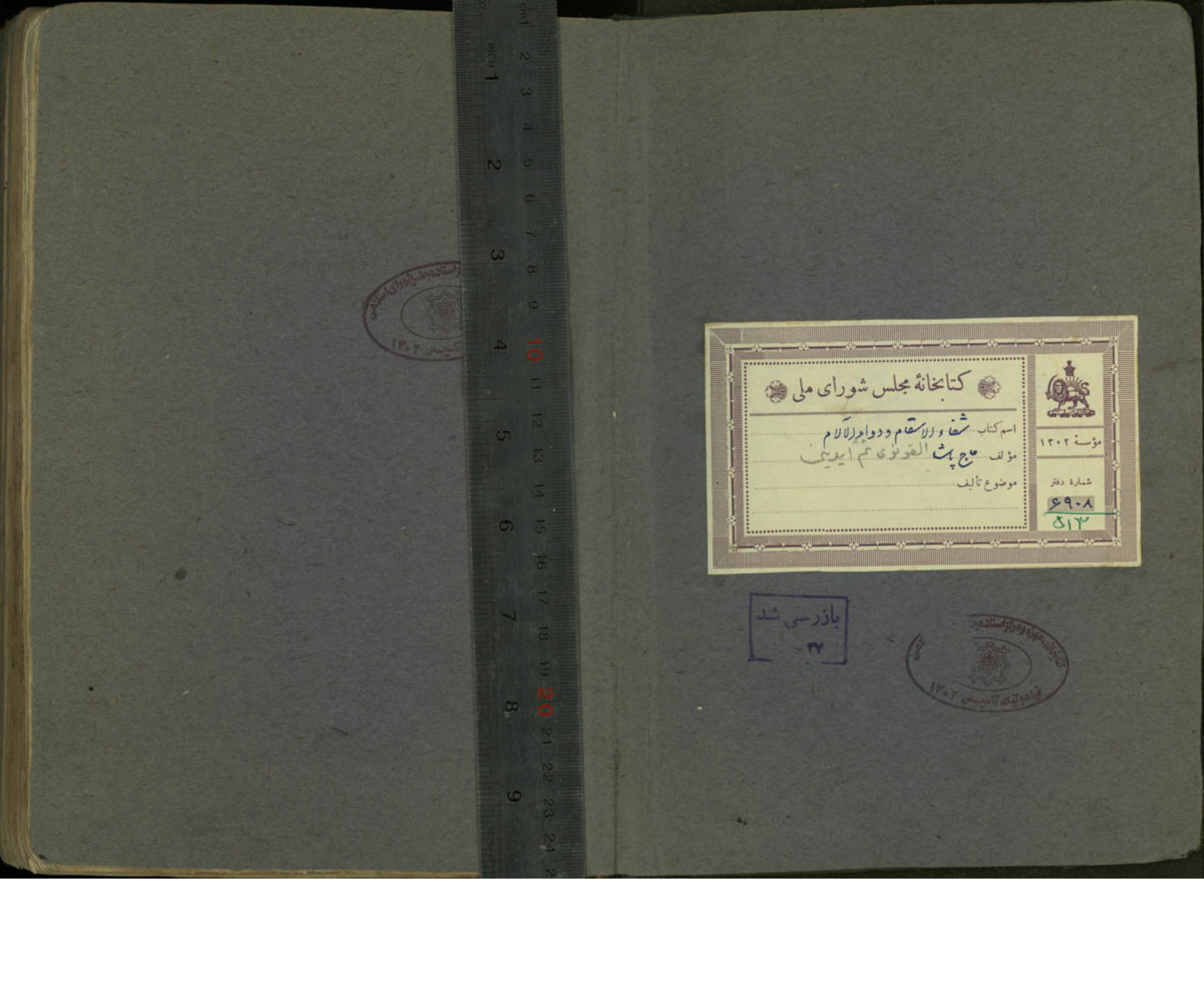
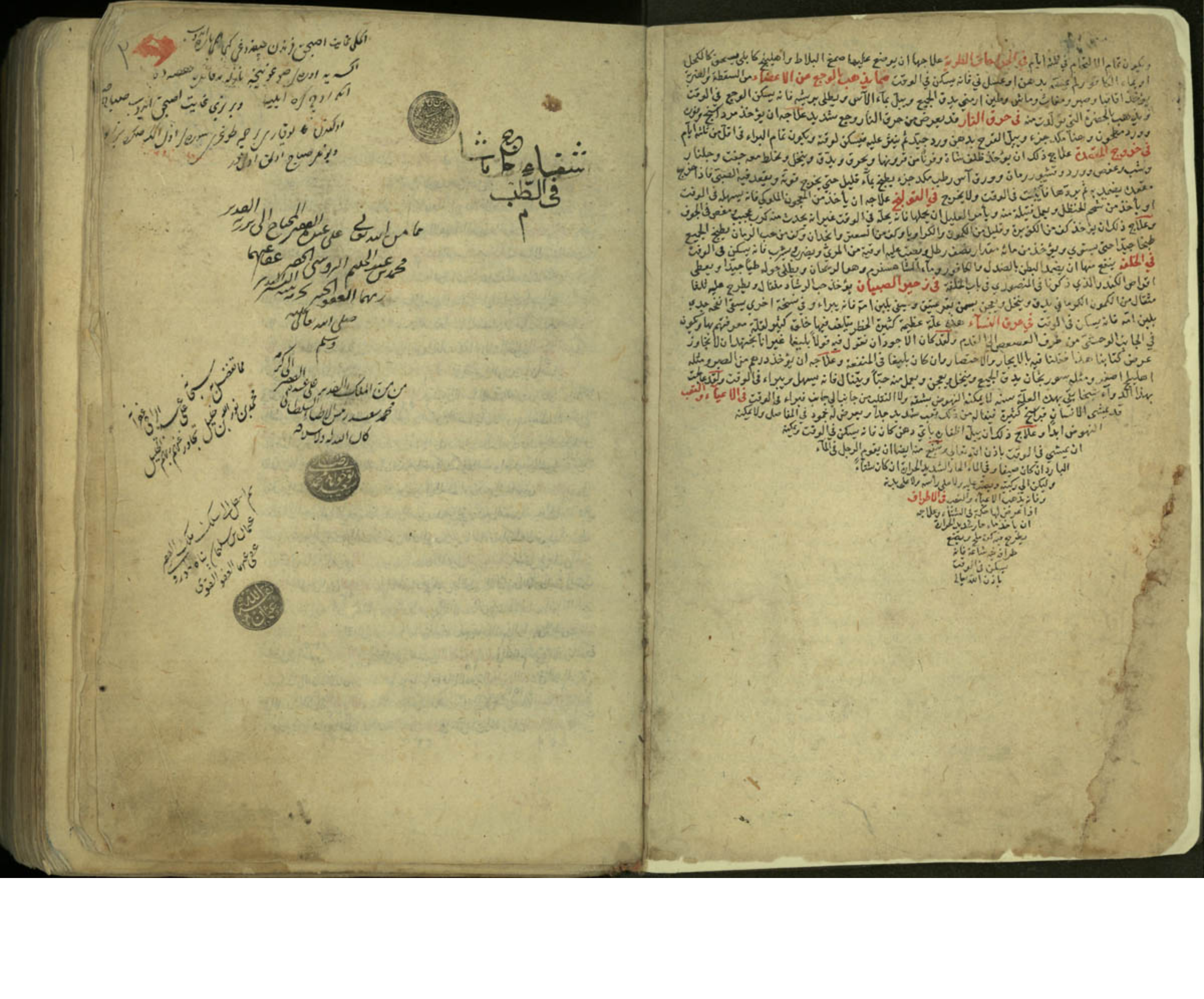



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شفاء الاسقام و دواء الآلام
مؤلف حاج پاشا
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۶۹۰۸
۵۱۳
بازرسی شد
۳۷


بازدید شد
۱۳۸۱

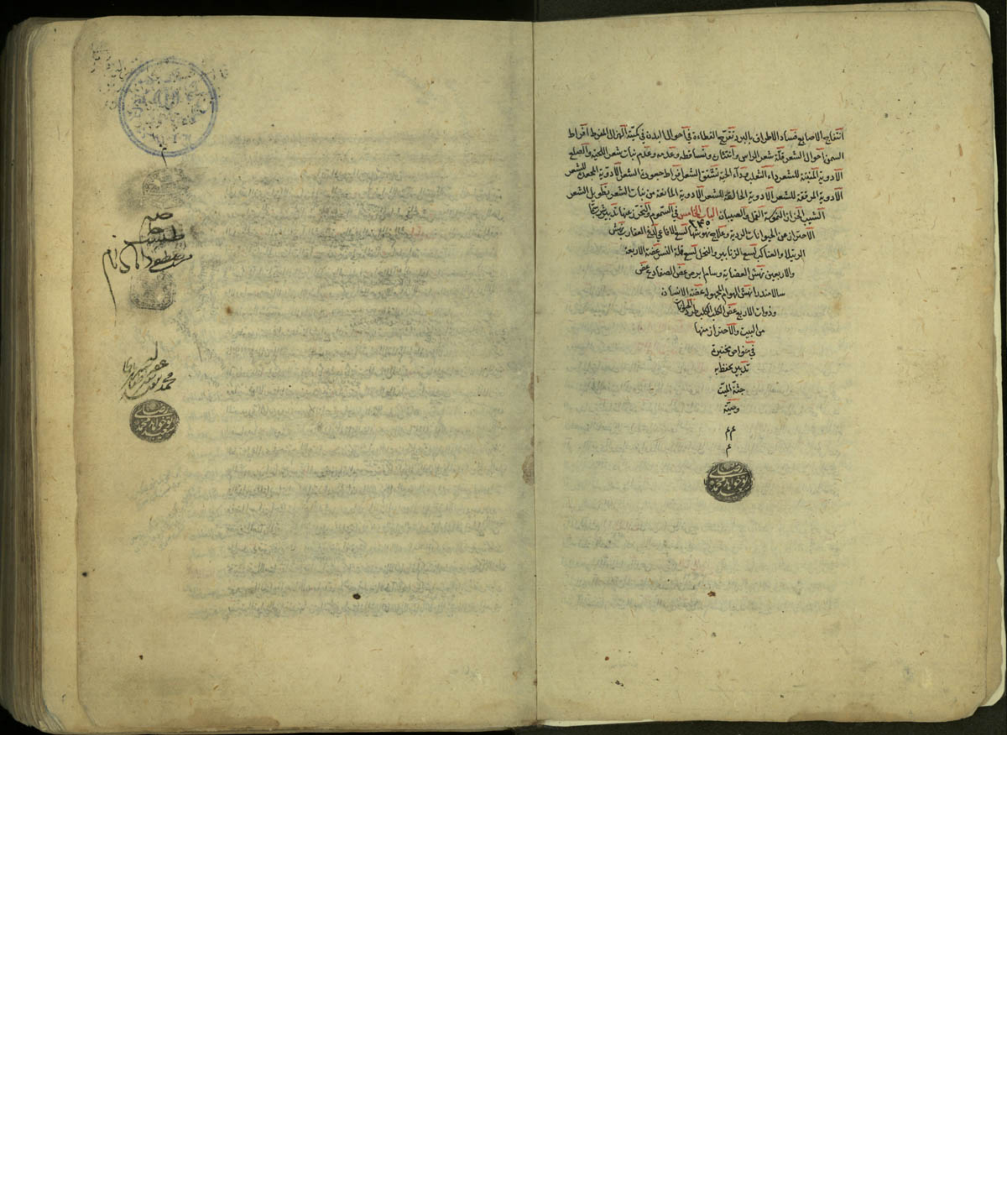
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه اجمعين قال الحكيم الفاضل الفيلسوف محمد بن زكريا [illegible] كنت عند الوزير ابي
القسم ابن عبد الله [illegible] وبحضرته شيء من الطب وفي خدمته جماعة ممن يدعيه فتكلم كل منهم في ذلك بمقدار ما يبلغه علمه حتى [illegible]
بعضهم ان العلل التي تجتمع من مواد على الايام والشهور لا يكون على هذا السبيل كونه لا يكاد ان يبراء في ساعة واحدة بل يكون
في مثل ذلك من الايام والشهور حتى يتم برء العليل فسمع كلامهم من حضر من الاطباء قال كل ذلك يريدون به كثرة الاختلاف
والمجي الى العليل واخذ شيء منه فعرفت الوزير من العلل ما يجتمع في ايام ويبراء في ساعة واحدة فتعجبوا من ذلك
فسألني الوزير ان الف فيه كتابا يشتمل على جميع العلل التي يبراء منها في ساعة واحدة فبادرت الى منزلي وعملت هذا [illegible]
واجتهدت فيه وسميته كتاب برء الساعة وهو مثل كتاب المسير في الصنعة لان هذا الكتاب هو دستور الطب والله الموفق
والمعين وهو حسبنا الله ونعم الوكيل قال الحكيم انه لما سألني في تاليف هذا الكتاب ان اذكر العلل التي من الفرق الى القدم
وليس كل العلل يبراء في ساعة واحدة فلاجل ذلك تركنا عضوا وذكرنا عضوا وقدمت ذكر ما يجوز ان يبراء في ساعة ان
شاء الله تعالى وعدتها خمس وعشرون في الصداع في هيجان العين في الزكام في وجع الاسنان في قلع الاسنان في البخر في
الخوانيق في العلق في الشقيقة في الصرع في الدوي والطنين في الرعاف في البواسير في النواصير في الجراحات العتيقة
في الجراحات الطرية فيما يذهب الوجع عن الاعضاء في حرقة النار في خروج المقعدة في القولنج في الخلفة في زحير الصبيان في
في عرق النساء في الاعياء والتعب في الاطراف اذا عرض لها الحكة في الشتاء **في الصداع** اذا كان الصداع في مقدم
الرأس وما يلي الجبهة فان ذلك يكون من فضل الدم **علاجه** ان يخرج شيء من الدم اما بحجامة او بفصد فانه يسكن على المكان
او يشم شيئا من الافيون ويجعل منه في انفه واصداغه او ياخذ شيئا من العناب ويشربه او ياكل شيئا من الكزبرة اليابسة فانه
يسكن على المكان وقد يليه ذلك الحران وينفع من ذلك ايضا ان يبل خرقة كتان بدهن ورد وخل خمر ويوضع على الراس او يلين
جارية يبل به الخرقة ولا يبل بدهن ورد فانه يسكن على المكان او يشم النيلوفر ويأكل من لب الخيار والذي قد وضع في الخل [illegible]
من الحبوب الحامضة التي من شأنها اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت او يدلك اسفل الرجل بدهن البنفسج او [illegible] فانه يسكن على المكان
واذا كان الصداع في مؤخر الراس مما يلي النقرة فان ذلك يكون من البلغم **وعلاجه** ان يتقيأ العليل بالسكنجبين وماء العسل [illegible]
عليه الشبث حتى يقذف كل ما في جوفه من البلغم ويجتهد ان يكون ذلك من ماء حار فانه يسكن على المكان او يتناول من اطريفل الموقي
او الايارج الموقي فانه يسكن في الوقت او يتغرغر بايارج فيقرا فيبراء في الوقت **في هيجان العين** قد يكون هيجان العين من المشي
في الشمس **علاجه** ان يشم من الافيون ويطلي به العين وقد يكون ذلك بسبب الجلوس عند النار فينبغي ان يتناول شيئا من الطعام المبرد
ويكتحل بشيء من اطريفل الموقي فانه يبراء في الوقت **في الزكام** علاج الزكام الذي هو اصعب العلل ان يصب على راسه ماء حار بعد ان
[illegible] فاذا احس بالحرارة **وعلاجه** ايضا ان ياخذ خرقة كتان فيحمي على النار ويوضع على يافوخه فاذا احس بالحران
[illegible] فاذا احس بالحرارة براء من ساعته [illegible] وتجعلها في قطنة ويدلها [illegible] تحت [illegible]
ساعته **في وجع الاسنان** علاجه ان ياخذ العليل حبتان او ثلاثة من الموميائي ويلفها في قطنة ويجعله على الضرس فانه يسكن وقد يفعل ذلك
من العليل فانه يسكن على المكان او ياخذ وزن قيراط من سكر العشر ويلفه في قطنة [illegible]
[illegible] مثل الغالية والقطران وحب النار وورق القنبيل وعنبر **في قلع الاسنان** ينبغي ان يؤخذ [illegible]
[illegible] ويصير مثل العجين ثم يجعل على اي ضرس كان فانه يقلعه في الوقت او ياخذ عروق التوت الصيني ويجعل في الشمس
[illegible] ويوضع في الضرس فانه يقلعه في الوقت **في البخر** اذا كان في الفم بخر يوخذ زبيب منقى ويدق [illegible]
ويدق ويعمل بنادق ويتناول فانه يدفع البخر في الوقت **في الخوانيق** علاجه ان يتغرغر برب التوت مع خرء الكلب [illegible]
[illegible] يكون في الباقلي يدق وينخل ويعجن بخمر [illegible]
في العلق علاجه ان يتغرغر بالخل او يوخذ درهم من الزباب الذي [illegible] او يتبخر بعظام الكلاب فانه يبراء في الوقت فان كان [illegible]
في الوقت **في الشقيقة** علاجه ان يتبخر بعرطنيثا فانه يبراء في الوقت او يتبخر بعظام الكلاب [illegible] ويعصر من مائه نصف [illegible]
اللعوق [illegible] بان يوخذ كف من الشعير ويوضع تحت الجبة حتى يقطر عليه الماء ويلين ثم ياخذ [illegible]
دانق اشق ودانق جاوشير وسبعة دانق او دانقين فان حدث من ذلك وجع في الراس [illegible] يدق وينخل ويعجن [illegible]
فانه يذهب في الوقت **في الصرع** علاجه ان يوخذ افتيمون [illegible] **في الدوي والطنين** علاجه [illegible]
ويتناول منه قدر الجوزة قبل النوبة فانه يدفع الصرع في ذلك الاسبوع باذن الله تعالى [illegible]
في الماء ويقطر في الاذن فانه يسكن في الوقت **في الرعاف** ان ينفخ في الانف شيئا [illegible] على الجانب [illegible]
[illegible] فانه يسكن في الحال **في البواسير** علاجه ان يتبخر بلوف [illegible] فانه يسكن في الوقت او [illegible] **في الجراحات** [illegible]
في الوقت **في النواصير** علاجه ان يذر عليه الزنجار الاخضر فانه يقطع المدة على المكان [illegible]
من السمن العتيق البقري الذي اتى عليه للمؤن سنة او اكثر ويوخذ من ذلك على [illegible]



فهرست الكتاب

واحتباسه



انتفاخ الاصابع فساد الاظفار بالبرد تفرج العطاء في احوال البدن في كمية الهزال المفرط افراط
السمن احوال الشعر قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات شعر اللحية والصلع
الادوية المنبتة للشعر داء الثعلب وداء الحية تشقق الشعر افراط جعودة الشعر الادوية المجعدة للشعر
الادوية المرققة للشعر الادوية الحالقة للشعر الادوية المانعة من نبات الشعر تطويل الشعر
الشيب الخزاز النخوكة القمل والصيبان الباب الخامس في السموم والتحرز عنها تدبير جامع
٢٤٥
الاحتراز عن الحيوانات الردية وعلاج نهوشها لسع الافاعي لدغ العقارب نهش
الرتيلا والعناكب لسع الزنابير والنحل لسع قملة النسر عضة الاربعة
والاربعين نهش العضاية وسام ابرص عض الضفادع عض
سالامندرا نهش الهوام المجهولة عضة الانسان
وذوات الاربع عض الكلب الكلب طرد الحيوانات
من البيت والاحتراز منها
في خواص مختبرة
تدبير محفظ به
جثة الميت
وصيته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلم خواص الاشياء من النفع والضرر والصلوة على نبيه ورسوله محمد المخصوص من بين البشر بشفاعة العاصين من المحاشر في المحشر وعلى آله وصحبه الهادين للمهل البدو والحضر ما لمع على الخضراء الشمس والقمر وطلع على الغبراء النجم والشجر اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب حفص بن علي بن الخطاب حاملهم الله بفضله في المآب وعاملهم بلطفه في الحساب لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجل المآثر والصناعات اذ به يحصل حيوة النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والخلاص من الاعراض والآلام ومعلوم انه لا يتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفق على علو مرتبته وفخامته عامة الشرايع والدول وتشهد برفعة شانه ومكانته كافة الملل والنحل لله در قائل العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد دهرا وان كنت الشهادا واني مشغوفا بتحقيق المسائل الطبية معرجا على مشاهدة الاعمال التجربية ومارست في المارستانات سنين بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة ما جعلها الله للمسلمين بقاهرة ورحم الله بانيه وصان عن مس الفساد مبانيه ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعدما قرات جل الكتب الطبية على علماء بحث في حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عند حكماء عول على اقوالهم الاعتماد فانهم كانوا هم المشهورين بانفاس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير والمقايسات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى انفتح لي بحمد الله وفضله اسرار مباحثات لم ينفتح الا الواحد بعد واحد وانفتح لي ابواب معالجات لم ينفتح الا الوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولتها ايدي التجارب والعقول وتداولتها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب رشيق يحسن علماء الامصار وترتيب انيق يشكره فضلاء الاعصار ولا بل اذكر فيه معالجات غريبة كانت محتبسة تحت الاستار واثبته على مقايسات عجيبة كانت مختفية من الافكار اذ لم يكشف احد غيري من حكماء الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يدونها شخص قبلي من الاطباء في كتاب بل كتموا اسرارها قاطبة تحت حجاب وزينته بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل الاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف

بابن الشويكي تغمده الله بغفرانه ونعمه برضوانه وهو الذي لم يات بمثله الزمان ولم يره انسان الانسان باعما تركت من تصانيف الاولين والآخرين كتابا الا وقد نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا فجاء بحمد الله تعالى كتابا جامعا للاشتات حاويا للمبادي والغايات حتى جمع كل شي الى حين ولا يستر امر الفن في مكنون ولم يستغني ما فيه في الدر الثمين والمناقب في كنز المهين تحريا لاصلاح المسلمين واحرازا لرضاء رب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والآخرة والله ولي العفو والمغفرة وسميته باسم من ترادف على سوابق الطافه بلواحق نعمه ورسمته برسم من تتابع على مواتح اعطافه بنوايح كرمه وهو الذي صارت صفحات الايام مشرقة بدولته واضحت رقبات الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا وادعة برعايته وامست عيون البرايا هاجعة بكلايته وهل لجميع اهل العلم رونق ونضارة الا بحسن مكرمته وكعيش اهل الفضل بهجة وغضارة الا بلطف تربيته او شبهته بالبدر الزاهر لما اصبت او مثلته بالبحر الزاخر لما انصفت من اين للبدر الاحسان والفواضل ما يشتمل الاعالي والاسافل واني للبحر من المآثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العامل الباذل العادل حامي قواعد العدل والانصاف ماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد عن درن الفساد مظهر آيات الرحمة والرافة للعباد المخجل البحر الخضم والغاديات بيمنه وسخائه المويد من السماء وقد فاز طلبة الحق من عنده بما طلبت المظفر على الاعداء وضاقت عليهم الارض بما رحبت المحمود في كل جنان الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في الارضين باني اسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلايق اجمعين خليفة رسول الله صلعم في المومنين عز الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بن ايدين لا زال ظل افضاله في المشارق والمغارب ممدودا ونجم جلاله لتحقيق المقاصد والمطالب مقصودا ومدينة دولته لرعاية الحق حصنا حصينا ومامن معدلته لجياطة الخلق ركنا ركينا وما قصدت من اهدائه اليه وان كنت في احضاره لديه كجالب التمر الى هجر ومهدي الفصاحة الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلماء من انواره والبحر الذي يغترف الحكماء من انهاره الا ان يثبت شكر اياديه حسب جهدي وطاقتي واحث على ذكر محاسنه وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي ولا تشتمل الادعية المسكنة النفحات والمستنزلة الاثنية العنبرية الفوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين انصافه وعدله شعر وهذا دعاء لا يرد فانه صلاح لاصناف البرية شامل وسميته بشفاء الاسقام ودواء الآلام ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني علمية وعملية والمقالة الثانية في الاغذية والاشربة والادوية المفردة والمركبة والمقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو

دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **المقالة الاولى** تشتمل على تعليمين **التعليم الاول** في القسم
النظري اي العلمي وهو تشتمل على اربعة اركان **الركن الاول** في بيان حد الطب والامور الطبيعية **الطب**
علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها ليحفظ الصحة حاصلة ويحصل غير حاصلة
وهو اما نظري اي ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال في الطب ان اصناف
الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة واما عملي ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال
في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات
بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات
الصرفة الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها في العضو الدافع اعظم ضررا من انصبابها
الى العضو المدفوع اليه **والامور الطبيعية** هي المنسوبة الى الطبيعة وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة
للبدن صحة ومرضا تروم ابدا سلامة الافعال كلها حيث امكنت اما انها مادة لما هي فيه وهي الاركان
والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهي المزاج والقوى او غاية وهي الافعال فجملتها سبعة
احدها الاركان وهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للمواليد الثلثة التي هي الحيوان والنبات والمعدن
وهي العناصر الاربعة **الارض** وطبعها بارد يابس اي طبعها طبع اذا خلي وما يوجبه ظهر عنه برد ويبس
ووجودها في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات **الماء** وطبعه بارد
رطب ووجوده في الكائنات لتسهل الهيئات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب
وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئة الشكلية
فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد
الرطب من اليابس حفظا لما احدث فيه من التقويم والتعديل فمهما اجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك
الرطب باليابس عن سيلانه **الهواء** وطبعه حار رطب وما قيل ان الهواء لو كان حارا بالطبع لما برد بانقطاع
تاثير الشمس والكواكب عنه لان ما بالذات لا يزول ولعله لما اختلف بالقرب والبعد ولكون ما على قلل الجبال ابرد
ولما برد الماء لان مبرد الماء بارد لا محالة لكنه يبرده سيما اذا بالغنا في دفعه كما في البرادات فمندفع
اما الاول فلان الهواء الذي يلينا ليس على طبيعة الهواء لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبرد لا محالة
لكن انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض مما يوجب له تسخينا ما ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع
الانعكاس فيكون تسخينه الهواء الذي يلينا مسافة يسيرة جدا ثم هذا التسخين موجب لتصعيد الابخرة
المائية ويكون اول صعودها حارة فاذا ابعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت الهواء

جدا

جدا ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد
الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهواء خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا
بطبعه وهذا انما يكون على بعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبهذا اخرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة
المائية الباردة على قلل الجبال فلذلك برد الهواء ومما يعين الهواء على تبريد الماء في الليالي الدفينة هبوب
الرياح لان الريح تكنس الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والهواء الذي كان قد حمي بالشمس فيصير الجو
اقل حرارة مما قرب من الارض ولذلك متى لم تهب الرياح لم يبرد الماء شديدا ولو تكلف في اصعاده الى اعالي
الجو واما تخفيف الهواء ما ينتشر فيه فليتخلل الاجزاء المائية بحرارته ووجوده في الكائنات لتخلخل وتلطف
وتخف وتستقل **والنار** وطبعها حار يابس اما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشياء الرطبة
اليها اسرع من استحالة الاشياء اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى
المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا
لو كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكلات بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ذلك فيسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا
مسدسا ومسبعا وغير ذلك كما نأخذ من الماء والهواء في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود بخلاف
ذلك فان النار لا يتشكل الا على هيئة صنوبرية ولذلك لا يملأ فضاء الاتون ولا يتشكل بشكله بخلاف الهواء
ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذ الجوهر الهوائي ولتكسر من سورة
برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وسكونها
والخفيفان في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء **وثانيها المزاج** وهو كيفية ملموسة تحصل من تفاعل
كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الآخر واقسامه تسعة
معتدل ليس معناه من التعادل اي التساوي في القوة فان ذلك لا وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج انسان
او عضو انسان لانه لا يكون ح غالب قاسر للمركب على التماسك ويفرق فيستدعي كل واحد من العناصر التفرق
والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها
القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف عما هو خارج عنه كما ان
المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس اليق به من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من
ساير الكائنات واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن اليق به
من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة الانسان
ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا

ما يعرض وجوده وهو الذي جعله جالينوس دستورا يقيس عليه ساير الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف
من النوع مقيسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن اليق به من حيث
انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح لامة من الامم بحسب
القياس الي اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر
يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الي صنفه غير معتدل بالقياس الي الآخر فان البدن الهندي
اذا تكيف بمزاج الصقالبة مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما
ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الي ما يختلف وهو داخل في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن
اليق به من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق اذا
كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الي ما يختلف
مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن فاليق به من حيث انه هذا الشخص المعين
اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص حتى
حتي يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الي ما يختلف من احواله في نفسه كما ان
المزاج الذي لهذا البدن في هذه الحال اليق به من حيث هو هذا الشخص من امزجة ساير حالاته وهو المزاج
الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الي ما يختلف
مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو اليق به من امزجة ساير اعضاء
البدن وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال
الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر
وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الي ما يختلف من احواله في نفسه كما ان
المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال اليق به من المزاج الحاصل له في ساير الحالات وهو المزاج الذي
اذا حصل العضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما لكونه احر مما ينبغي فقط او ابرد
او ارطب او ايبس او احر وارطب معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا وذلك اما ان
يكون ساذجا بلا مادة وهي الاخلاط الاربعة والريحية والمائية اي يحدث في البدن كيفية لا لنفوذ مادة متكيفة
به مغيرة للبدن كحرارة المدقوق وبرودة المصرور والمثلوج او مع مادة كالبرد لغلبة البلغم والسخونة لغلبة
الصفراء وفي هذا القسم اما ان يكون العضو منتقعا في المادة مبتلا بها او يكون المادة محتبسة في مجاريه
وبطونه من غير ورم او مع ورم او قريبا امزجة من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان واعدل اصنافه

سكان

سكان خط الاستواء وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض امر ارضي مضاد
من جبل او بحر فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية من مقاربتها في غيره لان الشمس اذا سامتت الراس
فيه لا يدوم مسامتتها بل يزول عنهم بسرعة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يتشابه مزاجه
دايما لان الشمس حين تسامتهم وقد بعدت كثيرا بل بعدان كانت على قرب مسامتتهم فكانهم ينتقلون
دايما من حالة متوسطة الي ما يشابهها فكانهم في ربيع دايم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك التعادل
حر نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفت ولا شتاءهم شديد
البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة
الشمس رؤسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا هم فجون نيون بدوام بعد
الشمس عن رؤسهم كسكان آخر الخامس والسادس والسابع ولا هم مفرطوا الحرارة بوصول الشمس الي
سمت رؤسهم مرتين وبطول نهارهم وقصر ليلهم كسكان الاقليم الاول والاقل من الثاني ومما يجب ان يعلم
ههنا ان في البدن جوهرا حارا لطيفا غير لذاع حافظا لكمالات البدن يقال له حار غريزي ورطوبة
غريزية وحرارة غريزية يقوم به وهي الحرارة السارية في ساير البدن التي لها النضج والطبخ وساير
الافعال وفي المعدة جزء منها به الهضم المعدي ونفض الفضول وفي الكبد جزء منها ينطبخ به لطايف
الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب معظمها اذ هو معدنها ومستوقدها ومادتها الدم
الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغير فيه الي البخارية ثم يستحيل الي طبيعة الروح في البطن الايسر
منه ويحصل له مزاج مستعد لقبول القوي وكذا في ساير الاعضاء ولاجل انها آلة الطبيعة في افعالها
كالجذب والهضم وغير ذلك ينسب اليها كالحذاية البدن ويقال حرارة غريزية وافلاطون يسميها النار
الالهية ولا يقال برودة غريزية ولان مركبها الرطوبة دون اليبوسة يقال رطوبة غريزية ولا يقال
يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب فاضل الاطباء جالينوس ومن تبعه الي انها الحرارة الاسطقسية النارية
التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط ساير الاسطقسات افادها طبخا وقواما والتياما ولم يبلغ في
الكثرة الي حد الاحراق ولا في القلة الي القصور عن الانضاج وانها كما يدفع البارد الوارد على المركب
بالمضادة كذلك يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لاجل ان الحار الغريب اذا حاول تفريق المركب
فالحرارة الغريزية يدفع اثره بما يفيد المركب من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير
بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التفاوت بينهما بكون الغريزية جزءا من المركب مصلحا
لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال اكبر الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية

لا يسامتهم م

دايما م

الاسطقسية نا

الاسطقسات ظ

انيضت علي البدن مع فيضان النفس ولانبعاثها من السماويات من الاجرام الفلكية واشعة الكواكب
المدبرة لمادة الزرع عند سقوطها في الرحم باعداد الحرارة المزاجية للمادة الزرعية لقبولها تناسب
جوهر السماء حتي تستتبع قوة محبته وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال
جودة كما في بعض الانسان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها يضر بالافعال عند
الاشتداد ولان الاجزاء النارية اذا انصغرت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت وانعدمت حرارتها
وبرودتها بالمرة حتي حدثت كيفية متشابهة فكيف يكون هذه الحرارة المحسوسة في ساير البدن ولان
هذه الحرارة تؤثر في الاغذية الغليظة حتي يميز بين اجزائها الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة لا يكون
كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت هذه الحرارة نارية لتشوت لحوم البدن بل احرقت الاعضاء
واذابت الشحم والسمين لا سيما وهي في الحرارة في اذابتهما كافية ولان الحرارة الغريزية تلمس وتدرك في
البشرة في مدة الحيوة ويفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة والحرارة النارية تبقي بعد المفارقة بدليل
ان بدن الميت ينتن وينتفخ انتفاخا عظيما ولو كان في وسط الثلج والجمد لئلا يقال انها الحرارة التي عفنته
ونفخته لاستفادها من خارج فهي بالضرورة نوع آخر مخالف بالحقيقة للاسطقسية واذا عرفت هذا فاعلم ان
الاسنان في الجملة اربعة سن النمو ويسمي سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه
وافية بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الي قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف ويسمي سن
الشباب وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو
الي نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة
ويسمي سن الكهولة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية
نقصانا لا يعتد به غير محسوس وهو الي نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمي سن
الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا
وهو الي آخر العمر واما مدة هذا السن فستون سنة اخري وذلك ان سن الكمال اذا انتهي في اربعين سنة
فبالحري ان لا يمتد سن النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهو تتمة مائة وعشرين سنة علي ان البرهان لا يقوم
علي ان مدة العمر ينبغي ان يكون مقصورة علي عدد لا يتجاوزه والعلة في ان زمان النشو ويتضاعف علي زمان
الكون ان اعقاب العمر يغلب فيها علي المادة اليبوسة فيتمسك بالصورة وان الطبيعة تبادر الي الانفصال وحي
عن الانقص وسن الحداثة ينقسم الي سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات
والنهوض والي سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط

والبنات

والبنات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق
الي ان يبقل وجهه ثم سن الفتي الي ان يقف النمو والشبان اعدل من غيرهم والصبيان يساوونهم في
الحرارة لكنهم ارطب ولذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ
ارطب بالرطوبة الغريبة الباقية والاناث ابرد مزاجا من الذكور وارطب ولبرد مزاجهن يكثر فضولهن ولقلة
رياضتهن جواهر لحومهن اسخف فان قيل انه يوجد من الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور
كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من بعض الاناث قلنا انه ليس يوجد من الاناث من له من مزاجه
فضل حر ويبس الي اقصي ما يمكن ان يكون عليه مزاج الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور من هو قوي
منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو بارد رطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب
مزاجا بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب بالرطوبة الغريزية من اهل البلاد الجنوبية واهل الصناعات
المائية ابرد وارطب من غيرهم واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد الانامل ولذلك كانت الانملة الحاكمة
في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان يتساوي ميله الي الطرفين جميعا ليحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ثم
جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينفعل عن ملاقي ممتزج
بالتساوي بنصفه حار ونصفه بارد مثلا اذ لا يحس به ولا عن جسم حسن الخلط من ابسط الاجسام كالتراب والماء كلما
اذا كانا علي السوية وتركيبه من شظايا العروق والعصب الذي له حس وكذا كان حسه قوي من حس جميع الاعضاء
ويوجد فيه المسام كما في الثوب المنسوج وجالينوس يري انه تولد من المني وقيل هو فضل يجمد علي ظاهر البدن
واحر ما في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصفراء ثم دم الاوردة ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال
ثم الكلي ثم لحم الثدي والانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق السواكن وابرده البلغم ثم الشعر ثم العظم
ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطبه البلغم
ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم
يجب ان يعلم ان رطوبة الرئة ليست بجوهرية لان كل عضو يشبه في مزاجه الغريزي ما يغتذي به وان كان في مزاجه
العرضي يشبهها ما ينفصل منه وهي يغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء لكن يجتمع فيها رطوبات تصعد اليها
من بخارات البدن وتنزل اليها في النزلات ثم الكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلالا من الكبد وان كان
دوام الابتلال قد يجعلها ارطب جوهرا وكذا ترطيب البلغم غالبا هو علي سبيل التغرير في الجوهر علي ان البلغم
الطبيعي في نفسه اشد رطوبة من الدم اذ الدم لاستيفاء النضج يتحلل منه كثير من الرطوبة والبلغم الطبيعي دم
استحال بعض الاستحالة فانه دم غير نضيج وايبسه الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين

السمين

البلغم وترطيبه الدم علي سبيل

ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس **وثالثها الاخلاط** الخلط يقال له الكيموس جسم رطب يستحيل اليه
الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل والفصل والوصل على معنى انه لو خلي وطباعه ولم
يعارضه سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان كان رطوبتهما ضعيفة
فانهما لا ينتهيان الى حد يزول عنهما الرطوبة بالكلية وان اتفق ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما
الخلط الا مجازا باعتبار ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يتغير الغذاء الى ذلك الجسم جوهره
وصورته النوعية بحرارة البدن لان الكلام في غذائه فلا ينتقض بالجرم المتغير الغذاء اليه بل بالعصب الذي في كيفية
مع بقاء صورته النوعية لان الاستحالة اذا قيدت بقولنا الى كذا يفهم منها فساد صورة وكون اخرى فلا يقال
الماء الحار استحال الى البارد او قلما يقال ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا يصدق هذا الحد على الكيلوس
لان الغذاء لم يتغير بعد في جوهره بل يتغير في كيفيته والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه ان
يخلع صورته النوعية ويلبس الصورة العضوية كالخبز واللحم واللبن والامراق وقولنا اولا احتراز عن الرطوبة
الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها اولا بل بعد ان يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا
عند من يقول انه يخالف الدم في الصورة النوعية فان قيل الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم تكن داخلة
في الحد فيكون فاسدا وان لم تكن من الاخلاط تكون الامور الطبيعية ثمانية وليست كذلك قلنا لفظ الخلط
قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء بحرارة البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او لا فيدخل
فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد عند عد الامور الطبيعية وقد يطلق ويراد به ما ذكرناه ههنا فيخرج عنه الرطوبات
الثانية لا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء الحاصلة عن خلط آخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا
كائنين اولا بل ثانيا لانا نقول خلطيتهما قد تكون عن الكيلوس اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان
يصير جزءا من جوهر المغتذي ومتشبها به وحده كالدم المحمود فان من شانه ان يكون جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم
والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان تكون جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان
احد الاخلاط الثلاثة لو غذي بانفراده لكان الاولى بالمرارة ان يغذو المرارة وبالخلط الاسود ان يغذو الطحال
وبالبلغم ان يغذو الدماغ لكنا نجد المرارة مع جذبها المرة لا يغتذي بها كما يشهد بذلك العروق التي باتيها من
الكبد حاملة للدم اليها ونجد الدماغ باتيه عروق تحمل الدم اليه واما الطحال فيجذب نضج الفضلة السوداوية اذ هي
قاصرة عن النضج كالبلغم الى ان يصير دما رقيقا شريانيا بل الطف وارق قواما واسخن مزاجا من الدم الكبدي
ولذا صار باقي الطحال شريانيين كثيرة تعينه على نضج هذه الفضلة ويصير دما لطيفا شريانيا الا ان سواد
لونه لا يفارقه لانه اصلي له ما دام الوجود ثم ما لا يستحيل منها الى دم هذه حاله يدفعه الى المعاء كالشيء الذي

الخلط يقال له الكيموس وهو جسم رطب يستحيل اليه الغذاء اولا

قولنا يستحيل اليه الغذا

وحده

لا يمتنع

لا يمتنع به ولان المرارة لا يناني فيه هذا المعنى اعني ان يستحيل الى دم بعد ولما قلنا من انه قد يجاوز عن
حد النضج صار باقي المرارة عروق كبدية تحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل
في النادر الى خلط محمود ويكون حقه ان يدفع عن البدن وينفض والمكان الطبيعي للاخلاط العروق والاعضاء
المجوفة كالمعدة والكبد والطحال والمرارة وكيفية تولدها ان الغذاء اذا ورد في البدن انفعلت الطبيعة عضوما
اربعة اي نوع لان يصير جزءا من البدن وابتداء الهضم الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل
كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المضوغ احاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج
الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة الممضوغة تفعل في انضاج الدماميل والجراحات ما لا يفعله المدقوقة
والمطبوخة في الماء ثم اذا ورد على المعدة انهضم الهضم التام الاول لا بحرارة المعدة وحدها بل وبحرارة ما يطيف
بها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل وبالشرايين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدي بها الى المعدة واما من خلف
فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب لانه حاجز بين القلب
والمعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها من الصفراء فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان
كجوارح الصيد والجمل والحية من غير شرب ماء وبمعونة ما يخالطه من المشروب في الكثير كيلوسا وهو جوهر سيال
شبيه بماء الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء في المعدة ثم ان الكيلوس بعد ذلك ينجذب لطيفه بواسطة جاذبة
الكبد ودافعة المعدة والامعاء من اواخر المعدة ومن الامعاء فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي
عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها وباواخر المعدة الى العروق المسمى باب الكبد فينفذ في الكبد في اجزاء
وفروع للباب داخلة متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية للفوهات لعوينات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة
الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فيما لا افضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق
في ليف هذه العروق صار الكبد كانها بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع
وح ينطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ لمثل هذا الكيلوس يحصل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب
وربما كان معهما اما شيء الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالنيء ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء
والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء محترقة وكثيفه سوداء ردية وهما غير
طبيعيين والنيء هو البلغم واما الشيء المتصفي من جملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون
ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها لترقيق الكيلوس لينفذ في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما
ينفصل عن الكبد لان الحاجة بها ح تنجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون

المكان الطبيعي للاخلاط

متضائل باريك ميرد

صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية وتندفع باقيها الى المثانة
والاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك
في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق
الليفية الشعرية فينهضم الانهضام الثالث ثم يترشح الدم من فوهاتها في الاعضاء فيحصل لنصيب كل عضو
عنده هضم رابع ثم في الغذاء جوهر صالح لان يتشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضل ففي كل هضم
يحصل فضل وفضلة الهضم الاول يندفع الى طريق الامعاء وهي النجو وفضلة الهضم الثاني يندفع اكثرها بالبول
وباقيها من الطحال والمرارة وفضلة الهضمين الاخيرين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من
منافذ طبيعية محسوسة كالانف والاذن وغير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كما في الاورام المنفجرة والقروح
والجرب والجدري ونحوها ومما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر فرطوبات البدن منها اولى وهي الاخلاط
الاربعة التي ما ذكرناها وافضلها جنس الدم لانه مركب ومادة للرطوبة الغريزية والحرارة الغريزية وهو حار رطب
فايدته تغذية البدن كله وتسخينه ليدفع نكاية البرد وليكون منه الروح الحامل للقوى وليعطي البشرة جمالا
ورونقا وهو طبيعي احمر اللون لا نتن له ولا حموضة الرائحة معتدل القوام حلو فانه لكونه عمدة في غذاء الاعضاء
جعل حلوا ليكون جذبها له اسرع واكثر للمناسبة لان الاعضاء حلوة الطعم وغير الطبيعي وهو ما خالف
ذلك لونا كالاسود المخالط للسوداء والابيض المخالط للبلغم او رائحة او قواما كالرقيق المخالط للصفراء والمائي
والغليظ العكر المخالط للسوداء او البلغم الغليظ او طعما كالمر المخالط للصفراء والمالح المخالط للبلغم
المالح والحامض المخالط للسوداء الحامضة وليس بين الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي
ارق قواما واسخن مزاجا واشد نصوعا في اللون ويفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد
والسوداء لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط وسبب الدم الفاعلي حرارة معتدلة وسببه المادي الاشربة الاغذية
الفاضلة الجيدة المايلة الى الحرارة والرطوبة مثل الشراب اللحم ومح البيض النيمبرشت ثم جنس البلغم وهو بارد رطب
يصلح لان يصير في وقت ما دما فانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بالقياس
الى البدن قليل البرد بالقياس الى الدم والصفراء بارد وفايدته ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضاء الغذاء
الوارد المعتاد ما لاحتباس مدد لسدة عارضة بين الكبد وبين العضو او لعوز الغذاء وبان يلين الحرارة
الغريزية التي للاعضاء وان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
والاحتكاك ولذلك لم يتعرك مفرغة مثل ما للمرتين ليكون قريبا من الاعضاء كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية
الاعضاء البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم مثل الدماغ وغير طبيعي اما من جهة الطعم

مطلب الفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد والسوداء لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط

كالمالح

كالمالح ويميل الى الحر واليبس يحصل من مخالطة البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل المرة الصفراء اليابسة
بالطبع المحترقة بمخالطته باعتدال والحامض يميل الى البرد واليبس وحصوله اما من مخالطة السوداء الحامضة
واما من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان او للاتم التحميض ثانيا والمسيخ وهو خالط البرد كثير التفاجة
والعفص يميل الى البرد واليبس حدوثه من مخالطة السوداء العفصة او لتبرده في نفسه تبردا شديدا او استحالة طعوم الى
العفوصة لجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضية قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ
جدا الجصي والمختلف القوام الخالي والزجاجي الغليظ الشبيه بالزجاج الذائب في لزوجته وثقله وسبب البلغم
الفاعلي حرارة قاصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية كاللبن والسمك والفواكه الباردة
الرطبة ثم جنس الصفراء وهي حارة يابسة فان قلت اذا كانت يابسة لم يصدق عليها حد الخلط لان الخلط
يجب ان يكون رطبا قلت يبوسة الصفراء ههنا بالقوة بمعنى انها اذا ادخلت على ما ينبغي يجعل البدن يابسا
مما ينبغي وهي اما طبيعية وهي رغوة الدم حمراء اللون ناصعة الى خالصة الحمرة بحيث يضرب الى الصفرة كمشمش
الزعفران خفيفة حادة وكلما كانت اسخن فهي اشد حمرة فاذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب
مع الدم ليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من الصفراء مثل الرية
وليلطف الدم لينفذ في المسالك الضيقة وقسم ينصب الى المرارة ليتخلص البدن من الفضل ويغذي المرارة وان
ينصب منه قسط من المرارة الى الامعاء ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج والى عضل المقعدة ليحس بالحاجة الى
التبرز وغير طبيعية اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية الشبيهة بمح البيض او الرقيق وهي المرة الصفراء او
او السوداء الا احتراقيا او لاحتراقها في نفسها فيحدث رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس
الرمادية فيها وهذا اشر ولون الاول من هذين الصنفين من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه
بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب كما ان السوداء المخالطة له ان كان احتراقيا او كثيرا يجعل لونه اسود
وهذان الصنفان يعرفان بالصفراء المحترقة والثاني منهما ينقسم الى الكراثي والزنجاري والكراثي يتولد من احتراق في
المحي فانه اذا احترق احدث غلظ الاحتراق سوداء ويخالطه الصفراء فيتولد مما بين ذلك الخضرة والاحتراق في
الزنجاري اقوى ولذلك يشبه السموم وهما انما يتولدان في المعدة غالبا وقد ينصبان من العروق والكبد الى المعدة نادرا
وقد يتولد في البدن بحسب الحركة والحرارة ضروب من المرار احمر واصفر صديدي وزبدي وغير ذلك الا ان ضروبه
المعروفة هي ما ذكرنا والسبب الفاعلي للصفراء حرارة معتدلة الا الاحتراقية فان سببها حرارة مفرطة وسببها
المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية ثم جنس السوداء وهي باردة يابسة طبيعية وهي
دردي الدم المحمود وطعمها بين حلاوة وعفوصة وحموضة واذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم ينفذ مع الدم

مطلب مهم

مطلب في بيان مرة الصفراء

لتغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام وتشديد الدم وتقويته
وتكثيفه فان قلت تكثيف السوداء ينافي ما مرّ من تلطيف الصفراء الدم فان الانتفاع بشيء ينافي الانتفاع
بضده قلت لا منافاة بين ان يكون المنفعة في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد نفوذه في المجاري الضيقة
وفي وقت آخر تكثيفه وذلك عند ما يراد حبسه في موضع واحد مرة لتغذية عضو والطبيعة باذن الله تعالى
يستعمل كلاً منهما وقت الاحتياج اليه فتستعمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء

مطلب في بيان منفعة الجوع

في الثاني وقسم يتوجه الى الطحال لتنقية البدن من الفضل وتغذية الطحال وان ينصب منه جزء من الطحال الى فم
المعدة فيشددها ويقويها ويكثفها ويدغدغها بالحموضة فينبهها على الجوع ويحرك الشهوة ومما يدل على
ان الحموضة ينبه على الجوع ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء الى معدته فاذا اكل
حامضاً هاجت شهوته وغير طبيعية تحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها والبلغمية ابطاء
ضرراً واقل رداءة والصفراوية اشدها غائلة واسرعها افساداً لكنها اقبل العلاج او عن جمود وهذا يكون
عفصاً خشناً غليظاً وسبب السوداء الفاعلي حرارة معتدلة الا القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول
حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة وسببها المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار
منها قوي في ذلك والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لشدة برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض كثرت
وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السوداء وقعت بين الكبد والمعدة في الماساريقا يقل معها تولد
الدم والاخلاط الجيدة واعلم انه كما ان لتولد هذه الاخلاط اسباباً كذلك لحركاتها وهيجانها اسباباً فالحركة
والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وقوتها والدعة يقوي البلغم وسكونها السوداء والهموم
والافكار والحزن والمشقة المتعبة تحرك السوداء وتكثرها والاوهام نفسها تحرك الاخلاط والدم تحركه النظر
الى الاشياء الحمر ولذلك نهي المرعوف عن الاشياء التي لها بريق احمر والصفراء تحركها النظر الى الاشياء الصفرة
ومن هذا القبيل تغير عين المتامل في عين الارمد وحدوث الضرس بتخيل تناول الحامض ولاشتباه هذا
امر من به يرقان برؤية الاشياء الصفرة وتعليق الكهرباء وصبغ القميص بالاصفر لانها تعين على جذب المادة
الى خارج لما ذكرنا وهو نافع في معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجته دفع المادة من الباطن الى الظاهر
واما مادة الرعاف فهي محصورة في العروق متصل بعضها ببعض فاذا تحرك البعض برؤية الاشياء الحمر تبعه
حركة الباقي فيفرط الرعاف والاخلاط كلها كما تتولد في الكبد قد يتولد في المعدة ايضا الا الدم فانه لا يتولد
الا في الكبد ومنها ثانية وهي اما فضول وقد ذكرناها او غير فضول وهي الرطوبة التي استحالت عن
الحالة التي بها يكون رطوبة اولى وكانت مستعدة للنفوذ في جواهر الاعضاء الا انها لم يصر جزء عضو

من

من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على النوع لانه لا يصدق عليها انها رطوبة وان صدق عليها
باقي الحد والا على الفضول كالمني والمخاط وغيرهما اذ ليس لها استعداد النفوذ في جواهر الاعضاء وهي اصناف
اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء المتشابهة الاجزاء الساقية
لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان يصير غذاء اذا فقد
البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها بسبب حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد
بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه لم يستحل بعد من طريق القوام التام
فان قيل الذي لم يستحل بعد الى قوام العضو فلا بد وان يكون ارطب لا محالة بالنسبة الى جوهر العضو

كذلك

واذا كان كذلك فكيف يكون مستحيلاً الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو
انما يكون بتحلل ما فيه من المائية الزائدة قلنا لا نم ان الغذاء اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون لم
مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان استحالته الى مزاج ذلك العضو انما يكون بالتحلل وكم لا يجوز ان يكون بالانعقاد
واعتبر ذلك باللبن اذا جعل فيه الانفحة وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من متين الدم ويعقده الحر
والثاني من مائيته ودسمه ويعقده البرد والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء المتشابهة الاجزاء منذ
ابتداء النشو وهي الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزائها ومبدأها من النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط
فان قلت الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعلت من الرطوبة الثانية التي هي غير الفضول قلت الرطوبة
المنوية التي بها اتصال اجزاء اعضاء المولود وان كانت من الفضول بالنسبة الى بدن الوالدين لكنها ليست
من الفضول بالنسبة الى بدن المولود ورابعها الاعضاء وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة
واعني بالرطوبات المحمودة الاخلاط المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني اما من الاخلاط
عند من يجعله دماً نضيجاً واما من الرطوبات الثانية عند من يجعله نوعاً آخر ومنها عضو مفرد وهو الذي اي
جزء محسوس اخذت منه كان مشاركاً للكل في الطبع والمزاج ولذلك يسمى متشابهة الاجزاء وهو العظم
وقد خلق صلباً لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب
من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين
قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب خصوصاً عند الضغط والضربة بل يكون التركيب متدرجاً مثل
ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الذي تحت الغضروف وايضا ليحسن به تجاوز
المفاصل المتحاكة فلا تتزحزح لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل ممتداً الى عضو غير ذي عظم يستند اليه مثل
عضلات الاجفان كان هناك دعامة وعماد الاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد

يتاتي على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لدن لين في الانعطاف
وصلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع وفايدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو
عصباني ينبت في طرف العضل فيلاقي الاعضاء المتحركة وهو مؤلف في الاكثر من العصب النافذ في العضل الياتي
منها في الجهة الاخرى ومن الرباط وقد يتالف من اوتار عضلات كثيرة موضوعة على الساق كوتر العقب ثم
الرباط وهو عضو عصباني المراي والملمس من جهة البياض واللدونة وفايدته ان ياتي من العظم الى جهة العضل
فيتشظى هو والاعصاب فيتفتل ويتوتر العصب والرباط اذا انتفشا وتشظيا تشظيا دقاقا وحشي الخلل
الواقع بينهما لحما وغشي غشاء يسمى جملة ذلك عضلة فما امتد منه الى العضل لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها
ولكن وصل بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء بما ينبع ما يسمى رباطا وقد يخص
باسم العقب ليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق
الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة
لترويح القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق
السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد وساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء ولجذب اللطيف
الكيلوس من المعدة والامعاء ثم الاغشية وهي اعضاء عصبانية عريضة شديدة صلبة القوام وفايدتها
ان يغشي سطوح اجسام اخر ويجري عليها المنافع منها ليحفظ جملتها على شكلها وهياتها لا سيما اذا كانت
رطبة كالدماغ ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بواسطة العصب والرباط الذي يتشظى الى
ليفها فانتسجت منه كتعليق الكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح حساس
بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال
والكليتين فانها لا يحس بجواهرها البتة لكن انما يحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث
فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمديد الذي يحدث فيه واما الورم فيحس مبداء
الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذاب العضو لثقل الورم وانما لم يجعل هذه الاعضاء حساسة بالذات اما
الرية فانها يتولد فيها دائما ابخرة حادة وهي ايضا دايمة الحركة فلو كان لها حس لتاذت وتضررت بها واما
الكبد فلان الصفراء تتولد فيها وكذلك السوداء وهي الجلد دايما تشتغل بالهضم والطبخ والصفراء لذاعة
والسوداء ثقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلذع السوداء الحامضة والثقل
فان السوداء التي في الطحال الاحلاوية فيها لبعده عن الدموية واما الكليتان فلتعبر بهما المواد الحارة على سبيل
الادرار ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين الشريف

والخسيس

فيه مباحث شريفة

والخسيس كما في الغشاء الحاجز وانه يحول بين آلات التنفس وآلات الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة
الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء
المجلل النابت من اول فقرات العنق وبعضها يتكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن ثم
اللحم وهو حشو خلل هذه الاعضاء وقوتها التي يندعم بها وهذا الحد يندرج فيه انواع اللحم وهي خمسة احدها
اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم الفخذين ولحم ظاهر الصلب بالجملة ولحم الاسنان
وانما اجتمع البلعوم على اصول الاسنان ويمنع من الكثر عنها وهذا هو المسمى اللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي
كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدد التي تحت اللسان وغير ذلك من باقي اللحم الغددي والرابع السمين وهو ما يعلو
على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثر لينا من السمين مثل الالية في ذوات الاربع ومثل
الذي في الثرب فيما هو في الانسان ولانواع اللحم مطلقا منافع احدها الحشو خلل وضع الاعضاء ويدعم
قوتها لاندعام الاعضاء باللحم وتقويها به وثانيتها انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر والبرد ويحفظها عن الجفاف
ومن ضرر المصادمات الواردة عليها من خارج وثالثتها ان يدفع من بعض الاعضاء ملاقاة الصلب كما في لحم
الصلب الداخل فانه دعامة للعروق النازلة والصاعدة ودافع عنها ضرر عظم الصلب ورابعتها ان يكون
وطاء لبعض الاعضاء واحسن به وضع الاعضاء كما في لحم الفخذ فانه به يحسن الجلوس ويندفع نكاية ملاقاة الاشياء
الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من نحل بدنه يتاذى بطول الجلوس وخامستها تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل
المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي ففايدته ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها
في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية الاطفال كلحم الثديين
المولد للبن وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان وما يليهما من الاجسام كالغدد
التي تحت اللسان المولدة للرطوبة اللعابية واما السمين والشحم فاكثر ما يكونان على الاغشية والاعضاء العصبية
وذلك لان اللطيف الدسم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار غذاء للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للسراج لاجل الحرارة
التي تمه بدنية ويتغذى به واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والاغشية جمد عليها البرد مزاجها ولذلك
يوجد الشحم على الثرب كثيرا لان هذا العضو اكثر من الجواهر العصبانية والمنفعة في خلقهما فوق الاغشية
والاعضاء العصبانية هي ان يلينها ويندبها بما فيهما من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان مزاج هذه
الاعضاء يابس يسرع اليها اليبس والجفاف عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فخلق الله عليها الشحم والسمين
ثم المخ وهو جسم بسيط في تجاويف العظام ليغتذي به ويحفظ عليها رطوبتها ويغتذي من مخ الدماغ والنخاع
الاعصاب ثم الجلد فان الله تعالى كما جعل على كل عضو غشاء يقيه ويحفظه من الآفات كذلك جعل على ظاهر البدن

غطاء يستره ويقيه من الآفات وهو منفذ الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف العروق التي
يتولد منها ومن اطراف الاعصاب الليفية الذي ينسج منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الاعضاء المحيطة
اليه من جميع البدن وحرارته من الاولين ومن الدم الواصل اليه والجلد ثلث طبقات وتحت هذه الثلث غشاء
قوي موضوع على اللحم فاذا انخدش الجلد وانخرق فاما ان يتخرق الغشاء التحتاني او لا يتخرق فان
لم يتخرق رجع الجلد ونبت فان انخرق لا يعود بل الطبيعة يفعل شيئا شبيها بالجلد كما يفعل شيئا شبيها بالعظم
عند انكساره والسبب فيه ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي تخلقت من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات
الثلاث التي للجلد فهي اعضاء لحمية تعود بعد الزوال ثم الشعر وفائدة نباته ان ينقي البدن من الابخرة
الدخانية لانه من بخار دخاني يحلل ما كان فيه من البخار وانعقدت الدخانية القليلة الرطوبة جدا او ان يكون
زينة على بعض الاعضاء بل وقاية له من الحر والبرد ومنها ما هو عضو مركب وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة
مخالفة بالطبع والمزاج ويسمى عضوا آليا وتركيبه اما ان يكون اوليا كالعضل لانه مركب من الاعضاء المفردة
التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء التي هي الطبقات او ثالثا كالوجه
لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ
والوجه والاذن والاطباء قد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء آلية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه
والبطن مع ما فيه والظهر وآلات التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تتكون من المني الا
اللحم فان اللحم منه يتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس ليحلل رطوبات الدم فينعقد والسمين والشحم
يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر الا انها على قول ارسطو يتكون عن مني
الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة
كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن فلذلك مبدا انعقاد الصورة اعني
القوة المنفعلة في مني المراة وكما ان كل واحد الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد
من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما ولذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الآباء لان اساس
اعضائهم من مائها وترى امراض تبايل الاب ينتقل بالارث الى الولد لان الصورة والقوة من مائه وهذا القول
مخالف قول جالينوس فانه يرى ان كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمنع ان يقول ان العاقدة
في المني الذكوري اقوى والمنعقدة في المني الانوثي اقوى وانه مع اعتقاده ان في مني المراة العاقدة والمنعقدة
يمنع من امكان التكون منه فقط ويدعي ان قوة العاقدة في مني الانثى لا يتم فعلها الا بمني الذكر والحق امكان
التولد من مني الانثى فقط لجواز ان يحصل له وحده المزاج الذي يستعد للتنشي لكن يكون ذلك نادرا جدا لان

الاطباء قد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء آلية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والآلات التناسل واليدان والرجلان

لان مني الانثى يكون مايلا عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذي ينفصل عن المراة في الحيض يصير
اكثره غذاء في وقت الحمل فيه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها ومنه
ما لا يصير غذاء لذلك لكن يصلح لان ينعقد في حشوها فيكون لحما او سمينا او شحما ويملأ الامكنة بين الاعضاء
الاول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس ثم تدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي
يولد يبتدئ مستمد دم الطمث الذي كان غذاء له ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء
متخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال في سن الصبي فان الاطفال
لما كانوا قريبي العهد بالكون كانوا بحيث يوجد في ابدانهم بقايا من المادة القريبة من الشبه بالمني وايضا فان
عظامهم لينة لذلك قابلة للالتحام وقواهم متوفرة وفي شعب صغيرة من الاوردة لضعف التمدد لقلة ما يجري فيها وسهولة
التحامها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبيرة لعكس ما ذكر في الصغيرة ودون الشرايين لدوام حركتها وصلابة
جرمها ورقة دمها ولتقدير ما فيه من الروح واذا انتقص منه اي ما كان متخلقا عن المنيين جزء لم ينبت عوضه شيء
وذلك كالعظم والعصب وذلك لصلابتهما وبعد عهدهما بما هو من المني وضعف طبيعة العضو عن ان يحيل ما عنده من
الدم الى المني ثم من المني الى طبيعة العضو بسبب ما نالها من الم التفرق والنقصان والدم لا يستحيل في ابدان هؤلاء منيا
الا اذا وصل الى الانثيين ومع ذلك يصير فضلة بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يمكن عوده بل يتولد على العضو شيء
شبيه بالعصب صلب القوام وهو المسمى بالدشبذ وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد الانثلام ويتصل بمثله كاللحم
وذلك لانه رطب مادته ومن الدم موجودة دائما كثيرة فيمكن ان يتولد في فضاء التفرق من جرمه ما يلصق الجزءين
وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى
مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ومن الاعضاء المركبة الاعضاء
الرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدا فاعليا للروح الحامل للقوى المحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما
بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدا قوة الحياة لتوليده الروح الحامل للقوى الحيوانية ويخدمه الشرايين
والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة وبها حفظ الحياة وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يفرق بين اللذيذ والموذي
وبين النافع والضار والخير والشر ويخدمه الاعصاب والكبد وهي مبدا قوة التغذية ومبدا مادة الحياة لتوليدها
الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل ويخدمها الاوردة واما بحسب
بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن
وجوده ببقاء الشخص فما يفتقر اليه الشخص في وجوده وبقائه يفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يخص النوع وهو
الانثيان اللذان يضطر اليهما لتوليد المني وذلك لانه لما لم يمكن بقاء الشخص ابدا على ما سنعرف في مسئلة ضرورة الموت

كبد

فلم يكن بد من قوة يكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يفنى منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص في اخلاف بدل
ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان فهما لذلك صارا من الاعضاء الرئيسة بحسب بقاء النوع لا بحسب بقاء
الشخص ويخرج منهما مجرى المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وفي النساء عروق
منفسحة يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني والاعضاء الحساسة المتحركة تكون
تارة مبدأ الحس والحركة لها عصبة واحدة وقد يفترق ذلك فيكون مبدأ كل قوة عصبة فان الاعضاء القابلة من الدماغ
قواه منها ما يأتيها حس فقط وهي الحواس الظاهرة ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها الا في عصب مثل الشم فان
آلته يحتاج ان يكون الين من العصب ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها في عصبة تلك العصبة اما ان لا يكون حاملة
قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل قوة محركة مثل قوة اللمس فمثل هذه الاعصاب حاملة للحس
والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا اعصاب الاغشية وان كان من اعصاب حس اللمس اما الحامل
للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو فان قيل عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله لما
يرد عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب الاعضاء وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه
الوصفان قلنا العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة واللين يكون صالحا للامرين واعلم ان
جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء منبت غشائها من احد غشائي الصدر والبطن المستبطن واما ما هو في الصدر كالحجاب
والاوردة والرئة والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما هو في الجوف من الاعضاء والعروق
فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية وذلك بان يكون الليف
ظاهرا فيها او غالبا على لحمها كاللحم في العضل واما ما فيها ليف وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد ولا شيء من الحركات
الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية فكحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف
مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كالحال في
جذبك الاشياء بيدك اليك لانه يمكنه الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لينقل المجذوب الى الموضع الذي
يحاول الجاذب اليه وللدفع الليف الذاهب عرضا لانه يعين على العصر لانه اذا انبسط عصر الجسم المحوي فابرزه
واخرجه عن موضعه وللامساك الليف المورب لان الامساك يحتاج فيه الى الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف
المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفها الثلاثة منسج بعضها في بعض وما كان
ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والآخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا
اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك معا ولهذا
يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم يكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء

العصاب

العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق
ما خلق منها ذا طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينشق بسبب
قوة حركة ما فيها من الشرايين والثانية مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج
وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزون في الشرايين والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل
واحد من الجذب والدفع فيه بحركة قوية افرد له آلة لئلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان
يكون لكل طبقة من طبقات العضو فعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق
بينهما اصوب كما اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما
يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعل الطبقة الباطنة عصبية
والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة كالنار الطابخة لما في القدر
فانها ينضجه بدون الملاقاة اما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس في حس اللمس ان من الاعضاء ما هي قريبة
المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان ينصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحصل فيه تجاويف
وبطون يقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل استحالات كثيرة مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل
له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل العظم الساق والساعد او تجاويف
متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت
ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء **القول في التشريح** وهو الكلام في كل واحد من الاعضاء وبيان اوضاعها
ومقاديرها وهيآتها ومنافعها ولنبدأ بتشريح الاعضاء المفردة **تشريح العظام** عدد العظام جملة
مائتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام صغار يحشو الفرج التي في مفاصل السلاميات وهي
عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين وسوى العظم الذي في
القلب فانها عند بعض الناس من جنس الغضروف **عظام الرأس** هي سبعة هي عظما اليافوخ وعظم مؤخر الرأس
وعظم الجبهة والعظمان اللذان على جنبيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك وهو الشبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وحامل
الرأس فعظما اليافوخ مربعان رخوان وسبب خلقتهما ان يكونا خفيفين لئلا يثقلا على الدماغ ولان الروح النفسانية
انما ينضج اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصعد ويصير الى البطن المؤخر فكانت الفضول هناك اكثر فاحتيج
الى ان يتحلل منه البخار فلذا جاءا رخوين وعظما الجنبين مثلثان وكل منهما جزءان ا يسمى الحجري لانه صلب كالحجر وفيه
ثقب السمع ب صلب جدا وفيه زائدة شبيهة بحلمة الثدي يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج عن موضعه لسلاسة مفصله ج

التشريح تفعيل من الشرح وهو الكشف والتفسير

عدد عظم [illegible]

موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دايرة وعظم مؤخر الراس والوتد كثير الاضلاع وكلها
صلاب للاستغناء عن منفعة الاسترخاء المذكور ولمقاومة ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي يضرب
بها الراس او يقع عليها وقلما يقع الانسان على يافوخه بل على قفاه وجبينه ووجهه غالبا وعظم المؤخر اصلب
الجميع لعدم حارس له كالعينين ودافع كاليدين والحاجة في شدة صلابة القاعدة اوضح من ان يوضح وهو
موضوع تحت التجويف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد يلي به الخلل الحادث هناك وهذه العظام يتصل
بعضها ببعض بدروز خاصة وعامة يسمى الشؤون فالخاص خمسة ا في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل
مشترك مع الجبهة قوسي هكذا ⌒ ويسمى الاكليلي ب في وسط الراس قدر مبلغ طوله ونصفه مستقيم يتلاه
وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم
كالعمود وهو هكذا [شكل] ج في مؤخر الراس مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية
متصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا [شكل]
واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله هكذا [شكل] وهذه الدروز الثلثة دروز حقيقية د و ه الدرزان
الكاذبان وهما ممتدان في طول الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم
تمام الغوص لهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلثة اولى الحقيقية صار شكله هكذا [شكل] واما العام
وهي المشتركة بين الراس وغيره فاثنان ا الذي يفصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدا من الموضع
الغاير من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى
ينتهي الى الطرف الآخر من الدرز الاكليلي فيلتزق به ب الواصل بينه وبين القاعدة فيصل بين طرفي اللامي
عندما ينحدران الى موضع القاعدة ثم يصعد من الجانبين فيصل بطرفي الاكليلي واعلم ان ما ذكرنا من الخمسة فهي
الراس الذي شكله طبيعي اي مستدير له نتو في مقدمه ونتو في مؤخره فاما الذي ليس كذلك فهو ثلثة ا الذي لا نتو
له في مقدمه فلا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتو له في مؤخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتو له في مقدمه ولا في مؤخره
فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي ويوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قايمة ويصير الراس كالكرة متساوي الطول
والعرض ولكل من هذه العظام حدود يفترق بها من غيره واما اليافوخان فحد كل من خلف احد ضلعي اللامي ومن قدام
الاكليلي ومن الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فحد كل منهما من الاعلى احد القشريين ومن
الخلف طرف اللامي ومن القدام آخر الدرز العام الذي بين الراس والوتد الذي من طرف اللامي الى طرف الاكليلي
وعظم المؤخر حده من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الوسطاني العام الذي بين الراس والوتد وهو الواصل
بين طرفي اللامي وعظم الجبهة حده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان التجويف

جنة

جنة الدماغ وجعل شكله مستديرا ليلا يسرع اليه الآفات لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل
عنه ذو الزوايا وليسع من جوهر ما يحتوي عليه مقدارا كثيرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره
من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها وخلق الى الطول مع استدارته مضغوطا من الجانبين ناتيا
من قدامه وخلفه لان الدماغ كذلك بسبب الشعب التي يأتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الجزء المؤخر الذي هو
منشأ النخاع وفايدة دروزه اندفاع البخارات من منافذها وفايدة كثرة عظامه ان الآفة اذا لحقت جزءا لم
يقدح في السواية وليكون للشرايين والاوردة الداخلة الى الدماغ والخارجة منها مسالك واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع
وهو الذي من اسفل عند مقرة القفاء ومنها عظام الصدغين وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزوج احدهما ملتحم بالعظم
الجنبي من عظام الراس والآخر متصل بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قريبا بدرز
موربة يفرق بينهما ومنفعتهما حفظ عصب الصدغ عما يصاكه من خارج اذ الخوف من الآفات الحادثة من جهة
عظيم ومنها عظام اللحي الاعلى وهي اربعة عشر ستة في العينين لكل ثلثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران فيهما
اكثر الاسنان سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان صغيران وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان
في طرف اللحي وفيهما بقية الاسنان واثنان في الانف واما دروز اللحي الاعلى فالمشتركة فقد ذكرت والخاصة اربعة ا
يبتدا من تحت زوج الصدغ من الدرز المشترك للحي والوتد ويصير الى وسط الزيق الاسفل من محاجر العينين وينقسم
هناك ثلث شعب ا يستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدرز المشترك للراس واللحي الاعلى
ب يدخل الى نقرة العين ويستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقرة ويتصل به ايضا
ب و ج يبتديان من وسط الحاجبين ويمران الى جانبي المنخرين حتى ينتهيا الى الموضع الذي بين الرباعيات
والانياب د يقطع اعلى الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام يحده من جوانبه دروز من المشتركة والخاصة
وفايدة كثرتها ان الآفة اذا نالت احدها لم يؤثر في البواقي والحاجة في اختلاف اجزائه باللين والصلابة فان
عظم الانف الين وارق اذ لو نالته آفة لم يعد بضرر عظيم والبواقي تحتاج الى فضل صلابة للحرز والوثاقة ومنها
عظما اللحي الاسفل طرف كل منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه الآخر ومن فوق له شعبتان احداهما تنتهي
الراس من تحت الزوج وبابها وتر عضلة الصدغ القايم باطباق الفم ب غليظة وهي من خلف داخلة في نقرة
تحت الزيادة الشبيهة بحلمتي الثدي دخولا يلتئم منها ومن تلك النقرة مفصل واعلم ان كون المفصل بمجاورة طبيعية
بين عظمين والالتحام هو اتحاد طبيعي لهما وهو اما ان يكون من غير شيء يصل بينهما واما ان يكون بشيء وذلك
الشيء اما عصب واما غضروف واما لحم كاسناني والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل
الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق وكل ثلثة اقسام ا من الموثق ما يكون تركيبه بدرز

يجمع العظمين وهو اما ان يكون لكل واحد منهما زوايد وحفر كالمنشار فيدخل كل زايدة من كل في حفرة من الآخر كالمنشارين اذا جمعا ب ما يكون تركيبه بالزاق بعضها وهو ان يتصلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبي الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما في الآخر وهو ان يكون احدهما يدق ويركز راسه الدقيق في عظم آخر كالاسنان في اواريها د وهو اول السلسي ان يكون للحفر من العظم المحفور غاير الراس من الآخر طويلا عنق دقيقه كمفصل الفخذ ويسمى المُدَرّق ه ان لا يكون الحفر كذلك ويسمى المُطَرّق و ان يكون لكل راس يدخل في نقرة من الآخر ونقرة يدخل فيه راس من الآخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب ويسمى المداخل ومنها الاسنان والاطباء اختلفوا في المادة التي يخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة قابلة الكسر غير مدركة لالم السحق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع والحكة ويحصل لها الضرس من الحوضات وذلك خدرها والخدر مخصوص بالعصب قال المتاخرون الحق هو الاول وهي عظام قد غلب عليها البرد واليبس قد اتصل لها شعب من العصب الدماغي وقد انبتت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والضربان والحرارة والبرودة وغيرها وايضا قد اختلفوا فقالت فرقة اصلها من مني الاب الام وقالت اخرى هي من الغذاء استدل الاولون بانها لو كانت من الغذاء لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك استدل الآخرون بانها لو كانت من المني لم يولد الجنين الا بها ولم ينبت مرة اذا سقطت كما في الاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان في اول الامر لان غذاءه من اللبن وفكاه صغيران وعظامها ضعيفة يكون ما ينبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم تف بما يحتاج اليه من المضغ والكسر وغير ذلك الى آخر العمر فالعناية الازلية اقتضت تاخير خروجها وبناتها الى حين الحاجة والاستعداد لها التام للوفاء بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط اسنان الاطفال ونباتها مرة ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار محتاجا الى الاغتذاء بغير اللبن وجبت العناية بنبات اسنانه لكنها يكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين ولذلك لا يفي بما هو المراد منها الى آخر العمر فقدر الباري ان يسقط ويدخر الطبيعة شيا من المادة لانباتها مرة ثانية بحيث يفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي وليسقوطها سبب آخر وهو نمو الانسان وكبر اعضائه فينفسح بالضرورة مكان الاسنان فيتحرك ويتزلزل ويسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ تسقط اسنانه وينبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد يكون المادة التي يخلق الاسنان منها اوفر مما هو الاغلب الاكثر المعتاد في الاشخاص فذلك ادر فيفي بنباتها مرة ثالثة ومادة السن الزايد هي ايضا من هذا القبيل اعني من توفر المادة كمادة الاصبع الزايدة وقد ينبت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان

صغار

صغار ومادتها ما ذكرنا والاسنان اثنان وثلثون في كل لحي ستة عشر اربع من قدام وهي الثنيتان والرباعيتان ويقال لها القطاعة اذ يقطع بها ما يوكل من الطعام اللين ومن عراض حادة الرؤس واثنان عن جانبي الاربع ويقال لهما النابان وهما حادتا الرؤس عريضتا الاصول يكسر بهما ما صلب من الطعام ولكل من من الست اصل واحد وخمس في كل من الجانبين وهي عراض خشنة الرؤس ويسمى الاضراس الطواحين لانها يطحن وتسحق الطعام ولكل منها اذا كان من فوق ثلثة اصول وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل اصلان وقد يكون لاقصاها ثلثة اصول وانما جعل اصول الاضراس اكثر لشدة عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لتعلقها ومن عجيب الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات يتماس ويتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات السفلانية الى داخل ويحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك الاضراس فوقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى التي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فيكون اسنانه ثمانية وعشرين والنواجذ ينبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم ومنها الفقرات الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي ثلثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزاء ا الرقبة وهي مركبة من سبع فقرات ب الظهر وهو من اثني عشر فقرة ويسمى فقرات الصدر ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عند قبالتها ج القطن والحقو وهو من خمس د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم وهو مركب من جزئين ا يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلثة عظام يشبه بالفقرات ب العصعص وهو مركب من ثلثة عظام غضروفية ويختلف هذه الخرز في ستة اشياء ا الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين الاوليين يتصل بالراس بزايدتين منه عن يمينها ويسارها داخلتين في نقرتين منها وبهذا المفصل يتحرك الراس يمنة ويسرة وثانيتهما يرتبط بزايدة تشخص منها مصعدة وتمر في جزء من الاولى وتتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل احديهما بالاخرى اتصالا منفصليا لئلا يمنع احديهما الاخرى عن الحركة واما ساير الفقرات سوى ما بين فيتصل كل منها بصاحبتها من قدام برباطات ومن خلف بزوايد يدخل من كل في الاخرى ب المقدار وذلك ان ما هو اسفل اعظم مما هو فوقه لانه يحمل والحامل العظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدي من هناك وهو غليظ والاسفل كلما بعد ضاق تجويفه لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د الثخن اذ ما في اعالي البدن ارق جرما واصغر وسعة تجويفه وما في الاسافل اثخن لعظمه وضيق تجويفه ه الزوايد وهي ثلثة اجناس ا يسمى بالشوك والسناسن فلكل

الثنية دندان دو كانه پيش ثنايا جماعة صراح

يقال حادعة اى مال وعدل عنه صراح

ناجذ بالذال المعجمة دندان پسين جه صراح

النخاع مثلثة الخيط الابيض في جوف الفقار ينحدر من الدماغ وتتشعب منه شعب في الجسم

واحدة سوى الاولى شوكة اذ لو كان لها اعني الاولى شوكة لا يصل بالعضل المحرك للراس وفايدة هذه السناسن
الوقاية ولذا جعلوا اشكالها معقفة كالطاق ليبعد بذلك عن قبول الآفات والسبع العليا معقفة الى اسفل العاشرة
قايمة قياما مستويا وما بعدها معقفة الى فوق ب الزوايد المعترضة وهي في كل ثنتان من جانبيه وهي ايضا معقفة بعضها
شاخصة الى فوق وبعضها الى اسفل ومنفعتها ان يوقى ما وراءها وان يدعم العضل المستبطن لعظم الصلب والرباطات
والاوردة والعصب التي يرتبط بها الاضلاع في الصدر فما منها في فقار الرقبة مثقوبة وهي في الاولى ليس بسيطة وفي الجميع الباقية
مشقوقة باثنين وما منها في البواقي غير مثقوب ج الزوايد التي بها يلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع ثنتان
شاخصتان الى فوق وثنتان الى اسفل وفي حرز الرقبة وحرز القطن فضل زايد يتبين للوقاية ولم يكونا في فقار الظهر
لان جرمها قد يحقق في السناسن لانها اعظم من ساير السناسن فالشاخصة الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة
الرؤس والشاخصة فيما فوقها الى فوق محدبة والشاخصة الى اسفل مقعرة وفي ما تحتها بالعكس و الثقب
اذ الخمس التي في القطن والاخير يتبين من الظهر لعظمها صار في كل ثقبة في كل من جانبيه وهي دايرة تامة والعشر العليا
للظهر لصغرها جعل ثقب كل مشتركا بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكبر من نصف دايرة وفي السفلانية اصغر
منه وليلتام منها جميعا دايرة تامة والست السفلية من الرقبة لكونها اسفل اصغر من تلك جعل في كل نصف ثقبة
على نصف دايرة تامة وليلتئم من اثنين دايرة تامة ايضا والفقرة الاولى يخرج العصب من ثقبتيها خاصة
لمكان المفاصل التي من جانبيها واعلم ان لعظم العجز زوايد شوكية وشاخصة الى فوق واسفل واما التي في الجانبين
فهي عراض واعلم ان منافع عظم الصلب خمس ا انه اساس للاعضاء ب مرور النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع ضرورية
اذ لا بد للاعضاء من عصب الحس والحركة ولو كان العصب كله يأتيها من نفس الدماغ لانقطع اذا بعدت المسافة على
انه لم يكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب يصلح لتحريك اليدين والرجلين اللتين جوهرهما ج كونه جنة للنخاع وايضا د
القدرة على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا من الفقرات الكثيرة اذ لو كان واحدا لتعذر ذلك ه انه يستر
الاحشاء الموضوعة عليها ويدفع عنها **ومنها الاضلاع** وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها وهي
العليا يقال لها الاضلاع الخالصة لكل منها اعني من السبع مفصلان في طرفيه فالخلفي يلتئم بينه وبين الزوايد المعترضة
في عظام الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل زايدة فيلتئم من ذلك هناك مفصل مضاعف
والقدامي يلتئم بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل من عظام القص وهذه اذا ابتدأت
من خلف مالت الى اسفل ليأخذ شيئا من سعة البطن واذا صارت الى قدام عطفت راجعة الى ناحية القص وهذه خمس
منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهي منقاصرة
لا يبلغ الى عظام القص بل يتصل بالحجاب واطرافها منه غضروفية ليؤمن من انكسارها سريعا واطول الكل ما كان

في وسط

في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرية هناك والاضلاع وقاية لما يحيط بها من آلات التنفس
واعلى الآلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا تعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازدادت الحاجة
على ما في الطبيعي او امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ **ومنها عظام القص** وهي سبعة يتصل بعضها ببعض وابتداؤها
من حيث نقرة الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي يحس من البطن لينة العظم
لا عظم تحتها وفي طرفها غضروف وفايدة كثرتها ما مر ان الآفة اذا نالت بعضها لم يؤثر في الباقية وفي طرف القص
غضروف او عظم غضروفي شبيه بالسيف والخنجر طرفه الاسفل الى الاستدارة مشرف على راس المعدة يقي فم المعدة
والحجاب والقلب ويسمى الخنجري **ومنها عظام الكتفين** وهي اربعة لكل اثنان احدهما التقعير من باطنه ليحدب
الاضلاع وتحدب من ظاهره وتسوى خلفه يقال له ظهر الكتف وعين الكتف وله عنق في طرفه نقرة يدخل فيها راس
العضد وفيه زايدتان ا من خلف في الطرف الاعلى من العنق شبيهة بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط الكتف بالترقوة
وهي يمنع راس العضد ان ينخلع الى فوق ب من داخل يمنع راس العضد ان ينخلع الى اسفل وثانيهما عظم غضروفي وقيل
هو غضروف يقال له راس الكتف يتصل بين الترقوة والمنقار عند نهاية منتهى الكتف وفايدة عظم الكتفين ان يوقى
الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعينين من قدام وان يرتبط به عظم العضد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد
سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين اليدين والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ لا
يستعرض كلما امعن نحو الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوافي اكثر والزايدة التي على ظهره زاوية كالمثلث قاعدته الى
الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يخل بتسطيح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لشالت الجلد وآلمت عند المصادمات
ومنها عظم الترقوتين الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يخلي على النحر لتقعيره فرجة ينفذ فيها
العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما
العضد وهو محدب الخارج ومقعر الباطن **ومنها عظام العضدين** يتصل كل بكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا
وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة في الجهات كلها سلسة ولان
الحركات ليست بكثيرة عليه ويدوم حتى يخاف انفكاكه لان الحاجة الى العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك وهو اعظم
مقدارا من الذراع مستدير الشكل ليبعد عن قبول الآفات وهو مقعر من الجانب الانسي ومن اسفل محدب من الوحشي
وله من فوق راس مستدير داخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المرفق راسان ا في الجانب الوحشي يدخل فيه طرف
الزند الاعلى ب فيه حز للعروق وللعصب والعضل التي باقي اليد ولا يرتبط به عظم آخر وفيما بين راسيه حز شبيه بالبكرة
وفي طرفي هذا الحز نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف **ومنها عظام الساعدين** وهي اربعة لكل اثنان هما
الزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم

جميعاً

جلد الساعد ذراعا وثانيهما صغير موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الاول
يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عندما يكون الساعد منصوبا بحيث يقبل باطنه
وباطن الكف على البدن واما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو المفصل
الملتئم بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان فيما بينهما حز شبيه بسين
اليونان هكذا ـ وهذا الحز لازم للحز الشبيه بالبكرة الذي ذكرناه يدور عليه فينبسط الساعد به انبساطا
يصير جلد اليد ممدودة وينقبض بحيث يلحق الكف الكتف فاذا اريد البسط دخل راس الزند الاسفل الذي
هو من خلف في نقرة له مهياة في طرف الحز الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فيمنع الساعد من ان
ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الحز من قدام
واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك وينكب المفصل الآخر على وجهه وينقلب على قفاه وهو المفصل
الملتئم بين الزند الاعلى والعضد اذ الطرف الوحشي من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في نقرة في طرف
الزند الاعلى فيدور الزند عليه **ومنها عظام رسغ اليدين** وهي ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام صلبة صلدة عديمة
المخ سبعة منها تنضدت صفين فالصف الاعلى ثلثة والاسفل من اربعة وذلك لان اعلى الرسغ موصول بعضو
ضيق الطرف ليس من عظمية في هذا الجانب فرجة اعني الساعد واسفله متصل بعضو عريض اعني مشط الكف
واما الثامن فانما خلق لحفظ عصبة هناك يأتي الكف لا الرسغ خاصة للرسغ مع الساعد مفصلان اكبر يلتئم
بدخول الثلثة العليا في حفرة في طرف الساعد محفورة في راس الزندين جميعا وبهذا المفصل يكون انقباض [الرسغ ه]
وانبساط ب صغير يلتئم بدخول الزائدة في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع
من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزائدة وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب **ومنها عظام مشطي الكفين**
وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسط بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ
متصل به ايصالا محكما بربط وشيء بحيث لا يظهر فيه حركة ورؤس العظام في هذا الطرف متصل بعضها ببعض
اتصالا شديدا لعظام الرسغ حتى لو كشط جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة ببعد فصولها من
الحس واما الرؤس التي في الطرف الآخر فبينها فرج ما دامت الاصابع منفرجة وهي ينضم بانضمام الاصابع **ومنها**
عظام اصابع اليدين وهي ثلثون لكل خمسة عشر وكل اصبع مؤلف من ثلثة عظام يسمى الانامل والسلاميات يتصل
بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط وكذا الابهام الا ان العظم الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر
وقيل متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلسل لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلقى به الاصابع الاربع [هوه] واما الظفر
فهو اما من العظام واما جسم عظمي موصول بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس

الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب ووريد وشريانات يؤدي اليه الحيوة والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها
ان يكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية ان يتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة
ان يتمكن بها من الحك والقط والتنقية والرابعة ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى بنوع الانسان والرابعة
بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستديرا لطرف لما تعرف وخلق من عظام لينة ليتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع
وخلق دائم النشو اذ كان يعرض الانحكاك والانجراد **ومنها عظما الوركين** وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه ا
عن يمينه ب عن شماله ولكل اربعة اجزاء ويقال الذي في جنبه منها الخاصرة والذي من قدامه عظم العانة والذي من
خلفه عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتهما البنا مفصلي الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من الاعضاء
وهي المثانة والرحم والمقعدة والمعاء المستقيم واوعية المني في الذكور **ومنها عظما الفخذين** وهما اعظم عظام البدن
لانهما يحملان ما فوقهما ويقومان بتحريك عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل منحرف الى الجانب الوحشي ليكون
للعضل والعصب والعروق موضع والاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بوثاقة وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا وكل
محدب الخارج مقعر الداخل ليتيسر الجلوس والاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في
حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ فيحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في
راس عظم الساق **ومنها عظام الساقين** وهي ستة لكل ثلثة القصبة العظمى ويقال له عظم الساق والقصبة الانسية لوضعه
في الجانب الانسي ب لصغرى الوحشية هي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة انما يبلغه العظمى فيدخل راسان
من عظم الفخذ في حفرتين فيها وطرفاهما من اسفل يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج
عين الركبة وهو عظم مطبق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروفية ويسمى الرحى ولما كانت الحركات العنيفة انما يكون
بهذا المفصل اطبقت عليه عين الركبة للتحرز واما المفصل الاسفل فهو ملتئم بين الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين
جميعا لان في طرف العظمى حفرة من طرف الكعب زائدة كائنة في جانبه الانسي وفي الطرف الصغرى حفرة يدخل فيها زائدة
كائنة في جانبه الوحشي **ومنها عظام القدمين** وهي اثنان وخمسون لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة
وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء العقب وهو عظم واحد مستدير املس عريض كبير يتمكن به القدم ويثبت
على الارض وهو موضوع تحت الزورقي الآتي بيانه يدخل منه في الزورقي زائدتان لئلا يبقى ثابتا لا يتحرك وجعل مستديرا
ليبعد عن قبول الآفة وعريضا كبيرا ليكون ادعامة لما فوقه من البدن كما ينبغي وجعل ثابتا من خلف الساق وعرضه
ينقطع في الجانب الانسي ويأخذ نحو الخنصر ليصير جانب الرجل هذا مقعرا ليخف القدم وهو مربوط من جوانبه بعصبتي
الساق كلتيهما ومن قدام بالزورقي ومن خلف بالكعب برباطه ركن وهو من قدامه يحاذي موضعين بجزءه المقابل
للابهام موضوع تحت راس الكعب والمقابل للخنصر موصول بالعظم الشبيه بالنرد مسند كره وهو من خلف ومن الجانبين مستدير

[صك كوفتن وزدن صراع]
[عظم ه]
[اخمص باريكى كف پاى صراع]

ومن الجانب الوحشي مطاولب الكعب هو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق والعقب
ويلتئم به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر رجوده ثبات العقب على
الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب
وفيه منافع ا انه يلتئم منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار
مقعر الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه جودة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم
هو تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فثقل البدن كلها انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كما
مر صار ما تحته من القدم مقعرا فيسهل ويخف بذلك حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او ناتيا تمكن منه د الرسغ
وهو مؤلف من اربعة عظام يقال لاحدها الشبيه بالنرد لكونه كالمكعبين وهو متصل بطرف العقب ما يلي الكعب والثلثة
الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد عظما آخر غير الاربعة
الوسطية كائنا في الجانب الوحشي وهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدمين بل البدن ه المشط وهو مؤلف
من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس هي مؤلفة من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مؤلف من كعبين
والبواقي من ثلثة فهذه جملة عظام البدن **تشريح الاعصاب** منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض
والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض ففي ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن
والاعصاب مبدؤها الدماغ والنخاع فان الدماغ لما لم يحتمل ان يكون منشا لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع
وهو مخلوق على مقداره الآن لبقي منها ما يبقى صغيرا لا يليق بنوع الانسان ولو خلق كبيرا ليبقى بعد خروج الاعصاب
منه قدر ما يليق بالنوع للزم منه آفات ا عظم الراس جدا ليسع الدماغ الكبير فلم يكن مناسبا لساير الاعضاء ب
خلو مكان كبير بعد نبات الاعصاب منه لا يقال الخلو المذكور لازم على تقدير الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية الباري
تعالى لم يضيع ذلك بل جعلها نافعا وخلق فيها بطون الدماغ ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبداء والمقصود وكان
ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك من آفة الالتواء والانفساخ والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى
د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الاعصاب النابتة منه يحتمل حركات ساير البدن وكان يلحقها من الحركات آفات فلذلك
اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسما على طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعل
خليفة له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب مقابلة عضو من
الاعضاء كالجداول والسواقي التي يأخذ من النهر الكبير ليصل قوة الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط
الاعصاب النخاعية فمبداء الاعصاب هو النخاع ثم انه يصلب كلما بعد حتى يصير عصبا تام النوع وجميع الاعصاب
الدماغية والنخاعية ازواج فرد من كل زوج نبت من اليمين وآخر من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وهو آخر

النخاعيات فالتي تنبت من الدماغ تنقسم سبعة ازواج بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء كما سيأتي بيانه وان كان
حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل منه الاعصاب مبداء الحواس الخمس دون النخاعيات لانها يجب ان يكون
الين من النخاعيات ليدرك المحسوسات اسرع ويؤدي ما يدركه الى القوى الباطنة كذلك فكان لينها مناسبا للين
الدماغ بخلاف النخاعيات فانها لما كان الاعتماد في الحركات عليها احتاجت الى فضل صلابة لا يناسب ما ذكر وايضا
لما كانت الحواس في الراس كان المناسب ان يكون الاعصاب الدماغية مبداء لها لئلا يبعد المسافة بين المبداء والمقصود
فيلزم ما مر من الآفات المذكورة **الزوج الاول** من الازواج السبعة الدماغية عصبتان مجوفتان منشاهما من غوري بطني
مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين يصيران الى المنخرين وبهما يكون حاسة الشم وهما قد فارقتا لين الدماغ
قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب اخذ كل منهما اي من العصبتين الى خلاف جهة منشائه فاذا بعدتا من منشائهما قليلا
اتصلتا والتقى ثقب كل منهما الى الاخرى ويسمى ذلك الموضع مجمع النور وانما جمعا هنا لئلا يرى الشيء الواحد شيئين
ثم يفترقان وهما بعد داخل القحف فيصير شكلهما هكذا ✗ ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما اذا التقتا
في موضع التقاطع الصليبي انعطف النابتة يمينا الى الحدقة اليمنى والنابتة يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما
حول الرطوبة الزجاجية ويحتوي عليها بعد ان يصير اعرض فيتسع ويغلظ شبكتها فيوصلا الى العينين حاسة
البصر **الزوج الثاني** منشاؤهما خلف الزوج الاول ويخرجان من القحف في الثقبين اللذين في نقرتي العينين واذا
صارتا الى العينين تفرقت كل واحدة منهما في عضل العين التي باتها فيوصل اليها قوة الحركة **الزوج الثالث** منشاؤهما
خلف منشاء الزوج الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء المؤخر من جزئي الدماغ من قاعدة الدماغ اعني حيث
ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسيأتي بيانهما فاذا انشأتا خالطتا الزوج الرابع ثم فارقتاه وعند
طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء ا يطلع من الثقب الذي يدخل فيه العرق الضارب المعروف بعرق السبات
ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى الاحشاء اسفل الحجاب وينقسم فيها ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل
بالزوج الخامس الآتي ذكره ج يخرج من الثقب الذي في العين وهو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم ثلثة اقسام ا يصير الى
ناحية الموق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وعضل الماضغين في الحاجبين والجفن ب يصير الى ناحية الموق الاكبر
ويدخل في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي في باطن الانف ج ينحدر في مجرى هيئ له في موضع الوجنة وينقسم
قسمين ا يدخل جوف الفم ويأخذ الى ناحية علاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي الاعلى ب يمضي الى خارج فيتفرق
في طرف الانف والشفة العليا وفي الجلدة التي على الوجه د ينحدر في اللحي الاعلى فيتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل
اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيه في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى **الزوج الرابع** منشاؤهما
خلف منشاء الزوج الثالث ويخالط هذا ذاك كما مر ثم يفارقه ويتفرق في الطبقة المغشية على الحنك فيوصل اليها

حسا خالصا فقط الزوج الخامس هما مضاعفان حتى كانهما زوجان ا زوج حس السمع ومنشاه من خاصة من
مؤخر الدماغ خلف منشاء الرابع ومدخله في ثقب المسامع واذا صار فيه غشاه ب زوج يخرج من الثقب الذي في
العظم الحجري المعروف بالاعمى لشدة التواته وتعويج مسلكه ليستفيد العصب بعدا من المبداء قبل خروجه ليستفيد
صلابة من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا ثم يختلطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرهما بالعضل العريضة التي تحرك الخد من غير
ان يتحرك معه اللحي وتفنيتهما تعين العصب الذي ياتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين الزوج السادس مخرجه من
الثقبين اللذين في منتهى الدرز اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلثة اعصاب ا يصير الى عضل الحلق والى اصل
اللسان ليعين الزوج السابع في تحريك اللسان ب يصير الى العضل العريضة التي للكتف وعند ما من العضل التي حوالها
ج وهي اعظمها موضوعا الى جانب عرق السبات الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعبت شعبا يتفرق في
العضل الخاص بالحنجرة الذي دؤسا الى فوق فاذا انحدرت الى الصدر تشعبت شعبا اخرى يذهب الى عضل الحنجرة التي
رؤسها الى اسفل وهذا هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق ويتفرق منها شعب اخرى في غلاف القلب والرية والمري
والعروق الضوارب التي في الصدر ويمر الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب يجاوزه ويتصل اكثره بفم المعدة وبسبب ذلك
صار بين المعدة والدماغ مشاركة بسببها يحصل الغثيان عند شم الروايح الكريهة ويحس برد الماء بين الحاجبين
اذا شرب الماء البارد الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيوذيه
ويغشيه ويتصل باقيه بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء وفي الجملة بجميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها
هناك بعض اقسام الزوج الثالث وهو الذي قلنا انه ينحدر الزوج السابع منشاه وهو من حيث ينقضي الدماغ ويبتدي
النخاع اعني مؤخر الدماغ حيث منشاء النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير اتصالا
دايما بالعضل المشترك للغضروف الشبيه بالترس من غضاريف الحنجرة والضلعين المنخفضين من اضلاع العظم اللامي
المذكور وربما اتصل شيء منه بعضلات اخر الا ان ذلك ليس دايما واما ما ينبت من النخاع فاحد وثلثون زوجا وفرد
منها ثمنية ازواج يخرج من الرقبة اي مما بين خرز العنق ا يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق
في عضل الراس ب يخرج مما بين الثقب الملتئم فيما بين الخرزة الاولى والثانية يتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس
وبالعضل التي خلف العنق والعضل العريضة الخدية فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب الملتئم فيما بين الخرزة الثانية
والثالثة وينقسم قسمين ا يصير الى خلفه ويمر في عنق العضل التي هناك اعني التي بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب
يصير الى قدام ويتشعب منه شعب يتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم
قسمين ا وهو الاكبر يمر الى خلف في العنق آخذا نحو الشوك الفقار ويتشعب منه شعب يتفرق في العضل المشترك للراس
والرقبة ثم يعود راجعا من شوك الفقار الى قدام ويتشعب منه هناك شعب يتفرق في عضل الصلب ب وهو الاصغر يصير الى

قدام

من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا صح

الي قدام ويخرج منه عصب يخالط الزوج الخامس ه يخرج مما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم ولا قسمين ا صغير
يصعد الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب كبير ينقسم الى قسمين ا يصعد الى عضل الصلب والى العضل العريض والى
العضل المشترك للراس والرقبة ب يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس والسابع من ازواج الرقبة يصير الى وسط الحجاب
و ينشاء مما بين الخرزة الخامسة والسادسة ز ينشاء مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي
اول خرز الظهر وهذه الثلثة يتشعب منها عامة شعب يتفرق على ما مر في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا
الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء ويخرج من كل من الثلثة عصبة ومن الفقارة الاولى من خرز الصدر واحدة
ويختلط اربعتها ويمر في الابط حتى يصير الى الجانب الغائر من عظم الكتف والى العضد والساعد والكف ثم يتصل من هذا
المختلط بعض الذي ياتي من الزوج السادس بعضل الكتف ويحرك العضد وبعضه ينيل اعالي العضد الحس ويعني مما ياتي من الزوج
السابع يصير الى العضل الذي في العضد ويكون به حركة الذراع وبعضه يتفرق في جلدها في العضد وينيل الحس وبعض
مما يجي من الزوج الثامن ينبت في جلدة الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع فيحرك الكف ومما يجي من الفقارة
الاولى من خرز الصدر يصير الى الكف فينقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنا عشر منشاها من فقار الظهر ا يخرج مما بين الخرزة
الاولى من خرز الصدر وبين الثانية منها وينقسم بعضه الاعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب وبعضه
يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد ويجري الى الكف فينبت فيها وينيلها الحس
وبعض الحركة ب يخرج مما بين الثانية والثالثة فجزء منه يصير الى جلدة العضد وينيلها الحس وباقيه ينقسم فياخذ قسم منه
الى خلف ويتشعب منه شعب في عضل الصلب والعضل التي عند الكتفين اعني المحركة لهما والعضل الذي يصعد الى عضل
الكتف ويأخذ قسم آخر الى قدام فما وصل منه الى القص يتفرق في العضل الذي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج
الصدر اعني الملبس عليه وما لم يصل منها اليه ينقسم في العضل الذي بين الاضلاع وفي العضل الذي على البطن وعلى هذا
يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة والخامسة وهكذا الى الحادي عشر
فانه يخرج من بين الحادية عشر واما الثاني عشر فيخرج من نفس الفقرة الثانية عشر وانقسام كل ذلك وتفرقها واتصالها
لما كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشاؤها خرز القطن ا يخرج من الخرزة الاولى وقيل مما بين الثانية عشر المذكورة
وبين الاولى من هذه وهكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة او مما بين الرابعة والخامسة وامر الازواج امر عام وهو
انه يتفرع منها من خلف عصب يتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب يتفرق في العضل الذي على البطن وفي العضل
المستبطن للصلب من اسفل المعروف بالمتن وللثلثة الازواج العليا امر خاص بها وهو انه يتفرع منها عصب يخالطها
العصب المنحدر من الدماغ وللاخيرين كذلك وهو انه ينحدر منها شعب كبار الى الساق ويخالطها شعبتان صغيرتان
منشاء احديهما من الخرزة الثالثة القطنية ومنشاء الاخرى من الثقب الاول من عظم العجز ثم يفارقانها ويتفرقان

في العضل المحرك لمفصل الورك وينقسم شعبا لها وجهين في عضل الساق حتى يبلغ الى طرف القدم ومنها ثلثة منشاوها
من عظم العجز ا يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي تأتي الساقين على ما مر ب من الثاني ج من الثالث وهما
ينقسمان في عضل المقعدة وعضل القضيب وعضل المثانة وفي نفس القضيب وفي العضل الذي منشاوه من عظم العجز
وفي الاجزاء الداخلة اعني الذي في جانب الانسي من عظم العانة وفي الاجسام الخارجة ومنها ثلثة ازواج وفرد منشاوها عظم
العصعص ا يخرج من بين العظم الثالث العجزي والاول من منه ب من بين الاولى من منه والثاني ج من بين الثاني
والثالث والفرد من نفس الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخيرين من العجز
فهذه سبع وسبعون عصبة وهي ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والعلم بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء
التي يأتيها نافع في المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو تشنج او رخاوة عولج رؤوس الاعصاب التي يأتيه ليصل
قوة الدواء اليه كما ذكر ان رجلا سقط عن دابته ووصل بعض فقراته بحجر فحدث على الرجل بعد مدة طويلة عسر حركة
في بعض اصابع يده وكانت الاطباء يضمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينجع فيها فاخذ جالينوس
تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع تلك الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسرع
وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب يعطي الاعضاء الحس والحركة فاذا احدث على الدماغ آفة كان في ذلك ضرر
عام لانه ينبوع عين الحس والحركة واذا سددت الاعصاب او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي يأتيه اما الحس والحركة او
احدهما وكذا ان سد النخاع او بتر عرضا بطل عن الاعضاء التي منبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة
وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصب واما الواقع بالعرض فانه يبطل الفعل بمقدار
امعان القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات** منفعة العضل ان الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا
من آخر حرك العضلة فتشنج وزاد في عرضها ونقص من طولها واذا اراد التبعيد حركها فاسترخت وزاد في طولها
ونقص من عرضها فحصل المقصود والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق
وينبت منه اما وتر واما اوتار يتصل بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد
والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان العليا فانها صغار جدا وليس لها
اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كان له
عضلات متضادة الوضع يجذب كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة وتسكن المتضادة لها عن فعلها وان عملت
المتضادتان في الوضع في وقت واحد انشق العضو او تمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا امتدت العضل الموضوع
في باطن الساعد انثنى وان مد العضل الموضوع في ظهره انثنى وانقلب الى خلف وان مدا جميعا استوى وقام
بينهما وجملة ما للبدن من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العينين والخدين وطرفي الانف والشفتين واللسان

وحركة

وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة مفصل المرفق
مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي
في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المعاء المستقيم في منعها
خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق
والقدم وجملة ما ذكر جالينوس من عضلات البدن خمسمائة وتسع وعشرون او سبع وعشرون عضلة **منها تسع**
للوجه ثنتان من جانبي الخد دون اللحي ويفرقان بين الشفتين ويبعدان احديهما على الاخرى وهما عريضتان ويسميان
بذلك لكل منهما اربعة اجزاء واوتار ا منشاء ليفه من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريب الاذن
ويتصل بالخد ويحركه وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب منشاء ليفه
من الحاجز الذي في وسط عظم الكتف واتصاله بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزآن فعلهما حركا الفم حركة
لا ميل فيها فان تحرك احدهما مال الفم الى جانبه ج منشاء ليفه من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين ايضا ويحرك
الفم موربا د منشاء ليفه من الترقوة والقص واتصاله بالشفتين كخاء اليونانيين فالليف الايمن يتصل بالجانب الايسر
والايسر بالايمن فاذا انقبض هذا الليف الى مبدائه وجذب الايمن الجزء الايسر من الشفة والايسر الايمن قبضت الشفة
واجتمعت وبرزت ثابتة الى خارج كفم الخريط وثنتان يجذبان الشفة العليا الى فوق وثنتان يجذبان الشفة السفلى الى
اسفل وثنتان تبسطان طرف الانف وواحدة مفروشة تحت جلد الجبهة يعين في شدة تغميض العين وشدة فتحها
اذا احتيج الى ذلك **ومنها اربع وعشرون** للعينين ثلث لتحريك الجفن ا راسها معلق في العظم الحاوي للعين ووترها
يمر في وسط طي الغشاء الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو يفتحه ب ج موضوعتان في موقي العين
مدفونتان في حفرتيها ووتراهما يأتيان حافة الجفن ويتصلان به من جانبيه وهما يغمضان العين باطباقهما الجفن وذلك
اذا فعل كل منهما فعلها فان نال احديهما آفة انطبق بعض الجفن وبقي باقيه منفتحا وواحدة وقيل ثنتان وقيل ثلثة
يدعم العصبة المجوفة التي يكون بها البصر ويثبتها حتى لا تنالها بسبب لينها عند التحديق الشديد ان ينقطع وست عضلات
تحرك العين اربع على الاستقامة ا يشيلها الى فوق ب يخفضها الى اسفل ج يحركها يمنة د تحركها يسرة وثنتان على
الاستدارة فهذه عشرة او احدى عشرة او اثنتا عشرة لعين والاخرى مثلها **ومنها اثنتا عشرة** لتحريك الفك الاسفل
اربعة ازواج تجذبه الى فوق وهي عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم وزوج يجذبه الى اسفل ومنشاؤهما من خلف
من تحت الاذنين وممرهما في الرقبة متصعدتين وزوج تحتانيتان من اسفل **ومنها ثلث وعشرون** لتحريك الراس والعنق
بعضها يجذب الراس الى الجهة التي هو موضوع فيها وبعضها يجذب الراس والعنق الى قدام ومنشاؤه من عظم الترقوة
وعظم الصدر وطرفها الآخر متصل بعظم الاذن فاذا لم يكن تحريك ضعيفا ولم يقدر على رفع راسه علم ان الآفة

الترقوة مقدم الحلق في اعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس قاموس

لحقت بعض من فح يصعد عظم الترقوة والصدر والاذن وبعضها يجذبها الى خلف واوتارها تاتنفذ من
فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى اليسار ومنشاؤها قدام العنق وخلفه ومنها اثنتان وثلثون
لحركة الحلق والحنجرة ست عشرة للحنجرة وست للعظم اللامي واثنتان للحلق واربع لقصبة الرية واربع للعنق
ومنها تسع لتحريك اللسان واوتار ست منها ينبت من عظم الاذن المسمى بالحجري ومن عظم خلف الرابع اوتاد شبيهي
من طرف الفك الاعلى ووتر التاسع من العظم اللامي ومنها اربع عشرة للكتفين يحركهما وقيل ثنتا عشرة ثلث منهن
من خلف العنق وثنتان من فقرات الصدر يحركان الكتف الى اسفل وواحدة من العظم اللامي يحركها الى طرف الاذن
ومنها ست وعشرون للعضدين ثلث منها من عظام القص بها يتحرك العضد الى طرف الصدر وثنتان من
عظم الخاصرة وبهما يتحرك الى جهة الظهر والبواقي موضوعة على الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد ورؤسها
متصلة بعظم العضد وبها يتحرك العضد الى فوق ومنها ثمان لمفصل المرفقين اربع موضوعة على العضدين
في كل يد ثنتان من خارج تثنيان الذراع وثنتان من داخل تبسطانه ومنها اربع وثلثون في الساعدين
يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وبها ينثني الاصابع الاربع
وينبسط ومنها ست وثلثون في الكفين بها تميل الاصابع الى ناحية الابهام والخنصر وبها يتحرك الرسغ والمشط لكن
ثنتان منها للخنصر فقط وتراهما انبسطا تحت لحم الكف والاصابع يميلان الخنصر يمنعان نبات الشعر في الكف ومنها
ماية وسبع لحركة الصدر بعضها يقبضه وبعضها يبسطه اعني للتنفس قيل عشرون منها للصدر والحجاب منها
وهو عضلتان احديهما من اليمين والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر واتصلتا
بالضلع الاخير من اضلاع الجنب ثم صعدتا مورّبتين الى عظم القص ومنفعتهما في التنفس اكثر مما في عضلات التنفس
لان التنفس في حالة النوم بل الغشي انما يكون بهما من غير قصد الحيوان والبواقي معينة للتنفس حركاتهما انما يكون
بقصد وثمان وثمانون موضوعة في تضاعيف الاضلاع وهي معينة في التنفس ايضا فعلى هذا يزيد عضلة في عضلات
الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب جميع حركاته ثنتان من ذلك يسميان عضل الصلب وهما وان كانتا
ثنتين صورة فكل منهما مؤلف من ثلث وعشرين منبتهما فقرات الظهر والقطن والعجز والعصعص فاذا قصرتا
مال الظهر الى طرف القفا وان قصر احديهما مال الى جانبه ومنها ثمان موضوعة على البطن ثنتان ممدودتان في
الطول من لدن القص الى عظم العانة منشاؤهما الغضروف الخنجري وثنتان ذاهبتان عرضا يغطيان الصفاق
واربع مورّبة ثنتان في الجانب الايمن متقاطعتان كحاء اليونان وثنتان في الايسر كذلك ومنفعة الكل الاعانة
على البطن وقت البراز وحين الولادة لسهولة خروج ما يخرج والاعانة على كون الصوت والنفخ وتسخين البطن
لاستمراء الغذاء ومنها اربع للانثيين في الذكورة وثنتان في الانوثة ثنتان او واحدة في كل جانب ومنفعتهما

جميع حركاتهما

جذب

جذب الانثيين الى فوق لئلا يتدليا ويسترخيا ولذلك كانت في الذكورة اربع لان بيضتي الذكورة معلقتان
وكفى في الانوثة ثنتان لانهما داخلتان ومنها واحدة لعنق المثانة يحيط به ومنفعتها انها يعصر عنق المثانة
ليخرج منه البول ان اريد الخروج وينقبض على راس العنق ويسده فيمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج ومنها اربع
يحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبي المجرى النافذ في القضيب فاذا تمددتا حين الجماع مددتا المجرى فيتسع
ويقوم مستقيما فينفذ فيه المني ويخرج كما ينبغي وثنتان منشاؤهما عظم العانة متصلتان باصل القضيب على الوراب
فاذا تحركتا باعتدال امتد القضيب مستقيما من غير ميل الى جانب فيبقى مجراه مستقيما وان تمددتا خارجا عن الاعتدال
ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احديهما مال القضيب الى جانبه ومنها اربع يحيط بالدبر احديهن موضوعة في
طرف المعاء المستقيم وهي مخالطة للجلد بمنزلة عضل الشفة وفعلها ان يمسك الشرج ويضبط ويقلص ما يبقى فيه
من الثفل بعد البراز والاخرى موضوعة فوقها وهي ممدودة محيطة بطرف المعاء المذكور ليضبطه ضبطا محكما
فلا يخرج النجو بغير ارادة وطرفاها يبلغان الى اصل القضيب وثنتان مورّبتان موضوعتان في جانبي العضلة
السابقة في الذكور وهما يرفعان المقعدة ويشيلانها الى فوق عندما يعرض للثفل ان يخرج في وقت الزحير الشديد
وان استرخيا احتاجت المقعدة الى ان يستعان في ادخالها باليد ومنها ست وعشرون وقيل اربع وعشرون
وقيل ثنتان وعشرون لمفصل الورك ثنتان يقبضان الفخذ ويميلانه الى الجانبين احديهما ذات راسين احدهما
متصل باخر العضلة المسماة بالمتني والاخر منشاؤه من عظم الخاصرة ووترها ملتحم براس الزائدة الصغرى من زوائد
عظم الفخذ فيقبض الفخذ قبضا معه ميل يسير الى الجانب الانسي وثانيتهما منشاؤها من قاعدة عظم الورك وتتصل بالجزء الاسفل
من الزائدة الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسي وقد يوجد هذه العضلة متصلة بعضلات اخر
خفية فمرة يتصل بها عضلة واحدة ومرة ثنتان ومرة ثلث ولاجل ذلك اختلف في عدد عضلات مفصل الورك كما تم
وثنتان يديران الفخذ ويبسطانه ومنشاؤهما عظم العانة واحدة من الجانب الانسي والاخرى من الوحشي وهما يستديران
حول الفخذ ثم يلتحمان وكل منهما يجذب اليه الفخذ فيقبله ويديره فالتي في الانسي يديره الى قدام والى الجانب الوحشي
والاخرى تديره الى خلف والى الجانب الوحشي وست تبسط عظم الفخذ اولاهن وهي اعظم عضلة في البدن تجلل العظم العانة
والورك وتنحدر وتتصل على الاستدارة من الجانب الانسي ومن خلف بجميع عظم الفخذ الى الركبة ولكونها مختلفة المنشاء
فما نشا من خلف اي من عظم الورك بسط الفخذ بتحكم وثبات وكذا ما نشا من الاجزاء السفلية من عظم العانة لكن مع
تميل ما الى الجانب الانسي وما هو ارفع من هذا يشيل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا يميل الفخذ الى الجانب الانسي
ويجذبه الى فوق وثانيتهن يغطي مفصل الورك من خلف ولها ثلثة رؤس نشات من عظام الخاصرة ومنها اثنتان
في الوسط اذا جذب الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا من غير ميل ولها طرفان اذا جذب الفخذ باحدهما مال الى

جانبه وثالثتهن نشأت من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة الى العصعص واتصلت بالزايدة العظمى
ببسط راس الفخذ وبجذبه الى الجانب الوحشي ورابعتهن نشأت من عظم العجز واتصلت بالزايدة العظمى تمد الفخذ
وتبسط شيئاً يسيراً وتديره كثيراً الى الجانب الانسي وخامستهن نشأت من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة
واتصلت بالجزء الاسفل من الزايدة العظمى تبسط الفخذ يسيراً وتميله الى الجانب الوحشي كثيراً وسادستهن تمد الفخذ
وتميله الى الجانب الانسي وتميل الساق الى الجانب الانسي بطريق العرض لان آخرها متصل بالعضلة التي باطن
الساق **ومنها ثمان عشرة او عشرون** لمفصل الركبتين وحركة الساق وذلك لان احديها مضاعفة فقد يعدّ
بعضهم ثنتين خمس منهن من خلفها ا يقبض الساق ويميلها مع قبضها الى فوق ومنشاؤها الحاجز المستبطن الذي
في عظم الخاصرة وتتحد بمارة في الاجزاء الانسية من الفخذ الى الساق ب يميل الساق الى الجانب الانسي وتبسطها على
الاستقامة ومنشاؤها ملتقى عظمي العانة وتتحد بمارة كالتي قبلها ج يميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضها
ومنشاؤها من قاعدة عظم الورك وتمر خلف عظم الفخذ مورّبا الى ان يأتي الساق د و ه نشأتا من المنشأ الذي منه ما
يقبض احديهما الساق وتميلها الى الجانب الوحشي والاخرى يقبض الركبة وتميل الساق الى الجانب الانسي وثلث
من قدام يبسط مفصل الركبة والمضاعفة التي قد تعد باثنتين لان لها مبدأين احدهما الزايدة العظمى والآخر
مقدم الفخذ من اسفل ولها بطنين احدهما يتصل بحق الورك والاخرى بالراس الانسي من الفخذ من هذه الثلث
ومنشاء احدى الباقيتين الزايدة الوحشية من الفخذ ومنشاء الاخرى حاجز عظم الخاصرة فلذلك يقبض الفخذ
ايضا بالعرض وهاتان يلتحمان فيتولد منهما وتر يصير عريضاً ويتصل بجميع حق الورك ويضبط ويشده محكماً
ويصل بينه وبين ما هو اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة اتصل بالاجزاء التي في مقدم الساق
وصار يبسط بسطاً لا ميل فيه وواحدة مدفونة في مفصل الركبة يقبض الركبة ويميل الساق مع قبضها الى الجانب الوحشي
ومنها ثمان وعشرون لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعة على الساق يحيط به تسع من خلفه
وتسع من قدامه ثلث من الخلفيات يتصل بالعقب منشاء ثنتين من هذه الثلث راسا الفخذ ثم يجتمعان فيصير منهما
اللحم الذي في بطن الساق وينبت منها وتر عظيم قوي يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشي او
معه جميع القدم والثالثة تنشاء من راس القصبة الوحشية الساقية وهي لحمية لا وتر لها ويتصل بالعقب من خلف وتفعل
فعل الاولين وثلث آخر منها يقبض الاصابع ويقبض مفاصل جلد القدم ا ينشاء من راس القصبة الوحشية ويمتد
عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين يقبض الوسطى والتي يليها ب اصغر ومنشاؤها من خلف الساق ولها وتر ينقسم
ايضا قسمين ويقبض الخنصر والسبابة ويتشعب عن الوترين شعبتان يجتمعان ويصير منهما وتر يقبض الابهام
ج من راس القصبة الانسية ويمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام ويقبض

جلد

يبلغ

... الانسي ه

جلد القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وينفرد منه جزء يتصل بالكعب الاول من الابهام يبسطها الى الجا
مورّبا واما السابعة فينشاء من راس الفخذ وينبت منها وتر يستبطن اسفل القدم فيفيد باطن القدم البعد
عن الميل والتمدد والصلابة والملاسة وجودة ذكاء اللمس وواحدة من السبع القداميات عضلة يبتداء من الاجزاء
الوحشية من راس القصبة الانسية الساقية ويمتد على الساق وينبت منها وتر قوي يتصل بالاجزاء التي فوق الابهام
ويمد جلد القدم الى فوق واخرى ينشاء من منشاء السابعة وهي موضوعة بجنبها ويتصل بالعظم الاول من الابهام
ويجذبه الى فوق وهو مايل قليلا والثالثة موضوعة فيما بين قصبتي الساق ولها وتر يتصل بالابهام ووسط الرابعة
يبتداء من راس القصبة الوحشية وهي موضوعة في وسط جميع العضل بحذاء الاصابع ولها اربعة اوتار بها يبسط
الاصابع الاربع والخامسة ينشاء منشاء الرابعة ووترها يقبض الابهام وكذا منشاء السادسة وهي عضلة دقيقة
شأنها ان يميل الخنصر الى الجانب الوحشي ولها وتر ينبت منها وكذا منشاء السابعة لكن شأنها ان يمد جلد القدم الى فوق
ولها وتر ينبت منها ويتصل بالاجزاء التي فوق الخنصر ويساعدها في ذلك العضلة الاولى من جملة السبع وبحركة احديهما
يتحرك القدم الى جانب **ومنها ثمان وخمسون** او ثنتان وخمسون موضوعة في القدم لبقية حركات الاصابع خمس منها
يميل الاصابع الى الجانب الوحشي وخمس يميلها الى الانسي وثنتان يميلان الابهام والخنصر الى اسفل واربع يقبض كل
المفصل الاول من كل من الاصابع الاربع سوى الابهام والبواقي كل ثنتين منها موضوعتان في جانبي المفصل الثاني .
من اصبع اذا كان الفعل بهما انقبض من غير ميل والا مال ويقاس اكثر احوال عضلات اليدين على عضلات الرجلين
تشريح العروق الغير النوابض المسماة بالاوردة اعلم ان الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من
محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف لسعة تجويفه بالنسبة الى تجاويف ماساريقا وذلك ليسهل نفوذ الدم فيه واصل
المتشعب شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر منفردا داخل الكبد كاصول الماساريقا واذا طلع لم يجز كثير شيء حتى
ينقسم قسمين ا وهو الاعظم يأخذ نحو اعالي البدن لسقي الاعضاء العالية فيمر حتى يلاصق الحجاب ويتشعب منه هناك
عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذواه ثم ينفذ الحجاب فاذا نفذه انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء الذي يقسم
الصدر بقسمين وبغلاف القلب وبالغدة المسماة بالتوثة ويتفرق فيها ثم يتشعب منه شعبة عظيمة يتصل بالاذن
اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه الشعبة ثلثة اقسام ا وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب
ب يستدير حول القلب من ظاهره ويتفرق فيه كله ج يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من
الاجسام واذا جاوز القلب مر على استقامة الى ان يحاذي الترقوة وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل
واحد من الجانبين يسقي ما يحاذيها او اقرب منها من الاعضاء ويخرج منها شعب الى خارج فيسقي العضل الخارج
المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى خارج شعبة عظيمة يأتي اليد من ناحية الابط

وهو المسمى بالباسليق فاذا حاذى من الترقوتين الوسط منهما موضع اللبة ا انقسم قسمين احدهما الى جهة اليمين ب الى اليسار وانقسم كل منهما الى قسمين ا ركب الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب ا وهو المسمى بالوداج الغاير مر غايرا مصعدا في العنق حتى يدخل القحف يسقي ما هناك من الاعضاء والاغشية وفي مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ يتشعب منه شعب صغار يسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ب وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم في الوجه والراس والعين والانف ويسقي جميعها ولا يتم ذبح الحيوان الا بقطع هذين الوداجين ويتشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار ويسقي ظاهر العضد ومن الابطي شعب يسقي باطنه فاذا قارب العرقان الكتفي والابطي مفصل المرفق انقسما فاحد اقسام الكتفي يمازج قسما من الابطي ويتحدان فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى بالاكحل والقسم الثاني من الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الاسفل مكانا يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى بالاسيلم ب من الاجوف ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الظهر اخذا الى الاسفل ويتشعب منه اولا شعب تاتي لفايف الكلى واغشيتها والاجسام القريبة منها ويسقيها ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان يدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان يصيران الى الانثيين ثم يتشعب منه عند كل خرزة عرق في الجانبين ويسقيان الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة او خارجا كمراق البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ اخر الخرز انقسم قسمين ا اخذ نحو الرجل اليمنى ب اخذ نحو اليسرى وانشعب من كل منهما شعب يسقي عضل الفخذين منها غاير يسقي العضل الغاير حتى اذا بلغا منشاء الركبة انقسم كل ثلثة اقسام ا عرق في الوسط ويسقي بشعبه جميع عضل الساق الداخل والخارج وهو المسمى بالمابض ب عرق في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو المسمى بالصافن ج عرق في الجانب الظاهر من الساق وهو غاير الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النساء ويتشعب من كل من الصافن وعرق النساء عند بلوغهما القدم شعب تتفرق في القدم فالتي من ناحية الخنصر والبنصر من شعب عرق النساء والتي من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا انه ينبت من مقعر الكبد قناة يسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنها لا يحوي دما واصلها داخل الكبد خمس شعب هي اصول الماساريقا التي ذكرناها ولكل شعبة منها شعب دقيقة جدا كالشعر وقد التفت افواه شعب هذه الاصول وشعب اصل الاجوف بعضها الى بعض ليغير ما يجذبه الماساريقا في اصول العروق التي تنبت في الكبد ماسا لجميع اجزائه وينهضم ويحصل منه الاخلاط كما مر ثم يصعد الدم الى الاجوف ويسقي الاعضاء كما سبق وينقسم الباب خمسة اقسام يسمى الماساريقا ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا وياتي منها

اقسام

اقسام يسيرة الى قعر المعدة والمعاء الاثني عشري واقسام كثيرة الى المعاء الصايم ثم الى ساير الامعاء حتى يبلغ المعاء المستقيم ومنه هي المسماة بالعوبات ومعل الجميع جذب الكيلوس الى الكبد فالواصل الى المعدة يجذب ما فيها والواصل الى الامعاء يجذب ما يخرج من الكيلوس مع الثقل من المعدة الى الامعاء ليصير غذاء ولا ينضج ولا يجوع الانسان سريعا ولا يزال الغذاء كلما انجذب فيها يصير من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في باب الكبد

تشريح العروق الضوارب المسماة بالشرايين واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الايسر من القلب ويخرج من هذا التجويف شريانان ا صغير غير مضاعف يسمى الشريان الوريدي لمشابهته الاوردة في وحدة طبقته وهو مع ذلك ارق من احدى طبقتي ساير الشرايين وهذا العرق يدخل الرية وينقسم فيها ولهذا خلق رقيقا غير مضاعف لان لحم الرية رخو متخلخل وهو مع ذلك متحرك دايما وكذا الشريان متحرك دايما فلو كان هذا العرق مضاعفا صلبا كساير الشرايين لحق الالة من مصادمته الرية فوجب كونه لينا رخوا ليوافق لحم الرية ولا يتاذى الرية منه واما ساير الشرايين فلما كانت سليمة من هذه الافة خلقت صلبة مضاعفة لانها يحوي جسما لطيفا وهو الروح الحيواني ودما حادا وهي دايمة الحركة بسطا وقبضا فلم يؤمن ان ينشق او يترشح منها الروح ان جعلت ذات طبقة واحدة وكان الشرايين الوريدي غير مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشرياني وهو شعبة من الاجوف متصل بالاذن اليمنى من اذني القلب وقد سبق ذكره وهي اعظم عروق القلب لان ساير عروقه يوصل اليه نسيم الهواء وهذا يوصل اليه الغذاء الذي قوامه غلظ فوجب ان يكون اوسع منفذا وقد حل عند دخوله القلب غشائين صفيقين محكمين جدا وهما اكثر صفاقة واحكاما من اغشية ساير العروق والسبب ذلك ان هذا العرق قد ذهب من التجويف الايمن القلبي الى الرية ليوصل اليه الغذاء وغذاء الرية يجب ان يكون ارق والطف ليوافق جوهر الرية فاحكم غشاؤه لينصفي ويترشح منه الدم اللطيف فان قيل انا قضينا الكلام الاول وذلك لانكم قلتم هناك انما خلق الشريان الوريدي غير مضاعف لانه يدخل الرية الى اخر ما ذكرتم وقلتم ههنا خلق الوريد الشرياني مضاعفا لدخوله الرية والافة المتوقعة ثم متوقعة ههنا قلنا الفرق بين الصورتين ان الشريان الوريدي متحرك دايما كالرية فافة المصادمة كانت متوقعة من حركتيهما بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن دايما فلا يصادم الابرى صلابة قصبة الرية من غير افة لعدم تحركها ب كبيرا جدا ويسمى الابهر وحين طلوعه يتشعب منه شعبتان ا وهي اصغرهما يصير الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العرق النابت من تجويف القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين ا ياخذ نحو اعالي البدن ويتشعب منه في مصعده في الجانبين شعب تتصل بما يحاذيها من الاعضاء فيعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة هي العرق الابطي الى اليد وينقسم فيه كتقسيمه واتصلت منه شعب صغار بالعضل

الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غاير منذ فمن حتى اذا صار عند المرفق صعد الى فوق بحيث ان ينبض
يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان ولم يزل تحت الابطي ملاصقا له حتى يتنزل عن المرفق قليلا ثم انه يغوص
في العمق وينشعب منه شعب شعرية يتصل بعضل الساعد الى ان يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين
فياخذ احدهما الاوسع مارا على الزند الاسفل وهو اصغرهما فيتفرقان في الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر
الكف واذا بلغ الاخذ نحو الاعلى موضع اللبة انقسم قسمين وانقسم كل منهما الى قسمين وجاوز احد هذين القسمين
الوداج الغاير ومر مصعدا حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هناك كما ذكرنا
في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم هناك تقسيما عجيبا وصار منه الشي المعروف بالشبكة المفروشة تحت الدماغ
وهو جسم يشبه شباكا كثيرة قد العقبت بعضها على بعض ثم انه من بعد تقسيمه الى هذه الشبكة يجتمع ويعود ايضا فيخرج
من هذه الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كان قبل الانقسام اليها ويدخلان في جرم الدماغ وينقسمان فيه
واما القسم الآخر من القسمين الاخيرين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه والراس متفرقا فيما هناك
من الاعضاء الظاهرة كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن في الصدغ واما النبض
الظاهر عند الوداجين فانه نبض هذا القسم العظيم المجاور للوداج الغاير ويسمى هذان الشريانان شرياني
السبات ب ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الصلب نازلا الى اسفل وينشعب منه عند كل خرزة شعبة يمنة واخرى
يسرة ويتصل بالاعضاء المجاورة لها واول شعبة ينشعب منه شعبتان في الرية ثم شعبتان في العضل التي بين الاضلاع
ثم شعبتان يأتيان الحجاب ثم شعب في المعدة والكبد والطحال والثرب والامعاء والكلى والارحام وشعب تخرج حتى
يتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذه المواضع حتى اذا جاء الى آخر الخرز انقسم قسمين ياخذ كل منهما نحو احد الرجلين
وينقسمان فيهما كتقسيم الاوردة الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي ظهر القدمين
بالقرب من الوتر العظيم **تشريح الاعضاء المركبة الدماغ** جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشرايين
والاوردة وهو مجلل بالغشاء اللين الرقيق المسمى بام الدماغ والسحاق والغشاء الصلب الثخين الذي يلي القحف
وهيئته تشبه مثلث قاعدته من جانب مقدم الراس زاويته التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر واحد الغشائين
وهو اللطيف مماس لجوهر الدماغ ومخالط له في مواضع والآخر مماس للقحف وللدماغ ايضا في امكنة منه وهو متثقب
في موضعين ا عند الثقب الذي في اقصى الانف ب عند العظم الذي في الحنك يندفع بهما فضول الدماغ وتحت
الدماغ وتحت الغشاء الغليظ النسج الشبيه بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام في الشرايين والغشاء الثخين غير ملتصق
بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يتصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق
والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين لشده الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا ويمكن الرباطات

تطلع

القحف بالكسر العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى تبين او ينكسر منه شي — قاموس

تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فتنبت هناك حتى ينسج منها الغشاء المجلل للقحف وجميع الدماغ منصف في طوله من
مقدمه الى مؤخره تنصيفا نافذا في جميع مخه وبطونه وان كان التنصيف في البطن المقدم اظهر للحس وليس الدماغ مصمتا
بل له تجاويف مملوءة ارواحا يفضي بعضها الى بعض يسمى بطون الدماغ وهي ثلثة وان كان كل بطن في العرض ذا جزئين
والتجويف الاول اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والمؤخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع وكان النخاع نائب
الدماغ وللدماغ زائدتان تنبتان من بطنه المقدم يشبهان حلمتي الثدي يبلغان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم
متثقب ثقبا كثيرة على غير استواء وموضعه من القحف حيث ينتهي الى اقصى الانف والاوردة والشرايين الداخلة في الدماغ
نسج بعضها ببعض وانفتح افواه بعضها الى بعض وقد حصل بينها سعة يسمى المعصرة يجتمع الدم النافذ في العروق
هناك ويغوص في نفاعيق فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذاء له واما فضلات الدماغ فكما ذكرنا
يندفع في مجريين ا عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط ب عند الحد المشترك بين التجويف الاوسط والاخير
وللتجويف الاخير مجرى خاص به لكنه من ضيقه ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب النخاع واما المجريان
الآخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا يسميان بالقمع هذا يتيامن وسط الدماغ ووصلا الى
الغشاء الصلب والعروة التي بينهما والى عظم الحنك وفيهما منفتح هناك فيندفع فضل الدماغ بهما الى الحنك والفم وللتجويف
الاول مجرى آخر وهو الزائدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة والمسمى بها ويندفع اكثر فضلات
هذا التجويف في هذا المجرى الى الانف والدروز والانعطافات التي في الدماغ جعلت كقطع الجوش المنسوج بعضه
ببعض ويسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاؤه التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدودة لطول تشبه في حلقتها
موازٍ لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر ويتبسط عرضا كالدودة
المتحركة ولاجل منع الحركة لم يجعل في هذه القاعدة دوز بل هي قطعة واحدة ليكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون
الحس والحركة للاعضاء اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب وجعل مخه لين دسم لزج واغلب جعل
لينا ليدرك المحسوسات بسرعة وجعل دسما لزجا لئلا يكون الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار سريعا
ومزاج الدماغ بارد رطب فان قيل عليه ان الحس والحركة انما يتم امرهما بسبب الحرارة اما الحس فبالاعتدال فيهما واما الحركة
فبتوفر ما يدل ذلك على ذلك الا بمقدار ولما كان الدماغ مبدأ لان ينبعث منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل مزاجه
حارا لكن قلتم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا لنفع حكمي
وهو الامثل والاصلح في تقويم البدن الانساني اما جعله باردا فلمعان ا ان الدماغ اصل لما يتأدى اليه من قوى حركات
الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات الفكرية والتخيلية فلو كان حارا في مزاجه ومن الحركات
بزيد حرارة لكان يلتهب ويفسد بسرعة ب ان الدماغ معدن الفكر الذي هو محتاج الى التمكن والثبات والهدوء

وشان البرد ان يفعل ضده اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة التنقل وقلة الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعتدل به سخونة الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلتين اليه من القلب ا غا جعل رطبا لمعان ا ان لا يجف بكثرة الحركات اذ الحركة مجففة ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباع ما يتادى اليه من الاشباح الحسية والتخييلية ويسهل تصور المعاني المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه في خمس منافع ا ان ينبت منه اعصاب لينة يصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان يكون ما ينبت منه من الاعصاب الصلبة لدنا في جوهره ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم واللزج ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون ممدا للاعصاب في الغذاء اذ الاعصاب قد يغتذي من الدماغ والنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذاء حسب ما يمد اللين د ان يكون الارواح النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال بسبب اللين ورطوبة المحل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محالة ولما كان اكثر اعصاب الحسية ينبت من مقدمه والصلبة من مؤخره جعل مقدمه الين من مؤخره بكثير ولذا جعل ايضا التخيل في مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع الاشياء فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظ في مؤخره لاحتياجها الى جودة الامساك الذي لا يتم الا باعتدال من اليبس اذ الرطب السيال لا ثبات له وجعل المفكرة في الوسط لاحتياجها الى اعتدال بين الرطوبة واليبوسة والتوسط

كذلك **العينان** كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبهما ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ يخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشاآن غشاآ الدماغ فاذا برزت من العين وصارت في جوبة عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصار غشاء ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشاء الطبقة الصلبة ثم يفارقها الغشاء الرقيق فيصير غشاء ولباسا بعد الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق كثيرة ثم يصير من العصبة نفسها الى المجوفة عريضة ويصير منها غشاء بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكية ثم يكون في وسط هذا الغشاء جسم رطب لين في لون الزجاج الذايب قوامه ويسمى الرطوبة الزجاجية ويكون في وسط هذا الجسم جسم آخر مستدير الا ان في جانبه الخارج ادنى تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات في جانبه الداخلي ليتصل بالعصبة المجوفة كما ينبغي ويسمى الرطوبة الجليدية لشبهها بالجليد في صفائه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبرد في شكلها وصفائها وشفيفها ويحفظ الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الآخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقالة والصفاء يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سائل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة البيضية ويعلو البيضية جسم رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد

وربما

وربما كان دون ذلك في وسطه حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ويسمى هذا الثقب الحدقة وهذا الغشاء الطبقة العنبية لشبهها بالعنبة في خمل باطنها وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم يقولون ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصرة فيها معتدلا اذ لا لون اشبع واوفق لنور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يحدث في الالوان ما هو في حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماء من الكحالين قد يودع الماء النازل في العين بصناعة اليد في خمل هذه الطبقة ويخفيه فيها بحيث يمتنع ان يصير الى محاذاة الثقب مرة اخرى ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب صاف شفاف شبيه بصحيفة رقيقة من قرن ابيض ويسمى الطبقة القرنية غير انها يتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة بالعنبية كما اذا الصق وراء جام من زجاج شيء ذو لون فيخيل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشيء ولونها يختلف في الناس ففي بعض يكون زرقاء وفي بعض يكون شهلاء وفي بعض يكون سوداء ويعلو هذه الطبقة ويغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهواء وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض دسم وقد امتزج بعضل العين واحكم على القرنية فلهذا يسمى بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات العنكبوتية من الشبكية هكذا رتب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل الاول الطبقة الصلبة ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات اي العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وصرح بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية ليأخذ الغذاء من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث المتتالية واشرف اجزاء العين انما هو الرطوبة الجليدية وساير الطبقات والرطوبات لاجل مصلحتها فالزجاجية والطبقات الثلث المتصلة بها قد احاطت بنصف الجليدية من جانبها والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيطة بنصفها الآخر من جانب آخر وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا **الاذنان** مركبتان من اللحم والغضروف والعصب الحساس منفعتهما قبول الصوت وذلك لان الصوت انما يحصل من قرع او قلع عنيفين فيتموج الهواء المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل ويتركز لك الى ان يلقى العصبة الخامسة النابتة من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن ذو معاريج وانعطافات وفايدة ذلك بعد مسافة الهواء الواصل الى عصب الحس لئلا يصادم الاصوات المزعجة ذلك العصب فيعرض فيه آفة واعلم ان داخل الاذن فضاء وهو موضع مجوف ذو تقعير يؤدي اليه ثقبه وقد انبسط غشاء منتسج من ليف عصب

ثم الطبقة المشيمية صح

الحس المذكور على محيط ذلك الغشاء كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشاء يكون السمع عند ما يقرعه الصوت
لان في داخل ذلك الغشاء هواء راكدا وكلما وصل الهواء الخارجي المتموج الى العصب حرك الهواء الداخلي فينفعل
العصب منها فيدرك الصوت **الانف** مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة النصف الاعلى القريب من
الحاجبين عظمية وعضلة النصف الاسفل غضروفية ومجراه اذا علا انقسم قسمين ا ينفضي الى اقصى الفم ب
يمر صاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زايدتي الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم
منفذ في الغشائين ينفذ فيه الرايحة الواصلة الى الزايدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس
الجاري على العادة لا الكاين بالفم ومن منفذي الانف منفذان الى الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد
تغير الصوت وتكدر كصوت المزكوم ومنفذان الى ماقي العينين بهما يصل رايحة الكحل الى الانف ثم يصل طعم
اي طعم الكحل الى القوة الذايقة بالمنفذ بين الحنكين **اللسان** مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس
والغشاء المتصل بغشاء المري وقد امتزج بهذا الغشاء قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة
على الازدراد وذلك ان جوهره لحم ابيض رخو مجلل بالغشاء المذكور وقد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم
وهو سبب حمرة لونه وتحته عروق وشريانات واعصاب كثيرة فوق ما يحته مقدرة من العظم وتحته فوهتان يخرج منهما
اللعاب هما ساكبتا اللعاب بهما يبقى في اللسان وما حوله النداوة الطبيعية واعلم ان لحم اللسان شعبتان
كلسان الحية لكن لما جللتا بغشاء واحد صارا كانهما شعبة واحدة وبين قسط كل من الشعبتين من الغشاء دروز
ظاهر **الحلق والات التنفس والصوت** ان في قعر الفم فضاء هو الحلق وفيه مجريان ا من قدام وهو الحلقوم ويسمى
المشرحون بقصبة الرية ب موضوع من خلف ناحية القفاء على خرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب
وسياتي الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس قد جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد
لئلا يدخل فيه شيء من الطعام والشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شيء مما يوكل ويشرب على سبيل
الندرة لاجل ان يتكلم الاكل في اثناء الاكل او لسبب آخر حدث في قصبة الرية دغدغة وحالة موذية وهاج لذلك
سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك ان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الرية وليست الرية من آلات الغذاء بل من
الات التنفس ولانها منفذ من اسفل يخرج منه ما يدخل في قصبة الرية فبالضرورة يخرج من المنفذ الذي دخل فيه
وخروجه انما يكون بالسعال فلا يزال السعال عند ذلك هايجا حتى يخرج ذلك الشيء عن آخره واعلم ان الحنجرة مؤلفة
من ثلثة غضاريف ا الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن محدب الظاهر متصل باصل اللسان ب يسمى بالذي لا اسم له
وهو يحاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له فينفصل بينه وبينه ويلقى الدرقي بغير اتصال
ويسمى المكبي وطرجهالي ومما ياتيان الدرقي عند الاكل فيساعدانه على تغطية قصبة الرية وضمها لئلا ينزل فيه

شيء

شيء مما يوكل ويحبان عنه عند الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكور واما يتسع الحنجرة ويغلظ الصوت
عند الادراك لان الحرارة التي تنهض في ذلك الوقت يوسع الحنجرة فيتسع ويغلظ الصوت والحنجرة مشدودة مع العصبة
بالمري والعصبة مؤلفة من غضاريف كثيرة مسندة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدواير بعضها صغار تامة
الاستدارة وبعضها كبار ولكنها ليست بدواير تامة بل مقدار ثلثي دايرة ويصل بين طرفيها غشاء ان يمر على خط مستقيم
ويصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة واما الحلق نفسها فصلبة وحدبة هذه الحلق يلي ظاهر البدن ويلمس باليد واما
المواضع المستقيمة منها فيلاصق المري على شكل قصبتين شقت احديهما على الثلث او الثلثين والصق على ما شقت
منه كاغذ ثم ضم الى الانبوبة الاخرى من حيث الكاغذ وقد جلل باطن العصبة بغشاء صلب املس لئلا يوثر فيه مادة
النزلة وظاهره بغشاء لين ليتسع بحركة الانبساط فيسع من الهواء كثيرا بحسب الحاجة ولهذا ايضا وصل بين الحلق
باغشية لينة وكذلك وابرتها مثل ذلك ليدخل عند اتساع المري لاجل الازدراد في فضاء العصبة ويتسع المكان للمري
ويضيق على قصبة الرية ولهذا لا يجتمع الازدراد والتنفس معا في حالة واحدة لان عند التنفس يتسع قصبة الرية لامتلائه
من الهواء فينضم المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والقدر الذي يتكون من هذه الحلق من قصبة الرية هو مقدار
طول العنق واما باقي العصبة الذي هو في داخل الرية وهو طرفها الاسفل فانه مؤلف من الحلق الصغار التامة الاستدارة
التي ذكرناها اذ لا يجاوره هناك مثل المري وهو ينقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة في جرم الرية ويجاورها
شعب من العروق الضوارب والسواكن وانما جعلت العصبة غضروفية ليكون مفتوحة دايما فانها منفذ النفس
فلا ينقطع مدد النسيم والروح عن القلب ولا يحتبس الهواء المستحق فيه والمري مؤلف من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة
الداخلة شبيهة بالاغشية والخارجة اكثر لحمية وهو عند وصوله الى الحجاب الفاصل يتسع ويصير فما للمعدة ولما كان مادة
الصوت من النفس فبين هنا آلات الصوت التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف العصبة وهو اشرف آلات
الصوت وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار وهو في طرفها وكما ان الهواء اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار
صوتا وينصرف فيه الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالعصبة كمزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهي
مؤلفة من غضاريف ثلثة تلقاها موافقا لكون الصوت كما مر ومنها العضل الكثيرة العدد المهياة لكون الحركات التي
يحتاج اليها فيها فيكون من ضروب شكلها ضروب الصوت واما الحجاب فهو الالة الاولى لتحريك الهواء الذي هو مادة الصوت
بحركتي الانبساط والانقباض وعضلات الصدر معينة في ايصال ذلك الهواء الى آلات الصوت التي ذكرناها واما اللهاة
فعضو معلق فوق الحنجرة يصل اليه اولا كل شيء خرج من الحنجرة كالتنفس والنفث والصوت وكل شيء دخل فيها كالهواء
والدخان ونحوهما ويدفع مضرة ذلك عن الحنجرة وقصبة الرية ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته ويتضرر حنجرته
واما اللوزتان فهما زايدتان نابتتان من اصل اللسان على شكل الاذنين وهما اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد

اللهاة اللحمة المشرفة على الحلق او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم قاموس

وعند الازدراد يعبر الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ كالصفاق متصل بالحنك قايم على طرف قصبة الرية
ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك كثيرة يتضاعف الصوت اذا احصل فيه والهواء الذي هو مادة
الصوت ما دام في القصبة يكون كالدخان فاذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بمعونة الاسنان
يظهر الحروف في ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان في الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كاينة في تضاعيف غضاريف
الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا اعرض لاحد حمى محرقة يحترق تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج الصوت
وكذا من تكلم كثيرا او سافر في هواء حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا بلا حلقهما بالماء او بشيء آخر رطب
الصدر والرية اعلم ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم العانة ينقسم الى تجويفين عظيمين ا فوق
وتحوي الرية والقلب ب اسفل وتحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام ويفصل بينهما
العضو المسمى بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستعرض غشائي مركب من اللحم والعصب الحساس
والمتحرك يأخذ من راس القص ويمر بارتجا اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر عند الثانية عشرة وفيه
ثقبتان الكبير منهما ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد وهو ملتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف
الاعلى الى قسمين ينفصل بينهما حجاب آخر ويمر في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر وليس ينفذ احدهما الى الآخر
ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحده من فوق الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا واما الرية فهي
مؤلفة من شعب غضاريف قصبة الرية ومن شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم متخلخل الى البياض على
لون الورد وليس لها في نفسها حس من غشاء بغشاء عصبي وينقسم قسمين فنصفها في تجويف الصدر الايمن
والنصف الآخر في تجويفه الايسر والقلب وسطهما لكن لما كان القلب مايلا الى الطرف الايسر وقد شغل من فضاء
الصدر في هذا الجانب جزءا صار نصف الرية الذي في هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وقد انقسم النصف
الصغير قسمين والكبير ثلثة اقسام ولحم الرية خزانة لنسيم الهواء البارد الصالح لترويح القلب في حركة وقت
الحاجة ولهذا كان جرمه رخوا متخلخلا فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او يحبس نفسه بسبب غبار او دخان او نحوها
لئلا ينزل الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا من النسيم الخارجي وبكيفية المدخر في الرية زمانا فالرية مروحة
القلب وحركته الانبساطية انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباضية لاخراج الهواء المسمى المحترق
عنه وذلك لان التجويف الاعلى المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرية وبسطها واذا انبسطت الرية اجتذبت الهواء
من خارج فكان ذلك احد جزئي التنفس وهو تنشق الهواء ثم ان الصدر ينقبض فيقبض الرية ويكون بانقباضها
اخراج الهواء وهو الجزء الثاني للتنفس وانما احتيج الى تنشق الهواء واخراجه لان الهواء المستنشق يصل منها شيء
الى القلب في المنافذ التي بين الرية والقلب فيسخن بحرارة القلب فاذا سخن احتيج الى اخراجه والاستبدال به فينقبض الصدر

ويقبض

ويقبض الرية ويخرجاه ثم يعود فينبسط ويبسط الرية فيدخل هواء آخر على مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها
اذا انبسطت امتلات من الهواء ثم اذا انقبضت افرغ منه ذلك الهواء وظن بعض الناس ان الهواء ينقلب روحا وليس
كذلك بل الهواء مركب يوصله الى ساير الاعضاء كالماء الذي يصير مركبا للغذاء ويوصله اليها واما قسم الصدر في
طوله الى تجويفين وجعل في كل تجويف نصف الرية احتياطا في امر التنفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه في بقاء الحيوة
فاذا طرأ على واحد منهما آفة قام الآخر بما يحتاج اليه كالحال في العينين فقد يصيب الصدر جراحة نافذة في احد
جانبيه فيقوم الجانب الآخر بالحاجة الى التنفس واما اذا طرأت الآفة على الجانبين فان الحيوان لا يعيش الا مقدار ما يبقى
المخنوق فقط القلب جسم مخروطي على هيئة الصنوبرة المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وبها يتصل الرباطات الحافظة
للقلب على وضعه وراسه المخروط اسفل الى اليسار وهو واحد ماني مركب من اللحم والعصب والغضروف والشرايين
النابتة منه والاجوف الواصل اليه من الكبد والروح الحيواني والدم الغذائي والشرياني والغشاء الصلب الذي
هو غلافه وانما خلق في وسط الصدر لانه مبداء الحيوة لشرفه يجب ان يكون في احرز المواضع واكرمها واحرزها
تنور الصدر اذ العظام المحيطة به سور حصين والاغشية والعضلات وقاء قوي والرية الكنفة بالقلب فراش وطي
ومتى يمتنع من ان يلقى العظام الصدر من قدامه وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله
مجاري يجري فيها من القلب الى الرية دم الغذاء ومن الرية الى القلب الهواء وثانيهما الايسر وهو مملو بالروح الكثير
والدم القليل وهو منبت الشرايين من طرف القاعدة اما لحمه فصلب عضلي وهو اصلب من ساير العضل ويوجد في
في طرف القاعدة كانه قاعدة لجميع القلب وكذا غشاؤه اصلب من ساير الاغشية لانه عضو شريف ومعدن الروح
الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية التي هي الحرارة المحيية وهو اول عضو يتحرك من الحيوان وآخر عضو يسكن منه بل
اول عضو يوجد للحيوان وان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما شاهد عليه
حال افراخ البيض لان القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وهو آخر عضو يموت منه ويبين على ما وجد
بالتجربة فان الحيوان الذي يقتل ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة ويحدث
ما بين الحركتين سكون طويل ثم يسكن منه حركة الاجزاء التي نحو الراس المحدد ثم ما يتلو ذلك ويتصل به ولا يزال كذلك
الى ان ينتهي الحركة الى القاعدة فقط ثم يسكن وغشاؤه محيط به الا انه لم يلتزق به بالكلية بل فيه سعة وفيما بين ذلك
ان لا يعصر القلب اذا تحرك بحركة الانبساط وتجاويفه ثلثة في الحقيقة اثنان كبيران ذكرناهما والثالث صغير كانه
بين الاثنين وهو كمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايمن انزل قليلا ليكون طريق الغذاء قصيرا وهو اكبر ليسع مما
يدخر فيه من الغذاء اكثر ولحم جانب اليسار اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم ودمه رقيق فصلابته لجمعه ويمنع من ترشح
الدم وتحلل الروح وقد نبت في طرف القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل اذنين احدهما يمنة والاخرى يسرة

ما ينفذ النسيم متواتران اذا انبسط وينسد حينئذ اذا انقبض واعلم انه قد يعرض للانسان ما يضطر لاجله
الى ان يمسك نفسه زمانا طويلا كالغوص في الماء وشرب الماء والغوص فيه وعند الزحير لاخراج البول والنجو وعند
الولادة والمرور بالغبار والدخان والهواء المنتن والسموم فكان يعرض الهلاك سريعا لو كان القلب يتنفس باخذ الهواء
من خارج ولهذا جعل بينه وبين الهواء الخارجي عضو يعدل الهواء بان يبرد عنه لطيفه ويفجعه على نحو يوافق القلب
ويخزنه له وهو الرية فالقلب ياخذ من الرية دايما هواء نقيا صافيا فيصح ان يستعد لان يكون مركبا للارواح ولعل
لا يكتفي بالانقباض والانبساط التنفسيين بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قيل ان القلب كل تنفس عند لقد ينقبض
وينبسط عشر مرات وارتضى ذلك جالينوس المعدة جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين والغشاء
ا من خارج وليفه ياخذ عرضا ب من داخل وليفه ياخذ طولا وهي مؤلفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكل بعد
المعدة من المري اتسعت وصار المري كالعنق لها من اسفل ثقب اضيق من فمها يسمى البواب يضيق اشتمال المعدة على الغذاء
وانضمامها ينغلق البواب بحيث لا يخرج منه شيء اصلا حتى الماء الى ان يتم الهضم ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى الامعاء
ويبقى مفتوحا الى ان يتم نقل الدافعة ومبدا الاتساع يسمى فم المعدة وهو عند ما ينقطع عظام القص وهو عاري من اللحم
وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة وموضعها فوق السرة وهو اذا انفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا فلذلك اسفل المعدة
مايل الى ذلك الجانب واما قعرها فمايل الى اليمين واعلم انك ان توهمت قرعة مستديرة طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنق آخر
كنت قد لاحظت هيئة المعدة والمري غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر مسطحة قليلا واحد رأسيها وهو الاعلى المري
والآخر وهو الاسفل البواب وهو ابتداء الامعاء والمعدة مربوطة مع الفقار ومع غيرها من الاحشاء باربطة وثيقة
يمسكها وكذا جميع الاحشاء قد احكم ربطها ودعايمها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها وجرم المعدة مؤلف
من ثلث طبقات ا يأخذ ليفه طولا ب يأخذ ليفه عرضا ج يأخذ ليفه وراباً وليس في المري ليف مورب لعدم الاحتياج
الى الماسكة هناك ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة اكثر ليكون اسخن فيجود الهضم وذلك لان قعرها بعيد
عن القلب والكبد المسخنين بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط فيه وبواسطته
يدرك الجوع والحاجة الى الغذاء ولهذا لا يحس الجوع الا في فم المعدة واواخر جميع الاعضاء بذلك الالم لسلب القرار
عن الحيوان والشريان والاجوف غذائهما(?) من القلب والكبد الى محدب المعدة وتشعب شعبهما بعضها ببعض في اصل الثرب
وهو عضو آلي مؤلف من طبقتين غشائيتين تراكب احدهما على الاخرى وتخلل بينهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق
والشرايين من ذلك اذ هو مبتدا من فم المعدة ويمر منتهيا الى معاء قولون وهو كجراب لها وهي شيا(?) الا ان حكم
وينسج طبقاته من الصفاق ومن طبقات العروق والشريان ثم يترشح البخار رطوبة لزجة دهنية هي الشحم وهو كبطانة
للصفاق وظهارة للمعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتسخينها وفوق الثرب غشاء قوي يسمى الصفاق يحفظ الامعاء

مرض المعدة فوق السرة

على اوضاعها

على اوضاعها وفوق الصفاق يكون عضلات البطن المسماة بالمراق والصفاق والمراق يحفظان حرارة الاحشاء
وقد ينبت اصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم نزل الى اسفل المثانة وهناك يوجد
فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا او احدهما بسبب نزل الامعاء
ونفذ فيه ويسمى هذا الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة يغتذي من الكيلوس وهو خطاء لان الكيلوس
لا يصلح للغذاء دون ان يصير الى الكبد وينهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم يمتاز الدم عنها كما مر
فيكون غذاء للاعضاء الكبد جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين والغشاء الذي يسترها ويحفظها على وضعها
وليس لها في نفسها حس لكن لغشائها حس كثير ولونها ولحمها شبيه بالدم الجامد تنسج فيه العروق التي نباتها منه وشكلها
هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف وظهرها ملاصق بتلك الضلوع في بعض الناس
دون بعض والامراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب انما يكون بحسب التماس وبطنها ملاصق المعدة اعلاها فيما
بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة باربطة تتصل بالغشاء الذي عليها ولها تقعير في الجانب
الذي يلي المعدة وزوايد كالاصابع بها احاطت بالمعدة ويسمى زوايد الكبد وهي اربع في بعض الناس خمس في بعضهم
والمرارة موضوعة على اكبرها وللكبد قوة مصاصة بها يجذب الكيلوس من المعدة وآلتها لهذا الفعل العروق المسماة
بالماساريقا وفيها القوة المصاصة كما في الكبد واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة الغشاء
الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد تصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة من عصب المعدة ولدقتها لا يوجد مرض
مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد اللهم الا اذا حصل آفة عظيمة في الكبد وكبد الانسان اعظم
من كبد الحيوانات التي يكون اعظم ابدانها مساويا لابدان الناس وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها
المرارة عضو عصباني ذو طبقة واحدة وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلث من الليف المذكور في تشريح المعدة معلقة
في الكبد من ناحية المعدة وهي وعاء الصفراء وبالوعتها وقد مر انها موضوعة على الزائدة الكبيرة من زوايد الكبد
وله منفذان ا متصل الى تقعير الكبد فيه يصير الصفراء اليها ب متصل الى الامعاء الاثنى عشري ينفذ فيه فضل من الصفراء
وينزل الى المعاء المذكور ثم يصير الى الامعاء الاخر لدفع الثفل وتنظيف الامعاء من الرطوبات الغليظة بواسطة
الحدة وفي بعض الناس يوجد منفذ آخر صغير منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفراء فيدخل المعدة وقد
يكون هذا المنفذ في بعض الناس كبيرا حتى يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور فبهذا السبب يصب في المعدة
صفراء كثيرة وصاحبه يكون مبتلى دايما بمرارة الفم وسوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة والدوار ويبوسة الطبع
والغثيان وان اتفق قصور في جذب المرارة الصفراء من الكبد يرم الكبد فان تعفنت الصفراء في الكبد حدثت
الحميات الحادة وان اتفق دفعها الى اعضاء البول قبل الوقت اللايق بذلك حدث قرحة المثانة وحرقتها وان اتفق

في عضو آخر حدث الحمرة والنملة فيه وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان وان نزلت الى الامعاء تولد
السحج والاسهال الصفراوي الطحال عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون مغشى بغشاء نابت
من الصفاق ليس له في نفسه حس بل لغشائه وهو وعاء السوداء وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع
الخلف والمعدة ويلزم المعدة من جانب ضلوع الخلف من آخره واكثره تحت المعدة وقد ربط برباط متصل بالغشاء
الذي عليه وجعل متخلخلا ليستقر السوداء المنجذبة اليه في تضاعيفه وجعل فيه الشرايين الكثيرة ليقابل حرارتها
برودة السوداء وبغشائه يشارك الحجاب وينبت عنه قناتان ا من طرفه ويتصل بالكبد عند تقعيرها وبها يندفع السوداء
من الكبد كما ذكرنا في المرارة ب من داخله ويتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام
كما مر ذكره فان اتفق ان لا يجذب الطحال السوداء الحامضة العفصة لضعفه يتولد الامراض السوداوية في البدن
كالماليخوليا والبهق الاسود والجذام والقوباء والدوالي وداء الفيل وان قصر في الجذب فلم يستوف ما ينبغي جذبه
يتولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان اندفع الى المعدة اكثر مما ينبغي يتولد الشهوة الكلبية وان كان في ما
يجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة يتولد الغثيان فان كان كثيرا يتولد القيء فان نزل ذلك الحامض من المعدة
الى الامعاء يتولد السحج السوداوي المهلك الامعاء اجسام عصبانية ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين
وهي آلات دفع ثفل الطعام وليف الجميع ياخذ عرضا لان قواها كلها دافعة والليف العرضي للدفع والامعاء جميعها
نوعان ثلثة دقاق وهي اعلى وثلثة غلاظ وهي اسفل فالدقاق هي المعروف بالاثنى عشري لان طوله باصابع صاحبه
اثنا عشر اصبعا اذا ضم بعضها الى بعض بالعرض وهو منتصب قايم ممتد في طول البدن ليس فيه اعوجاج وانثناء
وذلك ليخلو المكان حوله لباقي الاحشاء وليكون قوة دفعه للثفل اقوى واشد وهو متصل بقعر المعدة لم يلتئم
البواب وهو اضيق من المري قليلا ثم المعاء المعروف بالصايم وهو متصل بالاول ويسمى صايما لانه في الاكثر الا وهو
خال من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفراء الى الامعاء لتنظفها من الثفل يحدثها وبدفعها
انما فتح في هذا المعاء فيكون الصفراء حين نزولها اليه صرفا لا مازجها غيرها فينطلق بسرعة ويدفع الثفل عنه
بقوة وهو ايضا مستقيم لا اعوجاج له ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالدقاق وهو متصل بالصايم طويل كثير
التلفف والانطواء ليبقى الثفل في هذا المعاء زمانا اذ قد رصالح فيستوفي عروق الماساريقا من الثفل ما يصلح
ان يصير غذاء ولبقاء الثفل فيه زمانا كما قلنا لا يقوم الانسان الى قضاء الحاجة مرة بعد اخرى على التوالي بل
يكون بين المرتين زمان جيد كما هو عليه اكثر الناس ومنه هي الثلثة الدقاق وسعتها بقدر سعة البواب وهو اقل
الطفل من الثلثة الآتية ليكون وصول الحرارة من الاعضاء الحارة اليها اسرع فينطبخ الثفل فيها ويمتاز عنه ما
يصلح للغذاء فيوصله الماساريقا الى الكبد ولان الحرارة الواصلة اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شيء من الشحم

لكن في

لكن في داخلها رطوبة لزجة يسمى مخاط الامعاء لئلا يلذعها الصفراء الصاير اليها ثم الاعور وهو معاء آخر
ليس كمنفذ ومجرى بل كانه وعاء او كيس ليس له سوى فم واحد يدخل اليه ما ينزل عليه من المعدة في وقت ويخرج
عنه في وقت آخر من ذلك الفم المعين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن لكن يميل
قليلا الى الظهر وهو كمعدة اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعدة بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الانثيين في
مرض الفتق لانه لم يربط برباط كساير الامعاء ثم المعاء المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء
غليظ وابتداؤه من الجانب الايمن ويأخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر وفي ذلك انه يميل الى الكبد حتى يقرب منه
ثم يميل الى الايسر وينزل الى ان يقرب من عظم الفخذ الايسر ثم يرجع الى ان يصير محاذيا لخرز القطن وهو مايل الى
اسفل وفي ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاؤه ولهذا لا يمكن ورم الطحال الريح المحتبس
في الامعاء من الخروج بسهولة بل يحوج الى الدلك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون وهو اي القولون كالاعور
في المنفعة ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون آخر الامعاء وله تجويف واسع يقرب من سعة المعدة
ليجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان الى القيام للنجو مرة بعد اخرى كما مر بل يصبر حتى يجتمع
فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى حاجة خلص بالكلية سريعا واعتماده على خرز القطن وبعض ليفه طولا في جاذب ليجذب
من القولون والاعور فينظفهما وهو ينحدر على استقامته ويتصل بالشرج وطرفه وهو الدبر وعليه العضل الضابط
للمقعدة المانعة من خروج الثفل الى ان يطلق الارادة وعليه ثلث اخرى ا يدفع الثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا
يبقى منه شيء وطرفاهما بين العضلتين متصلان باصل القضيب ب وج عضلتان موضوعتان على الوراب فوق
العضل الدافع حافظتان للمقعدة في مكانه فان عرض لهما رخاوة خرج المقعدة من الدبر وهذه هي الثلاثة الغلاظ
وظواهرها ملبسة الشحم ليكون حرارتها محفوظة به والثفل النازل اليها لا يخلو من شيء يصلح للغذائية وان كان قليلا
وجميع الامعاء مضاعفة مربوطة بخرز الظهر برباطات ربطا يحفظ كلا على وضعه الكليتان كل منهما مركب من
لحم مكتنز صلب قليل الحس وعروق وشرايين يأتيهما عصب صغير يكون منه غشاؤهما يجللهما قد دلى الحس لهما موضوعان
عن جنبي خرز الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا ليتسع مكان المعاء الاعور وشكلهما كنصف دايرة
ومحدبهما الى طرف خرز الظهر ليتمكن الانسان من الانحناء بسهولة وجوهرهما مندمج صلب لئلا ينفذ فيهما الا الا
الرقيق وسياتي ما يوضح ذلك ومزاجهما يميل الى البرودة والرطوبة بسبب قلة الاوردة والشرايين فيهما وينكسر بذلك
حدة الصفراء النازلة اليهما مع الماء فلا يحرق المثانة اذا انزلت اليها ولا حس لهما لئلا يحسا بحدة الصفراء الممزوجة
بالماء النازل اليهما فيحفظ الماء وربما ينطبخ فينهضم فيه قدر من الدم المخالط لذلك الماء ايضا بحيث يصلح لان يكون
غذاء لهما ولكل منهما عنقان واحد عنقي احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد من يمينه والآخر من

اسم القولنج مشتق من القولون

يسار فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين فيجذبها الكليتان ليكون
الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كما مر فلا يتولد الاستسقاء اذ الماء لا يصلح للغذائية بل هو مركب الغذاء
اعني الدم فاذا انفصل من الدم زالت الحاجة اليه وكل شيء زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن تولد منه مرض والثاني
من كل منهما يمر متسفلا حتى يتصل بالمثانة ويسميان الحالبين ويسميهما الاطباء البربخين وهما مجريا البول وانما جعل
الكليتان ثنتين لان اكثر اعضاء البدن زوج والدماغ منقسم بقسمين وكذا الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين
فكان البدن بدنان وان كان في الحقيقة واحدا فجعل الكليتان ثنتين ليعمل كل منهما عمله من جانبه ولما كان القلب
اشرف الاعضاء وكذا الرية لانها خادمة للقلب وجب ان يكون غذاؤهما اصفى وانقى من غذاء جميع الاعضاء فلهذا
قدر الخالق تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين اليهما نزل من الكبد الى الكليتين ونفذ منهما
ثم خرج عنهما ورجع الى فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المائية المصاحبة للدم الذي فيه الغذائية لهذين
العضوين الشريفين ولينضج الدم المذكور في مدة المسافة الطويلة غذاؤهما اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما تفتق
وينتن رايحة البول بسبب ورم الكليتين وتقرحهما بل يعود المرض الى القلب والرية وكثيرا ما يرتفع ابخرة المواد الفاسدة
التي لعروق الكليتين الى القلب فيتولد الخفقان والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني مضاعف ذي طبقتين ومن
عروق وشريانات وهي وعاء البول ومفيضه آلة لدفعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بالوطي يشبه الكيس
طرفاه حادان ووسط ذو سعة وعلى فمها عضل يضمها ويمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك انحلت
ليف هذه العضل فينفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة مولفة من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج اليها الى الافعال
الثلثة وطبقتها الخارجة صفاقية قوية ليحفظ الداخلة عند امتلاء المثانة من البول لئلا ينشق والبول يجيء اليها من الكلى
في عنقها اللذين سميناهما الحالبين والبربخين واذا بلغا الى المثانة خرقا احدى طبقتيها وجريا فيما بين الطبقتين
حتى يلتقيا عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم بجريان الطبقة الثانية فينصب البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ
خفي يستره غشاء صفيق من شانه ان يسد هذا المنفذ عند امتلاء المثانة من البول لئلا يرجع من حيث جاء وفي عنق
المثانة الذي هو مخرج البول ثلث عطفات وللحيوانات الاخر عطفة واحدة ولهذا يكون تنظيف مثانة الرجال من البول
ابطا ولهذا ميل بوله في الحمام من قيام حين من شرب دواء مسهلا ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في الاحياء
الانثيان وكيان من لحم ابيض غددي دسم كلحم الثدي فيه عروق وشريانات واليمنى اصلب غالبا واليسرى في الاعسر من الرجال
وهما آلتا المني ومعدناه اذ المني ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزؤه وهو بعد دم قد فرغ سائر الاعضاء
من هضمه الرابع فكانه فضل هذا الهضم وهو دم في غاية النضج ويوجد فيه طبيعة جميع الاعضاء وقوتها وهو يغتذي
الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ولذلك يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه

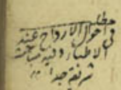
اذا فرط

فانه اذا افرط في الجماع غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما وان افتصد يخرج منه مائة وعشرون درهما
او اكثر من الدم ومع هذا لا يحصل الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكما ان الدم اذا نزل الى الثدي
ابيض وصار لبنا كذا اذا نزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق مجريان يشبهان البربخين
ثم ينشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان ويجي الى ناحية البيضتين من اقسام العروق
والشرايين السفلى شعب واوعية المني هي الاوردة الملتفة المحشوة الخلل لحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الاتية من كلية
اليهما ومن الصلب اليها فهي التي يهيئ الدم لان يصير منيا فاذا حصل في الانثيين فيبيض بعد احراره فاذا حصل في الانثيين
يكمل نضجه ويفاض عليه القبول للصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرمون رطوبة بيضاء فيها بعض مشابهة
للمني ويستلذون بها من غير ان يكون منسلا وللمني من الانثيين مجريان يفيضانه الى القضيب وعلامة كثرة العروق
الواصلة الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر اثرها في تمام
الخصي ومشيه وصورته وعقله وتدبيره وغير ذلك وقال ابقراط ما معناه ان جمهور مادة المني من الدماغ فانه ينزل في
العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العقم ويكون دمه لبنا ووصلا بالنخاع لئلا يبعدا
من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي
الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم اولا والحق ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ
وحده وان كان خميرته من الدماغ وصح ما قاله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له في كل عضو رئيس عضو ويخرج
من البدن كله المني المتحلب في العروق الى الانثيين والانزال انما يكون عند ما يتمدد وينتصب الاوعية التي فيها المني لحاجة
لقذف ما فيها لكثرته او للذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة ويدغدغها من الجسم المصاك فانه ذكر يؤدي
الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبربخ واحد طرفيها مما يلي الانثيين والطرف الآخر صاعد
الى القضيب تحت مجرى البول وعند المباشرة تنزل من العروق ريح غليظة الى الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني
القضيب جسم مؤلف من لحم قليل ومن عصب ورباطات وعضل ومن شعب الاجوف والشريان الكبير ولحمي كثير واصله
رباط ينبت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين اكثر مما يستحقه قدره وعصبه نابت من خرز العجز والعصعص كما مر
وله اعصاب يخشن وفيه ثلث مجاري مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ويكون الانتشار بامتلاء تجاويفه الكثيرة
تمدد العصب الذكور يسوقها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الروح
والروح في الشرايين لعدم تحلل اليقظة ويكثر في آخر النوم لكمال الهضم واشتياق الطبيعة الى دفع الفضلات وقوة الانتشار
تاتيه من القلب والحس تاتيه من الدماغ وتاتيه الشهوة والدم من الكبد وتعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها
ريح غليظ في العروق والشهوة سببها كثرة المني او حدته فيشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة نفخ الذكور فيذكر النفس كما

[illegible]

يعرض لاصحاب المراقيا او نظر الى مستسقي نخبة. الثدي مركب من عروق وشرايين وعصب يحشي ما بينها نوع
من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلقه ليكون محيلا ومولدا للبن ومن الشرايين والعروق ينقسم في الثدي الى
اقسام دقاق ويستدير ويلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد للبن فيحيل ما في تجويفهما من الدم حتى
يصير لبنا ليشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة والامعاء حتى يصير تشبيها اياه بنفسه. الرحم
عضو عصبي في ثانيه من الدماغ عصب يسير الحس هو موضع لتولد الولد وموضوع فيما بين المثانة والمعاء المستقيم
مثل والسرة الى آخر منفذ الفرج لكنه يفضل على المثانة الى ناحية فوق بقدر عرض ست اصابع مضمومة بعضها الى بعض
فصاعدا الى حشي عشر اصبعا وشكله كالقضيب المقلوب في عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة كيس الانثيين وصغير من الابكار
وممن لم تلد كبير من غيرهما فهو من المراة بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه المعتدل ما بين ست اصابع
الى احد عشر اصبعا وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسة متصل بخرز الظهر وبجانب السرة
والمثانة يحفظ على وضعه وانما جعلت رباطاته سلسلة قد يحتاج الى ان يمتد امتدادات كثيرة كما عند الولادة وهو في
نفسه عصبي يمكن ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن التمدد كما عند الوضع
وله بطنان ينتهيان الى فم واحد ذات الحمل احدهما آفة كان الآخر وافيا بما هو المطلوب وله زائدتان تسميان قرني الرحم
وخلق ما بين الزائدتين بيضتا المراة وهما اصغر من بيضتي الرجل واشد تفرطحا وينصب منهما مني المراة الى تجويف الرحم
ولكل منهما غشاء على انفراده وهما موضوعتان على جانبي الفرج واوعية المني كما في الرجال وتجويف الرحم ينتهي عند عنق
الحمو كالثديين وهو في الناس تجويفين وفي غيره ذو تجاويف كثيرة وتجاويفه بعد حمل الاولاد وهو ذو طبقتين
الباطنة اشبه بجوهر العروق وفيها فوهات عروق كثيرة وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها
يغتذي الجنين والجنين محيط به اغشية ثلثة احدها المشيمي وهو الغشاء المحيط والثاني الذي ينصب اليه بول الجنين والثالث
الذي هو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفضل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثقلية وانما يفصل
ما فيه بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وسواء فيها ليلا بول الجنين ويلي هذا الى خارج الغشاء الثاني وينفذ
اليه من السرة مصب البول فيه من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق والمشيمة ذات صفاقين رقيقين ينسج فيما بينهما عروق فيها
المتادية صواربها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والطبقة الظاهرة اقرب الى العصبية كلا من الطبقتين ينقبض وينبسط
ورقبته عضلية اللحم وهو لحم ممزوج بالغضروف وهو اصلب من سائر اللحوم ومنها مجرى يحاذي لفم الرحم الخارج منه يبلع
المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال الحمل في غاية الضيق حتى لا يدخله الميل وعند الولادة يتسع فان الجنين
اذا تم خلقه وكمل لم يكتف بما يجيئه من دم الطمث والنسيم ويهرب عن الضيق وقلة الغذاء متحركا حركات صعبة قوية
وينهتك رباط الرحم ويكون الولادة ويجري البول في موضع آخر وموافق لفم الرحم مما يلي اعاليه وقبل الانتهاء يكون

فرقته



في رقته الرحم اغشية منسجة من عروق ورباطات رقيقة ينهتك عند الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم وشعب عروق
الثدي متصل بالرحم يترشح منها الفضلة التي هي الحيض. وخامسها الارواح اي خامس الامور الطبيعية الارواح والروح
جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب البطن الايسر منه وفايدة وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى
حتى ينتقل ويجول في البدن بتوسطه لان القوى لكونها من الاعراض لا ينتقل بدون المحال ولذلك صار اصنافها كاصنافها
فان الروح اذا تولد في القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوة الحيوانية وينفذ في الشرايين الى الاعضاء فيفيدها
الحيوة وجزء صالح من هذا الروح يصعد الى الدماغ فيفيض الى مزاج آخر يصير به روحا نفسانيا اي روحا صالحا
لانه يكون مركبا للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء ليس بكثير في المقدار من هذا الروح اي الحيواني يصير الى
جانب الكبد فيفيض تغييرا يصير به روحا طبيعيا اي روحا يستعد لقبول القوى الطبيعية فيصدر افعالها عنه. وسادسها
القوى لما وجد افعال يصدر من البدن بعضها ارادي كالقيام والقعود وبعضها غير ارادي كحركة القلب والنبض و
وتوليد الكبد الدم علما ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل وهو المعنى بالقوة فالقوة هيئة في الجسم
الحيواني بها يتمكن ان يفعل افعاله بالذات وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما التغذية
وهي الغاذية المحيلة للغذاء الى مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر ليخلف بذلك بدل ما يتحلل
او للزيادة في اقطاره الثلثة التي هي الطول والعرض والعمق على نسبة ومقدار يقتضيها طبعه ليبلغ تمام النشو وبقولنا
على نسبة ومقدار يقتضيها طبعه خرج عنها زيادة السمن والورم وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي اثنتان
احداهما المولدة التي يفصل جوهر المني من امشاج رطوبات البدن ويهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص اي هي التي
تولد المني في الذكر والانثى بان يتصرف في الاخلاط الى ان يستعد لقبول صورة الاعضاء وثانيتهما المصورة التي تشكل
كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع المني الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونة والملاسة واوضاع
الاعضاء بعضها الى بعض ومشاركتها بالعروق والاعصاب والشرايين او الشكل الذي يقارب ليدخل البغل الذي
شكله قريب من شكل الفرس والحمار وهذه القوى تصاحب المني ويكون معه في الرحم حتى يتصور والغاذية تخدمها قوى
اربع الجاذبة للغذاء والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة التي تحيل المجذوب الى قوام مهيا لقبول صورة العضو والدافعة
للفضل وهذه القوى تخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع الحرارة فلان افعالها يتم بالحركة والحرارة
تعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها بالحركة لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق
والتفريق والحرارة المنضجة واما ان الماسكة تحتاج الى حركة فلان اشتمال الليف على الذي جذبته الجاذبة لا يحصل الا بالحركة
ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة اما الماسكة فلان تحتاج البرودة الليف على هيئة الاشتمال والامساك
واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح المعينة للدفع وهذا كما في البول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها

بالروح المبدد ز من معه لتمديدها المجرى فينفتح والاتها يجمع الليف العريض ويكشف فيكون اقوى على الدفع ولا يحتاج
منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لابد منه في حركة الروح الحامل لقوتي الجاذبة والدافعة
نحو فعلها باندفاع قوي بخلاف الاسترخاء الرطوبي والا الماسكة لانها محتاجة الى قبض وجودة اشتمال آلتها والتحكك
ولا يحتاج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية تخدم
النامية لان النمو لا يحصل الا بان يورد غذاء ازيد على ما يتحلل وهما يخدمان المولدة اما ان الغاذية خادمة للمولدة
فانها تورد غذاء البدن غذاء يتعين تغييرا يستعد به لتولد المني واما خدمة النامية لها فلانها يعظم الاعضاء
ويوسع مجاريها ويصير الى هيئة صالحة لتوليد المني ولذلك لا يتكون المني ولا يحدث شهوة النكاح الا بعد عظم
الاعضاء وتوسع مجاريها **والثانية** القوى النفسانية فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية
ان كانت لجلب الملايم والغضبية ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها بان تشنج العضل فيجذب الوتر الذي في
اطراف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطيف الحكمة
ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اي عضل يجذب يحرك لا يستعمل من عضل بدنه الا ذلك العضل
بعينه فتبارك الله احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع
الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال والمقادير والحركات
وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان
من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعد مع الهواء المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق
وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بها وقوة
اللمس موضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وصلابتها وملاستها
ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوسات وحال
غيبتها وهي الحس المشترك لما يدركه الحواس الظاهرة وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال اذ
فيه يجتمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها
مدركة المعاني الجزئية التي ليست محسوسة القائمة بتلك الصور المحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهي القوة التي يحلل الصور ويركبها
ويحلل المعاني ويركبها فتارة يفصل الصورة عن الصورة والمعنى عن المعنى وتارة يركب الصورة بها وتارة يركب المعنى
وهي ان استعملت في الامور الكلية يسمى مفكرة وان استعملت في الامور الجزئية يسمى متخيلة ومحلها من القوة الدودة التي في
وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال فعلها اختلال هذه المواضع فان الفساد

اذا

اذا اختص بموضع اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على راي الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يروا
الا حدوث الآفة في التخيل والفكر والذكر بعروض الفساد للتجاويف الثلثة لم يثبتوا الا هذه القوى الثلث فالحس المشترك
والخيال عندهم واحد وموضعها البطن المقدم من الدماغ ولذلك من طلبنا من التخيل شيئا اطرقنا رؤسنا الى الطبع ورمنا
بذلك ان يميل بالارواح النفسانية الى هذا المحل ليقوي تصرف هذه القوى وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم
وموضعها البطن الاوسط ولذلك اذا استعملنا الفكر او الوهم انتصبنا برؤسنا على الاستقامة وموضع الحافظ عندهم
ايضا البطن المؤخر ولذلك صرنا نقلب رؤسنا الى خلف متى رمنا ان نتذكر الشيء من غير قصد منا الى ذلك **والثالثة**
القوى الحيوانية وهي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وافعال الحيوة والافعال المنسوبة
الى الحي فهي مبدأ لحركة القلب والشرايين ولحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء والقوى النفسانية لا يحدث في
الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها يوجد في النبات وان تعطل عضو من القوى
النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد الحال القوة الحس
والحركة وهو مع ذلك حي والا لفسد وعفن فاذن فيه قوة يحفظ حيوته وليس هذه القوة قوة التغذية وغيرها والا
لكان النبات مستعدا لقبول الحس والحركة **وسابعها الافعال** وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية يصدر كل واحد منها
من قوة مناسبة له فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اي
الابتلاع فانه يتم بالقوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة الازدرادية **الركن الثاني في حد الصحة والمرض**
واجناسهما وفاته اعلم ان للبدن حالتين الصحة وهي هيئة بدنية توجب بالذات سلامة فعل موضوعها وقولنا بالذات
احتراز عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل الا انه بواسطة ايجابه الصحة التي هي موجبة بالذات **والمرض** وهو
هيئة بدنية توجب بالذات آفة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية يتبع هذه الهيئة يسمى عرضا سواء كان مرضا او لا
مثل العطش والاضطراب والصداع في الحميات عند جالينوس احوال البدن ثلثة الصحة وهي عنده هيئة للبدن يقتضي
لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللايقة به اي الطبيعية والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات سليمة **والمرض** وهو
هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللايقة به في جميع الاوقات مأوفة وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض
وهي متوسطة بينهما لا يصدق عليها حد الصحة ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا يكون كلها سليمة
ولا كلها سقيمة اما المشايخ فلان قواهم آخذة في الانحطاط وقد استولى على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان
قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال
الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله مأوف وهو الابصار وليس بمريض لان باقي افعاله سليم وكحال الصحيح المزاج
المريض التركيب والصحيح الخلقة مريض المقدار وكحال من يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا فان قلت هذا منهج

في حد الصحة والمرض

وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء وهذه الاوقات قد يعتبر بحسب المرض من اوله الى آخره ويسمى اوقاتا كلية
وقد يعتبر بحسب كل نوبة ويسمى اوقاتا جزئية وابتداء المرض المادي هو من حين يحس بضرر الفعل الى ان يتبين النضج
اثره ولو خفيا ومن بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت يظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك
ياخذ المرض في الانحطاط وما لا يستوفي من الامراض المنتهية هذه الاوقات الاربعة فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او
التزيد او المنتهى وما جاوز المنتهى فلا يقتل الا من علة اخرى يحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر فيه سورة المرض
ويستولي القوة على قهره وحله ولذلك قيل لا يكون في الانحطاط بحران ولا موت **الركن الثالث في الاسباب** السابقة
اولا فيجب عنه حال من احوال بدن الانسان او ثباتها والمراد من كونه اولا تقدمه بالزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعل
والحافظ لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بادي ان لم يكن بدنيا اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحرارة
الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح والسقطة والضربة واما بدني ان كان كذلك فان اوجب الحالة بلا واسطة كايجاب
العفونة الحمى يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء الحمى العفنية يسمى سابقا والسبب يفعل فعلا اما بالذات كالنار
يسخن والماء البارد يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وسد المسام وحقن الابخرة الحارة والماء الحار
اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان التقصي عنه في حيوته
واما غير ضروري والاسباب الضرورية ستة **احدها** الهواء المحيط بابداننا ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج
فضلاته برد النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس الى مزاج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك انا في الصيف اذا
حركنا الهواء وجدنا برده وذلك لان الهواء المجاور لابداننا في مدة سكونه مماسا لنا يكتسب من جلدنا حرارة بحيث صار كيفيته
كيفية ابداننا فلا يحس به لان حس اللمس لا يدرك ما يشاكل بشرتنا في الكيفية فاذا حركنا الهواء تنحى من الهواء ما كان مماسا
لنا ووصل الينا غيره مما لم يكتسب تلك الحرارة من ابداننا فتدركه ونستلذ ببرده والهواء الجيد الفاضل الحافظ للصحة المجدد
لها هو الهواء المعتدل الذي لا يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب كبخار بطايح وآجام وخنادق واراضي نزية ومباقل
ردية مثل الكرنب والجرجير والباقلي والثوم والبصل واشجار لشجرة خبيثة كالجوز والتين وكروايح الحديد والاتون
وهو مكشوف السماء غير محقوف بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف
اقبل له من المعموم المحجوب ولا يخالطه رياح عفنة ويكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا
في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا محقوفا في جدران حديثة العهد بالعصا رج ونحو ذلك
بعد تمام جفافها ولا غايصا على النفس كانه يقبض على الحلق وتغيراته اما طبيعية وهي التغيرات الفصلية **والفصول**
عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به
من البرد والى ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنة الحارة والخريف

هو زمان

هو زمان ابتداء تغير لون الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتاء هو جميع الازمنة الباردة فمزاج الربيع
معتدل وان كان او ابله مايلا الى الرطوبة واواخره مايلا الى الحرارة لان الهواء ياخذ ينسلخ عن برده العارض له في الشتاء
بسبب بعد الشمس عن المسامتة بالحر الذي ابتداء فيه من اقبال الشمس اليه وهذا الحر ينشف بلة الهواء ايضا ولذلك صار اذا
كان وسط الربيع هذا عندك الهواء في الحر والبرد والرطوبة واليبس والصيف حار يابس لحرارة مسامتة الشمس او قربها
من المسامتة فيسخن ويتحلل ويلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما يبسه فلان الانداء تتمسك فيه من قبل الحر الشمسي
البخارات ولا يدعها باليد والتي كانت وقعت من قبل يتحلل ويتبخر بفرط الحرارة والخريف يقرب مزاجه من الاعتدال في
الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يحكم بعد الا ان اعتداله فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على وتيرة واحدة
بل يوجد مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي لان الهواء قد استعد بحر الصيف
ليلتهب عند ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس عن سمت الراس وقبول الهواء للبرد للطافته
العارضة من الحر المتقدم المخلخل ولهذا اذا اسخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد على ان الابدان لا تحس
من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لكونها منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد واما حاله في الرطوبة
واليبس فليس بمعتدل بل مايل الى اليبس اكثر لان فرط الحر في الصيف قد جفف الهواء والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبة
ما يقابل بالتجفيف العلل المجففة والشتاء بارد رطب لبعد الشمس عن المسامتة ولكثرة ما يقع من الانداء والامطار والثلوج
ونعني بقولنا في هذا الموضع هواء رطب هواء يخالطه بخرة كثيرة مائية او استحال بتكثيف الى مشاكلة البخار المائي ونعني بقولنا
هواء يابس هواء قد تفشى عنه ما يخالطه من الابخرة المائية او استحال الى مشاكلة النار بالتخلخل او خالطه ادخنة ارضية
يشاكل الارض في يبسها **وكل فصل** يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فالصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها
كالغب المحرقة والعطش والكرب والقي والذرب ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه
ويكثر في آخره المرار الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه فالحر
جاذب لذلك يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق ويكون متوقعا في البحارين والشتاء يورث
الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق والجنب والظهر واوجاع
العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة بل السكتة والصرع ويكون اجواف الابدان وباطن الارض فيه في الربيع سخن
ما يكون والنوم فيهما اطول ما يكون واحتمال الطعام سهلها ما يكون والحار الغريزي في الابدان اكثر ما يكون وفي الصيف
والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف
المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه لكثرة تولد المائية منها وغليانها واختلاطها
بالاخلاط ويكثر فيه السوداء وامراضها كالجرب المتقشر والقوبي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة

ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو مريض في وقت ما وصحيح في وقت ما فيكون من الحالة الثالثة
قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك في الحالة الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت معين مريضا كالمشايخ
مثلا وصحيحا في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والمرار **وكل مرض** اما مفرد لا يكون بحيث يجتمع من اجتماع
امراض يتحد من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون بخلافه كذلك كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي
وتفرق اتصال كالسل فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال الجرم الرية والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة اي لا يمكن عروضه للاعضاء المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج او للاعضاء
المركبة وهو مرض التركيب او يمكن لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد **وامراض سوء المزاج**
هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة ومادية والمادية بمجاورة ومداخلة مورمة او غير مورمة كما عرفت
وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وخلقة الشيء هيئته وصورته وهي ايضا اربعة امراض الشكل كالراس المسفط
وتسفط الراس هو ان ينقص احد النتوين اما المقدم او المؤخر او كلاهما او رباعيا لا فرس وامراض المجاري اما بان
تتسع كالانتشار او بضيق كضيق مجرى النفس او ينسد كانسداد المجرى الذي بين المرارة والكبد وامراض التجاويف
كاتساع كيس الانثيين وتصغر المعدة وخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او امتلاء بطون الدماغ في السكتة وامراض
سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية **وامراض المقدار** اما بالزيادة العامة كالسمن المفرط
او الخاصة كعظم اللسان او بالنقصان العام كالهزال المفرط او الخاص كصغر الحدقة **وامراض العدد** اما بالزيادة كالاصبع
الزايدة او بالنقصان كنقصان اصبع خلقة او للتاكل **وامراض الوضع** وهو نسبة بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد
كزوال العضو عن موضعه او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو
الى جاره او عنه او تعسرها **واما امراض تفرق الاتصال** فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير منبسط او سحجا ان
كان منبسطا او في اللحم جراحة ان قرب عهده وان قاح او تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسرا او في العصب والاغشية
شقا او المفتح لفوهات العروق بثقا وان العضل لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت اذا نفذت الجراحة الى احد جوفيه وتجيء
التسمية المرض في الاغلب اما من جهة التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محله كذات الجنب وذات الرية او من سببه كما
يقال مرض سوداوي او صفراوي او من عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزم لصاحبه السقوط وقد يكون من
جهة نسبته الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانسية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس وهي نوع من
القروح العفنة يسيل دايما منها صديد او الى بلد يكثر فيه حدوثه كقولهم القروح البلخية **وكل مرض** اما شركي
يكون حصوله في العضو الذي يكون فيه تبعا لحصول مرض في عضو آخر او اصلي لا يكون كذلك ويختلف حال الشركي
باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين كضيق النفس بسبب ورم المرئ

او لان احدهما طريق الى الآخر كتورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا حدثت جراحة في الرجل وارادت الطبيعة المدبرة
للبدن اصلاحها فارسلت اليه موادا صالحة طلبا لاصلاحها فتمر بالحالب وهو في غاية رخوة فيقبل المواد فيرم لا محالة
او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبداء لفعله كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لان احدهما على سمت
الآخر فيرتفع اليه بخاره كتقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى سمت الرحم او لان احدهما مصب للآخر كالابط للقلب والاربية
للكبد وخلف الاذنين من الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية يدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة **وكل مرض** اما
حاد وهو السريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو البطيء الحركة الى المنتهى كاكثر الامراض البلغمية
والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغاية القصوى وهو
الذي لا يتجاوز بحرانه السابع وحاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او في السابع عشر او العشرين وما
تأخر عن العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحادة المنتقلة لانتقالها الى مراتب الامراض المزمنة وليس لها طرف معين اليه
قد يمتد الى آخر العمر **والامراض** اما ظاهرة يعرف حسا واما باطنة سهل الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية او عسر
الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاريه واما غير مدرك الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول **ومن الامراض** ما يكون
شفاء من امراض مثل الربع فانها الكثير عروضها وقوة نافضها كثيرا ما يشفي من الصرع واوجاع المفاصل والدوالي والجرب
والحكة والبثور والتشنج وكذلك الذرب شفاء من الرمد وزلق الامعاء وذات الجنب وكذلك انفتاح افواه عروق المقعدة شفاء
من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجرب والسرطان والجرب
والتقشر والقوابي والسرسام وذات الجنب وذات الرية والآكلة **ومن الامراض** ما يكون معدية كالجذام والجدري والحصبة
والجرب والحمى الوبائية والقروح العفنة خصوصا اذا ضاقت المساكن او كان المجاور فيها يصل اليه ريح الآخر ومثل الرمد خصوصا
الى متامل ومثل الفرس السل والبرص قبل الجلوس في مرحاض صاحب الباسور مضر وقد يعد من الامراض المشهورة في
المعدية وليست منحصرة فيها فان ما كان له كيفية حادة ينحل منها ويمازج اجسام مستعدة لها قابلة للتاثير فيها بالمجاورة
القريبة منها وخصوصا المتحلل منها ما يوجب لها من الامراض ما اوجبته لغيرها والسل يتعدي بما ينحل من نتن نفس المسلول
ولا سيما من يضاجعه ويستنشق الهواء الطالع من بدنه وصدره وفيه البخر ايضا كذلك **ومن الامراض** ما يكون متوارثا
في النسل كالبرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحصاة ووجع المفاصل وهي ايضا ليست منحصرة فيما ذكر
بل كل بدن به آفة لازمة عسرة البرء فانها يسري في اولاده وكل عضو هو ضعيف في الآباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا
ومنها ما هو مسلم وهو الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي كالصداع وحده ومنها ما هو غير مسلم وهو الذي يقترن به عايق لمرض
في سوابه كما يقترن مثل الصداع اذا قارنه النزلة فان الصداع يحتاج الى المرخيات والملينات والنزلة يمنع منها **وكل مرض**
متغير اما ان يظهر كمشتد وهو موقف التزيد او انتقاص هو موقف للانحطاط او لا يظهر شيء منهما فان كان قبل التزيد فهو

والربع وعظم الطحال وتقطير البول وعسره وزلق الامعاء والسل والاستسقاء والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه
تولد الدبيلات ويقل الدم لمضادة السوداء المزاج ولقلة جودة الهضم فيه فكانه كالفضل الصيف بقايا امراض من
الخريف الرطب المطير والبارد اليابس رداءة والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث
فيه الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لخروج الفضول
فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال ومايل الى الحرارة التي توافق
الحرارة الغريزية التي بها الحيوة والى الرطوبة التي بها النشو والنماء ويحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف
والاورام والدماميل والخوانيق ويكون فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال ويتحرك البلغم في المبلغمين
فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويقع فيه امطار معتدلة
ويكون صيفها حارا بقدر العادة للبلد ولا يكون في خريفها حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في
الشتاء برد شديد خارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا بحيث يعدم ما هو
المعتاد منهما والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها فان الفصل
الواحد يثير الامراض اللايقة به فكيف السنة واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف
استعجلت الامراض الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف قال ابقراط متى كان في اي وقت
من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي
اي بارد يابس كثير الرياح الشمالية قليل الجنوبية على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية
كثير الجنوبية ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر
السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة تعطلت الحوامل بتربيعين وصحبهن
ربيعا باردا في سبب ان ولدن ضعفا او ميتا او كمنى ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل بكثرة وخصوصا
بالشيوخ وينزل في اعضائهم فربما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا
جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع واختلاف الدم واكثر ذلك كله
من النوازل لاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة من النساء
والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى العبور وهو في عشرين من تموز مطر ومبت
شمال يرجى خير وتحلل الامراض واخير ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يخو منهم يقع الى الربع
لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد ولذلك يقل ضرره
بالمشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع

في الشتاء ويسعل ويبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير
شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه
امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا انطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا
جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان تؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى
امراض عفنية ولم يخل الشتاء من ان يكون مرضا لمصادفته موادا ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين
انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وما الحولياء والشتاء البارد
المطير يحدث رقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة
والمنفجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميقا وجدري وسلعات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب
ونفث دم والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهواء الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم
الى خارج وان افرط صفر لتحليله لما يجذب ويكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويشغل الدماغ
وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسودة مقلقلة الشعور واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع
الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة
اهلها الين ابدانا والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويشجع ويكثر البول لاحتقان الرطوبات
وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة والمساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واوفر
حرارة غريزية واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائري العروق خافي المفاصل غضين بضين والهواء
الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة اهلها حسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يحمى
صيفهم شديدا ولا برد شتائهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر
والقروح والعفن والقلاع والصرع والهواء اليابس يحلل البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تشقق
جلودهم ويسبق الى ادمغتهم اليبس يكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهواء الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط
لما يحدث في المجاري الضيقة من السدد بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فيحتد وتثور اي يحصل لها حالة كالغليان
والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة
ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة
الرياح الفاضلة التي يكسح عنه ما يخالطه من الابخرة والادخنة وهواء الدور اثقل من هواء الصحراء واما غير طبيعية الغير
مضادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا احدث وضع فلكي يقتضي الحر او البرد او رطوبة الجو او يبسه على ما علم
في علم احكام النجوم ولذلك يوجد سنة احر او ابرد من سنة وسنة اكثر او اقل انداء من سنة واما ارضية اما لاجل نسبة الجهات

العالم فان الريح الشمالية وهي التي تهب من شمال المستقبل المشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب
الشمالي ومن الناحية التي تلي المعمورة اكثر بردا الا ان الشمس لا يسامتها اصلا بل لا يقرب من مسامتتها ايضا ولان
الثلوج والمياه الجامدة يكثر في تلك البقاع والريح تجتاز بها فيزداد بذلك بردا واما يبسها فلان تلك النواحي
قليلة البخار كثيرة الجبال والبراري فتكتسب الريح باجتيازها بها يبسا ولانها لا تستصحب معها ابخرة كثيرة اذ الابخرة
في تلك النواحي يقل لقلة المادة اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتحفظ الراس
وهي اصلح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون في الرئة والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن
وتدر البول وتحدث الاستعصار ووجع الاضلاع والصدر والحلق والدمعة في العين وريح الجنوب وهي التي تهب
من يمين المستقبل المشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستواء والحر يوجد مفرطا في تلك
البقاع وتجتاز فيه ببراري محترقة واما رطوبتها فلان هذا الجانب كثيرة البخار فيتصعد منها ابخرة رطبة يستصحبها الرياح
معها الينا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس وانها تهيج الصداع والرمد ونوايب الصرع والحميات العفنة غير انها
لا تخشن الحلق والرئة والصدر وهي اجلب الرياح للامراض واقبلها للعفن لا سيما اذا اكثر هبوبها في الصيف
واواخر الربيع واما الصبا وهو ريح المشرق والدبور وهو ريح المغرب فبحسب وضعهما من الشمال والجنوب يجب ان
يكونا معتدلين وبعد ذلك فيجب ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تتحرك في وقت اقبال الشمس من
ناحية المشرق فلا تزال يلطفها ويسخنها بحرها وضيائها وتحركها الينا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية وهي الموصوفة
بالطيب اللذاذ الانسان بها اذا مسته فيطيب النوم عليها هي هذه الريح وذلك ان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق
نال هذه الريح من حرها وضيائها فينبسط وينبدد ويحتاج الى مكان واسع فيحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا
تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا واما الدبور فهو اميل الى
البرد والرطوبة اما البرد فلان هبوبها علينا يكون في حركة الشمس الينا فلا يوثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا ولكن
انها تهب مدبرة عنها وعنا فلا يسخنها تسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار يطلع الى
المواضع التي تهب هذه منها ولذلك تسكن سريعا وقلما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من
شمال المشرق وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي يغلب فيه الماء والرياح المجتازة بالماء ابرد من
المجتازة بالارض لان الاولى يخالطها بخارات مائية كثيرة والاخرى يخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم
تغيرات التي تكون من اختلاف عروض المساكن وبعد مقادير ابعادها عن خط الاستواء وقد عرفنا ذلك في بيان امزجة الاقاليم
او المجاورة المساكن البحار فانها ترطب الهواء وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة
للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها انعم والين وشعورهم اسبط واكثر شعرة فان قيل مياه البحار في الاكثر مالحة

والحكمة

والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد عن الاجون وقبول العفن فلا يحدث وباء عام والماء المالح يجف فكيف يرطب
مجاورة البحار الهواء قلت المنفصل عن ماء البحر بالتبخير انما يكون الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف
مائية فهي المتبخرة والقابلة للتبخير لا الاجزاء المالحة فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان ماء المطر
الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء المالحة ثقيلة غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية
المحترقة المرة الطعم بالاجزاء العذبة المائية وبهذا يعلم ان مجاورة البحار كما يوجب زيادة ترطيب الجو يوجب ايضا
غلظ الهواء بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون المسكن البحري معتدلا في حره وبرده لعصيان هوائه لغلظه عن
المؤثر المسخن والمؤثر المبرد وما يكون في وسط البحر اجود مما يكون على شطه لبعده عن العفن بخلاف الكاين على الشط
فانه يندفع اليها اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الماء الذي يقرب الشط قليل المقدار ساكن وما هو
كذلك فقبوله الفساد الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها
بمرور ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا
انه لم يجد منفذا لقيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق يكون معدلا لحرارة الصبا ويبسها واذا كانت في ناحية
المغرب يكون زايدا في برودة الدبور ورطوبتها ومتى كانت الناحية المقابلة البحرية المسكن مكشوفة ولم يعارض بالجبال
كان الهواء اسلم من العفونة ومتى كانت مستترة بالجبل كان الهواء مستعدا للعفن في نفسه وتعفين الاخلاط لان الرياح
تطرد الابخرة البحرية الى تلك الجهة فينكبس عند الجبل ولم يجد منفذا فيجتمع فيصير سببا للانداء والعفونات سيما اذا كانت البقعة
حارة المزاج او كانت في وهدة او كان الانسداد من جانب الشمال والبحر من جانب الجنوب فان كان صخريا كان ضرره اقل
منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المسكن يجاور المياه قليلا بطيحة او اجمية فان كان موضوعا من جهة الريح الاتية
الى المسكن فهو ردي وهي قابل للعفن وان كان مقابلها جبل كان اكد لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك
كان دون ذلك في الرداءة او لمجاورتها الجبال فالجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة وحبسه ريح الجنوب الحارة
ولعكسه شعاع الشمس على المسكن والجنوبي بالعكس والغربي خير من المشرقي لستره المشرق في الشمس مدة فينتقل اهل
المسكن من برد الليل دفعة الى شمس قوية ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية لما عرفته وان قاربتا الاعتدال
فاصح المساكن من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب
او لاختلاف اوضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان ارفع وضعا مثل نجاد الارض ورؤوس الجبال ومواضع
التلال كان ابرد ومتى كان اخفض وضعا كالذي يكون في وهدات الارض وبكيفية جبال كالمغارات او المواضع المستورة
عن الرياح والسفوح كان اسخن والسبب في ذلك ان الحر يتوفر على البقاع من جهتين احدهما الشمس والاخرى الابخرة
التي ينفصل من الارض والادخنة التي ترتفع من النيران وانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة يوجد مواد ما يحترق من الرياح

او بعده الارض المنخفضة

السفح موضع من الجبل المنخفض او الصلد او السفح او الحضيض

فينكسح عنها الابخرة والانفاس الهواء الذي قد حمي بشعاع الشمس فان شعاعها اجتماعه وتراكمه في المواضع المنخفضة
والغايرة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه يتلاشى ويتفرق هناك ولذلك يكون التسخن الاولي الموضوع
في موقع شعاع الشمس منكوسة اقل وابطاء مما لم يوضع منكوسة فيبرد الهواء في المواضع المرتفعة ويصفو من
الكدورات والشوائب لذلك يكون اهلها اصحاء اقوياء اجلادا طويلي الاعمار واما الاغوار فيبقى الهواء الذي
قد حمي بالشمس لا الابخرة الحارة فيها فيبقى الهواء دفيا ومداوم يبقى مياهها ايضا غير باردة ويزداد رداءة اذا
كانت راكدة او بطيحة او سبخة ولذلك يكون اهلها دايما في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع عدل واصح
غيرها او لاختلاف طبيعة تربها فان المساكن الحجرية يابسة قشفة يشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتاء ويكون
ابدان ساكنيها صلبة مدمجة قوية الشعر بارزة المفاصل ويوجد لهم ضربات من سوء الخلق والتكبر والذكاء في الاعمال
والنجدة في الحروب والمساكن الكبريتية يحفف ويسخن وكذلك الزرنيخية والسبخة والبورقية والرملية اخف واقشف والحماة
والنوتية وهي التي ينبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا يجري ترطب وتعفن واما المساكن السهلة الحرة
الطينية فارطب والين وانها لا يغير الهواء الى نوع ردي بل يصلحه ويزيل عنه ما يشوبه من الكيفيات الردية ولذلك
قد يحلو الماء المالح بالمرور عليها والجبلية تصلب الابدان وحال اهلها كحال اهل المساكن الحجرية فخير المساكن ما يكون
في موضع صالح التربة مرتفع معرض للرياح الصحيحة الباردة واسعا متنفسا لا ضيقا مداخلا مخنوق المتنفس
ويكون كواه مرتفعة وابوابه شرقية شمالية واسعة وسقوفه عالية وتمكن الرياح المشرقية والشمالية من مداخل الابنية
والشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانهما من المصلحة للهواء ويكون مجاورا للمياه العذبة الكريمة اي الصافية الخفيفة
الجارية الغمرة اللطيفة التي يبرد شتاء وتسخن صيفا والمبيت في ضوء القمر واكثار النوم والقعود فيه يزيد في نفث
الدم والاسهال ويصفر اللون ويذبل البدن ويولد الكسل والاسترخاء ويصدع ويهيج الرطوبات الفضلية ويعفنها
ويضر المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات **واما مضادة للطبيعة** وهي اما لاستحالة جوهره الى الرداءة والفساد بان
يصير جوهره غير صالح لما وجد له من اصلاح جوهر الروح ودفع الابخرة وتعديل الابدان وغير ذلك من منافعه وهذا
هو الوباء وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهواء الحقيقي والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الماء
المستنقع الآجن وحين يفسد ويتعفن الارواح ثم يتعفن الاخلاط بتوسطها وخصوصا ما كان في حوالي القلب لانه
اقرب وصولا اليه ثم يسري منها الى غيره والثاني استحالة الجسم في الرطوبة من الحرارة الى كيفية مخالفة للطبيعة من غير انتقال
الى نوع آخر او لاشتداد كيفيته الى حد غير محتمل كما اذا اشتد حرارته او برودته بحيث يفسد الزرع والنسل **وثانيها**
ما يؤكل ويشرب وهو ان كان مؤثرا في البدن بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه لا بان يحصل
منه خلط مستعد لان يفيض عليه صورة عضوية بل يؤثر ذلك التأثير بجوهره وحقيقته باقية كالفلفل والنيلوفر فهو

الدواء الصرف وان كان مؤثرا بمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء عضو ولا يبقى عنده [illegible]
على صورته النوعية فيؤثر في البدن بكيفية المناسبة له كاللحم والخبز فهو الغذاء المحض وان كان مؤثرا بصورته
النوعية فهو ذو الخاصية الموافقة كالترياق فانه يحفظ الصحة ويقوي في المزاج الحار وينفع منه مع ان مزاجه حار
او ذو الخاصية المخالفة كسم الافاعي فانه يفعل الافساد والاحراق اكثر من النار مع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل
لامر غير الكيفية والمادة بل هو من جنس خاصية ذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهرباء في جذب التبن وان كان
مؤثرا بمادته وكيفيته فهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي على تقديم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فان في امثالها
اجزاء غذائية يتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزاء دوائية يبقى على صورتها النوعية ح
وفيها كيفية مناسبة لها وهو مؤثرة في البدن فان الدم المتولد من الخس مثلا فيها اجزاء صغيرة خسية لم يتحلل بعد عن صورتها
ويكون كيفيتها بعد باقية مؤثرة في البدن وان كان مؤثرا بكيفيته وصورته فهو الدواء الذي له خاصية كالسقمونيا
فانه يحمي بحرارته ويسهل الصفراء بالخاصية وان كان مؤثرا بمادته وصورته فهو الغذاء الذي له خاصية كصفرة البيض
النيمبرشت فانه بمادته يصير بدل ما يتحلل وبخاصيته يقوي القلب وان كان مؤثرا بكيفيته ومادته وصورته النوعية فهو
الغذاء الدوائي الذي له خاصية مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية
ويسخن البدن والغذاء قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم متين كلحم البقر ولطيفا وهو الذي يتولد منه دم
رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين المتين والرقيق كلحم الحولي من الضأن وكل واحد
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد
يكون قليلها بان لا يكون كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل
الغذاء الحسن الكيموس الجلاب والرمان والخس ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ
الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ومثال اللطيف الكثير الغذاء الفاسد الكيموس الرية ومثال الغليظ
القليل الغذاء الردي الكيموس القديد ومثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضأن والخبز النقي
والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كماء اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل
القليل الغذاء الحسن الكيموس القثد والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس الجوز والماء لا يغذو لبساطته لان
الغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش
وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذ في المجاري الضيقة وليسهل خروج فضوله برازا
وبولا وعرقا ويمنع افراط حرارته ببرودته لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يغذ بانفراده فانه يمكن ان يغذو اذا خالط
شيئا من الاطعمة ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو ما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا [illegible]

واما الفاعل بجملة جوهره فهو الذي يفعل بصورته النوعية والصورة النوعية غير المزاج وغير الكيفيات [illegible]

انسانا بالقدر الذي يكون في المرقة من اللحم لم يحصل له بذلك من التغذية والقوة ما يحصل له بتلك المرقة ولان الاغذية
اليابسة الصلبة مثل الارز والحنطة اذا انطبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذا الهواء
لا يغذو الروح بانفراده لكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح
وثالثها الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج فيه الى زمان يتمكن
فيه قوام المادة ويتبخر والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط الحركة مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبة الغريزية
الحاملة للحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها وانغمار الحرارة
الغريزية فيها وانطفاؤها بها وفقدان انتعاش الحرارة بالحركة والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها
الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا
كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لان الارواح لكونها
لطيفة حارة سهلة التحلل لا تسمح الطبيعة بتحريكها الى جهة الا اذا كان معها ما يمدها ليتدارك ما تحلل منها بالحركة وذلك
هو الجسم الذي من شانه ان يغذوها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في
جهة ما يكون الحركة اليها كانت تسخن واذا انتقص في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد والمفرط من ذلك قاتل اما اذا
كان الى خارج فلبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما اذا كان الى داخل فلاحتقان الروح والحرارة وافراط السكون
مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التي تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة للمرض
وخامسها النوم واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لانضاج الغذاء او للاستراحة
فيتبعها الروح النفساني واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلة الحس والحركة الظاهرة واستعمالها
فالنوم شبيه بالسكون واليقظة بالحركة وذلك لان السكون يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج
الغذاء ولان اليقظة يتبعها حركات الحواس لان النوم يرطب البدن بمعنى ان البدن يغتذي فيه اكثر واجود ويقل
التحلل فيه والسكون يرطب البدن بهذين المعنيين واليقظة تجفف كالحركة للتحلل والنوم يقوي القوى الطبيعية
كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكديره جوهر
الروح ويمنع ما يتحلل ويزيل اصناف الاعياء لانضاج المواد والرطوبات المحتبسة في العضل الموجبة للاعياء ويحبس
المستفرغات المفرطة مثل القيء والاسهال والرعاف ونزف الدم لانه موجب لهدو المواد واستقرارها الا ما كان منها
في ناحية الجلد لان المادة اذا كانت قريبة من سطح الجلد كان دفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في
حال اليقظة اذ لم يقترن باليقظة حركة يحللها ويغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر
وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم

وسخنها

وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا مرارية وطال زمانه يسخن البدن
سخونة غريبة وان صادف خلاء برد بما يحلل او خلطا عاصيا على الهضم لعجزه عن نضجه ثم يعود فيسخن واليقظة تفعل اضداد
جميع ذلك واذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا
حادة وساءت الهضم بتحليل القوة وجوعت بتحليل المادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية
وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحليل ونوم النهار رديء يفسد اللون ويطحل ويحرك الغم ويزيد
في النزلة والامراض الرطوبية خصوصا في الشتاء ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات ويرخي القوى النفسانية
كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج فان العادة طبيعة ثانية والتخلخل بين النوم والسهر رديء
مخير للطبيعة مناف للحرارة الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الرديء الى الراس وسادسها الاستفراغ
والاحتباس المعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ
يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبعه السدد ايضا
لفرط يبس العروق ويتبعها التشنج والكزاز اليابسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة
وثقل البدن والاسترخاء والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واحتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وانصداع الاوعية
وانفجارها والاورام والبثور واما السبب الغير الضروري فاما غير مضاد للطبيعة كالادهان في الدلك والتمرغ في الرمل فانه ينشف
الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل في الحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان بالادهان المحللة والتعرض
الى الشمس الحارة وخصوصا بالحركة الشديدة فانه يحلل الفضول بقوة ويعرق ويفش النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء
وينفع الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ البارد واذا لم يتند من تحت بل كان الجلوس يابسا ينفع
اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل ونفخ الرحم والتعرض للشمس الا انكشاف لها من الثياب اقوى تاثيرا والسكون
في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من الانتقال فيها لان المنتقل يتبدل عليه الهواء المحيط به الموجب للاحراق فلا يكون
المنفعل الواحد ملاقيا للفاعل الواحد ولا كذلك الساكن ورش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحاد وغيره لان الحرارة تزيد بسبب قرع الماء البارد اياها الى الباطن فيجتمع الحرارة
ويقوي بها الارواح لا الهواء المستنشق حتى يكون اقوى ترويحا بسبب امتزاجه بتلك المائية خصوصا اذا كان معه ماء
الورد والخل ويقوي القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحميات وربما يهيج الشهوة واثارها لكنه يضر اصحاب النوازل والصداع
الباردين واما مضاد لها كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم وغيرها تعديد الاسباب الجزئية المسخنات
من الغذاء المعتدل في المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهضم الانهضام التام فيتولد منه الفضلات المبردة والقليل المقدار
لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك والغمز المعتدلان ووضع

المحاجم بغير شرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة
مثل الاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط واذا
افرط برّد والعفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير فان الشيء يولد ما يناسبه والتكاثف في ظاهر البدن
فانه يوجب احتقان الحرارة والابخرة الحارة في داخل البدن والتحلل في داخل البدن فانه يسخن بسبب البخار ومما
يسخن البدن ويزيد في جوهر الحرارة الغريزية مثل الصبي الخصيب البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلي صدره
ومعدته ولهذا كانت القدماء ممن يعتري بهم ضعف الحرارة الغريزية اما من قبل السن او من قبل الخلقة او لعارض آخر
مرضي يعتنقون جراء الكلاب فيضمونها الى صدورهم طلباً لهذه المنفعة وذلك لانه ليس من اولاد الحيوان الانيس
ما هو اطيب واسخن وانعم والين من جراء الكلاب ويشبه ان يكون اختيار هؤلاء الجراء اما لانهم لم يقدروا على الصبيان
والصبايا او اشفقوا ان يكون امر يسبق ضرره نفعه او لم يجدوا مثل حرارة الجراء للانسان المبردات كل ما يحلل
اذا افرط لفرط تحليله الحار الغريزي والغذاء والدواء الباردان والسكون المفرط وشدة تحلل البدن فيفنى
عنه الحار الغريزي وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل او بالقوة والافراط في الاحتباس
بالخنق وفي الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة وشدة شد الاعضاء وادامتها والغم المفرط والفزع المفرط
والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والحاجة المقابلة للعفونة وقلة الغذاء بالافراط المرطبات السكون
والدعة والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب لا سيما
الحمام خصوصا على الغذاء وملاقاة ما يبرد لحقنه الرطوبة بالتكثيف وملاقاة ما يسخن تسخيناً لطيفاً لتسييل الرطوبة
والفرح المعتدل المجففات الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية
المجففة وانواع الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجمد
لما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدة يمنع نفوذ الغذاء وملاقاة ما هو شديد
الحرارة حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام وان لم يكن شديد الحرارة فان الكثرة يقوم مقام الشدة فهذه اسباب
الامزجة المفردة وبتركيبها يعرف اسباب المركبة مفسدات الشكل قد يكون من الخلقة الخلل في المصورة بان يكون
ضعيفة فلا يعطي الاعضاء صورها الخاصة بها او لعصيان المادة اما لكونها كثيرة المقدار فلا يقوى القوة
على التصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليلة جدا فلا يمكن للقوة ان تحدث فيها الشكل الواجب او غليظة
جدا فلا يساعد الامتداد والانطباع في قبول تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا يطاوع التماسك
الذي يصلح لقبول الاعضاء او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال بان لا يخرج خروجا طبيعيا
وهو ان يخرج الجنين على رأسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان اعاليه اثقل اطرافه فان الناحية التي

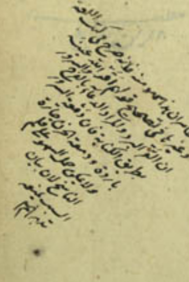
فوق

فوق السرة اثقل من الناحية التي تحتها ولان القوة الالهية المدبرة للبدن تقلبه طلبا للسلامة متى لم يعقها عن ذلك
عائق من ضعف او غيره فان الضعف عن الانقلاب خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتان على فخذيه
وان خرج على ركبتيه او شكل ما آخر اختنق في الرحم ومات في الاكثر او خرج وقد اصابه مشقة عظيمة وعلى الاكثر
يكون قد فسد شكل بعض اعضائه من انفتال ورك او التواء ركبتيه وانخلاع كتفه وربما يتورم الرحم ويمنع الجنين
من الخروج ويموت الحامل والمحمول معا والجنين قبل حركته الى الخروج قد يكون مقعدا بوجهه على رجليه براحتيه على
ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما او قد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وقيل
النصبة او فوق الانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر او لرداءة
اخذ القابلة بان يمسك الطفل لا على ما ينبغي ووقت تقليبه وتغسيله ويفسد بذلك وضع بعض اعضائه او عند التقميط
وهو ان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي يفسد بعض اعضائه لان اعضائه لينة ضعيفة او لسرعة الحركة
قبل وقتها قبل تصلب الاعضاء فيلتوي بعض اعضائه على بعض ويفسد شكلها او لاسباب بادية من ضربة او سقطة
او مرضية كالجذام والتشنج اسباب الوجع الوجع احساس المنافي من حيث انه مناف والالم اعم منه لانه
لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو كان شيء ناعم في الغاية شديد البرد فادركته قوة اللمس من جهة ما هو
ناعم لا من جهة ما هو بارد التذت به لكنه لا يلزم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه من الجهة
التي هو بها موجع ولو ادركته من جهة ما هو شديد البرد كان بذلك موجعا ولم يكن ملذا وان كان ناعما لان القوة
لم تدركه من الجهة التي بها ملذ وجملة اسباب الوجع ينحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف
وجنس تفرق الاتصال ونعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج
مضاد لذلك المزاج حتى يكون الحس من ذلك وابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فيتألم واما سوء المزاج المتفق
فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه
المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الاحساس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي
لا يغيره عن حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب حمى الدق من
الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة
في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث
اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة وسوء المزاج المتفق انما يتمكن بتدريج وقد يوجد
في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغاص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل الفاتر عرض له
منه اشمئزاز وتأذ لان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم يألفه فيستلذه ثم اذا قعد ساعة في الحمام فربما

مطلب في اسباب الوجع وهو مبحث شريف جداً

اتفق ان يصير بدنه اكثر من ذلك الماء فاذا اغوص فيه يصب الماء الاول بعينه عليه فشعر منه على انه يستبرد ويجب ان يعلم ان سبب الوجع وان كان هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف مولما بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا يؤثر بهما جسم في جسم بل يتاثر جسم عن جسم واما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال فان قلت كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجبه الرطوبة بالتمديد اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان يكون الرطوبة مولمة ايضا قلت ان الرطوبة التي يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي يكون مع مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة نفسها فلا يوجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو ذي حس وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان يجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يؤذي بمثل ذلك اي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والحامض والمالح يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية يولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ والحق ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق الاتصال فان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بمؤثر مناف من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة فاذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعا **واصناف الاوجاع** التي لها اسماء هي هذه **الحكاك** هو ما كان معه حكاك في العضو اي حكة **والخشن** وهو ما كان معه خشونة **والناخس** وهو الذي يحس منه في عضو نخس **والضاغط** وهو ما كان معه ضغط في العضو لما يزاحمه ويضيق عليه مكانه **والممدد** وهو ما يحس معه بتمديد في العضو **والمفسخ** وهو الذي يمدد الغشاء المجلل للعضل ويبرئه عن جرمها **والمكسر** وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يمنع الغشاء المحيط به عن ملاصقته **والرخو** وهو الذي يمدد لحم العضل دون وترها وسمي رخوا لان محله ارخى من العصب والوتر والغشاء **والثاقب** وهو ما يحس معه بشيء ينفذ في جرم العضو مع دوران كانه يثقب بمثقب **والمسلي** وهو ما يحس

معه بوجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه بخلاف الثاقب **والخدري** وهو ما يحس فيه بنقصان الحس او بطلانه **والضرباني** وهو ما يحس فيه بضربان للشرايين **والثقيل** وهو ما يحس معه بثقل في العضو المؤوف **والاعيائي** وهو ما يحس معه بكلال في القوة المحركة للاعضاء **واللاذع** وهو ما يحس معه بلذع في الاعضاء وحرقان فهذه خمسة عشر جنسا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح او سوداوي وسبب الوجع الخشن خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع الناخس ريح ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة يضيق على العضو المكان او ريح محتبسة فيكون كانه مقبوض عليه فينضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة تخلل بين العضل وغشائها وتمدد الغشاء وتفرق اتصاله بالعضل وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضل دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم مثل معاء قولون ولا تزال تمزقه وتنفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقف تمزيقها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وسنعرفه وسبب الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شريان يضرب واما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس ثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب بحركة مفرطة مثلا ويسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع اللاذع هو خلط له كيفية حادة **وسبب البكاء** انقباض الروح الحيواني بسبب الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بذلك الانقباض فيسيل الرطوبة المائية من ماق العين وقد يدمع العين عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة انبساط الروح ودمع الفرح يكون حارة ودمعة الحزن باردة **اسباب اللذة** وهي ادراك الملايم من حيث هو ملايم وسببها اما ما يفيد المزاج العليل الطبيعي دفعة فيقع به الاحساس واما ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة فكل ما لا يقع دفعة فانه لا يحس به ولا يلذ وربما يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحادة اللزجة على عضو يتعلق به كاللذع اللطيف ويتبعه تقوية وتدسيم كالتلذذ في ذلك ويحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي عند عود من حاله خارجة عنه غير مفرطة وهي كلذة الحركة والدغدغة واللذة الحاصلة من سيلان دمي حار على سطح قرحة قريبة العهد بالاندمال ومماسة القضيب الذي هو عضو عصباني وحسه اقوى من حس ساير الاعضاء للرحم لانه اذا اتصل عضو له حرارة ولين بعضو آخر مثله ومماسا فلا بد ان يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس ذلك في ساير الاعضاء **وسبب الضحك** انبساط الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وتوجهه فيتحرك البخار الخارج -



من الورية شيئا فشيئا بصوت اسباب الضعف وسبب الضعف اما ان يكون واردا على جرم العضو وهو اما سوء مزاج مستحكم ساذجا كان او ماديا وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاحدار لافساد من الجوهر كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوة من النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسده واما تفرق اتصال واما مرض من امراض التركيب او في امراض التركيب ما يكون الانسان معه ظاهر الاذى والمرض وهو لهول نسج ذلك العضو في ليفه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو وهو اما بسوء المزاج واما تحلل باستفراغ يخصه او باستفراغ يكون على سبيل اتباع الاستفراغ عنه او على نفس القوة وهي كثرة الافعال وتكرارها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فنجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والماكول ومنها ما يغم الروح اولا مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من فتق الاخلاط وبزل ماء الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا ارسل منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يؤثر في ضعف جميع الاعضاء مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وبتبديل المزاج وسوء المسام من المعاون على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض كالرية والدماغ اسباب السدد وضيق المجاري ان السدد يحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظ او اللزوجة واما الجمود كالعلقة الجامدة وقد يعرض السدد لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثولولي او ساد او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبض شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد واكثر ما يكثر في السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد اسباب اتساع المجاري ان المجاري يتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس وللادوية مفتحة وللادوية مرخية حارة رطبة اسباب الخشونة الخشونة يحدث اما بسبب شديد الجلاء بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او بتحليل كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفها ولركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار اسباب الملاسة سبب الملاسة اما معرى بلزوجته واما محلل لطيف التحليل برقة المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو اسباب الخلع زوال العضو عن موضعه اما بسبب مجذ كمن يجذب عضوه ويمده حتى يخلع او حركة عنيفة على احتمال

مزيل

مزيل للعضو عن موضعه كمن يتقلب حملا او بسبب مرخ مرطب كما يعرض في الفيلة وعرق النساء او بسبب مفسد لجوهر الرباطات كاكلة او تعفنه كما يعرض في الجذام اسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها او شدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين بالاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد ويكون المادة في زيادة العظم متحدة متصلة وفي زيادة العدد متميزة منفصلة اسباب النقصان هي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الجابلة وضعفها واما اتفاق واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالاكلة والعفونة واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول ومن قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تحول في نوالبت بعد تحجر فلا يزيد عليها او يكون الزيادة فيها لاضداد ما ذكر اسباب تفرق الاتصال وهي اما من داخل واما من خارج فالذي من داخل من خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع ومثل الامتلاء الذي يمدد او ريح غازية ناشبة في العضو غير متحركة الى عضو آخر او خلطي يمدد بحركة الخلط منتقضا او نار فذائفة البدن ليغذو بحركة قوية او خلطي غازر كما في الاورام وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدد كالحبل او كالاثقال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب والافعى والانسان الركن الرابع في العلامات والدلائل العلامة والدليل حالة يستدل بها على حالة من احوال بدن الانسان والعلامة قد يكون على ماض فينتفع الطبيب به اذ قد يستدل بادراكها على فضيلة كوجية النبض مع تداوته وانخفاضه وضعفه فانها تدل على عرق تقدم فان قيل المريض ينتفع بها ايضا لان من الاشياء الماضية ما يتغير بحسبها تدبير الحال الحاضرة فانا اذا اعرفنا ان البحران الماضي كان كاملا منعنا الاستفراغ وان علمنا انه كان ناقصا اوجبنا الاستفراغ لما بقي من المادة قلنا معنى قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار ما يدل على الحال الحاضرة وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده ان كان ما يدل عليه بحيث يظهر لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس الحمي وما اشبه ذلك فانه متى راى هذا استعمل ما يبرد والا فينتفعهما كعظم النبض مع سرعته فانه يدل على غلبة حرارة القلب وقد يكون على مستقبل فينتفعهما وسمي تقدمة المعرفة وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة القوة والشهوة فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها ما يدل على الامزجة وهي عشرة اجناس الملمس المساوي للمعتدل المزاج وذلك لان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمسه معتدلا لان الشيء لا ينفعل عن شبهه المخالف له في الجهة التي انفعل عنها فان احس اللامس بحرارة مثلا فالملمس مائل عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة

مطلب الركن الرابع

من لوازم يوجد الاعضاء كالافعال فانها وان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على المرض او رداءة التركيب وان تشوشت فللمزاج او لرداءة التركيب وقد يستدل على قوة الاعضاء ايضا بسلامة افعالها وعلى ضعفها بآفتها والعلامة اما ان يدل على نفس الحالة كالوجع والثقل في العضو الدال على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على انها كدلالة افراط انتشار النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على نوعها مثل الرسوب الجحوري في البول الدال على السهر ونضج المادة او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي في النبض النبض حركة للشريين مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب تجذب الهواء البارد المصلح لمزاج ارواحها من القلب الوارد اليه من الرية اي من طريقها على سبيل التنفس ومنها ما هي بعيدة لا يجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المتصل الى مسام الجلد ولذلك اصاب من اراد التعريق والتدفية بتدثر فيسخن الهواء الواصل اليها ويسخن القلب ومتى كرب من حرارة واراد الحس برد وازال ما حصل من الكرب كشف بدنه وازال دثاره ليبرد الهواء الواصل الى شرايينه من مسام الجلد فيبرد القلب والحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو مذاهب احدها انه بتحريك القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة متحدة مختصة في القلب والشرايين او مختلفة بهما فيهما وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل التوتير اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه بتحريك القوة الطبيعية اذ عند القائل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه بتحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشيء ما يتفرع عنه من الفروع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب للحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب خرج ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التعريف انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان غامضا عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه فهو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير للجس عرق الساعد لسهولة تناوله لانه لا يحوج الى كشف شيء كما يحوج عرق الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة المحاشاة عن كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص في الاشراف والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وقرب باطنه من انسي الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاءه التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاءه التي في الجهة المقابلة لها تتمدد ولا شك ان الشريان اميل الى انسي الساعد فلذلك يجب ان يتكاثف في طوله

مطلب في النبض

ويجتمع

ويجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض ويلزم من ذلك قصره ولان ما عليه من الجلد واللحم اذا تكاثف ويجتمع بسبب انكباب اليد ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطن وان اليد المستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص في العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلارتفاع مفصل الرسغ له عند تسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى ان كان لليمنى وباليسرى ان كان لليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل وانملة السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك متشابها لوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض ويكون جس النبض القوي بقوة ليدخل في الاصابع بقوة ليدرك حركته وجس الضعيف بلين لئلا يبطل حركته ويضع الطبيب جدي يديه تحت اليد المحسوسة لئلا تتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعاف ويضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على النبض وضعا يكون الخنصر الى ما يلي الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا تخشنها باعمال خشنة ليكون زكية الحس ويكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على الطبيب ان لا يشتغل بالجس ساعة دخوله على المريض فانه ربما استبشر بلقاء الطبيب او يعرض له انفعال آخر مثل الحياء والخوف وغير ذلك بل يجب ان يشتغل اولا بتفحص احواله ثم يتأمل القارورة ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس قال بعضهم ولو صبر الطبيب واصابعه على الشريان الى ان يحصل ثلثون نبضة لكان اولى لانه يمكن ان يتغير فيه حال من احوال المريض واعلم ان معرفة اقسام النبض انما يحصل بمقايسته ونسبته الى النبض المعتدل بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو داخل فيه وهو النبض الذي لاعدل اشخاص نوع الانسان في افضل حالاته او الى نبض المعتدل بحسب الصنف مقيسا الى ما يختلف مما هو داخل فيه وهو النبض الذي لاعدل اشخاص صنف ما في افضل حالاته كالصبي والشاب والكهل والشيخ والهندي والصقلابي والقصار والحداد او الى نبض المعتدل بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه وهو نبض الشخص الذي يحس نبضه في افضل حالاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار الذي من الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة وقصير وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل من المعتدل ويدل على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول مقدار المعتدل ويدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة وقيل متى جسسنا العرق فوجدناه يقرع الاصابع الاربع ويفضل عليها سمي طويلا وان كان يقرع دون الاربعة سمي قصيرا وان كان يقرع الاربعة من غير ان يزيد عليها او ينقص عنها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذ المعتدل ويدل على زيادة

ب اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وقلته لليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة ج الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة قال الشيخ ان للبلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال المزاج الذي له ولا في الصقلابي سواد شعره حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسب د لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم والكمودة لافراط البرد والسوداء ه بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة و كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان كان العضو يسخن سريعا عن الحرارة فهو حار المزاج وان كان يبرد سريعا عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فان قلت ان الامر يجب ان يكون بالعكس فان الشيء كما قد تقرر لا ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال عن الشبيه اولى قلت ان الشيء الذي لا ينفعل عن الشبيه هو الذي نوعه وطبيعته مشابهة لذلك الشبيه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا من نوع واحد فانهما يتفاعلان ولكن لا لانهما من نوع واحد بل لانهما مختلفان فان تسخين احدهما اشد ويكون الذي ليس باسخن بالقياس الى الاسخن باردا فينفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار ز الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيم النفسانية والحيوانية فالكاملة للاعتدال وان كان اعتدال التركيب ايضا شرطا في صحة الافعال لكن الكلام هاهنا في المزاج والناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار مضعف والمشوشة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة ح النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال ط الفضول المندفعة فما دالرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة ي الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل ان الجرد القوي والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء والطيش والجراة وكثرة الكلام وسرعة واتصاله يدل على الحرارة واضداد ذلك مثل كثرة الحياء والوقار وغيرها يدل على البرودة والجبن يدل على البرد وضعف القلب وثبات الحرد والرضا والتخيل والمحفوظ يدل على اليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه يثلج او ينغمس في ماء بارد وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية

الاصلية الحاصلة من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء هو الاذى من الاخلاط والارواح لا لكونها انقص من المقدار الطبيعي فان ذلك خلاء على ثلثة اوجه امتلاء بحسب القوة فقط وهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا لزيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها تقهر القوة بذلك ولا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وامتلاء بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا لانها لم يكن صالحة في كيفيتها بل لانها قد ازدادت كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها وصاحبها يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسال الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصب الى عضو فاحدث ورما وامتلاء بحسب القوة والاوعية وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات الامتلاء في الجملة ثقل الاعضاء وكسل واعياء من غير تعب وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية هي هذه العلامات ويزيد عليها درور العروق وربو البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي يدل على الثقل مثل من يرى انه ليس له حراك او ليس به استقلال النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم فنعاس وتثاوب وتمطي وحكة مواضع الفصد وظهور بثور دموية وحلاوة الريق وثقل البدن وانتفاخه والتمدد وخصوصا في اصل العينين والراس والصدغين وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحمرة اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها اللهب والطرب والالوان الحمر وبعد العهد بالفصد وان غلب الصفراء فمرارة الفم وشدة العطش وخشونة اللسان وجفافه وجفاف الانف والتلذذ بالنسيم البارد وضعف شهوة الغذاء وناريته البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والوخز والتخشخ البدن وقلة ثقل وظهور اثار الصفراء الصفرة والخضرة في القيء والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها الاشياء التي لا صفرة لها صفرة ويرى التهاب حرارة حمام او شمس او شعل ونيران وخيالات صفر وطيرانها وان غلب البلغم فبياض البول وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في المشايخ وكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة وبطء النبض والتفاوت والاحلام التي يرى فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد وان غلب السوداء فنحول البدن وكمودته وثقل البدن لان السوداء في البدن اذا من غيرها واحتراق ثم المعدة وقوة شهوة الغذاء وسهر وسواس وسواد الدم وغلظه وكثرة الشعر وبول كمد وكمود واحمر غليظ وقروح ردية والاحلام التي يرى فيها الظلم والهوات والمخاوف والاموات والاشياء السود والادخنة ويؤكد هذه العلامات الفصل والبلد والسن وسالف التدبير ومنها ما يدل على التركيب وهي اما جوهرية وهي التي تكون ماخوذة من نفس جوهر الاعضاء التي هي دالة عليها واما عرضية وهي التي تكون ماخوذة

الرطوبة او على خلاء العروق لميل الطبقة العالية على السافلة ح ودقيق وهو ما يقابله وهو ان لا ياخذ منه الا القدر النزر كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدر ما ياخذ المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة ومشرف وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والعظيم وهو الزائد في الاقطار الثلثة يدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادة الحرارة مع مطاوعة الآلة بلينها ومساعدة القوة وقد يدل على الحمى والورم الحار والصغير وهو الناقص في الاقطار الثلثة يدل على ضعف القوة او صلابة الآلة او برد المزاج او انضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوبة كانت القوة في اصلها قوية وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وهو ما يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه يبطل حركته بل لا يصابر الغمز عليه ويدل على قوة القوة الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه يدخل في حجم الاصابع بل ما يدفع الحس حتى يظن انه لا يتحرك البتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية مثل الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وفقدان الاستحمام المعتدل وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء شديدة الحس او مجاورة للقلب وتقوى النبض القوي كالسهم الذي ينال الهدف بشدة وذلك اذا خلاه الرامي بقوة والضعيف كالسهم الذي ينال الهدف برخاوة وضعف وذلك اذا كان الرامي ضعيفا او متوسط والمعتدل في كل قسم من النبض هو الوسط الطبيعي الا في هذا الصنف فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان القوة الطبيعية كلما ازدادت كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد واما بطيء وهو الذي زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب الى الهواء البارد او متوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف او كثرة حاجة الى الهواء البارد للحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على قوة في العظم قد بلغت الحاجة او برد شديد قلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك او متوسط وهو الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها قوام الآلة وهو اما صلب وهو الذي يعصي على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه عند قرعه لها شبيها بما يلقى من الخيط والوتر الممدود حتى يظن انه ليس ينبسط لكنه يرتفع كالخيط وتخفق ويدل على يبس البدن او جرم العرق او شدة برد يجمده وقد يصلب النبض في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة

او لين وهو الذي يقبل الانغماز والاندفاع بسهولة ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركة فانه لا يظهر الا بالحركة ولذلك عده جالينوس من اجناس النبض وسادسها الخالي الآلة وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح او بارد وهو الذي يكون حرارته اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك او متوسط وهو الذي يكون حرارته مثل حرارة الشريان المعتدل ويدل على اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا ان قوما راوا ان يعدوه في اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فتبعهم جالينوس وسابعها الخالي مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة مائية يعتد بها زائدة من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خال وهو الذي يحس كان تجويفه خالي من الرطوبة ويدل على قلتهما او متوسط ويدل على توسطهما وهذا ايضا ليس بالحقيقة من اقسام النبض وانما ذكرناها متابعة للاطباء وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها والاختلاف اما في النبضات التي يعقب بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطؤ والتواتر والتفاوت والصلابة واللين او في اجزاء نبضة واحدة وهو ان يعتبر الجزء من العرق الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة اخرى في هذه الامور او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة وهو ان يعتبر جزء منقسم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلثة وقد يعتبر الثاني في النبض المنشاري والموجي والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن والمختلف على خلافه لثقل مادة او شدة ضعف او غير ذلك مما يذكره في اسباب النبض المنشاري وانما يوجب ثقل المادة الاختلاف لان الطبيعة يتوجه الى هضمها ونضجها فينصرف عن فعل النبض فيشتد الحاجة فيتوجه الى النبض ويوجب العظم والسرعة حتى يتدارك ما فات وضعف القوة انما يوجبها لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل النبض كما ينبغي وتجاهد مجاهدة ثم يستريح فيحصل الاختلاف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وما يكون للاختلاف نظام محفوظ مثل ان يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على هذا وذلك انما يكون اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون للاختلاف نظام محفوظ بل يكون الاختلاف على انحاء شتى وصور مختلفة وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن قال الشيخ ان في النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغناء كالبربط وغيره فمنه النبض الموزون الجيد الوزن وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته وسكناته ويحس به من له قدرة وملكة على صناعة الموسيقى وهو حسن ومنه النبض الغير الموزون وهو الذي يكون النسبة التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشباب ومباين الوزن

كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو رديء **والنبض**
المنشاري وهو نبض سريع صلب متواتر مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والصلابة
واللين يدل على اختلاف المصبوغ في جرم العرق في عظمه ونجاحته ونضجه واختلاف اجزاء العرق في صلابته
ولينه وورم في الاعضاء العصبانية لان الشرايين يحيط بها غشاآن احدهما من خارج وهو غليظ والآخر
من داخل وهو رقيق جدا حتى لا يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشية كما علمت منتسجة من ليف عصبي وليف
رباطي واذا كان الورم في عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه بسبب مادة الورم في حجم العضو ويلزم من
ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها التي انتسجت منها اغشية الشرايين واذا انجذبت تلك الاعصاب وضاق ما تحت
المنجذب منها من جرم الشريان فصغر تجويفه وعسر انبساطه بسبب ممانعة تلك الاعصاب المنجذبة عن كمال
الانبساط الذي يلزمه تمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزائه اعظم واسرع حركة وهي الاجزاء التي لا ينجذب
الاعصاب المغشية لها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان
اصلب لتمددها وذلك هو النبض المنشاري **والموجي** يشبهه الا انه الين ويدل على ضعف القوة او على اللين لكثرة
الرطوبة في الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك آخره بحرك
الاول بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر لذلك قد يدل على ورم عضو
لين كالرئة لما ينصب من الموضع الوارم الحارة مائية الى الشرايين **والدودي** يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك يكون
الدودي شديد التواتر للضعف **والنملي** يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا ويشبه نبض المولود
ساعة يولد ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت **ذنب الفار** نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر
اما في اجزاء نبضة واحدة او في نبضات كثيرة ثم يرجع متدرجا الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك رديء يدل
على ضعف وآفة عظيمة **المطرقي** نبض يقرع الاصبع ولا يكمل فيتم بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا و
هذا النبض اما كون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا يطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغاية ثم
شدة الحاجة تدعو القوة الى تمام فعلها واما كون القوة ضعيفة فلا يقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان
لينا بل يعرض لها وقفة للاستراحة **ذو الفترة** هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون وقفة في المسافة
قبل تمام الحركة لعائق يعوق عن تمام الحركة ويلزمه الاختلاف في القوة والضعف لانه انما يفتر بالسكون لان القوة
حتى تكون عاجزة عن الحركة **الواقع في الوسط** هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة كما يكون بين الحركتين حركة
اخرى في موضع السكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة هو القوي العظيم المستوي فمتى
ضعفت القوة جعلت النبض صغيرا ضعيفا متواترا ومتى اثقلتها مادة اختلف النبض واذا غلب سوء المزاج الحار

عظم

عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطأ ثم صغر فان ضعفت مع ذلك دل على
الهلاك واذا اضطرب النبض مع الصلابة صار منشاريا ومع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير
نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع الصلب على كثرة الصفراء والبطيء اللين على غلبة البلغم
والبطيء الصلب على غلبة السوداء ونبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى ولان حاجتهم تتم بالعظم
فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في نبض النساء لضعف قوتهن عن احداث العظم فيتداركنه ونبض
الصبيان الين للرطوبة واصغر واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم
والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يحدث عظما ونبض الشبان زايد في العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية
مستكملة وملاك الامر في باب العظم هو القوة واما الحاجة فداعيه والآلة معينة ولذلك لا يكون سريعا متواترا
ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك ولقلة الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ الممعنين
في السن صغير متفاوت وبطيء للضعف وعدم الحاجة وللرطوبة الغريبة البالة ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر
لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد وكما يعظم الجنين يقل عظم النبض بسبب الضغط فلا محالة يكون حينئذ اشد
سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ونعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل
يكون معتدلا في السرعة والتواتر زايدا في القوة هذا في المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما حرك الربيع المواد
في الابدان الممتلية وحينئذ يكون النبض بحسبها وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء فيه مايل
الى الحرارة واليبوسة ولاسيما في وسطه وذلك موجب لزيادة الحرارة الغريبة الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا
لكثرة التحلل المضعف للقوة والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطوءا ولاسيما في وسطه لان البرودة
غالبة على هواء المستنشق فلا يكون حاجة شديدة الى الترويح واما اذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع
ذلك ضعيفا لقهر البرد القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن
وتقويها وعدم تحللها واما في الخريف فيكون النبض مختلفا الى الضعف لاختلاف الهواء في الحر والبرد واما
اوايل الفصول واواخرها فمناسبة لما يقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول لان من البلدان
ما هو حار رطب ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنبض في اول النوم صغير ضعيف
لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت
متوجهة الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالمقهور المحصور لا محالة ويكون ايضا اشد
بطوءا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها
في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واما له الى جهة سوء مزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان

ومنها ما هو حار يابس

اقل الهابا واقل احواجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اشد كثيرا من نفس المحتقن
حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثال المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته وتوفرت
من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض
فقوي لتزيد القوة بالغذاء ولانصراف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبدايه ولذلك يعظم
النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا والآلة ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذاء لينا
ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا وليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه
بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاختناق الحرارة الغريزية وانضغاط القوة
تحت الفضول التي حقها ان يستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات
المحسوسة والتي لا يحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج
الى البرد فيدوم الصغر والبطوء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد بازدياد تمادي النوم واذا استيقظ النايم
بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ
فانه يعرض له ان يتغير منه النبض كما يتحرك عند منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع
متواتر مختلف لزيادة الحاجة بسبب الحركة القوية وحصول الفترة زمانا في فعل الاستنشاق لكن لا يبقى على ذلك
زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه ان كان كالقوي فشانه قليل والشعور به بطلانه سريع ونبض
المرتاضين يصير لنماء الحرارة وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا فان داوموا الرياضة
الى حد الاعياء فان قوتهم تتحلل فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة يكون بعد
متزيدة والحاجة الى الترويح ماسة فان ثبتوا على الحركة الى ان تنفش الحار الغريزي وتحلل صار النبض مع
صغره وضعفه بطيئا متفاوتا لنقصان الحاجة فان لزموا الحركة الى ان تحلل قوتهم يصير النبض الى الحال
الخارجة عن الطبيعة ورعاصا ودوديا ونمليا والاستحمام في الهواء الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا
متواترا فان ابطا الانسان فيه حتى تؤدي الى تحلل القوة صار النبض الى الضعف والصغر ولبقاء الحرارة
يبقى السرعة والتواتر فان لبث مدة ما يحلل الحار الغريزي فصارت القوة الى الانحلال صار النبض مع الزيادة
في الصغر والضعف بطيئا متواترا والاستحمام بالماء البارد يعود البدن فيه الى عمق البدن وقرع الاعضاء الرئيسة
وقهر الحار الغريزي يجعل النبض صغيرا بطيئا متفاوتا ان كان المستحم قضيفا وان لم يكن قضيفا لم يقرع البرد
الاعضاء الداخلة لكنه يحقن الحرارة ويجمعها ويقوي القوة ويصير النبض عظيما قويا سريعا معتدلا في التواتر
والمياه الجفية كالشبية والزاجية يصير النبض صلبا والمسخنة كالكبريتية يجعله سريعا واما الاطعمة فمتى نال

الانسان

الانسان منها فوق المقدار فانها يفعل على قوته حتى انها مرة تنهض لهضمها ومرة ينهزم عنها ولذلك يصير
النبض مختلفا غير منتظم وهذا التغير لا يوجد لابثا مدة اطول اعني المدة التي ينهضم فيها الطعام واما اذا انهضم
الغذاء ونفذ الى الاعضاء وكان الغذاء في مقدار معتدل حتى لا يثقل على القوة وينهضم سريعا فان القوة تنهض
والحرارة يتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا ويمكث هذا النبض مدة اطول لانه يزيد في الحرارة ويحميها
ويزيد في القوة ويقويها فان كان ما نيل من الطعام هو دون الحاجة فان هضمه ونفوذه الى الاعضاء يكون
اسرع ومن دون الاستيفاء فيصير النبض بسببه قل عظما وسرعة ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب
فانه بما ينثر من القوة ويبسط الروح دفعة يجعل النبض عظيما اشد مما هو جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه
اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك اي الغضب وتارة هذا اي الخوف وكذلك ان
خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهييجه وتحريكه واما اللذة فانها تحرك الروح الى خارج برفق
فليس يبلغ مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظم الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض
المسرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة
تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مختلفا
غير منتظم واعلم ان التنفس كالنبض في المنفعة وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب
والبدن والقوى والارواح يتغير بتغيره وبالعكس السبب الفاعلي له القوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة
والرية والحجاب وعضلات الصدر والعضلات التي في تضاعيف الاضلاع والغائي جذب النسيم الطيب الى القلب واخراج
الهواء المحترق المدخن منه وهذه الاسباب متى كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا ومتى زالت عن المجرى الطبيعي يتقلب
التنفس اما عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا او بطيئا او منقطعا او باردا او نوعا مركبا من جملة
من هذه واذا كان التنفس مع سوء المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية
وسلامة الآت التنفس والاحشاء كالمعدة والكبد والطحال عن الآفات والتنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض
وآفة الاحشاء والوجع والورم وفي الجملة التنفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلايل **في البول** البول فضلة
من فضلات الهضم الثاني والثالث خارجة من الاحليل لها دلالة على احوال الآت الغذاء كالمعدة والكبد وعلى مسالك
المائية والعروق بالذات وعلى غيرها بواسطتها واصح دلايله ما يدل به على الكبد خصوصا على احوال الجذبة ودلالته
على احوال المثانة اصح لانها وعاؤه ومتى فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جملة الاعضاء بالذات لان المائية
يندفع مع الدم الى جملة البدن واذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيها ما يدل على ان
للبول دلالة على الاعضاء الاخرى بالذات بل فيه ما يدل على انه يدل على جهتها وهذا مما لا شك فيه وسموا العلم

للمأخوذ منه علم التفسرة وهي النظر في البول لغة وكأنه انما سمي هذا النظر بالتفسرة لانه يفسر ويظهر لنا
احوال الاعضاء الباطنة ليس في حال المرض فقط بل في حال الصحة ايضا كما يستدل بتشابه اجزائه على حسن
هضم المعدة وباترجية لونه على جودة هضم الكبد وبجودة هضم العروق ولا يعتمد على الاستدلال به الا بعد
مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ليتيقن انه من الماء المنطبخ مع الغذاء فان البول الذي
يكون في ابتداء النهار او اثنائه يجوز ان يكون من ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الماء المشروب وقت الاصباح
ولم يدافع به الى زمان طويل فان المدافعة الطويلة بالبول مع اضرارها بالبدن يغير البول في اللون
والقوام ويكون بات من الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزيع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية
في الباطن بسبب النوم مدة طويلة فيكون تدبيرها في الهضم والاحالة كاملا وهذا هو كذلك في غالب الناس
فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ويقظته في الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارس الاتوني
فهؤلاء يكون آخر النهار لهم كآخر الليل لغيرهم فيكون بوله الذي ينبغي ان ينظر في دلايله هو الحاصل
في آخر النهار ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما قبل البول بزمان قصير وذلك لان ما ينفذ منهما الى
الكبد لم يكن بعد تصرفت فيه الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا ولا تناول صابغا
كالزعفران والخيارشنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه
يصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا لاقت بشرته صابغا كالحناء فان المختضب
ربما انصبغ بوله الى حمرة قانية لان في الحناء قوة غواصة لطيفة نافذة صابغة فيرجع تلك المائية متغيرة
فيخرج البول منصبغا بصبغ الحناء وهو ان يكون قليل الاشراق ولا يجب معه ان يكون البول غليظا ولا
كذلك صبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الاسرائيلي ان الاختضاب بالوسمة يصبغ الى السواد ولا تناول
ما يدر خلطا ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل
الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان منه كلها يصبغ الماء الى الحمرة والصفرة والجماع فانه بما يحلل
من دسومات الاعضاء لشدة حركاتها يدسم الماء تدسيما شديدا او يجعله ابيض وفيه ثفل ابيض على شكل
الخيوط والقيء والاستفراغ فانهما يبدلان لون الماء وقوامه ولا ينظر اليه بعد اتيان ست ساعات عليه وقال
بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد ساعة لانه دلالته يضعف لان لونه يتغير وذلك
لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزاء المخالطة من الاخلاط اذا كانت صغيرة جدا حتى لا يقوى البصر على التمييز
بينها وبين المائية فاذا طال زمان البول ففي الاكثر يرسب تلك الاجزاء ويبقى على البول ماء محضا ولذلك يكون
البول الذي يبقى زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا ورائحته يبطل بسبب سكون حرارته المبخرة

وزبده يتفشا لانحلال الريحية منه بطبعها او لقلة يذوب ويتغير لاسيما اذا كان الوقت صيفا لطول زمان
ملاقاة الحرارة له او يكثف اشد وخصوصا اذا كان الوقت شتاء بسبب البرد المجمد وينبغي ان يوخذ البول بتمامه
في قارورة واسعة من زجاج صاف نقي شفاف او بلور على شكل مثانة منفوخة لا ينصب منها شيء ليسع جميع
الماء فيها بشكل الذي كان له في المثانة ويكون كسرها من جانب قعرها الا من قعرها ليظهر الرسوب ويعتبر حاله
لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح ولا برد فيثور او يجمد حتى يتميز الرسوب
وينظر اليه بعد ان يهدأ في القارورة في الضوء من غير ان يقع عليه شعاع ولا يبال في القارورة لم يغسل بعد
البول الاول ويمسك القارورة باليد اليسرى عند العرض ويبعدها عن ظل نفسه لئلا يتراءى خيال غريب
وابوال الاطفال ليسرها وسكون المادة الصابغة فيهم واتعارها وضعف طبايعهم واستعمالهم اللبن الكثير قليلة
الدلايل واجناس ادلته سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرئيس تسعة فاسقط منها اثنين هما الطعم والملمس
لان الاستدلال باللون ونحوه مغن عنهما مع كراهتهما فيها احدها اللون واصوله خمسة فان الازرق معدود
عندهم في طبقات اللون الاخضر احدها الاصفر فمنه تبني شبيه بلون التبن ويدل على البرد وقلة الصفراء
واترجي شبيه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار
كالصفراء اذا اختلط بالمائية باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا اتى ذلك الخلط فضيع عن الاعتدال التبني
واذا كثر زاد الحرارة كالنارنجي واما عند جالينوس فاللون الصحي الدال على الاعتدال ما هو بين النارنجي والنارية
والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل يختلف بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في
المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين النارنجي والناري هو معتدل في المزاج الحار والسن الحار
واشقر وهو اصفر مايل الى حمرة واشراق وناري وهو لون اصفر له شعاع كشعاع النار واحمر ناصع اي
خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك يقال له الزعفراني وكلها الحرارة على مراتبها وثانيها
الاحمر فمنه اصهب وهو ما له شقرة يميل الى حمرة ووردي على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم
وهو احمر فيه كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما اضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة الصفراء وكلما
ضرب الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية
بسبب سوء المزاج البارد العارض للكبد او لاجل وجع مفارق محلل للصفراء فيخرج مع البول كما في القولنج
ووجع الضرس وقد يكون بول احمر قاني لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر اقتم لمخالطة السوداء بالدم
والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وقد يبال في الامراض الحادة الدموية
بول كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو صفرة يخالطها

يسير ويدل على البرد اذا كان مع كمودة وعلى الحر اذا كان مع صفرة غالبة دالة على الحرارة والزنجاري
والكراثي يدلان على افراط الحرارة المحرقة والنيلنجي وهو لون شبيه بالنيل المذاب في الماء وهو الفستقي
الذي مع كمودة ينذران في الصبيان بفالج او تشنج لان اعصاب الصبيان ضعيفة فيكون قابلة لانصباب
المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة يحدث الفالج والاسترخاء وان كانت غليظة يحدث التشنج
الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان معه صفرة وتقدمته قوة رائحة او على جمود
ان كان مع كمودة وعدم رائحة او على حركة مادة سوداوية كما في البحران او على كثرتها وخامسها الابيض
فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او على ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه
مشف يقال له ابيض مجازا او يدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو رديء وهو مؤيس من النضج او على
سدة يمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ
لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب ماء ورقة البول عند البحران بلا تدريج منذر بالنكس لانه
يدل على ان المواد المغلظة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق
بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج
وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة لانه
القوة اذا سقطت استولى البرد المخثر او لورم باطني لان الورم الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو
موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المتثور ينذر بصداع كائن او مطل اي مشرف لانه انما يكون من
غليان قوي يوجبه حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان ابخرة ردية كثيرة والدماغ في
جهة تصعدها وذلك موجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا
كبياض البيض وغراء السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرايحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرايحة اصلا يدل على جمود ونجاجة لعدم
تصرف الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج وخامسها
الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المنزرقة في الماء مع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهره معينة
على حدوث الزبد فكثرته وكبره وبطء انفقائه اي انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة يعسر على الريح خرقها
فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسواده وصفرته يدل على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها
الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة
او طافيا فوقها فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من الثقل المحمود احمد اما انه يجب

ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاءه كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو
التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونه ابيض وفعل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون
الكبد الا ان العروق والمثانة يغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فلدلالتهما على عدم النجاجة
والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما ميله الى اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي
اذا وجدت رفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب
الردي كالاشقر والاسود والكدر والخراطي وهو شبيه بالخراط والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشوري وهو الشبيه
بالقشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ من البيض والصفايحي وهو الشبيه بفلوس السمك فاردؤه الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في
الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمدعين لان الصحيح قد يخلو عن
مادة يندفع بالنضج والرسوب المدي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها
مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران الادراري ان كان مع قوة واعقبته
راحة والبول الوردي اسلم اعراضه فقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا
مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء الزقي واجود ابوال المريض ما اشبه ابوال الاصحاء والبول الصحي النضيج
هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود غير كريه الرائحة ثم الذي يبال كدرا
ويصفو بعد حين وجه ويتميز فيه رسوب محمود ثم الذي يبال كدرا او يصفو ولا يتميز منه رسوب ثم الذي يبال
كدرا ويبقى على حاله واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها وانتقاله
عنها اما ان يكون الى ضد تلك الحال او الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب
بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها بحسب ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله ذلك بتدريج او لا يكون فهذه ستة
عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق ودام كذلك في ابوال كثيرة وهو ردي خصوصا في الصبيان لان ذلك انما
يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فتكون الطبيعة بالنسبة اليها ضعيفة الا ان يوافقه علامات صالحة
وثبات قوة فح يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا كانت قوية لم يكن
ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوية على دفعها ولكن لا دفعها تاما حتى يخرجها عن البدن
بالكلية والا كان دفعها متفرقا في البول اسهل بل انما يمكنها دفعها الى بعض نواحي البدن واولى النواحي بذلك
ما كان تحت الكبد لان القوة لا يقوى على اصعادها لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة راسبة
مايلة بالطبع الى اسفل الثاني بول رقيق ودام كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان البول مائيا وقد كونا

حكم وما يدل عليه الثالث بول رقيق يتدرج في ابوال كثيرة الي الاعتدال هذا كما يكون البول في المرض الحاد بحران بنضج وهو يدل على جودة فعل الطبيعة وعلي خير الرابع بول رقيق انتقل الي الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر هذا يكون لاحداً من بين وهو ان يكون رقيقا اولا كانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الي الحالة الطبيعية لزوال سبب الرقة او يكون لان المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء منعش للقوة واما بتسكين عارض يضعفها وكملت النضج دفعة وامّا يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها نيّ وبعضها نضيج واتفق خروج النيّ اولا ثم خروج النضيج دفعة والخامس بول رقيق تدرج الي الغلظ في ابوال كثيرة هذا كما يكون في المرض الحاد بحران بعد ان ينضج يدفع الطبيعة المواد الي جهة البول فيغلظ وينذر بكون البحران بالادرار وحده يكمل غلظه وقبل ان يصير هذا غليظا لا بد وان يصير معتدلا السادس بول رقيق انتقل الي الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا في الاكثر يكون لاحدا من بين اما السدة كانت ولا فاو حينئذ البول ثم انفتحت فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول لتقدم احتباسها بسبب السدة واما للذوبان يكون المرض حادا جدا وكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان وغلظ البول دفعة السابع بول رقيق انتقل الي الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون عند ما بيل كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه هذا يحدث اذا كان ما يقوم البول عند ما يبال فيقام لما برد تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما فما اثرت عند المادة لكنها لم يطع بعد من كل جهة فلذلك لم يكمل اعتدال القوام الا اذا بردت ولو كان النضج كاملا لكان البول اولا معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثر يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية رقيقا اولا للذوبانه فاذا اخذ بالبرد غلظ جدا فغلظ البول وينذر ان يكون هذا البول لمادة قد نضجت نضجا ما وذلك ان تلك المادة اما ان يكون في الاصل رقيقة فلا يصير بالبرد غليظ جدا حتى يغلظ البول او يكون في الاصل غليظ فلا يكون النضج القاصر يجعلها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظه في ابوال كثيرة هذا يكون لقصور النضج مع كون المواد غليظ فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ احذ وبقي على غلظه وهو كثير هذا يكون لمواد غليظ او كثيرة مندفعة مع البول الحادي عشر بول غليظ يتدرج في ابوال كثيرة الي الاعتدال هذا يكون حيث المادة غليظ وقد نضجت الي اعتدال قوام البول الثاني عشر بول غليظ انتقل الي الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحدا من بين اما المادة شديدة القبول للنضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول اولا لبحران كان بالبول فغلظ بكثرة

ما يندفع فيه ثم لكمال استفراغ المادة في ذلك اليوم لقلتها فعاد البول الي اعتداله الثالث عشر بول غليظ يتدرج الي الرقة في ابوال كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الي جهة اخرى بتدرج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحدا من بين اما العروض سدة او لميل المواد الي جهة اخرى الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول قد نضجت لكنها بعد في الغليان فما دام البول لم يبرد بعد كان النشور من الغليان باقيا فكان البول غليظا فاذا اسكن الغليان اعتدل قوامه لاجل حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اوله الا اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان يكون هذا البول معتدلا من حين يبال السادس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا ابرد البول سكن الغليان الموجب للنشور ورق لرقة البول والاطفال يضرب ابوالهم الي اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم وامثل الي البياض والصبيان بولهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر نثورا الكثرة ما يعتريهم من سوء الاستمراء لكثرة حركاتهم علي الاغذية فان ذلك يلزمه كثرة الرياح والقراقر والرياح تشوّش البول وبول الشبان الي النارية واعتدال القوام وبول الكهول الي البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا وبعرض لهم الغلظ المذكور بندرة لان قوامهم لضعفها لا يقوى علي استفراغ الفضول الكثيرة في غالب الامر واكثر الاوقات واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا بعرض حدوث الحصاة فيهم وانما كان بول الكهول والمشايخ الي البياض والي الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفراء والي الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف الدافعة عن دفع ما غلظ من المولد ولضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم وبعذر نفوذ ما غلظ من المولد فيها وبول الاناث علي كل حال اغلظ وابيض واقل رونقا من بول الرجال لان الفضول في ابدانهن اكثر والحرارة فيها اقل وللمراد بعدم الرونق ان لا يكون البول ذا شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون في ابوالهن مذموما فيكون صفرتها وحمرتها مذمومتين بخلاف الرجال وايضا يفرق بينهما بان بول الذكور اذا احرك تكدر ويكون ميل الكدر الي فوق وبول الاناث لا يتكدر اذ الثفل في ابوالهن يكون ممزوجا بالمائية وان تكدر قليلا كان ميل الكدر الي اسفل وابوال الحبالي صافية لاحتباس ما يغلظ البول ويكدره لتغذية الجنين ويكون عليها ضبابة في راسها وذلك للطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك لمزاحمة الجنين لها ولاحتباس غليظ المولد لتغذيته ولكونه لطيفا صار يطلب الاعالي من المائية ويقف هناك وربما كان علي لون ماء الحمص ماء الاكارع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسط كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب

الضباب جمع ضبابة وهي سحابة تغشي الارض كالدخان يقول اسمع [illegible] يوما [illegible] ومختار الصحاح

ينزل ويصعد اما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون ابيض متخلخلا فذلك لقوة فعل الحرارة فيه ومبالغتها في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا لا يتاتي فيه الا بالتحريك فانه اذا احرك صعد بسرعة واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثفل المحمود فان حكمه قريب منه واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك لان اول الحمل يكون زمان فعل الحرارة فيما يرسب ويخرج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المنصرفة في البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية باذن خالقها الي تكوين الجنين واذا كان بدل الزرقة حمرة فهو في آخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الجنين بالموجب للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لدلالته علي ان اجزاء الدم النضيج المختلط بالموجب للتكدر بالتحريك وهو يدل علي فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الي اصلاح المائية والرسوب وقيل ان طفا علي البول غمامة يغطي جميع الماء دل علي ان الولد ذكر وان كانت الغمامة في جانب فالولد انثى وان كانت كالحباب فليست بحبلي بل ذلك علامة الرياح وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شي كالمداد وبتحلل لاختلاط دم النفاس بالبول وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما انتفع عند وقوفه علي ابوال الحيوانات وعلي اشياء سيالة يشبه ابوال الناس في ما يجرب اذا اتفق ان اصابه في ذلك عسر لشدة الاشتباه وقالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويخيل بول الدواب الي الناظر اليه ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس لكن ليس له قوام وثفله كالدهن او كثفل اللاثي وكلما كان غذاؤه اجود فبوله وثفله اصفى وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم وبول الابل اصفر فيه شي من الزرقة وتراه كان في وسط الاناء قطنا منفوشا وبول البغال اصفر دهني في اسفله يشبه ماء النورة وبول الخنزير الاحمر كالدم وهو قد يشبه النار اعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فانه في لونه حمرة مستوية من اعلاه الي اسفله وحسن الشم يميز بين ابوال الناس والبهائم اذا اشكل الامر في ذلك والسكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء التبن وماء الزعفران ونحوها كلما قربت منها ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التبن يرسب ثفله من جانب الي الوسط ولا بالانهدام ولا حركة له في البراز وهو فضلة ذات قوام غير ذي حيوة يبرز من طرف المعاء المستقيم قولنا فضلة يخرج بالعظم والزيبق ونحوهما اذا ابتلعت وخرجت كما هي فانها الا يسمى فضلة وقولنا غير ذي حيوة احتراز عن الدود وله دلالة ذاتية علي احوال آلات الغذاء من المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتلوينه ودلالة عرضية علي احوال باقي البدن بواسطة ما يندفع اليه من فضوله وهو يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت

في احوال قارورة الحبالي

في علامات كون الجنين ذكرا

فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلسجاجة وبرد وبياضه للبلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر بالقولنج والبرقان والمدقي والنيّ لانجاره بيلة وكثيرا ما يجلس المدمع التارك للرياضة شيئا شبيها بالنيّ في اللون لا في القوام والرائحة فينفعه ويزول به ثم قلة الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود وقلته لقلة الاغذية او لقلة فضولها او لاحتباسها في الامعاء لغلظها او لزوجتها فينذر بالقولنج او لضعف الدافعة او لسدة حادثة في مجرى الصفراء الذي يترك الصفراء فيها الي الامعاء او لتولد الدود في الامعاء لانها يغتذي بذلك وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويبرز او لضعف جذبها فلا يجذب الرقيق من الكيلوس الي الكبد او لنزلة ينزل من الراس الي المعدة او لغذاء مزلق كالاجاصية واللزج لغذاء لزج او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن او سقوط قوة والزبدي لرياح او غليان من حرارة واليابس لفرط تحلل او بسبب تعب او فرط حرارة خصوصا في الكلي والكبد او قلة شرب او بتلي غذية او كثرة بول او عرق ويدل برائحته فان نتن رائحة الثفل جدا ان لم يكن من تناول ما ينتن رائحته كالانجدان والثوم يدل علي كثرة الخلط العفن في البدن وحموضة رائحته يدل علي برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان علي الموت كما يكون في آخر الدق وذوبان الاعضاء وان كان البراز كغسالة اللحم دل علي ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل علي السدة في العروق بحيث يعسر نفوذ الدم فيها وان وجد فيه شي لزج من جنس صروح الامعاء دل علي ان الطعام يخالط خلط حاد يحت الامعاء وعلامة نزول الاخلاط الي الامعاء اختلاط الاخلاط بالنجو ثم ان كان المختلط به بلغما دل علي كثرة البلغم في المعدة وان كان صفراء دل علي تولدها في الكبد وان كان سوداء دل علي كثرة تولدها او علي ضعف الطحال بحيث لا يجذب السوداء او علي نضج المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية وبزوال تلك الامراض بذلك واذا اخرج البراز بالصوت دل علي تولد الرياح والصوت الرقيق يدل علي الخلط الرقيق وان كانت الدافعة قوية يخرج الثفل مع الصوت والبقبقة يدل علي الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل علي خلو الامعاء عن الرطوبة وبيوسة الثفل والثفل المنتفخ كسرجين البقر يدل علي غلبة الرياح وهو يطفو علي الماء ويختص بصاحب القولنج الريحي ولا يتولد في المعدة والامعاء الباردة جدا ربح اصلا والمعدة الحارة يلطف الابخرة ويكسر الرياح والحرارة المعتدلة يحلل الرطوبة ويشوّش الابخرة ويولد الرياح فافضل البراز ما كان سهل الخروج لا يلذع متشابها اجزاؤه خفيف النارية معتدل القوام والعدد والوقت والرائحة غير ذي بقاء ولا غير ذي زبدية في البحران وعلاماته وايامه والعلامات المحمودة والردية في كل مرض البحران في لغة اليونان

البقبقة يدل علي الرطوبة الغليظة

هو الحكم الفاصل لانه يكون به انفصال حكم المرض اما الي الصحة او العطب وعند الاطباء تغير عظيم للبدن يحدث دفعة يتبع مخاصمة بين مادة المرض والطبيعة المدبرة للبدن فيكون الفصل اما بان يغلب او يغلب وشبهوا بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان الحامي لها وشبهوا المرض بالعدو الباغي على المدينة والبدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها ويوم البحران بيوم القتال المفصل فتارة يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذه بقتال آخر وتارة يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي البحران التام الدافع وتارة يغلب ويهزم الي بعض الاطراف وهي البحران الانتقالي واحد الانتقالات ما بعد عن الرؤس ومال الى اسفل والي ظاهر البدن كما اذا احدث برقان او جرب او قوبا او بهق وارد وربما يكون بالضد كما اذا ظهر اورام وخراج ودبيلة وطاعون ونملة وجدري والنار الفارسية وخناق واكلة وبرص وغدد وداء الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان والطرش والقوة والبواسير والتشنج وتارة يقهر قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي ببحران وذلك اكثر في الامراض الحادة لحدة مادتها ولطافة قوامها وشدة نكايتها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة بمقاومتها ومطاوعة المادة للاندفاع اكثر مما اذا لم يكن كذلك او بتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مواده من عضو الي عضو واما ان يغلب الطبيعة ببحران وذلك ايضا في الامراض الحادة او بذبول اي يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا وهو ايضا في الامراض المزمنة والامراض التركيبية والتفرقية والمزاجية الساذجة ليس لها بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض من غلوائه ولا عند النوبة الا نادرا الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر فيها الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استعمال الطبيعة لانقهارها بالمادة او بتأخره انتظارا للنضج التام والابدان التي يأتيها وقد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها من عضو الي عضو آخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالتوعيض والتعريق والادرار بل يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الي المحرك بعده ولا قبله لان فيه مقنعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات البحران واقسامه لا بد في يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو احد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض في اقرب الازمنة ولا شك انه يكون في الامراض الدموية والتي فيها الغلبة للدم ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث

المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض الذي يغلب فيه الدم فالرعاف والآخر الادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرحم والدمع بحران امراض العين والمخاط وقيح الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند حرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الي القتال كذلك يتقدم البحران انضاج المادة تهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يعين جهة للدفع وعضوا يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتغلب وتهيج سيلان لعاب من الفم ومرارة فم ووجع في فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقيء وان وجد صداع وطنين ودوي في الآذان واشتعال في الراس ودموع وتباريق حمر واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة يخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الي اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات يدل على حركة المادة الي فوق فهي يخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات ميل المادة الي جهة اخرى فهي يخرج بالادرار والعرق وبهما يخرج فيبقى المادة ولذلك لا يكون في الاكثر بحرانا تاما وقد يكون بحران بامالة الطبيعة المادة الي الطمث وعلامة عدم ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما ان كان آوان الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعدة وعلامة الثقل في ذلك الموضع ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما وقويا وان يكون عادة المريض انفتاح عروقه مدة احيانا ولا يكون شيء من علامات بحران آخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين وتخلص من المرض وقد يقع في مرض واحد بحارين متعددة كما يكون بحران بالقيء وآخر بالرعاف وآخر بالعرق وبالاسهال وغير ذلك واذا اندفعت المادة الي جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك يقل بول صاحب العرق ومن علامات كون المريض في البحران هو الصداع وحرارة الراس والاضطراب وعدم القرار وكثرة التقلب من جنب الي جنب والنهوض والظنون والتعلق بكل شيء والسبات واختلاط العقل والغفلة وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والعين والرعشة والاعراض يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة بها عن كل شيء ومتى يأتيه البحران فقد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد ظهور النضج وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة وكان في يوم محمود الحكم اي يوم من ايام البحران وقد انذر به يوم اذ كل بحران لا بد له من يوم

انذار يكون فيه تغير ما وايام الانذار التي تبتدئ فيها الآثار هي دلايل تغير المادة او دلايل استيلاء احد المتكافئين من المرض والقوة ثم الابتداء منها مضرة حقيقية بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج واما الثاني فمثل ظهور وقوع الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والوجع والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحرارة والقلق او نحو ذلك فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البحران وتمام تلك الآثار في ايام تليها معلومة وان ظهر في المرض الحاد في اليوم الاول اثر النضج فيما يظهر في الرابع وان كانت المادة حادة سريعة الحركة جدا كان البحران في اليوم الثالث وان كانت اقل حرارة ففي اليوم السابع وان كان الانذار في الثالث فالبحران في الخامس وان كان الانذار في الرابع والعلامات ردية فالبحران في السادس وان كان الانذار في السابع فان كان الانذار في السابع فالبحران في الحادي عشر او الرابع عشر فان حصل في الحادي عشر تقدم النوبة وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران في الرابع عشر فالحادي عشر اذن ينذر بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج في الرابع عشر فالبحران في السابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الحادي والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الحادي والعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيما في السابع عشر ضعيفا بحيث يتعدى العشرين الى الاربعين والعشرون ينذر بالاربعين واذا مرض من اخلاط جيدة وظهر علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فالفرج بها اتم لان البحران يكون اقرب واعلم انه كما ان العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذار دلت على بحران جيد يقع في اليوم الذي ذلك اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الردية في يوم الانذار فانها ينذر بوقوع بحران ردي لكن البحران الردي في اكثر الامر يتقدم وذلك لان المادة الردية الكثيرة يخرج الطبيعة الي الحركة قبل الوقت المعهود وتلك المادة في الاكثر يتوجه الي القلب والاعضاء الرئيسة وبقتل والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويدل على انهزام الطبيعة وقلة صبرها على المرض الي بعد النضج كما يوشك السلطان ان يعجل ويبرز للقتال قبل الاستعداد ومن علامات الغوائل في ايام البحران والاعتماد في معرفتها على تجربة الايام الباحورية التي يقع فيها البحران في الجملة هي الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والاربعون وابقراط لا يسمي ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضي المرض بعده بالتحليل وكثير من عوام الاطباء يعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلاء لا يعدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران

ان يتحرف عن ايامه المستحقة من هذه الايام الي ما قبلها او ما بعدها وان انذر به يومه لاسباب عارضة خارجة مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركته لقوة حرارة مادته او بطوئه لضعف حرارة مادته او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التي يقع منها الانحراف اليها يسمى الواقعة في الوسط وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام التاسع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس ان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده برء وان اتفق لم يكن ثابتا بل يعقبه نكس او كان تامه بالخراج الردي او اليرقان فكانه ضد السابع الذي في الدرجة الاولى من الفضيلة واليوم الاول لا يكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية قال لان الحمى اليومية انما ينقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطاء لان الحمى اليومية التي ينقضي في اليوم الاول والثاني ليست مادية وانت تعلم ان البحران لا يقع الا في الامراض المادية والايام التي عددناها اما حقيقية يقع بحارينها تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما غير حقيقية يقع بحارينها ناقصة ويسمى ايام الزور وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض التي يأتي نوابها في الافراد كحمى الغب الخالصة قوي جدا بحرانه فيما قوي من بحران الرابع عشر واما قليلة البحران ردية وهي السادس والستة التي اسقطها الفضلاء عند من جعلها من ايام البحران والبحرانات القوية انما يقع الى الرابع عشر وما يقع الي العشرين قريب من تلك القوة ثم كلما يقع بعد ذلك يكون بالتدريج الى الاربعين اضعف والامراض الحادة في الغاية القصوى بحرانها في الرابع والامراض الحادة جدا في السابع والامراض الحادة بقول مطلق في الرابع عشر والامراض القليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحران حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون قيل وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الي انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الا في النفساء فانها متى اصابها مرض عد ابتداء مرضها من وقت الولادة هكذا قال الامام ابقراط في ثالثة الفصول

العلامات المحمودة في كل مرض هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة
والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية الصحية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة
النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن وجودة التنفس والانتفاع بالمعالجات والحمية والعطاس عقيب السلام
دليل نقاء الدماغ وبعد الامراض الحادة يدل على قوة الدماغ ومتى سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة
صالحة والبثرات خصوصا التي يظهر في الشفتين والانف في حمى صفراوية خصوصا في الغب الخالصة علامة
جيدة والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة العلامات الردية
هي المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها القوة طال المرض ثم قيل وكثيرا ما
يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة يسير فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون
مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتياس الطبيعة عن الدفع فيتوجه القوي كالمنهزمة الى المبدا فيحصل
لها بالاجتماع قوة فتستولي على المرض وتقهره قال الشيخ كم رايناه من علامات هايلة من سبات وسقوط
نبض وعرق بارد تيادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة في امثالها اعرضت عن جميع
افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل خف عند الموت وذلك لترك الحركة
القتال والمجاهدة لانها تياس من الحياة او لخوورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون ح النبض في الاكثر ساقطا
وربما كان لظهوره سبب كالنملي واذا اصاب المريض توثب وجلوس في كل ساعة فهو ردي خصوصا اذا
بالقرب من المنتهى وكذلك اذا اضطربت العينان بالقرب من المنتهى فذلك ردي تواتر النفس وعظمه
وشهوقه مع اختلاط الذهن يدل على قرب الموت في آخر المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا متواترا
وانتفخ البطن ويتنفس المريض تنفس الصعداء احيانا فذلك علامة قرب الهلاك وان نزل الماء الاصفر من
الانف في المرض الحاد دل على انحلال القوى وقرب الهلاك وان لم يعطس الادوية المعطسة دل على بطلان قوة
الحس وقرب الهلاك برد الاطراف في الامراض الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق البطن دليل ردي
والاحتلام في اول المرض يدل على طول المرض وفي آخره نافع برودة ظاهر البدن مع احتراق البطن
وغلبة العطش في الحمى اللازمة قتال تخيل المريض الحمام بالقرب من المنتهى وكثرة تخيله الموتى كل ذلك دليل ردي
نتن النفس في الامراض الحادة يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط قوة وذهاب شهوة دل على الموت تحلل
الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالقرب من المنتهى كان رديا اذا كان العرق باردا او كثيرا
باردا والنبض صغيرا فالموت حاصل التواء الشفتين والانف في الامراض الحادة دليل ردي لدلالته على انه
قد حصل للدماغ من قوة الحرارة وهيجانها ومتى التوت في حمى بغير مفارقة الشفة او العين او الانف

اوالحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان قاتل لكون الاظافير سوداء
واخضر اوا دليل ردي لدلالتها على استيلاء البرد المجمد او استيلاء الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السوداء
الى الاطراف على سبيل البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته
فتلك من علامات الموت وان ظهر على اللسان بثرة سوداء بقدر حمصة واشتهى العليل الاشياء الحريفة دليل
على ان في مجاري الغذاء بثرات كثيرة وذلك علامة قرب الهلاك والرعشة في الامراض الحادة دليل ردي والاعراض
من الناس والاقبال في الحايط دليل ردي والحاح المريض اصبعه على انفه من غير سبب علامة ردية وحدوث
الخناق لا في يوم باحوري علامة ردية دالة على الموت وعسر البلع وحدوث الذبحة في الامراض الحادة دليل
الموت والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد العليل به خفة يدل على كثرة المادة وضعف القوة سيما الما
ولا ينبغي ان يقصد حالتيه ولا يستفرغ ذاب العطش في الحميات الحادة دليل ردي خصوصا مع سواد اللسان
والوجع الشديد اذا اسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والقي الكراثي علامة ردية
والقي الزنجاري علامة مهلكة واجتماع القي والمغص واختلاط العقل في الحميات الحادة قتال لا سيما او سواد
اللسان مع حرقة ولذع والم محرق في العطش والخفقان والغشي علامة الموت واذا كان النوم في مرض من
الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت لذع جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت
والكزاز مع الهذيان والحمى مقدمة الموت وقيل حب الطلق في الحمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون بغتة علامة
ردية وشرب الاسود اد وظلمة البصر بغتة علامة ردية مهلكة والنظر الدايم الى شي واحد من غير حركة طرف
علامة ردية ومرض الصحيح الثقيل المرض خطر وقيل ان خرج في ركبة العليل بثرة كعنبة سوداء وحواليها احمر
دل على الهلاك وحيا فانا امهل علة عاش الى خمسين يوما ثم عرق عرقا باردا او هلك وان ظهر في الحمى الحادة بثرات
كالجاورس كان مذموما والبثرات السود بقدر الحمص في الحميات الحادة ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في
اليوم الثاني فان ظهر في عرف العنق بثرة كحب الخروع مع الحصف واشتهى العليل الاشياء الحريفة مات يوم
العشرين فان ظهر في الحمى الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الم شديد فالعليل يموت في اليوم الرابع
فان حدث مع ذلك سبات وثقل وكان الطبع يابسا فالعليل يموت بعلة السرسام والاجود في كل مرض ان
يكون لما يلي السرة والثنة نحن ومتى كان رقيقا منهوكا فذلك ردي واذا كان ايضا ذلك كذلك في الاسهال
معه خطر واذا ظهر شي من العلامات الردية ولم يكن معه علامة جيدة دل على سوء الحال واذا لم يكن اقلاع
الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان يعاوده والامراض الخبيثة غالبا تتحرك نوايبها في
الازواج فتوق ان تستفرغ قال ابقراط من اعترته حمى فاوجبت بها رعشة وعسر عليه الازدراد حتى

والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة
وكتاب وغراب وجع في الحلق
او دم يخنق فيقتل قاموس

لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات الموت وقال العينان اذا كانتا
تحيدان عن الضوء او كانتا تدمعان من غير ارادة او كانتا مزورتين او كانت احديهما اصغر من الاخرى
او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق كمدة او سود او كان فيهما رمص او كانتا مضطربتين او ناتيتين
او غايرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا ينبغي ان يظن بهذه الدلايل كلها انها ردية قاتلة وقال ينبغي
ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحاء خاصة وهل يشبه ما كان عليه في حال صحته فانه اذا كان كذلك
فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك الوجه فهو اردا الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا او العينان
غايرتين والصدغان لاطيين والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتاهما منقلبتين والجلدة التي على الجبهة
ممتدة صلبة جاسية ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وقيل او يظهر على الوجه شي كالغبار
بحيث يزول لطراوة الجيوة اللهم الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي
وينبغي ان يتفقد انه هل يظهر في وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شي وان ظهر ولم يكن العادة او للعارض
كما يكون عند الذرب فذلك ردي واذا لم ير العين ولم يسمع الاذن وضعفت القوة والبدن فالموت قريب ومن
العلامات الجيدة ان تجد المريض مستلقيا على الجانب الايمن او الايسر ويداه ورجلاه وعنقه منثنية قليلا وبدنه
كله في نصبة رطب واما استلقاء المريض على قفاه مع تمديد يديه ورجليه ورقبته فاقل جدا من ذلك فان كان
مع ذلك يستسقط وينحدر من فراشه نحو قدميه فذلك ردي قتال ومن دلايل الموت ان ينام دايما وفمه مفتوح
وان يكون رجلاه وهو ملقي على قفاه منثنيتين انثناء شديدا او مشبكتين ونوم المريض على بطنه ردي
يدل على اختلاط من العقل او على الم في نواحي البدن وتصريف الاسنان في الحمى ان لم يكن عادته منذ صباه
دليل على الجنون او على الموت وحركة اليدين في الحميات نحو الوجه كانه يصيد بهما شيا او يلتقط بهما عيدانا
او ينتف بهما زبر الثياب او ينزع نبات الحيطان ردية قتالة واحمد العرق في الامراض الحادة ما يكون
في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله واردا ما يكون ما كان باردا ثم كان في الراس والرقبة فقط
فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانه يطول المرض ومتى كان
البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيلا فالخطر شديد وان كان مع الثقل كمودة يضرب الى الخضرة في الاظفار
والاصابع فالموت قريب واما الانثيان والقضيب فان انقباضهما يدل على الم او على موت واما النوم فينبغي
ان يكون بالنهار منتبها وبالليل نايما واقل ما يكون من الاذى والمكروه ان ينام المريض في اول النهار الى ان
يمضي منه الثلث واما بعد هذا الوقت فردي ومن ارداء العلامات ان لا ينام لا بالليل ولا بالنهار وحدوث
الفواق وحمرة العينين عن القي دليل ردي واذا حدث في المثانة حرقة او في الدماغ او في القلب او في الكلي

او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد فذلك قتال الا ان يكون مرضه مقتضيا لذلك انتهى كلامه
واعلم ان الطبيعة تحامي عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت
دفعته الى اخس الاعضاء وبذلت اخس الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت شرفها وتمسكت بما هو اشرف
منه واشرف الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع وبعد
الاحساس شهوة الطعام والشراب ثم الافعال السياسية ثم حركة ساير الاعضاء وبهذا الترتيب يعرف
المرض المهلك وغيره ويستدل على مرتبة شدة المرض وضعفه وعلى مرتبة قوة الطبيعة وضعفها والاعتبار
في هذا الباب ان يكون الآفة من قبل الطبيعة وحدها اعني البدن فان العمى الحادث لآفة في العين لا يدل
على حال البدن بخلاف العمى الحادث التابع للامراض الحادة ذكر ابقراط في رسالته التي وصى ان يدفن معه
في قبره وهي المسماة بعلامات الموت انه اذا كان في وجه المريض ورم لا يولم وكانت يده اليسرى موضوعة
على صدره فانه يموت الى كح ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه يعبث بمنخريه واذا كان في ركبتيه ورم
شديد عظيم فانه يموت الى ح ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العرق الذي
في الرقبة الذي يولد النوم بثرة صغيرة كهيئة الغبيراء فاعلم انه يموت الى نب يوما من يوم مرضه وآيته
ذلك ان يعطس في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي التي تسمى ذباب
الكلاب وكحبة الخروع فانه يموت في يومه وآيته انه يشتهي في ابتداء مرضه الاشياء الحادة في طبايعها واذا كانت
على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبيهة بحب الكرسنة واوجعت فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته
الثلوث في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى بثرة صغيرة جاسية
تشبه الباقلي كمدة اللون لا يوجع فانه يموت بستة ايام من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا
كثيرا جدا واذا كانت في الاصابع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة جاسية فانه يموت الى يب من اول
مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة واذا كانت اظفار الاصابع كمدة اللون
وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه وآيته انه يكون كثير العطاس في بدو مرضه كثير
التثاوب واذا كانت في ابهام الرجل حكة شديدة ولون رقبته كمدا فانه يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل
مغيب الشمس وآيته انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا غزيرا واذا كانت على جفونه ثلث بثرات احديهن سوداء
والاخرى كمدة اللون والاخرى مايلة الى الصفرة فانه يموت الى كز من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه
كثير البصاق واذا سال من منخريه دم يضرب الى الصفرة وعلى ظهر الفخذ اليمنى بثرة بيضاء لا يوجع فانه يموت
الى ح ايام من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على جفن احدى عينيه

بثرة كالجوزلية يكون فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته انه يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا
ظهر بالفخذ الايسر منه جمرة شديدة بوجع طولها ثلثة اصابع فانه يموت الى كه من مرضه وآيته انه يحك في اول
مرضه حكة شديدة ويشتهي البقول واذا كان خلف الاذن اليسرى منه بثرة سوداء ... فانه يموت الى
ند يوما من مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا واذا كان خلف الاذن
اليمنى بثرة جاسية تشبه الحمصة فانه يموت الى ك يوما من اول مرضه في تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة
وآيته انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حادة يشبه حرق النار مثل
الباقلي فانه يموت الى ن ايام من مرضه وآيته انه يحدث له في اول مرضه في كثير واذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء
في عظم الباقلاة المصرية فانه يموت الى نب يوما من اول مرضه وآيته انه ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا وقد يكون
لبعض الناس وجع شديد في الحشاء ثم يظهر في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس
من مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب واذا كانت على حاجبه الايمن بثرة لا بوجع كمدة اللون فانه
يموت لتسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه كثير التثاوب واذا كانت في ابط
الايسر بثرة كمدة اللون في عظم السفرجلة فانه يموت الى يه يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه
نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى لح يوما من اول مرضه وآيته انه يشتاق
في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا شديدا واذا كانت على الصدغ الايسر بثرة شقراء فانه
يموت الى د ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه حكة شديدة في عينيه لا يشتفي من حكها واذا كان في
وسط الراس ورم كالجوزة اسود لين لا بوجع فانه يموت الى م يوما من اول مرضه وآيته انه يعرض له في اول
مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وآيته
انه يعرض له في اول مرضه شهوة البطيخ وعوز البول واذا كانت تحت قبته بثرة وفي الجفن الاسفل من عينيه
اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت الى يا يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلوا شهوة شديدة
والله اعلم **التعليم الثاني في القسم العملي** الذي يعلم منه اما تدبير الابدان الصحيحة انها كيف تحفظ صحتها وذلك
يسمى علم حفظ الصحة واما تدبير المرضى انه كيف يحصل صحته ويسمى علم العلاج ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب
وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل القوى عن افعالها لبطلان
آلتها وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفائها نقصان الرطوبة الغريزية
وبطلانها وهو لازم لانها ينتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاف الهواء لان الهواء وان كان باردا
جدا في بعض المواضع لكن لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الى ان لا يحلل اصلا لما فيه من الحرارة الاصلية والحرارة

والمكتسبة

المكتسبة من الشمس وثانيها معاونة الحرارة فانها تعاون الهواء في انتشاف الرطوبة وتجفيفها فان المولود
يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا يزال الحرارة الغريزية التي جعلها
الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضاء قليلا قليلا فيصير فيها ولا تتهيؤ للقعود
فيجلس ثم تصير فيه تهيؤ للانبعاث من غير انتصاب ثم يجف الاعضاء جفافا كثيرا فينتصب قائما ويمشي ويكون
احتلاف اوقات المشي في الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا يزال الحرارة الغريزية يفعل في ابدان
الحيوان دائما الى ان يفنى رطوبته او يضعف ضعفا يقوم مقام الفناء فينطفي الحرارة ويحصل الموت فكان
تقدير الباري تعالى الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سببا للحيوة اولا وللموت ثانيا وثالثها معاضدة
الحركات البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فلا يكون
فعلها في ايراد بدل ما يتحلل دائما فلو كانت هذه القوى غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء
لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة
واذا كان كذلك فقد وجب ضرورة ان يفنى المادة فينطفي الحرارة وخصوصا ان تعين على اطفائها سبب عون
المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فيعين على اطفائها بالخنق والغمر
وبمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة بلغمية باردة وحالها حال الرطوبة المائية للسراج وحال الاحتراق حال الدهن
للسراج وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد يضمنه قوته في حفظ الرطوبة
بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي في الوقت الفلاني بسبب انطفاء الرطوبة
الغريزية للمحللات المذكورة وهو يختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول عمرا من الصفراوي
وهو من البلغمي وهو من السوداوي وهيهنا آجال اخترامية غير وهي ما لا يكون انطفاء الحرارة الغريزية لفناء
الرطوبة الغريزية على الوجه المذكور بل لغير من الاسباب كالحرق والغرق والقتل والامراض وهذا ايضا
مقدر بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي لا بالسبب المذكور بل بغير من الاسباب
وهو الموت الاخترامي وسببه ما ان يكون من اسباب من داخل او من اسباب من خارج والكاين من داخل
اما ان يكون لفساد الآلة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكاين
في الآلة اما ان يكون لآفة في الاعضاء الرئيسة بحسب الشخص او في الاعضاء الشريفة والكاين في الاعضاء الرئيسة
اما في الدماغ فانه اذا فسد فسدت القوة المحركة للصدر في التنفس فيفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية
واما في القلب فانه اذا فسد فسدت القوة الحيوانية والحرارة الغريزية وساير القوى واما في الكبد فانها اذا
فسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي هو مادة الحيوة والحرارة الغريزية وساير القوى والكاين في الاعضاء

في مباحث شريفة جدا

الشريفة اما في المعدة فانها اذا فسد هضمها للاغذية فيقل الغذاء الصالح لتغذية الاعضاء ولان يكون مادة
الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب المحرك للصدر فيفسد التنفس واما في الرية فيحصل ما يحصل
من الحجاب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض آلي واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان يكون
لحرارة غريبة مفرطة يحللها كما يعرض في الحميات المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين
واما ان يكون لبرد مجمد كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة
التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كميتها واما ان يكون في كيفيتها والكاين في الكمية اما ان يكون لنقصانها
كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض في الامتلاء
المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة يغمر الحرارة الغريزية كما يغمر الحطب الكثير النار اليسيرة والكاين من خارج
اما ان يكون لتفرق اتصال فيفرط خروج الدم فيضعف القوى والحرارة الغريزية واما لان يكون للامور النفسانية
فيتحلل الروح والحرارة الغريزية في المحلل من الامور النفسانية اذا افرطت بلا شيء ويتحلل او يختنق الروح والحرارة
الغريزية في الخانق منه ويؤول الامر الى الانطفاء واما ان يكون لكيفية سمية واردة على البدن كسم الافاعي
وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامعان في الماكل والمشارب لا سيما اذا كان ذلك
عقيب جوع مفرط كما يعرض في القحط والسنين المجدبة واما ان يكون لبرد مجمد او سمايم محرقة كالسراج اذا
وضع بازاء نار عظيمة واما ان يكون من مانع يمنع من وصول الهواء البارد المصلح للروح الى القلب او من خروج
البخار الدخاني المفسد للروح عن القلب وذلك كما يعرض لمن قد خنق بالوهق او بعصرة ومثل هذا مثل السراج
كبت عليه اناء كبير فالطبيب لا يجوز له ان يضمن ابقاء الشباب والقوة ولا تخليص البدن عن الآفات الخارجية ولا ان
يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يكون الانسان فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع
العفونة اصلا وحماية الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزائد عن المجرى الطبيعي وفي قوتهما ان يبقى الى مدة
يقتضيها بحسب مزاجه الاول انه لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن على ما يليق به وملاك الامر في ذلك
تعديل الاسباب الضرورية **واما الباب الاول ففي تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض** واعلم ان المولود اذا
ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت سريعا او يولد ميتا وذلك
ذلك ان النطفة يصير جنينا في مدة قريبة من اربعين يوما فان اسرع صار في خمسة وثلثين يوما وان ابطأ ففي
خمسة واربعين فما يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما يتحرك بعد سبعين جنينا وما يصير في خمسة واربعين يتحرك بعد
تسعين وكيف كان فمدة الحركة ضعف مدة صيرورته جنينا فاذا صارت المدة ثلثة امثال مدة الحركة يكون وقت
الولاد فما تحرك في سبعين يولد بعد مائتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما تحرك في تسعين ففي تسعة اشهر

فاما

الباب الاول

فاما ما يولد في ثمانية اشهر فان كان حركته في سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخر شهرا آخر
انما يكون لآفة وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا يكون لآفة واذا
ولد المولود يجب ان يبدأ اول شيء بقطع سرته فوق اربع اصابع والسرة هو جسم كالمصران متصل بسرته
منه وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن وتضرر الصبي برائحته وربما وصلت عفونته الى سرته
وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجنين الما شديدا او يربط بصوفة نقية
بفتل فتلا لطيفا ويوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق
الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويسحق ويذر على سرته ويبادر
الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوي جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية المرخية المنبعثة من
بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح ويجعل زمانه اطول لان الذكر احوج الى صلابة
البدن ليكون صبورا على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من ذلك لانه يجب
من الانثى لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة
وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لضعف غشائهما لكونه في غاية الرقة والسبب في ايثار تصليب بدنه انه في اول
الولادة يتاذى من كل ملاق ويستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد انتقل من كل حار
لين وان احتجنا الى تكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم بعد التمليح يغسله القابلة بماء
فاتر وينقي منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيئا من الزيت وخصوصا من زيت الانفاق
لغسل طبقاتها وجلائها ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن امه ويتوقى ان يصيبه
برد وقت الدغدغة واذا سقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد
عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا ايهما كان بالشراب القابض واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان يبداء القابلة
ويغمز اعضائه بالرفق فتعرض ما يجب ان يستعرض مثل الجبهة والصدر والكف والقدم ويدقق ما يجب ان يدقق
كالانف والاصابع ويشكل كل عضو على احسن شكله وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتولى في ذلك
معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشيء كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يبسط يديه اي
يدي المولود ويعمم او يقلنسه بقلنسوة مهلهلة على راسه وينومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد فان محافظته
من البرد يجب ان يكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله من البرد اكثر من انفعاله من الحر لان هذا اشبه بمزاجه
من ذلك ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ليجتمع روحه الباصرة ولا يتبدد بالضوء ولهذا يغطى المهد
بخرق سوداء واسمانجونية ولا يسطع في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير

جسده ليبعد رأسه عن قبول الفضول وليسهل انحدار الفضلات الدماغية ولينحدر الغذاء الى قعر معدته
بسهولة ويستقر هناك ويحذر من ان يلوي من قدمه شيئا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون احمامه
اي غسله بالحميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المايل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل
ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول ليكون قد كمل هضم غذائه واندفاع فضلاته البولية والبرازية ونزول
المواد المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك الوقت هو اول النهار اذ النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل
وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما واوان ينقل بالتدريج الى
ما هو اضر الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة مقدار ما
يسخن بدنه ويحمر ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة
يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر ليكون القابل له ذلك وغسله بيمينها معتمدا على صدره دون بطنه
ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحتها ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ثم ينشفه بخرقة ناعمة ويمسحه
بالرفق ويضجع اولا على بطنه حتى يرد كل عضو الى وضعه ثم على ظهره فاذا اصلبت حفظ ولا يزال مع ذلك
يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد كل عضو الى وضعه فيعصب في خرقة من القماط ويقطر في انفه وعينيه الزيت العذب
وينبغي ان يتفقد ايضا في نومه ويقظته ما يوخذ منه حركة في بدنه واضطراب فان كان شيء من ذلك فلا يتغافل
به فانه ليس له قدرة على ان يعبر عما يناله من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك واخذ
يبكي ويصيح فلا شك ان ذلك مما يضر بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع يناله او حر او برد او جوع او عطش
قمل او براغيث وبق يوذيه فان كان شيء من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه وازالته عنه في تدبير الرضاع
والفطام اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف
من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لاشتراك الرحم والثدي في الوريد الغازي
لهما ووقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذائه ايضا
وهو اقبل لذلك وآلف حتى انه صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه لانه يلهيه ويشغله
عما يوذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا لئلا يحصل ادخال غذاء على غذاء لان الغذاء
يبقى في المعدة من ست ساعات الى اثني عشر ساعة اي لا يتقدم انهضامه على ست ساعات ولا يتاخر عن اثني
عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذاء الطفل فيجب ان يراعي هذا التدبير وهو ان يكون بين كل مرة ومرة
زمانا ما لينهضم الغذاء الاول قبل انحدار الثاني واقله ثمان ساعات ولا يبدأ في اول الامر بارضاع كثير على
انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه من انحرافه بسبب وجع الطفل وسكن

لبنها

ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا لئلا يحصل ادخال غذاء على غذاء

مطلب الاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع لينقي المعدة

لبنها ايضا لثورانه عن اضطراب حركتها عند الولادة ويندفع فضلات بدنها المجتمعة وقت الحمل والاجود
ان يلعق عسلا ثم يرضع لينقي المعدة ويجلوها فتتهيأ لهضم اللبن ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي
في اول النهار حلبتان او ثلث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في الحلمة او بالقرب منها يفسد لانه
يغلظ ويجمد بسبب بعده عن الحار الغريزي مع سرعة قبول اللبن للفساد واما لان اللبن الذي يكون هناك
يكون الرقيق الصافي القليل الغذاء السابق الى هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان باللبن عتق ويجب ان
يعان الطفل على المص بالغمز لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى باللبن الردي والحريف ان لا ترضعها
المرضعة وهي على الريق لان اللبن الردي يدل على رداءة المادة المتولد عنها ذلك اللبن فالاولى ان لا ترضعها
المرضعة على الريق لئلا ينحدر فضول موادها الردية الى الثدي فيتغذى الصبي بها ومع ما ذكرنا فانه من
الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والآخر الموسيقى والتلحين
الذي جرت العادة لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن وهو سبب تحلل الفضول
وانتعاش الحرارة الغريزية وتحلل الاخلاط وارتفاع البخارات منها الى الدماغ وامتلائه منها الموجب للنوم
وينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك بما يزيل الكآبة والحزن ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج
الروح ويريحها ولذلك ينوم وبمقدار قبول الطفل للتحريك والتلحين يوقف على استعداده للرياضة
والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد فيخضخض اللبن في معدته فان منع من
ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة يكون سنها
ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة ويكون حسنة اللون
لان ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشرب بحمرة ويكون تامة
البشرة حسنة تخاطيط الاطراف قوية العنق والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب
وصحة آلات التنفس عضلانية متوسطة في السمن والهزال الحاشية لا شحمانية لان كثرة اللحم ابلغ في توليد اللبن
من كثرة الشحم لان الحرارة في اللحم اكثر ويكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة الانفعالات النفسانية الردية
من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى
رسول الله صلعم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها مما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي
واقلال المداراة ويكون ثديها مكتنزا عظيما وليس بمسترخ ولا فاحش العظم معتدلا في الصلابة واللين
ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون احالة الثدي له كاملة لدلالته على تمام النضج
المفيد للبياض لا الكدرة لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا الاخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء والجمود

ولا احمر لان ذلك يكون لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حموضة ولا عفونة
فيها وطعمه الى الحلاوة لتميل طبيعته اليه والى الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا
ولا غليظا جدا جبنيا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف
مع الامالة من الظفر فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر من وجه السقي ومن علاج المرضعة
اما من وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلبه وتعريضه للهواء لينسلخ
عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها
ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والسعتر
الجبلي ويجعل في طعامها شيء من الفجل يسير وتؤمر ان تتقيأ بالسكنجبين وماء حار وان تتعاطى رياضة معتدلة
وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها كريه الرائحة
فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الرائحة وان كان لبنها الى الرقة رفهت ومنعت الرياضة
وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوا ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة
النوم ان كان لبنها قليلا او كثيرا جدا يدبر بما نذكره في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون ولادة
المرضعة قريبة لا ذلك القرب جدا بل يكون ما بين الولادة والرضاع شهرا او نصفا او شهرين ويكون ولادتها
للذكر ويكون وضعها في مدة طبيعية ولا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط وينبغي ان لا يجامعها البتة
فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت فكان من ذلك ضرر على الولدين
جميعا اما المرضع فظاهر واما الطفل فلانصراف اللطيف الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما يبقى من الغذاء لاحتياج الآخر
ايضا الى اللبن ويجب ان يجاد غذاء المرضعة فيجعل من الحنطة الجيدة ولحوم الخرفان والاجداء والدجاج المسمن
والدراج والفراريج التي صاحت امراقها اجود من ملحها لسرعة نفوذها وتغذيتها وصفار البيض النيمبرشت
من اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذي لحمه بعض اللحم ولا اصلية والحسو اللوز الحلو والبندق والفستق غذاء
محمود وشر البقول لها الجرجير والخردل والباذروج فانها تفسد اللبن وفي النعناع قوة من افساد اللبن واذا
اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز
بماء وعسل او شراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وبالجملة تدبير الاطفال هو الترطيب لمشاكلة مزاجهم لذلك
ولحاجة البدن في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة في الكيف الكثيرة في الكم كالطبيعي لهم فكان الطبيعة تقاضاهم
بها وذلك لاحتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبى ولا بد عنه تملا فان عرض
له كظة وانتفاخ بطن وابيضاض بول منعته كل شيء هو آخر تغذيته ان يوخر الى ان يمرخ ويحمم غذاء جرت

العادة

المراد من البلاليط هنا الثمار التي تشبه بشاه بلوط كالجوز والفستق واللوز والبندق

العمور جمع العمر بالفتح والضم وهو ما بين الاسنان من اللحم

العادة باطعامه للاطفال بعد الاربعين فانه يغذيهم وينومهم ويسكن اوجاعهم ويسمنهم يوخذ خشخاش
ابيض مع قشره ثلثة اعداد ويدق بدهن الالية ويغلى على حذاء النار على دسم الكباب يدق قشره وبزره
على حدتهما ناعما وينخل ويضاف اليه قليل من بزر الخس المدقوق المنخول وحبتان ثلث من المصطكي ومثله من الكندر
الابيض الفايق ويعجن بدهن الالية المذابة الطرية الغير العتيقة السالمة من العفن مقدارا ما يحصل له
قوام صالح لتعليق الصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات وسكر ابيض على السوية مقدار الحلاوة
ويرفع في اسكرجة ويلعق منه الصبي كل ليلة اصبعين ثلثة على قدر ما يقتضي شهوة الصبي ويحتمله ثم اذا
فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويستعمل
عند الفطام بلاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يوخذ من المر والفودنج
من كل واحد وزن درهم يسحق ويطلى منه على الثدي والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانها مدة نبات اكثر
اسنانه ويصلب اعضاؤه غذائه حتى يقبل غير اللبن من الاغذية ولان اللبن لا يحتاج بتغذيته واذا اخذ ينهض
ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيعيب
ساقيه وصلبه آفة فالواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض
ونحي من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما ينخس او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عال واذا جعلت
الانياب تتطلع منعوا اكل صلب المضغ لئلا يتحلل المادة التي منها يتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ولئلا يتحرف
انيابهم ويستقيم نباتها ويجب ان يمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل ظهورها واذا انقلع
عنها العمور مرخت رؤوسهم واعناقهم بالزيت المغسول المفتر وبماء حار وقطر من الزيت في آذانهم واذا
صارت الاسنان بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يغري باصبعه ويعض على اصبعه فيجب ان يعطى من اصل السوس
الذي لم يجف بعد كثير النفع من القروح والاوجاع في اللثة بخاصية فيه كذلك يجب ان يدلك فوه بملح وعسل
حتى يمنع القرحة ويبقى البلة الحاصلة فيه بسبب توجه المادة اليها من اجل النبات واذا اخذوا ينطقون تعهدوا
بادامة دلك اصول السنتهم حتى يقل فضوله ويجف ويكون الطفل اذ ذاك قدر على التكلم والغرض المقدم في
معالجة امراض الصبيان هو تدبير المرضعة لان من خواص الاطفال ان يكون علاجهم بوجهين احدهما
بتدبير انفسهم والثاني بتدبير مرضعهم وهو متقدم بالفضيلة على تدبيرهم اما الاول فلان كل ما يرد على
البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعي فيه احتمال القوة فمتى كانت قوته قوية اوردنا ما يحتاج
اليه مرة واحدة والا استعملناه مرتين او ثلثا بحسب الحاجة وابدان الصبيان قواها ضعيفة لا تقارب بكثرة
الرطوبات ومجاريهم التي بها الدواء ضعيفة مسترخية متخلخلة لذلك ومتى ورد الدواء على ابدانهم ومرتبها

نكاح لذعها وان كان ضعيف القوة ولما كان حاله كذلك استغنى عن مداواته بالدواء بوجه آخر وهو ان يعطي
الدواء المرضعة فان قوتها يخرج قوة الدواء الى الفعل ثم ترد تلك الصورة على بدن الطفل باللبن ويفعل فيه
الفعل المطلوب منه مع انكسار نكايته بالاعضاء فلذلك كان علاج الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم
واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض للاطفال من الامراض يكون تابعا لحال المرضعة وذلك لان اكثر
الامراض انما يحدث عن المتناولات من الاغذية والاشربة وغذاء الطفل وشرابه من لبن مرضعته واحوال ذلك
اللبن يكون تابعة لاحوال المرضعة فيما يرد عليها فانه ان كان غذاء محضا كان اللبن متولدا منه وان كان غذاء
دوائيا ولد اللبن بما فيه من الغذائية واستصحب ما فيه من الدوائية كالدم المتولد من الثوم والخس وان كان دواء محضا
سخن بدن المرضعة وما فيه من المواد او برده فيسخن اللبن او برده وعند ذلك يؤثر في بدن الطفل ذلك
التاثير ويوجب المرض واما اذا صارت حال المرضعة بضد الحالة الموجبة للمرض صار اللبن كذلك فكان ذلك
علاجا للمرض وثانيهما ما ذكرنا وهو ان طبيعة الطفل تعجز في اكثر الامر عن احالة الادوية احالة يخرج قواها الى
الفعل فاذا تكيف اللبن بكيفياتها اثر اثارها وخلصت طبيعة الطفل من تكلف احالة الادوية ومن التضرر
بورود ما يخالف الطبيعة فان جميع الادوية مباينة للامر الطبيعي فان حدس ان بها امتلاء من دم فصدت
او حجمت وامتلاء من خلط استفرغ منها الخلط الغالب او احتيج الى حبس طبيعتها او اطلاقها او منع بخار من
الراس او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل سوء مزاج او غيرها عولجت واذا عولجت باسهال او وقع طبعها
بافراط وعولجت بقي طبعا او وقع طبعا وتوعا قويا فالاولى ان يرضع ذلك اليوم غيرها واذا عرض للطفل
مرض تقدم تدبير المرضعة فان لم ينجع يدبر الصبي بخفيف مما نذكره في علاج الامراض الجزئية في تدبير
الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيتعهد ذلك
بالتحفظ كيلا يحدث له غضب او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه
فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احديهما في نفسه بان ينشاء من الطفولية حسن
الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج كذلك
اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي
القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلي بينه وبين اللعب
ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه كيلوسا يطلق لهم اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن
شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم ما قبل الهضم واذا اتى عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم
ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن نقص من حاجتهم

وزيد في تعبهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا اذا كان حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي تبقى من
النبيذ وهو توليد المرار في شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار منهم وترطيب
مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم للكثرة حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق
لهم من الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافقوا الرابع عشر من سنهم
وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانماء وحفظ الصحة فلينتقل اليه واما الباب الثاني ففي تدبير
الاسباب الستة الضرورية وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير
الحوامل والنفساء وتدبير المسافرين تدبير الهواء الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ويحيط بنا فهو شديد
التاثير فينا فيجب ان يكون على الصفة بينا فان خرج عن حد الى افراط الحران يسخن القلب وعطش وتحلل الجلد
ثم كثفه ومنها العفونة المرار والرعاف والصداع والحميات الحادة والاحتراس منه بالاكتنان وتعرض منه للابدان
اليابسة المهزولة حمى يوم او حمى عفونة وربما عرض لهم الدق واما الابدان الرطبة البارد فيعرض لهم صداع
لين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة فينبغي ان يشم من اصابه هذا الكافور والصندل وماء الورد ويغسل
يداه ورجلاه ووجهه بماء الورد المبرد او الماء البارد ويغذي بالاغذية الباردة المطفئة كالحصرمية والزرشكية
ونحوها ويضمد قلبه بالبقلة الحمقاء او بالصندل وماء الورد والكافور ويسقى الاشربة الحامضة ومما ينفع منه
بالغة الرائب الحامض المبرد وان خرج الى افراط البرودة كثف البدن وخصف وجمع الحرارة الغريزية في باطن
الاعضاء ثم طفاها آخر الامر فاهلكه وتداركه بالاستحمام والتمريخ والتدليك والغمز ولاسيما الاستحمام بالمياه التي
تدطبخ فيها الملينات مثل النخالة والبابونج واكليل الملك والبنفسج والشبث واما الدهن فينبغي ان يجتنب في
علاج التكاثف اللهم الا ان يعقب بالتمريخ بغسل شديد حتى يبطل سدة المسام ويبقى تليينه واما التحفظ عن
عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدليك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلتيت
وغير ذلك واذا ابتداء التعفن فالشرط على ما سياتي في تدبير المسافرين واما حفظ التدبر والاحشاء عن
البرد فبالمعجونات المسخنة والشراب الصرف العتيق والثوم خاصة لاسيما مع الشرب ويحسي المرقة الدسمة
اللحمية الممزوجة بالشراب المعزز بالفلفل والثوم والدارصيني وان خرج الى افراط الرطوبة عفن الاخلاط وكدر
الارواح واحدث رهلا وتداركه بالفصد ان كان امتلاء واستعمال المجففات من الاشربة والاغذية والاطلية
وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسة جفف الابدان وولد فيها المرار واحدث فيها الحميات الحادة والامراض
اليابسة وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرهما والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو
والقرع والبنفسج والزبد الطري والاستحمام بالحمام المرطب العذب الماء والسكون والدعة وترك الرياضة والجماع

وشر تغيرات الهواء الوباء وهو مضر بالحيوان والنبات يحدث الجدري والحصبة والطواعين والجرب
والاكلة وساير القروح الخبيثة والحميات وسببه فلكي اما ارضي او سماوي كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما
في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والترب الكثيرة النز الكثيرة العفن وقد يكون عن بخار رديء من غار
او بقول عفنة او من بحر او من خنادق او آجام او اقذار البدن واذا اكثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف
وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا اكثر الجنوب والصباء في الكانونين واذا اكثرت علامات المطر ولم يمطر ويكون ذلك
لمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم يصفو اسبوعا
ثم حدث مدة نهار وغمة وكدورة وبرد دليل فقد جاء الوباء واذا رايت الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات
الذكية الحس كاللقلق وغابت قبل اوان غيبتها عادة وهربت الفار من جحرها سدرة ملقاة فالوباء قريب وتدبيره
ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علامته قبل حدوثه بالفصد وبالادوية المامونة الغائلة الخالية من السمية مضافا
اليها الادوية الترياقية اذا احس بامتلاء بحسب ذلك الامتلاء فان الابدان النقية لا يكاد ينفعل من الهواء الوبائي
وما امكن ترك تحريك الاخلاط في الايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو اولى ويعدل المزاج بشراب
ماء الرمان المز بالسكر او شراب السكنجبين الساذج او الحامض او الليمو او الريباس او الحصرم او التفاح الحامض بالماء
البارد او بالثلج ويهجر الجماع والحلاوات والفواكه الحلوة والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش والبطيخ الاصفر
والقراصيا الحلوة والتوت الحلو والرطب وكل ما يزيد الخلط رداءة او حدة وحرارة او يحدث له سرعة استحالة ويجتنب
الاغذية الردية والغليظة كلحوم المواشي الكبيرة السن والكبيرة الجثة ويترك الحركة المتعبة والامتلاء ولا يصبر
على جوع ولا عطش ويشرب الماء البارد المبرد بالثلج والجمد وشرب الماء عبا خير من شربه قليلا قليلا فان تجرع
الماء قليلا قليلا ربما اضر لانه يثور الحرارة فان لم يكن شهوة الغذاء يتكلف الاكل قليلا ليتعلق الحرارة بمادة
الغذاء ويقلل من الحمام والامراق ولا يفرط في الجماع ويجتنب من الشراب الحديث واما القليل من العتيق
فلا يضر بل ربما نفع خصوصا اذا مزج بماء الورد والخلاف ويتنقل عليه بالمبردات الحامضة ويقتصر على
الاغذية اللطيفة كالفراريج والطياهيج والدراريج زيرباجة او بماء الرمان المز او بماء الليمو او بالامبرباريس
او الحامض او الحصرم او السماق او العدس والرجلة ويقتصر على المجففات والصحناء الشامية نافعة والحوامض
كلها جيدة ويوكل من الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والاترج مما ليس
بسريع الفساد ومن البقول الخس والهندباء خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس والجرجير والرشاد والبصل
الا اذا كان مخللا والكراث وما اشبه ذلك ويطرح في الماء المشروب الطين الارمني او مزج بيسير خل وان
كان قد وقع الوباء في شيء من الحيوان والمواشي فليجتنب لحوم تلك المواشي ويفرش المساكن بالآس والخلاف

السلاحم جمع ملحمة كمحاسن جمع محسن

النز بفتح النون وكسرها ما يتحلب من الارض من الماء ، وقد ازت حصارت ذات نز

النز الله اعلم الارض التي كثر فيها منابع الماء

الصحناء والصحناة ويكسر ان ادام من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة

ويرش داخل البيت وخارجه مرارا بالخل وماء الورد والخلاف وخصوصا اذا حل فيه الحلتيت ويوقد الطرفا
ويبخر بالسعد والصندل والكافور والعود واللبان والورد والميعة والمسك والعنبر واستنشاق الثوم
في الوباء الكائن عن انتن الجيف والمقابر نافع وبلغنا انه كان عرض بارض السودان موتان ووباء
في زمان بقراط وانه لم يزل يدب في الهواء وينتقل فساده من كورة الى كورة حتى اذا قرب من بلاد ابقراط
امر اهل البلاد فجمعوا الاشجار الطيبة الريح والادهان وغيرها حول مدنهم وقراهم ودخنوا بها فاعتدل بها
فساد الهواء بذلك الدخان وسلموا من الوباء وكان ذلك مما ظهر به حكمة ابقراط وفضيلته ومما اتفق الاولون
على موافقته لمقاومة الوباء ترياق الانا في حتى ان جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع لهم لم يتخلص
الا من استعمله ويتناول في بعض الاوقات هذا الدواء وصفته صبر اسقوطري جزءان زعفران مر صافي
من كل جزء يوخذ منه نصف مثقال بماء ورد ومما صفة شراب ينفع الوباء والطاعون والجدري والحصبة
ويقوي المعدة والكبد الحار بين ويقوي القلب ويطفي غليان الدم ويقمع الصفراء ويردع الابخرة ويقمع الخفقان
والحار ماء ورد وماء حصرم وماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء تفاح مز يوخذ من كل جزء ماء سماق
وخل خمر يوخذ من كل ربع جزء ويلقى في كل رطل من المجموع خمسة دراهم طين ارمني ويترك يوما وليلة ويصفى
ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب بعد نزوله بكافور قيصوري ويستعمل منه المستكثر من اوقية الى اوقيتين
والاطفال دون ذلك واضر ما يكون الوباء بالابدان الدموية فينبغي ان يستكثر وامن اخراج الدم بالفصد
ويتزيدوا في استعمال المبردات المجففة على ما ذكرنا ويتوقوا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب واستعداد الصبيان
والشبان لقبول الوباء اشد من استعداد الكهول والمشايخ تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها
اوردنا على البدن الذي له تلك الصحة الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وذلك بان
اوردنا على بدن الحار المزاج الصحي الاغذية والاشربة المعدلة لمزاجه المقربة له الى الصحة التي في الغاية فينبغي ان
يوخذ من الغذاء الملايم قدر ما يمسك القوة ويسد الشهوة ولا يمدد المعدة ولا يثقل عليها ولا يسرع معه عطش
ولا يتبعه جشاء فاسد ولا يحدث عنه نفخ بل يعقبه خفة وراحة ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على
الخبز النقي من الشوائب الجيدة كالشيلم والحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والدراج
والاوز وفراخ الحمام المتوافقة وصفرة البيض النيمبرشت والزبد الطري والسمن والحلو الملايم كالحلواء المتخذ
من السكر الابيض واللوز كالزبيب للفقراء والشراب الطيب الريحاني ومن الفواكه في اوقاتها على التين والعنب
والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول آخر
الملطفة منها كالثوم محرقة للدم والمغلظة كالعناء مبلغ مثقلة للبدن ويحذر ما استعد للعفونة وما يحرق

كورة شهرستان وناحيه كورة جماعة قرى

١

الدم ويعكن ولا يوكل بلا شهوة صادقة لانه لا يستمل عليه المعدة ولا يقبله القوة الهاضمة فيفسد ويفسد
ولا يدافع الشهوة الهايجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذاء اذا لم يرد عليها شيء من الاغذية ينصب
اليها مرار صديدي يبطل الشهوة الصادقة ويمر الفم ويوجب التهوع ولا يوكل في الصيف البارد بالفعل
او الفعل السخونة وفي الشتاء الحار وادخال طعام على آخر لم ينهضم ردي ودونه اطالة زمان الاكل لاختلاف
الهضوم فالم ينهضم الطعام ولم ينحدر عن اعالي البطن ولم يصدق الشهوة ثانيا لم ياكل الطعام ولا شيئا
آخر عليه غير الماء وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لانه تستمل عليه الطبيعة وتهضمه هضما
جيدا لولا الاكثار منه ولا يتحرك على الطعام الا يسيرا قدر ما ينحدر لا ما يشغله فجا ويقدم الالطف على الاغلظ
فيقدم البقول المسلوقة على البيض وهو على لحم الطير وهو على لحم ذوات الاربع ويقدم الفواكه الملينة على الطعام
كالعنب والتين والاجاص ويوخذ القابضة بعد الاستقرار في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل لانه يزلق
زلق في المعدة واما البطيخ فلا يوخذ مع غذاء آخر فيفسده ويقدم الفواكه على البقول والبقول على الثرايد
والثرايد على اللحمان والحلواء يجب ان يكون آخر الاشياء لثقلها وابطاء هضمها وملازمة الثقل كاللحم والكشك
والرجل وماء الشعير تسقط الشهوة ويكسل لانه يلتصق بخمل المعدة ويلطخه والحامض يجفف ويسرع الهرم ويضر
العصب والحلو يرخي الشهوة ويحيي الابدان ويوافق الاعضاء والمالح يجفف ويهزل والمر يضاد المزاج والشهوة
والطبيعة لانه ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء اذ جوهر الغذاء هو الحلو على راي جالينوس وربما اورث تشنجا
فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والدسم والتفه والدسم بالمالح او الحريف وبالعكس المر بالحلو
والدسم يعني اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذاء حلوا مثلا فينبغي ان ياكل في يوم آخر غذاء حامضا
حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ان يكون عقيب الحلو حامضا قليلا والباقي على هذا القياس وملازمة الحمية
تنهك القوة وتهزل البدن بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الالوان والاصناف
الكثيرة من الاغذية والاشربة في اكلة واحدة بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتفه بالحريف والمالح
وعابه اوان يجمع بين غذائين مختلفين ولا يتجاوز ثلثة لان الاكثر منها محير للطبيعة وان يترك الغذاء وفي
النفس منه بقية شهوة لم فان تلك البقية من تقاضي الجوع يبطل بعد ساعة ويبقى هو نشيط النفس خفيفا محمود
الهضم آمنا من تولد الفضول لان الاكل شهوته ثقل عليه بعد ذلك وخيف نقص الهضم وتولد الفضول فان
الغذا متعذر الطبخ يتخلخل ويزداد مقداره وعلاه المعدة فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم
في مكان معتدل لينبعث الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة في اوعية الغذاء ومراعاة العادات في الوجبات
وعادة وجبة واجود النوب للاكل ان يوكل في يومين ثلث مرات اعني في يوم مرتين طرفي النهار وفي يوم

التنهك حتى يعجل الضعف
والهزال

اي قوال الاكل عند الاطبا

مرة وسطه وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقاما من الخبز مع شراب الحصرم او شراب الرمان
او شراب الليمون ونحوها ثم يستعمل الرياضة والحركة ويفرق طعامه ولا ياكل في مرة واحدة ما يكفيه بل يتدرج
ويأكل قليلا قليلا واذا جاع ولم تسكن الصفراء بالتدبير المذكور تنصب الصفراء في معدته وكثرت وافسدت
الطعام وكذلك ينبغي ان ياكل بالتفاريق من يسخن بدنه بعد الطعام في حال الصحة ومن اعتاد ان يتحرى
اغذية ردية فلا يغتر به فيستولد على طول الايام امراضا ردية صعبة فليتركها بالتدريج والصفراوي
غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية والملوخية والقرعية وقلية الخيار والرايب الحوق وماء الشعير
باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي مبرد قامع كالسماقية والعنابية والماشية والعدسية والحامضية
والليمونية والنارنجية والحصرمية والريباسية وغيرها والبلغمي مسخن ملطف كالحمصية مع الدارجيني والكمونية
والجزرية والارزية والقرطمية والاسفيدباجات بلحم العصفور او الحمام او القبج او التدرج او الغزال وغيرها
والسوداوي غذاؤه مرطب فيه قليل تسخين كالاسفيدباجات بلحم الضان والدجاج المسمن والرشتا والبيض
النيمبرشت فان قلت هذا التدبير يخالف ما تقدم من ان حفظ الصحة بالشبيه قلت هذه الاغذية انما تخالف
في الكيفية لما يورد عليه قبل الاستعمال والورود عليه واما بعد الاستعمال وورودها على بدن من امزجها
له وانفعلت عن حارة الغريزي تشبهت في آخر الامر ببدنه في تلك الكيفية مثلا الاجاصية اذا وردت
على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارة القوية حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على مثل
هذا البدن الشديد حرارة المعدة والكبد والعروق غذاء حارا بالقوة لاحترق ذلك الغذاء لا محالة فلا يكون
الدم الحاصل شبيها به بل احر منه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم بل شي محترق لا يصلح ان يتشبه ببدنه
ويصير بدلا لما يتحلل حتى يكون غذاء بالفعل وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية في نوبة واحدة بل في يوم
واحد يعسر اثبات كثير منها بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج
ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب
على الرووس ولا الرمان على الهريسة والمنهي في هذه الثلثة هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل
اولا العنب ثم الرووس والرمان ثم الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل مع الارز ولا الماست مع النخل ولا مع لحوم
الطير ولا بين فراخ الحمام والثوم والبصل والخردل ولا يطبخ اللحم القديد بالخل والثوم ولا يجمع بين الثوم والصعترلط
والسمك الطري والتين فانه يخاف ان يورث البهق والبرص ولا يجمع بين بيض الدجاج والجبن الطري ولا بين
الباقلي والصعترلط ولا بين الثوم والبصل ولا بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا في المعدة يولدان القولنج
ورياح البواسير ووجع الاضراس ولا بين الشراب واللبن لانهما اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ولا كما

العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي ان يجعل الخل في الاناء المتخذ من النحاس والقلعي ولا الكثار من الطعام يورث
قلة اصابة البدن من الغذاء وكثرة الخام فيه والسدد وانهاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة
والربو واوجاع المفاصل والامتلاء منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويهيج الدق والغشي ولا يقدم
على الغذاء الكثير دفعة بعد الجوع الشديد فانه خطر مهلك بل يتدرج ويجعل الغذاء دفعات قليلا قليلا
تدبير المشروب واجل الماء فان المحمود البارد منه يحفظ الرطوبات الاصلية على الاعضاء ويجعل للوجه نضارة
ورونقا ويرخص اللحم ويبرد البدن ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشاء ويطفي الحميات ويمنع العفونة
عما في العروق ويكثف المعدة ويجمعها حتى تحتوي على الطعام وكان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل البدن
ويبرد العصب ويورث الرعشة والامراض الباردة كذلك الامتلاء منه والتقصير عن مقدار الحاجة يجفف
البدن ويوهن جميع الشهوات ويضعف البصر وجميع الحواس ويسهر ويسرع بالهرم والذبول والماء في
نفسه كما عرفت بارد رطب يمكن ان يكتسب بسبب حرارة الهواء ومجاورة النار حرارة عرضية من غير ان يتغير
به شيء لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب من الاسباب اصلا اللهم الا اذا اجتمعوا افضل المياه هو العذب
اللذيذ الصافي السريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساغة خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو للطافته
ورقته ونفوذه في جوهر اللسان واختلاطه بالرطوبة العذبة التي فيه سريع التبرد والتسخن من مياه الانهار
خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة خصوصا
المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع خصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية فان طول المسافة وقوة الحركة
سبب للطافة خصوصا اذا كانت ممتدة من الثلوج الكثيرة الغزيرة السليمة كالاودية العظام فانه قد
يوجد فيها اكثر تلك الصفات المحمودة وخاصة ما كان منها مغترفا من آخره وهي وان كانت كدرة فهي
يصفو في زمان يسير للطافتها ومن علامات الجيدة انه لا يحتمل الشراب منه الا قليلا ويسرع نهرا ما فيه
يهرى فيه ما السمو تندي ومن الدلايل على جودتها خلوها من الطعوم والروايح كلها وصفاء اللون وخفة
الوزن وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ لقلة الحركة وماء القني ارداء لانه
مستخرج بقوة قاسرة وان كان متحركا واردا منه ماء البير وماء النز ارداء من ماء البير لان ماء البير
يستجد ينبوعه بالنزح وماء النز يطول تردده في منافس الارض المعفنة وماء المطر مري خفيف سريع النزول
ومواصي المياه واخفها وزنا واجودها وانقاها واعذبها لانه من بخارات مياه واجسام رطبة بحرارة الشمس
الطف ما فيها فلذلك اجودها يكون ما كان مطره قليلا قليلا او على مدة لان ذلك يدل على غاية لطافة البخار
المحدث له واعتدال تاثير حرارة الشمس في تلك تثويرها للرطوبات التي فوق الارض ولطف تحليلها حتى يصعد

الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون ماء المطر هو الذي يجي قبل الربيع ولانه لا يوجد في الشتاء الا غبرة
والابخرة المحترقة كثيرا كما في الصيف ثم الذي يجي في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي
ينزل من رعد وبرق اجود من الذي مع زوبعة ورياح عاصفة الا ان ماء المطر تحلله واحدة لو لا انه
لفاق المياه كلها جودة وصلاحا وهي سرعة التعفن وتلك لشدة لطافته ورقته فيتشبث فيه المفسد الارضي
والهوائي بسرعة واذا ابتداء يعفن يحدث من شربه البحوحة والسعال وثقل الصوت وبصير نعفنته
سببا لتعفن الاخلاط فيحدث الحمى للمتهيئين لها خاصة في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب السكنجبين متناولا
الحوضات واردا المياه مياه الآجام والبطايح والفرق بينهما ان الاول مياه واقفة حولها حجارة كثيرة
قد علاها شي اخضر شبيه بالطحلب والثاني مياه واقفة فيها وحولها اشجار ونباتات مشتبكة بعضها ببعض
فانها ردية ثقيلة خصوصا اذا كانت مكشوفة انما يبرد في الشتاء بسبب الثلوج ويولد البلغم ويسخن في الصيف
بسبب الشمس والعفونة فيولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل الاجزاء اللطيفة منها يتولد في شاربيها
الطحال ويرق مراقهم ويجسو احشاؤهم وتنقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية وربما وقعوا في زلق
الامعاء ويضمر ارجلهم ويضعف اكبادهم ويقل غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي
وذات الرية والاورام الرخوة وخصوصا في النساء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلد اجنة
متورمين ويكثر فيهن الرجاء ويكثر لصبيانهم الادرة ولكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرا قروحهم
ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة
ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها لان فيها حرارة وغلظا يفسد
الاحشاء ويحا اللون ويولد الحيات والمياه الجليدية والثلجية غليظة والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة
للمعدة ويولد سدد في الكبد وحجارة في الكلي وذلك لغلظها واختلاط الارضية بها والمكشوفة منها للشمس ارداء
والتصعيد بالقرع والانبيق والمروق بالراووق مما يجود المياه الردية ويلطفها ويذهب كيفياتها وحما
فعلان صناعيان استخرجا من الطبيعة لما شوهد من ارتفاع البخار والسحاب من المياه المالحة الردية كالبحار
والمستنقعات والآجام ونزولها من المطر عذبا ومن حفر الانهار بجوار البحار وقرب المياه الراكدة العفنة
ووجدان الماء العذب الصافي منها المتصفي اليها والماء المقطر سريع النزول الا انه سريع التحول الى مزاج الكلى
يضر لمن يمتلي روسهم سريعا ويظلم اعينهم ويسرع اليهم الزكام والطبخ يلطف الماء بازالة تكثيف البرد
ويتم سبب الخلط المخالط له ويذهب بثقله ويسرع بانحداره والمخض ايضا مما يلطفه ادنى تلطيف واجود طرق

في اصلاح المياه واسهلها

اصلاح المياه واسهلها ان يمزج بالتراب لاسيما تراب طين من بريد تنا ولهالم يحرك و يترك الى ان يرسب التراب يصفو الماء واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف احوال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان والماء الصادق البرد المبرد بالثلج والجمد يبرد المعدة والكبد الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون ويحرع ويزيد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع في الحميات ثم الامراض الحادة ومن منافع يختص بها الشبان والمحرورون وذووا الالوان الحمر واللحوم الكثيرة ويضر اولاء الماء الغير البارد لانه لا يسكن عطشهم فيضطرون الى الاكثار منه فيصيبهم ذلك سببا لترهل ابدانهم وفساد مزاجهم ويضر الماء البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والجمد اغا يكون لاصحاب الامزاج الباردة والابدان الشحيمة والمشايخ والذين لا يزال يعتريهم الامراض الباردة ولمن يفرط في الاصابة منه لاستلذاذه اياه وهم الذين اذا ذكروا الذي الماء البارد استدعوه وشربوا منه ولو لم يدعهم الى ذلك عطش صادق فيحدث الماء الشديد البرد في هولاء امراضا باردة ردية في الاعضاء العصبية والدماغ وفيمن كان به ورم في احشائه يحتاج ان ينضج ويضر ضررا شديدا باصحاب الربو والسعال ويمنع من نضج الزكام ويفسد الطمث من النساء حتى يقل ويجمد المني ويضعف الباه ويضر لمن افرط به الاستفراغ ولاصحاب اوجاع المفاصل ويولد في المفاصل اخلاطا غليظة لزجة واعلم ان تبريد الماء بالثلج او الجمد سواء اذيبا فيه او برد بهما من خارج بحجوبا عن مخالطته اذا كان الثلج واقعا على الارض الصلبة الطيبة او على الرمال او الصخر والجمد من ماء عذب جيد الا ان المبرد باذابتهما فيه يكون ابطاء انحدارا عن فم المعدة واصلح لمن يحتاج الى تبريد البدن وتبريد الماء بهما من خارج اصلح لمن يضره الماء البارد وانما يضطره اليه الشهوة ولا يمكنه ان يشرب غير الصادق البرد لانه لا يبلغ ببرد الماء بهما من خارج ما يبلغ باذابتهما فيه واما اذا كان الجمد من ماء ردي والثلج مكتسبا كيفية ردية من مساقطه فلا ينبغي ان يذابا في الماء بل يبرد بهما من خارج واذا كان الماء غير جيد والجمد من ماء اجود والثلج نقيا فاذابتهما في الماء والاكثار منهما اصلح قال السمرقندي وقيل ان الثلج اضر بالشيوخ عاجلا وبالشبان آجلا والظاهر ان ذلك في اصحاب الامزجة الباردة فكم راينا من شيخ محرور لا ينهضم طعامه وان كان حامضا الا بشرب الماء البارد وذلك من حرارة المزاج ومن الاعتياد ايضا فان من شان العادات تغيير الاحكام فانها كثيرا ما يغلب احكام الطبايع حتى يجعل الشيء النافع في الحكم ضارا والضار نافعا ولذلك قال نبينا صلعم عودوا كل نفس ما اعتاد وعوده واكل جسد ما اعتاد والماء الذي لا يبلغ من برده ان يستلذ فانه ينفخ البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي الجسد والماء الفاتر يغثي ويطلق الطبع اذا صادف خلطا ولا يشفي من العطش ولا يقبله الاعضاء والاكثار منه

يفسد

يفسد المزاج ولذلك يورم الطحال والكبد ويحدث الترهل ويرخي المعدة وملاء الدماغ بخارا ولذلك يضر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف والماء الحار اذا تجرع على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء المتقدم ويلطف البلغم وربما اطلق البطن غير ان السرف في استعماله يخلق المعدة ويوهنها ويرخي الجسد والماء الشديد الحرارة جدا يحل القولنج ويفش الرياح الغليظة المشتبكة في الاعضاء والتشنج الرطب واما اصناف المياه الغير العذبة وهي التي لها كيفيات ردية ومياه المعادن والحمات فانها متروكة الشرب الا عند الاضطرار الماء المشروب للتداوي اما المالح فانه يجفف البدن ويولد الجرب والحكة ويطلق طبيعة من لم يعتده ثم انه يعقلها عند الادمان والاعتياد لتجفيفه بعد جلاء ما في المعدة والامعاء من الرطوبات وينشف الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه واصلاحه يكون بان يخلط بالطين الحر او الكعك او السويق الجيد القلي ويروق ويلقى فيه قطاع الفواكه الحامضة او يقطر من حبات وجرار رقيقة او يصعد ومما يدفع ضرره الادمان على السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وقد ينتفع بهذا من به رهل في المعدة والبدن ومن به ذرب او نخر واما الماء القابض فهو على الاكثر شبي او زاجي او كان في مباله او اراضي فيها حر نوب كثير وضروب من الاشجار القابضة وهو نافع من استطلاق البطن ورهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقل الطبيعة واستمساك البطن ويطول نزوله عن المعدة وسد المسام البدن وتجفيفه للحم بقلة نفوذه الى الاعضاء واضراره بالصوت والنفس تخفيفه قصبة الرية ويدفع هذه المضار باكل العسل ودهن الجوز على نقيع الزبيب وتدسيم الغذاء وادمان الحمام والشبي منه ينفع من النزوف ونفث الدم غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والماء الكبريتي يهيج الصداع وظلم العين ويضعف المعدة وينحي الكبد الا انه يسكن الرياح وينفع من به وجع الصلب والمفاصل والقروح العتيقة والحرب والحكة شربا او استحماما به ويدفع مضرته بان لا يشرب بحقيقة عرقه بل بعد وقت طويل وبعد صبه من اناء وخصوصا اوان خزفية جدد وصبه على طين حر وتصفيته عنه ويشرب مع مياه الفواكه الحامضة واما المياه النفرية والنفطية فحالها حال الكبريتية والجصية ثقيلة ردية للمعدة جدا واما النوشادرية والزعاق فانها يطلق البطن اذا شربت او جلس فيها او حقن بها واما المر فينفع من تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم وينهك البدن بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يصلح بالسكر والعناب والبسر والخرنوب الشامي وحب الآس والماء المنتن مضرته تعفين الدم وتوليد الحميات ويدفع ضرره ماء الاورد والافاوية والماء الكدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى والمثانة واصلاح الماء الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفية براووق مطلي بخبز السميد المحلول في الماء وان اضطر الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح السدد الكبد وينقي مجاري الكلى والمثانة وقد يتدارك ضررها بالشراب والبقول المطلقة والمدرة

والثوم والكراث والبصل وكذلك الماء الآجامي يصلح بالطبخ الطويل والتصفية البليغة ويشرب مع الفواكه الحامضة والمحللات وهذه المياه انما يضر الابدان الضعيفة والمستعدة لما يتولد منها واما الابدان القوية الصحيحة القوية فلا يكاد يوثر فيها في يوم او يومين هذه المياه والمريضة التي ابدانها مضادة لما يحدث عن هذه المياه فانها ينتفع عندا ختلاف المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجارية على المعادن فالنحاسية ينفع من يعتريه القولنج الصعب الشديد ويجفف رطوبات البدن وينفع من فساد المزاج والاستسقاء ويوقع سحجا رديا واغلاقا في جرم المعاء ويدفع من مضرتها الاغذية المعرية والادوية النافعة من السحج واما الحديدية فنافعة من استرخاء المقعدة وضعف المعدة ويزيد في الانعاظ الا انها مياه قابضة فينبغي ان يصلح بما يصلح الماء القابض والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها ويوافق من به اسهال واما الرصاصية فتولد النفخ الشديد وتحبس البول ولذلك ينبغي ان لا يستعمل الا بما يدر البول ويسهل البطن والتي جعل لها مسالك في الرصاص فقد يأخذ شيئا من قوة الرصاص واما الذهبية فدون النحاسية في الرداءة وينفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا وكذلك المياه الموجودة في المعادن الفضية فانها دون الرصاصية في مضرتها وتنفع من الخفقان واما العلقية فلانها يكون خبيثة لان العلق يتكون من امتزاج الارضية والمائية مع حرارة ما وتلك الحرارة يكون عفنية فيقبل مزاجها حيوة دودية حالها كحال المياه الغليظة والعفنة المنتنة وانما يستعمل من الماء المحمود ما كان خالص البرد عند العطش الصادق قدر الري بغير زيادة عليه بعد شروع الغذاء في الهضم لا عقيب الطعام فانه يجب ان يتربص المحرور بعده نصف ساعة وغيره لا اقل من ساعتين فان الصبر على العطش يوهن العطش ويكسره ثم انه قد ذهب خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر على السعلة بالسعال وعن الحكة بالحكة واستعماله في خلال الزرد لانه يفرق بين الغذاء ويطفيه في المعدة فلا ينهضم جيدا ويحدث منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ولاسيما عند تناول غذاء يابس القول قال السمرقندي اذا استقر الطعام في المعدة ومضت ساعة يرصد بعد ذلك العطش ويشرب بعده تمام الري ثم يستوفي الري بثلث جرعات او اربع بين كل مرة زمان صالح وقال وينبغي ان يحذر من شرب الماء الصادق البرد دفعة مقدارا كثيرا قبل الطعام وبعده لانه يطفي حرارة المعدة وفي خلال الاكل وبعد ان يترك الاكل ساعة لا ينبغي ان يستوفي الري بل يتجرع جرعا لان الماء اذا كثر في هذا الوقت منع المعدة عن الاحتواء على الطعام وولد النفخ والقراقر واساء الهضم وربما اورث انطلاق البطن وقلة الشرب على المائدة والامتناع عنه محمود الا ان الحار المعدة اذا احتمل العطش عند ذلك سبط الطعام في معدته وصعد بخار الجشاء الدخاني ولذلك يكون الاصلح له ان لا يتحمل العطش تحملا

شديدا

شديدا ولا يعطي نفسه ربها لكن يسكن ثائرة العطش بالتجرع قليلا قليلا ما دام ياكل ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة والشرب على الريق او عقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفواكه وخصوصا البطيخ وفي الحمام او عقيبه ردي جدا فان كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا ان كان الاحتياج الى الماء بسبب حرارة المري والرية ويبوستهما وان كان اشتعال في المعدة والكبد فبين حصى الري دفعة لئلا يتادي الى احتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والممرور والمخمور فقط وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما روي بالشرب ازداد فان صبر عليه نضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا بها فسكن من ذاته وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وبزر الرازيانج وعصير وما دام الطعام في المعدة فلا يشرب غير الماء ومن عطش في نومه فليكشف قدميه ويعرضهما للنسيم البارد فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب قائما يورث وجع الكباد وهو وجع الكبد وقال المجربون لا يجمع بين ماء البئر وماء النهر ما لم ينحدر احدهما تدبير الشراب اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبية ولم يكن قرينة معينة يراد به الخمر وهو اما حديث ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر واما متوسط وهو الذي مضى عليه ستة اشهر واما قديم وهو الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم وهو يختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فالحديث من العنبي حار رطب والعتيق حار يابس وهو في حكم الدواء وكلما كان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ منه احر وايبس والعنبي الابيض اقل حرارة واكثر رطوبة وخاصة اذا كان من البلدان الباردة فانه يبرد ويرطب والاحمر منها اكثر حرا وخاصة اذا كان من البلدان الحارة والاسود غليظ عسر الانهضام يكسو ويكثر اللحم والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب واسخنه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي الرائحة المر الطعم الا انه اقل غذاء وترطيبا والشراب الذي يميل الى الحلاوة وهو اكثر غذاء وهو يصفي الصوت لكنه يضر بالطحال ويطلق الطبع دون البول والشراب الذي يميل الى المرارة والحموضة بارد يصلح للابدان الحارة ولاصحاب الصفراء والموسوس الهضم مفتح للسدد ملطف للخلط البلغمي وسريع الانهضام ويطلق الطبع دون البول والقابض العفص بالضد والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والحجاب ويورث السل والشراب الريحاني اي طيب الرائحة والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان والغشي والكريه الرائحة بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقة والحداثة الاشقر اللون المائل الى حلاوة يسيرة والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة

لم يفسد ويقدر طول المدة بعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطاء اسكارا
وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو وليحذر من تسدين ونحما للشبان والمحرورين الابيض الكثير
الماء الممزوج قبل شربه بمدة مثل ساعتين او ثلث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق القوي القليل المزج فان
ارادوا الاغتذاء والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان لانه كنار على نار في حطب قليل
وعدله في الشبان والكثير المزج يرخي المعدة ويرطبها ويسكن العطش ويسكر بسرعة لتنفيذه المائية وسرعة
تحركه واما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة بعد استيفاء الري من الماء بعد الطعام واما في
خلال الاكل وعقيبه فرديء جدا لتنفيذ الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم
لا بمقدار ما يقوي على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات
نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراطه فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوي والبدن والدماغ يثقل
والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وحيث يجب القيء والقيء على القليل رديء لانه يعقب البدن
ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني
افضل ومن الناس من لا يسكر سريعا بالاقداح الكبار وذلك لان معدته وكبده ضعيفا الحرارة لا يقوي على
تبخير الشراب الكثير دفعة فاذا استعمل بالاقداح الصغار سكر بسرعة ومن خاف خمار الشراب فليمص ماء الرمان
الحامض او السفرجل ويشرب بين كل قدحين ثلثة جرعات من الماء العذب شيء يسير من الشراب ومن اراد ان
يفيق من السكر بسرعة فليمزج الماء بالخل ويشرب بمقدار قدحين او ثلثة او يشرب اللبن الحامض ويشم
الكافور والصندل ويطلي راسه بدهن الورد وخل الخمر ومن كان صدره ومن يضيق نفسه في الشتاء
فلا يقدر ان يستكثر من الشراب جدا فلا يمتلي من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء من طعام
او شراب فليقذف وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والخضراوات والمحبوبين من الناس
والاراييح اللذيذة والانغام الحسنة والسماع المطرب يرفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان والكلال
القذر والكد بعد غسل اليد والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس واللحية وتعليم الاطفال وليكن المجلس
مشرفا مشتملا على المياه الجارية مع الظرفاء والاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات
فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا يتصرف فيه التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما افسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب منها نفسانية** ولا يمكن ان يساويه
فيها غيره على ذلك بالاستقراء وتتبع خواص المتناولات من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور
وبسط النفس وتقويتها وتفسيحها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع

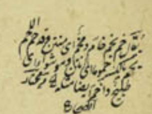
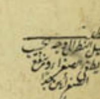
الاشياء

الاشياء لما يحول المفرح المضاد لايحاش السوداء ويحسن الظن والخلق وكل ذلك لتوليده روحا
كثيرة معتدلة المزاج والقوام شديدة النورانية ساطعها ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه
لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن حرة اللطيف الملايم فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغير
فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه **ومنها بدنية**
يمكن ان يستفاد من المعاجين والمركبات الكبار كالترياق الفاروق والمثروديطوس لكنه يعسر تقدراه
بعض مفرداتها في هذا الزمان وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية
وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق
وانهاض شهوة الطعام والجماع وتقوية الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وزيادته
وتنقيته وانضاج البلغم وقطعه وتسخينه وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع
عاديتها واخراجها ونفعه للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب بواسطة التبخير
ربما يضر الدماغ الضعيف فيتضرر الافعال الدماغية وهو ترياق للسموم الحارة والباردة وهذه المنافع انما
يكون اذا استعمل مقدار ينبغي في وقت ينبغي على وجه ينبغي واذا تجاوز القصد او اخل بشروطه انقلب نفعه
ضررا وخيره شرا ولا يلتفت الى شيء سواء من الاشربة المسكرة التي يعمل منه او من غيره ولا يتوقع نفع
الشراب منه غير انه يملأ الدماغ بخارا فيكدر الحواس والشراب المعروف بالمعسول جيد وهو ان يتخذ من العصير
ثلثة اجزاء ومن الماء جزؤ ويغلي الى ان يذهب الثلث والخردل وهو الشراب الذي طرح الخردل في دوس الجرار
التي يوضع فيها عصيره لئلا يغلي ويخرج عن كونه خمرا فيحل على بعض مذهب الفقهاء شديد الاسخان والتجفيف
جدا لا يوافق الا الامزجة الباردة والمشايخ المرطوبين ولا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجة اليابسة
وما القي فيه الزفت والراتينج يهضم الغذاء موافق لمن به نفث الدم والشراب الذي يطرح فيه الجسمين مضر
بالعصب مصدع يعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف
واما العسل المشمس المعتدل بعد مائه يسخن اسخانا قويا وينفع الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة وهو
ملهب جدا كثير التوليد للمرار واما الشراب البلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج والفزع
في النوم واليقظة بلا سبب وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام واستحالة اللون الى التهيج والكمودة وجحوظ
العين ويعطل عامة الجوارح والاندماغ في آخر ذلك الى الامراض الصعبة المتلفة من السل والدق والاستسقاء
وما اشبهها وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والخناق القلبي والشراب الكثير يستحيل صفراء ردية في
المعدة وخلا حاذقا في بعضها وضررها جميعا عظيم والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد

والطحال والبصر ويبطل الباه ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والبخر والرعشة والفالج والخدر والصرع
واللقوة والحميات والخناق على ان التملي من الشراب على كل حال اولى من التملي من الطعام ولا باس بالسكر في شهر
مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر لا تشتغل بالادراكات والافعال مثل التخيل والتفكر والتذكر
فيستريح عنها والشراب لا يوافق الذين في ابدانهم اخلاط كثيرة لانه يثيرها وينشرها في جميع الابدان ويسيلها
والذين رؤوسهم ضعيفة قابلة للبخارات والذين اعضاؤهم الرئيسة مختلفة الامزجة ويضر في حال الغضب
والتعب والخروج من الحمام والجوع والعطش وخلاء المعدة وقبل الجماع وبعده والامتلاء بها والشراب على الخوى
وعلى الخمار وشدة الصداع والغثيان ويورث الدق والحميات الصعبة واورام الاحشاء والفصل والبلاد
الباردة يحتملان كثرة الشراب وقويه والصرف منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه
يحلل نفخ المعدة ويذيب البلاغم ويقوي الاعضاء الباردة والحديث والحامض يخاف منهما الذوسنطاريا والتخمة
واسهال والحديث عسر الهضم يري احلاما ردية ويصدع ويدر البول والمعتاد بالشراب اذا تركه
يعرض له ضعف الهضم وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام وكلال آلات الغذاء والمعتاد بالشراب اذا
اراد تركه ينبغي ان يجوع نفسه اياما ياكل الخبز الملتت بالشراب ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشراب شرب
نبيذ الفانيذ ممزوجا ويستعمل الاطريفل او يترد الخبز الذي اربعة ايام في خمر العنب يعطي فانه يبغض الخمر او
يؤخذ من الذباب عدد دافق ويجفف في الظل ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ومن كره الشراب
ويجده ثم احب معاودته والميل اليه يجتنب ان يتناوله ممزوجا حتى ينفتح عروقه ويسخن جسده ويشرب القليل منه
وما امكن ترك النقل فهو اولى لان الشراب بانفراده اسرع انهضاما لكن المحرور قد ينتفع بالنقل مثل السفرجل
والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمون والليمون نفسه وحماض الاترج والخس والخيار وبان
يغتذي قبله بالسماقية او الرمانية او الحصرمية بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل بالملاقوقين وذلك
لان امثال هذه يمنع الابخرة من الصعود الى الدماغ ويقوي المعدة والكبد ويمنع من الالتهاب ومن انصباب
الصفراء الى المعدة فلا يعرض للمحرور المزاج المستعين بها خمار ولا صداع والمبرود بجوارش التفاح والقرنفل
والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق واللوز المملوحين والمرطوب بالقضامة وهي الحمص المشوي بزيتون الماء
وهو النخ المنقع في الماء والملح والذي يورثه الشراب الغثيان يتنقل بالكمون والملح وقشور الفستق وشرب الماء
على الشراب يكسر عاديته ويسكن صولته واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حدته واستعمال دهن البقر قبل
الشراب وبعده فادزهر للشراب يمنع قوته عن المعدة والكبد والدماغ وينفع في اثناء الشراب ايضا والاكليل
التي يبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط

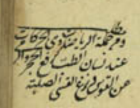
الملح

الملح واكل القنبيطة والكرنبة قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والترايد الذهنه وان ابطات بالسكر
لكنها يمنع كثرة الشرب لطفوها في المعدة ومما يمنعه بزر الكرنب ورب الحصرم وتقليل الغذاء وقرب العهد بالنوم
وبعده من التعب واكل الفالوذج السكري وشم النيلوفر والمسكرات بسرعة التنقل بجوز الطيب ونقعه في
الشراب وكذلك العود والشيلم والاشنة وورق العنب والزعفران وكل منه يسكن مفردة ايضا واما البنج
واللفاح والشوكران والافيون فخطرة انما يستعمل لمن يريد ان يعالج بما لا يحتمل في الصحو مثل قطع عضو
وكي عضو من اعضائه ومما يسرع بالسكر النظر الى الاقداح الكبار والمملوة شرابا والشرب في آنية من فضة على
ما قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني والزرنباد والرازيانج والسعد
والكبابة ايها كان يمضغ جيدا او يبلع ماؤه وان يوكل عليه الاشياء الحامضة كالشلجم والبصل المخللين والخيار
المخلل وتحسي من الخل ويمضغ الكزبرة وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور
ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وخصوصا اذا انقع فيه بزر البادرنجبويه وقد يمزج بماء
الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه وضعف وخيف
ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مفردة **تدبير الحركة والسكون البدنيين** بقاء البدن بدون الغذاء
محال ولا غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد وان يبقى عند كل هضم اثر وفضلة واذا تركت وكثرت على طول
الزمان اجتمع فيه شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه وبالعفن او يبرد بنفسه وباطفاء
الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت باذى البدن بالادوية
لان اكثرها سمية ولا شك انها تنهك الحرارة الغريزية ولو لم يكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على
الطبيعة ومع ذلك لا يخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزية والروح
الذي هو جوهر الحياة وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والمرؤوسة فهذه الفضلات ضار
تركت او استفرغت والحركة التي يقال لها الرياضة اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل
فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان قال الشيخ ان للرياضة حظا عظيما في حفظ الصحة فمتى علم ان في المعدة
بقايا طعام احس او بارح تخلف عن الهضم ويستدل على ذلك بظهور الكسل والفتور وكثرة التمطي وقلة الشهوة
للطعام وزيادة الريق فيرتاض بالمشي او الركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهي يعود البدن خفة ونشاطا
ويجعله قابلا للغذاء ويصلب المفاصل والاوتار والرباطات فيقوى على الافعال ويأمن من الانفعال ويؤمن
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية ويحل العقد عن الاعضاء فيلين الاعضاء ويرق الرطوبات
ويوسع المسام اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان بالبدن بين صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضة

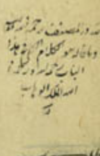
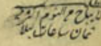



في ذبول الاعضاء ونزالها لان الاعضاء يضعف قواها لترك الحركة الجالبة للحرارة الغريزية التي هي آلة
الحيوة لكل عضو ويتولد فيه الحام ويتبع اوتاره عن طاعة العضل في الحركات وتبليد حواسه ووقت الرياضة
اذا انحدر الغذاء وكل مضمر في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر وكان البدن نقيا ليس
في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية يتشرها الرياضة في البدن المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة
وتربو ويبتدا العرق واما التي تحمر ويكثر فيها سيلان العرق فمفرط ضارة مضرتها التسخين الشديد
والتجفيف اولا والتبريد آخرا والتعفين وتسييل المواد الردية الى اعماق الاعضاء واسقاط القوى وايراث
الخفقان والغشي وامراض العصب البارد والاعياء واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك
الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته قيل وضعفت مدركته وكذلك المستكثر
من التفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه وهي احداث عمل بدني وفعل نفساني يتغير به البدن في حاله بالذات
فللصدر والعنق القراءة وليبتدا فيها من الخفية الى الجهيرة بتدريج وقد يراض الصدر بالنفخ مع حصر النفس
فيكون رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة وفي الندرة بسماع
الاصوات العظيمة والبصر بقراءة الخطوط الدقيقة احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة والصور المستحسنة
المنار والنقوش والتصاوير وذلك موجب لزيادة البصر ونضارة رونقه ونقاوته عن الكدورات
الموجبة للظلمة وخصوصا مشاهدة جمال المحبوب ومصاحبته وقيل النظر الى وجه الحبيب يطفي الصفرا او ينفع
الصفرا او يبين جدا والشم بالروايح الطيبة الذكية الملائمة والذوق بالطعوم الحالية الخالية عن الحرافة
والمرارة واللمس بالملموسات المتشابهة والملموسات اللينة فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد ويخشنه والناعم
يخصب البدن ويلينه وركوب الخيل اعتدل رياضة للبدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا
امراضهم وكذلك الترجح بالرفق وهو التحرك في الارجوحة وهي حبل ونحوه يعلق ويقعد عليه ويحرك وهو
موافق لمن اضعفته واعجزته الامراض عن الحركة ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وخصوصا الترجح
في الاسرة والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان الترجح يهيئ المولود الى الانقلاع والانزلاق واما
طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان والكرة رياضة للبدن والنفس بما يلزمها من الفرح بالغلبة
والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن يحرك الاخلاط ويثورها فالمع للامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء والسكتة لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم ويزيل بردها
وتخمتها ولاسيما اذا كان ركوب السفن مع التلجج في البحر فيتحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقي
وهو الاكثر وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحلل فاذا هاج فيه غثيان او قي او اسهال نفع باخراج الفضول

فلا يبادر



فلا يبادر الى حبسه وركوب العجل يحلل ما فويه المبلغ من الترجح ولهذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكاينة
عن مواد غليظة لاهتزاز تلك المواد به وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته
نفعا شديدا لما يلزم ذلك من انقلاع المواد من مقدم الراس الى موخره باهتزاز الراس كل وقت الى خلف
وذلك لان نقل العجلة واهتزازها ابدا يكون الى جهة قدام فاذا كان ظهر راكبها الى هذه الجهة كان انجذاب المادة
الى هذه الجهة فينجذب المادة من مقدم الراس الى موخره ومن جملة الرياضات دفع الحجر والرمي عن القوس ونزع
القسي الصلبة ورمي الحجر والزوبين والمصارعة والمباطشة فانها ينفع الراس والعنق والصدر والكتفين
والظهر والمشي السريع وتواتر طفرات الى خلف يحللها طفرات الى قدام فانه ينفع الاليتين والفخذين والساقين
والقدمين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن
ويخصب مالم يقع فيه افراط قوي التحليل ومنه صلب وهو ما يكون بعنف قوي فيشتد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة ذلك الاستعداد اي استعداد الاعضاء
للرياضة واستعداد المادة للتحليل ويتبع بذلك الاستعداد للعوق وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل فربما يحبس
الجلد وليكن بايد كثيرة لتختلف مواقعها على البدن واحسنه ما كان بالرفق وكان بالدهن ليرطب البدن
لتجفيف الرياضة السابقة عليه والغرض من الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب الابدان اللينة وخلخلة الكثيفة
وتليين الصلبة وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان
الى المفاصل والدلك الصلب والخشن اذا افرط فيهما في الصبيان منعاهم عن النشو **تدبير الحركة والسكون
النفسانيين** اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانية اعظم واسرع من تاثير الماكول والمشروب فانما نفعهما
الترياق واشد ما ضرر السم وانهما لا يوثران في البدن الا بعد ورودهما اليه وانفعالهما عنه زمانا والاعراض
النفسانية دفعية التاثير في البدن الا ترى ان من يغضب او يفرح كيف يظهر اثرهما في وجهه من الاحمرار والتغير
بلا مهل ومن يتوهم امورا هايلة كيف يقف شعره ويقشعر جلده ومن يتخيل صورا حسنة ويرجو حصول
مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبدو نضارة لونه وتهلل وجهه ومن يغتم او يفزع كيف يصفر لونه ويتغير
حاله ويضعف قواه ويفتر افعاله بل ربما تعطلت قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل يحرك الحرارة اعتدال
يسخن البدن وينشط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفراء ويصفر اللون بعد تحميره
بتحليل الارواح فيضر المحرورين ضررا وينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره مثل تاثير الغضب
المعتدل لكنه يحسن لون الوجه ويسمن ويشفي من الامراض خصوصا السوداوية ويبطئ شيب اهل السرور والفرح
والمفرط يضعف القلب وربما قتل والغم والخوف لغور الروح والحار الغريزي فيهما الى الباطن يصفر لون المحزون

والخايف وان افرطا قتلا والغضب والفرح المفرطان اسرع اهلاكا من الغم والخوف الشديدين لان الروح
في الغضب والفرح يتحرك الى خارج ويبعد عن مبدائه وفيهما يغور الى الداخل ويرجع الى منبعه **وتدارك
ضرر الغضب وما في حكمه** بالاشربة المبردة والمقوية للقلب مثل شراب التفاح والصندل والورد والكزبرة
بماء الورد والماء البارد والمفرحات الباردة والحكايات العجيبة الغريبة والكلمات المليحة المضحكة والاسماع
المطربة والالحان والانغام الطيبة واحضار الظرفاء والمحبوبين من الناس يكسر سورة الغضب **وتدارك
ضرر الغم والخوف وما في حكمهما** بتفسيح الامل والرجاء واستماع الاصوات العالية الحسنة واستعمال الشراب
الممزوج بماء لسان الثور وماء الورد المنقوع فيهما بزر الباذرنجبويه والمفرحات ذات الحرارة اللطيفة والاشربة
المسخنة مثل شراب الحرير والسوسن والعود وملاك الامر في تدبير هذه الامور ما يعرف بالعلاج الروحاني
وهو ان يجعل الانسان همته عالية ينظر الى حوادث الزمان ونوايب الملوان بعين التحقير والهوان فلا يفزع
لاعتراء مرهوب ولا يجزع لفوات مرغوب ولا يطير فرحا بوصال محبوب ولا يهتز اغترارا بحصول مطلوب فان
الدنيا ليس على نعيمها اعتماد ولا لمحنها امتداد والله الولي السداد **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو
الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه
ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكاين عن اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب
وشرب الدواء ونحو ذلك وهو انفع الاشياء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعدلها ولا يباح من النوم اكثر من
ثمان ساعات ليلا الا اذا انقضت ساعات الليل منها او اتفق مانع من النوم بذلك المقدار فينام في النهار بمقدار
ما فات من نوم الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك في ضحوة النهار ولا يتوقع ابدا منافع نوم الليل من نوم النهار
ولا يرخص للقيلولة الا لما ذكرنا او لسبب من الاسباب الموجبة للراحة من تعب شديد او غضب مفرط او فكر او غم
قال الشيخ يجب ان يكون القيلولة في الربيع والصيف اكثر منها في الشتاء والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل
وليكن استعمالها بقدر الحاجة والعادة ويعقب الرياضة ولعب الصولجان ونحوه وينام في موضع معتدل
الهواء والضياء ومن استعان بالنوم على الهضم فليبتدا اولا بالنوم على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى
قعر المعدة لميلها الى اليمين ليسهل جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى لانه احمى ويصل اليه حرارة الكبد ثم عاد
الى اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة
الكبد والنوم على البطن معين على الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء
فردي يهيئ للامراض الردية مثل السكتة والسل والسعال واوجاع العصب والظهر والنزلة والزكام والفالج
وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين والحنك لكنه يقوي الباه وهو

من عادة

من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى
الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على
المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الاسالة لان الحرارة
في حال اليقظة يتوجه الى الخارج فيميل معها مواد رقيقة وتندفع على سبيل العرق ومن عرق في نومه كثيرا او لا سبب
لذلك من تخلخل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط وانما يكون كذلك لان الطبيعة
يتوجه الى الهضم والانضاج فيندفع الرقيق بالعرق عن المسام **تدبير الاستفراغ والاحتباس** الطبيعة المدافعة
باخراج فضلة يحس بان دفاعها بل يبادر الى ذلك ليشتد على الانسان من نفسه ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة
وقبل النوم وقبل الحمام وتليين الطبيعة ان احتبست بالامراق الدسمة اسفيدباجة كثيرة السلق والاكارع
او باللبمونية بلب القرطم والتين وخصوصا للمشايخ او بشراب البنفسج الساذج او المدبر والورد المربى بالسكر
والعسل للمشايخ والمبرودين ويلين بنقيع الاجاص والتمر هندي او بلعاب بزرقطونا بجلاب او بالترنجبين او بشير خشت
وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين ومنها بالفتل اللطيفة والحقن اللينة ومما يلين الطبيعة ويسهل
للمحمومين اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم ورم ان يوخذ السمن الطري ويضرب بالماء الفاتر ويمرخ
بالبطن والاضلاع والسرة فانه يلين الطبع برفق واذا احتبس طبيعة الاطفال فليسقوا بزر البنفسج الفاتر او نتونا
بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيافة من سكر او عسل معقود وحده او مع فودنج واصل السوس
الاسمانجوني او فتيلة من لحم مشمش يابس او شيافة مخروطة من ضلع السلق واصله ملبسة بمرارة الغنم مقلوة
ويطعموا قليل عسل ومقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطونهم تمريخا لطيفا بالشيرج او السمن ويلطخ سرتهم
بمرارة البقر وبخور مريم وذكر ابقراط ان ضرورة الاستفراغ خمسة من الراس بالغرغرة والسعوط ومن العروق
بالفصد ومن الجلد بالعرق ومن جملة الجسد بالاسهال وينبغي ان يحبس الطبيعة اذا افرط لينها بالسماقية او الحصرمية
او الرمانية او الريباسية او السفرجلية او التفاحية او الحماضية او بسويق النبق او الغبيراء او الزعرور والخرنوب
الشامي ونحو ذلك لتقلل الدهن والسلق واذا كان من يتدبر بهذه الاغذية بارد المزاج فليتدارك برده
بمثل المصطكي والدارصيني والكمون والدارفلفل قال ابقراط من كان بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس
بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول البدن وينقي
الجلد ويزيل الاعياء ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجرب والحكة والبثور والدماميل
والوسخ فيطيب النفس بذلك وينشرح الصدر فيضاف الى اللذة الجسدانية اللذة النفسانية ويعدل حرارة الاخلاط
ويسكن الاوجاع وينفع من حمى يوم وحمى دق ومن حمى ربع ومواظبته بعد نضج خلطها ويزيل السهر ويجلو ويحلل

ويتنضج ويضعف الاعضاء ويرخي ويهيّئ ضعيفها لاندفاع المواد اليه ويعفن الاخلاط ولا يدخل الحمام من به ورم باطن او ورم ظاهر قريب من الاعضاء الرئيسة او واقع في عضو كثير الشرايين ردي المادة والا فالحمام نعم الدواء للانضاج والتليين والتحليل ولهذا يؤمر في الجراحات والدماميل والاورام الجاسية بالحمام وكذلك لا يدخل من به تفرق اتصال او حمى عفنة ومادية لم ينضج مادتها ولم يستفرغ ببحران او دواء ومن تخم وما دام الجلد يربو في الحمام فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وطول المقام فيه يوجب الغشي والخفقان والكرب ويضعف الباه وشهوة الطعام ولبن دالدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى بارد منه ولان ما يتشرب البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد البدن والاكل والشرب في الحمام يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وجذب حرارة الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وقبل الدخول في الحمام على البطنة يولد القولنج وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق واليابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ويجب ان يفرش حمام المدقوق بازهار رطبة كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف وبخر حمام صاحب دق الشيخوخة بابخرة مسخنة كالعنبر والعود واللادن وغيرها ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ماء حامه ما لحا مجففا لا عذبا مرطبا قال الشيخ وينبغي ان يسخن الحمام باغصان الشجر باغصان القطن او اغصان العدس ويجتنب حمام يسخن بكساحة الطريق والروث والزبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركة يسيرة وان كان يعقب اعياء من جهة الركوب او غيره يمرخ البدن بدهن الورد ويغسل الراس بماء ورق النبق والاملج المدقوق المنخول المنقع بماء الآس او بماء الورد فان كان في البدن او الراس حرارة وحكة يستعمل لعاب الخطمي وبزرقطونا او لعاب حب السفرجل وان احتاج الى النوم نام بان يدثر في الثياب وينام نوما معتدلا ثم يدخل الحمام ثانيا ويصب على بدنه ماء فاترا صبا متواترا ويخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعة ثم يصبر حتى يتندى بدنه ويكاد يعرق ويصب الماء اولا على الكتفين وساير الاعضاء ثم على الراس ثم يتغمز ويدلك بالرفق ويعتني بالمفاصل ولا يفعل في ذلك شيئا مكرها الا اصحاب الربو ليتحلل اخلاط ربية او شيئا مولما الا اصحاب الحام ليتحلل اخامه وخير الحمام ما قدم بناؤه وعذب ماؤه ووسع فناؤه واعتدل حرارته وبرودته وقدر الاتان وفوض بقدر مزاج من اراد وروده والبيت الاول مبرد

مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه فان البدن ح مسخن متخلل قابل للتاثير بسرعة والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الجامدة الى اعماق البدن فيحدث اما سددا او اماما او ورما او يصعد الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا او برساما او يسيل الرطوبات الى التجاويف فيحدث عنه صرع او سكتة ويتدارك بوضع الرجلين ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه يسيرا على الكتفين ثم بعد ساعة بمسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس بشديد البرد ولا يكون بغتة بعد الحمام الحار ثم يؤمر بالنوم على مراقد معتدلة والحمام البارد يحرك المادة الى التعرق حركة ناقصة فيحدث من ذلك آفات وربما حدث منه الجرب والحكة والزكام والنزلة والمغص ويتدارك بان يهيا ماء سخن معتدل مقدار ما يحتمله الطبع ويصب على الراس والبدن قبل الخروج بساعة ويدام التدليك والتمريخ والغمز والحيلة للتعرق ثم كما يخرج يدام صب الماء الحار على الراس وجل ثم يتعمم بعمامة معتدلة في الحر وكثيرة في البرد ويتدثر وينام والاغتسال بمياه الحمات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك لكنها تفسد مزاج البدن المعتدل وتهيئه الى العفونة ويحدث النزلات واذا اطال المقام في مواتها حدث منه الاستسقاء واكثر ما يحدث عنه اليرقان وكذا الماء النفطي والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال والبورقية والمالحة ينفع الروس والصدور العليلة للمواد وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ لكنها تحلل البدن ثم يكثفه واذا لم تكن حكة احدثتها ويهزل البدن ويضر بالعين ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحواس وبالشبية ينفع من نفث الدم ومن نزف المقعدة وتقلبها والطمث والاسقاط بغير سبب من التهيج ومن فرط العرق لكنه يكثف الجلد وربما احدث حمى يوم والابدان النحيفة ربما وقعت منه التشنج وهذه المياه الاربعة حارة يابسة والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى المبداء للانهزام من البرد الخارجي فيقوي اضعاف ما كانت ولا ينتشر في جميع البدن ولا يتحلل بسبب تكاثف البدن ويجود الهضم ويحسن اللون ويقوي الشهوة وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي لان اعضاءه لم يحكم بعد وهو سريع القبول والانفعال من الواردات عليه والشيخ لان البارد الرطب صار له للامراض المناسبة له من الاسترخاء والتشنج وغيرهما ومن به اسهال او تخمة لان القوى والحرارة الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه فينفعل عن الواردات سريعا ومن به نزلة او ضعف معدة ومن تقدم له سهر او جماع او قي او رياضة او اكل سمك طري فانه يولد الفالج تدبير الجماع احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء

ومن به نزلة او ضعف معدة ومن تقدم له سهر او جماع او قي او رياضة او اكل سمك طري فانه يولد الفالج

تدبير الجماع احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء

في قعر المعدة حتى يكون ضرره اقل مما اذا كان طافيا وعند اعتدال البدن في حرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته لان الضرر الحاصل منه عند امتلاء البدن الامراض السددية والامتلائية وعند الخلاء الذوبان والجفاف فان كان مع حرارة يحصل منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج الحرارة الغريزية وان كان مع برودة يحدث دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس واذا وقع الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلاء فربما احدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعشة والرعدة وغير ذلك وينبغي ان لا يجامع الا فاقوة الشهوة وحصل الانتشار التام على اجتماع المني في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير ذكر ولا فكر في مستحسن ولا نظر اليه ولا يكون عن حكة كما يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوة وعلامته ان يحصل عقيبه الخفة والنوم ومثل هذا الجماع ينعش الحرارة الغريزية ويحدث لذة ونشاطا ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي والعشق ويهيئ البدن للاغتذاء ويخفف الامتلاء واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية والدموية واوجاع الكلية الامتلائية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن والراس وورم الخصية والحالبين ووجع الوركين فاذا عاد اليه برئ بسرعة وقد يعرض من ترك الجماع وتراكم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له حالة كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومدافعة المني ردية جدا وربما ادت الى تخييل احدى الخصيتين والى الفتق وحبس المني عند نزوله يحدث منه تحرق الاوردة وقروح في الكلى والمثانة ويفسد مزاج البدن ويجب ان يهجره اصحاب الامزجة اليابسة ومن يلحقه عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة طعام وخفقان او رعدة او بردا او ضيق نفس او غؤور عين واصحاب المعدة والاحشاء الضعيفة وضعف العصب والصدر والبصر والسمع واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته وعسره وذيابيطس واوجاع المفاصل ونفث الدم والحمى ومن وجد حال الجماع بردا في ظهره او المامع لذة الجماع او رايحة كريهة من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب الجماع الى ان يستفرغ الخلط الردي وينقي البدن والافراط في الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والبصر جدا ويوقع في الرعشة والتشنج ويضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة الحواس وينقص جوهر الروح الحيواني ويهيئ للدق ويوجب السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر اللحية وشعر ساير البدن وكذلك الجماع المتكلف وجماع غير المشتهي يضر اكثر من هذه المضار واوعية المني يفرغ ما فيه بجماعين او ثلثة في اكثر الامزجة فان الح بعد ذلك يخرج الدم عوضا من المني وهو الدم الذي اعد

لان يكون غذاء للاعضاء فاذا اخرج ذلك الدم احتيج الى زمان طويل ليحصل عوضه ويكره الجماع على الجوع والعطش والامتلاء والخارج في الحمام وعقيب الفصد والاسهال والقي والحركات العنيفة المتعبة وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكنه يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي بخلاف جماع النسوان فانهن يجذبن منيا كثيرا لاحتياج الرحم واشتياقها اليه وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحايض والنفساء وقيل وطي الحايض والنفساء يولد الجذام في الولد وجماع التي لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر والعاقر والتي لا يشتهيها النفس وكل هذه يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان من شانه ان يبسط النفس ويوجب السرور بسبب اللذة والظفر بالمطلوب ويدفع الابخرة عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ولم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني وذلك هو المحل واذا فرغ من الجماع نام على ظهره ساعة رافعا رجليه على مثل الحايط ليستقر بقايا المني الى مستقره واردأ الاشكال ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما كان سببا للادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزراق المني والشكل الذي يكون الرجل والمراة فيه قايمين ضار بالاوراك والقطن وهو مضعف للكلى مفني بالركب والشكل الذي يكون فيه الرجل والمراة على جنبيهما ضار لمن يجد في احد جنبيه ضعفا او مرضا او يعسر خروج المني والشكل الذي يكون من قعود يحدث معه وجع في الكلى والمثانة والقطن ويحدث منه ورم في العضلة الاربية والشكل الذي يستلذ المراة عند المجامعة ان يستلقي على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون راسها منكوسا الى اسفل كثير التصويب برفع اوراكها بالمخاد فاذا احس بالانزال فليدخل يده تحت اوراكها ويشيلها شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان عند ذلك لذة عظيمة لا توصف والاستمناء باليد والاتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج وما يجري مجراها ردي يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة **واعلم** ان صاحب المزاج الحار الرطب يكون قويا في امر الجماع ولا يلحقه منه كثير مضرة وصاحب المزاج الحار اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحب المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما ويظهر مضرته عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس قال دوفس مذ منوا ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم **تدبير ادرار البول** ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكسل والاستسقاء وفي الجملة جميع الامراض التي يتولد من الرطوبة لكن الافراط فيه يمكن ان يقرح المثانة ويورث الدق والقليل يحدث

منه الاستسقاء واحتباس الفضلات وعروض الآفات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال
تدبير ادرار العرق وطريق اندفاعه المنافذ الضيقة الخفية المسماه بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير
حفظ الصحة وعلاج بعض الامراض ايضا ولهذا اذا عرق المريض وجد راحة وخفة والهواء الحار كهواء
الحمام يجلب العرق وكذا المشي والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مضر في تدبير حفظ الصحة
اذ لا يؤمن ان يجلب الادوية مع العرق الحمى وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة يسخن باطن البدن ويذيب
الفضلة والهواء الحار يجلبها الى خارج وقد يحبس العرق بسبب الطعم والرطوبة اللزجة فينفعهم تطليل البدن
بالماء الحار المغلى فيه الشبث والاكليل والقيصوم في الحمام ويدلك البدن بالمناديل المسخنة والاياديات الناعمة
وتنقية البدن من البلغم وتمريخ البدن بعد ذلك بدهن الشبث والبابونج ودهن الزنبق والخيري والعرق
الكثير يهزل البدن ويجففه ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول تدبير المخاط وهو رطوبة
غليظة نازلة من الراس الى الانف فيحصل بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها
الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوهما وتدبير انزالها الغرغرة والعطسة وبخار الخل والشراب
المصبوبين على الاحجار المسخنة ونحوها وبخار طبيخ البابونج والفوتنج الجبلي وشم الفلفل والخربق الابيض
والعرطنيثا المسحوقة يعطس فينزل المخاط الكثير ومن التدابير ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ ليدفع ما بقي
من الفضلات الغليظة تدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان وخروجه نافع للدماغ والاذن والعين
والحلق والحنجرة وفم المعدة لا سيما للرطوبيين وفي الشتاء لان الرطوبات في الشتاء يجتمع اكثر وتدبيره
ان يمضغ العاقرقرحا والمويزج وان يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل او ايارج فيقرا لا سيما
في الحمام او في موضع دافئ وينبغي ان يتفقد كل يوم حال الريق الذي يظهر في الفم فانه من ادل الاشياء على
ما زاد او نقص من الاخلاط فان وجد طيبا عذبا دل ذلك على صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجد
مائلا الى المرارة مع سهوكة دل على زيادة من الصفراء وان وجد يبوسة في الفم مع بخار دخاني دل على زيادة
حرارة في المعدة وان وجد مائلا الى الملوحة دل على البلغم المالح وان وجد مائلا الى الحموضة دل على غلبة السوداء
او البلغم الحامض وفي الجملة طعم كل خلط يغلب في المعدة يظهر في الريق ان لم يكن مانع مما يخالطه من المتناول الغالب
في الطعم على الخلط تدبير السواك والكحل والسعوط الحافظ للصحة اذا استيقظ من نومه اشتغل اولا
بنفض الفضول كالبراز والبول والمخاط ونحوه فيدخل الخلاء ويستبرئ ويتوضأ بالماء ويصلي ويحمد الله
تعالى شكرا لما انعم عليه ويستاك بسواك من شجر مر او قابض كالاراك والغرب واطراف النخل والرمان والزيتون
والخلاف والخوخ مندى بالماء ويتمضمض بعد السواك ويغسله وينشفه لئلا يعفن فان السواك ينقي الفم

ويجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطلق اللسان ويشهي الطعام ويطيب النكهة ولا يستاك من به بحة او سعال
او رمد او خفقان او عطش شديد ولا بعقب القيء ثم يكتحل بما يناسبه ان كان معتادا بالكحل او له اليه حاجة ولا
ولا يكتحل الشبعان ولا من يقياء او به ورم باطن او سعال ملح وان كان محتاجا الى السعوط فليستعط
بما يزيد في دماغه او يقويه او يعدل مزاجه او ينقيه فان السعوط يذكي الحواس وينور الوجه ويبطئ الشيب
ويغلظ العنق والعضد ولا يستعط من به سعال او زكام او تخمة والممتلئ من الطعام والشراب والحبلى ثم
يزيل ما نبغ ويقبض من شعر زائد او ظفر او رائحة عرق ويتطيب بما يلائم ثم يشتغل في شغله ومعيشته تدبير
الملبوس واعلم ان كل ما يلبسه الانسان ففي الاول يسخن موضع البدن ثم يسخنه والملبوس الحار هو الذي يسخن
البدن اكثر مما يقبل من البدن كثياب الصوف والفراء والسبب في تسخين الملبوس من البدن بخار حار يخرج
من البدن ويحتبس تحت الثوب ويجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة وكان الهواء البارد لا يجد مسام الفروة
والصوف ليدخل فبخار البدن ايضا لا يجد سبيلا ليخرج فيجتمع الحرارة ويحفظ ويعطي البدن من التسخين اكثر
مما اخذ منه والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو المتخلخل المفتوح المسام فيخرج بخار البدن من تلك
المسام ولا يجتمع فلهذا يقبل التسخين اكثر مما يسخن خصوصا اذا كان طبعه باردا كثياب الكتان والحرير يسخن
من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين ذو الخمل والزئبر يصلح للشتاء والصقيل الاملس للصيف والخشن
يخشن البدن ويهزله ويصلب الجلد واللين بضد ذلك والسمور والثعلب والمرعزي يسخن الظهر وجلود الحملان
اسخن من السنجاب والقاقم وقريب منه وهما يصلحان للربيع والخريف تدبير الفصول اما الربيع فيليق بالفصد
والاستفراغ بحسب الواجب والعادة وخصوصا القيء ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف
الغذاء ويقلل ويجعل من الاسفيدباجات والمصوصات بالتوابل الباردة والحموضات ونحوها باردة بالفعل
او قليلة السخونة ويستعمل الملطفات ومسكنات المواد مثل الربوب القامعة كرب الحصرم والرمان ويجتنب
المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحلاوات والحمام والشراب القوي وكل مر وحريف ومالح ويكثر الشراب
الممزوج ليدر الاخلاط المتحركة ويقوي الاحشاء ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة واما الصيف فيلزم
فيه الهدو والدعة والظل والكن والاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية واللبنية والملوحية والتفاحية
والباجية والمشمشية والسفرجلية والسماقية والحصرمية والتوتية والحماضية والليمونية والزرشكية باللحوم
الخفيفة القليلة المقدار باردة بالفعل او قليلة السخونة في وقت برد الهواء ويهجر كل ما يسخن ويجفف
وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والقثاء والبطيخ الرقي ويتدارك ضررها بالسكنجبين
السكري حتى لا يتعفن فيوجب الحميات ويلبس فيه الكتان العتيق فان الجديد فيه حرارة غريبة مكتسبة من الشمس

ويستعمل القيء من امكنه واما الخريف فيجتنب فيه كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه
وصبه على الراس وكشف الراس ليلا لانه يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد وبقي الراس ليلا وغدوة
ولا ينام فيه على الامتلاء ولا يستكثر من الفواكه الوقتية لانها قابلة للعفن واختلاف الهواء في الخريف معين
على حدوث الامراض لان الاختلاف مطلقا مذموم محير للطبيعة مانع من جودة الهضم ولا يستحم الا بفاتر
واما القيء فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف عاصية على فعل الطبيعة راسبة في قعر البدن فاذا حركت
للقيء لم يستفرغ على ما ينبغي بل اهتاجت وفسدت ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستعمل من الشراب
ما هو كثير المزاج من غير اسراف ومن الاغذية مثل الجواذيب الدسمة وشوربا القمح وفريكه والارز بحليب
البقر والزبد والسكر حارة بالفعل واما الشتاء فيلبس فيه الغنب والسنجاب والنيفق واما الحواصل والدلق والسمور
والوشق فمفرطة لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والرشتاء
والخبز والارز المفلفل والقلقاس واللفت والجزر والقلايا المبزرة بالابزار الحارة والمطيبة بالمري والمشوي
والمكبب ولحوم الطير والوحش حارة بالفعل ويستعمل من اللحوم ويستعمل الملطفات كالرشاد والكمون والسذاب
والثوم والتوابل الحارة والافاوية والشراب القوي العتيق الصرف او القليل المزج ويكون البقول مثل الكرنب
والسلق والكرفس والقيء فيه يضعف لان الاخلاط فيه جامدة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة تدبير المشايخ
جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية
والاستحمامات والاشربة وادرار ابوالهم واخراج البلغم عن معدهم من طريق الامعاء والمثانة وتفتيح سددهم
وان يدام لين طبعهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن من غير تعرض للاعضاء الضعيفة
والتالم ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي او المشي وحده ان كان يضعف عن
الركوب والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثني ويحب ان يتعهد الطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال
وان يتروحوا بعد النوم ويجب ان يفرق غذاؤهم قليلا قليلا او يغذوا في كرتين لثلاثة بحسب هضمهم وقوتهم فانهم
لا يحتملون الكثرة لانحلال قواهم وضعف الحار فيهم ولذلك شبههم الحكيم بالسراج الذي قد قارب الانطفاء فلو
لو امد بالدهن الكثير انطفى بذلك وانطفا لكن يمد باليسير منه متتابعا وليجتنب كل غذاء غليظ يولد السدد
او البلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكوامخ والتوابل الحارة الا على سبيل الدواء والزنجبيل المربى من الادوية
الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة يوافقهم ولكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف واما اللبن فينتفع به
من يستمريه ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد والبطن او حكة او وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه
لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل والملح ومما يوافقهم من البقول مثل الكرفس والسلق

وقليل من الكراث يتناول مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة ومن
الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل في الشتاء يتناول قبل الطعام
ليلين طبيعتهم واصل البسفايج اذا جعل في شوربا جة من الدجاج او لحم الضان او مرقة السلق او
مرقة الكرنب ليلين طبيعتهم والتراق ينفعهم جدا وشراب العسل يناسبهم ومن به منهم حدوث السدد ووجع
المفاصل خصوصا اذا طبخ بزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن
معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا اتخموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقوا
شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء بدل الماء وليجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة ويجب ان يكون الاستفراغ
في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن ولا يقاربوا الجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم الحقنة بالدهن
وخصوصا بالزيت العذب او الشيرج وامراق الفراريج المسمنة فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشاء
ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم تدبير الناقهين وهم الذين تخلصوا من الحميات والامراض
الحادة وابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل واما ضعفها فلانهاك المرض اياها واما قلة الدم فلاحراق
حرارة الحمى وافنائها اكثره ولقلة الغذاء ولطافته والحرارة الغريزية في ابدان هؤلاء لهذه الاسباب ضعيفة
فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم فيزيد في قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدبير السالف في المرض
من المزورة وغيرها يومين فما يليهما وفي الجملة قدر ما يجاوز اليوم الباحوري الذي يوم صحته ليامنوا بذلك
عود المرض ثم ينتقل الى ما هو اغلظ قليلا على تدريج بمنزلة رقاب الفراريج واجنحتها وافخاذها ثم ينتقل الى
صدورها ثم الى اكارع الجداء والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك تدبيرهم في كل يوم
بمقدار ما يحمل قواهم الى ان يصيروا الى الغذاء المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويرفق بهم في كل شيء
ولا يورد عليهم ما يثقل من الاغذية والاشربة ويكون غذاؤهم قليل الكمية كثير الكيفية لتقدم تحليل المرض
ويقتصرون على المسلوقة من الالوان والمصرقة واذا قويت قواهم واندفع طبعهم اعطوا المطجن وان
توقف طبعهم فالليمونية بالفوطم محلاة بشراب العناب في تدبيرهم تخفيف الغذاء واصلاح كيفيته فيكون غذاؤهم
حسن الكيموس سهل الانهضام مخالف الكيفية لكيفية المرض في اوائل النقاهة واما بعد ذلك فانه حرارة
لطيفة مع رطوبة كاملة ووقت غذائهم هو وقت اعتدال الهواء في غدوات الصيف وعشاياه وظهائر الشتاء
الا ان يكون الصبر ضعيفا والداعي قويا وينبغي ان يفرق غذاؤهم ان اقتضى الراي ويجتنبوا من الماء
الشديد البرد فانه ربما يجلب الورم في الاحشاء ولا يؤمر بالحوامض المفرطة لئلا ينقص لحمهم وشرابهم شراب
قشر اصل هندبا وليموو وردطري ونوفر والسكنجبين السفرجلي والرماني نعم الدواء للناقه خصوصا عند

ضعف الشهوة او سقوطها او يرخص لهم الشراب الممزوج المعتدل المقدار خصوصا مارق ولطف ويطعمهم
عقيد السكنجبين او الليمو او اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويحذرون من القلويات كاللوز والفستق والجوز
والبندق والحلاوات التي فيها النشاء الكثير فربما ولدت لهم سددا او ربما ضعفت اكبادهم فيعطون اقراص
الامبرباريس ويغذوا بالزيرباج ويسقوا ماء الهندبا وماء الرازيانج وخيره وقد يتخذ لهم من الاشياء
شراب مدبر ويعطون من عصارة الامبرباريس هذا تدبيرهم في الصيف واما تدبيرهم في الشتاء فسكنجبين الاصول
والبزور وجوارش العود والمسك والاترج ويرتب لهم سفوف الاصول وان كان المريض مما يتعاطى الشراب
فلا باس اليسير منه بعد الطعام بساعتين فان دعت الضرورة الى سقيهم منه لخطائهم في اخذ غذاء غير ملايم
سقوا ممزوجا مزجا معتدلا وقيئوا ومنعوا الغذاء ليلهم ذلك واخذوا ثاني اليوم سلوقة وخففوا الغذاء
وينبغي ان يحفظ الناقه عن الحركات والامور المزعجة حتى الاصوات ويتدرج الى رياضة معتدلة لينتعش الحار
الغريزي ويدبر بما يزيد في دمه وروحه ويقوي نفسه بالمشمومات الموافقة ويودع ويسر ويجتنب الجماع ولا
يوسع في غذائه ان كان خفي البحران فان مثل هذا الناقه مستعد للنكس وربما احتاج الى استفراغ وخصوصا
اذا كان البحران مراريا وما يلا الى لون خلط من الاخلاط الموجبة للحمى او كان الشهوة ضعيفة او رايت في النبض
سرعة وتواترا او في البول انصباغا فان لون الماء في الناقه النقي يكون قليل الصبغ معتدل القوام وفي غير النقي
بالعكس او يجد مرارة في الفم او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او يجده يعرق عرقا كثيرا لا سيما في وقت النوم
فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان مع ذلك يجد كلالا في مفاصل او تعبا
في بعض اعضائه فتوقع له خراجا في ذلك العضو قال ابقراط البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من عادتها
ان تجلب عودة من المرض فينبغي اذا رايت شيئا مما ذكرناه ان يكون شديد الحذر من النكس وان تجعل تدبيرك
كتدبير المرضى او قريبا باستعمال الاشياء المبردة اللطيفة وتلطيف الغذاء وتقوية القوة واستفراغ البدن
بشيء قليل كماء الرمان او الاجاص مع الشيرخشت ومطبوخ الفواكه والخيارشنبر والترنجبين والبنفسج المربى
مع السكر فانه من الادوية المباركة الضعيفة او مع شراب الورد ونحو ذلك ويتبع المدرات الخفيفة لتنقية عروقه
وافضلها الشراب الممزوج ولا يفصد الا نادرا واذا مست الحاجة الى فصد اخرج الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم
الجيد ثم يعاد العمل الى ان يزول دائه ولا ينبغي ان يصبر على جوع ولا على عطش فان ذلك يضعف حرارتهم الغريزية
ويسخن مزاجهم فاول الامر ثم يبرد ويحذرون الادوية المسخنة ويستعملون الاستحمام بالماء العذب الفاتر في البيت
الاوسط متى لم يكن هناك حرارة ظاهرة ولا يطيلون المكث فيه وليحذروا من التعرض للشمس والعرق الكثير والغضب
والسهر والبحث والمطالعة وقراءة الكتب ونوم النهار وربما اضر بالناقه لارخائه وربما نفع فليكن المعالج على تيقظ

ولا يلطف

ولا يلطف التدبير في الناقه النقي فيحيى بدنه ويسوء حاله ويرد الضامر المهزول الى الخصب بتدريج ويمهل
بان اشتهى ولم يحظ بالغذاء فهو يحمل على نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط كثيرة تشتغل الطبيعة
بها او قوة معدية ساقطة والحار الغريزي في جميع بدنه ضعيف فلا يحيل الغذاء احالة جيدة وامثال هؤلاء
وان اشتهوا في اوايل امرهم فقد يؤدي بهم الحال الى ان لا يشتهوا ولان لا ياكلوا الا تعاشيا فهو لهم خير من ان ياكلوا
لا تحرك قوتهم واذا دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة فقوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها
ضعيفتان فيقوي الهضم بمقوياته هذا وضعف شهوتهم اما لاخلاط ردية في المعدة او لمزاج ردي في الكبد
فلا يجذب الغذاء او لاخلاط في جميع البدن او لتخمة او لضعف الحرارة الغريزية في جميع البدن او في المعدة خاصة
ويدبر كل ذلك بما يوافق والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين السكري والعسلي واقراص
الورد والمصطكي ونحوها والنكس شر من الاصل واردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة او ضعف ويجب
لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس لخطاء في التدبير اسلم من ان يقع من
تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات والاكثار من الغذاء وجعله مما يزيد في مادة
المرض **تدبير الحامل والنفساء** ينبغي ان يكون تدبير المراة حين ينقطع طمثها ويعرض لها الغثيان ووجع
فم المعدة وقلة الشهوة ان يعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والميبه المطيب بشراب [illegible]
قابض وشراب العود ويمضغ العود الرطب والمصطكي وشم الاشياء الطيبة الرايحة ويكون غذاؤها الفراريج
ولحوم الجدي متخذة بماء الرمان وماء الحصرم وماء النعنع والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيدباجة
محمضة ويتفكه بماء التفاح والسفرجل والرمان والكمثرى او باجرامها او الورد وقشر الاترج المربيان جيدا ان
ولا يكثر من الغذاء ويجعل في النهار ثلث مرات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعدة ويسقى القليل من الشراب الريحاني
الممزوج بماء الورد وبالماء المنتقع فيه العود والصندل ويمنع من تناول الاشياء المرة والحريفة والاغذية
التي تنفخ وتدر الطمث كالحمص والحلبة واللوبيا الاحمر والكرفس والسذاب والرازيانج والكبر والترمس
والسمسم خوفا من الاسقاط وياكل الخبز النقي ويمنع الاشياء الشديدة الحلاوة الا الزبيب فانه يوافقهن
ويثير شهوتهن واذا كان في شهوتها نقصان فليعط شراب التفاح المز والميبه خاصة ويمضغ العود النيء
ويمص الرمان المز فان كان نقصانها من حرارة ويجتنب بقلة الحوامض في الاشهر الثلثة الوسطى ويجعل اكثر
اغذيتها السواذج لحاجتها في هذا الوقت الى دم سخن مرطب لنمو الجنين وفي الثلثة الاخيرة يجعل اغذيتها
امراق دسمة ساذجة لترخي الاعصاب والعضلات والاغشية والدجاج السمين في هذا الوقت في غاية
الجودة وكذلك البط المسمن ويقلل مقدار غذائها بل يفرق ويعطى في مرات ويمنع الحوامل من الفصد والاسهال

والقيء وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون اضعف كالثمر عند ابتداء
تكونها وانتهائها ويكون الولد بعد السابع قد كبر فاذا استفرغت المراة قل غذاء الجنين ولم يبق حيا فان
لم يكن بد من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة وخيف على المراة ان اخر ذلك فالخيارشنبر محلوط ان امن
الغثيان فاحذر غاية الحذر في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف على المراة فيها الموت ان اخر الاستفراغ
واحترست الوالدة على الولد واباح ذلك اهلها فيستعمل وان كان سبب موجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل
مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام
وينقي الرطوبات بالاسهال بالحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار **تدبير من تحيض في الحبل** وانفع
ذلك الجلوس في الماء الذي طبخ فيه العدس والجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط ويضمد عليها بالجلنار
والتين المخلوطين بالخل ويسقى اقراص الكهرباء **الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات
الياقوتية وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتنى بتليين
طبايعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الطمث ويحرم
عليهن الجماع والوثبة والطفرة قال ابقراط المراة الحامل ان الح عليها استطلاق البطن لم يؤمن ان يسقط
تسهيل الولادة اذا قرب زمان الولادة فينبغي ان يدمن المراة الدخول في الابزن او في الحمام مرات في اليوم
ولا يطيل المكث فان مال الوجع الى العانة والقدام سهل الولادة والا كان عسرا فينبغي ان يدخل الحمام ويطل
بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة ويمرخ فرجها بالادهان المزلقة مسخنة واذا حضرت الولادة والطلق يمرخ
اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس فترا ويمسح عانتها بالزبد او بالقيروطي وتمشي
تارة وتقعد تارة على كرسي ويجب ان تحسى ماء اللحم المسلوق او شحم الدجاج وماء الحمص بالشيرج جيدا ويسقى
الشراب الريحاني وفي الشتاء توقد النار وفي الصيف يروح المكان وتجلس في ماء فاتر ويعلق عليها
حجر المغناطيس والبسد والزعفران ومخ الحية واذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها وتتزحر وتقعد
القابلة وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها وخواصرها والى اسفل فاذا تحققت انحدار الولد فلتجعل القابلة يدها
اليسرى متوسطة وتضع راحتها قريبة من الفرج احتياطا من انزجار الطفل فان ابطات الولادة تفقد
السبب الموجب لعسر فان كان لاجل السمن تامر القابلة للحبلى ان تنام على بطنها وتصير ركبتيها تحت فخذيها ثم يمرخ
فم الفرج بالقيروطي ويفتح فمه ويمسحه بالدهن ثم تامرها بالجلوس والتزحر والاجتهاد وان كان لضعف القوة
فيجب ان يعضد قوتها بالمرق ويسقى الشراب ويبخر بالارايح الطيبة وان كان لاضطراب شكل الجنين عند الخروج فيجب
ان يرد الى شكله وان كان لاجل المشيمة فيجب ان يشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهواء البارد فيجب ان

تجلس

ان تجلس في الحمام او في موضع دفئ ويمرخ القابلة نواحي السرة بدهن الياسمين ويصب على الموضع ماء فاتر وان
كان للهواء الحار تجلس في الخيش او في المواضع الباردة ويضمخ بالصندل والكافور ويسقى ماء الرمان وان
كان لاجل الرعب والفزع تشجع بالكلام وان كان لضيق الرحم او كبر الجنين فلا شيء كاستعمال الادهان المزلقة
المفترة وتقطيرها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان لان الجنين قد مات فسياتي تدبيره وان اشتد
الحال فاجلسها في طبيخ الخبازي والخطمي والبابونج والنخالة واكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان
الى السرة وتطلى الظهر والقطن بهذا الطبيخ مع دهن السمسم او دهن البابونج او دهن الشبث وتؤمر ان
تتخطى خطوات ثم تجلس على القدمين ثم تقوم دفعة ثم تحبس النفس ومما ينفع في ذلك نفعا جيدا التعطيس بمثل
الفلفل والكندس ووضع القرطاس المفتول في الانف وتنشيق طبيخ البرسياوشان بالسكر ودهن اللوز واذا
اردت اسقاط المشيمة فضع دواء معطسا في الانف وامسك المنخرين والفم وان كانت معلقة كالكرة فخروجها
سهل بان يمسح اليد اليسرى بالدهن ويدخل في الرحم ويخرج وان كانت ملتصقة يجذبها برفق كما ذكرنا وان
سقيت مقدار اربعة دراهم او اربعة مثاقيل من قشور الخيارشنبر مسحوقة ناعما مع الجلاب الحار او مرقة الدجاج
الدسم او في شراب مدبر او فيما يغلي من حسك وبرسياوشان واصل الخطمي وملبون وابهل ومشكطرامشيع بعلي
بسكر او عسل ولدت فانها خلصت سريعا ومما ينفع طبيخ الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز **صفة
معجون معروف لذلك** يؤخذ مر وجندبيدستر وميعة وسعد مكد مثقال دارصيني وابهل مكد نصف
مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في ماء العسل ويؤخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة السذاب ويمزج
بهما قليل من المر المسحوق ويطلى به العانة والسرة ويدخن بالمر وحده او الجاوشير وحده او خرء الحمام او خثا
البقر او مرارته كل واحد وحده فانه نافع واذا اسقي درهم من الزباد مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة
سهل الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليتحيل في اخراجه بالتعريش
امه فيعطى الحامل مثل الخيارشنبر مع شراب البنفسج المكرر فان افاد والا اعطى طبيخ الافسنتين او طبيخ الحلبة او
طبيخ الحرف ان احتمل الفصل والبلد وكذلك الشاهترج والعرطنيثا والاشنان الفارسي والزراوند وحب الغار
والقسط فيعطى منه شربا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد
ميتا في البطن لثلثة اشهر او لاربعة ويسحق الكندس واتخذ منه فتيلة واحتملها فانها يلقيه **صفة اشياف
يخرج الموتى بسرعة** مر وخربق وجاوشير ومرارة البقر بالسوية يدق ويعجن ويتخذ بلاليط ويتحمل بها
ويبخر بالمر ويعطس بالكندس ويسقى المروق من الشراب وطبيخ الحلبة والمر مع السذاب ويؤخذ الخربق الاسود
والزبيب الاحمر والزراوند المدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والمقل يدق ما يندق ويحل

مطلب في موت الجنين

صفة اشياف يخرج الجنين الميت بسرعة

المقل بمرارة البقر ويحتمى بها الادوية ويطلى على السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا
واذا وضعت الحامل يجب ان يجتهد في درور طمث كاف ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ
فتخمها وتضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها
برؤ والكرنب جيد للنفساء وكذلك الجزر على ماء اللحم والارز والحمص والابزار حبز لهن يفقص خمس بيضات
ويجعل فيه مقدار اوقيتين سمن ويشوى مع ملح ويذر عليها دقيق الحوارى ويجى عجنا ويخبز ومدة نفاس الغلام
يكون خمسة وعشرين يوما او ثلثين ومدة نفاس الجارية يكون خمسة وثلثين يوما او اربعين فان قل النفاس
يعالج بعلاج انقطاع الحيض وتجر بعين السمك المالح وحافر الفرس والمر وتسقى الماء الذي قد طبخ فيه
البرسياوشان مع السكر ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان زاد جرى الدم وافرط
يعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بماء اللحم والشراب والروائح الطيبة تدبير المسافرين اذا عزم
الانسان على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما سيقع في سفر ذاك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش
والجوع والحر والبرد والمشي راجلا وتناول اطعمة المسافرين ويتحرك ويرتاض قبل ذلك اكثر من العادة ويفتصد
او لا وينقى البدن بدواء مسهل ان كان بدنه ممتليا ويصبر حتى يرجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان محتاجا
ونام وحلل التخمة ثم سافر فيجب ح ان امكن ان يصلح غذاؤه ويجعله جيد الجوهر قليل الكم كثير التغذية حتى
يجوز ينهضم ولا يجتمع الفضول في عروقه وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج
به ولا يركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا ويتقبقب في معدته واحشائه
ويحرك الطعام ويورث وجع البطن بل يجب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب فيتناول قدرا
قليلا على سبيل التلهي بحيث لا يحوج الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ولا يسير على الخلاء ايضا بل يتناول
قبل سيره بساعة غذاء وينبغي ان يكون سيره اول يوم قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه
ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يدبر اعياءه فاذا احس بالاعياء يقلل الكلام
وان اضطر فليخفض الصوت ويستريح ويودع نفسه ويغمز غمزا رفيقا ويمسح سائر اعضائه بدهن البنفسج او
البابونج او السوسن مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر فان اتفق السفر في وقت صائف فينبغي ان يجعل سيره
ليلا وعلى برد الهواء ويستريح نهارا فان السير في الشمس والحر يحدث امراضا ردية بمنزلة الصداع والرمد والحميات
والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والجباب ويغطي راسه ووجهه بالعمامة
وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهواء الحار ويتوقى الجماع والسهر الكثير والاغذية المعطشة كالمالح من السمك
وخصوصا الطري والجبن العتيق وسائر الاشياء المالحة والحريفة والحلوة وغير ذلك مما يحدث عطشا ولا يشرب

من الشراب

من الشراب فوق ذلك ولا يكون مخمورا او يستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق النبق بالماء
البارد والسكر وبقلة الحمقاء والبطيخ الرقي والقرع والاشي والحسو وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يكثر
من الغذاء فان كثرته يعطش وان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب عند مسيره لعاب بزر قطونا
وحليب بزر البقلة مع شيء من ماء الرمان المز ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك شيئا من حب السفرجل
في فيه او من الحب المسكن للعطش وصفته يؤخذ لب حب قرع ولب حب خيار وبقلة مكد خمسة دراهم نشا
وكثيرا وطباشير مكد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا امثال الحمص ولا يضع
ويمسك في الفم واذا لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيئا من الكثيرا او الصمغ العربي فان لم يحضر فليمسك في فمه
قطعة رصاص او قطعة فضة مجلوة ملساء خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش
او يتناول مقدار ثلثة دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء
كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان تاذى الانسان بالحر وسخن بدنه وضعف فليصب على
وجهه ماء الورد المبرد والماء البارد على صدره ويسقى شيئا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المز المبرد
ويشرب من الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص والتوت الحامض
ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويطلى بها صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد يخترقه الرياح
الشمالية ليقوى به بدنه بذلك ويرجع حرارة الغريزية الى حال اعتدالها او يطلى صدره وبطنه قبل المسير
بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقاء مضروبا مع دهن القرع وبياض البيض وان جعل معه قضبان الحمقاء
الحمقاء او مص شيئا بعد شيء عظم نفعه بذلك ولا سيما ان اكل منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالماء
والسمن واذا نزل فليغذ من انفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا
هب السموم فليغطا انفه وفمه وليصبر على ذلك وينفع من ذلك البصل المقطع المنقوع في المخيض يوما وليلة
فاذا دور ذلك المخيض وكذا يستنشق الدهن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره من دهن القرع شيئا صالحا
دفع عنه مضرة السموم وان اثر السموم فيه يصب الماء البارد على بدنه ورجليه كثيرا او يوضع على راسه دهن
الورد وماء الورد وماء الخلاف ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من الحس والخيار او بقلة الحمقاء ما يقتصر ويداوم
على المضمضة بالماء البارد ويتجرع منه قليلا قليلا والثوم مع المخيض موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر
في ذمن البرد فاذا نزل في منزل لا يقرب النار في الحال لكن بالتدريج وليمسح بدنه بالشيارج او اولبد من بدنه
ورجليه بالزيت ودهن الفرفيون المسخن وليكثر من الثوم وسمن البقر في طعامه وليشرب ثلثة اقداح من الشراب
القوي الغير الحامض ولا العفص او المثلث ويملاء قبل المسير من الطعام ويمسك عن الحركة منتهية بقدر ما يسخن

فی تسکین العطش

الطعام في المعدة ويسكن عنه القوة وليكن الاغذية حارة بالفعل والقوة معا كالطعام المعمول بالجوز
والثوم والبصل والاسفيداج المطيب الكثير التوابل ويكثر الفلفل والزنجبيل وما اشبههما في طعامه
ويأخذ نصف درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان يكون المعدة خالية من الطعام عند
نزول الثلج والبرد وشرب المثلث عوضا من الماء موافق جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار واستراحته
بالليل ويستر بدنه من البرد والثياب ذات الزئبر ويلبس الفراء بصيانة الاطراف ويلف الرجلين بلفائف
متخذة من الصوف المرعزي او الخز الكثير الزئبر وليلبس الخف والدستبانج وليكونا واسعين بحيث يتحرك
العضو والاصابع فيه ويتلثم تلثما محكما ويسد المسام ويحفظ الانف والفم والاذنين من ان يدخلها هواء
بارد ولا يقرب النار اذا اراد الركوب ويتحرز من ان ينال البصر الضعف بان يعلق على العين الخرق الاكحل
او الازرق ويلبس الثياب السود او الزرق لدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الخضر ومتى تاذى الانسان بالبرد
واستحصف جلده فليدثر بالثياب ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث فيه ساعة ويدخل ابزن الماء الحار
ويطل عليه نطلا متواترا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان او دهن الزنبق او الغار ويلبس في الحمام
ثيابه والدهن عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة بجوفيته في موضع دفيء ثم يتغذى بمرق اللحم معمولا
اسفيدباجا وليقلل منه ويستعمل النوم الطويل في دثار جيد ومما ينفع منه ان يحل مقدار درهم من الانجرة في
الشراب او ماء العسل ويسقى وان اصابه جمود فليدخل الى موضع كنين قدما وقدفيه ولا يقرب من النار
الا بعد زمان بالتدريج ثم يدلك بدنه بالايدي دلكا جيدا خلا الراس فانه يكد بالخرق المسخنة ثم يماس بدنه
وخاصة صدره وبطنه ابدانا حارة لينة بيضا جعونة ويؤخذ هذا الدواء حلتيت ومر وفلفل بالسوية يسحق
ويؤخذ منه شيء مع شراب قوي دهن ينفع من ذلك يؤخذ دهن سوسن او نرجس ويلقى فيه فرفيون و
جند بيدستر ومسك ويمرخ به البدن وان طلي الاطراف بدهن الزنبق او السوسن الاسمانجوني او الغار
او البان او القطران وهو اقواها كلها فعلا فانه يحفظها من التعفن البتة وان عرض للاطراف مضرة وخيف
عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار ويوضع على الاصابع وفيما
بينهما من سنجاب او سمور او مرعزي ويدخل في جوارب مرعزي والمشي في هذه الحال اوفق من الركوب وينبغي
ولا ينبغي لصاحب هذه الحالة ان يغتر بسكون الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على فساد الحس ولا ينبغي ان يغفل
عن ذلك ولتنفقد الاصابع وان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت غدد ورمها وقل حسها فينبغي
ان يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ السلجم او الكرنب او الشبث او البابونج
او الشيح او النمام او المرزنجوش او اكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فرادى ومجموعة ثم يمرخ ببعض هذه

الادوية

الادوية الحارة ويقرب من النار مرات كثيرة فان كان الاصابع قد اخضرت واسودت فينبغي ان يبادر على
المكان الى شرطها بالاستقصاء ويوضع في الماء الحار ليلا يجمد الدم في افواه الجراحة فيمنع السيلان ثم يطلى
بطين ارمني قد حل في ماء وشيء من خل ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالشراب المفتر او بماء وخل ثم يعاد
عليه الطين الارمني على ما وصفنا ويدبر كذلك مرارا حتى ترى في المواضع المسودة قد صلبت وتكمشت وان
آل الامر الى ان عفنت وننتنت فينبغي ان يضمد بما يعين على تساقط اللحم العفن ليلا يسعى ويفضي الى ما
يجاوره من اللحم الصحيح مثل اطراف السلق والكرنب مسلوقة مخبصة بالسمن الحار ويوضع عليها وهو
حار ويبدل في اليوم مرارا فاذا تساقط اللحم الفاسد كله وان افضى الى اللحم الصحيح عولج بما ينبت اللحم
اللهم الا ان يكون قد استوى فيحك او يخرج باسرع على ما يوجبه الضرورة واذا جلس المسافر في السفينة وركب
البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به وان يهيج الغثيان والقيء وذلك في الايام الاول ثم يهدا فينبغي ان
يتزود ربوب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة وليقلل الغذاء قبل الركوب ايام ويجعله من المقوية للمعدة
ولا ينظرن الى الماء يوم يركب وليتم وليأخذ شيئا بعد شيء من الاشياء التي يسكن الغثي فاذا هاج به غثي فليتقيأ
مرات فان ذلك ليس بضار به الا اذا افرط القيء فيسقى الربوب الفواكه كالسفرجل والرمان والحصرم واحرامها
ويطعم السماق وحب الرمان ونحوها واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج وسكنه ان هاج والافسنتين
كذلك ومما يحبس شراب الفوتنج والعدس المطبوخ بالحصرم يقوي المعدة ولا سيما اذا كان مع الفوتنج والخبز
المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد نافع وقد ينفع فيه حاشا ويجب ان يمسح داخل المنخرين بالاسفيداج
ويدفع ضرر المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر بمزجها بالشراب او بالخل او كاستعمال البصل والثوم
والخل والاشياء التي كيفيتها بالضد من كيفية هذه المياه واما الباب الثالث ففي معالجات المرضى بقول
كلي العلاج وهو رد البدن الى الحالة الطبيعية يتم بثلثة اشياء التدبير وهو في اللغة التصرف وعنى بعني به
التصرف في الاسباب الستة الضرورية والادوية الواردة الى البدن من داخل او من خارج واعمال اليد كجبر
المكسور ورد المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وهي صناعة برأسها من اعمى الاعمال ولكل عمل مجال اما
تدبير الامور الستة الضرورية فقد كان في الصحة يقصد به الاعتدال ومشابهة الحالة الصحية واما ههنا
فانما يقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا بردنا الهواء وبالعكس لان حفظ الصحة بالمثل ودفع
المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد يحفظ بالضد فان المحرور ان لم يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير
المسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله وان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغمية فانه يدفع بالمسخن والتوليخ
البلغي بالجندبيدستر والحمى الصفراوية بالمحرورة وهي مشددة السخونة والقيء بالقيء والاسهال بالاسهال والتمدد

واذا شرب بزر الکرفس منع الغثیان والافسنتین کذلک

الباب الثالث

الذي هو مرض بارد بما يبرد كصب الماء البارد الكثير قلت المحرور يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير
المسخن لا لحفظ صحتهما بل لان المزاجين لكونهما غير كاملة وتحصيل صحة اقوى واكمل منهما فان الصحة على نوعين
احدهما ما هو في الغاية وهي التي تكون امزجة الاعضاء المتشابهة على اتم وجه واكمله ويكون تراكيب الاعضاء
الآلية وافعال القوى على ما ينبغي وبالجملة لا يذم من احوال البدن شي وهو مثل من الصحة تحفظ بالمثل وهو
الشبيه وثانيهما ما هو دون الغاية وهي التي لا يكون كذلك وتدبيرها لا ازالة لا يكون بالمثل ولهذا سلمنا ذلك
لكن المراد بالمثل هو ما يكون مثلا بعد ورود على البدن وانفعاله عن الحار الغريزي كما تقدم والمعالج بالحقن
في الحمى البلغمية ليس نفس الحمى بل سببها وذلك لانه يقطعه ويرققه ويلطفه ويخرجه عن البدن وعند خروجه يفارق
الحمى ضرورة وهو علاج بالضد وبالمخدرات في القولنج البارد هو الوجع لا الخلط البارد وهو علاج بالضد
وبالمحموم في الحمى الصفراوية هو الصفراء لا حرارة الحمى وهو علاج بالضد لان ما يحدث من الامتلاء فعلاجه
بالاستفراغ وكذلك القيء والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وفي التمدد البرودة التي في الماء
العضو لا برودة الماء البارد بل بالحرارة التي تحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج بالضد
او نقول ان المداواة على نوعين ذاتية بلا واسطة وعرضية بواسطة والنوع الاول هو المعتبر والمراد
من قولهم ان المرض يداوى بالضد والنفع الحاصل من المداواة المذكورة في الامراض المعدودة ليس هو بالذات
بل بالعرض وللغذاء من جملتها احكام تخصه فنقول للمرض اما حاد في الغاية القصوى ويقابل بالتدبير اللطيف
في الغاية القصوى وهو ترك الغذاء ليتوفر القوة بكليتها على انضاج مادة الحمى ولا يتوزع بينها وبين هضم
الغذاء اذ لا يجاوز عليها الضعف في مدة المدة كما يترك في وقت البحران والنوبة الا اذا ضعفت القوة فوجب
الغذاء ولو في البحران والنوبة بمثل مرقة لطيف سريع النفوذ حتى يحفظ القوة لانها ملاك الامر فان قلت
الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة بدفع مادة المرض والمقاومة مع العدو والموذي والمجاهدة لم تكيف
يتوجه الى الغذاء وهضمه قلت الطبيعة تشتغل بالاهم ومراعاة القوى من اهم المهمات فيتقدم ويهضم الغذاء
ليحصل قوة بها يغلب على المرض ويقهرها واما حاد جدا ويقابل بالتدبير اللطيف جدا وهو ماء الشعير الرقيق
الجيد النضج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار والربوب
والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد بقول مطلق ويقابل بالتدبير اللطيف بقول
مطلق وهو ماء الشعير الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول الباردة الرطبة مثل الاسفاناخ
والبقلة الحمقاء واليمانية ونحوها والخبز المغسول والعنب المنقوع في الماء البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في
السكنجبين ودونها السمك الصغار جدا واجنحة الطياهيج والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الشعير

والماش المقشر والعدس والباقلى المقشر ونحوها ومع تلك البقول الباردة الرطبة محمضة وغير محمضة والادهان
التي يطيب بها دسم المزورات بها اقواها واغذاها الية الحملان وشحم الماعز ثم السمن البقري ثم المعزي ثم دهن
اللوز ثم دهن البنفسج واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات المتطاولة الازمان المتباطئة البحران الغليظة
المواد كالنائبة والربع وغيرهما ويقابل بالتدبير الغليظ بحسب ما يحدس من طول المرض ويحترز من التلطيف
حفظا للقوة فان القوة كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغذى به في هذا الشوربا المتخذ بلحم سريع
الانهضام ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى اغذية صرفة بل اغذية فيها دوائية مخالفة في
الكيفية للمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة تزايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوة ومن شدة
اعراضه ومن التدبير المتقدم فان كان قليل الغذاء كثير الصوم وكان غذاؤه لطيفا فامراضه في الاكثر
حادة ومن كان بالعكس فبالعكس ومن السحنة فان من كانت سحنته متخلخلة فامراضه في الاكثر حادة ومن
كانت سحنته مستحصفة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر
حادة ومتى كان شتاء فمزمنة ومن المهنة فان من كانت صناعته الحدادة او الصياغة وبالجملة صناعة
يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه في الاكثر حادة ومتى كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء
كالقصارة والملاحة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن السن فان من كان سنه الشباب والصبى فامراضه في
الاكثر حادة ومن كان سنه الكهولة والشيخوخة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن المادة المستولية على البدن
فانها ان كانت صفراوية فالامراض الحادثة عنها حادة وان كانت بلغمية او سوداوية فالامراض الحادثة عنها
في الاكثر مزمنة وانما قلنا في الاكثر احترازا عن السكتة فانها مرض حاد وهي حادثة في الاكثر عن مواد بلغمية
ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية شديدة المقاومة للمادة فاسرع ايا ما كان المرض حادا
قصير المدة ومتى كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع الاحوال وخصوصا في امر الغذاء
فان من الناس من يأكل كثيرا في حال صحته ولا يحتمل القليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان يأكل قليلا ومنهم
من يأكل متوسطا فليدبر كل ذلك بحسب عادته وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاؤه في مرة واحدة وبعضهم
في مرتين ويجعل المشروبات مبردة ان كان المرض حارا وبالضد ان كان المرض باردا وقد ينقص الغذاء
اما في كيفيته اي في تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة
اوردية فيكثر كميته ليسد الشهوة وتشتغل المعدة ويقل تغذيته لا يزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول و
الفواكه واما في كميته وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذي
فيقل مقداره ليكمل هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته يقوى ويغذى وهذا مثل صفرة البيض وخصي الديوك

وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وافضل الغذاء في مثل هذا
الوقت ما يجمع مع قليل الغذائية تقوية المعدة كالحسو اذا كان الضعف عن سوء مزاج حار وكالجزر اذا
كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية فيغذى بمثل
لحوم العجل والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة بهضم البطيء
النفوذ وتبوقاه بعد غذاء غليظ لئلا يفسد فيفسد كما يكون عند الغشي وهذا مثل ماء الفروج المزوج
بالشراب الريحاني وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه او في سبب فيغذى بمثل
الهريسة والرؤوس ولحم البقر وتبوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو الصداع
المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب
المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها وأما العلاج بالدواء فله قوانين
ثلثة احدها اختيار كيفية من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد
وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس كالذكورة
والانوثة والعادة والفصل والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيقتضي امورا اربعة مزاجه وخلقته
ووضعه وقوته فاذا حققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الادوية
ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله كالرية او لان له تجويفا من الجانبين
او من جانب واحد وان كان ملززا كثيفا فيندفع عنه الفضلات الى ذلك الفضاء بدواء لا يكون قوي الكيفية
ومنها ما ليس كذلك اما للتلزز وتكاثفه كالكلية واما لعدم التجويف والفضاء من جانبه فيفتقر الى الدواء القوي
مثل ضماد بعض وجع المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته مثل
المعدة والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما القوة فالعضو الذكي الحس كالمعدة او الشريف كالرية
او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا بتبريد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته طيب الرائحة كالورد
والصندل في ضماد الكبد والقلب ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس
المحرق ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضها وكثرتها
وباقي العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم
ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما

ومايقال ان كل واحد من الرادع والمرخي اما ان يعوق الآخر عن فعله او يصد عن كل واحد منهما اثر
فيصير الارخاء معارضا بالتكثيف وعلى التقديرين فلا فائدة في المزج مدفوع بما ذكره الشيخ في الادوية
المفردة من ان في البدن قوة قاسمة توضع كل واحدة من قوى الادوية بازاء مستحقها فيضع اذن كل واحد
من الرادع والمرخي بازاء مستحقه حتى يحصل التكثيف في مجاري انصباب المادة الى العضو والارخاء في مجاري
التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتداء يشتغل بفتح السدد مع تسكين يسير للحمى ولا يستعمل مثل
الهليلجات فانها شديدة التسديد والتقبيض ثم في التزيد يشتغل بكسر لهيب الحمى اكثر ثم في الانتهاء يستعمل
المستفرغات ولا باس ح باستعمال الهليلجات ثم في الانحطاط يشتغل بحفظ القوة اكثر ومن المعالجات
الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسره وملازمة من يستحيي منه ويستانس بحضرته حتى
ربما برئ المدنف من العشاق وهو الذي قرب من الموت من مفارقة الحبيب والام الهجر والجفاء برؤية معشوقه
دفعة وكذلك الارايح اللذيذة والاسماع الطيبة والاخبار السارة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء
ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى آخر مثلا اذا كان سبب مرض ما حرارة فينتقل المريض من هواء حار
او من مسكن حار او من فصل حار الى ضده فيزول لمرضه او يخف وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب
لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس والدعة رياح في حوالي فقرات الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة
وقد ينفع النظر الشزر الى شيء يلوح من الحول لان الحول يحدث بسبب عروض للتقاطع الصليبي بغيره عن
الامر الطبيعي فاذا كلف الصبي الاحول بالنظر القوي الحاد في شيء يلوح مثلا في الجهة المخالفة لحوله ربما زال
ذلك التغير لانه بعد صبي لم يحكم مرضه واعضاؤه مطاوعة منقادة للينها وامراض التركيب وتفرق الاتصال
الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج لكثرة وقوعها وشيوعها ولانها
اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قلما يخلو مرض من امراضها من سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم
وعلاجه بالضد ويسمى المداواة المطلقة فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد وانما
كان كذلك لان الحرارة لما تعلقت بشيء لا يمكن دفعها واطفاؤها دفعة بادوية شديدة البرد خوفا من
انطفاء الحار الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرودة فانه لا يمتنع ايراد الادوية الشديدة الحرارة اذا كان
البدن باردا وامتناع ايراد المبردة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلا يخلو عن ضعف الحار الغريزي
ونقصانه جدا وح لا يؤثر المداواة اثرا بينا ولان الحرارة مطلقا صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان
الحرارة الغريزية والغريبة متحدان بالنوع على مذهب جالينوس كما مر تقريره والمراد ان سوء المزاج البارد
سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج البارد في انتهائه

وان سوء المزاج الحار صعب في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج البارد في ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج
الحار في انتهائه وذلك لان ازالة الحمى اليوم اسهل من ازالة الحمى الدق والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب
لان التجفيف له معاونان من داخل وخارج بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التحليلات والاستفراغات بسبب
الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون ويحدث ولم يكن بعد فتقدير التقدم بالحفظ بازالة
سببه كتنقية بدن المستعد للحمى واما في اول الكون وهو ان يكون قد حصل بعضه ولم يستحكم بعد وتدبير
بهما معا اي بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان سادجا كفى فيه التبديل وان كان
ماديا استفرغ مادته فان تخلف بعدها بدل فمتى غلب الدم وحده او مع غيره فاستفراغه بالفصد
والحجامة ان لم تف القوة بالفصد وان تخلف بعده سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القامعة
مثل شراب الورد الطري او القراصيا او الحماض او الليمون او التمر الهندي او الريباس او الحصرم او الرمان
او الهندباء او العناب او الكادي او السكنجبين او التفاح وان كانت الطبيعة لينة جدا فشراب الآس او
السفرجل او الورد الازرار وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر بمائه او بماء النيلوفر ويحذر الشديد
الحموضة متى يكون الصدر او العصب او الامعاء ضعيفة وعند السعال وخشونة الصدر ويتغذى بالحسو
او الهندباء بالسكر او الفروج بماء الحصرم او بماء الحماض او بحب الرمان او الزرشك وانما يستعمل الفراريج
عند ضعف القوة ومتى غلب الصفراء يستفرغ بالنقوع المسهل او مطبوخ الفاكهة وصنعته اجاص
كبار او قيتان قراصيا وعناب وتمر هندي مكدا او قية زهر بنفسج ازرق منقى وسنا مكي مكد خمسة دراهم
خطمية مقشورة وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض مكدا اربعة دراهم ينقع ليلة ويغلى ويلقى عليها سبع
زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد نصيبيني منقى ان وجد ويصفى على عشرين درهما شيرخشك وعشرة
دراهم شيرخشت وعشرة دراهم ترنجبين او ثلثين درهما شراب ورد نصيبيني مكررا او ثلثين درهما سقمونيا
وان احتمل اشد من ذلك فيصفى على خمسة عشر درهما لب خيارشنبر ممروس بدهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا
على سكر ابيض او فانيذ ويشرب سحرا او يفرك عليه محمودة مشوية براقة سويعة النفث خروبتين لتقوية
فعله واسراعه وان تاخر عمله يحرك بماء اغلي فيه شمار اخضر وخطمية مقشورة وحده او مع سكر ويتقيا عند
انتهاء فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء بارد ويقطع بشراب ورد طري او فانيذ مع نصف درهم بزر قطونا
صحيح ويتغذى بعد ساعتين بمزورة رشتا رقيقة خبز او بسويق شعير مغسول على شراب ورد طري وان
كانت القوة ضعيفة فيتغذى بفروج مسلوق والهليلج الاصفر اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما
مدقوقا جريشا وقد غلي غلية بالماء جيدة ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما من تمر هندي وصفي

والقي عليه عشرة دراهم سكرا سليمانيا وشرب مع فاتر استفرغ الصفراء استفراغا صالحا وينفع منفعة
بينة وقد يستفرغ الصفراء ان كانت محبوبة في المعدة بالقيء بماء فاتر وشراب سكنجبين وبنقيع العذبة
مع شراب الليمو وبالماء المغلي فيه عرق سوس المجرود المصفى على سكر وان تخلف بعد الاستفراغ سوء مزاج
حار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة من الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والعناب والبنفسج بماء بارد
او بماء النيلوفر مفردة ومجموعة ومضافة الى شراب القراصيا او الليمو او السكنجبين او النيلوفر بسكر
او بماء البطيخ ببنات الجلاب او ماء القرع او الخيار او حساء الشعير الساذج بالسكر او بشراب النيلوفر او
المبرد ببزر القثاء او البقلة الحمقاء او البطيخ العبدلي والخشخاش ويتغذى بمزورة بقلة الحمقاء او قرع
وحده او مع حب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطجن مطفى بماء نارنج او ملوخية او اجاصية وان ضعف
القوة ففروج مسلوق او معروق مع لوز وكسبرة خضراء او زيرباج بخل خمر وسكر وقلب لوز حلو او يطفى
بماء الليمو او النارنج والحماض والحصرم والرمان الحامض ويراعى كما تقدم انطلاق الطبيعة وضعف الاعضاء
المتقدمة الذكر والسعال ومتى غلب البلغم يستفرغ بمثقال غاريقون او درهمين وحده اما ان يلعق بشراب
الاصول او بعسل جدا او يبلع بجلاب ويحرك بمغلي من عرق سوس مجرود مرضوض وشمار اخضر وخطمية مقشورة
مصفى على سكر او يستفرغ بمثقال لبن ايارج لوغاذيا مقوي بمثقال غاريقون وخروبتين محمودة بحب
بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا ويحرك بالمغلي المذكور او يزاد فيه سورنجان مرضوض خمسة دراهم زبيب
احمر منزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم ويتقيا عند منتهى فعله ويقطع بافتيمون شراب التفاح
بماء لسان ثور شامي مع نصف درهم بزر ريحان صحيح ويتغذى بدجاجة مسلوقة وقد يستفرغ البلغم
بما ذكرنا والماء المغلي فيه الشبت وبزر الجل او ورقه والماء الحار بالعسل او السكنجبين العسلي وان تخلف بعد
ذلك سوء مزاج بارد رطب يعدل بالاشربة المسخنة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول بالمغلي الحار
وحده او مع شراب الليمو او مع شراب العنصل او الراسن او الاسطوخودوس او شراب الادخر عند انطلاق
الطبيعة او البسفايج عند احتباسها او يتنقل بمعجون الورد مع الزنجبيل المربى ويتغذى بمزورة ليمونية او
بالقرطم او بماء اللقت مطيبة بزيت وكمون او الهليون المطجن او مرقة الحمص الاحمر والاسود بالزيت والكراث
او العسل او بنات الجلاب او قطن وافراخ الحمام او العصافير او القنابر او لحم الوحش كالظباء والارنب
والنعام والحجل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز من البيتوتة تحت السماء ومن المجاورة
للماء وملاك الامر لمن يكثر البلغم في بدنه تقليل الغذاء وتلطيفه وربما اغنى ذلك عن الادوية المسهلة لان
ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة الى احالته الى الدم الجيد اذا كان البلغم انما هو غذاء

قد ينضج نصف النضج والغذاء اذا قل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس يكون
ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي ومتى غلب السوداء يستفرغ بمطبوخ الافتيمون وهو مطبوخ الفاكهة
يزاد عليه بسفايج مجرود مدقوق ناعم ستة دراهم هليلج كابلي منزوع مرضوض ثلثة دراهم هليلج هندي
مرضوض اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال ويلقى عليه في آخر الغليان ستة دراهم افتيمون اقريطي
بمسوك بدهن لوز حلو مصرور في خرقة كتان متخلخل ويذر على وجه القدح نصف مثقال او نحو حبتين ساذج
من السوس ونصف درهم حجر ارمني مغسول او حجر لازورد مغسول ويفرك عليه المحمودة او يستفرغ سقوط
السوداء يوخذ منه سبعة دراهم مقواة بخروبتين محمودة ويحرك ويقطع كما تقدم ويتغذى بدجاجة سمينة
مسلوقة وقد يستفرغ بالقيء بالماء المغلي فيه عرق سوس المصفى على عسل او بماء العسل او السكنجبين العسلي
او الشراب الحلو او مرقة الاسفيدباجات وان تخلف سوء مزاج بارد يابس عدل بمثل شراب التفاح او شراب
الحرير وحده او مع شراب الحماض او شراب النيلوفر او شراب لسان الثور او الشاهترج وحده او مع شراب
الليمو او النيلوفر بماء لسان ثور او بحساء شعير او بلعاب بزر قطونا او شراب النيلوفر ويتغذى بلحوم الحملان
والدجاجة السمينة والفراريج مسلوقة او معرقة او الاسفيدباجات او برشتا خبز او شوربا الفجة او فريك الفج
رقيق القوام ويكثر من استعمال الخس والخيار والقثاء والبطيخ الهندي والعبدلي والملوخية والقرعية ويستحم
بالماء العذب ولا يصابر على جوع وعطش وحار المزاج يكثر من شم الطيوب الباردة كالنيلوفر والورد وفاغية
الحناء والآس والخلاف والبنفسج والصندل والكافور والخيار العفن وماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر
ويلزم الهدوء والدعة وبارد المزاج يكثر من شم الاطياب الحارة كالمسك والعود والعنبر والياسمين والخزام
والنرجس والمرزنجوش واللاذن ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم والاشياء التي يجب مراعاتها في كل
استفراغ قوي عشرة احدها الامتلاء لانه ما لم يكن امتلاء بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لا يستعمل المحلل
بالاستفراغ والخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا
من ترك الاستفراغ فيستفرغ ثم يقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع
اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والغاريقون فاذا
استعمل في ذلك المزاج زاد الحرارة واليبوسة واورث الكرب والالتهاب ويحرق المواد ويضاعف العلة واما المزاج
البارد القليل الدم فلان ارواحه قليل ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغ معا ارواحه فيموت واما المزاج
الحار الرطب فهو اشد الامزجة تحملا للمستفرغات وخصوصا الفصد والجماع ورابعها السحنة وهي يراد بها
حال الجسد في الكم وهي السمن والهزال والاعتدال بينهما او الوضع وهي السخافة والتلزز والاعتدال بينهما او

او القوام وهو الصلب واللين والاعتدال بينهما فافراط القضافة اي النحافة والتخلخل وافراط السمن مانع اما
افراط القضافة والتخلخل فلما عرفت في قليل الدم والروح واما السمن فللخوف من استيلاء البرد من انضغاط
العروق بسبب حركة المواد ولضيق عروقه وقيل لا يقدم على الاستفراغ من يكون لحم عضلاته بطنه قليلا ولا
من يكون عضلات لسانه ضعيفة فيبدل السين بالثاء وخامسها الاعراض اللازمة كاستعداد الذرب
وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع اما في الهرم فلان قواهم وارواحهم ضعيفة
جدا واما في الاطفال فللضعف ايضا ولانتشار حار الغريزي بحسب الرطوبات ولان اعضاءهم بعد ضعيفة
غير كاملة فلا يحتمل تعب الاستفراغات وسابعها الوقت القايظ اي الوقت الشديد الحر والشديد البرد مانع
اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت متخلخل والتحلل فيه كثير فلو استعمل المستفرغ لادى الى
سقوط الشهوة ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما مجاذبة
فيتحرك الاخلاط ولا يندفع بتمامها ويؤدي الى حدوث الامراض ولان الجمع بين الحارين القويين لا يخلو عن
خطر كما علمت ان اكثر المستفرغات حارة جدا ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف سيما في عشرين يوما
قبل طلوع الشعري وعشرين بعده ففي هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامة
الا لضرورة شديدة مع رعاية شرايط الاحتياط والتسكين ويجب الاجتناب عن الجماع ولا سيما في ايام الباحور
واولها تاسع عشر تموز وقد كان في زمن ابقراط اول طلوع الشعري في هذا اليوم فلهذا نهى عن شرب
المسهل في هذه الايام وجعل حدها عشرين يوما قبل طلوع الشعري وعشرين بعده وفي الجملة يجب الاجتناب
عن ساير الاستفراغات في جميع تموز ويومين من آخر حزيران واما في الوقت الشديد البرد فلانه يحافظ
الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات والمستفرغ كما يعلم موهن للقوة والروح ولان الاخلاط
في ذلك الوقت عاصية على النضج لجمودها بسبب البرد الشديد وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع
وتاسعها الصناعة والشديد التحليل كالقيم في الحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ فلا يجسر
على استفراغه بدواء قوي ومن كان له فكر جسيم او فهم عظيم او فرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل قال
استادي هو مذاكرة اذا كان الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا يراعى سوى القوة
والامتلاء وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية لانه يضعف الاحشاء والقوى ومن لم يجرب شرب الدواء فلا
ينبغي للطبيب ان يسقيه بل يدبر حاله بتلطيف الغذاء وتقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه شيئا لطيفا والادوية
اللينة المزلقة يستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما يستفرغ الادوية الحارة منهم وينبغي ان يقصد في
كل استفراغ خمسة امور الاول اخراج ما يوذي البدن بكميته او بكيفيته والثاني ان يكون ذلك بقدر محتمل

ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من افراط الا
ان يتعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض آخر مما يلزم كسحج الاسهال للمعاء ونفوخ الادرار
للمثانة على ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء فيها والبلوغ الى ان
يخور القوة خصوصا اذا كان الخلط غليظا عاصيا او المريض ضعيفا فكثيرا ما تحلل الطبيعة بقايا المادة
ومن كانت قوته غير قوية واخلاطه الردية كثيرة فاستفراغها بالتفاريق قليلا قليلا واذا سقيت مسهلا
للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامر خطر لانه يدل على ان المسهل فيه
كيفية سمية تقهر الطبيعة وتخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة بعنف وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب
الاسهال والقيء يدلان على النقاء اي على نقاء البدن من الخلط المؤذي نقاء بالغا لان النوم يدل على ميل القوة
الى الباطن ليجتمع ويستريح ويقوي والعطش يدل على بلوغ الغاية وقلة الرطوبات فتميل الطبيعة الى شيء رطب
الا ان يكون العطش من شدة حرارة المعدة او يبوستها او لكون الدواء حاد الذاع او لحرارة الخلط كالصفراء
الثالث ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالمغثية تنقى بالقيء والمغصة بالاسهال **الرابع** ان يكون ما يخرج
منه مخرجا طبيعيا ومسلكا معتادا فلا يخرج الماء في الاستسقاء الزقي بالبول بل بمسهلات الماء الا الصفراء الا
لضرورة ويكون العضو المنقول اليه المادة اخس من المنقول عنه كما ينقل مادة الخوانيق بالمحاجم الى خلف الاذن
وتحته ويكون مشاركا له كالماوق كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبورا على ما يرد من الموله
ومتحملا لها كالمفارغ الثلاثة فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قوي الالم **الخامس** ان يكون ذلك بعد الانضاج
ومواحالة الحرارة الجسد ذا الرطوبة الى كيفية موافقة للطبيعة وذلك بترقيقه ان كان غليظا وتغليظه ان كان
رقيقا ليهيأ للاندفاع وجوبا في الامراض المزمنة فان الاستفراغ قبل الانضاج يخرج اللطيف ويبقى الكثيف
فيعظم الضرر وكثيرا ما يؤدي الى القولنج واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة والمريض شديد
الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة ويجب ان يلطف التدبير قبل الدواء اياما بالاستحمام
والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة لدفع الخلط حتى ينضج قبل استفراغه ويشرب الدواء بعد الحمية
الجيدة ويوسع المسام بالاشربة المنضجة الموسعة لها ايا كان تعطي المسهل وفي الامعاء ثقل يحتبس فان الدواء
اذا لم يلق الطريق مفتوحا فربما مال الى الاعضاء الرئيسة فقتل بل يجب ان يلين الطبيعة بالامراق المزلقة
والاسفيدباجات الدسمة اذا لم يكن مانع والفتل والحقن اللينة الا من كان شديد الاستعداد للذرب والاكثر
الملح في طعام من يريد ان يستسهل ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء
فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام

بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب بل على التليين وبالجملة فان مراد من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة
يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك ايضا من المعدات والماصاحب
التخمة والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب سددا وقلبه ومعدته ضعيفة فيجب
ان لا يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات والراحة وتركها يكرب بالهدم وتقوية المعدة والقلب
والاحشاء اياما واذا شرب انسان مسهلا فالاولى به ان كان دواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود
وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ في العمل فلا يجوز ان ينام
عليه سواء كان قويا او ضعيفا فان النوم بعد اخذه في العمل يقطعه ويجب ان لا يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن
عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل هو في الطبع والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف
يقطعه والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط بالدواء فيكسر
قوته ولا ينبغي ان يكون الدواء حلوا جدا فان المعدة يقبله عوضا عن الغذاء ويشتغل بهضمه وينبغي ان
يكون المعدة حين استعمال الدواء خالية من الطعام وشهوة الغذاء بعد لم تتم ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق لكون المعدة حارة اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا من ماء الشعير والرمان او تناول لقما من الخبز
المثرود في الشراب وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل ماء الرمان فربما اعان بعصره ويشرب الدواء بكرة ان كان
الزمان صيفا او ضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفها ويمنع الغثيان
ان حدث بمص السفرجل والريباس والتفاح والرمان وشمها وشم ماء الورد والخل المرشوش على الطين
المحرق في الشمس والطين الخراساني والسذاب والكرفس والنعناع ويشد العضدان بعصابة كل ذلك يسكن
النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه عن الحركة الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يمسك الخل مع ماء الورد
في الفم وشم البصل يمنع الغثيان ويذهب رائحة الدواء الغالبة والذي يورثه شرب المسهل الغثي والقيء ان يعتاد
قبل شربه بثلاثة ايام لا يحدث عند شربه ذلك ومن تنفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ومن عاف الدواء
فليمضغ الطرخون وابلغ منه جدا ورق العناب فقد يخدر الذوق بالثلج والاطباء قد يلوثون لهم الحب
بالعسل وقد يجرون عليه عسلا مقوما او سكرا مقوما حتى يكسونه قميصا منهما ومنهم من يلفه بورق الذهب
او بورق الفضة ثم يلوثونه بدهن اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب حين يتناول لم يجف جفافا وان لا يكون طريا
لينا يلج ويتشبث بل يستعمل كما يؤخذ في الجفاف ويكون لها تطامن تحت الاصبع ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا
ويجب ان يحسى معدة الشارب مقدما فاذا سكنت منه النفس نهض فيتحرك يسيرا يسيرا فان مدة الحركة معينة
ويتجرع وقتا وقتا من الماء الحار على الحب قدر ما يذيبه واما عند قطع الدواء فقدر ما يخرجه واما على المطبوخ

ماحفظ

ماحفظ

فيضعف قوته وان تناول مقدار درهم من المصطكي مع مثله من السكر اعانه اعانة تامة ومن وجد مغصا فليتجرع
ماء حارا ويتمشى خطوات واذا طبخ الاسطوخودس لمجار نقيعا مع السعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء
المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك ويجب ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار ويجتنب قبل الدواء وبعده من الاشياء
المغيرة لاحوال البدن مثل الغم المفرط والغضب الشديد والجماع والحركة المتعبة ويجتنب الدثار الكثير في ذلك اليوم
فاذا حصل العطش يشرب ماء ضعيف البرودة بماء الورد فان افرط الدواء وبالجلاب فمن خصوصا بعض البزور
اللعابية كبزر قطونا او ماء يغلي فيه شعير اخضر ويبرد ويحترز من شرب الماء الكثير يوم الدواء فانه يخاف منه
والامراض العصبية والسحج وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل
المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ولكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء الخلوة تجذب بقوة فان عاونها المعدة المثقلة غذاء بالدفع حدثت
سدد وصعب الامر والسكنجبين ساذج يجب ان يؤخر بعد المسهل الى يومين ثلاثة حتى يعود الى الامعاء قوتها وكذلك حكم كل
ساذج والحمام قبل الدواء معين عليه وبعد فراغ عمل الدواء بيوم محلل لما بقي فيجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام
فان وجده يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على حصول النقاء فان الحمام ينقي ما بقي فدعه فان وجده لا يستلذه
ويضجر فاخرجه وشرب الشراب عقيب المسهلات يورث الاضطراب والحميات وكل شارب دواء يستعقب حمى يوم فاوفق
الاشياء له ماء الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار وقد ينقلب المسهل
مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او لبيوسة الثفل او لكراهة الدواء مثل طلوع الخيارشنبر وقد
ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة جوع وخصوصا اذا كان من الادوية الغذائية فينحدر سريعا الى الامعاء و
الاسارينا فانه يسهل بعضه ويحيل بعضه الى الاخلاط او لكون المتقيء ذربا وغير معتاد للقيء والتبان اخلق
بالقيء الصفراء وتهيج المطبعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والاسهال في الصيف يوجب الحمى ويعسر
لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما
لطف واما الخريف فهو الوقت على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها
بل يكون تسكينها اجدى عليها ومن استصعب شرب الدواء من المتنعمين والملوك يحتاج الى حسن التدبير ولطف
مثلا من كانت معدته حارة لطيفة واحتاج الاستفراغ يؤخذ من السقمونيا مقدار شربة او اكثر ويحل في الجلاب
الخام ثم يقطع السفرجل او التفاح الحامض او الملوخ بخشب براس السكين ثم ينقع في هذا الجلاب ليلة ليشرب من الجلاب
شيئا ثم ينقط براس الخلال ويطعم من غير ذلك الجلاب فان مضرة السقمونيا وطعمها لا يكونان فيه وان اخذ من السقمونيا
اكثر من مقدار الشربة ليكون ما يشربه السفرجل والتفاح قريبا من مقدار شربة كان اصوب وان احتيج الى استفراغ

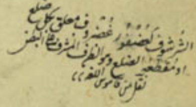
الصفراء يؤخذ من التربد المنحوت المدقوق نصف الدق مقدار درهم او اكثر بحسب قوة من يريد تناوله ثم
يطبخ في مقدار مائة درهم من الماء الى ان يذهب نصف الماء ثم يصفى ويحل فيه شيء من السقمونيا وشيء من السكر
ثم يؤخذ قطع السفرجل او التفاح المنحوت بالسكين وينقع فيه ليلة ويستعمل بالغداة **فيمن شرب الدواء**
ولم يسهل بسبب تقصير الدواء وضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة علة كما في الفالج والسكتة فان اصحابها
يضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم او لكون الادوية عتيقة ضعيفة او مغشوشة
وربما منع الدواء سبب من اعراض نفسانية او بدنية وكثيرا ما لا يسلك الدواء بسبب ثقل يابس وبنادق
في الامعاء فاذا لم يسهل الدواء مغص وشوش واسدر وصدع واحدث تمطيا او تثاوبا فان امكن التسكين
فعل حتى لا ينصب الى الاعضاء الرئيسة او الشريفة فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما والاحرك بكل القوابض
ومص ماء السفرجل والتفاح ويجب ان يتجرع قبل كل القوابض ماء حارا او جلابا او يتناول مثقالين من المصطكي
المسحوق مع السكر بالماء الحار ليقوي الاحشاء والمعدة ويدفع الدواء والاخلاط الردية او بالحقن اللينة
او الفتل المسهلة واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل الثاني يحرك الاول ويعاونه بالاسهال
العنيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة مثل تمدد البدن وجحوظ
العين وان لم يحصل اعراض منكرة فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين ثلاثة وان لم يفعل ذلك خيف
عليه حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **فيمن افرط عليه الدواء** افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعة
افواهها او لذع المسهل لقوتها او لاكتساب البدن سوء مزاج منها او ما يجري مجراه فاذا رايت الاسهال
افرط فاربط اطراف المسهول من فوق ومن اسفل بادئا من الابط والاربية تنازلا منهما وعرقه ان امكنك بالحمام
او بخار ماء حار تحت ثيابه يخرج منها راسه ان لم يكن القوة ضعيفة جدا واسقه القوابض وخصوصا التي فيها
عطرية حافظة للارواح والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا
محمصين وضمد بطنه وادلكه بالقوابض واستعمل اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارة
الفواكه وان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اضمدة مثل السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من
الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة ويطيب مسكنهم بالطيب البارد او
المعتدل ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد بالافراط فانه يعصرهم ويسهلهم ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزنه ثلاثة
دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية فان لم ينجع يستعمل من الادوية القوية التي نذكرها في
علاج المسهولين وان طبخ بزر لسان الحمل في الحليب حتى جبس في الحال والينبوعات السمية كالمازريون والشبرم
والسقمونيا يقطع مضرتها اذا افرطت الماست ويعقل وكثيرا ما تخلف الدواء رائحة في المعدة فتكون كانه

ماحفظ

باقي فيها سويق الشعير لغسلها او فق وان حدثت الحمى يوخذ بزر قطونا والطين الارمني والصمغ العربي
ويدهن بدهن الورد ويسقى مع شراب السفرجل والآس والترياق الفاروق يحبس الاسهال وكذا الفلونيا
واذا صنع من دقيق الارز حسو ويولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل من السحج
العارض عنه وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه بخالف لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم
والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ ولنفرض رجلا يسيل من اعلى فمه
دم كثير وامراة بفرط سيلان بواسير فنحن لانخلوا اما ان نستفرغ الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة
المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فنستفرغ الدم في
الاول من العروق والمواضع التي في اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن
ويشترط فيه اي في جذب المادة ان لايتباعد في قطرين بل في الاطول منهما او في الاقصر والاول اولى اذا
اريد جذب كثير فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد
اليسرى وينبغي ان لايجذب مع امتلاء ولامع توجه مادة الى بحيث يجذب فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه
ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيعارض جذبك جذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على
النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفراء وهي من السوداء فابدأ بالفصد فان غلب
خلط استفراغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب ثم فصد وليكن بينهما مهلة لئلا تخور القوة ويسقط او كثيرا لما
اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب جبل يحتاج يكون الاكثر في البدن هو الدم ثم السوداء
ثم البلغم ثم الصفراء لان الاعضاء المغتذية اكثر بالدم اكثر من المغتذية بالسوداء وهي من المغتذية بالبلغم ثم
وهي من المغتذية بالصفراء ومقدار المادة على اصلهم بحسب الاعضاء المغتذية بها في القدر والعدد قال الشيخ
من الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعدان يكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان
في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون الاخلاط مع ذلك تقدير في
الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر في نفسه ومقادير الاخلاط في انفسها واضافة بعضها الى بعض يتفاوت
بحسب الامزجة لايكاد ينحصر في حد او حدود معينة فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حالة
الصحة على احد الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم في الصحة على احد الخلطين
الآخرين اكثر من المعتدل والصفراوي ما يكون فيه زيادة الصفراء في الصحة على السوداء اكثر من المعتدل
والسوداوي ما يكون نقصان السوداء حال الصحة عن احد الاخلاط الثلثة اقل من المعتدل وقد يامر بالاستفراغ
لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها وح يجب ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات

الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك والاستظهار كما تامر في سوء المزاج الحار باستفراغ قليل
للصفراء وان لم يكن زايدا للاستظهار بذلك لتعديل ذلك المزاج او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا
في الربيع لمن يعتاده في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيتقدم بالحفظ فيفصد قبل الربيع فيامن
عروض تلك الامراض وقد يعاق عن الاستفراغ بمسهل او مقيء او حقنة لعدم الاعتياد او للطافة المزاج
فيستبدل بالصوم والنوم لانهما يحللان المادة ويبدل كل سوء مزاج يوجب ذلك الامتلاء وكذلك اذا منع
من الاستفراغ عايق وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل المسخن وقد يحتاج الى دوية
يناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة
عند استفراغ الصفراء فانه يعدلها في الحرارة والاجاص فانه يعدل حرارتها ويبوستها والدواء يسهل بقوة
جاذبة لخاصية فيه لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة لان مذهبي الرايين باطلان اما الاول فلان من الادوية
المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدواء
مشاكل الخلط في مزاجه ولا يسهل كالانيسون للصفراء وجالينوس يقول لذلك اي المذكور من الامرين وزعم
ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك في بدن من
يتناول المسهل ولم يسهله والحق انه ليس كذلك فان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه
بسبب غلبته واعلم ان الدواء المخرج لمواد البدن من جهة الامعاء اما ان يكون اخراجه بخصوصية ما او لايكون
فان كان بالخصوصية فاما ان يقارنه ما يعين تلك الخصوصية او لايقارنه والذي يخرج بخصوصية فقط من غير
معاونة هو مثل المحمودة في اسهال الصفراء والمعين لتلك الخصوصية قد يكون التحليل كما في التربد فانه بحرارته
يسخن المادة ويحللها ويهيئها للاندفاع بتلك الخاصية وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه بقبضه وعفوصته يعصر
المجاري والمنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في الشيرخشت وقد يكون الترطيب
والارخاء كما في الترنجبين وقد يكون ايلام الاوعية كالملح النفطي وقد يكون التذويب كالجاوشير وامثاله من
الادوية يسمى مسهلا وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق واللزوجة فقط من غير خاصية بعينه كلعاب قطونا
والاجاص وامثال هذه يسمى مليّنا ولا يقال لها مسهل الا مجازا وههنا سوال وهو ان يقال الكم تقولون ان العروق
لايكون حاوية عن الدم الذي هو مادة الغذاء ولها وللكبد قوة دافعة يدفع الغذاء الى الاعضاء وللاعضاء
قوة جاذبة يجذب ذلك الى نفسها فكيف يمكن ان يكون للمسهل ولما يسهله من الاخلاط حركة على خلاف جهتي نقصانها
ويعود المسهل مع ما يسهله من الاخلاط في المذهب الذي ذهب فيه ولا يصادم الدم والمختلط به مع ان كلا منهما
يستقبل الآخر في العروق وجوابه ان خاصية الدواء انما يتعلق بما يسهله من الاخلاط لا بالدم وان جاذبة الدواء

كالمغناطيس فانك اذا خلطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لايجذب منها الا الحديد وكذا
جاذبة الدواء لايجذب الا ما يكون له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان يستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله ودافعة
الكبد والعروق وجاذبة الاعضاء يتوقف عن افعالها عند الاستغناء عن الغذاء وعند شرب الدواء يظهر
خاصية الدواء بلا مزاحمة من القوتين وفي البدن قوة مميزة يميز الخلط الذي يجذبه الدواء المسهل والدواء
المسهل عن الدم بعد اختلاطهما ويخرجهما بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق يتوقف فعلهما عند عود
فضل المائية التي انما احتيج اليه لايراد الغذاء الى جميع اقاصي البدن وايصاله بكل عضو وجزء عضو ومطلقا
اياه ورجوعه متهريا الى الكبد واندفاعه منها الى آلات البول فينفصل ذلك الفضل عن الدم وساير الاخلاط
بتمييز القوة المميزة كل ذلك بفضل الله العزيز الحكيم تدبير القيء ابعد الناس عن ان يحتاجوا الى يقيئه الطبيب اما بسبب
الطبيعة فكل ضيق الصدر ونحيفه وردي العصب والمتهيء لنفث الدم والسل واورام الحلق ومن به زلق الامعاء
ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين والحبالى والسمان جدا والقضاف
اخلق بالقيء الصفراويين والمحمومين اسهالهم اوفق من تقييئهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القيء اولم
يعتده ومن شرب المقيء يجب ان يرتاض ويتعب ثم يتقيا وذلك في انتصاف النهار ويعلى عينيه عند القيء القوي برفادة
ثم يشدها ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا واذا سقي الانسان مقيئا قويا فيجب ان يسقى على الريق انه لم يكن
مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من المعاء فان تقيا بالريشة والا حرك يسيرا والا ادخل
الحمام ومسح الريشة التي يتقيا بها بمثل الشيرج ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث
الغثيان والحركة تجعل القيء اكثر والسكون اقل ومما يعين على القيء ان يتناول في اليوم الذي يريد القيء اطعمة
ملونة واشربة مختلفة فاذا امتلاء منهما صبر ساعة ليمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقيا ومن عسر
عليه القيء شرب ثلثة ايام قبل يوم القيء كل يوم اوقية من الشيرج مع اوقية من الشراب الصرف ويسخم كل يوم
ويمرخ اعضاءه بدهن ويغتذي بالامراق الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهواء باردا يتقيا في الحمام
او يسخن هواء البيت والاولى للمرطوب ان يتقيا بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللمحرور ان يتقيا بعدهما
واذا فرغ المتقيء من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بماء بارد ممزوج بقليل خل ليذهب الثقل الذي يعرض
للراس ثم يغسل الفم بالماء الحار ويغرغر مرارا بالسكنجبين او المري ثم يتناول مثقالا او درهما من المصطكي المسحوق
مع قليل من السكر او بدونه ليدفع الفضل الباقية في المعدة الى جهة الامعاء او مع شراب التفاح والسفرجل
مع ماء الورد ليقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان تناول الجلنجبين او الاطريفل الصغير جاز
ويمنع عن الاكل وشرب الماء عقيب القيء ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدمن شرا سيفه بمثل دهن الورد



ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج وان ولد دواء القيء لذعا في المعدة يزيله مرقة الدجاج السمين وان
اورث القيء الفواق يجرع الماء الحار قليلا وجلب العطاس نافع في ذلك وان حدث في الصدر او الاضلاع
وجع يقدد مرخه بدهن البنفسج او دهن البابونج ويكمد بالماء الحار واذا جاء وقت الغذاء وقام الاشتهاء
الصادق فيغتذي بشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم فان قاء بلغما فغذاؤه فروج آردناج وهو ان يطبخ
الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويقلى على النار وحده الشيء ويكون في داخله ابازير وكذلك النواهض والعصافير
وشراب قدح او قدحان مما عرفته وان قاء صفراء فغذاؤه حصرمية او رمانية بفروج وقد يحتاج الى ان يعلى
بسكر او زبيب ووقت القيء الاختياري هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل ان الاخلاط
اذا كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت راسبة في الشتاء
فجذبها بالقيء الى فوق احرى لان هذا هو قانون الجذب قلنا ليس الامر كذلك لان بين ان ينصب المادة الى بعض
الاعضاء فيجذب الى خلاف الجهة وبين ان يكون الاعضاء مائلة في فصل من السنة الى جهة دون جهة من البدن
بونا بعيدا ففي حال الانصباب يجذب الى خلاف الجهة لينقطع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع الانصباب من العضو
الذي احدثت يصير البدن في حال ما يراد ان يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو يراعى الجهة التي
يميل المادة اليها والا فلو فعل خلاف ذلك لجرت المادة في البدن ونما نعت من الاستفراغ وينبغي ان
يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتقيا وصاحب الامتلاء في كل جمعة معلوم
او عدد ايام معلومة لئلا يصير للطبيعة عادة بدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت فاذا منع
عن القيء مانع تضرر البدن لا محالة طريقين يوما على يوم ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا
انصب الى المعدة بسببه واما الطبيعي فليس لنا فيه حكم وطريق منافع القيء القيء ينقي المعدة ويقويها
ويذهب بغثيانها عن الدسومة وميلها الى الحريف والحامض والعفص ويجلو البصر ويزيل الثقل من الراس
وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع التي يكون تحت السن والامراض المزمنة كالصرع
والماليخوليا والنقرس والعوباء واوجاع المفاصل وعرق النساء وترهل الاعضاء والجذام والاستسقاء
والفالج والرعشة واليرقان ويعرق القيء النافع من الغير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة
والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوي واما الردي فبان لا يجيب القيء ويعظم الكرب ويحدث
تمدد وتحوط عين وشدة حمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار
الى الموت ويتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان التريافية كدهن السوسن ويكمد الموضع
المتمدد بالماء الحار ثم الادهان الملينة كدهن الخيري والبان والبنفسج مضار القيء الاكثار من القيء يضر

المعدة وبجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما احدث الطرش والصدر وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرية والقي والاسهال مع النقاء او بوسنة الثقل وضعف الاحشاء او مزال المراق صعب خطر ومن الناس من يحتاج بمتلي طعاما النهم وشربه ثم يتقيا لتخفيف المعدة واراحتها عن ذلك الثقل وذلك يعجل بزمه ويوقعه في امراض ردية ويجعل القي له عادة وذلك لشدة اضعاف هذا الصنع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة شديد الامتلاء ولذلك يعجل الهرم ويحقق البدن ويوقعه في الذبول وسقوط الشهوة **فيمن افرط عليه القي** ليتوم وبحلب له النوم بكل حيلة ولبربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كقرص الصندل بماء الورد ويكون غذاوه خفيفا لطيفا محضا بما يقوي المعدة ويسكن الغثيان كالحصرم والسماق وحب الرمان ويسقي رب الحصرم المنعنع او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ويمص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق فان افرط القي وبلغ الى استفراغ الدم فامنعه ويسقي اللبن الحليب ممزوجا بالشراب فانه يومي عادية الدواء القوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة **في ادوية القي** اما التي تنقي الصفراء من قبيل الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ النضيجان بشحمهما واوراق البقول اللينة كالسويق والاسفاناخ والملوخية واليمانية وورق السلق واوراق القرع واطراف الخرفاة والسمك الطري والاحساء الدسمة بدهن الخل والترنجبين ومن قبيل الادوية فالسكنجبين مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشور البطيخ واصول المقلوعة وكذلك لحم البطيخ المقدد والفقاع المتخذ بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطيخ وعرق السوس واما التي تنقي البلغم من قبيل الاغذية فمرقة الكشكية كذلك الحنطة بالشبث واللفت والجزرية والنخلية وطبيخ الحلبة ودهن القرطم والسمك المالح والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والعسل ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وفوة الحرنق الابيض بان يغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويوخذ ماء الفجل واما التي تنقي السوداء من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيدباجات والزيرباجات وماء العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي وخل الكبر والنبيذ الحلو والكنكرزد والملح النفطي والتربد الاصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط تركبت تلك الاجناس وتقدم الاغذية ثم ترتب الادوية وتركب بحسب الحاجة اليها ويسقى بعدها **تدبير الفصد** الفصد تفرق اتصال ارادي واقع بالرايشة وهي المبضع وقد عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لانه المادة التي يغتذي منها وهو مركب

في من افرط عليه القي

تدبير الفصد

للروح والحار الغريزي وما دته كالدهن للسراج وبه بقاء القوة الحيوانية وحفظها ويفيد البدن مع ذلك حسنا ونضارة غير انه لا يكون كذلك الا بعد اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية فخروجه عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يضاده وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان فيدبر بالاغذية المولدة للدم حتى لا ينطفي الحرارة الغريزية وتخمد كما ينطفي السراج اذا نقص الدهن المدد له وتخمد النار الموقدة لفناء الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه ليلا يغمر الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية وان كان ما دتهما صنيع الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج احد الامرين احدهما تخفيف الغذاء في كميته او كيفيته ان امهل المرض وربما يعالج بهذا التدبير وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد والحجامة واما بغيرهما كالترعيف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شي كالرغوة وهو الصفراء وشي كالمخ وهو البلغم وشي كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم وكذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة زيادة الاخلاط والاستفراغ الكلي قد يعني به ما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات المستفرغة من الراس وحده وقد يعني به ما يستفرغ من الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء او البلغم وهذا المعنى هو المراد ههنا اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الاربية ونعني بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ونعني بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نفصد للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد نفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان يكون متوقعة الحصول وما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضها الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط التي في العروق وذلك لان العرق اذا تفرق اتصاله خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك ينتظر النضج في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض كالخوانيق والسكتة واورام الاعضاء الرئيسة والشريفة لو لم نفصد عند ظهور العلامات وفضيلة الفصد على ساير الاستفراغات من جهة انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه وبحسب ذلك نخرج من الدم مقدارا يكون في اخراجه صلاح البدن فاذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والمقي فان تدارك الافراط والتفريط فيهما ان امكن لا يكون الا بالادوية وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد الجذب الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا ويثير الاخلاط الى ان يسكن والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل

في التنقية واسرع للغشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا يفصد في الحميات الشديدة الالتهاب لانه يزيد في الحدة وتامل القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض فان كان عظيما وباقي الشروط فانها ان رخصت فافصد والا فلا وان كان الماء رقيقا نار يا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا وجب الفصد في الحمى فلا تلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل عليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى والميل الى الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مراته ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وفي الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة موانية ويجب ان يحذر الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو المتالم والفصد يجذب الى الخروج فيقع النزاع ويتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم النوبة وبعد الاستحمام المحلل والاسهال والقي والسهر الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع قبل مضي اثني عشر ساعة وفي السن القاصر عن الرابع عشر والزايد على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على امتلاء من الطعام لئلا ينجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وعلى امتلاء المعدة والمعاء من الثفل المدرك والمتقارب بل يجتهد في استفراغه ثم يفصد ويتوقى فصد صاحب التخمة وكذلك فصد صاحب فم المعدة حسن فم المعدة او ضعف فمها والمستعد لتولد المرار خصوصا على الريق فهولاء اذا افتصدوا من تعهد يسبق الى فم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب فم الحس وصاحب الضعف لقاما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او شراب النعناع المسك او الميبة المسكة ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيا بسقي ماء حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقما او براج يسيرا ثم يفصد والدعة والاضطجاع قبل الفصد وبعده نافع جدا لكن لا ينام فان النوم بعده يورث الكسل ويمكن ان يقع الاختلاج ويورث الضعف وربما احدث انكسارا في الاعضاء ويجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يحم في ذلك اليوم استحماما محللا وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مرات

غير م

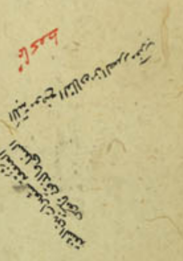
كثير لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقبه جفاف اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ الدم ويهيئه للزلق الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا يقدم على شرب الماء الكثير فيلبه لانه يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء منجذبا مع الدم الى اغوار الاعضاء ولا على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا واكل الاشياء المالحة بعد الفصد والحجامة يورث البهق والجرب قال الشيخ ويشرب عقيب الفصد من ماء الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما فيه من الغثي والبيض النيمبرشت او الشواء وماء اللحم ونحوها ومما يستعمله العامة فان ذلك يكون وبالا على الطبيعة ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمانية واخذ المزورات الحامضة او المزة ويشرب ان لم يكن حرارة ولا حمى من الشراب الممزوج وينبغي ان يلطف الغذاء ثاني يوم الفصد ايضا ويقلل ويتبين ولا سيما يسكن الصفراء سيما المحرور ويجتنب الاغذية القوية كالقلية والكباب ونحوهما لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمة يزيد في الدم فيبطل المقصود وايضا يكون القوى ضعيفة فلا يحوط الهضم ويتولد الاخلاط الردية ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع اليه الغشي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان او شراب التفاح المزاو ماء السفرجل او شراب الحصرم او شراب الورد الطري ويسقى المبرود النعناع والقونج او الميبة والمبيختج او الجلاب بالافاوية ويفصد مستلقيا ويعطى بعد الفصد ماء اللحم والقي قبل الفصد يمنع الغشي ولا سيما من في معدته تولد الصفراء ولمن يكون في معدته ضعيفا ولا يحصل الغشي حال خروج الدم الا نادرا وفي الاكثر انما يقع بعد ربط العرق وان حدث القي حالة الغشي يرجع القوة ويزول الغشي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شي من المسك ودواء المسك وآلة يتقيا بها كريش الطيور ونحوه فاذا حدث الغشي فيبادر بتلك الآلة ويشمه المسك ويقطر شيئا من دواء المسك المحلول بالجلاب او ماء الرمان في حلقه والاولى في الفصد التثنية وهي ان لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ربطه زمانا وان التحم يفتح التحامه ليسيل الدم ثانيا ودهن المبضع عند الفصد بالزيت يمنع سرعة الالتحام ويقلل الوجع والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام المبضع وانما كان التثنية اولى لانها يحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والتثنية يوخر بمقدار الضعف فان لم يكن ضعف فغايته ساعة وحينئذ التثنية ما اخر يومين او ثلثة ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بل الساعة الاولى للمحرورين بعد تمام الهضم والنفض في يوم شمالي في الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت الضرورة هو الذي يوجبه ولا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى مانع **واعلم** ان لشق المبضع وحبس الدم وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة او ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل ولو في الصحة

ما محط

احذر طول ضجيان يراعي في ذلك احوال ثلثة احدها حفز الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا جاز الحفز او تغير لون الدم او تغير النبض خصوصا الي ضعف فاحبس وكذلك ان عرض تثاوب وتمطا وفواق او غشيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد فيه علي النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا يشد حتي يتغير لونه واذا كان كثرته فلا يشد حتي يحصل الضعف وربما يغلط اللون كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه اسحي رقيقا واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجبت الفصد فلا يغترن بذلك واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي ويلحق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطاء التحاما وتكرير الضربة في موضع واحد مما يضعفه والربط الشديد في الغاية قد يكون سببا للورم فليقتصر علي المعتدل منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع المبضع قبل الفصد وبعده والرفايد يجب ان يكون مهندمة وخيرها الكرية واذا لم يظهر العرق مع الشد لدقته فليغمز اليد مسحا فان كان الدم عنده ذلك ينصب في الفصد الاول واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر المبضع ثم يرده الي موضعه واذا لم يظهر العرق بل يحل مرارا فان لم يظهر ترك وقصد آخر مع مجاورته والشد الشديد ربما يخفي العرق في المهازيل ويمسك الدم والسمان لا يظهر عروقهم من دون الشد ويجب ان يوخذ مع نصف حد بدنه المبضع لئلا يضطرب في نصابه بالابهام والوسطي ويجسّ بالسبابة ولا ينبغي ان يوضع علي موضع الفصد الرفادة الكبيرة ولا شيء من الخاخ الجاف والقطن واذا اسخن فيجب ان ينزع العصابة وقتا بعد وقت ويبرد الرفادة بماء الورد ويعصب وترطيب الرفايد بماء الورد او بالماء القراح شتاء كان او صيفا نعم العون في التحام العرق والقروح الطرية بسرعة ومنعها عن التورم والاوردة المفصودة من اليد ستة القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما يلي المرفق اعلي الساعد وانسيه والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الي اعلي الساعد من وسط انسيه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الي اسفل الساعد وانسيه وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الي اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق والذلك يقال له الباسليق الابطي ايضا وفصد الباسليق ينقي تنور البدن وهو الجزء المشتمل علي الاحشاء ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله وينفع ايضا من علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع سدد الكبد او اورامه واورام الحجاب ووجع المعدة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن امراضه ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شريانا ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان فاذا اعلم علي احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فيهلك ان تعرق هذا وكلما الخطا في فصده الي الذراع فهو اسلم وفصد القيفال وحبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز ذلك الاستفراغ الي ناحية الكبد وينفع من علل

العين والانف والحنك والاسنان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكنه تحته عصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا لا يختطف فصده وذلك بان يكون الضربة خطفة بسرعة وربما كان فوقه عصبة دقيقة فيجب ان يتعرف هل او يخالط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر من من ومن كان عرقها اغلظ فهذه الشعبة فيما بين والخطاء فيها اشد نكاية وفصد الاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من فصد منه الاسيلم ان يضع يده في ماء حار وذلك ليسهل خروج الدم منه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق ولا يعصب حتي يرقأ الدم بنفسه قال الشيخ واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمني فهو الذي علي ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد رأي جالينوس هذا في الرويا كان امر ابه لوجع كان في كبده ففعل فعوفي ومن العروق المفصودة من الرجل عرق النساء وهو عرق يمتد علي الفخذ من الجانب الوحشي الي الكعب ويفصد قريبا من الكعب الذي هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يستحم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد اللمس لحقي والماء الحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الي الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد فوق موضع البضع ويخرج العرق ثم يفصده احترازا من ان يصيب المبضع عضلا او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النساء عظيم وللدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو ولم يكن في الانصباب الا ان الشر لجذب الكثيف واستفراغ اللطيف وتنقية عرق النسا صعبة والصافن وهو عرق علي الساق من الجانب الانسي الي الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض لمحاذاته وينفع منافع فصد عرق النساء ايضا وينفع قروح الرحم والخصية والقضيب والمابض وهو عرق موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ذنب جميع العروق لان جميع الشعب قد اخذ ثمه وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاحشاء والظهر وفي الجملة هو انفع من الصافن واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا ومنه منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن والعرق الذي علي الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان علي الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صارا ناصورين والماسيل منها دم قليل ومنفعة فصدهما هي في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشاء ويليه عروق صغار موضعها وراء ما يلحقه طرف الاذن عند الالصاق بشعر واحدة من الثلثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقبول الراس لبخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفاء

ومؤخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال من ان عرقي خلف الاذنين يفصدهما المتبتلون اي الزهاد ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب ان يمال فيه الراس الي ضد الجانب المفصود ليتوتر العرق ويتأمل الجهة التي هي اشد والاقوي اخذ من ضد تلك الجهة ومنها العرق الذي في الارنبة وهو عرق موضوع بين غضروفي الانف المسمي بالارنبة وكثر ظهوره في البالغين وموضع فصده المنشق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق بين اثنين هناك يضع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي يكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمن يشبه السعفة وتمشي في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعلة في هذا انه في فصده ينحدر الي العضو مواد كثيرة وهو في نفسه ضيق فيكون الدم الخارج منه قليلا والمنحدر اليه محتبسا وعجز الطبيعة عن تحليل واخراجه والعروق التي تحت الحشتاء مما يلي النقرة وهو العظم الناتي خلف الاذن العاري عن الشعر ينفع فصدها من السدر الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المتقدمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة علي كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع ووجع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان علي باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق علي اللسان نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومن العروق لا يجوز فصدها الابعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة من نفس العضو او من العضو القريب منه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة وهو عرق عند النحر وهو موضع القلادة من الصدر ويفصد في معالجات اوجاع فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوي ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الي العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشاء والغشاوة والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما بل فصد كل شريان عن خطر النزف لعسر التحامه لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان فصد الشرايين نادرا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة من اجلها واكثر نفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد ومما افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخري مقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد



الردية او من السليمة لكن انصب غام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخري لانه اذا كان من المولد الردية حرك فصد اليد الاخري تلك المادة ويوجب مرورها بمثل القلب والاعضاء الشريفة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة السليمة التي انصب غام انصبابها يكون فصد اليد الاخري جذبا الي الخلاف البعيد وهو لا يجوز مع كمال الانصباب المولد بل الواجب ان يثني ذلك الفصد ان امكن والا يفصد تلك اليد بعينها في موضع آخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلي حواليه بالمبردات القوية ان لم يكن المادة المورمة من المولد الردية المدفوعة وكانت حارة وعما عللنا ان يوضع عليه لحم البقر سخنا بطبعه عند ذبحه او يوخذ ورق الخبازي مع النخالة ويغلي ويطلي بمائه حارا او يوخذ بعر الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطاء الفصاد ووصل المبضع الي العصب او الغشاء يرم العضو سواء كان اليد او الرجل ويتولد الكزاز ويتداركه بمريخ البدن كله بدهن التفسيح او دهن اللوز دايما ويضمد العضوان كان الورم حارا بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشياف الماميثا ويدهن يده من البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة قيح ينبغي ان يوسع ويوضع عليها الرفايد الي ان يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق فيجب ان لا يستعمل العضو في شيء متعب الي ان يزول ذلك الاثر فان اخذ في النقصان كان ذلك علامة للسلامة وان اخذ في الازدياد او اسود فيجب ان يفصد اليد الاخري او الصافن ويضمد بالاضمدة المناسبة علي ما يقتضي الحال وان وصل المبضع الي الشريان وعلامته ان يخرج الدم اشقر رقيق ويثب وثبا ويليه معه النبض وينخفض ويضعف في الحال فتداركه ان يبادر بالقام البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والشب والجلنار والمرهم شيء من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد من فوق العضو ويربط ربطا يشد حابسا ومن المجربات في حبس نزف دم الشريان ان يوخذ من قشور الكندر جزء من الاقاقيا جزء من المصطكي جزء يسحق ناعما ويطلي الموضع بشيء من بياض بيض الدجاج ثم يذر الادوية المسحوقة ويلصق عليه من نسج العنكبوت ولا يحل ايا ما خاصة في الشتاء واقلها ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام دواء آخر لنزف دم الشريان يوخذ من قشور الكندر جزء من الطين المختوم جزء من زرق الحمام جزء يسحق ناعما ويذر علي الموضع وكثير من الناس يبتر شريانهم ذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه ويجب ان يكون طبع من اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع اليد علي مخدة كثيرة ولا يعمل بذلك اليد الاعمال الثقيلة ويضمد موضع البضع ونواحيه بالقوابض وان تالم من الشد يحل ثم يشد وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بشدة الوجع من الزام الربط الذي اريد به منع الشريان حتي صار العضو الي طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان تدبير الحجامة الحجامة سنة ولذلك

منافعها سريعة وفوايدها كثيرة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير شرط تنقسم الى التي
بنار والى التي بغير نار اما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغير نار فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ
لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث يكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية
والى ضرورية والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط ح
تكون هايجة لان للقمر تاثيرا عظيما في زيادة رطوبات العالم وتحريكها كما يشاهد من امتلاء العظام التي بمخاخ
عند ازدياد نور القمر واما في اوله واخره فلا يحتجم لان المواد ح ساكنة لضعف نوره وهذا الشرط
وان اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى لان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر
البدن والمواد عند زيادة نور القمر مايعة في الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن
والفصد استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان مسام البدن في زيادة نور القمر
مرطب فيكون اعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة
والثاني ان يكون استعمالها في وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار
والثالث ان يقلل استعمالها فيمن كان دمه غليظا ويكثر استعمالها فيمن كان دمه رقيقا والرابع ان يشغل
المعدة قبل استعمالها بشيء من الاشربة لئلا ينصب اليها مادة من المواد فيوذي فم القلب بالمجاورة والخامس
ان يتجنب استعمالها قبل سنتين في الصغير وبعد ستين سنة في الكبير والسادس ان يتجنب استعمالها في الحمام
وذلك لان الجلد يتخلخل فيه لانه يربو فيحتاج الى شرط قوي وذلك مولم اللهم الا فيمن كان دمه غليظا فانه لا باس
بان يستعمل الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج بسرعة ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يتجنب الجماع في الحجامة
قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل البيض قيل ان ذلك يوقع في اللقوة وغذاء المحتجم
بحيث يكون بعد ساعة فالمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر
والخس بالخل ويحذر من الحجامة عند ضعف القوة لانا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساو
كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من اضعاف الفصد لها وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق وجوهر
الارواح التي هي مطية للقوى في الدم الرقيق اكثر منه في الدم الغليظ ويعمق الشرط في الحجامة ان احتيج
الى خروج دم كثير وان لم يحتج فلا يعمق وكذلك ان كان الدم غليظا يعمق والا فلا يعمق والحجامة تنقيتها
لنواحي الجلد المحجوم اكثر من تنقية الفصد واستفراغها لجوهر الروح قليل في الاغلب وهي قليلة التعرض للاعضاء
الرئيسة ويحدث في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لضررها بالحس قال الشيخ
والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لا انه

خليفته

خليفته مطلقا فان الاكحل استفراغه مشترك لاعالي البدن وتنوره وحجامة النقرة ليست كذلك وذكر
افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال والظاهر مع الشيخ لانها انما كانت خليفته في الامراض المذكورة
لوضعها في وسط القفاء وجذبها من الجوانب على السواء كالاكحل وهي تنفع الرمد وثقل الحاجبين
خصوصا عند احمرار بياض العينين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة ما كان في مقدم
الراس والبخر في الفم والقلاع وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب
والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانبي العنق خليفة القيفال وتنفع
من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق
والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال صاحب شرعنا محمد عليه السلام فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل يضعف فم المعدة وعلى الاخدعين ربما احدثت رعشة الراس
فليتسفل النقرة قليلا ليبعد عن موضع الحفظ وليتصعد الكاهلة قليلا ليبعد عن فم المعدة الا ان يوخذ
بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان ينزل الكاهلية ولا يصعد ومنه الحجامة التي على الكاهل نافعة من
امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان وعلى المحدودة وهي الموضع
المرتفع فوق النقرة القفاء الذي اذا استلقى الانسان اصاب الارض من راسه وعلى الهامة وهي وسط
الراس ومعظم نفعه فيما ادعاه بعضهم من اختلاف العقل والدوار وتنفع من امراض العين وذلك اكثر
منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر والحجامة
تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين وتنفع من بثور الفم والقلاع واورام اللثة
والبخر الحاصل من اللثة ومن ورم اللسان واللوزتين بعد الفصد العام وتقوم مقام فصد الجهارك والحجامة
على الاذنين وهي شرطها تنفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ
وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ومن بول
الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورود الحيض والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين
وجراحات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين
والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل الركبة على طرف عظم الفخذ تنفع من ضربان الركبة
من امراض حارة وعلى الساقين فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع يقارب فصد عرق الرجل
وقيل بل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو متسفل والمادة هابطة ولجذبها من الاعالي
يدر الطمث وينقي الدم وتنفع من خبث النفس وفساد الذهن والقوباء والجرب والحكة وتستفرغ المواد

المحترقة السوداوية وتنفع من ظلمة العين والدوار وعرق النساء ومتى كانت من النساء ايضا متخلخلة
رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لها من فصد الصافن وعلى الكعبين تنفع من احتباس الطمث
ومن عرق النساء والنقرس وفي الحجامة من الاعالي امن عن انصباب المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط
قد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي ليحبس نزف الدم وقد يراد بها ابراز
الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين
العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في القيلة
وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي
تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وقد يستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في عضو لها غور ولم يمكن
من تنقية باطنها مما فيه من المدة فيعلق عليها المحاجم ويمصها مصا بليغا فان المدة جميعها يخرج وينقى باطنها
وح يفعل الادوية فيها فعلا تاما وقد يستعمل لتعظيم عضو من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ومصت
مرة بعد اخرى فانه يعظم بما يجذب اليه من المواد وبما فيها من حرارة الغريزية وقد يستعمل لعكس ذلك فانا
اذا اردنا ان نصغر بعض الاعضاء علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضاء ومصصناها مصا بليغا
فان المواد ينجذب عنه الى غيره فيضمر ويصغر حجمه ومنه من المواضع التي يستعمل فيها المحاجم النارية بلا شرط
واما التي بالنار فانا نستعملها في الصورة المذكورة ايضا لكنا اكثر ما نستعملها في تحليل الرياح وذلك لانه اقوى
تاثيرا وكيفية استعمالها ان يجعل داخل المحجمة او القدح او غير ذلك قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يلقم المحجمة
او القدح الموضع فانها يجذب الموضع جذبا بالغا بحيث ان المحجمة لا يفارق الموضع الا بقلع قوي وح يحصل
منه ما يحصل من المص لوجود زيادة بوساطة حرارة النار ومنه يستعمل عندما يكون في المعدة او في المعاء
او في الرحم رياح غليظة واردنا تحليلها وقد نستعمل عندما نروم تلطيف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء
وذلك كما نفعل عند كون المادة الطمثية غليظة فانها عندما يكون كذلك يتعذر خروجها وجريانها فيعلق
المحاجم بالنار على المعاء فيلطف قوامها ويسهل خروجها والواجب في مثل هذه الصور جميعا ان يمرخ الموضع
الملقى عليه المحجمة ببعض الادهان المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق او غيرهما مرخا بالغا ثم يعلق عليه المحاجم ويمص
والحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النساء وخوف الخلع على مفصل الورك بما فيه من الرطوبة المزلقة
وعلى ما بين الوركين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرس ووضع المحاجم على المقعد
يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن تدبير العلق ارسال
العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوباء والنولة ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن بالفصد

والاسهال

والاسهال لئلا يكون في البدن فضلة ردية فيجذبها الى الموضع الذي يمصه واولى الداء الذي يستعمل فيه
العلق ما يكون من السوداء قالت الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس
لونه مثل الكحل اسود او لونه اخضر وذوات الزغب الشبيهة بالمارماهيج والشبيهة الالوان بابي قلمون وهو
طاير معروف ما يكون كثيرا في اسافل ارض مصر في الموضع المعروف منها بالبشمور وما يليه واهل تلك
البلاد يسمونه ديك الماء وله الوان مختلفة والغالب عليه الزرقة اللازوردية والخضرة والوانه يتلون ويتغير
بحسب اوضاعه من البصر وعلى راسه لمعة حمراء ناصعة وهو مما يحبس في المنازل لحسنه والاكلة الحسن الذي
في جميع هذه المذكورات سمية يورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية وليجتنب
الصيدة من المياه الردية الحاسرة بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال
ان الكاينة في مياه مضفدعة ردية لان الضفادع في الاكثر لا يتولد الا في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة
الضفادع يوجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان الضفادع دايمة الحركة والحركة مما يلطف المياه واذا كان
كذلك كان قليل الفضول فيكون العلق المتكون منه كذلك وليكن ما تخيرته الالوان يعلوها خضرة ويعلو عليها
خطان زرنيخيان اصفران والشقراء المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي
تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الروس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه
الجارية وجذب العلق للدم اغزر من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج
ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شيء يسير من الدم من حمل او عنز ليتغذى به قبل الارسال ثم
يوخذ وينظف لزوجتها وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل
العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ومما ينشطها للتعليق مسح الموضع بطين الراس او بدم
فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة
او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالمحجمة فياخذ من دم الموضع شيئا يفارق معه اثر لسعها
فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة مطفاة او رماد او خزف او شب او جلنار مسحوق جدا او غير
ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عنده معدة عند تعلق العلق فاذا دام ذلك فليوخذ الباقلي ويشق
نصفين ويلزق وجهه على الموضع الذي يرشح منه الدم فانه يتعلق به ويمسكه قال روفس احد العلق ما كان
في لونه يضرب الى الحمرة غير ذي طول يراه ناصع اللون اذا القيته على المواضع كان طويل اللبث واذا
استخرج الدم وقع قاء الدم سريعا وهو يلقى من البدن على مواضع شتى للعلل الظاهرة والباطنة ولا يلقى
على مريض مدنف والطفل والشيخ فان الادواء التي يطرح العلق عليها الادواء التي من السوداء المحترقة

من الدم المحترق فيثور في الابدان قروح امثالها شبيهة الوانها الى الخضرة فيلقيها عليه في حمام سخن وتجلب
ما فيه منا من الدم ويطرح ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح حوالي الجرح ولا يلقيهن الا
اذا رأينا الجرح واقفا ويكون ظاهر التعفن محمر الارجاء فاذا امتصصن من الدم ما اجتلبن نحين ويلقيها
على العوالي ونلقيها على الخنازير التي قد اجتمعت ولم تنفجر حتى يستجلب من الدم ما اجتلبت ونلقيها على الخنازير
المنفجرة على حوالي افواهها اذا كانت افواهها واسعة وكان حواليها كمد اللون فان كانت افواهها
ضيقة وكان خروج الرطوبة منها عسرا القيناها على افواهها ليمصها في شمس حارة لا في الحمام ونلقيها
على الشفة التي بها بواسير ظاهرة او باطنة في الحمام ونلقيها على موضع السرطان المتماشي حتى يمص ما ثبت
من الدم وعلى جوانب البواسير حتى يمص ما مصت ونلقيها بين العينين من الظلمة فيها والرطوبة الغليظة
التي تنحدر الى مجاري الضوء الى العينين فيمص ما مصت ونلقيها على الانف للداء المسمى الادبيان فيمص ما مصت
ونلقيها على مآقي العيون من الحكة الكائنة في الجفون وعلى الجفون ونلقيها في مواضع الناحر من النفس
وضيقه وفساد الرية من الدم ونلقيها على البواسير الظاهرة التي يخرج منها الدم ونلقيها على موضع النقرس
المتماشي على الموضع العفن منه ورأس العلقة يخرق سبعة اجلاد من جلد الانسان ويجبيه ويستخرج الذي تحت
الجلود وما فوقها والكبد والعظام والعروق والمخ وتفضل الفصد والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا
القيناها في وسط الراس اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المقعدة والرحم والمثانة والخصى
وتنفع في هذا الموضع من اختلاط العقل والدوار وبرء السبب في التحدر انفع مواضع الراس وبعد في
مواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا وينبغي لمن اراد ارسالها ان يحتمي لئلا يجتمع اخلاط على راس المعدة
وان يجتنب الباه والعلق لا يرسل على البطن ولا المعدة ولا ناحية الكبد والطحال ولا الحالبين ولا السرة

الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يراد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المنتشبة
بالعضو ولحبس نزف الدم والكي بالنار ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان منها
حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها
العضو الذي يكوى بها ولا يضر بما اتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يعتد به والكي بالدواء المحرق ربما اضر
بالعضو وبما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا ممتنة والنار لا يفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها
ما لم يفرط والنار اذا كويت الراس بها نفعت من الرطوبة والبرودة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير
المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان
البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ونتف

الانف

الانف واسترخاء الجفن وناصور ونفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية
وينفع من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع راس العضد
ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال والكلي ومن الاستسقاء
الزقي ومن ورم الساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعدة والثآليل وينفع
من خلع الورك وعلة عرق النساء ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدبة وينفع من الوثي ومن الجذام والدبيلة
والبرص والاكلة والمسامير المعكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره وافضل ما يكوى به الذهب
وليتوق الكاوي ان يتأذى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعل
قويا ليكون لخشكريشة عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة في كي النزف يجلب آفة عظيمة
مما كان واذا كويت لاسقاط لحم واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع واذا كان مثل القحف
يلطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي غيره لا يبالي بالاستقصاء واما معرفة كيفية العمل فلمن يباشر
هذه الصنعة

تدبير الحقنة الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء فان نسبة الحقنة الى الامعاء
كنسبة القيء الى المعدة وفي تسكين اوجاع الكلي والمثانة واورامهما وفي القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء
الرئيسة العالية مع ان المحتقن به لا يتجاوز من الامعاء الى المعدة بل يجذب من الاعلى مع وقوعه في الامعاء
الا ان الحادة منها يورث ضعف الكبد والحمى والحقن يستعان بها في نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغات
واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف الاخير فالحقن اولى الا اذا
كان سبب يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء لاجل الغثيان الحادث
منه فلا تدبير له اجود من الحقنة وكذلك الذي لا يدفع امعاؤه الدواء كما ينبغي وكذا من كان في راسه جراحة
او في احشائه ورم لان الحقنة تنزل المادة من الدماغ وتمنع صعود الابخرة اليه ولا ينبغي ان يحتقن على
الريق بل يشرب اولا شربة مقوية مثل لسان الثور بالسكر او ماء النيلوفر بالسكر او ماء الورد بالسكر
وغير ذلك حتى لا يصعد ادوية الحقنة الى المعدة لضرورة الخلاء واكثر ما يصعد الى الامعاء الدقاق وافضل
اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب العليل والوجع ويقصع البطن وهذا الترتيب
مطلق فالاولى ان ينظر فيما لاجله الاحتقان فان كان لاجل الكليتين ومشد الازار فينبغي ان يستلقي المريض
ويضع راسه على مخدة رقيقة بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع السرة فينبغي له
ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رقيقة ويجب
ان يحترز عن السعال والفواق والعطسة وينبغي ان يكون الحقنة مفترة الى الحرارة ما هو والى الرقة لا باردة

لانها يورث النفخ والرياح ولا حارة شديدة الحرارة لانها تسحج الامعاء وتوقع في اسهال الدم وربما بردت
ان كان المزاج حارا جدا ويمسح طرف المحقنة والمقعدة بدهن البنفسج او شيرج ليسهل دخوله لكن في المقعدة
ولا يؤذي المحتقن ويعصر الجراب مرة واحدة برفق من غير ان يعصر مرة ويدفع اخرى فيتخلل ذلك ريح تداخل
الامعاء فتؤذيها ببردها وانما وجب ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة بالعنف الى موضع بعيد
فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين واما
في الصغار فيجب ان يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن وتنقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما
نسبة الثلث والثلثين التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يمتد مع
الاكبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا
من الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب آخر
على جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما
الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو انسد احدهما بشيء يقوم الاخر مقامه ولو كان المجرى الاكبر ثقبا اكبر
من هذا كان احوط وآمن من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعه من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم
لشيء يقع في ثفل او عضاضة شيء من الامعاء ومقدار الحقنة ان يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وافضل
اوقات الحقنة الابردان اي طرفي النهار ليقل الكرب والاضطراب والغشي بسبب الهواء الحار ويقلل الغذاء في
ذلك اليوم قليلا والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شانها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا
لا يحسن في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة اكثر مما ينشرها
الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام ينشر بعضها والباقية من المحتقنة تجذبها الحقنة والحقن في الاغلب لا يؤثر
في المرة الاولى فيحتاج الى معاودتها مرارا ومن خاف ان لا يحتبس الحقنة وتخرج قبل تمام فعلها بسبب استرخاء
الامعاء فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بجاورس مسخن

في تسكين الاوجاع كل وجع يشتد فانه يقتل
ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم يضعف النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانحلال الروح والقوى الحار
الغريزي بسبب المقاومة فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع من حيث هو صداع لا يقتل وان اشتد
في الغاية قلنا ان الصداع لا يشتد الشدة التي يقتل بها لوجوه ثلثة احدها ان المدرك للوجع في الراس
انما هو الاغشية فقط وهي هناك لينة رطبة فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما
ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدأ الحس
فكيف لا يكون حساسا قلنا لا يلزم من كون العضو مبدأ قوة ان يكون تلك القوة او فعلها او آثارها فيه

والا

والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه مبدأ لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدأ للقوة
الحساسة لكن صدور فعل تلك القوة موقوف على وروده الى الاعصاب الحاملة لها كحال القوة الباصرة
بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس تجويفه واسع فلا يكون لما يحتبس
فيه من المواد تاثير قوي في احداث الوجع لانها تكون في فضاء واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق
ونفس الاغشية بعد ان يحتبس في جرمها ما يولم وذلك بسبب رقتها وثالثها ان الاسباب القوية الايجاع بعد
وصولها الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما ينفذ اليه من الابخرة والرياح ما لطف فلا يكون له وجع شديد ولا
كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثفل والريح الغليظة والمواد الكثيرة الفضلية ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن
الوجع اما مبدل المزاج واما محلل لمادته او مخرج لها واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما ما يرد الاتصال
الزائل والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز
المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تغرية ما مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن
والخطمي والكرنب والشيلم وطبيخها والشحوم والحماما والزوفا الرطب وادهان مما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات
بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ لئلا تنصب الفضول الى حيث يستعمل المرخي اذ الارخاء والوجع كل واحد
منهما مهيئ لتوجه المواد معد لقبولها وجميع ما ينضج الاورام ويحللها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات اقواها
الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشر اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس
والثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء
ساد او فساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سببه امتلاء
فيبادر الى تنقيص المواد مع كونها محمودة فيضر فلهذا يجب ان يعرف ذلك وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى
زوال الوجع اما بطيء التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة
في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي
من شانها ان يفعل ذلك فيجب ان يكون للمعالج حدس قوي ليعلم اي الامرين اطول امدة ثبات القوة او مدة
الوجع واي الحالتين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة من التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان
الوجع ان بقي قتل لشدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر وربما امكنك ان تلافي مضرته وتعاود وتعالج
بالعلاج الصواب وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان والمخدر
قد يسكن الوجع بما ينوم ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية
وربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها لكن ربما اضر اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساطه وربما

كان سبب الوجع وربما انبطق اندفع فاذا استعمل عليه الماء الحار في ابتدائه عظم الضرر لانجذاب المواد
اليه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله باخف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد
بالخرق ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطبخ النخالة
كذلك والملح لذاع البخار لاحتراق اجزائه والجاورس اصلح منه واضعف والمحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع
الريحي والتضميد بالنخالة المطبوخة في الشراب الصرف المسخن وحدها او مضافا اليها مصطكي وكندر وكمون
مدقوق من مسكنات الاوجاع الريحية والباردة ومما يسكن الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يؤخذ
النانخواه والوج من كل درهم يدق ويضاف اليه شعيرتان من افيون ويستعمل من ربع درهم الى نصف والسذاب
اليابس المدقوق غاية والصعتر جيد والاطفال قد يعرض لهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويقلقون
فلا ينامون ولا شيء لهم حاضر كالكندر الابيض الفائق يدق ناعما فيسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجع
فيضطر الى استعمال شيء يسير من الحلتيت كذلك واقرب مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالاقراص
المثلثة ومن داخل تناول ربع درهم الى نصف درهم برشعثا وحده او مع الشراب واذا افرش ورق الخروع
الغض في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحاملة في البدن نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية
في ذلك ومن مسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء والغناء الطيب خصوصا
اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مثل التشاغل بالحركات المطربة المضحكة واعلم انه اذا كان التكميد يزيد الوجع
فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لان الكماد ان صادف البدن ممتليا جذب اكثر مما يحلل قال ابقراط اذا
كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الآخر في تدبير الاعياء انواع التعب التي
يحدث من الرياضة او غيرها ثلثة ا القروحي وهو الذي يصير الانسان بحيث يتالم اذا وضعت اليد عليه
كما يتالم من القرحة وسبب ذلك فضلة رقيقة كثيرة مع حرارة قوية يسخن الاعضاء ويذوب اللحم والشحم وينتشر
في نواحي الجلد وتدغدغ العضل متى كانت اكثر اورثت البرد في الظهر وان كانت اكثر ولدت الحمى والنافض وتدبيره
الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي والحمام
الفاتر والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفروج بماء الحصرم او بكشك الشعير وقلية القرع والاسفاناخ والملثي
المقشر ب التمددي وهو ان يحس الاعضاء بتمدد اعضائه وامتلائها ويجد حرارة في العروق والاعصاب
ولا يقدر على الحركة وسببه فضلات بقيت في العضلات او ريح وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة
في القروحي لكن هذا النوع لا بد فيه من الاستفراغ ج الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات
ممتلئة ويتالم من وضع اليد عليه كما يتالم من الورم وكانه مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل

الطعام

الطعام وتسكين الحرارة بالاشياء الباردة واستفراغ مادة الامتلاء ثم ان بقي شيء من الفضلات في
العضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحة والدعة وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه قشفيا
وهو ان يظن الانسان ان في اعضائه يبوسة وقشفا وسببه مرض يورث العرق الكثير او سفر في الهواء
الحار او مرض او صوم وقلة غذاء فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب مع دهن اللوز
والسكر ولعاب بزر قطونا مع السكر والغذاء الاكارع المطبوخة بالكشكاب او الفراريج ونحوها في تدارك
اعراض ينذر بامراض من حدث به خفقان دائم فليدبر امره كيلا يموت فجاة واذا كثر الكابوس والدوار
فليدبر امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في جميع
البدن فليدبر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف
الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها فليدبر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج
واذا اختلج الوجه كثيرا واخذت دموع بسيل وتنفر عن الضوء وكان صداع فليدبر امره بالفصد
والاسهال ونحوه كيلا يقع في البرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليدبر امره باستفراغ الخلط
المحترق كيلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام ومتى لم يكن
به حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه يحتاج الى المسهل ومتى لم يكن به حمى
وكان به امتناع من الطعام وتحس في الفواد وسدر ومرارة في الفم فذلك يدل على انه يحتاج الى المقيء واذا
ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفتصد لئلا يعرض انشقاق عرق وموت فجاءة وسكتة واذا فشا
التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقاء واذا اشتد نتن البراز دبر ازالة
العفونة عن العروق كيلا يقع صاحبه في الحميات وكذا البول اشد في ذلك واذا رايت اعياء وتكسيرا
فاحذر حمى تكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجملة فان كل شيء اذا تغير عن
عادته في شهوته او براز او نوم او عرق او حكة بدن او حدة ذهن او طعم لمذوق او عادة احلام فصار
اقل او اكثر او تغير كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او دم طمث او قيء
او رعاف او عادة شهوة شيء كان فاسدا او غيره فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الرديء
جدا منها ويترك بتدريج وقد يدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر
بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد
في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للصبغ فوق العادة
ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح يحدث في المثانة والعصب والاسهال المحرق للمقعدة ينذر

بالسحج سقوط الشهوة مع القيء والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن عن
ديدان صغار ربما ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كبيرة تحدث والقوباء
ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض وطمث الحوامل في اوقاته منذر بالاسقاط وكذا
مر الهق ودر بهق والتمطي يكون من فضول مجتمعة في العضل والذكر يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت
تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي
لعارض مخط يعرض في عضل الفك والشفتين والفم وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب في غير الوقت
كثيرا ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع العضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد
والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاجز والشراب الممزوج مناصفة جيد
للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع وصية في معالجات المرضى لا ينبغي ان تعود الطبيعة الكسل
بان يعالج كل انحراف عن الصحة وان يدبر كل امتلاء وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي فربما
يكفيك تغيير التدبير في غذاء او حركة او نوم او استحمام وان تجعل شرب المسهل او المقيء او الفصد ديدنا
ونعم ما شبه الامام ابقراط استعمال المسهل والمقيء بغسل الثوب بالصابون فانه كما ينقي الثوب يبليه
فاذا احسست ثقلا او مللا من غذاء او شراب فلا تشتغل بملين او مقيء بل امسك عن التناول حتى يحصل
اشتهاء صادق فان الطبيعة باذن الله تعالى يدفع لك ذلك العارض الا ترى الى حال الامم القليل الاستعمال
للطب كيف تسلمون من الامراض الكثيرة بدفعها الطبيعة وحدها من غير معونة من علاج وحيث امكن
التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان يخاف فوت القوة ثم يجب ان يبدا بالاقوى فان العلاج القوي كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا
لم يعرف شرائطه فلا يجوز الاقدام عليه الا للطبيب الماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك يقل ضرره ان لم
يصادف محله بشروط والعلاج الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرط وتليين الطبيعة بالشيرخشك
والترنجبين وسفوف البنفسج ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال الحقن اللينة والفتل اللطيفة والقيء
بماء الشعير والسكنجبين وحبس الطبيعة بسفوف البلح او حب الرمان او رب الآس او السفرجل وانضاج
الخلط بطبوخ يقع فيه عرق السوس والسفرجل والرازيانج والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل
المربي وبشراب العسل والراسن وتبريد الحار بنقيع التمر هندي والاجاص والقراصيا والمشمش والامبرباريس
وتناول الاشربة المتخذة من السكر ومياه البقول وعصارات الفواكه ونحو ذلك مما هو مالوف معتاد
والعلاج القوي هو اخراج الدم الكثير بالفصد وبزل مائية الاستسقاء واستعمال المسهلات القوية الكثيرة

الاستفراغ

الاستفراغ والحقن الحادة والقيء بالادوية العنيفة وتناول المركبات الكثيرة الادوية كالترياق ونحوه ولا
ينبغي ان يقيم على علاج دواء واحد فتالفه الطبيعة فيقل انفعالها عنه وان تدوم على الغلط لئلا تضره
وتهرب عن الصواب لتاخر اثره مثال الاول ان تكون تعالج بسط الغب بالمبردات الصرفة مثل شراب
النيلوفر مع حليب بزر رجلة طلبا لتسكين حرارة الحمى وانت غافل عن جانب البلغم والسدة وضعف المعدة
اللازمة في مدة الحمى وتقول سارا فرحا مغرورا ان الحمى قد سكنت بل قد مبتدء العليل مبتلى بسوء القنية
بل بالاستسقاء ومثال الثاني ان تستعمل بالمواظبة تفتيح السدد وانضاج البلغم وانت تعلم ان التفتيح
وانضاج البلغم بالادوية الحارة فيزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا مع رعاية جانب الحمى فانه
صواب يقلع مادة الحمى وسببها فتزول زوالا تاما لا يكون لها عودة وقد يستعمل المسهل فيثور الاخلاط
ويهيج بعده اياما فيظن ان المسهل قد اضر وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل اياها للدفع فاذا دفعها
لا يدوم ذلك الثوران ويحصل النقاء وهذا كحال البيت الذي يكنس فانه لا بد ان تثور فيه الغبار حال الكنس
وبعده بقليل ثم يزول ذلك بالكلية ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن ان يداوي
المريض بتدبير الغذاء فلا تتعرض الى الدواء ومتى كفي الدواء الغذائي فلا تتعدي الى القوي منه وان كان
لا بد من محض الادوية فالادوية اللطيفة المالوفة ومتى امكن التدبير بدواء مفرد فلا تعدل الى دواء
مركب واذا ابتليت بالتركيب فقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض احار هو ام بارد بان يكون القارورة
ذات صبغ دال على الحرارة ويكون النبض بطيا متفاوتا فلا تجترئ بمفرط وعادة المحققين من الاطباء
اذا اشكل عليهم المرض ان لا يعالجوه بشيء بل يخلو بينه وبين الطبيعة وكيفية هذه التخلية ان يترك المريض
وحركاته وشهوته متى جاع اكل افضل طعام جرت به عادته واخفه ومتى عطش شرب الماء ولا يمنع الطعام
ولا الشراب البتة ولا يتعرض لعلاج قوي بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها بتعديل المزاج الى ان يندفع
المرض او يظهر للطبيعة حركة فيقصد نحوها واذا اشكل امر التغذية في المنع والاعطاء فنحو الاعطاء
لانه المعتاد والحافظ للقوة وكذلك الشرب فنحوه على المنع لكن اليسير منهما ولذلك ترى الحذاق من الاطباء
يامرون المرضى الذين سقط حالهم عن ان يتناولوا شيئا من الماكول والمشروب بان يبل قطنة بشيء من
الاشربة المقوية للقوة ويعصر في فمهم لئلا يخلو المعدة فتنهدم القوة بالكلية وقد يبلون القطنة بالماء
البارد اذا خافوا العطش وينبغي ان يحذر من تغليط التاثير بالعرض في التجربة فانك اذا اسقيت الذي
يشكو في مرضه شيئا باردا معتدلا مكثفا موجبا للسدة فزال بذلك صبغ القارورة وظننت ان المرض
كان حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف الكبد وعدم التميز وعند حصول السدة لا يرشح الى المثانة

الرقيقة

الا المائية العذبة الصبغ واحذر من معالجة من رايت به من الامراض المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مرضه غير قابل العلاج لئلا تنتسب الى الخطاء فيما لا سبيل عليك ولا تلتفتن الى الادوية الغريبة والمجهولة بقول العجائز وامثالها ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك الدواء امر قوي بالتجربة العلية دون الخرافية ولا يمنع المريض عما يشتهيه كل المنع وان كان ردي الكيموس خصوصا اذا كان العليل من الاطفال او المترعين واذا كان عندك عدة اغذية او ادوية مناسبة للمرض فاختر منها ما يشتهيه نفس المريض والخص عن السعال في كل مرض تريد علاجه لكونه من علل الصدر ولكن علاجك عالا يزيد فيه من القوابض المخشنة والاشياء الحادة اللذاعة وكذلك عن حال الطبيعة في لينها وقبضها واذا وجدت في البدن عضوا يكثر فيه العلل فاهتم بحاله فانه كالمفيض للفضول وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج **واعلم** ان المرض الحار اذا عرض للمبرود في السن البارد في الفصل البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه الطبيعي تباعدا كثيرا او على ان السبب الفاعل في غاية القوة حتى قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض لكنه لا يحتاج الى تبريد اكثر مما اذا عرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن والفصل يعين في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن والفصل الحار فانه وان كان خطرا لكنه لا يحتاج الى تسخين قوي واما اذا عرض المرض الحار للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كان اقل خطرا من جهة عدم التباعد عن المزاج الاصلي تباعدا كثيرا لكن الاول يحتاج الى تبريد قوي والثاني الى تسخين قوي لكون مزاج المريض معاونا على تدبير المرض ويجب ان يعتني كل العناية بالاعضاء الرئيسة وفم المعدة فيحفظ قواها مما يحللها ومزاجها مما يغير بتعديل الهواء الخارج عن الاعتدال وتفتيح مسام الجلد وتنقية آلات النفس واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشيء زايد في سبب المرض **فاذا ضعفت القوة** قويت بتناول امراق الفراريج والجلاب المسك وماء اللحم المعرق لا سيما بقليل من الشراب واشتمام الروايح الذكية **اما الحارة** فكالمسك والعود والعنبر واللبان شما وتدخينا والياسمين والنرجس **واما الباردة** فكالصندل والكافور والورد ومائه والبنفسج والخلاف ومائه والنيلوفر ومائه **وكذلك** سماع الانغام اللذيذة من الآلات الموسيقارية والاصوات الانسانية ومجالسة المحبوبين من الاهل والاصدقاء خصوصا مصاحبة المعشوق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك **واذا حصل غشي او سقوط قوة** فانعش القوة برش الماء البارد على الوجه وتنشيق الروايح الطيبة والتي فيها تغذية الروح كرايحة السويق والفراريج المشوية وخصوصا

المحقوق الاجواف بالتفاح والسفرجل والورد وورق الاترج ورايحة الخبز الحار المرشوش عليه ماء الورد والمسك او الكفور ورايحة اللحم الاحمر المنعش المكبب ورايحة الخيار والعنب حين كسره واسقه الشراب العطر او شراب التفاح بماء لسان الثور والخلاف وامراق الفراريج مع شراب عطر **واذا نهضت الطبيعة بدفع مادة المرض** فلا ينبغي ان يعارض فعلها الا ان يسرف دفعها لان الطبيب خادم للطبيعة فينبغي ان يجد وجده وفعلها في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فان افرط الاسهال برد البدن وسقي الربوب القابضة المعطرة كرب التفاح او السفرجل او ماء الرمان بسويق الشعير او بشراب الرمان او جيوب الورد بالسكر ويجعل على الجوف الاطلية القابضة كالورد والآس والجلنار والاقاقيا بخل السفرجل ويشد الاطراف ويغتذي بالمزورات القابضة كالرمانية والزرشكية او البقلة الحمقاء مطجنة مطيبة بالسماق وان ضعفت القوة فالفراريج مشوية او مطجنة مطيبة بما ذكر ويحشى في اجوافها الورد والزرشك وحب الآس والصندل والسفرجل ويخيط ويطبخ ويؤخذ امراقها وهذا تدبير المسهول فان كان مع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل او الصندلين **ومن اسرف به العرق** يبرد مزاجه ويضمد بدنه بورق الآس المطحون او زر الورد ويشم شيئا ويلبس ثيابا مصبغة بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادرار وتكثير وربما جلب الغشي **ومن اسرف به القيء** يسقي رب الحصرم المنعنع او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ويمص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق ويشد اطرافه ويوضع في ماء حار ويطلي راس معدته بقرص الصندل بماء الورد **ومن اسرف به الرعاف** يغسل وجهه واطرافه بماء شديد البرودة ويسقي الكافور بماء الورد او يسعط بعصارة روث الحمار الطري ويضمد الجبهة بورق النيلوفر او بقشر الخيار العفن او قشر البطيخ الاخضر او بقرص صندل بماء ورد ويشد اطرافه ويمد انثياه او ينفخ في الانف سحيق العفص او يدخل فتيلة من نسج العنكبوت مغموسة في حبر ويعلق على الكبد محجمة بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقي اللبن المنزوع الزبد ما امكن او يستكثر من البطيخ الهندي ولا ينظر الى شيء احمر **واذا افرط السهر** فالحيلة في التنويم ان يستنشق دهن البنفسج العراقي ويدهن الاطراف به بعد الغمز الرقيق وقطع الاصوات الا خرير المياه باعتدال وتقليل الضوء ويحذر اسباب الضعف ومن الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط والوجع الشديد لا سيما وجع المعدة خاصة ما يبلغ ان يحدث الغشي وافراط سوء المزاج للاعضاء والاخلاط **واذا اجتمعت امراض** فابدا بما يخص احدى ثلث خواص **الاولى** ان يكون احدها سببا للآخر كالسدة

والاكثر امتلاء واشد اكتنازا او اندماجا يعرف ذلك برزانتها وكثرة دقيقها واسرعها انتفاعا وانتفاخا في الماء وانقاها مما ينبت معها ويوجد فيها من الحبوب الغريبة لا قريبة العهد بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيد به لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان اجود ما يكون الحبوب كلها من بعد ان يمضي لها اشهر الى تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون قد عتق الا انه غذاء يكون اقل وما كان دون السنة الاشهر فهو اعسر انهضاما وغذاؤه ثقيل لزج كثير الفضل ويصلح كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانقاع يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب بحرارتها وعفوصتها والقلي يذهب بليتها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والريح والطحن يجعلها اسرع تغيرا في المعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطاء انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملاءمة لمزاج الانسان فان الله عز وجل لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل له من كل ما يغتذي به لبه والحيوانات الاخر التي هي بمنزلة القشور قشره والتحوير يكسر من حرارتها ويفيدها بردا والتمليح يذهب عنها التفاهة ويجعلها ذا طعم ويلطفها والتبزير يذهب نفخها ويفيدها نفوذا الى الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن احداث السدد والنبز يجعلها اخف واجفف والذرور **الحنطة** اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها واحدها غذاء لانها معتدلة في الرطوبة واليبس مائلة الى الحرارة ما هي وحرارتها مشاكلة لحرارة الانسان واجودها المتوسطة في الصلابة والسخافة والبياض والحمرة واكثرها واغلظها غذاء ارزنها واشدها تلززا وحمرة وما كان منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطفها غذاء والاسود منها ردي الغذاء والحنطة الكبيرة اغذى والمقلية بطيئة الهضم نفاخة يولد الدود وكذلك اكل الدقيق نيا وغير النضيج يحدث سددا والحنطة المطبوخة نفاخة ثقيلة عسرة الانهضام وما كان منها غاية اللزوجة والغلظ لا سيما متى كانت الحنطة جديدة والحنطة المهروسة المطبوخة بالماء اغذى من النشاء واكثر تليينا للطبيعة واسمانا غير انها مولدة لخلط غليظ لزج فينبغي ان يجاد طبخها ويطال الايقاد تحتها وكشك الحنطة تغذو اللبن والحنطة ينضج الاورام والدماميل اذا ضمد بها نيها ممضوغة وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح وخبز الحنطة التي تخذ من الحواري ويبولغ في عجن دقيقه وجعل فيه من الملح والخمير مقدار معتدل ويخمر تخميرا جيدا واخبز في التنور او الفرن معتدلا في غلظه ورقته الجيد النضج المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة ليقبله الطبيعة جيدا افضل الاخباز وما اتخذ من الدشيشي وهو الدقيق الذي قد اخرج منه ما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخالة اقل غذاء واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد اي المنزوع النخالة فهو اكثر غذاء واجود

لكنه ابطا انحدارا يعقل الطبع ويحدث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه ولا نخالته وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه ردي الغذاء وادمانه يولد السوداء ويسرع بالهرم ويحدث جربا وحكة ويصلحه الادام الدسم وما اتخذ من دقيق الحواري وهو ما ابيض بالمبالغة في الغسل والبل فهو اقل غذاء من خبز السميد واقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا للسدد لقلة غلظه ولزوجته لانه قد انقلب عن الارضية الى الهوائية يستدل عليه بخفته ولانه لا يغوص في الماء فقوته قريبة من قوة النشاء وما اتخذ من دقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن لبقاء الحرارة النارية فيه واحبس للطبع وما اتخذ من الحنطة الحديثة العهد يسمن بسرعة والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي فت ونقع في الماء وصب عنه مرارا حتى يبلغ غاية الانتفاخ منفخ مضعف للمعدة مطلق للبطن بطيء الهضم طاف على المعدة لا يحتمله الا اصحاب الامزجة الملتهبة واحمد الفتيت ما اتخذ من الخبز المخمر المختبز في التنور وجفف في الظل ودق حتى يكون كهيئة السويق ويلت بدهن اللوز واما الفتيت اليابس المجفف خبزه في التنور فانه ردي بطيء الانهضام ويورث التنور ربما اشد بدا او اذا دق الكعك الساذج الخالي من الدسم ناعما ونقع في الماء وصفي وشرب ذلك الماء كان مقويا للقوة مبردا منعشا للحرارة الغريزية نافعا من الامراض الملتهبة والاسهال المزيج والخبز الفطير غليظ يعسر هضمه ويبطئ انحداره ويهيج الاوجاع للبطن والسدد ويعقل الطبع ويولد الرياح والنفخ والحصاة واما المتخمر فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذاء والخبز اللين اكثر غذاء واشد ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق فكان اقل غذاء واشد حبسا للبطن لان النار يقوي عليه فيفنى رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطيء الانحدار لمكان الابخرة فيه ويحدث العطش للحرارة العرضية التي فيه وانفع الخبز واقله ضررا ما اكل بعد خبزه من الغداء الى آخر النهار من اليوم الثاني فاذا اصابه ابطاء في المعدة ولم يكن اكله مجموعا والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان منقعا وخبز التنور اوفق لسرعة الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لقصور نضجه عن خبز التنور لعدم استواء النضج واحتراق البعض ونجاحة البعض الآخر الا انه كثير الغذاء يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة اردى لما يخالطه من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل النار اياه فلذلك يعقل البطن ويولد سددا وما عجن بدهن او لبن غليظ وخم كثير الغذاء وخبز القطايف يولد خلطا غليظا ويعقل الطبع

وسويق الحنطة اجوده المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولى وهو اغذى والين واعدل من
سويق الشعير الا انه ابطئ انحدارا كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر
واذا كان نقيعا في الماء البارد برد واطفاء الحرارة والسويق المتخذ من الحنطة المسلوقة المقلوة بعد
السلق اقل رياحا واسخن واغذى من النقيع والنشاء بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لين جيد
مسدد مغلظ قابض مقو يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها بالزعفران الكلف وهو
من اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية وحسوه يمنع النوازل الى الصدر
ويلينه لكنه بطئ الانحدار والهضم واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج
والاسهال واذا احتقن مقلوا نفع من السحج والاسهال والنخالة حارة يابسة في الاولى وفيها قوة
تنقية وتحليل وتليين وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وهي تحرك الامعاء على دفع ما فيها
وحسوها اذا تحسى لين البطن وهي تحلل الرياح والبلغم واذا اكمد بها المواضع التي فيها ريح حللتها
اذا سخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادا بالخل الثقيف على ابتداء الورم
الحار وكذا على الجرب المتقرح ويضمد بها حارة وهي ينفع من لسعة العقرب والافعى ضمادا وينفع ورم
الثدي ضمادا بالشراب واذا انقعت النخالة في الخل ووضعت على الجرو استنشق دخانها نفع من الزكام
الشعير بارد يابس في الاولى يتلو الحنطة في جودة الغذاء وغذاؤه اقل واضعف من الحنطة الا انه اسرع
انحدارا منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا وتبريده لا يزول عنه كما عمل به واما تجفيفه فعلى اختلاف
صنعته فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف وربما لم يرطب وذلك انه ان قلي وعمل منه السويق زاد تجفيفه
زيادة كثيرة واذا اعمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن
ترطيبا بينا واذا اتخذ منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلاء يذهب واجوده
ما كان ابيض كبيرا كثيفا ملززا ممتليا والسلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف
الشعير ويسمى الشعير العاري والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذاء رديء منفخ مبرد
يولد دما مائلا الى السواد صالح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص لحمه ويدفع ضرره بالحلاوات
والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة وهو اكثر تبريدا من سويق الحنطة
يمسك الطبع وينفع من الخلفة الصفراوية اذا شرب في حال ما يلقى عليه الماء فان شرب بعد زمان اسهل
وهو يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة بكثرة ما يشرب
من الماء يبلغ من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا اكثر لا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى

ترطيب

الى ترطيب سويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفية وتجفيف واصلاحهما ان يغليا بالماء غليا
جيدا ثم يصبا على خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كالنخالة ثم يشربا بالسكر والماء
البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن ومن اخذ ما
يدمن به سويق الشعير ان يغسل بالماء الحار مرارا ليذهب نفخه ويكون مقام ذلك منه مقام طبخه ثم يغسل
بالماء البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع انحدارا عن المعدة من المطبوخ الا ان
المطبوخ اقل نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان احتيج الى اخذ جا ما غير ملتوت
نشف ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ماء وان طبخ سويق الشعير مع ماء ولبن وخشخاش
مقلو مسحوق وعمل منه شبيه الحسو نفع من يهيج الامعاء وذلك انه يسكن ما يهيج ويلجي الى كثرة القيام
النوم واذا جعل سويق الشعير غذاء للاطفال بان يطبخ منه حسوا او عصيدة باحدى الحلاوات افقهم
واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغشيان والاطلاق واذا عجن بشراب عقد ورد بلطوى
نفع من السحج المقلق الكثير الاختلاف من غير اطلاق وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرودون ومن
يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزاج الباردة جدا فان
اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت
ودهن حبة الخضراء ودهن الجوز ولا ينبغي لمن يشربه ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا
ولا يكثر منها ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم الى عشرة الارز حب خفيف الغذاء جيد حسن
الاستمراء يصلح لاكثر الطبايع وفي عامة الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة اجوده الجوهري اما طبعه
فقد اتفقوا على يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجة
الاولى وقيل انه حار في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان المحرورين وهذا
هو المعقول من فعله بالتجربة وذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا اعملت فيه الحرارة القوية في ابدان
المحرورين ازدادت لزوجته يبسا وسخن مزاجه لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة
سريعة التسخن والاحتراق من الحرارة القوية كما يشاهد من حالها على النار مثل الناطف ونحوه من
الاطعمة اللزجة الغليظة فهو اذا استحن باكتسابه الحرارة في تلك الابدان وباحداثه السدد في العروق
الماساريقية لانه يلجج في تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الماء وبين الكبد فيسخن المحرورين بالذات
وبالعرض معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقل يبسه لانتقاعه في الرطوبات فيميل مزاجه الى الاعتدال
الى البرودة او يصير ابرد مما كان على احد الرايين فيبردوا وفق ما يكون الارز اذا كان الهواء

رطبا وكانت المعدة شديدة الشهوة للطعام وهو بطئ الانحدار رديء للمعدة ويحبس الطبيعة حبسا
معتدلا ومما يعين على انحدار الدسم الكثير والملح وان طبخ بماء القرطم لين الطبع ولم يولد سددا
ومما يعين على امساكه ويقوي قبضه ان يتخذ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر ويقلى ويخلط به الجاورس
ويدسم بشحم كلى الماعز فاما متى كان الارز ابيض وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا افارق عنه ما كان
يخلطا من القشر بدهن اللوز والسمن والشيرج او الالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعة والارز يزيد
في نضارة الوجه ويخصب البدن ويري احلاما طيبة واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر فانه يغذي
غذاء كثيرا ويهيج الباه ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك اذا طبخ مع لحم الحمل السمين واكل
مع اللوز والسكر والارزردي لمن يتاذى بالقولنج والسدد نافع للسحج الصفراوي ويدفع الامعاء
وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ حتى يتهرى او يصير بمنزلة ماء كشك الشعير ويحسى وقد يوكل الارز
المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الرايب في بعض الاوقات للتطفية وتسكين العطش
وذلك بعد جودة طبخ الارز نفسه وزعمت الهند ان الارز احمد الاغذية وانفعها اذا اخذ بلبن البقر
الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذاء به طال عمره واذا اصنع من دقيقه حسو وبولغ في طبخه مع شحم
كلى الماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن السحج العارض عنه واما خبز الارز فهو اعسر هضما وابطأ
خروجا من خبز الحنطة وقد وقف على اليابس منه بالتجربة على ذلك فلا ياكلونه الا مع المالح والدسم
الكثير واللبن او مع الثوم وذلك انهم متى لم ياكلوه مع هذه الاشياء عظم ضرره وكان منه القولنج
الريحي والثفلي وليس يجتري احد على ان ياكله مع ماء الحصرم او مع المضيرة ونحوها وهو سريع الى
توليد السدد في الكبد والطحال ومما يدفع ذلك النادم بكامخ الكبر والكرفس والسذاب الجاورس والدخن
والذرة وكلها باردة في الدرجة الاولى يابسة في آخر الثانية الى الثالثة قليلة الغذاء بطيئة الهضم عاقلة
للبطن يجفف البدن والدم المتولد عنها ليس بمحمود وانما يحتاج اليها من يحتاج الى تجفيف معدته وتبريدها
وليس يحتاج الى غذاء كثير وقد يحتاج اليها متى كان الهواء رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة
وينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن ويمكن ان يغتذي به المستسقون والمترهلون واجوده
ما يوكل من الاصحاء اذا طبخت بالدسم والزيت واذا طبخت باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وماء النخالة
السميد ودهن اللوز الحلو غذي غذاء محمودا وقل يبسه للطبيعة وان اخذ الجاورس وهو يابس فسحق
ومرس بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما وعقل البطن لا محالة وان طبخ وهو صحيح كما هو عادة
اكثر الناس كان اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقل ويخرج في البراز ولم يتغير كثير التفيق

والجاورس

والجاورس افضل في جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطاء في الانهضام وحبسا للطبيعة واكثر
غذاء ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يبعد ان يكون ذلك لشدة امساكه للبطن وحبس
الكيلوس في الامعاء الى ان ينجذب جميع ما فيه من المائية الى الكبد ويخرج بالبول كما ان الاشياء المسهلة
يقل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من المائية وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ فيه الجاورس
انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشرة ارطال من الماء والدخن اقوى قبضا واقل غذاء من الجاورس
والخبز المتخذ من الجميع اشد امساكا للبطن منهما انفسهما واقل غذاء من خبز ساير الحبوب التي يتخذ منها الخبز
لبرودتها وتخولها وعدم اللدونة والدسومة واللزوجة فيها وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع
التي يحتاج الى تجفيف من غير تلذيع نفع غاية المنفعة قيل الجاورس صنف من الدخن صغير الحب شديد
القبض اغبر اللون وقيل هو الدخن نفسه وقيل هو ثلثة اصناف اجوده الرزين الاصفر وهو شبيه بالارز
في قوته والارز اغذى منه والذرة يسمى الجاورس الهندي ومنها بيضاء ومنها سوداء واجودها البيضاء
الرزينة العدس اما العدس جرمه وخبزه وكيف ما هو فيولد الدم الاسود ويورث ادمانه الامراض
السوداوية وهو بطئ الانهضام مولد للرياح يري احلاما ردية ويضر بالاعضاء العصبانية وهو ايضا
قليل الغذاء عديم اللدونة والدسومة واللزوجة يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه
ويطفيه ويبرده فلذلك يقل الطمث ويمسك درور البول الحادث من الحرارة وهو مع ما يعني قشره ابضا
وفيه ايضا قوة تخالط للقوة القابضة مضادة لها ولذلك ماؤه يسهل وجرمه يقبض واما طبعه فبارد
في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وقيل في قشره حرارة وحدة ويمكن ان يكون
سبب اسهال مائه لتلك الحدة والحرافة التي تحلل في الماء ولا مدخل لقشره في التغذية واجوده ما يلي البياض
في لونه وكان عريضا في شكله واذا انقع لم يسود الماء ونوع من العدس يري غير ما كول احمر اللون تحادحه
الحرارة يقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير
لمضادته اياه وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعنع ليزيل نفخه ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق
لمضادته اياه ايضا ولافادته سرعة الانحدار ومع الجزر والقثاء والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك
الشعير ان يكون الكشك اقل منه لانه ينفخ ويحل في الماء بخلاف العدس ويطبخ ايضا مع العناب والخل ليقوى
تغليظه للدم وقد يطيب تارة بملح ومري وزيت ليزيد تليينه للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن
بان يقلى ويغلى في الماء ويصب عنه الماء مرتين ثم يطبخ بالخل والكزبرة والسفرجل والزعرور او بماءهما
او بماء الرمان المز وماء الحصرم والسماق وبقلة الحمقاء والعدس يحتاج اذا طبخ ان يلقى على الرطل منه

سبعة ارطال ماء ومن اسوء ما اتخذ باللحم المالح لانه يزيد في غلظه ويبوسته واما اللحم الطري السمين
فمحمود معه وكذلك السمن ودهن اللوز الحلو وهو من اوفق الاغذية لاصحاب الذرب والخلفة التي من قرحة
الامعاء ومن ابلغ الاشياء في حبس الطمث ويصلح لبثور الفم وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول
مائية فاما من كان يابس البدن نحيفا مائلا الى السوداء او كان دمه غليظا فهو اردا الاشياء له لانه
يولد الامراض السوداوية فيه سريعا وهو يظلم البصر ويضر البصر الصحيح لتجفيفه وينفع البصر المأووف
من الرطوبة ويجتنب لا تخالطه حلاوة فانها تزيد في غلظه ويحدث سددا في الكبد وما قشر ينفع من
الخوانيق واذا اقشر منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت مما يقال من استرخاء المعدة **الباقلي** ويسمى الفول
اجوده الابيض السمين السليم من السوس الكبار المجفف واردوه الطري وجوهر الباقلي ليس بكثيف لكنه
رخو سخيف خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم مكتنز وفيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس
برديء ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذية التي تحفظ الصحة ويزيد في اللحم ويخصب البدن وهو منفخ لا يداينه
شيء من الحبوب في ذلك ولا يزول نفخه بكثرة الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو اغلظ واعسر هضما من كشك
الشعير وكذلك غذاؤه اكثر من غذاء كشك الشعير وليس نفخه مقصورا على المعدة والامعاء بل يحدث
تكسرا وتمددا في جميع البدن وسددا او ثقل الراس ويري احلاما مشوشة ويبلد الحواس والصداع
ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا فوقيا بعد الابازير والفلفل والقشر يؤكل وهو حار مع شيء مما يسخن ويلطف
وهو يبرد ويجفف مثل الشعير الا انه في هاتين الحالتين قريب من الاعتدال والباقلي الرطب الطري بارد
رطب في الدرجة الاولى وغذاؤه اقل وانحداره اسرع ونفخه اكثر يكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج
فيهما الرياح وفيه شيء من المرارة والقبض بها يسمن اللحم ويحسن الحلق ويجذب الحكة والجرب اكثر من اليابس
والباقلي رديء لمن يتأذى بالقولنج الريحي والثقل والفتق وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره
في خل ممزوج بالماء من الذرب والقيء واما جرمه ففيه من الجلاء ما يعين على نفث الرطوبة من الصدر
والرئة ان اكل بغير ملح او شرب ماؤه وينفع اصحاب السعال ويلين الحلق ويمنع النوازل الرقيقة
التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من نزولها ولجلائه ايضا ينقي الكلف ويحسن اللون
اذا غسل الوجه بدقيقه واما خبزه منفخ جدا كثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان يعتريه الرياح
في البطن فالاجود ان لا يقربه فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمة ومع الكراويا والكمون والصعتر
والسذاب لتكسر نفخه والدسومات تسهل خروجه من البطن ويقلل من صعود بخاره الى الراس ومما يسرع
بخروجه ويمنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاصطباغ بالمري بعد اكله والمداومة بشرب الماء البارد

عليه

عليه وضماد دقيق الباقلي بالخل والعسل ينفع من الفسوخ الحادثة في الاعصاب وبسويق الشعير ينفع
من الاورام الحادثة من الضربة وهو مع بعض العصارات الباردة ضماد نافع من الاورام الحادثة في الانثيين
والثديين ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا اعلفت منه ويمنع نبات الشعر على عانة الصبي متى اذا
ضمدت به وكذلك اذا اكرر الضماد على موضع محلوق ويجلو البهق لا سيما مع قشره واذا اشق وجعل
على نزف الدم قطعه لانه يلصق التفرق بلزوجته والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوي على الانعاظ **الحمص**
اذ جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذاء والدم المتولد منه ليس بجيد ونفخه ليس دون نفخ الباقلي وفيه
من قوة الجلاء اكثر مما في الباقلي حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر
والكلى ويعين على خروج الجنين ويضر بقروح الكلى والمثانة وفيه جوهران يتخالطان له اذا طبخ
فارقاه وصارا في الماء احدهما حلو يدر البول والاخر مالح يلين البطن وعلى ان يكون هذا المعنى
سبب القاية في القدور مع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل في اللحم ما يفعله الخمير في العجين والخل في الارض
والماء المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والدارصيني والشبث يكون مسخنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظة
مفتتا للحصى نافعا من الامراض البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر ومن اراد اكله مسلوقا من غير حاجة
الى الباه فليأكله بالصعتر والملح والفوتنج ومن خاف نفخه فليدقه جريشا ويصيره في خرقة مشدودة
ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى وخرج قوته فليعصرها ويرمي ثفلها ونوع من الحمص يفتت الحصاة
التي في المثانة والكلى وهذا النوع منه اسود صغير والاجود ان يتحسى بالماء الذي طبخ فيه فقط
وخاصة اذا طبخ مع الكرفس والبقل وصب عليه دهن اللوز وهو اشد حرارة ويبسا من الابيض والحمص
اجوده الابيض الكبار وهو حار يابس في الاولى وقيل الابيض حار في اخر الدرجة الاولى رطب في وسطها
ورطوبته ممازجة لجرمه ممازجة تعسر على حرارة المعدة تمييزها وحلها حتى يصير رياحا فلهذا السبب
يكون اكثر نفخه في العروق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصة اذا اخلط
بالباقلي واذا نقع بالماء واكل على الريق نيا يحدث الانعاظ ودقيقه محلل للاورام الحادثة عند الاذنين
والبيضتين اذا طلي ويجلو الجرب والنمش والكلف ويغذو الرئة افضل من كل شيء لسرعة اختلاط
رطوبته باجزائه وعسر تحللها مع غلظه وكثرة غذائه فيجوز على القلب فيصل الى الرئة صابرا على تلك الحرارة
حافظا للرطوبة فيغذو الرئة غذاء رطبا قويا ولذلك ينفع الحساء المتخذ منه ومن اللبن من جففت رئته
ورق صوته والمقلو منه ومن الباقلي اقل نفخا وابطأ انحدارا واشد غلظا والرطب منه بطيء الهضم منفخ
مولد للفضول في المعدة والامعاء ولا ينبغي ان يشرب عليه ساعة يؤكل الا لمن يكثر نفخه وطبيخ الحمص ينفع الاستسقا

والعين فان لما فيه من البورقية المفتحة للسدد دوا الاسود اقوى فعلا في ذلك واذا نقع في الخل واكل على الريق
وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما خبزه فبطيء الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي ان يكثر
ملحه ويؤكل بالملح الكثير ويطرح في امراق الاسفيدباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل ذلك ولد
اوجاعا في المعدة صعبة ويبدق الثقل وعسر خروجه والم الكلى والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي ان يؤكل
الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكنه في وسطه وذلك لاجتماع الخلال الثلث فيه رداءة الدم المتولد منه وعدم
اسباب التاخير وعدم اسباب التقديم كالقبض والامساك والتليين والازلاق لان القوة الجلائية التي
فيه يفارقه عند الطبخ ودهن الحمص يذهب بالقوباء **الماش** اجوده الاخضر الكبار الرزين وهو بارد في
الاولى معتدل في الرطوبة واليبس اذا قشر يابس في الاولى اذا لم يقشر وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس
فيه بطء انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وماؤه ملين للبطن وجرمه حابس خصوصا
اذا طبخ مرتين وطيب بالسماق او حب الرمان او بماء الحصرم وغذاؤه خفيف جيد للمحمومين وحسوه يصلح
لاصحاب النزلات والسعال وافضل اوقات استعماله الصيف وهو صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى تدبير
لطيف لانه يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وغذاؤه اقل من غذاء الباقلي وبرده دون برد العدس وفيه نفخ
يسير وحقيقة للباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بماء القرطم وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن
اللوز الحلو مع البقول الموافقة لذلك **الترمس** هو الباقلي الشامي والرومي والمصري وهو حب مفرطح
الشكل مر الطعم منقور الوسط والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس الى الدواء اقرب منه الى الغذاء واجوده
الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو قبل ان يطيب دواء لا غذاء وذلك انه قوي
المرارة واذا نقع في الماء اياما وصب عنه مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته كان احد الحبوب التي
يغتذى بها وهو غذاء غليظ عسر الانهضام بطيء الانحدار لان جوهره صلب يعني يتولد منه خلط غليظ
خام وانه لم يستحكم هضمه فاذا انهضم كان غذاؤه غذاء كثيرا ولذلك كان موافقا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين
على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والصعتر والانجذان والفوتنج ويصب عليه المري والزيت وليس الدم المتولد
منه برديء فهو بهذا افضل من العدس وبان يبسه اقل من يبس العدس وهو مما لا يعين على اطلاق البطن ولا
على حبسه ان تركت فيه مرارة يسيرة ولم يبالغ في تغذيته اسرع في الانحدار وقتل الدود الذي في الامعاء خصوصا
مع الخل واذا اكل نيا بمرارته يدر البول والطمث ويسقط الاجنة شربا او حمولا ويخرج الحيات وحب القرع
لعوقا مع العسل وضمادا على البطن وينفع السدد من الرئة والكبد والطحال وما في البلغم في هذه الافعال
من جرمه لا سيما مع السذاب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل

وينفع

وينفع من عرق النسا وقروح الراس الرطبة والجرب والبهق والاكلة ويفتح افواه البواسير والاكحال
بطبيخه ودقيقه يجلو الكلف والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفة والجرب والحكة حتى انه مع اصل
المازريون الاسود يذهب بجرب المواشي ويحلل ويرقق الشعر والذي قد نزعت مرارته يسكن الغثيان
ويفتق الشهوة وقد ربما يؤخذ منه ثلثة دراهم ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه حفنة وطحنت
جريشا ثم نزعت قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن
ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والسوداء والبلغم
اللزج فان جعلت منه في خرقة وضمدت به الاربية اسهل الصفراء وان ضمدت به الفؤاد اسهل السوداء
وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت اللصقة ومسحته بماء بارد قال
هذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب
صحيح **اللوبيا** اجوده الاحمر غير المتاكل وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة وقيل انه بارد يابس
والاحمر منه اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش وانحداره
عن البطن وخروجه اسهل من خروج الماش الا ان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه اقل جودة من الدم
المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والرئة يخصب البدن ويهيج الباه ويدر البول
والطمث وخاصة اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة وتلطيف الاخلاط بعض التلطيف واما الابيض فغليظ
كثير الرطوبة عسر الانهضام وهو يلين البطن ويسدر الراس ويري احلاما ردية ليس بصالح للمعدة بل يغثي
ويجوّ ولذلك ينبغي ان يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الراس وتوليد الغثي
والمري والخردل يذهبان ايضا بما فيه من تقليب النفس ويطيبانه ويشهيانه الى الطبيعة ويسرعان باخراجه
من البطن والسذاب يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا طريا مع علفه كما هو عادة اكثر الناس كان غذاؤه
اقل الا ان انحداره وخروجه اسرع لا سيما اذا اكل حارا مع المري ومما يعين على هضمه ويقلل نفخه الملح والصعتر
والفلفل **الجلبان** هو حب يغار بالكرسنة وقيل هو الكرسنة وقيل هو من القطاني الماكولة وهو نبات له قضبان
مربعة تنبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى الحمرة يخلفه مزاود
فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير رطوبته يؤكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو مجفف قليل الغذاء
كثير الرياح رديء الدم يولد خلطا سوداويا ويضر بالعصب وهو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية فان
اضطر الى ادمان اكله وخبزه فليتلاف مضرته بالاكثار معه من الحلوا والدسم وينفض البدن من السوداء
ويمرخ خرز العنق والظهر ومخارج الاعصاب بالادهان الحارة العطرة المقوية والاستحمام بالماء العذب الفاتر

ثم الوقوع بعقبه في الماء البارد ليسلم من مضرته بالعصب وتغليظه للحواس وتوليده السوداء وهو من اغذية
الاكرة والفلاحين واذا اعتلفته البقر نفعها مثل نفع الكرسنة البلوط اجوده الطري البالغ بارد في الاولى
يابس في الثانية وهو يمنع النزف والنفث وخاصة جفته وهو قشره الداخل فان اشد ما في البلوط قبضا جفته
وهو بطيء الانهضام منفخ في البطن الاسفل وهو كثير الغذاء اذا انهضم وينفع من الصلابات مع شحم الجدي
وينفع سيلان القلاع والقروح الساعية اذا احرق وينفع السحج ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول وينفع
من السموم ومن الاستطلاق واكثر ما يؤخذ منه عشرون درهما وهو ردي الغذاء مصدع يضر بالمثانة ويصلحه
ان يشوى ويضاف اليه السكر والشاهبلوط اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا وامساكا للبول
واكثر غذاء لما فيه من الحلاوة واسرع خروجا الا انه اكثر رياحا منه على ان غذاء كل منهما غير محمود النافخ واما
يحمد للمختار بروهو حار يابس في الاولى وهو ايضا يمنع النزف والنفث وينفع السحج ويحبس اللبن ويدر البول
وعسى ان يكون لقبضه وامساكه البطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم واستطلاق البطن ورطوبة المعدة
كثير الغذاء اذا انهضم ردية مصدع واصلاحه ايضا ان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط خبز
وهو عاقل للطبيعة جدا وليس يسلم وخاصة من لم يعتد من مضرة ادمانه الا بالاكثار من الدسم والحلو والاكثر
الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق ونثر عليها في الحبوب والبزور التي لا يتخذ منها الخبز الحلبة
حارة في الثانية يابسة في الاولى ولا تخلو من رطوبة فضلية مصدعة منفخة مغثية لا سيما ان اكلت بغير خبز
وليس الخلط المتولد منها بمحمود وقوتها منضجة ملينة وفيها جلاء يهيج الامعاء للدفع وماء المغلي المصفى اذا خلط
بالعسل القليل وشرب فانه يحدر جميع الاخلاط الردية التي في الامعاء ويحدر الطمث ودم النفاس وان طبخ مع
التين والتمر واخذ ماؤها وقوم بالعسل ولعق نافع يصفي الصوت ويلين الحلق جدا ويجلو البلغم الكثير المخلط
وينفع السعال العتيق والربو والمنبوتة منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام مع مري وخل اعانت على اطلاق
البطن وان اكلت مع الخبز على طريق ما يتادم به كان تليينها للبطن اقل واذا انبتت نقصت حرارتها ويبسها
وقد يؤكل بقلتها قبل ان تبزر بخل ومري وهي ايضا تصدع اذا اكثر منها الا انها تنفع المعدة التي فيها عفن
والحلبة محللة للاورام الصلبة وتنقي الحزاز وتنتن رائحة البدن وهي تنفع الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام
الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وهي تنفع من وجع
الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخ وجلس في طبيخها وهي تدر البول وتغذو الرئة وتلين الصدر والحلق
وتقلل رائحة البراز وتسهل الولادة للرحم العسرة الولادة للجفاف وتلين الدبيلات وتنضجها وهي مع
النطرون لورم الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المقعدة ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والرطب

والرطب من الحلبة يزيد الدم جدا السمسم ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى
رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا والصحيح منه لا ينهضم البتة والمدقوق لزج بطيء الانهضام يغثي
ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا لزجا واصلاحه ان يقلى ويؤكل بالعسل
وهو يسمن البدن ويلين ويغري ويزيد في المني وغير المقشور منه اسرع انحدارا من المقشور واكثر تسمينا
ونقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين وهو ينفع من عض الحية المقرنة وقدر ما يؤخذ منه
خمسة دراهم وهو نافع من امراض الصدر والربو والسعال الخشخاش الابيض منه اجوده الحديث الرزين
وهو بارد رطب في الثانية وقيل يابس فيها وقيل في الاولى نافع من السعال الحار ونوازل الصدر ونفث الدم
والمواد الحارة النازلة من الراس وهو مع العسل يزيد في المني وقدر ما يؤخذ منه من درهمين الى خمسة دراهم
وجرمه يحبس وماؤه يطلق وهو منوم وغذاؤه يسير بطيء الانهضام ويصلحه العسل والسكر وقشره يعسر النفث
وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماؤه على الراس ورب من قشر الابيض بماء بارد ينفع الاسهال الصفراوي
جدا وينبغي ان يمنع الاغشية التي في القشر عند استعماله والاسود منه بارد يابس في الثالثة نافع من شدة
حرارة الكبد منوم مخدر مضر بالراس والرئة وقدر ما يؤخذ منه دانقان الشهدانج هو بزر شجرة القنب
ومنه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة مدر للبول قاتل الديدان
ملطف طارد للرياح عسر الانهضام ردي الخلط ردي للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويرتفع
منه بخار دخاني الى الراس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده
السكنجبين وورقه مسكر قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير
مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم وهو مسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا
حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد رايت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق
طبخا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ويحمصه ويفركه باليد ويخلط به
قليل سمسم مقشر او سكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما اسكرهم ويخرجهم
الى الجنون او قريبا منه واذا خيف من الاكثار عليه بادر الى القيء بسمن وماء سخن حتى ينقى منه المعدة وشراب
الحماض لهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور وماء الورد القرطم هو بزر العصفر
حار في الثانية يابس في الاولى ملين للبطن مسهل للبلغم اذا اخذ مدافا بالماء والعسل او معجونا بالتين
او مدافا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه واستحالته قوية وما ينال منه البدن من الغذاء يسير وهو
ردي للمعدة ويحل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج الا

المرقي والمحلي وينفع الباه ويسهل لمن حبسه في المرق في اللحمان اما اللحوم فانها اقوى انواع الاغذية غذاء
مقوية للبدن قريبة الاستحالة الى الدم ولذلك صارت الحيوانات التي يغتذي منها اقوى واشد صولة وقهرا
لما يغالبه ويصطاده وكذلك الامم التي جرت عادتهم من الاستكثار غير ان هضمها يسهل على من كانت
القوة الهاضمة منه قوية ولذلك يمنع المرضى وخاصة المحرورين منها لعجز قواهم عن هضمها وتزايد
حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذاء القوي ويؤمرون بالاخف منها وهي من اغذية الاصحاء الاقوياء
واصحاب الكد والتعب والمحتمل ادمانها غيرهم لانه يتولد منها دم متين صحيح كثير وذلك لان اللحم متولد
من الدم وهو دم فاذا قدرت القوة الهاضمة على هضمه واستمرائه عاد اكثره دما وقلت الفضلة اليابسة
التي تخرج منه لان عامة ما في اللحم يصير غذاء بخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم اقل الطعام نجوا واللحوم كلها
حارة رطبة وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها وهزالها وسمنها وكثرة حركتها
وقلتها واختلاف اعضائها فلحوم الحيوانات الكثيرة الجثة اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات اللطيفة الرواتع
من المواشي والطيور قريبة من طبيعة الانسان ملائمة لها والخصيان منها اوفق من الفحول والاناث فان الفحول
لمكان سفادها يكون لحومها عضلية سبخة والاناث لمكان ولادها يكون عصوصة الرطوبة التي فيها
يوجد العذوبة والدسومة وذلك لان الولادة في الاناث تفعل فعل السفاد في الذكور فان كلا من الجنسين ياخذ
صفو اجساد الحيوانات ولباب اعضائها التي يكون سبب طيب لحمها ولحوم الهرمي من الحيوانات صلبة عصبية بطيئة
الانهضام قليلة الغذاء سبخة الطعم خالية من زهومة لعدم الدسومة والرطوبة التي تطيبها ولحوم الصغار
جدا كثيرة الفضول قليلة الغذاء بلغمية الا انها تنحدر سريعا عن المعدة والاجنة التي تستخرج من بطون الحيوانات
الحاملة ردية لا خير في اكلها وما دامت الحيوانات في النمو كانت لحومها اجود من التي ولت وصارت في النقصان
وكلما كان الحيوان الطري فلحمه ارطب وكلما كان اسن فلحمه ايبس وكلما كان اكله وشربه اقل فهو اخف والذكر اخف
من الانثى والفحل اخف من الخصي والاسود اخف واخف من الابيض والكثير الشعر اخف من قليله والراضع
من جميع الحيوانات رطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمستكمل ابطا انحدارا واكثر غذاء والحيوان الوحشي
كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظباء فما دام فتيا كان لحمه اجود
في الاستمراء واعدل غذاء لان فضل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاجه وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا
كان مستكملا كان لحمه اجود للاستمراء والغذاء لان فضل رطوبته الطبيعية يجف بعض الجفوف من اجل كبر السن
ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم ان كان ذلك اللحم في طبيعته رطبا فانه ردي للاستمراء والدم المتولد منه ردي
وكذا الغذاء وما كان من الحيوان رطبا فذكره خير من انثاه والمستكمل منه خير مما لم يستكمل منه بعد فاذا كان

يابسا فانثاه خير من ذكوره وما لم يستكمل منه خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذاء الموافق له جيد وخلاف
ذلك ردي ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يؤكل
ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الهواء وقلة الحركة وما يغتذي من الحيوان بغذاء
اجف افضل مما يغتذي بغذاء ارطب وما يستنشق هواء نقيا افضل مما يستنشق هواء على خلاف ذلك
وكل حيوان له حركة ورياضة افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال فضوله اقل لسعة
الهواء وكثرة الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي الى البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان
الذي يرتعي في المواضع الجافة جاف لا فضول فيه والذي يرتعي في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول
عسر النضج وكل حيوان اذا اصاب من الغذاء الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه افضل واجود مما كان قبل ذلك
ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها والمفرطة السمن ولحم الحيوان المفرط
السمن اذا ميز من سمنه واكل وحده فهو اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق الحيوان للتمليح
ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة فاما اليابسة والرخصة اللحوم فلا يصلح لذلك لان الاولى يصير
كالجلود المدبوغة والاخرى يذوب ويفسد واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود يجففه الملح
من يجفف كل لحم وغذاؤه قليل وكل قديد وعكسود فلا سبب للحم الطري الذي منه يعلى الا ان التمليح يزيد
فضل يبس وحر وبطء انهضام واما القديد فيعرض مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل والابازير التي
طرحت عليه والمخلل منه المتخذ بالكزبرة اقل حرا واسرع هضما والطف وخاصة انه انقع في الخل قبل ذلك
واقل اللحمان عفونة اقلها شحما وايبسها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبة البلغمية
فانها اذا احتفظت وتركت زمانا لان منها ما كان اصلب واجف منها ما كان رطبا او صار كلها اسرع انهضاما
واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة او جافة فكلما بقيت فان اللينة يصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف والجافة
تزداد جفافا ويبسا فيصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ بالثلج تبقى على احوالها في جميع امورها
خلا انها تصير الين وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل يستفيد بردا ويبسا ويعقل البطن والتي تحفظ بالملح تزيد
حرا ويبسا اكثر ويصير اصلب مما كان الا انها يطلق البطن ولحوم الحيوانات اذا علقت ووضعت في ضوء
القمر فان روايحها تتغير وكذلك طعومها لا سيما اذا كان زايدا في نوره والاحمر من اللحوم اكثر غذاء واقل
فضولا وابطا نزولا والسمين اقل غذاء واكثر فضولا واسرع نزولا والمجزع فيما بينهما والاعضاء الكثيرة
الحركة القليلة الشحم واللحم اقل غذاء واخف مما هو اقل تعبا والغليظ من اللحوم يصلح لمن يكد ويتعب واللطيفة
لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدر والاضلاع الى الراس اخف واسخن لمكان القلب والكبد وما خلف

اثقل وابرد وباطن القوايم افضل من ظاهرها لان حركات القوايم الي باطنها اكثر واقوي والاعضاء اللحمية
كلها افضل من الباطنة لانها اكثر تحللا وما يلي الظهر امرا مما يلي البطن لان عظم الصلب دايم الحركة والبطن دايم
السكون والصدر امرا لدوام حركته بالتنفس الصوت وما كان من الاعضاء فيه السمين اكثر كان الشبع منه
اسرع وما كان منه اللحم اكثر كان الشبع منه ابطاء ووقوفه في المعدة اكثر والذي فيه السمين اكثر يطفو فوق
الطعام اكثر الا ان انحداره عن البطن اسرع وما كان من اللحم لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على فقرات الظهر
الذي يسمي بشت مازج امرا مما كان بعيدا منه لانه يتعب من تحريك العظام اكثر مما يتعب ما بعد منها والجانب
الايمن افضل من الجانب الايسر لقرب الكبد واتساعه في الغذاء الجيد واللحم اسرع انهضاما من ساير الاعضاء
واعدل غذاء وافضل اعضاء المواشي العضل لانها اكثر تعبا لاسيما وسطها لان الغالب على اطرافها
العصب وهي اسرع انهضاما واقل حرارة لانها يولد دما فيه لزوجة واحشاء الحيوانات كلها كثيرة
الفضول عسرة الانهضام ردية الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعية والات للحقيقة الحان خالصة وكذلك
الرؤس لان الاعضاء التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزجة كثيرة الرطوبة وبعضها
كثيرة اليبوسة والاعضاء العصبانية كلها الخلط المتولد منها مايل الي البرودة والنهوة يحتاج الي زمان
طويل حتي يستحكم نضجه ويصير دما محمودا **الجلد** بارد يابس بالقياس الي اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذاء الرقة
ويبسه لانه عصبي ويولد دما فيه لزوجة يولد السدد وينفع من ينصب الي معدته المرار واجود الجلود جلد الراضع
لغلبة الرطوبة عليه اذا جاوز الرضاع غلظ جلده وعسر انهضامه وولد السوداء **الاطراف التي** يؤمر بعض
المرضي والناقهين بها وهي **الاكارع والشفاة والاذنان** يسيرة الغذاء قليلة الحرارة لان الغالب عليها
الجوهر العصبي والجلد الا انه لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من ساير ما في البدن كله من العصب والجلد
وفيها اللزوجة واللسان في لزوجتها جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد منها
وان كان لزجا فليس بغليظ فلذلك غذاؤها يسير وانحدارها عن المعدة والامعاء سريع اما قلة غذائها فلانها
وقلة الشحم واللحم فيها واما سرعة انحدارها فللزوجتها وهي نافعة من السعال الحار خاصة اذا طبخت مع كشك
الشعير واجود الاكارع من الخرفان والجداء والمقاديم ومزاجها معتدل يولد دما صالحا بارد الزجا صالح
للمحمومين ولمن به نفث الدم وسحج الامعاء او جري الدم من افواه البواسير والحبالي ولمن يحتاج الي تغرية وتشديد
وتوليد الدشبد لينجبر العظم قليل الغذاء والفضول ويجبر العظام المكسورة ويطلق البطن للزوجتها
ويضر لاصحاب القولنج **والرؤس** حارة رطبة كثيرة الغذاء يزيد في المني ويصلح لاصحاب الكد وتسمن الحشا ويولد
ويضر بالمعدة والمشوية منها غليظ مسخنة لا ينبغي ان يؤكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى

والقولنج

والقولنج لكنها يقوي غاية التقوية ويزيد في الدم والمني ان انهضم **والدماغ** بارد رطب يلين البطن وينفع
من سقي سما او نهشه حيوان ويزيد في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط الغليظة ويذهب بالشهوة
ويغثي عند هضمه ويلطخ المعدة وهو زهم لزج بطيء الانحدار سريع الفساد ينبغي ان يؤكل قبل ساير الطعام الا
اذا عزم على القيء ويصلح لاصحاب الامزجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطأ نزولا واقل
تلطيخا للمعدة وينبغي ان يؤكل مع الكواميخ والمري والابازير كالصعتر والفوتنج وليحذر من اكله من في شهوته
نقصان واما من معدته قوية على الهضم فهو يغذيه غذاء صالحا ولاسيما اذا اشرب عقيبه قدحا او قدحين
من الشراب الصرف **ومخ العظام** الذي من الدماغ وادسم وانعم قريب الي الاعتدال مايل الي الحرارة والرطوبة يحمي
ملين كثير الغذاء يزيد في المني ويلطخ المعدة ويرخيها ان اكثر منه ويذهب بالشهوة ويغثي **ومخ الفقار** بارد
يابس اذا قيس الي مخ العظام بطيء الانهضام ليس يغذو كما يغذو الدماغ وغذاؤه اغلظ من غذاء الدماغ
لانه اصلب وخاصة ما بعد عن الدماغ **والثرب** حار رطب الا انه اقل رطوبة من السمين يرخي المعدة ويذهب الشهوة
والضروع باردة يابسة وغذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمرئ يقارب غذاء اللحم وقيل الضروع باردة رطبة
بسبب اللبن غليظ مولدة للبلغم كثيرة الغذاء بطيئة الهضم صالحة لاصحاب المعدة والاكباد الحارة وكذلك **الخصي**
الا انها اقل غذوية واكثر زهومة وابطأ انهضاما والدم المتولد منها اقل جودة وهي تزيد في المني وساير
اللحوم الرخوة شبيهة باللحم الا انها ارخي وارخص واشد بياضا يتولد منها البلغم **والعين** حارة رطبة تزيد في المني
ويغثي والماكول منها العضل والسمين واما الاغشية التي فيها فباردة يابسة فهي ضارة للمعدة لدسمها بطيئة
الانهضام لعصبيتها فينبغي ان يؤكل بالابازير **والانف** بارد يابس للغضروفية التي فيه عسر الانهضام وان اتفق
الخراطيم بالماء والملح رطبة واعان ذلك على هضمها **والشفتان** اغلظ من الخراطيم **والاذنان** باردتان يابستان
للغضروفية التي فيها عسرتا الهضم **واللسان** معتدل خلطه رطب سريع الانهضام معتدل الغذاء بين الكثرة
والقلة وهو اخف اعضاء الراس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرخو فغذاؤه متوسط بين ما يولد اللحم الرخو
وبين ما يولد العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه وان كان كثير الحركة **والغلصمة** عسر الانهضام
والحنجرة باردة يابسة تغذو غذاء يسيرا للغضروفية **والكروش والامعاء** قليلة الغذاء صلبة عسرة
الانهضام والدم المتولد منها ردي مايل الي البرد يتولد عن ادمانها بلاغم كثيرة **والاكباد** اجودها كبد
الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذاء لاسيما اكباد الحيوانات الحارة كالجداء والحملان
والديوك والدجاج المسمنة وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاحشاء الا انها بطيئة الانهضام بطيئة السلوك
في العروق فلا ينبغي ان يكثر منها ويختار المكبب على الجمر تكبيبا رفيقا بالملح والدارصيني او مطجنة بالمري والزيت

وكبد الضأن اذا شويت واكلت نفعت من لين الطبع وحبسته وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع
والطحال حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح لتغليظ المزاج ردي الكيموس والدم المتولد منه دم اسود غليظ
ولا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية وهو من الحيوان الكبير والمهزول ارداء فان اخرج عنه عروقه
وطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء **والكلي** باردة يابسة ردية الغذاء عسرة الهضم
زهمة من قبل مائية البول يولد دما غليظا واجودها كلية الجدي ولا ينبغي ان يؤكل كلي الحيوانات العظام
فاما كلي الجداء فليؤكل بشحومها مع الملح والفلفل وكذلك كلي الحملان **والرية** حارة رطبة قليلة الغذاء بالنسبة
الي الكبد سريعة الهضم بحسب فضل سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ بتة لفرط رطوبتها وقد يصلح بان ينقع
في الخل والكرا او يشوي ويختار ريات الحملان لا غير ويصلح ان يطيب نفس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل الحار
ولا يجوز لهم ذلك ويعلل بها الناقهون للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها فليشوا لهم وياكلون مع اطرافها
وما انشوي وبس ويجتنبون الوطب العصب منها واما الذي يستعملها الترك بنه محشوا فيها التوابل وبعض
الاشياء الحارة فسبيلها سبيل الكواميخ والصباغات **والقلب** حار رطب جوهره صلب بطيء الانهضام
جدا الا انه اذا استحكم انهضامه غذي غذاء قويا كثيرا اليبس بردي **والسمين** حار رطب يلين البطن ويهضم
بسرعة ويضعف العصب الحاسي ويزيد في المني ردي الغذاء باتخمة قليله مطلق الطعام سريع الاستحالة الي الدخانية
والمرار ويورث جشاء دخانيا وينبغي ان يقتصر منه على قدر ما يلتذ **والشحم** حار رطب اقل رطوبة من السمين
ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويغثي وغذاؤه يسير والدم المتولد منه ردي **والالية** حارة رطبة اردي من السمين
ردية الغذاء والهضم ويصلحها الابازير الحارة ردية للمعدة متخمة تولد الصفراء ويضعف الشهوة والهضم
وتلين الصلابات والعصب الحاسي المستعد للتشنج اليابس واما يصلح منها ومن الشحم والسمين قدر يسير بقدر
ما يلذ الطعام ويطيب ولا يصلح ان يغتذي بها لانها ردية الغذاء **ولحم العنق** محمود سريع الانهضام لكثرة
حركته الا انه ينصب اليه فضلات الدماغ **والغضروف** من الحيوان المسكل لا ينهضم **والذنب** صلب وامره في حاله
حالاته على حسب فضل صلابته اعني حالات انهضامه وغذائه الا ان الفضول فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته وهذه
الاعضاء يتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة وسرعة الهضم وبطؤه وقلة الغذاء وكثرته وجودة الخلط ورداءته
بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة قال جالينوس اني لا اجد صحة البدن
الذي يحس صاحبه بفضل هذه الاشياء اما ابدان المرضي فيحس بذلك في لحوم المواشي **واما لحوم المواشي من الحيوانات**
فاقربها مزاجا واشدها ملاءمة لطبيعة الانسان **لحم الضأن** ومرتبته في اللحوم كرتبة الحنطة في الحبوب لانه مزاجه
حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار الانسان لا يمل ولا يتبشم منه على ادمان

اكله

اكله كما يمل ويتبشم من غيره من اللحمان اذا واظب على اكله الا ان يتغير هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته
والدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته انه يصلح ويطيب سفيذباجا ومشويا واي نوع يتخذ من الطبوخ
والباجات وليس كذلك ساير اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ويطيب بصنعة ولا يطيب باخرى
ولم يوجد هذه الفضيلة فيه الا لاعتدال مزاجه وقربه من الاعتدال والحرارة والرطوبة صار نافعا لاصحاب السوداء
ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه **لحم المعز** الا ان لحم الضأن اكثر غذاء من لحم المعز واكثر سخافة وارطب
واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن والزج واكثر واسخن من الدم المتولد من لحوم المعز فلذلك لحوم المعز
اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطاء من احداث الامتلاء والحميات والامراض الحارة والشور
والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحارة ولمن لا يحتاج الي كثرة قوة ولحم الضأن
اوفق لاصحاب الامزجة المايلة عن الاعتدال الي البرد ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان الباردة ولمن
يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الي قوة وجلد وعلى الجملة فلحم الضأن اوفق للاصحاء من لحم الماعز وهو احرى
بان يلين البطن ويصلح لحم الضأن بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الي تبريده بالمري حين يحتاج الي تلطيف
فقط او سرعة اخراج وبالمصل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الي تبريد فقط
ويشرب بعده من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحوم الماعز باختيار الاسمن منها ونضجها
بالبصل والزيت والحمص واللفت والجزر ويضاف اليها من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب ونحم الماعز اشد
نضجا من غيره من اللحوم ولحم اناث المعز ردي الا انه اجود من لحم التيوس بكثير وكلاهما عسر الانهضام ردي
الغذاء يولد دما مايلا الي السواد ويكثر السوداء واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف وفي وسطه لان
النبات الذي يرعاه من الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان يغتذي من هذا النبات **ولحم الكباش** اجود
انهضاما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود ما يكون حال الكباش والنعاج
في اول الربيع وفي وسطه لانها ترعي العشب الصغار وهي يكون حينئذ اكثر فيكون اخصب بدنا واسمن **ولحم النعاج**
اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا **ولحم الحملان** اغلظ من لحم الجداء واقوي واسخن واكثر فضولا وهو
تالي لحم الجدي في الجودة الا انه ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن **ولحم الجداء**
موافق لجميع الناس ممن يجوز له ان ياكل اللحم لانه معتدل بريء من كل دم يولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن كثر
كده وتعبه ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يامن ضعفا ان يسقط الشهوة والقوة وبدنها
البتة ولا يبلغ من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملأ البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ
والحار والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يحتاج بالدماميل والبثور والرضع منها عن لبن محمود جيدة

واذا كان لبنها غير محمود فهي رديئة واجودها لحوم السود منها فهي اخف والذ وقيل بل الحمر الزرق ولحم الحمل
يتلو لحم الضأن في جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحاء واصحاب الرياضة وهو خير
من لحم البقر والكباش واجوده القريب العهد بالولادة وهو حار رطب معتدل الغذاء ولحم البقر اجوده ما هو
من الحديثة السن وافضل الاوقات التي يوكل فيها الربيع واوايل الصيف وهو بارد يابس اذا قيس الى لحم
الغنم وايبس من لحم المعز واقل حرا وهو يغذو غذاء كثيرا غليظا وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الانهضام
يولد دما عكرا سوداويا ويولد امراضا سوداوية ويولد البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام
وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك ساير اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة
الجثث وقد ينتفع المحرورون واصحاب الامزجة الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولا سيما مرقته المبردة
المصفاة من دسمه المسماة الآهلام فان هذه المرقة تنفع الحار يذهب اليرقان اذا ادمن مع الخيار وحسي
منه فاما المبرودون فينبغي ان يصلحوا لحم البقر بعد التهري بالثوم والكاشم والسذاب والجرجير والخردل
ويقللوا شرب الماء عليه حتى يخف البطن ثم يشربوا عليه ماء العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور
البطيخ والبقر يكون بدنه في الشتاء واول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد منه رديا لانه يرتعي العشب
الكبير الطويل الغليظ وذلك لا يوجد فاذا نما العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد تولد البزر صار
احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود ولحم الجاموس اغلظ اللحوم واردأها كيموسا وابطاها
انهضاما واثقلها على المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الحارة وهو في طبع لحم النعام لحم الجزور
شديد الاسخان ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القوية غليظ الغذاء اغلظ من ساير اللحوم
الوحشية واشدها توليدا للسوداء ردي للمعدة عسر الانهضام ويصلحان بالاخذ من بعض الجوارش الارض
البارد في اواخرها وكذلك لحم الخيل والحمر الاهلية والوحشية والكباش الجبلية فان المتولد منه غليظ في غاية
الرداءة يؤول عاقبته الى السوداء وهي عسرة الانهضام ردية للمعدة واكل السمين من لحومها وتحسي مرقها
مطيبة بالابازير والافاوية نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس من الناس قوم
ياكلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع الحمير لحم الزرافة غليظ سوداوي الكيموس واما لحوم الصيد من المواشي
فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيعة على انها باسرها ردية تولد دما غليظا سوداويا والغزال
اقلها رداءة وهو يجفف البدن بقياسه الى لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضأن فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول
والرطوبات ولا يصلحان ينفرد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس
بكثير الغذاء يسخن ينفع من القولنج والفالج وليس لا تخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويعطي

اذا اتخذ منه نزولة وتقل غذاؤه واجودها الحشف لحم الارنب هو بعد لحم الغزال في الجودة حار يابس موافق
لمن يحتاج الى التدبير المجفف وليس بموافق لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث شارعا ويولد دما غليظا منتنا
عكرا سوداويا ويصلح بالتدسيم الكثير والابازير الملطفة والخل واذا شوي فليشو على بخار الماء ولحمه المشوي جيد
لقروح الامعاء وهو يعقل الطبع ويدر البول ودماغ الارنب اذا شوي نافع لمن به رعشة لا سيما الاطفال
والخردل لحم الايايل يجلب ويجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ولم يشرب
ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات يعطش عطشا شديدا ويمتنع من شرب الماء خوفا ان يذيب السم في جوفه فان
لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهي غليظة ردية الخلط ينبغي ان يصلح بشرع التهرية والتدسيم ويحرز
من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ وامرى الى السوداوية لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين
على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون ياكلونه عندنا في ايام الخريف لانها
في ذلك الوقت سمين ويخصب بدنه من اكل العنب لحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزج غليظ واصلاحه
بالشراب قيل ان لحم الخنزير يغذو اكثر من جميع الاغذية قالت النصارى ومن يجري مجراهم انه خير اللحوم وان البري
منه خير لحوم الوحشي والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظباء والخنانيص قليلة الغذاء وهو على ما يقال
اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم خنزير
فلم يفرقوا بينهما في لون ولا طعم ولا رائحة قالوا وذلك يدل على مشابهته وملايمته الغذاء ينبغي ان يكون شبيها
بالمغتذي وكبده رطبا ويابسا اذا سحق وشرب ينفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد
الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعاء الذي يقال له قولون والمغص المزمن ومرارته
يستعمل في القروح العارضة في الاذان وساير انواع القروح وقيل اذا اطليت بعسل وقلقل انبت الشعر في راس
الاقرع مجرب وشحمه موافق لاوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق الذي اتى عليه زمان طويل يسخن
ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة واذا سحق
منه وطلي به مع عسل على البرص جلاه وتنفع منه لحم السباع عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم السباع
وذوات المخاليب ينفع العين ويقويها وهي جيدة للبواسير وكلى تعافها المعدة لحم اليربوع يسير الغذاء يلين
البطن وقال الاسرائيلي انه كثير الغذاء لحم السنور حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى
وينفع من وجع الظهر لحم القنفذ حار يابس جلاء محلل وزعم قوم ان لحمه مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج
ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام وهو للسكنجبين ينفع الاستسقاء لا سيما اذا
جفف وشرب منه مقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء واذا ادمن اكله يحدث عسر البول

لاضراره بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف والجبلي هو الدلدل والشوك السهمي وهو قريب الطبع
من البري والبحري ضرب من البري وادمان اكل لحم البري يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد
للمعدة مليّن للبطن مدر للبول في لحوم الطير اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من لحوم المواشي وارق
دما واقل فضولا بالحكم الاعم فاما بالحكم الاخص فانه ربما يوجد منها ما يثقل جدا على الطبيعة وطبايعها بعد مختلفة وبعضها
اخف من بعض وقيل لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور المائية ففي لحمها غلظ وزهومة
فيبطئ انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور الهوائية لان الصفات التي تلزم الارض والماء
والهواء من الخفة والثقل يقع على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منها فما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء
فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة ولمن
لا يرتاض والايبس اوفق لمن يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحمومين والنحفاء
ومن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من الحضري واوفق للابدان التي تحتاج
من الغذاء الى اليسير والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج الى الغذاء الى مقدار كثير وافضل الطيور
ما سمن في الرعي واردأها ما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويغتذي باعتدال والذي يعلف ساكن ويغتذي
بغذاء يجاوز المقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهو اشد اسخانا واميل الى ان تولد دما
سوداويا وما كان منها ومن طيور الماء والآجام له رائحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي ولا ينبغي ان يوكل
البتة والحكم في اعضاء الطير كالحكم في اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اخف من بعض واسرع انهضاما
فقوانص الطيور غليظة ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذاء كثيرا ومنها ما هو لذيذ
جدا مثل قوانص الاوز ويعده قوانص الدجاج المسمن واما كبد الاوز الذي يسمن بغذاء يعجن باللبن فالذ الكبود
واكثرها واجودها غذاء وليس خروجها من البطن بعسر واجنحة الاوز ايضا صالحة في الهضم والغذاء واجود
منها اجنحة الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها ولذلك فان الطير ايضا
سريعة الانهضام الا ما كان من الطيور كبير السن مهزولا فان اجنحة ورقابه بطيئة الانهضام لاخير في اكلها لغاية
جفافها وصلابتها والخصي من الطير محمودة لا سيما خصي الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء يعجن باللبن
فانها عند ذلك يولد غذاء كثيرا محمودا وينهضم سريعا والادمغة من الطيور اجود منها من المواشي لا سيما ما كان
من الطير ياوي في مواضع جافة والزمكى منها لطيف كثير الغذاء لحركتها ودسومتها واسرع اعضاء جميع الطيور
الحضرية انهضاما واصلح للغذاء الفراريج اسرع جميع الطيور انهضاما واصلح للغذاء واجود الفراريج حين
يبتدي بالصياح ولحمها احر من لحم الدجاج الكبار وغذاؤها موافق لجميع الناس واذا كانت باسفيدباج سكنت

النهاب المعدة ومرقها اذا كانت ساذجة يصلح لتعديل الفضول الردية وتليين الطبيعة وهي يولد دما محمودا
ويقوي القوة والشهوة اذا شويت وخاصة اذا احشيت عند شيها بقطع التفاح والسفرجل وحب الرمان والكزبرة
والنعناع وهي احق على المرضى من المزاورات انها في الاغلب يكون مما يثقل على المعدة وقيل الفراريج يسهل والطبخ
يمسك والدجاج اجودها ما لم يبض وقيل من الهندي الراعي وهي معتدلة الحر يزيد في العقل والدماغ ودماغه ينفع
الرعاف الكاين من حجب الدماغ ويصفي الصوت واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام ويدل كل ساعة منع
سريان السم وكذلك اذا شقت وهي احياء نفعت من مثل ذلك وهي من اغذية الناقهين ولا يصلح ان يداومها
ذوو الرياضة والكد والدجاجة المسمنة كثيرة الغذاء وربما بلغت ان يكون كثيرة الفضول على حسب سمنها وطيبها
وموضعها وهي ترطب الجسد وتخصبه على مقدار سمنه وغير المسمن ايضا من الدجاج الاهلية اشد ترطيبا للبدن
من ساير الطيور الوحشية وتزيد في المني وتحسن اللون ولحمه ملايم للبدن المعتدل ويصلحها دمعة حالا مع عقل
وتزيد في الدماغ ويغذوه غذاء كثيرا واذا شرب الشراب ينفع من نهش الهوام الخبيثة وخير الدجاج المشوية خصوصا
ما شوي في بطون الحمل او الجدي واذا طبخ الدجاج الفتي المسمن بالزبد حتى ينضج وياكلها العليل ان قدر باسرها
فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا نفث معه واذا شرب امراق الدجاج السمينة وتوالى باكلها صاحب صفرة اللون التي
لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه ذلك نفعا عجيبا قال الجرجاني اذا اخذ الجلدة الرقيقة
التي في باطن قانصة الدجاج وجففت وسحق نفع المعدة المتحلحلة وقواها ووافق وجعها الديوك اجودها ما لم يصح
وخصي الديوك محمودة سريعة الهضم تزيد في قوة الباه ومرقها يوافق من به رعشة ووجع المفاصل اذا طبخ مع
شبث بقدر من الماء حتى يبقى سدسه والديوك العتيقة اذا طبخت في الماء انحلت منها في الماء قوة بورقية فلذلك
مرقها يحسى لاطلاق البطن لا سيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب وسلق ولباب حمص وبسفايج ولباب القرطم والشبث
فانها اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا عابا بيانا ونفعت من القولنج والحميات العتيقة والربو ورعشة
ونفخة المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشياء القابضة نفع من السحج واذا عمل باللبن نفع من قروح المثانة
واذا شق بعقب ذبحها وقد قيل وهي احياء ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع وكلما افترت جددت
بذكت باخرى نفعت نفعا بينا الدراج يتلو الدجاج في جودة الغذاء الا انه اكثر غذاء منه وهو طاير مليح كالدراج
في احواله وهو اخف الطيور الوحشية كلها واجودها لحما لمن يريد ان يلطف تدبيره وهو حار يزيد في الدماغ
والفهم الطيهوج هو طاير يعرف بالاندلس بالقرابس وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره
ورجله احمران مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر يعقل
الطبع وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحاء خاصة اصحاب الرياضة وينفع

ان يطبخ بمثل هولاء هريسة لبغلظ غذاوه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا
قال الجرجاني لحمه لطيف جدا والدم المتولد منه يغذ الروح ويقوي القلب ويسمى الدراج لحمه افضل من لحم الحجل
وافضل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة وهو قليل الفضول ليس له كثير اسخان ويتلوه فراريج
الدجاج ثم التدارج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال الشيخ لحمه يزيد في الدماغ والفهم
وهو افضل من لحم الفواخت القبج هو الحجل وهو اغلظ من هذه كلها قيل لحمه من الطف اللحوم جيد الغذاء
سريع الهضم معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع مشوية وغير مشوية ويسمن ويزيد في الباه ويجلو الفواد
ويغذي كثيرا اذا استمري لانه بطي الهضم قال الشيخ لحم القبج ينفع من الاستسقاء وينفع المعدة وهو عفص
وكبده اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان
نفعه باذن الله تعالى ومرارته ينفع من الغشاوة والظلمة الكاينة في العين كحلا واذا اخلطت بعسل وزيت عذب
بالسوية وضمد بها من خارج العين ينفع من ابتداء الماء في العين ومن استعط بمرارته في كل شهر جاد ذهنه وقل
نسيانه وقوي بصره واذا اخلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله مسك بالسواء واكتحل به بعد السحق نفع
من البياض في العين والطرفة والغشاوة السماني وهو السلوي اجود المخاليف الرطبة وهو حار يابس
ينفع من وجع المفاصل من برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذ كان يغتذي بالخربق وليس كذلك فقط
بل لجوهر يخصه اذ كان اغتذاوه بالخربق لمناسبة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه وسط
بين مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهو جيد الكيموس
طيب الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول القنبرة طاير صغير اكبر من العصفور على
راسه قنزعة شبيهة بالطاوس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه يلين الطبع وينفع من القولنج وغذاوه
سريع الانهضام ولحمه يجفف وقيل هو غير صالح الغذاء وان كان سريع الانهضام العصفور اجوده الشتوي
السمين حار يابس في الثانية يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصة خصيته ودماغه وخصوصا اذا كان في وقت هيجانه
وخصوصا اذا اتخذ منه عجة بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين ومن يعتريه
الرياح ومن به استسقاء او فالج او لقوة والمطبخ منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج وهو يضر بالرطوبات
الاصلية ويولد خلطا صفراويا وينبغي ان يعمل بدهن اللوز ويتوقى ان يبتلع شي من عظامه في الاكل فانه
يحدث سحجا في المري والامعاء والمقعدة ومرقه يلين البطن ولحمه يعقل السودانيات وهي الزرازير ارداها لحما
من القنابر واقل غذاء وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير فان في لحومها حدة كثيرة لما ياكل من الجراد وساير الحشرات
وما كان من هذه سمينة بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر العادة باكله فان فيها عصافير

باكل الهوام السمية واكثرهن جبلية قلما يكون في المروج ولحومها رداة والوان منكرة الحمام النواهض
منها وهي افراخ الحمام التي قد مرجنا جناحاها ونهضت للطيران احمد من الفراخ مسخنة سريعة الانهضام اجود
خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي يسخن المحرور ويتولد منها دم مستعد للحمى لا سيما ما تربى منها في البيوت
وينبغي ان يتخذ بالحصرم والكزبرة او بالخل ويستعمل بعدها لب الخيار واصلاحها للمبرودين بالطبخ بالماء والحمص
والملح وهي قد يكون اسرع خروجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبة فضلية وغلظ وحرارة ينفع الفالج والرعشة
الخوانيق وادمان اكلها يمرض يحرق الدم فيودي الى الجذام لا سيما في الاطفال وذوي الامزجة الحارة وجودها
اذا كانت تحتها وكانت بشحم يزيد في الباه وينفع الكلى وهي مضر بالدماغ والعين خاصة اذا اشويت ولحمها كثير
الفضول وربما احدث سهرا والحمام اقل الناس بامن الفراخ واذا اشقت وهي احياء ووضعت حارة على موضع
نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا اطلي به على اثار الجدري ابراها واذا اسكن المحذور قريبا منها
اذا كانت في غرفة وسكني المحذور تحتها او كانت في بيت سكني هو فوقها بري ومجاورتها امان من الخدر والفالج
والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية لها باذن الله تعالى واما الفواخت والورشان وهو الحمام الوحشي
والشفنين قيل هو الطاير المعروف باليمام حارة يابسة قليلة الغذاء صلبة اللحم عسرة الانهضام عاقلة للبطن
ينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما حتى يصير رخصة ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنة قال الرازي الشفانين
فاضلة الغذاء مايلة الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة في منع الدم
على قليلي الدماء وقيل ان خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من القبج والحجل وقيل ان لحم اليمام يزيد
في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس القطا ضعيف الحرارة شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس واذا اسلق وصب
عنه المرق عقل البطن وينفع من الاستسقاء ويولد السوداء وهو عسر الهضم ردي الغذاء ويقلل ضرره الدهن الكثير
الكركي حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح لاصحاب الكد لكنه بسبب الاستمراء اصلب ليفي غليظ يولد دما سوداويا وينبغي
ان يترك بعد ذبحه يومين وينضج بابازير حارة ويوكل بعده حلواء السكر والعسل وحلواء متخذة بفانيذ ومما
يصلحه الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى الطاوس لحمه حار صلب غليظ ليفي عسر الانهضام واجوده الحديث السن
ويجب ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلثه ويشد في رجليه حجارة ويعلق وسقل ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القدماء
من الاطباء يذبحون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها بساعات ويتركونها معلقة بريشها وهذا طلب منهم لان يسرع
انهضامها كما ان الخمير في الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث في هذه الاشياء واذا طبخ لحم الطاوس وشحمه اسفيدباجا
واكل وتحسي مرقه من به ذات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيد في الجماع وهو يقتل الحشرات في البيوت ولا يترك منها شيا
قال الرازي اذا راي الطاوس طعاما فيه سم يرقص ويصيح ولحظ السم يوهن سورة السم النعام لحمه صلب كثير الفضول

زهم ردي للمعدة وينبغي ان يطبخ بالابازير الحارة ويطلى بزيت قبل شيه وشحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا
قويا وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع من الاوجاع الباردة كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذ منه في اول
الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات والافاعي وانها اذا اشمته غشي عليها حوت فكل الشقاق
البط والاوز لحمهما شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم فان كبار الطير جميعها غليظة اللحم زهم سريع
الى حدوث الحميات وليس هو باكثر غذاء من لحم الدجاج ولا هو في جودة الدجاج وشحمهما افضل شحوم الطير محلل
للاورام الباردة يسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن وينفع اصحاب التشنج والورم الصلب ووجع الرحم طلاء وقيل
بل يفعل ذلك شحم جميع الطيور المائية ولحمها يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويخصب النحفاء واذا انهضم غذي
كثيرا وادمانه يولد السوداء والبلغم وينبغي ان يطلى قبل شيه بزيت ليذهب سهوكته وينفع في حلوقهما البورق
قبل الذبح ويطبخ بابازير حارة واجودها المخاليف دون الفراخ وقيل لحم الاوز يفسد دم الكبد وما كان من البط
بريا فهو افضل من الاهلي ولحمه رخص وافضل طيور الاجام الاخضر ولا ينبغي ان يوكل حين يصاد لانه ان اكل
حين يصاد كان اكله قليل اللذاذة وادمانه ايضا يولد السوداء الحباري وهو طاير كبير العنق رمادي اللون في
منقاره بعض الطول وهو مشهور اجوده المخاليف المكدودة قبل الذبح ولحمه حار شديد التجفيف وغذاوه غليظ
ويحلل الرياح وينفع المبرودين ويشبك الرياح واذا طبخ بالماء والملح وصب فيه دهن اللوز صلح بعض الصلاح
وينبغي ان يصب للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان ويوخذ بعده
حلواء العسل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي والبط الشقراق هو ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية
الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في الامعاء اكلا وهو دسم الهدهد لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقي من مائه واطعم
من لحمه نفع من القولنج وفي كتاب الخواص ان علق على صاحب النسيان عين الهدهد يذكر ما نسيه وان علقت على
من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قد بداه وقفه واذا بخر بريشه بيت طرد الهوام
واذا احل الانسان معه وخاصم انسانا فهو يقهر خصمه وقضيت حوايجه ودمه اذا اقطر على البياض الذي في العين
اذهبه وان علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من سحر وعين عاين وعقد عن النساء
في السمك السمك انواعه كثيرة وطبايعه في الخفة والثقل والطيب والدهومة مختلفة بحسب اختلاف اجسادها في
العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار والاودية الكبار والانهار الصغار والغياض والاجام
والمنافع والغذاء الذي يغتذي به وبحسب صنعتها من الشي والقلي والطبخ والتمقير والتمليح فالعظيم الجثة اكثر
غذاء واكثر فضولا واعسر هضما والصخري الذي ياوي المواضع الصخرية من شطوط البحار افضل وبعده اللجي
الذي ياوي اللجج من البحار في جودة الدم وسرعة الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في

في انهار كثيرة المياه عذبها حادة الجرية على الرضراض والرمل وهي بعيدة عن المعدن نقية المياه صافية مكشوفة
للرياح ذات حشايش جيدة محمودة الغذاء وهي اذا اصيدت لا يعفن سريعا بعد اخراجها من الماء وليست بسهكة
منتنة الرايحة ولا قليلة اللذاذة وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في جريانه بجريان الماء افضل وفي
الجملة السمك البحري وهو ما ياوي البحر المالح فاضل لطيف اللحم وهو اسخن واقل رطوبة ولزوجة بالاضافة الى النهري
وبحسب نقصان سمك الانهار عن سمك البحر في سرعة الانهضام وجودة الغذاء نقصان سمك البحيرة عن سمك الانهار
وسمك الاجمة عن سمك البحيرة واجود السمك الذي واقله سهوكة صغر او كبر وقيل اجودها الصغار وقيل المتوسط
في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلس واردا السمك الكثير السهوكة المنتنة الرايحة القليل اللذاذة
السريعة النتن والعفن وما اصفر منها واسود وما كان اصلب وسمك الاجام والمياه القايمة في الغاية الفضول
من الرداءة والمفرط السمن واللزوج اللحم ردي وما كان منها في الانهار التي ماؤها قليل وجريها ضعيف وبين عظام
ينفع فيها اقذار الناس واوساخ المدينة او ماؤها ماء كدر والحاة كثيرة مهمة بطية الانهضام ردية كثيرة اللزوجة
والمخاطية وعامة انواع السمك باردة رطبة في الثانية لكن بعضها اقل برودة ورطوبة من بعضها ولا خير في تناولها
لاصحاب الابدان الباردة الرطبة السمنة الكثيرة اللحم لانها يكسبها زيادة برودة ورطوبة بلزوجتها ورطوبتها يتولد
منها في تلك الابدان بلاغم غليظة ردية يتولد منها امراض خبيثة الا ان يجري بذلك العادة من قوم يكون السمك
اكثر غذايهم من سكان سواحل البحار وجزايرها وغيرهم واما اصحاب الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالطري منها
وكان لهم كالعلاج لانه يتولد منه دم بلغمي يرطب البدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفراء اذا كانت معدهم نقية
منها على انه في الجملة سيي الغذاء ولان يطفا الصفراء بغيره من الاطعمة خير واصلح لانه لا يعدم منه طول الوقوف في المعدة
وجمع لزوجات ردية في البدن يتولد منها اضرر بالامراض الباردة وكله عسر الهضم بطي الوقوف في المعدة يرخي الاعصاب
ويورث السدد ويعطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحالة الى الفساد ويولد بلغما مائيا ودما رقيقا والمار ماهي
اقل برودة من جميع انواع السمك واوفق للباه فانه يزيد في المني وشحم الكلى وذنب السمك لحركته اجود من صلبه
وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك سكبجا للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وما كان
من السمك فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين واحمد ما يكون السمك باصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية
ينبغي ان يصلحوه بالقلي والشي بدهن اللوز وياكلوه حارا بالفلفل ونحوه ويصابروا العطش والعسل ايضا
مما يصلحه ويزيل تسديده اذا احذ عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه لا سيما اذا كان معه شي من الافاوية وربما
كان الخل اوفق منه في اصلاحه وازالة تعطيشه في بعض الامزجة ومما يصلح السمك للمحرورين تناول السكنجبين السكري
بعده وللمبرودين الذي من تناول الجلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف يصلحه واذا صار في قعر المعدة

يشرب عليه شراب كثير من وجع وافضل ما يوكل السمك اسفيدباجا بماء وزيت وملح وشبث وكراث والمكبب على الجمر اخف على المعدة من المقلى في الدهن على انه ليس بجيد ايضا ولا مرضي والمشوي اغذى وابطاء نزولا والمطبوخ بالصعتر وما اكثر في الدقيق وقلي بالدهن وخم جدا كثير الاعطاش بطي النزول ومرقة السمك مليّنة للبطن واذا شرب عليها الشراب اطلق البطن وهي ينفع من السموم المشروبة والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من الشي ردي سمي يعرض منه اعراض من اكل الفطر وخصوصا الموضوع في موضع ندي ويداوي بالقي وبما يداوى به من اكل الفطر وكل سمك يوكل حارا مع البصل يزيد في الباه والسمك المالح حار يابس محرق للدم كثير الضرر معطش جدا يحدث البهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد بالملح وهو قديده والمقدد من لحم السمك ومن كل لحم ردي لانه هو الشي الذي ذهب صفوته ولبابه وبقي اثقل واغلظ ما فيه والاشياء المقددة حكم كل منها حكم العتيق الفاسد فلذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح من جهة انه مقطع ملطف مذيب للبلاغم يصلح ان يوكل منه يوم بعد يوم على المالح ويستعمل منه القليل بقدر ما يستعمل الكوامخ وهو بحاله او مغفورا وهو الذي يملح ثم يجعل في خل خمر مع الكرويا عند اكل الاغذية الدسمة ليطري الشهوة ولذلك جميع الكوامخ الذي يتخذ من السمك انما يستعملها من يستعملها لتنقية المعدة وجلائها من البلغم وتخفيفها وتطييب الكبد وازالة البخر المتولد عن البلغم الفاسد في المعدة وتنبيه الشهوة الساقطة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في التادم بها والخل كسر من عادية هذه كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ المالحة جدا والسمك المغفور بارد يابس يضر بعرق النسا واصحاب السوداء ويصلح الا ترج المري وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك والطريخ اجود من غير العتيق وهو حار يابس ملطف للسوداء والبلغم الغليظ ومحرقه ينفع القلاع ويقوي العمور واللثة وهو يضر بالطحال والمعدة ويصلحه الدهن الكثير ورؤوس السمكات المالحة المجففة ينفع الدماء الوارمة وسقوق السفل واما السمكة الرعادة فهي السمكة المخدرة التي يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي ينفع من الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس يقول جربت ذلك فلم يصح ولعله يصح قبل موت السمكة لتخديرها عن الحس بالم الصداع **في البيض** البيض غذاء يجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في كينونة الاعضاء الاصلية والصفرة له كدم الاقراء في تغذيته وافضل بيض الطيور المحمودة اللحم كالدجاج والتدرج والدراج والقبج وكان طريا لم يمر عليه الزمان ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومتى بعدها بيض البط على انه ردي الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل وخم سهك بطي الانهضام ويضر بالقولنج والرياح والدوار ولا يصلح الا لمدمني التعب ويصلحه الصعتر والملح وبيض الدجاج التي ليست معها ديكة اقل غذاء من التي معها ديكة وبياض البيض مايل

الى البرودة لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحه مايل الى الحرارة سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعهما الى الاعتدال وهما رطبان وافضل ما كان من البيض ما سلق في الماء ولم ينضج النضج التام بل ينضج نصف الطبخ وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلي الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلثمائة ويرفع وان نقص على الماء عد مائة ورفع فيصير صفرته ويترك بياضه والبيض السليق المستد كثير الغذاء عسر الهضم بطي النزول والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية والرقيق سريع الغذاء والنزول والرعاد متوسط بينهما وجميع البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والرية وبحوحة الصوت والسل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة وينفع القرحات خاصة اذا تحسّى صفرته مفترة واذا تحسّى كما هو نيا ينفع من نزف الدم وبوله وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير وانه وان لم يكن من الادوية القلبية لكنه له مدخل في تقوية القلب جدا اذا كان صفرته لانها اجتمعت فيها ثلث معاني سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه بالعجلة فلذلك اوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمانه فليأكله بالملح والفلفل والمري ويضر اصحاب القولنج وادمان اكله يورث الطحال ويولد رياحا في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والانبهار والكلف واذا اسلق بالخل كان نافعا من زلق الامعاء والذرب وعقل البطن وينفع الدوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المعدة والعجة ثقيلة وخم بطيئة النزول وخاصة ان كانت على سمن ويبس على الزيت اخف وامراء وكلما كانت العجة ارطب كانت اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل في العجة البياض بل الصفرة فقط واغلظ البيض ما دفن في الرماد الحار وترك حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو ردي البيض غذاء ويتغير في المعدة الى البخار الدخاني ويفسد بفساد ساير الطعام والمطجن ردي جدا يولد جشاء وبخارا وقولنجا وقد ينفض البيض على الزيت والمري ويضرب ويطبخ في اناء مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا ويرفع فكان اسرع هضما واجود غذاء واذا شويت صفرة البيض كان اكثر تجفيفا واكثر تسكينا للمعدة ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلب ويذهب ما فيه من الرطوبة والرقة ويجفف واما الصفرة فان الخل يحلها جدا لانها هشة يغوص الخل في اجزائها على السواء ويلطفها ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته وعروبته نافع للاوجاع اللاذعة والاحتراقات الحادثة عن المواد الحارة والقروح لتلحيد التسكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة نيا وهو ينفع من اوجاع المفاصل والزكام وصفرة البيض

مع الزعفران وقد قيل ومع دهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل الى العين وكذا يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين ويحتمل من بياضه فتيل مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل في علل العين الا فيما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت غلبت الرطوبة واتسعت وطلبت موضعا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب الغربي طلبا للخروج منه واحدثت نتوا وقروحا وصفرة البيض اذا شدت على العين منعت المواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها وكذلك يعتمد به العين الوارمة لتسكين وجعها والعين التي قد نالها طرفة او عولجت بحديد وجملة البيض يستعمل مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين والاجفان والاذنين من ضربة او سبب آخر وفي مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق ووترات الاصابع ومفاصل البدن وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة والبواسير وبياضه يقطر في الاذن الوارمة وربما حار فيبرده ويسكن وجعه وقشره بارد في الثانية مجفف ينفع من حكة العين وجربها اذا احرق وسحق واكتحل به والمكلس منه يجفف القروح وينفع البياض كحلا ويقطع الرعاف اذا حك في ماء الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وبيض العصافير خاصة يهيج الباه اذا اتخذ منها عجة على السمن والبصل وليس يصلح ان يتخذ من ذلك على سبيل غذاء بل على سبيل علاج وبيض الحجل اجوده الطري وهو الطف من بيض الدجاج ينفع الناقهين ويضر باصحاب الكبد ويصلحه الملح وبيض الحبارى والعقعق خضاب جيد للشعر ومجرب في صلوحه لذلك بحيط صوف يغذ فيه ويترك حتى يسود وبيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان وبيض السمكة عسر الانهضام ليس سريع الانحدار واذا استحكم انهضامه غذى غذاء كثيرا وزاد في الباه **في اللبن وما يتخذ منه** والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم نضيج قوي استحال بعض الاستحالة وتنزل قليلا عن مشابهة مزاج الام الى مشابهة مزاج الولد وافضل الالبان واصلحها للانسان يتولد منه دم محمود للانسان لبن النساء مشروبا من الضرع وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم والهرم ردي وكل حيوان يطول مدة حمله على حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقري واذا اخرج اللبن من الضرع فعلى حسب لبثه ينقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضل الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون مرعى حيوانه جيدا ولا يكون فيه طعم غريب او ميلان الى حموضة او مرارة او حرافة او رايحة غريبة او كريهة واللبن الربيعي مائي بالقياس الى لبن الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف مال اللبن الى الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون على تليين الطبيعة ولبن الذي

يرعى اغصان الشجر اليابس القابض اقل تليينا للبطن واوفق للمعدة ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعدة واحبس للبطن لانه يرعى ذلك ولبن الذي يرعى حشايش مسهلة ونبوعات يصير مسهلا والصعد والذي يرعى من الحشايش الحفاف الطيبة الروايح ويحول لذلك ويحول لبنه اجود والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما ان اطعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك يصير في غاية الغلظ وكثرة الفضول والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل بردا من غيره كثير الغذاء جيده مخصب للبدن مقو مرطب له يدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالجرب والحكة والنسيان اليابس والسل ونحوها ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فيطول مدة النشو وهو صالح للصدر والرية وما يليهما نافع للسعال اليابس البحيح وحرقة البول مانع من النوازل الحارة مسكن لحدة الاخلاط الحريفة دافع لغائلة السموم الحارة والنبيح زايد في الدم والمني مهيج للباه حتى الحامض وهو غير صالح للراس والعين والاسنان واللثة فانه يوكل الاسنان ويحفرها ويفسدها والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع وغلظ الاحشاء والمعدة التي يسرع اليها النفخ الا اذا غلي فكسر بعض نفخه ويعان على هضمه في المبلغمين بالعسل والسكر والتمر في البلاد المعتاد فيها اكله واذا شرب بالسكر حسن اللون وخصوصا للنساء وسمن واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانضجها ويغذي غذاء جيدا ويزيد في الدماغ وينبغي اذا شرب اللبن ان يسكن عليه فلا يقصد ولا يحمض ولكن يجلس لا ينام عليه ولا يتنا ول عليه غذاء آخر الى ان ينحدر وفي الجملة اللبن سريع الاستحالة الى اي خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفراء وادمانه يولد القمل والبرص وبظلم البصر ويورث الخفقان والحصاة والسدد والسدر والدوار والطنين ويورث الغشي والنسيان والعشا وقلح الاسنان الا للاصحاء الاقوياء المستكلين لانه يستولي عليه حرارتهم الفاضلة وترده الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فيغذوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة الباردة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي فيزيد في بردهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون غاية الانتفاع لانه مع ما يغذوهم غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفراء يحيله ويفسده وكل لبن مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة من مائية وجبنية ودسومة فالمائية التي فيه حارة ملطفة للاخلاط الغليظة ومطلقة للبطن لحدة فيهما وبورقية والجبنية مولدة للاخلاط الغليظة والسدد في الكبد والحجارة في الكلى والمثانة عاقلة للبطن بغلظها وبرودتها والدسمة والزبدية قريبة من الاعتدال من الحرارة والرطوبة وكلما كانت المائية فيه اكثر فهو آمن من السدد في الاحشاء والنجبن في المعدة الا انه اقل غذاء واشد اطلاقا وما كانت الجبنية فيه اكثر فهو اكثر غذاء الا انه غير مامون العاقبة عند الاكثار منه والحليب منه هو الموصوف للعلاجات والمحمود من الاغذية التي يومر بتناولها والمذموم منه الحامض الشديد الحموضة لانه خام الخلط بطيء الاستمراء واذا انعقد تولد عنه دوار وغثيان ومغص في فم المعدة وربما عرض

منه هيضه لكنه بارد يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ وهو الذي ينزع زبده ويصفى مائيته ايضا حتى يبقى منه الجزء الغليظ الجبني فقط وبحض وكلاهما ينفع الاسهال المراري ويدفع ضرر اللبن عن الامزجة الباردة العسل والابازير وعن الامزجة الحارة المرارية ربوب الفواكه الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثات التمضمض بعد شربه بما يجلوها والملح والعسل مما يمنع تجبن اللبن في المعدة وسريع الانحدار واشد الالبان تجبنا في المعدة اكثرها جبنية خاصة اذا شرب وحدها وينبغي لمن شرب اللبن على سبيل التداوي ان يشربه حارا كما يحلب وان شربه للاستمشاء ينبغي ان يكون شربه اكثر وان يمشي مشيا رفيقا من وقت الى اخرى حتى يخرج وان شربه مطبوخا لاختلاف الحار والصحيح وغير ذلك فينبغي ان يحاط ويرفق في طبخه كيلا يحترق وبان يحركه دايما في القدر بعود عريض كانه يجرد من جميع النواحي ويمسح ما على وفاض على شفة القدر بخرقة خشنة لطيفة ولا يرده الى القدر لئلا يفسد اللبن بفساده ويفعل به هكذا الى ان يغلظ غلظا مستويا وقيل ان اللبن قد يبتدي بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء ثم ياخذ في التغذية وينتشر في البدن ويحبس الطبع وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء **ولبن البقر** هو اكثر الالبان جبنية ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا قال حنين مخيض البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال وخصوصا الملقى فيه الحجر المحمى او الحديد ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه واذا اردت ان تسقيه انسانا به اسهال فاعلف البقر ارزا او جاورسا او خرنوبا فانه يكون نافعا منه **ولبن اللقاح** اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق جدا مائي لا يحدث سددا وقلما يحادث منه البرص وينفع الربو والاستسقاء وامراض الطحال وصلابته وسدد الرحم والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثرا طلاقا للبطن قال حنين ويدر الطمث وينبغي ان يعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وحرشفا ويلبخ بالعسل من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج ويحلب بعد عشرة ايام من لبنها رطل **ولبن النعاج** دسم غليظ الجبنية والزبدية ينفع من نفث الدم وقروح الرية ويتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه وينفع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء ولبن محمود كلبن المعز وبه الهاب ويهيج القولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر الا ان الجبنية على لبن النعاج اغلب من الدسم فهو الى تولد البلغم اميل **ولبن المعز** معتدل لاعتدال المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع من النوازل ويحبسها وينفع من قروح الحلق واللسان والمثانة عن يبس والغم والوسواس والسعال والسل **ولبن الخيل** قليل الجبنية والزبدية وهو بعد لبن الابل في هذه الرتبة قليل الغذاء اعون على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي وشبيه ان يكون لبن الرماك اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك يزعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يظن به ان يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يحط الطعام ويلين البطن على كل حال **ولبن الاتن** قليل الدسومة يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض به جيد للسعال والسل ونفث الدم مانع من الادوية

القتالة

القتالة والزحير وقروح الامعاء غير موافق لاصحاب الصداع والطنين والدوار قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس والتهاب واشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول يسقى منه ثلث اواق بالغداة من اتان شبعا مصلحة العلف **ولبن الخنزير** مائي غير نضيج قال روفس ولبن الخنازير قد يشفي السل ومن ادمنه اورثه وضحا **واللباء** وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين ثلثه بارد رطب عسر الانهضام غليظ بطيء الانحدار والخروج الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار وهو غليظ الخلط يولد نفخا في المعدة ووجعا وجشاء دخانيا وقواقا ويورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر تغذيته **والزبد** اجوده الطري من لبن الضان حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ مغر ملين واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع القلاع وجراحات العصب ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والرية ويسهل النفث ويمنع نفث الدم وقذف المدة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة ينفع من الاعها وهو صالح للاورام الصلبة العارضة للرحم والقرحة التي للامعاء ويملا القروح وينقيها ويلين اللحم وهو ينفع بمفرده في جراحات فم المثانة وينفع من حرقتها مفردا او مع البيض النيمبرشت والاكثار منه يسهل وقليله يلين وهو يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي طلاء ويذهب القوابي والخشونة من البدن ويسقط شهوة الطعام ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل اذا خلط به ويستخرج من الحليب بان يجعل في زق نظيف وجرة جديدة ويمخض الى ان يخرج زبده ودخانه يجفف ببيض برفق ويقطع سيلان المواد الى العين ويملا قروحها سريعا **والسمن** يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما عتق صار احر واقوى وهو حار رطب في الاولى اقوى حرارة من الزبد ينضج النبوة والاورام التي وراء الاذنين وفي الانثيين ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المر والعسل واللوز وهو مرخ للمعدة ملين للصلابات اذا احتقن به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه ويهيج من ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا عجن الحناء بعتيقه وطلي به على الجرب العتيق ابراه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر اطلق البول المحتبس وجيا وجرب ذلك فحمد **والجبن الرطب** اجوده المتوسط بين الحشاشة والعلوكة العذب اللذيذ المايل الى الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط في الغذاء والانحدار مسمن مخصب ملين للبطن ويكسر لهيب المعدة وهو اقل توليدا للخلط الغليظ واذا تنوول قبل الطعام اطلق البطن سيما مع العسل لانه يلطفه ويتزل به وهو غير صالح للمبرودين والبلغميين مولد للحصاة

والسدد وان اكل مع التين قلت مضرته واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها وفي المملح ادنى دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال **والجبن اليابس** يغذو غذاء كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق والدخانية ويعقل البطن وهو اعسر انهضاما واردا غذاء وخلطا والملطفات يزيده شرا بسبب تغيده الحاله والمملح الغير العتيق بين الجبن الرطب واليابس في قلة الغذاء وكثرته وبطوء الانحدار وسرعته والجبن العتيق اجوده الدهني العذب ويختلف حاله بمقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب معطش ردي الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا لقم منه بعد الطعام ويذهب الدسم والوخامة التي تحلبها الاغذية الحلوة الا ان في اصناف الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طبايع الحيوانات التي يتخذ من البانها واختلاف صنعتها وبحسب ما مر عليها من الزمان ويعرف جودتها ورداتها من جرم الجبن ومن طعمه ومن الجشاء الذي يجيء اكله بعد اكله اما من جرمه فالان اجود مما صلب والمتخلخل الرخو المتسخ اجود من الكثيف المكتنز والمتلزز والمتوسط بين المتين العلك واليابس الخشن السريع التفتت اجود واما من قبل الطعم فاللذيذ الذي يضرب الى الحلاوة افضل من ساير ما له طعم قوي والمعتدل الملح افضل من كثير الملح وعديمه واما من الجشاء فما كان طعمه يوجد في الجشاء بعد اكله قليلا ثم ينقطع فهو اجود وما يبقى طعمه في الجشاء طويلا فليس بمحمود لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطوء انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلا بد من ان يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس في الاولى يمسك الطبع وخصوصا اذا شوي والعتيق الكثير الملح حار يابس على حسب تمليحه وعتقه وهو يولد خلطا مراريا ويهزل ردي للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في الشهوة ويولد حجارة في الكلى والمثانة **الانفحة** كل الانافح حارة يابسة في الثالثة نارية ملطفة محللة تحل الدم واللبن الجامدين في المعدة وينفع من الصرع ويعين على الحبل ان تحمل بها بعد الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن وينفع الخراط وقروح الامعاء وينفع من حشاء الرحم ومن السموم ويحل كل ذايب يضر بالمعدة ويصلحها العسل وانفحة الارنب اقوى في جميع خواصها وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وان شرب مقدار قيراط منها بالطلي او بالمطبوخ نفعت لدغ الحيات والعقارب وساير الهوام **الاقط** هو جبن يتخذ من الرايب يعمل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا شوي وهو عسر الهضم ردي للمعدة ويصلحه ان يوكل بعده الجلنجبين وفيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف **للماست** وهو ما يتكلف تخثيره بالصنعة بان يجعل في اللبن عند اسخانه بالنار شيء من اللبن الرايب يكون منزلة الخمير ابرد من اللبن الحليب يطفي الحرارة ويصلح ان يوكل قبل الطعام في يوم تعب وحر **والرايب** وهو اللبن الذي قد ادرك وصار خاثرا وابرد من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تطفية واكثر نفخا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردي للعصب والعلل الباردة وينبغي ان يجتنبها من به داء او بالبهق الابيض

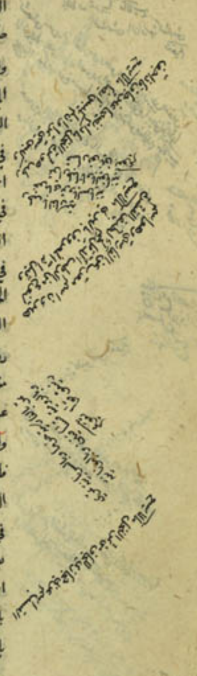
واصحاب

واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك **اللور** وخم ثقيل لا يبعث الشهوة كما يبعث الجبن لكنه اسرع نزولا واقل سددا ولا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو اقل رطوبة من اللبا ويقاربه في منافعه **المصل** وهو ماء اللبن الذي بارد يابس في الثانية ينفع الصفراء ويقطع العطش ردي للعصب والمعدة والسعال والامراض الباردة واصحاب السوداء **والجبنين** هو مائية اللبن المنعقدة دون المصل في هذه الخلال وهو اقل بردا منه **في الفواكه والثمار** وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزائها والاستكثار منها يولد الحميات العفنية لانها يملا الدم مائية يغلي في البدن فيعفن وينبغي ان يجتنب قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعاء ويجتنب الذي لم يدرك ولم ينضج والتي عفنت او قاربت العفونة **والثمار الرطبة اللينة** سريعة الانحدار سريعة النفوذ في البدن كلها سريعة الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد وكذلك صارت قليلة الغذاء واما اليابسة الغليظة منها فحالها على خلاف ذلك فكل ما كان منها اسرع انحدارا والان البطن احمد مما يبطى انحدارا وما كان منها اليق فهو اجود مما كان اصلب وما يكثر ابدا من جميع الثمار ويبقى فهو احمد وما كان يسرع اليه الفساد خارجا فهو في البدن ايضا كذلك وينبغي ان يترك الفواكه كلها حتى يجف قليلا ثم يوكل **التين** ان فضل النضيج من التين على غير النضيج يتبين اكثر مما يتبين في ساير الفواكه لانه كلما كان ابعد من النضج كان جرمه ابرد والرطوبة اللبنية فيه احد واحف لان التين لم ينضج ولا وراقه متوعية فهو عند النهوة قريب من الاوراق ولذلك اذا وضع التين الفج على الخيلان والثولول قلعها مثل ما يفعل لبن شجر التين وعصارة ورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجود اصنافه الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المستحكم النضج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذية مما يتولد من ساير الثمار الرطبة ويحدر عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم سريعا ويخرج عنه لان فيه جلاء قويا وينقي مجاري البول وقصبة الرية ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو رملهما وله نفخة قليلة اللبث وهو حار رطب في الدرجة الاولى وقيل رطب في الثانية واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اقوى من رطبه في افاعيله واكثر غذاء وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع تقوية واكل التين يومن من السموم ويولد ريحا وهو ردي للمعدة والنضيج جدا قريب من ان لا يضر والمحيم اكثر انضاجا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذا خصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية و

بالاغذية الغليظة ردي جدا وادمانه يقمل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الي ناحية
الجلد ومطبوخه يحلل الاورام الصلبة ضمادا بدقيق الشعير وينضجها بدقيق الحنطة وعقيد التين وهو
الذي يطبخ فيه التين طبخا جيدا كالعسل في افعاله وهو لين جيد للاسنان وادمانه يسكن القوي العضبية
التي في القلب ويكسر منها خاصية فيه ولبنه يجذب الزايب عن الدماء والالبان ويذيب الجامد منها **والجميز** اسرع
نزولا من التين والطف نحالا انه ارداء المعدة واسرع الي العفن لقلة الغذاء وهو يسهل البطن وهو حار
فيه قوة جاذبة من العمق وتحليل الماجذب ولبنه نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير ويلزق الجراحات وكذا
طبيخه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين او الجلنجبين وشجرة الجميز كشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها كورق التوث
ويثمر ثلاث مرات واربعا في السنة ولا يخرج ثمرتها من موضع الاغصان كالتين بل من سوقها وبزره ليس عظم
بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد **العنب** ان العنب شبيه بالتين في قلة رداءة الدم المتولد منه
افضل من الرطب الا انه اقل غذاء من التين واجوده الابيض الرقيق القشر الكثير الماء الوارد في الكبير واكثر العنب
غذاء ما بقي في الشتاء لكنه بطيء الانحدار عن المعدة واذا اكل العنب حين يقطف يتمدد البطن ويطلقه ويتخم فانه
علق زمانا صار الجانتقص هذه الاشياء عنه والاجود ان يمتص ويبتلع ماؤه ليسرع هضمه وانحداره فان عجمه
بارد يابس قابض بحور من اعضاء الغذاء كلها ولا يحدث فيه تغيير محسوس وكذلك قشره بارد يابس بطيء التغيير
في المعدة الا ان غذاء العنب بحاله اكثر وعصيره اسرع نفوذا وانحدارا وحشوه حار رطب والصادق الحلاوة
يطلق البطن ويخصب البدن سريعا وينفخ ويزيد في الانعاظ والذي يمتزج بحموضة لا يسخن بل ربما اطفاه
اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للاغتذاء وتليين الطبع والاستمراء والنفوذ في البدن
والعنب جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر والرئة ويضر المثانة والكبد والطحال
الغليظين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونة ولذلك يسمي كبوز الحمي ومما يدفع تعطيشه الرمان المز
والزبيب نسبته الي العنب نسبة التين اليابس الي الطري واجوده الكبار اللحيم الصادق الحلاوة والرقيق القشر
المكين وهو اغذي من العنب واقل جلاء وتليينا للبطن من التين اليابس الا انه اوفق للمعدة منه ولا يسدد كما
يسدد التمر الا ان التمر اقوي غذاء منه والاولي ان يوكل بعد نزع عجمه ولحمه حار رطب في الاولي وحبه بارد يابس
وهو نافع للصدر والرئة اذا كان فيهما رطوبة صديق للمعدة والكبد مقو لهما خصوصا اذا اكل ومضغ جيدا
بعجمه وهو جيد لوجع الامعاء ويقويها اذا مضغ واكل بعجمه وهو ينفع الكلي والمثانة ويعين الادوية المسهلة على الاسهال
اذا اخذ منه عشرة دراهم وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسمن وهو ينفع المبرودين والمحتاجين
الي اصلاح الا انه يوهج منه ان اكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يجاوز جرم المعاء

الي طبقاتها واذا انتزع عجمه اطلق البطن والقابض منه القليل الحرارة القليل اللحم يقوي المعدة ويحبس الطبع
وهو يحرق الدم ويصلحه الجبار الاخضر والزبيب فوته ينضج ويحلل تحليلا معتدلا **والكشمش** صنف من الزبيب
صغير لا حب له وهو الين قبضا واسهل خروجا **الحصرم** بارد في الاولي يابس في الثانية ينفع من الصفراء
والحرارة الملتهبة والعطش والحلقة الصفراوية والغم والخار قامع للدم نافع للمعدة والكبد الحارتين والحبلي
والجنين وفساد الهواء والعلل الحارة نافع للقيء وسيلان الفضول الي المعدة ويولد رياحا ومغصا ويصلحه
الجلنجبين واذا جفف الحصرم وسحق وذلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوي البدن ومنع من ان يحدث
فيه الحصف في تلك السنة ويبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في اناء من نحاس احمر مغطي بثوب
ولا يزال في الشمس الي ان يجف كله وينبغي ان يخلط ما يجمد منه بما لم يجمد بعد فاذا كان بالليل يرفع الاناء
من تحت السماء فان الانداء يمنع ان يجمد العصارة والمختار منها ما كان اصفر الي الحمرة سهل الانفراك يقبض
قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطة
بالعسل وبالشراب الحلو العصل الذي عن جنبتي اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة المسترخية
التي يسيل اليها الفضول والاذان التي تسيل منها القيح واذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح
المزمنة والقروح الخبيثة التي تسعي في البدن ويحتقن بها القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من
الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ووافقت خشونة العين وتاكل الماقي ويشرب لنفث الدم العارض
قديما من انخراق بعض العروق وينبغي ان يستعمل وقد مزجت بالماء حتي ترق وتصير مائية ويستعمل
منها الشيء اليسير لانها تحرق احراقا شديدا **في ثمار النخل الجمار** وهو شحم النخلة التي يكون في راسها
وهو شيء ابيض لين بارد يابس في الاولي قابض يعقل الطبع وينفع من خشونة الحلق ويقوي الاحشاء
ويضر بالصدر والحلق والمعدة لانه بطيء الانحدار عن المعدة ويقمع الصفراء والدم الحريف الحاد
وغذاؤه يسير جدا فان اكثر منه مكثر فليشرب بعده ماء العسل المطبوخ **واما الكفري** وهو الطلع وقيل
طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها وعاؤه وقشره يسمي الكفري فاليبس اغلب عليه وبرده
كبرد الجمار وهو بطيء الانحدار عن المعدة عاقل الطبيعة يورث الكثرة منه وجعا في المعدة وقولنجا
فلذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذية الدسمة والابازير وهو عسر الهضم ويصلحه العسل والنبيذ العتيق
وقيل دقيق طلع النخل الذكر مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في الباه
واقوي الكفري ما كان منه طيب الرائحة عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة
من ان تسعي في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شدت المفاصل المسترخية واذا اغسل الشعر بطبيخه

كثيرا سوده **واما البلح** وهو في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم والبسر قريب من النضج فبارد يابس في اوسط
الثانية دابغ للمعدة واللثة والفم ردي للصدر والرئة الخشنة التي فيه بطيء في المعدة يغذو غذاء يسيرا
ضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعذب صار حارا في الاولي يابسا في الثانية يدل علي ذلك حلاوته وعفوصته
ولذلك كان نافعا للفم واللثة والمعدة عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا شرب علي اثره
الماء ومصه والقاء ثفله احد من اكله وهما بطيئا الهضم ويحدثان السدد في الاحشاء ويصلحهما
السكنجبين الساذج ويدفع مضرتهما للصدر والرئة البنفسج المربي والاكثار من البسر يولد
في البطن اخلاطا غليظة ويوقع في النافض والقشعريرة وهو مصدع ويسكن كثيرا **والرطب**
اجوده الجني من كل نوع حار في الثانية رطب في الاولي ملطخ للمعدة نافع للمعدة الباردة ويزيد
في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجرة والصوت والدم المتولد منه ردي سريع التعفن مصدع وهو
اقل حرارة من التمر وخاصة المجزع والمنصف وهو اكثر مضرة فيه ويولد الخلط الفاسد وخاصة
في البلاد الباردة لانه لا يعذب فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يمدح الرطب القليل الرطوبة
الخفيف الذي فيه عفوصة يسيرة كالقسب لان ما كان كذلك كان دابغا للمعدة واحمد الرطب
الصيحاني وما اشبهه والمرقي من الرطب اكثر حرا من الطري واقل رطوبة **والتمر** حار يابس في قبل
رطب يزيد في المني ويصدع واصناف التمر كثيرة واردأها اغلظها جرما واعظمها وما سود
منها واشدها حرارة اصدقها حرارة واشبعها اشدها امساكا واغذاها احلاها وجميع اصناف التمر
عسر الانهضام وما ينفذ منها في البدن من الغذاء فهو لا محالة غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر لحما
واذا اجتمع في الغذاء الغلظ واللزوجة والحلاوة ولد دما غليظا حارا واحدث سددا وغلظا في الاحشاء
فلذلك يضر باصحاب الامزجة الحارة والمستعدين للحميات والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد
الدم ويولد الجرب والحكة والدماميل فاما البارد والمزاج السليمو الاحشاء فيوافقهم ويخصبهم ويزيد
في الدم والمني فيهم واذا نقع في اللبن الحليب غذا انعاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون ويتمضمض
بعده بالخل وماء الورد وما يدفع به ضرر الرطب والتمر السكنجبين وماء الرمان الحامض والبوارد ومن
اصلح ما يوكل معهما اللوز والخشخاش ويدفع مضرتهما عن الاسنان واللثة التمضمض بعد اكلهما
بالخل والسكنجبين **واما القسب** وهو تمر من الادقال يابس لا يجتمع وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون
بالعراق صغير النوي طيب الطعم جدا لونه احمر الي البياض فهو معتدل الحر يابس فيه قبض وقيل انه
حار في الثانية يحبس الطبع ويقوي المعدة **ونوي التمر** حار يابس فيه قبض وجلاء محرقه ينفع من القروح



الخبيثة واذا غسل بعد حرقه وامر بالميل علي شفر العين حسن هدب العين وانبتها وينفع من وجعها
ويلزق الجراحات الدامية وطبيخه يخرج الحصاة قال الشيخ فيه تجربة وهو محرق ويطفي ويغسل فينفع
في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب وينبته مع الناردين **التوت الحلو** وهو الفرصاد اجوده
الكبار الحلو وهو حار في الاولي رطب في الثانية يجري مجري التين في الانضاج الا انه ردي الغذاء قليله
مفسد الدم واذا ورد في المعدة وهي خالية من الطعام نقية من الخلط اسرع في الانحدار عنها وان صادف
خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم يصادفها نقية فسد منها فسادا عجيبا وفيه جلاء وقوة اسهالية
مستفادة من قشر شجرته وما نال البدن منه من الغذاء وغ بمثل ما ينال من البطيخ وهو ملطخ ردي
المعدة مصدع للمحرورين مدر للبول ويدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يوكل
وقشر اصل التوت اذا طبخ في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع وينفع من شرب الدواء
القتال المسمي خانق النمر **واما التوت الحامض** المعروف بالشامي فاجوده الكبار الاسود والنضج منه
اذا جفف ويابسه يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وقيل
رطب فيه قبض يحبس اورام الفم والحلق والمجفف منه يحبس البطن وينفع من الذوسنطاريا وورقه ينفع
الذبحة والخوانيق وعصارته ومجففه ينفع من القروح الخبيثة وهو يمنع سيلان المواد الي الاعضاء خصوصا
الفم وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويزلقه ويسرع انحداره عن
المعدة ويبطو في الامعاء وينفع المعدة الملتهبة واكله يحدث مغصا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب
والجوارشنات الحارة وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الرمان وطبيخ قشر التوت والعدس يوافق وجع الاحشاء
المشمش ان الرطوبة التي في هذه الثمرة وتعجرها سريعة الفساد والدم المتولد منها ردي سريع
العفونة فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة وهي باردة رطبة في الثانية يوهن
المعدة ويطفي نارها ويتولد من اكثارها الحميات بعد مدة واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء
الدخاني فكثيرا ما ينتفعون بها خاصة في يوم تعب وحر وهو يطلق البطن ويقمع الصفراء ويذهب
بالبخار الكاين من حرارة المعدة والشديد الحلاوة منها اسرع فسادا وعفونة وينقلب الي المرار سريعا
خصوصا في المعدة الحارة والمرارية والمشمش اليابس اذا نقع بالماء وشرب ينفع من الحميات الحادة ويسكن
العطش ودهن نوي الذي يخص بالمشمش وهو الذي لب نواه مر خلاف الذي يخص باللوز وحلو فيه
حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والقولنج بالاكل والتمريخ وكذلك دهن نوي الخوخ ولب
نواه اذا ارتخ واكل احدث غشيا وكربا وغثيانا ويداوي بالقيء ثم اخذ بوب الفواكه الحامضة

كالحصرم والاترج والليمو وينبغي ان يتبع المشمش بسكنجبين وبنصف درهم مصطكي ونصف درهم انيسون بشراب او ميبه على حسب المزاج **الخوخ** بارد رطب في الثانية غليظ بطيء النزول عسر الاستحالة الى الدم ويتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغمية بعد شهر او شهرين الا انه يفسد في المعدة كالمشمش وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهولة فهو اسرع انهضاما وانحدارا من المعدة وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب مدمج فهو اغلظ وابطا انهضاما وينبغي ان يوكل الخوخ قبل الطعام لتصادف من المعدة حرارة يعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذية الحامضة ولا يشرب عليه ماء الثلج وهو نافع للمحمومين في وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غبا خالصة ومحرقة وان دق ورقه وفقاحه اسهل حب القرع والديدان وكذلك ان وضع على السرة او قطر في الاذن والخوخ ملين وفيه قبض ما ويمنع السيلان واقبضه المقدد وقديده ليس بجيد الغذاء بطيء الهضم وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحارة اليابسة واذا اكله اصحاب الامزجة الباردة فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا **الرمان** باسره جيدة الكيموس قليل الغذاء ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعدة وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض **والرمان الحلو** اجوده الكبار البالغ الامليسي اللين الحب بارد في الاولى رطب في آخرها موافق لمزاج الروح بتشفيفه وجلاوته خصوصا روح الكبد يحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعد جودة مضغه وينفخ الا ان نفخه سريع التفشي وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحارة والمعدة الشديدة الحرارة لانه ينقلب فيهم الى المرار سريعا ويصلحه الرمان الحامض وفيه جلاء للمعدة وتليين للحلق والصدر ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا الذي من الحرارة واليبس واذا طبخت الرمانة الحلوة مع الشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفعت من ورمها منفوخة جيدة وعصارته اذا وضعت في قارورة في الشمس الحارة حتى يغلظ تلك العصارة واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت كانت اجود **والرمان المز** ينفع وجع الفؤاد الحادث من خلط لاذع لفم المعدة معتدل الى البرد نافع لمن اعتدلت طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات **والرمان الحامض** بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعدة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ويجلو الفؤاد وينفع من التهاب المعدة والحميات ويطفي نائرة الدم ويكسر الخمار والقيء ويذهب شهوة الباه من المبرودين ويخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد والاطباء يرون ان يمصه المحرور بعد غذائه ليمنع صعود البخار وهو اكثر ادرارا للبول من الحلو واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل البطن ومنع المواد الصفراوية من الانصباب الى البطن والحديث من الرمان

اذا قشر من قشره وعصر باليد مع شحمه لانه مسهل بالعصر واخذ ماؤه اخرج الصفراء وينفع من الحميات الغب المتطاولة ومن الجرب والحكة ويدبغ المعدة من غير ان يضر بعصبها وينبغي ان يكون المعتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتطفية الحرارة وان طبخ وكشط رغوته لين ولم ينفخ كان اولى وقدر ما يستعمل منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل ان في الرمانين خاصية محمودة وهي انهما اذا اكل الخبز بهما منعاه ان يفسد في المعدة وعصير الرمانين اذا طبخا في اناء نحاس واكتحل بهما اذهبا الجرب والحكة والسلاق وزاد في قوة البصر وعصارة الحلو اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض نافع للقروح الفم الخبيثة وابخص اجزاء الرمان اقماعه وحبه اذا نقع في ماء المطر منع نفث الدم من ... وسويقه ورُبّه يصلح شهوة الحبالي وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع تتوول بحالها وتتوول طبيخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا اجلس فيه الاطفال نفع من قروح المقعد **سفرجل** بارد في الاولى يابس في الثانية والحلو منه بارد رطب اقل قبضا من الحامض وفيه تفريح لذلك ينفع من الاسهال السددي والحامض قابض مقو والسفرجل من اصلح الاشياء لتقوية المعدة والبطن كله وحبس الطبيعة خصوصا الخام منه الكثير القبض وانهاض الشهوة وقطع القيء والعون على هضم الطعام وهو لا يكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن معدة الصحيح وغذاؤه كثير الا انه بطيء الانهضام واذا انضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اقل حبسا وانضاجه ان ينقى من الحب ويقشر ويطبخ في ماء العسل او ينقى من حبه ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد حتى يحترق العجين وهذا انما ينبغي ان يفعل بالسفرجل ليصير الين واخف وانفع واما اليسير القبض منه فالانضاج والشي يذهب عنه جميع ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويسر النفس ويسكن العطش ويمنع النزف ويقطع الخمار ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وينفع نفث الدم وعقل الامعاء وعصارته يمنع من انتصاب النفس والربو والاكثار من السفرجل يولد القولنج ووجع العصب والمفاصل ويضر الاسنان ويعقل البطن اذا اكل قبل الطعام واما بعده فانه يلين بعصر المعدة الا ان يتناول منه اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع البخار عن الدماغ ورائحته يقوي القلب والدماغ ويقطع الغثيان والقيء وينبغي ان يحذر مما لم ينضج منه تمام النضج لانه وان كان كريم الجنس يكون خلطا باردا غليظا يولد مادة ردية واما المستحكم النضج المخزون الى الشتاء والربيع فجيد كثير النفع واوفق ما يستعمل في ضعف المعدة الحادث عن الحرارة والرطوبة العفص ثم القابض واما الحامض فيستعمل حيث

يكون في المعدة خلط غليظ ليس بالبارد وماء السفرجل اشد تقوية وجرمه اشد حبسا وزهره ايضا قابض وكذلك دهنه وحبه ملين للبطن من غير قبض وكذلك لعاب حبه وينفع السعال ويلين قصبة الرئة ويسكن العطش ويستخرج لعابه بان ينقع في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السفرجل ينفع من لصوق قيضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائية **التفاح** بارد وابرده احمضه واقبضه والحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة والذي يوكل منه في الربيع يولد المرار والعفص يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا لطيفا باردا وهو موافق للمحرورين والمز يولد خلطا لطيفا معتدلا والحلو يولد خلطا الى الحرارة جيد لمن يكون معدته باردة وما لم يكن له طعم فردي والرطوبة غالبة عليه يولد البلغم وكلها بطيء الانحدار وما لم ينضج منه على شجره فردي جدا وكذلك من جميع الفواكه ولا يسلك في العروق سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا والمز والعفص منه قابض نافع من الغثي المتولد من المرة الصفراء وكذلك سويقه والرب المتخذ منه يحبسان الطبيعة ويقمعان الصفراء وهما باردان يابسان في الاولى وان كان يبوسة السويق الى آخر الاولى والتفاح مقو للقلب بخاصية فيه يعينها عطريته وتعديله لمزاج الروح وقيل التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان للكبد والتين للطحال والبطيخ للمثانة وهو جيد ايضا لفم المعدة مقو له غير انه يملأ المعدة لزوجات لان الغالب على جوهره رطوبة فضلية وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة وغذاؤه اقل من غذاء السفرجل والكمثرى واكثر من غذاء الرمان وهو مقاوم للسموم كلها ورائحته مبردة مقوية للدماغ والنفس والتفاح مانع للفضول خصوصا ورقه ويمنع ابتداء الاورام الحارة والتفاح خصوصا الحامض والعفص ضار وفيه نفخ ينفخ عروق الرئة ويورث السل والمشوي منه في العجين نافع لعدم الشهوة خصوصا بماء الرند وينفع الدود والذوسنطاريا وعصارة ورقه يستعمل في ادمال الجراحات ومنع التحلب قال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدهما الخلط الغليظ البارد لا للخاصية والتفاح من انفع الاشياء للموسوسين واذا اشوي التفاح الحلو وضمد به العين الوارمة سكن اوجاعها وكذلك السفرجل المشوي يوضع على اورام العين الحارة **الاترج** قشره حار في الاولى يابس في الثانية مقو للمعدة والكبد الباردتين صالح للغثي مطيب للنكهة لطيف محلل للرياح معين على الهضم ما لم يكثر فان اكثر منه لا ينهضم لصلابته ويتبعه ورقه وفقاحه قال الشيخ في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها ودهن قشره ينفع من استرخاء العصب والفالج ورائحة قشره يصلح الهواء الوبائي ويحلل الرياح الباردة من الدماغ ويقوي

بالدماغ الحار والمربى منه بالعسل اجود وكذلك المربى من لحمه وهو ما بين القشر والحامض ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها والاول هو الصحيح وهو غليظ بطيء الهضم نفاخ يورث القولنج ردي للمعدة يولد الخلط الغليظ كثير الغذاء اذا انهضم وحامضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذاء مقو للقلب الحار قامع للصفراء حابس للطبيعة مشه للطعام فيه تقطيع وجلاء يذهب الغوباء والكلف طلاء ويطيب النكهة مشربا وينفع من الاسهال الصفراوي وهو يوافق المحمومين ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة العقرب الجرارة وقلع الحبر والحبر وبكحل بماء الحامض فيزيل يرقان العين وحبه لا يصلح للاكل حار يابس محلل مجفف يقاوم السموم شربا وضمادا ودهنه ينفع من البواسير وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى والطف ولذلك هو هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لانه من شأنه فتح السدد البلغمية والاترج نافع لشهوة الحبالى وفيه تفريح وترياقية وقيل اكل الاترج بالليل يقلب العين ويورث الحول ويجب ان يوكل الاترج منفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **والنارنج والليمو** يقاربانه في افعاله قال ابن البيطار الليمون المركب مركب من ليمونه على اترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل ان الليمون مركب من ثلاثة اجزاء مختلف المنافع والقوى وهي القشر والحامض والبزر اما قشره فيتبين عند مضغه في طعمه مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك عطرية ظاهرة وذلك يدل على ان طبيعته التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الثانية يابسا في آخرها ولما فيه من الحرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة منبها للشهوة الغذاء معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا للكيفيات الاخلاط الردية وفيه مع ذلك فادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وهذا حكمه اذا اخذ على جهة الدواء واما على جهة الغذاء فعسر الانهضام بطيء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكرر جمه وعسر مضغه وبقاء طعمه ورائحته في الجشاء مدة طويلة وقيل ان الليمون ليعتصر او يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا قشره الرقيق الابيض الذي يشبه غرقي البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بغير قشره عصارته باردة يابسة في آخر الثانية او في اول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه لا تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة استحالته بما يخلط به من السكر

والملح واما شرة جلاه فيدل علي افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل غسله
ظاهر البدن وتنقيته اذا دلك به وجرده للنحاس وجلاه من جميع ما يركبه من الاوساخ وملح الطبع
ونفعه البهق الاسود والكلف والعوابي اذا دلك به او طلي عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليها ظهور
من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المتشبثة الملتصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتحليلها وتسهيل
اخراجها ونفثها ولهذه الخواص والقوي صار مبرد الالتهاب المعدة مطفيا لحدة الدم ومحدا مسكنا
لغليانه ملطفا الغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكاينة من سخونته والكاينة من عفونته والبثور الاورام
المتولدة منه كالشري والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب
اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وحيحانها جاليا
لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكاينة منها قاطعا
للقيء المري مزيلا للغثي وتقلب النفس منها المشهوة للطعام باعثا مسكنا للصداع والدوار والسدر
المتولدة من ابخرتها نافعا من الخفقان الكاين من ابخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب الحميات الغب الخالصة
وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات العفنية كلها بتطفية حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من
موادها وغسله وجلاه لما لج وغيض في المجاري والمنافذ منها يولد السدد الموجبة للعفونة جاليا
لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة مقطعا ملطفا الغلظها معينا علي صعود ما يحتاج الي
صعوده وخروجه من فوق بالقيء وعلي حدور ما يحتاج الي حدوره وخروجه من اسفل بالاسهال
قاطعا للقيء البلغمي الكاين عن خلط يحتبس فيها مانعا من تولد الحار اذا انتقل به علي الشراب نافعا منه
اذا اخذ بعد تواتره مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة والدهانة المرخية لخم المعدة الملطخة
لها بغسله اياها من فضلاتها ودهاناتها وازالته بذلك دخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع
بادزهر يقاوم بجلاء جوهره سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب
وخاصة الجرارات وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة
وما خالطها بالقذف المستقصي بعد اللبن والسمن ونحوها وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوايده غزيرة
وليس له مضرة تخشي ولا نكاية في شيء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب علي
مزاجه البرد واكثر ذلك متي اخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق اهل
مصر من الخل لما عليه معدهم واعضاوهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل لعله يقام مقام الخل في
النفع ومزية عليه بنفعهما اعني المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثرة استعمالهم له فاستغنوا به

عن السكنجبين

عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ علي جهة الدواء واما علي جهة الغذاء فليس له في التغذية
فايدة يعتد بها بل ليس يكاد ان يعري الي الاغذية ولا يعد منها واما بزر الليمون فان فيه بادزهرية يقاوم
بها سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الا انها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الي درهمين مسحوقا
اما بشراب او بماء حار واما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوي المعدة ويذهب بلتها
ويعينها علي جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب والكبد وينفع
سدد الكلي ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سموم ذوات
السموم واما الليمون المركب فان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته علي ما في قشر الاترج منها وينقص
عما في قشر الليمون ويخرج ذلك حلاوة يسيرة لبست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما فصار
كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست
في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الي الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف علي المعدة واما
حامضه فكحامض الاترج في ساير احواله الكمثري كثير الغذاء بالقياس الي التفاح والسفرجل سيما ما كان
منه عظيما حلوا ولذلك يتقدد ويوكل في الشتاء وقيل انه احمد خلطا من التفاح واسرع هضما منه وفيه
ايضا خاصية ما في تفريح يعينها عطرية وقبضه ومتانة جوهره ويقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن
الغثي ويقمع الصفراء الا انه كثير النفخ بطيء النزول عاقل للبطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع في انحدار
الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولي يابس في الثانية مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه
الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الي الحرارة والرطوبة والنوع
الذي يقال له شاه امرود وهو كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه جلاب جامد طيب
الريح جدا اذا سقط عن شجرته علي الارض انسحق افضل انواعه والحامض منه والعفص يخلطان في الاضمدة
التي يراد بها دفع الفضول المنحدرة الي الاعضاء وعقل الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بالخل والمقدد منه اذا طبخ
مع حب الاس نفع لذلك والاستكثار منه وماء العسل وكذلك الشراب الصرف يدفع ضرره وخاصة المقوه وكذلك
الشراب الصرف وكله علي الطعام يمنع البخار عن الراس ويشد المعدة واقله حلاوة واحلاه وانفعه اسرعه نزولا
واقله وقوفا الا انه ليس يخلو علي كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفخ وطول وقوف والكبير الحجم اللين
الكثير الماء يطلق البطن وماء تفيح قديمه خصوصا اذا اخذ من الحام ينفع من الاسهال وان طبخ القطر
مع الكمثري قل ضرره الاجاص ان في الاجاص خاصية تبريد المعدة وترطيبها وتليين الطبيعة لما فيه من اللزوجة
والرطوبة وهو ردي للمعدة مرخ لها مسقط للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذاء يولد خلطا مائيا

يولد الخلط مائيا

والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين ومما يعين علي اطلاقه شرب الماء البارد عليه وكلما صغر كان اسهل
وقوي برده والحامض قد يطلق ايضا بالتقطيع والتلطيف كساير الاشياء الحامضة الصرفة اذا صادفت
في المعدة والامعاء فضلا فاما ان صادفت المعدة نقية فهو الي ان يحبس البطن اقرب علي ان المعدة النقية من الفضول
نادرة فلذلك يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضا وما كان منه صغيرا صلبا
قابضا فهو ردي وذلك انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وماء العسل بعينه علي اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة
البارده وهو بارد في الاولي رطب في الثانية والحامض اشد بردا واقل تليينا يطفي الصفراء ويسكن العطش
وحرارة القلب والاجاص اليابس ان طبخ بالماء وصفي وشرب بالسكر والترنجبين او العسل كان ابلغ في تليين الطبيعة
وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاجاص قبل الطعام ولا يبادروا الي الطعام حتي ينحدر ويطفي الحرارة ويسهل
المرة الصفراء والابيض منه بطيء الانهضام ليس يسهل كغيره من الاجاص ويوكل النتفكة للاعلاج والاجاص
الحرموافق للمسكين التهاب القلب ولم ينفع من الاجاص ففيه قبض القراصيا هي شجرة مشهورة اعضاوها بسيطة
مشوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلي من شيء شبيه بالخيوط الحضر اثنان
اثنان ولونه ابيض واحمر وقد يكون اولا احمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه ما يكون بعضه احمر
وبعضه ابيض ومنه حلو ومنه حامض ومنه مر ومنه عفص وقد غلب الغلط في القراصيا علي ثمرة هذه الشجرة والحلو
حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويثير الحم ويرخي المعدة ويستحيل الي كل خلط غالب فيها واذا
اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الاخلاط وخلط غليظ مزلق
فاسد الغذاء والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه القوي وينفع من
الصفراء ويسكن الحرارة ويدخل في مسهلات الصفراء والحامض الذي لم يطب عاقل للبطن قامع للعطش
والعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرية واذا اشرب بشراب نفع من الحصي لان فيه قوة
لطيفة واذا اخلط بشراب ممزوج بماء ابراء السعال وحسن اللون واحد البصر وانهض الشهوة الزيتون
الزيتون يسير الغذاء وخاصة الاخضر الفج الذي يجعل في الماء والملح ويسمي زيتون الماء وهذا الزيتون اعني
الفج الاخضر مقو للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر القابض وهو بارد يابس في الاولي دابغ
للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوي وابلغ في هذه الافعال واما النضيج من الزيتون فهو اغذي
لان الغالب عليه الجوهر الدسم والحديث منه الذي يغيب الي الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج
سريع الفساد مرخ للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا او خلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب
الي المرة الصفراء ثم يعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعين وينبغي ان يوكل بالخل وهو حار يابس

في الاولي

في الاولي والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة وان اكل واعظم
منه بالمري اطلق الطبيعة وهو ينفع من اوجاع المفاصل والنسا وماء الزيتون المالح وهو الماء المنتزع
من الزيتون المملح في قعر الاناء ينفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض
به لكنه اذا شرب كسر الشهوة والتمضمض بماء ورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثة والعمور
واذا دق وسحق وضمد به منع الحمرة من ان تسعي في البدن ونفع النملة والقروح والشري والحمرة والقروح
الخبيثة والداحس واذا ضمد به مع دقيق الشعير كان حابسا للاسهال وان اخذت عروق شجر الزيتون
وورقها وطبخا بالماء وتمضمض به وهو حار من يشكي راسه من برد سكن الوجع واذا اصابه المزكوم علي
راسه حلق رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان انكب علي بخار هذا الماء وصبر علي ذلك
حتي يبرد وينفذ بخاره احدر الرطوبة من المنخرين والراس واجراها سفلا وهو دواء جليل القدر به
العلة وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربع اصابع من
الجانب الوحشي ويترك عليه حتي يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع
مادة كثيرة ويتاكل اللحم الذي خلل الليف ويتزايل تلك الشكاية جملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة والرطوبة
السايلة من رطب خشب الزيتون البستاني اذا الهب فيه النار اذا الطخ بها ابرأت النخالة التي في الراس والجرب
والقوباء الجوز ان الجوز قليل الغذاء بطيء الانهضام الا انه يولد دما محمودا لطيفا اذا لم يكن عتيقا وهو حار
في الدرجة الثانية يابس في الاولي وفيه رطوبة غريبة اذا اعتق يذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق الملتصق علي جرمه
قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويضر بالسعال والجوز ردي للمعدة الحارة
لانه ينقلب فيها سريعا الي الدخانية والمرار لكثرة دسمه واما المعدة الباردة فيهضمه ويغتذي به ولئن يسكن
المغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح للاكل لانه يستحيل عند ذلك الي اللطافة والدسم فيسرع استحالته الي
المرار ويثير الغم والحلق ويعطش ويصدع ويعفن ويضر الاسنان ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان
وربما عرض لمن اكله غثيان وغشي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداءة للمعدة واوفق لتليين
البطن لاسيما اذا اكل مع المري وما لم يستكمل من الجوز ولم يجف فيه رطوبة لم يستحكم نضجها كما في ساير
الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقي
مع نخالة الحواري ويقلي قليلا طول الا رقيقا فان النخالة يحرق تلك القشرة الرقيقة ثم يفرك وينشف فينقي من ذلك
القشر ويصير اصلح ودهنه احمد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهن العتيق ينفع العرب
وقد يستعمل في جراحات العصب وقد يخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي الوارم والرطب

منا اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه
وفضل حرارته على اللوز والمقشر من الطري اذا اكل مع السكر يغذو غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد
في المخ والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب دواء للجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة
الكلب الكلب غير واذا اكل الجوز على الريق اعان على القيء واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل
بالمري اطلق البطن واسهل الدود وعصارة قشره ينفع من الخناق والاورام الحادثة في الفم ورب قشره الاخضر
ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تغرغر به وكذلك يشد اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال وقشره اذا
احرق وسحق بشراب زيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في داء الثعلب واذا
شرب مثقالان من قشرة شجرة الجوز نفع من تقطير البول عدما وقشره ينفع نزف الدم شربا وحمولا
بشراب صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها في المراهم واذا اخذ القديم منه وعرك به اوتار الساق
المنقبض من يبس مددها وقشر اصله اذا طبخ منه وزن نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد
التقلي بما يقطع الاخلاط اللزجة قيأ بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن والنوم تحت
شجرة الجوز يوجب ثقل البدن وضموره **البندق** ان البندق مع انه قليل الغذاء فهو اغذى من الجوز
لكثافة جرمه وتلززه وقلة الدهنية وكثرة الارضية التي يدل عليها قبض ولان الجوز اسرع انهضاما واقل
رداءة للمعدة منه واذا قشر اسرع انحدارا عن المعدة والامعاء وهو حار يابس الى الاعتدال واجوده
الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل ويصدع ويكد المعدة ويولد المرار ويهيج القيء ويصلحه الفانيذ
وينبغي ان يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور الجلاب فان كفى ذلك والا اخذ عليه بعض الجوارشنات
المسهلة وينبغي ان يقشر من قشرته وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ العقارب
وقيل ان العقرب يهرب منه ويزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بماء
العسل ابرأ السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء يسير من ملح وفلفل انضج النزلة وينفع المعاء الصايم ويقويه
ويدفع الضرر عنه بخاصية فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق وبالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ
به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وسقيت يافوخات الصبيان الزرق
سود احداقهم وشعورهم **اللوز الحلو** ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطأ انهضاما منه ولذلك غذاؤه
اغلظ من غذاء الجوز واقل دهنية وفيه حرارة خفيفة وحلاوة بها يجلو وينقي الاحشاء وينفع سددها ويعين
على النفث وفيه ايضا تغرية يلين الحلق وينفع السعال وينقي الصدر ويزيل خشونته ويمنع نفث الدم وينفع من
وجع الكبد وينفع سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى

يغذو

يغذو متوسطا واجوده الكبار الدهن العذب وقالوا ليس فيه قبض بين وانما ارادوا المقشر منه لانهم قالوا
انه ينفع ملكة المعدة ويدبغها ولا شك ان ذلك ليبوسة في قشره وكيف لا وفيه عفوصة وحموضة فاذا قلي بقشره
كان ادبغ للمعدة والمقشر غير المقلو ربما لين البطن اذا اكل مع التين وان اكل مع السكر الطبرزد او الفانيذ
غذى غذاء كثيرا وسمن البدن ويزيد في المني والدماغ والمخ وخاصة الرطب ودهنه احف والطف من جرمه وطبعه
الى الاعتدال جيد الخلط جيد للصدر والرية والمثانة والكلى غير انه وخم بطيء النزول عسر الهضم والملح المشوي
منه يصلح لتعديل النفس عند الجوع الكاذب ويبطئ بالسكر وينقي الصدر ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه
ان يتخم ويصلحه السكر والمثلث واذا اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن ما فيها من الحرارة بالبرودة
والعفوصة التي في قشره **واما اللوز المر** فانه يستعمل كالدواء لا كالغذاء لانه ينقلب الى المرار ويورث الصفار
وهو حار يابس في الثانية جلاء منق محلل يفتح السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف
والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرية ومن خواصه انه يقتل الثعالب
اذا اكلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الاذن وينظف الراس اذا غسل به الحزاز مع الشراب وهو يدر
البول والطمث واستعماله قبل السكر يمنع السكر وهو يشفي من الاوجاع الحادثة في الاضلاع والطحال والكليتين
والقولنج ويلين البطن **الفستق** وهو من تركيب اللوز على جثة الخضراء واجوده الحديث الكبار حار يابس في الثانية
وفيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة وهو قليل الغذاء صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف
من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد ونفض الاخلاط التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرية وبين الاطباء
الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة او لا والظاهر انه ينفع المعدة للقبض والعطرية التي فيه وخاصة المقلو
منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان وينفع من وجع المعدة والكبد الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي
القلب ويفرح ويذكي ولا يلين الطبع ولا يعقله وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي
ومن لدغ العقرب لكنه يحدث الشرى ويصلحه المشمش المقدد وينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه من القبض ومن
خاصيته تطييب النكهة وقمع بخرة المعدة التي ترتقي الى الاعلى ويزيل المغص واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد
الذي من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة بالخاصية التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد
وقشره الخارج الذي يسمى ايارى الفستق ينفع من القيء والفواق واذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء وعقل
البطن **النارجيل** وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي فيه واذا لم يكن فيه الماء
دل على عتقه وهو حار في الثانية ورطبه رطب في الاولى ويابسه يابس فيها وهو بطيء الانهضام والانحدار
يغذو غذاء كثيرا جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وينفع من برد المثانة وتقطير البول وكذا من وجع

العفوصة الحرارة والقبض

الطري العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي لآكله ان يقشر اعلاه ويؤكل الابيض منه بالفانيذ او بالطبرزد
ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان والادهان بدهنه نافع من
رياح الافرسة والبواسير وماؤه يزيد في الباه وقشر لبه لا ينهضم وشجرته مثل النخلة ولها طلع ولطلعها لبن
حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعة اخذه فيسكر سكرا قويا واذا ادمن لبسه اهله ولم يعتد
افسد عليه عقله ولبس فهمه واذا اصاب شاربه الروع افرط عليه السكر فان بقي منه شيء الى الغد وكان كالخل
خل يطبخ به لحوم الجواميس فتنهري به **العناب** اجوده الجرجاني العظيم المتاكل العظيم وهو بارد في الاولى وقيل
حار والحق انه معتدل فيهما وفي الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة عسر الهضم بطيئه قليل الغذاء رديء للمعدة نافع
لوجع الكلى والصدر والرية وينفع من حدة الدم والصفراء لتغليظه اياهما والماء المطبوخ فيه العناب
يبرد ويرطب ويسكن الحدة واللذع في المعدة والامعاء والسعال والربو عن حرارة ويلين خشونة الصدر
والحنجرة وينفع الخناق والاورام في اللوزتين وهو يولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال جالينوس
اني ما وجدت في حفظ الصحة على الصحيح ولا ردها على المريض كثير عمل للعناب لكن التجربة تشهد بنفعه من
السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة والجدري والتضييح منه يلين الطبيعة
ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا غضا حبس الطبيعة والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن فاذا شرب الجلاب
الحار عليه احدره وهو يصلح ان يتنقل به على النبيذ ولا سيما المحرورون ولا سيما ان نقع بماء ورد وسكر
واذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا لا يبلغه في ذلك دواء واذا طبخ ورقه بماء ثم
يصفى ويشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة مجرب واذا طحن نواه وصنع
منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا طلي بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا
حل صمغه بخل وطلي به على القوابي نفعها واذهبها ولا سيما اذا تولى ذلك **الغبيرا** اجودها الكثير اللحم
وهي باردة في اول الاولى يابسة في اخر الثانية تحبس كل سيلان وتمنع الصفراء المنصبة الى الاحشاء وهي
بالسكر اذا تنقل بها وينفع من السعال الحار وتحبس القيء والبطن والبول وينفع السحج الصفراوي ويشد المعدة
وسويقها اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا استف مع سويق السماق وهو غذاء موافق
للاطفال اذا اعطوا منها مع البانهم وهي يضر المعدة الضعيفة والهضم ونورها عظيم جدا في تهييج باه
النساء حتى انه يبلد من المشرق شجر كثير منها فاذا ظهر نوره اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بها
لما يجدون من نسائهم عند شم النور من شدة طلب الجماع حتى يلقين الافتضاح فاذا انقضى النور اطلقوا
الابواب ومن نظم هذا النور على غصن من اغصان شجرته باقيه ورقها وعمل منها اكليلا على راسه وهو

مكشوف فرح

فرح فرحا عظيما ووجد في نفسه سرورا وطيبا **الحبة الخضراء** شجرتها يسمى البطم وقد يسمى الكبار منها البطم
وفي ثمرتها قبض ومنفعة صمغها شبيهة بمنفعة المصطكي وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكي واجودها
الحديثة الخضراء الرزينة وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها وفيها تحليل وانضاج
وتليين وتنقية وقبض وجلاء قوي وتفتيح جيد وجدها من عمق ينفع اصحاب البلغم والرطوبة ويعقل البطن
وينفع الطحال الا انها رديئة للمعدة بطيئة الانهضام وفيها قوة ملطفة يدر البول والطمث ويشد اللثة ويصلح
ويذهب شهوة الطعام وهي يسخن الكلى ونواحيها ويسمنها ويعين على الباه وينفع من نهش ذوات السموم
وغذاؤها يسير وصمغها حار يابس فيه قليل اكثر تحليلا من المصطكي وهو جيد لقروح الرية والسعال
المزمن لعوقا وحده او بحلاوة والمخلوط منه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن وهو ينقي الجراحات ويفتح
الجراحات العليلة ويطلق البطن ويخرج الاثفال اذا اخذ منه مثل البندقة على الريق من غير اذى ودهنها ينفع
من الامراض الباردة والاعياء وورقها يطول الشعر ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر يدخل
في الاكحال لحفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **حب الصنوبر** يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق
ومن القشر هشة احمر ينكسر عن لب طاول ابيض دهني لذيذ وهي حارة رطبة فيها تسكين وتغرية للمواضع
الخشنة من الصدر والكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول والتقطير وينفع من قروحهما ومن الحصاة وينفع
من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر والرية ويزيد في الباه والمني ويدر البول
ويسخن الكلى واما الصغار المثلثات ذوات الاضلاع الصلاب القشور الحادة اللبوب فهي اشبه بالدواء منها
بالغذاء وفيها قوى مختلفة من عفوصة وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الماء الحار حتى يزول عنها تلك الكيفيات
لم يغذ البدن غذاء محمودا وهي حارة يابسة يسخن اسخانا قويا ويزيد في الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح على
ان الاكثار منها يغثي وترياقها حب الرمان ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها فاما المشايخ والمبرودين فينتفعون
بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم ومثاناتهم من البلاغم وفي الجملة حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل
وتسمين يولد دما محمودا الا انه غليظ ليس بسريع الانهضام وغذاؤه كثير وهو يضر بالراس وفيه لذع
ويذهب بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويؤكل مع العسل وياكله المحرور مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل
وتمضمض به نفع من وجع الضرس ودخان خشبه يحسن الاشفار **السماق** اجوده الحديث الاحمر وهو بارد
في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو مسدد يعقل وينفع النزف وجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الدوسنطاريا
ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح اذا ضمد بورقه مع الخل والثمر يفعل ما يفعل الورق ويسكن
وجع الاسنان واكالها اذا تمضمض بطبيخه فانه يردع المواد المنصبة اليها وهو يسكن العطش ويدبغ المعدة

ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق ويضمد به وينفع القلاع ويحقن
السحج ويضر بالكبد الباردة ويصلحه المصطكي ويحل منه حقنة لقروح الامعاء ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها
القيح واذا ضمد به بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون من كل واحد في معدة شيء
من الطعام والشراب ودقهما جريشا وشرب منهما بماء بارد يقطع عنه القيء والسماق يصلح لما يصلح الورد والا فلفيا
واذا طبخ وقوم طبخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضض وقدر ما يوخذ منه للمداواة خمسة دراهم وان اكتحل بماء
في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصة اذا انقع بماء الورد وصمغ
اذا وضع في الاضراس سكن وجعها **الامبرباريس** وهو الزرشك منه مدور احمر سهلي ومنه اسود مستطيل برلي
او جبلي وهو اقوى وهو بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد وينفع من عللهما
الحارة ويقويهما ويعقل البطن ويسكن العطش جدا مبردة وينفع ويمنع السحج وسيلان الدم من اسفل وعن القيء
ويقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال وينفع من الاستطلاق الذي سببه برد الكبد اذا خلط به ادوية حارة كالسنبل
وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالورد او جعل من الطباهج
والفواريج **الزعرور** ان الزعرور شديد القبض جيد وغذاؤه يسير ويبطئ نزوله وينفخ وهو اشبه بالادوية
منه بالاغذية واقبض من الغبيراء الكبار الا ان الغبيراء الذ منه والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة يسيرا بارد
في الاولى يابس في الثانية يشد المعدة ويقويها ويقمع الصفراء والدم ويقطع القيء وينعطش بها ويقوي المعدة
والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود يولد
القولنج وقدر ما يوخذ منه للمداواة ثلثة دراهم **النبق** ومن العرب من يسميه دوما شبيه العوسج والطبع الزعرور
والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا والمايل الى الحموضة اشد بردا وفيه قبض
يعقل البطن وغذاؤه يسير واليابس منه بارد يابس في الاولى مسكن للصفراء مقو للمعدة دابغ لها حابس
للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزائه قابض يشد اصول الشعر حتى لا يتناثر **الموز** شجرة في شكل
النخل وله ورق خارج من ساقه املس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو
في اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج وطعم داخله كالزبد حلو يوكل بالسكر واجوده الكبار
البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب وهو رطب للمعدة اليابسة مع تبريد وقيل حار رطب في الدرجة الاولى
ملين ينفع حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذاء وقيل قليله وهو
يدر البول ويلين الطبع محمود الغذاء بطيء الانحدار عن المعدة رديء لها مغث والاكثار منه يولد النفخ والسدد
ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة جدا ويصلحه السكر الطبرزد

معده ولا يوكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بماء العسل او سكنجبين عسلي او سكري ساذج او زنجبيل
مربى ولا يتناول بعده طعام حتى ينحدر **حب الآس** جيد وغذاؤه يسير وهو بارد يابس مقو للمعدة حابس للطبيعة
بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال بحلاوة فيه وللمخلفة الصفراوية وكذلك ربه وينفع من قروح
الاعضاء الباطنة ويقويها ومن عرق النسا اذا خلط بشراب وينفع من قروح المثانة رطبا ويابسا واذا
طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابراها وطريه اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة
حل ورمها وينفع من الغرب والبواسير والورم في السفل وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وليس في الاشربة شيء
يحبس الطبيعة وينفع السعال الا شرابه وشراب الخشخاش **الخرنوب الشامي** انه رديء الغذاء رديء للمعدة عسر الانهضام
بطيء الانحدار لانه خشبي وهو حار في الاولى يابس في الثانية الرطب منه يطلق البطن واليابس يعقله وهو موافق
للمعدة من الطري ويدر البول وهو غير ضار للصدر والرئة لحلاوة فيه ومن اعجب ما فيه انه اذا اكل على الريق
حبس البطن واذا طبخ ونقع في الماء واعتصر واخذ من مائه الرب كان مطلقا للبطن مايلا الى البرودة والرطوبة
واما الخرنوب النبطي فهو خرنوب الشوك وهو ثمرة الينبوت ويسمى قضم قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثة
اذا دلكت به الثاليل دلكا شديدا اذهبها والمضمضة بطبيخه جيدة لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي
السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع من المغص والاسهال وخلطه رديء ثقيل
وخاصة اذا اكل رطبا **البطيخ الحلو** منه يسمى الخربز وجوهر البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة
وهو في رطوبته في الدرجة الثانية والشديد الحلاوة الجيد النضج حار يستحيل صفراء اذا اكل مما يلي بزره
ولم يوغل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل على جوع شديد ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى
اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء فانه بعيد من الاستحالة اليها
لشدة رطوبته والظاهر ان استحالة الشديد الحلاوة منه الى الصفراء اكثر وهو سريع الانحدار عن المعدة
والامعاء لجلائه ولذلك يدر البول ويزيل الحزاز والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلاء من جرمه
حتى انه ينقي الكلى والمثانة من الحصا الصغار المتولد فيهما وهو رديء للمعدة مغث والاكثار منه يولد الهيضة
الرديئة فاذا احس بفساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كرب وقلق فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وذلك
اذا اكل الحلو منه على الخواء وكان المعدة في غاية الالتهاب فيحترق ويحدث منه صفراء زنجارية وينبغي ان يوكل
بين طعامين عند صيرورة الاول كيلوسا او يتبع بطعام والاغذاء قيا والمحرور يتناول بعده السكنجبين
والمبرود الكندر والجلنجبين وما يحلو البلغم قال ابن البيطار اخطا من اشار لاكل البطيخ بشرب الشراب والكندر
والجوارشنات فيه داء احتيانا وحرة وسرعة نفوذ ويكون مرارا احد واذا اكل الحب نفع حصا الكلى والمثانة

الصغار وخاصة التي في الكلى والنضيج منه لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وفي البطيخ نضيجه كيف كان واذا
ضمد لحمه على العين الوارمة نفعها وذهب بورمها والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين على الباه لكثرة رطوبته
ونفخه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون من القثاء اذا كبر ونضج وهو الذي يسمى الملبون والشلشوا نحيل
الى الصفراء وينتفع به المحمومون والملهبون لانه مع حموضته لا يخلو من جلاء وبرد وهو افضل خلطا من غيره
ولحمه منضج جال ومن البطيخ نوع آخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنبويه
وبالشمامة ايضا وهو متوسط المزاج بين البطيخ الحقيقي وبين البطيخ الهندي ورائحته باردة رطبة مسكنة
للحرارة جالبة للنوم وهو مطلق للبطن **واما البطيخ الهندي** وهو البطيخ الزقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد
رطب في الثانية قوي الترطيب والتطفية نافع لاصحاب الحميات المحرقة ولمن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب فاوم
مرارا حادا رديء الكيفية قليل الكمية لا يجيب الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يبدل
مزاج ذلك المرار بالاشياء الحامضة فان النقد في هذا الوقت اوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع
وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل ذلك فان اديم عليه السكنجبين زاد في هزاله وضعف قوته واوهن معدته
وربما سحج امعاءه وان اديم عليه الحوامض التي معها قبض لم تخل من تكثيف ذلك الخلط والزيادة في السدد
ان كانت في كبده او مسامه ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما النقد ولا سيما ما لم
غلظ جرمه مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما مائيا
يصلح به رداءة الدم المراري في العروق اذا امتزج وماؤه مع السكر بالغ في التبريد وهو سيء الهضم
للمشايخ والمبرودين وينفخ الاخلاط ويصلحه السكر والعسل وفي البطيخ انواع قريبة من البطيخ الهندي في قلة
الحلاوة وبعد الاستحالة الى الصفراء وتبريد البدن وترطيبه كالبطيخ المن والنقد الا انها لا تبلغ شاوه
في لطافة الجوهر وشدة الترطيب سوى ان المحرور لا يحتاج الى اصلاحهما واما الخدج فرديء عسر الهضم لا سيما
ما صلب كثيره منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث النفخ ووجع البطن **القثاء والخيار**
هما باردان رطبان في الدرجة الثانية يسكنان العطش ويبردان المعدة ويقمعان الصفراء ويدران البول
الا انهما بطيئا الانحدار يتولد منهما في العروق والاورده خلط غليظ يتولد منه حميات والمختار منهما ما صغر
جده وجسمه واجود ما فيهما اللباب ليس سائرهما بمحمود لعسر انهضام ذلك وغلظه وهما من طعام المحرورين
وبعض ان المبرودين والخيار اعني القثاء ابرد مزاجا من القثاء واعسر استمراء وبزره صالح للغشي الحادث
من الحرارة وفيه قبض يسير وهو ينفع من الحميات المحرقة بما بين ثلث رطل الى نصف رطل من مائه مع عشرة
دراهم من السكر يسهل الصفراء وقد يحدث عطشا لا كلطريا خصوصا اذا اكل قشرا باستحالته الى المرار

ويحدث

ويحدث وجع المعدة والخواصر والقولنج ويصلحه العسل والزبيب والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك
الجبن بنخالته **القرع** ويسمى الدباء اجوده الرطب الاخضر الحلو يغذو البدن غذاء باردا رطبا يسيرا جيدا
ولذلك يصلح للمحمومين ولمن به عطش وهو بارد رطب في الثانية يتولد منه غذاء شبيه بما يصحبه فان اكل بالخردل
ولد خلطا حريفا وان اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من السعال
وهو ايضا سريع الفساد في المعدة اذا ابطا فيها او كان فيها فضل رديء وهو جيد للصفراوي خصوصا
بالحصرم او بماء الرمان او الخل ودهن اللوز ولكن ضرره بالقولنج يتضاعف اذا اكل بالفواكه الباردة
القابضة والخل واذا عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا او اصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان طبخ
مع كشك الشعير والماش المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبته والمشوي منه والمقلو يذهب
عنه كثير من رطوبته وليس فيما يبقى منه قوة مقوية واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشيا واجودها انهضاما
ومتى طبخ وحده كان اسرع انهضاما ويجب ان يطيب بالتوابل الحارة لتقل رطوبته ويعذب بصبر ذا طعم فيقبله
المعدة ويستمريه وهو يقطع العطش جدا ويطلق البطن ولا يدر البول ولب بزره ينفع السعال الحار ويرطب
الصدر ويقطع العطش ممروسا في الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد وان جوفت قرعة
نية وصب في تجويفها شراب ونحتت وشرب ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجمر وشرب
ماؤه مع السكر نفع من الحميات واذا شرب بعد ان يوضع فيه قلوب الخيار شنبر وترنجبين وبنفسج مربى
احدر صفراء محضة ومقدار ما يشرب من ماء القرع اربع اواق وقيل ماؤه يذهب الصداع اذا شرب او غسل
به الراس وقد ينوم من قد يبس دماغه اذا قطر منه بالانف والقرع يضر باصحاب السوداء والبلغم ويولد
بلة المعدة جدا ويضر المعدة والامعاء وقولون خاصة واذا دق طريه الاخضر وضمد به على الاورام الظاهرة
والباطنة وعلى اورام العين والنقرس نفع وجرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار في ابتدائه
نفعت منه وسكنت اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم
الراس ومكان الوجع منه كان في الحميات او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الجمرة ردع وسكن وجعها
وحراقة قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج **الباذنجان**
اجوده الحلو الاوساط والعتيق رديء والحديث اسلم وهو حار يابس في آخر الثانية والدليل عليه حرافته
ومرارته وهو يولد دما يغلب عليه الحرافة والحدة ويستحيل بعد وقت يسير مرة سوداء يتولد منها فساد
اللون والامراض السوداوية والسدد والسدر والسرطان والصلابة والجذام والبواسير ويسود اللون
ويصفره ويبثر الفم ويسخن الدم ويحرقه رديء للعين والراس مصدع ولصيرورة الدم المتولد منه الى

المرة السوداء وماكان من الي احداث الامراض السوداوية قال بعض الاوايل انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احري بان يبثر الفم ويسخن الدم ويحرقه وبعده في توليده هذه المضار ما اكل منه مشويا بلا دهن وبعده المشوي بالدهن لانه لم يبق فيه من الحرافة الا اليسير ولا ينبغي ضرر ذلك الا ان يكثر منه لانه غذاء مالوف لذيذ حبب الي الطبيعة فيقبل عليه ويجيد هضمه ويبقي عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا سلق الباذنجان اولا سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره ثم يعمل البوراني بدهن عذب كدهن اللوز ودهن الجل فهو جدير بان لا يضر البتة لذهاب الحرافة عنه واولي بان لا يتولد عنه الامراض السوداوية وكذلك اذا قشر وملح وترك في الماء البارد ليلا او ساعتين ثلثة ثم غسل بماء آخر وطبخ مع لحم الحمل السمين والسمن وهو جيد للمعدة التي يقبي الطعام دايما ويولد السدد في الكبد والطحال الا المطبوخ بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويذهب عنه اضراره للرواسي وكان اوفق للمحرورين والاكباد الحارة والامعاء الحارة الخلط حتي انه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعدة وليس له نسبة الي الطلاق ولا عقل لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عرق الدم بخاصية فيه واقماعه المجفف في الظل نافع من البواسير نثورا وطلاء وبخارا واذا اخذت باذنجانة صفراء وهي التي تكت في شجرها الي آخر وقتها وثقبت وملئت من دهن حب القرع ثم وضعت في فرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن وقطر في الاذن الوجعة اذهب الوجع وحيا الكماة اصل مستدير لا ورق له ولا ساق له لونه الي الحمرة يوخذ في الربيع يوكل نيا ومطبوخا اجودها اشدها تلززا وملاسة واميلها الي البياض وهي باردة في الثانية فيها رطوبة فضلية غليظة الجوهر جدا لا يدانيها شي من الاغذية الغليظة العسرة الانهضام عديمة الطعم ثقيل جميع الطعوم ثقيلة علي المعدة يورث القولنج وعسر البول والنفس ويفسد النكهة ويولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي ان يقشر ثم يشقق بالسكين ثم يسلق بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والفلفل والملح والابازير السخنة او الدهن الكثير فانها اذا انهضمت فليس الخلط المتولد منها برديا وهو من الادوية السمية وترياقها النوابل الحارة كالكمون والصعتر والدارصيني والكراويا والمري والشراب الصرف والكباب منها علي الجمر اذا اكل مع هذه الاشياء المذكورة فهو اقل ضررا وقيل اختلاطها باللحم ليس بصالح وليس شي في الجملة يبلغ في اصلاح الكماة ما يبلغ المري والخل والكمون اذا سلق معها كان مما يدفع ضررها وينبغي ان لا يوكل نية ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواص الكماة ان من اكلها ثم اي شي من ذوات السموم لدغه والكماة في معدته مات ولم يخلص دواء البتة وماء الكماة يجلو العين وهو من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء والغطر من انواعها فيه

اصناف قاتلة بكيفية ردية يستفيدها مما يجاورها عند نباتها يعرف ذلك بلونها من الحمرة والنطوبس وروايحها المنكرة ولزوجتها وسرعة عفونتها ونباتها عند احجار الهوام والاشجار الردية وخاصة شجرة الزيتون والاراضي الندية ويابسها ارداء من رطبها والمختار الجيد منها الشديد البياض بارد جدا ايضا يقرب برده من برد الادوية القتالة ويعرض من اكثاره الذبحة والخوانيق والهيضة الصعبة وبرد الاطراف وعسر البول فلذلك تركه احد من التعرض له وسبب فضل الكماة علي الغطر في قلة الرداءة ان الكماة تنبت في المواضع الرملية والغطر ينبت في المواضع الندية واما القوشنة وهي نوع من الكماة يجف وينضم فيصير شكله كشكل كاس صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يغسل به الثياب في طعمه حدة وملوحة فهي قريبة من الكماة باردة رطبة وهي اقل بردا منها واصلح وفيه بورقية وملوحة يفارقها عند السلق ويحللها السلق وليس لها من الغلظ واللزوجة ورداءة الخلط ما للكماة وهي يوكل بالحموضات ولذتها كلذة الغضاريف واما الكشنج فهو من جنس الكماة ملتز يجتمع في عظم الكلية واكبر منها يحدد الرؤس حدا لكدرها اغاير التجار من بعض الاصول ينبت في الرمال نبات الكماة لذيذ ينبت ببلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا وهو اصلح هذه كلها في بابها واقلها مضرة ولم يسمع قط انه ضر احدا مضرة الغطر والكماة واصلاحه يكون بالمري والزيت والملح والصعتر القلقاس وهو شي ينبت علي المياه وله ورق كبير املس يشبه ورق اللوف الا انه ليس بطوله ويشبه ورق القرع ولكل ورقة من ورقه قضيب معود علي غلظ الاصبع واكبر ونبات القضيب من الاصل الذي من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الي الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه قبض مع حرافة قوية يدل علي حرارته ويبسه وهو يابس في الاولي واذا اسلق بالماء زال حرافته جملة واكتسب مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة معوية كانت فيه القوة الا ان حرافته كانت تخفيها ويستر ها ولذلك صار غذاء غليظا بطي الهضم ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا ان لما فيه من القبض والعفوصة صار فيه قوة مقوية للمعدة معينة علي حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل علي المعدة فيحيله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتقوية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره اقوي علي حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب وهو يسمن واد مانه يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولي وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه الريباس هو كاضلاع السلق له خشونة وقيل هو بقلة ذات عساليج عقته حمراء الي الخضرة ولها ورق كبير عريض مدور طعم عسا ليجها حلو بحموضة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية وقيل ليس منه بالمغرب شي وينبت في الجبال الباردة ذوات الثلوج وله نوع حامض الاترج والحصرم بارد يابس في الثانية يطفي الحرارة ويقطع السكر وينفع من الطاعون والوباء وينفع

من الاسهال الصفراوي والحصبة والجدري ويسكن الغثي ويقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القي الحادث عن حرارة المعدة وبضيق الصدر والقولنج وادمانه الكل يبري من كثرة الدماميل وعصارته يحد البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للبواسير والخار الكلا وحوضته ليست بمضرسة فصل السكر في طبع السكر واشده تلينا منه حار رطب في الاولي وقيل معتدل الحرارة وهو يلين الحلق والصدر والرية ويجلو الرطوبة منهما وينفع السعال ويدر البول ويذهب الحرقة الكاينة عند خروجه ويولد دما معتدلا ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليغشن ويغسله بالماء الحار ويبرده وفيه معونة علي القي والصمغ الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين السكر اجوده الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقي علي كل ماية رطل منه عشرة ارطال من اللبن الحليب ومن الماء ما يغمره ثم يغلي وينزع رغوته ثم يغرف في ظرف صيني حتي يسكن من حرارته ويصفو يوما وليلة ثم يعاد الي القدر ويغلي حتي يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الي الحرارة واقله حرارة الطبرزد وهو الطف وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في آخر الاولي رطب في الاولي والعتيق الي اليبس هو ملين جلاء ويقارب العسل في الجلاء والتنقية والتحليل وتفتيح السدد الا انه اقل جلاء من العسل فلذلك لا يعطش ولا يسخن اسخان العسل وينفع من القولنج ويجلو البلغم وينفع الكلي والمثانة ويقوي فوق ساير الادوية ويلطف الاخلاط الغليظة ويضر المعدة المرارية لتهييجها اياها ويصلح الفواكه المزة والحامضة والاحمر اقوي في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر قد يسهل وخصوصا الذي قد يوجد علي قصبه كالملح وربما نفع وربما سكن القي واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب السكر بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكاينة عن النزلات وادمانه احدي متواليا بالماء الحار ينفع من السعال والبصاق ويوخذ منه اوقية كل يوم واذا اكسرت به قوي الاكحال الجلاءة لم تنكا العين وحسن فعلها وهو ينفع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا يحرق الاخلاط ويولد امراضا ردية كالجذام والسكر النبات اجوده النقي الشفاف والخفيف وهو معتدل وسحيقه يجلو المدة من الجراحات القروح ويعين علي انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي الحلق ويوافق الصدر والرية وقصبتها ويصفي كدورة الصوت التي من انحدار الرطوبة من الراس الي الحلق عند الصياح وان عمل فيه لاثورد ينفع من السوداء ولطفها والسكر الشديد البياض لا يلين الطبيعة وهو اجود ما يسكن السعال ويلين الصدر واذا شرب السكر بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع السرة والجوف واذا تبخر بالسكر قطع الزكام وحيا وينبغي ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وسحج الامعاء قال ديسقوريدوس ان السكر صنف من العسل جامد يوجد

علي القصب ببلاد الهند وببلاد العرب قوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح وقال جالينوس اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته يكون اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا وسكر العشر فهو من يقع علي العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة تمنعه يا في ابيض ومنه مجاري الي السواد وفيه جلاء مع عفوصة يحد البصر اكتحالا نافع للرية ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليل وهو جيد للمعدة والكبد والكلي والمثانة اذا شرب منه يوما متوالية كل يوم اوقية بماء فاتر ينفع من الربو وعسر النفس واما الفانيذ فالسجزي منه يلين البطن ويكسر الرياح ويسخن اسخانا بينا والخزاني دونه في الاسخان يلين البطن والصدر وينفع السعال ويسخن الكلي والمثانة وصنعته ان يحل السكر بماء يسير ونار هادية ويعقد فاذا بدا بالانعقاد ضرب علي وتد مسمور ضربا جيدا حتي ينقي فان بدا بالجفاف قبل ان ينقي فيقرب هو باليد الي النار ليلين ثم يعاد الي الوتد فاذا انحكم قطع اقطاعا وترك علي طبق ليجف العسل هو طل كالمن خفي يقع علي الزهر وعلي غيره فيلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه في كورته للادخار لان ذلك غذاوه فيجتمع منه الكثير وقد يا تي من حرارة مزاجه ونضج ويحتمل حلاوة قوية وقد يقع العسل كما هو بجبال قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الحجر والشجر والظاهر منه يلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه ولونه وطعمه ورايحته علي حسب ما يقع عليه ويجتني منه فاسقط منه علي ورق النبات الحار اليابس مثل السعتر فهو اسخن واحد والمجتني من الافسنتين مر يفوح منه رايحة الافسنتين ويشوبه مرارة وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وتفتيح السدد واكثر صالح المن به حين والمجتني من الازهار الطيبة طيب الرايحة واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرايحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه الاحمر الناصع ومذاقته لذيذة حريفة واذا رفع بالاصبع امتد الي الارض ولم ينقطع والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الموم والرقيق كثير الفضول المائية والربيعي اجوده ثم الصيفي والشتوي ارداه لانه غليظ وكله حار يابس في الثانية الا نوعا منه رديا سميا حريفا جدا حتي انه شمه يعطش واكله يورث ذهاب العقل والعسل فيه جلاء مفتح يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم ويحفظ اجساد الموتي ويحفظ علي الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر اياما واذا استن به علي الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان وامسك عليها صحتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الماء في العين ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يرخي اللثة بجلائه ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة اذا كانت مفرطة لا حرافة معها كما

مع العسل ولا قبض فيه كما مع المر ولا جلاء واذا جعل العسل مع الادوية الجلاة احد البصر وقواه واذا
تحنك به او تغرغر به عند انتجار اورام اللوز تين نقاها وكذا يفعل في كل جراحة تحتاج الي تنقية واذا شرب
بالماء نقي الصدر المحتاج الي تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه ايام وهو
انفع ما يشرب به المفلوجون والمخدورون واصحاب اللقوة واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه
تليين للطبع وكان تهييجه للجماع اشد واذا شرب بالماء نقي قروح الامعاء وهياها للادوية كما يفعل الحوي واذا
خالط الحقن قوي اسهالها واذا عجنت بادوية البهق والبرص زاد في جلائها والعسل التي لطيف جلاء حار ملين
للبلغم وفيه تحليل وحدة يطلق البطن ويهيج القيء وينقي القروح الوسخة وينال منه البدن غذاء اقل مما ينال من
المطبوخ لانه يتحلل قبل ان ينهضم وينفذ في البدن ويولد نفخا في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهبت حدته
وقل جلاؤه ولاسيما اذا صب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ الي البدن بسرعة
ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاؤه اكثر واذا شرب سخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام وشرب
الافيون ولعقه من انفع شيء لمن عضه الكلب الكلب او اكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقي
به يتخلص منها وهو من اوفق الاشياء للابدان الباردة من قبل مزاجها الطبيعي لانه ينهضم ويصير دما ويقوي
جوهر الحرارة الغريزية ويذيب البلغم وينفع الصداع الكائن من البرودة وهو نعم الادام في الشتاء وفي الابدان
الحارة اليابسة يستحيل صفراء قبل ان يصير دما واذا انقلب الي المرار لم يمكن ان يغذو ويدفع مضرته عن الشبان
والمحرورين الخل والربوب الحامضة والعسل يجفف مفردا واذا اخلط بالماء يرطب لان العسل ينفذ رطوبة الماء
الي الاعضاء فيصل اليها ويرطبها ويدر البول ايضا لهذا السبب واذا تناول العسل من الغالب على بدنه المرار
اطلق بطنه لان العسل يزداد حدة في بدنه فيهيج البطن واذا تناوله من الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان
حدته ومن قبل انه يقيد الرطوبة البلغمية التي في معدته حلاوة فاذا اخلت دعت الكبد الي اجتذابها فتنفذت اليها
والي ساير البدن والتلطخ بالعسل يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف طلاء مع القسط والملح لاثار الضربة البادنجانية
وينقي القروح الوسخة الغايرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية وطبيخ الاندراني يجفف قروح الاذن
واذا عجن به الزراوند الطويل والكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقة **في البقول** ان البقول كلها لا ينال البدن
منها الا اقل ما يكون من الغذاء والذي ينال منها مائي رقيق ردي يقل الانتفاع به ولا يكاد ينهضم ما يتناول منها
غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد نجمه من اول حبتها الي ان يجف خلا انها
يكون في اول حبتها الطف والطري ثم يصير باخره اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها ردية الغذاء لان
الحريفة منها مولدة للمرار والتي لا احراقة لها ولا تلذيع فانها مولدة للبلغم حتى السلق مع بعده من توليد البلغم

للبورقية التي فيه وسرعة خروجه من البطن وجميع النباتات الحريفة التي يوكل كالصعتر والفوتنج والنعنع والسذاب
فانها ما دامت طرية في النشو يكون ناقصة القوي لكثرة ما فيها من الرطوبة فلذلك قد يغذو غذاء كالادوية الملطفة
فاما اذا يبست اشتدت كيفياتها وانقلب عن ان يكون غذاء وصارت دواء لا يصلح الا لتطييب الطعام ومن النبات
ما جل جوهره انما هو منها فوق الارض منه وذلك اشرف اجزائه والغذاء الذي يجذبه الاصل من الارض يستلبه
القضبان والورق منه الي نفسها ولا يدع منه الا بقايا يسيرة فيكون غذاء الاصل من تلك البقايا فلذلك كان
قضبانه وورقه اقوي من اصله وذلك كالخس والكرنب والهندباء وما اشبهها ومن النبات ما جل جوهره في
اصله واكثر قصد طبيعته تغذية الاصل وتنميته ويقذف ما لم يستحكم نضجه في الاصل الي الورق والقضبان فلذلك
صار اصله اقوي واعظم من قضبانه كالفجل والبصل والشلجم وما اشبهها وقد يوجد الطبيعة في الحيوان كذلك
يستعمل ايضا فضل غذائه في تكوين اعضاء منه ليست باضطرارية كالقرن والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات
اكثر ما يوكل منه اصله فبزره وقضبانه لا يكاد يوكل وكل نبات بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع اصناف
البقول ما كان منها بريا فهو اشد يبسا ولذلك يكون اردا غذاء واشبه بالدواء وما كان منها بستانيا فهو
اكثر رطوبة وما ينبت في المشرقة والمواضع العطشة اقوي في بابه والبقل الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ
لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر انهضاما
كالكراث اذا طبخ ولما كانت البقول اقرب الي الدوائية من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها ما يدعو
اليه الشهوة شيء قليل ويتحري ان يكون مما يجد منها ويناسب المزاج والحال والوقت الحاضر **الخس** اجوده البستاني
الطري الاصفر العريض وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد
رطب في الثانية وقيل في الثالثة ويبرد في الثانية وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حدة
ولا ملوحة ولا جلاء والمسلوق منه اكثر غذاء وهو مقو للمعدة لاسيما في اول نباته وآخره لما فيه من المرارة
اليسيرة ويطفي ويبرد لاسيما اذا اكل بالخل وقد يعطي المفتصدون والمحجومون اياه لذلك ومالم يتولد فيه
لبن فهو ابرد ويجلب النوم ويزيد في اللبن ويسكن العطش والالتهاب وغير المغسول منه اجود لان الغسل
يزيع نفعا وكذلك جميع البقول الباردة واذا استعمل في وسط الشراب منع امراض السكر ويزيل السهر وطبوخا
وينوم وينفع الهذيان واحراق الشمس في الراس ويقطع سيلان المني ويقلل الاحتلام ويضمد به الرمد الحار
وادمان اكله يورث ظلمة البصر ويضعف العين ويضر بالباه قاطع لها وخاصة بزره ردي جدا للمتمس من
باب الولد من الكثرة والذكاة والنجابة ضار جدا لمن في صدره خلط يحتاج ان ينفث او قيحا وقد بلغنا انه يخنق
هولاء خنقا سريعا فان اتفق لهم ذلك فليبادروا الي القيء بماء العسل واما السعال اليابس الذي لا نفث معه

الذي يكون من مادة رقيقة يتحلب من الراس فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس يوافق لهقال
ابقراط من اكل الخس صفي دمه وقوي معدته وان اكله بالخل ذهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من جليلم
الدم واكل الخس ثلثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقيل خس مطبوخ فاما الخس فالتنويم
واما التطبيب فلتسديد ادركه به تبريده قال فاني الآن علي النوم حريص اي اني اليوم شيخ ينفعني تطيب النوم والخس
دواء للاختلاف المياه والارضين نافع لحرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ بالخل
سكن الصداع المتولد عن ابخرة صفراوية واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه يجلو
اثار القرنية وينفع الغرب شرب بنصف درهم منه ربما اسهل كيموسا مائيا وينفع لسع العقرب والرتيلا **الهندباء**
منه بري ومنه بستاني والبستاني صنفان طويل الورق اسمانجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق
ابيض الزهر تفه الطعم وهو كالخس الا انه في خصال اهو افضل من الخس في تفتيح السدد وفيه قوي مختلفة يدل
عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما
كان اشد مرارة كان الدم المتولد منه اقل جودة وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل الي قليل حرارة وقيل ان
الهندباء يستحيل مع الهواء فيكون خشنا عند خشونته واذا خشنت زادت مرارته وهو بارد في الاولي رطب
في آخرها ويابس يابس في الاولي وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الكبد الحارة فشديدة الموافقة لها واما
الباردة فللخاصية ويضمد به مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان
وهيجان الصفراء واوفق ما يوكل ان يسلق ويوكل بمري وزيت واذا اسلق وطيب بالخل حبس البطن واذا اسل
الهندباء برول لجزئه المفتح الملطف والهندباء بطيء الهضم ليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش ما مع
الخس وخاصيته تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعها الحارة والباردة وهو ينفع حمي الربع لبني وفي
المبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال يشاركه ورم تحدب الكبد فان نفع الهندباء فيه ظاهر وهو
صالح للمعدة والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينقي مجاري الكلي واذا عصر ماؤه واغلي
ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقي الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المتطاولة وهو جيد للكبد
واصله ينفع من لسعة العقرب وان اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وماء الهندباء نفع من الخفقان وجميع الاورام
الحارة واذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق **واما الطرخشقوق** وهو من الهندباء البري فليس اغلب عليه بارد
يابس في الاولي مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقاء ونفث الدم وهو ضماد نافع للسوع وهو
اقوي من الهندباء في جميع افعاله وهو مقو للمعدة دابغ لها نافع من لسع العقارب اذا ضمد به او شرب من مائه
قال حنين ان الطرخشقوق يشرب فينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمي الربع **واما اليعضيد** وهو ايضا

نوع من الهندباء البري وهو ادق ورقا وامر طعما من الطرخشقوق فمركب القوي من الاجزاء الحارة والباردة
يابس في الاولي **الملوخيا** هي الملوكية وهي الخبازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثير اللزوجة لزوجتها
اكثر من لزوجة الخطمي والخبازي وبزر قطونا وهي يشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واغصانها وورقها علي
هيئة ورقة الباذروج الا ان اطرافها الي الاستدارة وخضرتها مائلة الي الدهمة وهي مشرقة الحافات وزهرتها
صفراء مشابهة لزهر القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة كلها مسيخ واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه
الي الحمرة وهي باردة في الاولي رطبة في الثانية وقال جالينوس وهي بعيدة من البرد بل فيها سخونة يسيرة لذيذة
ولها من الرطوبة واللزوجة ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار جيدة الغذاء سيما اذا اكلت مع زيت
ومري كثير وغير ذلك مما يقطع لزوجتها ورطوبتها وهي في الانهضام علي حال متوسط وما يتولد منها وان كان
لزجا فليس بغليظ ولا بردي الا انه مايل الي البلغم وما ينال منه الي البدن من الغذاء اكثر مما ينال من ساير البقول
وهي ردية للمعدة وملينة للبطن الا انها نافعة للامعاء والمثانة زايدة في اللبن نافعة للسعال ملينة لخشونة قصبة
الرية والصدر مفتح لسدد الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت ووضعت علي لسع الزنبور حللت الورم وهي
من الالتهاب اذا ضمد به الصدر والمعدة وينفع من سيلان الطمث واختلاف الدم وينفع من الصداع ووجع
العين من حر اذا ضمد به مع دقيق شعير وقيل اذا سقي من بزرها درهمان اسهلها اسهالا قويا **السلق** منه
اصناف **ا** كبير شديد الخضرة يضرب الي السواد وورقه كبار عراض لينة حسنة المنظر ويسمي الاسود **ب** صغير الورق
وجعد سمج المنظر ناقص الخضرة **ج** ما ورقه علي ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلي في اسفلها جعودة وفي
اعلاها الرقيق مبسوطة طويل الساق الي موضع الورقة وخضرته ناقصة جدا يضرب الي الصفرة وهو حار
في الاولي وقيل رطب فيها قال المسيح قتدي ولاجل انه مركب القوة قال بعضهم انه حار رطب وقيل بارد فيه رطوبة
بورقية ملطفة يجلو جلاء يسيرا ويحلل وينقض فضل الدماغ الي المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية
وصارت قوته قوة قبض فيبطل كون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا وبها يهيج البطن للاطلاق ويلذع المعدة ردي لها
مغث وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاؤه يسير ردي لكنه اسرع خروجا من البطن من
من جميع البقول وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا اكل بالخل
والخردل ويعفص ويولد النفخ ويحقن بمائه لاخراج الثفل وماؤه جيد للقولنج اذا اخذ مع التوابل وزعم
قوم ان عصير ورقه ان صب علي الخمر ردها بعد ساعتين خلا وان صب علي الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات
وقد يشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها علي اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس
واصوله اعسر نزولا واكثر نفخا واردا للمعدة من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاوية والابازير وقيل

ومنهم صاحب ابن الحكم زعم بكذا
والله اعلم بحقيقة الاشيا

الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلقه وماؤه اصله ينفض فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد
به الاورام مسلوقا وغير مسلوق فيحللها والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طريق ان الاسود
منه فيه شيء من قبض وفي اصوله هذا القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان
وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يتقدم في جرده
والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ابرأ البثور وحرق النار والحمرة وعصارته ان دلك بها الراس يقتل القمل ويذهب
بالحزاز وقيل السلق مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشة ويسر النفس وربما حرك شهوة الجماع **الاسفاناخ** اجوده
المطبوخ بارد رطب في آخر الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو
جيد الغذاء نافع للحمى والسعال خصوصا اذا طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان له قوة جالية غسالة وليس له
ما يكون لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغمية في الدم خصوصا مع الافاويه جيد للحلق والرية والصدر
نافع للصفراء والدم وينفع من اوجاع الظهر الدموية وهو بطيء الهضم ويصلح بالافاويه والمري والدارصيني
والفلفل واذا سلق في الماء سلقة خفيفة وعصر زال عنه القوة الجالية وضعفت قوته الملينة والاوفق
ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والارز مع الافاويه **الحماض** بقلة
شبيهة بالهندباء منه حامض ومنه تفه ويقال له السلق البري والحامض منه صغير شديد الحموضة وفيه مرارة
وفي اصولها جميعا اذا ابتت حمرة وثمرها سنبل طوال شقر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه
حب اسود صغار وبزرها وورقها يتداوى بهما والتفه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الاولى
وبزرها يابس في الثانية يعقل الطبع خاصة اذا قلي وينفع اليرقان والغذائية في التفه اكثر وهو يولد خلطا
محمودا وقوة مركبة من قوة تحلل وقوة تشد وهو شبيه القوة والطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه وفيه
لزوجة ليست بمخاطية بها يطلق البطن اذا طبخ بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين وبها ينفع السحج العارض في
الامعاء من المرة الصفراء لان لاقها باها ونخوية السحج بلزوجته والحامض منه اقوى بردا وقبضا يدبغ المعدة
ويطفئ الصفراء والعطش ويعقل الطبع ان طبخ بماء السلق وماء الرمان والامبرباريس ويدفع الغثيان ويذهب
بالخمار نافع من شهوة الطين وهو مع الخل نافع للجرب والبرقان الاسود وهو ينفع السحج للزوجة فيه ويقوي الاحشاء
وينفع من لسع العقرب طبيخ اصوله نافع للحكة **الكرنب** هو صنفان الشامي وهو القنبيط وهو مدور كبير ملتوف
باوراقها بعضها فوق بعض والآخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل مدور كبير ابيض متخلخل وهو جوهره
وفي الجملة الكرنب حار في الاولى يابس في الثانية ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع
الوركية اذا شرب مرقه وان الح الصبيان نشوا سريعا واكله مولد للسوداء وان طبخ باللحم السمين او الدجاج

قلت

قلت غائلته وتوليده للدم الاسود نافع لظلمة البصر التي من الرطوبة ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن
وهو من الاغذية الملطفة يغذو يسيرا ويولد دما رديا وينفع الرعشة ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق
والصدر واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا اشربه المخمور قلل خماره وهو يسوي
الاحلام ويضر بالمعدة واصلاحها صالح للمعدة وادر للبول وهو يقطع الجشاء الحامض وينفع من البواسير كلا او ضمادا
ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللثة والاسنان وينفخ والقنبيط ابطأ في المعدة واكثر توليدا للسوداء واوفق
مضرته الا انه اقل حرارة وللكرنب خاصية في التنويم وتسكين الاوجاع واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها
وان شرب طبيخه اياما بالنبيذ اذهب وجع الطحال وبزره يقتل الديدان وينقي الكلف ويفسد المني فاذا احتمل
اذا احرقت بخرقه ويحلل تجفيفا وتحليلا قويا وينضج الصلابات ومدمل ويجعل مع بياض البيض على حرق النار
ويمنع سعي الخبيثة ونفاخه بذر الطمث واكل ورقه بالمع الخل ينفع المطحول **البقلة الحمقاء** هي التي تسمى الفرفخ
والرجلة وبقلة الزهراء والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شيء ولا موصوفة بصفة والبقلة اللينة
واجودها الغض العريض وهي باردة في الثالثة رطبة في الثانية وغذاؤها يسير محمود وفي ورقها لزوجة وفي
قضبانها قبض ولذلك يطلق البطن ويمسكه على حسب استعداد الابدان لذلك فهي تنفع من الضرس ولذلك يسمى
بالفارسية دندانساي ومن القلاع ونزف الدم ونفثه ومن السحج ويطفئ الالتهاب والعطش ويقطع الاختلاف الكائن
من الصفراء ويسكن اللذع والحرقة التي تكون في الكلى والمثانة ويفتر شهوة الجماع ويقطع القيء المراري ويضعف
الشهوة وبالجملة هو من طعام المحرورين اذا القي في انواع طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة ولا يصلح للمبرودين
الا ان يخلط بالنعناع والكرفس وقيل انها يضر بالامعاء ويصلحها المصطكي وهي ينفع من التهاب الكبد والمعدة
اكلا وضمادا وعصارتها ينفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة شربا وطلاء وبزرها ايضا في طبعها
يسكن العطش وينفع السحج ويقطع النزف والنفث وينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات الحارة ويدر البول
وينفخ ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس واذا قلي يصير يابسا في الدرجة
الاولى وقدر ما يؤخذ منه خمسة دراهم يدق ناعما جدا ويصير في خرقة ويمرس في الماء ويصفى على السكر والجلاب
وهو ينفع السعال من الحرارة وينفع الذرع في المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت ويضر بالطحال والمعدة البلغمية
ويصلحه السكر وعصارتها اقوى ما فيه فعلا وقدر ما يستعمل منها عشرة دراهم **البقلة اليمانية** هي البقلة العربية
ايضا وهي بقلة مائية كالقطف لا طعم لها وهي يشاكل الملوخيا في هيأتها واغصانها وهي اشد ترطيبا من الخس
والقرع باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وينفع السعال بدهن اللوز الحلو والصداع
الاحتراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت لم يتغذ سريعا لفقدانها البورقية

وينبغي ان يطيب بالخل والمري **البقلة الخراسانية** هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي باردة
في الاولى يابسة في الثانية يعقل الطبيعة ويطفئ حدة الدم والصفراء ويقوي الشهوة الفاسدة من قبل الحرارة
ويصلح للمحرورين **السرمق** هو القطف وهو البقلة الذهبية وهو بقلة معروفة رخصة عريضة الورق
واجوده الطري الاخضر المائل الى السواد من شدة خضرته وهو بارد في الاولى رطب في الثانية جيد الغذاء
ويغذو غذاء باردا رطبا صالحا للمحرورين والمحمومين وهو مع ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن للزوجة
ورطوبته لا البورقية فيه وحدة وفيه مع هذا شيء من التحليل يلين الطبيعة وينفع اليرقان والاكباد الحارة
في ابتدائها ضمادا وفي بزره قوة تحلل وينقي ولذلك ينفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو ينفع
من السعال اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **البامية** ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة حلو وفيه لزوجة يسيرة
بحوبها اوعية مخمسة الشكل وهي على هيئة شجرة الخطمي وورقها كورق البطيخ الهندي واهل مصر ياكلونها باللحم
اعني هذه الثمرة بغلفها ومزاجها بارد رطب وهي ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها رديء وغذاؤها يسير
وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان يوكل بالمري ويكثر توابلها الحارة **الجرجير** ان الجرجير
يسخن اسخانا جيدا ويلطف ولذلك لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويسدر ويظلم العين ولكن يخلط بالخس
والهندباء ليعتدل وهو مهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه السكنجبين قل تخيره الى الراس وذهب ما يهيج
من الانعاظ وليس مع حرارته يوافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه منفخ وهو حار في الثانية رطب في الاولى يلين
الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** هو ريحان معروف يقال له الحوك يوكل في بعض البلاد رديء
الغذاء جدا ضار للمعدة عسر الانهضام الا انه يدخل في عداد الاغذية الملطفة وهو حار في الدرجة الاولى
وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه خاصية التفريح وعطرية وقبض يعينانها الا ان عاقبة
تفريحه ليست بمحمودة ان استكثر منه لانه يولد دما رديا سوداويا ويخفق الصدر والرية وهي سريعة الفساد
ينقلب الى المرار سريعا ويولد نحو الرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن وقال بعضهم هو
في طبيعته حابس للبطن ويشبه ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب ففي عصارته اطلاق البطن وما سفق فيه القوة
المطلقة التي فيها اطلاق البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوي المعدة فاما تجفيفه المني واللبن
فلا يكاد يكون لان حرارتها لا تجاوز الدرجة الاولى ومعها رطوبة فضلية كثيرة فهو بادرارهما اولى من تجفيفهما
كما ذكر المتقدمون الا ان اراد بذلك ان ادمانه يولد خلطا سوداويا مضادا الى مزاج اللبن والمني فيجففهما واما
تقويته لفم المعدة فليست ببعيدة للقبض الذي فيه وينفع من لسع الزنابير اذا دق وبرد ووضع على موضع اللسع
وسكن العطاس اذا شم وماؤها يجلو العين اذا اكحل به ومع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع في الانف

بفتيله

بفتيله وورقه اجود للمعدة من بزره وبزره نافع من الصرع واسر البول **النعناع** اجوده البستاني الغض واجود
يابسه ما جفف في الظل حار يابس في الثانية وحرارته ايبس من حرارة الفوتنج النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية
ولذلك ينفع نفعا يسيرا ويهيج الانعاظ وقوة مسخنة وقابضة وهو الطف البقول الماكول جوهرا مقو للمعدة والكبد
الباردتين قال استاذي به هو مصلح لجميع الحوامض اذا القي فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه القليل فتم اذا
اخذ منه الكثير مشه للطعام مانع للقيء البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والفواق
ويسكن الهيضة ويشدد اوعية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والمغص ومن عضة الكلب الكلب والبرقان واذا
مضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه احدث الحكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن فيمنع تجبنه وعصارته
ينفع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** هو نبات طويل الورق دقيقه دقيق السوق يعلو على الارض من شبر الى
ذراع وهو من بقول المائدة يوضع عليها الطراف الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب
النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه وطابه وهو حار يابس في الثانية فيه دهنية كثيرة بها صار لذاعا عسر الانهضام بطيء
الانحدار ولذلك يجب ان يختار ما كان طريا غضا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك اقل دهنية ولذوعة وهو يخدر
اللهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة ولذلك قيل انه بارد وهو يجفف الرطوبات يحدث لوجع الحلق جيد
للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس ويعطش
الرشاد والحرف وهو حب الرشاد ويسمى بالسريانية متليانا هما حاران يابسان رديان للمعدة يلطفان الاخلاط
الغليظة ويخرجان الدود ويحركان شهوة الباه وشهوة الطعام وينقيان الرية ويحدران رطوبة بلغمية بعضها
الى المثانة اذا اكثر من اكلهما حتى انه يحصل منهما كثيرا تقطير البول ولا يصلحان للامزجة الحارة والحرف يضيق الصدر
وان شرب منه بعد السحق خمسة دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من القولنج وقتل الدود وحب
القرع وهو يقتل الاجنة واذا لعق بالعسل نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة
عن الاخلاط الغليظة واذا غسل بماء الرشاد والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من
تساقط الشعر وان سحق الحرف نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلو منه يحبس
الطبع ويعقل لتحلل لزوجته بالقلي وخاصة اذا لم يسحق واذا شرب مع بعض القوابض نفع الزحير **الكرفس**
منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه ما ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير الماء ومنه ما ينبت بقرب الماء وهو
كالنابت في الماء وهو اعظم من البستاني اجوده الساق الى البياض ويختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس
كالجبلي منه يسمى فطراساليون بل الصخري منه واقواه الجبلي والمقدونس هو الكرفس الماقدوني منسوب الى
ماقدونيا الروم وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا يلطف ويدر البول

والطمث واللبن وهو الذ واصلح للمعدة من ساير البقول التي يشاكله وعلى طريقة الآن انهضامه عسر وانحداره ليس بسريع ولذلك لا ينبغي ان يقدم على الطعام وهو يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى لادراره القوي والمرضعة لتهييجه الجماع وتقليله اللبن واحداثه البثور في بدن الطفل وابراته المرضع صرعا وينبغي ان يجتنب اكله اذا اخيف من لدغ العقرب لانه تكاثر عند ذلك شدة وذلك لتفتيحه سدد الاحشاء حتى ينفذ السمية الى حوزة البدن او لخاصية فيه ولذلك هو مضر للملسوع والمسموم لايصاله السم الى القلب بتوسيعه المجاري وهو معرق مسكن للوجع نافع للسعال صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للجشاء بتحليله نافع من البخر وينفع الكلى والمثانة وينفع الاستسقاء ويفتت الحصاة ويهيج الباه ويوافق عرق النسا وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والجشاء والمربى منه بالخل اجود للمحرورين وبزر الكرفس يحل النفخ المعدة والمعاء ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غايلة الادوية المسهلة مثل ما يولد من الاوجاع والمغص والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة وهو يدر البول والحيض ويفتح سدد الكلى والكبد وينفع من الم الجنبين ومن الفواق الذي عن الامتلاء وشربته ثلثة دراهم واذا دق ورق الكرفس وبدلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة واذا خلط عصيره مع دهن وخل وبدلك في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من ابتداء الحصبة وليس بزره وورقه بعطلق واصل فيه اطلاق وفعله اقوى من فعل البزر والورق وقيل ان الذي بمصر مضرة للمصروعين ان يعلق اصل في الرقبة وجميع اصنافه واجزائه ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد والكلية والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع **الكزبرة** ويقال لها كسبرة اجودها البستاني باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع ونفع للاورام الحارة وتحليل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة وينفع الخفقان الحار وينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر لانها يمنع بخاره عن الصعود الى الراس والمراد منها ان يكثر استعمال قليل منها في الاطعمة المتعددة لا استعمال الكثير منها في الطعام الواحد فان كثيرها مضرة جدا وهي يوقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى ينهضم هضما تاما فينتفع لذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال وورقها اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد اليها وماوها ينفع من الرعاف والقلاع وبثور الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن ويورث الغم والغشي وبحة الصوت والدوار والسدر ويفوح رايحة الكزبرة من البدن وعلاجه التنقية بحسى صفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح ومرق الدجاج المسمنة وسقي الشراب القوي اما وحده او مع الدارصيني وليقلل منها في طعام من به ربو ويحتاج ان ينفث شيا من صدره ومن به بلادة او نسيان وامراض باردة في الدماغ قال الشيخ ولها خاصية في تقوية القلب وتفريح

وخصوصا في المزاج الحار وبعينها عطريتها وقبضها الممتن لجوهر الروح وقيل ان شرب منها كل يوم درهم مع مثله من السكر ازال الشري وماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاجة المسمنة كانت مرقتها نافعة من حرقة المثانة والشرب من مائها قدر اربع اواق والكزبرة اليابسة يقوي المعدة اكثر ويعقل الطبيعة ويقطع النزف اذا قليت ورطبها ويابسها تكسر قوة الباه وتجفف المني وتمنع قيء الطعام ويطرح معها الافاوية المسخنة الملطفة ومضغها يزيل رايحة الشراب والثوم والبصل **الحليون** ويقال له مارجوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبث وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلث حبات كانها حب النيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني الغض المنعطف واجود هذا ان يقلع قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذاء في القلة والكثرة وفيه بعض الجلاء ولذلك يفتح سدد الاحشاء وخصوصا سدد الكبد والكلية وينفع اليرقان وفيه تغثية وادرار الطمث وتسهيل الولادة ويلين البطن وينفع من وجع الظهر ويسخن الكلى ويسخن المثانة صالح للصدر والرية والاسنان قال جالينوس هو اكثر شي يحتاج الاسنان اليه خاصة والحليون نفسه ان اكل نيا على الريق يفتت الحصاة ونفع من علل الكلى والمثانة وهو يوكل مطبوخا باللحم ومطجنا بالزيت والمري ويتخذ منه عجة ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها واذا سحق اصل الحليون ووضع على الضرس الوجع فانه وان كان فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه وهو ينفع من لذع الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب واكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها **القنابري** اسم بالنبطية وهو بالعربية علول وبالفارسية البرغست وهو بقلة لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق ولها زهر دقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقلة كالهندبا ويوكل وهو حار يابس في الاولى لطيف جلاء قطاع مطلق للبطن مفتح لسدد الكبد والطحال وهو يجلو الكلف والبهق وهو انفع شي للوضح اكلا وضمادا بدهنه في ايام يسيرة وهو ينقي الصدر والرية وماوه يطلق الطبيعة والمكبوس بالملح يفتق الشهوة الا انه يولد السوداء وينبغي ان ياكله المبرودون استفيدباجا وكذلك من يريد اطلاق الطبيعة واما المحرورون فليسلقونه بالخل والمصل ونحو ذلك وماء اصله اذا استعط به يخرج الرطوبات الغليظة من الدماغ **اللفت** وهو الشلجم منه بري وبستاني وهو حار في الثانية رطب في الاولى يغذو غذاء كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طبب بالخل واصلا اذا اكل مطبوخا فليس مما هو في جنسه من النبات اغذى منه الا ان غذاءه اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح بجودة السلق والدم المتولد منه متوسط فيما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ وينعظ ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه قوة ملطفة بها يدر البول والمسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيا ومطبوخا يقوي البصر ولا يوافق المحرورين الا المخلل

منه وقضبانه رخصة ان اكلت مسلوقة ادرت البول وماء اللفت نافع من الخضرة الحادثة في الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل نطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة للوجع **البصل** اجوده الابيض الرماني ان البصل مسخن ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد ويغذي البدن غذاء يسيرا ان طبخ مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فان طبخ ذهبت حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وهو حار في نحو من الدرجة الرابعة يابس في الثانية فيه رطوبة كثيرة فضلية ونفخة يحرك شهوة الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان احق كان اقل توليدا للرياح والطويل منه اشد حرافة من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من الرطب والني من المطبوخ ويسوق الشهوة حتى شهي ويقوي المعدة ويطيب الطبخ ويذهب بزهومة اللحم ويدر ويلين البطن ويحسن اللون لانه يجذب الدم الى خارج البدن ويحد البصر اذا اكتحل بمائه مع العسل ولا يصلح المحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل لا يضر الراس وله خاصية في دفع ضرر المياه وريح السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا ويولد العقل ويسبت ويكثر اللعاب ويصلحه الخل او اللبن الحامض والدلك به ينبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا طلي به بالخل وماوه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل به واذا خلط بالخل وبلطخ به في الشمس اذهب البهق واذا اشتمه من شرب دواء مسهلا بعد بلعه الدواء منع الغثيان واذهب رايحة الدواء الغالبة عليه لكنه ربما صدع المحرورين في هذا الوقت والطري منه غليظ مبلغم **الثوم** منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث والثوم حار يابس في الرابعة وهو اشد حرارة ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شبيها بالغريزي وهذا افضل حالة فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشها حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المتولد في المعدة وينفع من وجع الظهر والوركين العتيق ويحمر اللون ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذية الغليظة الباردة ويضر بالعين ويضعف البصر اكثر من البصل لقوة تحليله وشدة تجفيفه وغذاوه نزر وبخ وهو اشبه بالدواء منه بالغذاء واذا طبخ ذهبت حدة الحرارة وغذى غذاء صالحا للمبرودين وهو ردي للراس والكلى والرية يخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال المتقادم وينفع من جميع الاغذية الباردة وداء الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرودة وينفع من اكال الاضراس واذا طبخ مع حب الصنوبر والكندر والمسك وطبخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق النسا اذا احتقن بمائه ومن عضة الكلب الكلب اذا ضمد به وهو ينفع من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل

ولماء الثعلب الجرب القوي ويصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخه ورقه وساقه ادر البول والحيض ويخرج المشيمة وهو ردي للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخناز بر واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ويولد حرارا اصفر حادا الا انه يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا في محروري المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان ومياه الفواكه الحامضة **الكراث** منه شامي ومنه نبطي والشامي صنفان منه ما اعناقه طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار والطيب طعاما من الاول واكبر راسا والنبطي هو كراث المايدة يخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا دون اغصان دقيق جدا وما تحت الارض منه اصول ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه الرايحة والكراث اقل اسخانا وتصديعا واطلاقا للبصر من الثوم والبصل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية والنبطي احر وايبس وهو بطيء الهضم ردي للمعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري ويلطف ويقطع الاخلاط اللزجة ويحلل الرياح الغليظة فلذلك ينفع اصحاب البواسير اذا اسلق في الماء مرارا ثم جعل في ماء بارد وطجن بزيت وينفعهم ايضا ضمادا وعصارته مع الخل وتراب الكندر ويقطع الدم وخاصة الرعاف وبزره اذا قلي وخلط مع حب الآس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المقعدة واذا طبخ الكراث مع الشعير نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الغليظة وهو يحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل ومن احب ان يجامع ولا يوذيه فليشرب بزر الكراث مع شراب يفتق شهوة الطعام الا ان ادمانه يصدع ويظلم البصر ويري احلاما ردية ويمنع من ذلك الخل وساير ما يمنع صعود البخار الى الراس وهو يدر البول والطمث ويضر قروح الكلى والمثانة ويقطع الجشاء الحامض وبزره يقتل الدود في الاسنان ويتبخر به اذا اتخر به مع القطران والجاوشير في طبيخه نافع لجساوة الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم وكل وجع يعرض للصدر ولقرحة الرية وهو يفسد الاسنان واللثة ويحدث وجع الاسنان بالخاصية واذا دخن المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثالثة رطب وقيل يابس في الثانية غليظ طويل الوقوف في المعدة بطيء الانحدار عنها فلذلك يغثي ويعفن ما يلقى من الطعام ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري لين البطن وغذاوه غذاء ردي لان الغالب عليه الحرافة وتلك الحرافة يقطع مادة البلغم الذي في المعدة ويذيبه ويستفرغه بالقيء وبها يدر البول وينقي الكلى والمثانة وورقه يفعل ذلك الا انه اقل مما يفعله اصله الا انه اهضم للطعام من جرمه وابعث للشهوة وقيل بل هو امري من جرمه وليس ولا واحد منهما يهضم الطعام كساير البقول وليس الفجل يهضم نفسه والظاهر ان الربيعي الضئيل الجسم الحاد الحريف منه يهضم الطعام كساير البقول الملاحقة والخريفي العظيم اللحم الذي يدخر للشتاء لا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته

وكثرة رطوبته والسوق الذي يخرج له في الربيع اذا اكلت مسلوقة بالزيت والمري يغذو اكثر مما يغذو والفجل
الذي اكل نيا على ان غذاءه قليل والفجل المطبوخ نافع لاصحاب السعال المتقادم ويتولد منه رياح غليظة
نافخة جدا لا سيما مع الاغذية الغليظة كالكشكية ونحوها ويولد جشاء ورياحا لا في اسفل البطن بل في اعلاه
ولذلك قيل ادمانه يضعف الحواس وذلك ان الفجل بخاره سخونة يلطف بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد
والطحال ويزيل اليرقان الحادث عنها ويحد البصر وينفع من وجع الاذن الحادث من البرودة ويزيل الخضرة الحادثة
من الضربة وبزره اقوى منه يزيل البهق الاسود اذا طلي مع الكندس وبزره يدفع الضربان الذي في المفاصل
وهو جيد لوجع المفاصل جدا واجود الفجل مادق ولم يعظم والاكثار منه يحدث المغص وان ادام الاكل من ترط
شعر انبت شعره واغذى الفجل المسلوق وغذاؤه بلغمي وهو يكثر القمل في الجسد ويضر بالراس والاسنان والحلق
والعين والمعدة والفجل وان كان معينا على الهضم لكنه بعسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن
الذي من البرد والريح الغليظ وماؤه وماء ورقه يفتح الكلى والمثانة من الرمل والحصى ويفتته وقدر ما يشرب
منه لذلك عشرة دراهم مع مثله من اللبن الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوي والاحمر البستاني
ارطبه اطيب طعما والذي يضرب بعضه الى الصفرة اغلظ واخشن والجزر يؤكل نيا ومطبوخا وغذاؤه اقل من غذاء
الشلجم ويسمى اسفانابيتا وهو حار في الثانية رطب في الاولى عسر في الانهضام يدر البول ويحدر الطمث وبزره
اقوى في ذلك وفيه قوة نافخة يهيج الجماع والبري احر واقوى في تحريك الباه والجزر لا يليق بصالح الصدر والرية وليس
بموافق للمحرورين وهو كثير النفخ بطيء النزول وهو يولد دما رديا ويسخن الكلى وله حرارة يسيرة ينبغي ان يسلق
مرارا ويؤكل باللحم والمري والخل واسفيدباجة بالتوابل يصلح للمبرودين **الكبر** هو الاصف واللصف وله اصل
وله ثمرة اخرى كالقثاء غير الكبر وهو شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة شوكها معقف مثل الشصوص
على شكل شوك العليق وورقه كورق السفرجل وثمره كالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط
منه الزهر كان شبيها بالبلوط ومستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله كبار في
حد الخشب وينبت في اماكن خشنة وارض بنائها قليل الغلة الجص عليها وخرابات وثمره حريفة جدا
يجعل في عصير العنب فيحفظ من الغليان كالخردل واصله مر حريف ومنه نوع يبثر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني
وانفعه قشور اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه قوة ملطفة قوية وما ينال البدن منه من الغذاء
يسير جدا وهو يطلق البطن وينهض الشهوة ويجلو وينقض البلغم من المعدة والامعاء وينفع سدد الكبد والطحال
وفيه مرارة وحرافة يلطف ويقطع وقبض يقوي ويحلل وما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويعطش وهو للمعدة
اردى وما عمل بالخل فهو اوفق اطلاقا وتوليدا للعطش واصلح للمعدة وهو انفع شيء للطحال شربا وضمادا وكثيرا ما

يستفرغ

يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية وينفع الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل وغيرها
ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ورطبه اغذى من يابسه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه وهو ترياق
للسموم واصله مقطع ملطف في قشره مرارة وحرافة وقبض ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة
الوسخة وعرق النساء واوجاع الورك ويهتك العضل وقشور اصله نافع للسن الالم ولو عضا عليه وينفع الفالج
والخدر والمفلوج منه انفع للربو وقدر ما يؤخذ منه درهمان الى خمسة دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن
به واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود الذي فيها **الشبث** اجوده الغض الطري الذي قد خرج
زهره واسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية وهو منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع
يفش الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو ينضج الاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من فواق
الامتلاء الكائن عن طفو الطعام وينفع من المغص جيد لوجع الظهر الا انه يبخر الى الراس ولا يصلح للمحرورين
وهو ردي للمعدة مغث يزيد في اللبن ويلين البطن وادمان اكله يضعف البصر والمعدة والكلى والمثانة ويقطع
المني وان اغلي في الزيت وطلي به الراس نفع من السهر وان نامت على مائه النفساء التي بها اوجاع رحمية نفع جدا
وطبيخه ينفع وجع الرحم وفي بزره تنقية ورماده نافع من القروح المترهلة الكثيرة الصديد وخاصة في اعضاء
التناسل ويقلع البواسير النابتة اذا ضمدت به وعصارته ينفع من رطوبة الاذن ويفتت حصاة المثانة ودهنه
ينفع من اوجاع المفاصل والعصب ويزيل الاعياء ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وكامخ الشبث اصلح
الكوامخ وانفعها واصلحها للمعدة واقل ضررا وقدر ما يؤخذ من الشبث خمسة دراهم **السعتر** قد ظن انه المسمى
بكاكسر حار يابس يجفف المعدة طارد للرياح ضار للراس جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين وبجلب
الحمى سريعا **في التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات** ان سبب استعمال
التوابل والابازير في الاطعمة والقاؤها في القدور امور خمسة اما نقاهة الطعام ليجعله ذا طعم فيقبله الطبيعة
وتلتذ به وتهضمه واما زهومة الطعام وكراهة رائحته فيطيبه ويحببه الى الطبع واما برودة مزاج الطعام فتخلط
به لتعدله وتصلحه وترده الى الاعتدال واما غلظه وعسر انهضامه فيلطفه ليسهل انهضامه واما لتصير الطعام
لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغمية والفضول اللينة واللزجة مفتحا للمجاري جاليا لها وذلك يصلح لمن كان
يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها على حسب هذه الاغراض الخمسة ولا يكثر
منها فانها ان غلبت على الاطعمة لذعت آلات الغذاء التي تمر بها واحدثت في الكيموس كيفية حادة حريفة وربما
كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك ان الذي يفعل كيفية الدم باستحالته عن طبيعته وقوامه
اضر بالانسان مما يفعل بكميته اذا زادت على المقدار فهذه الاشياء للعلاج اصلح منها للغذاء الا بقدار يحصل به

هذه الاغراض والغرض الاخير منها اشبه بالعلاج فالذي يوافقه الاغذية الملطفة اشبه بالمرضى منه بالاصحا
فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر واما الكوامخ فليس يصلح ان يعتمد عليها في التادم بها لكن يصطبغ
بها على المائدة بعد الطعام المسدد والدسم فيقلل الوخامة ويفتق الشهوة فاما ادمانها فيضعف البدن ويحرق
له ويفسد الدم ضار للعين والراس **واما الكوامخ** فالاصل في الجيد منها ان يتخذ حرادق من دقيق الشعير
فطيرا ويدفن في التبن اربعين يوما حتى تتكرج ثم ينقع في اللبن ويربى في الشمس ويضاف اليها برادي التوابل
والابازير فيكون طبيعتها طبيعة ما خلط بها وينسب هي اليه ككامخ الكبر وكامخ الانجدان والشونيز والبادروج
والقلنجكك وغير ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن فضل يبس وحرارة وحدة وكلها يلطف ويقطع ويشهي
الطعام ويدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا ادمنت فاما ما يقع فيه الخل فهو اقل
اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين **واما الرواصير والبوارد** وهي البقول المطبوخة الموضوعة
في الاشياء الحامضة كالخل وماء الحصرم والسماق وماء التفاح والريباس والماست ونحوها فهي ايضا
على طبيعة تلك البقول والحوضات كلها مطفية مبردة يصلح للمحرورين وفي الازمان والاوقات الحارة والمتخذة
منها بالخل يبرد ولا يغلظ ويطفي المرة والدم ويعقل البطن ويهيج الرياح ويضر الصدر والرية والمثانة والارحام
واما المخللات فانها يكتسب من الخل فضل لطافة وبرد وهي البقول او اصول بقول او فواكه واما لحوم لطيفة
رطبة كالفراريج والاكارع ولحوم الجداء الصغار مطبوخة في الخل مع البقول والابازير وهي ينعقد اذا ابرد
ويسمى القريص وهو يصلح لاصحاب الامزجة والاكباد الحارة وفي البلدان والازمان والاحوال الحارة ويطفي
المرة والدم ويقطع البلغم ويضر باصحاب السوداء وضعف العصب وخشونة الصدر واما لحوم غليظة كلحوم البقر
والعجاجيل موضوعة في الخل بعد طبخها في الماء وتجفيفها عن المائية مع بعض البقول والابازير **ويسمى الهلام** وهي
وهي ليس يبرد كتبريد القريص ولا يوافق المحرورين موافقته وهو اغلظ مع انه ايضا غير موافق لاصحاب الامزجة
والامراض الباردة ولا ينفع الدم والمرة نفع القريص واما فراخ مطبوخة كذلك محشوة بالبقول الحارة والباردة
ويسمى المصوص وهو قريب من القريص الا ما اتخذ بفراخ الحمام او اكثر في حشوه من الثوم والسذاب الذي في المصوص
من طعام المبرودين والخل المصفى من هذه **يسمى الاهال** وهذه جميعا هي اغذية المحرورين والمبرودين ومن
يفسد الطعام في معدته ويحترق بحرارة مزاجها او لاخلاط صفراوية فيها ولاصحاب الاكباد الحارة ولذهاب
شهوة الطعام من الحرارة على حسب قوة الهضم وضعفه وكثرة الحرارة وقلتها واما البقول **فالكبر المخلل** يلطف الطحال
فلا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويفتح السدد **واما الخيار المخلل** فيبرد ويطفئ جدا بقدار حموضته وعتقه الا انه طويل
الوقوف في المعدة وينبغي ان لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية ويصلح ان يؤكل بعد

الاسفيدباجات

الاسفيدباجات **والبصل المخلل** باعث للشهوة واذا عتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا عطش وكذلك
الثوم المخلل يصلح لمن يميل نفسه من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك بصل النرجس الا انه بطيء النزول
والشلجم المخلل بارد لا نفخ له يطفي المرة **والباذنجان المخلل** يذهب مذهب الكبر المخلل **والبازرد** وهو شيء يتخذ
من الفجل المقطع المملح المتوبل ردي الخلط لاجتماع الحرافة والحموضة فيه ضار للعصب منفخ الا انه قليل يفتق الشهوة
والكبراب ردي معطش منتن مفسد للجشاء والنكهة **والاشترغاز المخلل** مسخن معين على الهضم وكل الكوامخ
المالحة والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة منها خاصة ردية لمن يعتريه الجرب والحكة والسعفة ونحوها
من الامراض الكائنة عن احتراق الدم وفساده **واما الجراد** فغير المالح منه يسخن وهو ردي الغذاء والمالح منه
يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم **واما المربيات والانبجات** وهي التي اختلطت عند التربية بالعسل ونحوه وعجنت
به او كبست بالملح وحده فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة ومنها ما يستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقية عن
الغذاء المتقدم ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة ولا غنى على ما ستطلع عليه في
بابها **في صنعة الطعام وانواع الطبخ** ان العناية بصنعة الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم والرائحة
على غاية ما يشتهيه الطبيعة ويميل اليه بعد ان يكون فاضلا في جوهره كثير الغذاء عظيمة الجدوى في الاصحاء
والمرضى وفوت جودة الصنعة اضر بالغذاء من رداءة الجوهر لان الردي الجوهر الجيد الصنعة الشهي قد
يقبل الطبيعة عليه لطيبه ولذاذته فيهضمه ويصلحه وينفي عنه الرداءة ويغذي البدن باجود ما فيه وتشمئز عن
الطعام الكريه ولا يميل اليه ولا يقبل عليه ويحل منها محل الدواء وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس واتقان
الصنعة بالغذاء املك من جوهره في الانسان ولا يحتاج اليها ساير الحيوانات الاخرى للطافة مزاج الانسان
ونقاء تركيبهم واعتدال حرارتهم الغريزية واحوج الناس الى تفقدها واستعمال النيقة فيها ارقهم طبعا والطفهم
حواس من الملوك واهل النعم الذين جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعة لانهم متى احسوا
بادنى فساد وتغير في الاطعمة انقبضت انفسهم عن تناولها فان تناولوها على كراهتها لم يحمدوا استمراءها
ولم يامنوا استحالتها لاختلاف انفاء الناس وعاداتهم واصلاح الاطعمة او لازالة الكيفيات الضارة للغذاء
عنها كالمرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاء الابازير والدسومات فيها حتى لا يكون شيء
منها طعم قوي او رائحة قوية وقد قيل بما تقدم من تدبير الحبوب واتخاذ الخبز منها ما جاء ذلك واصلاح
البقول والبيض والالبان ما فيه كفاية وبقي الآن صنعة اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه
فان اعظم آفات ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة القوية
والحرارة الكثيرة والمزاولين للاعمال الشاقة على ان الانضاج الشديد يذهب قوة اللحم كما ان اختمار العجين

يتلى من قوته وما يجب العمل به في صنعة اللحم ان يشوي ما كان منه رطبا شيا جيدا كالسمك والصغار من الخرفان لتعدل رطوبته بالتجفيف الذي يناله من التشوية ويطبخ ما كان منه يابسا كلحوم المسنة من الحيوانات واليابسة الامزجة منها والمهزول ويشوي فوق الماء ليتعدل يبوسته برطوبة الطبخ وبخار الماء الا لمن يراد تجفيف بدنه وتقوية غذائه واساك بطنه فان الطبيخ ازيد في رطوبة البدن والين الطبع من القلية والشواء واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتداء عفونة فينبغي ان ينحى عنه عظامه فان مخ العظام يعفن ويتغير رائحته قبل سائر ما في اللحم ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر يحتاج ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض الطيور العضلية الصلبة كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركة الشديدة قبل الذبح يهري لحوم الطير وسائر الحيوانات واذا اريد طبخ الشيء مرتين فلا ينبغي ان تلقاه عند مفارقته الماء الاول لا هواء بارد ولا ماء بارد فانه ان لقيه لم ينتهي بعد ذلك غاية التهري وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطييب القدور قصدا نحو قواها ومياهها دون اجرامها ليدفع بذلك غائلة ما يتولد من ثقل الحبوب والبقول والافاوية ويتوقى منها بحيث لا يغلب على الطعام لان الغذاء الصالح الحقيقي للاصحاء الذين يتهياء لهم ان يداوموا على اكلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على غلبة كيفية من الكيفيات وهو الذي يسمى الطعام السادج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلواء الا ان هذا النوع من الحلاوة هو في ادنى مراتبها فلذلك لا يعمل في حاسة المذاق ما يعمل الحلواء المفرط الحلاوة ومما يدخل في باب صنعة جودة الطعام ان يجتنب اكل الطبيخ الحار الذي هو بقية من غليانه فانه كالشيء الذي لم يدرك بعد لانه لم تفارق الاجزاء النارية التي تلتهب فيه ولم يسكن اجزاؤه وتحركه لا يوكل ايضا باردا ولا غاثيا فان البارد جدا يطفي حرارة المعدة فيفسد لذلك الهضم ويقل اغتذاء البدن منه والغاثي كالشيء العفن واوفق التاريخ ما يطبخ او يشوي التار الهادئة الساكنة المستوية والمطبوخ في الطاجن اولى الذي من المطبوخ في غيره والاكل والشرب من النحاس يورث الاسقام **الاسفيذباج** اما الاسفيذباج الملطف وهو الشورباج ويقال له المسلوقة فغذاء صالح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزاج لا طبيخ الصحيح السليم المعتدل المزاج اولى منه وذلك انه ليس مسخنا جدا او لا مبردا ولا فيه طعم قوي من حرافة وحموضة وغيرهما يكسب الدم كيفية ردية ولذلك لا يحتاج الى اصلاحه الا الملتهبون جدا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا واما سائر الاسفيذباجات الاخر فمايلة عن الاعتدال الى الحرارة بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحارة وهي من اغذية الشتاء وتقويتها للبدن وغذاؤها اكثر من سائر الطبيخ وتزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلاء الا انها في الصيف وخم جالبة للحمى **السكباج** وما عمل بالخل فانه

ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا ويقمع الصفراء والدم ويصلح للاكباد الحارة واصحاب اليرقان والسدد والمحمومين والمفتصدين ولا يصلح لشاربي الدواء ولمن به علة في العصب والنخاع فانه ملطف مقطع مع تبريد ولذلك ينفع بعض المبلغمين وهو جيد في الازمان والبلدان الحارة ولاصحاب اللحوم والدماء الكثيرة واكثر مضرته لاصحاب السوداء وخشونة الصدر والسعال والسحج وضعف المعدة والارحام والمثانة والقولنج ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره بالحلاوات والفالوذجات الرقيقة وصنعته ان يقطع اللحم قطاعا متوسطا او الدجاج على مفاصل ويغلى ويترك بعد غليانه زمانا لينتشف ثم يسلق البصل والجزر والكراث ثم تخرج من مائه وتقذف ثم ما عنه اللزوجة فيغسل بالماء البارد ثم يغلى بالخل والابازير والبقول غليانا جيدا ثم يطرح اللحم والدجاج والتوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج** وهو ايضا من الاغذية الملطفة القليلة الغذاء بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح لان يديمه ويدمنه الاصحاء ويصلح للمحمومين حمى شطر الغب والنائبة ولمن ليس من الاصحاء بوثيق الصحة وذلك انه يطفي المرة ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحارة وليس بموافق لاصحاب الرياح والامراض الباردة ويقل منفعته ويكثر للمحرورين والمبلغمين على حسب ميله الى الحموضة والحلاوة وفي الجملة فانه يذهب مذهب السكنجبين ومن صنعته ان يقطع رطل لحم صغارا او دجاجة على مفاصلها ويجعل معها اقطاع دارصيني وشيرج وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الماء واذا اغلى يوخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خمر وربع رطل جلاب او فيه لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يذاب مع الخل واللوز بماء ورد في صحن ويطرح على اللحم ويطرح عليه درهم كسبرة منخول وعود سذاب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراد اصفر فاذا سلك به على هذا المسلك يكون معتدل المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجة المعتدلة ولا يكاد ان يغير المعتدله ويسكن حدة الاخلاط ويزيد القوي ويفرح القلب وربما اضر بالمعاء ويصلحه حلواء السكر **كشك الشعير** المطبوخ بارد رطب وماؤه اشد تبريدا وترطيبا وجملته موافقة للمحمومين ولاصحاب الامزجة الحارة ولمن كان يجد عطشا منضجة للاخلاط المولدة للحمى جلاءة سريعة الخروج عن المعدة والامعاء ويستفرغ معها الاخلاط المحترقة ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه سائر الحبوب اذا احكمت صنعته ويدر البول ويقمع الصفراء وينفع الملبوسين والمارو قيين والرية والصدر والمثانة والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار الحار الصاعد اليه لكنها يضر بالاحشاء الباردة وينفخ ردي المعدة الباردة والدليل على جلائه انه ينطف الوسخ عن الجلد ويستفرغ بالقيء اخلاطا لزجة وصرح ابقراط في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذية في الامراض الحادة لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب في غيره من الاغذية

في الامراض الحادة نبه عليها بقوله ان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك منه ايضا وليس فيه قبض ولا تهييج ردي ولا يربو في المعدة لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو واللزوجة مع الملاسة يدل على انه متشابه الاجزاء وذلك يقاوم ما يحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع واتصاله يدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها ينهضم معا ويولد معا كيموسا جيدا ولكونه لينا لا يحتاج فيه الى مضغ ولا الى غش وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المري من غير ان يبقى منه مالح ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه ولزوجته يجلو ما يجده في ممره وكونه رطبا رطوبة معتدلة وتسكينه للعطش نافعان للمنفعة العظيمة جدا في الحميات لانهما يقاومان ما تحدثه الحمى في البدن وسرعة انغساله دليل على تليينه للبطن وانما اراد ابقراط ان احتيج الى ذلك منه لانه ليس في كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج فيها الى الادوية القابضة متى كان في فم المعدة او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة قوله ولا تهييج ردي اراد انه لا يجد في وقت انهضامه شيا من التهييج مثل النفخة او اللذعة او غير ذلك من الاشياء التي يعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء وقوله انه لا ينتفخ ولا يربو هذه من افضل خصاله وكذلك يتبين انه يقاوم حرارة الحمى الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما يحدثه في البدن من سائر الاعراض بباقي خصاله وان شربه المحموم واكثر منه حتى يكرهه قيا ونقى معدته من الاخلاط وانتفع به واما ماء الشعير المتخذ من المحمص منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم انطلاق ذريع قال ديسقوريدوس وماء الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير بما ع في الطبخ وماء الشعير صالح لوقع حدة الفضول وخشونة قصبة الرية وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة ايضا بزر الرازيانج ويحسي ويدر اللبن وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلاء نافخ ردي للمعدة منضج للاورام البلغمانية وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي هو غير مقشور ومتى احتجنا الى استعمال شيء مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج في ذلك الى فضل جلاء اتخذناه من شعير مقشور سواء كان ذلك ماؤه او حساؤه او كشكه او غير ذلك وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف مما يتخذ من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا وكذا اذا احتجنا الى اعتدال المزاج استعملناه مقشورا وينبغي ان يتخير من الشعير فيوخذ افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد منه والعتيق ويقشر بان ينقع في الماء وينشف يسيرا ويلقى في مهراس ويلبس باليد مسحا ويهرس الى ان ينهرس قشره حسنا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه واما اللين فليس يحتاج الى ماء كثير لانه ينطبخ بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير وتقدير الماء يختلف ويزيد وينقص

وليس له حد نقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساء الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ماء كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الماء ثلثون كيلا بكيل الشعير واقل ما يصب خمسة عشر والاجود ان يكون في قدر احري ماء ويرفع على النار فان رايت الشعير قد قل ماؤه جدا صببت فيه من الماء المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هادية او نار جمر ومن صنعة كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر برام نظيف ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى مكيالان او حتى يحمر لونه ويغلظ قوامه ويجاد تحريكه حتى يختلط اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وغذاء كشك الشعير ليس ينقص من غذاء الخبز الجيد كثير نقصان ويولد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاة فذلك ماء كشك الشعير وان القيت عليه شيا يسيرا من الملح وهو حار وحركت ونثرت عليه سكرا كان نافعا طيبا للناقهين والمرضى واما الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حادة ويحتاج الى تدبير لطيف وان يلين بطنه ويدر بوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفة يوخذ الشعير فيغسل ويصب عليه ماء ويوضع على النار واذا اسخن الماء صب عنه والقي عليه ماء غير مسخن ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الماء ويبرد ويلقى عليه سكر طبرزد ويشرب ويطبخ الشعير في الحميات الباردة مع اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما ويوخذ في شطر الغب مع السكنجبين السكري وقيل لا يجمع بينه وبين السكنجبين في وقت فان ذلك مما يكرب العليل والواجب ان يسقى السكنجبين بكرة ليتهيا به الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين تلك بماء الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او ادرار واذا احتيج ان يكون اكثر تغذية اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخت فيه السرطانات النهرية ومع عرق السوس ينفع السعال ومن انبعاث الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال لا يوافقهما الا ان يخلط له في ماء الكشك عسل او سكر لان هذه الاعضاء يغلظ عند استعمال الاشياء الحلوة **الكشكية** مبردة منفخة يصلح المحرورين وفي الازمان الحارة وهي اكثر نفخا من المضيرة والمصلية وليجتنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها ومما يدفع ضررها ويزيل نفخها الثوم والسذاب والفوتنج **المضيرة** كثيرة الغذاء باردة المزاج عسرة الهضم غليظة موافقة للمحرورين والنحفاء ولاصحاب المعدة الملتهبة وفي الاوقات الحارة ردية لاصحاب الامراض الباردة والرياح الغليظة الا ان يصلح بكثرة الفوتنج والسذاب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحم المعز بل من لحم الضان والحملان ليقل بردها **والمصلية** يذهب مذهب المضيرة **واما المطجنة** وهي ان يقطع اللحم ويشوى على الطاجن **والطباهجة** وهي ان يقطع ويشوى في اي دهن كان **القلية** وهي ان يقطع اللحم ويطبخ في الماء حتى ينضب الماء ثم يقلى وكلها قريبة بعضها من بعض وكلها قليلة الغذاء بالاضافة الى الالوان التي لها مرق وهي يصلح للذين يشكون الرطوبات ويريدون تخفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها بالخل والمري

والكراويا لانها بعفن المعدة الرطبة ويقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجة وما عمل منها المطري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا او بلبن البطن والمقلوة بالشحم والسمين من القلايا حارة رطبة كثيرة الغذاء بطيئة الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاءه كثير ايضا الا انه انهضاما اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجة الباردة وما قلي منها في الشحم والسمين كان وخما بطي النزول قوي الغذاء وما قلي منها في الزيت كان اخف واسرع والجداء اغذية جيدة يصلح في اكثر الاحوال والاوقات يحفظ الصحة لانها لا يغلظ ولا يسدد ولا يبقى في البطن ولا يتخم وليس من كثرة الغذاء في حد ما علا البدن ولا في لطافة في حد ما يضعف وما عمل منها بالجزر والبصل فحار رطب يزيد في الباه والقلايا اليابسة يصلح لمن يجتني جشا حامضا **الحصرمية** باردة قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن غير انها لا يلطف ولا يفتح السدد كما يفعل السكباج ويولد رياحا في الامعاء والمحرورة لانها من ثمرة فجة لم ينضج **السماقية** باردة يابسة نافعة للمحرورين مقوية للمعدة الحارة وهي اصلح للمعدة واعقل للبطن من الحصرمية نافعة لنزف الدم ونفثه ويصلح للدموي خاصة وينبغي لمن لا يريد بها حبس البطن اذ يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن ان يطبخ معها ورق الحماض وعيدان بقلة الحمقاء **الزرشكية** نظيرة السماقية في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحارة **واما الريباسية والرمانية والتفاحية** وما يجري نحوها من الفواكه فمبردة عاقلة للبطن يصلح المحرورين ومن به خلفة صفراوية في البلدان والازمان الحارة وهي والحصرمية ونحوها من الاغذية الصيفية اذا جعل فيها الفروج والجبار ونحوها ويضر المبرودين ولاصحاب النفخ والقولنج وخشونة الصدر وينبغي ان لا يأكلوا قبلها الفواكه الرطبة ويأكلوا بعدها الاسفيدباجات الدسمة والحلواء العسلية **الزماورد** طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظ فينبغي ان يتخذ من ارخص ما يؤكل من اللحم وصفرة البيض والبقول اللطيفة الكاسرة للريح ويؤكل بالخل الثقيف والمري والمحرورون يتخذونه بصدور الدجاج وصفرة البيض والخس والكزبرة **الهريسة** حارة رطبة كثيرة الغذاء جدا يتولد منها دم متين يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوي ولا سيما اذا اتخذت باللبن الا انها غليظة بطيئة الانهضام لا يصلح الا لاصحاب الكد والرياضة وفي الاوقات الباردة وادمانها يولد فضولا كثيرة غليظة يتولد منها السدد والحصى في الكلى والمثانة والحيات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما ما طبخ منها بالارز فهو اقل غذاء واسرع انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهي صالحة للصدر والرئة وينفع الباه ويزيد في المني وهي من اعدل الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم **القمحية المسلوقة** حارة رطبة ينفع الابدان المتحللة ويزيد في قوة البدن والمني بطيئة الهضم نافخة يولد الدود والفضول الكثيرة واصلاحها بالملح والكثير والطبخ القوي **الرشتا** وهي الاطرية باردة رطبة ينفع الامراض الحارة والامزجة الحارة ولا يضر الامراض والامزجة الباردة ولذلك قيل

انها حارة

انها حارة رطبة يلين البطن وينفع السعال والصدر ونزف الدم المزوجة وتغريته خصوصا اذا القي عليها سكر ودهن لوز او بزر بذر قرع اسفيدباج وينفع لمن يحتاج الي غذاء متين واذا استمر ان غذت كثيرا واما في ان يتخذ مع الجبن لان العظيم منها عسر الانهضام يولد خلطا غليظا واصلاحها بالفلفل والسعتر والفوتنج ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث او الفانيذ او الزنجبيل المربى وان طبخ معها بقلة الحمقاء او لسان الحمل نفعت من نفث الدم **واللاخشة** وهي التتماج في حكمها وقيل اذا اكل التتماج بالماست اسرع انهضامه واذا اكل السماق او الزرشك او حب الرمان عقل البطن **الكرنبية والقنبيطية** مذهبهما مذهب الاسفيدباجات غير ان ادمانهما يولد دما اسود والكرنبية خاصيتها ان يلين البطن ويسهل خروج الرياح خاصة مرقتها والقنبيطية خاصيتها ان يثقل الراس ويظلم البصر ويري احلاما مشوشة ويدفع ذلك ان يؤكل بصباغ متخذ من خل وبشيء من السكنجبين **اللفتية والجزرية** كلاهما منفخ كثيرة الغذاء مهيجة للباه الا ان اللفتية اكثر غذاء والجزرية اشد تهييجا للانعاظ ومذهبهما مذهب الاسفيدباجات واللفتية صالحة للكلى والمثانة وليس يضر باصحاب القولنج مضرة الجزرية ويصلحان جميعا للمحرورين ولا في الاوقات الحارة **الاسفاناخية** معتدلة الحرارة ملطفة ملينة للطبيعة صالحة لخشونة الصدر واصحاب السعال **العدسية** مولدة للرياح ومرقتها ملينة للطبيعة وما عمل منها بالعدس المقشر وبالخل فانه يصلح لغلبة الدم ويحبس الطبيعة **الارز باللبن** معتدل في الرطوبة واليبس مائل الي البرد يغذو البدن غذاء كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل ويزيد في المني ويغري المعاء لكنه يولد السدد ويضر بالحصى والغلظ **المدقوقات** حارة رطبة كثيرة الغذاء مقوية للبدن تخصبه وينفع اصحاب الاستفراغ اما بجماع لزيادتها في المني او لحركة عنيفة او غم او فزع او نزف دم لكنها بمنتى وهي من اطعمة الشتاء **الجوذابات** اما المعمولة بالخبز فغذاؤها محمود والدم المتولد منها جيد لانها معمولة من خبز نضيج وهي ملينة للطبيعة نافعة لخشونة قصبة الرئة وان كان باللبن والسكر وماء الناجيل وعلقت عليها بطة سمينة او دجاجة مسمنة زادت في الباه زيادة كثيرة والمعمولة بالحنطة غليظة بطيئة الهضم حارة معطشة والمعمولة بالارز دونها في هذه الخلال وكلها كثيرة الغذاء بطيئة النزول وينبغي ان يستعان على اكلها بطول النوم وان لا يؤكل هي الا على جوع صادق وصفة جوذاب الخبز ان يؤخذ الخبز السميذ المختمر ينقع في ماء او في لبن حليب حتى يربو ثم يجعل بين رقاقتين ويحته ويغرقه دهن اللوز او شيرج ويؤكل بالعسل او السكر المدقوق او بالجلاب **الشواء** اجوده المشوي على الماء وهو حار رطب ثقيل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذاء قوي بطيء الانهضام لا يستمريه الا المعدة القوية الحارة ممسك للبطن ويكد المعدة ويهضمه الرياضة القوية ولا يؤكل منه السمين ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي ان لا يسرع في شرب الماء البارد عليه وهو صالح للرطوبين واصحاب الرياضة وينبغي ان يؤكل المجزع منه او يؤكل السمين على الاحمر منه فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط مما يشوي

من الحرفان والجداء احمد من المسلوخ لان الحرارة يتصل اليه من وراء وقاء فلا يحل ولا يجفف ولا يأخذ من جوهره وما يعمل بالكانون من اللحوم فهو اخف مما يعمل في التنور لانه لا ينال من التعيم في البخار ما ينال المشوي لان الذي يعمل بالكانون يخرج منه بخاراته فيتنفس فيقل لذلك ثقله والذي يعمل بالتنور يغم فيتراجع اليه البخار الذي يخرج فيكسبه ذلك ثقلا ووخامة وصعوبة استمراء وحرارة واختلف الاطباء في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ ارطب وقيل المشوي ايبس لانه باشر النار بنفسه بغير واسطة تجفف من رطوباته اكثر مما يجفف من رطوبات المطبوخ الذي قد فعلت فيه النار بواسطة وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبة اللحم في المطبوخ قد انحلت في المرق ورطوبة المشوي باقية عليه بحراسة جلده اياها والشواء اللحوم الذي لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بان يلف محكما يمنع خروج البخار فانه رديء يصير سما يعرض من اكله الهيضة والكرب والغشي وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوي بالقيء وبعده يسقى الميبه والميسوس والمثلث والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والامتناع من النوم والحمام ويعالج هيضته بعلاج الهيضة **الكباب** حار رطب اكثر غذاء من المشوي نافع لمن قد استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة الضعيفة لانه بطيء الهضم ابطأ انهضاما من المشوي طويل الوقوف في المعدة ولبطوء هضمه لا يكاد يستوي على الهضم عن اخره بل يندرس منه باردة سريعة الي غذاء البدن ويبقى اكثره غير منهضم ومضا اصلح من ابتلاع جرمه الا ان يكون لحما رخصا جدا وهو يقوي البدن ويغذوه بسرعة وان نفع في الخل وكبكان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر بشرب الماء عليه الا ان يمص ويتجرع ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكبب على لحم حطب ردي كالدفلى والتين **الكردناج** هو عسر الهضم والخروج ايضا يصلح لمن يريد تجفيف بدنه وينبغي ان يعني بسرعة اخراجه من البطن بانه يصطبغ عليه بمري ولا يبادر الي شرب الماء البارد عليه **القديد** هو اللحم المشرح المجفف اقل حرارة من النمكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقين والمترهلين سيما المنقوع منه في الخل لقلة تعطيشه ويبطل الجوع الحادث بالشكاري وهو قليل الغذاء عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن واللبن **والنمكسود** وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات قليل الغذاء يخاف منه القولنج وادمانهما يورث الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما اذا كانا من لحم لان يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر ومما يدفع ضررهما ان يطال انقاعهما في الماء ويطبخا في البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيهما من شحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلهما ويميل بهما الي الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبيعة ومن النبيذ الكثير المزاج واما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون منهما الي ذلك

ينبغي

بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل لتزول معطشيتهما واسخانهما ويبقى لهم تجفيفه ويأكلونهما مع الخل ايضا ويصلح القديد والنمكسود لان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن به نائرة الجوع اذا كان العزم على تاخير الطعام فيدفع منهما بالقليل مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر منهما وان اكثر منهما ولم يزل لما احدث من لين الاسهال ولم يؤكل شيء البتة ما لم يزل لالا يورث القولنج ومتى هاج عن اكلهما حرارة وعطش فليشرب عليهما السكنجبين المبرد ومن اصابه عليهما يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليهما الجلاب او يتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج ويتجرع دهن اللوز الحلو او يأكل من لب الخيار ولا سيما ان كانت مع ذلك حرارة **اللقانق** كثير الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن فلا ينبغي ان ينفرد به بل يؤكل ما يؤكل منه بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم بعده **السنبوسق** اجوده المحشو بمياه الفواكه او بالخل وهو حار غليظ طويل الوقوف في المعدة معطش بخر الي الراس ينفع اصحاب الكد والرياضة القوية والهضوم الجيدة واذا انهضم غذى كثيرا وخبزه لا يكاد ينهضم وصنعته ان يعمل مدققه بحمص ويحشى به رقاق السنبوسق ويقلى في الدهن **ماء اللحم** المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخلط بالماء بان يقطع اللحم الضاني الاحمر الخالص من السمين او لحم صدور الدجاج والفراريج السمينة واخاذها مقدار الحمصة ويجعل فيه قليل ملح ومصطكي ان لم يمنع مانع ويجعل في قدر مغطى الراس المسدود بالعجين ويطبخ على نار فحم ويحرك القدر رويدا فوقتا لئلا يحترق ثم يعصر ويؤخذ ماؤه صالح لكل من انحلت قوته وضعفت شهوته للغذاء وهضمه وهو انفع شيء لضعف القلب سريع البلاء فيه والمستخرج من الدجاج والفروج او رقبة الجداء اقل حرارة والطف قال الشيخ ماء اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل في معالجات ضعف القلب واكثر الاطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التي يطبخ فيها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرق وينقى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب **واما المزورات** وهي الاطعمة التي لا يكون فيها شيء من اللحوم خلاف المزورات واما ما اتخذت بالادهان وغيرها فهي على اختلاف طبايعها وافعالها من اغذية المرضى ومنها **الخل زيت** وهو يذهب مذهب الزيرباج لطيف مطفئ يصلح للمحمومين ولمن يسافر في الحر الشديد بان يقدمه قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويديمه الاصحاء وهو ان يتخذ بالزيت المغسول او بدهن اللوز او المخيض والسكر الطبرزد والخل الثقيف والتي عليه الخس والخيار وما اشبه ذلك مع طيب شيء من نعناع ومنها **الحريرة** المتخذة من الدقيق والنشاء بالسكر ودهن اللوز نافعة لاصحاب علل الصدر والرئة والسعال الا لمن كان منهم في رئته سدد والمتخذة من حليب قشر الشعير ودهن اللوز والترنجبين والنشاء موافق لاصحاب الامزجة الحارة ولمن به سعال عن حرارة واذا اتخذت بحليب بزر الخشخاش وبزر القرع والسكر الطبرزد فهي نافعة لمن به قرحة في صدره ورئته ولاصحاب النزلات ومنها **ماء الحمص** وهو حار رطب ينفع من القالج

ويولد لبناً ومنياً ويدر البول والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل الطبع اذا اتخذ بدهن اللوز او النخع نفع من ضعف القلب وحسّن اللون **في الحلواء** جميع الحلاوات زايد في الدم والمني مسمن للبدن واذا انهضم يغذو غذاء كثيراً جيداً لان الحلاوة هي طعم الغذاء الحقيقي دون غيرها من الطعوم تحبها الاعضاء بالطبع وتجذبها الى نفسها سريعاً ولذلك اذا اكل الحلواء بعد الطعام وبقي يخرج الحلواء بعد الطعام لانجذابه الى قعر المعدة سريعاً الا انه ردي للكبد والطحال المتهيئين للسدد والورم وان كان جيد الحلق والصدر والرية وهو زايد في المخ والدماغ مطلق للطبيعة مسخن للبدن والدم والمرة مكثر لها والشي الحلو اذا كان من الاشياء الاصلية كالتمر والعسل كان اشد تسخيناً واحراقاً للدم واما الحلواء الدسم كالفالوذجات والاخبصة وما اشبهها فانها يكون اقل غايلة من تثوير الحرارة لان الدسومة التي فيها يكسر الحرارة ويمنع سورتها وحدتها الا ان هذا النوع من الحلواء يكون اثقل على المعدة لمكان الدسومة التي فيه واذا اكثر تناول منه يمنع ضرره لقلة مقدار ما خلط ومما زجته به وكسر حرارته بخلاف الحلواء التي ليس فيها دسومة ولذلك تما اعقبت التخمة واسوا عامن الضرر وكل طعام حلو او دسم فهو يشبع سريعاً من قبل انه ينبسط وينتفخ فيصير من اليسير منه مقدار كثير فيملاء البطن لذلك ويجذب القوى الطبيعية ايضاً اياه بسبب محبتها وشوقها اليه فيدعو القوة الجاذبة الى السكون واما الاطعمة التي لها طعوم اخرى فينهض الشهوة لضد هذه الخلال وبعضها لتفتيح افواه العروق وتلطيف الاغذية وتخفيفها وكل غذاء غليظ لزج اذا خالطه حلاوة فهو سريع لاحداث السدد في الكبد والطحال بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمه لطيبه ولذاذته فيزدحم في الكبد عند اطراف شعب الكبد الملاقية لشعب العرق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحجارة في الكلى والمثانة خصوصاً ما اتخذ بالدقيق والنشاء ويعقل البطن ايضاً وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضرراً لمن كانت احشاؤه سليمة من السدد الا انه يسخن اسخاناً قوياً وما عمل بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو اقل اسخاناً **الفالوذج** اجوده السكري وهو حار ينفع الصدر والرية ويلين ويصلح للمعدة وهو كثير الغذاء بطيء النزول والهضم يضر من به السدد في الطحال والكبد ولذلك كان من الاصوب ان يتناول ويكثر سكره او عسله والمتخذ بالسكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن قد نهك بدنه وادمانه يورث السدد ويصلحه السكنجبين واما المشايخ والمبرودين فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاحه **القطايف** غليظ وخم كثير الغذاء والمعمول بالجوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو اسرع نزولاً واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والقطايف صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر والرية ويسدد الكبد وبطيء هضمه ويحدث الحصا في المثانة **اللوزينج** صالح للصدر والرية وخشونة المثانة وهو في نحو القطايف غير انه اخف منه كثيراً **الزلابية** اخف من القطايف واسرع انهضاماً ينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرية والعسلية منها اقوى الاسخان والسكرية

اسكن حرارة الا ان العسلية اذا ازيد في انضاجها وخلط بها من العسل مقدار اكثر قل ابطاؤها في الانحدار ويولد دماً مختلطاً من لطيف وغليظ ويكون للكبد والطحال والكلى اذا كانت صحيحة اوفق مما يتخذ من غير العسل واعظم هذه الاشياء كلها ضرراً ما اتخذ منها من دقيق مقوي اللزوجة والمتانة **البهطة** وتسمى المهلبية وهي الحلواء المتخذة من دقيق الارز كثيرة الغذاء مقوية للبدن جداً زايدة في الدم والمني خصوصاً اذا اتخذت باللبن ملينة للصدر غير ان معها نفخاً وغلظاً وثقلاً وبطوء انحدار وهي غير ممسكة يكسب الذهن صفاء والاحلام لذة ويضر بالصفراويين واصحاب السدد وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يوكل على اثرها غليظ حامض **الناطف** ما عمل منه بالجوز والعسل فهو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفراء ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وما كان محولاً باللوز وهو اللوزينج فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال من رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل منه بالعسل والفستق فانه موافق لمن في ريته وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخاناً قوياً وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذاء وفيه وخامة وثقل نافع من السعال والصدر والرية ويرخي المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذاء وان كانت القوة قوية استحكم انهضامه وتولد منه دم محمود وكلها اسرع نزولاً واقل غذاء من ساير ضروب الحلاوي التي فيها دهن وخبز ودقيق يصلح لمن لا يحتاج الى غذاء كثير والحلواء كثيرة الغذاء ولا يحتاج ان يعني بسرعة خروجها من البطن وصنعته ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار هادية ويصير بحيث اذا اخذ منه وبرد يكسر ويتقصف لم يجئ معه بعد فمه ما يراد عجنه فيه كاللوز او الجوز او الخشخاش او الفستق او السمسم ويبسط ويترك ليبرد **الحيس** حلواء يتخذ من السمن والكعك والتمر كثير الغذاء بطيء النزول لا ينبغي ان يوكل على طعام غليظ ويعتني بسرعة هضمه واخراجه عن البطن بالنوم الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل **الخشخاشية** جالبة للنوم جيدة للسعال وحرقة البول زايدة في الباه **الشكرينك** يسخن باعتدال قليل اللزوجة واللطخ ولذلك هو اصلح الحلواء لمن يعتريه السدد ولمن به ضعف في المعدة **الخشكنانج** اجوده المخبوز القليل الدهن وهو معتدل الحرارة نافع للمهازيل والمرتاضين كثير الغذاء اذا انهضم وهو تخم وبطيء الانحدار والمقلو منه اعسر انحداراً **الخبيص** اجوده ما كان باللباب النضيج وهو حار وهو اقل لزوجة من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد الغليظ ويفسد في المعدة سريعاً ولا ينحدر ويصلحه الخيار والعضد والخس وصنعته يستخبز سميد مغروك كالنيسب نصف رطل دهن اللوز او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلي ويذر عليه الخبز المفتوت ويحرك على نار هادية ثم يطرح عليه رطل سكر انقيا مدقوقاً منخولاً ويحرك وينزل رطباً ويعرف بجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يجعل عوض الشيرج لبناً حليباً وقد يجعل مع الدهن اوقية ماء ورد ويحرك ويرفع في

النصف شكستي سكر

وفي الجملة صنعته يختلف بحسب العادات فطبيعته ايضاً يتغير بحسبها وبحسب ما يخلط به من الاغذية والابازير والفواكه **العصيدة** اما المتخذة بالتمر ودقيق الارز فكثيرة الغذاء بطيئة النزول مولدة للحصى واوجاع المفاصل ان ادمنت ولا ينبغي ان يوكل على الاطعمة القابضة الحامضة كالحصرمية ونحوها ولا على الكثيرة الغذاء البطيئة النزول كالرؤس والشوي واما المتخذة من دقيق الحنطة والسكر فدون ذلك في الغلظ واللزوجة وابعد من الرداءة **الرخبين** **جرديك والبكند** وهو ان يجعل الخبز رقيقاً كالاطرية ويمسح وجهه بالدهن ويثنى وهكذا الى ان يصير كالجردق ثم يلصق في التنور ويخبز وما يجري مجراها يسخن ويعطش ويسدد لانها فطيرة العجين ويورث الجشاء الدخاني والمحشو منها باللوز والسكر اقل اسخاناً من المحشو بالعايذ والتمر والجوز الا انه اكثر غذاء واكثر توليداً للدم الغليظ واصلح الادهان التي يستعمل في الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق والجوز فمفرط الحرارة

الباب الثاني في الاشربة وما يتصل بها وكلام في الرياحين والطيوب

اما المفرد من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحمومين حمى حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلام الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواء فيها غذائية يحتاج ان يعمل فيه الطبيعة فيشتغل ورودها عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها المثقلة لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضاً ولتنفيذه الى اقصى البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله الى لمتون الاعضاء بالحلاوة المكتسبة منه واما بهما جميعاً ويسمى سكنجبيناً وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شراباً والشراب بالحقيقة هو الشيء الذي اذا طبخ لم ينعقد منه شيء وصار جميعه بخاراً او لم يكن لطعم او كيفية اخرى وشأنه ان ينفذ الطعام ويصير له مركباً فقط كالماء فاما ما يبقى له ثفل او ينعقد منه شيء اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب او بالدواء اشبه منه بالماء كالالبان وربوب الفواكه ومياهها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي يسد مسد الماء في بعض الاحوال ويقوم مقامه فاما الماء فهو اصل الاشربة كلها وسماه الله تعالى شراباً وجعله قواماً لكل ما انشاء في هذا العالم وهو شراب مشترك لجميع الحيوانات لا يستغني عن شيء منها في قوام حيوته والحاجة اليه تقترن بالحاجة الى الطعام ولا يقوم احدهما ولا يكمل فعل الا بالاخر لان الطعام عامة جسم ارضي يحتاج الى ما يرقق اجزاءه ويهيئه للقوة الهاضمة حتى يعمل عملها فيه ويسلمه الى الكبد فيصيره مائية يغذو الكبد بذلك الدم جميع الجسد وسمي الحاجة الى الماء من لدن ورد الطعام الى المعدة الى ان يصل الى جميع اقاصي البدن ويتصل بكل عضو وجزء عضو مبدرقاً او مطلقاً اياه ثم يستغنى عنه فبعضه يتحلل بخاراً خفياً وبعضه محسوساً هو العرق وبعضه يعود فيجري الى الكبد ويندفع منها الى آلات البول واما عند الاطباء فما يقوم من العصارات

او السلاقات بنفسها يسمى رباً وما قوم بحلاوة يسمى شراباً واما فواكه الديار المصرية فلا يمكن ان ينعقد مياهها بغير سكر فالفرق بين الشراب والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من الفاكهة والرب ما كانت فاكهته اكثر من السكر او لا سكر فيه البتة ومعنى الترب التغليظ فالربوب التي بغير سكر اقوى في بابها مما كانت بسكر فانها ح يصير اضعف والطف واصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا هذا فانه كالهيولي والمادة لجميعها وقوة الفاكهة والادوية كالصورة لها فاذا اتخذته فصوره اي صورة شئت وهذه كيفية عمله وهي ان يوخذ من السكر النقي عشرة ارطال فيكسر ويوضع في دست مبيض ويغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة حتى يختلط ويعمل على الجمر قليلاً قليلاً من ذلك الماء كلما غلى وفار فانه يسكن ويجمع رغوته فيكشط ذلك الرغو حتى ينقى من رغوه وعلامة نقائه ان يبيض رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع الرغوة فيروق في راووق صوف واعد الى الدست وخذ له قوام العقيد والمشاش على قدر الفاكهة التي يعمل لها علية الفاكهة التي يريد حتى يأخذ قوام الاشربة التي يؤمن عليها من الفساد وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم اوعه في وعاء ولا تملأه كثيراً فانه يتغير لونه ولا تغطه وهو سخن فانه يفسخه ويغير لونه **واما الجلاب القديم المشهور** فمعناه شراب ماء الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسي واصله كلاب اي ماء ورد وهو معتدل ويميل الى البرد ماهو ويميل الى الحرارة ولا شك في ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر في البياض والجودة وشدة الحلاوة وقلتها واختلاف انواع ماء الورد في الحرارة والعفوصة والنفاهة والمتخذ من السكر في غاية البياض واللطافة وقد اكثر فيه ماء الورد النقي او الحامض او القابض حتى قلت حلاوته جداً لم يبعد ان يبرد المعدة والكبد ويقويهما ويرطب البدن سيما ان اتخذ خاماً وشرب مبرداً بالثلج ويكسر حدة الحمى وحرقة المثانة ويصلح للصدر والرية ويتخذ من سكر احمر ويغلى فيه ماء الورد ويكون مع ذلك ماء الورد مراً فيميل الى الحرارة وكثيراً ما يسكن وجع المعدة البارد ان شرب حاراً والجلاب يحفظ الصحة وينفع المحارير ويضر بالذرب والزلق والسحج والزحير والبواسير واسترخاء البطن وصنعته على ضروب منها ان يوخذ من الجلاب المقدم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماء ورد مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة ارطال ماء ورد عرق ويغلى بنار هادية ويوخذ رغوته ويرفع ومنها ان يكون من الماء رطلان ومن ماء الورد رطل ومنها ان يكون الماء وماء الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من السكر الطبرزد وخمسة ارطال من الماء العذب الصافي ويجعل في قدر نظيفة ويطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا انظف من الرغوة جعل عليها رطلان من ماء الورد العرق ويطبخ حتى يثخن ويبرد ويرفع **السكنجبين** **الساذج** اجوده النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع النفع من الحميات المادية لتسكينه الحرارة لميله الى البرد ومنعه العفونة وتقطيعه الاخلاط وتفتيحه السدد وقطعه العطش وجلائه المعدة من البلغم ويوافق اكثر

بالنارسية سكنكبين وبالسريانية خلا ودفشا وبالرومية اكسومالي وباليونانية اوديمليين النضيج السكنجبين درهما ينفع

الامزجة ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول وينفذ الفضول ويقطع الصفراء وينفع من الامراض الكاينة منها
ومن البلغم ويطفي الدم ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويهيج السعال ويخشن الصدر والرية ويضر من وجعهما
ويضر اوجاع العصب والعسلي اقوي من السكري في الجلاء ودفع اعراض العفونة والفساد لكنه لا يصلح للحميات الحادة
ويصلح للمركبات منها والتي مادتها باردة وفساد المزاج والاستسقاء ويعين على نفث البصاق من الصدر والرية
من غير ان يسخن كثير اسخان والسكنجبين يمكن ان يمال مرة الي الحلاوة ومرة الي الحموضة ومرة الي المزازة بحسب اختلاف
الامزجة وفصول السنة فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب المرة الصفراء والمز لمن
اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر الابيض شديد الرقيق جدا عند الطبخ يصلح في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة والسكر
الاحمر لمثال البلغم الغليظ القوام للحميات المركبة من صفراء وبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الي نسبة الخمس فادونها ينفع في
ان يلقي السكر او العسل في الطنجير ويصب عليه الخل ويوضع على النار الهادية او المعتدلة ويصب عليه من الماء مقدار ما
يكسر حدته وحموضته قليلا وينفي زبده بغليانه ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع
والسكر يحمل النار القوية والعسل لا بد له من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذي اخذ قوامه قوام المشاش
بان يوخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافي او رطل ونصف الي ثلثة ارطال على قدر ما
يراد من حمضه ويمكن ان يتخذ السكنجبين من السكر وماء الهندباء المعصور وماء الورد ويدق فيه لب بزر القثاء
والقثد فيكون انفع لاصحاب الحرارة وفي البلدان والازمان الحارة وان يتخذ مع ذلك اصول الهندباء وبزره فيكون
شرابا نافعا عجيبا للمحرورين واصحاب السدد منهم وسوء المزاج الحار في الكبد ويمكن ان يتخذ بالعسل مع الاصول
والبزور الحارة المدرة فيكون اصلح لاصحاب الرطوبة وفي الشتاء والبلدان الباردة واشد تقطيعا للبلغم الغليظ
اللزج ويكون علاجا قويا في الامراض البلغمية وعلل الورك وينفع الحميات المزمنة ذوات النوافض ومضرته انما يكون
لاصحاب المعد الضعيفة الباردة والبطون المنطلقة والصدور الخشنة والنزلة والزكام والسعال اليابس الذي يحتاج
الي قلع شي من الصدر واصحاب السحج والمشرفين على الوقوع فيه والاسهال والزحير وانشقاق المقعدة والبواسير
وقروح الصدر والرية واصحاب الرعشة وضعف العصب واوجاع الارحام والقولنج وتقطير البول وجميع الامراض
السوداوية وعند الغثيان وتقلب النفس ومتى كان احمض كان اضر بالعصب واقطع لشهوة الباه وقد يتخذ السكنجبين
على العنصل ويسمى سكنجبينا عنصليا وهذا الخل حار حاد جالي ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقاء
وامراض الاحشاء الباردة ومن الربو وضيق النفس من البلغم اللزج وينفع السدد ويسقط الاجنة وينفع من السكتة
والفالج واللقوة والبرص ويشد العصب السقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظة من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة وينفع السعال العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمراء وصلابة الطحال وصنعته ان يوخذ من

بصل

في بيان كيفية عمل السكنجبين وطبخه

ما يلزم ويهم لاكثر الناس

من بصل العنصل رطل ونصف ويقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الفلكة ويطرح عليه عشرة
ارطال خل خمر ثقيف خل جيد ويسلق حتى يتهرى البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكرا او عسل رطل من الخل
ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى ياخذ قواما ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور
ليزيد تفتيحه للسدد ويسمى سكنجبينا بزوريا اما بالبزور الباردة كما في الحميات الحارة واما بالبزور الحارة كما
في الحميات الباردة واما بهما كما في الامراض المركبة المادة والبزور المستعملة فيه مثل بزر هندباء وبزر الخيارين
والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج وبزر الفقد وبزر السذاب والاكشوث وبزر الرجلة وقد يجعل
فيه قشور اصول لما اذا اريد ان يكون اقوى كقشر اصل هندباء وقشر اصل ازرايانج وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر
وقد يلقى فيه مثل الغافث والراوند وقد يجعل في السكنجبين ماء السفرجل فيقوي القلب والمعدة والكبد ويزيد الشهوة
في الناقهين ويقوي الهضم ويفتح السدد ويسكن الحرارة الكامنة اعقاب الحميات ويسمى سكنجبينا سفرجليا
وصنعته ان يوخذ من ماء السفرجل وخل الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور خمسة ارطال وقد يعمل
على صفة اخرى وهي ان يوخذ من ماء السفرجل ما يراد ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسرع لتحليله ويوضع
في اناء مكشوف مغطى بخرقة رقيقة في الشمس عشرة ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجي خلا حاذقا
يجعل منه لكل عشرة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث فيجي مليحا ويقوي المعدة اكثر من الذي بالخل وقد
يجعل في السكنجبين ماء الرمان المز فيسكن الصفراء ويقوي المعدة والكبد والقلب ويمنع الغثي وينفع الخفقان
والحميات ويسكن العطش ويسمى سكنجبينا رمانيا وصنعته كصنعة السفرجلي وقد يجعل في السكنجبين ماء النيلوفر
المستقطر او ماء النيلوفر المسلوق المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحصل منه سهر
ويسمى سكنجبينا نيلوفريا وقد ينقع الزبيب في الخل ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته المعدة
والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى سكنجبينا زبيبيا وقد يجعل في السكنجبين ماء هندباء مروق او مغلي
فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع اليرقان وسوء القنية والحميات الحارة ويسمى سكنجبينا دياريا وقد يرمى في اخر
غليان السكنجبين باقات من النعنع فيتضمن منافعه ويصلحه لان النعنع مصلح لجميع الحوامض وقد يوخذ من الراوند
المقطع قطعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر ثلثمائة مثقال ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ويصفى
ويلقى عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر طبرزد ومثله مرتين عسل وانقوم ويسمى سكنجبينا راسنيا وهو نافع
من اوجاع الصدر والرية الحادث عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانتصاب واوجاع المفاصل وعرق النساء
وامراض الكبد والطحال واورامهما وسددهما ويفتت الحصى ويدر البول والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر
والبهق الاسود والابيض وحميات الربع ويقوي الشهوة وينفع من اوجاع الفم واللثة والاسنان ودمويتها وفي

سكنجبين نيلوفري ... لاكثر الناس

شرب السموم القاتلة وجود الدم واللبن في البطن ومن العلق في الحلق اذا تغرغر به او يتجرع قليلا قليلا ومن الاستسقاء
والحكة والجرب ومن الهم والحزن شراب سكنجبين بزوري ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة
والحميات المغبة والدايرة وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس
وانيسون مكد خمسة دراهم بزر ... عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقيتين ماء
قراح ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادية الي ان ينقص قدر الماء ويصفى ويروق ويجعل على خمسة ارطال سكر
محلول منزوع الرغوة كما تقدم ويوخذ له قوام ويرفع شراب سكنجبين بزوري واصولي يحلو البلغم ويقطع الصفراء
وينفع المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون مكد خمسة دراهم بزر هندبا
عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر مكد خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ماء
قراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى على خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة ويقوم ويرفع
سكنجبين عقيد يدق من السكر رطل واحد ويضاف اليه اربع اواق خل خمر ويترك في قدر برام على نار فحم حتى ياخذ
قوام العقيد ويسكب في جرم رخام مدهون بدهن لوز حلو ويترك حتى يبرد ويجي صادق الحموضة ولا يتغير طعمه
ولا لونه شراب الورد الطري النافع من الحمى والغم والعطش وهو يبرد ويجفف ويوقد المعدة ويقويها وينفع من
الحرقة التي بها ويقوي القلب ويلين الطبيعة وفيه قبض يوخذ ورد طري منقي من اقماعه وبرزنة رطلان ويصير في طنجير
نظيف ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليانا جيدا ويصفى ويوخذ لكل رطل من الماء رطلان سكر ويكشط رغوته
اولا فاولا حتى يصير في قوام ويبرد ويرفع شراب الورد المكرر المسهل ينبغي ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال
ماء حتى يبيض ويخرج قوته ولونه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلان
وثالث ورابع وخامس ومن الناس من يكرره سبع دفوع كلما كرره كان اقوى للاسهال وجرت العادة الي عشر دفوع
ويصفى وما بقي من الماء اضيف اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع رغوته ويوخذ منه وقت الحاجة اربع اواق
الي ستين درهما بماء بارد وثلج فانه يسهل الصفراء والبلغم ويبرد ويجفف ويزيل حرقة المعدة وان مزج معه مقدار
عشرة دراهم من السكنجبين السكري كان اقوى وكلما شرب الماء البارد بعده اقام مجلسا وقد يقوي بالمحمودة لمن يحتاج
الي ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد للقبض لا للاسهال فلا يكرره ويجعله من الورد الاحمر القابض المنتزع الاوراق
شراب ورد ازرار قابض يوخذ من زر الورد العراقي الاحمر السالم من التسوس المنقي من طينه ومما يخالطه من غيره
ثم يرض باقماعه وان اريد بقليل قبضه فلينزع من اقماعه وينقع في الماء ليلة كاملة ثم يغلى على جمر نار هادية حتى
يخرج قوته ويصفى بعد نزوله عن النار ويمرس بخرقة ويعصر حتى يخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان
من ماء الورد المغلي المروق ويهيا كما يهيا شراب الورد المذكور شراب النيلوفر مبرد مرطب نافع من السعال والشوصة

وذات الجنب

وذات الجنب وذات الرية مقو للقلب مسكن للعطش مزيل للسهر الكاين من الحرارة ملين للطبيعة نافع من الصداع
والمواد التي ينصب الي الصدر والمعدة وينفع المحمومين اذا كانت بهم خشونة في الصدر ومن خاصيته انه مع حلاوته
لا يستحيل صفراء بخلاف ساير الاشربة الحلوة يوخذ من زهر النيلوفر الطري ويقشر قشره الاخضر ويقطع ساقه
ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب
بين الرقة والثخانة ليومن تسكره ويرفع فان لم تلق النيلوفر الطري فليطبخ من النيلوفر اليابس وقد يجعل في هذا
الزمان لكل رطل من الجلاب اربع اواق من ماء النيلوفر المستقطر فيجي ما احسن واظهر طعما واصفى لونا شراب البنفسج
معتدل في البرد مرطب ينفع من ذات الجنب والرية والات الصدر ووجع الكلى والمثانة ويدر البول والصفراء ويلين
الطبع برفق ويلين الصدر والحنجرة والسعال من حمى لكنه ردي المعدة مضعف لها مغث خصوصا اذا لم ينظف
من اقماعه قال استاذي رحمه الله شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فبالبرد واما باردها
فبالخاصية وهو اوفق لصاحب ذات الجنب من الجلاب لعفوصة الورد المجعول في الجلاب يوخذ زهر بنفسج ازرق طري
او يابس منظف من الاقماع رطل ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويغلى غليانا خفيفا حتى يبيض البنفسج ويزرق الماء
ويلقى على كل رطل من الماء رطل من السكر الابيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع ومن
اراد منه سهلا اصفى الماء من البنفسج واعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا ورابعا الي خمس دفعات او سبع ويصفى ويقوم
بالسكر وهذا هو شراب البنفسج المكرر صنعة شراب بنفسج اخرى يوخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج
العراقي الازرق الطيب الرايحة السالم من العفونة تسع اواق ينقع في ماء شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويوضع
على النار في قدر برام ويغطى بغطاء خشب ويكون النار نار فحم ويترك حتى ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك
حتى يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعة في شراب
البنفسج اولى من الاولى بل هكذا يجب ان يعمل في شراب ساير الازهار اللطيفة كالورد والافتيمون وغيرهما شراب
حماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحارة الدموية والصفراوية مسكن للقي والعطش مقو للشهوة نافع
من الخفقان وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والرية لحموضته يوخذ من حماض الاترج فيقطع بسكين من خشب
ويخرج حبه وينزع شحمه من اغشيته على قليل جلاء ان امكن والا على قليل سكر حتى لا يتمر ويضاف الي كل عشرة
ارطال سكر نقي محلول كما تقدم من ذلك ثلثة ارطال وثلث الي اربعة ارطال وان خيف عليه ان يتغير فصفه من ماء
واطرح ماء الحماض واتركه يغلي حتى ياخذ قوام الشراب ثم الق عليه الشعير الذي صفيته واغله غلية جيدة
وانزله عن النار واودعه ويجب ان تعلم انك اذا طرحت ماء الحماض نعومة غرسي عليه من دهن اللوز يسيرا باصبعك
ان امكن والا من الشيرج فانه يسكن لوقته ومن الناس من يطيبه بمسك ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بالدكشا

قدر ...

ما يحفظ

حتى يبيض قليلا ومنهم من يجعله في اوعية ويتركه تحت السماء الى ان يجمد ويبيض ويجي غاية ومنهم من يصفي الماء
من الشعير ويطبخ الشراب منه ولا يلقى عليه الشعير لكنه اذا طبخ بالشعير كان تقوية المعدة اكثر شراب النارنج
نافع لتقوية القلب والمعدة يحل السكر في ماء لسان الثور الشامي عوض من الماء ويكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ
ويلقى عليه من قشر النارنج المنزوع من غشيته لكل رطل سكر اربع اواق ويوخذ له قوام وينزل عن النار ويلقى
فيه زعفران مذاف بماء ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع شراب الليمون بارد يابس وقيل ان فيه
حرارة يسيرة بسببها يتادى الى حموضته من نوع قشره وهو يقوي المعدة والشهوة ويجود الهضم ويقطع القي
وينفع من الخمار ومن الحميات الصفراوية والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي ما للشراب الحماضي الا ترى
قال الاستاذ يعني شراب الليمون يدفع الصفراء ويقطع البلغم ويروق الدم ويردع السوداء لكنه يجب ان يكون متوسطا
في الحلاوة والحموضة والموازنة مثل صنعة السكنجبين على وفق المزاج وصنعته على ضروب منها صنعة شراب الليمون
الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه هكذا يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل
او في قدر فخار من الفخار المدهون فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس مثمن ثم يلقى عليه لكل رطل سكر وزن اربعة
دراهم او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية
ويحرك الى ان ينحل ثم يرفع على النار واجودها نار الفحم ويترك الى ان يشق بالغليان ويرفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها
ونزعها لئلا يغوص فيه الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شيء من السكر لئلا يتعكر
بقدر ما يلتذ المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فاما ما جرت به عادة
الناس واكثر الشرابيين بالديار المصرية فانه يلقوا لكل رطل من السكر من ثلث اواق الى اربع اواق من الماء ثم يطبخ
الى ان يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى ان يبلغ من القوام الى الحد الذي يؤمن عليه
الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن اراد فلينعقد في حال عقده بان ياخذ منه
شيئا في قارورة زجاج رقيقا بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش عليه من ماء الليمون المروق الصافي اما وحده
واما مضروبا مع شيء من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه شيء الماء ولا يزال
ذلك حتى ياتي على ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فهذا افضل صنعته ومن البين ان هذا الشراب
ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها اللهم الا ما كان مثل منفعته للبهق والقوباء والكلف الا انا نذكر منافعه
ههنا على جهة اخرى ولا نبالي ان نكرر بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب حين ياخذ الانسان منه شيئا بعد شيء
فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها
ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقيء وحدور ما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب

الجيد م

صافية م

يابس الفم

يابس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب فلا البخار ونفع
من الخمار وان جعل ما يوخذ منه في الفم وابتلع ما ينحل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين
واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب وينجلب اليها من المواد وفتح الحلق وسهل البلع واذا فعل ذلك وقد سخن حتى
صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة من الاخلاط الغليظة بالبلغم
اقوى وينفع من التشنج المعدي الرطب المقرون بالحمى والحلق عقلة اللسان ولا سيما تشنج الاطفال والصبيان
العارض لهم عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له ولا سيما ان اتخذ بالشيرخشت او الترنجبين
عوض السكر فانه نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخى عضل الحلق
وتركه ما يحل منه وينزل يتحدر في قصبة الرية من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المزمل منه وخاصة المتنزل منه
بنفسه غسل قصبة الرية وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به شيء من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال
الكاين من النزلات والمواد الغليظة اللزجة وسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه شيء من
رب السوس الطرسوسي الفايق وانتفع باصحاب الشوصة وذات الجنب اذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته
واذا امتزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل
المزاج وتقوية الاعضاء الباطنة وبرد التهاب الكبد والمعدة وسكن وهج الحميات الحارة لا سيما اذا اضيف اليه
الجلاب المعمول بماء الورد العطر وغمس عليه حبة او حبات من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شيء من لعاب
بزرقطونا او حليب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر القثاء والخيار وقمع حدة المرة الصفراء اذا
كانت حموضته ظاهرة وطفي لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيما يحتاج البدن فيه منها لانكسار كيفيتها وسورتها
وحدتها وازال اكرابها والغم والغشي الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدان عن احتراقها وسكن
الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحارة سيما ان اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد ونفسه
ونفع من الصداع والدوار والسدر الكاينة من ترقي ابخرتها وقطع الهيضة واحدر ما فيها من الاخلاط ونزلات
الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها بالقيء وكذلك اذا كان
الماء فاترا ونفع من الغثي وتقلب النفس ومن الحميات العفنية المتولدة من الاخلاط الحارة والمتولدة من الاخلاط
الباردة سيما ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور والحشايش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصول
وبزور والبرسياوشان وبزر الهندباء فاذا اخذه صاحب الحمى الدايرة في ابتداء الدور خفف القشعريرة والنافض
وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد اخذه والقي به ايضا اذا ادمن بعض الايام ونحوه قبل الطعام نفع من
كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم والمرة الصفراء واذا اخذ العازم على تناول الدواء

المسهل لتنقية بدنه من الفضول اياما قبل تناوله الدواء المسهل من لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها
وجلاها في المجاري منها وسهل سبيل ما يسد منها فهيا البدن بذلك لعمل الدواء سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية
الملطفة المنضجة واذا ابتلع هذا الصحيح كسر ما في معدته من فضلات هضومه ونقى جداول كبده وجود استمراه
فمنع بذلك من امراضه واستقامت وداومت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن
طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطي الادوية القتالة دفع شرها وقاوم اذاها وضررها وان
اخذه من قد اعطيها بعد استفراغ جميع ما في معدته بالقيء المستقصى باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم ايضا
مضارها وهو ترياق لسم العقارب الجرارة ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص من نهش الافاعي والحيات
وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم ومنها صنعة شراب الليمون سايل يوخذ لكل رطل سكر وقد حل جلابا
ومن ماء الليمون الاخضر الذي قد اعتصر على اوقية جلاب لئلا يتمرر ثلث اواق الى اربع اواق بعد تصفيته ويلقى
على الجلاب حتى ياخذ قوام العقيد فينزل عليه ويحرك حتى يغلي غلية واحدة ويرفع ولا يغلى على النار كثيرا لانه يتغير لونه
وطعمه ويفسد ومنها صنعة شراب الليمون المصنع يوخذ الجلاب في قوام المشاشي وينزل عليه من ماء الليمون المروق
القدر المذكور ويغلي غلية واحدة ويرفع الا ان قوامه اشد قواما من المتقدم ولذلك يسمى مصنعا ومنها صنعة
شراب الليمون الشتوي المتخذ في زمان الشتاء النافع من السعال يوخذ شراب الليمون المصنع فيجعل في اوعية
واسعة الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويغلي ولا يزال كل يوم يتعهد بالتحريك حتى يداخله السكر النبات
ويترك في اماكن باردة او تحت السماء فانه يجمد ويجي كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعة شراب الليمون المرمل
يستعمله اكثر اهل البدو والصغار والموالبيد لقلة حموضته ولعدم الصحبة فيه يوخذ من الجلاب المذكور عشرة ارطال
ويرفع في الدست على نار هادية ويوخذ له قوام العقيد وينزل عن النار وينزل عليها ماء الليمون قدر قليل اولا فاولا
ويضربه حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال يضربه بالدكشاب الخشب عريا من البيض حتى يبيض ويرفع
ومنها صنعة شراب الليمون السفرجلي وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل وهو يقوي الكبد
والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول
اليها والى ساير الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوي الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع
القيء المري والاسهال الصفراوي وينفع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذاء وينفع
من طفو الطعام في المعدة ويعين على نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول الغذاء ويقطع الهيضة قطعا قويا
واذا اشتغل به على الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار يعمل في لت السكر باللبن وحله ونزع رغوته كل
ما تقدم ذكره في صنعة شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلث اواق ومن

عصارة

حتى م

ومن عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه والغشية الذي قد طبخت ونظفت رغوتها ونقص السدس
او الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق في طبخه السياق المقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار
ويرفع ومنها صنعة شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع
او النعنع نفسه ومنافعه انه يقوي المعدة الواهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثي وتقلب النفس
ويقطع القيء الكاين من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القيء البلغمي والسوداوي ايضا ويزيل
وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الماء ويعمل على مثال ما تقدم
من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من
الغبار مسحا جيدا بخرقة ناعمة ويترك فيه الى ان ياخذ قوتها ويخرج ويعتصر ويرمى بها واما شيا من عصارة
ورقه واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وظاهر ان القوة المتخذة منه بالعصارة اقوى شراب الصندل
الابيض ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل الى الصفرة
الدهن عشرة دراهم يجود بالمبرد او يرض رضا بليغا وينقع في نصف رطل ماء ورد يوما وليلة ويصفى
ويعزل ذلك الماء وورد المنقوع فيه الصندل ويغلي الصندل في ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه رطل سكر
ويوخذ له قوام ويرفع شراب الصندلين القاطع للاسهال الدموي يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل
احمر مشرق اللون مكد خمسة دراهم يرضان كما تقدم وينقعان في رطل ماء ورد قابض عرق سالم من الزهرة
والحموضة ويصفى ويغلى الصندلان اللذان سقيتهما من ماء الورد بماء قراح حتى يخرج قوتهما ويصفى الماء
عنهما ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من حاقات السكر شراب الصندل المدبر النافع
لتسكين لهيب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيري ثلثون درهما ويبرد
بالمبرد ويجعل في صرة وينقع في نصف رطل خل يوما وليلة ويطبخ في الغد في ثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين
ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من ماء التمر الهندي وثلثة ارطال من السكر الطبرزد
ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور
نصف مثقال الشربة عشرة دراهم بحليب بزر الخيارين والبقلة ومن اتخذه لقطع الاسهال وقطع الدم طبخ
منه التمر الهندي وماء الرمان وجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويستعمله بحليب بزر رجلة محمص شراب
العود الساذج القابض المقوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود قاقلي اسود الباطن
والظاهر وليكن طاهرا فيه شقرة رزين دهن اربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما
وليلة ويغلى على نار هادية اي نار جمر حتى يخرج قوته ويلقى ما بقي منه على خمسة ارطال سكر محلول وليكن من جملة الخمسة

الارطال نصف رطل عسل نحل و يوخذ له قوام و يرفع **شراب العود المدبر** ينفع المعدة ويجود الهضم وسوء الاستمراء اذا كانت من برودة ويطيب النكهة وصنعته ماء ورد عرق رطل يجعل في قدر حجارة نظيفة ويلقي عليه عود هندي وسكر مكرر درهمان سنبل الطيب قرنفل و مصطكي وجوزبوا مكرر درهم يدق جريشا ويشد في خرقة خفيفة شدا متخلخلا ويطبخ بنار معتدلة و ينزع رغوته حتي يصير في قوام الجلاب و يمرس فيه دانق من المسك و ينزل عن النار ويصفي و يرفع **شراب الجوز** يقوي الكبد و يفتح سددها و ينفع جميع انواع الاستسقاء وامراض الطحال ويفرح ويقوي الانعاظ جدا يوخذ من الجوز الخام الاصفر الصقيل و ينقع في الماء المطفي فيه الحديد مرات كثيرة او ينقع في قدر حديد اياما كثيرة و يغلي بعد ذلك و يصفي و يوخذ لكل اوقية جوز رطل سكر و يقوم و يكسر باوقية عسل نحل ويضاف اليه خولنجان وورج و مصطكي مكرر مثقال لكل رطل سكر و يرفع و يخلط فيه زعفران ربع درهم

شراب التفاح بارد يابس يقوي فم المعدة و يفرح و ينفع من الخفقان و يقوي النفس و يسكن القيء والقيام وما كان منه اطيب رائحة فهو اقوي في تقوية القلب يوخذ تفاح نقي عذب شاب محض جيد الجوهر مقشر الخارج منقي الجوف من الحب وغيره خمسة ارطال يدق ناعما و يلقي عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل النحل خمسة ارطال و يتعرض ان يضرب ناعما حتي تستويا و يلقي و يترك في الشمس شهرا او يصفي وان اريد مطيبا فيلقي فيه درهم من المسك و ثلاثة دراهم من العود ومن السكر والمصطكي مكرر درهمان يدق ناعما و يذاف جيدا و يرفع و شراب التفاح الحامض اقوي في تقوية المعدة و يسكن القيء والاسهال و شراب التفاح الحلو النضيج الكثير الماء معتدل مايل الي الحرارة والرطوبة و شراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المقشر المنقي من حبه في جرن صوان او رخام و يعتصر و يوخذ بعد تصفيته وغليه و كشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الماء فان اردت ان يكون اجود فيكون لكل رطل سكر نصف رطل و يوخذ له قوام و يرفع وقد يغلي ثفله بماء آخر و يصفي علي ذلك الماء المعتصر و يغلي الماءان بالسكر و يقوم

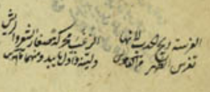
شراب السفرجل بارد يابس يقوي الشهوة الساقطة جدا و يمسك الطبع خصوصا شراب السفرجل الخام و يمنع القيء و يجود الهضم والاستمراء و يسكن العطش والغثيان خصوصا شراب السفرجل الحامض و يقوي المعدة والقلب و يبسط و ينفع من الخفقان لكنه يخشن الصدر والحنجرة يوخذ السفرجل و يمسح و ينقي من حبه وعوده و يدق في جرن رخام و يعتصر و يصفي و يغلي و يروق و يوخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان اجود و يوخذ له قوام **شراب الآس** ينفع من امراض الصدر والرية واوجاعهما والسعال خصوصا مع الاسهال و يقطع نزف الدم واذا شرب هو او ربه قبل الشراب منع الخمار يوخذ حب الآس الطري رطل و يرض و يلقي عليه مثلثه عفص جيد رطل و نصف و يترك سبعة ايام و يصفي و يرفع في ظرف زجاج او يوخذ حب الآس الطري رطل و يدق و ينقع و يغلي علي نار هادية بثلثة ارطال ماء حتي ينقص ثلثاه و يصفي علي رطلين و نصف سكر نقي و يكسر

بتقيع حب الرمان و يوخذ له قوام وقد يتخذ شراب الآس من ورق الآس وحب الآس اليابس فيكون قبضه اشد فينبغي ان يوخذ منه لكل رطل سكر ثلث اواق الي اربع اواق علي قدر ما يراد من قوته **شراب لسان الحمل** القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن و يغسل بماء عذب و ينشف من ذلك الماء بان يمسح بخرقة حتي لا يبقي فيه شيء من اثر الطين يدق و يستخرج بقليل ماء فانه قليل المائية و يوخذ لكل رطل من الماء نصف رطل سكر و يقوم و يرفع **شراب العناب** بارد رطب نافع من السعال وحرقة ووجع الصدر وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري والحصبة والقروح والدماميل والبثور وحرقة المثانة ويلين الطبع والصدر يوخذ عناب احمر سالم من السوس ينقع و يغلي بنار هادية و يمرس و ينزل في غربال ليف و يجعل لكل رطل سكر ثلث اواق و يوخذ له قوام **شراب التمر الهندي** مبرد مطفي ينفع الصفراء وسهالها و يسكن العطش و يقوي المعدة و يسكن القيء لا سيما ان عمل بالنعنع و يلين الطبع يوخذ من التمر الهندي المنقي من ليفه ونواه رطلان ونصف و ينقع في ماء شديد الحرارة يوما وليلة و يصفي و يعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومنهم من ياخذ منه رطلا و يجعل عليه اربعة ارطال ماء و يغلي حتي يبقي ربعه و يصفي علي رطل ونصف من السكر الطبرزد و يقومه وان اريد بنعنع فليطرح عليه في آخر غليانه باقة نعنع و يقوم و يصفي

وصنعة عقيد التمر الهندي ان يوخذ من التمر الهندي اوقية و ينقع في ماء و يستحلب و يوخذ حليبه و يعمل نيا او قيشان سكر و يعمل في قدر برام علي نار جمر و يحرك حتي ياخذ قوام العقيد و يرفع في جرن ممسوح بدهن لوز **شراب الاجاص الساذج** الملين للطبيعة المسكن للحمي الصفراوية وهو يطفي الدم والصفراء ولا يضر بالصدر والحلق كثير الضرر للزوجة الاجاص وعدم القبض والعفوصة فيه يوخذ اجاص مغسول ينقع و يغلي بنار هادية و يمرس و ينزل من غربال ليف ان امكن والا مشمش و يلقي علي كل عشرة ارطال سكر ثلثة ارطال وثلث اجاص الي اربعة **شراب الاجاص المدبر** المسهل للصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار مشقق مايه عدد عناب ثلثون عددا تمر هندي ثلثون درهما هليلج اصفر عشرون درهما تربد ابيض محكوك عشرون درهما يجعل التربد في صرة و يطبخ الجميع و يصفي علي رطل من الترنجبين و رطل من السكر و يقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال زعفران الشربة منه من عشرة دراهم الي عشرة مثاقيل **شراب القراصيا** النافع من الصداع يوخذ قراصيا خضرا فيغلي و يمرس و ينزل من غربال ليف او شعر لكل عشرة ارطال سكر اربعة الي خمسة ارطال من القراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف الي ثلثة ارطال وثلث **شراب التوت** النافع من اوجاع الحلق ماء توت شامي رطلان ونصف سكر محلول خمسة ارطال يقوم و يرفع **شراب الرمان الحلو** النافع من السعال والام الصدر يوخذ من ماء الرمان

ويبتغي اذا ... تجدد منه ... اذا مرى كان ... علي ان ينفع ...

الحلو الرقيق القشر الاحمر الحب المنتهي النضج الصادق الحلاوة يقشر بسكين خشب و يخرج حبه من الحم و يعتصر و يصفي و يلقي علي كل رطل من السكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان احسن **شراب الرمان الحامض** المسكن للصفراء يوخذ من الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون السالم من العفونة المنتهي النضج يعتصر و يصفي بعد تقشيره بسكين خشب و يلقي منه لكل رطل سكر اربع اواق وان اردت ان يكون قوته اقوي فزده علي حسب ما تريد **شراب الرمانين المنعنع** النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل سكر نصف رطل من ماء الرمانين و يوخذ له قوام و في حال الطبخ يحرك بباقة نعنع قد نقيت من الطين ومما يخالطها من الاعشاب حتي ياخذ قوامه و يرفع وان اردت ان تجعله اقوي فزد عليه من الفاكهة علي قدر ما تريد **شراب الرمان المنعنع المدبر** بارد يابس جامع للصفراء مقوي لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثة عن المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي مع التهاب يسكن العطش نافع للقيء الصفراوي يوخذ ماء الرمان المز و يخلط معه السكر وهو علي النار مقدار ما لا يبطل من ازته بالكلية و يصب عليه من ماء التفاح مقدار ما لا يحدث فيه مرارة و يلقي فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانية مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر رايحته و يطبخ حتي يصير له قوام و يرفع و يترك القشور فيه و بعضها العليل وقد يطبخ فيه النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتي يصير له قوام و يرفع وان اريد قطع القيء البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة فيضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الحاجة **شراب الخوخ الزهري** الذي استعمله القوابل وجربته للاطفال الذين يعتريهم ريح باردة وريح النقرس ورياح الافرسة وصنعته خوخ زهري رطل ونصف وهو خوخ صغير مليح فيه شيء احمر وابيض الي الصفرة ليس فيه زغب بل املس قشر اصل هندبا وشمار مكرر عشرة دراهم عذبة ستة دراهم زرنباد منزوع الاقماع وعرق سوس مجرود مكرر ثلثة دراهم اكشوث وغافث وصندل مقاصيري وكل بسر مكرر مثقال نوفر وورد طريان مكرر عشرة زهرة حرير خام مفرك درهمان لسان الثور ثلثة دراهم بزر هندبا ستة دراهم يغلي الجميع الي ان تخرج قوة الادوية وينضج الخوخ و ينزل الخوخ من غربال ليف و يضاف الي ذلك ماء الورد و ماء لسان الثور و ماء النيلوفر مكرر او قيتين سكر ثلثة ارطال و يوخذ له قوام و يضرب بعد نزوله عن النار لازورد وحجر ارمني مصولين وسك مسك ولولو غير مثقوب مكرر درهم درونج وبهمنان احمر وابيض وعود قاقلي وصمغ خوخ زهري وبزر ريحان وبزر بادرنجبويه وحب اترج مقشر مكرر مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك قيراطين مذاف في ماء ورد و يقوي بطباشير درهم ملح اندراني ربع درهم ورق ذهب وفضة مكرر عشر ورقات و يرفع **شراب الريباس** المتخذ في بلاد الشام يقوي المعدة يدق الريباس في جرن رخام او صوان و يستخرج ماؤه



ويلقي عليه وزنه سكر و يوخذ له قوام **شراب العنب** النافع للسعال و نهش الهوام عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة ارطال يغلي حتي يبقي منه الثلث يلقي عليه وزنه سكرا ابيض و يكشط رغوته و يقوم **شراب التين** يلين البطن و يسمن الكلي و يحسن اللون و يخصب البدن و ينفع اصحاب البواسير و يمنع القولنج قبل حدوثه و ينفع منه بعد حدوثه و ينفع من ضيق النفس و يحلل الرياح و ينفش النفخ و يسخن البدن المحتاج الي التسخين و ينعش الحرارة الغريزية و يعين علي الباه و يزيد فيه يوخذ تين اصفر علك لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم ثلث اواق يطبخ الجميع في سبعة ارطال ماء الي ان يتهرى التين و يبقي من الماء الثلث و يمرس و ينزل من منخل ثم يرفع علي النار و يلقي عليه ربعه فانيذ سكري و يوخذ لكل من المجموع خولنجان ودارصيني وقرفة وفلفل وزنجبيل مكرر درهم مسحوقا مصرورا في خرقة و يلقي في الطبخ و يحرك الي حين يتكامل طبخه و يرفع **شراب الحصرم المنعنع** ينفع من حرارة المعدة و يقويها و يدبغها و يقطع الاسهال والقيء الكاين من المرة الصفراء و يسكن الغم الحادث منها و ينفع الامراض التي من فساد الهواء و يقطع العطش الحار وهو يصلح للحوامل يمنع جلب الفضول الي معدهن و يقوي ارحامهن واجنتهن و يمنع من الاسقاط اذا كان من الحرارة و ينفع من الحميات الحادة و يقمع الصفراء والدم يوخذ عصارة الحصرم و يغلي الي ان ينتصف و توخذ رغوته و يترك ليلة ثم يصفي و يلقي علي كل رطل نصف رطل من السكر و يقوم و يحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع **شراب الفاكهة** يقوي المعدة والاحشاء و يقطع القيء والمرار الاصفر و ينفع الحوامل اذا اصابهن قذف من الرحم ماء سفرجل و كمثري اخضر شابي ماء رمان مز وزعرور واذا لم يوجد زعرور فماء حصرم يغلي الي ان ينقص منه الربع و يكشط رغوته و يعمل عليه وزنه سكرا ابيض و يقوم **شراب الخشخاش الطري** المسمي بدياقودا النافع من السعال المسكن لحرارة الملين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض الرطب عند جناه خمسون درهما مع بزره برض و يغلي بنار هادية حتي ينضج و يمرس و يصفي و يلقي فيه رطل سكر و يوخذ له قوام و يكسر بنصف اوقية عسل نحل حتي لا يتغير فانه سريع الفساد **شراب الخشخاش من اليابس** بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحار ومن قروح الصدر والكلي والمثانة وجربهما و يغلظ المواد الرقيقة و يسكن الحاقة و ينفع من النزلات الحارة والزكام و ينوم و يسكن الصداع يوخذ من قشر الخشخاش اوقية و نصف يرض و ينقع في ماء حار يوما وليلة و يمرس و يصفي و يستحلب في ماء اوقيتان من بزر الخشخاش الابيض و يلقي فيه رطل سكر نقي و يكسر بنصف اوقية عسل نحل فان السكر قند شراب الخشخاش الساذج مبرد معتدل في اليبس والرطوبة لان يبوسة الخشخاش لا يجاوز الدرجة الاولي و يعدلها رطوبة السكر التي هي في مثل تلك الدرجة وليس بمطلق بل ربما يمسك الاسهال الكاين من نزلة وليس يفوقه شيء في علاج المسلولين الذين بهم السعال وانحلال الطبيعة **شراب الخشخاش المدبر** يقطع النزلات و يسكن السعال

مما يحفظ

وينفع من نفث الدم ويقوم المريض يوخذ من الخشخاش بقشره خمسون عددا او يستخرج الحب من القشر
وينقع الخشخاش بالماء الحار يغمره وكذلك يفعل بالقشر على حدة يوما وليلة ثم يدق الخشخاش دقا ناعما ويستحلب
حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يوضع حليب الخشخاش على النار ويغلى غليانات قليلا الى ان ترى الرغوة على
الحليب علا فوقه ثم يصفى بخرقة ومع ذلك قد استحلب بزر البنج الابيض ايضا ويضاف الى حليب الخشخاش في كل
اوقية من الخشخاش اربعة دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفية الحليب من الماء يغلى الماء المتبقي من الحليب
مع ثلثمائة درهم من السكر الابيض المكرر بالطبخ الجيد ينعقد قوامه بعد ان يبقى الشراب ملعقة ملعقة بدفعات
من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الحليب الذي قد اتخذ من حليب الخشخاش بملعقة ضربا قويا حتى يذوب
ثم بعد حل يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا حتى يذهب ثلثه ويرفع شراب الحليون النافع
من عسر البول ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة يوخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ماء الحليون الرخو
المعتصر المستخرج فيستبين من الماء فان ماؤه قليل وان علته مغلى فيكون لكل عشرة ارطال من السكر خمسة ارطال
من الحليون يغلى في ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل نحل منزوع الرغوة
ويرفع ويستعمل وان علته من الحب فلكل رطل سكر اوقيتان من الحب الى ثلث اواق شراب الحسك النافع من عسر
البول المفتت لحصاة المتولدة في المثانة يوخذ من ماءه المستخرج بالماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر
واوقية عسل نحل من جملة وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلث يرض وينقع يوما وليلة
ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويرفع شراب النجيل بارد يابس باعتدال يفتت الحصاة وينفع المقعد وعسر البول
والقروح العارضة في المثانة يوخذ النجيل الاخضر من السواحل المائية فيدق ويستخرج بالماء ويصفى ويلقى
على كل عشرة ارطال سكر خمسة ارطال من ذلك الماء وصورة دقه واستخراج مائه ان يغسل من طينه ويدق في جرن
رخام او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شيء من الماء فانه قليل المائية ويعتصر وان اردت
بغليه فخذ منه وهو اخضر خمسة ارطال واغله حتى تخرج قوته ويمرس ويصفى على عسل نحل رطل وتسعة ارطال
سكر ويوخذ له قوام شراب شاهترج ساذج ينفع من الجرب والحكة وغلبة السوداء يوخذ من ماء الشاهترج
لكل رطل سكر محلول منزوع الرغوة اربع اواق مروق ويوخذ له قوام ويكسر بماء ليمون اخضر كفايته ويرفع
شراب شاهترج مدبر يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب والحكة والجذام
ويسكن الاخلاط وغلبة المرار يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى ثلثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور
وسنا مكي وبسفايج خضر المكسر وعرق سوس مجرود وكزبرة بير مكل عشرون درهما اجاص مشق ثلثون
عددا عناب وسبستان مكل خمسون حبة تمر هندي منقى من حبه وليف ثلثون درهما بزر كشوث ثلثة دراهم

زرورد

ويضاف اليه وزنه سكر ويعقد بنار لينة حتى ياخذ قواما روضة العطر

زرورد منزوع وامبرباريس مكل خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم بلوفرطري مقشر ثلثون زهر مرضى
مايجب رضه وينقع في عشرة ارطال ماء شاهترج يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربة
من سبعة دراهم الى عشرين درهما وهو يستعمل بماء الجبن وقد يضاف اليه عسل خيار شنبر ونحوه بحسب القوة
وفي نسخة اخرى افسنتين رومي ثلثة دراهم شراب الكادي وهو شراب الكدر ينفع اصحاب الجدري والحصبة
والحمى والماشرا ونحو ذلك ويدفع مضرة الوباء والوخم يوخذ خشب كادي رطل تمر هندي منقى من حبه وليفه
رطل بزر رازيانج وعيدان وقشر اصل مكل نصف رطل صندل ابيض واحمر مكل عشرة مثاقيل سنبل الطيب
وورد احمر يابس منزوع الاقماع مكل مثقالان يرض جيدا وينقع في اربعة امثالها ماء عذبا ويغلى حتى
يبقى الربع ويوخذ ويصفى ويوخذ من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن ماء حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض
عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الى الماء الاول ويجعل فيه من السكر النقي من ويجعل في قدر حجارة نظيفة
ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاف فيه ثلثة دراهم زعفران وثلثة دراهم كافور ابيض جيد
ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من مثقالين الى اوقية شراب الاملج يقوي المعدة وخاصة الحارة ويقوي القلب
ويشهي الغذاء يوخذ املج ثلث اواق ينقع في ثلثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل مقاصيري نصف درهم
عود قاقلي ربع درهم امبرباريس ثلثة دراهم يغلى حتى يخرج قوة الادوية ويصفى ويعقد بوزنه ونصف وزنه
سكر ويوخذ له قوام الاشربة ويكسر بنصف اوقية حب رمان منقوع في ماء شراب هندبا يقوي الكبد والقلب
والمعدة ويفتح السدد وينفع من الحميات سكر محلول ثلثة ارطال يلقى عليه رطل ماء هندباء مروق اما بالمنخل واما
بالخرقة وان اردته يجي اخضر اللون فبالغربال يوخذ له قوام ويكسر بماء ليمون شراب قشر اصل هندبا يحلل الرياح
ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه رطل جلنجبين
ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوخذ له قوام معتدل ويكسر بماء ليمونات خضر ويرفع تركيب آخر يفتح السدد
ويقوي المعدة ويطهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونة من العروق وخصوصا بعد العشرين
مع قرص الامبرباريس الراوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلث اواق يرض ويغلى ويصفى
ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان ثور مكل رطل وماء هندباء مروق اما بالغلي واما من خرقة تخينة مائة درهم
ويعقد بخمسة ارطال سكر نقي ويرفع شراب ديناري كثير المنافع قريب من الاعتدال يفتح سدد الماساريقا والكبد
والاحشاء وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر
الخيارين ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية والصفراوية يوخذ من بزر الهندبا
المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندباء ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر

وهو منسوب الى ابي دينار كان طبيبا للخليفة المتوكل بالله ... الارواح

وانجح كاسير ... ورقه فاين

مدبر ينضج المواد السوداوية والبلغمية ويلينها وخصوصا المواد الدماغية يوخذ من الاسطوخودوس عشرة
دراهم ومن عود الصليب ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي مكل خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا
زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعة دراهم وورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برسياوشان عشرة
دراهم عرق سوس مجرود خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلثة ارطال سكر او عسل على حسب الحال ويعمل شرابا
والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما شراب الاصول المنضج للمواد الغليظة المفتح للسدد المدر
للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء قشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر
اصل كرفس محكوك من طينها وزغبها مغسول دفعات بالماء العذب الى ان يبقى ماؤها مكل رطل يرض ويغلى
بنار هادية حتى ينضج ويروق فما ووجها على عشرة ارطال سكر مكشوط الزبد كما تقدم وان كان اصل الكرفس
ضعيفا فتقوى بيسير بزر كرفس مرضوض تركيب آخر اقوي يوخذ قشر اصل رازيانج وكرفس وهندبا مكل الثلثون
درهما قشر اصل كبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندباء مكل عشرون درهما بزر
عشرون عددا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر وجد عشرة دراهم يطبخ ويصفى على اربعة ارطال
من العسل ويقوم الشربة منه من خمسة عشر الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخة واسارون شراب
بسفايج ساذج يلين البطن ويحدر ما يجد في المعدة من الاخلاط بسفايج خضر المكسر طري اربع اواق يرض
وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية حتى يبقى ما يحل به رطل سكر ويوخذ له قوام
ويكسر باوقية عسل نحل ويرفع شراب بسفايج مدبر يسهل اخلاطا سوداوية وبلغمية وينفع لغير ذلك وهو
كثير المنافع بسفايج خضر المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلث اواق اجاص كبار لحيم وقراصيا
مكل اربع اواق تمر هندي اوقيتان بزر خطمية وبزر خبازي مكل عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سنا مكي
عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج اخضر
عشرة قلوب يغلى ويمرس ويصفى على اربعة ارطال سكر ابيض ويوخذ له قوام ويرفع شراب عذبة عاقل للطبيعة
عذبة اوقيتان يرض وينقع يوما وليلة في عشرة ماء ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد برطلين سكر
ويرفع شراب البلح المقوي للمعدة العاقل للطبيعة بلح اخضر يدق في جرن رخام ويعتصر ماؤه ويجعل لكل ثلثة
ارطال وثلث سكر عشرة ارطال شراب الترنجبين النافع من ضيق النفس ويقياء به يوخذ من الترنجبين العضي
السالم من العفن ربع رطل ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويصفى على رطل سكر وعسل
نحل ويقوم شراب الاسن ويعرف بالشراب الالهي وبشراب السرور ايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب
وجميع الاعضاء الباطنة والرئيسة ويدر البول وينفع من الفزع ويقوي الدماغ وينبه شهوة الجماع والجماع هو

درهما ومن الراوند الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنار هادية ويصفى
على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والشربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الديناري
المشهور بالديار المصرية والشام والتبريز تركيب آخر يوخذ ماء الاكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض
وماء الامبرباريس وماء التفاح المز وماء الليمون الطري مكل نصف رطل يغلى على النار ويوخذ رغوتها ويلقى
فيها من السكر الطبرزد ثلثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الاحشاء والقبض واكثر منافع تلك هو
تفتيح السدد والتليين شراب الاكشوث النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحر في المعدة والكبد والسدد
واحتباس الطبيعة وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر اكشوث اربعون درهما زهر بنفسج
وبزر شاهترج مكل عشرون درهما افسنتين رومي وورق لسان ثور وورد عراقي مكل عشرة دراهم اجاص
وعناب وسبستان مكل مائة حبة ينقع في اثني عشر رطلا ماء حار ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال ويمرس ويصفى
ثانيا ويعاد الى القدر مع ثلثة ارطال سكر ويقوم الشربة منه اوقية بماء بارد شراب لسان ثور ينفع لمن كان به
خفقان وصفراء في معدته وفزع وسهر واعراض المالنخوليا ولمن كان نحيف البدن يابس المزاج يوخذ ورق لسان ثور
اربعون درهما بزر كشوث وزهر بنفسج مكل عشرون درهما وورد وشكاعا ونعناع وريحان اترجي مكل عشرة
دراهم ينقع الجميع في عشرة ارطال ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه رطل
ماء رمان حامض ورطل ماء هندبا مروق واربعة ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينة ويقوم الشربة منه اوقية
شراب كزبرة بير ينفع السعال وينفع سدد الطحال كزبرة بير خضراء رطل ينقع في ماء حار يوما وليلة ويغلى
على نار هادية ويستخرج ويصفى على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان نقعتها
بعد سلقها واستخرجتها جاء الشراب احسن اخضر اللون شراب زوفا ساذج ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا
يابس نصف رطل منقى من عوده وينقع في ماء شديد الحرارة يكون غمرة يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويصفى
ويلقى عليه اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب زوفا مدبر لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس
وضيق النفس والربو وفي الجملة لمواد الصدر وتليينها يوخذ بزر الرازيانج والكرفس مكل خمسة دراهم زوفا يابس
سبعة دراهم تين عشرون عددا زبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي وعرق سوس مجرود
وايرسا مكل ثلثة دراهم كزبرة بير سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم الشربة
من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع درهم دهن لوز مر شراب اسطوخودوس ساذج ينفع من مواد الدماغ
الباردة اسطوخودوس جديد عطر الرائحة نصف وثلث رطل ينقى من عيدانه وينقع في غمره ماء حار شديد الحرارة
يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويلقى بعد التصفية على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب اسطوخودوس

مدبر

كثير المنافع يوخذ من اصل الواسن اليابس خمسون مثقالا يجعل في خرقة مهلهلة الشد و يلقى عليه سبعون رطلا
بالرطل البغدادي من عصير العنب و يترك في الشمس مدة اشهر و يترك و يصفى و يستعمل فانه نافع لما قلناه و يزيد
عليه انه يقوي المعدة و يزيد في الحرارة العزيزية و يبطي بالهرم و يقوي الاعضاء و يخصب البدن و ينمي الدم و اللحم
و ينقي الفضول الردية و يعدل الطبع و يحسن اللون و يصفي الحواس و يجود الهضم **شراب العوسج** ينفع من الحكة التي
و يستعمل في بلاد الشام يوخذ من ماء ورق العوسج ثلث رطل يعقد برطل سكر و يكسر باوقية عسل نحل التي **شراب
النعنع** النافع من الفواق و يقطع القيء و الغثيان و الفواق و الاسهال يوخذ من الرمان الحلو و الحامض يقشر
من قشره و يدق بشحمه و يعتصر و يوخذ من ماءه ما يراد و يغلى حتى يطلع رغوة و يكشط و يدام غليانه الى ان
ينقص النصف و يجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل و نصف رطل ماء نعنع و ان شئت مسك طيبه و قد ذيف
بشيء من ماء ورد و يحرك **شراب الافسنتين** النافع للعلل التي في الكبد و المعدة و الالتهاب و غلظ الطحال
و اليرقان المتولد من الحرارات و الرياح و القولنج الحار و يفتح السدد و يخرج الاخلاط في البول و هو ان
يغلى الافسنتين بعد نقعه يوما و ليلة و يقوم مع السكر او العسل شرابا **شراب الهليلج** ينفع من وجع
المفاصل الذي من المرة الصفراء و البلغم الرقيق و ينفع من الحمى المحرقة في انتهائها يوخذ الهليلج الاصفر الجيد
مائة عدد و يغسل بالماء الحار و يجعل في ظرف عريض واسع و يصب عليه الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الهليلج
ابيض ثم يجعل جميع ذلك الماء في القدر و يضاف اليه الترنجبين الابيض الجلال مائة درهم و يقوم شرابا الشربة
منه عشرون درهما الى ثلثين و ان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوى و يجب ان يكون الشربة
اقل من المذكور **شراب الفراسيون** النافع من الربو و ضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون
درهما اصل السوس المرضوض و زوفا و فوتنج نهري و كزبرة البير مكد عشرة دراهم لوز حلو مقشر و حب صنوبر
و حلبه و بزر رازيانج و انيسون مكد خمسة دراهم مصطكي و دارصيني و زنجبيل مكد درهمان زبيب منزوع العجم
ثلثون درهما عناب و سبستان مكد مائة حبة تين ابيض عشرون حبة يجمع و ينقع في اربعة و عشرين رطلا ماء حار
و يترك يوما و ليلة و يطبخ بنار هادية حتى يبقى النصف و يصفى و يعقد بسكر فانيد خمسة ارطال و يقوم الشربة
منه من اوقية الى اوقيتين **شراب جيد لضيق النفس و السعال القديم** راسن و عرق سوس و كزبرة البير و عود
خطمية و بزر خطمية و زهر بنفسج مكد ستة دراهم فراسيون و زوفا يابس مكد اربعة دراهم اسطوخودوس
و انيسون مكد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان لسان ثور شامي خمسة دراهم بزر قطونا و بزر بطيخ مكد عشرة
دراهم يغلى و يصفى على سكر ابيض رطلين و رب عنب نصف رطل و يقوم و يجعل عليه ماء ثلاث ليمونات خضر كبار و
يرفع **شراب للقيء و الغثيان** و يقطع البلغم يوخذ كمون ابيض اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب رمان حامض

عشرون درهما تمام و نعنع مكد عشرة عيدان يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يعود رطلا و يصفى و يمرس و يعقد
بمائة درهم سكر **شراب الانجبار** النافع من نفث الدم في اي جهة كان و يقوي القوة الماسكة و يشد الطبيعة يوخذ
من عود ديوقشره و اصله من اوقيتين الى اوقيتين و نصف يرض و ينقع في ماء حار يوما و ليلة و يغلى بنار هادية
و يمرس و يصفى و يعقد به رطل سكر و يوخذ له قوام و يكسر بنصف اوقية حين ما ان شاء من نعنع في ماء و يرفع
تركيب آخر يحبس الدم من اي موضع كان و الاسهال الدموي و نزفه و نفثه و يقوي المعدة و الكبد الحارتين و يجبر
تفرق الاتصال الواقع في الصدر و الرية يوخذ من لحى انجبار سبعة مثاقيل قرظ شامي خمسة مثاقيل صندل ابيض
و احمر مكد اربعة مثاقيل يبرد الصندل المبرد و يرض الباقي و يطبخ و يصفى و يلقى فيه رطلان من السكر الطبرزد
و يقوم الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل بماء ورد و ماء لسان الحمل **شراب عرق سوس مدبر**
النافع من السعال العتيق و جميع العلل التي تكون في الصدر و الرية و الجنبين و من النزلات و الربو و تضايق النفس
و البهر و يفتح السدد و يدر البول و لا باس به لاصحاب الحمى و هو معتدل في مزاجه عرق سوس مجرود مرضوض
ستون درهما كزبرة البير و خشخاش ابيض مكد عشرون درهما زوفا يابس و بزر خطمية و بزر رازيانج و انيسون
مكد عشرة دراهم عناب و سبستان مكد مائة حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما كاملا و يطبخ بنار لينة
حتى يبقى الثلث و يصفى و يعاد الصفو الى القدر مع رطلين من رب عنب و رطل فانيد و يقوم **و اما شراب العرق
السادج** النافع لاصحاب السعال و بحة الحلق و هو قريب من الاول في النفع فان يوخذ عرق سوس رطل
و يجرد و يرض و ينقع يوما و ليلة و يغلى بنار هادية و يمرس و يصفى و يعقد بثلثة ارطال رب عنب فانيد سكر
و ربع رطل عسل نحل **شراب بورق الاترج** حار يابس ينفع من ضعف المعدة و الخفقان و يوسع النفس اذا ضاق
من بلغم ورق اترج طري خمسون ورقة يمسح من غباره بخرقة و ينقع في عشرة ارطال من المثلث في ظرف نظيف
سبعة ايام ثم يصفى الورق و يلقى عليه رطل و نصف من العسل المنزوع الرغوة و يضرب جيدا و يجعل في ظرف
زجاج و يستعمل بعد ثلثة ايام **شراب مفرح** معتدل نافع لوجع القلب يصلح الاغذية السوداوية حرير خام
اصفر براق المنظر خوارزمي و لسان ثور شامي مكد اوقية زرورد منزوع و صندل مقاصيري و بهمن ابيض و احمر
و درونج عراقي معقرب و بزر ريحان و بزر باذرنجبويه مكد ثلثة دراهم عود هندي مثقال كزبرة البير شامي اربعة
دراهم يرض ما يجب رضه و ينقع في اربعة ارطال ماء يوما و ليلة و يغلى على نار هادية الى ان ينقص النصف و يمرس
و يصفى على رطلين سكر ابيض و يضاف اليه آخر الطبخ رب تفاح و رب حصرم حلو و خيس حامض مكد نصف رطل ماء
لسان ثور شامي اوقيتان و يوخذ له قوام الاشربة و يرفع في برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك مذاب بقليل
ماء ورد نحو ثلثة دراهم و قد يضاف اليه ورق ذهب و فضة مكد عشر ورقات لازورد و جوار مني مغسول و لولو

بالا ثقب مكد مثقال زعفران نصف درهم يخلط و يرفع **شراب مبارك** و كمته و جربته مرارا في القولنجات و الامراض
البارده موجودة نافعا نجحا مساعدا معقولا يوخذ بسفايج خضر المكسر مجرود مدقوق ناعم خمسون درهما
تربد ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم عود قاقلي مدقوق ناعم و الا مرضوض درهمان حرير خام اصفر
صقيل مقرض سبعة دراهم يغلى جيدا و يضاف اليه ماء ورد و ماء لسان ثور و ماء بادرنجبويه مكد سكر جيد و يقوم
بسكر ابيض ثلثمائة درهم و يطيب بمسك خالص و زعفران مكد ربع درهم و يشرب منه وقت الحاجة ثلثون درهما
بالماء الحار ستين درهما **شراب العظام** يوخذ مقشر فستق و زرورد عراقي و امير باريس و حب آس مكد عشرة
دراهم قرظ مصري و قرظ يماني و جلنار مكد خمسة دراهم حب ريحان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص
حبات متوسط المقدار صندل مقاصيري درهمان طرائيث خمسة دراهم حصرم يابس شامي خمسة عشر درهما آس
اخضر عشرة قلوب دجون قبضة يرض الحوايج و ينقع في عشرة ارطال ماء يوما و ليلة و يغلى حتى يبقى منه الربع
و يمرس و يصفى و يضاف اليه ماء سفرجل و ماء تفاح و ماء كمثرى مكد نصف رطل و اربعة ارطال سكر و يوخذ
له قوام و ينقى بثلاثة دراهم سك مسك و مصطكي درهم و طباشير درهمين و تحركه و يرفع **شراب مدبر** لورم
الذي مجرب بزرقطونا سبعة دراهم عروق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جيدة بزر بقل ثلثة دراهم
يطبخ في ثمانية ارطال ماء حتى يبقى النصف و يصفى و يضاف اليه خل خمر و ماء بقل مكد مائة درهم و يعقد بثلثة ارطال
عسل نحل و يوخذ له قوام و يلقى عليه سبعة دراهم صمغ حرشف و درهما ملح هندي و يخلط جيدا و يوخذ منه عند
الحاجة ما ينبغي بماء حار و يغلى و يتقيأ به فانه نافع **شراب الراوند** يفتح السدد و يقوي الكبد يوخذ عشرون
درهما راوند يصب عليه ثلثة ارطال ماء و يترك يوما و ليلة ثم يغلى بنار هادية و يعقد بثلثة ارطال سكر طبرزد
و يوخذ له قوام الاشربة و يرفع **شراب مدبر** ينفع لامراض الكبد و يفتح سددها و يصلح مزاجها مقشر اصل هندبا
و رازيانج مكد ثلثون درهما مقشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقية ثمر طرفا عشرة دراهم شكاعا و بادآورد
مكد خمسة دراهم لسان ثور و عرق سوس مجرود مكد عشرة دراهم بزر اكشوث ثمانية دراهم كبر اربعة دراهم
امير باريس و صندل مقاصيري و حشيشة غافث مكد ثلثة دراهم افسنتين رومي ثلثة دراهم اسارون مثقال
بزرقطونا و بزر خطمي مكد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه و ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما و ليلة و يلقى عليه سكر خمسة
ارطال و يوخذ له قوام و يلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل خيار و رد نصف رطل ماء ليمون
اخضر اوقيتين ماء رازيانج ثلث اواق يوخذ له قوام الاشربة و عند تنزيله عن النار يلقى عليه راوند صيني مثقال
و يرفع **شراب الاذخر** النافع من الامراض الدماغية البارده و اوجاع الاسنان من البرودة المفتح للسدد اذخر
و مصطكي و عرق سوس مجرود مرضوض مكد نصف اوقية قشر سليخة و اسارون و دارصيني مكد درهمان عود بلسان

و اشنه مكد ثلثة دراهم قشر اصل كبر و كمون كرماني مكد درهمان زوفا يابس و بزر رازيانج و بزر كرفس
درهمان قاقلة كبير و صغير مكد مثقال بزر خطمية نصف اوقية يغلى باربعة ارطال ماء حتى يعود النصف
و يصفى و يعقد برطلين سكر ابيض و رطلين من عسل نحل **شراب الميبة الساذج** ينفع من ضعف المعدة و الكبد
و الخلفة و الغثيان و القيء و العطش يوخذ من السكر النقي خمسة ارطال نحل و يكشط رغوته و يوخذ له قوام
و ينزل عليه من ماء السفرجل المروق رطل و نصف و من الشراب المثلث الذي قد طبخ و وضع في الشمس اربعين
يوما ثم يرفع من الشمس و يبرد مثله و يقوم و من الناس من يعمل بالخل العتيق بدل المثلث و بالعسل بدل السكر
فيكون اقوى و اسخن **شراب الميبة المقوي** يقوي المعدة و الكبد و يجود الهضم و ينفع من سوء المزاج عن الحيات
و يفرح القلب و ينعش الحرارة العزيزية في المشايخ و من غلب عليه المزاج البارد و يمنع الغثيان و القيء و الفواق
و الاسهال و الهيضة و الغشي الحادث من هذه يضاف الى شراب الميبة الساذج عند نزوله عن النار فلفل و دار فلفل
و دارصيني الصين و زنجبيل مكد ثلثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق قاقلة و بسباسة و سنبل هندي
و زعفران و هال و جوزبوا مكد درهم يسحق الحوايج ناعما و يضرب في الشراب المذكور و اما المسك فينبغي ان يذاب
بقليل ماء ورد نصيبيني و يخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب و ان سحق كما ذكر ضاع و لم تخرج له قوة و من الناس
من يجعل في الادوية المستعملة فيه مصطكي و قرنفل مكد درهمان و من الناس من يرض الادوية و يصيرها في خرقة و يلقى
فيه حال غليانها و اذا برد اخرج الصرة و عصرها و رفع الشراب و من الناس من يتخذ الميبة من السكر او العسل
و المثلث او الخمر و ماء السفرجل اجزاء سواء **شراب السكر** ينفع من الرطوبة و البلغم و اصحاب المزاج البارد يوخذ
زنجبيل و دارصيني الصين مكد خمسة دراهم قاقلة كبيرة و صغيرة مكد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع و يصب عليه
في قدر برام سبعة ارطال ماء و يغلى حتى يذهب الثلث و يصفى من خرقة صفيقة و يعاد الى القدر و يلقى عليه خمسة
امنان سكر نقي و يوخذ له قوام الجلاب الثخين و يغلق بنصف درهم زعفران و يترك حتى يبرد و يرفع **شراب العسل**
يسخن المعدة و الكبد و ينفع من بردهما يوخذ سنبل الطيب و مصطكي و قاقلة و دارصيني و عود هندي و هال و جوز
بوا مكد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا و يغلى في ثلثة ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد و يصفى على
خمسة ارطال عسل نحل و يقوم و يرفع **خندیقون** يصلح لبرد المعدة و نقصان الهضم و ضعف الكبد من برد و حمى
الربع و المشايخ شراب عتيق او مثلث خمسة ارطال و نصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة و جيل مكد نصف درهم
قرنفل و دارصيني و فلفل اسود و مسك مكد دانق و نصف زعفران دانق يدق الادوية جريشا الا المسك فانه
يسحق و لا يخلط مع الادوية و يجعل باقي الادوية في خرقة كتان و يطبخ بالشراب و العسل حتى يختلط و قبل حطه عن
النار يلقى فيه المسك ثم يحط عن النار فيبرد و يرفع و الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما **و اعلم** ان الاشربة

لا يحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فايدته وتركت ما لا يستعمل
وقانون اتخاذ كل شراب يوخذ عصارة الفاكهة او الدواء المطلوب شرابهما ان كان لهما عصارة او نقيعا
بالماء الى ان ياخذ الماء قوتهما وطعمهما ولونهما ويصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او العسل قدر ما لا يبطل
رايحته وطعمه بالكلية ويقوم بنار هادية مستوية حتى لا يفور فان فار مسح على القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة
حتى لا يحترق عليه شيء ويخلط به في الفورة الثانية فيفسده وينبغي ان يغسل الاجاجين والعنابر القراعيا
مرات قبل سلقها للشراب وينبغي ان يكون اشربة الشتاء رقيقة القوام كيلا يجمد واشربة الصيف غليظة
القوام كيلا يحمض وينبغي ان يكون اذابة الشراب عيارا مناسبة للمطلوب من الشراب يكون المذيب ضعف
المذاب في الاشربة المعتدلة القوام واذا مسح ظاهر براني الشراب بالشيرج امن من النمل الشراب الريحاني
المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضاء الرئيسة والباطنة يبخر الدن بالعود بعد ان يطلى بالشمع الصافي
ويوخذ عصير العنب الرازقي او القشمشي الصادق الحلاوة من كرم قديم فيروق ترويقا جيدا ثم يملاء الدن منه
ويلقى فيه لكل المثين رطلا منه رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير في خرقة كتان من القرنفل والدارصيني
والبسباسة والجوزبوا وعود وكبابة وقاقلة مكد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن
ويكون مقدار الشراب منه مائة رطل ويغطى راس الدن ويشد ويترك اربعين يوما او ستة اشهر وهو اجود وان
احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل قال الشيخ كل موضع يكون فيه للشمس عمل اكثر كان شرابه اسخن
وهذا في المواضع الحارة والتي لا يكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني هو الشراب الرقيق
الاخضر اللون الطيب الرايحة اللطيف القوام الصافي الصرف المثلث هو ماء العنب اذا اغلي ونزعت رغوته
حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل في ثلثة اكيال من عصير العنب كيلان من الماء ليصير ارق ويغلى الى ان
الثلث ويوعى في اناء مزفت ويوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل وان خلي ثلثة اشهر حتى يعتق ويخرج
عكره كان احسن واجود ويقرب منافعه من منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذاء واذا مزج بالماء كان
صالحا للمحرورين وقيل المثلث ما بقي ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما بقي نصفه والميبختج ما بقي ربعه الميبختج
يعين على النفث وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة والظهر وينفع من تقطير البول وسلسه ويجود
الهضم اذا ضعف من برد ويغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من سكر
او من العسل ويغلى وان اريد بالافاوية فليدق الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود الهندي والمصطكى والفوفل
وسنبل الطيب مكد درهم جوزبوا خمس جوزات ويشد في خرقة كتان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها شيء ثقيل
ليغوصها في العصير ويمرس فيه كل ساعة ويرفع ويصفى ويجعل في اناء زجاج وعيارا اتخاذ الانبذة التمرية والزبيبية

والقشمشية

والقشمشية للواحد ثلثة امثاله ما يطبخ حتى يبقى الثلث ويمضي الثلث ويصفى ويغلى وينبذ مطيبا حتى يطيب
والافاوية مختلفة بحسب الحاجة بتجويد وبقدر ويحلى بسكر او عسل نبيذ التمر والدوشاب كثيرا التوليد للاخلاط العكرة
السوداوية قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بالنافع جدا بل كان فيه ازلاقا واطلاقا ونبيذ
الدوشاب فوق الصدر والرية من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب ويخصب البدن ويسهل
ويغذي كثيرا ويسخن دون اسخان غيره من الانبذة ويحدث سددا ويضر بالحواس والعصب واجوده الرطب
وهو حار رطب نبيذ الزبيب حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ واذا جعل فيه الافاوية فله
طبعها وهو نافع من رطوبة المعدة يقارب منافعه منافع الخمر وهو مسهل وان كان معه العسل كان اسخن الشراب
الحصرمي وهو الذي يسمى شراب العاقوماني فانه يتخذ على هذه الصفة يوخذ الحصرم الذي لم يسود ويجعل
في الشمس ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو
مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضام طعامه والمعدة المسترخية ولمن به القولنج الذي يعرض منه في الرجيع ويقال
انه ينفع الامراض التي يعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة
نبيذ التين جيد للصدر والرية والكلى والمثانة مسخن للبدن مخصب غير انه يقل بكثرة دفع الفضول ويولد
حكة وجربا واما المتخذ من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب على انها يسكر بعض الاسكار
ويطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطعم منها في حال نفخ ولا دفع غذاء بل بحل البطن ويدر البول فينفع بعض النفع واما
نبيذ الرمان الحلو ونحوه فان عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى والرمان اذا تركت حتى تنش وتسكر فانها تجري
في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد ولا قوة لها وبالجملة فكل هذه الانبذة مقصرة عن الشراب
الفقاع قال السمرقندي قد هجر رسم اتخاذ الفقاع عما كان في القديم لانهم قد اتخذوه من الخبز الحواري
ومن الارز ومن دقيق الشعير فاما ان اكثروا فيه من الافاوية او اقلوا ولذلك وصف فريق منهم وهم المكثرون
بانه حار يابس مولد للكيموس الردي والجذام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ والقراقر مهيج
للقيء ويرى بعض الاشربة المتخذة من الحنطة والذرة والارز وادقها مما يسمونه بكني وبخسم وسداني وتحالها
الى حرارة غريبة وحدة مع انها يكون مكشوفة بحيث يتحلل بخاراتها عنها فما اضيف اليها الافاوية الكثيرة وجعلت
في كوز الفقاع واستوثق راسها بحيث لا يتنفس ولا يخرج بخارها البتة بل يتردد فيها ويغلي هي على نفسها
مع ما فيها من الافاوية الحارة فلا يبعد ان ينقلب الى مزاج يتولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط
البدن ويولد النفخ والقراقر للرطوبة والريحية المحتقنة فيها الممتزجة بها ويهيج القيء لفسادها وردائتها وتحريكها
للمعدة لحدتها وارتفاعها الى اعالي المعدة بالريحية التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب منفخ بطيء

عند التهاب المعدة والعطش الشديد من خمار كان ذلك او طول العهد بالطعام والشراب ويكسر حدة الحرارة
ولا شك ان هذا الصنف هم المقللون للافاوية فيها ولان خميرة هذا الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى
رشته باردة رطبة واكتسبت بالعفونة اليسيرة والافاوية القليلة حدة صارت ضارة للعصب لحدتها وعوضها
كالخل مبردة مطفية منفخة للريحية التي فيها واما الفقاع المتخذ في زماننا وبلادنا فليس من القبيل الاول والقبيل
الثاني لانه يقتصر من خميرتهم على مرة واحدة عند تطييب الكيزان ويكتفى بما يلحقه منها في تعفين ما يصب فيها
وتغيير ما لا فاه وبانحه فقاعا ويتخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحدة ورداءة الجوهر ولا تلك
البرودة بل هو متوسط بينهما وهو قريب من الجلاب المعقود وقربه منه وبعده عنه بحسب شدة الحلاوة ونقصانها
وكثرة الافاوية وقلتها الا انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب بتبريد المعدة والامعاء واضعافها وتثوير
الاخلاط والصعود الى الراس كل ذلك لاستحالته الى عفونة ما وعدم خروج بخاراته وحدوث حدة ولذع فيه
ولذلك يضر المبطونين ولو اتخذوه من اقبض ما يكون من الاشربة والمتخذ بماء الرمان يطفي الحرارة ويسكن
العطش وينفع اصحاب الصفراء واما الاشربة التي يتخذ اتخاذ الفقاع على جهة التعفين واحداث الحدة منها
فهي قريبة من الفقاع وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المواد التي يتخذ منها وهي ضارة للدماغ والعصب مثقلة
للراس ردية للمعدة ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والميبختج والدبس ونحوهما
في الربوب العمل في جميع الربوب ان يغلى الماء حتى يبقى منه الربع ويرفع وفي الديار الشامية والمشرقية والرومية
يعمل الربوب بلا سكر لغلظ المياه التي لفاكهة تلك البلاد والربوب يبقى قوتها اكثر من الاشربة والاشربة يبقى
قوتها من وقتها الى سنتين والى خمس ان كانت محفوظة رب العنب حار يابس ينفع اصحاب الامزجة الباردة والسعال
البارد ويحرق الدم ويصلح الخنازير والحشى رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للاسهال المرة الصفراء مسكن للغثي
الحادث منه قاطع للعطش العارض من المرة صالح للحمى الحارة قاطع للقيء المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد
يذهب الخمار نافع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة التي مع حرارة والتهاب وهو يقوي الشهوة ويقبض
قبضا شديدا ولهذا وافق العلل السيالة لا سيما التي تعرض في المعدة رب السوس وهو عصارة السوس
المجففة في الشمس او المقومة بالطبخ معتدل وفيه قبض يسير وهي يلين خشونة قصبة الرية ويمنع من قروح المثانة
ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحادة رب التوت الشامي بارد يابس ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثة
فيه ومن الخوانيق واورام الحارة لان فيه بعض التحليل مع القبض قال الاستاذ ذي الحدرية وشرابه ينفع اورام
الحلق حيث كانت رب الجوز حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة ويحل الخوانيق الكاينة من الرطوبة
اذا تغرغر به ومن القيء البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج بدق ويعتصر ماؤه ويطبخ بنار

معتدلة

معتدلة حتى يتقوم رب الآس النافع من ضعف المعدة الماسك يوخذ من حب الآس الحلو البالغ يدق ويعتصر ويغلى
ثقله ايضا في عشرة ماء حتى يبقى ثلثه ويصفى ويجمع الماءان ويتقوم في قدر برام رب السفرجل يقوي المعدة ويعقل
الطبع يوخذ من السفرجل البالغ المز ويمسح ظاهره بخرقة صوف وينقى داخله من الحب يدق ويعتصر ماؤه ويقوم
ويضاف اليه قليل سكر حفظا لقوته من الفساد والا فالرب هو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر
كان اصلح وكذلك رب التفاح والرمان والكمثرى وغيرها وجميع الربوب على طبيعة الفاكهة التي يتخذ منها
وهي اقوى في بابها من اشربتها الا ان الاشربة الطف منها واما الخماير التي تعمل وتستعمل في طول السنة عند عدم
الفاكهة كالسفرجل والتفاح والرمان والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا الزمان
ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها
ويوخذ له قوام معتدل ويرفع ايضا ما تعلوه من الرغوة فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة
من السكر خمسة من هذه الخميرة بعد ان يحل السكر ويوخذ رغوته ويوخذ له قوام الشراب يلقى عليه الخميرة ويغلى عليه
او غليتين بقدر ما يداخل الجلاب الفاكهة في المياه ماء الجبن ويقال له مصل الجبن حار ملطف غسال بغير لذع مطلق
ينفع من الكلف والجرب والحكة والاثار طلاء وشربا وينفع من الاخلاط المحترقة والسوداء والجذام ويبس المزاج من
حرارة والماليخوليا والصرع وداء الفيل وبثور البدن والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة
الى العين والاجفان وقروح المثانة وحرقة البول اذا لم يجعل فيه ملح ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة اكثر
وينفع من حرارة الكبد وحدة الصفراء ونحافة البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن المعز الرايعة
الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهرين وينبغي ان يكون حمراء زرقاء العينين فهو صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال
لبنها اياما شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلان كل يوم ويطبخ في طنجير
حجر او برونجي او قدر برام بنار هادية ويحرك بعود من خشب التين رطبا ماخوذا عنه لحاه مرضوضا ليخرج قوة
العود وما فيه من اللبنية ليعين على تليين الطبيعة برفق وقد يعتاض عنه بعود خلاف اذا لم يقصد تليين الطبيعة
وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة ويمسح حافة القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن وارتفع
الى راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلثة دراهم خل خمر صافي حاذق او يعصر عليه ليمونة او ليمونتان فيتميز الجبنية
عن مائية اللبن ويصفى من خرقة كتان او مصفاة خوص صفيقة وينبغي ان يوخذ اسفنجة فليش بالماء البارد ويمسح
بها شفة القدر مسحا دائما في وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت
وقيل ان ماء الجبن دواء سهل يستعمله الصبيان فمن فوقهم دون توق ولا يتوقى اخذه في الصيف الصايف كما يتوقى
الادوية المسهلة وهو ينفع من الحميات المزمنة ومن يتخوف عليه الاستسقاء وقدر ما يشرب منه كل يوم رطل على

بعشر دراهم سكنجبين او سكر واما الماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فانه يسهل اولا فاذا عودي عليه
والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ورطب لا سيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر اكلها ولا تخصب
واكثره اسهالا ارقه لبنا واكثره ترطيبا اغلظه لبنا **ماء اليقطين المشوي** يوخذ يقطينة رطبة تجرح بسكين في عدة
مواضع ولكن عند قطافها ثم يوخذ طين احمر يجعل مهدبا بنقيع شعير بماء عذب ويطين به اليقطينة جميعا حتى يصير
عليها كالقميص ولا يتعدى ذلك الى ثخانة اكثر فيمنع باطنها ان ينضج ويجعل في تنور قد هدات ناره او يوضع في اسفل
طابق فاذا احرق الطين جفافا فاحكاكا رفعت وتركت حتى يبرد وقشرت وترك ما فيها من الماء واخذ منه خمسون درهما
الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب الرمان وشراب الخشخاش **وماء البطيخ الهندي** انما يتخذ من البطيخ
النيء وقدر ما يستعمل منه ايضا خمسون درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب النيلوفر والسكنجبين
ماء الهندباء عن ابن التلميذ يوخذ من الهندباء الطرية الغير المغسولة يقطع اسافلها ويدق ويستخرج ماؤها
ويشرب منه ثلثون درهما الى نصف رطل مع سكنجبين سادج ينفع السدد وقد يعطى مع بعض الادوية النافعة لذلك
المرض كقرص الافسنتين ونحوه **ماء الحصرم** بارد في الثالثة يابس ينفع الحشاء الصفراوية ويضر بالصدر والعصب
ويصلح بالاشياء الحلوة والدسمة وصنعته ان يوخذ الحصرم ويعصر ويجعل ماؤه في دستيجة مزفتة في الشمس
اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنعه من الفساد وقد يطرح فيه سنابل الحصرم **ماء العسل**
الساذج وهو الفراطن شراب فاضل جلا نافع اذا سقي في العلل الباردة مسهل للطبع اذا وجد خلطا مستعدا
للاندفاع مدر حابس اذا وجد من المعدة قوة على تنفيذ الغذاء الى البدن مدر للبول مشهي يقوي المعدة الباردة
وينفع اصحاب الاورام الحارة وصاحب الحار يوخذ جزء عسل وجزآن ماء يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه
الثلث وينزل عن النار ويصفى وقد يجعل فيه مثل المصطكي والزعفران والزنجبيل والقرنفل والدارفلفل ليكون
احر وايبس **ماء الورد** اجوده العرق الذكي الرائحة وقيل اجود ماء الورد ما يتخذ من الورد الابيض لانه ابقاه
وهو بارد وقيل حار وكلا القولين يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبة واليبس الى الرطوبة وهو يشد الاعضاء
ويسكن الصداع الحار والحار شما وطلاء وشرابا ويسكن وجع العين من حرارة واذا تجرع نفع من الغشي ونفث
الدم ويقوي القوى وآلتها المنقبضة ويقوي الحواس ويقوي المعدة والقلب وينفع الخفقان ويثور الفم والحلق ويقوي
المعور ويخشن الصدر ويصلحه النبات والاكثار منه يبيض الشعر وقيل ماء الورد مانع لانصباب المواد الى العين ومانع
لما قد حصل فيها ايضا من العلل واذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس وقيل حكمه
في الاسهال والقبض حكم الورد الذي اتخذ منه الماء **الخل** مركب من جوهرين حار وبارد وكلاهما لطيف لان الحموضة
بردها لطيف وبرده اغلب الطبخ ينقص من برده واجوده الخمري المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثة قوي

التجفيف فلذلك يضر بالاعصاب لغوصه بالحموضة الخالصة ويمنع انصباب المواد الى داخل وهو ملطف قامع للدم
ملطف الصفراء مفتح للسدد وخصوصا السدد المصفاة ونخاره ينفع من عسر النفس ويحلل الدوي مقطع ملطف
الاطعمة اذا اعملت به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويوصل الادوية الى المواضع الغائرة المحوجة
ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبائع السوداوية جيد للمعدة الحارة الرطبة يشوق الشهوة وينفع من الحرب والقلة
والجرب المتقرح والقوباء ويمنع سعي الساعية وحرق النار طلاء وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار ضمادا
ويتمضمض به لوجع الاسنان وحركتها ودمويتها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان
خارجا ويحسى للعلق الذي يعلق بالحلق فيقلعه وهو يضر بالامزجة البارزة واصحاب السعال وضعف العصب
ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانتشار والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادى ادمانه الى
الاستسقاء فليقلل منه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلاحق
ضرره بالحلواء والاسفيداجات الدسمة وربما يقلل ضرره مزجه بالماء والسكر والعسل وصنعة الخمري منه ان يعصر
العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال من مائه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في حرف مقير في الشمس ويطين
وصنعة التمري ان يوخذ التمر الجيد الحديث الفارسي فيجعل على كل عشرة ارطال تمر اربعون رطلا من الماء العذب
الصافي ويترك في حرف جديد مقير في الشمس اسبوعا ثم يرس ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من الخل
الجيد ويطين ويترك في موضع لا يدوم كون الشمس عليه ولا ينقطع عنه **المري** اجوده الذي من الشعير حار يابس
في الثالثة وقيل انه حار في الاولى يابس في الثانية يجفف ينشف بلة المعدة والكبد ويلطف الاغذية الغليظة ويجلو
الاخلاط الغليظة ويقطع اللزوجات ويمنع اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك ينفع من بعض القولنج
او يتولد فيه الديدان ويسهل البطن ويفتق الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش ويليس ويوافق
في صدره خشونة ولمن به حكة وبواسير وهو يعمل عمل الملح بل هو اقوى والطلي منه وخاصيته النفع من وجع الورك
شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب الكلب من القروح العفنة وصنعته يوخذ دقيق سميد الحنطة مكوك ثلثون
رطلا يعجن الدقيق عجنا جيدا بغير خمير ولا ملح ويخبز ويجفف ويدق هو والنودج ويعجن في اجانة خضراء مع
عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من الرازيانج وربع رطل من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر
الصيف ويعجن في كل يوم ثلث مرات في اول النهار ووسطه وآخره ويرش عليه الماء فاذا اسود جعل في برنية
ويصب عليه مثله ماء ويترك اسبوعين ويحرك في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان ترك حتى يسكن فاذا سكن صفي
واعيد الثفل الى الاجانة ويترك في الشمس اسبوعا ولكن عليه مثله ماء ويحرك في طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول
ويترك في الشمس ويعاد الثفل الى الاجانة ويدبر حاله كما دبر في الثانية ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته

التي معه في الاجاجين كيلجه من العناب وقوم يجعلون بعد تصفيته دبسا او عسلا ليعذب وهو ان يغلى الدبس
حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاوية
الطيبة **واما النودج** الذي هو مادة المري واللبن والكوامخ وينفع من الحكة اذا عجن بخل خمر ودهن ورد
وطلي به البدن فصنعته ان يعجن دقيق الحنطة او دقيق الشعير عجنا يابسا بماء حار من غير خمير ولا ملح ويقرص
ويثقب في وسطه ثقب ويلف في ورق التين ويكبس في برسه ويترك في الطين حتى يعفن ثم يخرج فيجفف **وقد
يعمل المري على وجه آخر** وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد وينقع في الماء في دست مرصص ثلثة ايام وينقع
مثلها خبز في دست آخر ثلثة ايام كذلك حتى يحمض ويتريد ثم يصفى النخالة مع العجين المنقوع المذاب ويصفى المجموع
ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والحلبة والرازيانج مقدار
صالح فيخبز من العجين الحامض الذي ليس فيه ملح ولا خمير ويحمص الى ان يقارب الحريق ويميل الى الحمرة والسواد ويطرح
في الدن على ماء النخالة والعجين خبزان ثلثة على حسب الدن فاذا مضى ثلثة ايام يعتقد حال الخبز المنقوع فاذا بدا
يتفسخ اخرج من الدن ويدل بغيره من الخبز وهكذا يعمل في كل ثلثة ايام الى ان يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود التين
الغير المقشر وقتا فوقتا كل يوم طرفيه ثلثة الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى ويجعل في
دن مزفت بعد ان يغسل بالماء والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرائحة حتى يزول لحرارة الزفت ورائحته
وكلما نقص الماء في الدن امل الدن بمرقة الاخشنة التي عملت بلا ملح ويغطى الدن بخرقة صفيقة ويوضع في الشمس
في الرياحين والطيوب ان المشمومات الطيبة والروائح العبقة من الرياحين والطيوب داخلة في تغذية الروح
وتقويتها وذلك لان الغذاء الاكثف والاغلظ الذي منه بناء الاجساد هو الطعام وهو الشيء الارضي ثم ما يليه
الاشربة وهي مائية والطف منها رائحة ذوات الروائح وهي هوائية الطف من الماء كما ان الماء الطف من الارض
والماء البحت لا يغذو وانما هو مركب للطعام فاما الاشربة سوى الماء فانها يغذو غذاء لطيفا وهي بعد تختلف
في قدر الغذاء لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى المائية الصرفة كان اقل غذاء وما كان اغلظ في قوامه
كان اكثر غذاء فكذلك المشمومات هي من جنس الهواء والهواء البحت لا يغذو كما ان الماء البحت لا يغذو فاما روائح
الاشياء الطيبة الرائحة فانها يغذو غذاء يسيرا اقل مما يغذو الاشربة والرائحة تتولد من اشياء ارضية
ومائية ونارية وهوائية وان لم يكن ظاهرة بالبصر فلذلك راى الاطباء ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها
بالمشمومات وللمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس غذاء كان وهو ما يستلذه حاسة الشم ويستمتع به او
دواء وهو ما يكرهه وينفر عنه يدل على ذلك فعل الادوية التي يهلك براحتها اذا شمها الانسان او يسدره
او يصدعه فبحسب شدة ضررها اذا اضرت يكون منفعتها اذا انفعت ومعونتها الطبايع الضعيفة اذا

اذا قويت بها في الامراض الحادة والعليل الى تقوية طبيعته بالروائح الطيبة اشد احتياجا من الصحيح وذلك
عند عجزه عن الاخذ بالحظ من اغذية المطاعم والمشارب لينوب عن بعض فعلهما في تقويته والصحيح اذا استعملها
فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصلح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها ذوات
قوى مفرطة فتنوش في دماغه وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه منها في الحر
والبرد كضرر شم المسك لاصحاب الحرارة وشم الكافور لاصحاب البرودة والاخر ان حاسة الشم اذا انغمست في الروائح
الطيبة كلت وفترت اللذة منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرائحة البتة فاعتبر ذلك بحال العطارين
المزاولين بصنعة الطيب المدمنين لبيعها وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لتلك الروائح واستقرار
كيفيتها فيها واتحادها بها فلا يتاثر المثل عن المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان اشهى له والذ موقعا منه
وهكذا حال جميع المحسوسات اللذيذة والاصلح في استعمال الطيب ان يجود به المجلس او الثياب ولا يدني الانسان شيئا
الى انفه ادناء كثيرا ليفور بطيبه ويسلم من قوة كيفيته وان يركب منها اصنافا متضادة من حار وبارد فانه عند
ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع اصحاب الطبائع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر في العلاجات واما عند
استعماله للذة والاغتذاء فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتضادة وذلك شبيه بحال الاطعمة في اللذاذة
والطيب عند كثرة التركيب بحال الادوية المركبة في السرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبائع المختلفة والاصلح ايضا
في استعمال الرياحين ان يشم اصنافا مجموعة ذوات طبائع مختلفة حارة وباردة ليعدل بعضها بعضا فيعتدل روايحها
ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها رطبة كالرياحين وازهار النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك
والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشياء الطيبة اشياء منتنة الرائحة من الصنفين معا والطيب
منها يدخل في باب الغذاء والدواء والمنتن لا يدخل الا في باب الدواء والرطب من المشمومات بخاري لمكان رطوبته
واليابس دخاني لمكان يبوسته **الجملة الثانية يشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة
الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة** اعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بشيء فتلك الصفة اما
ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا
والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الفرفيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا هذا الدواء حار او
بارد ففي الاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به وكل دواء اما ان لا يوثر في بدن
الانسان المعتدل اذا ورد عليه سواء كان من خارج او داخل وانفعل عن حرارته الغريزية كيفية زائدة على ما للانسان
المعتدل فهو الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير اما
محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يكثر عليه فهو في الدرجة الاولى وان احس به ولم يضر فهو في

الدرجة الثانية وان اخف ولم يبلغ الي ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
ويسمي دواء سميا وانما قلنا في بدن الانسان لان المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا
اضعف فوق من اجزاء الحارة التي في بدن الفرس مثلا ولذلك صار الراوند حار بالنسبة الي بدن الانسان بارد
بالنسبة الي بدن الفرس لان الاجزاء الحارة التي فيه تضعف تاثيرها في بدن الفرس ويقوي في بدن الانسان
واما قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الي جانب الحرارة متي استعمل فيه الدواء الحار في الثانية مثلا
فان تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لا يقال الشي الذي اذا ورد
علي بدن الانسان وانفعل عن حرارة الغريزية ولم يوثر فيه كيفية زايدة فما له لا يسمي دواء اذ الدواء هو الذي
يكون موثرا في بدن الانسان بكيفية اذا ورد عليه فضلا عن ان يسمي دواء معتدلا لانا نقول لا نم انه اذا لم يوثر
فيه كيفية زايدة لا يسمي دواء وانما لا يسمي دواء اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل
الي احدي الكيفيات ولا يحس به لضعف الاثر وبلادة الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الباطنة خلاف الجلد الاكثر
فانها الذكاء حسها ينفعل بادني سبب فان قيل لما اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدواء المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال
في الدرجة الاولي فرق لان الدواء في الدرجة الاولي هو الذي يوثر في بدن الانسان بعد تاثيره منه اثرا خفيا لا يشعر
قلنا ان الدواء في الدرجة الاولي يوثر اثرا خفيا ولكن مايلا الي احدي الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا مع
ميل الي احدي الكيفيات اذ نسبته الي كل الكيفيات علي السوية وفي تصويره دقة ولتاثير الدواء الذي في الدرجة الاولي
اثرا خفيا مايلا الي احدي الكيفيات يحس به اذا تكرر او تكثر خلاف الدواء المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان
معني الاعتدال وتصوير مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا
بعضا منها لا يوثر كيفية زايدة علي ما البدن الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضا منها يوثر لكن تاثيره
في غاية الضعف وبعضا منها يوثر وتاثيره في غاية القوة حتي انه ليس فوقه تاثيرا الغذاء ان كان غذاء او الدواء
ان كان دواء فقسموا ما بين الغايتين الي اربعة اقسام فحصل قسم تاثيره في غاية الضعف وسموه بالذي
في الدرجة الاولي وقسم فوق ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالذي في الدرجة
الثالثة وقسم فوق هذه المراتب كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منقسم الي ثلث مراتب
ولذلك يجد دوايين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك بانه يكون احدهما في اولها و
الاخر في آخرها بل وكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان يقاس درجات قوي الاغذية بدرجات
قوي الادوية فان الدواء الحار في الدرجة الثانية يعمل في البدن ما لا يعمله الغذاء الحار في الدرجة الرابعة ومن
الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة لها امزاج وتركيب من العناصر فحصل المزاج ثان

وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي
كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد
فانه مركب من اجزاء لطيفة متفرقة واجزاء ارضية قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا ينحل
فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالآخر بحيث يحمي النار
عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فتحلله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة
لا تنفرقان بالطبخ فينفع في الضماد اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف فيحلله الطبخ دون الغسل كالهندبا
فان فيه قوة محللة تخرج في مائيته وتبقي القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان
جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقي الجزء المائي البارد ولذلك نهي عن غسلها شرعا وطبا فان جل الاجزاء
اللطيفة منبسطة علي سطحها اذ تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به
وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرج ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره
من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها يهضمه ويفرقه ويشتته فلا يبقي في مكان واحد
الا قليلا بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا تقدر علي هضمه وتفريقه ولانه يتحلل ما يوثر ذلك
التفريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل شربا
لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر اذا استعمل ضمادا الضيق المسام وان نفذ شيء قليل لا يصل الي منافذ
الروح والاعضاء الرئيسة او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا
وخارجا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها يحلل الاورام من خارجها اذا
استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والآخر مكثف مبرد
غليظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه وينفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة
الباطن ذلك الجزء المحلل منها لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير وقويت الحرارة الباطنة علي الكثيف الي الفعل فظهر اثره
وهو التغليظ ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو
ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما علي قشره قوي التبريد والترطيب
الذي فيه قوي التسخين حتي يكاد ان يكون دواء مقرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يكن الا
جلاء ان ينفذ قوة دقيقه وباطنه الي الخارج بل فعل بظاهره ولعابيته وان دق فعسي ان الذي يقال من انه سم بسبب
ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تبخير المدقوق منه للجراحات وتجفيف العصبي منها اياها وردعه لها بهذا السبب
والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان فعل ما يورد علي البدن اما

وكن اجزاء الاسفيداج سمية

لتحقيق دلالة القياس كما اذا دل قياس علي برودة دواء فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او لغير ذلك فيكون
الخطر حينئذ اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال علي قوي الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة
الانفعال وبطئه كما يستدل من الطعم المر والحريف علي الحرارة ومن العفص والحامض علي البرودة وانما يعتقد
صدق التجربة اذا كانت علي بدن الانسان فانه ان جرب علي بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما
انه يجوز ان يكون الدواء بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن غير الانسان باردا كما مر من امر
الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الي بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الي بدن الزرزور
خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الي بدن الانسان سم وبالنسبة الي فارة البيش والسمان غذاء ويكون الدواء
خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب علي المتضادات ونفع منها جميعا لم يحكم يقينا علي انه
مضاد المزاج لبعضها موافق البعض الآخر بل ربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الآخر بالعرض مثلا اذا كان
السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم تفدنا التجربة تقدحرارته او
برودته الا بعد ان يعلم ان فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والآخر بالعرض وهو
النفع من المرض الحار لاز الة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الدق وسكن الحرارة لا يحكم علي برودة الكافور
جزما حتي اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض ح يحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطة اي يكون
علة المجرب عليها الدواء علة مفردة فانها اذا كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما
الدواء ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقة مثلا اذا كان بانسان حمي بلغمية فسقي الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم
ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمي بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع المفاصل
البلغمي ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة فان بعض
الادوية ينقص حرارته عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة مثل ما اذا كان سوء مزاج وانحراف عن الاعتدال
في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودوس ونفع علم ان الاسطوخودوس حار يقينا واذا استعمل في سوء
مزاج في نصف درجة مثلا ربما فعل تسخينا اشد مما كان فيجب ان يجرب اولا علي الاضعف ويتدرج يسيرا حتي يعلم
قوة الدواء وان يكون تاثيره اوليا اي يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر مع اول الاستعمال
اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الآخر يظهر منه فعل فهو موضع الاشتباه والاشكال
وهذا حكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعل الذي بالعرض مثل الماء فانه
في الحال يسخن وعند زوال الامر العرضي يحدث في البدن بردا لا محالة وان يكون دايما او اكثريا اي يجب ان يراعي
اول ظهور الفعل مع الاستقرار علي الدوام او علي الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور

الطبيعية تصدر عن مباديها دايما واما علي الاكثر وقد يكون لبعض الادوية مع بعض الامزجة المتخصصة نافع
خاصة في النفع والضرر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربة واما القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه الاستدلال
به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الحجر والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود النار
الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله رمادا قال الاطباء ان النوع الواحد اذا
اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الي البياض وبعضه يضرب الي الحمرة والسواد فان الضارب الي البياض ان
كان الطبع باردا فهو ابرد والضارب الي الاخيرين اقل بردا وان كان الطبع الي الحر فالامر بالعكس اي الضارب
الي الحمرة والسواد يكون احر والضارب الي البياض يكون اقل حرا وكان الاخضر دلالته الي الحر والبرد مساوية ليس
له رجحان لانه كما يحصل اللون الاخضر من الاتحاد كذلك يحدث من الاحتراق ولذلك لم يذكر في الاستدلال علي قوي
الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرائحة لانك
اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقالين من الافربيون خلطا محكما حتي يحصل من امتزاجهما مزاج ثان يكون اللون
ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقدر علي مثل ما تفعل الصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل
بالفلفل الابيض لان هذا رطب النخل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرائحة فالحادة والقوية جدا كرائحة
المسك والزيبق للحرارة والتدبية وعدم الرائحة في غير البسايط يدل علي البرودة وانما قلنا في غير البسايط لان
عدم رائحة النار الصرفة لا تدل علي برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما
كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص
والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض
والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف لطيف ولذلك هو اقوي علي التحليل والتقطيع والجلاء
من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار صار مرا ولذلك الملح المر اسخن
من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون من الفاكهة التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة
التبريد فاذا جرت فيه هوائية ومائية حتي يعتدل قليلا بالهواء وباسخان الشمس والنضج مالت الي الحموضة مع القبض
مثل الحصرم ثم ينتقل الي الحلاوة والحامض وان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطافته ونفوذه
والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن
وافعال الحلو الانضاج والارخاء والتسخين والتعطيش ان قوي وتكثير الغذاء والتليين لحرارة معتدلة وخصوصا
وهو مع حرارته رطب لذيذ واما تكثير الغذاء فلمناسبته للبدن بحرارته ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعة والقوي
الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتجفيف والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت

وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل لما فيها من الحرارة
والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال المالحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة
وافعال الحامضة التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف المشهور وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل
المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل الحرارة والحلاوة
في العسل ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندباء ومما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطوءه عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل
فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما
قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين والدواء اللطيف
ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارة فيه كالدارصيني والكثيف يقابله كالقرع واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهش ما تفتت بادنى مس كالصبر الجيد والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال يجتمع كالشمع والسيال
ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا افرغ على جسم صلب كالمايعات والمتخلخل ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء يسيرة
الجموع لزجة كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه
فيها اثرا كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان يكون حرارة الدواء الملطف قريبة من الاعتدال اذ المفرط
محرقة للخلط مغلظة له بتحليل اللطيف والضعيفة لا يقوى على ان يفعل في قوام المادة فعلا يعتد به والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فيبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح
العضو مختلف الوضع بعد ملاسته طبيعية او عارضة عن مادة لزجة كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى
الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع اما
بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج كالسكنجبين البزوري واما بتغليظ الرقيق كماء الحصرم والهاضم ما يفيد الغذاء
سرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان
بقيت على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه كالفاربيون واللاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذة
في مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل والمقرح
ما يفني لطيف الاخلاط ويبقي رمادتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص مقدارا من اللحم كالزنجار
والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح
لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه ان يخرج
الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع

ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمبخ ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس او المحرك او العضو غير
قابل للتاثير النفساني فيحدث نوما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية اي رطوبة غريبة غليظة لا يقوى الحرارة
على تحليلها بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح ما
يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح
عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيف وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو مثل الطين
الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لغروية او يبوسة
فيسده والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها مثل بزر الريحان المحمص والمدمل يجفف
ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احداهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم
الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة يحفظها عن الآفات كالانزروت والترياق والفادزهر
كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن غلب استعمال الترياق في المركبات واستعمال الفادزهر
في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية كمرارة الافعى والفرق بين الدواء السمي والسم
هو ان الدواء السمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وهذا الفعل يصدر عنه
بكيفيته والسم يقتل بالخاصية فربما يفعل منه شيء يسير هذا الفعل وما يقال ان الادوية القتالة قد يتناولها الناس
مرارا كثيرة فلا يقتلهم فالسبب فيه مقدار قلة مقدارها او ضم ما يصلحها اليها واعتياد تناولها ويدل على هذا حال المراة
التي حكى جالينوس انها كانت تاخذ من الشوكران شيئا يسيرا ثم لا يزال تزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير
من غير ان ينالها منه سوء وذلك لان القدر اليسير الذي كانت يتناوله تقهره طبيعتها وتحيله ولما طال بها الامر الفته
طبيعتها وصار لها بمنزلة الشيء الطبيعي المشاكل ومما يشبه بهذا ما نقل ان الصبايا يربين بالبيش وبغيره من السموم
هذه التربية ثم يتحفها الاعادي الى الملوك طلبا لان يهلكوا بمواقعتهن والدواء المسهل هو الذي من شانه تحريك الفضول
من العروق وما في الاعضاء الى جهة الامعاء ليخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن
فيندفع بولا والمقيئ هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي البدن ليخرج من الفم والدواء المنفذ هو الذي من
شانه اذا خالط جسما آخر ان يجعل وصوله الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة
في علاج القلب والدواء المانع من العفونة هو الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا تستولي الغريبة

في التقاط الادوية وادخارها وصيانتها حتى لا يضعف قواها وافعالها سريعا

ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية
وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها
جملة النبات كما هو واما المعدنية فمنها ينبوع ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد مطرقة او غير مطرقة

واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها بعضها ابوال وبعضها زبل وبعضها
مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج
القبرسي لان المشهور يدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها وتيقنوا احوالها ويجب مع ذلك ان يكون نقية عن الشوائب
غير متغيرة عن مثل الطعوم والروائح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه في الحجم الذي له وبقائه
على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبة له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر والبزر يجب ان يلتقط بعد
ان يستحكم جرمه وينتقص مائيته والاصول يجب ان يوخذ عند سقوط الورق ولكن هذا القول ليس بمطلق بل مخصوص
ببعض الاصول والا فان اكثر الادوية الاصولية يقلع في الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل خصية
الثعلب والبهمن والاسقيل وانما يوخذ هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق يسري
قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغي وهكذا يفعل الحشايشون والصيادلة في اخذ الاصول التي يكون تحت الارض
في الشتاء واما البزور التي يزرع فاذا ارادوا اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى تتقوى الاصول
ولا يتغير وذلك مثل السلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ في الذبول والتشنج والثمار
يجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتي يكون في البلاد المعتدلة وفي بعض
البلاد الافضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما هو في بلاد مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال النضج
جفت وسببه ذلك فرط تحلل رطوباتها الرقيقة هناك مع قوة حرارة الهواء المحلل والماخوذ بجملة جوهره يوخذ كلها على
غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفاء الهواء اجود من المجتنى في رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى
من البستانية في بابها واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية ويجب حفظ الاصول في الظل في موضع غير ندي بعد
ان تغسل من طينها غسلا جيدا ويجب حرز الادوية اليابسة في صناديق او في مزاود من كاغذ والادوية الطيبة
الرائحة يجب ان تحفظ في اوان من فضة او زجاج او صيني ويحكم شد راسها والمياه يوضع في القمقم والنحاس المبيضة
فاذا اعلت في الزجاج تعفنت واما ماء القرنفل فان القمقم يفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل من الادوية الا
افضلها واجودها ثم يكون بحيث لا يخالطها شيء غيرها من التراب والغبار واما الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات
الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكوة وذبح ولا يلتفت
الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها والادوية التي يجب دقها فينبغي ان يدق كل منها على حدته لان
بعضها سهل الدق سريعه وبعضها عسره وبطيئه فالى ان يتم العسر يذهب لطافة السهل وقوته بالغبار ويقل
ايضا وزنه لذلك ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كي لا ينالها
من السحق حرارة مفسدة لقوته والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية

التي يفرط

التي يفرط في سحقها فان افعالها يبطل او يضعف فانه ليس كلما اصغر الجسم حفظ قوته بعدد ها على نسبة صغره
بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا ينفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا ومن الادوية ما يحتمل طبخا
قويا لكون مزاجها وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والبنفسج والافسنتين
وساير الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب ان يطرح في المغالي الاصول في اول الغليان والبزور في اوسطه والزهور
في آخره والهليلجات مرضوضة في توسط الغليان ومن المسحوقات ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا
وبعد التصويل ثانيا كالاحجار والادوية الكثيفة الجوهر كالبسد واللولو والحرير

في اعمار الادوية

الحشايش اذا
حوفظت على ما ينبغي يبقى قواها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا اخذت مع حشائشها وغلفها
والازهار اذا تغيرت لونها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فيختلف احوالها بحسب شرفها كالياقوت والذهب
واللعل والزمرد وحجر الماس فهذه يبقى قواها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا يفسد والبواقي يفسد سريعا
خصوصا اذا افسده التراب او الماء واما الزنجار فينقص قوته في اقل من عام والاسفيداج يبقى قوته نحو سبعة اعوام
والمرتك يبقى اكثر وكذلك القليميا والمرقشيثا والتوتيا واما الادوية النباتية فالصموغ يبقى اكثر من البزور وغيرها اذا لم
يصل النداوة واما العصارات فيفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا والفربيون والافيون فلا يستحيل اكثر من
عشر سنة واما الادهان فيتزنخ ويفسد في اقل من عامين الا قليلا خصوصا الادهان الباردة واما البزور
واللبوب فمختلفة فما كان كثير الدهن كالسمسم واللوز يفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو عام واحد ثم انه لا ينبغي
ان يستعمل واما الحلبة والحرف ونحوها فيبقى قوتها نحو عامين او ثلثا او اكثر على حسب صيانتها واما الاصول والقشور
فعلى حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانها يبقى قوتها عشر سنين واما الزنجبيل والزرنباد
التي فيها رطوبة فيفسد من عامها الى عامين واما اللحاء فان منها مسهلا كالتربد وما يشبهه ينقص قوتها من بعد ثلثة
اعوام نقصا تاما ومنها غير مسهل مثل الدارصيني والقرفة والسليخة وما يشبهها يبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام
واما الفقاح فهو اقل بقاء من الاصول والحشيش ويبقى قوتها من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودوس
وفقاح الاذخر واما الادوية الحيوانية كالشحوم والمرارات والاظلاف فيبقى قوتها من قريب سنة والمرارات اذا جففت
وحفظت يبقى كثيرا والجندبيدستر يبقى قوته خمسة عشر سنة والزبول كالبعر وخرء الكلب وما يشبهها يبقى سنة هذا ما
قالوا وانا اقول اعمار الادوية تختلف بحسب الاهوية وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي
ينبت فيها فالاولى ان ينظر الى الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ويقاس اليه في ساير الاوقات
فان وجد رائحتها وطعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول فهي في غاية قوتها فان نقص شيء منها فقد ضعف فعلها
فان لم يبق شيء من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم يبق بعد صالحة للاستعمال البتة

الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي

الوظيفة الثانية

في الادوية المفردة ورتبناها على ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول والثاني حرف الالف

آاطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطاير وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبث زهرها وهذا النبات زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس او لبزر النبات الذي يعرف بمصر ايضا بالاخلة وفيه حرافة ويسير مرارة ويحذي اللسان وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصته ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهرين به وكانوا يضنون ولا يعلمون به الاخلف عن سلف الى ان اظهره الله تعالى لبعض الناس فعرفه وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعها واستعمل على انحاء شتى فمنهم من يسقي منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصية للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة باذن خالقها يدفع الدواء الى سطح البدن من تلك المواضع فيتنفطها ويقرحها ولا يصيب في ذلك شيء من المواضع السليمة فاذا انفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فليترك شرب ذلك الدواء الى ان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع الحية فهو اقرب الى المداواة قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع نفعا له من اول دفعة من شربه او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وخيرا او فات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او في وقت تكون الشمس حارة ثم نقل من الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف وما اخذ من ورق السذاب مثل الجميع جزء وجزء ويسحق الجميع ويستف خمسة ايام في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عنبر شفا من ذلك البرص مجرب ثم قال الشريف واذا سحق بزر هذه الحشيشة وخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين آآس هو كثير بارض فارس في الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دايمة لينموحتى يكون شجرا عظيما وله زهر ابيض اللون طيب الرايحة وثمره سوداء طعمها مركب من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى الا ان الارضية غالبة عليها وبو كل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة المثانة وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حابس للاسهال والعرق والنزف والسيلان الى العضو وله خاصية في انبات الشعر مع تطويله وتقويته وتسويده فان الجوهر الحار في الآس يجذب المادة ويوسع المسام او لان الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض المسام وقد يجذب اليها المادة التي يكون منها الشعر فينبته شعرا وهو ينفع السحج والسعال والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن الاورام الحارة والداخس والجرح والشري وحرق النار وورقه اليابس يمنع صنان الابط اذا سحق ونثر عليه بعد الحمام او طبخ

ونضمد به

ونضمد به وخاصة حرافته اذا نثر عليه واذا تدلك به في الحمام قوي البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في طبيخ ورقه ينفع المفاصل المسترخية وبروز السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة الى الرحم وغسل الراس به ينفع الحزاز وبثور الراس ونطوله طبيخ على العظام يسرع جبرها واذا تدخنت المراة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام والآس يقوي العين ويقطع دمعها ويمنع ما ينحدر عليها اذا طلي على الجبهة ولدهنه جميع منفعته التي ذكرت واقواه الذي يضرب الى السواد ولا سيما المستدير الورق ولا سيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض واجوده وزهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف واما رايحة الآس فليس الغالب عليها البرودة اليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان فيه اجزاء حارة وما يصل الى حاسة الشم لا بد وان يكون من الطف اجزاء المشموم واحرها وبالتجربة وهي حدة رايحته وقلة التذاذ النفس به وسكونها اليه كما يستلذ بشم الرياحين الباردة ورايحة رطبة يمكن ان يكون الى الاعتدال يقوي الدماغ ويدفع عنه البخار الحار الرطب وفي الجملة شم الآس يحدث سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري آاكثار اصله يوكل مطبوخا وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستدير طولها ذراع او اكثر او اقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالفستاح وهي الاخلة بالديار المصرية طعمها الى حرافة ما هو وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جوزها او اكبر قليلا او اصغر لونه ابيض وهو مصمت حشي اذا اجف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه شبه طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة ينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال واهل البربر يجمعونه في سني المجاعة ويجعلون من اصوله رغفا يوكل حار في الرتبة واصل مخدر وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصي واخرج الديدان من البطن واكل جمر يقوم نوما معتدلا واكله غضا بغير دسم يبس اللسان ويخشن الحلق ويضمد به الاورام البلغمية التي في الساقين ليلة فيحللها آارغيس اسم بربري هو قشر اصل شجرة البرباريس وفي مصر يسمي عود ريح مغربي حار في الاولى يابس في الثانية اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندي والتمضمض بطبيخه ينفع من القلاع في كل سن وكل نوع منه ينفعه بالغة وينقع في ماء الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع بقية الرمد المزمن وقيل الرمد يحفظ صحة العين والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح الامعاء الوسخة واصله اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما وليس ورمها وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل المامير ان والعكس ابريسم عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير علي نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك بقيه وخرج عنه واذا اخرج عنه اتخذ منه الابريسم والقز وان ترك في الشمس حتى يموت صار يوجد حريرا اجوده انعمه وانقاه والاصفر البراق المنظر وقيل افضل الخام منه وقد يستعمل

المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى يفرح خاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسمن الكبد وهو يقوي القلب ويبسط الروح الذي في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطبق مثقب ويوضع على النار واذا شرب محرقه كان مفرحا للقلب مقويا له نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم ولو امكن استعماله مقصصا لكان اولى وابقى لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللولو والكهربا والبسد حتى ينسحق الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية واذا اغسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملا حفورها وجفف بغير لذع قال الشيخ تفريحه قوي بخاصيته فيه ويعين في ذلك تلطيف وتنشيفه بحرارته ويبوسته المعتدلين فيبسط الروح ويشفه ويمنيه وينوره فيفيد الروح نورانية وليس يختص تقويته روح دون روح في حال دون حال بل هو ملايم الجوهر لجوهر الروح حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما يستشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به وتنفعه في الروح الذي في الكبد يستشهد بها تسميته لان تسمينه لكيس من جهة الغذاء البدن منه فبقي ان يكون لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تعديل ابهل هو ثمر شجر العرعر يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا منه حاد الرايحة طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك يستعرض ولا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واجوده الاسود الرزين واجود ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وقيل ان يبسه اكثر من حرارته وهو شديد التحليل وقيل هو محلل اذا القي في الادهان وله تخفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة المجففة وفي الادهان الطيبة وهو نافع من المرة السوداء وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة وذروره نافع من الآكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي القروح الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها فلا يدمل اللذعة ودهنه ينفع من الصمم وهو يضر بالكبد ويسقط الاجنة ويبول الدم شربا وحمولا ويصلحه الخولنجان او الحاما ويعنا من عشرة نصفه دارصيني ومعجونه ينفع المرطوب المفلوج آبنوس اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرايحة اذا بخر به يكون فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض مع لذع وهو يلطف ويجلو واذا اكتحل به وكحل العين نفع من البياض والعشاوة وكذا اذا اجعل سنونا للادوية بها وينفع من حرق النار وتفتيت الحصا ويحلل نفخ البطن آبار هو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الانك وهما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثيرا حمله البرد وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته ليونته وسخافته وانه يربو اذا ترك في ندي وينمو وهو شديد التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجة الثانية يتخذ منه مرهم وصلاته يسحق احدهما على الآخر بعض الادهان فما ينحل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها ويشد صفيحة

منه على

منه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل والتواثها وغددها فيذوبها وحرافته وسحافته خصوصا المغسول نافعتان من قروح العين والرمد اليابس ومن قروح الثدي ذرورا او من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية ومن البواسير ومن قروح الذكر والانثيين واورامهما وان شد صفيحة منه على القطن منع الاحتلام المتواتر وسكن شهوة الباه وصفة حرقه ان يجعل في بوتقة او مغرفة جديدة ويلقى عليه يسير من الكبريت ويدخل الى كير الحداد او الصايغ وينفخ عليه حتى يحترق وهو بارد في الدرجة الثانية يجفف ابن عرس جوفه اذا احشي بكسفرة وجفف في الظل نفع من نهش الحيوان ذي السم ومثقالان من مقدر بالملح ينفع من السهام المسمومة واذا شرب من دماغه ولحمه مع خل نفع الصرع ولحمه يضمد به اوجاع المفاصل واذا اجفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس وقيل انه ان راي طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره ابو خلسا هو حسي الحمار ويسمى شنجار وشنقا وفلوس واصله في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ويصبغ الارض وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق الخس وهو اضعف ما فيه واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل وهو حار يابس مطلق مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح وحرق النار مع شمع وورقه اذا قلي وشرب منه بشراب عقل واذا مضغ وتفل على الهوام قتلها واصله اذا احتملت المراة اسقطت قال الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطين ينفع اليرقان ووجع الطحال والحميات المزمنة وهو به او بماء القرطم ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واصل الاصفر منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها ابرق دواء فارسي جيد للحفظ والعقل اثران هو الامير باريسي اثمد هو حجر الكحل الاسود يوتى به من اصفهان ومن جهة الغرب اجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته بريق ولمعان ولم يكن فيه شيء من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد يابس في الثالثة يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذيب لحمها الزايد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج ويقوي العين ويحفظ على العين صحتها ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة ويقع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع العجايز والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل فيه شيء من المسك واذا نثر مسحوقا على الجراحات الطرية بدمها ادملها الا انه يبقي فيها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف الرحم وبدله الانك المحرق اثل هو ضرب من الطرفاء وهو شجر عظيم مندوح وله خشب وقضبان خضر ملس محرة وله ورق اخضر شبه ورق الطرفاء في طعمه وعفوصته وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص لا غبرا الى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران والاثل

يلغون

في طبيخ الطرفاء وينفع منافعه احريض هو العصفر اخثاء البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنها ويضمد بها عرق النساء والاورام الصلبة خلف الاذن ويبخر بها في امراض الرية كالسل ونحوه والتواء الرحم وخاصية روث الحمار اذا بخر به طرد البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد بها الاستسقاء مع البورق ولسع الزنابير مع الخل ولوجع الوركين اذاراقي ويقال له اذاريقون وهو نوع من زبد البحر يكون الصقا بالحفاء والقصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطلية بعد تعديله بما يكسر حدته وهو حار جدا يطلى بالكلف والجرب المتقرح والقوباء ووجع النساء وان شرب قتل ومداواة من سقي منه بالقي وباللبن الحليب ودهن اللوز ويسقى مرق الاسفيذباجات الدسمة واللعابات بدهن ورد اذان الفار هو الاغليس وهو حشيش ويقع هذا الاسم على حشيشة حادة الذع صغيرة الورق ينبسط على وجه الارض دقيقة القضبان ترعاها الخطاطيف ومنها ما زهرته صفراء ومنها اسمانجونية واجودها ما كان ورده لازورديا حديثا والحشيش المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوكة والسلي ابرزه ويلزق الجراحات ويسعط به اللقوة ويشرب للصرع والحبن ينفع من جميع ذلك ايضا الا انها حارة وينفع من نهش الافعي اذا شرب بشراب ويمنع الجراحات من الورم وانتشار القروح ويحدر البلغم الكثير من الراس اذا تغرغر بها ويسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق والاصوب اجتناب شربها اذ كانت تؤذي بحدتها اذخر هو حلفاء مكية وهو الخلال المأموني له قضبان دقاق طيب الرائحة وله ثمر كانه مكاسح القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح الاذخر يطبخ ثم يدخل في الطيب واجوده ما هو كثير الزهر واذا انشق كان في لونه فرفيرية في طيبه لحنة شبيه برائحة الورد حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد ويفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الرية ونفث الدم ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعياء واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا سقي من اصله وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متعفنة نفع اذناب الخيل هو لحية التيس اذريون نور اجوده البري المائل الى السواد وهو حار يابس في الثانية محلل للاورام الصلبة اذا خلط بالدهن ويضمد به ينفع من وجع القلب ويقدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين اذريو هو اصل العرطنيثا اربيان هو الروبيان ارنب بحري هو حيوان جمادي صدفي لونه يميل الى الحمرة يبين اجزائه اشياء يشبه ورق الاشنان وهو يحفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا طلي بدمه الكلف والبهق ازاله وراسه اذا احرق انبت الشعر في داء الثعلب خاصة مع شحم الدب واذا ضمد به او بدهن طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا استن به جلا الاسنان وهو من السموم ويعرض من شربه اعراض رديئة مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقي

الصفراء

وقيء الصفراء واليرقان ووجع في الاحشاء وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتفريح الرية وشاربه يشمئز عن روية السمك ويعالج من سقي منه بالقي بدهن اللوز ولبن النساء والجنازي والخطمي سلوقتين والسرطان النهري ونحوها سفيفا متواترا وتنظيف المعدة بالقيء والاسهال بعد سكون الاعراض بحب موافق والفصد ان احتيج اليه اَرْزه هي ذكور شجر الصنوبر ارماك خشبة يمانية وقيل هندية عطرية يشبه القرفة وقيل يشبه القرنفل واجودها الطيب الرائحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة ويقوي اللثة ويضمد بها الاورام الحارة ويمنع من انتشار القروح ويدملها بغير لذع واكلها ينفع من الرمد ويقوي القلب ويعقل الطبع اراك هو افضل ما يستاك باصله وفرعه من الشجر والطيب رائحة الماشية رائحة وشجرته دوحة شائكة وثمره من عناقيد ولحبه ملوحة صلبة وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملاء الكف وكلاها يبدو اخضر ثم يحمر وفيه حرارة ثم يسود ويحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون الاودية وربما نبت في الجبال وذلك قليل وشوكه قليل متفرق وحبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة ارغاموني هو نبات يشبه الخشخاش البري وورقه مشرف كورق النعمان وله زهر احمر واصل عريض ودمعه كالزعفران واذا تضمد بورقه سكن الاورام وله قوة تحلل ارجوان هو معرب اصله ارغوان بالفارسية وهو شجر ببلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمرة تسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وهو حسن المنظر طيب الرائحة له يؤكل وفيه حلاوة ويتنقل به على الشراب ويحرق النساء خشبه وتتخذ رماده خطا طا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية القيء يطبخ ويشرب ماؤه لذلك ارسطولوخيا هو الزراوند الطويل اردقيا في شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا لها ثمر في غلف ينفع الاورام الحارة طلاء واذا طلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يقتل لحدة رائحته ازاددرخت شجرة معروفة لها ثمر يشبه النبق يسمى بطبرستان الطاحكه وهي من كبار الشجر وورقه يقتل البهائم وخشبه ربما يقتل والبستاني الذي يضرب الى السواد وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في آخر الاولى وهو يطيل الشعر اذا حشي به الراس وعصارته نافعة من السم اذا شربت مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثة مثاقيل وثمرته شديدة المرارة يقتل اذا اكلت ويحدث كربا ويضر بالرية ويداوي من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجرة الاهليلج ازورد هو الجند قوقا اسموسا هو صنف من المرو اسطوخودوس معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات دقيق الثمر لجمة كحمة الصعتر الا ان هذا الطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير بذلك يمتن جوهر الروح والدم مع حرارة يسيرة واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمرة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه جلاء يفتح السدد ويلطف المواد وينضج ويقوي الاحشاء وآلات البول ويسهل السوداء والبلغم ولا يحتاج الى مصلح وقيل يصلحه الكثيرا وكان انهم اذا

بالصدر والسعال وهو لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم وينفع من الصرع والماليخوليا ويبري منهما اذا ادمن اسهال به ويمنع العفونة وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيتهما عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا سحق وسقي ايام ابرا الارتعاش الراس وقد يسعط منه وزن درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقية تامة وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبة ولذع الهوام شربا واذا تضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء كهل منع المغص لمن يصيبه ذلك والشربة من درهمين الى ثلثة ومطبوخا الى سبعة اسقولوفنديون نبات يجري تنبت في المكان الكثير الني ويعرفه باعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ينبت في صخور وفي حيطان والاساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه منشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة عليها زغب والعليا خضراء واجوده الرزين الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل ينفع الطحال المنفوخ شربا وضمادا واذا اتبع بالسكنجبين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من اليرقان والفواق ويفتت الحصاة ويضر القلب ويصلحه المصطكي وبالمثانة ويصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان اسقورديون هو الثوم البري حار قابض يدر الطمث اسارون هو حشيشة ذات بزور كثيرة ولها اصول ذوات عقد دقيقة معوجة يشبه النيل طيب الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها واجودها الذكي الرائحة الدقيق العود حار في اول الثالثة يابس في الثانية يفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي الكلية والمثانة ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصاة وينفع من وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث وينفع من الاستسقاء اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل زاد في المني ويسخن الاعضاء الباردة واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا وقال ديسقوريدوس انه يسهل البلغم والشربة منه ثلثة مثاقيل بماء العسل قال الشيخ زهرها يشبه بزهر البنج وانفع ما فيها اصولها وقوتها قوة الوج بل هي اقوى وبدله اذا اعدم وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلثة بزنه جاما اسفيداج الرصاص هو رماد الرصاص القلعي والآنك والانكي اذا افرط التحريق له صار اسرنجا واسفيداج افضل الطاقة ويسمى الشليموثن والزبرقون ويتخذ بالخل ويتخذ بالملح واجوده البلخي ويعده الرازي الشديد البياض الناعم الرزين وينبغي ان يغسل بالماء بعد سحقه كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون قد بقي فيه شيء من الخشونة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية وقيل يابس في الثالثة لزج يجفف القروح طلاء وينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين ويدمل قروحها ويسكن الاورام الحارة طلاء وينفع من بثور العين ويصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع

ويقوي

ويقوي وخاصة الاسرنج وما عمل بالخل اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملاء قروح البدن وينبت فيها اللحم ويأكل اللحم الزائد في المتعفن وينفع حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ويقبل في قروح الامعاء والجراحات ويقل الاسرنج واذا حل بخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع خصوصا مع دهن الورد والاسرنج اشد ابلاما ويمنع تشقق السفل ويمنع النزف والاسفيداج اذا كان من الرصاص القلعي وذلك به على لسعة العقرب البحري والتنين البحري نفع وينبغي ان يتوقى رائحته عند الاحراق وشربه يقتل بتسديده الطرق وتضييقها ويعرض لشاربه ان يبيض لسانه ولون بدنه ويسترخي اعضاؤه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به مغص ولذع في المعدة ووجع في الفواد وضيق نفس وفواق وربما انتهى الى خناق ويداوي بالقيء وشرب مطبوخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مع العسل وطبخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا بماء العسل وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين اسفيداج الجصاصين هو الجبسين وهو حجر صفائحي ابيض مشقق واذا احرق ازداد لطافة وصار اقل لزوجة وتجفيفا واكثر نفعا وهو بارد يابس في الثانية يعري ويوضع على نواحي العروق فيقبض ويحبس الرعاف اذا طلي على الجبهة او الراس واذا خلط ببياض بيض منع خروج الدم من الشريان المتخرق اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقة اذا شرب يعرض مثل ما يعرض من اسفيداج الرصاص وخفان النفس والقولنج ويداوي بالقيء وياخذ نصف مثقال حب النيل ويسقى ماء العسل والاشياء اللعابية كالخطمي والملوخية ثم يسقى ربع درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض والا اعيد الاستمشاء وان حدث تشنج عولج به اسفيوس قالوا هو ضرب من بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان او كالحيوان يتحرك فيما يلتقط به ولا يبرح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو حاد جلاء قوي التجفيف خاصة الطري لقوة طبيعة البحر وهو اجود ورماده يمنع انفجار الدم من موضع القطع والبط ويقتل ويلحم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث الدم قال الشيخ حجارته قوية منه واقل حرا فهي ملطفة من غير اسخان ويجفف ويفتت لحصاة المثانة عند جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوتها الى المثانة ولكن لحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمية ويغمس في الخل ويوضع في الجراحات فيدمل ويلحم بالعسل فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع عليها مبلولا بماء او شراب اسقيل وهو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد اجوده الابيض الغض اللون المعتدل المقدار المستدير ذو بريق في طعمه حلاوة مع حدة ومرارة حار في الثانية يابس في الثالثة والمشوي منه حار يابس في الثالثة محلل حريف جذاب للدم والفضول ملطف لها جدا ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية اذا دلك به موضع العلة وينفع من الاستسقاء والماليخوليا واليرقان ويقوي المعدة وينفع خشونة الصدر والبحوحة

والسعال العتيق وخشونة الصوت ويهضم بالتقطيع والتحليل وينفع طفو الطعام وخصوصا خله ولا يكون
ان يشرب الآن بشوي او يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالسكين الحديد بل بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى
مثقالين على الريق وهو مسهل للاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه سيما مع الملح وخل العنصل وهو الخل الذي
يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كالفلكة على ان يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل خمسة عشر رطلا ويوخذ من
البصل ويشرس وينقع رطل منه في تسعة ارطال من خل الخمر ويترك ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون
وينفع من الناقض الحمى واذا تمضمض به قوى اللثة واذهب البخر واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا
تجرع منه ثلث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو يثبت الاسنان ويشدها وينفع العصب العليل سيما
وينفع السبع كثيرا اذا اعمل منه السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج ويدر البول والطمث
بقوة حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم ويزن بنع دقه ويجعل في تنه يابسه او يخلط بعسل
ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم ومن المغص وخله وسلاقه يشرب للطحال اربعين يوما وقيل
انه ان علق احدا واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وهو اذا علق على الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها
وهو ترياق الهوام وينفع من لسعة الافعي وبدله مثله مرزنجوشا وثلثه وج وثلثه حاما **اسيوس** هو الحجر الذي
يتولد عليه الملح ويسمى زهر اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي عليه يسقط وقوته معفنة
يسيرا يذوب اللحم العفن من غير لذع ويحلل الخراجات ضمادا مع ضيع البطم او الزفت ويضمد على النقرس مع دقيق
الشعير وينفع من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنورة طلاء **اسد** شحمه يطلى على الذكر
فينعظ واذا اذيب شحمه بدهن الاترج ومسح به الاحليل قوى على الجماع جدا ويطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته
تحد البصر وقيل انه لا يفترس الحائض وصوته يقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك الابيض اخذته رعدة
ومن ماء منه ومن لحم بشحمه جميع بدنه هربت منه سائر السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته ومن طلى وجهه
بشحمه الذي بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه ويعصى سائر حوايجا اذا سال ومرارته الذكر
منه تحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيض نيمبرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق قطعة
من جلده بشعرها في عنقه ابراه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع قبل البلوغ لم ينفعه
والجلوس عليه يذهب البواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته كان محبوبا عند
الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع الا هرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه في
صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة وان كان في الصندوق شيء من هذه هلك جميعه وينفي
شيئا من ماطرح بعض الشراب من ساعة ولا يعود يشرب به **اسحاري** هو النوذري **اشنه** هي شيبة العجوز

وهي قشور رقاق تنبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها الهندية والتي رائحتها
طيبة وكانت بيضاء اللون والاسود منها ردي وهي معتدلة الحر والبرد يابسة في الثانية وهي مركبة من قوة
قابضة وقوة محللة ياخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويحفظ البلة ويقوي الروح والقلب وينفع الخفقان
ويقوي المعدة ويطيبها ويزيل نتنها لا سيما نقيعها في شراب قابض ويحبس القيء وينوم ويفتح سدد الرحم
ويشد اللثة المسترخية ويصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلست في مائها ودخانها ينفع من الصرع واختناق
الرحم واذا اشربت بالخل حركت البطن اي نوع منه كان وقدر ما يوخذ منها من درهم الى درهمين وهي تقوي
العين وينفع من رطوبتها وحرارتها وحمرتها واذا اريد سحقها فانها يترك كي يزول الغش الاسود الذي
قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون بماء حتى ينقع ثم ينشف ثم يسحق واذا دقت وطليت على الابطين واللاربتين
واصول الاذنين قوتها ومنعت رائحة الصنان قال الشيخ فيها برودة يسيرة الى الفتورة وقبض معتدل وزعم
قوم انها حار في الاولي يابس في الثانية وقيل انها باردة شديدة اليبس وهي تلين لا سيما الصنوبرية والعطرانية
يفتح السدد ويشد اللحوم المسترخية وهي يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام
اللحم الرخو وينفع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذا طبيخه واذا انقعت في الشراب نوم شاربه
وهي يجلو البصر وهي بعطريته يلايم جوهر الروح ويقويه ويقبضه ويمنعه وبلطافتها ينفذ اليه فلهذا يقوي القلب
وينفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها قردمانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع من نهش الهوام واذا سحقت
بخل وكحل بها الطحال نفعه واذا سحقت واكتحل به احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعياني **اشق**
يسمى لزاق الذهب لان الذهب يلزق به على الورق ويقال له اشج ووشق وهو صمغ نبات شائك قريب من
الشجر ينفع على الاستسقاء ورائحة هذا الصمغ يشبه رائحة الجند بيدستر وطعمه مر منه خراساني ومنه قاقلي
ومنه فارسي ومنه رومي واجوده الابيض الضارب الى الزرقة حار في الثانية يابس في الاولي قوي التحليل والتجفيف
وينفع من وجع عرق النساء اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين الاورام الصلبة
ويحلل الخنازير وياكل اللحم العفن وينبت الطري وهو يجذب السلي اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع العسل
ينفع من الصرع ويحلل خشونة الاجفان وجربها اذا احلت به وكذا ينفع من غلظها وثاليلها وينفع المستسقي
ويسهل البلغم الغليظ والقرح والماء الاصفر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقالين وهو يسيل الدم
من افواه العروق ويبول الدم ويسقط الاجنة ويضر بالكلي ويصلحه الزوفا قال الشيخ بجففه وتحليله قوي
وليس تلزيقه قويا ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب وهو نافع للجراحات الردية وينفع من وجع
الخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بماء شعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل

ويورق ودهن الحناء ينفع من الاعياء ويجلو البياض وينفع رطوبات العين وينفع من الربو وعسر النفس
وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الجان وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء
واذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع
ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما وبدله وسخ خلية النحل قال
الجرجاني قد قيل ان الشربة منه مثقال وانا ما رايت احدا من الاطباء اقدم على هذا ولا انا اجاسر على ذلك وهو
اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفع وكذا اذا طلي هكذا على الاورام البلغمية الصلبة والجساء والسلع والشبهها
حللها واذا حل في الماء وتغرغر به حلل من الحنك بلغما كثيرا ونقى الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الطحال
وينفع من الفالج والخدر **اشقاقل** وهو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى الصفرة وهو حار رطب في الاولى
وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي الذكر ويلين ومقدار ما يوخذ منه ثلثة دراهم ويضر بالرية ويصلحه العسل
على ما ذكره اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانية الى رطوبة ما وفيه تليين **اشراس** هو اصل الخنثى ويشبه
اصل اللوف في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من داء الثعلب
طلاء عليه واذا دق وشرب ادر البول والحيض ويضمد به الفتق ويدخل في اخذة الجبن وقيل ليس هو من اصل الخنثى
كما ظن جماعة بل هو نبات آخر غير يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر يميل
الى الحمرة ومنها صلابة برص وبطمى وليس في الاغذية النباتية افضل منه **اشنان** ويسمى الحرض وهو انواع الطفها
الابيض واحدها الاخضر واجوده البارق في النقي ويختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل وطحن
وعجن بماء الورد وشطر به البراني الزجاج وبخر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه على صلابة وهو حار
في الدرجة الثانية جلاء منق مفتح للسدد حاد ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ودرهم منه يدر الحيض وثلث
دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وهو يجلو الاسنان والوزن عشرة دراهم منه سم قاتل ويضر بالمثانة وجسمه
دراهم منه يسقط الاجنة حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانة العسل وعند غسل الفم والاسنان به ربما اضر بها
ويصلحه بزر البطيخ ويعقبه بدهن بنفسج ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اشنان داود** هو الزوفا اليابس
اشترغاز هو اصل الانجدان الخراساني وهو قريب من طبع الانجدان بل هو اوردا منه والاصوب استعمال خله
فانه يعمل في الخل ويخرج فيحصل فيه حرافة واجوده المصمت الابيض وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو ينفع من
الريح المستقل من البلغم المحترق و... جيد للمعدة وينقيها ويقويها يفتق الشهوة ويعين على هضم الاغذية كالكبود
والكلى والرؤوس وجرمه يبطي لبثه في المعدة وهضمه منها ويغني بلذعه ويضر بالدماغ والعصب ويصلحه الخل **اصل**
اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد **اصطرك** هو صمغ

شجرة رومية وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلو في الاحد رائحة وهو حار في
الثالثة يابس في الاولي وقيل في الثانية وهو يلين وينفع السعال وبحوحة الصوت والنوازل الباردة ويدر الحيض
وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والشربة منه الى درهم ونصف وهو ينزل الجنين حيا ويصدع الراس ويصلحه
بزر الرازيانج قال الشيخ دخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء وهو يخلط بادوية الاعياء وفيه اسباب وقيل
للراس ويصدع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع لصلابة الرحم ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك
البطم لين الطبيعة **اصابع الفتيات** هي الفرنجمشك **اصابع العذاري** هي صنف من العنب طوال كالبلوط
اصطفلين هو الجزر بلغة اهل الشام **اطماط** دواء هندي في قوة البوزيدان حار رطب يزيد في الباه **اطراطيقوس**
هو نبات يعرف بالحالبي ويسمى بذلك لان له خاصية في شفاء الاورام الحادثة في الحالب اذا علق عليه فضلا ان يضمد به
قال الشيخ فيه ادني تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة **اظفار الطيب** هي اقطاع يشبه الاظفار عطرة الرائحة وقيل
هي من جنس اغطية الاصداف يوجد في جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير
واجوده الذي الى البياض الواقع في اليمن والبحرين وهو حار يابس في الثانية يلطف اذا تبخرت المراة به ادر الحيض
ودخانه ينفع من الصرع والسكتة ويفيق من بها اختناق الرحم واذا شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ
اظن ان القلزمي هي التي الفرشية منها ويقال انها يكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى عبادان
منها مكي وهو ملطف ويستعمل في الداخل وفيها قبض يسير وهي نافع من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم
وهي يثقل الراس ويصدع واذا شرب منها درهم بالماء الحار اخرجت الدم المنعقد في الكلي والمثانة وهي يقطع
الروائح الردية وينفع من النزلات اذا تبخر بها واذا عودي تدخينها على الرحم ادرت الطمث المحتبس لاخلاط
لزجة في مجاريها **اعين السراطين** هو السنكسبوير ويسمى بذلك لمشابهتها لها **اغالوجي** خشب هندي او
اعرابي عطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة المضمضة بطبيخه يطيب النكهة وينفع من وجع الجنب والكبد ومثقال
للزوجة المعدة وضعفها واذا شرب بالماء نفع من قروح الامعاء والمغص الذي سببه الحرارة **اغيس** هو البنجنكشت
اغيرس هو الجوز الرومي **اغيرسطس** هو النجم بالعربية وهو الثيل ايضا **اغليقي** هو الميبختج **افرنجمشك** ويقال
له فرنجمشك بغير الف وفلنجمشك وهو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية يفتح السدد العارضة في الدماغ وينفع
من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ويقوي المعدة والكبد والقلب البارد ويهضم الاغذية الغليظة وبزره
جشاء طيبا وطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش والنمام في افعاله واقل يبوسة قال الجرجاني هو في تقوية القلب
اقوى من بادرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام بادرنجبويه واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار ويصلحه النبيح
افسنتين نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة متشكلة فيه بعض الالوان وله

زهر القوابي صغير ابيض في وسطه رؤس صغار فيها بزر دقيق وورقه يشبه ورق الصعتر يضرب الى الغبرة
فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه كورق الجبن وزهره صفراء وهو اصناف خراساني وقرطبي
وسوسني ونبطي وسوري وقيل انه صنف من اصناف البابونج اجوده الرومي الاحمر المر الذي عليه غبرة وفيه عقد
وهو حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض مدر للبول مسهل للصفراء يدبغ المعدة والكبد ويفتح السدد
وينفع اليرقان والحميات المزمنة وينقي الاوراد بالادرار فينفع من الاستسقاء ويحدر الطمث وعصارته اقوى
لكنها ردية للمعدة وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير جلوسا في طبيخه وطبيخه ينفع اصحاب
السوداء ولا يجوز استعماله قبل نضج الاخلاط فان ضرره عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة
الباردة ومن خواصه انه يمنع المواد والتخير والقاعد عن القرض والنبات من السوس واذا بل بماء المداد
لم يعرض الفار الكتاب وهو يضر بالمعدة الحارة ويحمق الراس ويصدع ويصلحه الانيسون وهو يمنع فساد
الهوام وينفع من داء الثعلب وداء الحية ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره وينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا ومشروبا واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وينفع وينفع من وجع الاذن ومن اورام خلف الاذن
ومن سيلان الرطوبات من الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق اذا اضمد به ما تحت
العين ومن الغشاوة ويسكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها وضماد للطحال ويقتل الديدان
وينفع من نهش التنين البحري والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل وبطين الحمرة
او الشيح الارمني وفي تقوية المعدة الاسارون مع نصف وزنه هليلج اصفر والشربة منه من مثقال الى درهمين
ومطبوخا ومنقوعا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم **افيثمون** هو زهر الصنف من النبات الشبيه بالصعتر
وهو رؤس دقاق لها اذناب شبيهة بالشعر واجوده المقدسي والاقريطشي المبزر الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة
وقوته شبيهة بقوة الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم وعظ النفخ وهو لا يوافق اصحاب الصفراء
لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم ويوافق المشايخ والكهول ويذهب جواهر السوداء وينفع الصرع والماليخوليا
وخصوصا الحادثة عن ادمان الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع التشنج من الامتلاء ويفتح السدد وهو بطيء
الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها يعينه في التحليل قال ابن ذكريا اذا اريد
اسهال السوداء الكثير يشرب منه ستة دراهم مسحوقا مع اوقيتين من السكنجبين ويقول ايضا عالجت بهذا
مطحولا فخلص في يومه ذلك وهو اذا شرب بماء الجبن كان ابلغ في اخراج السوداء وخاصة في اصحاب السرطان
المتفرج وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء الصفراوية واذا شرب منه مقدار اربع درخميات بعسل وملح
وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصي في دقه وفي طبخه فانه اذا طبخ كثيرا

بطلت

بطلت قوته بل يلقى في آخر الغليان مصرورا في خرقة كتان منخلطه مبسوسا بدهن لوز حلو والشربة منه من
درهمين الى اربعة ومطبوخا الى اوقية اذا افرط وبدله في اسهال السوداء وزنه تربد وثلث وزنه حاشا
وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين
المر الرائحة السهل الانحلال في الماء الحار والشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا والاصفر
الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي اللون مغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري او بالصمغ
ويكون براقا املسا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا
والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث درهم واذا استعمل منه مقدار شربة ارقد وينفع من السعال المزمن
والمبرح وهو قاطع للنزف حابس للاسهال والسحج وهو يجفف القروح وينفع من الاورام الحارة ويطلى مع صفرة
بيض مشوي على النقرس فيسكن المه ويسكن اوجاع الاذن اذا اقطر في الاذن منه فاترا مع دهن ورد وزعفران
ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثيرا من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما اندفع
المدقع به واجمعت وذلك اذا كانت مستوخمة من حرور ورطوبة وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم ويعرض من
شربه السبات واشتمام ريح الافيون من فمه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغؤور العينين وكمد الاظفار
وربما عرضت له حكة شديدة وعلاجه القيء بالشبث والخل والعسل والملح الهندي وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى
شرابا قد القي فيه دارصيني وعاقرقرحا وجندبيدستر ويسخن الراس بالتكميد والتعطيس ويعطى ترياق الاربعة
او سجزينيا او يسقى قدر بندقة من جندبيدستر وفلفل وحلتيت وابهل مسحوقة معجونة بالعسل ووزن درهمين
منه يقتل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه بزر اللفاح او قشر عروقه او عصارته وثلثه
امثاله بزر البنج وكيفية استخراجه ان يوخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقان ويستخرج عصارتهما ويسحق العصارة
في صلاية ثم يقرص ويسمى هذا الافيون ميقونيون وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغ وكيفية استخراجه
انه اذا احضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعبة شقا
رقيقا بقدر ما لا ينفذ ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مارا على الاستقامة ولا يمر الشرط
فينفذ ويوخذ الصمغ بالاصبع ويجمع في صدفة فاذا اجتمع يترك وقتا ما ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم
وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق الصمغ على صلاية ويقرص ومن خواصه انه ان حل بخل وطلي به انف الحمار ومات
عنده واخذه النهيق **افعى** قال جالينوس اذا اخذت خيوطا كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها الافعى
ولف منها واحدة على عنق صاحب اللهاة الوارمة والحلق ظهر له نفع عجيب واذا شق الافعى ووضع على نهشه سكن الوجع
ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافعى يسخن ويجفف البدن اذا طبخت كما يطبخ لحم المرماهي بالزيت والملح والشبث

والكراث والملح بمقدار قصد وحي ينقي ويحلل من جميع البدن شيئا يخرجه من الجلد وقد جرب ذلك ثم حكى حكايات
يدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت تقع في الشراب اتفاقا فيشربه مجذوم بالاتفاق ايضا فيبرأ بعد ان
يغلظ جسده كله ويسقط كما يسقط عن ذوات الخزف من الحيوان جلودها ويصير ما بقي من لحمه بريا من
اللين مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا اسقطت عنها الشبيهة بالاخزاف عظامها ثم قال ولحوم الافاعي
يحلل يجفف وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا ويشبه ان يكون قوتها قوة يبادر الى الصعود الى الجلد فينقي
وقد وقع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن كيلوس متى كان الآكل له انسانا وقد اجتمع
في بدنه اخلاط ردية وقد يعمل ملح من لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يوخذ افعى حية ويصير
في قدر جديد ومعها ملح وشبث وتين من كل مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسل ويطبق ثم القدر
ويشوى في الاتون حتى تلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب يسير ليطيب طعمه
وقيل ان لحوم الافعى اذا طبخت واكلت تحد البصر ويوافق اوجاع العصب وينفع الخنازير في وقت زيادتها على الزيادة
وينبغي ان يسلخ ويقطع رؤسها واذنابها لانها خلوان من اللحم لشيء آخر كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب
وملح يسير وشبث وقوم يقولون ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي القوة ويحفظ الشباب وان دقت
كما هي نية ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا بليغا وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وقيل ان من اكثر من اكل لحوم الافاعي قمل بدنه وافسد **افليجه** حب كالخردل
يقال له القرنفل البستاني حار يابس يقوي المعدة والكبد الباردتين **افقراسيقون** دواء فارسي جيد لحفظ
افيوس ويقال له الفافيوس الحدقي لانه يشبه الحدقة وقد يسمى الاشخاص وخاما الاسي والنخل البري وهو نجم
من الارض عودين او ثلثة كعيدان الاذخر دقاقا مرتفعة ارتفاعا يسيرا وورقه كورق السذاب الخضرة وثمرة
ضعيفة واصل كاصل خنثى لكنه اشد استدارة وهو ملآن من دمعة وله قشر اسود وداخله ابيض ويعد الاكل
اذا اخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله قيأ واسهل وهو
بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الدرجة الاولى يجفف في الثانية وهو يمنع نبات
الشعر على عانة الصبيان مدة وثمرته ينفع اليرقان وكيفية استخراج دمعته ان يدق ويترك في اجانة ويصب
عليه ماء ويحرك فالطافي يجمع بريشة ويجفف ويوخذ منها فيقيء ويسهل **افشرج** معناه بالفارسية رب ثم
يضاف الى ما يراد مثل انارافشرج اي رب الرمان ومورد افشرج اي رب الآس ونحوهما **اقحوان** هو والبابونج
متشابهان في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له بالفارسية بابونج البقر وهو نبت بطول
قدر الذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكزبرة ونور مستدير وبعضه على حواليه اوراق

دقاق

دقاق بيض ووسطه يكون اصفر واحمر والبابونج له رائحة طيبة واقصر منه طولا واصغر بزرا وقيل الاقحوان
منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر العرق والطمث شربا
واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم ويسبت ويثقل الراس وادمان شمه يحدث نسيانا
وطبيخه اذا اجلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الزلق والربو والسوداء بالاسهال ويضر فم المعدة ودهنه
يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان
والاستسقاء وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر
شربته ثلثة دراهم وهو ينفع من الاورام الباردة ونهش الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات
العصب ومن التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها ويشرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون فيسهل
السوداء والبلغم **اقليميا** يتخذ من الفضة والذهب والنحاس ومن المرقشيثا وهو ثفل يعلو السبك او دخان
والذي يرسب صفايحي وينبغي ان يحرق الفضي عند مداواة العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس
وهو ابرد من الذهبي وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول وفعل ذلك في الابدان
المعتدلة دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبة في البدن وفي العين ذرورا وفي المراهم ينبت اللحم
في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي واجوده العسقودي اللازوردي اللون والصفايحي
اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثة وهو يملا الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها
الزايدة ويدمل القروح الخبيثة وينفع من ابتداء الماء في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قروحها اذا غسل
ويجففها بغير لذع **اقاقيا** رب القرظ وهو ثمرة الشوكة المصرية وهي شوكة لا حق في عظمها بالشجر واغصانها
وشعبها ليست قايمة ويسمى عصير السنط واجود حطبهم منه وهو ذكي الوقود قليل الرماد ويغسل الاقاقيا فيستعمل
في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص
مغسوله وهو مركب من جوهرين ارضي قابض ولطيف لذاع واجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر
الى السواد بارد يجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض يمنع سيلان الدم
ونفثه ويسكن الرمد طلاء ويسود الشعر جيد للمعدة والكبد الحارتين محلل للاورام الحارة ويمنع السحج واختلاف
الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل وهو ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل
اذا طبخ وصب على المفاصل المسترخية وينفع انصباب المواد الى اي عضو كان ويقوي البصر ويلطفه ويدخل في
ادوية الظفرة ويعمل مشروبا وحقنة وضمادا ويرد نتو المعدة والرحم وينفع من استرخائهما ويرد سرر الصبيان
وينفع من قروح الفم واللثة ومن بثور العين ذرورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار لم ينفط

وهو يمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة اذا طلي عليها اقسون دواء كرماني وفارسيته حار الطيق الكليل الملك حشيشة ذات ورق مدور عصي واغصان دقاق جدا بخلاف الورق ولها زهر اصفر صغير يخلق بزاود دقاق مدورة يشبه اسورة الصبيان الصغار حلالي الشكل فيها حب مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها ذلك الاكليل بما فيها واجوده الحديث الاصفر الصلب المايل الى البياض الاطهر الرايحة الذي قد برز حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين الوجع ملطف مقو للاعضاء يتخذ منه نطول للصداع وينفع اورام المقعدة والانثيين وربما خلط معه صفرة البيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحي وينفع ايضا اورام الحشا والطحال ضمادا مع الافسنتين ويذيب الفضول اذا شرب بميبختج وقدرما يوخذ منه الى درهم وينفع من اورام الاذنين والعينين ووجعها ضمادا بالميبختج وقطورا فيها من عصارته وتنفعه من الوجع عجل وبدله اذا عدم وزنه بابونج اكشوث وكشوث هو شيء يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق بالنبات امثال الخيوط ليس بمن ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة وله مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو يجعل في الشراب فيقوي به ويحلي بالسكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية ذابح لمرارته وعفوصته مقوي للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة في العروق والاورام نافع من الحميات المتقادمة العفنة مسهل للصفراء مدر للبول والطمث وينفع من المغص ومع الراوند من اليرقان وينبغي ان ياكله المحرورون بالخل واذا شرب بالخل سكن الفواق وهو يقوي المعدة وخصوصا المقلي منه وماؤه عجيب في النفع من اليرقان وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل انه انفع من نقيع الخشخاش كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي وهو يضر بالرية ويصلحه ماء الهندباء وقدر ما يوخذ من مايه خمسة عشر درهما ومن جرمه مع الادوية ربع درهم واذا وقع في المطبوخ فمثقال اكمكت هو حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر هندي يشبه البندق ولكن فيه تفرطح الى الغبرة ما هو ويشبه بيض العصفور ايضا اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه حركة وهو لذلك شبيه بلب البندق ويسمى باليونانية الاطيطس اي حجر يسهل الولادة وانما وقفوا على خاصيته هذه من قبل النسور وذلك ان الانثى اذا ارادت ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليه وكذا يفعل بالنساء وساير الحيوانات اذا وضع تحتهن او علق عليهن سهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من اقاقيا اذا سحق بماء وطلي على العضو الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء

ويسحق ايضا ويطرح في لبن النساء ويحسى فيه صوفة ويحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها وبجعل في جلد حروف رايحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا كان حين الطلق يحدر عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة في الولادة وكذا يصلح لساير الحيوان ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه خصم وان علق على شجرة تسقط حملها لم تسقط البج عروق يوتى من بهاي الهند ابيض فيها نكت سود حار يابس في الثانية مجرب النفع من الشرى يسقى منها اول يوم نصف درهم وقيل بسكنجبين وثاني يوم نصف مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب الشري وابطله بالكلية من غير اسهال ويرى منه فعل عجيب بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد مرخ به ظاهر البدن اذهب الشري من اي خلط كان خصوصية جوهره وطعمه مر وقوته حارة السنة العصافير هي ثمرة شجرة يشبه ورقها ورق اللوز وهي عراجين متفرقة مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل خرنوبة لب كانه لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه مرارة وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى وفيها رطوبة فضلية وقيل هي حارة رطبة تنفع من وجع الخاصرة وتفتت الحصاة وسلس البول المتولد من الخروج وتزيد في الباه وفي ورقها قبض وتنقية والحام وهو يدمل القروح الرطبة ومشورها بالخل على ارض العضل وهي تنفع من الخفقان وبدلها في تحريك الباه وزنها جوز مقشر ووزنه نودري احمر املج هو معروف ويقال له السنابير وهو حب اسود يشبه عيون البقر له نوى مدور حاد الطرفين فاذا نزعت عنه قشرته تشقق على ثلث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفص يوتى به من الهند وقد ينقع في البلاد التي يجلب منها في اللبن يخرج بعضه بعضا ويسمى شير املج واجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مقو للاعضاء العصبانية والاعضاء الظاهرة والباطنة كلها ويزيد في الفهم ويقوي المعدة والعين ويسود الشعر ويقوي اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب بذكيه ويطفي حرارة الدم وينفع العصب جدا ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويشهي الطعام ويجفف رطوبات المعدة ولحمها واذا كانت المعدة باردة خلط معه السنبل ويشد المقعدة ويحلوه مع المقل الازرق يقطع نزف افواه العروق وهو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف والقيء والبزاق ويقطع العطش اذا وضع في الماء المشروب وتودي عليه وشرابه ينفع البواسير المزمنة ولين الامعاء ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش اذا كان بسبب غلبة الدم وقلته ويسرع تحلله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقدر ما يوخذ منه مفردا ثلثة دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بدهن لوز قليل واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر ومن السحج واذا شرب في زنة درهمين

تلثة دراهم دقيق بنق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال ولكن مر بما يلين البطن من غير عناء وبدله اذا عدم البليلج وهو يكسر الابخرة المتصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن اللون ام غيلان شجرة بالبادية معروفة ويعرف بالشوكة المصرية وهي باردة يابسة قابضة يمنع الدم وانصباب السيلان من الرحم ويمنع نفث الدم وسيلان الرطوبات ام وجع الكبد هي بقلة من ادق البقل لها زهر غبراء وورق صغير اغبر يحبها الضان وسميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد والصفراء انجرة لون بزرها يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وارق وليس في طوله ويسمى القريص واجودها الرزينة المايلة الى السواد وقيل المستعمل منها في صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق الاخضر اللون وهو حار في اول الدرجة الثالثة وقيل في الثانية يابس في الثالثة وبزرها اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل ويلين الاورام الصلبة وخاصته التي خلق لاجله ينفع من السرطان ضمادا وربما دهها مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف وورقها اذا طبخ واكل الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في الصدر وفي الانجرة قوة نافخة بسببها يهيج الجماع ولا سيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب بزرها يسهل البلغم اللزج وقدر ما يوخذ منه دانقين الى درهم وهو يضر بالكلى ويلذع ما يلاقيه حتى الامعاء ويصلحه الصمغ العربي والكثيراء قال الشيخ هي جذابة مقرحة محللة بقوة محرقة وهي بخور الديلات ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات ويفتح سدد المصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل قلع الاسنان واذا سقي بماء الشعير نقي الصدر وهي يزيل الربو وتنفس الانتصاب الحادث من ذات الجنب والرية ومن الورم العارض للرية وقد يقع في اخلاط المرهم الذي يأكل وتفتح فم الرحم فتقبل المني واذا احتمل بالمراود الطمث ويسهل البلغم الخام لجلاءها لا بقوة مسهلة ويحتاج ان يشرب شاربها بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وهي اذا مسها الانسان اخذت في عضوه الذي مسها به لذعا قويا وحرقة ويتخذ من ورقها عجة ببيض ويطلى بقوي الباه وبزرها اقوى منه واذا طبخت باللحم يصير افعالها ضعيفة واذا دق بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة بينة وهي نافعة من وجع الجنبين وتفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخص من حصى المثانة الطفلية فانها تفتتها تنقيه بالغة انيسون هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثة يابس في الثانية يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصة مقلوه ويسكن الاوجاع ويهيج الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وهذا غريب لان الانيسون يجفف ويحلل ويسخن واذا كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات وذلك لانه يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومني كثيرا ويكون صدور هذا الفعل منه بالخاصية وربما يعقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعدة ويقتل الدود ويذهب وجع الضرس ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار

انفع ما فيه بزره وهو حريف مر بحرارته يفارق الاحراق واذا بخر به تحت المتحررين نفع من النزلة والصداع والدوار الذي من برد وينفع السبل المزمن كحلا وان سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابراء ما يعرض في باطنها من صديع عن صدمة وضربة ولا وجاعها ايضا قال الشيخ اجوده الكبير الحبة لا يغش عنه قشره شيء بالنخالة قوي الرايحة انجدان صنفان احدهما الابيض الطيب الذي يسمى السرخسي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية والآخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ الانجدان هو الحلتيت فالطيب يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن قال المسيح قوة الانجدان حارة يابسة في الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المعدة ويدر الطمث والبول ويسهل الطبيعة وينفع الآكلة اذا سحق وذر عليها قال الرازي وفي الانجدان شيء عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغذية النافخة ويولد من ذاته نفخا يسيرا وكذا في الزنجبيل والاشترغاز ولذلك يغلط كثير من الاطباء فيظنون انها تعين على حل النفخ ويلتبس الامر كذلك قال السمرقندي وقد يتعجب منه ومن الدارصيني والزنجبيل والاشترغاز في تحليلها نفخ الاغذية النافخة وتوليدها من ذاتها نفخة يسيرة بخارية تعين في الانعاظ وتسخن الكلى ونواحيها ولا ينبغي ان يتعجب منها كل التعجب لان في الثلثة منها رطوبة غريبة يفعل بها ذلك النفخ واما الدارصيني فلشدة لطافته يغوص وينفذ في اقصى العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وصمغ الانجدان يقاوم السموم وينفع من وجع المفاصل الحادث من البرودة ويجذب المواد الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله قريب منه في القوة واعسر انهضاما ويضر بالمعدة وكذلك الحلتيت والانجدان غليظ الجرم بطيء الوفوف يحتشي المعدة محقق للرطوبة ملطف للطعام مغير لرايحة البدن والفم وينبغي الا يرى ان يستعمل منه خلا وكامخ الانجدان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة والمني في هضمها يخلف شديد انجدان رومي هو سيساليوس وهو كاشم رومي انطونيا هو الهندباء الشامي العريض الورق انب هو الباذنجان اناغلس هو اذان الفار انزروت هو صمغ شجرة شايكة وفيه مرارة لونه الى الحمرة والصفرة ومنه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احديهما مسددة لاصقة والاخرى مرة مفتحة ولذلك صار بغريته يجفف تجفيفا لا لذع فيه وبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات ولذلك يقع في اخلاط بعض المراهم وهو حار في الثالثة يابس في الاولى جيد للرمص خاصة اذا ربي بلبن الاتن او الجواري وخاصيته اسهال الصفراء والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين على عنف وليكن مصلحا بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم واذا سحق الانزروت مع شيء من نطرون بماء وطلي به الاورام الكاينة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وهو ينضج ويحلل وينفع الاورام ضمادا ويجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والنصل في العين والاذن المتقرحة

وشرب بالمتواتر يصلح الرأس وخصوصا المشايخ وهو يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي انارمشك هو نارمشك
انجوج هو العود انك هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد سبق ذكره عند الكلام في آبار
انسان فيه اشياء نافعة فمن ذلك ان منيه يجلو البهق وملح بول الصبيان المتخذ في النحاس يجلو الكلف وزبله ينفع
من البرص وحراقة شعره بدهن ورد ينفع من وجع السن وقيل ان عظم الانسان المحرق يشفي من الصرع قال
الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله ورماد شعره يبري البثور واذا خلط بالسمن ينفع
الاورام الساعية وبوله يجلو الجرب والحكة ويمنع سعي القروح الخبيثة والقوباء وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس
وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون او مع شمع وزيت وحراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة
فيسكن بما ادعي وريح اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة
وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصاب ولبن
المراة علاج الارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان سكرجة من بوله ينفع اليرقان خاصة
مع ماء العسل وماء الحمص وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النساء ينفع
قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وقيل ان بوله يقطع الاسهال وينقي الرحم وقدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث وزبله
اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدائرة منع ادوارها واسنانه تسحق وتذر على نهش الافعي او يحرق وتذر
وزبله يذر على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات انجبار هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار
بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة في لونها
الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا كبر بذوح ويتشبك بالعليق ويتشبه عليه وله زهر احمر يخلفه جراريب صغار فيها بزر
وله اصل حسن غاير في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة يقبض قبضا شديدا واذا قشرت اصولها
ودقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل رطبة ويابسة
وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرية وجحب الصدر وسحج الامعاء والبواسير
وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا دون اعتقال ويودي
ويبري قروح الرية ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات
قال ابن البيطار قد حدث عنها من يوثق به انها ابرات رجلا من قرحة الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع
في الذبول وقذف الدم وصديد منتن وابرات آخر من الذبول وبول الدم والمدة بعد عشرة ايام والشربة من عرقه
وعصارته مثقال انقردیا هو البلادر اوراق الذهب يابس لطيف اكال للحم من غير لذع اوربالي واوملي هو
دهن يحتبي اخص من العسل يجلب من ساق شجرة تدمونه حلوة ويتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي النجيح

وهو حار

وهو حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته ينفع الجرب المتقرح طلاء واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين كحلا واذا
شرب منها وقيتان مع نصف رطل ماء استخرج اخلاطا رديئة وشربه يحدث كسلا ونسيانا وينبغي ان لا ينام
بعد شربه البتة حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه يكسل ويرخي فلا يبالي منه ولا يروع من يستسهل به فانه مع ماء الجبن
منه سليم ويحتال ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الاوماليي معناه الدهن العسلي ويقال له عسل داود عليه السلام واذا
شرب منه ثلث اواق بتسع اواق من ماء استخرج فضولا غير منهضمة ومن صفراء واجوده العتيق النجيح الصافي
اوسيد هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس كثير بتوشي ورقه كورق الباذروج واغصانه نحو شبر عليها
زغب وغلف كغلف البنج مملو بزرا اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف يجفف لا لذع فيه واذا شرب
بالشراب ابرا نهش الافاعي وساير ذوات السموم ويسقى بالمرو الفلفل لعرق النساء اوبوطوليون هو نبات
يشبه القرع ويقال انه انفع شيء في الجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال اهليلج هو هليلج وهو اربعة اصناف
اصفر واسود هندي صغير وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور
وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانية يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة
والاصفر اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين يسهل الصفراء وقيل البلغم بالقبض والعصير من غير
غايلة والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة ونقل ابن البيطار
عن قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بصمغيته الموجودة فيه وما لم يظهر فيه الصمغية كان فعله ضعيفا ومن الدليل على
ذلك انه اذا نقع في الماء كان اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب النار قوته بخاصيته في جوهره والكابلي يسهل
السوداء والبلغم اسهالا ضعيفا وقد يسهل الصفراء واجوده الرزين السمين المايل الى الحمرة او الى الصفرة
قليلا وهو ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمعقدة والكبد ويشد اللثة ويقوي
الاسنان جدا والدماغ والاستسقاء والحميات العتيقة وينفع البواسير والرياح ويزيل الحمرة وكثرة الماء
وهو من اكبر ادويته والشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الى خمسة دراهم
وهو يعقل الطبع مقلوا قال الغافقي من اخذ كل يوم من الهليلج الكابلي منزوع النوى واسكه في الفم حتى يذوب
وابتلعه واد من ذلك ابطا شيبه جدا ونوى الاهليلج الكابلي بارد يابس في الثانية ينفع من عسر البول وقدر
ما يوخذ منه مثقال وقيل يضر بالطحال ويصلحه الشراب والاسود اجوده الهندي يصفي اللون ويسهل المرة
المحترقة والسوداء وينفع البواسير واذا اكتحل به قوى البصر والشربة مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا
من سبعة الى عشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرها المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل
كما هو اذ ليس له نوى وينبغي ان يكون استعمال الهليلجات كلها مرضوضة لا مسحوقة ناعمة لئلا يضعف فعلها

وكلها تخشن فتخلط بما يزيل خشونته وشدة قبضه كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان
ايرسا هو السوسن الآسمانجوني وهو مختلف الالوان بياض وصفرة واسمانجونية ولهذا اسمي ايرسا
اي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرايحة وهي المراد بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل السوسن
وينبغي اذا قلعت ان يجفف في الظل وينظم في خيط كتان ويخزن واجوده الصلب الكثيف المكتنز العصير الطيب الرايحة
المحرك للعطاس حار يابس في الثانية منضج مفتح لطيف ينقي الاخلاط الغليظة من الصدر والرية ويدر البول والحيض
مسخن يصلح السعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي بماء العسل اسهل كيموسا غليظا
بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والتمضمض
بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته البارد يدين وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم
وهو يزيل الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضمادا بموضع النهش واذا اسلق لين الصلابات المزمنة والخنازير
ضمادا ودهنه يحل الاعياء ويذهب نتن المنخرين ويزيل المغص وحقنته ينفع من النساء ويتوم ويزيل الصداع
المزمن وهو يجلب الدموع ويشرب بالخل فينفع الذين يمذون بلا جماع وهو ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم
في النواصير والقروح العميقة ولو ذرورا ويكسو العظام لحما ودهنه مع الخل يسكن دوي الاذن ويمنع النزلات
المزمنة وطبيخه ايضا ينفع من السعال لا سيما عن رطوبة وذات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق قال السمرقندي
وهو يسهل الماء الاصفر والخلط اللزج والشربة منه من درهم الى درهمين وفيه جلاء وهو ينفع من الاستسقاء
وينقي القروح الوسخة ايهقان هو الجرجير البري ايل قرنه المحرق المغسول يمنع نفث الدم وقروح الامعاء
وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب منه درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع الاسهال المزمن واليرقان ووجع
المثانة واذا اسقي به محرقا جلي وسخ الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان احرق ذنبه
وسحق بخمر وطلي به الذكر اهاج الجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو باذهر حيواني افضل الادوية في دفع السموم
ونكايتها حرف الباء بارج هو النارجيل بازهر الموجود منه في ايدي الناس الآن نوعان معدني يقال
انه ينفع من لدغ العقرب فقط وهو مقصر عن جميع ما يذكر من منافع البازهر الحيواني وهو حجر رخو يحك باليد
ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر وغير ذلك اذا حك بالماء وطلي به اثر الضربة ابراه وليس شيء منه
ينفع السموم واما البازهر الحيواني فهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط نقطا خفية يوجد طبقات رقاقا
في اصل تكون طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك وعلى سوبعا ويحكه ابيض واعظم ما يوجد منه الى ثلثة مثاقيل
يوتى به من بلد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات ويذكر ان الايل
البازهر يشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهي معظم غذائه بحيث عنها فيستخرجها وقد اختلف الناس في

اي موضع

في اي موضع من هذا الحيوان يكون البازهر فقيل يتكون في عينيه وذلك انه اذا اكل فراخ الحيات اعترته
حكة في ساير جسده من سمها فيعمد الى بركة الماء ويغوص فيها ما خلا راسه من الماء الى ان يغيب كله فيخرج من ساير
جسده بخار رطب الى عينيه ثم يخرج من ماقيها اللذين يليان انفه فاذا ضربه الهواء جمد وتجسد حجرا ويتكرر ذلك
الفعل منه حتى يصير الحجر متراكبا ولا يزال كذلك حتى يسقط ويتبع مطانه فيوخذ منها وقيل ان هذا الحجر يتكون
في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته ومن خواصه انه ان مر على جحر العقرب بطل لسعها واذا اصبع في افواه
الافاعي منه حبتان مذابا خنقها وماتت وهذه الخاصية مما يختبر بها الترياق الخالص من المغشوش واخص
خواصه النفع من السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ومن عض البهايم والهوام والنهش اذا شرب
منه من ثلث شعيرات الى اثني عشر شعيرة مسحوقا او محكوكا بالمبرد او محكوكا على المسن بالزيت والماء
فانه يخرج السم بالعرق وليس في الاحجار جميعا ما يقوم مقامه في دفع السموم واذا سحق ووضع على موضع
النهوش وغيرها جذب السم الى خارج وابطل فعله بارزد هو القنة بادرنجبويه اسم فارسي معرب
من بادرنبويه ومعناه الاترجي الرايحة ويسمى ايضا البقلة الاترجية وهو المرزنجان عند عامة الناس يسمى
ما لبطانا ايضا واجوده الطري حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة
الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان
ويصبغ الذهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطرية
وتلطيف وتفتيح مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية قليلة
في بان يسهل عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب التي يمثله في الاعضاء والبدن كله ومن
خواص الجلية انه اذا اخذ شيء من ورقه وبزره واصله وجفف الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل
في الجنب فان حامله يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه منجحا في حوايجه مسرورا نشيطا ما دام عليه وهو يعين على
الهضم وينفع من الفواق والغشي وقدر ما يوخذ منه مائة عشرون درهما ونظيره في التفريح مثل وزنه ابريسما وثلثي
وزنه قشور الاترج وقيل اذا شرب ورقها بالشراب او ضمد به وافق لسعة العقرب ونهش الرتيلا وعضة الكلب
الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب مدقه بالنطرون نفع من قرحة الامعاء ومن الاختناق العارض من الفطر ويقع
من المغص وبهاء منها العود وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير وينقي
القروح ويسكن وجع المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج ماء ورقه ويشرب ويعذب او يوكل نيا ومطبوخا ومن خواصه
النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم

الطعام الغليظ ويجشي جشاء طيبا وهو يطرد الرياح من المعدة والامعاء ويطيب نكهة العسل وطبخه اذا طبخ به واذا طلي بماء النمل والنار الفارسية ازالها وان استف من بزره نصف مثقال وطلي بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى النافض واكله يقوي الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس

بابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيض ورده كبار واجوده الطري الزكي الرائحة الاصفر الساطع الى البياض الكبار الورد قال ابن البيطار والنوع الابيض الزهر هو المعروف بمصر بالكركاش وبالاندلس المقارجة وهو اسم لطيني وبافريقية رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذي يعرف بافريقية بالبابونق وهو اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق والبابونج قيل قوته قريبة من الورد حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصية من بين سائر الادوية ولذلك كان يقول استاذي بقراط البابونج يحلل الحاصل ويردع الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ والاعضاء العصبانية نافع من الصداع والاستفراغ لمواد الراس ويسهل النفث وينفع من النفخ وايلاوس وهو انفع الادوية للاعياء وتسكين الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذا نضج موادها وينفع بخاره من النزلات في آخرها منفعة قوية واذا وضع الاذن على بخاره منع ابتداء الطرش ويبري الغرب المنفجر ضمادا واذا اجلس في ماء المطبوخ او شرب صاحب حصاة الكلى فتت الحصا وادر البول واذا جلست المراة في ماء المطبوخ او شربته ادر الحيض واخرج الاجنة ويضمد به اورام الكبد وقال اسحاق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع من برد القيسوم قال الشيخ يحفظ ورقه وزهره بان يدق ويجعل اقراصا وهو يرخي التمدد ويصلح القلاع ويذهب اليرقان ويكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويمرخ بدهنه للحميات الدائرة

باداورد قيل هو الشوكة البيضاء وليس كذلك لانه قد يورد في نسخ المطبوخات معهما وكانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ الاصبع الابهام او اكبر ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر يشبه حب القرطم الا انه الى الاستدارة واجوده الابيض الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب منه مع السكر وبزره ينفع التشنج الرطب كذلك ورقه واذا وضع على موضع لدغ العقرب مسحوقا سكن ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو يسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتحة وخاصة في بزره وينفع الاورام البلغمية والحمى البلغمية العتيقة وضعف المعدة ووجعها وشربته درهم ونصف وهو مضر بالرية ويصلحه الانيسون وقيل مقامه في النفع من الحمى البلغمية الشاهترج وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها

قال

قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدد ينفع الصبيان اذا شربوه لفسادا في حركات العضل

بان هو شجرة شبيهة بالاثل ولها ثمر يشبه الفستق اكبر من الحمصة يكون لكل حبات اعدية في غلاف واحد مثل غلاف الباقلي ويقال له حب البان يعتصر ويستخرج من لبه دهن كما يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه ثخين يستعمل في الطيوب لانه لا يزنخ ابدا واذا اريد طبخه رش على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء هيج القي الكثير واسهل من اسفل وينفع طلاء من الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة والنمش وهو يجلو ويقطع ويقلع الثاليل وينفع الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم ويحل العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع من سدد الكبد والطحال ويلين صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو يوذي المعدة ويغثي ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه قوه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان شرب من عصارته مثقال قيات بقوة واسهلت واذا احتملت فتيلة مغموسة في دهنه اسهل الماء خاما

بابلس وبابلص هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي وهو حار جدا يفعل فعل اليتوعات في اسهالها وهو ملان من لبن وورقه كورق السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينتفع به

بخور مريم هي شجرة مريم وهي حشيشة واصلها العرطنيثا وورقه فيه اثار الى البياض وساقه اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر في لونه فرفيرية واصله اسود في شكل الشلجم ويكون اصله هذا مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليلة وافيا وخاصة في ظلال الشجر وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثالثة وهو يقطع ويحلل ويفتح ويجذب ويجلو ويسهل الطبيع اذا احتمل به بصوفة او طلي به اسفل السرة وشربه يخرج الدود والحيات ويحدر الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان ويفتح سدد الكبد وينقي سددها وينفض المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه بالعرق فينبغي بعد شربه ان يحتال في جلب العرق ولا يشرب اكثر من ثلثة مثاقيل بشراب حلو او بماء العسل ويقلع الكلف ويضمد بها الطحال الصلب فينفع وعصارته يفتح افواه عروق المقعدة ويحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفة وادخلت في المقعدة وهو يخلط في الادوية التي تحلل الخراجات والخنازير وساير الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعط به نقي الدماغ وقد يزعم انه ان تخطت حامل اسقطت واذا شد في الرقبة منع الحبل

بذاسقان ويقال له بدسكان وبدشقا وبذسقان وبداسكاه وهو بدكشت بركشت وتخذ منه اسود وهي حشيشة ويسمى قاتل ابيه وكف الكلب وهو حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دواء مدر يجلب من اذربيجان وقيل هي الحشيشة التي تتخذ منها القبط اسورة وبدله اذا عدم وزنه ونصف

وزنه دودونج ويكون كرماني بالسوية

بورك وبورق وبورق كابلي وبورق وابورق حب سندي او هندي مدور املس في قدر حب الماش وهو نوعان صغار مرقشة وكبار مرقشة اي منقط ببياض وسواد وافضله الصغار الضارب الى الحمرة حار يابس في الثانية وقيل حرارته في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع والحيات ويبول شاربه مثل لون البلغم والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مذافا باللبن الحليب وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلغم اللزج وينفع من اوجاع المفاصل ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا

برنجاسف هو القيصوم

برسياوشان ويقال له كزبرة البير وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار والساق الاسود والوصيف وجعدة الغنا وهو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق الاطراف ينبت في حافات المياه والشطوط والانهار وفي اماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الآبار وله اغصان سود دقاق طولها نحو من شبر وليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه يشبه ورق الكوفس ويذهب قوتها بسرعة وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل في الفاعلين الى الحرارة يابس في الاولى محلل ملطف مفتح يعين على نفث الاخلاط الغليظة وينبت الشعر في داء الثعلب ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويفتح السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا شرب نفع من الربو والسعال واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداء التي في المعدة والامعاء وقيل يسهل البلغم والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع من داء الثعلب والحية والقرع ومع دهن الآس يطول الشعر ويمنعه من انتثاره وينفع من الخنازير وينفع من القروح والجرب العارضين للعين وهو ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويذيبها ويخرج المشيمة وينفع النفساء ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه دار صيني واذا خلط بعلق الديوك والسماني قواها على الفساد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في بدن الانسان دفعها الى الجهة المخالفة حتى يخرج

برسياندارو وهو عصا الراعي

بردي هو الخوص وهو نبات ينبت في المياه وله ورق كخوص النخل وله ساق طويل خضراء الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغذ ابيض يصنع بمصر قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض يذر على الجراحات الطرية فيدملها وينفع في الخل ويحشى به حلق الناصور فينفعه ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين ورماده نافع من الآكلة وهو يحبس نزف الدم ونفثه وجميع القروح الساعية ويوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير فينفعها والبردي المصري يغذي ويمتصه المصريون كما يمتص قصب السكر واذا مضغ من اكل الثوم

والبصل

والبصل او شرب النبيذ قطع عنه رائحتها وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه ورماده مع الخل ينفعه ايضا ويقطع عرقه العرق لصاحب الطحال فينفعه

برطانيقي قيل انه بستان افروز وورقه يشبه ورق الحماض البري ولكنه اقرب الى السواد واحسن وقيل هو من النبات المستانف كونه كل سنة ساقه ليس بعظيم واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدر اكبر من ذراع له قضبان طوال وورقها كورق القثاء وفي اطرافه اذرع وشايع فرفيرية ينبح المنظر وليس له رائحة عطرة وورقه قابض يدمل الجراحات وعصارته جيدة للقروح العفنة التي في الفم والقلاع قال الشيخ يتخذ منها رب ينفع القلاع

بزرقطونا هو صنفان شتوي وصيفي واجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود قال جالينوس انه بارد في الثانية وسط فيما بين الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثالثة والمقلو منه قابض نافع للسحج وخصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع والعطش ولهيب الحميات ولذع المعدة ويلين الخشونة التي في الفم والمعاء ان شرب لعابه وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق وينبغي ان يستخرج ماؤه مصرورا في خرقة من غير ان يدق وهو ينفع الاورام الحارة ضمادا ومع الخل المنقوش ومع ماء الورد للصداع الحار واذا احتمل ونحل بحوربن وغسل به نعم البشرة ولين الشعر وسحق مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الآذان وعلى البلغمية ويضمد به للتواء العصب وتشنجه وقيل ان بزرقطونا يسكن المغص والزحير ويلين خشونة القروح وخشونة الصدر ويفتح ما من شانه ان ينفتح من القروح وشربه مدقوقا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة ونبض وغشي وربما قتل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبت والملح والبورق ويحسي صفرة البيض النيمبرشت ويسقى الشراب الصرف ومما يدفع مضرته الاسفيذباجات والمثلث

بزرهندبا اجوده الرزين البستاني المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية ومن اليرقان عن سدة الكبد لانه يفتح سددها وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين

بزرمرو اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق حار رطب باعتدال واذا قلي نفع من ذوسنطاريا والسحج وان لم يقل اسهل بلغما وسوداء خصوصا من نواحي القلب وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة وهو يجمع المدة في الاورام وينضجها ويفجرها

بزرالحماض اجوده الرزين الضارب الى الحمرة بارد يابس قابض شديد القبض يطفي المرة الصفراء وينقي الامعاء وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزرمرو وبزرقطونا الحم جرح الامعاء ويقطع اسهال الادوية ويضر بالكلى ويصلحه السكر

بزرلسان الحمل يشبه بزر الحماض في افعاله واجوده الاسود الرزين بارد يابس قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النساء وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه العسل

بزرالخبازي شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة

الصدر وهو اجود من الخطمي في ذلك وينفع السحج وقروح الامعاء **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد
يابس وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من السعال
الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزفه وينفع في اضمدة ذات الجنب والرية ويحلل صلابة الرحم ويلين
البطن ويفتت الحصاة الكلى **بزر القثاء والقثد والبطيخ** بزر القثاء خير من بزر الخيار اجوده ما اصفر
خيارهما باردان رطبان يجلوان ويطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعاء ويزيد في الجماع
وفي الجملة هذه البزور تلين البطن والصدر وتدر البول وتنفع السعال الحادث من الحرارة وما ينال الانسان
من الغذاء يسير وطريق استخراج مياهها ان يدق مقشرا او غير مقشر ويصير في خرقة ويحلب في الماء ويروق
البطيخ اذا دق ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة
ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات الحادة والمحرقة والصفراوية
واورام الكبد ويفتح سددها وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتهما ويوضع في الادوية المركبة النافعة
عن الاورام الحارة مثل المصطكي والسنبل ونحوها يكسر من حدتها ويعين على تحليل بقايا الورم الحار وينفع في ادوية
الحصاة ليكسر من حدتها ويوصلها ويسكن ما يتولد من خشونة المجرى من الحرقة وقال اسحق انه يضر بالطحال
يصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان وقدر ما يوخذ من بزر القثاء والخيار الى عشرة دراهم **بزر الشاهسغرم**
اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرائحة وهو حار يابس وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من
الرعاف والقيام الصفراوي وقدر ما يوخذ منه نصف درهم مقلوا وينفع السحج وعقر الامعاء وقيل انه يضر
بالكلى وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبيعة بزر كل نبات شبيهة بطبيعته **بسباسه** هي قشور وورق خشب
يحذي اللسان كالكبابة يشبه اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى حمرة وصفرة طيبة الطعم والريح باكلها الناس
والماشية واجودها المائل الى الحمرة حارة يابسة في الثانية فيها قبض وتفريح وتطييب النكهة وتحليل النفخ وتقوية
للمعدة وتقوية لها وللكبد وينفع من سلس البول خصوصا اذا ضمد بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن
والسحج وينفع من صلابات الرحم قال الشيخ يسعط به مع دهن بنفسج للصداع الكائن من رياح غليظة في الراس والمعدة
وهي تنفع المرطوبين وتمنع نفث الدم وتنفع الطحال وهي في الاضمدة اقوى من المشروب وهي شبيهة القوة بجوزبوا
وقيل انها قشور جوزبوا التي يكون فوق القشر الغليظ وهي لباسه وقشره الغليظ لا يصلح لشيء وبدلها ثلثاها
جوزبوا وقيل وزنها منه **بسفايج** يعرف بعضهم بالاشتوان اصول شبيه في شكلها بالحيوان المسمى اربعة واربعين
في طعمها حلاوة وقبض اغبر ذو عقد الى السواد والحمرة اليسيرة ينبت على شجر العاص وقيل انه ينبت على الاشجار
والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجرة البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر عليه شيء من زغب في غضاضة

دقاق

دقاق حب شبيهة بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان وورقه ايضا يشبهه واجوده الحديث القوي
الطعم الغليظ مثل الخنصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة ومكسره الى الخضرة حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل النفخ يسهل السوداء والبلغم المخاطي وينقي الامعاء واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو من الادوية المامونة
الغائلة لكنه مغث ويسهل البلغم في مرق الديوك ومن خواصه انه يجمد اللبن الذي لم يجمد ويحل الجامد وقيل انه يسهل
جميع الاخلاط التي يصادف في المعدة والامعاء وكذا يسهل في بعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب
ما يجدها في المعدة والامعاء ولا يسهل بهم السوداء لكن الاجسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا
ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله
قال الشيخ انه نافع لالتواء العصب جدا او يسهل كيموسا مائيا والشربة منه مطبوخا من درهمين الى خمسة الى
سبعة بحسب المزاج والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف
مع اسكرجة من ماء الخيار شنبر سبعة ايام متوالية ينفع المالنخوليا والجذام نفعا بينا وبدله في اسهال المرة
السوداء نصف وزنه من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله افتيمون مع البسبس من الملح الهندي
قال استاذي ينبغي ان يكون استعماله مجرودا مدقوقا ناعما بللا بنفخ **بسد** قيل هو المرجان والحق انه اصل
المرجان متخلخل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دواء المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط فيه
جدا بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك منه اسود ومنه ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر الدقيق
وقال انه نبات بحري ينبت في جوف البحر وانه اذا اخرج من البحر لقيه الهواء واشتد وصلب وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية المقوية له النافع من الخفقان المفرحة له ويقوي العين بالجلاء والتنشيف
للرطوبات وقوة قابضة مبردة باعتدال ويجلو اثار القروح العارضة في العين وقد يملأ القروح العميقة
لحما واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم ونفثه ويذيب اللحم الزايد في القروح وينفع قروح
الامعاء وعسر البول وقدر ما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصفة
حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل في تنور قد خبز فيه ليلة ثم يخرج من الغد **بستان افروز**
قيل انه برطانيقي **بصل النرجس** حار يجبر الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة ويجمع المدة **بصل الفار** هو
اصل الاسقيل **بصل الزير** هو بلبوس يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل
ماكول صغار وللطاقات له ورق يشبه ورق الكراث يخشن اللسان والحنك ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه لزوجة
مفضلة وهو مسمن اذا اكثر من اكله ويهيج الجماع ويطلى به الكلف والبهق والاثار السود العارضة من اندمال القروح
وخاصة في الشمس مع القرنفون فينفعها ومع صفرة بيض على الثاليل ويشوى مع رؤس السمك ويذر على قروح

الذقن وينفع من الحزاز ويضمد به شدخ الطفرة وهو يحدث مغصا ونفخا ويصلحه الهندباء ويرش بعده [illegible]
الحليب يضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به وحده لالتواء العصب ولشدخ الاذن مع السويق
ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للقوباء واورام الماق والحلق الاحمر
منه جيد للمعدة والمزاج جود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاء محمودا لا سيما نيئه وهو يسكن اوجاع
الرحم الباردة وينفع من السموم ولدغ العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا اخلط بالتين **بصاق الانسان** اقواه
فعلا بصاق الجائع على الريق وخاصة من مزاجه حار وينفع القوباء اذا دلكت به مع كافور وينفع الطرفة والبياض
والسبل اذا تفل في العين ويقتل الهوام كلها ويقطر في الاذن المتاذية من الدود فيقتله ويخرجه من ساعته وينضج
الخراجات مع الحنطة الممضوغة ويجلو اثار القروح الخبيثة **بصاق القمر** ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو حجر القمر
بطم هو حبة الخضراء **بطباط** هو بوسايندارو **بعر** الضان ينفع مع الخل اذا جعل على الثاليل وخاصة الثعلب
وهي التي يحتك منها كدبيب النمل ويجعل على حرق النار بشمع ودهن ورد وعلى اللحم الزايد والماعز حار يابس يحلل
الخنازير بقوة واورام الطحال والاورام الصلبة واذا احتمل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم ويضمد به مع الخل
نهش الافعى والمعطشة واذا احرق وعجن بالخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفعه وبعر الجبلي من الماعز ينفع من داء
الثعلب هو يحلل صلابة المفاصل واورامها ويضمد به الاستسقاء في الشمس ويوضع مع خل على نهش الهوام
ويجذب سم الزنابير واما الضبي فاجوده الابيض وهو حار حاد ينفع البرص والكلف والحزاز ويجلو بياض العين
ويحد البصر وينفع الحكة **بقم** هو خشب شجر عظيم ورقه كورق اللوز الاخضر وساقه واقنانه حمر ينبت في ارض الهند
والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثانية وهو يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح
واذا شرب من اصله مدقوقا قتل شاربه **بلوط الملك** قيل هو الجوز وقيل هو الشاهبلوط **بل** هو دواء هندي
وقيل هو القثا الهندي البري وهو مثل جوز الكبر مر يشبه الزنجبيل وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة
يقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب لطوبته وامراضه البارد كالفالج واللقوة والاسترخاء وينفع من الحمى ويقع
في الجوارشنات ويمسك البطن ويحلل الرياح قال الشيخ وهو يوقد نار المعدة **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر مدور
املس القشر وفي طعمه عفوصة شديدة ومرارة ولبه حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاملج الا انه اضعف
منه واجوده الاصفر والمستعمل منه قشره وهو بارد يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع لا شيء ادبغ للمعدة
منه وينفع استرخاءها ويستعمل بالسكر للعادة السائل وهو نافع للعادة المستقيم والسفل وقدر ما يوخذ منه ثلاثة
دراهم وهو يقوي العين ويمنع الدموع اكتحالا قال الشيخ فيه قوة ملطفة وقابضة واذا استف منه مع السكر احد
البصر وبدله اذا عدم وزنه من الاملج والمربى منه بالعسل وان كان العسل قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه [illegible]

بطيء

بطيء في المعدة وربما يستعان به على سرعة انهضامه ان يجعل فيها الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبير
والعود والمصطكي ونحوها فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام ويحمي المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة
بلادر يسمى بعرق بالثمر شجرة يشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب في داخله شيء شبيه بالدم
اللزج وهو عسله وهذا هو المستعمل واجوده الرزين الاسود واذا كسر وجد كثير العسل حار يابس في
الرابعة جيد لفساد الذهن واسترخاء العصب والنسيان والفالج واللقوة وجميع الامراض الباردة الدماغية
اذا عمل منه جوارشن ولا يصلح الا للمشايخ والذين غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك الجوارشن جيد للحفظ جدا
وقدر ما يوخذ منه من يحتاج اليه ويحتمله مزاجه نصف درهم بسوق وحذر واذا دخن به البواسير جففها وعسله
مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط ويورث الجنون والسرسام ويعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب
وحرقة في الفم ولذع في المعدة والامعاء وبثور وسقط وحمى حادة وقدر ما يقتل ذلك مثقالان ولعله يقتل وقد
قيل ان بعض الناس ياكله بالجوز وقيل وبالسكر فلا يبالي ولا يضره ولعل ذلك لخاصيته او موافقة لذلك الشخص خاصة
ومداواة من اكل منه بمخيض اللبن البقري فاذا برا وقد رش بماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي
الجملة يسقى الاشياء المبردة المرطبة من الاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء والامراق الدسمة ويجلس
في ماء الثلج ودهن الجوز يكسر قوته وبدله وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه
النفط الابيض قال الشيخ له مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وعسله يقلع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري
من داء الثعلب البلغمي لطوخا ويهيج الاورام الحارة في الباطن وهو من جملة السموم حاد شديد المضرة وقيل اصلاح
البلادر ان يخرج عسله بان يقلع قمعه ثم يحمى الكلبتان حديد حتى يحمر جدا ويوخذ الثمرة بها ويقام عليها حتى يسيل
عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد يكسر الثمر نصفين ويغلى في الماء حتى يخرج قوتها وعسلها ثم
يصفى ويقوم بذلك السكر والعسل ويتخذ منه معجون او جوارشن بالادوية المناسبة والمصلحة **طريق آخر**
في استخراج عسله يوخذ زبخرية زجاج يطين بطين الحكمة ويكسر البلادر ويدق حتى يحصى ويوضع في الزبخرية
ويشد راسها بخرقة ليف ويكبى في قصرية قد ثقب وسطها قدر ما يدخل فيه فم الزبخرية ويجعل عليها فحم ويوقد
فيه النار ويترك ليلة الى بكرة ويحط تحت فم الزبخرية سكرجة ليقطر فيه العسل وهذا احسن ما يعمل **بلبوس** هو بصل
الزير **بلمون** هو العرفج البري وهو من اليتوعات يسهل كاسهالها ويزن ناري كاليتوعات **بلسان** شجر كشجر الحنة
الخضراء شبيه الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض لا يعرف اليوم نباته بغير مصر بالموضع المعروف
بعين الشمس ودهنه يخرج من الشجر بمشراط من حديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما دمع بقطنة والذي يجتمع منه
في كل عام ما بين الخمسين الى ستين رطلا والجيد منه ما كان حديثا قوي الرائحة خالصا ليس فيه شيء من دهن الجوز

وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن الصنوبر ودهن حبة الخضراء ودهن شجرة المصطكي
ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ويمتحن جيده باجاده اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء اذا قطر عليه فالخالص
فيه ويخثره ويصيره الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت واذا قطر منه على صوفة وغسل بالماء
لا يبقى منه اثر واذا لوث به ورق الكراث واقتبس به النار اشتعل وكذلك اذا غمست فيه مسلة وعود البلسان اجوده
ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة يفوح منه رائحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان اشقر ممتليا
كبيرا ثقيلا ويفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حار جدا حتى في الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف منها
ثم قوة عوده اضعف من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا ادهن به ابطل النافض واذا اشرب ادر البول
وكان موافقا لمن به عسر النفس ويفتت الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل به خصوصا اذا كان عدمه لاجل السن
وان دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجيبا وهو ركن من اركان الترياق الفاروق وهو ملطف
محلل للماء النازل في العين والامراض البلغمية البعيدة الانحلال وينفع من سم خانق النمر والافيون ولمن اكل الفطر
اذا اشرب منه دانقان مع ماء مغلي فيه نانخواه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن الزنبق ووزنه
مع مثله زيت عتيق جيد وقيل مع دهن النارجيل وقيل دهن النخل وحبه حار يابس في الثانية ينفع من البلغم والسوداء
موافق لمن به شوصة وسعال اذا اخذ منه على الريق مثقال وصب على اسكرجة من مطبوخ الزوفا او من به غشي
وبدله وزنه ونصف وزنه من عوده وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه الكثيرا وعوده
ايضا حار يابس في الثانية مفتح مدر للبول والطمث محلل للاورام محد البصر ويخرج قشور العظام وينفع من النسا
والصرع والدوار ويجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وينشف رطوبة
الارحام بخورا فينفع العقم ويقاوم السموم وينهش الافعى وينفع من برد المعدة والكبد وينقي رطوبات الدماغ وقدر
ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا واذا احرق قشر عوده وعجن بالخل وطلي به على الثاليل ازالها
واذا ربي قشر العود بالعسل كان دواء نافعا للمعدة مسخنا مقويا لها جاليا لرطوبتها وعوده وحبه ينفعان من النفخ
العقارب ووجع الجنبين وعصيره ورقه اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع من الصداع الحادث من الرطوبات
الغليظ وبدله عوده اذا عدم نصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه وقد ذكر ان البلسان يطلع في موضع
آخر في برية عبادان والبحرين ترابا من عين ان يزرع وهو في اكثر بساتين البصرة ويعرفونه ويطيبون بورقه لا
استخراج دهنه بندق هندي يسمى رتة غلط من قال انه الفوفل وهو ثمر في عظم البندق يخشخش على حاله وداخله
لب مثل لب البندق ولون قشره اغبر صقيل قريب من العصا والصيني الا ذكي اللون ولون ما في داخله اصفر والهند
تخرن به لانه يصلح الامور عجيبة وهو حار يابس في الاولى يحلل الخنازير طلاء ويسقط به للقوة فيبرئها في ثلثة ايام

لسيلان الرطوبة من المنخرين وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السل في شلوغ
سعوطا بماء المرزنجوش وينفع مع الاغذية في الحول ودرهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من الهيضة والقولنج
المحلل من محكوكه بزر الحبض ويخرج الجنين وعصارته يسهل السوداء والبلغم والمائية والصفراء من غير اكراه
وينفع من البرص والبرقان والكلف ويحل القولنج سكنجبين وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلا
وينفع من جميع السموم ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة وقشره الاعلى يسعط في الشق المسترخي منه
بقدر عدسة فينفع وله عمل جيد في الانعاظ وان ادمنه من الايقوم ذكره البتة اياما ابراء قال الشيخ وهو ينفع من
الجرب والحكة ويكسر الرياح الموذية في الظهر وينفع من الشقيقة والصداع والجنون ومن ريح الحام ويسقى من اصله
وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ومن نفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا
يسقى درهمان من لبه للمعدة ووجع الرحم والشربة منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاحمرة
من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه بنفسج هو من جملة الانوار وفعل اصله قريب من افعاله واجوده الازرق
اللازوردي المضاعف بارد رطب في الاولى وقيل حار والاول اصح قال الاستاذ في النفسج ينفع مواد الدماغ
حارها وباردها لما ذكر في شرابه وهو يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي شما وضمادا
وينفع من الرمد والسعال والصداع الحادين ويلين الصدر وينفع من علل الراس ومن التهاب المعدة ومن ذات
الجنب والرية ووجع الكلى الحارة ويدر الصفراء وينفع نتو المقعدة وله قوة مسهلة للصفراء جاذبة لها وذهب بعضهم
الى انه يسهل اللزوجة وشمه يجلب النوم وينفع من حرارة الدماغ ويبسه والتضميد به ودهنه ينفع من السهر ويبس
الدماغ ويرطب البدن ويعدل الاخلاط الحارة وقيل شرب يضر القلب ويكرب ويصلحه بزر السوسن وان يشرب معه
انيسون وشمه يضر بالزكام من برد وينبغي ان يشم مع الخيري والمرزنجوش ودهنه طلاء جيد للجرب قال بعضهم
جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماوه وخلط بالسكر وشرب الصبي الذي يبرز مقعدته نفعه نفعا بينا
واذا اشرب البنفسج اليابس ربما ولد قبضا على القلب واحرق النفس واحدث كربا وله بشاعة يسيرة في طعمه يمنع كثيرا
من الياس من شربه وربما ثقل في المعدة ويربو فيها او في الامعاء ويحدث كربا ولا ينحل سريعا لا سيما من كانت
به حمى حادة وان دق ورقه وضمد به البطن اذهب لهيب الاحشاء وحرارته وان دق ورقه ووضع على العين اذهب
حرارتها وحميتها وبدله ذهب وزنه من اصل السوسن وقيل بدله الورد رطبه برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون
المستعمل منه زهره المقطوع العروق ليكون مضرته للمعدة وتغثيته اقل والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة عشر
سكر وطريق تجفيف البنفسج ان يقطف البنفسج الازرق ويبسط في الظل حتى ينشف واذا انشف يخلى ساعة في الشمس
ويرفع وهكذا تجفيف الورد وساير الازهار اللطيفة لئلا يزول الوانها فيضعف افعالها بنك هو شيء يحمل من

اليمن وهو من اصول ام غيلان وقيل يوتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه لحو قشر شجر التوت منه ابيض ومنه
اصفر واجوده الاصفر الخفيف الذكي الرائحة والابيض الرزين ردي وهو حار يابس في الاولى وقيل انه بارد في
الاولى وقيل انه يقوي الاعضاء وينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة
وهو جيد للمعدة ورائحته يقوي الدماغ الذي قد نالها البرد ودخانه يمنع انضمام الرحم وهو ملطف مقو للمعدة والكبد
البارد تين بناست هو صمغ البطم بنغ شبيه القوة بالعدس واغسل بها مما منه وهو معتدل الى اليبس وهو
قابض كالعدس يضمد به القمل والفتوق للصبيان ويعقل البطن ويولد السوداء ويصلحه الدهن الكثير بنج هو
السكران بالعربية وله قضبان غلاظ واوراق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان
ثمر شبيه بالجلنار في شكله متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشيء شبيه بالترس
وهذا الثمر ملان من بزر البنج وهو ثلثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر
وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وللابيض رطوبة دهنية واجودها الابيض وهو اسلمها وهو الذي يجوز
استعماله وان لم يوجد فالاحمر بعده واما الاسود فهو اردأها لا يجوز استعمالها بحال والاحمر متوسط وهو
بارد يابس في الثالثة والابيض بارد في اول الثالثة والاسود يابس في آخر الثالثة وهو مخدر مسكن للاوجاع
مغلظ للمواد مانع للنزلات منوم قاطع للنزف وعصارته ينفع من وجع الاذن ومع خل ودهن ورد لوجع
الاسنان ويطلى على اورام الثدي الحارة ويطلى على العين بزره او عصارته وورقه فيسكن اوجاع العين والصبيح
النوازل اليها وان شرب من بزره نفع من نفث الدم ويضمد باوراقه على اورام الخصيتين وهو يبطل الذكر ويفسد
العقل ويسبت ويبطل الذهن ويسكر شديدا ويحدث خناقا وجنونا وورم اللسان وخروج زبد من الفم وحمرة
العينين وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة البصر وضيق النفس وامتناع الكلام وبرد الاطراف فان لم يتدارك
مات في دون يومين ومثقال منه من الاسود يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ومداواته بالماء
الحار والدهن والعسل وتنظيف المعدة منه بالقيء ثم سقي اللبن الحليب ومرق الدجاج والحلاتيت والسمان كبير باخا
وطبيخ التين اليابس ودهن البنفسج والبنجنج واذا احتقن بطبيخ ورقه خلط العقل كاكل ورقه وقد يدق الثمر
مع الورق والقضبان كلها رطبة ويخرج عصارتها ويجفف في الشمس وانما يستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة
العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه من الافيون بنجنكشت تاويله بالفارسية ذو خمس الاصابع قال الجامع
غلط من جعله بنطافلن لان بنجنكشت نبات لاحق في عظمه بالشجر وله اغصان عسر الرض وورقه شبيه بورق الزيتون
غير انه الين منه على كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان واغصانها
بطول نحو قامة او اكثر وله بزر شبيه بالفلفل وبنطافلن نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه

بورقه النعنع على كل قضيب خمس اوراق وهو مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وهذا النبات واصله كثير
المنافع خلاف البنجنكشت فانه لا نفع في اصله في الطب حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الريح
المنعظ وينفع المطحولين والمحبوسين واذا اشرب مع الفونجا واحتمل ادر الطمث وهو نافع من نهش الهوام ولسع
الحيات وضماده ينفع من عض الكلب الكلب والسباع وحبه يسمى الفقد لانه يفقد النسل فيما زعموا وبزر البنجنكشت
قد ياكله بعض الناس مقلوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفة وفيها ايضا قبض ولذلك يصلح السدد في الكبد
والطحال لان الملطف المسدد اذا لطف وذاب يحتاج الى قوة الاعضاء ليدفع عن نفسها والقبض يقوي الاعضاء
ويعينها على ذلك وما سال منه البدن من الغذاء يسير يجفف سحق محلل الرياح بقوة ولمن يصدع كما يصدع الشراب
لا سيما اذا قلي وقدر ما يشرب منه مثقال وهو اذا فرش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدهن الشباب عند
شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وكذا افتراشه قال الشيخ انه ينقي اللون ويضمد مع ورقه للتواء العصب ويذهب
الاعياء ويجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامه ينفع لا سيما بزره من شقاق المقعدة ويضمد به مع السمن لصلابة
الخصية وقد يظن قوم انه اذا عملت منه عصا ويتوكأ عليها المشاة المسافرون منعت عنهم الحفاء نبات الرعد
هي الكماة بوزيدان يسمى بالعربية المستعجل وهو اصول صلبة بيض مصمتة يشبه البهمن الابيض اجوده ما ابيض
لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه وكان حديثا خشنا والدقيق العود الشديد الملاسة قليل البياض ردي قليل
المنفعة حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسورنجان
ويزيد في الباه وينفع الاخلاط الباردة والبلغمية ويلطفها وينقي العصب منها ويسهل الماء الاصفر وينفع من السموم
والشربة منه درهمان في المغالي وفي المحبوب من سدس درهم الى ثلث درهم بورق هو اصناف كثيرة فمنه صنف يقال
له البورق الارمني يوتى من ارمينية وصنف يقال له نطرون وهو المصري وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة والملوحة
الملوحة مع مرارة يسيرة يدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء
ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا وصنف آخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض السبخي
ومنه بورق الغرب يخرج من شجر الغرب حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظ ويرقق الشعر بثراء عليه وينفع الحزاز ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة وينفع النساء التي
في ارحامهن رطوبات بان ينشفها ويقويها واذا سحق بخل الخمر وتغرغر بها اسقط العلق المتعلق بالحلق واذا سحق
منه درهمان بثلثة دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير هيج الانعاظ بقوة وكذلك اذا سحق مع العسل
ومسح به الذكر وهو من الادوية القاتلة للدود وينفع الحكة والبرص طلاء وينضج الدماميل وينفع الصمم ويضمد به
الاستسقاء مع التين فيضمر ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي تنوب بادوار اذا مرخ به البدن

قبل الدور بساعة والاكثار منه يسود اللون ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي والبورق اقوى من
الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق في قوته واجوده الارمني الهش الخفيف
الابيض او الوردي وهو ينفع من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذا زبده واحراقه يكون
على جمر ملتهب حتى يستوي ويشرب بالماء لسم الذراريح ويحمل مع شحم الحمار او الخنزير على عض الكلب الكلب واذا
اكتحل به مع العسل احد البصر وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه وينفع في بعض الحبوب
والمعجونات والحقن وقدر ما يلقى في الحقنة للاسهال درهمان واذا اطلي بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق
البدن وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون وقيل وزنه ونصف وزنه من الملح وقيل ثلثا وزنه
وقيل وزنه شب **بوريطس** هو حجر المرقشيثا **بول** الابوال باسرها حارة يابسة بقاوم السموم وكلها يجلو وقال
الشيخ انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير
الاهلية الخصية وافواه المعتق وبول الخصي في كل شيء اضعف واجلى الابوال بول الانسان وبول الدواب ينفع
من وجع المفاصل اذا اطلي عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الخزاز اذا اغسل به وينفع الحشم ويفتح سدد المصفاة
بقوة وينفع الاستسقاء والطحال وينفع من قروح الاذن اذا قطر منها **بوتي دربندي** قال الجرجاني هو نبات
يجلب من ارمينية وقيل هو نبات يدق بجلية ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس في آخر الاولى يستعمل منه في الاورام
الحارة والنقرس الحار والصداع ضمادا وهو مليين مبرد وقيل يوتى به من ارمينية ومن دربند **بهرامج** هو الخلاف
البلخي ويسمى الرونق وهو من جملة الرياحين الطيبة اللذيذة عند النفس وهو معتدل بطوله يحلل النفخ من كل موضع
وشمه يحلل الرياح الغليظ من الراس وهو يطلق البطن **بهشي** هو المقل **بهمن** قطع خشبية هي اصول يجلب منشعبة
منقصية وهو نوعان احمر وابيض منه اقربها طيبة وفي رائحتهما شيء من الطيب وقيل ان الابيض هو الجزر البري وقيل
الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر واجوده الابيض النقي وهو حار يابس في الثانية يسخن
ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة ويفتت الحصاة في المثانة والكلى وقدر ما يوخذ
منه درهم وقال اسحق انه يضر بالسعل وانه يصلحه الانيسون وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من التودري
ونصف وزنه من السنة العصافير **بهار** هو الذي يسمى كاوجشم اي عين البقر وورده اصفر اللون احمر الوسط
اسمن من ورد البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الاولى يحلل شمه ينفع من
الرياح الغليظ في الراس ويبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمد به قال الجرجاني منافعه
قريبة من منافع البابونج وقيل هو الاقحوان الاصفر **بهرام وبهرامان** هو العصفر **بهق الحجر** قيل هو جوز جندم
وقيل حزاز الصخر وهو الاصح **بيش** هو خشب يغتذي بالسماني على ما يقال وحيوان يعرف بفارة البيش واصله

العربي وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام من ادوية آخر على ما ذكر اسحق
وقد ما يستعمل منه الى دانق قال ابن جزلة واظن هذا القدر خطرا جدا والبيش سم قاتل مهلك واشد مضرة
ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي وربما قد يصرع واذا سقي عصيره
قتل من يصيبه في الحال ويداوى من سقي منه بالتي يسمى البقر وبزر السلجم ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس
والفاذزهر والمسك ودواء المسك يقاوم من المعجونات يوخذ منه درهم مع قيراط مسك وقيل ترياقه فارة
البيش وقشر اصل الكبر وقال بعضهم هو ينبت ببلاد الصين بقرب السد ومنه ببلاد يقال لها الهلاهل لا يوجد
في شيء من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع وورقه كورق الخس الهندبا
ويوكل وهو اخضر ببلاد هلاهل بقرب السد واذا يبس كان من اقوات اهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا
بعد عن السد ولو مائة ذراع واكله آكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل الناس كثيرا وقليله
طاير يسمى شكوي وتاكله الفار فيسمن عليه وقيل هو ثلثة انواع ا يشبه القرون التي يوجد في السنبل الهندي على اساس
كانه سحيق الطلق او الكافور ولمه بصيص وهو عود كمقدار نصف الاصبع ب اغبر يضرب الى الصفرة منقط
بسواد يشبه عروق الماميران ج يضرب الى الصفرة وهو اردئها واخبثها وهو حار جدا اذا اطلي على ظاهر جسد
اكال اللحم واذا سقي منه زنة نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من سم الافاعي والجيات
وقيل البيش اسرع الاشياء قتلا **بيش موش بوحا** وهو بوحا وهو حشيشة ينبت مع البيش فاي بيش
جاورته لم يثمر شجرته وهو اعظم ترياق للبيش مع ان له جميع منافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق لكل سم
وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان كالفارة يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه **حرف التاء تامول**
تامبول وتنبل وهو ورق صغير كورق الاترج الصغير طيب الرائحة وهو من اليقطين يرتقي في الشجر ينبت كنبات
اللوبيا ونباته باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار من الاطباء في زماننا
من يعتقد هذا الورق انه ورق الساذج الهندي ويستعمل مكانه وهو خطاء وهو حار يابس في آخر الاولى
اذا مضغ طيب النكهة واذال الرطوبة الموذية المفسدة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي اللثة ويحدث
في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر ياخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام
وينفع المعدة واللثة ويشوق الى الباه وينفع النزف وورم اللهات ويلصق الجراحات ويقطع الدم السايل منها
ويقوي الكبد الضعيفة ومتى لم يوجد الكلس معه لم يحسن طعمه ولا خامره العقل وبدله وزنه قرنفل يابس **تبن** يكون
من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغيره وهو بارد يابس والنوم على تبن الجلبان يقمل ويضر العصب اضرارا
شديدا بالخاصية ويبطل المشي وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي به على القدمين نفع من مشي على الثلج وخوف الصقيع

واذا نيم على تبن الشعير حفظ الاجسام وانعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين **ترنجبين** هو طل اكثر ما يسقط
في خراسان وما وراء النهر واكثره وقوعه على الحاج والقتاد واجوده الابيض الطري معتدل الى الحرارة ومزاجه
الطف من السكر واكثر جلاء وفيه رطوبة وهو ملين صالح الجلاء ينفع من السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش
ويسهل الصفراء والبلغم برفق بخاصية فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح وهو مامون الغائلة فيعطى الاطفال والحوامل
وينفع من الصرع وباستخراج الفضلات من الاعضاء العصبية ينفع الاسترخاء والشربة منه من عشرة دراهم الى
ثلثين درهما وقيل بدله الزبيب الاحمر السمين وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه ماء الرمان الهندي واذا اعلي الترنجبين
مع الفلفل نفع ويوخر نسوسه **تربد** قطع اصول يجلب من خراسان وعراق اجوده الابيض الاجوف المائل الى الصمغ
الطري الحديث السالم من السوس المتوسط الانبوبي بين الغلظ والدقة الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي
في طعمه بعض الحدة وما خالف ذلك فردي قال ابن البيطار اخبرني من اثق به ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير
الا انه يحدد الاطراف وله سوق قائمة لم يحقق صفتها ذلك الثقة المخبر واصوله طوال على الصفة التي هي يجلبونها الينا
وهم يقطعونه وهي خضر قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما يجلب منه في البحر يسرع اليه التاكل بخلاف ما يجلب في
البر وهو حار يابس في آخر الثانية يخفف البدن ويسهل البلغم والصفراء وشيئا من الاخلاط المحترقة واذا شرب كحوقا
اخرج من البلغم اكثر ومن الصفراء اقل واما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعينه في اخراج البلغم الغليظ الزنجبيل
بحدته وينبغي ان يشرب بنصوح المطبوخ ان لا ينبع دقه ويخلط بما يلتصق بحمل المعدة والامعاء ومع المعجون ينفع دقه وهو
ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي المفاصل والارحام شربا واحتقانا مع الاخلاط
الغليظ ويفتح سدد الرحم وينفع من اوجاعها عند ادرار الحيض وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ واذا خلط بالكابلي
كان دواء نافعا للمعدة وغير جدا وهو يحفف البدن باخراج الرطوبات الرقيقة ويضر بالامعاء واصلاحه حكه حتى
يبيض لانه ياوي الى تجويفه الذراريح ولذلك يقال له شجرة وتدهينه بعد سحقه بدهن اللوز الحلو والشربة منه مسحوقا
من درهم الى درهمين ومطبوخا من ثلثة الى خمسة وبدله وزنه من قشور اصل التوت وشرب الردي منه وهو ما كان
اصفر واسود يعرض عنه كاعراض الخربق الاسود وايضا الغاريقون الاسود وينبغي ان يتقيا بدهن اللوز الكثير
ويدبر تدبير من سقي الخربق الاسود **تراب القي** هو الكنكرزد **تراب الطرق** ويسمى تراب الموتعاتا اذا اخذ
من موضع فيه اوبع طرق وهو معتدل يحقق خفيف **تراب صيدا** يحفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صيدا
من ارض الشام مجرب في النفع من كسر العظام ويجبرها في اسرع وقت اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا
في بيض نيمبرشت ويزعمون انه اذا شربه المصدوع فان التراب يدفع الى الموضع فيجبره ويلحمه سريعا وقد جرب
فوجد صحيحا **تراب الشاردة** وهي جزيرة من جزاير بحر الروم وهي في اقاصي بحر شرق الاندلس ولترابها

خاصيته في قتل العلق اذا اخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط في الحال حتى ان شعيرهن
الجزيرة التي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط عليها مجرب وبقرب بها جزيرة اخرى
ليس فيهما شيء من الهوام ولا من الوحوش **ترنجان** هو البادرنجبويه **تشميزك** هو الجشميزج **تفاح الارض**
هو البابونج **تفاح الجن** هو اللفاح **تغسيا** وتافسيا وثافسيا يقال له بالبربرية الدرياس قال ابن البيطار
غلط من جعله صمغ السذاب وهو نبات له اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ازهر وبزر الى العرض وله اصل كبير غليظ
القشر حريف ويحس من طعمه كطعم الباذروج وقد يخرج منه صمغ بان يقور حوله ويشق قشره او بان يحفر
فيه حفرة مستديرة ويغطى الحفرة وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج عصارته بان
يدق ويعصر ويجفف في اناء خزف نحيف ومنهم من يعصر الورق مع الاصل وهو اضعف من عصارة الاصل
ولا يجوز ان يستخرج الدمعة في يوم ريح بل في هدوء منها فان الوجه يتورم ورما شديدا او يتنفط ما كان مكشوفا
من البدن لحدة البخار وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت فليتقدم بلطخ المواضع المكشوفة
من البدن بقيروطي رطب سايل ولما فيه من الرطوبة الفضلية يفسد سريعا ولا يلذع في الحال بل بعد ساعة واجوده
الطري واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به وهو حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وقيل ان حرارته في
الثالثة وهو مسهل منفح منق يجذب جذبا شديدا من العمق ولكن بعد مدة ويحلل ما يجذبه وينبت الشعر
وينفع من داء الثعلب والاسترخاء والنقرس والمفاصل الباردة ويزيل الكلف والبرص والنمش ونحوها طلاء
لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحقن به لعرق النساء وينفع من عسر النفث ونفث القيح ومن وجع الجنبين
ويعين على نفث الفضول طلاء واكثر ما يوخذ منه نصف درهم للاستسقاء مع ماء العسل ويسهل ويقيئ واذا
اكثر منه عرض عنه احتباس البول والطبع وورم اللسان وقرقرة ونفخ وحرقة الحلق والمعدة وجحوظ العينين
وحمرة الوجه وربما شري البدن وكثيرا ما يفضي بالامر الى غشي وضيق نفس وعلاجه القيء ثم استعمال اللبن والزبد
وماء الشعير والفرفرة بلبن الحليب ودهن الورد ومن ادويته بزر السذاب وربما يكون نفعه من ذلك خاصية وبدله
وزنه من الحرف مع قليل كبير **تمساح** قيل هو الورل النيلي وهو حيوان معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل
كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل اذا مضغ وهو يحرك
فكه الاعلى زبله ينفع من بياض العين وشحمه يضمد به عضته فيسكن الوجع من ساعته ويبرا واذا عجن شحمه بالشمع
وجعل فتيلا واسرج في نهر او اجمة لم يصح ضفادعها ما دامت تتقد وان طيف بجلده حول قرية ثم علق على سطح
دهليزها لم يقع البرد في تلك القرية وان مسح شحمه بجبهة كبش نطاح نفر كل تيس ينطحه وهرب منه ومرارته يكتحل
بها للبياض في العين فيذهب وكبده يبخر به المجنون فيبرا وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام ...

تشتيوان هو الجسمنج بالبربرية ابن سكار

ولم يزد عليه وان علق سن من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل ذا دني جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على شخص لم يشتك عينه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى لم يشتك عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع المفاصل والكليتين وزاد في الباه واذا طلي بدم التمساح على الجبهة والصدغين نفع من الشقيقة واذا اكل لحمه اسفيدباجا سمن ابدان النحفاء ولحمه غليظ رديء الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن قطوره في الاذن نفع من الصمم تمتم هو السماق تملول هو القنابري تمرهندي يسمى الحمر وحبارا وهو الطلح من الاجاص واقل رطوبة واجوده الطري الحديث الصادق الحموضة الذي لم يذبل ولم يحمض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويسهلها وينفع من القيء المري والعطش والحميات والغشي والكرب ويقبض المعدة المسترخية ويقوي القلب ويهيج الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقة مذهب للكرب نافع من القلاع مضمضا ومن الخفقان الحار شربا ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والحقنة منه والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما يهيج الامعاء لحموضته والشربة من طبيخه قريبة من نصف رطل وحبه يستعمل في ادوية الجبر تنين بحري يشق ويوضع على ضربته فيلحمها ويبريها واذا وضع على لسعة العقرب نفع تنوب شجر عظيم جدا ومنابته جبال الدروب والروم ومنه يتخذ اجود القطران والعود في ضرب منها وقيل هو الصنوبر الذي يحمل قضم قريش ويقال له النيلوفر ومن الناس من يقول انه ينفع من الاورام الحارة ضمادا ويمنع فساد الجراحات الطرية ودخانه ينفع في الكحال العين وقشره موافق للجروح ذرورا ويتمضمض بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وتاكلها وقد يشق حسبه بطبخه في الخل لذلك تنكار منه معدني ومنه مصنوع وهو لحام الذهب صنعته ان يوخذ جزء ملح وجزء قلي وثلاثة اجزاء نطرون بطبخ بعد في لبن البقر ولبن الجواميس حتى ينعقد ثم يعلق في الشمس حتى يرشح ويرفع وهو من اجناس الملح فيه طعم البورق ويشوبه شيء يسير من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تاكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله الصياغة اكثر من غيرهم وذلك لانه يعين على سبك الذهب تليينه توذري يقال تودريج وهو تخم البقل المعروف بلسان الثور يقال شجرة الصياد لانه يسقونه ويقال انه يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان غلف شبيه ببزر الحرف يلذع اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا في هذا الدواء وهو حار في الثانية يابس وقيل رطب في الاولى يقوي الباه وينفع في السعوط المنقي للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية والنقرس والسرطان وينفع قروح العين ويبيضها اذا خلط بالعسل وكحلت به العين قال الجرجاني هو نوعان احمر واصفر وهو ينبت في السطوح توتيا اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجر والرمل اللذين يخالطانه وربما صعد اقليميا وكان معدنه توتيا جيدا

ودرسوبه اقليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسل به واجوده الهندي الابيض الطباشيري ثم الاصفر ثم الكرماني المسمى الزرنيق والطري الجيد افضل واما الطباشيري الابيض فهو اقلها نفعا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من الغشاوة ومن القروح حتى السرطانية ومن وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة من النفوذ في الطبقات وخصوصا المغسول ويحفظ صحة العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير واورامها توبال النحاس هو الطلق من النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عن النحاس واجوده القبرسي الاسود المائل الى حمرة الدقيق كالقشور وينبغي ان يغسل بالماء دفعات قبل سحقه اذا اريد مداواة العين وهو حار يابس في الثالثة قابض ينفع اللحم الزائد ويذيبه ويحلل خشونة الاجفان ويجلو ظلمة العين غير انه يورث في طبقاتها وجرمها وينبغي ان يكسر حدتها بالنشا وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر وشربته الى مثقال مع علك البطم توبال الحديد هو اقوى التوبال وهو ما يتساقط من الطرق عن الحديد وتوبال الشابرقان وهو قشر الاسطام اقوى من توبال النحاس الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس وهو يجفف ويقبض وينفع القروح الردية حرف الثاء ثافسيا هو تافسيا ثاقب الحجر هو البسفايج ثعلب اذا طبخ بالماء ونطل على المفاصل الوجعة نفع نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل فيه بعد تنقية البدن لئلا يجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا وطبخه حيا ابلغ في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل وربما جذب اكثر مما حلل ووجع الاذن اذا قطر فيها ودرهم من دية المجففة نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من كبده ورئته المجففة ينفع المطحول واذا طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب ذلك الطبيخ في حلق الحوض الذي به الحمام ازال داء الثعلب ويقال ايضا الزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوي النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه مذبوحا وكيف كان فانه يحلل ما في المفاصل وهو نافع من التعقد والصلابة التي يعرض من وجع المفاصل واذا امسك انسان سن ثعلب في يده امن من ان ينبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يبق فيه غير واحد وان دهن شحمه الاطراف لم يصبها الخضر في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه ثلج منه الجمد ومنه الجليد ويختلف الجمد بحسب الماء الذي جمد منه واوفقه ما كان من ماء عذب واجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبة وارداه ما وقع على المعادن والاراضي الرخوة لاكتسابه الابخرة المحتبسة في الارض من وجه الارض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض ويسيلانه يورث في مزاج الانسان برطوبته لان مزاجه الاصلي رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحارة بافراط وهو مركب القوى الا ان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة ويضر المعدة والعصب ويهيج السعال وتسكينه لوجع الاسنان الحارة يدل على برد القوي الذي يغلب فيه تحليل المواد والرياح الغليظة

والثلج قد يطفئ لهيب الحرارة ويبرز الابخرة الحارة الكامنة فيه وبلعه ينهار دية للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة كثيرا والماء المتحلل منها رديء لان الطف ما فيها تحلل عند الجمود واذا خلط بمياه رديئة اصلحها ثمنش يقال لما كان بين الشجر والحشيش ثيل هو النجيل والنجير ويسمى نجمة وهو نبات معروف له قضبان دقاق ذات عقد طعمه حلو بعيد الدواء وقد يطول الى ذراع اكثر او اقل وله ورق طوال حاد الاطراف صلبة كورق القصب واصله يوكل ما دام طريا وهو حلو سمج الطعم فيه شيء من الحرافة مع شيء من قبض ونفس الحشيش سمج الطعم فعلم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها واما نفس الحشيش فمتوسط في الرطوبة واليبس واصلها اللذاع لطيف قليلا ومن شانه تفتيت الحصاة مني طبخه وشرب ماؤه وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة ويمنع النوازل واصله وبزره يقطع القيء ويمنع ما ينجلب الى المعدة حرف الجيم جاوشير صمغ نبات لا يبعد عن الارض وورقها يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة وساقه كالقناء عليه زغب وورقه صغار جدا عليه اكليل كاكليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب الرائحة ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور الساق ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفاير من الارض فاذا جف اخذ واجوده الطري المجلوب من جبال فارس الابيض الزعفراني الظاهر الحاذي اللسان الشديد المرارة الهش القوي الرائحة الذي يتحلل في الماء سريعا واما الاسود المنتن فهو مغشوش بالاشق والموم وهو رديء ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص يذوب ويصير بمنزلة اللبن واجود ثمره ما على الساق وهو حار في اول الثالثة يابس في الثانية ملطف يحلل الرياح ملين جال يدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة ويلين الاورام الصلبة وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق عن خلط غليظ لزج بلغمي والصداع والصرع ويحد البصر اكتحالا به وينفع من الاستسقاء وتقطير البول وصلابة الرحم اذا اخذ منه نحو مثقال واذا شرب في شراب نفع من الحميات الدائرة ووهن العضل واوجاع الجنب ينفع ما ينفع الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات اذا وقع في المرهم وبدله الاشق وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل الباردة طلاء ولتاكل الاسنان اذا حشي به الموضع المتاكل وينفع من اللسوع وهو رديء للعصب الصحيح والانثيين ويسقط الاجنة ويصلحه المرماحوز وثمرته ايضا بعزر الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويتخذ بالزيت منه مرهم والطوخ جيد لعضة الكلب الكلب قيل بدله السكبينج وقيل نصف وزنه بارزد وقيل وزنه صمغ الشونيز او صمغ الفرفيون جبسين هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف اذا احرق ازداد لطافة وتجفيفا وهو بارد يابس مغر يوضع على نواحي النزوف فيقبض ويطلى به الجبهة او يغلف به الراس فيحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس بماء الاس وقليل خل وقيل مع عصارة لحية التيس ويخلط ببياض البيض للانجبار ويوضع الرمد الاموي وهو

من السموم الخانقة جبلهنك وجبلهنج وجبلاهنك وجبلاهنج هو بزر يشبه السمسم وبالنودري وقيل انه بزر الزبد الاسود وقشر اصله هو الزبد الاصفر ينبت بالهند ونعله كفعل الخربق واجوده الهندي الاحمر الحلوقي وهو دواء مقيء ينقي البلغم والاخلاط الغليظة وهو خطر خاصة اذا استكثر منه فانه قتال والشربة منه نصف درهم وربما قتل منه مثقال الشربة التي لما فيه من القوة السمية وليحذر من تناول النودري حتى لا يقع فيه شيء من الجبلاهنك جدوار هو الزردوار وهو قطع يشبه الزراوند واصله ينبت مع البيش في جبل بين الخطا والهند والبيش الذي ينبت في جنبه الجدوار يبرؤ له منه سميته ويوكل مثل الزنجبيل ويضعف نبات البيش لجواره واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس لطيف وهو ترياق السموم باسرها حتى البيش والافاعي ويدل في الترياقية ثلثة امثاله زرنبادا وهو من المفرحات القوية ومن المقويات العظيمة وليست حرارته مفرطة ويسقى منه مع لبن ام الجارية فينفع داء الصرع وام الصبيان والشربة منه من دانق الى دانق ونصف وللاطفال نصف دانق جرذان اذا شققت ووضعت على لسعة العقرب يسكنها جراد اجوده السمين الذي لا جناح له وهو حار يابس رجله يقلع الثاليل فيما يقال وهو قليل الغذاء رديه وقيل انه يوخذ منه اثنا عشر وينزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي وهو نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع من عسر خاصة في النساء ويجرب البواسير ويشوى ويوكل للسع العقرب وقيل ان الجراد الطوال اذا علقت على من به حمى الربع نفعته جرمدانو هو كرمدانو جزع حجر معروف وهو صنفان يماني وصيني يقال ان من يختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما ردية مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على الطفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب في اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق جلا الياقوت وحسن لونه وان لف في شعر امراة حين يضربها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض يشبه به الاعين جزمازج ويقال بالكاف كزمازك وكزمازو وهو ثمرة الطرفاء وهو العذبة حار في اول الاولى يابس في آخرها وقيل انه بارد في الاولى يقطع الرعاف ويضمد به الطحال مطبوخا بالخل والماء وينفع من قروح الرية وقدر ما يستعمل منه درهمان وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه الدوقو قال الشيخ انه بارد يابس في الثانية جشمیزج هو تشميزج وچشمك والحبة السوداء والبشمة عند اهل الحجاز حب اسود ملزز صلب حار يابس في الثالثة قابض بقوة ينفع من علل العين الحادثة من اخلاط غليظة باردة واوجاعها جص بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام نفع جعدة يسمى تولبون وهي ضرب من الشيح فيه مرارة وحدة يسيرة وهي الكبيرة منها واما الصغيرة وهي الجبلية فهي احد وامر وهي قضبان وزهر يميل الى الصفرة مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب

واجودها الشامية البرية الحديثة البيضاء والصغيرة منها حارة في الثالثة والكبيرة في الثانية وهما يابسان في الثانية وهي مفتحة ملطفة رطبها يدمل الجراحات الطرية ويابسها ينفع القروح الخبيثة ويضمد بها الطحال مع الخل ويدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود وحب القرع وينفع من لسع العقارب والهوام واذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام وهو يذكي وينفع من النسيان ووزن درهم منه وعصارته مع العسل يحد البصر ويجلو ظلمته وهو مضر بالمعدة مصدع للراس ويصلحه الحماما وبدله في اخراج الدود وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان السلجم قال الشيخ هي يفتح جميع السدد الباطنة وينفع من الحميات البلغمية وتشف ويدر البول وينفع من الحميات المزمنة جعدة الفنا هي كزبرة البير بدمشق جفت البلوط وهو قشوره الداخل بارد يابس في الثانية قابض يمنع النزف ويضمد به الفتق جلنسرين هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة البارد تين جلنار ويسمى تمر الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كما ان جنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني ويكونا احمر ومورد او ابيض وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في آخر الاولى يابس في الثانية يحبس السيلان ويدمل الجراحات العتيقة وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم وقروح الامعاء والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد للثة الدامية ويتخذ منه لصوق للفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة المعدة والامعاء حابس للدم من اي موضع كان والشربة منه من مثقال الى درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان وجفت البلوط وهو يولد السوداء ويضر بالرابي ويصلحه الكثيرا جلبهنك هو جلبهنك جلجلان يقال للسمسم وللكزبرة اليابسة جلماثا هو الخيار المأكول جمجم هو عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل الشام بالشقاقل وفي طعمها حرافة يسيرة ومرارة وحلاوة وهذه العروق تجلب من الصين ملفقة والقول فيها مستفاض بانها ينفع من الربو وضيق النفس جدا ومن اللطخا من بذكاة البهمن الابيض وليس ببعيد وقد جربت انه يسمن ويزيد في الباه وقدر ما يؤخذ منه درهم جنشب قال الكندي انه حجر بنفسجي وصبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وكانت العرب تتزين به ومعدنه من قرية يسمى الصفرا على مسيرة ثلثة ايام من مدينة رسول الله صلعم اعظم ما يخرج منه قدر الرطل وما قرب منه ذلك قيل من شرب في اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولا بأس به يامن من النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من الاحلام السوء جنسفرم هو ريحان سليمي قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح يسكن الرياح والنفخ ويحلل الفروجات ورطوبات المعدة وينفع معد الصبيان وورم الارحام جل سنامه يلين الاورام والاعصاب ولحمه ينفع من القوباء طلاء ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمد بها حارة والادمان على اكل رئته يجلي البصر ويحد

ساقه اذا اخذته المراة بقطنة او صوفة واحتملته بعد الطهر ثلثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل ويعين اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويطلق الثاليل بخورا او ضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور واوجاع المفاصل واورامها وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا جنطيانا اصل يؤتى به من الروم وغيرها وهذا الاسم مشتق من جنطيني ملك من ملوك الروم وهو اول من عرف هذا الدواء وهو من كبار الادوية يقع في الترياق والمعاجين ويشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر وثمرته في اقماعه واصله مطاول يشبه باصل الزراوند وينبت في الجبال والظلال والثلج واجوده الذي هو الرومي وهو اشد حمرة واصلب يكون خشبة وعروقه كغلظ الاصبع وهو حار يابس في اول الثالثة مفتح محلل ملطف مقو للمعدة والكبد البارد تين وينفع السموم والنهوشات وهو مدر للبول والطمث وينفع من صلابة الطحال وفيه قبض اصله وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب شرابا كان ابلغ شيء في دواء العقرب وجميع الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال وقد يعجن بعسل وماء فاتر ويضمد به مع العسل موضع اللدغة واذا احتمل اصله كالاشياف اسقط الجنين قال اسحق هو يضر بالصدر ويصلحه الاسقولوقندريون ويقوم مقامه مثله مرة ونصفا اساروين ونصف وزنه قشور اصل الكبر قال الشيخ ودرهمان من عصارته جيد لذات الجنب واتخاذ عصارته ان ينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ويروق ويعقد حتى يصير مثل العسل وهو يبري الجراحات والقروح المتاكلة خصوصا عصارته المذكورة ويشرب منه درهمان بشراب للتواء العصب عضة الكلب الكلب جندبيدستر هو خصية حيوان شبيه بكلب صغير اكثر ما يكون في الماء يأكل الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر وله قشر رقيق ينكسر بادني مس واجوده المزدوج الذي يخرج من اصل واحد المايل الى حمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم ويسمى جندبيدستر ويجفف في مثانة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة مثل ليثرغس والسبات والصرع والفالج والرعشة والخدر ويسخن البدن مسوحا وهو الطف من كل ما يسخن ويجفف ينفع العصب البارد والنسيان والصداع البارد والصمم البارد ويدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون وينفع المدة الكامنة خلف القرنية واذا اصب في القضيب نفع من عسر البول الكاين عن خلط بلغمي والاعتبر منه ستة قاتل من يومه وان تخلص من الهلاك من شربه حدث به برسام وكذا اذا نتن وكذلك الاسود المنتن ويداوي من سقي منه بالشبث والفوتنج والسيسبان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه فادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن وبدل الجندبيدستر مثلاه مع نصفه فلفل جورجندم يقال لشحم الارض وخرو الحمام هو تربة بحيرية كالحمص بيضاء الى الصفرة قرشية الاعتدال

يزيد في المني ويبقي ويقطع شهوة الطين اكلا ونزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وعشرين رطلا من ماء حار وضرب ضربا تاما وغطي راس الاناء ادرك شرابا من ساعته جوز القي ثمرة شجرة قدرها على قدر البندق واكبر منه يشبه الجوز البري الابيض في قوته حار يابس في الثانية اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار هيج القيء واخرج فضولا غليظة وصفراوية وينفع الفالج واللقوة ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو يشبه الجوز المأكول لكنه اصغر منه وقشره اصفق من قشره جوز الرقع قيل هو جوز القيء وكانه صنف منه جوز السرو اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض وقيل انه حار يضمد به الفتق مع الغوري والاشراس ويقطع الدم ويقوي الاعصاب ينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم والنسيان وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المراة الباردة الرحم نفعها وكذا البروز السفل وبدله نصف وزنه قشر الرمان ونصف وزنه انزروت احمر وقال اسحق انه يورث الصفار وادا يصلحه العسل جوز ماثل اجوده المخدر وهو سم مخدر شبيه بجوز القيء وعليه شوك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب سم وهو نمنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان لكنه امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طويل نحو من شبر وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وهو رديء للدماغ يسكر منه دانق وهو مضر للقلب جدا او درهم منه سم يومه وهو يغثي ويقيء وينوم ويسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويحذر ويداوي بالقيء بماء قد اغلي فيه نطرون ثم دهن ثم يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه صعتر وانجدان وفوتنج جبلي واعار الزبد والسمن المسخنين ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بمروخ الادهان والرياضة والتغذي بالاغذية الدسمة ويسقى الشراب المقوي ويدر من سقي البيروج جوزبوا هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل المكسر رقيق القشر الطيب الرائحة حاد واجوده اشد حمرة ورزانة حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة قابض يقوي الاحشاء البارد وينفع النمش والكلف اذا امضغ ودلك به ويقوي الكبد والطحال والمعدة التي ضعفها من البرد وخصوصا فمها ويدر البول والطمث ويهضم الطعام ويفش الرياح ويلين ورم الكبد الجاسي ويمنع القيء والاسهال اذا كانا من برد ويفوح ويطيب رائحة البول ويجعلها كرائحة البنفسج وينفع من زلق الامعاء وفي الجملة نافع من الرطوبين وينفع الاستسقاء التي تسخنها الكبد ويجففها الرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين وتطيره مثله مرة ونصفا سنبل الطيب قال اسحق هو يضر بالرية ويصلحه العسل قال الشيخ بدله وزنه بسباسة قال الجرجاني هو ينفع اصحاب اوجاع المفاصل جوز الطرفا هو الكزمازك حبل دارو وكبل دارو هو خشب معقد منشط مفنع عليه زغب اشقر فيه سواد لين المهمي خشبه صلب المكسر وهو حار في الثالثة

يابس في الثالثة يحرك الباه حرف الحاء حاشا ويسمى المامون هو نبات طوله ذراع واكبر واقل وله ورق صغير دقيق على طرفه رؤوس صغار في زهره فرفيرية فيه حدة وحرافة قوية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية وكثيرا ما ينبت في نواحي كازرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغاميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود الطوال وادرار الطمث واخراج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والرية ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغمية وكذلك الزوفا وينفعان من ظلمة البصر وهو اذا لعق بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو يحلل مقطع حتى الدم المنعقد ويحلل الثاليل ويضمد به النساء مع سويق وشراب ويخلط مع الطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه ويصلح استعماله وقت الصحة ويمنع نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم وينفع من اضطراب العصب وتحركها ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء ومن سموم الهوام التي يبرد الدم وكيفية اخذه ان يدق وينخل ويؤخذ منه ما يوزن مثقال ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول والحيض ولو طلي على القضيب واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مثقالان نفع من القولنج وحلل الفضول وقوي الكلي وهيج الجماع وهو ينفع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافتيمون لكنه دون الافتيمون وفقاحه يسهل المرة لكنه ضعيف وكذا يخلط مع الملح والخل لين بذلك طبيعه وشربته فقاحه مثقالان والشربة منه درهمان الى مثقالين قال الشيخ اذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا حاج شجر شوك يعرف بالشام ومصر والعراق بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان وهو كالحليون الاسود لكنه مندوح وشوكه وزهره دقيق احمر الى الوردية يخلفه مزاود صغار فيها بزر كبزر الحلبة واصولها متشعبة وفي اول خروجه من الارض يكون له ورق حصى الشكل وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وقيل ان عصارته يجلو بياض العين والظلمة ويستعمله اهل الموصل في برودات العين ويرعيه الابل واذا دق بالماء وعصر وقطر منه ثلث قطرات ثم بعد ساعة يقطر فيه دهن بنفسج خالص نفع من الصداع العتيق حافر البرذون وحافر الحمار الوحشي اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا اخلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي على داء الثعلب نفع منه حب الضرام هو المازريون حب المساكين هو الصنف العريض الورق من اللبلاب حبابا هو خندقوقي حبق هو بالفارسية فوذنج وقيل هو صنف من الفوذنج وفيه مشابهة من الريحان الذي يشبه النمام ويكثر نباته في الماء حبة السوداء يقال على الشونيز حباحب حيوان له جناحان كالذباب يضيء بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن خفف الضجيج السايل منها وقيل هو الدود الذي يضيء بالليل فيجفف في شمس في اناء من نحاس ثم يرمي برلسها ويسحق منها صاحب الحصاة دون واحدة باثني عشر مثقالا من نبيع الحلبين ثلثة ايام فانه ينفع

وقيل حبّي في نحو الذراريح الا انه اقوي منها واحد جدا **حب القرع** اجوده ما يسقي الماء العذب وهو بارد رطب في
الثانية ينفع من الحمي الصفراوية وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وينفع من السعال من حرارة ويلين اذا اكل مع السكر
ويسكن العطش وينفع من عسر البول من حرارة وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب المحلب**
مدور عليه قشر الي الحمرة والسواد تحته قشر خشبية صلبة داخله بيضاء عطرية طعمه فيه حرارة ما ويستعمل بقلوبه
دون قشره اجوده الرزين وهو حار يابس وقيل بارد والاصح ان فيه حرارة وجلاء قويا وهو يحلل ويدر البول
ويقطع الكلف اذا دق وطلي به ويقتل الدود وحب القرع وينفع سدد الطحال والكبد ويعين علي نفث ما في الصدر
والرية من الرطوبة **حب الملوك** هو الماهودانه ويسمي شاه دانه وهو حبيبات ينوعي اكبر من الكرسنة بتطلل ورقه
يشبه السمك الصغار في طول اصبع وثمرها ثلاث ثلاث وقد يكون نوركل ثمرة ثلث حبات سود وهو حار يابس
في الثانية اذا اخذ خمس حبات او سبع وشرب اسهل البلغم وكيموسا رديا وهو مكرب مغث ويطلق الطبع وينفع
من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقاء والنقرس اذا طبخ من ورقه في مرق ديك هرم او دجاج
سمين واكثر ما يوخذ منه خمس عشرة حبة ويشرب بعدها ماء بارد فان مضغ اسهل بافراط وان ابتلع علي ما هو عليه
اسهل باعتدال وهو يقيء ولا يوافق المعدة ويسهل كالبنوعات ويصلحه بالانيسون والكثيرا وان ضم الي حبه مثله
مصطكي ومثله ورد ومثل الجميع سكر وشرب كان اقل مضرة وبدله لا يشربه الا من كان قوي المعدة **حب السلاطين**
هو الدند **حب الرمان** اجوده الرزين الحامض وهو بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف يقوي الطبع ويمنع
المواد الصفراوية من الانصباب الي الاحشاء ويسكن الغثيان ويمنع القيء ويقوي فم المعدة الحارة **حب السفرجل** اجوده
ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب في الثانية مليّن بغير قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ولعابه
يرطب يبسها ويسكن الحرارة وقدر ما يوخذ من لبه درهمان وينفع من السعال من حرارة اذا دق مع سكر او اخذ
لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق انه يضر بالكلي وانه يصلحه السكر **حب الصنوبر** حبيبات ينبت في العقار علي
قدر الذراع وورقها ابيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة علي قدر الفلفل بها الدهن واجوده الحديث الاغبر
الدهني الدسم وهو حار رطب في الاولي وهو يسمن واذا انهضم كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب
الكامل قدر ما يوخذ منه الي عشرة دراهم يدق ويمرس بالماء ويلقي عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو ويشرب
طري ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس واذا اسقي من عصير ورق شجره نصف رطل
حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء وهو بطيء في المعدة ويضر بالرية ويصلحه السكر **حب الزلم** يعرف
بمصر بحب العزيز وهو حب دسم مفرطح اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من شهرزور وهو من البربر
حار يابس فيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع قال الشيخ هو حار في الثانية رطب مسمن وهو

اذا استفرغ ووضع علي الكلف في الوجه ابراه وبدله شقاقل **حب القطن** يسمي الخبسفوج اجوده الكبار الدسم وهو
مسخن رطب في الثانية وقيل بارد وهو ينفع من الربو وهو جيد للصدر جدا ينفع من السعال ويلين البطن وقدر
ما يوخذ منه سبعة دراهم وقيل انه يضر بالكلي وانه يصلحه البنفسج المربي **حب العروس** هو حب النيلوفر وقيل هو
الكبابة **حب الكاكنج** هو بزر الكاكنج ويسمي جوز المرج اجوده الكبار المايل الي الحمرة الجبلي وهو بارد باعتدال
يابس في الثانية ينفع من المغص المبرح وهو يدر البول جدا ينفع من قروح المثانة والكلي ويضر بالكلي اذا اكثر
منه لشدة ادراره ويصلحه الورد ويحفظ بعصارته القروح من الزيادة ويذهب صلابة النواصير وقروح
الاذن المزمنة وينفع من الربو واللهيب وعسر النفس والبرقان وقروح آلات البول ويسكن العطش وحرارة
الصدر وينفع من حرقة البول وبول الدم وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل عنب الثعلب منه بستاني ويعرفه
عامة الاندلس بعنب الذيب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان بستاني وهو الذي يعرفه عامة الاندلس
والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعلب وبالغاليه والبستاني منه نمنش وقد يوكل وليس بعظيم وله
اغصان كثيرة وورق لونه الي السواد واعرض من ورق الباذروج والكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر او اسود
واذا نضج صار احمر وهو في غلف شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وبزره كبزر الباذنجان
الا انه اصغر واذا اكل هذا النبات لم يضر آكله وجميع الناس يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها الي القبض والتبريد
وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه ولهذا قيل كاكنج بدله عنب الثعلب **حب العقد** هو بزر
الفنجنكشت ويسمي حب الطاهر وبزر السيسبان **حب النيل** وهو القرطم الهندي حبيبات يشبه اللبلاب يتعلق
بالشجر قامتين او ثلث وهو ذو قضبان وورق خضر وله نور اسمانجوني في الاقاع اذا سقط النور خرج
منه ورد فيه ثلث حبات اصغر من حب الراسن وهذا الحب هو المستعمل واجوده الحديث الرزين الغير المتقبض وهو
حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب بعض ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة
والديدان وحب القرع والشربة التامة منه اذا كان وحده درهم ومع غيره من الادوية نصف درهم واصلاحه
تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو ولم اصل اذا خلط مع الادوية كان له وقوف في الامعاء الاثني عشري والي
اسفل منها فان الماساريقا الملصق بها فيمغص واذا اشرب وحده لم يسهل من يومه الي اربعة وعشرين ساعة
من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفراء وربما
اصاب لمن شربه كرب وغم وقبض علي فم المعدة ومغص شديد وان اكثر من شربه قياه وربما احدث في الامعاء
سحجا ومقدار شربه مع غيره دون نصف درهم وقيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما
يعينانه علي الاسهال ويكسر ان يحاوده ويخرجانه من البدن بسرعة فان خلط بالتربد كان اقوي لاسهاله **حب القلقل**

هو بزر الرمان البري وهو كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس يخالص الاستدارة بل هو قريب من حب اللوبيا
يكسر عن لب هي طيب الطعم حلو وقيل ان اصله هو المغاث وهو حار رطب وقيل يابس وهو يقوي الابدان المبرودة
والمفلوج منه احسن وهو يسمن ويزيد في الباه لا سيما اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وليس بصدع
اذا اخذ منه المقدار المعتدل وليس الخلط الذي يولده بردي واذا قلي كان اجود وهو مصدع منتج مهيج ان
اكثر منه وينبغي ان يوكل بالسكر الطبرزد **حب الغار** شجرة يسمي دهمست وحبه اسحق وهو علي شكل البندق الصغير
عليه قشور سود رقاق ينفرك بالهين فينقشر عن حب اسود الي الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الآس
غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية حار يابس في الثالثة اذا اشرب منه مثقالان مع ميبختج نفع من
الولادة وهو نافع من تقطير البول ويحدر الحيض وينفع من لدغ الهوام وهو يطلي علي البهق بشراب ومع السويق
او الخبز علي الاورام وينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والانتصاب لعوقا واذا مرخ به المعدة حرك القيء
وينفع من اوجاع الرحم والمثانة حتي جلوسا فيه ويفتت الحصاة منه نصف مثقال ويسهل منه درهمان وينفع من السموم
للمشروبة كلها ولدغ العقارب بشراب ويضمد به لسعة الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويضر بالصدر ويصلحه
الكثيرا **حب الكلي** قال ابن رضوان هو حب صغار في خلقة الكلي اذا اشرب منه عشرون ندرجا اثر في وجع الكلي الراحة
وقال ابن البيطار ليس يشرب منه القدر المذكور لانه ياخذ بالقيء اذا اشرب منه قدر درهمين **حب العزيز** هو حب الزلم
حب الراسن هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال الغارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا وصفرة وطعمه مر
وهو يقوي الشعر ويمنع الافات عنه اذا دق ناعما وحشي به الراس **حبق** هو الدفلي **حبي** هو الذي يوكل من النخل
وداخله الجمّ **حجر البقر** يقال له حرزة البقر وهي شيء صلب يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر لونه الي الصفرة شبيه
مح البيض اليابس وهو حار يابس في آخر الثانية وكثيرا ما يستعمل النساء بالديار المصرية وبلاد الريحان للسمنة
بان تاخذ المراة منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بلا ابرام تحتسي في اثره مرق دجاجة سمينة
وهذا مجرب عندهن في امر السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر
اسود **حجر القمر** يقال له براق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض
مستشف خفيف وخاصيته فيما يقال انه اذا اعلق علي الشجر يثمر ويحك ويسقي ما يحك منه من به صرع فيشفي ويعلق
علي المصروع بتعاويذ متخذة منه ويلبسه النساء مكان التعويذ **حجر اللازورد** ينبغي ان يختار منه ما كان لينا
لونه لون السماء مشبعا وكان مستويا ليس فيه خشونة من حجارة هين التفتت سريعه وقطعه كبيرة وقوته
كقوة لازاق الذهب واضعف يسيرا وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه بارد يابس في الثانية وله قوة معفنة
وجلاؤه مع حدة وقبض يسير واحراق وتقريح ويسقط الثاليل ويحسن اشفار العين ويكثرها بخاصيته او

او باستفراغه الخلط الغليظ المانع لنبات الشعر نباتا جيدا وينفع من السهر ويسهل السوداء وكل غليظ
مخالط للدم واكثر شربته الي درهم وينفع من وجع الكلي واصحاب الماليخوليا قال الشيخ له قوة طاعة وجالية
وهو يدر الطمث ادرارا صالحا اشربا واحتمالا وهو شبيه الحكم بما قيل في الحجر الارمني واضعف منه يسيرا **وحجر
ارمني** هو حجر فيه لازوردية ليس فيه لون اللازورد ولا في اكتنازه بل فيه رملية ما ولين الملمس ربما استعمله النقاشون
بدل اللازورد ولما وجد هذان الحجران ترك شرب الخربق لاسهال السوداء اذ لا غايلة فيهما لانهما يسهلان السوداء
بقوة ويقويان القلب بفرحانه بخاصية فيهما وينفضهما عن الروح الدخان السوداوي وينقيهما البدن من الخلط
السوداوي والارمني اقوي وغير المغسول منهما يغثي ردي للمعدة واصلاحهما غسلهما وتصويلهما ومعني
التصويل ان يسحق الحجر ناعما ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتي يرسب الحجر فيصب ثم يغسل الحجر ثانيا
بماء آخر ويخلي حتي يرسب وهكذا يعمل الي ان يتخلص من الاخلاط الغريبة قيل والشربة منهما الي مثقال **حجر المسن** حكاكته
يجعل علي الثدي والخصية لئلا يعظم وينفع من اورام الثدي الحارة **حجر الرحا** حجر يابس وبخار الخل اذا طرح عليه
يمنع النزف والاورام الحارة **حجر لبني** حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم
يسحق بالماء ويحفظ ما يحل منه في حقة رصاص وهو معتدل وقوته كقوة الشاذنج الا انه اضعف منه ينفع من
ابتداء الاورام الحارة ويكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الي العين وينفع قروحها **حجر الحية** هو
حجر الباذزهر ويسمي مارمهرة منه ما هو ثقيل اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما فيه ثلثة خطوط ينفع اصحاب النسا
وانواعه كلها يفتت الحصاة من المثانة وجالينوس ينكر ذلك وينفع من نهش الحية تعليقا قال جالينوس اخبرني
بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك اذا حك وشرب باقي والصنف المخطوط يقال ان من خاصيته النفع من ليثرغس
ومن الصداع **حجر اليهود** حجر يكون بفلسطين وبارض الشام في جبل بيروت شبيه في شكله بالبلوط ابيض حسن
الشكل جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر يماع في الماء لا طعم له ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا
مفرطحا وقد يكون مطاولا واجوده المايل الي الزرقة الزيتوني الشكل ينفع من عسر البول جدا ويفتت حصاة الكلي
اذا اخذ منه حمصة وحك علي مسن بالماء وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الي نصف مثقال
وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل قال جالينوس لما جربت هذا الحجر نفع به حصاة في مثانته نفعا شيا
ولكنه في الحصاة المتولدة في الكليتين قوي جدا قال الشيخ هو مما يقطع دم المقعدة **حجر القيسور** هو الحجر الذي
يحك به الورق ليذهب الكتابة وقيل ان من خواصه انه يحدر المقعدة وهو حار يابس جلا لطيف يبيض الاسنان اذا استن به
واذا امر علي الراس والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح **حجر المغناطيس** هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده
القوي الجذب للحديد وكان لونه لازورديا كثيفا ليس بمفرط الثقل وقيل اجوده الاسود المشوب حمرة الخالص

الذي لا خلط فيه واذا احرق صار شادنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس جدا وهو جال منق يسقى في شراب اذا احتبس في البطن خبث الحديد فيجذبه ويستصحبه عند الخروج ويسهل كيموسا رديا وقد ما يوخذ منه الى درهم وقال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز وهو نافع لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة وان ذر على جرح حديد مسموم ابراه حجر الاسفنج هو حجر يوجد في جرم الاسفنج حجر النور وحجر الروشنايي هو المرقشيثا حجر النسر وحجر العقاب هو اكتمكت ويقال له حجر البهت ويعرفه اهل مصر بحجر الماسكة حجر اليشب منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقيل ومنه ما لونه شبيه الحجر الخضراء وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة توازي المعدة ويتقلد بها نفع المعدة والمري حجر الاساكفة هو المعروف بالحجر الذي لا ينشف وهو الحجر الذي يرى في الاساكفة يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة وقروحها جدا حجر السلوان هو مشهور بافريقية يستسقى به اذا وضع في الماء وهو حجر ابيض يحل في الماء فيماع الى لون البدن ويشرب للسلو مجرب وايضا الامراض كثيرة وقيل انه ضربان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل حديد وهو ثلثة اصناف شابورقان وبرماهن وفولاد والفولاد اما معدني او مصنوع فالطبيعي المعدني هو الشابورقان والمصنوع يتخذ من البرماهن زنجاره قابض كالخل وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى كل خبث تجفيفا وصداه على الداحس بشراب ينفع وكذا على النقرس والخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن الجاري من الاذن والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها وفي قوته قوة مسهلة للماء الاصفر وصداه يحتمل فيقطع النزف ويجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن وذوسنطاريا واسترخاء المقعدة والسفل المسترخي وسلس البول ويقوي على الباه وبرادته اذا شربت عرض عنها وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب وصداع ويداوى من سقي منه بان يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى الزبد والسمن ثم يصب دهن ورد وبنفسج مع خل على راسه وقد يسقى شيئا من المغناطيس فيتبع ذلك من المسهلات اللينة حتى يخرج وخبث الحديد هو ما يسيل من الحديد اذا سبك وحمي في النار واجوده الفولادي السيلاني الصافي الذي فيه خشونة الرقيق الاملس القطع الصقيل وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحارة والداحس وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق او طلاء ويمنع النزف ونزف البواسير ويمنع الحبل ويقطع سلس البول ويشد السفل طلاء ويقطع نزف الحيض حمولا بصوفة وقدر ما يوخذ منه دانق ويعرض من شربه ما يعرض لمن سقي برادة الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح خبث الحديد ان يسحق مع الخل الثقيف ويطبخ وهو ينفع العضيوطي وصاحب تقطير البول ويقوي الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وجلس في ذلك النبيذ حدق هو الباذنجان

حداة

حداة هو طاير معروف كالبازي لحمه نعافه النفوس ظلا ياكلونه وزرقه اذا خلط بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا اغلي مع كراث وعسل وشرب صاحب الزحير او من به بواسير نفعه واذا احرق ريشه بخمير راسي وشرب بماء او مقدار ما يحمله ثلث اصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل وفرضت فاذا احتيج اليها بل بماء ثم يكتحل بها الملسوع فانها تغثي ان كان اللسعة في الشق الايمن اكتحل في العين اليسرى وبالعكس لمنه امثال فانه يبراه وجيا ان شاء الله تعالى واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه حرشف اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر ويرتق روسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ويسمى الاصف وقد يقال البري الكنكر ايضا والبري حار يابس في الثانية والبستاني في الاولى فيه رطوبة فضلية وخاصية هذا النبات تطييب العرق المنتن والاذهاب براىحة الابط وغيره اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر للبول مسخن للكلى والمثانة يهيج الباه ويخرج ما في الرية ويصلح لاصحاب الربو ويقتل القمل اذا اغسل الراس بمائه ويذهب الخزاز منه ويوكل هذا النبات وهو طري كالهليون قال السمرقندي هو اسخن من الهليون والطف واقل رطوبة وقيل معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الثانية وقيل حار في الاولى وقيل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا مختلفة الطبايع بحسب اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد صداعا ووجع الغشى حرمل هو ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربي والاحمر هو الحرمل المعروف باسفند وورق الحرمل كورق الخلاف له نور كنور الياسمين ابيض طيب الرائحة حار في الثالثة يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة جيد لوجع المفاصل طلاء يهيج القيء ومدر للبول والطمث منه فوق مسكر ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة في الامعاء عظيم النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل ومرارة القبج والدجاج وماء الرازيانج فيقوي البصر وهو يدر البول والطمث بقوة ويستعمل عند اخراج السوداء والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الدماغ والبدن ويصدع ونقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة وكيفية النقيع به ان يوخذ منه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون ويحل بخل ضعيف ويصب عليه من الماء المغلي ثلث اواق ويدهن بالخل او غليان فانه يقيء قيا كثيرا وان اخذ منه من وجعل في قدر مع ثلثين رطلا من الشراب فطبخ حتى يذهب نصفه ثم يسقى منه المصروع كل يوم وزن عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المراة التي قد حملت مرة ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به ان تتقاه وقيل ان الحرمل يصفي اللون ويحرك الى الجماع ويسبت وينفع اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم واذا استف منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثنتا عشرة ليلة شفي عرق النساء مجرب بدله وزنه قردمانا

بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمنية ولونه شبيه بلون الذهب ولونه خشبه كلون الياقوت طيب الرائحة والصنف الاخضر منه ردي وهو حار يابس في الثانية شبيه بالوج في افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحاما اكثر انضاجا وهو ينوم ويسكن وينفع الكبد العليل جيد من سددها مرقق منضج فيه قبض ويجلس في طبيخه للنقرس ويدر البول ويضمد به مع الباذروج للسعة العقرب وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله وزنه وج مع نصف وزنه اسارون او مع مثله الكمون الابيض وهو يثقل الراس ويصدع وينوم ويسكر وقيل انه اذا طلي على الجبهة ازال الصداع وقال اسحق انه يضر بالمعدة وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو ينضج الاورام الحارة ويحلل بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع من الشوصة الباردة ومن اوجاع الارحام حاحم ويسمى بستان افروز وهو من الانوار وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل انه احر وايبس من الشاهسفرم وهو يفتح سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد وهو يسكن حرارة المعدة والكبد اذا اشرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين وقيل انه هو الحبق البستاني العريض الورق ويسمى الشلم حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة ونور ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والراس من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقوي للقلب ولبس بعود المحرورين ويضمد بورقه للاحتراق حمار حار يابس في الثالثة رماد لحمه وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكاينة عن البرد وينفع من الخنازير ويبري الجذام والمكزوزين البيوسة يجلس في مرقة لحمه وكبده مشوية على الريق ينفع من الصداع وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال واذا اتخذ من شحمه شياف وازداد قوة الباه به وان طلي الجبهة بدمه ازال الرعاف الناز لمن حجاب الدماغ وان عصر زبله الرطب وقطر عصيره في الانف وطلي على الجبهة منع الرعاف وان غسل ببوله الانف المنتن ازال النتن وخصيته يهيج الباه وذكر الرازي انه وجد في اختيارات حنين ان مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يتخذ سير من جلد جبهة حمار ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يجب الصرع البتة وقال وجدت في كتاب طيب الجوهر ما انه ان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمين ولبسه المصروع لم يصرع وشحمه فيما يقال انه يصير الوان اندمال القروح شبيها بلون ساير البدن وان علق جلد جبهته على الصبيان منعه ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذنه اذا سقي منه الصبي البكاء وزن ثمن درهم لم يبك وقيل ان نهيق الحمار يضر الكلاب حتى ربما عوى الكلب من كرهه ما يولمه وقيل النظر الى عين حمار الوحشي يديم صحة العين ويمنع نزول الماء وهي خاصية بديعة جعلها الله تعالى فيها الدوام صحتها لا شبهة فيها وشحم حمار الوحشي نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا اغلي بدهن القسطكان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح العارضة ومرارته ينفع من داء الثعلب والدوالي طوخا حارقبان ويقال عنقبان وحمار البيت هي الدويبة التي تكون

تحت الحباب والجرار كثير الارجل يستدير عند ما لمس اليد وهي الهديه اذا شويت شرب نفعت من عسر البول والقولنج واذا غنك به بعسل وطلي به بربشه نفع من الخناق وسقوط اللهاة واذا سحق وصب في قشر رمانة مع دهن ورد ويحق وقطر في الاذن وافق وجعها حنا هي شجرة كبيرة كشجرة السدر وفاغيته اي نوره عنا قيد من الرائحة اذا استحسنت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انها طيبة الرائحة واذا تحات نوره بقي لها حبة غبراء صغيرة اصغر من الفلفل والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحنا بهذا الاسم ويربب الدهن بفاغية الحناء ويقال له دهن الحنا وانما يطحن الحنا من ورقه ويورق في السنة مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض منه والين واشد خضرة وقيل زهرها يشبه الاسنة وبزرها اسود قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة مثل هذا يكون مثل الورد والاس واجوده الاخضر المطحون من ساعته وهو بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد واللقوة ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب وينفع اوجاع المفاصل واذا ابتدا الجدري يخرج بصبي فلتخضب اسافل رجليه بحنا معجون بماء فانه لا يخرج في عينيه شيء وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار نطولا وهو نافع لكسر العظام وقروح الفم وشرب نصف مثقال منه ينفع من القولنج والحنا يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وهو موافق للشوصة ولاوجاع الرحم واذا الزم منه الاظفار بالحنا معجونا به يحسنها وينفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم ويعجن بماء الكزبرة خضراء ونوره اذا استودع ما بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها واذا نقع ورق الحنا في عشرة امناء ماء عذبا ثم عصر وشرب من صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر نفع من ابتداء الجذام وبغذي بلحوم الخرفان ويفعل ذلك لخاصية فيه واذا دق ووضع على الورم الحار الوحو نفع منه حنظل وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واوراقا مفروشة على الارض شبيه بكرة متوسط في العظم مر شديد المرارة والمختار منه هو المدرك الاصفر الغير الاخضر والاسود الخفيف الوزن المخلخل الابيض الشحم الغير المنزوع من جوفه قبل استعماله بزمان كثير فانه ان نزع عنه ينكسر قوته بعد ثلثة اشهر فان ترك في بطيخه بقي قوته دهرا ويجتنب حبه وقشره لانهما غليظان يابسان جدا يلتصقان بالمعدة والامعاء ويغصان ويغصا مغصا شديدا والاسهالان والواحدة منه التي لا يحمل شجرتها غيرها ضارة قتالة لان تلك الحنظلة تاخذ جميع قوى تلك الشجرة من الحدة واليبوسة والمجتنى اخضر يسهل بافراط ويقيء بافراط ويكرب حتى انه ربما قتل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النساء ويحسن الانتصاب لاستفراغه الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويدلك بطبا الجذام وداء الفيل ينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان

ويسهل ثفلها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من المفاصل والعصب وينقي الدماغ ويسهل السوداء والصفراء
وينفع الكلى والمثانة ويضر بالامعاء ويجرحها وربما اسهل الدم واصل المطبوخ ينفع من لدغ الافاعي وهو من
انفع الادوية للدغ العقرب طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين وان ثقبت حنظلة واخرج ما في جوفها وصير
عليها الطين وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان ولا يجوز ان يسقى الحنظل في حر شديد لانه يضر
بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويفتق الدم من افواه العروق ولا في برد شديد لانه يمغص ويكرب كربا
شديدا ولم يكد الطبيعة تحل واذا ارتي البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث وبدل شحم الحنظل شحم حب الخروع وقيل
ان اخذ اصل البسفايج يابسا وسحق وذر على شراب العنصل كان فعل فعل الحنظل وصفة اصلاح شحم الحنظل
ان يوخذ من شحم الحنظل الحجازي النقي البياض والى الصفرة اليسيرة الهش الخفيف الوزن المكسور بالضرب باليد
لا المقطوع بالسكين المنقى من الاغشية والحبوب ويكون الماخوذ من وسط الحنظلة ويقرض بالمقراض ادق ما يمكن
وتحل باليد من منخل شعر ويجعل في الهاون ويلقى عليه تلث فستق وقطرة دهن لوز حلو وقليل كثيرا بيضا ويدلك
حتى يتداخل اجزاؤه ولا ينعم سحقه لئلا يلتصق بسطوح الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى الثلثي درهم **حندقوقا**
هو الاسفست البري ويقال له ديواسبست بزره حار يابس في الثانية ينفع المعدة الباردة ويخرج الرياح الغليظ
ويدر البول والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشة جدا اكثره مصدع مغث يحدث للحوانيق ووجع الحلق ضار للمحرورين
حلاانافع من وجع الظهر والوركين وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه لاوجاع
المفاصل من ريح وعند خوف الزمانة وهو ينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وهو نافع من
الاستسقاء واذا ارتي ماؤه على لدغ العقرب يسكن الالم في الحال واذا ارتي ماؤه على عضو سليم جففه لذعا ووجعا
وهو يعقل البطن وخاصة اذا كان مسلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع وقيل حندقوقا في نبت
بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز واجوده البستاني **حوز** هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغ
الكهرباء وهو معتدل الى اليبس يسيرا لطيفا وبزره الطف واليبس بشديد الحرارة ومثقال من ثمره نافع للنساء ويحل
به مع العسل فيقوي العين وهو نافع من تقطير البول واذا اخذ مثقال بعد الطهر منع الحبل وكذا ورقه **حياة**
الموتي قيل انه القطران **حي العالم** انما سمي حي العالم لانه لا يطرح ورقه ابدا ويخضر ما دام موجودا وهو نبات
له قضبان طوال طولها نحو ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها من رطوبة يدبق باليد واجوده البستاني الغض
الطري وهو بارد في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام الساعية وان شرب
ماؤه نفع الاسهال الدموي جدا وهو ينفع من التهاب الصفراء والصداع اذا شرب من مائه خمسة دراهم وينفع
عصارته من نهش الرتيلا ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع عن حرارة مع دهن ورد وخل

وخل خمر وذكر اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني **حرف الخاء خانق النمر والذئب** ويسمى قاتل
النمر وقاتل الذئب وهو حشيشة تخنق النمور والفهود والخنازير والذئاب والكلاب وغيرها وهو معفن
لا يستعمل من داخل وهو يجتنب من خارج ايضا ومنبته في ارض هرقلة ومواضع آخر وقيل انه اذا قرب من العقرب
اخدها وهو يعفن البواسير والثاليل اذا ضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرائحة حار وينبغي ان يحذر من
تناوله في طعام او شراب ويعرض لشاربه سدر وظلمة عين وثقل صدر ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويتادى
الامر الى اعتقال اللسان واختلاج صدغيه ثم يصيبه رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر
في البطن ورياح كثيرة تخرج من اسفل ويداوي بالقيء ثم بالحقنة ثم يسقى الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب
والافسنتين والشيح في شراب الافاويه خصوصا النجل الجدي في امراق دسمة **خالاون** هو الحنظل الرومية
خامالاون ويقال خامليون هو ضرب من المازريون الاسود ولا يشرب في شيء بل يستعمل من خارج في الاضمدة
المحللة والاشياء الجالية **خبازي** قال الشيخ هو صنف من الملوخيا وقيل الخبازي بري والملوخيا بستاني ويقال
للخطمي ملوخيا الشجرة ثم قال وبقلة اليهود ليس ببعيد ان يكون من اصنافه وهو احمر بارد رطب في الاولى يلين الحلق
والصدر والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه مع يسير
ملح وان وضع على النواصير نفع منها وهو معتدل الانهضام ينفع النملة والحمرة ويغزر اللبن وورق البري مع
الزيتون ينفع من حرق النار وكذا طبيخه نطولا وهو يفتح السدد في الكبد وورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا **خربق**
ابيض هو لحي وقشور قضبان متقصف الشكل يشبه الشيء البخر ابيض لا رزانة فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي نباته
كلسان الحمل والسلق البري احمر اللون وطول ساقه الى اربعة اصابع مضمومة اجوف ويجمع في وقت الحصاد
ويسمى اسقيدا اجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو مغث مقوي جدا ويدر الحيض منه
درهم وهو مضر بالعين ويطلى به القوابي والجرب وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه
اذا اكلته الفارات وهو يقيء البلغم وينبغي ان ينقع في ماء المطر ثلثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء او يطبخ بماء
المطر ويضاف الى ذلك الماء العسل ويشرب فانه يكون مامونا واذا شم سحيقه هيج السعال ويحد البصر ويعطس
من شربه مسحوقا ان يحدث تشنجا وهو يقيء بقوة وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل الناس وهو
سم الكلاب والخنازير وبرازشاربه يقتل الدجاج اذا اكلته وقد يصلح بالمصطكي ويداوي من سقي منه بعرق الدجاج
والاراييح الطيبة ولا ينبغي ان يشرب بالمعدة خالية وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق وامثاله مفردا بل في مثل
الايارجات الكبار **خربق اسود** حرافته اشد من حرافة الابيض وهو قطع مشتطبة وورق نباته يشبه
ورق الدلب اشد سوادا منه وله ساق قصير وشكله كشكل العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث

والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان
يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويبل بقليل ماء ويقشر ويوخذ تلك القشور ويجفف في الظل ويستعمل
مسحوقا منخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة
واللزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص والجذام
والقروح العتيقة وهو يحلل ملطف يأكل اللحم الميت واذا نبت عند اصل كرم صار قوة شرابه مسكرة وهو يحيل
البدن عن مزاجه فيفيده مزاجا جديدا ويصلح المزاج الفاسد ويعيد شبابه ويوافق الرجال والاقوياء
ولا يصلح للنساء الضعيفات ولمن بدنه رخو ويطلى به على البهق بالخل وعلى البرص ويطلى به على القوابي ويحمل
منه كالفتائل يدخل في الناصور ويقوي البصر اذا وقع في الاكحال وقد ينقع في سكنجبين او شراب حلو ثم يطبخ
بماء الشعير او بماء الدجاج ويحسى مرقته وقدر ما يوخذ منه في ذلك الى نصف درهم وهو يضر بالكلى ويسهل
كثيرا وربما خنق ووزنه درهمين منه يحدث تشنجا ويصلحه عند استعماله الدوقو والكثيرا والقطراساليون والسقمونيا
ويدلك بمثل وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض به فيزيل وجع الاسنان ويقطر في
الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفراء اكثر من السقمونيا والبلغم ايضا
وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة والبرقان والذين يحسون
بحس الابر من السوداء والخنازير والبثور والخلة والقروح المنتشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله بحمية جيدة
ويجتنب بعد استعماله من الاغذية الغليظة اياما ويلطف الغذاء ويشتغل باللهو واللعب والفرح وقيل احذه مبيتا
آخر النهار ويسقى ذلك اول النهار **خردل** اجوده البستاني الكبار الحديث الاحمر والبري منه يسمى حرشا حار يابس
في الرابعة يقطع البلغم وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان ويمنع من داء الثعلب طلاء
والاورام وينفع الجرب المتقرح واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويشهي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة
ويدلك على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل واذا طرح الخردل في رؤس جرار عصير العنب
فانه لا يغلي ولا يطبخ زبده ويخرج عن كونه خمرا وهو يذيب الطحال ويهرب من دخانه الهوام واذا دق وضرب
بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفن ودهنه يسحق من دهن النخل **خرء الحمام** هو
جوز جندم **خرء الديوك والدجاج** يسحق بخل يصلح للقولنج وهو ترياق العطش الخانق مع العسل **خرء الفار**
ينفع من داء الثعلب طلاء ومع الكندر والشراب يفتت الحصاة ويحتمل فيطلق بطون الصبيان واذا طبخ وجلس
فيه من به عسر البول نفعه وينقي رطوبة القرنية ويذهب عدسة العين المنتشرة ويجلو بياضها **خربع** هو العصفر
خروع شجرة قريبة من شجرة التين واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكثر واشد ملاسة وسوادا

وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وثمرتها اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثانية وقيل
هو رطب يحدر الحيض وقد ما يوخذ منه لذلك الى مثقال وهو يلين الصلابة اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد
للقولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات
اسهالا عنيفا اذا شرب منه احدى عشر حبة مقشورة او اكثر قليلا وهو يضر بالصدر ويصلحه الكثيرا ودهنه
المعتصر من لب ثمرته احد والطف من الزيت السادج وهو يرخي المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقيء واذا
دق وضمد به لقي الثاليل والكلف وورقه اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية واذا تضمد به وحده او
مع الخل سكن اورام الثدي الوارمة في النفاس وورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا او نيا نفع من النقرس البارد
ووجع المفاصل وكذا ان ركب من ورقه دهن نفع من ذلك وهو قاتل للكلاب **خراطين** هو دود احمر يوجد
في عمق الارض ويسمى معاء الارض حار يابس في الثالثة يضمد به مدقوقه جراحات الاعصاب ولا يحل عنها الى
ايام فيكون نافعا جدا ومع شحم الاوز ينفع من وجع الاذن قطورا واذا شرب بالطلاء ادر البول وينفع من
البرقان والحصا وقد يستعمل طلاء لتعظيم الذكر واذا جفف وسحق وشرب على طبيخ الشبث نفع من وجع القولنج
وان سحق بدهن اللوز وضمد به تفرق شؤون الراس نفع منفعة بينة لا يعدله في ذلك دواء وله منفعة عجيبة
اذا ضمد به فتوق الامعاء الحمها بقوة خاصية لا يوجد في غيره وهو يسكن الاورام وقيل اذا سحق ووضع على
العصب المقطوع نفعه من ساعته نفعا عجيبا **خزاما** هو خيري البر وهو طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر
طيب الرائحة يشاكل رائحة الحنا ونباته في الرمل والرياض حار ملطف مسخن للدماغ البارد ويشرب لسوء مزاج الكبد
والطحال واذا تبخر به اذهب كل رائحة منتنة ويسخن الرحم ويجفف الرطوبات السايلة منها سيلانا مزمنا ويحسن
حالها ويعين على الحبل اذا احتملت في فرزجة مجرب **خسف** هو الجوز **خس الحمار** هو الشنجار وهو هوفيلوس
وهو ابوخلسا **خشكنجبين** هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا
من العسل وفعله اقوى من العسل في جميع افعاله **خصي الثعلب** هو اصل نبات خشنة حلوة ويسمى طرشقون
ومعنى طرشقون ثلث ورقات وهي كذلك وهي مايلة نحو الارض شبيهة في ميلها بورق الحماض او ورق السوسن
لكنها اصغر وفيه حمرة ما وله ساق دقيقة طويلة نحو ذراع وزهر كزهر السوسن الابيض واصله شبيه بصل العنصل
مستدير في مقدار تفاحة احمر الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض واجودها الحلوة وهي حارة رطبة في الاولى
وقيل باردة ينفع من التشنج والتمدد والفالج ويعين على الباه لكون رطوبتها فضلية ويقوم مقام سقنقور خصوصا
مع الشراب قال الغافقي اما خصي الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهي
نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض املس لازق بالارض وساقه نحو شبر في اعلاه نوار احمر

في وسط كل نور شي اسود وله اصلان صغيرتان كانهما بيضتان صغيرتان معترتان في كل بيضة منهما عرق طويل دقيق ينبت في طرفه حبة ويصغر الاولى ويذبل ثم يبقى هذه ايضا عاما آخر كذلك ويذبل هذه الاولى لهذا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف تاتل اخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المني واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع وقد يربي بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شي على هيئة النحلة عليه زئبر وتستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ النبات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمل للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصي الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه حدث بدنه وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بثوم ودهن ويتمسح به خصي الكلب هو اصل كخصي الثعلب وهو نوعان اصغر واكبر والاصغر زوجان زوج تحت زوج واحد رخو والآخر ممتلئ وهو حار رطب في الاكبر ورطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية وينقي القروح ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتآكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه واليابس يقطعه ويبطل كل واحد منهما فعل الآخر وقيل هو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احديهما فوق الاخرى احديهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يوكل هذا الاصل كما يوكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه ان اكل الرجال القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان القسم الاصغر ان اكلته النساء ولدن اناثا خضض هو الحضض اذا كبر قليلا خضلاف هو شجر المقل خطمي اجوده الاخضر الجبلي الناعم حار باعتدال رطب فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل وتسكين لوجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الردي اذا كان بقشر قال استاذي نعم وينبغي ان يكون استعماله في المسهلات مقشرا لان قشره يحبس الاسهال وفي المقبضات بقشره وهو ملين للاورام ويحلل الدموية ويطلى به البهق مع الخل ويجلس في الشمس وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز ويحلل نفخ الاجفان وهو اذا اطلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا اطلي بطبيخه نفع من لسع النحل واذا اغسل به الشعر نعمه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ارخى الشعر الجعد وليخلط بالسدر والصندل والقرنفل ويضمد به في ذات الجنب والرية وطبيخه يبقي الفضول من النفساء ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن الاسنان ومتى خلط في دهن الحنق منع مضرتها بالمقعدة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة وان اخذ من دقيق نوى التمر جزءان ومن بزر الخطمي جزء مسحوق ويعجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير التي تداعت العالجين حللها خطر هو

هو الوسمة وهي ورق النيل خطاطيف قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف يريد به الفرخ الاول اي الذي تولد اول بطن اذا شق في زيادة القمر وجد فيه حصاتان احديهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل قبل ان يصيبا ترابا وربطا على عضد المصروع ورقبته انتفع به قال وقد جرب وابواه الصرع واكله يحد البصر وحراقة الام والولد في زجاجة اذا اكتحل بها مع العسل الابتداء نزول الماء في العين منع نزوله ويحك الخناق فينفعه او يشرب منه لذلك نصف مثقال وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جرب تراب عشه اذا احل في لبن البقر وشرب مع الفانيذ ازال احتباس البول خفاش دمه يمنع نبات الشعر فيما يزال وليس يصح ذلك وحده ما عند البصر وينفع لابتداء نزول الماء في العين ويذبح هو وينقى جوفه ويجفف ويدق ويوكل منه مقدار ما يوخذ بثلث اصابع مع السكر او السكنجبين فينفع المطحول وقيل انه الوطواط وانما سمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورؤيته بالليل وزبله اذا اطلي على القوابي نفعها وان دفن راسه في برج الحمام الفته ولم يزل منه وان جعل على جحر الفار هربن من ذلك المكان خلال ماموني هو الاذخر خلاف هو الصفصاف قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ بري والخلاف البلخي هو البهرامج واجوده الذي يخرج في عيونه وهو بارد يابس في الثانية وورقه قابضان بلا لذع وفيه تجفيف ورماده شديد التجفيف وهو يحبس الدم اذا ضمد به رطبا وصمغ ورقه شديد الجلاء ورماده مع الخل يقلع الثاليل والنمل وتضمد بثمرته الجراحات العظام وماؤه يسكن الصداع وعصير ورقه بالغ في علاج المدة التي يسيل من الاذن اذا قطر فيها وثمرته يجعل على ضربة الحدقة وينفع نزف الدم وصمغه للبصر الضعيف وماؤه ينفع من سدد الكبد وقدر ما يوخذ من مائه عشرون درهما قال اسحق وهو يضر بالشراسيف ويصلحه ماء الورد قال الجرجاني ورقه وماؤه يسكنان الصداع الحار وماؤه ينفع اليرقان وقفاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمحرورين الامزجة مرطبا لادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد والكاين عن بخار المرة الصفراء خمر هو ماء العنب المعتصر المصفى يجعل في الجرار المقيرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو حار يابس في الثانية والعتيق الحلو موافق العلل التي تكون في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا اغمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا اصب ايضا على القروح الخبيثة والآكلة والقروح التي يسيل اليها الفضول نفعها خمير رطوبته ويبسه بقدر كثرة ملحه وقلته ورطوبته حار في الثانية وعتيقه حار يابس في الثالثة وفيه قوى متضادة ففيه برد من قبل حموضته وحرارة من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل ملحه ودقيقه وفيه قوة تجلو وقوة مبردة وهو يجذب المواد البلغمية من قعر الى ظاهر البدن وينضج ويحلل ويضمد به الوجع الكاين في اسفل القدم وينضج الدماميل والخبز يتخذ من الدقيق والزيت اذا علم اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا والخبز المعمول

الى ان لم يتحرك كمية ولذلك يعرض الشرب قانه قريب الجرم فلا شك انه ينبغي ان يكون قريب الحال

اذا نقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير ونصف دانق زعفران ودانق سكر في مقدار رطل الا ربع من الماء فانه يسكن الحار ويقطع العطش واذا احل الخبز في الماء وخلط مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع ورم الحلق الباطن واذا احل في الماء وجعل منه حسا وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب المسك البطي وعقد اسهاله خندروس هو خالاون وهو الحنطة الرومية خنافس زيتها الذي يغلي فيه ينفع من وجع الاذن وكذلك اجرامها اذا اسحقت قال الجرجاني منها نوع يسمى دردم درزداي سارق الدرهم يغلي في الدهن ويطلى به البواسير فينفع ولم يخصص غيره هذا الحكم بهذا النوع وقيل اذا طبخت في زيت حتى يخرج قوتها فيه ودهنت به البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا ادمن الدلك بها اذهبها بتاتا ومن خواصها انها اذا دفنت في الورد خدرت وان دفنت في السرجين عاشت وان قطع موخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن الغشاوة واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن وادمن ذلك نفع من الصمم الحديث وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابرأته خنثى نبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مدورة كالليمون او البلوط وهو حريف مسخن واصله اسراشن عند بعض وهو حار يابس وقيل بارد رطب وهو بعيد وهو جلاء محلل ينفع من داء الثعلب ورماده البهق الابيض يطلى به ويجلس في الشمس واصله مطبوخا بدردي الشراب على الدماميل والقروح الخبيثة والوسخة وينفع من وهن العصب الوثي وهو نافع من لدغ الهوام وتموته وزن درهم اذا اسقيا بشراب اسهلا خندريلي هو نوع من الهندباء البري المر وقيل هو اليعضيد خولان هو الحضض خونسياوشان هو دم الاخوين خوص هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك خولنجان قيل هو خسرودارو وهو عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس في الثانية وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يحبس البلغم ويحبس البول الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النساء وقدر ما يوخذ منه درهم وبدله دارصيني الصيني او وزنه القرنفل والقرنفل قيل اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا يعطي انعاظا شديدا والاجود انه يوخذ نصف مثقال ويذر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه وقيل انه يضر القلب ويصلحه الكثيرا والاشربة الدسمة خيشفوج هو حب القطن خيار يسمى القثد خيار شنبر وبقال له خيار جنبر شجره معروف وثمره ما الوف منه كابلي ومنه بصري ومنه هندي ومنه مصري وشجره على قدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه اصغر قليلا واطرافه حادة وهو اصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط وله زهر زهرا عجيبا لم ير مثله جمالا وحسنا في خلقته واجود قصبه البراق الاملس الرزين الكثير العسل واجود عسله ما يوخذ من قصبه

وماهو ادسم وابرق مع سواده معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويطلى على الاورام الصلبة فينفع خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد واورامه ووجع المفاصل والقولنج وينفع ويسهل خروج الثفل المتحجر ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة للاورام الحلق ويلين الطبيعة ومع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء من بقايا الادوية المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا لذع واذى حتى انه يسهل به الحبالى هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث حركة الاسهال فهو في غاية الوفق اما من حيث الرائحة او غيرها فربما يضر الجنين على ما تقول النساء القوابل واسهاله يقوي جاذبة وبعضهم يرى انه يسهل باللزوجة وهو يسكن حدة الدم ويصفيه وينفع من الخوانيق واذا اسقي مع التمر الهندي يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود ومع ماء الكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والامعاء وصاحب وجع المفاصل ويطلى به بماء الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب والشربة من النقي من القلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز الحلو يصلح لزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق فيمغص اصحاب الامعاء الضعيفة قال اسحق انه يضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه او وزنه لحم الزبيب مع شيء من تربد وطريقة استخراج عسل الخيار شنبر ان ينقع قصب الخيار شنبر في الماء ثم ينشف ويكسر القصب باللين لا بالعنف حتى لا ينفشر قشره ثم يوخذ فلوسه ويحط على المنخل ويغلى الماء في طاسة غليانا قويا حتى يتبخر ويحط المنخل على الطاسة حتى ينطبخ الفلوس ببخار الماء وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل ثم يوخذ العسل من الفلوس بالاصبع بان يبل الاصبع بذلك الماء ويمرس الفلوس جيدا ويستخرج العسل من الفلوس خيربوا هو حب بوا قيل هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة وقوته كقوة القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثانية يجلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين ويحبس القي خيري هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف محلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا ويفتح السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا من الاحمر وهو يدر البول والطمث والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا وهو ضماد ينفع المفاصل وطبيخ اصله ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصالح الضعف وغلبة المائية عليه حرف الدال داذي هو حب كالشعير واطول وادق وهو مر وفيه قبض وهو حار يابس في الثانية وقيل انه بارد واجوده الجبلي الاحمر الحديث الطيب الرائحة وهو قابض يحفظ نبيذ التمر من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل الطبع وينفع من اوجاع السفل ومن استرخائه

اذا احلى في الجبن واذا استف وزن درهمين منه مدقوقا ملتوتا بزيت نفع من البواسير وهو مسدد
واذا اجلس في مائه المطبوخ نفع من البواسير وحبسها وان كانت المقعدة او الرحم بارزة قبضها واعادها
واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود والحيات والاكثار منه ربما قتل ويداوي بالقيء والاسهال والالبان الحليب والادسمة
الدسمة داذي رومي هو هيوفاريقون دابغ دبر هو حب الراسن دار شيشعان هو عود البرق وهو
اصل القندول وهو اصل له طيب عطرية وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمله العطارون في بعض الادهان
وشجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه ما كان
رزينا واذا قشر روي لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر حديثا طيب الرائحة وهو مركب القوى مايل الى
الحرارة يابس في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها
جدا وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب وقدر ما يوخذ
منه درهم وقال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه دوقو دارفلفل هو اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف
لكنه اصغر وهو صلب ملون وطعمه قريب من حدة الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم ويمري ويقوي المعدة ويزيد
في الباه ويجري مجرى الزنجبيل في ذلك ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن وقدر ما يوخذ
منه نصف درهم ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي وهو مع كبد المعز المشوي نافع من العشاء دارصيني هو
على ضروب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصيني ومنه المعروف بالقرفة ومنه الدارصيني المشهور
ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من رائحة القرنفل وقد يوتى بشي يشبه القرنفل الكبير ويقال له ورد
الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهر منها فعلا وقيل اجود الدارصيني الطيب الرائحة الحاد
المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا حار يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة ليس
حار في غاية الحرارة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدية جلاء مذيب محلل يجيب الرعشة وينقي الراس وما في
الصدور ويفرح ويفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد البصر وينفع العشاء والظلمة
الكلا والكحلا ويهضم الطعام ويقوي المعدة وليس في الادوية المجففة ما يحفظ بخفيفه بلطافة جوهره وتلطيف الاغذية الغليظة
ويعدها للهضم والقرفة اقوى فعلا من الدارصيني واشد تقوية للكبد والمعدة الباردة تقي وانفع من امراض العصب
والورك من البلغم ومن الفالج والصرع وينفع من الكلف والبرش والنمش مدهوسا وكذلك اذا لطخ بعسل ويدر البول
والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع من به ربو واخلاط غليظة في صدره ولمن لسعته الهوام
وليس يبلغ من كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوها بل ينفع قليلا اذا وجد الرطوبات او خلط بطعام رطب
ولذلك يعين على الانعاظ ويمكن ان يكون ذلك للطافة جوهره ونفوذه في العروق واحالة الرطوبات هناك ريحا نافخة

فيحدث الانعاظ وقدر ما يوخذ منه درهم وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب على ما قال لي
وجفف في الظل وخزن فانه يبقى قوته خمسة عشر سنة والدارصيني مطيب للمعدة مذهب لبرودها مسخن للكبد يجفف
الرطوبة العارضة في الراس والمعدة ويصفي الصوت الذي خشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ
وقصبة الرية ويجفف الرطوبات المنصبة اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي ويسخن الكبد ويجفف الرطوبات الفضلية
ويفتح السدد ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع الى النافض ومن كثرة اوجاع
المعدة البارد ولذلك ينبغي ان يكثر منه في طعام الممعودين وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه
دبق ثمرة كالحمص واكبر غير ما العمل الاستدارة بكثير فيدبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة
مائية وهوائية واذا اريد استعماله فلينقع في الماء يوما ويهرس وقيل انه ينبغي ان يجعل معه حب الخروع ثم يعجن بالعسل
ثم يجعل مع الادوية وان اريد استعماله يابسا خلط به اي بالدبق الشيرج في الهاون ويلت به الادوية واجوده الطري
الاملس الكراثي الباطن الاخضر الظاهر وقيل الاحمر الظاهر ليس فيه خشونة ولا عالة وهو حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة محلل ويلين ويقلع الاظفار الفاسدة اذا وضع عليها مع زرنيخ ويحلل
الاورام الباردة وينفع السرطان البلغمي ضمادا ويذوب الطحال اذا وضع عليه مع نورة وينفع من البلغم والنسا اذا
اخذ منه نصف درهم على ما ذكره اسحق ويجذب الرطوبات الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو يضر بالقلب
ويعرض منه لشاربه قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار وينبغي ان ينقى بالماء والعسل ويحقن ويسقى السكنجبين
والافسنتين مع الخمر الكثير ومما يخص به الجرجير والسنبل والفلفل قال الشيخ انه يلين المفاصل مع مثله [illegible]
شمع وينفع من الاورام الباردة خلف الاذن مخلوطا بالراتينج والشمع دبا هو القرع دب هو حيوان يشبه الخنزير
في قرطسة وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه
على قدميه ورميه بالحجارة ولا يفضل قوة وبحرن وقليلا ما يظهر في الشتا اذا جاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك وقيل
ان انثاه تلد ولدا عاقرا لا صورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى يستبين اعضاؤه وشحمه ينبت الشعر في داء الثعلب
طلاء ويوافق الشقاق العارض من البرد وهو نافع جدا اي شحمه من الوثي والخلع والتعقد المزمن والرض طلاء
غليظ العصب جدا اذا دلك به في الشمس دلكا رفيقا حتى يتشربه الاعضاء وهو في غاية التليين ومرارته اذا
ديف بعسل وفلفل وطلي به انبت شعرا حسنا لا سيما اذا ادمن ذلك مرارا ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع
سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت ثم طلي به الحاجبان
كثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابراه واذا سقي دمه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعوجة لينها
وان طلي به البرص متواليا ابراه وعيناه اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع اذهبها عنه بخاصيته

واذا العق مرارته نفعت من الصرع وشرب انفحته يسمن واذا اكتحل بمرارته مع العسل وماء الرازيانج الرطب
احد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعدما قلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء ولحمه لزج مخاطي عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلد الدب والذيب شديد اليبس
والاكتاره نافع من الامطار ولذلك يختاره الصقالبة والاتراك على غيره من الفراء وفرو الدب الشعراني شديد
السخونة واليبس لخشونته ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولا سيما اصحاب النقرس البارد دخان
اقواه دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم الميعة ثم الموم ثم الكندر ثم البطم وهو ارضي لطيف يختلف
باختلاف اصناف المواد التي عن احتراقها يتولد وهو يجفف وفيه يسير نارية ودخان البطم نافع للرطوبات التي
في العين التي لا رمد معها ودخان الفوار حار يحدر للدموع مقطع للسبل ويحد البصر ودخان الكندر ودخان
البطم ينفع من قروح العين وقروح الماق ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار درونج
اصل نبات شبيه بشكل العقرب اغبر الخارج ابيض الباطن الى الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية
اجوده العطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس في الثالثة ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء
والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين وخاصيته في تفريح القلب وتقويته
شديد جدا ويكسر من سخونته بماء ممزوج به من شراب التفاح فان اريد الخفقان الحار جدا خلط به قليل كافور فيبقى
خاصيته وتنكسر كيفيته وبدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل ومقدار ما يوخذ منه درهم الى درهمين قال اسحق
انه يضر بالراس وانه يصلحه بزر رازيانج دراقن هو الخوخ بلغة اهل الشام در هو بالفارسية وهو ثمر العليق
دردي الخمر اجوده دردي الخمر العتيق وهو حار يابس محلل الاورام دردار هي شجرة البق وانما سميت بها لانها
تحمل نفاخات حلوة رطوبة فاذا جفت وانفقات خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس قد
ادملنا بورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية ولحى هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها اذا
تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بخمر او ماء
باردا اسهل بلغما واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة الحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي به البرص ابراه دفلى
منه بري ومنه نهري البري قضبانه طوال ينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه
كورق الخلاف مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله ونقاحه كالورد الاحمر وعليه شي يجتمع كالشعر وثمرته
صلبة محشوة شيئا كالصوف واجوده الاخضر الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الاولى وهو
محلل جدا خاصيته اذا رش طبيخه البيت قتل البراغيث والارضة وهو محلل للاورام الصلبة والحكة والجرب وجميع
الظهر والركبة ضمادا خصوصا اذا طبخ في زيت وتدهن به وقيل انه اذا طبخ مع سذاب وشرب ينفع من سم الهوام

وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للناس والدواب والكلاب وساير الحيوانات وقليله يورث كربا شديدا
ولهيبا وانتفاخ البطن والماء الذي ينبت فيه الدفلى رديء وان لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستفرغ ثم يعالج بالجلاب
ويستعمل ويداوي من سقي الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والقيء [illegible]
بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب يضاف ذلك الى الاشياء الدسمة واما الحقنة والقيء بماء العسل
والبورق فمما لا بد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع وبزر الفنجنكشت من ترياقاته وتفاحه معطش دقاق الكندر هو
ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر دلب قشره وجوزه شديد اليبس في الاولى وخشبه بارد رطب وخاصيته ان [illegible]
المتخذ من ورقه وثمره وهو ينفع من الاورام البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار
ووجع الاسنان وثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام شربا ونضده به ذلك مع الشحم وغبار ورقه رديء للحواس
معطش يجفف مضر بالرية والصوت ويشرب له اللبن الحليب دلق هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته وقيل
هو اضعف حرا من السمور واثقل حملا واسخانا اسخان معتدل لانه حيوان في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة
دلفين هو حوت كبير اسود اللون عريض كراس الخنزير ذو قرطمة وفمه في حلقه ويسمى خنزير البحر وهو [illegible]
الا في جماعة يطرد بعضه بعضا ويتساق على نسق واحد يتلو الاخر ولحمه كبش الشحم اذا ذيب شحمه في حنظلة فارغة
من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا اكله الاكارون
واصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من
اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في الغلظ وابطاء الهضم وتوليد السوداء ورداءة الكيموس
دم الاخوين يقال له دم الثنين ودم الثعبان وهو صمغ احمر يوتى به من سقوطرا جزيرة الصبر السقوطري
واجوده الاحمر الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع
النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت وينفع شقاق
المقعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف وشبهه وقيل هو شديد القبض يقطع نزف الدم من اي عضو كان
دم حار رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلي عليه حارا وينضج الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس
اذا طلي على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والورشان والشفنين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم
وهو حار يقطر على الشجاج فيمنع تولد الورم والحادث عن السقطة مع دهن ورد مفتر ويقطر في العين للطرفة
وجراحات العين خاصة دم عرق الجناح وكذا الفواخت ودم الحمام يقطع الرعاف الكاين من حجب الدماغ دم
البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم ودم الثور اذا كان طريا فهو من السموم يعرض لمن سقي منه عسر النفس ووجع
اللون بين وجرح اللسان والغشي الشديد والكرب يداوي شاربه بالحقن والاسهال فان القيء في مثل هذا

خطر لانه ربما اندفع ما لا يطاق دفعه فاختنق صاحبه ثم سقي الادوية النافعة من جمود الدم مثل البيض
النمبرشت وبزر الكرنب والحلتيت والبورق ورماد حطب التين والفلفل والانافح في الخل **دند** هو المعروف بحب
السلاطين وهو ثمرة منه صيني ومنه سجزي ومنه هندي والصيني كالفندق وقيل كالفستق والسجزي كالخروع
الاحمر منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجزي ولبه اغبر الى الصفرة وخاصيته ان حبه
يتضاعف مع الرمان حتى يفني وينبغي ان يقشر عنه لا بالشق فانه يذهب بحمرتها ويحدث كالبرص واذا
قشر خرج منه لسان دقيق ينبغي ان يطرح ذلك اللسان والقشر ايضا ويوخذ اللب وطعمه كطعم دهن اللوز
المر واجوده الصيني ثم السجزي ثم الهندي والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربته حبة
ونصف الى حبتين وهو يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم الذي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد
وان سقي مع ادوية فلا يسقى مع كل دواء بل مع لبن الاتن او الزبد والسجزي مكرب مغص وكله خطر وينبغي ان يخلط
بالنشا والكثيرا والزعفران والرازيانج قال الشيخ الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يليق به يحفظ سواد الشعر
وان شرب مع ادوية فيجب ان يخلط بمثل الزبد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كل دواء وقيل
الدند دواء مغص يسهل البلغم والسوداء ويستعمل في الفصول الاربعة بلا احتياط بان يوخذ منه حبتان وتخرج
قشره الاسود ويوخذ لبه الابيض فيخلط بوزنه نصف درهم كثيرا ابيضا ووزن درهم سكرنبات يدق في الهاون
النظيف ويعجن بماء الكرفس فانه يسهل ويحلل الماء الذي **دواء الجنة** هو الحنظيانا **دوم** هو شجر المقل وبعض العرب
يسمي النبق دوما **دوقو** هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول اصح واجوده الحديث الطري
الاصفر وهو حار في الثانية يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثالثة يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع
من نفخ الاطفال وقدر شربته درهم وينفع السدد وينفع النفث البلغمي الغليظ من الصدر وينفع السعال الكائن من
ذلك وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او صب على موضع اللدغة وهو يضر بالمثانة ويذهب بهوالجلنجبين
ويصلحه المصطكى **دود القرمز** هو دود الصباغين وهو دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة الاسفيداج
الا انه الطف منه ويلتقط من اشياء كثيرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف طلا انه ينفع من جراحات العصب مع
شراب سحوقا او خل **دهنج** هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن
الذهب وهو بارد يابس وفيه رخاوة ويصفو مع صفاء الجو ويتكدر مع كدورته وفيه خاصية سم وان سقي منه محكه
او نحالته شارب سم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يسقط الامعاء ويلهب البدن
بثرا ويعفن فلا يكاد يبرا سريعا ومص ماية بعد امساكه في الفم ردي لمن فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب
سكنه بعض السكون واذا سحق منه شيء وديف في الخل وعدلك به القوابي في الجسد مع المرة السوداء اذهبها وينفع

السعفة في الراس وفي جميع الجسد واذا سحق فهو اجود ما يكون مذاقا بمسك للذي يصرع والا يصرع حالا يسعط
به ثلث مرات ويبخر به فيبرا وقيل قوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة **حرف الذال ذباب** ينفع من لدغ الزنبور
والنشار الهدب ويقال انه اذا دلك به لسع الزنبور نفعه واذا احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر واذا
طرح راس الذباب الكبير ويحك جسده على الشعيرة التي في العين ابراه **ذراريح** حيوان شبيه بالزنابير الرقط
بسواد في حمرة اجوده ما يجلب من مصر حار يابس في الثالثة حاد حريف معفن يقلع الثاليل طلاء ويقلع الاظفار
الواجبة طلاء ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل والقليل منه يدر البول والحيض جدا ولذلك يقع في ادوية الاستسقاء
الزقي ويسقي ثلث طسا سيج منه يقرح المثانة واذا اريد استعمالها في دواء فليلق في كوز ويجعل على راسه خرقة كتان
نظيفة ويكب على قدر قد اغلي فيه خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتختنق ويستعمل بعد ذلك وهي محرقة فالاكثر
منها مغص وتقطع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالتهاب
وحرقة الفم والحمى واختلاط وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الحل وطبيخ التين ثم سقي اللبن واللعابات الباردة وماء
بقلة الحمقاء بالزبد والادهان الباردة والاحساء اللينة والامراق الدسمة وتقطير دهن الورد وبياض البيض في
الاحليل وهو يفتت الحصاة اذا اخذ منه دون الطسوج والى الطسوج مع ادويته ويصلحها الكثيرا اذا اريدها
التداوي وهي مع الخردل تنبت الشعر وتحلل الاورام السرطانية ويطلى بها الجرب القوابي والكزبرة الذي يطبخ فيه
الذراريح قوي ينبت بها الشعر في داء الثعلب وان حك بها على لسعة العقرب نفع نفعا بينا ودهن الذراريح يحلل
الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة واذا اغرقت في دهن وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة
شفي المها وينفع من الصمم الحديث وقيل مقدار ما يوخذ منها ذروح واحد ودواء الذراريح معجون شريف ينفع
عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت في المقابر والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة خشنة صلبة معقدة
يعقد منه داخله وعند العقد كورق الاذخر دقاق منكاثفة يتشعب بما قرب من الشعر وطوله ثم يتدلى منه الموافق
كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب خشبي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارتها فانها تحقن
نفعا لذع وتقطع نزف الدم ويدمل الجراحات والقروح ادمالا عجيبا ولو كان العصب في تلك الجراحات انقطع وتحمله
سدح العضل وصل الامعاء واورام المعدة والكبد والاستسقاء وهذا النبات واصله ينفعان من السعال ومن
عسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو الخمسة الاوراق** هو بنجنكشت **ذهب** اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش
وهو معتدل لطيف ونحالته يدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان يكوى من ذهب وامساكه
في الفم يزيل البخر ويطلى بسحالته داء الثعلب وداء الحية مع ادوية ذلك ويدخل في مشروبات ذلك ايضا ويقوي العين
كحلا وينفع من حديث النفس وخبثه واوجاع القلب والخفقان ونحوه وقد ربما يوخذ منه قيراط وقيل انه يضر بالمثانة

ويطلى بالعسل والمسك قال الجرجاني هو يفرح ويدخل في معاجين اصحاب السوداء وقيل ان كل شيء يطبخ في اناء
من ذهب ينفع الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس وقيل الذهب الكحل الذي فيه نحالة الذهب يقوي العين وقيل
ان كوي به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة ارطال زيبق غاص فيه
وان طرح في هذا القدر من الزيبق ماية درهم من الاجساد الاخر الثقيلة عام فوقه ولم يترك فيه وان تثقب شحمة
الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم وان علق الابرة منه على صبي لم يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتما من في اصبعه داخنس
خفق وجعه **ذيب** قال الجرجاني الجلوس على جلده ينفع من القولنج وزبله يحل القولنج وكبده ينفع من امراض الكبد
خصوصا اذا شرب مع الريوند وكبده من اخلاط الاتاناسيا قال جالينوس اني جربت كبده تجربة بالغة وذلك بان
يسحق ويسقى منها مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث بالكبد من غير ان يضر الحار والبارد
لان منفعته بكل جوهره وان كانت بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد قال واما زبله فقد كان بعض
الاطباء يسقيه لمن به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان
يعرض لهم من غير تخمة ورايت بعض من يشرب هذا الزبل فلم يعرض ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا
موذيا وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل اذا تغذى الذيب بالعظام وكان ربما علقه على المريض فينتفع منفعة
عظيمة بينة وكان اذا اسقاه متقرزا منه وجع القولنج يخلط معه شيئا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك
من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع
مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك اقوى في المنفعة اذا وجد فان عز به هذا الصوف لم
يقدر عليه ياخذ سيرا من جلد ايل ويشد معها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل واما نحن فلنا نجعل خزو ذلك الزبل
في انبوب صغير في مقدار البا قلي نتخذ من فضة نحو ونحن ونعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذيب لا ياكل التراب والعشب
الا عند مرضه كما يفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب ما خبث من الذياب وفسد اصل الكل النبات
وسايرها لا ياكل وان بخر موضع بزبل الذيب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها
ذيب لم يزل به حكة شديدة ما دام عليها او ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصية
اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها امراة اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب ينفع من الصرع
ولا يقرب من علقت عليه شيء من السباع والهوام واللصوص وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذيب وزن
دانق مع عسل او طلاء اذهبها ومرارته تنفع للتشنج والكزاز التابعين لجراحات الاعصاب ولا سيما من البرد واذا سعط
منها من به النزلات العظام نفعه واذا نهش الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل عاديه وسبق الخيل وشحمه ينفع
من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دمي انسان وشم الذيب رائحة الدم منه قابل عليه حتى يبلغ اليه فيا كله ولو كان الخمس

سلاحا واشجعهم قلبا وان دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه
حية ولا شيء يوذي الحمام وان كتب كتاب صداق في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة
وجلده وعيناه اذا اجتمعت وحملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وعند ذكر الذيب والثعلب وعظم
لا كساير الحيوان من عضل وعصب وان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم يقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها
الجوع **حرف الراء رازيانج** يقال له الشمار ويشبه بزره بزر الكرفس في كثير من افعاله ومنه برقي ومنه بستاني واجوده
البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في
الثالثة وهو يفتح السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله والهوام ترعى بزر الرازيانج
ليقوي بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استضاءة للعين فسبحان الذي الهمها
هذا وارشدها اليه وورقه يغزر اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحيات المزمنة وطبيخه بالشراب
او بالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب وهضمه بطيء وغذاؤه رديء وهو يحلل الرياح حتى الاخضر
منه ويسهل الثفل وينفع المعدة من البلغم الحامض وماء المغلي فيه والمنقوع فيه الرازيانج المصفى المبرد ينفع الحميات
الباردة والاوجاع الريحية ولا يضر مضرة الماء البارد وذكر آدم صلوات الله عليه ان من مضغ بزره واقتمح منه وزنه
درهم مع مثله سكر من اول نزول الشمس الحمل الى ان تحل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة
ويبقى حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو
يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفساء واذا اكل اصلح
بزره عقول وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج ماؤه ايضا وهو
طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر واذا امزج ماؤه مع مياه غيره
من البقول بلغت بها اقصى البدن واصابت الادواء وبزره اشد حرارة من ورقه وورقه اسرع مذهبا في الاوجاع
من بزره واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه ومن شانه تفتيح سدد الكبد والطحال واذا دق واستخرج
ماؤه وغلي ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل او بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وله ودوات الادوار **رامك**
اجوده الضارب الى الحمرة وستذكر صنعته في صنعة السك وهو بارد يابس قابض لطيف عاقل يمنع من انصباب
المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا سقي مع ماء الآس وقدر ما يوخذ منه درهم وينفع من الذرب
ضمادا للبطن وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه العسل **راتينج** هو صمغ الصنوبر واجوده الابيض الضارب
الى الصفرة قليلا ورائحته كرائحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية يحلل ينفع الامراض البلغمية وهو يخشن
ويجفف ينبت اللحم في الابدان اليابسة لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرئ القروح مع الجلنار والعروق

ونحوهما قال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح **راوند** قال ابن جميع في مقالته في الراوند اسم
الراوند يطلق في زماننا هذا على اربعة اشياء ثلثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة
الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح
ثلثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والآخر بالزنجي والمعروف بالجديد يعرف
بالتركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالشامي اما الراوند المعروف بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين
ويذكر جالينوس انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاثا
ويثقب القطع وينظم في الخيوط ويعلق في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعه من معدنه ياخذ
رطبه فيطبخ بالماء الى ان يخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي نشاهده نحن منه انه قطع
خشب ضخمة قدر القطعة منها كقدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر
وربما مال الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة او الى الغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا
مضغ منه شيء يتبين منه لزوجة ظاهرة واذا ابطع وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية
وان اخذ شيء من ممضوغه ومسح على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يستاس ويتخرب سريعا
ولذلك جلابوه يلقون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظ من ذلك كما يلقون الاملج مع الترنجبين والفلفل
مع الزنجبيل والذي يميل الى الخضرة والغبرة يدل على فجاجته ونهوته واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف
بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه
ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ مدمج
اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الآبنوس او الساسم وهو ايضا مما يستاس سريعا ويخر
وافضله ما لم يستاس وكان اقل ثقلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد ترك
وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف المشهور
ينبت في اطرافها الشمالية منها وهي بلاد التركستان التي يسميها الفرس چين ماچين اي صين الصين ولذلك
سمي الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي بلاد العراق من
الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اصنافه لكن ليس في الحد الذي
يوصف معه بل كانه حال متوسط بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغا اخلص صفرة ويخالفه في اللون
لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يستاس ويتخرب سريعا وافضله ما لم يستاس وكان
مقطعه اشد صفرة ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض

ارض الشام وهو عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهرها اغبر اللون
كمد ومكسرها املس يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل الانجدان الاسود المسمى
المحروث وقد يسميه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في شفاهها اذا احترت اكبادها وربما سمي
بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه على انه منه لمن لا خبرة له به واجوده
الراوند الصيني السالم من السوس الذكي الرائحة الشديد التخلخل الزعفراني اللون الى الخفة والهشاشة
قيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في اول الثانية له افعال كلية وافعال جزئية وافعالها الكلية
منها اولى ومنها ثواني اما الاولى فالتسخين والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح
الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المتحلبة والتقوية والشد
للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الوسخة وتقوية الاعضاء الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف
رطوباتها الفاسدة وافعاله هذه في المعدة والكبد اقوى واظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له بها بطبعه
واما افعاله الجزئية فما ذكر من انه ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا وينفع
السقطة والضربة جدا والفسوخ والفتوق والربو ونفس الانتصاب والسعال ونفث الدم واسهال المعي الكبدي
ومن اوجاعهما ويقويهما ومن اوجاع الكلى والمثانة ويقويهما واما استعماله في امراض الكبد الحارة لانه يفتح
سددها ويخرج موادها المحترقة فهو يبرد بالعرض وينفع من الفواق الامتلائي والخفقان والحميات المزمنة
والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويضمر الطحال وينفع المغص خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني
وماء الاصول ويسهل الصفراء والبلغم والخام والشربة منه من درهم الى درهمين وقيل مقدار شربته كمقدار
الشربة من الغاريقون وفيه قوتان احديهما مسهلة والاخرى قابضة فلذلك يستعمل مع الاسهال الضعفي الكبدي
في عصارة لسان الحمل ويستعمل مع الخيار شنبر فيسهل الاخلاط الغليظة والرقيقة ويقلع العفونة من العروق ويفتح
السدد ونقيعه في ماء الهندباء ينفع اليرقان وقوته المفتحة تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا
تبقى قبضا شديدا واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها واذا طلي بدهنه بين الكتفين اذهب
الرعشة والخوف من الفكر وينفع من الاستسقاء من ضروبه كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد ويفتت الحصا
في الكلى والطفلية من حصا المثانة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي يكون عن سدد واورام قد نضجت
واحتاجت الى التقيح ويسهل النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر سقيا وامساكا وقيل هو ينفع من
الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة وينفع من الذوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه ما يكسر قوة
المسهل وينعش قوته القابضة الدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو انفع دواء للتخم

الراوند يقوي المعدة والكبد

المتولدة من اكثار الطعام لتنقيته المعدة والمعاء منها واذا اخذ مع الصبر قوي فعله وكذا مع الكابلي الغاريقون
وينقي الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وينفع من غذوبه وينفع بتنقيته من الصداع البلغمي والذي يكون عن
ابخرة صاعدة منفعة بالغة جدا وان اضيف الى اللوغاذيا العتيق كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة مع ذا
من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها كالسقاقيلوس وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة ما لم تنهك
القوة ولم يضعفها اضعافا لا يحتمل اخذه معه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب ان يجتنب في اوائل الحميات
وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاقه الطبيعة وتحليل الرياح واقوى انواعه الصنف المعروف بالصيني لانه
اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوة التركي منها اقوى ويتلو انواع الفارسي بحسب
جودتها فانه انواع كثيرة والشامي قليل التصرف في اعمال الطب قلما يستعمله المشايخ لكنه يدخل في السفوفات
الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة واسترخائها واورام الكبد والطحال وخاصيته النفع من علل الصدر
والسدد الكائنة في نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او عن سدد وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند
قوة فادزهرية واما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من القدماء ولا وقع عليها احد من اتى بعدهم من المحدثين
وانما شعر بها من كان منهم اقرب العهد الينا وخاصة من بلاد الاندلس ولعمري انما ينقي من الاخلاط الرقيقة كما يظنه
قوم من عوام الاطباء بل قد صح انه ينقي البدن منها على اختلاف صنوفها ويعين ضروبها حتى البلغم اللزج وقال الرازي
بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد احمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير **راخ** هو الراخل
راس الغار اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب نفع **راس الارنب** اذا احرق
ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب نفع **راسن** ويسمى عرق الجناح هو نبات لا ساق له من نوع الورق
منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة ياقوتي اللون فيه حرافة وهذا هو المستعمل في الطب واجوده ما كان
على هذا الوصف من الاخضر الغض وهو حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما
يلقاه وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويحسي ويفتح سدد الكبد والطحال وهو جيد للمعدة ويكسر
من حدته وحرافته الخل وهو بطيء في المعدة لجسوه والخشبية التي فيه وقيل المحمود منه لحرافته فالاكثار منه يورث
الصداع ويفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبة اكلا وضمادا وتقوية المثانة والاعانة
على نفث الاخلاط الغليظة وهو ينفع من جميع الاورام الباردة وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ ينفع من وجع المفاصل
وهو ينفع الصدر وينقيه لعوقا وفيه تفريح وتقوية للقلب وينفع نهش الهوام ويدر البول والطمث ومن تعهد
استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة وقدر ما يوخذ منه درهمان **رتة** هي البندق الهندي **رجلة** هي البقلة
الحمقاء **رجل الغراب** يقال له رجل الزاغ هو نبات مستطيل منبسط على الارض منابته في بعض ضياع بيت المقدس

الراوند ينفع الاتباع للتخم المتولدة من اكثار الطعام

يطول شبرا او شبرا ونصفا ورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد كورق الرشاد البستاني وكل ورقة مشقوقة
بشقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فالوسطى اطولهن والاخريان اقصر كمثل اصابع رجل الغراب وله في الارض
اصول غارقة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها مخروطة يكون الاصل منها دونه واليد مدورا ظاهرها
الى الصفرة فاذا سحق كان شديد البياض وفي طعمه وريحه حرافة قوية وقبض يسير وهو حار في آخر الاولى يابس
في اول الثانية وقد ياكلها اهل بيت المقدس مسلوقا بزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين
نفعا بليغا وشربة المتقرس منه مفردا من درهمين الى ثلثة مسحوقة منخولة ومع اخلاط الحبوب من درهم الى مثقال
ولا يحل الطبيعة الا باسهال لا خطر له وقيل اذا طبخ اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج
ويحل علل السوء بحان من غير مضرة قال عبد الله بن صالح طرقني في زمن شبابي وجع الصلب في ساير الاعضاء
كالاعياء فاخذت رجل الغراب وطبختها مع راس عنز وشربت المرقة واكلت اللحم فبرئت وكانت لي والدة كان بها
اسهال من اكثر من عشرين سنة فقالت لي اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فانقطع الاسهال عنها
وقد يوخذ من هذه البقلة عصارة وتجفف ليكون معدة لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يوخذ حمل من ورقها مع
اصولها ويلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب ويدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ماؤها من الملاقم
يعاد دق الثجير ثانيا بيسير من الماء ليخرج قوته ويعصر ويرمى بالثجير ويجمع الماءان في قدر برام او طنجير ويرفع على
نار هادية فيغلى حتى يذهب ثلثا الماء ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد ويحرك
في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى يختلط ما ثقل منه برطبه ولا يزال كذلك في الشمس الى ان ينعقد ويصير مثل الشمع فاذا امكن
بيدك لم يلتصق بها منه شيء فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفعت
لوقت الحاجة فتحل بالماء ويطلى في المفاصل بريشة فان كان ضربان المفاصل شديدا يذاف في درهمين من العصارة
بعد حلها بالماء وزن درهمين من اصل اليبروح بعد ان ينعم سحقه ونخله ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله
رخام حار في الثانية يابس في الاولى ينفع من السعفة وداء الثعلب وقيل هو حجر معلوم يقطع من معادن ونحو شر
ويجيء والوانه كثيرة والمخصوص باسم الرخام ما كان ابيض فاما ما كان احمر او اصفر او زرزوريا فكلها داخلة
في اجناس الاحجار ومعدودة فيها وقيل هو بارد يابس وهو الصحيح اذا شرب منه ثلثة ايام كل يوم مثقال مسحوقا
معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن من هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بها
قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعني الذي يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقي
مسحوقا انسانا معشوقا انساه على اسمه انساه وسلاه ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء من ملح محرق وطلي
به حديد ثم حمي في النار وسقي في ماء وملح كان منه حديد ذكر **رصاص** قلعي اجوده ما نضر عن الاسنان

والطلق المحرق والاسفيداج وينبغي ان يبقى رائحة عند الاخوان وهو بارد رطب قيل انه يابس ويحرقه فيه تلطيف
وتليين وتحليل وقطع الدم واذا حك بشيء من العصارات البارد نفع من الاورام طلاء وينفع من القروح الخبيثة
واذا اضمد بقطعه منه القطني سكن شهوة الجماع وبرادته اذا شرب عرض عنها كاعراض من سقي المرداسنج من احتباس
البول والغائط او شدة انطلاقهما او ثقل المعدة والامعاء ومخها او خروج شيء كالغدد في البطن واللون
الرصاصي وضيق النفس وربما حنق واعراض ايلاوس ويداوى بالقيء بطبيخ بزر الكرفس والشبث والتين والبورق
وماء العسل ويغذى باسفيداج وعلامة براءه دور البول وانطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص نقص
بدنه **رطبة** سمي بذلك اذا كانت رطبة واذا جفت فهي القت والعلف واجودها الاخضر الاملس الورق وهي حارة
رطبة فيها نفخة تزيد في المني واللبن **رعي الابل** هو حشيش له ورق في عرض اصبع طوال جدا كورق الجنة الخضراء
محدد الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة عليها اكاليل شبيهة باكاليل الشبث
وزهر لونه الى الصفرة وبزره شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو
الطعم يوكل وقد يوكل ايضا الساق اذا كان رخصا وقيل له حب كحب الآس فيه ادنى حلاوة وهو حار في الاولى رطب في
الثانية وقيل انه حار يابس في الثانية لطيف لا يضر الابل التي ترعاه سم الهوام وطبيخه يسود الشعر قال الشيخ هو حار
لطيف مجفف في الثانية ويقال ان الابل انما لا يضره سم الحيات والهوام لما يحصل له من هذا الرعي من الترياقية وبزره
يشفي لنهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به
رعي الحمام هو النبات المسانق كونه كل سنة وطوله نحو من شبر واكثر قليلا وله ورق مشرف لونه الى البياض نابت من
الساق واكثر ما يوجد هذا النبات ذا ساق واحدة واصل واحد وله حب في لون الماش وشكله واشد عبرة منه واذا
قشر كان في لون العدس المقشر صلب طعمه طعم العدس المقشر وفيه ادنى حلاوة وهو الى الحرارة واليبس زعم قوم
انه رعي الابل وهو ينفع من النقرس وقوته مجففة حتى انه يدمل الجراحات وورقه اذا دق دقا ناعما وخلط بدهن
الورد او بشحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد بالنبات مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة
من ان ينبسط والورق الجراحات واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثة **رغوة الملح** هي زبد الملح يوجد
على المواضع الصخرية والقريبة من البحر وقوته كقوة الملح وهي اقوى من الملح الطف محللة ورغوة ماء الملح شديد الجذب
والحرافة يكاد ان يحرق **رقع يماني** لشجرته ساق كساق الداليه لها ورق كورق القرع اخضر فيه صهبة يسيرة وثمره
كمثل التين العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس ينقي البلغم والرطوبات التي في المعدة
وينفع من الاخلاط الغليظة اللزجة **رماد** كله مجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد العصا
يطلى به الجرب والقوابي ورماد حطب الكرم اجوده ما كان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح

المعاء ونقد

وقد ربما يوخذ منه نصف درهم ورماد السرطانات حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع من نفث الدم مع شراب
الخشخاش واذا ابل بخل وجعل على عضة الكلب الكلب نفع **رنف** هو البهرامج البري **رند** هو الآس **روسختج** هو
النحاس المحرق حار في الثالثة **رهشي** هو السمسم المطحون قبل ان يعصر ويستخرج دهنه وهو حار رطب غليظ متخم
وقد يتخذ منه العسل والدبس **ربيان** هو الاربيان وهو حيوان مائي مالح الطعم وقيل هو سمك بحري وقيل هو
الجراد البحري اجوده الاصفر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين البطن وقيل انه يلحج يزيد
في الباه وقيل انه يغذو غذاء صالحا والاكثر على انه يولد خلطا رديا واذا ملح او عتق يولد سودا ويحكه ربه يجلبه
دهن اللوز وهو عسر الهضم ردي للمعدة وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويوخذ بعده شيء من افراص
العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه حب الرمان المتخذ بنعنع وهو يسخن الكلي
والارحام يعين على سرعة الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه مجمرة بدهن
الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شيء من البصل وهو يحلل الاورام الصلبة ويحدث الازحير ويستفرغ حب القرع واذا
جفف وسحق مع الفلفل واكتحل به نفع من العشا **ريهقان** هو الزعفران **ريحان** وهو الشاهسفرم حار يابس
يقوي القلب ينفع البواسير واذا رش عليه الماء وردا والماء قبل بردها واداه الى المشام فيبرد وجلب النوم وخاصة
الغض الطري منه وهو لذيذ المستنشق يسكن بحلل لما يكون في الدماغ من البخار برفق وخاصة اذا كبر وبزره
وقيل انه علاه الدماغ البارد غارا واصلاحه بالنيلوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة اذا شرب
منه مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن **حرف**
الزاي زاج معدنية اجوده الاخضر المصري الذي فيه كالذهب وعين المحرق اقوى والمحرق الطف والطلقوت
القلقديسي والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت النقي غير العتيق
واجود السوري المصري الذي سفس عن سواد والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمى شوعنا
والسوري هو الاحمر والزاج هو الاخضر وحكى عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس
في الثالثة قابض يحرق يحدث خشكريشة وينفع من الجرب السعفة والناصور والرعاف وقروح الاذن ومدتها
والتاكل الاسنان وصلابة الاجفان وفيه قوة سمية لتجفيفه الرية ويهيج من شرب سعالا شديدا يودي الى السل وعلاجه
شرب اللبن والزبد السكر وشراب البنفسج والكشكاب مع دهن اللوز **زبيب الجبل** هو الموبزج **زبل** يختلف باختلاف
انواع الحيوان ويختلف اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا اليابس وليس شيء من الزبل يبرد ولا مرطب
بل كله محلل مسخن مجفف **زبد القوارير** هو المسحقونيا **زبد البحر** حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها
كثيف ردي زهم الرائحة كرائحة السمك والثاني شبيه في شكله بطرف العينا والاسفنج وهو كثير التجويف لين الحجة

شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل الدود وفي لونه فرفيرية والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير
التجويف خفيف والخامس شبيه بشكل القطر وليس له رائحة والصنف الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النساء
وينقين ابدانهن ويصلح لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف
الثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل في المثانة ومن وجع الكلى والطحال والاستسقاء واما الصنفان الباقيان
فانهما ينقصان اللسان ويجلوان الاسنان ويثبتان الشعر وقدر ما يوخذ من زبد البحر للشرب دانق الى دانقين **زباد**
هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي فيصاد ويطعم فيطلخ بشعير ويحصل
من بين فخذيه هذا الطيب وقيل انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق
المزكوم ريحه نفعه واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهل الولادة وكان
في ذلك النجح دواء واذا اذيب منه قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف
القلب واذا ضمخ به الدماميل نفع منها وحففها وجاءها **زبرجد** بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وسيأتي
ذكره مع الزمرد **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان وينقي الابرية اذا سحق وغسل به الراس ويجلو
العين نافع جدا الحصاة المثانة والكلية اذا سقي بالشراب خاصية فيه وخصوصا بشراب البيض ويسقى منه مثقال او
بالماء الحار اثني عشر مثقالا والبلور جنس من الزجاج غير انه يصلب في معدنه يجتمع الجسم ويصلب الزجاج متفرق
الجسم قال ارسطوطاليس من الزجاج ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد عليه النار والقي معه حجر المغنيساجم
جسمه بالرصاصية التي فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محرق بل مسحوقا ناعما كالهباء وقد يستعمل محرقا
ووصفة حرقه ان يدخل في كور الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيلقى في ماء الملح ثم يسحق ناعما **زراوند**
اصل نبات منه مدحرج ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند يشبه ورقه ورق صنف من اللبلاب طيب
الرائحة محدد الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد مستدير كالشلجم واغصانه طوال وزهره
ابيض وداخل زهره احمر منتن الرائحة واجوده الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند ورقه اطول من ورق
المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو من شبر وزهره فرفيري منتن الرائحة يظهر عليه شيء شبيه بزهر الكمثرى
واصله في طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف
فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الآخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثانية جلاء ملطف
مفتح جذاب يجذب الشوك والسلي وينقي القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اولى بالقروح وانبات اللحم لانه اجلى
وفي سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقاوم السموم وهو ينقي وسخ الاذن ويقوي السمع وينفع من
الصرع والربو والوسواس وارياح البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ويصفي اللون ويذيب

ما في الكبد

ما في الكبد من الفضول ويخرج الجنين ويقتل الدود وحب القرع واذا اطلي به البدن مع الدهن قتل القمل ويضمد به
لسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع
الجنب ووهن العضل مشروبا بالماء وهو جيد للفواق وكذا للطحال مع السكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع
الربو جدا واذا اخذ منه درهمين ويسحق ويشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة قال الجرجاني الطويل ينفع
في ادوية الجرب ويسقى منه درهمان مع الشراب فينفع مضرة لسع الهوام وقدر ما يوخذ من الزراوند المدحرج الى
درهمين ويبدل بوزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسطا او بدل الطويل وزنه زرنباد ونصف
وزنه فلفل وقيل بدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق
عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزر السذاب واصول
مفرطة الطول رقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربيب الادهان وهو ضعيف في اعمال
الطب **زرنباد** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من الهند والصين واجوده الصيني حار يابس في الثانية يسمى
تسميناصاحالها وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس
القيء ويقوي المعدة وينفع الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية للقلب وهو يحدر الحيض
ويدر البول ويقوي الروح التي في الكبد وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا
امسك في الفم وتمودي عليه نفع من وجع الاسنان وحفظها في المستانف واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم
ازال كل علة يكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وتخر به البيت هرب منه النمل
وان طلي به صاحب داء الفيل على حقويه او فقه ولم يزده والجوزة الكبيرة للنساء منها اذا انقبع علقت على حقوي
المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي اعاد به على حاله وهيجت الباه وزادت في الانتشار وهو يعقل البطن وقيل
ان وزن درهم منه يسهل السوداء ويدلكه في مداواة لدغ الهوام والرياح الغليظة مثله ونصف مثله درونج
وثلثا وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه حب الاترج **زرنب** هو قضبان دقاق مستديرة الشكل كغلظ الميل
الى غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون لطيبها ويشبه رائحتها رائحة الاترج وهي الى سواد وصفرة
وهو حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب ينفع المعدة والكبد الضعيفتين وفيه قبض
وتحليل للرياح ويسعط به مع دهن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا
لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدله مثلا الدارصيني وبدله السليخة **زرشك** وزرنك هو الانبرباريس **زرنيخ**
قال الرازي يتكون الزرنيخ كتكون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك
لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو ثلثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر

التهابا واجوده الاصفر الارمني الصفائحي الذي يستعمله النقاشون المنسحق السريع بزاحة الكبريت كانه طلق اصفر وارداها الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعلق الاكلة والقمل طلاء وآثار القضية والاصفر يحلق الشعر من اجل انه يحرقه والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة النيلوفر ولطخ به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يقرح الجلد ويجذبها ويصلحه ان يطلي بعده بالارز والعصفر وينفع التين وطلي المتخذ منه وخصوصا الاحمر للاكلة في الانف والفم وقروحهما ويبخر مع الراتينج للسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع الراتينج وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى الصوت وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه والمصعد منه قاتل وبدله الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر **زعفران** ويسمى الكركم والملوقي والجادي والرهقان اجوده الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على شعره وهو حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل منضج يحسن اللون اذا اخذ باعتدال ويصلح العفونة والبلغم ويكحل به للزرقة المكتسبة في الامراض وينفذ الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن ويشرب مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وهو منوم ويجلو البصر اكحالا ويهيج الباه ويسهل النفث والنفس والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث ردي للمعدة يغثي ويسقط الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة للمعوجة اليسيرة فيه مقو للكبد لين محمود للدماغ وهو منوم صاحب الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة وينفع من الورم الحار في الاذن ويمنع النوازل الى العين ان لطخ او اكتحل بلبن امراة وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيها اذا استعمل بشوم او مع او مع صفرة بيض وزعم بعضهم انه سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة وهو ينقي المثانة والكليتين واذا طبخ وصب على الراس نفع من السهر الكائن من البلغم المالح واسدر وارقد وهو يفتح سدد الكبد والعروق لما فيه من الحرارة وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من نورانيته وانبساطه مع متانة ويعينها العطرية الشديدة واكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلاثة مثاقيل منه قاتل بالتفريح المفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس وعلى خرقة جديدة حارة ويحرك في كل وقت ليجف ثم يسحق **زعفران الحديد** هو صدا الحديد **زفت** هو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وآخر جبلي وبري يسيل من شجرة فيضم فرشى وقد يوخذ من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا نقيا املس واليابس منه حار يابس في آخر الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة ينضج الصلابات يحلل الفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن

الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النساء والنقرس والمفاصل وقدر ما يوخذ منه الى درهم والزفت اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبع يذهب الجرب وينقي القروح الفاسدة الرطوبات وهو جيد لقروح الراس وينبت اللحم في القروح واما الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظة يقلع بياض الظفر ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها اذا كرر الزاقه وقلعه بعنف ويطلى به شقوق المقعدة والقدم ويضمد به داء الثعلب وينبت الشعر ويلين الاورام الصلبة وهو مسهل ويمنع نفث الدم والمدة اذا اخذ منه اوقية ويقاوم السموم ويطلى لنهش الافعى ودخانه يحسن هدب العين وينبت شعرا والزفت يقوي البصر وينفع من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب ذات الرئة يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس واذا حلق وسط الراس ودهن بدهن الزفت اخرج العلق وحيا مجرب والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق والزفت يحقن به للاورام الصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير **زمرد** حجر اخضر يجلو الخضرة يجلب من بلاد السودان مائل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة واليبوسة هو والزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتجسد في الارض في معادن الذهب يوجد في المغرب شديد الخضرة يشف واشده خضرة اجوده وناعمه اجود من كدره في العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصيته اذا اشرب منه ستة شعيرات مسحوقا ينفع من السم القاتل ومن نهش الهوام وقيل من اتخذ منه خاتما لا يعرض له الصرع اذا كان لبسه قبل حلول الداء وهو نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه فان ارسطاطاليس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند الولادة ليدفع داء الصرع عنهم واذا خلط بادوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا وادمان النظر اليه يجلو البصر وهو يمنع من الطاعون والوباء وان نظرت اليه الافاعي خرج بصرها اللوفة وهو يبرئ الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن ذوسنطاريا اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعدة اذا علق عليها والحيوانات ذوات السم لا يقرب حامله ومن خواصه ان جميع انواعه يعلق على العضد والرقبة او الفخذ لسرعة الولادة مجرب ذلك كله **زنجبيل** اجوده السالم من السوس المائل الى الصفرة قليلا الغير المتاكل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يحصل منها رياح في العروق وفي الهضم الثالث يهيج الباه ولذلك ما يكل وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويقرب منه الدار فلفل في المزاج والنفع من الامراض الباردة الرطبة وهو يهضم ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول وهو جيد للحمى التي قبلها نافض وبرد ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويحلل الرطوبة من نواحي

الراس والحلق واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكثافته واذا امضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقدر ما يوخذ منه الى درهمين ويضر بالحلق ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل هو ما يغرس غرسا وليس منه شيء بري وله قضبان عروق بري في الارض يشبه نبات الراسن وينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعمل يابسا **زنجبيل العجم** قيل انه الاشترغاز **زنجار** هو اصناف اجوده المعدني المتولد في معادن النحاس واقواها المتخذ من التويال واتخاذ الزنجار بكريح النحاس في دردي الخل ويدفن في موضع الندي ثم يحك الزنجار عنه او يجعل النحاس بين بخار الخل الذي قد حمض ثلاثة ايام ويجمع عنه ويترك ساعة لينشف الهواء ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى البخار حتى لا يبقى من النحاس شيء وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال اللحم والقيروطي يعدله فيجعله يجففا بلا لذع وينفع من القروح الساعية والوسخة ويدمل مع القيروطي وهو ينفع من الجرب الحكة والبرص والبهق وغباوة شديد الاذية للحلق ويداوي باللبن الحليب الذي يدر من شربه يعرض عنه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الحشا وفي قروح ويداوي بشرب الجلاب والماء الحار وهو اذا نفخ في الانف منع نتن الانف ولكن بعد ان يملا الفم ماء لئلا يصل الى الحلق وهو ينفع من غلظ الاجفان وجساها ولبياض العين مع ادويته وينفع من ادوية البواسير **زنجفر** حار باعتدال يابس في الثانية فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع من حرق النار ويمنع تاكل الاسنان وهو من السموم القاتلة اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوي بالاشياء الدسمة والشحوم وساير ما يداوي من سقي الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع فالمعدني قد ذكر انه اذا اتفق ان يسيل شيء من الكبريت الى معدن الزيبق استحال زنجفرا والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق يوخذ من كل منهما جزء ويجمعان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزيبق بطين الحكمة ويدفن في نار السرجين يوما وليلة **زنبق** هو السوسن الابيض وقيل انه الياسمين الابيض والاول هو الصحيح **زوفا يابس** هو حشيشة جبلية وينبت اغصانها في طول الذراع منفرشة على وجه الارض وورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبال بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة لطيف كالسعتر منه بري ومنه بستاني ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تنحدر من الراس الى ناحية الحلق والصدر والاورام الصلبة ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع الاستسقاء شربا وطلاء وبخاره مطبوخا مع التين ينفع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع وتصعد بالطرفة والطحال قال الشيخ شربه يحسن اللون النمش يجلو الآثار من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع السن مضمضة والتغرغر به نافع من الخناق الباطن واذا طبخ بالتين والعسل نفع من ذات الجنب وذات الرية والسعال ويزيل

الخناق ومع التين والبورق ينفع السل والجبلي منه اقوى واسخن من البستاني كثيرا والشربة منه من درهم الى اربعة دراهم **زوفا رطب** وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينية بان يجرها على حشايش ينوعها ياخذ قواها ولبنياتها وربما كانت سيالة وطبخت هناك وقومت وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا اتضمد به وينفع من برد الكلى والمثانة والكبد والرحم طليا وشربا ومع التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقاء **زوفرا** هو الحزا والدينار ويه **زيبق** هو فضة لولا دخل عليها آفات في اصل تكونه منها تخلخله ورعدته ورائحته وهو يحل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان منه مستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كما يستخرج الفضة والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك ذهابه بالجرب والحكة اذا طلي به البدن واذا قتل كان جيدا للجرب والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن في شيء واكله ودخان الزيبق يحدث رعشة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والصمم والبخر اذا مر بالفم ويضعف البصر اذا مر به وصفرة اللون وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من مضرة اللبن الكثير اذا شرب الحر ايضا واجود الطرق في قتل الزيبق ان يمضغ شيء من قشر الرمان ويوخذ من الريق المخلوط به في الكف ويقتل بذلك كما يقتل بالرماد وغيره وشرب الزيبق الحي لا يضر بل انه يخرج سريعا بحاله والمصعد منه قتال لشدة تقطيعه والموضع يرتفع منه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات والعقارب مما قام منها قتلها **حرف السين** **سادج** قال الشيخ العبادلة ديسقوريدوس ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين اعني السنبل الهندي ويغلطون من تشابه الرائحة وقد يوجد اشياء كثيرة يشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الاسارون والوج وليس هو كما ظنوا بل هو جنس آخر ينبت في اماكن من بلاد الهند فيها حماة وهو ورق يطفو على وجه الماء بمنزلة النبات الذي يقال له عدس الماء وليس له اصل واجوده ما كان حديثا لونه الى البياض او الى سواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبها فيه شيء من رائحة السنبل واما الذي رائحته كرائحة شيء منكرج فانه ردي وقيل هو اوراق واقضبان كالشاهسفرم وله زهر وقيل ورقه مدور كندويل الدينار المصري وفي مقداره واصغر منه لا شعب فيه ولهذا يسمى ساذجا ولا تعلق لهذه الورقة بالارض بل هي قائمة في الماء ومن خواصه انه اذا خرج الورقة من الماء ونشفت لا يعود يبتل ابدا وقوة هذا الدواء شبيهة بقوة السنبل الطيب حار يابس في الثانية وادرهه للبول واجود للمعدة وينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع القلب يذهب نتن الآباط ويذر على الداحس فينفع منه وهو ينفع المعدة والكبد الباردتين وقدر ما يوخذ منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا نثر في الثياب حفظها من السوس وهو دواء جيد للاورام العين الحارة قال اسحاق انه يضر بالرية وانه يصلحه المصطكي وقال ويضر بالمثانة ويصلحه شراب السكنجبين ويبدل بمثله سنبل الطيب

سادوران صمغ اجوده الضارب الى الحمرة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او تحلا به ويمنع انتثار الشعر طلاء وينفع المعدة والامعاء وقدر ما يوخذ منه الى نصف مثقال وقيل يضر بالراس ويصلحه الزعفران وقيل هو شي شبيه بالصمغ اسود اللون يكون في التجويفات الكاينة في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قد حت وتخرب اصولها واذا قطعت الشجرة وجد السادوران في داخل تلك التجويفات النخرة والجيد منه ما اذا كسر كان له بصيص فاذا نقع في الماء الحار انحل وبودي لونه محلولا الى الشقرة ساساليوس هو سساليوس سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله ودمه نافع جدا من فتق الصبيان اذا جلسوا فيه بعد طبخه وقيل ان كبده يسكن وجع الضرس المأكول واذا دق وجعل على موضع السهام اجتذبها سابزك ويقال بالجيم سابزج وهو اللفاح وهو بالفارسية اي التفاح الصغير سبستان يسمى المخاط ويسمى اطباء الكلبة واجوده الحديث الصمغي وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب ملين للصدر والحلق والبطن ويكسر حدة الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال وكذا السوداء وينفع حرقة البول المتولدة من لذع الصفراء في الكلى والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة وقدر ما يوخذ منه ثلثون عددا او هو قليل الغذاء يولد البلغم ويخرج من الامعاء الحيات وانما يفعل ذلك لتشبثها بالعدوة التي فيه وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب سدا هو الخلال بلغة اهل المدينة سدر هو شجر معروف يكثر في الفارس وثمرته النبق وورقه ينفع في الوباء وفي الجدري الكثير الرطوبة يذهب الحزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد القبض واجوده الاخضر العريض وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر ويلين الورم الحار ويحلله وقال اسحق ان درهما منه يقوي الامعاء وانه يضر الرابي ويصلحه الكثيرا سذاب منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا وهو حار يابس في الثالثة مقطع محلل منفش جدا وهو الطف البقول الرياح وانفعها للامعاء السفلى ويلين بعقد الغليظ عنوانه ليس يحرك للمعدة ويلين يسرع اليه الصداع وخاصيته تجفيف المني واسقاط شهوة الجماع ليبسه ومنع الحبل ومذهبه مذهب الادوية لا مذهب الاغذية وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكل قبلها ويذهب رايحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط الغليظة منق للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض تمريخا بدهنه وينفع الفواق الامتلائي وينفع من الفالج والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في جلنجبين وكذلك ينفع من الصرع والكابوس والقليل منه يحد البصر والكثير يظلم ويصدع ويسل الفكر وكذلك الاشياء التي لها رايحة كريهة لانها مضادة للروح النفساني وان طلي بماء ورق السذاب اخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم

كثيرا المعروف بام الصبيان وهو منفش يذهب البهق والثاليل والنوث طلاء ويحلل الخنازير واذا اضمد به ضمد به للصداع المزمن مع السويق ويضمد به الانف مع الخل لحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو مدر ويشهي ويسكن المغص ويحتقن به مع الزيت للاوجاع القولنجية واذا دق البري وضمد به عضوا احدث ورما حارا ويعرض لمن اكثر من شربه جحوظ العين وحرقة في الحلق شديد ويداوى بما يداوى به من سقي الدفلي وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم للكبار وللصبيان قيراطا او اكثر واذا طبخ بالزيت وضمد به المثانة نفع من عسر البول واذا سحق وخلط السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي منه على داء الثعلب ازاله وان كان داء الثعلب عتيقا فيعصارة السذاب الجبلي واصله ويخلط معه الشمع ويجعل على الموضع والا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر واذا خالط ماوه الاكحال احد البصر وجفف الماء النازل الى العين واذا شرب او ضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب وان تضمد به النهج المتولد عن رياح نافخة او بلغم رقيق حلله حيث ما كان سرطان نهري اجوده الكبير الذي ياوي المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا بلبن الاتن وهو يخرج الاز جة والشوك وينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ويضر بالمثانة ويصلحه الطين القبرسي وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذى كثيرا وينبغي ان يطبخ بالماش طبخا جيدا واذا طحن واكلت مرقتها نفعت من به قرحة في رئته ومن شرب شيا من الارنب البحري والسرطانات البحرية يفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغسل بماء ثم صفي وقطر منه مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع مكانه وحيا واذا طبخ مع رازيانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول والطمث وقيل ان شرب منه بشراب ابيض نفع من احتباس البول وفتت الحصاة واخرجها ولحمه ومرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المدة الصفراء من الصدر واذا ربي باطرافه وشق بطنه وغسل بماء الكرم وطبخ بالشعير نفع المسلولين وهو اصلح غذاء لهم واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها واذا شرب محرقه بلبن امراة نفع من نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس فينفع من المسلولين ورماده جيد لشقوق السفل والرجلين من البرد والكلف والبهق واذا اخذ مع العسل نفع من عضة الكلب الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا اقتبخ الباذروج الى العقرب ماتت العقرب وان احرق وطلي به ثدي من بها سرطان نفعها وابراها صفة حرق السرطانات يوخذ السرطانات احياء في قدر نحاس احمر ويوضع في الفرن حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة سرطان بحري اذا نيل سرطان بحري طبخ ببراد بكل سرطان من البحر بل حنيريعة يجري الاعضاء كلها ويحرقه الطف من ساير المحرقات ويحرق في كوز خزف

جديد مطين بطين الحكمة ويجعل في التنور يوما وليلة ويرفع وهو بارد يابس في الثالثة محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويحفف القروح ويمنع الدمعة وينفع من الظفرة ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال العالية كان حوف الحيوانات البحرية كلها يجفف ويجلو لكن السرطان البحري اقواها فعلا قال الشيخ نحكك به ملح الطفرة ويحذ منه شيا فيحكك به الجرب من الجفن وفيه قبض وجلاء ويشفي الرطوبات المنصبة الى طبقات العين ويقوي طبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين سرخس نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كانه جناح وله رايحة فيها شي من نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمها قبض ومرارة وينبت هذا النبات في مواضع جبلية واماكن صخرية وانفع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان تقدم ويأكل الثوم وهو حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى وصحت التجربة عن اغصانه الرطبة اول خروجها من الاصل اذا اكلها من وقع في عينيه تبن او شي من الواقعات القاه العين في الحين وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دق يابسه وعجن بالحناء وجعل الجميع على راس من في عينيه امارات الماء مرات كان ذلك برءه ولا يقرب البق موضعا فرش فيه ورقه وهو اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا بليغا بلا لذع سراج القطرب ويقال سراج قطربل هو يبروح الوقاد سرو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق والجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ورماده اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو يخالف المسخنات بانه يجفف وخاصيته انه اذا بخر به اذهب البق ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ووزنه اثر زوره سروجيل هو العرعر سساليوس وساليوس وسيساليوس اصناف صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ماهو حريف مر ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الرومي والطول منه قليلا واشد بياضا ومنه صنف آخر يستعمل في وقود النار وهو عشب له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية وهو باصنافه حار يابس في الثانية محلل ملطف مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول والطمث وينفع الكلى والمثانة وقيل انه اذا اسقيت منه المواشي كثر نتاجها واذا شرب بشراب منع ضرر البرد في الاسفار وينفع حمى الربع والظهر ورياح الخاصرة ومن الصرع جدا وهو جيد للمعدة ويزيل اوجاع الارحام التي يعرض منها الاختناق ويحدر

الجنين والطمث سعد اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكوفي الكبير الوزين العسر الرض الكثير العطر الذي هو خشبيته قصيرة وحرافته شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة وينفع من عفن الانف والفم واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد وهو يخرج الحصاة وينفع من ضعف المثانة والكلى ويقطر البول جدا والبواسير ويبرد الرحم وهو يحرق الدم ولذلك قيل الاكثار منه يخوف منه الجذام وهو يسخن ويجفف من غير لذع فيه قبض ينفش الرياح ويحسن اللون ويدمل الاكلة ويشد الصلب وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيده قوة مسهلة بها يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بشراب واخذ من ذلك الشراب نحو اوقية وهو يضر بالحلق والسعال ويصلحه ان يخلط بالسكر او الصندل وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون قال الشيخ فيه تفتيح لافواه العروق وهو يقطع القي ضمادا ومشروبا سقمونيا هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وطولها نحو من ثلثة اذرع او اربعة عليها رطوبة يدبق باليد وشي من زغب وله زهر ابيض مستدير اجوف له رايحة ثقيلة واصل طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرايحة ملان رطوبة وقد يجمع هذه الرطوبة بان يقطع راس الاصل ويجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ثم يرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان جلا لاصافيا خفيفا متخلخلا اشقر فيه زرقة شبيها في لونه الغراء المتخذ من جلود البقر سريع التفتت والانحلال اذا انحل في الماء صير كاللبن كالانطاكي واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا يتفرك باليد فهو ردي لا يجوز استعماله بحال لانه يكرب ويغص ويسحج الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة من اقاصي البدن ويقوي فعل ساير المسهلات ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي ويلت بدهن اللوز الحلو ويخلط برب السوس والكثيرا او يشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال اللزوجات واجتذاب الفضول الردية من اقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحادة وهي بحدر الصفراء على نوعها والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفراء ويحد ينفع من جميع العلل الصفراوية المهاجة في اولها والرمد الصفراوي وصداع الراس والحمى والجرب حيث كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او هما معا واذا خلط بادوية البرص والبهق والكلف التي يستعمل طلا قوي فعلها واصل شجرة السقمونيا منق للبرص ويحذر السقمونيا صاحب الحمى واصحاب الامزجة الحارة وصاحب ضعف المعدة وفيه جلاء وتحليل وهو يحلل الخراجات اذا طلي به مع العسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل خمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلاء وشربا والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع الادوية من قيراط الى ربع درهم واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم امسك في الاثم اكرب وغثي وعرق عرقا باردا ثم ربما ابتعث اسهالا بافراط وهو قاتل للجنين اذا احتملته المراة والشربة القاتلة منه درهمان فان شرب منه اكثر مما

يسقى فيداوي بالادوية وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس واذا شرب من الترياق الفاروق
قدر بندقة قطع اسهال السقمونيا وبهذا يكون تجربة الترياق وقال بعضهم ان العتيق اذا تنوول منه مقدار قليل
ادر ولم يسهل وطريق شي المحمودة ان يجوف تفاحة مشقوقة بنصفين على الطول ويحشى محمودة ويسمر باربعة
اعواد في اربع مواضع ويلف عليها خيط حتى يتوكد ويغلف بالعجين ويشوى بنار هادية فاذا انطبخت يخرج منها
ويجفف في الظل واذا استعملت مع ايارج فيقرا فلا يحتاج الى مصلح آخر وكذلك ان سحقت مع ماء السفرجل او مع
دهن اللوز الحلو اصلحه وخاصة اذا استعملت في الحبوب الباردة والتفاحة والسفرجل المشوي فيها محمودة يسهل
اسهالها ولا يبقى مضرتها والمحمودة يبقى قوتها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحمودة في مفرداته سقوردريون
هو اسقوردريون سقولوقندريون هو اسقولوقندريون سقنقور هو حيوان شديد الشبه بالورل
يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسعى في الرمل ويدخل في ماء النيل ويقال انه من نسل التمساح والفرق
بينه وبين الورل ان الورل ياوي في البراري والسقنقور ياوي الى شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان
جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والسقنقور يغتذي في الماء بالسمك وفي البر بحيوانات اخر كالعضايا
وهو يسترط ما يغتذي به استراطا قال ابن جميع شاهدت في امعائه في حال عملها العضايات بحالها وصورتها
لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر بالتشريح خصيتان كخصيتي الديوك في خلقتهما ومقدارهما
وموضعهما والاناث تبيض فوق العشرين بيضة فيدفنه في الرمل فيكمل كونه بحرارته قال صاحب الجامع السقنقور على
الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلاد الفيوم خاصة منها يجلب
الى القاهرة لمن يستطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا في ايام الشتاء في الاربعينية منها وهو اذا اشتد
عليه برد الماء خرج الى البر فحينئذ يظفر به وهذا الحديث لا شك فيه قيل وقد يوجد السقنقور في مواضع من
بلاد الهند وبلاد الحبشة وفي بحر قلزم واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا
بحريا يسمى سقنقور يؤتى به من سقسين وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو ذراعين وعرضه اكثر
من نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه ما يلي متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحيم وان لحمه غير ملوح قال
واقام معي شيء من لحمه جلبته من معدنه الى ان وصلت اصفهان ولم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالجوهات كالحلق
ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في الباه زيادة ما مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية والمختار من
هذا الحيوان اعني السقنقور الذكر وخصوصا في امر الباه فيا سا وبحرية والافضل منه ما يلي متنه واصل ذنبه
وهو الى سرته قيل انه ينهض الباه بقوة حتى لا يسكن الا بحسو من الحمص والعدس والوقت الذي يصاد فيه فصل
الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا قبل السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده فانه

اذا ترك

اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولا يستاصل الذنب
بل يترك مما يلي اصله شيء ثم يشق جوفه طولا وينظف ويخرج ما فيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكوسا
في الظل في موضع معتدل الهواء الى ان يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول اليه
ويرش ويحمى من السلال المطفور من قضبان شجر الصفصاف او الطرفاء او خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو
عليها الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان ما دام طريا حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل
رطوبة لا سيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة وهو ينفع الاعصاب الباردة ويقوي الانعاظ ويهيج الشهوة الشربة
منه وزن مثقال واكثره واقل واكثر ما يستعمل منه ثلاثة مثاقيل بشراب في صفرة بيض ... الموافق
لذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل ربما يضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وقال
اسحق انه يضر بالراس ويصلحه العسل والسقنقور بدله خصى الثعلب كما ان خصى الثعلب بدل السقنقور سك ان الاول
هو الصيني المتخذ من الاملج الرطب والان لما تعذر ذلك فصار يتخذ من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الساذج واجوده
الذكي الريح الجيد العمل وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية قابض مقو للاحشاء وفي الطيب تحليل
وتفتيح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من الترف ويقطع القيء الحادث عن الرطوبات وينفع
من اوجاع القلب وهو جيد لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا ضمدت به البطن
وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وشمه يصدع الراس الحار وقيل انه يضر بالرية وهو يقطع ريح العرق الرديء والمسك
ينفع من الانطلاق المتولد عن ضعف المعدة والامعاء والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة وينفع
من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما ينزل منه غير نضيج وصنعة سك المسك انه يوخذ من ماء
البلح القابض عشرة ارطال يغلى ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلاثة ارطال عفص اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار
في قدر برام حتى ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويوخذ زرنباد ... عراقي ... ربع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير
وبسباسة ورقه وجوز بوا وقرنفل كبابة ورامك وقاقلي وعود هندي ... ربع من دارصيني الصيني ثلث اوقية
صندل مقاصري نصف رطل زعفران خمسة دراهم صمغ عربي رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح العفص المطبوخ
ويقرص على بلاط قد دهنت بدهن لوز وفي نسخة اخرى بدهن بان اقراصا كبارا او يجفف ويعاد عليه الطحن ويضاف
اليه عشرة مثاقيل مسك غال ويعجن بمطبوخ ويقرص على كفة ميزان ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل وماء البلح المطبوخ
بالعفص اذا اخذ وعمل اقراصا وجفف ورفع سمي رامكا واذا اضيف اليه الادوية سمي سكا مسكا واعلم ان الاشياء
يذكرون الرامك والسك في الاقرباذين وكذلك الغالية لكنهم اسموها في الادوية المفردة فتبعناهم في ذلك سكبينج
صمغ شجرة اجوده الكثير الاصفى الذي يضرب داخله الى حمرة وخارجه الى بياض ويتحلل سريعا في الماء حار في الثالثة

يابس في الثالثة محلل ملطف منفش جال ينفع من الاعلال الباردة والفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المائية
التي في الوركين وفي المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البصر كحلا به وهو افضل
الادوية للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر ومن وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع
من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج ويزيد في الباه ويدر الطمث وينفع
من السموم القتالة والشربة منه ثلاثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان واذا طلي به ورم الجفن المعروف بالشعيرة
مع خل اذهبه وهو يقتل الاجنة وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد يحلل الخنازير وصلابة المفاصل
والنعقد والسلع وخاصة اذا اديف بخل وطلي به ويجذب السلى والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وهو
ينفع من النقرس البارد وفي الجملة هو دواء لا يستعمله الا المبرودون في العلل الباردة التي لا مشاركة للحر فيها
فانه يشعل الحرارة الغريزية اشتعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم اعضاءهم سليقون
هو كفر اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كفر اليهود اي في حصن كان في ايام دولتهم وهو يطلع من البحيرة
المنتفخة بارض الشام سليخة هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود
الغليظ الانبوب رقيق القشر ذكي الرائحة الذي يلذع اللسان ويقبضه والاسود رديء والمستعمل منه لحاوها
ولا خير في خشبها وهي حارة يابسة في الثالثة محللة للرياح وفيها قبض قليل وغلظ مع حرافة يقوي الاعضاء
وهي بقبضها يعين الادوية القابضة وبتحليلها يعين الادوية المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد وينفع
اوجاع الكلى والمثانة والرحم وعسر البول وهي يقوي الامعاء ويطلى بها مع العسل على الكلف ويقع في ادوية
العين لتحد بصرها وهي تدر الحيض وتسقط الاجنة بقوة والمشيمة وتسقى لمن نهشته افعى وهي تحلل الاورام الحارة
والباردة في الاحشاء وتنفع من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن اخلاط لزجة او عن رياح غليظة وتسهل
النفث واذا ادخن بها الرحم نقته من الرطوبات الفاسدة العفنة وحسنت رائحته ويجب ان يضاف اليها في ادوية
الصدر عرق السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منقوعة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات وقدر
ما يوخذ منها الى درهم سلت نوع من الشعير بغير قشر سلخ الحية اجوده سلخ الذكور وهي شديدة التجفيف
ومحرقه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع السن واذا جفف وسحق بعسل او شراب
واكتحل به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس انه اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها
وقيل اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشقيقة والمقعدة واذا بخر به بالنار هرب الحيات من ذلك
الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه سكن اوجاع الاسنان الحادثة وحيا واذا دس منه في ثلث
تمرات بزنة درهم واطعمت لمن به الثاليل نفعه منه وان اخذ منه وزن درهم وقطع اجزاء وخلط مع وزنه

درهمين

درهمين دقيق الشعير وعجنا ثم قرصا ودفنا في رصف نار الى ان ينضج ثم اطعمه صاحب البواسير الظاهرة والباطنة
نفعه منه نفعا بينا واذا شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل عند الطلق اسرع عنها الولادة ولم يوخذ عنها اول ما يلد
واذا اغلي في الزيت نفع من وجع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غسل في الزيت وعلق
ذلك الزيت اياما في شمس حارة نفع من ادواء الاجفان ومن الوضح وانتثار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا احرقت
امراة قد رجعت مشيمتها او مات ولدها في بطنها القت ما في بطنها بسرعة مجرب سلحفاة مرارتها اللقالق تطلى
بها الخناق ويقطر في منخري المصروع وبيضها صالح لسعال الصبيان ودم البرية منها مع الانفحة لنهش الهوام
ولمن سقي اليتوع قال الجرجاني مرارتها يطلى على الخنازير فينفعها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى يبيض الحرق
وسحقت مع السمن وطلي على شيء ووضع على السرطان المتقرح نقاه وساخه ولحمه ومنعه وهو اولى بان يبرئ جميع
القروح وحرق النار واذا الطخت الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لا سيما اذا اتي على
على ذلك واذا ادمن التمسح بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت بحرية وخلط رمادها ببياض البيض
وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وان المرارة السلحفاة اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه
دخان واكتحل به منع من نزول الماء وقيل هو ينفع من نزول الماء والبياض في العين ومن البلة والدموع في العين
سمكة صيداء اشبه شيء بصغار الوزغ وهذه السميكة يصاد في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض
الشام والمنتفع بها الذكور فاذا اصيدت عند هيجانها ملحت بقليل ملح واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا
مع قليل خبز في اثر الطعام وينيم عليها حرك شهوة الجماع واسرع الانعاظ وكذلك ان اخذ مع صفرة بيض نيمبرشت
الذكور منها يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه الاسفل وتركب جلبه والاناث يهيج باه النساء وزعم قوم ان من
علامة امتياز الذكور عن الاناث صغر رؤوسها وطول ابدانها والمستعمل منها نحو الجزء يلقى على بيضه ويقلى ويوكل
هو والذي متقاربان وهو يسخن ويجفف وايضا ينفع المشايخ والمبرودين والسمور لخاصية بين القوى تخصص
دون سايرها وهي انها يسخن اولا البدن ثم يسخن من البدن بخلاف ساير القوى فان حالها على العكس سنجاب
اقل حرا من السمور وقيل انه بقياسه بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورون سنبل منه سنبل الطيب وهو الهندي وقال
له سنبل عصافير ومنه الرومي وهو الناردين واجوده الهندي الطيب الرائحة كالسعد الى السقرة يحذي اللسان
وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا او هو يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة
والصدر ويقع في ادوية العين ويثبت هدب العين اذا وقع في الاكحال وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويقطع
القيء البلغمي والرياح المتولدة في المعدة وهو مفتح محلل يحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينقي الصدر
والرئة ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع

منها اليرقان ووجع الطحال وفيه قبض كثير يقوي فعل القوة الماسكة في داخل البدن كله ويمسك الطبع وقدر ما يؤخذ
منه درهم ويتخذ منه غسول لليد طيب وذرور يمنع العرق وقيل انه يضعف الكلى ويصلحه الكثيرا سندروس صمغ اصفر
يشبه الكهربا حتى في جذب التبن الا انه ارخى منه وفيه شيء من الحرارة وهو حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم من
الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة والزكام والربو الرطب شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال
المزمن ومنفعته في تسكين وجع الاسنان لا يعدلها شيء وهو يصلح اللثة ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقووا
ولا يعيوا وفيه قوة مهزلة جدا اذا اخذ منه كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين ودخانه يجفف البواسير والنواصير
التي في السفل ويمنع النوازل وهو ينفع لاصحاب الخفقان والطحوليين ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء
العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء وان ذر على القروح جففها واذا خلط بدهن الورد حتى
يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم واليدين والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز وشوي على النار واكتحل
بالصديد الذي يسيل منه نفع من العشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الاثار
جلاء عجيبا بمنزلة السحر سنا ورقه شبيه بورق الماذريون اجوده المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفراء والسوداء
والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتثار الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والبثور والصداع
العتيق وهو يغوص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النساء وهو ينفع من تشنج
العضل والصرع ولم نشاهده في قوة في المعدة يقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر والشربة
منه مدقوقا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من خمسة دراهم الى ثمانية قال الاستاذي لعمه ينبغي ان ينقى من عيدانه وقرونه
لينقى الورق الخالص وحده لئلا يمغص وقيل يخلط السناء بالحناء فيكون نشابا للشعر سنباذج قال ارسطوطاليس
طبع حجر السنباذج البرد في الثانية واليبس في الثالثة ومعدنه في جزاير بحر الصين وهو حجر كانه يجمع فيه رمل
خشن ويكون حجارة متجسدة كبارا وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق فاسحق كان اكثر عملا منه اذا كان
على خشنه ويأكل اجسام الاحجار اذا احكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطبا بالماء اكثر فعلا وفيه جلاء شديد
ولذلك يستعمله النقاشون والخراطون وينقية للاسنان وله حدة وحرافة ويستعمل في الادوية المحرقة والادوية
المجففة والادوية المبردة لقروح اللثة وتعفن الاسنان وان احرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثر العفن
الذي قد طال مكثه ابراه سنور قيل القوة المتخذ من السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب
وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الظهر وقيل العقد يسقط المشيمة
كان او ميتا وقيل مقاربة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل سوسن الابيض منه يسمى الزنبق اجوده
الاسمانجوني حار يابس في الثانية لطيف نافع من العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية يحلل

للرياح

للرياح الغليظة وفضول الدماغ ويضر بالصداع الحار وفيه تلطيف وجلاء ينفع الكلف والنمش وشمه السوسن
ايضا يحلل فضول الدماغ ويضر بالصداع من حر ويصلحه الكافور واصله يسهل الماء الاصفر ودهنه الطف واصلح
اقوى في الافعال المخصوصة به والبستاني من افضل الادوية لحرقة الماء الحار وينفع من اوجاع الطحال ومن لسع
الهوام وخصوصا العقرب ودهنه محلل منضج ملين لصلابة الرحم شربا وتمرخا ويوافق قروح الراس والنخالة واذا
قطر في الاذن سكن الدوي قال الشيخ في الادوية القلبية السوسن الازاد قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام
من احكامه لكنه انقص حرارة ويبسا منه وهو اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح وتقوية الروح سورنجان هو
اصل نبات معروف في اكثر البلاد كالفسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها وهو نبات له ورد ابيض او اصفر ويكون
في سفوح الجبال والروابي وورقه لاطي في الارض ويظهر زهره في آخر الخريف ابيض وشكله كزهر الزعفران ثم
يخرج ورقا كورق البلبوس وفيه رطوبة دبقة وله ساق نحو شبر وعليه ثمر احمر مائل الى السواد واجوده الابيض
الداخل والخارج الصلب المكسر واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يزيد
في الباه وهو ترياق المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل به يسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت ويسهل
البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه والاستكثار منه يصلب العدم ويحجر وهو يرخي العصب
يضر بالمعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والفوتنج والكمون والشربة منه مفردا مثقال ومع الادوية
المسهلة نصف مثقال وبدله اثرودت احمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه حنظل
وقال ايضا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والاخر قابض فاذا افعل الحار الغريزي فيه انفصل اللطيف
المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتبكة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد ذلك الجوهر البارد اليابس
القابض ويرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويقبضها فيمتنع عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر
اليها ولذلك كان من انفع الاشياء في علل المفاصل سوس يقال عود السوس والمستعمل منه اصله وعصارته
وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه رطوبة دبقة وله زهر فرفيري واجوده
الحديث الدقاق وهو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين العصبة والرية وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت والحلق
وينفع السعال ويسكن العطش اذا امضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة وجرب
الحيات العتيقة وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب وربه وطبيخه نافعان من السعال الحسن بعض الحلق واذا
القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وقيل انه ينفع من جميع السعال الا انه قد يكون
من اخلاط لزجة ضعيف وربما اذا خلط ادوية الكبد لجميع عللها احسن تاثيرها قال ديسقوريدوس اصل السوس
اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة من العين وهو ينفع الداحس وينفع من التهاب المعدة وهو من ادوية

القي لتغشيه ويجب ان يكون استعماله محروقا لمجاورة نباته الحيوان السمية قال الاستاذي لعمه عرق السوس
يشاكل الانسان في الطبيعة وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الورد الاحمر سيسبر هو
النمام سيسبان هو حب العقد سيكران هو البنج بالعربية حرف الشين شاهترج اجوده الاخضر
الحديث الموور ورقا اجود من قضبانه بارد في الاولى وقيل حار والحرارة اقوى يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة
الصفراوية وينهض الشهوة خصوصا بالخل وينقي الدم ويصفيه لاخراجه المحترق منه وينفع الحكة والجرب خصوصا
اذا استعمل مع التمر الهندي المرضوض فيه ويدر البول ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والفضول المحترقة من
المعدة برفق قال الاستاذي لعمه ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده يلين الطبيعة فضلا عن الاسهال والتقوية
المعدة بل اضعافها والشربة من يابسه مطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة وكما هو من ثلثة دراهم الى اربعة ومن
عصارته من خمس اواق الى سبع مع سكر من غير ان يغلي وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الهليلج الاصفر وبدله في
الجرب والحيات العتيقة مثل نصف وزنه سنا مكي واذا نقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب القمل منهما
والصيبان والابرية واذا عجنت الحنا بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه
شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان شاهلوج هو الاجاص الابيض شاذنج ويقال شاذنة ويسمى حجر الدم
وهو يوجد في معدنه وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج شاذنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدسي السريع
التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق وغير المغسول حار في الاولى يابس في الثانية والمغسول
بارد في الثانية وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الماء الصافي العذب ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الماء ويحفظ
ويطرح عليه الماء دفعات ويؤخذ عنه ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير رمله ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشاذنج
في اسفله ثم يصفى عنه الماء ويجفف وفيه قبض شديد وتجفيف يذر على اللحم الزائد فيقبضه ويدمل قروح العين خصوصا
اذا استعمل ببياض البيض وهو نافع من خشونة الاجفان والاورام الحارة بالماء ويمنع زيادة اللحم في القروح ويقطع
الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين ويسقى بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب بماء الرمان
لنفث الدم واذا احك على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح اذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد والدموع
والحرق الذي يعرض في العين والعين المزمنة اذا اطلي به شاه صيني عصارة حشيشة هناك باردة ينفع من الصداع
الحار والاورام الحارة طلاء وقيل انه من الحنا الذي هناك يعجن بالخل ويجفف وقيل ان هذا النبات يتخذ الواحا سودا
رقاقا يعمل من عصارة نباته شبرم ينبت في البساتين له قضب دقيق ورغب ووبق كورق الطرخون واجوده
اللطيف الذي الى الحمرة لحاؤه ملفوف دقيق المجلب من نصيبين واما الغليظ القليل الحمرة الصلب الخشبي فردي وكذلك
الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثانية يابس في آخر الثالثة ولبنه حار يابس في الرابعة وفيه قبض

ولبنه

ولبنه يعين في قلع الاسنان واذا اضيف اليه الملح الهندي والصبر والعنزروت يسهل البلغم والسوداء والماء الاصفر
وشربته وزن دانق من حشيشه الى اربعة دوانيق واما لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه وقدرها منه فانق وحشيشه
يسقى مع الفوتنج مع المقل والسكبينج والاشق وزبل الذيب يفتح افواه العروق وهو احد ما يحبس الجلد واذا
اصلحه بكذا ان ينفع لان من اصلاحه ان ينقع وهو غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك
مما يضعف قوته ويبطل قلعه للاخلاط الردية وحمله للامراض ضار وخاصة بالامزجة الحارة ويضر بالمعدة والكبد
وقد كان يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بما ذكرت والباه والمني وتجفيف عروق السفل ومن لم يجد من استعماله
بدا فليأخذ من حشيشه المنقع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلط به الانيسون والرازيانج والكمون والاهليلج او ينقع
في ماء الهندباء ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص مع الادوية واذا افرط الاسهال من شرب لبنه فمما يقطعه الجلوس في الماء
البارد ويعالج ما يعرض عنه بالزبد شب قيل اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة اصناف المشقق
والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة قابض فيه حموضة وذكر ان الشب اليماني يقطر من
جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده اليماني الابيض حار يابس في الثالثة ينفع من نفث الدم واصابه
ومع دردي الخل يجفف القروح العسرة والمتاكلة وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع المعدة والكبد
والحيات العتيقة وخصوصا في الصبيان وشربه يضر جدا حتى انه ربما قتل ويعرض عنه سعال شديد وربما ادى
الى السل ويداوى بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ يمنع سيلان الفضول وانصبابها وهو مع الزفت على الخراز
والقمل والنخر وقيل انه يذيب اللحم الزائد في الجفون وساير ما يزيد من اللحم في الاعضاء شبوط ضرب من الحوت معروف
بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية العين شجرة البراغيث هي الغافث شجرة
القطران هي من جنس شجرة الصنوبر في قشرها قبض وهي حارة يابسة اذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان وثمرته ينفع من السعال وينفع الكبد وتقطير البول وتخرج المشيمة ويدر البول مع الفلفل وهو يحبس
البطن وثمرته ردية للمعدة لداعة مصدعة للراس عند الاكثار منها وتخرج الجنين شقايق النعمان قيل سمي بهذا الاسم
لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه وعشقه عليه وسمي باسمه والاقاسم الاول الشقيق لا غير
وسمي الشقر وهو حار يابس في الثانية قوته جاذبة مفتحة جالية يجلو الاثار الحادثة في العين والقروح الوسخة ويستاصل
العلة التي تنقشر معها الجلد منضجة محللة ويحدر الطمث اذا احتمل منه بصوفة ويدر اللبن اذا طبخ بقضبانه واكل واذا
اكتحل بعصارته سود الحدقة ومنع ابتداء الماء النازل وقوى حاستها واحد البصر واذا وضع في قارورة رطبه
وفوقه وتحته مثقال روتختج ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثة اسابيع فانه يوجد الشقايق ماء
اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود ولكنا

اذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في زبل
حار اسبوعين وخضبت به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته ينفع سعوطا للشقيقة الراسي
ولظلمة البصر وبياض العين والاستمالي اعين الصبيان ويطبخ ويطلي على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به الدماميل
والبثور الحادة وينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها وهو منق للقروح الوسخة وعصارته نافعة لاثار قروح العين
واذا طبخ بالخل وضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال شفيت
ببزر شقايق النعمان من البرص بان يسقيته منه اياما متتابعا وجربت ذلك مرارا كثيرة وسقيت كل يوم وزن
درهم بماء بارد فانتفع به جدا **شقاقل** يقال لها شقاقل **شكاعي** هو الشوكة البيضاء وهي حشيشة يشبه البادآورد
في قوته اجوده الاخضر الحديث وقيل الاصفر وهو حار في الاولى يابس في الثانية محلل لطيف جدا ينفع المعدة والكبد
والحميات العتيقة وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه اذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من سيلان لعابهم
فيما زعموا وهو ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من رطوبات المعدة ورياح الرحم وقيل انه يفتي
بالرية وانه يصلح الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع هو واصله وبزره من ورم اللهاة
واصله ينفع نزف النساء وهو حلو وجلوسا شافية للاورام المعفنة واصله يدمل القروح **شك** هو التراب الهالك
عند اهل العراق وهو سم الفار وهو عند اهل الغرب رهج الفار قال الرازي الشك شيء يوتي به من خراسان من معادن
الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفارمات وكذلك الزنجفر والزيبق
المقتول الا ان الشك اقوى جدا لا يتخلص منه وشربه قاتل وعلاجه علاج من سقي الزيبق قال ابن زكريا الشك عجيب في
اكل اللحم يعمل ما لا يعمل الدواء الحاد **شل** باللام بالهندية سفرجل هندي وهو ثمر مدور بقدر الجوز لا قشر عليه وهو
مر قابض حريف حار في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب المفسوخ وعرق النساء والنقرس ويحلل
الرياح ويلطف الكيموسات الغليظة وقدر ما يوخذ منه الى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث
قال ويعرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه من خواص الشك بالكاف **شمار** هو الرازيانج عند
اهل المصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو جدران بيوت النحل التي يبيض فيها ويفرخ ويخزن فيها
العسل والاسود من الشمع هو وسخ كوارة قال جالينوس الموم كانه في الوسط في الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وفيه مع هذا شيء غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن البنفسج
وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة فلا يضر وهو مادة المراهم واللطوخات ورائحته
قاطعة للرياح الردية ولذلك ينفع استنشاقه في الوباء الكاين عن الجيف واقتران المقابر والشمع الابيض
المغسول مايل الى البرد بسبب كثرة غسله للتبييض يستعمل في ابتداء الاورام الردية لنزول القوة المنضجة والشمع

الاحمر صالح للاورام في زمان التزيد والانتهاء للتحليل والانضاج **وصنعة غسله** وتبييضه ان يذاب ويلقي
في الماء البارد ويعلق في الشمس ثم يعاد ذوبه والقاوه في الماء حتى يبيض قال الشيخ في الموم الاسود لطافة تنفع
سيفي ويلين بالمخ والموم تلين الخشكريشات والاعصاب ويمنع اللبن من التعقد في ابتداء المرضعات اذا شرب
منه حبا كالجاورس مقدار عشرة اعداد واذا اخذ منه في حساء الجاورس او الارز نفع لقروح الامعاء والشمع لا
القروح وسحجا ولذلك ينبغي ان يضاف اليها ما ينفعه من ذلك كالزنجار واذا اذيب مع دهن وردا او زيت عذب
يكونان بنصفين وشربا واحتقن به نفع من السحج كيف ما كان منفعة بالغة غير ان شربه يضعف شهوة الطعام
واذا احل بشيء من دهن الحل واخذ منه شيء يسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفي الصوت وينفع من
السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق اذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي وينضج الدماميل **شنجار** هو حشيشة الحمار
وهو ابو خلسا **شونيز** هو حبة السوداء حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة حاد حريف جلاء محلل للرياح منفخ
للحصاة مدر للطمث نافع من اللقوة اذا نقع في الخل وجفف وسحق واستنشق او استعط بدهنه وهو يقطع الثاليل
المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة وينفع الزكام اذا شم مخمصا مصرورا
في خرقة كتان زرقاء والشونيز مقطع للبلغم يطلي به جبهة من به صداع بارد ويفتح سدد المصفاة والسعوط منه
ابتداء الماء النازل وشربه يمنع انتصاب النفس ويحلل الحميات البلغمية والسوداوية وقدر ما يوخذ منه الى درهم ودخانه
يهرب منه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا والاكثار منه قاتل ومشروبه قدر درهم يعرض عنه غثيان وربما احتقن من شربه
وينبغي ان يقياء شاربه ويسقي اللبن ويداوي بما يداوي به من سقي الكندس وطبيخه بالخل يشفي من وجع الاسنان مضمضة
وخصوصا مع خشب الصنوبر وقيل انه يضر بالحلق وانه يصلح الكبير او عجنه يلقي في الغدير فيطفي سمكه فوق الماء
تعرف باليد الخاصية في ذلك انه ينفع ويضمد به انواع المفاصل فينفعها وهو يخرج الاجنة احياء وامواتا ويسقط المشيمة
الادرار القوي **شوكران** هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد
يابس في الثالثة والى الرابعة يمنع نزف الدم لاجماده له واذا اطلي على موضع النتف منع نبات الشعر فيه ويضمد
الثدي فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء ويعرج به اعضاء المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل وعلاجه الشراب الصرف
وقد يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف والتشنج ويعلو الركبتين
ويداوي كما يداوي لسقي الافيون **شوكة بيضا** هي الشكاعي **شيح** هو صنفان احدهما اجوف العود سروي
الورق والاخر ارمني اصفر والشيح الجبلي يسمى افنطيون وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الثانية يابس
في الاولى مقطع محلل للرياح ورماده ينفع مع دهن اللوز من داء الثعلب ويمنع الاكلة ويكبد بماء بعض الارماد
فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث ودهنه يمنع من برد النافض

وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين واذا احرق وطلي به اللحية
التي قد ابطا نباتها نبت وهو يضر بالعصب ويصدع ويخبث المعدة وقيل انه يصلحه الترمس وهو يسكن الاورام
والدماميل قال جالينوس هو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه والفرق ان قبضه اقل واسخانه اكثر وكذا مرارته
اكثر مع ملوحة يسيرة **شيلم** هو الزوان واجوده الادكن الرزين وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس
في الثانية وهو لطيف جلاء محلل قوي التحليل يطلي على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر كتان
ويجرد جاما مع ذرق الحمام ومع الحنظة على القروح ذرورا وعلى القوباء والبخور به يعين على الحبل واذا دق
ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلي جذبه واخرجه وهو يسكر ويسدد **شيطرج** هو قطع خشب صغار
دقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا شجر وله
ورق كورق الحرف يكون في الصيف كبير الورق ويصغر في البرد وطعمه ورايحته يشبه القردمانا واجوده الهندي
وهو حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة حاد مقرح ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص وينفع لوجع
المفاصل ويطلي على الطحال فيضمره وقيل ان اصله اذا علق على اذن من به وجع الطحال سكنه وقدر ما يوخذ منه
مثقال وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه المصطكي وبدله الفوة **شيرزق** ويقال شيريح وهو بول الخفافيش
وقيل انه هو لبنه وهو حار يابس شديد الحرارة حاد جلاء ينفع الظفرة وبياض العين وقيل هو زبل الخفافيش
خاصيته تفتيت حصاة المثانة **شيبة العجوز** هي الاشنة **شيرخشك** وشيرخشت طل يقع على شجرة يشبه
الخلاف في خراسان بهراة معتدل في الحرارة والبرودة رطب يلين البطن ويسهل الصفراء ويسكن لهيب المعدة
والكبد والقلب وهو اقل حرارة من الترنجبين واقوى اسهالا والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما قال الشيخ وقدر
الشربة منه مثل الترنجبين ونصفه يحلو لا بماء الورد وقيل هو افضل اصناف المن واكثرها منفعة للمحرورين الاجود
وخاصيته النفع من حمى الكبد واورامها الحارة ومن السعال الحار اليبس ويقد ينفع الصدر ويلينه فاما كيفيته
فانه حب ابيض مثل حب الترنجبين بل هو اكبر حبا منه وانعم جسما وبين طبعه انه اذا القي في اليد انحل وبدن الاصابع
فان مضغه الانسان منه وزن دانق وجد فيه طعم الحلاوة وحرافته وعطريته **حرف الصاد صابون** حار
في الرابعة وينضج الورم ويجمع القيح ويلين الاورام الجاسية وهو حاد محرق قوي الجلاء يحلل القولنج ويسهل الحام
حولا ويجلو وهو مقرح معفن كماؤه قاتل اذا شرب وهو قريب الحال من النورة ويداوي بالقيء بالماء الحار
والشيرج ثم يسقي مرق الدجاج بدهن اللوز واذا وضع منه في خرقة ودلكت به الخزاز والقوابي دلكا شديدا
اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبة
سكن وجعها واذا اطلي مع دهن ورد وطلي به على قروح رؤس الصبيان جفف رطوباتهم وابراها وينبغي

ان يتوالي على ذلك حتى يبرا واذا اطلي به القروح الشهدية وترك سبعة ايام ثم يغسل بعد ذلك بماء حار
فانه اجل دواء فيها واذا خلط بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وجيا مجرب واذا اخذ منه درهمين ويضاف
اليه درهم سليقون ومثل نورة مطفية ويخضب به اللحية في الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر عليه مقدار نصف
ساعة سود الشعر وغير الشيب تغييرا حسنا وهو في ذلك عجيب قريب مجرب وان غسل به الراس اذهب صيبانه
وقتل القمل واذهب الابرية والصابون يجلو البهق والنمش واذا عجنت به ادويتهما قوي فعلها واذا وضع على
الاورام البلغمية احسن الانضاج مضافا الى ادويتها اوحدها انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المتخذة
للاورام مثل الحرق وحرق الحمام واصل قثاء الحمار قوي فعلها وهو يجعد الشعر تجعيدا جيدا اذا غسل به الراس
ويفتح افواه الجراحات **صبار** هو التمر الهندي **صبر** عصارة جامدة لونها بين حمرة وصفرة اجودها ما جلب
من جزيرة سقوطرا الذي ليس فيه رملية وله بريق وشقرة الى حمرة واذا استقبلته بالنفس يكون كبدي اللون سهل
الانفراك شديد المرارة وما كان منه اسود عسر الانفراك فهو رديء وهو حار يابس في الثانية وهو كثير المنافع
ينفع الجراحات والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق النواصير الغائرة والقروح العسرة الاندمال ويمنع
المنجلب ويحلل الخاصل وينفع من اوجاع المفاصل وهو اصلح مسهل للمعدة وحواليها وهو يسهل الفضول الصفراوية
والبلغمية من المعدة والدماغ والمفاصل ويسهل السوداء الباطنة ويفتح سدد الكبد والماساريقا لكنه يضر
بالكبد وجلاوه يسير ويوم ويخصب الابدان ويستعمل مع اللبن فيسهل ويقطع نفث الدم وينقي اليرقان والاستسقاء
ودخانه نافع من الربو ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر
بالمسفل والامعاء واصلاحه بالمقل والكثيرا والمصطكي اذا سحق بها والورد والشربة منه مفردا من درهمين الى ثلثة
وغير مفرد من نصف درهم الى مثقال وهو يجفف بغير لذع ويسقي بالعسل على اثار الضرب البادية بجانبيه ويدمل الداخس
المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلي على رض الانف والاذن وينفع من قروح العين
وجربها ووجع الماق ويجفف رطوبتها ويحد البصر وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بصلحانه فيسهل
البطن من غير ان يفسد الطعام واذا غسل كان اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة واذا اطلي على الجبهة والصدغين بدهن
ورد وخل نفع من الصداع وابراه وان كان رائحته تصدع وهو ينفع من اورام العضل التي عن جنبي اللسان طلاء
بالشراب او بالعسل وهو يطرد الرياح ويذكي الفواد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء في العين وفي
الانتشار وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب واذا احل بماء لسان الحمل او الخل وطلي به قروح رؤس الصبيان
الرطبة منها قلعها وقيل ان خلطه بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف
منه لا يسعد الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد ومنهم من قال ان خلطه بالعسل يقوي قوته واذا احلط الصبر مع اللاذية

مقوي قوته **حنّاء** اجوده الطيبة الرائحة وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية يجلو ويجفف ويقطع البلغم وينفع
من وجع الورك المتولد من البلغم ويزيل البخر الكائن من فساد المعدة ويجلو رطوبتها ويجففها ويذهب نتن الاباط
ويذهب بوخامة الطعوم الدسمة البشعة والخلط المتولد عنها رديء يورث الجرب والحكة ويعطش ويصدع ولا يصلح ان
يعتمد عليها وحدها في التادم ويصلحها المحرور بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباح بمثلها او اكل الحشي
بعدها واما المبرود فليأكلها بالصعتر والزيت او دهن الجوز وصنعتها ان يوخذ السمك السيمين فيقطع ويترك بغير
ملح ثلثة ايام ثم يطرح معه ملح في خابية ويضرب بخشبة في كل يوم حتى ينسحق ويماع ثم يصفى ليذهب شوكه ويرفع في
اناء نظيف **صدف** اجوده الابيض الكائن في المياه العذبة وهو يابس يقوي النشف ويجذب السلي والعظام ويكوى
وجع النقرس والمفاصل اذا ضمد به وهو يسكن وجع المعدة ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب ومن الصدف الصغار
يسهل البطن والمحرق من الصدف فيه تحليل يجلو الاسنان ويقع في الاكحال فيذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح
العين واذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقدر
ما يوخذ منه مثقال وعن ماية ثلثة دراهم **صداء الحديد** فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثانية وهو ينفع
من نزف النساء **صعتر** وصعتر البري منه يسمى البدع وهو في قوة الحاشا وشرابه كشرابه وهو نوعان احدهما
طوال الورق وهو اقوى فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في الثالثة يحلل
يطرد الرياح مذهب للمغص يحسن اللون والذهن وهو من بقول المبرودين يعين على هضم الطعام مقوي جدا باعث
للشهوة مشهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة مفتح للسدد واذا وقع مع
المقل لطف اللحوم الغليظة واكسبها افضل لذاذة وسرعة هضم ونزول ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
ولذلك ينبغي ان يوكل البادروج معه لانه يظلم البصر فيدفع الصعتر ضرره وهو ينفع من وجع الورك شربا وضمادا
وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان
وحب القرع ودهنه ينفع الصدر والرية واذا شرب طبيخه مع الشراب نفع نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل
البطن لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شرب مع الخل واقي المطحولين واذا شرب منه باسباعه العسل
اسهل فضولا سوداوية واذا لعق بالعسل شفي من السعال واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب والبرقان
وعصارة طرية ينفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وورم اللهاة والقلاع واذا استعط بها مع دهن الايرسا
اخرجت من الانف فضولا والصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظة ومن القولنج المتولد
عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتمادي عليه يحفظ ابتداء الماء النازل في العين وينفع من
الخيالات المتولدة عن ابخرة المعدة واذا ربب بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا واذا شرب طبيخ الدواء المسهل منع

من تولد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين او السكر كان موطيا للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار
مثقال نفع من لسعة العقرب وقيل انه يضر بالاربية ويصلحه الجبن **صفر** هو النحاس **صفصاف** هو الخلاف **صقراغونه**
هو بالافرنجية طير علو ديس **صقر** هو طاير يشبه البازي صغير يصيد العصافير ويأكل افراخها ويسمى باليونانية
اباعار وهو حار يابس ولحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب مقدار درخمين بماء بارد على الريق ثلثة ايام ولاء نفع
من السعال البارد والربو ومرارته ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ويقوي البصر كحلا ودرقه اذا طبخ الطلق
ازاله وحيا **صموغ** قال جالينوس الصموغ كلها حارة يابسة قوية التغرية والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض
في ذلك والعربي افضلها لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء والمعدة ويصفي الصوت ويلين
السعال الحار ويكسر من حدة الادوية واجوده الصافي القليل الخشب الابيض الذي اذا مضغ لصق الاسنان بعضها
ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال وينفع من الاسهال الصفراوي وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين
وصمغ اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو مايل الى البرد وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو
ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقبض ويسخن واذا شرب بخمر نفع من السعال
المزمن والحصاة وصمغ الخطمي بارد رطب يسكن العطش ويحبس البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق
وهو ينفع من اوجاع الرية والصدر وحصاة المثانة والكلى خصوصا اذا شرب بشراب وينفع من القوابي طلاء مع
خل ويلصق الجراحات ويضر بالطحال ويصلحه السكر وصمغ السماق اذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق
الجراحات ويجعل في الشيافات المتخذة لحدة البصر وصمغ الكمثري اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب
ينفع من اوجاع الرية وقروحها وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني
صندل هو ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل الابيض اجوده المقاصيري وقيل انه اقوى من الاحمر
وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من ساير اصنافه وقيل الابيض اشد بردا ويبسا وبعده الاحمر وهو
ايبس من الاصفر والذي شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الابيض في الاسهال الصفراوي والاحمر في الاسهال
الدموي ويأمرون بشراب الصندلين معا اذا اختلط الدم بالاسهال الصفراوي وهو بارد يابس في آخر الثانية
والمحلوك منه يفيد الحكة حرارة يسيرة كما يستفيد الدقيق بالطحن وهو ينفع وخصوصا الابيض من الحميات والحمى
الدقية والمحرقة وينفع الخفقان والصداع الحار من شربا وطلاء وفيه قبض وان خلط مع الادوية المشروبة لتقوية
المعدة والكبد نفع من ذلك وقيل يضر بالصوت ويصلحه نبات الحلاب قال الشيخ الصندل يمنع التحلب خصوصا الاحمر
وينفع من ضعف المعدة الحار طلاء وشربا وقال فيه خاصية تفريح القلب وتقويته وبعينها عطريته وقبضه وتلطيف
لطيف فيه واما برده فانما يعينها في الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه اشد بردا ويبسا واقل

اسنانها

من يبس الاحمر وهو في الثانية ايضا الا ان يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في آخرها ويستفيد منه الروح حركة
انبساطية مع متانة وقيل ان طلي به في الحمام اورث الحكة واذا دلك به في الحمام مع النورة اذهب رائحتها واذا عجن
بماء الورد مع شيء من كافور وطلي على الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل ابيض يكون كنصف
جزء من الاثروث وعجن ببياض البيض وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا
عجن الصندل بماء عنب الثعلب او بماء حي العالم او بماء الرجلة او بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة وينفع
الحمرة ونحوها ويمنع من تحلب العضو الى العضو **صوف** حار يابس والثياب المعمولة منه يسخن ويجفف ويصلب
الاعضاء والصوف المحرق يابس في الثالثة يجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزايد والرهل الذي في القروح
وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها بطبق مثقب ثم يوضع على النار ليحترق وقيل الصوف والشعر
حاران خشنان منهكان للجسد وخصوصا في الصيف وما اتخذ من اوبار الابل والمعز حاران يابسان يهزلان
البدن ويسخنان اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء من ان يصل
الى الابدان ويمنع البخارات ان يتفشى فيكون اسخانه بينا ومن اخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل
وسهل انقياده فيما زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها الطبيعة الانسان موافقة في لبسها
لكل انسان وفي كل الابدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان لجنب الريح
موافق للجسم وما عمل منها من الجداء فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان احر من الجداء وانفع للظهر والكليتين **صولجه**
اسم لنوع من السلق يكون بخراسان وغيرها ويشبه اصله السقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم
من اصل الجزر ولونه اصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من ظاهره وباطنه طعمه حلو يوكل مسلوقا وحده ومع
الحمص ايضا وماء الرمان وماء السماق وورقه ورق السلق بعينه لكنه اصغر والطف وساقه وساقه وبزره
بزره وقوته قريبة من قوة السلق الاحمر وافعاله **حرف الضاد ضبع عرجاء** هي حيوان يشبه الذيب لكنه
اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك سمي الضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب وطبيخها بالماء
والشبث والحمص ينفع من وجع المفاصل والنقرس اذا جلس فيه منفعة بينة وقد يطبخ بان يوخذ ضبع عرجاء
انثى هرمة وهي حية ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض ويجعل في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث
مكدكف ويصب عليها من الماء العذب بقدر الحاجة ويغطي فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار
ويبرد ويصفى المرق ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليه دهن البلسان
ودهن الناردين قدر سكرجة مكدو ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ثم يلقى عليه من العسل بقدر المرق ويطبخ
حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ واذا امسك انسان في يده حنظلة فر الضبعان عنه واذا اخذ

اسنانها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم ينبحه واذا اطعم الموسوس دمها نفعه واذا ديفت مرارتها
مع مثلها دهن الخروان ووضعها في اناء نحاس وترك ثلثة ايام ثم طلي به العين المسكنة في كل شهر مرتين ذال
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود واذا طلي بمرارتها مع شحم اسد صفي اللون وصقله وازال الكلف واذا
اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي يكون حول خاصرتها اذا احرق وسحق
بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وامسكها
معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه وجلد الضبعان شد على بطن امراة حامل لم يسقط وان
كانت مسقطة وان نجلد به مكيال وكيل به البزور امن ذلك الزرع من ساير افات الزرع وان جلد به قدح وجعل
فيه ماء وشرب منه من نهشه كلب كلب لم يفزع منه **ضب** يقارب الورل في افعاله ويقارب الجرذون **ضفدع**
المحرق منه قابض ويقال ان لحمه ينفع من لسع الهوام واذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال ماذرهر الهوام
والجذام ماكول احرا ولحمه ينفع من داء الثعلب طلاء ورماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه واذا رض
وجعل على لسع العقرب والحية نفع وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهايم اذا نالته في الرعي والعلف
واكله يورم البدن ويكمد لونه ويحدث قذف المني اذا استعمل لحمه او دمه حتى يموت واردأ الضفادع في ذلك
الآجامية الخضر والبحرية لحمه ويداوي بالقيء بالماء الحار والعسل والملح فاذا انظفت المعدة دخل الحمام ثم
يسقى السكنجبين واكل الاسفيداج بدارصيني وينفعهم الشراب والمثلث وكلاهما ينفع من الاستسقاء ومن
يخلص منهن لم يكد ان يسلم اسنانه بل يسقط فاما من اطعم الصفر من الضفادع فينقطع عنه شهوة الطعام
ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويعرض له غثيان وقيء ووجع الفواد وورم البطن والساقين وعلاجه
قريب من العلاج المتقدم قال الجرجاني اذا شق الضفدع وضمد جذب الشوك والازجة ويهذب العوق
بقلع الاسنان بسهولة **ضفاير الجن** هي برسياوشان **ضميران** هو شاهسفرم الحماحم وقيل الحوك كالا
وفيه حرارة وقيل هو الفوذنج يشبه النعنع في نباته **حرف الطاء طاليسفر** هو ورق الزيتون الهندي
وهو قشور هندية فيها قبض شديد وحدة وعطرية يسيرة فاجوده الذي يضرب الى الصفرة العطر
الرائحة وعند جالينوس انه ليس فيه حر ولا برد يعتد به وقال غيره انه حار يابس في الثانية وقيل الذهبي
في الثالثة ينفع من الذرب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم والمعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة
وقد ربما يستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه العسل قال الشيخ فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف
قليل وفيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر وبدل الطاليسفر
ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه ايهل **طاحك** هو ثمرة الازاددرخت **طباشير** وهو ما يوجد في جوف

الفتاه الهندي اذا احترق عند احتكاك بعض ببعض بريح شديد واجوده الكبار الشديد البياض
المستدير الشكل مثل الدرهم الخفيف الوزن السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ومن الادخنة والاخلاط المحترقة
ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويقوي المعدة ويمنع انصباب الصفراء الي المعدة ويقطع الخلفة الحارة وينفع
من الحميات الحارة ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده او مع
الورد وينفع اورام العين الحارة ويقطع البواسير ويحبس القي الصفراوي ويضر بالباه وقدر ما يوخذ منه نصف
درهم قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه ماء الورد وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة البارده
ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية في الروح مع المتانة وقيل قد يغش بعظام روس الضان
المحرقة اذا ارتفعت قيمته في غير موضعه فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك لانضاع قيمته هناك طحلب بارد في
الثالثة وقيل في الثانية رطب في الثانية وهو حابس للدم من اي موضع كان اذا اطلي به وينفع اذا طلي به الاورام
الحارة والنقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة ويلين العصب اذا اغلي بزيت وتضمد به قبل الاسهال فيخص ما قال
الشيخ النهري مائي ارضي والبحري اشد قبضا والنهري هو الخضرة الشبيهة بالشعر في شكلها الموجودة في الاجام
على المياه القايمة واما البحري فهو شي يكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق شبيه في دقته
بالشعر وليس له ساق واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخور طراثيث ويسمى الطرثوث وهي قطع خشب متعقف في غلظ
الاصبع قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويجلب من البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض
مر وشكله مستطيل كالفطر بارد يابس في الثانية والمر اقل بردا والحلو منه يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي
الاعضاء والمفاصل المسترخية وينفع استرخاء المعدة والكبد ويمنع حركة الدم الى الاعضاء كلها وقدر ما يوخذ
منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الجلنار ويبدل بنصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول مثله
وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا طرغلوذيس ويسمى بالافرنجية صفراغون هو عصفور اصغر من العصفور
اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبية ومنقاره دقيق وفي ذنبه
نقط ابيض له حركات متواترة وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت حصاة المثانة مجرب
ويمنع ما لم يتكون من الحصاة من التكون طرفا منها نوع يعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلاء وتقطيع
وقبض وكانه المركب القوي وطبيخه والماء المجعول في آنيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفاء
والاثل مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن ماسويه اخبرني ثقة ان
امراة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرأت وانه جرب ذلك في امراة اخرى

آخرم

قال

قال صاحب الجامع وذلك لان علة هولاء كانت لورم الطحال والسدد فيه فامتنع لذلك عن الخلط السوداوي من
الدم وتصفيته عنها فلما تحلل الورم وانفتحت السدد باستعمال هذا الدواء عادوا الي الصحة وطبيخه ينفع وجع
الاسنان واسترخاء اللثة مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة وهي الكزمازك وهو ثمرة
الطرفاء ينفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ورماد الطرفاء ينفع ذلك ايضا وطبيخه يستعمل نطولا
على القمل فيقتله وورقه ضماد للاورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ورماده يذر على حرق
النار والقروح الرطبة وثمرته مع رماده ياكل اللحم الزايد ويجفف القروح العسرة الاندمال وثمرته ينفع من نهش
الرتيلا وثمرته يقوم مقام العفص الحضض في امراض العين والطرفاء يدخن به للزكام وانحدار الطمث في
غير وقته ويبخر به للبواسير ثلث مرات فيجفف ويتنثر بعد ذلك مجرب واذا بخرت العلقة الناشبة في الحلق بورق
شجر الطرفاء اسقطها طريعان نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر اذا صب طبيخه على نهش الافعي سكن الوجع
واذا صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعي من الوجع طلق ويقال له كوكب الارض وهو حجر
براق يتحلل اذا دق الي طاقات صغار دقاق اجوده ارقه واعظمه والمكلس منه اقوى والطلق وفي سقي الطلق
خطر لما فيه من تشبثه بخملها المعدة وخملها وبالحلق والمري وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض جلاء
يحبس بماء لسان الحمل وينفع اورام الثدي والمذاكير وخلف الاذن وكل لحم رخو في ابتدائه وينفع من الذوسنطاريا
ونصف مثقال منه يفتت الحصاة الذي في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى والطلق وقيل اذا اجتنب الحيلة حل
في خرقة يجعل فيها حصا ويضرب حتى يتحلل ويغمس بالماء ويستعمل بماء الصمغ طلا هو الخمر والاطباء يشيرون
بذلك الي المطبوخ وهو المثلث طين كله مبرد مجفف والطين الحر اي الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة
من الارض التي يكثر عليها الشمس يجفف الابدان الرهلة من غير لذع لتعريته فان غسل المحترق منه صار مجففا
معتدلا وهو ينفع به بقيروطي على الخنازير والصلابات ويطلي به المستسقون والمطحولون فينتفعون وينبغي
ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفة المجاري ومن يتولد الحصاة في كلاه وهم في الاكثر اصحاب الابدان النحيفة
الصفر والسمر والخضر طين ارمني هو طين معروف يجلب من ارمينية يضرب لونه الي الصفرة يسحق بسهولة
وكان النورة اذا سحقت لا يوجد فيه رمل كذلك هذا الطين اجوده الاحمر الماسك للسان وقيل هو قطاع
وصفايح شبيهة بلون الكبد اذا سحقتها بيدك انصقل موضع المس وهو صلب المكسر وهو بارد في الاولى يابس
في الثانية يحبس الدم للتجفيف في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي العفونة للاعضاء
وينفع القلاع والسعال لانه يجفف الجرح الذي في الرية حتى يمنع السعال فينفع ونفث الدم والسل ويمنع النزلة
الحارة اذا تغرغر به مع ماء الورد ويلصق افواه العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعاء والاسهال

الدموي وينفع من الحميات السلية والوبائية واذا بل بالخل واستنشق رايحته نفع في الوباء قيل ان قوما سلموا
من وباء عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق ممزوجا مزاجا معتدلا ولذلك كان اكابر الاطباء يشربونه بشراب وماء ورد
ليبذرقه الي القلب هو علاج ضيق النفس من النوازل وقدر ما يتداوى منه مثقال وان كانت هناك حمى يوخذ
بماء بارد وماء ورد وينفع في كسر العظام مع اقاقيا طلاء وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه ماء الورد طين مختوم
قال جالينوس هو الطين المجلوب من لمنون ويسمى مغرة لمنية وخواتيم لمنية بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك
الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الي ارطاميس فان تلك المراة القيمة بذلك الهيكل تاخذ ذلك
التراب بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس يذبح لها ذبايح لكنها يقرب قرابين
يوصلها الي ذلك الموضع بسبب ما ياخذ من تلك الارض ثم تاتي به الي المدينة فتبله بالماء وتاخذ منه ما هو دسم
لزج وتترك ما هو حجري رملي ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا
فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم في الظل وهو من اعظم اركان الترياق الفاروق
معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا انه يبس اكثر من رطوبته فيه لزوجة وتغرية وخاصيته عجيبة
في تقوية القلب وتفريحه وهو بانفراده ترياق للسموم القاتلة واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه
ويحبس الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة الاندمال وينفع من نهش الافاعي وغيرها
ومن ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مذافا في الشراب المثلث وقدر ما يوخذ منه الي درهمين وهو ينفع
ابتداء الاورام الحارة ويسقي من قروح الحرق وهو يجبر الاعضاء ويمنع انصباب المواد الي اليدين والرجلين
ويمنع التاكل والنزلة وسيلان الفم واللثة ويحفظ الاحشاء وينفع من السل ونفث الدم وسحج الامعاء شربا
وحقنا وجالينوس يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح فوجده يقذفهما في الحال وجربه على عضة الكلب
الكلب وطلي به على نهش الافاعي فوجده شديد النفع وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه ماء الورد وينفع شربه
ونفعه من الوباء واذا حقن به الذوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعاء قبل ذلك بماء العسل ثم بماء ملح ابراه
قيل والفرق بينه وبين ساير الاطيان ان جميع الاطيان اذا استعملت قطعت الدم وامسكت الاسهال الا هذا
الطين فانه يسهل به وقيل بل يسهل السم فحسب وانه مشارك لساير الاطيان في القبض وهو الصحيح طين خراساني
هو الطين الماكول وهو طين نيشابوري وهو الذي يتنقل به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في
لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفي طعمه ملوحة واذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه
ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد المعوق فيه شي من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم
آخر يضعونه بين المسك والكافور وغيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب لطيب النكهة ويسكن

عند السقطه

ثوران

ثوران المعدة وهو بارد يابس وقيل انه حار للملوحة وهو يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام الحلو الدسم وله
خاصية في منع القي من بلة المعدة وقدر ما يوخذ منه درهم الي مثقال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج مسدد
محدث حصا في الكلي ومما يقلل مضرته الانيسون وبزر الكرفس والاصوب ترك اكله فان فساده اكثر من اصلاحه
وما يدعي من تطييب النفس فهو بقياس المشتاقين اليه المشتهين له بما يحدث من الطمث بشهوة الطين قال الرازي
احسب انه ليس مع هذا الطين خاصية توليد السدد والتحجر في الكلي والمثانة مع ساير الاطيان ولاسيما القوي منه
القلو الذي لا يتفرك ولا يسدق من الريق في الفم طين بلد مصطكي ينبت اللحم جلاء غسال طين قيموليا هو
صفايح كالرخام بيض براق طيبة في طعمها كافورية ومنه ما لا بريق له وجيده سريع التفرك وهو رخام يكون
في الطين السيرافي واجوده البراق الصافي وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله وصار باردا يابسا مجففا
والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام ما تحت المعدة مع خل ومن جميع الاورام الحارة طلاء عليها وينفع اول
الحرق عن التنفط وينفع حرق النار بالماء والخل ومحرقه المغسول ينفع من قروح العسرة الاندمال طين الصنم
ويسمى طين الصنم يجلب من موضع يقرب قسطنطينية ولونه ليس بخالص الصفرة بل الي الغبرة ويوجد بين جبلين
هناك ويقال ان راهبا هناك يختم بهذا الطين على صنم ويوهم من لا علم له انه طلسم وان منافع هذا الطين انما
يكون بختمه على ذلك الطلسم وبقراته عليه ورقيته له وهو بارد يابس ينفع الاورام الحارة طلاء ومن نفث الدم
ونزفه وقيامه وقيام المدة شربا وقد جرب فوجد افضل من كثير من الاطيان في ذلك طين قبرسي اجوده
الاحمر الناصع الطيب الرايحة الذي يقبض اللسان ويلصق به ولا يسهل قلعه منه وهو بارد يابس فيه قبض معتدل
ينفع من جميع انواع الحرارة والاورام طلاء بماء ويجبر الاعضاء وينفع عند السقوط من موضع مرتفع وقدر
ما يوخذ منه الي خمسة دراهم على ما ذكر اسحق وينفع من السحج المعايي والكبدي ومن نفث الدم وقروح المعاء شربا
واحتقانا ومن الادوية القتالة اذا شرب منه درهم بماء بارد ومطبوخ طين شاموس ويقال شامس يعني
واو وقوم يرون انه الطين المطلق وقيل انه يقع الي بلاد اليونانيين من جزيرة فيرس وهو اخف من الطين المختوم
وفيه لزوجة وتغرية لا يحتاج الي غسل وهو كالمختوم في حبس الدم وينفع من اورام المذين وتسكينه كثير للزوجته
والمختوم انفع في حرق النار وينفع ابتداء النقرس قال الشيخ اكثر هواية من المختوم والمختوم اقوى منه تبريدا
الشاموس يسير وهو نافع للاورام خلف الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف الدم ويمنع الاورام
الحارة ابتداء اشد من ساير الاطيان طين رومي يجفف مقبض ينفع من الاورام الحادثة في الجفن مع ماء الهندبا
ويقطع المنبعث من العين طين فارسي اجوده الاحمر وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه
الي مثقالين وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه ماء السرطانات طين اقريطش الاكثر فيه الجزء الهوائي يجلو

بنبيذ الزبيب وينفع من قروح العين وكمنتها ويخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل اذا علق عليهن وهو يضعف
الاطبان المذكورة وهو يضعف الحواس حرف الظاء ظلف المعز بارد يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب
اذا طلي برماده ظيان هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال حرف العين عاقرقرحا قال صاحب
الجامع هو دواء معروف وليس هو الدواء الذي سماه ديسقوريدوس فوربيون وفسر الترجمان فرقرحا
بل هو نبات لا يعرف اليوم بما قبل الا ببلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى ساير المدن ثم قال واول ما وقفت عليه
وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة قسطنطينة وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره بجملة
النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المسمى بمصر بالكركاش الا ان قضبان عاقرقرحا عليه زغب ابيض وهي
ممتدة على وجه الارض وله اصل في طول شبر في غلظ الاصبع قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده الرزين الابيض
المكسر حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان الذي من البرودة واذا طبخ بالخل
وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك بدهن قبل النافض نفع منه وينفع الاسترخاء والصرع والنزلات
واذا مضغ مع المصطكي والزنجبيل جذب بلغما كثيرا لزجا واذا شرب منه وزن درهمين اسهل بلغما خاما واذا دلك
به القضيب اعان على الباه وبعث على الشهوة وسرعة الانزال ويدر العرق اذا مسح به البدن ويمنع تولد الكزاز
فيمن يتولد فيه ويفتح سدد المصفاة والخشم ويذيب البلغم في المعدة وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وهو يجذب
الرطوبة من داخل البدن ويتغرغر به فينقي الدماغ وينفع من عرق النساء واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط
اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الميويزج عجوة هو النرجس
عبب هو اسم لثمر الكاكنج عتم هو زيتون جبلي عذبة هي ثمر الاثل عروق صفر هي عروق الصباغين ويقال لها
بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم وصغير وهو
الماميران وهي حارة يابسة في الثانية فيها جلاء قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان وعصارتها تنفع جدا في تحديد
البصر وجلاء البياض والماء وهي نافعة من اليرقان الكاين من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا
دقت ونثرت على البثور جففتها وان اكتحل بها جلا البصر وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف لانه اذا
عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فرخها فردت به بصره عروق حمر هي فوة الصباغين
وهي عود عفص الطعم مر وهي عروق حمر لها نبات سمو وهو طويل دقيق في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء
يكتب به وينقش واجودها الحديثة الحمر التي تجلب من ارمينية وهي حارة يابسة في الاولى تجلو باعتدال ولذلك
تنفع من البهق والقوابي ويسقى منها درهم مع درهم راوند صيني للضربة والسقطة بقدح نبيذ وهي تفتح سدد الكبد
والطحال وتدر البول وتنقي الكبد وتدر الطمث وتسقط الجنين واذا سحقت وخلطت بعسل وماء وضمد بها الورك

نفعت

نفعت من عرق النساء وهي تبول الدم لشدة ادرارها وينبغي لمن شربها ان يستحم في كل يوم وقيل انها
يضر بالراس وانه يصلحها الانيسون عرعر هو السرو الجبلي عرطنيثا المستعمل منه اصله وهو بخور مريم
عريغ بري هو البلمون عسا لبج هو لف الكرم عشر هو شجر اعرابية يمانية وهو احد اليتوعات وثمرته
يسمى الخرفع يخرج مثل احاكاته شقايق الجبال يهدر فيها ويخرج في جوف ذلك الفقاح حراق لم يقتدح الناس
في اجود منه ويحشى بها المخاد والوسايد وحكي ان من العشر نوعا يقتل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة يابس
في الرابعة وفيه قبض معتدل وهو ينفع من الوباء والسعفة طلاء ومع العسل على القلاع في افواه الصبيان
ويطلق البطن ويضعف الاحشاء ويداوى ان اسرف بالجلوس في الماء الشديد البرد والتحذ باللحم ولبنه
حار محرق يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين يفتتا الكبد والرية فليحذر منه عصفر هو نور يطيب الطبيخ ويهري
اللحم الغليظ ويسمى المرتق والاحريض والبهرم والبهرمان والخريع وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه
قبض والبري حار يابس في الثالثة وهو معتدل مع انضاج وينقي الكلف والبهق ويحل مع خل على القوبا ومع
العسل ينفع من قلاع الصبيان اذا طبخ به وخاصة البري عصا الراعي هو بطباطه وهو برسياندار ومنه ذكر
ومنه انثى اما الذكر فانه من المستانفة كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة وله ورق كورق السذاب
لكنه اطول واشد رخوصة وعند كل ورقة نور ولهذا يقال له الذكر وله زهر ابيض واحمر قان واما الانثى فهو صغير
له قضيب واحد رخص شبيه بالعصا وله عقد متقاربة شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها في الطب
وينبت عند المياه واجوده ما اغبر لونه وقيل ما لونه الى الحمرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل
رطب وهو قابض يمنع النزوف ونفث الدم ويمسك الطبع ويضمد بالورم الدموي والحمرة والنملة ويدمل الجراحات
الطرية بدمها وعصارته تقتل الدود في الاذن وتجفف قروحها وقيل انه يدر البول وينفع من عسره ومن القولنج
المستقاد منه واذا دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه نفع من السحج واسهال الدم واذا اسعط بمائه مع
كافور قطع الرعاف ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقدر ما يوخذ منه عشرة دراهم وقال اسحق انه يضر
بالرية وانه يصلحه الصندل عفص اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر واما الاشقر منه الرخو فهو قليل القوة وهو
بارد يابس في الثانية وقبضه شديد يمنع الرطوبات من السيلان ومائيه يسود الشعر وينفع من القلاع خصوصا
في الصبيان وسحيقه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق على الجمر ويطفى بالزيت حتى يحترق ليسود به
الشعر وهو ينفع من القوابي طلاء مع الخل وينثر سحيقه على اللحم الزايد والقروح الرطبة وهو يقوي الاجفان
المسترخية واذا احرق على جمر وطفي بخل او ملح وشراب قطع نزف الدم واذا سحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف
قطع الرعاف عقيق قال ارسطوطاليس اجناسه كثيرة ومعادنه كثيرة ويوتى به من بلاد اليمن وسواحل البحر الرومي

واحسنه ما اشتدت حمرته واشرق لونه وفي العقيق جنس لونه احسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذي
يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم
من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي يدوم طمثهن ومن اخذ من حاكته من اي الوانه كان فدلك
به اسنانه اذهب الصداء والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان من ان يخرج من اصولها الدم والمحرق منه بارد
يابس يقوي الطبع العين وينفع من الخفقان عقرب اجودها الذكر من العقارب وعلامة الذكران يكون دقيقة
نحيفة وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها ادق وهي باردة يابسة زيتها الذي يجعل فيه ينفع من وجع
الاذن واذا شقت ووضعت على لسعها سكن الالم وكذلك الزيت الذي يغلى فيه واما المحرق منها فانها يفتت الحصاة
في الكلى والمثانة وقدر ما يوخذ منها دانق واذا اخذ منها نصف درهم نفعت من نهش الحيات وقيل يضر بالرية
ويصلحه بزر الكرفس والطين الارمني وقيل اذا اخذ الخس ودق ودفن في الارض يومين ثلاثة يصير عقارب وصفة
حرقها ان يجعل احياء في قدر نحاس ويطلى بعجين ويطين راسها ويجعل في تنور قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج
النار منه ثم يطين راس التنور جيدا ليلة ثم يخرج ويبرد ويخرج عنها العقارب فيجعل في ظرف زجاج واذا اكتحل
برماده نفع من ضعف البصر وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا
احرق العقرب في زيت ودهنت به القروح العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابراه
منها ودهن العقارب ينفع من وجع الظهر والفخذين فانه يبرئ وقيل ان طلي به على البواسير الظاهرة جففها
واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين
وحفظته باذن الله تعالى عقاب طاير معروف من جوارح الطير وهو اكبر في جثته من البازي بكثير وخلقتها واحدة
لحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها منعت من ابتداء الماء النازل في العين وحدت البصر
واذا تبخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس ذرق
البزاة والعقبان فيه فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير عقعق طاير معروف لحمه حار يابس رديء الكيموس
وزعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو باطل علك هو اسم يعم كل صمغة لا تنماع فعلك الانباط هو
صمغ البطم اجوده الابيض الضارب الى الصفرة علق اذا احرق العلق ثم عجن رماده بخل ثقيف ثم طلي به على موضع
الشعر النابت في الاجفان بعد تنقيته منعه من ان يعود نباته عليق يسمى بالفارسية الدر وقيل هو العوسج وهو
بارد يابس طبيخ اغصانه مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه يمنع سعي النملة في اصل لطافته مع قبض يفت الحصاة
وينفع قروح الراس ويدمل الجراحات وينفع من نتو العين ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها ويمنع انصباب المواد
اليها ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وغذاؤه قليل ثمرته يسير جدا ومع ذلك رديء للمعدة وقيل انها يورث اختلاطا

وثمرة

وثمرة العليق اذا اكلت وهي بين النضج والنضيج عقل البطن وثمرته النضيجة فيها حرارة ما وهو قابض يجفف
بجميع اجزائه يشد اللثة ويبري القلاع علقم هو الحنظل عنب الثعلب ويعرف بمصر بعنب الذيب منه بستاني ومنه
ذكر وهو الكاكنج والذي يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس في الثانية ومنه صنف
مخدر يشبه الافيون ومنه صنف مجنن والصنف المخدر هو قضيب له قضبان كثيرة احمر في حمرة الدم صالح العظم
وثمره في غلف ولونه كلون الزعفران واصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو
شبيه بالافيون في ساير خصاله الا انه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من التبريد والافيون في الرابعة
ومثقال من لحاء اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم وبزره يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشر حبة
احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجرجير وله اغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او
اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رووس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب وهو اكبر من الزيتون
واعرض وزهره اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنتا عشرة حبة والحب مستدير
اسود رخو في رخاوة عنب وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع تخترقها
الرياح فيما بين شجر الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة
مثاقيل قتل وان شرب اقل احدث جنونا لكنه اذا استعمل طلاء شفى القروح الساعية الرديئة والصنف المستعمل منه
ينفع اورام الاحشاء وخصوصا مع لب الخيار شنبر ومع دهن الورد والاورام الحارة والظاهرة ويضمد به للصداع
فينفع منه وينفع تقطيره من وجع الاذن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في ابتداء الاورام
ويتغرغر به في الخوانيق مع لب الخيار شنبر والغرغرة بمائه ينفع من اورام اللسان وقدر ما يوخذ من مائه عشرون
درهما وينبغي ان يغلى ماؤه وينزع رغوته فانه ان شرب من غير ان يغلى غثى النفس وهو ينفع من الاستسقاء
واورام المعدة وثمرته يدر البول وينقي الكلى والمثانة والكبد وجميع انواعه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما
يبرد ويمنع الاحتلام عنب الدب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما ينبت على الصخور وتسميها العجم غابشه ويكون منبتها
مدحوجة على قدر القامة يميل الى الارض ميلا كثيرا ويلتصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالح
الشكل غير مشوكة وورقها مايل الى الشكل صغير فيه مشابهة بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق
احمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير اربع او خمس طعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة لزجة وقبض يسير وكل
عضو يابس يتخذ منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الحي ولونه ما بين الصفرة والخضرة واذا
سقط خلف الثمر على الصفة المذكورة عناقيد يتعلق من معاليق صغار وقال جالينوس ثمرته يقع في الادوية النافعة
من نفث الدم عنبر هو قطع يوجد في بحر الهند يشبه الشمع في جودة وذوبانه وقيل انه روث دابة بحرية وقيل

انه زبد البحر قال الشيخ الذي يقال من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من عيون في البحر وقيل اذا اجتمع
العسل في كوى النحل بهند في سواحل البحر يذوب بحرارة الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الحلاوة ويطفو الشمع
فوق فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب مما اتفق ان يبتلعه السمك لحلاوة فيه فيعرض له فولنج ويموت فيقذفه
البحر الى الساحل فيتفرق اجزاء السمك وينعقد ذلك العنبر الاشهب في جوفه فهو العنبر الفستقي واجوده الاشهب
ثم الازرق وارداه الاسود واردأه منه الذي يوجد في جوف السمك وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب
تقوية عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو اشد اعتدالا من المسك وينفع الحواس والدماغ ويفرح جدا
لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عنه عند ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة من المعاء والسدد
والشقيقة والصداع والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ والوباء شربا وبخورا وطلاء ويطلى على المفاصل
فيمنع ما ينصب اليها ويقوي رباطاتها ويحلل ما حصل فيها وسعوطا به مع بعض الادهان والمياه يبرئ علل
الدماغ الغليظ واوجاع العصب وبلعه سبعة ايام بعد الطهر يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق البطن وان طرح منه
قليل في قدح من شراب اسكر بسرعة وقد ما يشرب منه الى دانق ويضر لمن يعتاده الماشرا ويصلحه شم الكافور
والحنا ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوة والكزاز فينفعهم وهو سيد الطيب
ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ودخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا
حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والخدر اذا ادهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه
قطنة ووضعت عليها **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات ويمنعها ان يرم وقيل ان العنكبوت
الغليظ النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة
والصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسجه الصيفي اذا كان كثيفا ابيض وشد في جلد وعلق على العضد
ابرا حمى الربع **عود الصليب** هو الفاوانيا **عود** هو الالنجوج والبلنجوج وهو عروق اشجار يقلع ويدفن
في الارض حتى يتعفن منها الخشبية ويبقى العود الخالص اجوده القاقلي الرزين الذي يبقى على النار عطرا ثم القماري
والجلد كل ما رسب في الماء من اصنافه فهو جيد وما طفى عكسه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد
والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح وان شرب منه وزن درهم
ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد وقواهما وهو يعقل البطن وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا
السوداوي ويمنع ادرار البول وضعف المثانة ويضر شمه امراض الدماغ الحارة ولذلك ينبغي ان يلوث بجلاب
ويذرع في كافور ويبسط في الظل على منخل او يحل في كافور ويجعل فيه ويستغنى عن الجلاب وقال اسحق ان شربه
يضر بالسعال وانه يصلحه الورد قال الشيخ هو يقوي الاحشاء ويمنع الاعياء ويقوي الاعصاب ويفيدها

والزوجة لطيفة وقال وهو يقارب العنبر في احكامه لكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل فهو يقوي كل
عضو **عوسج** قيل هو العليق او في حاله ويسمى القصد والحق انه شجرة ينبت في السباخ لها اغصان نحاعة
مشوكة وورقه الى الطول ما هو يعلوه شيء من الرطوبة يدبق باليد ومنه صنف آخر اشد بياضا منه وآخر ورقه
اشد سوادا من ورقه واعرض مايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال نحو خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف
وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كانه في علف واجوده البري الاخضر وهو بارد في الاولى يابس وقيل
في الثانية وقيل في الثالثة قابض ينفع من التهاب الصفراء وقدر ما يوخذ منه مثقال واذا طلي على الجبهة منع انصباب
الفضلات الى العين لقبضه وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم وعود ما اللثة ويشفي النملة والحمرة
التي ليست بكثيرة الحرارة وعصارة ورقه اذا طبخت حتى يغلظ ويحفظ من الحرق ينفع بياض عيون الصبيان اذا
سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد واذا شرب عصارته نفعت من الجرب الصفراوي
واذا دق وعصر ماوه وعجن به الحناء ثم يدلك بها في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام
واذا دق وعصر ماوه في العين سبعة ايام ولاء نفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج
ودق ثم عصر حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض او بالبان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ
الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة لبياض العين وقيل ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا
يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعوا منه شرابا هكذا يوخذ اصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل الدفعة مجالس وخمسة مرة
سوداء محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلثة ليال يعطى العليل فيها لحم الضان مطبوخا اسفيدباجا ويغب الدواء يومين
ويوخذ في الليلة الثالثة قال ابن البيطار اكثر الاطباء ممن يتكلم في العوسج يضيف اليه منافع العليق ويتكلم عليها
وهذا من عدم التجربة وقلة النظر لانهما دواءان يختلفان في الماهية وغيرها **عين دان** نوع من الزعرور واجوده
الكبار العطر وهو بارد يابس ينفع من الذرب الصفراوي وهو يعطي الهضم ويصلح الشهد **عين الهر** المشهور
من خواصه عند الجمهور انه يحفظ حامله من الاعين السوء والانفس الخبيثة **حرف الغين غافث** حشيش
له ورق كورق الشهدانج وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر اجوده المايل الى السواد المغرق
او الرومي حار في الاولى يابس في الثانية قطاع جلاء بلا جذب لخاصيته نافع من ابتداء داء الثعلب والحية وعصارته
ينفع الجرب والحكة ويخرج الصفراء المحترقة وكذلك هو نافع من وجع الكبد ويفتح سددها ويقويها ومن صلابة
الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات المزمنة وقدر شربته من نصف درهم الى نصف مثقال
قال ديسقوريدوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا

تابه دقيقا اسود صلبا خشنا عليه زغب طوله ذراع او اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف خشن بعاد
او اكثر وهذه الشرفة فيه مثل تشريف المنشار شبيه بورق بنطافلون او ورق الشهدانج ولون الورق
الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب وقال جالينوس قوة
هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة يجلو من غير ان يحدث حرارة معلومة واذا دق ورقه دقا ناعما وخلط بالشحم
العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب بالشراب نفع من قروح الامعاء
ونهش الهوام ويبدل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين **غاريقون** هو اصل نبات اول ما يذاق يوجد
فيه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجدان وقيل انه يتولد من تاكل الاشجار اجوده الابيض
الهش الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب هو الذكر والاسود رديان والابيض للقطع يستعمل مطبوخا وهو
حار في الاولى يابس في الثانية دواء مبارك مسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح محلل يقطع الاخلاط
الغليظة ويسهل البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد مطلق وفيه قبض ينقي فضول العصب والدماغ خاصة
فيه وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو ونفس الانتصاب واليرقان واوجاع المعدة والقولنج
وبالسكنجبين لورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات المزمنة نفعا بليغا ومن لسع العقارب وهو يقوي
القلب ويفرحه ومتى اخذ مفردا نقى المعدة من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حمضه في المعدة ومع
الانيسون ينفع من اوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد نفع من بحصاة الكلية منفعة
قوية ولوجع الظهر من الخام ووجع الكلى وهو صالح للمغص والكيموسات النية ووهن العضل والسقطة قال الشيخ
الغاريقون ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلاء واذا سقي بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر قال ابن ماسويه
الغاريقون ينفع النافض بادوار ولنهش الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم واختناقه وفساد اللون وقرحة الرية
ولكل داء في باطن البدن ويسهل الخلط الكدر ويعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن ومتى وضع وحده
ولم يشرب على اثره نفع من وجع المعدة والجشاء الحامض ومع مثله ربوب السعال البلغمي المزمن ويقرب لغروب
الذهن ومع يسير جندبيدستر للقولنج الثفلي والبلغمي وساير انواع القولنج الا ايلاوس وكذلك اذا احتقن بهما
ومع مثله اسارون للاستسقاء الحمى والزقي معجونا بالعسل اذا قوي به ابراه ويحلل ورم النغانغ والحلق وان
مضغ فهو انجع وله خاصية ترياقية من السموم داخلا وخارجا وقيل انه ان علق احد لم يلسعه عقرب الشربة
منه من ثلث درهم الى درهمين وينبغي ان يكون استعماله جرمه منخولا من غير دق ويداوى من سقي الردي منه في
بالماء الحار وشرب اللبن **غالية** يلين الاورام الصلبة ومع دهن البان يقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع من الصرع
وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا يفرح القلب ينفع من اوجاع الرحم ومثلها ويفتحها

وبهيها للحبل واذا احتمل منه في الشراب اسكر وصنعتها ان يسحق السكر والمسك ويجعل العنبر فيه ويسحق الكافور
ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غبار الرحى** يجفف اذا طلي به على الجبهة منع الفضلات
المنصبة الى العين **غرى الجلود** في كل غرى قوة يجفف وهو حار يابس في الاولى اذا احرق قام مقام التوتيا في
مداواة الصنان ويضمد به مع جوز السرو والمقل وينفع السعفة طلاء ويمنع من تنفط حرق النار وغرى جلد
البقر والجاموس اذا طلي بالخل على القوباء نفع وكذلك الجرب المتقشر وغرى السمك شحم في جوف السمك العظيم البحري
يكشط من الجسم المملوء ويلف ويجفف وهو يابس فيه حرارة يسيرة يلقى في الاحشاء فيمنع نفث الدم وينفع من
البرص اذا خلط في ادويته ويمنع من تنفط حرق النار وينفع اذا وقع في مراهم الجرب المتقرح وغرى شجر التفاح
والكمثرى يخرج المدة من الجراحات الردية **غرب** صمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصناف
البورق الاكال وهو شجر لا يثمر وهو من كبار الشجر وهو بارد يابس وزهره وورقه وعصارته يجفف تجفيفا بلا لذع
ورماد شجره بالخل يجفف الثاليل والحاء اصله يدخل في خضاب الشعر وطبيخه يغسل به النقرس ويطلى عليه وصمغه
وزهره لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته تخرج العلقة واذا دق قشر الرطب منه وورقه وسحق
وطبخ بدهن ورد في قشر الرمان ينفع من وجع الاذن من حرارة وقيل ان لبعض انواعه ثمرة ينفع من نفث الدم وقيل
خاصية الغرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراحات الطرية بدهها وورقه يورث العقم ان شرب **غام وغيم** هو
الاسفنج البحري **حرف الفاء فاشرا** هو هزارجشان وهزارشان **فار** دمه يقلع الثاليل واتفق الاطباء
على انه اذا شق ووضع على لسع العقرب نفع وان وضع على النصول والشوك اخرجها واذا شق ووضع مشقوقا
بحرارته على الخنازير حللها واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويفسد المعدة **فاوانيا** هو عود الصليب منه ذكر ومنه
انثى والذكر اصوله بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق والانثى مكتنز شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية مثل اصل
الخنثى واجوده الغليظ الرومي وهو افضل من الهندي وهو حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع
وتلطيف وجلاء نافع من النقرس ينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا وهذا يختص بالرومي القابض الطري
قال الاستاذ رحمه الله انما ينفع تعليقه ذلك اذا لم يقطع بالحديد بل بالنحاس وبغيره وكذلك المدخن به ينفع من الصرع
وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا اسقيت النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع
وجع الكلى والمثانة وبزره يقوي المعدة وهو اذا علق على من يمشي في البراري حفظ عن جميع الافات **فراسيون**
هو الكراث الجبلي وهو حشيشة مرة الطعم ذات اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليها زغب يسير ولونها
ابيض واغصانها مربعة ولها ورق في مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو وعليه زغب فيه شيء وزهرها وورقها
متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخراب من البيوت واجوده الاحمر

الرومي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويحدر الحيض ومقدار شربته نصف درهم وعصارته ينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه مع العسل يحد البصر والفراسيون نوع يجلو بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وينقي الرئة والصدر وآلات التنفس من الرطوبة المنصبة اليها والقروح المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح واذا اخذ وهو طري فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفي من كانت به قرحة الرئة او دبوا وسعال وهو يضر بالعصب والمثانة والكلى ويصلحه بالسنبل الهندي ويضمد به على عضة الكلب الكلب مع ملح فرفيون وفربيون وافربيون ويعرف بعصير اللبانة المغربية وهو صمغ شجرة يشبه القثاء في شكلها ينبت في البلاد التي يقال لها السوس وفي الموضع الذي يقال له اوطوموليوس ويشرط حول الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الشديد الحرافة واما غير هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ وهو يتغير قوته بعد ثلث سنين او اربع وهو حار يابس في آخر الثالثة اشد اسخانا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد الباني السيجي اسخانا وهذا دواء حاد جدا شديد الاسخان الكال ينفع من وجع عرق النساء واللقوة والفالج والقولنج والخدر وبرد الكلي منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر وردي لاصحاب الامزجة الحارة ويضر بالامعاء وثلثة دراهم منه يقتل في ثلثة ايام تفريحا للمعدة والامعاء ويعرض عن شرب اكثر من دانق منه كرب شديد والهب شديد ولذع في البطن وفواق وربما اطلق باقراط ومداواته بالزبيب والزبد والسمن ثم سقي السويق بالبلح والجلوس في ماء بارد وتجرع ماء الورد وبوالمشروب ماء الرمان المز والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط الى سدس درهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا او المقل ورب السوس وهو يجلو اذا اكتحل به ولكن يبقى لذعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات وهو يضم فم الرحم ضما شديدا حتى انه يمنع الادوية المسقطة من اسقاط الجنين فيما قيل وهو يقطع الماء النازل في العين وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وهو يضر بالاسنان ويكسرها حتى ان يلت بدهن اللوز الحلو فرفير يقال الصبغ احمر يسمى باليونانية ابدنعوت فرس جلد المهر المحرق ينفع من البثور طلاء والتخته يوافق الاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب فساغس هو حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة اذا شرب بشراب او خل اخرج العلق من الحلق وشمها ينفع من اختناق الرحم ويغشى واذا سحق وجعل في ثقب القضيب ادر عسر البول واذا ابتلعت منها نفعت من لسع الهوام فان ابتلعت في باقلاة قبل الحمى الربع نفعت فضة اجودها ما لم يخالطها غش وهي باردة يابسة ينفع الحكة والجرب والبخر لمنعها الادخنة الحادة ويقوي القلب وينفع الخفقان ويفتح سدد الكبد وهي قابضة جدا واذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة ومن عسر البول ومع الزيبق ينفع طلاء البواسير ومقدار ما يوخذ منها دانق قال الشيخ احكامها احكام الياقوت الا انها

في الفضة اضعف منها في الياقوت والشرب في آنية الفضة يسرع بالسكر وان سمن الفضة رائحة الكبريت اسودت قطراساليون هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود شبيه بالمويزج الجبلي وهو حار يابس في الثالثة فقاح اسم لكل زهر فل هو اصل الليلوفر الهندي وقوته كقوة اليبروح فلفلمويه وفلفلموية هو اصل شجرة الفلفل قال اسحق بن عمران هي عروق دقاق تشبه الاساروني وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها حاد وريحها طيبة يوتي بها من الصين ولها ثمر صوريه وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وساير الاوجاع الكاينة من البرد وبدله اذا عدم وزنه من الناردمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر فلفل حار يابس في اول الرابعة قال جالينوس واما ثمرة الفلفل التي كالحب فهو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك لان الاسود من قبل انه نضج جدا صار كانه احترق ويبس حتى صار شديدا او يابسا مفرطا وقيل الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدار فلفل اقل يبوسة منهما واقل اسخانا والثلثة يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويحفظهما من تولد القولنج ويقطع الاخلاط اللزجة منها بجذب ويحلل وجلا ويستاصل البلغم وينفع الاعلال الحادثة منه ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق وخلط مع الملح وطلي به داء الثعلب بعد دلكه نابتا انبت الشعر واذا اجعلت في الاطعمة المطبوخة ازالت زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه ويقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويشفي ويخرج ما في صدور اصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشاء الحامض ويقطع كل غذاء غليظ ويعين الهضم غير ان اسخانها قوي ولذلك يضر الابدان الحارة لاسيما في الصيف ويدفع ضررها بالخل والفواكه الحامضة وربوبها وماء الثلج وان اتخذ منها حمول افسد المني ومنع الزرع واذا سحق الفلفل وغلي في الزيت ومسح به نفع من الفالج والخدر ويسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد وان حشيت الاسنان المتاكلة الوجعة به بعد انقطاع المادة عنها نفعها وليجتنبه من به قرحة في بطنه او حرقة في البول او به حمى وحرارة في الكبد وهو ينفع وخصوصا الابيض في الاكحال الجالية وهو بالنطرون جلاء البهق وبالزفت والزبيب يحلل الخنازير وبالخل ينفع الاسنان وهو بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والفلفل الابيض بدله نصف وزنه الفلفل الاسود فلنجمشك هو افلنجمشك فنك هو احرمن السنجاب واقل حرا من السمور وهو طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من الصقالبة فوذنج ويقال له فوذنج ثلثة اصناف نهري وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي من البري وهو من النهري حار يابس في الثالثة ينفع من نفس الانتصابي ويقطع البلغم الغليظ واللزج وينفع من اليرقان لتفتيحه السدد وينفع الجذام والبرص واذا انضمد مع الخل نفع الطحول لين واذا اجلس في طبيخه نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضماد ينفع من نهش الهوام ويقارب الطلاء به في ذلك فعل الكي واذا انقدم شرب الشراب دفع السموم القتالة والذي يجني بورقه

يطرد الهوام ومضغه مزيل لرائحة الثوم والفوذنج النهري يدر البول ويقطع القي وان اكثر من اكله اذاب المني حتى يسيل وينفع من الانعاظ واضعف البدن والفوذنج الجبلي يحدر الديدان ويخرجه وكذلك الصعتر واذا استعمل مع الميبوختج اذهب الثاليل وهو يسهل خروج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة بالنفث ويدر الطمث ويسهل فضولا سوداوية واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه واذا جفف واحرق وسحق واستعمل اللثة المسترخية شدها واذا استحم بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب لون الدم الميت الذي يعرض تحت العين وقد يتضمد به لعرق النساء فيحرق الجلد ويسيل العضو عن تلك الحال وعصارته اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقدر ما يشرب منه درهم قال القرشي هو حار يابس في الثالثة لطيف يحلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ونزع ضمادا او يسقط الاجنة احتمالا ويذيب البلغم ويحلل الرياح فوفل هو ثمر قدرها قدر جوز بوا ولونها كلونه وفيها تشنيج وفي طعمها شيء من حرارة وشيء يسير من مرارة باردة شديدة القبض مقو للاعضاء وقوتها قريبة من قوة الصندل وشجرته نخلة مثل نخلة النارجيل منه اسود ومنه احمر ومنه مبرد بقوة يابس قابض ينفع الاورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الاعضاء المسترخية وينفع من الطرفة ومن حرارة الفم نافع لمن به الرهات في العين او جرب وهو يشد اللثة والاسنان والاحمر منه اذا اشرب من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا وهو يطيب النكهة ويقوي القلب بدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة فوة هي العروق الحمر هو مثل كرمة عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكبر املس ناعم مجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الاصبع ذو عقد وله زهر شبيه بزهر البنفسجي الا انه اكبر منه قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوة شبيهة بقوة السنبل ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب ونفث العروق والصدر وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال فيروزج هو حجر اخضر يشوبه زرقة وفيه ما شاكل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدورته وفي جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيشابور ومن معادن في الارض مصاقي القطعة منه من درهم الى خمسة اساتير يدخل في الكيمياء وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب ايضا للقروح العارضة في الجوف وقد يتبعض نحو الحدقة والبثرة التي فيها وينفع ايضا من غشاوة البصر ويحمع جحب العين المخرقة واجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفاء الشديد الصفاء المستوي الصبغ وهو اذا اصابه شيء من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا يفسده العرق ويطفي لونه بالكلية وكذا المسك اذا ماسه افسده وابطل لونه واذهب حسنه وقال ارسطوطاليس كل حجر يستحيل لونه فهو ردي للابس حرف القاف قاقلة هي صنفان كبير وصغير وكلاهما من الافاوية العطرة والكبير له اقماع في داخلها حب صغير مربع كالحمص اسود يتفرك عن حب يحذي اللسان كالكبابة طيب الرائحة اغبر يوتى به من اليمن والهند والصغير كالعدس وهو الهيل او

وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافة واقل قبضا والطف من الكبير والقاقلة بصنفيها حارة يابسة في آخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية يعين على الهضم وينفع الغثيان والقي وان شرب مع اقاعه وقشره بماء الرمانين ينفع من اوجاع المعدة وسددها اذا شرب بسكنجبين ثلثة ايام ومن حصى الكلية ومن الصرع والاغماء ويقوي الكبد والمعدة وينفع الصداع اذا كان من ريح غليظة ويقال انها يضر بالرئة وانها يصلحها السكر قاقلي هو نبات يشبه الاشنان وفيه ملوحة وقبض وورقه كورق الحرف حار يابس في الاولى له خاصية في اسهال الماء الاصفر وخصوصا البزر ويصح ان لا يعلى عصيره والشربة من ماء مضرق يطل مع السكر الاحمر وهو يدر البول واللبن ايضا ويولد المني ويسهل الصفراء وينفع الرحل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى والناس يا كلونه باليمن وهو جيد للكيموس قال السمرقندي خاصيته اسهال الماء الاصفر بالسهولة واللين وقلة المؤنة والشربة منه مقدار ثلث رطل الى ثلثي رطل مغلي قاوند هو دهن ثخين مثل السمن في لونه يوتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من تمر كالجوز يطحن في المعاصر يحتبر عظيم في النفع من الاوجاع الباردة تدهينا ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وساير الاوجاع في الظهر والحالب قانصة الطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففة يوافق فم المعدة ووجعها على سبيل الدوائية واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وقانصة الحباري حارة يابسة يجلو اثار القرنية ويحلل الماء النازل في العين قاقم نوع اقل حرارة من السمور يوافق الابدان المعتدلة قاتل الكلب نبات يقتل الكلب بسرعة وهو حار يابس بقوة يحدث الرعاف وينفث الدم ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات قاتل الذيب قوته كقوة خانق النمر وهو نوع يقتل الذياب ويقال انه لا يقتل قثاء الحمار اجوده المستقيم كالقثاء الاصغر المر والحضر حار يابس في اول الثالثة لطيف يحلل واصله وثمرته يجلوان وعصارته ينفع اليرقان ويذهب الجرب والقوابي وطبيخه حقنة نافعة من وجع الظهر وعرق النساء وقدر ما يطبخ منه في الحقنة درهم لكن استعماله في الحقن خطر لانه يسحج ويزيل الدم وعصارته يحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وينفع من الاستسقاء باخراج المائية ويقي اذا اذيب منه في المد ولطخ به اصل اللسان ويسهل البلغم والصفراء والسوداء ويدر البول والطمث وقدر ما يوخذ منه الى دانق ونصف وهو يضر بالرئة ويصلحه الكثيراء والصمغ وهو يسهل ويفسد الجنين حولا به وربما افرط في التقوية ويداوي بشرب سويق الشعير بشراب او خل فانه يقطع القي الحادث عنه وان لطخ به المنحر باللبن استفرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع المزمن ويقطر عصارته في الاذن فيسكن وجعها ومما يجود الاسهال به ان يخلط بعصارته بعضها ملح ويحببها كالكرسنة ويجرع بالماء واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل او دهن بزر الكتان ثم طلي بها البواسير الظاهرة نفعها وجففها ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا او مشروبا وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب قرنفل هو

معروف ومنه صنف آخر يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجود القرنفل العذب الطعم الذكي الرائحة
حار يابس في آخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب ولذلك يقوي الجماع كيف استعمل وينفع من القيء والغثيان
وسلس البول وتقطيره وعرق النساء وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع السوداء ويطيب النفس ويفرح
ويذهب السبل والغشاوة ويمنع زلق الامعاء والاستسقاء ويشجع القلب ويزيل الفزع ويقوي جميع الاعضاء الباطنة
ويبقي البال العارض فيها ويعين على الهضم وطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وساير البطن ويقوي
اللثة وينفع من توالي النزلات وقدر ما يوخذ منه درهم ورايحته يقوي الدماغ البارد والذي غلب عليه السوداء وقيل
انه يضر بالمعاء وانه يصلحه الصمغ العربي وقيل انه اردت ان تحبل المراة شربت في كل يوم وزن درهم قرنفل وان
اردت ان لا تحبل فياخذ في كل يوم حبة منه فرد ردها **قرطاس** تقدم ذكره في البردي **قردمانا** هو سبيه الكراويا الجبلي
لشبهه بنبته وورقه وزهره الا ان القردمانا اطول واصله وورقه اعظم واشد خضرة حار يابس في الثانية ينفع
وجع الكلى وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة وينقي الصدر وينفع السعال
عن برد وينفع من المغص والقولنج ومع شراب اصل الغار للحصاة وقدر ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر الطحال واصلحه
الانيسون ودخانه يقتل الجنين واذا وضع على خارج الجسد [illegible] بالاذخر والحرمل قال الشيخ هو من الادوية
المحمرة وهو نافع من الجرب والعوباء بالخل ومن امراض العصب وجع الورك من البلغم ومن الفالج ورض العضل ومن الصرع
شربا بالماء **قريص** هو الانجرة **قرطم هندي** هو حب النيل **قرون** كلها مجففة **قرون السنبل** هو دواء قال
(بعض عصفور) يعارب الحبشي هو نوع من السنبل ابيض يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر يعرض من شربه
بول الدم واسوداد اللسان واعراض البرسام وعلاجه بعد التنقية سقي مثقال من الكافور بماء الورد واعراض
الكافور بالمخيض وسقي ماء الشعير وماء الخيار ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن
اللوز الحلو ودهن الورد مبردة بالثلج **قسط** هو اصناف فمنه العربي وهو الابيض البحري الخفيف العطر الرائحة
ومنه الهندي الاسود الحلو ومنه الشامي المر الطعم وقيل القسط الشامي هو الراسن ومنه الرومي واجوده الابيض
الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلذع اللسان ثم الهندي وهو حار يابس في اول الثالثة حال لطف [illegible] للجلد
ينفع الفالج والنافض دلكا بدهنه وضمادا بجرمه وينفع لينزغ عليه اوجاع الصدر وينفع النهوش كلها اذا سقي بشراب
والاستسقاء ويجذب الخلط من عمق ينفع من استرخاء العصب وعرق النسا ضمادا ويدر البول والحيض ويخرج حب
القرع والديدان ويحرك الطبع بشراب ويقوي على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وهو ينبت الشعر في داء الثعلب
وينفع في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي الادواء المتولدة عنها قوي جدا وهو يجلو الكلف والنمش من الجلد لطوخا بخل
او بماء واذا اطلي به موضع شعر لم يبيض وهو يقتل الاجنة وقدر ما يوخذ منه الى درهم وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه

الورد

الورد والسكر وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون وبدله نصف وزنه عاقرقرحا والمر منه يجفف القروح
الرطبة وهو ينفع من فسخ العضل وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وحمولا [illegible]
وهو جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع الخدر والرعشة واذا سحق بالعسل او بالماء نفع من [illegible]
الظاهر في الوجه ومن السعفة والجراحات وهو يفتح السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في الراس وينفع
من ضعف الكبد والمعدة شربا وفي الابيض منفعة عجيبة من الاوجاع العتيقة التي تكون في الراس من الابردة وهو
يطرد الرياح المحدرة للدماغ اذا استعط بماء المطر واذا بخر به نفع من الوباء وان قطر من دهنه في الاذن سكن اوجاعها
البارده وفيه سدد حار واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهر **قشر الرمان**
بارد يابس ارضي قابض يوافق كلما يوافقه الجلنار واذا احتقن بماء المطبوخ نفع من الاسهال وسحوج الامعاء واذا
تمضمض بماءه قوى اللثة واذا استنجي به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا اخذ قشر الرمان
الحامض وخلط بمثله عفص وسحقا ثم طبخا على ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منها من سبع الى عشر
حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا وينفع من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل
وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم **قصب الذريرة** ينبت بالهند واجوده الياقوتي اللون المتقارب
العقد ينهشم الى شظايا كثيرة وانبوبه محشوة من شي ابيض مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وقبض [illegible]
عطر الى الصفرة والبياض وهو حار يابس الى الثالثة ملطف مع قبض يسير ويحلل الاورام وينفع من شدخ العضل
ويجلو البصر وينفع من اورام الكبد والمعدة مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقاء
وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه درهم وقد نفع في (الاخلاط)
بعض المراهم وفي اخلاط بعض الدخن لطيب الرائحة **قصب** هو [illegible] حار يابس في آخر الاولى
وفي اصله جلاء يسير بغير حدة وكذلك ورقه واصله مع البصل البري يجذب السلى ويدر البول والطمث وينفع من لدغ
العقارب [illegible] اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولم يخرج قال الشيخ اصله نافع من داء الثعلب مشويه
واصوله يجلو الاوساخ ويجعل ورقه الرطب على الحمرة فينفعها وهو يسكن [illegible] العصب والثدي الذي [illegible]
ينفع من بياض العين واذا افترش ورقه في بيوت الحمام [illegible] ورش عليه الماء برد وكسر حدة الحر القوي وينفع
ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا احرق الاصل وسحق [illegible] بمثله حنا وخضب الراس به [illegible]
ومسامه واعان على انبات الشعر **قطران** حار يابس في الرابعة يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب دواب الابل
كالكلاب والجمال وينفع من داء الفيل والاستسقاء لطوخا ويسكن الصداع البارد طلاء للراس وينفع الاسنان المتاكلة
ويحد البصر ويجلو اثار القروح في العين والحقنة به يقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق وتقطير البول واذا

[illegible] الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهشة الحية المقرنة ويسقى بالشراب لمن سقي الارنب البحري وهو
يحفظ به جثة الميت والتحمل به يفسد الجنين وثمرة شجرته ردية للمعدة ويفسد اللبن والقطران يقطر في الاذن فيقتل
دودها ويقطر فيها مع ماء الزوفا للطنين والدوي ويطلى على الحلق لورم اللوزتين ووجعهما وينفع لعق اوقية
ونصف لقروح الرية ويبرئها **قطن** يسمى الكرسف والثياب التي تتخذ منه مسخنة فان كانت ناعمة اسخن [illegible]
واسخانها اكثر من الابريسم والخشنة يهزل البدن وكذلك التي لها زغبر من ملابس الشتاء وما كان صقيلا [illegible]
وملابس القطن يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من تحتها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن
حبه نافع للكلف والنمش والجراحات مسخن للصدر نافع من السعال ملين مسخن مقو للباه واذا احرق القطن البالي
وحشي بحراقته الخراج قطع دمها وحيا واذا الزق على الدماميل قلع ما فيها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد
من عمق البدن واذا عمل منه فتيله [illegible] ثم كوي به الثاليل المسمارية [illegible] قلعها وحيا واذا اشتم دخانه الزكوم
نفعه واذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شيء صالح وطرح في قدر وغمر بالماء وطبخ مع شيء من اصول القطن حتى
يخرج قوته وجلست فيه النساء نفع من اختناق الارحام واوجاعها لما فيه من الخصوصية بذلك واذا احتقن به مع ورق
الرجلة نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لا سيما ان خلط
بشيء من دهن الورد والقطن البالي العتيق ياكل اللحم الميت من الجروح اذا وضع عليها وناعمه شديد الاسخان حتى يتلبد
ليذهب ذلك منه **قفر اليهود** ويقال له كفر اليهود وهو سود منفر (خفيفة) اذا مضغت خرج منها طعم القار ومنها يتخذ القار
فمنه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء واجوده الفرفيري البصاص الرزين الغوي الرائحة وما
الاسود الوسخ فردي شبيه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه يابس في الثانية وهو يقوي
الاعصاب ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج الخنازير ويطلى على الثواليل
ويضمد بالنقرس والنساء ودخانه ينقي الرحم ويحتقن به مع ماء الشعير للذوسنطاريا ويعين على نفث المدة من
الصدر ويطلى به على تورم الجراحات فيمنعها وينفع من السعال ومن قروح الرية واورام اللوزتين والحلق ومن ميلان
الرحم واذا احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن به في المنزل طرد الحيات والعقارب وسائر الهوام
قلب هو الماش الهندي وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى الغبرة وهو بارد في الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار
يابس يذهب الفواق ويفتت حصاة الكلى ويدر الحيض والبول قال الشيخ هو يذهب الفواق ويفتت حصاة المثانة
وهو جيد لاستطلاق البطن **قلي** اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يتخذ من اطراف الرمث اذا استحكم في آخر الربيع
واصفر وصنعته ان يجمع الاشنان الرطب فيشتعل فيه النار حتى اذا احترق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حار
يابس محرق كالنورة قوي من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزائد **قنطوريون** منه كبير ومنه صغير والكبير له

ورق

ورق شبيه بورق الجوز [illegible] مشرفة مثل نشر يف المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان
او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج من اصل واحد عليها رؤوس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول وله
زهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالفودنج الجبلي والنبات الذي يقال له هيوفاريقون وله ساق طولها اكثر من
شبر وزهر احمر الى لون الفرفير وله اوراق صغار شبيهة باوراق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصله لا ينتفع
به في الطب بل قضبانه وزهره وورقه واجوده الدقيق العطر حار يابس في آخر الثانية وفيه جلاء وقبض وتجفيف بلا
لذع ويدخل في الحقن ويخرج الخلط الغليظ وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الميتة ويحد البصر اكتحالا بعصارته
وينفع من الفالج والقولنج الذي سببه البلغم وينفع من الكزاز وينقي الاعصاب والدماغ تنقية بالغة وينفع من الصرع
نفعا عجيبا ويسهل الماء الاصفر اسهالا قويا وينفع في حقنة عرق النساء واوجاع العصب وينفع من نفث الدم وعسر
الولادة وضيق النفس والسعال العتيق وذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال ويدر الحيض والبول والصغير
منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفراء وقدر شربته مثقال والقنطوريون يقتل الديدان ويسقى منه وزن درهمين
للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله اسهل دما وخصوصا الدقيق ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا [illegible]
يلحم المقطع جمعه ويابسه يقع في المراهم فيدمل النواصير واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة
بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا شرب طبيخه بشراب الاصول [illegible] نفع من اوجاع الظهر واوجاع
المفاصل كلها واذا شرب زهره نفع من لسع العقرب والافعي وكذا اذا ضمد به وقال المسيحي انه يضر بالراس وانه يصلحه
العسل **قنبيل** هو شيء يشبه الرمل فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه احد الامنان الساقطة من
السماء واكثر سقوطه يكون باودية اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات
القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤوس الاطفال ووجوههم التي تسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد وذر
عليها القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وينفع من الجرب منفعة [illegible]
وقيل انه يضر بالامعاء وانه يصلحه [illegible] وقال الجرجاني هو يزيل الاوجاع الباردة ويقع في ادوية الغشي **قنة**
هي البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا حار يابس في آخر الثانية
والتدخين به يحدر الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو ينفع من السعال المزمن وضيق النفس وعسر (الرياح)
الغليظة ورايحته ينفع المصروعين والصداع واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبري
فان سقي ثلث مرات لم يعد البتة وهو يلين ويحلل وينفع الخنازير والبثور العدسية ضمادا وينفع من الاعياء والكزاز
واذا شمه المصروع انتعش وينفع من السدد والسن المتاكل واوجاع الاذن الباردة وهو ترياق السهام المسمومة
وسموم الحيات والعقارب واذا مسح بها لم يقرب به الهوام ومن خواصها انه يفسد اللحم والقنة ينفع الجراحات

اذا جعلت في المراهم ونفع في المجونات والترابيق الكبار وهي تجلو الكلى واذا احلت بعسل ولعقت فتح السدد الكاينة في الكلى وفتت الحصاة المتولدة فيها والشربة منها الى ثلثة ارباع درهم وهي تحلل الرياح وتنبت اللحم وبدلها وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير قيصوم هو البرنجاسف وهو نبات يشبه الافسنتين لرطوبة دبقة وهو الى البياض ومنه صنف انظر اغصانا واعظم ورقا وله زهر صغار بيض وصفر ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفرا على الدود وفيه تنقية ويحرق ينفع من داء الثعلب ويسرع بالمحية المتساقطة وهو يدر الطمث ويفتت الحصاة ودهنه للانضمام الرحم وعسر البول والتشنج في الحيات اذا مرخ واذا افرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع من السموم وقدر شربه مثقال والابوال الجراحات الطرية بل بالذعها وهو يخرج الجنين والمشيمة قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الشيح الارمني قال الشيخ هو يضر الله وعلى الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل وطبيخه ينفع من فسخ العضل في النسا المزمن العسر واذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته وسخن المعدة وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وزماده اذا نثر على قروح الفرج جففها وهو ملطف ينفع من الصداع البارد ضمادا او نطولا ولصاحب السدر والدوار وينفع من سدد الانف والزكام ومن ورم الرحم وهو يجذب الفضلات الى العضو اذا ضمد وينبغي ان لا يضمد به الا بعد تنقية البدن حرف الكاف كافور شجرة الكافور من كبار الاشجار يكون ببلاد الصين تظل اكثر من مائة فارس ويعرف شجرة الكافور فيما بين الاشجار بالتفاف الحيات عليها في زمان الصيف لطلب البرودة وكذلك الصندل المقاصيري يعرف بالحيات والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة ينقطع ويشق ويخرج على سبيل الصمغ في السنة التي يكون كثيرة الصواعق والرجف والزلازل والقذف يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص تلك الشجرة بالغيها الثقور فلا يصل اليها احد الا في مرة معلومة من السنة وهو اصناف منها القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفركه والازرق وهو المختلط بخشبة القيصوري اجود الجميع وهو منسوب الى بلد قيصور واسعى صافي اللون ثم الرياحي الابيض الكبير المنسوب الى رياح وهو اسم ملك هو اول من عرف هذا الصنف وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه وهو الابيض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يدل عليها مرارته وقوة ارضية باردة يابسة يدل عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء رائحته وقوة عطرية وهو يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع والقلاع الحار اذا حك في ماء الورد وتمضمض به او يسعط حتى شمه ولهذا يحذر شمه المرضى المسهورين لانه يمنعهم النوم وهو يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل ايضا في ادوية ربي الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره بالباه ليس بمجرد برده بل بخاصية المحلل للرياح فان الافيون ابرد منه مع ان شاربه اذا افاق منه لا يجد الات

التناسل معطلة كما يجدها بعد شرب الكافور وهو يقطع الحلق الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح اذا اعتدل مقداره وربما اعانه بتبريده في الامزاج الحارة واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد يعدل بتبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو ترياق للسموم الحارة وهو ينفع في ادوية الرمد الحار واذا اقطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يمنع ان يتسع موضع التاكل في الاسنان اذا حشي به وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة دراهم منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد واعلي الشمع ويعجن بالرخام ويجعل على صلاية يكب عليها اخرى يعلله ليلة فاذا برد قطع ويجعل بين الكافور ولن يخفى الا على غبي واذا اعمل مع الكافور الرياحي شعير ويغم منع التصعد والتحلل والقيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانهما لا يتصاعدان كاوجشم هو البهار كاشم قيل الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو سساليوس قال السمرقندي هو بزر المحروث الرومي يفتح السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة وقال اسحاق اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل مرقة تلك اللحوم بعد غرفها الا بعد سويعة ليبقى عنها بخار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرؤس الحارة كادي وهو الكدر كثير ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بنخل لها طلع فاذا اطلعت
اسم عربي من لغة اهل اليمن وقيل اسم هندي والعربي هو الكدر
قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن الكادي والكادي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح للجدري خشب هندي بارد والذي يطيب الادهان طلع مزاجه حار يابس قال الرازي ان الهند تقول من شرب من شراب الكادي من خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة كبيكج هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة وهو اعرض الى بياض ارتفاعه نحو ذراعين ونوع اعبر من ذلك مشطب الورق واصله صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه مثل شعب الخربق ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الاول وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثانية حاد لذاع محلل حريف يقلع برص الاظفار ويسقطها وبرص البدن والجرب والنمش والثاليل طلاء ومع الخل للسعفة مطبوخا ينطل عليها ومطبوخه ينفع ضربان الاسنان واذا جعل في الضرس فتته وهو يقتل الجذام واصله من المطبات القوية ويداوي بالاشياء الدهنية وجميع ما ذكر في دفع مضرة البلادر قال الشيخ جميع انواعه مفرح قاشر وهي حارة يابسة في الثانية كبابه حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها العطر التي يحذي اللسان حارة يابسة في الثانية لطيفة محللة مفتحة لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث ويصفي الصوت ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة ويرق ما ضغها اذا مسح به الذكر يلذذ المنكوحة واذا امسكت في الفم طيب النكهة وقيل ان فيها قوتين متضادتين من حر وبرد وهي ملطفة جيدة للقروح العفنة في اللثة والقلاع العفن

ومعي يمسك الطبع ويقوي المعدة وينفع من الشري الابيض اذا اشرب منها دانقان بسكنجبين وقيل انها يضر بالمثانة ويصلحها المصطكي كبريت هو عين يجري فاذا اجمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض وكدرا وقال ان الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنية معدنه في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليه السلام وان تلك النمل امثال الدواب يسرج بالليل في معدنه كما يسرج النار يضيء ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد هذه الخصوصية ويدخل في اعمال الذهب كثيرا او بحر البياض والكبريت باصنافه حار يابس الى الثالثة وقوته جلاءة ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بالعسل او علك البطم وهو ينفع السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر ربو ريحا وينفع الربو اذا اشرب في بيضة وينفع الجرب والحكة شربا وطلاء وهو ملطف ينفع البرص وخاصة ما لم يمسه النار ويدر الطمث ويحبس الزكام بخورا ويبيض الشعر واذا اخلط بصمغ البطم قلع الاثار التي يكون على الاظفار وبالخل على البهق واذا اجعل على القوباء نفع ويطلى بالنطرون مع النطرون والماء ويضاد الحيوان ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسع واذا اخلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها وادملها واذا اخلط بالقطران نفع من القروح الوسخة جدا والمتاكلة واذا اندخنت بها المراة طرحت الجنين كتان اجوده الناعم الصقيل وهو بارد يابس معتدل حرارة البدن اذا لبس والسستري يبرد البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكسف فيحقق الحرارة ويصلحه الحرير وقيل ثياب الكتان معتدل في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجدر على البدن واقلها التزقا به وتعلقا به ولذلك هو اقلها اقمالا ومن اريد اضمار بدنه امر بان يستشعر من لباس الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم ومن اريد استقاء لحمه امر ان يستشعر منها الغسيل الناعم وفي الصيف الجديد الناعم لانه لبس يلصق جدا فيحمي وهو افضل للملامسة الابدان من ثياب القطن والكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم الذي ينقلص ويصير الى فوق كتم هو الوسمة وقيل هو من شجر الجبال يجفف ويرقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب الشعر فيبقى لونه ويقويه وقيل ان الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب مكان من الصخور وامنعه فيتدلى بدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ويجتناه صعب وقيل الكتم معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا نضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستسرج به في بعض البوادي ويستخرج عصارته ويشرب منها مقدار اوقية فيقي قيئا شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب واما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وابراه فغالب الظن انه اراد به هذا الكتم الذي يعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر من الكتم واصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به كثيرا صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد اجوده الابيض الصافي بارد يابس يصلح الادوية المسهلة لكسر حدتها ويعينها في الاسهال وينفع السعال وخشونة الصدر وقصبة الرية ويسكن اللذع في المثانة والات

وقد يوما يوخذ منه لاصلاح الادوية نصف مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور والرمد اذا نقع واكتحل بمائه او جعل مع بعض الذرورات ويغري الامعاء واذا احل في الماء او في احد الالعبة وطلي به الشعر نفعه من تشققه فان يعودي عليه سبط الجعد منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لب حب القرع وقيل بدله وزنه صمغ عربي واذا عمل الكثيرا في كل لعوق فان يدق ويبل لينعم ويسحق كالعجين فان دقه ما ينعم جيدا او يضرب في اللعوق فيجيء جيدا نافعا واذا اردت ان تدق الكثيرا فقطر عليه يسيرا دهن لوز فيسرع دقه كحل اصفهاني هو الاثمد كحل السودان هو الجشميزج كدر هو الكادي كرسنة هي حب صغير في عظم العدس منين مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعدس يعلف بالبقر وقد يسمن به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثانية مقطع جلاء مفتح السدد لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا اخلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والاثار الطاهرة في الجلد نقاها وحسن لون البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان يسعى ويلين الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب وضمد به نفع من عضة الكلب الكلب ونهشة الافعي واذا لت بالشبرج وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم ولخلطه ردي ويغذو غذاء يابسا كراث جبلي هو القراسيون كراويا هو قريب الانفعال من الانيسون وهو امر واجود المعدة من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب التخم ويحشي ويلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسحاق عقل الطبيعة وانقص لطيفه واصلح اكثر الاغذية الغليظة المنفخة وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وحب القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها وهو عسل البطن اقل من الكمون وقدر ما يوخذ منه الى درهمين قال القرشي كراويا يجفف ويسخن الطف الكمون وقال الجرجاني ايضا الكمون الطف منه كرم الحراقة يسمى لبا لبب الكرم نافع للصداع والاورام الحارة ضمادا وعصارة الحراقة يسكن القيء ويعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية قال الشيخ نفاحا البري شديد القبض ويضمد معه الكرم على الثاليل النملية ينفع ورد معها الكرم جيد للجود والعوابي وعصارة ورقه جيدة لوجع المعدة من الحرارة كركم هو الزعفران وقد يقال للصنف الكبير من عروق الصباغين كرم بيضا هي القاشرا كرم دانه ويقال كرودمانه وجرودمانه وهي حبة سوداء محددة الراسين عليها غشاء الى البياض وهي حارة يسخن القبل جدا ويسهل الماء الاصفر والمرة ووزن درهمان منه يعرض عن شربها حكة وورم ومداواة كمداواة من سقي الافربيون كزنكبين هو المن كسب السمسم والخروع قيل ان المستقصي في صنع من جلنف

قال ويعالج بالقيء ويتلطف المعدة منها كلب قال الشيخ بول الكلب يستعمل على الثآليل ودم الكلب ينفع من
نهشه ومن سم السهام الارمنية وقال الجرجاني انفحة الكلب تنفع من عض الكلب الكلب والمجنون اذا اكل الجرو الذي
لم يفتح عينه افاق وجرو الكلب اذا كان ابيض ولا شعر فيه ينفع في علاج الخناق والقول المستفاض في كبد
الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي عرض له الفزع من الماء وقيل ايضا انه ينفع من نهشة الكلب الكلب
وقد رايت قوما اكلوا منها فما اشتكوا لكنهم لم يقتصروا عليها بل استعملوا معها ادوية اخر وقد جربناها حتى
في نهشة الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب وحدها ومضوا بها فماتوا في آخر الامر
قال ديسقوريدوس دم الكلبة اذا شرب نفع من عضه وبول الكلبة من اخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر
سوده وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم كلب عجينا فيه دارصيني مدقوق رقص وطرب فضل من حمل
نابه لم ينبحه الكلاب كلخ هو عند عامة الاندلس الغنم وعند اهل مصر هو الاشق كادريوس اصله باليونانية
خادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو من شبر وله اوراق صغار شبيهة في شكلها
وتشريفها بورق البلوط مرة الطعم ولون زهره الى الفرفيرية واصله الى الارجوانية وينبغي ان يجمع هذه
الحشيشة وغمرها فيها بعد حار يابس في الثانية نافع من جساوة الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء
ومن اليرقان واذا طبخ مع قليل ماء وزيت وشرب منه ثلاثة ايام متوالية في كل يوم وزن ثلاثة اواق فانه نفع
من الحصا نفعا عجيبا وبدله وزنه افولوفنديون وهو مفتح ملطف ينقي مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ
او سحق نفع من العرب وهو ينفع من السعال المزمن وبعض الطحال وشرابه ينفع من سوء الهضم كلما اعتق كان
اجود وهو يدر البول والحيض ويضمد به نهش الهوام ويحدر الجنين وشربته الى ثلثة دراهم كامنطوس اصله
باليونانية خاماينطس ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصعتر من حي العالم الا انه
ادق منه وفيه رطوبة يدبق باليد وعليه زغب ورائحة شبيهة برائحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر
وهو حار في اول الثانية يابس في آخرها وهو من انفع الادوية لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد
الكبد وهو مدر للبول له لطف واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جساءها ويسهل الخام وينقي الامعاء اذا
شرب منه مثقال بماء التين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من عرق النساء شربا
مع العسل ويحلل صلابة النقرس وينفع من اوجاع الكبد والطحال ويفتح سدد الرحم ويزيل عسر البول وينفع
من اوجاع الكلى وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الانيسون قال الشيخ الصياد له ديسقوريدوس وقد يكون صنف
آخر من الكامافيطوس له اغصان طولها نحو ذراع في حلق الاذخر رقيقة العسر وورقه وزهره شبيهان بالاول
وله بزر اسود ورائحة شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار

ودقاق بيض عليها زغب وساق خشبية بيض وزهر صغير اصفر وثمرة حذاء الصنفين شبيهة بثمرة الصنف
الاول غير ان ثمرة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني كمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه
نبطي وهو الموجود في ساير البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني
والبري حار في الثانية يابس في الثالثة ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول
ينفع من عسر البول الحادث من الرطوبة وتقطير وتغسل الانتصاب يلصق الجراحات ويفتت الحصاة وينشي
الرياح والنفخ ويجشي واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الفواق والامتلائي
ووافق ضرر ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل وتضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين وقطع
الرعاف سحوقا مع خل ويضمد مع ملح ويقطر الريق بعد تصفيه على الجرب في الجفن والسبل اذا كشط وكذا
الظفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة
وقطع الدم السائل من العين وعصارة البري تجلو البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر الاجفان ثم لا ينبت
وخاصة مع صمغ وينفع من المغص وبول الدم وهو هاضم للطعام يجفف المعدة عاقل الطبيعة المستطلقة من
الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل ويقطع الفواق ويحلل الاورام التي في الانثيين وهو لا يوافق الحلق ولا يوافق
ملائمة الكرا وبابل بالاسفيذباجات وماء الحمص والشبث والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء الجلد وغسل
الوجه بمائه يفعل ذلك ايضا واذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الريحية ومقدار شربته درهمان
كندس هو عروق نبات داخلها اصفر وخارجها اسود واجوده الضارب الى الصفرة حار يابس في آخر الثالثة وفي
شربه خطر عظيم لانه حريف مقرح لذاع وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي ومقدار الشربة منه الى نصف
دانق مسحوقا مخلوطا في صفرة ثلاث بيضات مع ماء قد اغلي فيه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ
من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر والكواكب بالليل فاستعط بقليل ماء
من الكندس بدهن بنفسج فراى الكواكب بعض الرؤية في اول الليلة وفي الثانية برا برءا تاما وجربته غير مرة وكان
كذلك ولكن يجب الا يستعط به في الصيف فانه يجفف مسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن ثلاثة اشهر او الاربعة
وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها يلقيه واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس
بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يجلو البهق الاسود والابيض والقوابي
وهو يجلو البرص ويفتح سدد المصفاة وهو يقطع البلغم والسوداء وينفع من الجرب وينقي الاذن من الوسخ
ويذيب صلابة الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم اللزج من المفاصل وشربته لذلك
الى دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرية ويصلحه بالكثيرا وبدله في القيء وزنه جوز القيء مع ثلث وزنه

فلفل قال الشيخ من خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الحشم كندر هو فارسي وبالعربية هو اللبان
اجوده المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكي وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى
تجفيفه ليس بالقوي ويقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا خلط بالخل الحلو وقطر
في الاذن ينفع من سائر اوجاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وقذفه وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا
مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا سقي مع شيء من الناخواه نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر
المصفى المعوذ اذا استعمل بدل الماء نفع من الامراض الباردة كالفالج واوجاع المفاصل والاوجاع الريحية
وهو يجود الحفظ ويذهب بالداحس مع العسل ويدخل في الاضمدة المحللة لاورام الاحشاء ويمنع الجراحات
الخبيثة من الانتشار ويحمل على القوابي بشحم البط ويقوي الذهن ويقطع الرعاف الجائي وهو من الادوية النافعة
من رض الاذن ويدمل قروح العين وينفع سرطانها ويحبس القيء وقشاره يقوي المعدة وهو يحبس الحلقة
ونزف الدم من الرحم والسفل والذوسنطاريا وينفع من الحميات البلغمية وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال واذا
تحمل به صاحب الزحير من بلغم مع يسير من المر والزعفران نفعه وقيل انه يضر بالرية واته مصلحه الارز الفارسي
والاكثار منه مولد حرق الدم ويصدع وان اكثر من شربه مع الشراب يقتل ويعشو من جيده للاثار القروح ولجلاء
البدن مع دهن ورد ويولمها ولقشره قبض ضعيف وانضاج وهو مقو للروح الذي في القلب والدماغ
فهو نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا انه اضعف منه في تقوية القلب واقوى في العطرية
وبالعربانية التي فيه ينفع دخانه في الوباء ودخانه اشد تجفيفا وقبضا وقيل الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق
اضعف من قوة الكندر ويحمل بشحم الخنزير على شقاق البرد ويصلح القروح الكاينة من الحرق ويغسل به الراس
وربما خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه وهو يفتح الورم المزمن في العين ويحلل الدم المختنق فيها
اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات العين ويسكن اوجاعها من الحرارة وينقي
قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في ادوية قصبة الرية وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة
الضعيفة ويسخنها والكبد اذا بردتا ويسكن اوجاعهما الباردة وانه نفع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع
من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان
وربما احدث وسواسا واذا مضغ مع صعتر فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم ونفع من اعتقال اللسان وهو
ينفع السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق الاسود
خاصة ودخانه ان احرق مع القطران انبت الشعر في داء الثعلب وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه وقد يحرق
الكندر بان يوخذ منه حصاة حصاة ويلهب في نار كنار السراج ويوضع في قارورة لطيفة حتى يحترق وينبغي اذا

احرق منه ما يكتفي به ان يغطى بشيء الى ان يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخارة
باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويطينه على الجمر
حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة يغلي ولا بخار واذا احرق يهون فركه واما دقاق الكندر فهو دواء فيه قبض
قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة يتبعه بسببها لا يقبض كثيرا وخاصة
ما يكون منه اكثر دسومة وكان لونه احمر فان ما يضرب منه الى الحمرة اشد تجفيفا من الشديد البياض وقيل اللبان
لا يكون الا بالشحر شجر عمان وهي شجيرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا ينبت الا في الجبال وليس في السهل منها
شيء وورقه كورق الآس وثمره كثمرة له مرارة في الفم وعلكه الذي يصنع يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصموغ
والراتينج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب كذا الحال مغشوش بها لا يلتهب ويغش الكندر بطلاء
صمغها من الكندر كنكرزد هو صمغ الحرشف كنه هي المصطكي كوكب الارض هو الطلق كهربا يسمى صمغ الروم
قال ابن البيطار قال المترجمون لكلام ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما
زعموا لانهما قالا في الجوز الرومي ان صمغه حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس
الكهربا كذلك ثم قال واخبرني الخبير به انه رطوبة تقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم عند طلوعه من الارض
في ناحية الروم يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل تجمد ويكون منها هذا الدواء وقد يوجد في داخله الذباب
والتبن والحجارة ومن خواصه انه يجذب التبن ولذلك يقال له كهربا اجوده الاحمر الضارب الى الصفرة الصافي الشمع
اللون وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب ينفع الخفقان والحلقة
والزحير وقيل ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق
النار نفع جدا ويحبس القيء ويقوي المعدة مع المصطكي قال الشيخ هو حار في الاولى وقد ظن انه بارد وله عطرية
وكافورية وشماعية يسيرة وخاصيته في التفريح وتقوية القلب وازالة الخفقان قوية وبعينه تنويره وتمتينه
لجوهر الروح والشربة منه نصف مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الراس والصدر
الى المعدة وهو يبري عسر البول وينفع من الكسر والرض شربا وبدله وزنه مرتين من الطين الارمني وثلثا وزنه
سليخة ونصف وزنه بزرقطونا مقلو وقيل بدله وزنه سندروس كيسون هو نبت حبشي وله ورق وحب
مدور في قدر الكزبرة الشامية وهو حار يابس في الاولى يختص باخراج الدود اذا استعمل احتقانا او في اللبن
الحليب حرف اللام لاذن هو رطوبة تحصل من نبات يعرف بقيسوس يرتعيه المعز في جزيرة قبرس فيلتزق
من تلك الرطوبة في افخاذها وفي لحى التيوس فيوخذ منها ويصفى ويعمل منها اقراص ويخزن ومن الناس من يأخذ
حبالا فيمرها على هذه الشجرة فالزق بها من رطوبة جمعه ومنهم من يجمع كفه على هذه الشجرة فما التصق به من

رطوبتها جمع واقوى الآذن ما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو لبني اذا دلك يدبق باليد ويكون
فيه شيء من الرمل ويتحلل في الدهن ولا يبقى له ثفل والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن من غيره وهو حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج للرطوبات الغليظة اللزجة وفيه يسير قبض ينفع علل الارحام ويمنع
تساقط الشعر ويثبته ويكثره لانه جذاب ينفي الفساد الآكل للحم ويجذب المادة الصالحة للشعر وليس بنافع في
داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تحلل بقوة فوق قوة المحلل وبقوة الطف واجلى من قوته لكنه يقدر على
النفع من الصلع المبتدي والتمرط والانتثار ويدمل القروح العسرة الاندمال ويحلل الاوجاع اذا احل في دهن
بابونج او شبث ودهن به الموضع واذا احل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ ينفع من النزلات والسعال
المتولد عنها واذا وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا احتقن به نفع من السحج ونزف الدم وان شرب بشراب
عتيق عقل البطن وادر البول وهو ينقي البلغم وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ويلين صلابة المعدة والكبد
ويقويهما اذا كان قد نالهما من برد ضعيف ويقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع
والضربان وهو ينفع من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا
في فم لاغيه هي شجرة لها ورد اصفر طيب الريح قليلا ولها ورق وهي من اليتوعات ينبت في سفوح الجبال
ويرعى النحل من نورها في الربيع وهي حارة يابسة في الثالثة وقيل في الرابعة من خواصها انه اذا القي منها شيء في
غدير السمك الطفاها ويسهل الماء الاصفر وورقها اذا دق وشرب اسهل اسهالا قويا وهو اقوى فعلا من لبنها
لكن لبنها يقيء بقوة لالا هو حشيشة تجلب من مكة ينفع من البواسير بخورا او لعق الدم شربا لبن اليتوعات
كالمازريون والتين والحلتيت والعرطنيثا حاد محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شيء احرقه
وتنفط وتقرح ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة لبلاب منه ما يعرف بحبل المساكين
والملتف وهو شيء يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية
ملينة وحرارة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى حرارة ويبس وقيل انه
حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب وقيل انه حار رطب وهو ملين محلل علل الاورام ويقطر عصيره في الاذن
الوجعة يقطر مع دهن الورد وينفع من الصداع المزمن وينفع الصدر والرية والربو ويفتح سدد الكبد وورقه
بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء المحترقة وقدر ما يوخذ منه الى ثلثي درهما مع سكر من غير ان يغلي وقال
السمرقندي الشربة منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وينفع لاصحاب قرحة الامعاء
والسعال اذا طبخ بدهن اللوز وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل
والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي للمعدة يطلق البطن ويغثي ويكرب وحب حبل المساكين

صالح الجراحات الكبار يدملها مطبوخا في الشراب ينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع المغرة وطلي لبان
هو الكندر لبنى هو الميعة السائلة لحية التيس ويسمى اذناب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها امثال عرق الكراث
ولا يرتفع ارتفاع ورقه ولكن ينبسط والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها واجودها الطرية وهي باردة
في الاولى يابسة في آخر الثانية واذا شرب مسحوقة نفعت من اختلاف الدم وضعف البطن وقرحة الامعاء
واذا خلطت بموم وزيت عذب ابرأت حرق النار والقروح المزمنة لزاق الذهب هو الاشق لسان الثور
حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة يجب
ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي كاصول شوك او زغب متبري منه وهو
معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل رطب في آخر الثانية ينفع من قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصيته
في تفريح القلب تقوية عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيقة وينفع الخفقان والتوحش
والوسواس والفزع والعلل السوداوية والاحتراقية ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة
منه ما بين ثلثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان مع وزنه درهم من الطين الارمني وذكر ابن البيطار
بعد هذا دواء آخر يقال له لسان وقال هي عشبة لها ورق مفترش على الارض كخشونة لسان الثور وسموا
وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه نوار كحلاء وهي دواء ينفع من اوجاع السنة الناس والابل من داء يسمى
الحارس وهو بثور يظهر بالالسن مثل حب الرمان ثم نقل عن الغافقي انه قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور
وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بين هذا وبين لسان الثور ان رائحة
ورق هذا كرائحة القثاء ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة ومن القلاع ثم قال
ولو وجدته ظاهرة الشبه التي في لسان الثور الشامي في حين طراوتها لسان الحمل هو نبات يشبه لسان الحمل في
شكله ويكون له في الاغلب عروق خمس ينبت في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة وهو صنفان كبير وصغير
وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث بارد يابس في الثانية وجوهره مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية
ويقبض بالارضية وهو قابض رادع يقطع سيلان الدم ونفثه والاسهال وهو جيد للاورام الحارة وحرق
النار والنملة والشرى والخنازير والنار الفارسية وداء الفيل والقروح الخبيثة ضمادا واذا اصعد به على الدماميل
التي صارت ناصورا انفعها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماء ورقه ينفع من القلاع
مضمضة ويداف بعصارته اشيافات العين ويقطر منها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن من الحرارة
وشرب مائه مغلي مصفى ينفع من استطلاق البطن اذا كان عن حر يستدعي شرب ماء كثير فيفسد الهضم لذلك
ويلين الطبيعة او من خلط صفراوي لسان العصافير قد تقدم في الالف بصيغة الجمع لعبه لغة بربرية هي

شيء كالسورنجان بل من اصنافه وهي حارة في الثالثة يحرك الباه لعاب يختلف بحسب الانواع وبحسب مزاج الاشخاص
وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت قال الشيخ يدلك القوابي بلعاب الانسان الصايم
لفت هو الشلجم لفاح هو ثمرة اليبروح لف الكرم هو العسلج ويسمى بالفارسية شاخ انكور لقلق منفعته
كمنفعة الطاوس لك صمغ شبيه بالمر مائل الى الحمرة يوتى به من الهند حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان
والاستسقاء واليرقان واوجاع الكبد يقويها ويفتح سددها وينفع المعدة ويهزل البدن بقوة وقدر ما يوخذ
منه الى مثقال وبدله في تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد مثل وزنه من الراوند ونصف وزنه اسارون وثلثا وزنه
طباشير ابيض وقيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكي لوف يسمى فلوس ومنه سبط ومنه جعد والجعد يسمى والسبط
ارضية كثيرة وهو اكبر من الجعد وثمره اصفر وطوله شبر وثمره يشبه بصل العنصل والسبط حار يابس في آخر
الاولى والجعد في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد
يجلو الكلف والبهق والبرش والنمش مع عسل ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات الردية وهو
ينفع الربو العتيق ويحرك الباه واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه افعى وثمر الجعد يسقط الجنين وينقي من كل خلط
غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في العضل والسعال والنزلة اذا
سلق مرات حتى يزول حدته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل وقد يجفف ويدق ويخلط بالعسل ويلعق ويدر
البول لولو اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره ومثقوبه خير من كدره ومسقوبه خير من مثقوبه معتدل
يقوي القلب ينفع الخفقان والفزع الذي يكون من السوداء وذلك انه يصفي دم القلب الذي يخلط فيه وقدر ما يوخذ
منه دانقان وعن ابن زهر ان امساك اللولو في الفم يقوي القلب عموما وهو يمنع نفث الدم ويحلل اورام الرحم محتملا
في فرزجة ويجلو بياض العين وينشف رطوبتها ويدمل قروحها ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو
يدخل في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه البسد قال ارسطوطاليس
من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير رجراجا ثم طلى به البياض الذي يكون في البدن من البرص اذهبه في
اول طليه واذا اسعط بذلك الماء نفع من رطوبة العين الحادثة من الانتشار وقال بعض العلماء وحله يكون بان يسحق
ويلت بماء حماض الاترج ويجعل في اناء ويغمر بماء حماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب
اربعة عشر يوما فانه يحل لبونيون هو نيلوفر حرف الميم ماميثا هو اشياف ماميثا وهي امثال البلاليط [illegible]
اللون الى السواد سهل الكسر فيها مرارة واجودها ما اتخذ من حشيشة ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية
العصارة وهي باردة يابسة في الاولى قابضة ينفع من الاورام الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين وينفع من الحمرة
وهي ينفع من حرق النار طلاء واذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن اوجاع الحمرة وحللها في الابتداء ويسكن اوجاع

القلقوني واذا احلت عصارتها المجففة بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا حلت
هذه العصارة في ماء ورد ايضا نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا احلت في ماء الورد ايضا وطلي بها
ضمادا يافوخ الصبيان قطعت انصباب المواد الى اعينهم قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه شبيه بورق الحندقوقي
المسمى ماراطيطس وهو [illegible] لكن فيه رطوبة يدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير
الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران وقيل ان ماميثا حبها صغير شبيه بالخردل مازريون نبات ينبت على
اغصان طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق رقيقه وهو
اجوده وصنف صغير الورق غليظه جعده وهو ردي والاسود منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا سقي
منه انسان من غير ان يصلح عرض له غم وكرب شديد وربما قيا شديدا وربما اسهل جميعا وربما اسهل شيئا مثل غسالة
اللحم وفيها خراط الامعاء ويعالج بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب واذا اعظم الامر يعطى الترياق والمثروديطوس
واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب المزاج الحار واصلاحه بان ينقع الصنف الاجود منه في خل ثقيف
يومين ثلثة ويغير الخل مرتين او ثلثة ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو وهو
يسهل البلغم والماء الاصفر وفضول اللزجة لعابية وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجوني ومع [illegible]
والاسارون والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقوياء وهو يضر بالكبد لكنا ينبغي
ان يستعمل بتوق وحذر وهو جاد منق ينفع البهق والبرص والنمش طلاء من خارج ويقلع الخشكريشات
مع العسل طلاء وقد يخلط به الكبريت لذلك والجرب ويسهل الحيات وحب القرع والسوداء مع ادويتها وخصوصا
الا هو ذر طيا ورق زهره ويسقى مع شراب لنهوش الهوام وان نقع في الخل ووضع على الطحال اذبله ماميران
هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو خشب كعقد مائل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من
الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني كمد اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق
واجوده الصيني الاصفر الدقيق العود الذي فيه عقد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو جلاء منق
يجلو بياض الاظفار وبياض العين وعقد البصر اكتحالا به واصله ينفع من اليرقان والمغص وفيه ادرار وقدر ما يوخذ
منه نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي على الكلف حلله وقيل انه مضر بالكلى ويصلحه العسل قال الشيخ عصارته
يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان ماهودانه هو حب
الملوك ماهيزهره شجرة كشجرة الشبرم وان يد طولا في لونها غبرة الى صفرة وقد يعدها قوم من اليتوعات
حارة يابسة في الثانية نافعة للنقرس ووجع عرق النساء والمفاصل والظهر والورك وتسهل الاخلاط الغليظة
وتبدد الرياح وانما ينفع من يسحق بها ما لوثها اللذي من خارج الاعضاء ويدخل في ادوية المعاجين الكبار ومقدار

الشربة منها مثقال وان شرب مع السكر وان طبخت مع غيرها من الادوية كان درهمين او ثلثة ومن خواصها
اذا طرح منها في الغدير اسكر السمك وطفاها ولهذا قيل لها ماهيزهره اي سم السمك وهي يضر بالامعاء ومنفعتها
ان يلت بدهن اللوز ويضاف اليها الكثيرا والنشا والانيسون ماش هندي هو القلب ماس هو حجر اجوده
الزيتي المثلث وقد يكون اصفر ويكون مخروطا قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس بقوة وهو شديد الجلاء
يجلو الاسنان جدا وهو محرق معفن وقيل انه اذا جعل في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل ويداوي من سقي منه بشرب
الماء الحار والدهن لينقي ثم يسقى اللبن الحليب ومن خاصيته انه لا يلصق به حجر الا هشمه اذا الح به كسره وكذا يفعل
بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه ولا يعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره
الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف المثاقب من الحديد وتثقب الاحجار وعلى اليواقيت
واللآلئ وذكر ارسطاطاليس انه من كانت به حصاة في مجرى البول ثم اخذ حبة من الماس والصقها في مرود نحاس
بمصطكي الصاقا محكما ثم ادخل المرود في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتتها والماس ينفع للمغص الشديد ومن فساد
المعدة اذا علق على البطن من خارج ماء الكافور اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور
وقيل انه ماء يوخذ من الكافور يخلط بالمائية ويطبخ ويصفى فيتميز منه هذه المائية الدهنية وهو حار يابس في
الثالثة وهو يستخرج الزئبق من البدن ومن خواصه انه اذا جعل على العضو الذي به ... يضر بالصداع من حر ويصلح
خلطه بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ في الشتاء ماء الجمة هو ماء اسود كالحبر سهك
الرائحة جدا منتنها يوجد في جوف سمكة معروفة بالجمة يصاد في بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها
في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه ان سقي منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر
عضو من اعضائه فانه يجبر على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طائر واوجر منه شيء انجبر كسره
محروث هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع واجوده الابيض الخفيف محلب حب يجلب من
اذربيجان ونهاوند وقد يتخذ من اعواده المقاريع للطيب وحبه اجوده الابيض اللولوي الصافي الكبار الرزين
وهو حار في الاولى يابس شديد اليبس وهو جلاء لطيف محلل يسكن الاوجاع وينفع من اوجاع الخاصرة والظهر
ومن الغشي مشروبا بماء العسل وهو من القولنج والحصاة والعلة الباردة ويدر البول ويحلل الرياح واذا غسل به اليد
وهو يضر بالدماغ الحار ويصلحه مزجه بدهن مبرد كدهن الورد محمودة هي السقمونيا محاجم اهل الاندلس
يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة مخاط هي السبستان مخلصة هي اصناف
فمنها ما يطلع مزروعا وورقه يعقد عقد الكرفس لكنه الين وكل ورقة منه مشقق شقوقا كثيرة فاذا اطلع الفرع
وسما دقت الاوراق وصارت على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس يطلع في استقبال القيظ نوار ازرق

منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف آخر صغير ينبت في الرمل وورقه هدب منه ما يجني فيه صمغ وورده
سوداء الطين منكوس ايضا ومنها صنف آخر مثل الاول الا انه فوق بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا ومذاقة
كلها مرة وقيل ان الصنف الثاني ينبت بظاهر ثغر الاسكندرية ويعرفونه براس الهدهد وقيل هو شجرة ذات
ساق مستطيل الاغصان لها ولا ورق وهي دقيقة الساق جدا يرتفع من الارض قدر شبرين ونصف الى
ثلثة اشبار رسا فيها خضرا مستديرة على شكل القصب الذي من دون سنبلة البر وهو راس القصبة التي يكون
السنبل متعلقا به واذا كان في آخر حزيران وعند اول نور السوسن فرعها بزر متعلق من فروعها بتقضيب
خيل له زهر في صورة العقارب ولونه اسمانجوني فعند ذلك يجب لقطها وجمعها وهي ترياق الافاعي والعقرب
والشربة منه مثقال واحد واخبر الثقات انه سقي من هذه الشجرة لجماعة وامرهم ان يأخذوا الافاعي بايديهم ويتعرضوا
لنهشها ففعلوا ذلك فلم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا فلان يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب
فلا يضره ذلك شيئا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذا به
فجاء الى الرجل واشتكى ذلك اليه فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلم
بذلك ان نفعها وقوتها يلبث في الجسم فيمنع فعل السموم ويدفعه من النفوس حولا كاملا وهذا فيها من الاسرار
العجيبة والخواص العظيمة مرزنجوش ويسمى المردقوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض وورقه مستدير
زغبي وهو طيب الرائحة جدا مسخن ويستعمل في الاكاليل واجوده البستاني حار يابس في اول الثانية طبيخه اذا
شرب نفع ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم
العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وينفع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج ويفتح سدد الدماغ
والمنخرين شما ونطولا وينفش الرياح الغليظة ويضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول وينفع من وجع الاذن
نطولا وقطورا او يجعل في الاذن قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من انسدادها ودهنه يمنع انضمام الرحم
المودي الى احشائه وينفع الاعياء واذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر والتي تخفف ابتداء الماء النازل في العين
قواها واذا مضغ بالملح قطع سيلان اللعاب واذا عجنت به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم
الدماغ قوى فعلها واذا شم على النبيذ اسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح مرعزي حار اذا لبس سخن البدن
بقوة ولا تخشن البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى مرو حار يابس في الثانية هو انواع منها المرماحوز كثير الورق
الابيض قريب الى الاعتدال مفرح وجميع اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر
ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة فينتفع وشم المرماحوز والاكباب على نطوله محلل جميع البخار والصداع البارد
ويقوي المعدة والامعاء وغير المقلو يلين البطن والمقلو يحبس وكذلك جميع البزور اللعابية وهو ينفع في القيء

على الاستسقاء واذا جعل في الشراب اسكر بسرعة وقدر ما يوخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين ويصلحه
الرياحين الباردة مر هو صمغ شجرة يكون ببلاد العرب وقد يسمى تلك الشجرة بالشوكة المصرية واجوده ما كان
حديثا هشا خفيفا اذا كسر ظهر اشياء بيض مثل شكل الاظفار ملس مر الطعم طيب الرائحة وهو حار يابس في
الثالثة مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية العشق واذا استعمل مع الترمس وعصارة السذاب
احدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع
الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا اخذ مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا
واذا امسك في الفم صفى الصوت وازال البحوحة واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو جلاء
القروح التي في العين ويجلو بياضها وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التعفن والتغير
والنتن وهو يجلو اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم وينفع من الاورام البلغمية ويكسو العظام العارية
ومع الخل ينفع من القوباء ويحلل المدة في العين ويدر الحيض ويسقى مع شراب للسع العقارب والحمرة اللسعية
والملح الاصفر ونصف درهم منه في صفرة بيض نيمبرشت يمنع انبعاث الدم وهو يقتل الديدان واذا احتمل مع عسل
وكندر نفع الرحم من رطوبة ورائحته تصدع وتسدد وهو منوم ويتمضمض به بزيت وشراب فيشد الاسنان
جدا ويقويها ويمنع تأكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على القروح الراسية فيجففها وقد يسعط بوزن دانق
فينقي الدماغ وينفع من خشونة الاجفان وربما حلل الماء في ابتداء نزوله وهو يقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه
مرجان يقارب في مزاجه ومنافعه اصله وهو البسد مرقشيثا هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي
وكل صنف فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي
ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان يخرج منه شرر النار سريعا وهو حار يابس يقوي العين ويجلو
الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرص والبهق والبرص ابراه لجلائه مع القبض وفيه انضاج وتحليل
للاورام وما لم ينعم دقه لم يظهر منفعته وهو يرقق الشعر ويحلق ويقع في المراهم المحللة وقيل انه اذا علق على عنق
الصبي لم يفزع وهو قاطع للدم وهو مع الراتينج يلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما يجتمع
في اصل العصب من المادة الشبيهة بالمخ مرتك هو المرداسنج قال الشيخ هو الانك المحرق اجوده الاصفهاني البراق
الضارب الى الحمرة اللين المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل او الخمر مرتين والمرتك الى البرد والتجفيف
منه بارد لا محالة قابض مجفف ومن عجيب خواصه انه اذا طرح على الخل حلاه واذا طرح في النورة وطلي به على موضع
من البدن سوده وفيه جلاء مع قبض وتغرية وهو مادة المراهم ويكسر افراط التحليل والتأكل ويطيب رائحة البدن
والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت واثار الجدري ويمنع العرق ويلحم القروح

بالعرض والمغسول منه يجلو العين والجوز استعمال الشرب فانه قاتل واذا طلي به تحت الابط رد الفضلات الى القلب
فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد مرارات اسلم مرارات الطاير مرارة الديك والدجاج والقبج واما مرارات الجوارح
فهي قوية جدا لذاعة وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري والاتوردي
فردي وهي حارة يابسة في الرابعة حادة جلاءة وهي تنفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا
اليابس منها وينفع من ابتداء الماء النازل والانتشار وبعد تنقية البدن والراس والمرارات كلها تطلق الطبع
ومرارة البقر هي اقوى من مرارات ذوات الاربع ثم الضبع والدب ثم المعز والضأن واجودها من ثور
عفي كار مرار اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في آخر الربيع واول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرير
واطباؤها يستعملونه بدل الشكاعي وليس ببعيد عن فعل الشكاعي واهل ديار بكر يسمونه بالدردية وله
ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود في القيظ شجرة وله شعب ذات عقد من اصل واحد وزهر
اصفر واذا دنى منه اليبس تشوك في اعاليه وذلك في موضع الزهر حيث كانت تخرج له ثمر شوكي جدا فيها
حب مثل حب العصفر وهي مر جدا شديد المرارة ومنابته الغيطان واجواف الزروع والسائمة كلها ترعاها وقد
يوكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة وحرافة وخاصية هذا النبات انه اذا اكل انه يفتح سدد الكبد ويطفئ حرارته
ويصفيه ويمنع من الحيات المنقادة منه وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقلا او شرب ماؤه وينفع الرمد الحاد
اذا اكتحل به مسك هو دم يجتمع في سرة الظباء التبتية والصينية وينتج منها وانما يفضل مسك التبت على
الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والبهمني والافاوية الطيبة بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابة تشبه الظبي
لها نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه
وعند ذلك يفزع الى احد الصخور والاحجار فيحتك به سرته ملتذا بذلك فينفجر حينئذ ويسيل على تلك الاحجار كانفجار
الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فياخذون ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معهم معدة له
وهو الذي يستعمله ملوكهم ويحمله التجار في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحة الاصفر اللون التفاحي
الرائحة وهو حار يابس في آخر الثانية يقوي القلب ويذكي ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس ويقوي الحرارة
الغريزية وينفع الخفقان وهو اجل ترياق للسموم ويشجع اصحاب السوداء والجبن جيد للغشي وسقوط القوة
وينفع العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول الباردة ويفتح سدد الدماغ ويفش الرياح
الغليظة ويقوي الدماغ المعتدل والعين وينشف رطوبتها ويجلو البياض ويوصل الادوية الى داخل الطبقات
العين وان سعط بقدر عدسة منه مع دهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد وقدر
ما يوخذ منه قيراط وشمه يضر بالدماغ الحار ويصدع المحرورين سريعا ويورث الصفار ويصلحه الكافور

كالة يصلحه ومن خواصه انه يحل النفخ اذا وقع في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء الخارجة اذا
وضع عليها والاعضاء الباطنة شربا وذكروا ان فيه رطوبة يعين بسببها على الباه وانه اذا اخذ منه جزء
يسير مُدَاف في دهن خيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وهو يعقل البطن واذا
خلط بالادوية المسهلة كانت تغييرها البلغم وينفع من اضعاف الدواء المسهل واذا اسعط المفلوج والمسكوت
سكتة باردة منه وبقي دماغه مع الادوية التي يسعط بها واذا احل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع
من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا احل في دهن البان وطلي به الراس نفع من النزلات وهو ينفع
من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها ومن الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء شربا ويدله في جميع ذلك
جندبيدستر خصوصا في النفع من اوجاع العصب الآتي في الطبع النفوخ مسمجل هو البونيذان وقيل تحلم
نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام وورقه كورق الطرخشقون
حريف الطعم تستعمله عروق النساء السمنة يتجدونه كثيرا ويوخذ ايضا مع الاحساء او في اللبن فيسمن
اللون جدا واطباء مصر يستعملونه مكان البونيذان فاعلم ذلك مسعقونيا قيل هو زبد القوارير وهو
حار حاد يجلو اثار القرنية ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب الطري الجسيم
في الحمام مشكطرامشيع هو قضبان يشبه الشاهسفرم اليابس ويوجد منه في اول الامر كثير طعم والرائحة
ثم يعقب حرارة وحدة واذا رعته الغنم يذر عوض لبنها دما وورقه شبيه بورق النعناع غير انه يخالف النعناع
في ريحه واجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس الى الثالثة وقيل انه يبسه في الرابعة وهو يخرج الرطوبات اللزجة
من الصدر والرية وشرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب وهو يدر الطمث والبول ودم النفاس ويفتت
حصاة الكلى وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسهل الدم لفرط ادراره ويخرج الاجنة شربا وبخورا واحتمالا
ويضر بالسفل ويقال ان اصلاحه بخل خمر قال الشيخ هو ينوب عن الفوذنج بل هو اقوى منه مصطكى هو صمغ
الابيض وهو علك الروم والاسود وهو مصري المعروف بالعلك النبطي والاسود اشد حرا وتجفيفا والمصطكى
الطف وانفع من الكندر واجوده الابيض الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية اقل منهما من الكندر يحلل وفيه قبض
وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم ومضغه يطيب النكهة ويمنع القيء ويجذب بلغما كثيرا من الراس وينفع
السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويشهي ويحرك الجشاء ويحلل الرياح ويخرجها
بالجشاء وهو يسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ وينفع من اورام الكبد ونزف
الدم ونتو الرحم وان شرب بماء بارد احدر البلغم والرطوبة من المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك واذا كان
في المعدة رطوبة كثيرة واخذ بماء بارد او مع شيء فيه الورد الموافق عصرها ولين الطبيعة فان يمودي عليه

ويشد اللثة

عقل واذا شرب مسحوقا او اخذ لعقا او مزج بخبز سحق المعدة وفتح السدد وينفع من وجع المعدة البادرة
وان كان عن خلط او برد مفرط وكذا يسخن الكبد وينفع من عللها الباردة واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف
او القاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ به يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش
ويدر البول والمصطكى يلتصق بالهدب المنقلب وينفع في سنونات الفم فيورث جلاء وهو يقوي الامعاء وينفع
من اورامها ويسهل نفث الفضول من الصدر والرية وقدر ما يستعمل منه درهم والماء المغلي فيه المصطكى المصفى
المبرد اذا استعمل عوضا عن الماء نفع من الامراض الباردة والاوجاع الريحية لم يضر مضرة الماء البارد
وقشور واصول شجرته يقوم مقام اقاقيا ومقام هيوفسطيداس وكذا عصارة ورقه وينفع من الساعية
والجرب حتى جرب المواشي والكلاب وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف والذوسنطاريا والسحج ومن نزول الدم
من الرحم والجبج واوجاعها وسيلان الرطوبات الردية منها واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة وقوى اللثة
وسكن وجعها واذا عمل من اغصانه مساويك وتسوك بها جلت الاسنان والمصطكى نافع من الصداع البارد
اذا اسعط بدهن زنبق واذا اديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلط بالضمادات نفع من اوجاع
الامعاء ودهن شجرته ينفع من بروز الرحم والسفل مغاث هو اصول معروفة قيل انه عرق الرمان البري وقيل
ان ذلك يوافق ما يقال انه يوافق الباه ويحركها بقوة وقيل انه اصل شجرة القلقل حار الى الثالثة رطب فيها اذا
ضمد به نفع من الوثي والكسر ومن وهن العضل والنقرس ويلين الدشبد وصلابة الرحم والمفاصل والحلق الورمة
وينفع التشنج وقدر ما يوخذ منه درهم مغناطيس هو حجر المغناطيس مغنيسيا هو اصناف فمنها ترابية سوداء
ومنها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر وقيل هو حجر
لا ينم على الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وهو كالمرقشيثا واجود منه واجوده ما احمر خارجه وهو يميل الى
اليبس وينقي المعدة ويفتت الحصاة وقدر ما يوخذ منه الى نصف درهم ويضر بالقلب ويصلحه العسل وقد يستعمل
في الاكحال وقوته يبرد ويقبض ويجفف ويكحل للاوساخ مقليا ثا هو الحرف بالسريانية مقل هو صمغ شجرة اكثر
ما يكون ببلاد المغرب خصوصا في اليمن يعرف بالمقل الازرق لان اجوده الازرق الصافي الى حمرة يسير كانه
الغراء المتخذ من جلود البقر المر الطيب الريح النقي من العيدان السهل الانحلال وهو حار يابس في الثانية وفيه
تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء مع نفعه من الاستطلاق ويمنع حدة الادوية المسهلة ويمنعها
من السحج وينفع من اوجاع قصبة الرية والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الحنجرة والحلق وينقي الرحم وينفع
من البواسير وحصاة الكلى والمثانة ويدر البول والحيض ومقدار ما يتناول منه درهم واذا سحق المقل وخلط
بنخالة القمح ويكون النخالة اغلب وطبخا برب العنب وعمل كالشيء من السمن ووضعا على اورام النغانغ من خارج

حللها وان خلط بيسير من الزنجار بعد نضجها اسقطها وهو مفتح لسدد الكلى والمثانة يحلل الدم الجامد
ويحلل ادرة الماء اذا عجن بريق الصايم وطلي به وينفع من لسع الهوام وهو يزيل الخنازير ويطلى بالخل على السلعة
وينفع من فسخ العضل وصلابة الاعصاب وتعقدها ومن البواسير شربا وحمولا وبخورا وتحبس ومرارا وعلى
اورام السفل والانثيين الصلبة وينفع من عرق النساء والنقرس وهو يحدر الجنين وقال اسحق انه يضر بالكبد
وانه يصلحه الزعفران وقال انه يضر بالرية ويصلحه بالكثيرا وقيل هو يحلل الاورام الداخلة شربا بطبوخ والخارجة
ان وضع عليها بطبوخ وقيل ان المقل زايد في قوة الجلاء مسمن نافع من جميع السموم ويسهل نفث الاخلاط كلها
من الصدر والرية ويحدر الطمث اذا كان احتقانه من سدد غليظة ويخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل
المشيمة شربا وبخورا والمقل المكي هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة ويوكل خارجه له ندا واما بالاندلس فهو كثير
العفوصة قليل المائية ملح هو انواع فمنه ملح العجين وهو البحري والسبخي ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه
اسود نفطي سواده من جهة نفطية فيه فاذا دخن حتى طارت النفطية صار كالاندراني ومنه اسود ليس سواده
لنفطية فيه بل جوهره كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندي وهو ابيض فيه حمرة وكلما امر كان احر واجوده
الاندراني الابيض الرقيق والملح المحرق اشد تحريفا من غير المحرق والمختفر احد من غيره والاندراني اكثرها
حرارة ويبسا والنفطي اسخن منه وهو حار يابس في الثانية وهو جلاء محلل قابض يجفف تجفيفا قويا التحليله
وقبضه ويمنع اسراع العفونة الى الدم ويعين على هضم الطعام ويكسر الرياح ويمنع كل شيء من العفونة ويكسر
الاخلاط الجامدة ويذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويجددها والمستعمل منه بالعدل يحسن اللون وهو
يسهل اخراج الفضول والثفل وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة وعلى قلع الرطوبات
اللزجة من اجزاء العضو ويعين على القيء وخصوصا النفطي فانه اجود في القيء واخراج البلاغم والمائية بالحقن
والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء والاكثار
من الملح يحرق الدم ويضعف البصر ويضر الدماغ والرية ويقلل المني ويورث الجرب والحكة وهو يوافق اصحاب
الرطوبة الكثيرة واما النحفاء فضار لهم ويدفع ضرر الملح الدسومات والحلاوات والاستحمامات الرطبة وقدر
شربته للدواء نصف درهم والملح ينفع من غلظ الاجفان ويذيبها وياكل اللحم الزايد ويذيب الظفرة وينفع الجرب
والحكة البلغمية وينفع من اوجاع المعدة الباردة وهو ينفع من قروح الذكر ضمادا عليها ويمنع القروح الخبيثة
عن الانتشار وينفع من النقرس ويشد اللثة المسترخية ويضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل والعسل
للذبابين وهو يزيل كمنة الدم حيث كانت طلاء ومع العسل والزبيب يضمد به الثآليل ليفجرها ويلطخ به مع الزيت
على حرق النار فيمنع التنفط وقد يضمد به مع الشحم محرقا بالعسل للاكلة والقلاع ويشرب مع السكنجبين فيدفع

مضرة الفطر القتال والافيون وقال جالينوس ان الملح المحتفر والملح البحري قوتهما قوة واحدة بعينها في الجنس
وانما تختلفان في ان جوهر الملح الماخوذ من الارض اشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ فيه والقبض اكثر ولهذا
يحل الملح البحري ساعة يصب عليه الماء بخلاف الماخوذ من الارض والملح الهندي يقال الملح الاندراني او الملح الطبرزد
او الملح النبطي وملح الدباغين هو الشورج وملح الصاغة هو التنكار وملح العرب هو ملح يوخذ في نجد
العرب منشور هو الخيري منّ هو طل يقع على اوراق الاشجار ويقال له ترنجبين لكثرة وقوعه على الطرفاء
وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرية ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما وينفع
السعال وخصوصا الذي يقع على ورق الحلو والذي يقع على الدفلى وما قاربه من الشجر ردي وينبغي ان يجتنب
وما تخلص من المن كان ابيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان اخضر وقد يطلق المن على كل طل يقع على شجر او حجر
فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ كالشيرخشك والترنجبين والعسل المجلوب من جبال قصران بالري
وقوته مركبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه مو هو قطع مختلفة الشكل في لون الغاريقون وله غبار يضرب
الى القبض ومرارة وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو اصل نبات يستعمل منه الاصل واجوده الابيض
الحلال النقي وهو حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة نافخة وهو لطيف جدا اسخن من السنبل واضعف
ينفع من اوجاع المفاصل والكبد الباردة شربا وطلاء وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن اوجاع المثانة والرحم
والمغص والنفخ واذا اكثر منه صدع الراس من طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان بها رطوبة نافخة غير نضيجة
فاذا اصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الراس اوجعته ولذلك ينبغي ان يحلل اياما ثم يجفف ويستعمل وقال اسحق
انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو حار يابس في الثالثة وهو فيه شبيه بالسنبل في قوته ينفع من
احتقان الفضول في المثانة ويدر الطمث وينفع اوجاع الرحم حتى الجلوس في مائه واذا ضمد به عانة الصبي ادر
البول وهو مغزر اللبن شربا موميا هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطي
ويجده صار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذا الموميا مثل قوة الزفت والقفر اذا
خلطا ويقال ايضا على القفر اي قفر اليهود وعلى الموميا اي القبوري وهو موجود بمصر كثير وهي شي كانت
الروم في قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى يحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذا جميعا غير الكثير في مجرة
في ذلك وقيل الموميا معدن في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب
وجدان الموميا انه كان في ايام افريدون الملك خرج بعض الفوارس متصيدا بدار الجرد بقرية يقال لها ابان
فواحد منهم رمى كبشا بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك الفارس ان السهم قد ابتلي به الكبش فاجتهد
في طلبه ولم يجده ثم بعد اسبوع وجد ذلك الكبش في جبل من حوالي القرية وتحسس شيا هناك وكان سهمه متعلقا

بنعض جلده فاجتهد في اخذه وذبح الكبش ونظر الي موضع السهم فوجد المومنيا قد وصل ذلك الموضع فلحمه
فانهي خبر ذلك الي الملك فامر الملك بجمع علماء زمانه فنظروا في ذلك وجربوه فوجدوا الامر فيه علي ما كان اثر
في الكبش الجبلي في عدة اشياء من الجراحات وغير ذلك واعلموا الملك بذلك فامر الملك الموكيل عليها ان يحفظ ذلك
غاية الحفظ ويحمل ما يحصل منه الي خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون علي ملوك ساير الامم بالمومنيا كما يفتخر ملوك
الروم بالطين المختوم وملوك الصين بالريوند وملوك الهند بالاهليلج الكابلي والمومنيا قد يوجد في مواضع كثيرة
الا انه لم يوجد من القوة والفعل ما يكون مثل الذي يوجد في جبل دارابجرد وهو حار في الثانية يابس في الاولي
مفتح للسدد جلاء مقو للروح كله بالخاصية وبعينها الروحية المثمنة نافع من الصداع الكاين من البلغم والسوداء
محلل ينفع من الاورام البلغمية وينفع من الخلع والسقطة والضربة ويسرع باجبار الكسر وهو ينفع من الشقيقة
والفالج واللقوة والصرع والدوار ويسعط لهذه العلل حبة منه بماء المرزنجوش ولوجع الاذن منه حبة بدهن
ياسمين يقطر ولوجع الحلق يذاف منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس ولسيلان القيح من الاذن شعير بدهن
ورد وماء حصرم يجعل منه فتيلة ولثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال طسوج بماء عناب
وسبستان ويسقي ثلثة ايام علي الريق وللخفقان قيراط مسوسن او بماء النعناع وللنفخة في المعدة ولضعفها والزحير
البلغمي قيراط بماء كمون وكراويا او بماء نانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانقين
طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرماني
ولوجع الراس العتيق يوخذ منه حبة ومن مسك وكافور وجند بيدستر بدهن بان بان يسعط وللخناق
قيراط بسكنجبين وقيل وزن حبتين مع ماء عرق السوس وعاقر قرحا ثم يتغرغر ولوجع الطحال قيراط بماء
الكرنب وقيل بماء اصول الكبر وللسموم حبتان بماء طبيخ الحسك وللانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف وقد
يوضع علي الموضع وقيل ولنهش العقارب والحيات ولمن شرب سما كل يوم حبتان منه بماء قد طبخ فيه فراسيون
وفوتنج جبلي وللبواسير واوجاع المعدة وزن حبتين منه بسمن البقر الخالص وللاستسقاء وزن دانق منه
بماء الانيسون وللبرص وداء الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الافتيمون وللمرتعش
وصاحب السبات وزن حبتين منه بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وراسن جبلي وللجراحات والناصور وزن دانق
منه مع درهم من شحم الخنزير ويذاب بوزن خمسة دراهم زيت ويجعل عليه ولكسر العظام وزن حبتين منه بشراب
صاف وللمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن ويطلي عليه ويشرب منه بالباقلا وفي ضعف الجماع وزن حبتين
بماء اللحم او بماء الحمص ولمنع نفث الدم من الرية ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري ولقروح الاحليل والمثانة قيراط
منه باللبن فان خلط منه شي بزيبق واحتمل نفع من قلة الصبر علي حبس البول **مويزج** هو الزبيب الجبلي ويقال له حب

مورد اسفرم هو الآس البري

الراس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قايمة سود وثمر في غلف خضر مثل الحمص
ذات زوايا مثلثة حسنة لونها الي الحمرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة واذا
طبخ مع الخل وتمضمض نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة وفي سقيه خطر لانه يقرح المثانة ويعرض منه
ما يعرض من شرب الذراريح وعلاجه كعلاجه واذا كان مع مصلح بقدر معتدل وهو الكثيرا فقاحا واذا
مضغت مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس وبرئ ثقل الكلام واذا ضمد به داء الثعلب البلغي
انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها ويبري مع العسل القلاع الردي
واذا شرب منه خمسة عشر حبة نقا الكيموسات الزجاجية وهو يضر بالطحال وهو يبري مع العسل القلاع الردي وخاصية
انه يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ ووحده يقتل قمل هدب العين ويحمل وحده علي الجرب والنمش **ميعة** هي صمغ
شجرة كبيرة يكون ببلاد الروم فالذي يسيل منها يسمي الميعة السايلة واللبني وقد يعصر لحي تلك الشجرة الرقيق
من العصارة يسمي ايضا الميعة السايلة والثخين يسمي يابسة وهي امثال بلاليط اصفر اللون الي السواد
من السايلة يخرج صافيا وهو لطيف طيب الرايحة اصفر اللون معدود في الطيب يسمي الضرو والميعة السايلة
حارة في الثانية يابسة في الاولي واليابسة اشد يبسا والضرو الطف واكثر تليينا والسايلة يستعمل في الطلية
الاعياء وينفع من السعال الرطب والبحوحة ويدر الطمث وان ابتلعت مع علك البطم لينت الطبيعة والميعة
اليابسة يعقل البطن لان اكثرها لحي الشجرة وهي مجففة للقروح نافعة من الجرب وبلة المعدة وينفع من الزكام
والنزلات وقدر ما يوخذ منها الي مثقال وهي مصدعة بثقل الراس ويسبت وقال اسحق انها تضر بالرية وان
اصلاحها بالمصطكي ودخان الميعة اذا احرقت يكون شبيها بدخان الكندر ورايحة بخورها يقطع نتن العفونة
كيف كانت وينفع الوباء **حرف النون ناغنواه** هو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة
وحرافة واجوده الرزين الحديث الطيب الريح الاحمر حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويدر البول ويفش الحصي
ويحلل الرياح جيد للكبد والمعدة الباردتين ويقويهما وهو نافع في ادوية البهق والبرص وينفع من بلة المعدة
خاصة اذا نقع في الخل ويسكن الغثيان وينقي الكلي والمثانة ومن الحيات العتيقة ويصلح اذا شرب الجبن البلغمي
وعسر البول والطمث ونهش الهوام والاكثار منه يصفر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وحب القرع
اكلا بالعسل وقدر ما يوخذ منه مثقال واذا قطر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال اسحق
انه يقلل اللبن وانه يصلح البرص ويبخر بها الرحم مع الراتنج فينقيه وقال ابن الدولة هو اسم فارسي معناه
طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي علي الارغفة قبل اختبازها **نارمشك** هو كرمانه صغيرة صفراء كانها ورد
في لونه بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورايحة طيبة يوتي به من خراسان

قال الرازي هو نفاح شجرة يقال لها فارسيبى ينفع منفعة السنبل واجوده الطيب الريح وهو حار في
الاولي يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين ملطف للاخلاط الغليظة ويشرب والطلاء
يميل اللون الي الصفرة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين**
هو السنبل باليونانية واذا قيل ططقايرا السنبل الهندي واذا قيد الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي
وهو حار يابس في الثالثة ينبت هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض وينفع من اورام الرحم
جلوسا في طبيخه ودرهم منه ينفع من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الكثيرا **نار** جوهر
منفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك وهي حارة يابسة في آخر
الرابعة والكي بها ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة او
يابسا من غير مادة **ناغيشت** هو نارمشك **نبات الرعد** هو الكماة **نجيل ونجم** هو الثيل **نحاس** من النحاس
الاحمر الي الصفرة وهو افضله واحمر ناصع واحمر الي السواد ومنه نوع يقال له طالقون والمحرق منه الروسختج
والنحاس حار يابس في الثانية وفيه حدة وقبض والمحرق منه يسود الشعر ويدمل ويأكل اللحم الزايد ويحد البصر
وينفع من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء الاصفر والشربة منه اكثرها درهم ويشرب به يضر المثانة ويقال
ضرره الكثيرا ومما يوصف به ان ينتف الشعر الزايد بمقاص من طالقون فيمنع ان يعود فينبت والشرب
في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يحذر ترك ما فيه ملوحة ومرارة ودسومة كالادهان وخصوصا السمن
والالبان وحموضة وحلاوة في آنية النحاس فانه مضر والزنجار سم وقيل قد يعرض عن شرب الشراب في آنية
النحاس ان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد يسحق الاكحال في صلاية
من نحاس بعمود منه فيكون موافقة لغلظ الاجفان والجرب ويقوي العين ويجفف رطوبتها ويحد البصر **نرجس**
يسمي العبهر نبات له ورق طوال اكبر من شبر وعلي راسه زهر ابيض في وسطه شي اصفر ومنه ما لونه الي الفرفيرية
وله اصل مستدير ابيض حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس نافع للدماغ محلل لما يكون في الدماغ من الرطوبة
مفتح للسدد التي فيه وينفع الصرع والصداع الرطب السوداوي ويصدع الرؤس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور
واصله يهيج القي وخصوصا مع العسل ويجذب من القعر ويضمد باصله اورام العصب واوجاع المفاصل ودهنه
كدهن الياسمين الا انه اضعف ينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقال اللين يقلع الاخلاط الغليظة من اعماق
البدن ويقتل الديدان في البطن ويسقط الاجنة واذا انقعت من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم
اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا واذا ادلك القضيب باصله
ساذجا زاد في غلظه كثيرا واذا طلي باصله داء الثعلب الحق نفع **نسرين** هو كالياسمين في افعاله الا انه

اقوي فعلا واصفر نوارا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس في الاولي منق ملطف يصدع المحرورين سريعا
وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وينفع من طنينها ودويها ويفتح سدد المنخرين ويسكن الغثي
والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع وينفع من اورام الحلق والقوباء
واذا شرب منه اربع درخميات سكن القي والنسرين يدر الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وهو يحلل الاورام
الجاسية اذا ضمد عليها مع الخل قال الرازي رايت قوما بخراسان يسقون من الدرهم الي ثلثة دراهم
فيسهل اسهالا ذريعا واذا دق وطلي به علي الاثار والكلف في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف
مثقال اياما متوالية منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة السوداء الكاينة عن عفن البلغم ويقوي
القلب والدماغ البارد اذا ديم استمامه ويحلل الرياح الكاينة في الصدر ويخرجها بالعطاس واذا ادلك
به في الحمام مسحوقا طيب رايحة البشرة والعرق وان نثر علي الثياب طيبها **نسر** هو طاير معروف كبير الجسم
ثقيل الطيران وهو من اقدر الطيور علي العلو اذا استعلي طيرانا وربما طار من المشرق الي المغرب
من يومه ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من التشنج وقيل لحوم النسر اغلظ لحوم الطير وازفرها وازهمها وهي
بطيئة الانهضام وفيها شي من حرارة والكيموس المتولد منها ردي جدا يولد مرة سوداء وقد يقارب
لحوم الكركي ويجانسها واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلي منها حوالي العين نفع من نزول
الماء فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا اتوي علي ذلك **نشارة** طبعها طبع
شجرها ونشارة الخشب المتاكل يدمل وخصوصا اذا كان من شجرة قابضة وان كان فيه جلاء ايضا فينقي
القروح الرطبة ويجلوها واذا خلط بمقدار مساو من الانيسون وعجنا بخل وصير في خرقة كتان واحرقا
وسحقا وذر علي القروح النملية منعها ان يسعي في الجسد ونشارة العاج اذا شربت منها المراة التي لا تحبل
في كل يوم هياها للحبل ونفعها **نطرون** هو البورق المصري **نفط** دهن يخرج من بير هي معدنه منه ما
لونه ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصاعد النفط الاسود بقرع وانبيق فيخرج ابيض واجوده اشد
بياضا لانه الطف وهو حار يابس في الرابعة لطيف محلل مذيب مفتح للسدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن
المغص وينفع من اوجاع الاذن والطنين والدوي والطرش اذا قطر مفترا في الاذن وينفع من اللقوة
والفالج وبياض العين والماء النازل فيها ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب منه نصف مثقال بماء
حار ويقتل الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويدر الطمث والبول وينفع من اللسوع
طلاء ويخرج الاجنة الموتي والمشيمة المحتبسة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط الاسود
هو صفو القار البابلي وغيره **نمر** هو حيوان فيه شبه من الاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا سودا

وذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان دمه اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان شحمه اذا ذيف بدهن زنبق واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس اذا دهن به للقطع كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء ويجب ان لا يقرب مرارة النمر لفرط حرارتها
نمام يقال له السيسنبر وهو نبات له رائحة كرائحة المرزنجوش وانما سمي بالنمام لظهور رائحته وطيبها واجوده الاصفر الرومي والشامي الكثير الزهر وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يقاوم العفونات ويمنع الفواق الامتلائي ويعدل مزاج الروح الدماغي وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويليّن عسره اذا شرب بشراب نفع من الفواق من امتلاء وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد باسع الزنبور ويشرب منه للسعه مثقال بسكنجبين وشمه ينفع من الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ
نورة اجودها البيضاء السريعة السحق وغير المطفاة شديد الحرارة ملطفة محرقة جدا والمطفاة اذا تركت يومين او ثلثة فانها لا تحرق بل يسخن فقط والمغسولة مجففة بغير لذع وياكل اللحم الزائد ويدمل وينفع حرق النار جدا وهي يضر بالتجفيف اذا طلي بها بدنه في الحمام واذا طلي بها الجلد ابرزت ما تحته وينبغي ان يدهن بعدها بدهن بنفسج وماء ورد ونقل العصفر وبزر البطيخ ودقيق الارز مع ماء ورد وان عرض عنها سفط فيطلى بدهن ورد مع دقيق العدس وخل وماء ورد ويرش بها فانه
نوشادر يقال ملح طبرزد اجوده الصافي البلوري وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويسيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية آخر وقال ابن التلميذ النوشادر نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون حمية في جبال خراسان يقال ان مياهها يغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف من الملح محتفر من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذي اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصة والنوشادر ملطف للحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش في بيت لم تقربه حية وان صب في كواها ماتت واذا سحق بماء السذاب وجرع منه قتل العلق واذا ذيب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا امضغ النوشادر وتفل في افواه الحيات والافاعي قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن بالبرص بعد الانقاء ابراه ونفع منه نفعا بينا لا سيما اذا ادمن عليه وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني
نيل حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته هي النيلنج ويجري يسمى العظلم وهو الذي يستعمل الصباغون حار يابس في الثانية ينفع من القروح الخبيثة والعفنة وهو قابض يمنع

النزف ويجلو البهق وينفع من داء الثعلب والخراجات الردية في الاعضاء الصلبة ويبري النملة والحمرة واذا احل في خل ولطخ نفع من قروح الراس واجوده ورقه الاخضر الضارب الى الحمرة
نيلوفر ولينوفر ومعنى هذا الاسم العروس ولذلك يقال لحبه حب العروس بارد رطب في الثانية وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في الثالثة وهو منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية فهو ينفع من الاورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين الطبيعة وقيل شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغية قال الشيخ في الادوية القلبية النيلوفر يعرض فيها احكام من الكافور الا انه يرطب ورطوبتها العرضية وكثرة البرودة التي يبادر بها يحدث في جوهر الروح الذي في الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح الذي في القلب فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى الذي الضار الذي عنه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوي الروح الذي في القلب يكون حفظ برده ورطوبته الى حد ما يعدل قال ابن عمران والدارجيني وقيل النيلوفر لطيف الاجزاء غواص وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضرار البنفسج وشرابه المتخذ من ورده شديد التطفية للاستحجيل صفراء في المعدة الحارة لخاصية فيه ملطف وهو ايضا بالخاصية والآفات الكيفية الشديدة البرد ينتفي التكثيف واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح واصل النيلوفر ينفع من اوجاع المثانة ضمادا وقوته يمنع النزف واذا غلي بالماء وصب على راس من به الحرارة نفعه قال الشيخ النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء واصله مع الزفت يطلى على داء الثعلب خصوصا الاسود وقيل هو ينفع من ورم الطحال وكذا اصله شربا وطلاء والنيلوفر الهندي هو اليبروح وقد مر

حرف الواو

وج هو عود الوج وهو اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له عود الوج وزنجبيل العجم اجوده النقي والملء والطيب الرائحة حار يابس في آخر الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف ما يحدث في طبقة القرنية من الغلظ وينفع من اوجاع الجنب والصدر والظهر والمغص ويجفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من البهق والبرص والفالج والخدر والتشنج الرطب والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلثه من الراوند الصيني وينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها من رطوبة وينفع من اوجاع السن جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لوجع الرحم
وخشيزك نبات يشبه الاسنتين الرومي اصفر اللون سهك الرائحة اجوده ما كان خضراء ورائحته ساطعة وطعمه مر وهو يوتى به من خراسان

ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار يابس في آخر الاولى قوي في اخراج الدود وحب القرع والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني
ودع هو من جنس الاصداف فيه دود كلحم وبعض الناس يسميه سوار السند وهو يابس يجذب السلى والشوك ويقطع الثاليل سحقا واذا احرق حقق البلة ويجلو البهق والقوابي واذهب بياض العين وينفع من خشونة الاجفان وقروح العين وحرق النار ويمنع سيلان دم البواسير وغيره وهو صالح لاصحاب الجبن لزيادة تجفيفه وسحيقه اليسير واذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة في الامعاء قبل ان يحدث فيها عفونة ولحم الودع صلب عسر الانهضام يغذو غذاء جيدا ويلين الطبيعة
ورل هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو طويل الذنب صغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوة جذب السلى والشوك وزبله يجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب وشحم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور واذا اكل يسمن
ورد الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص به هذا الورد الاحمر والابيض المعروفان وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون وردا اسود بالعراق والاحمر اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك وان كان اطيب رائحة منه وهو من الادوية المركبة القوى فيه اجزاء حارة واجزاء باردة الا ان الاجزاء الباردة غالبة ولذلك قيل بارد في الاولى يابس في الثانية واجوده الفارسي والجوري والجور قرية من قرى شيراز وفي الجملة المختار منه القوي الرائحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق وبزره اقوى ما فيه قبضا وهو يابس قابض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة واللثة والاسنان وينفع السحج لانه يقوي الامعاء وينفع من القروح السحج في الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقة اذا سحق يابسه وذر عليها وقيل انه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة ورائحته الذ واسكن من رائحة الآس جيدة للدماغ وللطل الحارة فيه ويبرد الدماغ ويجففه ويقويه ويسكن الصداع الحار والخمار ويدفع البخار الحاد الحريف العارض من الدم والصفراء وهو يهيج العطاس والزكام وقيل في سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغة الباردة فيحدث لهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد هذا ببرده لكان ما هو ابرد رائحة منه كالنيلوفر واللفاح اولى بذلك بل الورد انما يهيج العطاس خصوصا لمن هو حار الدماغ بتبريده البخار الحاد في داخل دماغه ببرده وقبضه ويتسبب ففاع الاجزاء الحارة الى الادمغة الحارة فتحركها وليس كل الادمغة الحارة كذلك بل المتخلخلة التركيب الضعيفة وقد تحدث في بعض الناس الماشرا ويصلحه شم الكافور ويطيب رائحة البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وعشرة دراهم من طريه وقيل من ماء طريه يسهل عشرة مجالس من الصفراء والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبيني فانه يسهل بالخاصية وكذلك البغدادي والفارسي وما اشبهها في اللون والرقة

والغلظ وغير ذلك من الاوصاف واما العاصي والجوري ففيهما قبض وكل واحد منها يحبس الاسهال برفق وكذا اما اشبههما والورد اليابس لا يسهل وبزر الورد اقوى قبضا وخصوصا اذا كان باقماعه والمربي من الورد حار واما المربي بالعسل فظاهر واما المربي بالسكر وان كان القياس يقتضي ان يكون معتدلا فلان الورد بارد في الاولى والسكر حار في الاولى الا انه مايل الى الحرارة بسبب حرارة النار او الشمس والحرارة المستفادة من التعفن واذا جففت الورد الطري يجفف في الظل بعد تشميسه ساعة جيدة ليجف منه المائية واذا جف فاجعله في علبة واحترس عليه من الهواء المفسد وينبغي ان يغربل قبل تجفيفه حتى ينقى من البزر ولئلا يتدود ودهن الورد السعرجل والتفاح والكمثري واللوز والخلاف بارد يقوي القلب والدماغ وورد الباقلى بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ وورد المشمش بارد رطب يسكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس نفع من السهر ونوّم ويسكن الصداع
ورس هو شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن وقيل انه يحت من اشجاره وقيل انه ينبت باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه واسعص منها الورس ويزرع سنة فيبقى عشر سنين نبت ويثمر في الارض واجوده الحديث الاحمر الضارب الى الصفرة الشبيه بالزعفران وهو حار يابس في الثانية قابض لطيف ينفع من الكلف والنمش طلاء واذا اشرب نفع من الوضح وفتت الحصاة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة وقدر ما يشرب منه درهم وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلح العسل قال الشيخ هو ينفع من البثور والحرب والحكة والسعفة والقوباء وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه
وزغ لحمه قاتل وان وقعت في شراب ماتت فيه وتسحقت كان ذلك الشراب سما يعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح
وسمه هي ورق النيل وعصارته النيلج
وشق فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه ويحرك المجامع ويصلح الكلى والمتن والظهر واذا البسه المحرورون يسخن اجسادهم بقوة واضرهم وقيل ان ادمانه لبسه امان من البواسير

حرف الهاء

هزارجشان معناه بالفارسية الف ذراع وهو الفاشرا والكرمة البيضاء وهو نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان الكرم وورقه وخيوطه ويلتف على ما يقرب منه من النبات وله ثمر شبيه بالعنقود احمر يحلق الشعر من الجلود ينتفع به الدباغون حار يابس في الثالثة يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد به مع الخل ويلطف الاخلاط الغليظة وينقي الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع اذا شرب منه ستة ايام في كل يوم مقدار درخمي وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك ان جلست المراة فيه وينفع من لسع الهوام
هيوفاريقون هو

نمنش يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب ولونه احمر الي حمرة الدم وله زهر ابيض
شبيه بزهر الخيري الابيض وبزر مستطيل في مقدار حبة الشعير لونه يضرب الي السواد وله رايحة
شبيهة برايحة الراتينج وهو حار يابس في آخر الثانية محلل للصلابات مفتح للسدد نافع من عرق
النسا ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بزره بالسذاب اذهب حمى الربع واذا
تضمد ببزره وورقه ابرا حرق النار **هيوفسطيداس** قال المالقي صاحب الجامع من زعم انه لحية
التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير يعرف بابي سهالا ينبت في اصول
لحية التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس
واما الهيوفسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في اشفا جميع العلل
التي يكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن وترف الطمث ولذلك يقع في الترياق الاكبر
ليقوي الاعضاء ويشدها وهو يصلح اذا شرب واحتقن به لمن كان باسهال مزمن او قرحة الامعا
هيل بوا ويقال هال بوا ويقال خيربوا وهو القاقلة الصغار ويسمى السوالسين **حرف اليا ياسمين**
هو نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرايحة ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبهما رايحة واقواها
حرارة ويبوسة وهو حار يابس في آخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون بالخاصية ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب فينفع اللقوة والفالج والصرع
والشقيقة الباردة نافع للمبرودين مصدع للمحرورين ويزعمون قال الشريف اذا اخذ زهره وسحق
وشرب منه مثقال ثلثة ايام في كل يوم مقدارا وفيه قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على
الشعر الاسود بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمرة السوداء المتولدة عن عفونة
البلغم اللزج ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ **ياقوت** قال ارسطاطاليس هو ثلثة اصناف ابيض
واحمر وكحلي والاحمر ارفعها في شرفه وانفسها واما طبيعته فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويعينه نوره ايضا وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن
تختم بالياقوت او تقلد به وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه وكان مهيبا في اعين
الناس ويسهل عليه قضاء الحوايج ولا يقع عليه الصاعقة وقيل انه يمنع جمود الدم ونفثه اذا علق
على الانسان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس لشي من الاجسام المشفة شعاع مثله وهو
اثقل الحجارة ومن خواصه صبره على النار واذا اخرج عن النار قبل البرودة بسرعة ولا يلبث على
النار منه الا الاحمر ويزداد حمرة بالنار ومن خواصه انه لم ير في يد غريق قط وهو يمنع العطش اذا

اذا وضع تحت اللسان والهند يقول من حمل الياقوت جذب قوسا اكبر من طاقته على شرط ان
لا يفعل ذلك على سبيل التجربة بل يكون ذلك بغير قصد وتجربة **يبروح** هو اصناف كثيرة ولذلك
قيل سراج القطرب اي يبروح الصنم سيد اليباريح السبعة ويسمى شجرة الصنم وزعم هرمس انها
شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب فكانت
تطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه الشجرة كان يتدبر بها ذو القرنين الملك الاسكندر في سيره
الى المشرق والمغرب قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الشجر نافعة لكل داء يكون بابن آدم من خمسة
وخمسين داء ينفع لكل داء من الادواء الكبار التي يعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء
الصرع والجذام وفساد العقل والقوة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكاين في باطن الارض
في صورة صنم قايم ذي يدين ورجلين وله جميع اعضاء الانسان وورقها يشاكل ورق العليق
سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجرة ويعلوه وله ثمرة حمراء طيبة الرايحة ورايحتها كرايحة
عسل اللبني ومنبتها يكون في الجبال والكرومات وقيل سمي هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب
هو الدويبة التي تضيء بالليل كانها شعلة نار وقشر عود هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه بالحدة
ما دام رطبا ويخيل للناظر انه نار واذا جف بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت
اليه رطوبة فيسرج فاذا جف بطل قال ابن البيطار وهذه الشجرة يصلح لاعمال كثيرة ليست مما يستعمل
في الطب فمن ذلك انه اذا اخذ انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شي من الياسمين مع ثمرها
واتم سحقها واذابها بدهن بان او دهن الخلوق المطيب له في زنبق رصاصي ومسح الرجل من ذلك
الدهن اذا اراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من احب
من السلاطين فيما احب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوايجه ولا يرى منه الا ما يحب وان
اخذ من ثمرها الابيض الذي لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان يدهن
به بطنها وظهرها اذا هي خافت من ان يسقط ولدها فانها لا يسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت
الولادة قال وان اخذ من زهرها قبل ان يفتح فربطها بخرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من
سبعة الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود اليه ما دامت
تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ من زهرها مما قد تفتح فدقها وغلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن
به الحامل التي قد عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن تبخر بشي من الاصل الذي
هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يقربه

سنين كثيرة وان تبخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل براه من ذلك عند العشو قال
هرمس وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضو من اعضائه وحرز عليه حلالا
دايم ويعلقه في عنقه او في عضده فانه حينئذ يامن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن
الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شي على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك
ابلغ من الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصية اصل هذا الصنم وثمرته ان ينفعا من الاكلة
الساعية والقروح المتجنة ومن علق عليه منه شي اطفا غضب الروسا ومن علق عليه شي منه
فليكن في امتلاء القمر وغير الصنمي هو اصل اللفاح وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو زهم منتن
الرايحة وينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب اصفر اللون وهو اللفاح طيب
الرايحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض
وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي يكون في مواضع ندية وصنف آخر من
الاصول هي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها النساء للسمنة يطبخ مع الحنطة ويشرب
المرق ويصير تحال من قد خرج من الحمام وشرب شرابا كثيرا من حرة الوجه والبدن وانتفاخهما والصنفان
كلاهما يكثران في الكازرون ونواحيها وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة وفيه
رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن للاوجاع يحتاج الى سقيه عندما يراد قطع عضو من الاعضاء
يحدث للسبات والخناق والدوار وثقل الراس والسكر واحمرار العينين وعلاجه القيء والحقنة وان
يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا ثقيفا قد انقع فيه فستيق وصعتر فاذا سكن الحمرة
من الوجه والعين دبر بتدبير من سقي الافيون وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منهما يقتل
وعلاجه التنقية بما العسل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر وبدلهما وقيل بدلهما بزر
البنج **يتوع** كل ما كان له لبن حار مقرح للبدن كنبات السقمونيا والشبرم واللاعية والمازريون
والعرطنيثا والتين يحرق ردي مفسد للدم ومسهل وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفطه
يداوي بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع فانهم يريدون
لبن اللاعية وهو اسم اليتوعات على انه خطر ايضا **يقطين** هو كل شجرة لا يقوم على ساق بل
على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك وقد يطلق اليقطين ويراد بالقرع خاصا
ينبوت قيل انه الخرنوب النبطي **القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقراباذين**
وهو يشتمل على اثني عشر مسلكا المسلك الاول في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية

يجب ان لا يوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجد كافيا في حصول الغرض ولا يوثر ايضا على المركب
من دوائين ما يركب من ثلثة ادوية ان كان ذلك كافيا ولا على المركب من ثلثة ما تركب من اربعة وعلى
هذا فقس لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل ولان الادوية المركبة
الموصوفة بكثرة المنافع لا ينفع تلك المنافع لانها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة
من العلل كان الذي يقع في الشربة من الدواء المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان
مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد
بضايع الصناعات الى ان افتقد جل الادوية الشريفة فما بقيت الا اسماؤها وما وجدت وجدت
اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت دهورا طويلة لكن قد يضطر الى التركيب لامور داعية اليه
عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود قال السمرقندي هو وتركيب الادوية في الحال والوقت
على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة وادواء العلل اولى من نقل النسخ عن القرابادينات التي مليت
اكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي
ان يغير ويبدل ولا يقدر الانس والجن على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال
ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فاتوعما وآخرون بقوا حيارى في آخر اعمارهم لا يهتدون لشي منها وهن
احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب
متى شاء ادوية اجود وابلغ مما ركبته القدماء فيما ارادوا وقال نابت الجباء دار المرضى بمدينة السلام
حاجا الله تعالى اقتصروا على عدة نسخ من المركبات يشملها اوراق معدودة وقضوا المعاجين الكبار
المعروفة الادوية وقلة غناءها فيما يطلب منها وقالوا اتخذنا الترياق وديطوس وما وجدنا فيه نفعا لفساد
تركيبه واستعمال ابدال ما لم يوجد من الادوية وكان العوام من قدماء الاطباء والمخرقين والموصوفين
منهم يولفون كتبا من الادوية المركبة يحملونها الى خزاين الملوك يتوسلون بها اليهم ثم يطنبون
في وصف منافع كل واحد منها ويضمنون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا حتى اشتهر
لذلك السبب بين الجمهور اكذب من ضمانات القرابادينات وقد كانت الافاضل من القدماء يتحرزون
من هولاء ويستهزون بهم وتلك الامور الداعية للتركيب هي اما الاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته
ومنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط الكثيرا بالسقمونيا او الصمغ بالزنجار او طعم البشع ورايحة
الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران مع الحلتيت او التقوية قوته كخلط الزنجبيل
بالتربد حتى يتقوى في اسهال الخلط الغليظ او لاضعافها كخلط الصمغ مع الزنجار في شيافه

اولانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئ كخلط الشمع بدهن البلسان او لانه بطيء النفوذ فيخلط
به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط الشراب الرقيق بماء اللحم او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران
بالكافور في تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال حتى يخصها به كما يخلط بزر
البقل بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والبقل يميلها الى
اعالي البدن فيحصل له قرار ويتبط فيها او لان المرض مركب كشطر الغب والتجدد دواء مفردا يقابل
كلا مفرديه فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او بحزن وكون احدى قوتيه اضعف او اقوى
فيخلط به ما يعدله او بحزن وقوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي
يقابلها وذلك كما اذا لم يكن الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين او لان المرض وان كان
مفردا مستحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه او لكون مقتضى المرض
امرين متضادين كالتحليل والردع في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر فيركب لعوز
دواء مفرد يفعل ذلك او لبقاء قوة المركب زمانا طويلا كتركيب الافيون في المعاجين الكبار وقد
يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوايد لا توجد في المفرد حتى يكون
معدة لدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا ولحم الافاعي في الترياق الفاروق فاذا
ابطل او ابدل ابطل فايدة المركب او نقصت فان قيل ان كل دوائين متضادي القوة اذا ركب
احدهما مع الآخر فان قواهما لا تبقى بحالها لكنها يفسد ويبطل بالكلية كالماء الحار والبارد اذا
خلطا فنقول ان قولكم ان قوى الادوية المتضادة لا تبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها
يبطل بالكلية فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا يبطل بالمزاج والتركيب اصلا لكنها يصير على انكسار
من سوراتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل ليست ولا واحدة منهما يبطل في السكنجبين
اصلا لان المزاج التي لم يجمع بين حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما واما تقرير المعترض
هذا الشك بالمثال من الماء الحار المغلي والماء البارد جدا فقد اعتبر في احدهما القوة العرضية والقوة
العرضية لا تستنكر ان يبطل اصلا بالكلية واما القوى الاصلية فلا يفسد بالضد ما لم يكن هناك
تاما بالفعل والانفعال المزجي والتركيبي فلا هذا او ان سبيل اختلاف اوزان الادوية في المركبات اما
قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها او مشاركتها
لغيرها في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود ادوية

بالكلية

في المركب

في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها
بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير
ليقوم بكثرته مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون الدواء ذا منفعة واحدة
والاول يوجب التكثير والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشريف
يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب
التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب
التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب يضعف قوة
بعض الادوية او يبطلها فوجوده يوجب تكثير الدواء القوي النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود
مضرة لعضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها
وربما كان امران او امور تقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل فليركب
على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات
والاشخاص وغيرها اذ نقل النسخ من مريض الى مريض لمشابهتهما في بعض اعراض العلة نقل جاهل
ومن لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها تجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء
عسر لكن التجربة خطر وطريق القياس مأمون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسره
لا يوجب تركه فان الاوائل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما املوا
منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات
على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفاء المصالح الا في مركبات علمنا قوانينها واغراضهم
في تركيبها ان اتفق ان صح لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر
واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء عرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار
الشربة من الآخر كنسبة العرض منه الى العرض من الآخر وان تساوت الاعراض فخذ من كل واحد من
الادوية جزء من مقدار شربته سميا لعدد الادوية وسمي العدد هو الجزء الذي يكون مخرجه ذلك
العدد كالربع للاربع والثلث للثلث واما معرفة طبيعة الدواء المركب فمن طريقين احدهما التجربة
وذلك بان يتامل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فيوقف
من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكورة في التجربة وثانيهما القياس
وفي معرفة ذلك يحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان في الدواء المعتدل جزء حار وجزء بارد او في الحار

في الاولى جزءان حاران لان فيه جزء حار يعدل البارد الذي فيه وجزء آخر به صار في الدرجة الاولى
وفيه جزء بارد وفي البارد في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وعلى هذا القياس في ساير
الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل شيئا لا جزءا حارا ولا جزءا باردا ويعتبر
في الحار في الدرجة الاولى جزءا من الحرارة ولا يعتبر شيئا من البرودة وهذا اقرب الى الصواب واسهل
في الحساب فاذا اردت معرفة طبيعة الدواء المركب فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو طبيعة المركب مثاله في متفقات الكيفية
دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان ومن البرودة
جزء وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجمع من الاجزاء الباردة جزءان
ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزءان بقي ثلثة اجزاء ونصفها جزء ونصف فيكون المركب في
درجة ونصف من الحرارة وان شئت قلت في الحار في الاولى جزء من الحرارة وفي الحار في الثانية جزءان
من الحرارة فاذا وزعت الثلثة على الاثنين تخرج لكل واحد جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف
درجة من الحرارة ومثاله في المختلفات في الكيفية دواء مركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
جزءان باردان وجزء حار وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد وان شئت قلت في البارد
جزء بارد وفي الحار جزءان حاران فيبقى المركب في نصف الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية في شرباتها بان كان كل واحد منها اما شربة تامة او نصف
شربة مثلا او في اوزانها بان كان كل واحد درهما او درهمين فان درهمين من الصندل يعدل عشرين
درهما من العسل وان كانت مختلفة في الشربات فالعمل فيه ان ياخذ للذي شربة واحدة الدرجة التي هو
فيها وللذي له شربتان ضعف درجته وللذي له نصف الشربة نصف الدرجة وعلى هذا القياس في الذي
له ثلث شربات واكثر او ثلث شربة او اقل ولا ناخذ للمعتدل شيئا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن
الاعتدال لكن لا بد من اعتباره في القسمة اذ الكيفية تسري في الجميع ويجمع الكل ان كان حارا او باردا
ويقسم على جملة عدد شربات الادوية وان كان فيها حار وبارد يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقي
على جملة الشربات فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثال ذلك في متفقات الكيف سنبل شربة واحدة
ومصطكي نصف شربة وفلفل شربتان والسنبل حار في الاولى فاخذنا له درجة والمصطكي حار في الثانية
فاخذنا له نصف درجة واحدا والفلفل حار في الرابعة فاخذنا ضعف درجته ثمانية فيكون مجموع درج
الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلثة ونصفا فاذا قسمنا العشرة على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة

الا سبعا

الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثاله في مختلفات الكيف كافور
شربة واحدة وعنبر شربتان ولولو ثلث شربات فالكافور بارد في الثالثة اخذنا له درجة
ثلثة والعنبر حار في الثانية اخذنا له ضعف درجته اربعة واللولو معتدل لم ناخذ له شيئا فنقصنا
الاجزاء الباردة عن الاجزاء الحارة فبقي واحد وقسمنا ذلك على عدد الاشربة وهي الستة فيكون
الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجة الاولى وهكذا في الرطوبة واليبوسة لكن يجب ان يعلم
ان المركب من دوائين متفقين في الدرجة والكيفية فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساوية لا يتعدد
في موضع واحد ولا ينفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك من مائين حارين يشبه كل منهما الآخر في حرارته
فان كيفية الممتزج منهما مثل كيفية البسيط اذ ليس احدهما احر من الآخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارة او
برودة واما المركب من دوائين حارين احدهما في الدرجة الاولى والآخر في الثانية او من باردين كذلك
فانه يكون حارا او باردا في درجة ونصف واعتبر ذلك في مائين ممزوجين احدهما فاتر والآخر حار
فان الممتزج منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر

المسلك الثاني في النقوعات والمطبوخات

قال السمرقندي رحمه الله اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى
المطبوخات الساذجة نسبة المطبوخات المقواة بالسرداديج لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية
في استخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويحلل ما لطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا
سلسا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشايش واذا كانت لطايف اجزاء الادوية رخاوة
التركيب يبلغ مبلغا يسلب الغسل قوتها كالهندباء ونحوه فبالحري ان يحلل الحرارة القوية الشديدة والطبخ
الطويل قواها والمنقوع اخف من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ
فلذلك هي اوفق في الحميات والامزاج الحارة والمترفين المستبشعين للادوية الكريهة المطعوم والروايح
واكثر ما يراد من النقوعات في الحميات تليين البطن مع تسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد
بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والتلك
والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبستان ينقع في ماء الورد وماء الرمان المز المسحوق ويسقى بمثل
الشيرخشت او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمرارة
والحموضة وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندباء المعصور وماء
ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الكشوث وماء البلابل وماء
الهندباء المجرب في المواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حيث يراد تقويتها واما النقوعات

مطلب المسلك الثاني

المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات سواء في التركيب واذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يغوصها الماء
اصبعين ثلثة و يوضع في الشمس بالنهار في قنينة مشدودة الرأس و في التبن او اللبد بالليل و يبقى
بعد ثلثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة مقواة و غير مقواة و قد ينقع الصبر في العصارات
والنقوعات لتنقية المعدة والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احتمال
المرض فان كان ولا بد فينبغي ان يحبب و يلبس كل حبة قيصا من الناطف و يسقى قبل النقوع بساعة
و قد ينقع التمر هندي بجرشا و يوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته و يخلط ما الخل فيه من لبنه
وصمغه و بعض اجزائه الصغار ثم ياخذ ذلك الماء و يعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف
على الطبع وابعد من الفائدة وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر **النقوع الحلو** النافع من الحرارة واليبوسة
و غلبة الدم و غليانه خصوصا في البلاد والفصول الحارة يوخذ مشمش و عناب اجاص مكد خمسة عشر
حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشور و كزبرة يابسة مكد ثلثة دراهم
بزرهندبا مرضوض مثقال و ربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء و قد زيد
فيه ترنجبين خمسة عشر درهما للتليين **النقوع الحامض** القامع للصفراء النافع للمعدة والكبد الملتهبين
مشمش و عناب مكد خمسة عشر حبة اجاص كبار مشقفة سبعة اعداد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج خمسة دراهم و ربما عمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة و قد يجمع
بين اجزاء النقوعين و يسمى النقوع الحلو والحامض **النقوع المسهل** و يعرف بالنقوع المقوي يزاد على النقوع
الحامض سنا مكي و هليلج اصفر منزوع مكد خمسة دراهم بزرهندبا مرضوض مثقال و يصفى على خمسة عشر درهما
لب الخيار شنبر و عشرين درهما سكر او ثلثين درهما شراب البنفسج و نصف درهم راوند و نصف درهم
دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين او شير خشك و حينئذ لا حاجة الى دهن اللوز و قد يجعل فيه هليلج اسود
و كابلي منزوعان و هندي مرضوضه مكدا اربعة دراهم و يجعل الراوند درهما اذا اريد ان يكون اقوى
نقوع مبارك من املاء استاذي يمنع الاسهال والعطش و يقوي شهوة الطعام و يزيل ضعف القلب
كابلي منزوع واملج و امير باريس و سماق و عرق سوس مجرود مكد ثلثة دراهم عود قماري و شبيه و صندل
مقاصيري مكد درهم تدعد و ليانس سنق و حب آس مكد درهمان ينقع و يستحلب بزر بقلة محمصة و غير محمصة
طباشير ابيض كبار درهم و يطيبا و ورد كثير و يشرب بدل الماء و قد يزاد فيه خطمية مقشورة او بقشرها او شير
خشخاش مكد خمسة دراهم اذا اتخذ المسهول فيطرح عنه الكابلي و ربما يزيد فيه عناب عقيقة و شمار اخضر عشرة
قلوب اذا احتيج اليهما **والمطبوخات** اما ملطفات للمواد واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات

الادوية الحارة و هي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكبر والخطمي والسوسن والوج
والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج والريوند والعود والزراوند والبوزيدان واما بزور
مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه والسذاب والدوقو والشونيز والكراويا و فطراساليون
والانيسون والعود ماثا والكشوث و بزر الكتان والمرو والحلبة والكمون واما الحشايش كالصعتر والزوفا
والحاشا والمرزنجوش والاذخر والقنطوريون والبرسيا وشان والسنبل والباذرنجبويه والفوتنج ولسان الثور
والفلنجمشك واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والعناب والسبستان و ما يقرب منها كالعسل والفانيد والسكر
فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها و اصنافها و على مقدار برودتها و غلظها و لزوجتها
واما المسهلات من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير
المشربة بينها و بين المطبوخات و هي الطف منها و الين واخف على الطباع واقل اسخانا و غايلة واسرع
اسهالا و اوفق للمواد الرقيقة و ذلك لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فانتزعت
من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا و هو الماء يجري بها في اوعية الكيموس فيحتك بها في خواصها و هو
يعينها في اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فيكون الاسهال بها سهلا و مضرتها اغنى في زمان قصير
ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغشي و سقوط الشهوة
والعطش و لعلها و ذلك الاسهال كما عسى ان يبقى من الحبوب من اجرام الادوية في خمل المعدة و لفائف الامعاء
و تناولها اسهل على المترفين و من لا يقدر على ابتلاع الحبوب و ازدرادها صحيحة ولذلك يجب ان يستعمل
في اسهال الابدان الحارة و سكان البقاع الحارة سلافة الادوية المسهلة و قواها دون اجرامها لان الحرارة
في ابدان هولاء ضعيفة والقوى واهية لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء القوي و جرمه و ايضا المواد
في ابدان هولاء قليلة لكثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت بان
الدواء اذا استعمل جرمه كان اقوى فعلا مما اذا استعمل سلافته فمنها المطبوخات الساذجة التي لا يلقى
على السرد ادويه و هي التي يصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها و عند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرقيقة
والنحارية و بالجملة عند الاسهال السهل الخفيف و منها مطبوخات مقواة ببعض الادوية المسهلة يسحق
و يلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تقويتها
والادوية المسهلة معلومة و محفوظة للمنتفع بهذا الاقراباذين بكميتها و حدود كيفياتها و خواص جميعها
باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو و مقدار ما يقع في الشربة من كل واحد منها
في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا للاسهال

السوداء من جميع البدن في غير الحميات يركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج
والاسطوخودوس و يجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم تضيف اليها مصلحاتها و ما يعينها على الاسهال
من الملطفات و يجتهد ان يكون هي مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء فيهما خاصة عند
حركتها وانزعاجها عن مقارها فيجعلها مثل الباذرنجبويه ولسان الثور والورد والحرير او الفلنجمشك
والحرير الخام والبهمنين و يجعل ايضا معها من مفتحات السدد و منقيات المجاري مثل الانيسون والغافث
والكشوث و بزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب و عرق السوس و ما يخص الاعضاء الرئيسة
و حفظ قواها مثل الراوند و بزرهندبا للكبد والادوية الطيبة العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ
ثم يدق ما صلب منها دقا جريشا و يبل الجميع ما خلا الافتيمون و يترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلثة ارطال ماء
و يطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه و هو يغلي بخرقة و يمرس الافتيمون باليد و قد ينقعه في الماء الشديد
السخونة ليلة مرسا جيدا و تصفيه بخرقة و يجمع بينهما و يترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه و يحل في بعضه
من فلوس الخيار شنبر وزنا اوقية و يصفيه بصفاة او منخل و في بعضه من الشير خشك والترنجبين ثلث اواق
و يصفيه من الشوك والتراب و يجمع بينهما هذا هو المطبوخ الساذج فاما من اراد تقويته و ان يسهل السوداء
الغليظة ايضا فيلقي عليه عند الشرب هذه العلاوة غاريقون منخول غير مدقوق درهم ملح نفطي دانق و نصف
تربد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكي دانق والاجود ان يعجنها بشيء من المطبوخ ثم يحل فيه و يتخذ هذه
العلاوة حبا و يسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلث فان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء
زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين و ان كانت متولدة من احتراق
البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج و في السرد اروج الزنجبيل والايارج و كذلك اذا كانت العلة مركبة
من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك و ان كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ
ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثلا اذا اخذ لوجع المفاصل جعل فيه من
السورنجان والبوزيدان والماهي زهرج و في علاوته من شحم الحنظل و حب النيل و مثل ما اتخذ لتنقية
الصدر جعل فيه برسياوشان و بزر الخطمي و اصل الزوفا والعناب والسبستان و اصل السوس والزبيب
و طرح عنه الهليلجات و جعل بدلها البنفسج و كذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتخشينها
وابرازها بعد الاسهال يبوسة في المجاري يصير سببا لضيقها و سددها و ملاك الامر في علاج الحميات
تفتيح السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط و يزاد في الحميات ما يسهل بالارخاء مثل البنفسج والفواكه كالاجاص
والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب و ما يفتح السدد مثل اصل الهندبا و بزره والريوند

والغافث والكشوث و كذلك ان اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع شراب الورد و جعل في العلاوة الايارج
و كذلك للمعدة مثل الافسنتين و للطحال مثل اصول الكبر و للكبد مثل ورق عنب الثعلب بخوه و هكذا
الافسنتين للامعاء و تنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او الجلد و تنقيته من مادة
الجرب او الكلى والمثانة و تنقيتهما من الرمل والحجارة و مادتها يزاد لكل واحد منها ما يختص بذلك العضو
و تلك المادة و كلما مست حاجة و نقصت اخرى يزاد و ينقص بحسبها و يقلل فيها الحلاوات والحوارات و لا يزاد
مقدار المطبوخ على رطل و ينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة و لا يكثر عليها النار فيذهب قوتها وان
وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان يلقى مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته و كذا الترنجبين
لكن تصفي المطبوخ عليهما و يمرس و يصفى المطبوخ ثانيا **المغلي الحلو** يصلح للسعال اليابس مع قليل
حرارة عناب سبستان مكد خمسة عشر حبة بزر خطمي و خبازي و زهر بنفسج مكد ثلثة دراهم بزر رازيانج
زهر نيلوفر ثلث زهرات كزبرة بئر حزمة لطيفة قريبة من ثلثة دراهم عرق سوس مثقال يغلى و يصفى
على خمسة عشر درهما من السكر الابيض **المغلي المنضج** بزر كرفس و رازيانج و انيسون و عرق سوس مجرود
مكد درهم زبيب منزوع العجم و تين مكد عشرة دراهم زهر بنفسج و خطمي و خبازي مكد ثلثة دراهم كزبرة بئر
قبضة لطيفة و ربما زيد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم و عود الصليب درهما اذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة
و خصوصا في الامراض الدماغية والعصبية يغلى و يصفى على سكر ابيض او عسل او يعدد منه او قنينة
و قد يزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم و بهمن احمر و ابيض و درونج مكد نصف درهم و حرير خام غير
و بزر باذرنبويه مكد مثقال و اصل الكرفس والرازيانج والايرسا و قشر اصل كبر و عود الوج و عود القرح
والزنجبيل والحلبة والكمون و بزر الكتان والسنبل والزوفا والاذخر والعناب و بزر المرو يغلى و يصفى على
ما قلنا او على شراب يناسبه و هذه هي الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة و يستعمل في انضاج
المواد الحارة مثل ماء الشعير و طبيخ البنفسج و ورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والخشخاش والعناب
قليل خل ليتوصل قوة الادوية الى المقصد و قد يحتاج الى مثل البابونج والخطمي في انضاج المواد السوداوية
كل ما فيه تليين و ترطيب مخلوطا مع ما فيه تحليل و تلطيف في الدرجة الثانية كالبهمنين و ما فيه تفريح كلسان الثور
والحرير و كان استاذي يامر باستعمال ماء الجبن و مسلوقة لحم الضان ايام الانضاج للمادة السوداوية
و يقتصر عليه من المنضج و قد كان يامر باستعمال شراب الليمون والشاهترج لذلك والتي جرت عادة بعض
اطباء العجم باخذها قبل الدواء المسهل هي ما اصف لك كزبرة البئر و عود السوس مكدا اوقية قنطوريون
ربع اوقية من رض الادوية و ينقع ليلة في حدود عشرين رطلا من ماء و يرفع بالغداة على نار لينة حتى يعود

الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل الى ان يصير شرابا وان احتيج الى ان تزيد تقطيعا
نضح فيه عند عقده رطلين من خل حاذق الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بخمس اواق من ماء
فاتر ويكون الغذاء قليه سلقا او فروجا او تريصا واليوم الذي يوخذ في غده الدواء قليه في اول النهار والصواب
الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البتة الا اذا غلب الجوع **طبيخ الاصول** من منهاج الدكان
النافع من برد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوي المعدة
والكبد قشور اصل الرازيانج والهندباء والكرفس واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب
وبزر كشوث مكد ثلثة دراهم فوة الصبغ ومصطكي مكد مثقال زبيب منزوع العجم خمسين درهما يطبخ الجميع بعد
الرض في اربعماية درهم ماء عذبا ويغلي بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه خمسون درهما على عشرة
دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان سقي لتفتيت الحصاة اضيف اليه حجر يهودي نصف درهم **طبيخ الاصول**
النافع من النسيان والفالج واللقوة واسترخاء المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية مقشورة
ثلثة دراهم فاوانيا وعود وج وقنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل واسطوخودوس
مكد درهم عود قاقلي نصف درهم يغلي ويصفى على سكر اوقيتين وان كان الوقت والسحنة والسن يحتمل
فبشراب سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي **ماء الاصول** الملطف الملين بزر رازيانج عشرة بزر كرفس ثلثة
دوقو ثلثة قشور اصل الرازيانج ستة اصل الكرفس خمسة فطراساليون درهمان اذخر ثلثون انيسون
وسنبل ومصطكي مكد درهمان يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم
جلنجبين **طبيخ الزوفا** من منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو من حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن
نوازل واوجاع الجنب الحار زبيب منزوع العجم خمسين درهما شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش ابيض اربعة
دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقلة وكزبرة بئر وعرق سوس وفراسيون وزوفا مكد ثلثة
دراهم تين اصفر لحيم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسماية درهم ماء عذبا الى ان يعود على الربع ويصفى
على عشرة دراهم سكر طبرزد مسحوقا وملعقة دهن لوز ويستعمل **شربة** يقلع وجع الورك ويسهل بلا اذى
مثقالا انزروت ومثله سورنجان ابيض ينقع في اوقية دهن الجوز وفي القانون في دهن ماء جوز ومثله
طبيخ الشبث ويسقى **مسهل لطيف** ينفع رطل من التربد في ثلثة ارطال ماء عشرة ايام في الصيف في شمس مسدودة
الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى كما يسقى الجلاب فيقيم مجالس صالحة خلطا بلغميا وينفع
من اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي الدماغ والمفاصل والارحام وينفع
من وجع الظهر والرحم عند امتناع الحيض ويفتح سدد الرحم **مطبوخ مبارك** من املاء استاذي لتنقية

البدن

قشر اصل الكبر خمسة

البدن من الاخلاط الثلثة لسان ثور وكزبرة بئر وعرق سوس مجرود مكد درهم سنا مكي وزهر بنفسج
عراقي وبسفايج حضر الكسر مدقوق تام مكد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر قثاء وهندبا مرضوضين
وامير باريس مكد ثلثة دراهم اجاص كبار اوقيتان عناب برقوق وهو نوع من الاجاص صغير وقراصيا
وتمر هندي مكد اوقية هليلج اصفر وكابلي منقى وعان وهندي مرضوضة مكد اربعة دراهم شكاعا وبادآورد
وبزر بادرنجبويه وبزر مرو وصحيحان وحرير خام اصفر صقيل مقرض مكد درهمان زهر نيلوفر شاه سبيع
زهرات وورد نصيبيني منقى خشخاش زهرة يغلي باربعة ارطال ماء الى ان يبقى رطل ويصفى على فلوس خيار شنبر
عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم او على ترنجبين وشيرخشك مكد عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر
ابيض اوقيتين وربما رسم بان يغلي ويلقى فيه آخر الغليان افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز
حلو مصرور في خرقة كتان منخل اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى مطبوخ الافتيمون وربما
امر بان تذر عليه راوند صيني سالم من السوس مسحوق درهم مقل ازرق ربع درهم غاريقون ابيض
هش مثقال وان لم يوجد الغاريقون الهش يغلي معه غاريقون مقطع وربما امر ان تذر عليه حجر ارمني
ولازورد مكد نصف درهم اذا اريد اخراج السوداء الكثيرة وربما رسم ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض
ودرونج معقرب مكد درهم اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر بان يزاد فيه اسطوخودوس ثلثة دراهم
اذا اريد تنقية الدماغ اكثر **مطبوخ مبارك** من املاء استاذي لاخراج الاخلاط الغليظة وتفتيح السدد
وادرار الطمث رسم به لامراة كان بها رجاء قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس وقشر
اصل كبر مكد ثلثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وتين وعناب وسبستان مكد اوقية غاريقون ابيض
مقطع مثقال خطمية مقشورة وامير باريس مكد خمسة دراهم عرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج
معقرب مكد مثقال حرير خام اصفر صقيل مقرض درهمان وورق لسان الثور وورق ريحان اترجي وقشر
اترج مجفف مكد ثلثة دراهم كزبرة بئر مثقال فاوانيا وعود وج وراسن رومي واسارون رومي مكد
خمسة دراهم وشمار اخضر سبعة قلوب اسطوخودوس درهمان سورنجان وبوزيدان وايرسا مرضوضة
مكد مثقال يغلي ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون درهما ويصفى ثانيا على شراب بسفايج مدبر
ثلثين درهما **طبيخ** يدر الطمث بزر هندبا وبزر كشوث وانيسون وبزر كرفس ورازيانج مكد درهمان
عناب ثلثون حبة زبيب الذقي منزوع العجم درهمان لوبيا احمر وحمص مكد عشرة دراهم تين شاهنجير عشرة
اعداد كسفرة يابسة خمسة دراهم سذاب طري طاقتان يطبخ الجميع برطل ماء ويصفى ويوخذ منه ستون درهما مع
اوقية سكنجبين بزوري **طبيخ آخر** يدر الحيض انيسون وفودنج وسذاب طري وقشر اصل توت مكد درهمان

ونوع بادم(?)

عصارة عصا الراعي وقنطوريون مكد ثلثة يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة او بالخمر وهو اقوى ويستعمل
طبيخ السورنجان ينفع صاحب وجع الظهر والركبة شيطرج هندي وفوة وبوزيدان وسورنجان
مكد خمسة دراهم زبيب منقى وحلبة مكد عشرة دراهم قشور اصل الكرفس اصل الرازيانج مكد سبعة دراهم
زنجبيل وماهيزهرج مكد ثلثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ كما هو الرسم وشربته اربع اواق
مع مثقالين دهن الخروع **مطبوخ قنطوريون** يمنع نزول الماء الى العين قنطوريون دقيق ثلثة
دراهم تربد مرضوض ثلثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم مويز منقى عشرون درهما يطبخ
الكل بماية وخمسين درهما من الماء الى ان يذهب ثلثاه ويستعمل مع مثقال من ايارج فيقرا الكل اسبوع مرة
مطبوخ لسدد الكبد من الارشاد ينفع من اليرقان والطحال غافث وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكي
وقرفة وبرسيا وشان وراوند وعيدان البلسان مكد درهم هذا قول الواضع وان راى المستعمل
في وقت استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه القدح فيكون احفظ لقوته من ان يبندق وان يلي
تصفيته على شيء من الاشربة الموافقة فليفعل يرض الجميع ويغلي فيما يكفيه من الماء ويمرس ويصفى
ويستعمل **طبيخ الحمص** النافع للبرص الهاضم للغذاء المدر للبول يوخذ حمص اسود نصف قدح يغلي
في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل ويرمى فيه سنبل وقرنفل وخولنجان
ودار صيني وهال وسليخة واسارون ودار فلفل وزنجبيل وقاقلة وكبابة مكد مثقال زعفران
درهم يستعمل منه بكرة اوقيتان وهو ينفع منافع الخمر **مطبوخ** ينقي المعدة ويقوي القلب يوخذ عود
قاقلي درهم سك مسك وقرنفل وجوز بوا وسنبل الطيب بليلج وزنجبيل ومصطكي وبزر ريحان وبزر باذروج
وزعفران مكد نصف درهم مسك حبة يسحق الجميع ويجعل في خرقة خفيفة الشد ويرمى في ماء عنب كفاية
ويرفع على نار هادية وكلما غلى يحرك ويعصر فيه الخرقة حتى يستوي ويرفع في وعاء زجاج ويستعمل وقت
الحاجة **مغلي مبارك** من املاء استاذي له ينفع من اسهال الدم والزحير والقيام الصفراوي وعرق الجباد
جديد مثقال خطمية بقشرها وقشر خشخاش مكد خمسة دراهم عود قاقلي وصندل مقاصيري مكد نصف
درهم مصطكي ربع درهم جلنار مكية وبذر ورد وحب الآس وطباشير ابيض كبار مكد درهم امير باريس
وسماق مكد ثلثة دراهم يغلي ويصفى ويستحلب فيه بزر رجلة محمص ثلثة دراهم ويحلى بشراب ورد ورمان وشراب
سفرجل خام اوقيتان مناصفة يسحق فيه بزر لسان الحمل وبزر حماض مقلوان مكد نصف درهم **ماء ما**
مطبوخ الفواكه ومطبوخ الافتيمون فقد ذكرناهما في الكليات في الباب الثالث في معالجات المرضى
بقول كلي وطبيخ الفاكهة يستعمل اكثر الناس في الربيع والخريف يسهل اخلاطا محترقة ومختلفة من بلغم وسوداء

وصفراء

وصفراء محترقة وينقي الفضول الردية وهو كثير المنافع لاغا بلدامو **مطبوخ الافتيمون** ينفع من الحكة والجذام
والبهق ويخرج الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف
والبثور والبرص الاسود **المسلك الثالث في المربيات** معنى التربية ههنا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والاملج
والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة من الاشجار
كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللفت ونحوها على طراوتها محفوظة رطوباتها
عليها وذلك انما يتهيا بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغيير والفساد
مع ما يزيدها الطاقة وتنوذا وبجها الى الطبع وفوائد تربيتها اما الثمار فبان يسلب عنها المرارة وكل كيفية
مؤذية فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل لا يغمرها كثيرا ويوضع في الشمس مستورة عنها واما الازهار
والانوار فبان يوخذ بعد التفتح التام اوراقا منقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل
ويشمس كذلك وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب او عسل المن او الفانيذ المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها
وقد يتخذ بالسكر الطبرزد بان يدق ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة واما اصول النبات
فبان يفعل بها ما يفعل بالثمار وربما بالغ في تغذيتها معالجة اشد ولوسلقها في الماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها او تشقيقها
ثم يوضع في العسل على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعض الافاوية كالزعفران والقرنفل
والقرفة والهال ونحوها مسحوقة **ورد مربى سكري** وهو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد
ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد الطري الاحمر ما يراد وينقى مما خالطه من اقماعه ثم يغربل بمنخل واسع
العيون لينزل منه البزور ويوخذ لكل رطل من ذلك الورق ثلثة ارطال سكر ابيض يدق ويفرك بالورد حتى ينفش
ويجعل في اوعية ولا يملأ الاوعية لئلا ينقع ويفور ولا ينطبخ ويوضع في الشمس في كل يومين ثلثة يخلط باليد
حتى يختلط سفله بعلوه فيجيء جيدا مليحا ويرفع **طريق آخر** يوخذ ورق الورد المغربل البزور وينشف حتى
يذبل ويترك بيد قوية في اجانة خضراء او اناء صيني ويلقى على كل رطل من الورد رطل من السكر الطبرزد المسحوق
ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم يوضع في الشمس ويغطى بمنخل لطيف ويحرك كل غداة وعشية
فاذا انشف يذاب سكر بماء قليل ويلقى عليه ويحرك يفعل به ذلك ثلثين يوما الى اربعين **ورد مربى عسلي** وهو الجلنجبين
العسلي ينفع من برد المعدة والكبد والاستسقاء وسوء الهضم من البرودة وينفع المفاصل الباردة ويخرج الاخلاط
الغليظة والبلاغم اللزجة وعمله كعمل السكري غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ من ورق الورد
المنقى رطل يدعك في وعاء برطل سكر وقد دق ناعما دعكا جيدا ثم يغلي رطلان من عسل نحل وينزع رغوته ويوخذ له
قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه الزعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم

المسلك الثالث

من يترك ساعة ثم يرفع وبالجملة الجلنجبين صالح للمعدة التي بها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه لا سيما
للمحرورين وخاصة في القيظ فانه يحبسهم ويطفئهم والسكري انفع فعلا في تقوية المعدة وتنقيتها من الرطوبات الا انه اكثر
اسخانا وخاصة الطري بنفسج مربى يلين الصدر والحلق وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة ويسهل
السعال ويلين البطن عنيفا ويرخي المعدة ويسقط الشهوة يوخذ البنفسج الطري المنقى ويلقى عليه سكر طبرزد مثل
ضعفه ويجعل من السكر النبات والسكر الابيض مكدودا وزنه ويفرك فركا جيدا ويجعل في الشمس عشرين يوما فان نشف
فليغذ بماء سكر طبرزد ويصب عليه فاذا استحكم رفع بنفسج مربى من اليابس يوخذ من البنفسج الازرق الجيد بندى
بالماء ويترك ليلة في اناء مدهون ويجعل لكل جزء ثلثة امثاله سكر المدقوق ويرفع سكر وعسل ويجعل في الشمس ايام
ويستعمل نرجس مربى يوخذ من ورق النرجس لكل رطل ثلثة ارطال سكر بياض ومنهم من يعمله بسكر وعسل نحل على
نصفين بالسوية ويشمس حتى ينطبخ ويرفع ريحان الترنجي مربى التدبير فيه كالورد المربى آس مربى يوخذ لكل
رطل من حب الآس رطلان من السكر الابيض وقد يربى الورق منه وتربيته كالورد المربى صعتر مربى وريحان
مربى وشنع مربى واسطوخودوس مربى التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى اسطوخودوس مربى من اليابس
وذلك عند عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس الحديث الجيد منقى من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق
في البرنية وبين الماء قدر ثلاثة اصابع حتى ينتدي ثم يوخذ وينقع في ماء يوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى
من ذلك الماء ويوخذ ما ينزل منه من الماء ويضاف اليه سكر وعسل نحل نصفين بالسوية ويوخذ له قوام ويربى به ويوضع
في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع اجاص مربى يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والسوس ويغسل جيدا
وينقع في عذب ماء يوما وليلة او ماء ورد ان دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الماء حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الماء ويجعل
فيه سكر ويغلى حتى يرجع الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعاء ولا يرفع على النار اصلا فانك ان رفعته على النار تكرمش
وصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على نار الجمر حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم ويترك على الاجاص
ويترك حتى يبرد ويفعل به ذلك مرارا حتى يجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع يرخي مائية فيجعل في اوعية ويرفع
لوقت الحاجة قراصيا مربى التدبير فيه كالتدبير في الاجاص تفاح مربى يقوي المعدة والقلب يوخذ من التفاح
المز البالغ السالم من الرداة فيقشر ويقطع من حبه ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى من مائه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى
ياخذ قواما ويترك على التفاح في وعاية فاذا ارخى مائية فيقوم على النار واعيد على التفاح مرارا حتى ينعقد
وينقطع مائيته ويرفع وان اضيف اليه في حال عمله قليل ماء ورد وطيبا عطرا طريق آخر يوخذ تفاح جيد ينقى
من حبه رطل ينقع بشراب ثلث يوما وليلة ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى
ينعقد ثم يلقى عليه الافاوية الملايمة سفرجل مربى تدبيره كالتفاح المربى وهو يقوي المعدة ويذهب الغثى

وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض من ضعف فم المعدة وكذلك التفاح المربى كمثرى مربى يقوي المعدة
ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى شقاقل مربى وهو وخم يسقط الشهوة عنوانه يهيج الباه
ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن وينفع الكلى والمثانة والتدبير فيه ان ينقع في الماء يوما وليلة ويغير الماء وينقع
يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ماؤه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه فاذا رق بعد ثلثة ايام عقد
ثانيا ورد اليه بعد ان يبرد وفي الملكي ان الشقاقل حار رطب الرطوبة فيه اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من
حرارة الزنجبيل وهو الذ طعما ولا يقوي على تقطيع البلغم بقوته وان اكله المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل تهيجه
بقوة الجزر ومنافعه في تهييج الجماع والباه قال وصنعتان يوخذ من الشقاقل الكبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام
ثم يلقى في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب عليه
ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويخرج عن ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر لطيف ويلقى عليه من عسل الطبرزد
ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويصير في برنية خضراء ويتعاهد بعسل ويلقى عليه الافاوية والزعفران والزنجبيل والخولنجان
والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكا ومنهم من يضيف بزر الجرجير لانه يعين على تمام المقصد به من تقوية
الباه اترج مربى عسل الهضم بطي في المعدة وان كان العسل لطفه واذهب عنه اكثر غلظه الا ان يجعل فيها افاويه
لطيفة تسخن المعدة ثم فيحلو ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يوخذ
قشر الاترج فيقشر من الابيض الذي فيه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه من اللحم الابيض يسيرا فانه يمنعه من التغير والفساد
على النار ولا يسلق فيقطع على حسب ما يراد كبارا او صغارا وينقع في ماء وملح اياما ويغير عليه الماء حتى يحلو في المكان
اللايق به ويربى بالجلاب كما تقدم من غير ان يرفع على النار فانك ان رفعته على النار يتطوى وفسد ثم يضاف اليه زعفران
مذاف بماء ورد ويسحق فيه مسك ويترك في جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع في اوعيته ويستعمل ليمو مربى يطيب النكهة ويقطع
الصفراء ويذهب بوخامة الغذاء ويعين على الهضم وج مربى يزيد في الحفظ وينفع من الفالج واللقوة يوخذ من
الوج السالم من السوس فيدفن في رمل ويرش عليه الماء اياما حتى يتندى ويلين كالاخضر فيدق في جرن رخام حتى
ينسحق ويغلى بعسل النحل ويرفع رغوته ويترك عليه حتى يرفع وان شئت ان تقطعه بالسكين وتربيه في العسل
المعقود فافعل هليلج مربى دابغ المعدة مقويها يعصر عنها الفضول الرطوبية المتخلفة عن الهضم الباقية عن الغذاء
المتقدم ولذلك لما تربطه بالشيخ يحسن اللون وينفع من البواسير وامراض السوداء المتولدة عن البلغم ويعين على
الهضم ويقوي البصر ويذكي الذهن ويذهب النسيان الكاين عن رطوبة ويليني الطبيعة وينفع من رياح البواسير كذلك
يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى وابلغ في هذه الافاعيل الا انه
يقلق المني كابلي مربى من اليابس التدبير فيه كالتدبير في قشور الاترج ويحذر بارد عليه وهو ان يندي الاهليلج

كالزنجبيل في الرمل اياما حتى يتندى ويلين جدا فيثقب ويجعل في برنية ويغلى بعسل نحل ويرفع رغوته ويوخذ له قوام رقيق
لا غليظ ويصب على الاهليلج الذي في برنية حتى يغمره ويترك حتى يبرد فانه يرخي مائيته ويرق ويصفى عنه ويعاد على النار
يفعل به ذلك مرارا حتى ينقطع مائيته ويترك في عسل ويرفع والفرق بين الكابلي المربى من الاخضر والمربى من اليابس
بان يكسر نواه فان كان داخل نواه عسل اسود فهو من الاخضر والا فهو من المربى من اليابس واذا مضغته ايضا
رسبت منه ثفلا كثيرا وان اكل جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب لا عفوصة فيه جزر مربى يزيد في الباه جيد
للصدر والظهر تدبيره كتدبير الاترج المربى او يوخذ الجزر الطري فيقشر ويسل جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى
عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الماء فينشف ويرد الى القدر
ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويجعل في برنية ويتعاهد بعسل ليلا يرخي ماء فان ارخى ماء فيغلى ثم
يعاد اليه بعد تبريده جوز مربى ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع من برد
الكبد يوخذ جوز طري ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويجعل في قدر
حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد بعسل ليلا يرخي ماء
فان ارخى فليعد غليانه جوز مربى مع قشره العفص يوخذ الجوز مع قشره العفص الطري قبل ان يدرك ويترك في ماء
الملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلثة ايام ويبدل الماء كل يوم مرتين ثم يلقى في ضوء الشمس يوما حتى
ياتي الى الضعف اليبس ثم يثقب منه ويدخل فيه قرنفل وقليل من جوزبوا الصغار ثم يوخذ في العسل المصفى ويقوم وان كان
العسل كان اجود ثم يذر عليه قليل من القرنفل او غيره من الافاوية ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما
ثم يستعمل قرع مربى لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقويها على الهضم ويسخن المعدة ولا من البرد ما يقوى
به على تطفية الحرارة فلذلك قيل هو يستعمل للذة لا للمنفعة وهو جيد للصدر والمعدة التي فيها والرية والمثانة اذا
كان فيها اصلابة وحرارة وصنعته ان يقشر القرع الحلو الطري الرطب ينقى ما في داخله ويقطع اصبعين اصبعين
ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه غمره من الماء ويغلى عليه خفيفة فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه
من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد بعسل ليلا يرخي ماء فان ارخى ماء
فيغلى ويعاد اليه ومن احب ان يلقى عليه الافاوية فليفعل زنجبيل مربى قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد ويعين على
الاستمراء وينفع ويهضم الطعام ويجلو وينفع من البلغم الغالب على البدن والهموم وصنعته انه يوخذ زنجبيل صيني
ويقطع كبارا وينقع في ماء عذب عشرين يوما ثم ينشف من الماء ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويصير في قدر حجارة ويغلى
عليه غليا جيدا ثم يخرج عن الماء فيقطع لطافا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج واذا اردت الفرق
بين الزنجبيل المربى من الاخضر والمربى من اليابس فامضغ منه شيئا يسيرا فان كانت حرارته مايلة الى مرارة فهو

زنجبيل مربى

من اليابس وان كانت حرارة لذيذة فهو من الاخضر عود قرح مربى التدبير فيه كالتدبير في الوج المربى جميع
المربيات انما يفعل ما يفعل قبل التربية بعينه عند الا انه يكتسب من العسل والافاوية قوة او ضعفا على حسب
ما خلط به المسلك الرابع في اللعوقات اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق
بالملعقة او بالاصبع ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فينادي
اليها والى الرية بالترشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم وهي تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج
ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن الات الصوت والتنفس وما يليهما وقد تتخذ من الادوية المسهلة
مع مصلحاتها ومقوياتها لعوقات فيكون اسرع عملا من الحبوب واسرع خروجا من المعدة والامعاء ولا يكون لها
ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها صحاحا فمنها باردة تستعمل لتليين خشونتها عند السعال اليابس عند
النزلات الرقيقة الحادة لتمتزج بها وتكسر حدتها وتفيدها قواما صالحا يمكن كذلك اندفاعها واسغاثها وهي اللعوقات
الباردة والاشياء اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر القرع والخيار والخس
والخشخاش والخيار زه والقرع واللوز والسمسم المقشر ودهنها والصمغ السبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب
السوس والخيارشنبر والترنجبين ونحوها ومنها حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها
كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرسياوشان والصعتر والفلفل والدار فلفل واصل السوس
والزعفران وبزر الكتان وحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها يركب منها
بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من السعال ومزاج مزاج متنبه التراكيب بحفظ الاصول والقوانين ان لم تكن المفردات
يدفع المطلوب على انفرادها لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والرية لب اللوز الحلو
عشرة دراهم بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش
ثلثة دراهم يجمع سحقا ويعجن دهنا من الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك عشرين
درهما دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والشربة من خمسة دراهم الى اسنان لعوق
ملين حب الصنوبر اربعون درهما اللوز المر مقشر خمسة وثلثون درهما رب السوس خمسة عشر درهما عسل بقدر الحاجة
لعوق منضج للبلغم بزر كتان وكرسنة ولوز حلو مقشر من كل عشرة حب الصنوبر خمسة عشر واصل السوس المقشر المرضوض
سبعة صمغ وكثيرا من كل ثلثة يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج
هو النضج بدل اللوز المر حلوا والعسل منا او سكرا ورب السوس غبارا وزاد الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا الخلا في
اللعوق الملين فحبذا ان تعتدي هذا المثال وتعتبر في ساير التراكيب وتعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علة
السعال لا يتاتي بالملطفات والجاليات الصرفة دون ان تخلط بها المغريات الملسات لتسكين السعال وتقوية قصبة

المسلك الرابع

الرية وما يليها فيجمع بينهما ويغلي الاثم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال يكون بمقدار لا يبالي به سقي المنقي القوي مثل الايرسا والغاريقون مركبا مع العسل او السكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقي الملسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة والسوس وحب الصنوبر وعيدان العنب مخلوط ببعض الاجاص والكثيراء ونحوها واذا تساوى العرضان سوى بينهما

لعوق الكرنب

ليحة الصدر والسعال ماء ورق الكرنب المقشر ثلثة ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلثة ارطال فاذا نحر انتي رطلان ثم يؤخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب القرع مقشر مكدا وقيتان ونصف لوز حلو مقشر وصمغ عربي وكثيرا ايضا مكد عشرة دراهم فستق مقشور ثلثة اواق يخلط ويستعمل

لعوق اللوز

وهو لعوق جيد نافع من السعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا ايضا ورب سوس وفانيد مكد عشرة دراهم لب حب القرع الحلو ولوز حلو مكد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف الى جلاب متخذ من سكر قدر ما يكفي ويعمل ليلا يتمسك ويؤخذ له قوام ويضرب الجوارش فيه ويرفع ويستعمل

لعوق الخشخاش

ينفع المسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرية والسعال المزمن الكاين عن نزلات حادة تنحط من الدماغ الى الصدر بزر قطونا وبزر خبازي وبزر خطمي مكد ثلثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم يرض ويجمع ويضاف اليه بزر الخشخاش اوقيتان ويرض مع الجوارش وينقع في خمسة ارطال ماء ويغلي حتى ينقص النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر وفانيد خراثي بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا ايضا مكد خمسة دراهم

لعوق الرمان

ينفع من السعال المزمن والنزلات ويجلو الصدر وينقي قصبة الرية يؤخذ ماء الرمان حلوا ملسيا بان ينزع حبه ويعصر ويصفى ويطبخ الى ان يتقوم ويضاف اليه ربع عنب جيد وفانيد خراثي ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس مكد خمسة دراهم لكل رطل من ماء الرمان ويرفع في اناء زجاج

لعوق الحلبة

النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبة ولوز مقشر مكد اربعة دراهم كثيرا ايضا وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا يخلط وصمغ عربي مكد درهمان ثم يؤخذ من السكر القدر الكافي للجوارش ويؤخذ له قوام ويطرح فيه الجوارش واعلم انه يقتصر في المطبوخ ان يضاف اليه عسل نحل او يعمل من السكر

لعوق بزر الكتان

لشابور نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو يدق ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل

لعوق رب السوس

لشابور ورب سوس وكثيرا ايضا ولوز مقشر من كل عشرة وبزر رازيانج ولب بزر قثا مكد جزء يجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع

لعوق الصبيان

مع لين الاني للحرارة والخشونة في الصدر رب سوس وكثيرا ايضا وفانيد وصمغ مكد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل بحسب درهمان يجمع بعسل منزوع الرغوة او بجلاب ودهن لوز

لعوق الطباشير

نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض مكد عشرون درهما لب حب قرع وخيار وقثا مكد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خبيز وبزر خطمي مكد

ثلثة

ثلثة دراهم يدق الجوارش جميعها ويضرب في جلاب يحكم القوام ويدهن اللوز

لعوق حب القطن

حب القطن ولوز حلو مقشر مكد اربعة دراهم اصل السوس خمسة دراهم صفار اربع بيضات مشوية يجمع بعسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو

لعوق كزبرة البير

كزبرة خضرا ان وجدت والا فالخضرة من اليابسة يغلي ثم يغلي ثم في حال غليانها يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة يمرس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل وربع وعسل رطل فاذا نحر انتي نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس وكثيرا ايضا وصمغ عربي ونشا مكد ثلثة دراهم وان خلط ثلثة دراهم من كزبرة يابسة مجففة مدقوقة مع المصفور كان جيدا نافعا

لعوق السعال

وهو لعوق السبستان كتبه القاضي فتح الدين ابن ابي الحوافر وعمله لاقوام اجلاء انتفعوا به وهي من الاشياء التي يختص بها بنفع السعال ويضيق النفس ويقوم مقام حسا شعير يؤخذ سبستان منقى مئة فاعد خمسون حبة عناب عشرون حبة تين لحيم اصفر عشرة اعداد زبيب عرق سوس مكد خمسة عشر درهما شعير مقشر مرضوض ثلثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة بير وحب سفرجل وكثيرا ايضا وبزر خطمي مكد خمسة دراهم اصل رازيانج ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع ويغلي بنار هادية ويمرس جيدا ويحل فيه نصف رطل فانيد سكري وهو محكم مطبوخا رطلا لانا الكثيرا ينزل منه لعابا كثيرا ويطبخ يكون بنار جمر حتى ينعقد واياك ان تستعجل عليه فيحرق ويفسد

لعوق اللعابات

النافع للسعال الحادث عن الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وحلبة وبزر فرفخ وبزر خيار مكد مقدار سكرجة ماء الرمان الحلو وماء الخيار وماء القرع وماء الفرفخ وعصير قصب السكر مكد اوقية وثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر مكد خرالي انه فانيد ابيض رطل بزر خشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا

لعوق بصل العنصل

النافع من الربو وانتصاب النفس يؤخذ عصارة العنصل وعسل بالسوية ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع

لعوق الاسقيل

النافع من الربو وضيق النفس والسعال القديم الذي من مادة غليظة يؤخذ عنصل مشوي في عجين حتى ينطبخ ثلثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا غرز فيه خشب جازه الى الجانب الاخر يؤخذ منه عنبر وفراسيون وزوفا يابس مكد درهمان يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة

لعوق الزوفا

ينفع السعال المتقادم والربو وامتلاء قصبة الرية من مواد بلغمية يحط اليها فيعين على تقطيعها وتنضيجها زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج مكد ثلثة دراهم وعرق سوس مكد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبة مكد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر لحيم عشر حبات يطبخ الجميع خلا الصمغ بما يكفيه من الماء الى ان ينضج الجوارش ويبقى قدر رطل ونصف ويضاف اليه رطل ونصف عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يأخذ قوامه ويضرب فيه الصمغ ويستعمل

لعوق

للسعال القديم والبحوحة يلطف وليان مكد عشرة دراهم اصل السوس درهمان مر وسنبل وكثيرا مكد اربعة دراهم عسل بقدر الكفاية يدق الادوية ناعما ويخلط بالعسل ويلعق

لعوق القند

ينقي الصدر من المدة اصل السوس خمسة دراهم كثيرا وقند ولوز حلو وبزر الرازيانج

مكد ثلثة دراهم يذاب القند بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية مسحوقة منخولة وشربته ثلثة دراهم

لعوق الغاريقون

ينقي الصدر من الاخلاط الغليظة رب سوس وايرسا ونشا مكد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون مكد ثلثة دراهم ميعة سائلة وصمغ البطم مكد درهم زبيب منقى عشرون درهما يحل الزبيب والميعة وصمغ البطم في المطبوخ ويدق الادوية وينخل ويعجن الكل بالعسل والشربة مثقالان

لعوق الخيار شنبر

ينفع من ذات الرية وذات الجنب ويلين الطبع ويكسر حدة المواد الملتهبة يؤخذ مغلوس خيار شنبر خمسون درهما ويحل في قليل ماء حار ويصفى ويؤخذ كثيرا وصمغ اللوز مكد خمسة دراهم ويسحق ويدق ويلقى على الباقي سبعة ويعلى اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهما يجمع ويضاف اليه ثلثة دراهم من دهن اللوز الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما

لعوق الخيار شنبر

المسهل للصفراء والبلغم وخصوصا من جهة الحلق والصدر والرية يؤخذ مغلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما وورد منزوع الاقماع مثله تربد مربي عشرة دراهم شير خشك عشرة مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا اللعوق السادج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والغاريقون على ما يقتضيه الحال

لعوق

من املاء استاذي يسهل الاخلاط الثلثة وخصوصا البلغم غاريقون ابيض محشي مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم يدق ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويلعق

لعوق

من املاء استاذي يسهل وجع المفاصل والامراض البلغمية غاريقون ابيض محشي مثقال تربد ابيض مجوف درهم سورنجان وبوزيدان مكد نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم يدق ناعما ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم

لعوق

من املاء استاذي ايضا ينفع الحمى العفنية مع السعال او نزلة سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكر نبات ثلثة دراهم عسل خيار شنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم

لعوق

من املاء استاذي يسهل الاخلاط الثلثة من الدماغ والمعدة وساير الاعضاء غاريقون ابيض محشي وصبر سقوطري مكد درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مدبر ورد منزوع الاقماع ومصطكي وافتيمون واقريطي وبسفايج ودهن لوز حلو مكد ربع درهم يدق ناعما ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويشرب عقيبه شراب الاصول

لعوق

من املاء استاذي يسهل الفساد والشهوة الذي من فساد البلغم والحمول غاريقون ابيض محشي منخول مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم يدق ويضرب في شراب قشر اصل الهندبا خمسة دراهم ويلعق

لعوق

من املاء استاذي يسهل وجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض محشي مثقال ايرسا نصف درهم سكر نبات درهم مقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم يدق ناعما ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم وقد يقتصر على استعمال هذه اللعوقات فيما يقصد بها وقد يحرك بعد استعمالها بساعتين ثلثة بما يناسبه مما نذكره في محركات الحبوب

المسلك الخامس في المعاجين

المسلك الخامس

والجوارشنات

والجوارشنات

العسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء عن التغير والفساد وتبرك بما يومل فيه من الشفاء لانه يحبب الى الطبع من خواص بعد التنقية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وتسليمها الجلاء والتنقية للفضلات الغليظة وتقطيعها ومن خواصها ايضا ان يمتزج باجزاء ما يركب به ويخرج قواها وغلظ بعضها ببعض ونحوها حتى يحصل لها مزاج ثان يستعد بذلك لحصول قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة فلذلك اخترت جمع الادوية وعجنها ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا

الاطريفلات

ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية يقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها مقوية للاعضاء العصبية دافعة لالات الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي ويلت بها لانها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير الكل اقوى ويلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز الشيرج لتكسر يبوستها لان اليبوسة ضارة للقوة الهاضمة اذا جاوزت حد التقوية لالات الغذاء ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن او لبن الماعز اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت فاما اذا تأخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتمسخ ويتغير رايحته سريعا وقد ينقع الاملج في اللبن ليلين ولحموضته يسمى شير املج وذكر في غير الاطريفلات ولهذا ينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكالو وقد يجعل ثلثة اضعافها ليصير احرى والطف واقل بشاعة وقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث يراد تحسين طعم العسل بماء الورد واقرب الى الدوائية واولى في المعاجين الباهية لمعونة في امر الباه ويحجر ومطبوخا منزوع الرغوة اسكن حدة وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يحط العسل على نار ضعيفة جدا حتى يظهر رغوته ويسكب فيه قطرتان ثلثة من الماء ويصفى العسل المصفاة وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر على الثلث الاول ويضاف اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع يبوسة الثقل ويعين التربد اذا لم يكن في الطبع يبس او مع الادوية القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجوز مائع والصدف المحرق والنانخواه المدبر في الخل الحجر والبسد ونحوها على او زان دونها اذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يجعل الهليلج والبليلج والاملج بالدهن لينكسر قواها الاسهالية ويصير بحسب حاجة الضماد والحفظ الدهن قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح منها العسل لما فيه من الحدة والجلاء والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث منقوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبس الدم وتحبب حبوبا صغارا للتسهيل اخلالها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وحب اليبوس يدقق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بتام لتخشين سطح المعدة وطول مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يؤثر فيه ولا يتأثر عنه كالصيني

والزجاجي والفضي والذهبي والقلعي واما الرصاص الاسود فعند الضرورة ونحوها ولا يعلاء منه بل يترك متسع
يربو فيه المعجون وينبسط اذا اغلا وغار عند التبخر ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا بل يجب ان يكون لها
متنفس يخرج منها الابخرة ويوضع الظرف في الشعير ليحصل الحرارة ويعكسها الى الداخل فيجب تحريكه جيدا او بعد التبخر
ورجوعه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها ويقوي المعاجين على قدر بقاها على لبثها وقوتها
وطعومها وروايحها وسلامتها من الآفات العارضة لها ومتى تزنخ الاطريفلات والجوارشنات والادهان لا يصلح لشي
والاولى في استعمال المعاجين ان يكون بالليل عند ارادة النوم الا اذا كانت مسهلة فانها تستعمل بالنهار **اطريفل صغير**
ينفع من رياح البواسير واسترخاء المعدة ورطوبتها ويقوي المعدة للهضم ويعصر الرطوبات المجتمعة في آلات الغذاء
ويدفعها ويمنع الابخرة التي تصعد من المعدة الى الدماغ بتقويته لها ويقوي الحواس لذلك ويصفي الذهن ويزيد في
الذكاء وحدة الفهم وينفع من النسيان والبلادة ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض الدماغية الباردة الرطبة لما فيه
من التقوية وتجفيف الرطوبات وينفع من سرعة الشيب وهو انفع شي للبواسير ويحسن اللون ويصفي الدم لكنه يقلل
المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة على قدر الحمص وبليلج واملج بالسوية يدقان وينخلان
بحرير ويلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلثة امثال الادوية عسلا منزوع الرغوة وقدر ما يستعمل منه ثلثة دراهم
وهو من الادوية التي يبقى قوته من شهرين الى سنتين **اطريفل كبير** ينفع منافع الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من
الادوية ويزيد في الباه ويعين عليه اعانة كثيرة ويسخن المعدة ويسمن البدن وينبغي ان لا يستعمله المحرور والمزاج والامتلاء
عليه اليبس ولا يستعمل الا في الشتاء الا الضرورة يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوعة النوى وفلفل ودار فلفل
مكد ستة دراهم شقاقل وزنجبيل وتودري ابيض واحمر والسنة العصافير وبهمنان مكد درهمان حب الفلفل والعدد
وجوزه فبدله لسان عصفور وسمسم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض مكد درهمان يدق الادوية ويلت بما يكتس عاده
من سمن بقري طري او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الحوايج ويلت بثلثة امثاله عسلا منزوع الرغوة الشربة منه
درهمان الى اربعة دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلثة اشهر ويبقى قوته الى ثلث سنين **اطريفل غددي** ينفع صاحب الخناق
والخنازير اهليلج اسود خمسة عشر درهمان بليلج واملج وتربد مكد سبعة دراهم افتيمون وبسفايج وكطوخودوس
وسنا مكي وانيسون ومصطكي وخيربوا وجوزبوا وسنبل وقرنفل وعرق مكد درهمان زرنباد وشيطرج وغاريقون
ونوشادر مكد ثلثة دراهم الغدد التي يكون في رقبة الغنم المجفف المدقوق المنخول خمسة دراهم يعجن بالعسل والشربة
منه اربعة دراهم الى خمسة دراهم **اطريفل الكزبرة** ينفع صاحب الصداع الحار كابلي وبليلج واملج وكزبرة يابسة اجزاء
سواء والشربة اربعة دراهم **اطريفل آخر** ينفع صاحب العرق المدني وانه استعمل عشرة ايام على الولاء ينقي البدن
من مادة هذا المرض اهليلج كابلي وبليلج واملج وتربد وزنجبيل وقنبيل بالسوية يدق وينخل ويعجن بالفانيذ بعد ان

مطلب
اطريفل الصغير تقوى
المعده للهضم

مما يطلب

ان يلت بدهن كما هو الرسم **معجون البلادر الصغير** يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج والرعشة
والسكتة وجميع الامراض الباردة اهليلج اسود وهندي وبليلج واملج مكد عشرة دراهم كندر وعود وفلفل وزنجبيل
ووج وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر مكد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسل منزوع
الرغوة بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز **معجون البلادر الكبير** المنسوب الى جالينوس نقل حنين وهي النسخة
المعول عليها للذكاء وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ في اليوم ما كان يحفظ في السنة ولو شئت
قلت اكثر هذا قوله وفيه منافع اخرى حليلة فلفل ودار فلفل وكابلي وبليلج وشيرابلج وجندبيدستر وزعفران
مكد اربعة دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفي مكد ثلثة دراهم يدق الجميع ويلت
بمثله سمن البقر الطري ويعجن بمثله عسل منزوع الرغوة ويوضع في جرة خضراء ولا يملا ويشد راسها ويجعل
في الغطاء مكان مثقوب ليتنفس الدواء ويستعمل بعد ستة اشهر ومن الناس من يدفنه هذه المدة في الشعير **معجون
البلادر** ترياق نافع للفالج والسكتة خاصة والرعشة وجميع العلل الباردة يوخذ الزنجبيل والعاقرقرحا والوج
والحبة السوداء والقسط والفلفل والدار فلفل مكد عشرة دراهم وورق السذاب والحلتيت والجنطيانا والزراوند
وحب الغار والجندبيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر مكد خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويلت بدهن
الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال **فلونيا رومي** منسوب الى فيلون الرومي الطرسوسي ينفع من
وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض
وبزر بنج ابيض مكد عشرون درهما افيون عشرة دراهم فطراساليون وسنبل الطيب مكد اربعة دراهم بزر كرفس
ثلثة دراهم سادج هندي وسليخة وعاقرقرحا وفرفيون مكد درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان
او بحمل فادونيه حب بلسان ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويبقى قوته الى عشرين
سنة الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس **فلونيا فارسي** ينفع من اوجاع النساء والرياح التي
تعرض لهن في الارحام والاسقاط ويشد الرحم وينفع الاختلاف والقي ويزيل الغم والبلادة ويذكي الدماغ ويصلح
البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج ابيض مكد عشرون درهما افيون عشرة دراهم ودرونج وزرنباد مكد نصف
درهم لولو ومسك مكد مثقال كافور دانق يهيا الادوية ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويبقى قوته الى
عشرين سنة **فلونيا** ينفس الرياح ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل وناخواه وورق السذاب وفوتنج
وجندبيدستر وكمون وحب الغار وافيون وبيروج وبزر بنج بالسوية سقمونيا ثلث جزء يعجن بمثله عسل ويعطي مثقالا
برشعثا معناه برء الساعة كثير المنافع فمنها ما يظهر في وقته وساعته ومنها ما يظهر في يوم وشهر وسنة
وهو ينفع المحرورين والمبرودين والمرطوبين واصحاب الامزجة اليابسة وينفع من جميع السموم ومن السل والدوار

طين مختوم وزعفران
مكد خمسة دراهم سنبل
ومر وعاقرقرحا وفرفيون
مكد درهمان جندبيدستر
ج

وظلمة البصر وطنين الاذن والزكام والنزلات ويقوي الاعصاب ويشد اللثة ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل الحمق
والفالج والصرع والرعشة وسيلان اللعاب ويذكي ويزيد في قوة الحفظ وينفع من النسيان ويذيب البلغم وينفع
من السبات السهري والسهر السباتي والقولنج والمغص وبرد المعدة ووجع الكبد وسددها ويقويها على توليد
الدم وينفع من البرود وانواع الاستسقاء ومن نهوك البدن وكثرة العرق ونتنه ويقوي على الجماع ويزيد في المني
ويزيل الكسل وينفع من التثاوب والتمطي ومن الاستر خاء وانواع الاعياء ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول
ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والماليخوليا والقطرب والاستيحاش السوداوي والهذيانات والسهر
المفرط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج في المعدة والقلب ويجود الهضم ويشهي الطعام ويسكن عامة الاوجاع
والصداع المبرح ووجع الاسنان والاذن ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعة الانزال
وشارب الشراب اذا استعمل منه يكون في امن من مضرته ويوافق الذي ينفع في الحار ويمنع ما يعقبه من المضار يوخذ
فلفل ابيض واسود وبزر بنج ابيض مكد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور
وفرفيون وعاقرقرحا مكد مثقال يدق كل واحد على حدة ويحرر اوزانه ويخلط بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال والاقل من دانق **امروسيا** ينفع من وجع
المعدة الباردة التي لا يهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن وثقل بزر الجزر البري وكموة
كرماني وعود البلسان وسليخة وفودانانا ومقاح الاذخر وبزر الكرفس مكد درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل ابيض
مكد نصف درهم مر صافي ثلثة دراهم حب الغار عشرة اعداد وج وزعفران مكد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلثة الشربة منه مثقال بماء حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف ويبقى الى ثلث سنين
وقيل انه يفتح السدد ويدر وينفع من ابتداء الماء ويفتت حصاة الكلى وفي المكي الشربة منه مثل البندقة بماء حار
او بماء الاصول **نوش دارو** يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون
ويذهب بالصفار يوخذ عود واحد ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون مكد ثلثة دراهم
قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة ودارصيني وهيل وجوزبوا مكد درهمان يوخذ الادوية بعد النخل الحرير
ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد رطل ويطبخ بستة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى
ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلي برفق حتى يغلظ ويصير في قوام الاقوية ثم يرفع
عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك بعود خلاف حتى تختلط خلطا مستويا فاذا برد صير في اناء خضر الشربة منه
ما بين مثقال ومثقالين وان لم يوجد الفانيذ يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى **معجون التلاثة**
ويسمى مادة الحيوة ينفع من فضول البلغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح

ويحشي ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب الابردة ووجع الظهر واوجاع المفاصل ويقطع سلس البول ويشد
الاسنان ويحسن اللون ويذهب البخر يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج
وعروق صفر وزهر بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي وخصي الثعلب مكد جزء عسل منزوع الرغوة ثلثة
امثال الادوية يخلط ويرفع وفي نسخة اخرى مكد عشرة دراهم زنجبيل منزوع العجم ربع رطل بزر ازاد بخت سبعة دراهم
عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة مقدار عفصة **معجون الناخواه** لتفتيت الحصاة
وتنقية آلات البول يدق الناخواه ناعما ويعجن بعسل والشربة منه مثقال وقد يزاد فيه جزو من الشونيز **معجون الخبث**
معرب عن الفارسية لمكان الخبث التي هي كالاصول فيه وهو معجون الخبث النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير
وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج منقي وفلفل ودار فلفل وزنجبيل
وسعد وشيطرج هندي وسنبل مكد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث مكد اربعة دراهم خبث الحديد المسحوق
المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو مائة درهم او يوخذ خبث الحديد ويحمى جيدا حتى يحمر كالجمر ويطفى
في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جدا ويسحق كالكحل وبعض الاطباء يعمل فيه من المسك الخالص
وزن درهمين يعجن الادوية مع ثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وفلفل دهن لوز ويستعمل بعد ستة اشهر من مثقال
الى درهمين **معجون المسك** ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة يوخذ
مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب وسادج هندي ومك منقي ودار صيني وجنطيانا رومي مكد درهمان زعفران
وناخواه وبزر كرفس ومصطكي مكد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر مكد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته كالباقي بماء حار **معجون المسك الحلو** النافع من ضعف القلب والمعدة ومن
الخفقان والمرة السوداء والرياح التي تعرض للنساء الحوامل ويحسن اللون وينفع من صرع الصبيان زرنباد
ودرونج عراقي مكد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد مكد مثقال بهمنان ابيض واحمر وقاقلة وسنبل وقرنفل
واشنه مكد ثلثة مثاقيل ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل مكد ثلث درهم مسك نصف مثقال يدق الحوايج
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى درهمين **معجون المسك
المر** النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح التي في الامعاء والاحشاء ومن صرع الصبيان يوخذ
سنبل ومسك ومر وسادج هندي مكد درهمان زعفران وناخواه وبزر كرفس مكد اربعة دراهم صبر سقوطري
واسقيتين رومي مكد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف الشربة للامرياء مثقال
معجون دبيد الورد النافع من الاستسقاء وامراض الكبد ويفتح سددها سنبل واسارون ومصطكي وسليخة وزعفران
وككبس وصندل مقاصيري وطباشير وقسط مر ودارصيني وراوند صيني مكد درهم زرعود منزوع الاقماع

دبيد الورد ودبيد الكركم السريانية معناه الورد
وبتي معناه المعجون وكل شايع من كل نحو

زنة الجميع يدق ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة **آخر** سنبل ورد زعفران ومصطكي وطباشير ودارصيني الصيني اذخر اسارون قسط حلو حشيشة الغافث بزر كشوث فوه لك بسباسة بزر هندبا بزر كرفس راوند حب بلسان قشر اصل بلسان قرنفل هال عود البخور مكد درهم زرنب ورد منزوع الاقماع زنة الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية والشربة من درهم الي مثقال **دواء اللك الاصغر** ينفع السدد في الكبد الباردة وينفع من الصلابة والاورام منها وفي المعدة الباردة ومن وجع الطحال وكلما يتخوف منه الاستسقاء وارياح الشراسيف ولكل فضل غليظ ويفتت الحصاة وهو من افضل الادوية للكبد يوخذ زراوند وقية ونصف قسط وفقاح الاذخر وحب غار وترمس وحلبة وفلفل ولك منقي مكد اوقية يدق وينخل ويجمع بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل **دواء اللك الاكبر** ويعرف بدبيد اللك ينفع منافع الاول وزيادة وهو اقوي منه لك منقي عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعود وكبابه واسارون ودارصيني وزعفران وفقاح الاذخر وراوند صيني ومصطكي وزراوند طويل ومدحرج مكد سبعة دراهم وورد احمر وحنطيانا وبزر الانيسون وبزر كرفس وقرنفل وجعدة وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة غافث وجوز بوا وقاقلة مكد مثقالان يعجن بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بماء البقول او بطبيخ الاصول **المعجون الكموني** النافع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحيات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن العواق والامتلاء يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة فيجفف في الظل مقلوا رطلين فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل صيني وورق السذاب اليابس مكد اربع اواق بورق اوقية عسل ثلثة امثال الادوية ومن الاطباء من يجعل فيه السليخة والدارصيني والقرفة والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي مكد اربعة دراهم **معجون شهريارن** للقولنج يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون وورق السذاب وبورق وقرفة وخولنجان مكد درهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية الشربة من درهمين الي ثلثة **معجون سفرجل قابض** ينفع الرياح يوخذ سفرجل مقشر الظاهر منظف الباطن يسلق في خمر عتيقا او خل خمر حتي ينضج ويهرس في جرن رخام ويترك عن البال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل منزوع الرغوة ويضاف اليه عند نزوله عن النار فلفل وهال وقاقلة مكد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني مكد اربعة دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران ندرهان ويرفع **معجون سفرجل مسهل** يضاف الي هذا المعجون السفرجلي المقوي كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم تربد ابيض اجوف ثلثون درهما وفي نسخة اخري سقمونيا عشرة دراهم **نسخة اخري** يستعمل في القولنج اذا كان معه القي والغثيان يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلثون درهما مصطكي وقرنفل وسكر زنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وجوز بوا مكد ثلثة دراهم قاقلة وهيل وزعفران

مكد

مكد درهمان عصير السفرجل الحلو وعسل مصفي مكد مثل الادوية يمزجان ويطبخ حتي يغلظ ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية الشربة اربعة مثاقيل بماء حار **اخري** يوخذ سفرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عليه خبز ويشوي ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل مكد سدس درهم محمودة درهم يدق ويعجن الشربة من مثقال الي درهمين بالماء الحار **معجون تمري مسهل** يوخذ تمر لحيم وينقي من العجم وينقع في خل خمر يوما وليلة رطلا او اقال العطار الكوهين حضر الي طبيب يعرف بابي اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب فعين ما نكر التمر وعمل موضعه عجوة لحم [illegible] الحلاوة وعلتها والمستنبتين في ذلك فاشار الي قوله صريع ويهرس في جرن ويلقي علي رطلين عسل منزوع الرغوة ويوخذ له قوام ويلقي عند نزوله عن النار سذاب يجفف في الظل وسقمونيا وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني مكد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربة منه سبعة دراهم **معجون الزبيب** ويعرف ايضا بمعجون الافتيمون النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج واملج وشيرامليج منزوع النوى وافتيمون وبسفايج وسنا مكي وبزر شاهترج مكد خمسة عشر درهما حجر لازورد وارمني مصولان وغاريقون وحاشا مكد خمسة دراهم ملح نفطي ودهان ورد وانيسون ومصطكي مكد مثقال السبوس خمسة دراهم ينقع الهوائج بعد دقها وتخلها باربعين درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلثمائة درهم زبيب منزوع العجم مدقوق من شويش عليه ماء ورد وقليل شراب ريحاني وعسل مقوم نصفين بالسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الي عشرة مثاقيل ومنهم من يجعل بغير السبوس **معجون النجاح** النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغمية والسوداوية ويسهل الاخلاط الغليظة كالسوداوية والبلغم اللزج كابلي منزوع وبليلج واملج وهندي مكد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون وتربد واسطوخودوس مكد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من مثقالين الي ثلثة مثاقيل **معجون السورنجان** لوجع المفاصل وعرق النساء والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهي زهرج وقشر اصل الكبر وكمون كرماني وشيطرج هندي مكد درهمان قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وصعتر وملح هندي وفلفل ابيض وعرق الحنا وزنجبيل مكد درهم ونصف ورد احمر وحسم نقشو مكد ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن علي الرسم الشربة خمسة مثاقيل بماء حار وعلي الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال مما يل القوي ومع هذا اقوي في ازالة هذه العلة **معجون سورنجان مسهل** غاريقون وتربد مكد ثلثون درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان مكد عشرون درهما محمودة ستة دراهم عسل منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما والشربة منه من درهمين الي اربعة دراهم **معجون لوزي**

تربد ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ومحمودة مكد ثلثة دراهم [illegible]

يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الغير الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم لب بزر قوطم عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمسة وعشرون درهما زعفران درهم واحد ويعجن علي الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ملوكي لا كراهة في تناوله وعادة الاطباء في استعمال المعاجين المسهلة وساير المسهلات انهم اذا استعملوها مرة يوخرونها اياما بقدر عدد مجالس المسهل مثلا ان عمل الدواء ثلثة مجالس اخر واستعمالها ثلثة ايام الا ان يكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة او التاخير فيستعملونه او يوخرونه حسب ذلك **معجون الخيارشنبر** للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشاء يوخذ من البنفسج الاصفهاني والتربد مكد اربعون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي مكد خمسة دراهم ومن رب السوس استاران ومن سقمونيا خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيارشنبر مائة درهم يوزنه مخولا يجمع مع لب الخيارشنبر ومائة درهم فانيد ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الي عشرة فيقع في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطسوج سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الي سرعة اسهاله وتقلل الملح ونقص المصلحات الاخر من وزنها عما في المعجونات الاخري لحدتها وحرارتها **معجون مسهل** يصلح ان يستعمل في الصيف وفي الازمنة الحارة يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتي يغلظ ويعجن الدواء باقل ما ينبغي به وهي شربة واحدة وان شئت فطيبه بماء ورد وقليل مسك **معجون الديدان** افسنتين رومي وشيح وقسط مر وبرنج كابلي وهليلج كابلي واملج وبليلج مكد ثلثة مثاقيل ترمس وحمص اسود مكد مثقال تربد وشكاع اشيع مكد ثلثة دراهم غاريقون ستة دراهم سرخس اربعة دراهم يدق الادوية ويعجن بالعسل والشربة مقدار جوزة معتدلة غدوا وليلا يشرب بها نبيذات علي الريق ويعد شربها يصبر علي الجوع ما امكن **معجون المسعتقور** يزيد في الباه بزر هليون وبزر بصل وبزر لفت وبزر رطبة وبزر كراث وبزر جرجير وبزر انجرة وحبة خضراء ولسان عصفور مكد ثلثة دراهم سمسم مقشور وبزر فجل ولب حب الصنوبر والخشخاش وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودارفلفل مكد خمسة دراهم دارصيني وجوز بوا وبهمنان مكد درهمان سقنقور خمسة دراهم بصل عنصل مشوي واسقورديون مكد ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثالها **معجون الباه** جيد مجرب من الحظ ابن بيان بزر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب ثليم وبزر فجل وبزر انجرة وبهمنان وشقاقل وقلب حب الصنوبر وكندر ولب حب الفلفل مكد جزء وفانيد وزن الجميع **معجون البزور** لذوي الامزجة الباردة ينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر انجرة وبزر جزر وبزر بصل وبزر هليون وحب صنوبر وبزر رطبة وقسط حلو وزنجبيل ولسان عصفور وشقاقل مكد درهمان دارفلفل وبزر رشاد وخولنجان مكد درهمان يدق ويعجن بثلثة

امثاله

امثاله عسل منزوع الرغوة ويوخذ منه ثلثة دراهم بلبن الحليب **معجون** يقوي المعدة ويقطع الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع الضرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال ابن اطلا عجبت لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذاء كيف يحتاج الي الطبيب لو كان لا عشر جوار يقدر علي رضاهن من قوة هذا المعجون الحبشي انيسون وبزر كرفس وبزر رجلة وبزر شبث مكد عشرة دراهم زرنباد درهمان مصطكي وقرنفل وعود وفاو قرنجا مكد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثال الادوية من فانيد او عسل ويستعمل منه في كل يوم مثقال **اثاناسيا بكبد الذيب** ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ومن وجع البطن والطحال والمزمنة التي في الامعاء واوجاع العصب والخدر اذا طلي علي البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلي وعسر النفس والسعال الكائن من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاختلاف والتي ونفث الدم ويلجم قطع الاولاد وينفع من الناصور اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الحشيشة الاسود وسنبل الطيب واصول الغافث وعصارة كبد الذيب وقرن الايل المحرق وافيون مصري وجندبيدستر وبزر بنج وقسط مكد جزء ينفع ما ينفع **دواء الكبريت** ينفع في الشراب يعجن علي الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من مثقال الي نصف مثقال من الحيات الاخر بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال الضيق الذي من الرطوبة وينفع من اوجاع المثانة ولسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة ويعمل ما يعمل الترياق الاكبر علي ما قاله الشيخ وصاحب الكامل بعينها يوخذ الكبريت الاصفر وبزر البنج الابيض وقردمانا وحبيه مر مكد ثمانية دراهم سذاب وقسط مكد عشرة دراهم افيون وزعفران مكد درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الي مثقال هذه النسخة من التي في القانون **دواء الكركم** النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة والامراض الباطنة والماء الاصفر ويحسن اللون سنبل الطيب وزعفران مكد درهمان دارصيني ومر وقسط وفقاح الاذخر مكد مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسل منزوع الرغوة وقوته تبقي سنة ونصفا **معجون العقارب** يفتت حصاة الكلي والمثانة كابلي عقارب محرقة ثلثة دراهم ونصف حنطيانا رومي اربعة دراهم ونصف زنجبيل صيني درهم فلفل ابيض واسود مكد درهمان ونصف اصل الكبر خمسة دراهم ونصف جندبيدستر اربعة دراهم يعجن بعد دقه بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون الاختلاف** ينفع من الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جندبيدستر وافيون وميعة سايلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر كرفس وانيسون وسليخة مقشر وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار مكد جزء يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة نصف درهم برب الآس والسفرجل او بالسماق او بماء بارد **سجزنيا** معناه الكثير المنافع

دواء الكبريت يوخذ مر وحلتيت وفلفل وورق السذاب اليابس مكد جزو ويعجن بعسل والشربة منه مثقال [illegible]

معجون للاسهال والزحير [illegible] اجزاء سواء افيون نصف جزء يعجن الادوية بالعسل والشربة من درهم الي مثقال [illegible]

ينفع من وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة جندبيدستر ودارصيني وفوة وموه وفو واسارون مكد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلاً منزوع الرغوة وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من دانق الي مثقالين **سجزنيا** النافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه وا عنيه وتشنجها ومن جميع العلل البلغمية وصلابة الاحشاء والرياح المتولدة فيها جندبيدستر افيون دارصيني فوة موه وفو واسارون مكد درهمان فلفل دارفلفل قنة قسط مكد اثنا عشر درهماً زعفران درهم يحل القنة في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من درهم الي درهمين **معجون الفوتنج** يستعمل الاخلاط الرقيق الابيض المائي وضعف الكبد وورق السذاب فوتنج يابس فلفل ونانخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل اجزاء سواء ويعجن بالعسل ويستعمل **المعجون الاسود** النافع من انطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر البنج جندبيدستر ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وعاقرقرحا مكد عشرة دراهم ميعة سائلة وباداورد وقسط مر مكد خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء **معجون البزرجلي** الذي يقوم مقام لحوم الافاعي للامراض السوداوية وخاصة في الجذام هليلج اصفر وكابلي وهندي مكد عشرة دراهم دارفلفل خمسة حبشي درهمان وغصن يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الي ثلثة بعد تنقية البدن وان احذ مع مثل دواء المسك عن ثالم يخف عاقبته فانه فادزهر الحبشي **معجون اللبوب** الزائد في المني لوز حلو وبندق ونارجيل مقشر ولوز صنوبر وحب القلقل وحب الزلم وحبة الخضراء مكد جزء زنجبيل ودار فلفل ونارمسك مكد ثلث جزء فانيذ سجزي ما يعجن به يوكل منه كل مثل بيضة غدوة وعشية وقد يزاد فيه لب الفستق وسمسم مقشر وبزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر القثا وبزر القند وشقاقل وبهمنان ولسان العصافير وخولنجان ودارصيني وعسل **صفة لبان يمضغ** يزيد في الباه وينعظ انعاظاً قوياً ويهيج تهييجاً شديداً ولا يسكن حتى ينزع من فيه وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفاً من الاطالة وهو من الاسرار الخفية فاعرفه ولا يصلح الا لمن كان مرطوب المزاج اخلاطه يوخذ البلادر فيقشر ويوخذ قشر الخارج ويربى بداخله ثم يفرض من القشر صغاراً ويوخذ منه اوقية ويترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لبان ذكر عشرون درهماً يسحق ناعماً ويلقى علي الاول في البرمة ويوقد تحته بنار هادية حتى ينعقد ثم يلقى عليه المحمودة الصفراء لكل اوقية من الدواء وزن نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعل في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها ينعظ بقوتها انعاظاً قوياً فان اردت ازالة الانعاظ فالقه من فيك والقطعة الواحدة يعمل ثلث مرات ويربى بها وربما هاج من الانعاظ باستعمال هذا

اللبان

اللبان امر لا يكن تلافيه الا باستعمال هذا اللبان الآخر **صفته** يوخذ من السنبل الطري المنون درهماً ويلقى عليه ثلثون درهماً سكر طبرزد وعشرة دراهم لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه لكل اوقية من الدواء وزن دانق كافور ويعقد الجميع بنار لينة ثم ينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه قطعة وزن درهم يمضغ فانها يسكن الانعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك **معجون** ينفع الجرب والحكة ويسهل المواد المحترقة قشر الهليلج الاصفر جزء وسنا مكي نصف جزء شاهترج ثلثا جزء افتيمون ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل المنقى الشربة مقدار جوزة **المفرحات** ملاك الامر في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر في الصلاية وتصيير حاملها الهباء حتى يسهل نفوذها الي القلب ويكون منها الارواح ويزيل الابخرة الدخانية منها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء وتعجز عن اخراجها فيضر **مفرح ياقوتي** مائل الي الحرارة لسان الثور وبادرنجبويه وبزر فرنجمشك وبهمن احمر وابيض مكد سبعة دراهم دارصيني وكزبرة شامية يابسة وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسيم خام ولولو غير مثقوب مكد درهمان زعفران مثقال قرنفل درهمان زرنباد ودرونج مكد ثلثة دراهم سحالة الذهب والفضة المبردين ببرد دقيق النقش وغسالة يحكو كهما علي مسن جديد ياقوت احمر ومسك مكد نصف مثقال ذريرة درهمان كبابة وقاقلة وحرانة الصندل الابيض مكد ثلثة دراهم ابلج منقي منقوع في الشراب المجفف في الظل عشرون درهماً وورد احمر منزوع خمسة دراهم يدق الادوية ناعماً ويصير الجواهر كالهباء بان يجعل في آلة دق وسداده بها برفق لين رضفي ثم ينقل الي الصلاية ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام العسل رطل وليكن في الجلاب ماء التفاح وماء الورد ثم يعجن بها الادوية ويحفظ في ظرف جيد والشربة منه مثقال الي مثقالين **مفرح اخر من الاول** قرفة وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج مكد عشرة دراهم زرنباد وكبابة وقاقلة مكد خمسة دراهم نارمشك وعود هندي واشنة هندية وساذج هندي مكد ثلثة دراهم زعفران ومصطكي وعنبر اشهب مكد مثقال مسك نصف مثقال وورق الذهب ربع مثقال ابلج منقع في ماء الزبيب الاحمر المجفف المقلو خمسة عشر درهماً يدق الادوية ناعماً ويعجن بعسل الهليلج المربى الشربة مثقال الي درهمين **مفرح ياقوتي بارد** خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر مكد عشرة دراهم بزرقثا وقند وبطيخ وكزبرة يابسة وعصارة امبرباريس وطين ارمني وشير املج ولسان الثور مكد خمسة دراهم فضة وفرنجمشك وعود هندي مكد مثقال صندل ابيض ولولو غير مثقوب وبسد وكهربا مكد ثلثة دراهم بادرنجبويه وبهمن احمر وابيض ودرونج وحرير خام مقرض ياقوت احمر ربع مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران نصف درهم يجمع مسحوقاً بشراب التفاح والشربة منه مثقال **مفرح معتدل** يقوي القلب ويبسط وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي الطعام ويجود الفكر وينفع اللهيب العطش لولو غير مثقوب وبسد مكد عشرة دراهم كهربا وبزر هندبا وكزبرة يابسة مكد خمسة دراهم

صندل ابيض واحمر وطباشير مكد ثمانية دراهم لسان الثور وبهمن وورد احمر مكد سبعة دراهم فرنجمشك وافتيمون مكد ستة دراهم درونج وزعفران وعنبر مكد درهمان سادج وزرنباد وبزر فرنجمشك وبزر بادرنجبويه وخشخاش ونشنج يابس وطين ارمني مكد اربعة دراهم كافور قيصوري درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح السكري **مفرح كبير** من تركيب الشيخ الرئيس ابي علي قال هذا معجون للتاجر يناه علي الملوك واشباههم فعرضنا له منفعة خاصة في علل السوداء والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع عللاً من منه ما تحير فيها المعالجات ووجدناه نافعاً كثيراً في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد ينفع من وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ من انتخاب الياقوت وخصوصاً الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق وسداد فيه برفق ليتر رضفي ثم ينقل الي صلاية ويسحق ويوخذ من حجر اليشب ومن العقيق مكد درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة حلية بالمرداسنج حتى يخرج الذهب فيسحق وزن دانقين ومن الفضة المرجرجة برائحة الفلي وزن دانق ويعمل الكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جلتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه الجملة جزءاً واحداً ثم يوخذ من الغاريقون والافتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش مكد نصف جزء حجر ارمني وحجر لازورد وملح نفطي وزرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور مكد ثلث جزء سنبل اقليطي وحماما ووج وساذج ودارصيني الصيني وحاشا وزوفا يابس وكمون مكد ربع جزء سكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس ومر وكندر وزعفران وفلفل ابيض مكد سدس جزء عظام العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلقى عليه كلي الاحجار المذكورة ويسحق ايضاً ويعجن بعسل الهليلج ضعفها وزناً والشربة من مثقال ويرفع **مفرح صغير حار** ينفع من الخفقان الحادث عن البرودة ويسخن القلب ويقويه وكذلك المعدة قرفة صينية وقرنفل وسنبل واشنة والقار الطيب نارمسك وفرنجمشك مكد درهمان زعفران ومصطكي مكد نصف درهم يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع **مفرح صغير بارد** ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة الحارين ويرد ويروح الابخرة من الدماغ كزبرة يابسة درهمان ورد وطباشير مكد درهم كافور قيصوري تبراطان يدق الادوية ويعجن بشراب تفاح او حماض والشربة منه مثقالان **في الجوارشنات** وهي مثل المعاجين الا انها يكون حلوة ومرة كريهة وغير كريهة والجوارشنات تكون الاطيبة لذيذة ولفظ الجوارش معرب عن الفارسي ومعناه الهاضوم وقد يتخذ المعاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويكون جوارشنات تطييباً للقلوب المنتنة ولين لها ولا تخلو كل من اثر في بعض النفوس وتخفيف عنها والقول في بعض الجوارشنات ان يغلي السكر المحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا برد انكسر للاصبع ويخلط الادوية ويبسط علي الطبق او علي رخام املس ويقطع علي هيئة مخصوصة علي حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارش العود** يقوي المعدة ويسخنها

سنجيناً

مقويات المعدة

سنجيناً لطيفاً يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندية مسحوق ويعقد علي النار وقد يبسط علي الطبق ويقطع علي هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلي ونحوها فرادي ومجموعة **جوارش الصندل** النافع من سوء الهضم الكاين عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري مكد خمسة دراهم مصطكي وسك مسك وسنبل وعود مكد مثقال امبرباريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه وينخل ويعجن بسبعين رطل كما ينبغي الشربة منه اربعة دراهم **جوارش العنبر** المقوي للقلب النافع للحواس والدماغ القاطع للبلغم المسخن للمعدة ومحلل للرياح البارد الغليظة هال ودارصيني ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا مكد درهم اسارون وقرنفل وزعفران مكد نصف درهم عنبر ومسك مكد دانقان سكر مصري رطل واحد يهيا كما ينبغي **جوارش سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل مثلها خل ثقيف رطل ونصف يطبخ علي نار لينة وينزع الرغوة ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل وعود نيّ مكد ثلثة دراهم دارصيني درهمان يجعل علي الرسم ويستعمل منه مثقالاً الي ثلثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغذاء **جوارش الاترج** يطرد الرياح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلثون درهماً قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل وهيل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل مكد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر قليلاً **جوارش قشر الاترج** يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يوخذ من قشر الاترج الخارج الاصفر رطل واحد ويغلي ان يغلي في ماء ويبدد الماء ويرفع تلك القشور ويربى وهي سخنة في ماء بارد حلو فيترك حتى يبرد ثم يخرج من ذلك الماء ويغلي ثانية ويبدد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك حتى يبرد ويفعل به ذلك الي ان ينضج نعم النضج ويحلو طعمه ويربى في حال غليانه الاخير بسير سكر فان العطار الكوهين عنه تحليته في ساعة واحدة افترحته من ذهني ولكن اصح ثم يفرش علي ثوب كتان حتى ينشف ما ثبت ويقطع علي حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكراً او عسلاً نصف من السوية ويوخذ قوام غليظ قريب من قوام المشاش ويربي فيها القشور ويحرك جيداً ويجرب القشور فان داخله الجلاب وبقي قوامه جيداً والا صفي من جلابه واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون القوام الاول ثم يربي فيها القشر فانك اذا عملت فيه القشر علي النار يغير وعند نزوله عن النار يضاف اليه زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكي مكد ثلثة دراهم قرنفل وبسباسة وورق تنبل وجوزبوا وعود هندي وسنبل مكد مثقال زعفران درهم يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارش الجزر** يهضم الطعام ويزيد في الباه زيادة بينة قوية ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر الحلو مقشر الظاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلي في خمر او في يسير عسل وماء حتى ينضج ويدق في جرن حجر وينزل من غربال ويضاف اليه عسل نحل رطلان ويعقد ونزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكي ودارصيني وجوز طيب وقرنفل ودارفلفل ولسان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان مكد ثلثة دراهم شقاقل خمسة دراهم يخلط الجميع جيداً ويرفع

مقويات المعدة

الشربة منه من اربعة دراهم الي سبعة **جوارشن السماق** يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي جدا سماق منقي ثلثون درهما سويق النبق وسويق الشعير وكعك وحب نوبختي مكد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلثة دراهم **آخر** سماق جزان حب الرمان جزو وحب نوبختي ثلثة اجزاء صمغ عربي محمص وجلنار مكد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدقق مع الرب بقدر الحاجة **جوارشن الشيخ الرئيس** بوقال قد جربناه مرارا كثيرة فوجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلثة دراهم كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة وناردمشك وسعد وفرنجمشك وزرنباد وزرنب مكد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وقاقلة ودارفلفل وقرنفل مكد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر رازيانج وبزر كرفس ووج وسنبل مكد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بمثلها عسلا منزوع الرغوة الشربة من درهمين الي مثقالين **جوارشن الملوك** ويعرف بدواء السنة فانه يوخذ سنة كاملة فيصلح اخذ بقية عمره قال الواصف داوم عليه لم يبق في جسده داء الا برأه وحكوا انه دواء الملوك كانوا يبتداون به من الناسور والسيلان والابردة ووجع المفاصل ويجلو البصر ويزيد في الباه وليس له غائلة ويحتمي عليه صاحبه ومداومته يمنع الشيب باذن الله وهو سيد الادوية وصنعته اهليلج اسود وبليلج واملج مكد ستة ويكون مثقالا فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل وفلفل مويه مكد مثقالان شونيز اربعة وعشرون مثقالا كبابه وبادرد مكد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويحل ثم يوزن على ما ذكرنا ثم يوخذ ستمائة مثقال فانيذا سجزيا ويجعل في طنجير او قدر نظيف صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب فاذا ذاب صب على الي عليه الادوية وحرك حتى تختلط جيدا ويرفع ويعجن ثم يجعل بنادق كل بندقة من مثقالين ويدهن بسمن بقر ويشرب منه كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يصلح للمبرودين والمرطوبين **دواء الحفظ جالينوس** ينفع من غير اذي ومشقة وللاكرامه يبرئ الشعر الابيض من الراس والبدن في الشهر الاول وفي الثاني يقطع البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يزيد حفظ كل شي وفي الرابع شم عليه وفي الخامس يصح البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يصح من كل مرض وداء وفي الثامن يبرئ من البرص والجذام ان كان به وفي التاسع يبرئ السل ان كان به وفي العاشر يبرئ من كل وجع فيه وفي الحادي عشر يبرئ من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المتناول شيخا كبيرا قد انحنى وبلي بدنه يزيل عنه ما لحقه كل ذلك باذن الله تعالى وتقدس صفة تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج مكد ستة والشونيز مثقالا اسعد وبلادر وخير بوا وفلفل مكد ستة مثاقيل دارفلفل وانيسون مكد اثنا عشر مثقالا نوشادر مثقال ونصف يدق كل واحد على حدة ويحل غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويوخذ ستمائة مثقال فانيذ ابيض ويجعل في طنجير او قدر نظيف صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من الماء حتى يذوب فاذا ذاب صب على الي عليه هذه الادوية وحرك حتى تختلط جيدا ويرفع ويعجن ويمسح اليد بدهن الزيت او سمن البقر ثم يجعل

منها

منها مثلما انه وستون بندقة ويوكل كل يوم بندقة بعد الغذاء ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب لانه يظهر فايدته في كل شي على ما وصفناه بقدرة الله تعالى وهذا ايضا يسمى دواء السنة **جوارشن المسك** ينفع من الخفقان والغشي وبرد الكبد والاحشاء والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوي افعالها دارصيني وجوزبوا وفوفل وقاقلة صغير وقرنفل وخولنجان ودارفلفل وعود هندي مكد خمسة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد نصف رطل مسك عرا في نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه من نصف مثقال الي مثقال **جوارشن المقوي للمعدة** ويشهي الغذاء مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود قماري درهما عنبر يرض وينقع في خمر وماء ورد ممزوج يوما وليلة ويصفي بخرقة ويعقد بنصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارشن البلادر** ينفع النسيان ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيرا ملج منزوع النوي وهو المنقوع في اللبن ليزول بخشونته مكد اربعة دراهم فستق وعسل البلادر وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد مكد ثمانية مثاقيل يدق الادوية وينخل ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بماء الكرفس **جوارشن الاسقف** النافع من القولنج ويسكن الالام العويصة ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والحالبين وينفع من الخام والبواسير ويزيد في الباه تودري ابيض وسقمونيا مكد خمسة دراهم فلفل ابيض وقاقلة مكد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملج وبسباسة وقرنفل وجوزبوا مكد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق وينخل ويعجن بثلثة عسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة مثاقيل **جوارشن الفلافلي** ينفع من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء عن برد والرياح الغليظة وحمي الربع والبلغمية ويدر البول وصفته فلفل ابيض واسود ودارفلفل مكدا وقية ان عيدان البلسان اوقية سنبل الطيب وحماما مكد اربعة دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس رومي وسليخة واساروت وامير باريس مكد درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع **دواء الترف** من عمل العطار الكوهين تمر هندي منزوع من حبه وليفه مدقوق كالمرهم وحب الرمان شامي مدقوق ناعما زبيب كبار منقوع في خل خمر منزوع العجم مكد رطل يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض قدر ما يحمله ويوخذ له قوام ويطرح عليه التمر الهندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقي اولا فاولا من ماء ليمون اخضر وخل خمر وماء حصرم ان كان موجودا والا فماء الرمان الحامض ويحرك لئلا يلتحي في قدر برام وفي آخر طبخه يرمي فيه ورق نعنع وورق ريحان صعتري وجماجم وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل وزنجبيل وقرفة وهال وقرنفل كبابة وهو النوع الكبير منه وجوزبوا وعود قاقلي بقدر ما يحب الطعم الذي يختار اما شديد الحلاوة

اوضعفها وتعتق بقليل ماء ورد قد سحق فيه مسك ويرفع في برنية قد بخرت بعود وتختم بمسك ويستعمل

الترياقات ترياق الاربعة النافع من الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعاء ومن وجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفواد ونهش ذوات السموم والعلل البلغمية يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صاف اجزاء سواء يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة على الرسم الشربة من درهم الي مثقال وهو من الادوية التي ينقطع عملها بعد سنتين **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من السموم القتالة المشروبة والمنصبة من الهوام والدواب في ابدان الناس طين رومي وحب الغار مكد درهمان انجدان الطيبي ثمانية دراهم جنطيانا رومي زراوند مدحرج بزر سذاب وورق الغار مكد درهم يجمع منخولا ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة قدر باقلاة **ترياق الطين** النافع من السموم قال الجرجاني من سقي شيا من السموم يسقي من هذا الترياق فلا يزال يتقيا الي ان ينظف البدن من السموم وهذا يعلم انه سقي السم اولا لانه ان لم يسق لم يتقيا وصفته طين مختوم وحب غار بالسوية يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل قبل الطعام وبعده **ترياق** ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعروق كبر مكد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب عتيق **ترياق يابس** ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم سعد درهمان زراوند واصل الجزر مكد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الحزنبوت ويحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقة شربة بعد جفافه **مثروديطوس** هو دواء مركب صنعه مثروديطوس الملك وسماه باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم وعلى الامراض المختلفة وقيل كان هو الترياق في ذلك الزمان حتي اتفق لاندروماخس وغيره ان تممه باضافة لحم الافاعي اليه واصنافه اقراص الافاعي وغير ذلك حتي صار الترياق الفاروق والمثروديطوس حارا يابسا ينفع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الي الاعضاء الداخلة والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثر ما ينفع منه الترياق الفاروق يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكندرا مكد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر وذكر وخردل ابيض وعيدان البلسان وسطوخودوس واذخر وقسط وسيساليوس وكمافيطوس وفقنورابنج ودارفلفل وعصارة الهيوفسطيداس وجندبيدستر وجاوشير وساذج هندي وميعة مكد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعدة وثوم بري ودوقو واكليل الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان وفوفيون ومقل مكد سبعة دراهم سذاب ودهان وبزره ثلثة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون وقردمانا وافيون وبزر رازيانج وورد احمر ومشكطرامشيع

مكد

مكد خمسة دراهم انيسون وصمغ وسكبينج وساساريون مكد ثلثة دراهم افيون وبزر الخشخاش وهيوفاريقون مكد اربعة دراهم ونصف يدق منها ما يندق وينخل بحريرة وينقع الصموغ بشراب عتيق ريحاني ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه مثقال ويبقي قوته الي سبع سنين **صفة قوفيون** المستعمل في المثروديطوس زبيب طائفي منزوع اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما اذخر ومر مكد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق والخفاف الطيب مكد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم سنبل رومي وسليخة والكليل الملك وسعد وحب غار مكد ثلثة دراهم زعفران درهم عسل البيوت درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ويهيا كما ينبغي ويستعمل ما يحتاج اليه **الترياق الاكبر** وهو المعروف بالفاروق والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات وقد وجد في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمي هذا المعجون باسم الترياق هو اندروماخس القديم وانه اول من ابتداء بتركيب هذا الدواء وكان من مولده الي اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدواء الف وماية وثمانون سنة وشي قليل مع تفاوت يسير نجدها في النسخ المختلفة فاندروماخس الاول الذي اخترع صنعة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم سمي باليونانية ثريا والادوية السمية القاتلة ثاما ثم وجد هذا الدواء ينفع منها جميعا سماه ثريا قاما ثم عرب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق اما لان جميع ما تقدمه من الترياقات التي ذكرناها تفرقت ادويتها فيه واما لانه يفرق بين السم والطبيعة البدن وكان من سبب تاليف اندروماخس الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت عليه عشرون سنة في بعض اسفاره ان غلاما من بين يديه قعد في اصل حايط ليبول فخرجت عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل الحية ثم صار الي شجرة الغار فاخذ يأكل من حبها فلحقه اندروماخس وساله عن خبره فقص عليه الغلام القصة ولما ساله عن حب الغار قال انه يقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان والده يحثه على ذلك فلما صار اندروماخس الي مدينته وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات الصغيرة والعقارب ومن غيرها فاحب ان يضيف اليه من الادوية ما يزداد به فضل قوة فالف معه الجنطيانا والمر والقسط والمر وذلك ان الجنطيانا ابلغ دواء في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع والمر يسقي للدغ العقارب والرتيلا والقسط المر ينفع من لسع الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجوه اخر وذلك ان الادوية الترياقية يحتاج ان يكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة بتقويتها لها سيما الرئيسة منها كالقلب والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرية وساير اعضاء الجوف ومجاري البول والحيض لان سموم الحيوانات ورداة الادوية الضارة القتالة

اعضاء الرئيسة القلب والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرية وساير اعضاء الجوف ومجاري البول والحيض

تخص على الاكثر بعض هذه الاعضاء او تحلها فاذا اصادفها بعض ما يقويها من الادوية احتمل جرى السم وورد
بها من غير ان يوذيها ويضرها وقويت هي على مقاومتها ويحتاج ان يكون على العموم لطيفة في جوهرها حارة
في مزاجها ليكون شانها ان يفرق السموم ويبقيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها للبول والحيض
والعرق وليكون شانها ان يذكي الحرارة المحللة التي هي الالة للقوى في افعالها فحب الغار نافع من علل الصدر
والرية والكبد وفيه ادرار للبول والحيض والجنطيانا نافع بالتلطيف والجلاء مفتح لسدد الكبد والطحال مدر
للبول والحيض والقسط مدر للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر دافع للرداة من عمق البدن الى سطحه
والمر مع نفعه للصدر والمعدة وادراره الحيض موصوف بالادوية الترياقية من جهة انه من الادوية التي تخلط
به فهو اذن يدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه ا نفعه من السموم ب تقويته للادوية الاخر ج انه ذو منافع
كثيرة وكذا وجب ان يكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار مختلفة وبالجملة فان الادوية الترياقية يحتاج
ان يكون مولفة من عدة ضروب ا الادوية التي يقابل السم بما يضاده لان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي
والجرادات والزنابير والبعض باردا كسم العقارب صنوف الرتيلا احتاج ان يكون بعض الادوية النافعة
من السموم حارا والبعض باردا ب الادوية التي ينفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم يخص العصب والبعض
بالعروق والبعض بالكبد والطحال والبعض بالرية والصدر والبعض بمجاري البول ومجاري دم الطمث ولذلك
جعلت ادوية الترياق ادوية منقية لهذه الاعضاء معرفة للسم عنها منقية للعروق اما بالبول واما بالطمث
نحو الانيسون والفطراساليون وبعضها ينقي الكبد والطحال وتحلل منها المواد نحو الراوند والفراسيون وبعضها
ينقي الصدر والرية ويفتح السدد نحو المر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر ويقوي عروق الصدر نحو اصل السوسن
الاسمانجوني وهو الايرسا وكذا يوجد للسموم مضار خاصية فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يسدد والبعض
والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يحفف والبعض يرخي فجعلت لذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع
مختلفة حتى صار بعض يلطف الفضول ويذوبها ويبقيها عن البدن وبعض ما كان حارا منها يجلب المضرة
المختلفة ج الادوية التي تحفظ وتنشر الاخلاط والاعضاء فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك
جعل في اخلاط الترياق لحم الافاعي والفلفل والاسقورديون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء
الاطباء انه كان اجساد ابقيت في بعض الحروب اياما كثيرة لم يدفن فالتي منها ان كان مطروحا على نبت
اسقورديون بقي من غير ان يعفن اكثر من ساير الاجساد الباقية سيما الاعضاء التي ماست منها النبت
هذا مع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المعفنة والادوية القتالة د الادوية التي يفتح مجاري البدن ويخرج السموم
عنها ويلطف الفضول الغليظة والرطوبات الردية ايضا ويفرقها في الجسد وينفضها عنه كلحوم الافاعي وكثير

من الافاوية اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق ادوية مفرقة للسموم منقية للبدن بتفتيحها سدد
العروق والكبد وبتنقيتها مجاري البول من الكلى والمثانة ومجاري الرحم ومسام البدن وكذا ساير ما في البدن
من المجاري والمنافذ ه الادوية التي تصل الى الاعضاء الرئيسة والشريفة فيقويها ويهيج حرارتها المحيية فيقوى
على نفي السم وساير الالام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق السليخة والزعفران والسنبل والمصطكي
وغيرها ولذلك متى عرض لاحد وجع الفواد وجسا برسح بدنه ويضعف قواه ويسترخي اعضاوه ولا ينفعه
شرب الخمر فاذا شرب من هذا المعجون كف عنه العرق ورد اليه قوته وشد اعضاوه و الادوية التي تقابل بما في
جواهرها من القوى والخواص النافعة ما في جوهر السموم من الفساد كالعود ماثا والزعفران والجنطيانا والفاريقون
وبزر الشلجم والمر والقسط وقشور السليخة والدارصيني وغيرها فان لكل احد منها مقابلة لكل ضرب من السموم
اللاذعة والمشروبة بدواء مفرد كان اولى من جميعها فليعلم انه يوجد للادوية بالمزاج والتركيب قوى وخواص
ومنافع لا يوجد للمفردات وعلى انه قل ما يوجد من الادوية ضرر يضطر لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف
الثاني من الادوية التي تخلط بالترياق وذلك لان الادوية الترياقية صنفان ا الادوية التي يولف للسموم ب
الادوية التي يضاف اليها لدفع ضرر الادوية فالادوية الترياقية التي عددناها لما كثر عددها لم تخل جلها
او بعضها من مضرة ما ولذلك خلط بها ادوية بدفع مضارها كما خلط بالبطء الذهاب في الجسد كالطين
المختوم بعض الادوية اللطيفة النفاذة وبما كان مضرا لبعض الاعضاء كالانجدان المضر بالمعدة بعض
ما يقويها كالسنبل والدارصيني والاسطوخودوس الضار بالصدر الغاريقون المنقي له ولغيره من اعضاء البدن
وخلط بما يسرع فساده من الادوية كحب الغار وغيره مما له دهنية بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الزنخ
نحو عصارة الطراثيث والورد وخلط بما كان منها سريع الذهاب والخروج عن البدن بعض ما يثبطه ويحبسه
الى ان يعمل عمله نحو القلقطار وعصارة الاقاقيا وخلط بها ادوية غليظة باردة يحفظ قوى الادوية
الحارة اللطيفة ان يتطاير كالافيون وخلط بها العسل لتطيب طعم ما كان منها بشعا كريها ويوسي الطبيعة
بحلاوته وعذوبته ورطوبته فان قيل ان الادوية التي تفعل هذه الافاعيل المذكورة كثيرة فلم اختص الترياق
بهذه الادوية دون غيرها ومنافعها منافعها باعيانها قلنا ان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي تفعل
الافعال المذكورة واكثرها منافع فلذلك اختيرت دون غيرها ولنرجع الى ما نحن بصدده وهو ان الادوية
الاربعة لما ركبها اندروماخس خرجت ترياقا في نهاية ما يكون من الجودة وبقي في ايدي الناس يستعملونه الى
وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعة غير انهم بدلوا القسط بالزراوند لما يستعمله بعد ثم ان اقليدس
نشاء بعده فزاد فيه الفلفل الابيض لينفع من لسع الحيات والدارصيني لينفع من نهش الهوام سيما العقارب

منها والسليخة لنفعها من سم الافاعي ومن لسع سود سالخ والزعفران لتقويته اشرف الاعضاء الرئيسة ومع
ذلك فان فلفلين والدارفلفل موصوف بهما لكثرة منافعها بالادوية الترياقية والدارصيني في غاية اللطافة جدا
مفتح مصلح لكل عفونة وفساد وصديدية في الاخلاط وهو منق للدماغ والصدر مفرح القلب مفتح لسدد الكبد
منق للمعدة مجفف للرطوبات نافع من اوجاع الكلى والارحام مدر للبول والطمث والسليخة فيها تحليل وقبض
ولطافة وفيها لذلك تقوية الاعضاء وهي نافعة للصدر والكبد والمعدة مدرة للبول والطمث والزعفران
يعين على النوم والنوم لا يبقي معه الاحساس باذى السم مضار بحر الجلاء ترياقا ابلغ فعلا من الاول وسموه
الترياق الصغير ولما كان من بعده فلاغورس داى ان يزيد في هذه الدواء ادوية غذائية ليكون الغ الطبيعة
فيجذبها الاعضاء سريعا زاد فيه العنصل ودقيق الكرسنة وبدل العسل بالشراب وذلك لان العنصل بما فيه من
الغذائية وكثرة المنافع الدوائية نافع للسع الافاعي ولدغ الهوام وله من المضادة للهوام انه يقتل كثيرا منها حكي
لاديسقوريدوس بانه ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها مع
ما يقطع ويجلو يفتح السدد وينقي المعدة والكبد والصدر ومواضع الحجاب هذه منافع يحتاج اليها في الترياق
واذا عجن بالشراب ضمد به ابرا من عضة الكلب الكلب نهش الافاعي وعضة الانسان ولهذا خلط بالشراب
لانه مقدار الشراب يبدرق الادوية الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام ومن السموم
القاتلة وهي ايضا يقوي المعدة ويهيج شهوة الطعام ثم برز من بعده افرانيليس وكان من التمييز والحذاقة والمعرفة
بالقوانين فنظر في هذا الترياق فراى فيه نقصانا وفسادا في التركيب اما النقصان ففي جهة عدم العسل لان العسل
يمزج الادوية ويحيل بعضها الى بعض وذلك انه يغوص في الادوية بلطفه ويفرق اجزاءها ويعينها على الامتزاج
ويفيدها ايضا لطافة بما يغوص في الاعضاء ويصل الى داخل وهو الحافظ لها من ان يفسد ويحل قواها سريعا
وحلاوته يذهب بشاعة الادوية الكريهة ولانه ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب
ومن الادوية السمية الباردة مثل الخشخاش والبنج والفطر واما فساد التركيب فلان الشراب اذا كان هو الذي يمزج
الادوية بعضها ببعض ولم يفن من الشراب عائية تغيرت الى الحموضة ولهذا امر جالينوس ان يكون الخمر عتيقا
من ثلث سنين ليكون مائيته قد فنيت فلا يفسد ولا يتغير من ادانى ما كان عليه من قبل وجمع الشراب العسل
ودقيق الكرسنة لانها متقاربة يلايم بعضها بعضا في الغذائية وجعلها اقراصا مجففة وهي اقراص الكرسنة
التي يطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم من بعده لما نظر فيه فيلاغوريس الطبيب في الترياق الاربعة التي الفها هو
الاربعة لم يرض منها الا ترياق اندروماخس غير انه راى القسط الترياقي طبيعته من طبيعة المر فابدله
بالزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادوية القتالة ثم من بعده ماردينوس لما نظر في الترياقات

فاستجادها ولم يران يغير منها شيئا زاد فيه تسعة ادوية اخر هي السنبل والشكاعا مشيخ وفراسيون
وفلفل اسود ودار فلفل وفقاح الاذخر ومقل الازرق وخردل واسطوخودوس فصارت الادوية
ثمانية عشر والسنبل مما زاده مارينوس مقو لكثير من الاعضاء الرئيسة الشريفة وذلك انه يقوي الدماغ
وينفع النوازل وينفع من الخفقان القلبي وينقي الصدر والرية ويمنع من الانصباب اليها ويفتح سدد
الكبد ويقوي المعدة ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والشكاعا مشيخ مقو للاعضاء
العصبية الات الغذاء مدر للبول بقوة حتى انه يبول الدم وهو مدر للحيض ايضا عجيبة حتى انه يخرج الاجنة
والفراسيون مع نفعه من عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والرية ويفتح سدد الكبد والطحال ويحدر الطمث
واما الفلفل والدارفلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على واحد من ثلثتها فان لكل واحد
منها خاصية عجيبة في النفع وتقوية الاعضاء واما الاذخر فيضمد به فينتفع من لسع الهوام وفيه تقوية المعدة
وينفع من اورامها واورام الكبد ومن الام الرية والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو
ينفع من اوجاع الرية والكلى ويدر البول والطمث والخردل له قوة عجيبة في ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو
لطيف حار يخرج الرداة السمية من البدن والاسطوخودوس فيه قبض ومرارة ولذلك يفتح ويلطف ويجلو ويقوي
جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله ويمنع من العفونة وهو على الخصوص مقو للعصب والات البول محدر للخلط
الغليظ من البدن ثم كان بعد مارينوس هذا مغنس الحمصي فنظر في ترياق مارينوس فوجده حسن التاليف
جيد الصنعة فلم يغير منه شيئا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل من مدينة الادرخونة يجري مجرى
الترياق وينفع من السموم بما فيه من عود البلسان وغيره مما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الباطنة ومن
الافاوية الحارة اللطيفة المنقية للبدن المحيية للحرارة الغريزية فراى ان يجعلها احد ادويته وفيها ايضا بعض
ادوية الترياق فما كان منها فيه نقص من وزنه وما لم يكن فيه زاد في وزنه وزاد على الثمنية عشر بعشرين دواء
اخرى وهي بزر الكرفس وكمافيطوس وميعة ومو وحاما وناردين وانيسون وقلقطار محرق وايرسا وبزر
الشلجم وعود بلسان وصمغ البطم وفطراساليون وزنجبيل وجعدة واشق وسورنجان وقردمانا وحاشيشا
وقد وقع نقصان الادوية المفردة ثمنية وثلثين دواء والاقراص سبعة ولنبين ان علة ما سبق ان نعرف
على السبيل الذي لاجله الى هذه الادوية في الترياق وذلك لان بزر الكرفس مفتح للسدد منق للعروق مدر للعرق والبول
والطمث وكمافيطوس نافع من ضرر بعض السموم وهو يجلو الاعضاء الباطنة ينقيها السدد سيما الكبد والطحال
والرحم منها ويدر البول وينزل الحيض واما الميعة فانها يسخن ويلين وينضج ويدخل في ادوية الترياق من
ثلثة اوجه ا انها تدر الطمث ب انها مع تسخينها يسكن الاوجاع فلا يتاذى الاعضاء بنكاية السم ج انها نافع

من آلات النفس والمو يجري مجري السنبل في الجلاء والتفتيح وتقوية الكبد وهو ينفع من عسر البول وبلل الطمث
ومما يشاركه في اكثر افعاله مما زاده اندروماخس الثاني سيما في التنقية الفو والسليخة ويدخل في عداده ايضا
مما يفتح مجاري الجسد وينقي البدن اما بالعرق وا بالبول او بالطمث ويحلل الاورام السيما البرودة والكادريوس
علي انه نافع من نهش الهوام والهيوفاريقون واما الحاما فنافع من لذع العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الورد
وتفتيح سدد الكبد وينفع من اوجاع الارحام والكلي والناردين وان كان يجري مجري السنبل في تفتيح السدد وتقوية
الكبد والمعدة وفي الادرار فان كل واحد منها مختص بمنفعة علي حدة بحسب اختلاف الامزجة وبحسب طبائعها من تفاوت
المزاج والجوهر والانيسون دافع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلي والرحم والمثانة
مدر والقلقطار شديد كثير التشفي مباض فهو لذلك مما يجري مجرا القاقيا وعصارة لحية التيس فان القاقيا
يقوي الاعضاء لقبضه ويصل الي عمق الجسد بحدته ومرارته والعصارة مقوية للاعضاء تقوية عجيبة بقبضها ويرخ
في شدتها واما الايرسا فنافع من السموم كلها جلاء منق نافع من اوجاع الصدر وآلات الغذاء مدر للطمث وبزر
الشلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه نافع من ادوية الترياق وذلك ان فيه قوة نافعة من السموم والورد مقو
للاعضاء بقبضه وصال الي عمق البدن بعطريته والتي تجري مجراه من الادوية التي تقوي الاعضاء الرئيسة الشريفة
بالعطرية الدارصيني والمصطكي والزعفران والسليخة والسنبل وغيرها واما الفطراساليون ففتح السدد مدر
للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ بعد المصطكي بل اكثر تحليلا لانه امر وهو قوي الجلاء والتفتيح
والجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب وريح الرية والسعال المزمن واما ما
زاد اندروماخس الصمغ العربي لانه يكسر من حدة الادوية وكذلك يستكثر منه لئلا يبطل قواها والكثيرا وان
كان يفعل هذا الفعل لم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لهذا المعني ايضا خلط بادوية الترياق
رب السوس لانه مما يكسر حدة الادوية ويقطع العطش العارض من حر الادوية واما الزنجبيل ففيه نفع من سموم
الهوام مقو للحرارة الغريزية موافق للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعدة نافعة من لسع
العقارب ونهش اكثر الهوام ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول
والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يصلح فساد كثير من الادوية المسهلة التي لها رداءة
والسورنجان فيه قبض يقوي الاعضاء وقوة جاذبة بها ينقيها من الفضول الغليظة والعود نافع نفعه الدخ
العقرب وسائر الهوش له خاصية في تقوية الاعضاء الباطنة وفي تنقية الصدر والنفع من امراض العصب والجاوشير
نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزفت ويشرب بعينه للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلاء وتحليل
وهو ينفع كثيرا من الم الراس وآلات الجوف وفيه ادرار للبول والحيض قوي ومما ذكره اندروماخس ويجري

مجراه القنة فانها موافقة في التحليل ونفش الرياح وادرار الطمث ثم انها ترياق للسم الذي يسقى الصال اذا
سقي بالشراب لسموم الحيات والعقارب ويدخن به لطرد الهوام وزعموا ان من مسح به مع زيت لم يقربه الهوام
وانه يقاوم كل سم حسب مقاومة السكبينج واما الدو فمفتح للسدد منق للبدن ادرار للبول والطمث وهو
نافع للامعاء مسكن للمغص فهذا هو القول الموجز في ادوية مخصوص هو سابع القوم الذين الفوا معجون
الترياق ثم ان اندروماخس الثاني لما نظر في هذا الترياق بعد ما اتت عليه عشرون سنة ورأى ان يضيف اليه
ادوية اخر وان يلقي منه لحوم الافاعي بقي متكرا فيها خمس عشرة سنة يقدم فيها رأيه ويؤخر الى ان احكم امر الادوية
فزاد فيها اثنين وثلثين دواء اخر وهي القنة والقو والوج والسقوديون والطين المختوم ورب السوس
وبزر الرازيانج والنانخواه وورق السادج والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان واصول الكبر
وهيوفاريقون والمصطكي وكسماليوس وكادريوس والحرف والفوتنج الجبلي وفنجنكشت وهيوفسطيداس
والويوند والغاريقون والشيح الجبلي والقنطوريون والانيسون والكندر والافتيمون والاقاقيا والسكبينج
والجندبيدستر ومقل اليهود وصارت الادوية سبعين دواء من دون الاقراص واخلاطها ومن دون الشراب والعسل
والاقراص ثلثة اثنان ما ذكرنا والثالث اقراص الافاعي التي الفها اندروماخس فصارت الادوية ثلثة وسبعين
دواء علي ان ثلثة منها اقراص وليس يخفي علي من عرف قوي الادوية وافعالها ومنافعها ووقف علي الاصول
التي قدمناها ان نقف علي السبب الذي له القي اندروماخس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية التي
ذكرت مفصلا من اول الفصل الي ههنا زايد علي عدد الادوية المذكورة في النسخة الاصلية التي سنتقلها من
اندروماخس القديم وحب الغار علي ما حكي من اخبار اليونان اصل الترياق الفاروق واساسه مع انه ليس
يذكور في شيء من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثة

في منافع الترياق الفاروق وفضيلته وبيان تركيبه وكيفية استعماله

قال ابن ابي صادق الفضيلة التي خص بها الترياق
تنقسم الي ثلثة بحسها الاصل الثاني ا الانتفاع به في تدبير الصحة ب الانتفاع به في التقدم بالحفظ ج الانتفاع
به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان من شان هذا الدواء ان يعدل الاعضاء مزاجا
وقواما والاعضاء اذا صحت وقويت من الضعف عملت اعمالها الاول الطبيعية باستكمال اعني ان المعدة تنضج
الطعام وبعد الكبد ما يصلح للدم وتحيل الكبد صفو الغذاء الي الدم الجيد وتادي الدم في العروق الي الاعضاء
فيتغذي البدن كله غذاء محمودا وتدفع الفضول الي الاتها ومنها الي خارج ويذهب بالاوساخ وساير
المواد الردية عن البدن اي مادة كانت ثم قد يتضاعف تو فر القوة من جهة ان هذا الدواء يذكي الحرارة الغريزية
التي هي المحيية للبدن وهذه منزلة من القوي منزلة الالة لها ما الالة اذا حادت قوي الفاعل علي ان يتمل افعاله

علي كمالها واذا كان شان هذا الدواء علي ما قلنا صار قوم من الاصحاء علي ما حكي جالينوس كانوا يدمنون
شرب هذا المعجون في كل يوم فيحفظون به صحتهم سيما من كان منهم لا يرتاض ولا يتصرف في الاعمال بل يلزم
الخفض والدعة وليس هذا الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاتها الحسية المؤدية الي فساد
العقل لانه يمنع الابخرة الردية من ان ترتقي الي الراس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها عن البدن
كما يدفع جنس السموم والادوية القتالة وهو ايضا يسخن الاعضاء الباردة منه بتسخينه وتدفئه ويقوي
واما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فانه تناسقه المحكم وشرف الادوية الكثيرة التي التي منها شانه ان يقوي الاعضاء
اجمع فيمنع الاعضاء الرئيسة والبدن كله من ان يقبل مادة ردية ويصلح ما قد فسد من المواد ويخرج من البدن
ما فيه من الرداة ويعين الطبيعة علي ابطال الكيفية الخارجة عنها فيا من البدن بذلك من الامراض المزمنة
بان يعرض له من داخل وان عرض له شيء منها في وقت ما بسبب ضروري كان برؤه من ذلك اسرع ويامن
ايضا من الاوقات التي يرد عليها من خارج كالاوبية والامراض الوافدة حسب ما حكي جالينوس انه عرض بلاد
اطاليا من مداين يونان عرض وباثي وان الناس لما جزعوا من ذلك فزعوا الي بعض معلمينا فاشار اليهم
ان يستعملوا هذا المعجون فكل من استعمله منهم فمن اصابته تلك العلة برأ من علته ومن لم يستعمله هلك ومن
استعمله ولم يحدث به العلة لم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله وقع فيها علي الاكثر
وظاهر ان هذا المعجون اذا كان شانه هذا انه يهيئ البدن تهيئة لا يقبل فساد شيء من الادوية والسموم
القتالة ولهذا صار الذين يخافون اعداءهم ان يغتالوهم يستعملون هذا الدواء كثيرا فيامنوا بذلك ان
يبلغهم اعداؤهم بالسم البتة فاما الانتفاع بهذا الدواء علي طريق مداواة الامراض فانه يشفي اعلاء ومنهم
قد انسي من حيوتهم حتي صار لهم ذلك بمنزلة ولادة ثانية وهو حار يابس يقوي القلب فيمنع ما يعرض له من
اضعاف السم اياه وهو ينفع من جميع الامراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير من امراضه التي ليست خالصة
البرد وهو يصلح فساد الاخلاط ويبري قرحة الامعاء ويحبس دم البواسير ويحبس الاسهال وينفث الدم
ويفتح السدد وينفع من سوء الاستمراء ويشفي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرية
ونفخ المعدة والامعاء والمغص والقولنج ويدر البول والحيض وينفع الاستسقاء ويحلل الاورام الاحشاء
ويخرج الدود والحيات والحيوان الشبيه بحب القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة
البصر وضعف المذاق والجذام والبرص والبهق واوجاع المفاصل وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه
ينفع منه وذهب قوم الي انه ينفع من كل مرض حار او بارد والصحيح انه لا ينفع من الامراض الكائنة عن الدم
او المرة الصفراء اذا لم يخالطها خلط بارد بل الضرر به اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامزجة

الحارة اليابسة يحدث لهم سهرا فاذا استعملوه كانما اعين علي تلفهم ويصلح للمبرودين كالمشايخ ومن
الغريزية المشوبة وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم ان يتعرضوا له لانهم لو تعرضوا له لاختلت مزاجهم سريعا
وذلك ان قوة هذا الدواء اشد من قوة ابدانهم فلا يقوي طبيعتهم علي تغييره ولا يؤمن لذلك ان تحل ابدانهم
ويطفي حرارتهم كما يطفي النار الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان والازمان الحارة لان الدواء
والوقت الحاضر يتعاونان علي التهاب البدن واما الكهول فينبغي ان يشربوا منه ويدمنوه ولا يشربوه بالماء
بل بالخمر الجيد كيما ينهض حرارتهم الغريزية وينعشها ويحصب هزال ابدانهم وينميها ويقويها ومن احتاج اليه
فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم يكن المعدة ملتهبة قال استاذي نعم وقد جرت العادة في استعماله اختيارا
ان يستعمل بعد ست ساعات من الليل ويصابر علي الجوع الي وقت الظهر من غده وقال ينبغي ان يستعمل الترياق
قبل وصول الهواء الوبائي والسم الي القلب ليدفع نكايتها وينبغي ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض
بحسب مراتب اسنانه التي نذكرها من ربع مثقال الي نصف مثقال الي ثلثة ارباع مثقال الي مثقال هذا ما يقتضيه
القياس واما الشربات المجربة له في مرض مرض فقد قيل ينبغي ان يسقى في الفالج مثقال بماء السذاب وفي اللقوة
درهم بشراب الاصول ويسعط بمقدار عدسة بماء السلق وفي الجذام مثقال بماء الافتيمون ولسان الثور
وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب ترمسة بماء العسل والجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض
والحمي ترمسة بماء او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق وفي القولنج والنفخ والمغص ترمسة بطبيخ
الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام مثقال بالجعدة او بافسنتين او بنصف من خل ممزوج والا سقي المبلغ في ماء
فاتر وفي البحح وانقطاع الصوت باقلا بماء العسل العذب المطبوخ وفي قروح الامعاء واسهال الدم نصف درهم
بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلي
نصف مثقال الي مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصعبة ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة والشهوة
الكلبية مثقال بشراب وفي احتباس الطمث واخراج الاجنة الموتي مثقال بطبيخ المشكطرامشيع وفي سوء الهضم
وتقوية المعدة والكبد مثقال بالشراب وفي الاورام الصلبة والمزمنة العارضة في جميع الاحشاء بماء العسل
في حفظ الصحة فليبدأ من اقل شرباته ويتدرج الي الاقوي وفي النهوش واللدوغ والسموم والادوية القتالة
علي قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واقل ما يؤخذ منه قيراطا واكثره مثقالان وكان استادي يعمر به
للمسموم والملسوع وزن ثلثة ارباع درهم منه بشراب الحاضر وليعلم ان له طفولية وترعرعا وشبابا وشيخوخة
وموتا وهو يصير طفلا بعد ستة اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد اما في البلدان الحارة فتتزيد قوته الي
عشر سنين وفي الباردة الي عشرين سنة ثم تقف علي ذلك القياس اما عشر سنين او عشرين سنة ويكون

شيئا ثم يأخذ في الانحطاط اما في البلدان الحارة فمن عشرين سنة الى اربعين وفي الباردة من اربعين الى
ستين وعند ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين المنحط عن درجته واما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيده
من رديه وحديثه من عتيقه والمغشوش منه مما لم يغش فهو ان يرسل على الديك البري هامة ثم يعطى منه فان
عاش فهو جيد والا فلا او يعطى لمن شرب دواء مسهلا كالسقمونيا او شحم الحنظل او مقيئا كالخربق والجبلاهنك
فان جيدا قطع فعل الدواء المسهل بعد ان بدأ بالاسهال او فعل المقيئ والا فلا او يمتحن ايضا على من سقي افيونا
او شوكرانا ولا يمتحن على من نهشته الحية فانه يطيل الغايب ضد ولعل ذلك في دواء المسك فيذكر انفع منه ولما كان هذا
المركب من اعظم المركبات وافضلها وكانت نسخه مختلفة ومع اختلافها مشتملة على شرايط تمس الحاجة الى
معرفتها اردت ان اذكر العدد الذي يجب ان يحفظ **فاقول** خير النسخ للترياق وافضلها واكملها هي النسخة
الاصلية لاندروماخس القديم وهي هذه يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص
الافاعي والاندروخورون والدارفلفل ولب الخشخاش الاسود مكدا اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد الجافي
واصل السوسن الاسمانجوني ورب السوس والاسود الحلو النقي وبزر الشلجم البري والاسقورديون وهو
الثوم البري ولب البلسان ودهنه والدارصيني والغاريقون مكدا اثنا عشر مثقالا ومن المر الطيب
الرائحة والقسط والزعفران والسليخة والسنبل الهندي والاذخر العربي والكندر الصافي والفلفل الابيض
والفلفل الاسود وعيدان المشكطرامشير والفراسيون الطري والراوند الصيني والكماذريوس وقطر اساليون
الطيب الرائحة والفوتنج الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل والبنطافيلون مكدا ستة مثاقيل ومن جعدة
وقضبان الكمافيطوس والميعة السايلة والحاما والسنبل الرومي والطين المختوم والافتيمون الاقريطي وبزر
الكمادريوس وورق السادج الهندي والقلقديس المحرق واصل الجنطيانا والوج والانيسون وعصارة لحية التيس
وحب البلسان والصمغ العربي والعرق دمانا الهندي وبزر الرازيانج والاقاقيا والسساليوس والحرف البابلي
المسمى بالاسفيس المهوفاريقون وفوودنا نخواه وبزر الكرفس مكدا اربعة مثاقيل ومن السكبينج والجندبيدستر
واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر البري وعقر اليهود والجاوشير والقنطوريون الدقيق والقنة مكدا مثقالان
ومن العسل الصعتري عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الريحاني ثلثة ارطال ونصف وينبغي ان تجمع الادوية
اليابسة مسحوقة منخولة بحريرة وتنقع الصموغ والعصارات في شراب جمهوريا وتلقى الى ان ينحل ويلقى عليه
ويعجن بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويخلط جيدا ويترك يوما وليلة ثم يلت باقي الادوية المدقوقة بدهن البلسان
ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او صيني او فضة ولا يملا بل يترك مكان خال فيه
ليتنفس فيه الدواء ويخمر ويستعمل بعد اثني عشر شهرا ومنهم من يستعمل بعد ستة اشهر **المسلك السادس في الحبوب**

سقي م

اقراصه م

المسلك السادس

والايارجات

والايارجات الحبوب المسهلة هي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوايلها ويعين على اسهالها
بهيئة المواد وتلطيفها واسالتها واما الايارج معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسير الدواء
الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية بالامر الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص
المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر والايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها
القدماء كانوا يقتصرون عليها آمنين من غوايلها لكثرة المصلحات والقادرهرات فيها والمستفاد منها من العسل
نحوا ومن اجلهم جسروا بعد ذلك على استعمال الحبوب فهي يصلح للادخار ويزداد جودة بخلاف الحبوب فانها
يصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى في اتخاذ الحبوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات
تامة ويجمع مع مصلحاتها ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة
فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون كل قسم شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية
المسهلة التي ركبنا منها الحبوب الى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها
اقل واحتجنا كثيرا الى ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعنا ها شربات متساوية ونسبناها
على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة منها من ذلك الدواء المطلوب فعلا اكثر الاشيء قليل فاصر عن بلوغ
مرادنا او يجتمع عندنا شربات ضعيفة لا يبلغ الواحدة منها غرضنا ويخف الباقي ويضعف ويصنع من ذلك
ودفع ذلك القانون وترك وتصدر النسخة بدواء هو العماد والمعول عليه في غرضنا ويتم وزن الشربة منه على
حسب ما يوجب الحال والقوة ثم يتلى ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها
ثم يحسب اوزانها ويقتصر في اقل الشربة على ثلثة دراهم ولا يتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها
بازائها ويجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه ان اريد توهين قوته ويحبب حبوبا كبارا ان اتخذناها للامعاء والمعدة
ليبطوا نزولها اوصغارا ان اتخذناها للاسافل والاطراف حتى لا يطول مكثها في المعدة فيحصل لنا شربة
وافية تفي بغرضنا ويسهل على مقدار حاجتنا **حب الاصطمخيقون** النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي
البدن من الفضول الغليظة المختلفة يوخذ تربد ابيض درهمان صبر سقوطري وحب النيل مكدا درهم شحم الحنظل
وسقمونيا مكدا ثلث درهم كثيرا او مقل ازرق مكدا ربع مثقال يدق الادوية ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ
في ظرف زجاج الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وبسفايج ودارصيني ومصطكي
وافتيمون على حسب الحال **حب الذهب** للمواد الحارة في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر
مكدا درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان
حب الذهب من منهاج الدكان مجرب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينقي البدن صبر سقوطري عشرون

سقي م

درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران مكدا ثلثة دراهم وورد منزوع خمسة
دراهم يحبب ويجفف الشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف **حب الايارج** النافع من علل الراس والمعدة ويحدر
الفضول عنهما يوخذ ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر مكدا درهمان ملح هندي مثقال محمودة انطاكية
وزن درهم يعمل على الرسم الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وقد يجعل بدل المحمودة شحم حنظل اذا اريد اسهال
البلغم اكثر وقد يعجن بماء الكرفس **حب الايارج** من منهاج الدكان النافع مما ينفع منه الاول ايارج فيقرا ستة دراهم
تربد اربعة دراهم ملح هندي درهمان ونصف يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وان اريد اسهال
الصفراء اضيف اليه سقمونيا نصف درهم **حب ايارج فيقرا** مقوي يسهل اخلاطا بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ
والمعدة وينفع من الصداع والشقيقة والدوار والامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العين
المتقادمة كالسبل والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون مكدا عشرة دراهم هليلج كابلي
واصفر وانيسون مكدا ثلثة دراهم ملح هندي درهمان محمودة مشوية في سفرجلة وتفاحة درهمان ونصف يدق
ويوخذ منه ثلثة دراهم ويعجن بماء الكرفس او رازيانج ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب هي شربة واحدة **حب الصبر**
يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية وينقي الدماغ والمعدة تنقية جيدة وهو بالغ في اخراج الاخلاط المحترقة المرارية
ومنها وجاع العين المتقادمة صبر سقوطري عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر منزوعان مكدا خمسة دراهم زعفران ومصطكي
مكدا درهمان ونصف سقمونيا مشوية ثلثة دراهم يعجن بماء الرازيانج او بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب
سحرا **حب قوقايا** المنسوب الى جالينوس عملا لانسان قاخوري وسماه باسمه لان اسم القاخوري في لغة اليونانيين
قوقايا يسهل البلغم والصفراء وينقي المعدة والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفة وهو كثير المنافع يخلص من الامراض
المتقادمة الكاينة عن البلغم واوجاع العين المتقادمة ويقوم مقام الايارجات الكبار يوخذ صبر سقوطري ومصطكي
وعصارة الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشوية وشحم حنظل مكدا ربع درهم بعد السحق والنخل ويعجن بماء الكرفس
ويستعمل ومنهم من يجعل من كل دواء اربعا وثمنا **حب قوقايا** من املاء استاذي وهو ينفع من اوجاع الراس البلغمية
ويجلو البصر ويخرج الفضلات الردية من البدن يوخذ صبر سقوطري ومحمودة مشوية وشحم حنظل مصلح وافسنتين
رومي ومصطكي مكدا ربع درهم رب سوس وزنجبيل ومقل ازرق وانيسون مكدا ثمن درهم يدق وينخل ويعجن بماء
شمار اخضر او بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل **حب الشبيار** من منهاج
الدكان ومعناه بالفارسية رفيق الليل يستعمل بالليل وينام عليه فيفعل فعله بلا اذى وهو ينقي المعدة والدماغ
ويسهل اسهالا خفيفا صبر سقوطري درهمان مصطكي نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج ويبلع وهو شربة
واحدة **حب الشبيار** النافع من اوجاع المعدة والراس صبر سقوطري ثلثة دراهم مصطكي وورد احمر مكدا درهمان

حب الايارج النافع من علل الراس والمعدة

ينفع المعدة

حب ينفع ايضا للمعدة

حب الشبيار ينفع المعدة والدماغ

يدق

يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة وقت النوم من مثقال الى درهمين
وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر **حب المنتن** من منهاج الدكان يسهل الاخلاط البلغمية والخام وينفع من الفالج
واللقوة وامراض العصب الكاينة عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا ابيضا مكدا درهم سورنجان وقنطوريون
دقيق وفوتنون وجندبيدستر وزنجبيل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندي مكدا ثلثة دراهم ايارج
اربعة دراهم يحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به بقية الادوية ويحبب الشربة من درهمين الى درهمين ونصف
حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر
ويدر الطمث يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وصبر سقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت
بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادوية ويعجن بماء الصموغ ويحبب الشربة منه وزن درهم الى
مثقالين **حب السكبينج** النافع من القولنج واوجاع الامعاء والمقعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث
يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس وانزروت وهليلج اصفر منقي من النوى مكدا خمسة دراهم تربد عشرون درهما
شحم الحنظل ثلثة دراهم يدق ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم **حب السورنجان** النافع من اوجاع المفاصل وعرق النساء
والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعة دراهم سورنجان خمسة دراهم سكبينج درهمان عاقرقرحا
مثقال صبر ثلثة دراهم شحم حنظل وغاريقون وفوم مكدا درهم ونصف يعمل حبوبا صغارا كامثال الفلفل حتى يحدر
سريعا ويجذب المواد من المفاصل الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم **آخر اخف من الاول** يوخذ سورنجان
وهليلج اصفر وصبر سقوطري بالسوية ويعمل كالاول والشربة مثله **حب السورنجان الكبير** للنقرس البارد
ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل وقنطوريون وسورنجان وماهيزهرج وبوزيدان مكدا خمسة دراهم
فربيون درهمان تربد عشرة دراهم زنجبيل وشيطرج وفلفل وخردل وجندبيدستر مكدا درهم يحبب والشربة من
درهمان ونصف الى ثلثة وهذا الحب يسمى مقيم الزمني وربما زيد فيه سقمونيا وحلتيت وقند ومقل وجاوشير درهم
درهم **حب النفط** ينفع من الفالج واللقوة واوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح الغليظة
والامراض التي من البرد والرطوبة وعرق النساء وصنعته هليلج اصفر منزوع النوى وصبر سقوطري وشحم حنظل
وماهيزهرج وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب
ونفط ابيض مكدا خمسة دراهم يدق الادوية وينخل وينقع الصموغ بالنفط والماء الحار ويعجن به الادوية ويحبب
كالفلفل ويجفف في الظل والشربة درهمان بماء حار وفي بعض النسخ ان حب النفط هو ان يوخذ ادوية حب السورنجان
وادوية حب المنتن ويحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن بالادوية ويحبب **حب المازريون** من منهاج الدكان
يسهل الماء الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف جزان وورد احمر ورب سوس مكدا جزو

يدق وينخل بماء عنب الثعلب بحيث يجف في الظل ويرفع الشربة منه درهمان بماء حار حب يسهل الدود من منهاج
الدكان تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب النيل ثلثة دراهم ونصف اشترغار ثلثة دراهم شحم حنظل
درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر سقوطري تسعة دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بماء
حار حب آخر من منهاج الدكان يسهل الدود وحب القرع والحيات المتولدة في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو
المعروف بالحشيشة الكرجية وشيح تركي وهو الوخشيزك خراساني وقنبيل طائفي وسرخس وهو المعروف
بالكندوار وحب النيل مقشور وترمس يداس اجوف محكوك مدقوق ملتوت بدهن لوز يسير وبرنج كابلي وهو
نوع من الكيسون واذا اعدم فبدله وزنه كيسون وافسنتين رومي وترمس مكد نصف درهم محموده دانق يدق
الجميع ويضرب في شراب الاصول او بلعوق ويوخذ بعده بلعق الجوز وكلما يوقف يوخذ من نقل الجوز ايضا ويشرب
بعده ماء حار وسكر ويجرع منه على شراب دود وبزر قطونا بماء بارد ومنهم من يضيف اليه البسبوس ربع درهم مسحوقا
كثيرا او قليلا حسب احتمال القوة حب قاتل الديدان وحب القرع وهو مما جرب فوجد عجيب النفع يوخذ ترمس
وقنبيل وحب النيل وشيح ارمني ووخشيزك خراساني وانيسون وتربد عراقي وافسنتين رومي وعروق خوخ
زهري وترمس بري مكد ثلث درهم يدق الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحموده مكد ثمن درهم ويضرب في شراب
اصول ويحبب او بلعوق ويتنقل عليه بقلب الجوز ويتجرع بعده ماء فاتر وشوهد من راي على هذا الدواء خروج
محتوية على جملة اذرع من حب القرع حب الغافث النافع من الحميات العتيقة البلغمية يوخذ صبر سقوطري واهليلج اصفر
منزوع النوى وعصارة الغافث مكد جزء ويجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبب بماء عذب كالفلفل ويرفع الشربة
درهم بماء حار حب السلامة من منهاج الدكان نافع من العلل البلغمية والقولنج الشربة منه من نصف درهم الى نصف
مثقال ويبقي قوته الى شهرين ثم يضعف وكذا جميع الحبوب المسهلة صفته تربد عشرة دراهم حب النيل ثلثة دراهم شبرم
وماذريون وكثيرا مكد درهمان بزر كشوث مثقال يدق ويعجن بماء المقل ويرفع حب مبارك من املاء استاذي هو
لتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظة ايارج فيقرا او صبر سقوطري مصلح بمصطكي وورد احمر مكد ربع درهم
غاريقون ابيض حشو مثقال كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم
يهيا ويضرب في شراب الاصول او عسل خيارشنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك
بهذا سحرا وهو لسان ثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب مكد درهم ثانيا
وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر الكسر مدقوق نانخواه مكد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي
مرضوضة مكد ثلثة دراهم يغلى ويلقي في آخر الغليان افتيمون افريطشي مبسوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقة
كتان منخل الحلة اربعة دراهم ويصفى على ترنجبين عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض او قندين تيقيا عند

انتهاء فعل

انتهاء فعل وعلامة العطش والنعاس وبعد ما بين القيامين بماء يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم
ويصفى على سكر ابيض او قندين يتمضمض بعده بماء سخن ويمضغ المصطكي وينقل ويستريح بعده نصف ساعة
ويتبع بشراب تفاح فتحي وورد طري او ترنجبين بماء لسان ثور شامي اربع اواق وماء ورد ستة دراهم وما آخر
ثلثة دراهم يستف قبله بزر قطونا صحيح درهم ويتغذي بمسلوقة وجبة واحدة والمبيت في ليلة والغطو في غد
كذلك بهذا التدبير كان يرسم استاذي هو في ساير الحبوب المسهلة حب آخر من املاء استاذي هو ينفع
ما ينفع الاول ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض حشو مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع
نصف درهم افتيمون افريطشي مبسوس بدهن لوز حلو وحجر ارمني وحجر لازورد مكد ربع درهم يجمع بعسل
خيارشنبر يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بشراب شاهترج مدبر ثلثين
درهما بماء لسان ثور اربع اواق ويستف قبله بادرنجبويه صحيح درهم وكان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا
وهو لسان الثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود مكد درهم سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر الكسر مدقوق
نانخواه مكد خمسة دراهم خطمي مقشور وبزر قثا وهندبا مرضوضان وامبرباريس مكد ثلثة دراهم يغلى ويصفى ويرمى
فيه ترنجبين عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض او قندين حب مبارك من املاء استاذي هو للربو وضيق النفس
وتنقية الصدر والدماغ وساير الاعضاء من البلغم غاريقون ابيض حشو مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني
سالم من السوس وسكر نبات مكد درهم يهيا ويجمع بعسل خيارشنبر يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير
من الليل يحرك وقت السحر بلسان ثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب مكد
درهم عناب بستاني وزبيب منزوع العجم مكد او فيه فراسيون وزوفا يابس مكد نصف درهم حرير خام مقرض قبل
مقرض ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطف خمسة دراهم يغلى ويصفى ويرمى فيه ترنجبين عشرة دراهم يصفى ثانيا
على سكر ابيض او قندين حب مبارك من املاء استاذي هو ينقي البدن من البلغم ويزيل البهق الابيض من الجلد اكثر
منافعه المواد البلغمية وامراضها وكان يامر لاكثر الناس غاريقون ابيض حشو مثقال تربد ابيض اجوف درهم
زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيارشنبر ويحبب بدهن لوز حلو
ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بماء يغلى فيه سنا مكي وزهر بنفسج وبسفايج مكد خمسة دراهم
هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة مكد ثلثة دراهم نانخواه وعود ريح مكد نصف درهم ايرسا
وكرفس رومي مكد درهم يغلى ويصفى على سكر او قندين تيقيا عند انتهاء فعله بماء يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة
دراهم شمام غريض مثقال وهو بزر رازيانج عريض حب مبارك من املاء رجل حاذق يسهل الاخلاط الغليظة
وينفع نفعا بليغا غاريقون ابيض تربد ابيض اجوف مكد درهم سورنجان وبوزيدان وغاريقون مكد نصف درهم

قرنفل هندي مقشر نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وكثيرا ابيض مكد ربع درهم محموده مشوية خروبتان يدق
الادوية وينخل ويعجن بمثقال ايارج لوغاذيا محلول بماء لسان ثور ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ويحرك بغلي
مناسب حب قوي جيد العمل من املاء رجل يعتمد عليه يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة غاريقون ابيض حشو منخول افتيمون
افريطشي وتربد عراقي اجوف ممسح الطرفين محكوك الظاهر وايارج فيقرا وكابلي منزوع مكد درهم شحم حنظل
ومقل ازرق مكد ربع درهم زنجبيل نصف درهم محموده مشوية خروبتان يدق ما يجب دقه وينخل ويلت بايارج لوغاذيا
درهم ويعجن بماء شمار اخضر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب نصف الليل ويروق ويغلى صفته سنا مكي وزهر
بنفسج وبسفايج مكد اربعة دراهم خطمية مقشورة وقشر اصل هندبا وقشر اصل كرفس وقشر اصل الاذخر وقشر
اصل كبر مكد ثلثة دراهم اجاص وقبيان وعناب فراصيا وزبيب احمر منزوع وسبستان مكد اوقية هليلج اصفر منزوع
اربعة دراهم بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب مكد مثقال حرير خام مقرض درهم شمار اخضر سبعة قلوب كابلي
منزوع درهمان هليلج هندي مرضوضة ثلثة دراهم لسان ثور درهم ورد نصيبيني مقطف عشر زهرات يغلى ويصفى
على فلوس خيارشنبر وترنجبين مكد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على شراب شاهترج مدبر او قندين
حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر وغاريقون مكد نصف درهم افتيمون وسقمونيا
انطاكية وملح هندي وشحم الحنظل مكد دانق ونصف زنجبيل ومصطكي وانيسون مكد دانق مقل دانقان كثيرا مسحوق
وورد احمر دانق آخر يسهل السوداء والبلغم وينقي الدماغ تربد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس ومقل مكد
دانقان غاريقون نصف درهم محموده انطاكية دانق ونصف زنجبيل وورد احمر مكد دانق وايارج فيقرا مصلح
السقمونيا المانع من الافادة متى اجتمعا كفاه مصلحا له آخر يسهل الصفراء صالح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج
درهمان تربد مثقال سقمونيا انطاكية دانق ونصف رب سوس نصف درهم اذا كان التربد ابيض وزنيا مسحوقا
ويحك حكا جيدا ويدق وينخل واخذت النخالة الاولى منه لم يحتج الى مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته
يفعل به ما يفعل دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة
ان استعمل في الحبوب الباردة آخر لوجع المفاصل تربد وسورنجان مكد درهم بوزيدان وماهيزهرج مكد
دانقان ملح هندي دانق ونصف محموده انطاكية وخيربوا وورد احمر ومصطكي مكد دانق مقل دانقان آخر
اقوى منه تربد مثقال ايارج درهم سورنجان نصف درهم شحم حنظل وحب النيل وملح هندي وزنجبيل ومحموده
انطاكية مكد دانق ونصف وورد وانيسون ومصطكي مكد دانق مقل دانقان كثيرا مسحوق وقد يطرح السقمونيا
من الحبوب في الضعاف ومن يخاف عليه غائلته فيحمل الحبوب عملها فيهم من غير اذي وحدوث عطش مبرح وانما يقع
في اكثر الحبوب عن التربد قريبا من الشربة التامة لقلة غائلته واسهاله البلغم والصفراء والرطوبات الغليظة

والرقيقة

والرقيقة ان عاونه الزنجبيل ونحوه حب الربو يخرج الرطوبات من الصدر تربد وغاريقون ايارج فيقرا
مكد درهم ايرسا وبنفسج مكد نصف درهم محموده انطاكية دانق مقل دانقان حب الغاريقون للضعاف منهم
غاريقون ابيض حشو منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب بيات عليه حب الاستسقاء الزقي غاريقون مثقال غافث
دانقان يحبب بعسل حب يسهل البلغم برفق وهو دواء الغريد تربد مثقالان زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل
حب لاسهال الصفراء والبلغم برفق بنفسج درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد حب يحط الثقل والنفخ ويهضم
ويبعث الشهوة وهو حب الافاوية مصطكي ودارصيني وزنجبيل وقرنفل وفلفل ودارفلفل ونارمشك وسقمونيا
مكد عشرة دراهم تتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ منها واحد فيقيم مجلسا او اثنان فيقيمان
مجلسين حب الملوك لمن يعاف المسهل ويقيه تربد درهم وثلثا درهم غاريقون ثلثا درهم هليلج اصفر وهليلج
اسود مكد دانق ونصف افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور وفلنجمشك وزعفران وورد احمر
مكد سدس درهم ويعجن بجلاب ويحبب حب العفص للادر الجزمي والنزلي عفص خضر واقماع الرمان الصغار
وجلنار وخرنوب سماق وكندر ومر وصمغ وزعفران اجزا سواء يدق ويعجن بماء الآس ويحبب والشربة
درهمان بماء الآس حب لاختلاف ونفث الدم سماق درهمان عفص درهم قشور الرمان نصف درهم يدق
الادوية ويعجن بماء السفرجل ويحبب ويجفف والشربة درهمان ويحسي عليه صفرة بيض نيمبرشت حب ينفع من
قروح الامعاء واختلاف الدم وحبس البطن وهو حب الغوثي يوخذ قشور الرمان الحامض وعفص اجزا
سواء يدقان وينخلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف
ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة على قدر الضرورة في الوقت الحاضر حب المقل النافع للبواسير
القاطع الدم الجاري من المقعدة ومن الرحم ومن البواسير التي تكون في المقعدة هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
وودع محرق وكهربا مكد خمسة دراهم بزر الكراث نانخواه ستة دراهم مقل ازرق عشرون درهما انقع المقل بماء الكراث
واعجن به الادوية واجعل حبا الشربة منه ثلثة دراهم على الريق بماء حار حب المقل النافع من البواسير من منهاج الدكان
هليلج اسود وبليلج واملج مكد جزء مقل ازرق وزن الجميع يدق الادوية ويعجن بماء الكراث ويحبب ويجفف ويستعمل
منه من درهمين الى ثلثة دراهم وان اردته معجونا فانقع المقل بماء الكراث ثم اغله مع العسل مقدار ما ينضج المقل والعسل
وينقص رطوبة الماء ثم يعجن الادوية بذلك العسل والشربة منه اربعة دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل حب السعال
من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان ينفع من السعال ويلين الصدر رب سوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي
مكد ثلثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الحوايج ويجمع بماء لعاب حب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت
اللسان آخر من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيض مكد ثلثة دراهم حب السفرجل

مقشور ولب حب خيار ولب حب قرع مكد درهمان لوز حلو مقشر وخشخاش مكد اربعة دراهم فانيذ اوقية يدق الجميع ويحبب بلعاب بزر قطونا ويحبا معتدلا **حب لخشونة الرية** يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشران وكثيرا ورب السوس وبزر خشخاش ولب حب سفرجل بالسوية يجمع بماء الخطمي ويحبب معتدلا ويمسك تحت اللسان **حب للسعال في السل**
ادي اليه الاجتهاد يوخذ رب سوس وبزر قثا وبزر قرع مقشور ان مكد ثلثة دراهم نشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي وزبيب احمر منزوع وبزر خشخاش ابيض مكد خمسة دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق مسموطان مكد نصف اوقية سكر نبات محلول في لعاب حب السفرجل ودهن لوز حلو مكد اوقية يجمع الادوية ويدق ما يجب دقه وينخل ما يجب نخله ويعجن بالسكر المحلول ويحبب كل حبة وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او يتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق منه كل يوم خمسة دراهم ولا يمضغ بل يمسك في الفم حتى يذوب ويترشح منه شي بعد شي الي قصبة الرية والصدر **حب السعال** المقلق بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا الضعيف افيون ومر ونشا وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس وسكر نبات مكد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمص ويستعمل منه عند النوم من ثلثة الي خمسة **حب الميعة** النافع من السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ مر وميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالكرسني ويعطي العليل منه حبة او حبتين ويسقي بشراب الخشخاش ويطبخ الخشخاش بالسكر ويجتنب في غذائه الحامض والقابض والمالح والحريف والمر **حب** يمسك في الفم لاخراج الاخلاط الغليظة رب سوس فلفل سكر بالسوية يحبب ويستعمل **حب** يسقي عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا اخيف علي العليل الغشي لشدة الوجع في القولنج زنجبيل دار فلفل ميعة يابسة زعفران بزر بنج اجزاء سواء افيون جند بيدستر مكد نصف جزء يحبب امثال الحمص الشربة بالوزن نصف مثقال الي مثقال **حب عجيب** يفتت الحصاة اذا ادمن حب البلسان بزر الفجل دوقو فطراساليون قشر اصل الكبر قشر اصل حب الغار بزر بطيخ لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل الطيب المقل المكي فقاح حرمل زراوند مدحرج جنطيانا اسارون فوة الصبغ انيسون بزر كرفس بزر بنج مقل فلفل يجمع اجزاء سواء ويحل الصموغ ويلت الادوية بدهن البلسان للتادوبا ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقي كل يوم درهم بطبيخ البزور وربما سقي معه دانق من رماد العقارب **بنادق البزور** من منهاج الدكان لحرقة البول وقرحة المثانة والكلي ويدر البول ويسكن الحرقان والالم بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض وطين ارمني وبزر رازيانج وبزر كرفس مكد درهمان يدق الحوائج وينقع في ماء قد اعد فيه حب سفرجل ويعجن به بقية الادوية ويحبب بنادق ويستعمل وقت الحاجة اليها **حب** يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه سك قرنفل قرفة جوز بوا سعد سنبل قشور الاترج عود ني بالسوية يجمع برب السفرجل ويتخذ حبا كالحمص **حب النجم** ينقي المعدة من العفونة ويقويها ويطيب النكهة عود هندي وقرنفل ومصطكي مكد جزء قشور الاترج الخارج

جزان كبابة صينية ودارصيني الصيني مكد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب تفاحي وجلاب معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان **حب** يوضع تحت اللسان يقطع رايحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشياء التي يصنعها وقد يطري بعض الفضلاء الجلالة يوخذ من الجناح وهو الراسن والقرنفل والبسباسة والعود والمر البطارج والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال مكد جزء يدق ويعجن بماء ورد نصيبيني ويوضع حبه في الفم فيقطع رايحة الخمر وهو مليح مجرب **حب اللذة** يعين علي الباه عاقرقرحا وموبزج ودارصيني الصين وقد يضاف اليه كبابة هندية اجزاء متساوية يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص ويوضع منه حبة في الفم عند المباضعة ويمسح من الريق الذكر والقبل فيجد لذلك لذة عظيمة عجيبة **واما الايارجات الكبار** المنسوبة الي الاطباء الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تداول الايدي الناسخين لها كثر تغالطها وعجز لذلك وللتركها الكثر المركبات وهم وان كانوا ملهمين لتركيبها وموبدين لتاليفها وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا فالآن قد اندرست بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المنتفع بها والمستعمل ايا كان من اهلها علي قوانين التركيب يتصرف فيها بحسبها حتي يستقيم عليها ثم يجربها بعد ذلك ولعل الله يسدده لها ووقعة الصواب منها وجدد ذلك الموهبة لعباده فان الله تعالي هو المرشد والهادي اولا وآخرا وقد اعتذا ايارج لوغاذيا علي النسخة المكتوبة والادوية الموجودة ورأي ممن استعمل امرا عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس بالاخلاط الثلثة متمايزا بعضها من بعض وقانون سقي الايارجات الكبار ان يسقي الشربة منها معجونا مع درهم ملح العجين محلولا في مطبوخ هذه صفته افيتمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتي يبقي نصف رطل ويصفي ويحل الايارج فيه ويسقي بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن اللوز **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطي الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابطاء فيتاخر الي يوم او يومين ان سقي مفردا ولم يقو بمسهلات اخري سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاوية والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد عرف به الدارصيني لطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيه غثيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف ولذلك استبدل بعضهم الزعفران بالورد الاحمر وليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس والاسارون لمعونة علي الاسهال وقد احدث الرطوبات وربما جعل بدل الكبابة وهو الطين وحب البلسان وعود لتقوية المعدة والتحليل والفاد زهرية ومنهم من يجعل فيه نفاح الاذخر فينبج المتوقع من الصبر وان زادوا فيه المقل علي وزن احد مصلحات الصبر

منفعا المضرة عن السفل وان غلوا الصبر بماء الهندباء وجففوه لذوي الامراض الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج محررا بالعسل مثليه وقد يترك ذرورا بغير عسل وهو يضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل اقوي اسهالا واسخن ويبقي قوته من ستة اشهر الي اربع سنين والمقرص بالمقل اسلم من الغايلة قال الشيخ واما انا فاجعلها مسحوقة بماء المقل اقراصا واجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك اولي من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التي ترتقي الي البصر من فساد الابخرة الصاعدة من المعدة الي الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة والفالج والصرع وثقل اللسان واسترخاء الاعصاب باذن الله تعالي وهو يسهل برفق وتؤدة وربما فعل فعله في اليوم الثاني واخلاطه تسعة مصطكي وزعفران وسنبل الطيب وقشر عود بلسان واذخر واسارون وسليخة ودارصيني الصيني مكد جزء وصبر سقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية مرتين يخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة مخروما من مثقال الي درهمين معجونا بماء الكرفس البستاني او وماء الرازيانج او بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من نصف الي مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب البلسان جزء والصبر زنة الجميع والشربة درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جزء حب فالشربة منه من درهم الي مثقال **ايارج لوغاذيا** ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع منق البدن من اقصي اطرافه باسهال غير عنيف من جميع الاخلاط وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع العين والعين ويقوي المعدة وينفع السدد في الكبد ويدر الطمث اذا انقطع من غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية اللزجة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام البادرة والسرطانات يوخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغاريقون وكودرة وخربق اسود واشق والعود ديون مكد اربعة دراهم افيتمون وكمادريوس ومقل وصبر مكد ثلثة دراهم وحاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير ومر وفطراساليون وسكبينج وجند بيدستر وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل مكد درهمان واسطوخودوس وجنطيانا مكد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية والشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل ويبقي قوته الي اربع سنين قال السمرقندي الشربة منه من ثلثة مثاقيل الي اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس وافيتمون واهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم من ملح العجين **ايارج روفس** هو اقوي الايارج عروقا وافعاله قريبة من افعال ايارج فيقرا يسهل البلغم والسوداء شحم حنظل

عشرون مثقالا كادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير مكد ثلثة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني واسطوخودوس وزعفران وجعدة مكد اربعة مثاقيل ينقع الصموغ في الشراب ويعجن به بقية الادوية مع ثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار بعد ستة اشهر **المسلك السابع في السفوفات** وهي تحمل من يومها الي شهرين فعلا تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والادوية القابضة سواء الا ان الادوية تجرها وانتقاؤها ثانيا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض اقوي فتاثيرها يكون اشد **سفوف حب الرمان** يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي قرطيا في وطباشير وحب الزبيب مكد عشرة دراهم حب الرمان مقلو خمسون درهما وصفته ان يدق حب الرمان دقا جيدا في الهاون حتي يتحبب وينعم ويقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقلي في طاجن جديد حتي يحمر ويجف ويترك ويبرد في الهواء حتي يبرد ويدق ربما بالسماق خشنا ثلثون درهما بلوط منقوع في خل خمر مقلو عشرون درهما طباشير وكزبرة محمصة مكد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية الشربة مثقالان برب الآس وبعير من القوابض **سفوف الطين** النافع من الزحير وقرحة الامعاء والمغص وخروج الدم والسحج والحلقة الصفراوية والسعال بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجلة عراقية الجميع محمص مكد سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم يسحق الادوية خلا البزرقطونا وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني مكد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم سحقه لئلا يعتزل سريعا علي الموضع المنسحج ويرطب البزور ليلتزق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل او ماء السفرجل غدوة وعشية ويدق في السفوفات بزر الرجلة من جملة البزور ولا يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل لان لعابيتهما مطلوبة وهذه تفوت عند الدق ولو دقا لم يضر ضرر بزر قطونا ولا يقلي بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقلي ليصير لعابية غروية ولا من الكثير الرطوبة ليصير احرق وانما لا يدق بزر قطونا الحرق ما في بطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظة ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور فيذهب قوتها بل يجب ان يحمي القدر والحرف فيرفع عن النار ويترك عليه البزور حتي يتشوي ويعلم بفوحان رايحتها ولا يهمل تحريك الحمصات حتي لا يحترق ولا يجمع في التحميص عدة انواع معا فيفسد **سفوف البلح** يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعدي الكاينين عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح المجففة وينبوت ومقل صعيدي وكزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجففة وعصارة حب الآس مجففة وحب رمان مقلو كما تقدم وطراثيث مكد جزء يدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط **سفوف الغليانا** وسمي بهذا الاسم لما وقع فيه من الحرف لان الحرف يسمي مغليانا ينفع من الاسهالات

المسلك السابع

يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد

المزمنة وزلق الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي عضل المعدة ويشد هاحب الرشاد مقلوا وقية ونصف كمون كرماني منقع في خل خمر محمص مقلو وبزر كراث نبطي مكد خمسة دراهم اهليلج كابلي مشوي وهندي مقلوان بسمن بقري او دهن ورد زيتي ومقل ازرق مكد ثلثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة من درهمين الي ثلثة سفوف القلبانا للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر مرو وبزر حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجلة وحب آس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يقلي البزور سوي بزر الحماض ويدق سوي بزر قطونا وسوي بزر مرو ويستف بعونه رب سفرجل او رب آس اذا كان معه سعال سفوف البزور للزحير بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان محمص وما يدق بزر حرف وبزر كتان محمصان مدقوقان جزء شاطين ارمني وصمغ محمص نشا محمص وجلنار وكهربا اجزاء متساوية يدق ناعما ويخلط ويستعمل من مثقال الي درهمين لما يوافق سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب مكد جزء خرنوب نبطي وحب آس مكد جزءان سويق النبق جزء بهما سفوف الجوز يمنع الاسهال البلغمي لب جوز مقلو ثلثة دراهم نانخواه درهم وهو شربة يتناول بالماء الحار ويقلل من ذلك للصبيان سفوف الطباشير ينفع من السحج في الامعاء العلي والوسطي ويقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية اليها بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر مرو وبزر رجلة وبزر قطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرنباد وبزر خشخاش ابيض وبزر لسان الحمل مكد عشرة دراهم يدق المواد خلا بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه من مثقال الي مثقالين سفوف الهيضة وافراط عمل الدواء المسهل كعك شامي بلا دهن وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب وحب الزبيب وحب الرمان مسحوقة كالكحل عشرة بزر بنج ابيض خمسة يستف منها ثلث سفاف سفوف لين البطن مع السعال حب آس مسحوق وشاه بلوط مسحوق وخشخاش وخرنوب شامي بالسوية صمغ نصف جزء سفوف ممسك البول يقوي عضل المثانة ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس وكندر وبلوط مشوي مكد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجة اربعة دراهم سفوف عظيم ممسك البول ينفع لاسترخاء المثانة بلوط ومر وراسن وحصا البان وسعد واسطوخودوس مكد جزء يدق الادوية ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستف منه درهم الي مثقال وقد يضاف اليه كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي مكد جزء سفوف يمنع كثرة البول عن حرارة بزر حصرم وبزر رجلة وورد منزوع وطين ارمني وصمغ عربي وكثيرا ايضا وتشا وقلب بزر قرع وبزر خشخاش مكد ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلث دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر سفوف للذيابيطس عن حرارة زرنباد وحب حصرم وحب آس وكزبرة يابسة محمصة مكد جزء سفوف ايضا للذيابيطس خبث الحديد المصري درهمان ينقع في خل خمر سبعة ايام ويجفف ويحمص قشر كندر منقوع في خل خمر يوما وليلة محمص

خمسة

سفوف العود النافع لرطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها

سفوف المصطكي اذا استعمل منه ثلثة ايام متوالية ينفع المعدة نفعا جيدا

ومنافع الحبة

خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم شوكران درهمان يدق وينخل الشربة من مجموعه درهما سفوف العود النافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها مصطكي وكبابه وقرنفل مكد خمسة دراهم عود هندي عشرون درهما سكر مسك ثلثة مثاقيل سكر طبرزد ثلثون درهما يدق ولا ينعم سحقه وينخل والشربة مثقال دراهم بشراب الجلاب المطيب سفوف يطلق البطن ويحط النفخ والثقل تربد ابيض مسحوق عشرون درهما زنجبيل عشرة دراهم سكر ثلثون درهما ويستف منه ثلثة ايام سفوف المصطكي يلين البطن ويشد الرياح وينفع من الاخلاط الغليظة البلغمية ويحدر الفضول ويستعمل علي الشبع وعلي الريق مصطكي جزء وسكر جزءان يستعمل منه عند الحاجة الي اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلثة ايام متوالية نفع المعدة نفعا بليغا سفوف يشرب عند وجع المفاصل فيخفف ويسكنه سورنجان ابيض وسكر مكد درهمان يستف منه ثلثة دراهم بماء بارد سفوف السرطانات لنفث الدم والسل دماد السرطانات النهرية عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي مكد ثلثة دراهم كثيرا ايضا درهمان نشا مثقال يسحق كل منها بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الي درهمين بشراب عناب او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان اربعين درهما علي قدر ما يري الطبيب في الوقت الحاضر سفوف الفتق من املاء استاذي رحمه الله ومر ومصطكي وكندر مقلو بدهن ورد زيتي وقشر اصل كبر وبزر هندبا ونانخواه هندي وزرنباد وبزر كرفس مكد ستة دراهم شيح اعرابي ثلثة اواق انيسون نصف رطل شمار رطل يدق الادوية ويسقي ماء علبق وماء ياسمين وماء حبق ويجفف في الظل والشربة منه كل يوم ثلثة دراهم بماء لسان ثور وسكر او ماء ريحان اترجي وسكر سفوف الهندباء من املاء استاذي رحمه الله يفش الرياح ويلين الطبع ويفتح السدد ويسقي الاطفال قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس مكد سبعة دراهم بزر شمار وبزر هندبا مكد عشرة دراهم اكشوث ثلثة دراهم مصطكي وزرورد مكد مثقال تودري شامي وعرق سوس مجرود وزهر بنفسج مكد خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف اليها بزر مرو وبزر بادرنبويه صحيحان مكد ثلثة دراهم يستعمل منه في الاطفال مثقال يحلبا في ماء لسان ثور وسكر او ماء بلوع وفي البالغين خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف الاصول من املاء استاذي رحمه الله يحلل الرياح ويفشها وينفع الامراض الباردة والبلغمية ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال ويلين الطبع الي غير ذلك من المنافع يزاد علي سفوف الهندباء هليلج اصفر وكابلي مقشر وعان وهندي مرضوضة مكد ثلثة دراهم بسفايج خضر الكسر سبعة دراهم يستف منه عند الحاجة خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف الحاكمي من املاء استاذي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا يرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين يصرف الرياح ويقوي الاعضاء الباطنة كلها خصوصا المعدة والكبد ويفتح السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويطلي الشيب ويقوي الباه زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم انيسون تسعة دراهم كزبرة شامية ثمانية دراهم سك مسك سبعة دراهم طباشير وصندل مقاصيري مكد ستة دراهم كابلي

مطلب
من سفوف البخار

سفوف يمنع الحدة

منزوع وهندي مكد خمسة دراهم مصطكي واسارون رومي وسنبل عصفوري وايلج وكراويا ودارصيني وقسط حلو وكباشي وقرنفل مكد اربعة دراهم كبابه صينية ثلثة دراهم مقل ازرق وراوند صيني مكد درهمان لك بسر درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة دراهم سفوف البخار من املاء استاذي رحمه الله وهو من تراكيب القاضي نجم الدين رحمه الله يمنع بخار المعدة ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المتصاعدة الي الدماغ وينفع ضعف العينين ويدفع البخار عنهما يوخذ كابلي ويدق ويحمص مقشور مكد اوقية كزبرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة في الظل ولسان الثور وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر وبزر هندبا وايلج وهندي مكد خمسة دراهم صندل مقاصيري وعود البخور وطباشير ولك بسر ولولو غير مثقوب مكد درهمان بزر الرازيانج وبزر بادرنجبويه غير مدقوقين مكد ثلثة دراهم سكي درهمان زرورد ودرونج معقرب وحرير محرق مكد ثلثة دراهم يدق كل واحد علي حدته ويجمع مع وزنه سكر ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم سفوف يقطع الفواق كمون ابيض وكندر نقي مكد اربعة دراهم شونيز درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد سفوف اللولو النافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب علي القلب ويقوي المعدة والكبد ويقوي الاعضاء الباطنة يوخذ كابلي منزوع وهندي مكد عشرة دراهم ايضا مكد خمسة دراهم بجر لازورد وارمني مغسولان مكد ثلثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شامية ولولو غير مثقوب واسطوخودوس وعود هندي مكد ثلثة دراهم وورق الذهب وورق الفضة مكد مثقال درونج عراقي معقرب وبزر بادرنجبويه ومصطكي وزرورد مكد خمسة دراهم لسان ثور عشرة دراهم حرير خام محرق ثلثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويستف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقال بماء لسان ثور او شراب حماض سفوف السوداء المبارك من املاء استاذي رحمه الله يسهل السوداء وينفع من جميع الامراض السوداوية مثل البهق الاسود والجذام والاورام السوداوية والوسواس والماليخوليا والجرب والحكة والقوباء وغيرها حجر لازورد درهمان حجر ارمني مغسول وهليلج هندي وكابلي واصفر منزوعان مكد اربعة دراهم افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز حلو وبسفايج مكد سبعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج مكد خمسة دراهم بزر شاهترج بستاني ستة دراهم يدق الادوية وينخل غير الهليلجات فانها يرض ويضاف اليها بزر بادرنجبويه صحيح ثلثة دراهم وسكر زنة الجميع الشربة من اربعة دراهم الي سبعة دراهم يستف بماء لسان ثور وسكر منقي وان اضيف اليها محموده سدس درهم كانت اقوي في الاسهال سفوف مبارك من املاء استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ المعروف بعرق النفسج عظيم النفع يسهل الاخلاط الثلثة خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر الكسر وتربد ابيض اجوف وهليلج هندي مكد درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون وكرسوكرى مكد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق ويستف بماء لسان ثور وسكر منقي وانا اضيف اليه محموده وزن دانق وقد اضيف اليه صبر سقوطري نصف درهم فيكون غاية في تنقية الدماغ سفوف يسهل السوداء والاخلاط الغليظة تربد ابيض

وانيسون

مطلب
المسلك الثامن

انيسون وملح هندي مكد درهم يدق ناعما ويشرب بماء فاتر سفوف يسهل فضلا لزجا لعابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزاء سواء يجمع مسحوقة منخولة والشربة درهمان بالماء الحار سفوف مسهل يشرب بماء بارد تربد درهم ملح هندي درهم ونصف بجمعان مسحوقين ويستفان ويشرب بعد ذلك ماء باردا وان عطش فليشرب الماء البارد وان شرب الماء الحار انقطع سفوف البنفسج يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج اليابس سبعة دراهم او عشرة ويدق وينخل ويمزج بمثله سكر ويشرب بالماء البارد سفوف الديدان سرخس ثلثة دراهم برنج كابلي مقشر وترمس وخشيزك مكد درهمان فنبيل واشنتين مكد درهم قيسوم وشيح ارمني مكد مثقال تربد وحب النيل وشونيز وقنه وغاريقون ومر مكد نصف درهم يدق الادوية ويجمع والشربة درهمان بماء حار سفوف الحوامل يفش الرياح ويصلح مشاء والشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس وبوزيدان شامي مكد خمسة دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرماني مكد درهمان سكر نبات وزن الجميع نسخة اخري ينفع الحوامل ويزيل عنهن الشهوات الردية سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل مكد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل مكد خمسة دراهم دارصيني درهمان هيل وقاقلة مكد ثلثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي المكي انه حاضر المنفعة نسخة اخري يزيل عن الحوامل الشهوات الردية في وقت الحبل ويقوي فم المعدة ويشهي الطعام ويحسن اللون عجيب دبناد وبزر كرفس وكمون كرماني مكد درهمان نانخواه وكندر وذكر مكد ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم سمسم مقشر عشرة دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل صفة الملح السليماني قال ابن ماسويه ان الملح السليماني ينفع من جميع الاوجاع ويفني الرطوبة ويحد البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق والنفخة ويسخن الكلي ويذهب الم المفاصل وعرق النساء والنقرس ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق الي النساء ويذهب الحمي وينفع السم ويدخل مداخل الترياق بل هو اجود منه ويوخذ في الشتاء والصيف تركيبه ملح طيب اربعة ارطال فيسحق سحقا جيدا ويجعل في اناء من خزف في التنور حتي يحدث نارا لم يوخذ الملح الهندي والنوشادر والملح الاندراني مكد ستة اواق بزر كرفس عشرون درهما فلفل اسود خمسة عشر درهما فلفل ابيض اثني عشر درهما الزنجبيل عشرون درهما افتيمون سنبل الطيب حلتيت كمون مكد ستة دراهم دارصيني وكاشم فان لم يلحق فبدله كمون مثل وزنه وربع وزنه لباب القرطم زنجبيل وانيسون واصل السوس مكد اربعة دراهم يدق كل واحد علي حدة ثم يخلط بالملح ويرفع في قارورة او جرة خضراء ويدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فليحد البصر دانقان علي الريق وللجماع في بيضة نيمبرشت وللاكل مع الطعام قدر الحاجة ويوضع علي الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل ويذر عليه المسلك الثامن في الاقراص الاقراص تبقي قوتها من يوم الي ستة اشهر في الغالب ثم يضعف وينبغي ان يدق ثم يعجن الاقراص في الهاون كثيرا ليتخمر جيدا ولا يتشقق بعد التقريص ويجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية ويمسح

الي ان يحق جفافاً جيداً ثم يرفع ويؤخذ منها شي من الذراريح ليلا يتكرج وبفسد **قرص الطباشير الكافوري** النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب وبنفث الدم والاسهال والسعال ورد منزوع ورب سوس مكد ستة دراهم بزر قثا وخيار مقشر وبزر بقلة مكد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا ونشا مكد درهمان كافور قيصوري وزعفران مكد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص من درهم ونصف ويسحق ويسقي مثقالا بماء الورد اذا لم يطاوع الدق المذاق فلي قليلاً ليجف فيندق سريعاً وهكذا جميع الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك ينجح من الاسهالات التي لم ينجح فيها سائر الادوية ويجبر منها الاطبا خصوصا اذا كان مع الاسهال يبس وحرارة وقلما ينفع غيره وهو آخر الادوية المستعمل في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو بمنزلة الكي في كونه آخر الدواء قال استاذي هو اقوى من قرص الطباشير الحامض في التبريد واطفاء الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه في القبض واعتقال الطبيعة **قرص الطباشير الحامض** الممسك النافع من الحرارة واختلال الطبع الكاسر لحدة الصفراء ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر حماض بري ونشا محمص وحب آس وحب امبرباريس وطباشير مكد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الطباشير** بسكنجبين ينفع من الحمى الحارة ويلين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين خلال سبعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران مكد درهمان يعجن بما الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة **قرص الكافور** النافع من الحميات الحارة والخفقان الحار طباشير ورد وصندل ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة مكد ثلثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وقد يضاف الي هذه النسخة مثقال من اللولو الغير المثقوب فينسب اليه **قرص كافور آخر** يطفي اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب في الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو مقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس وعود ني وقاقلة مكد ثلثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين مكد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال **آخر** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة مكد درهمان حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر مكد ثلثة دراهم صندل مقاصيري ثلثة دراهم سرطان محرق وزعفران ورب سوس وكافور مكد درهم ورد اربعة دراهم **قرص الورد** دواء شريف يقوي الكبد والمعدة ويحلل الرطوبات منها وينفع من الحميات البلغمية ويفتح سدد الكبد والطحال الي غير ذلك من المنافع ورد منزوع عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلثة دراهم مصطكي وطباشير مكد درهم يسحق ويعجن بماء الورد ويقرص كل قرص درهمان **قرص طباشير جلناري** من تركيب هذا الضعيف يقطع الاسهال

الصفراوي والدموي وينفع السحج ويمنع انصباب المواد ويحللها ويسكن وجع الامعاء وزر ورد منزوع وبزر رجلة محمصة مكد عشرة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار مكد خمسة دراهم نشا ثلثة دراهم كثيرا درهمان زعفران درهم يقرص علي الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويحل في شراب الصندلين او الورد او الآس او السفرجل ويلعق **قرص الامبرباريس الراوندي** ينفع من الحمى الحارة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال استاذي هو لا يسهل بل من شانه ان يفرق المادة ويوزعها علي الاعضاء فيحلل كل عضو ما يصيبه منها وزر ورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين وعصارة امبرباريس مكد اربعة دراهم سنبل ومصطكي وحشيشة غافث وطباشير مكد درهمان بزر قثا مقشر ثلثة دراهم لك مغسول وراوند صيني او تركي وطين وزعفران مكد درهم يوسي الترنجبين وعصارة الامبرباريس في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به بقية الادوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الامبرباريس الراوندي** لحم بر باريس حديث ورب سوس مدقوقة منزوع وبزر قثا ويقطين مقشر مكد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل وعصارة غافث وقوة الصبغ ولك مغسول وافسنتين واسارون ونقاح الاذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني او تركي وزعفران وطباشير مكد درهمان ترنجبين ستة دراهم يوسي الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الراوند** للكبد الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكي وعصارة الغافث وافسنتين رومي وبزر الرازيانج وانيسون مكد درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال والشربة واحدة اعلم ان الراوند في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكبزر الفنجنكشت في قرص الطحال **قرص الكاكنج** ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد ويفتح السدد لك مغسول وراوند صيني مكد ثلثة دراهم اسارون وزراوند طويل وسنبل ومصطكي وبزر كرفس وانيسون ناخواه اذخر اهل مسط لون مر افسنتين رومي وعصارة الغافث مكد درهمان فلفل وزنجبيل مكد درهم والشربة مثقال **قرص المر** لتفتيح السدد واسقاط الاجنة الموتى وادرار الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب يحفف وحبق تمساح ومشكطرامشيع وفوه مكد درهمان مر بطارح ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء قد طبخ فيه ابهل ويقرص كل قرص درهمان وبدل المشكطرامشيع اذا عدم فوتنج جبلي **قرص الكوكب** ينفع من ضعف المعدة ومن جلب الفضول اليها ومن الجشاء الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولدغ الهوام ونهشها وصفته جند بيدستر ومر صاف وسليخة وطين مختوم وقشور اصل اللفاح وطلق مكد اربعة دراهم زعفران وافيون مكد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس وسساليوس وبزر نجما ابيض وسنبل مكد ثمانية دراهم ينفع المر والافيون والميعة بثلث ويقرص من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تبقي قوتها الي سنتين وفي الملكي ينقع المر والافيون والميعة بشراب ريحاني او جمهوري وقيل

ان قرص الكوكب يحمل علي اليابس بتغير رايحته فاذا تغيرت لم يصلح لشي **قرص المنفسج** يسهل الصفراء والبلغم ويزيل اللهب الغير الخالص زهر بنفسج ثلثة دراهم كابلي وتربد ورب سوس مكد درهم انيسون وكثيرا مكد ربع درهم محمودة دانق وفي نسخة اخري ربع درهم وفي نسخة اخري محمودة مشوية قال العطار الكوهيني قد ذكر انه يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه وزنه سكرا وبسف وهو شربة واحدة **قرص الخشخاش** ينفع من قروح الصدر والرية والحمي ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ وكثيرا ايضا مكد اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض مكد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل **قرص الليمو** المتخذ للسل لا غير من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقد حتي اخذ له قوام الجلاب ليمون معتدلة لا كبيرة ولا صغيرة ويضرب حتي يبيض ويحمل علي موائد خشب **قرص الغافث** النافع من الحمي العتيقة ووجع الكبد والبرقان زرورد ولك وعصارة الغافث مكد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بماء الهندباء ويقرص **قرص الكبر** النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر فنجنكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند طويل مكد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بميبختج ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزوري لعقاً وفي نسخة اخري زيادة ابو سلاوسنبل مكد درهمان وان زدت فيه ثلثة دراهم من الاسقولوفندريون صار قرص الاسقولوفندريون **قرص الغفد** لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب الغفد عشرة دراهم عذبه مثله بزر هندبا وبقلة مكد خمسة دراهم وقد يزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة او عدمها وحب بقلة العذبة وبزر الرجلة **قرص العود** للقي والهيضة مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابه وعود قاقلي وسعد كوفي وكندر ومصطكي مكد درهم زرورد منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بميبختج ويقرص ويجفف **قرص الجلنار** النافع من انحلال الطبيعة ومن اسهال الدم والزحير والسحج يوخذ الجلنار واقاقيا وورد منزوع مكد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ عربي محمص في دهن ورد وكثيرا ايضا مكد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة **قرص الكهربا** لاسهال الدم وسيلانه من اي موضع كان كهربا وبسد وبزر بقلة محمصة مكد اربعة دراهم كزبرة محمصة وخشخاش ابيض مكد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنة وطين ارمني مكد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وماء الورد ويقرص كالعادة **نسخة اخري** عرق الجبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلثة ثلثة طين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف ويعجن برب الآس الشربة مثقال **قرص الزحير** ينفع من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقرظ وطباشير وطراثيث مكد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار مكد اربعة دراهم نشا وورد مكد ثلثة دراهم بزر الكرفس وسماق ومصطكي

مكد درهم بلوط وسويق النبق وحب الآس مكد درهمان عفص يكون كرماني قد نقع في خل خمر يوما وليلة ثم قلي مكد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من درهم ويبقي قوته الي ستة اشهر ثم يضعف **قرص حب مجرب** يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان رياح وقرقرة بزر بنج ابيض وبزر شبث وبزر رازيانج مكد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم وانا اري ان يضاف اليه زعفران درهمان والشربة مثقال **قرص الفواق** ينفع من الفواق اذا كان من امتلاء مصطكي وصبر سقوطري واذخر ونانخواه بابس وفوتنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون مكد درهم افيون دانق ونصف ورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بثلث ويجفف في الظل ويرفع **قرص الكندر** النافع من القي والهيضة ويقوي المعدة كندر عشرة طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابه مكد درهم ونصف سك وقرنفل دانق دانق يتخذ اقراصا من مثقال الشربة واحدة برب الرمان ومتي تقياها اعيدت عليه وهي نافعة من القي جداً **قرص جوب** لمن يتقيا الطعام ويتوقع منه شهوة غذائه زرعدد وطباشير ويكون منقوعة في خل خمر مجفف مكد درهمان سماق ثلثة دراهم كسفرة شامية منقوعة بماء ورد مجففه درهمان قشر فستق درهم مصطكي نصف درهم يدق ويعجن بماء ورد ويجفف ويعطي منه من درهم الي درهمين بشراب حصرم منعنع او ورد مربي سكري **قرص المازريون** النافع من الاستسقاء المسهل للماء الاصفر بزر هندبا عشرة دراهم مازريون مصلح وغاريقون مكد درهم ونصف درهم بزر خيار شنبر وورد منزوع مكد درهمان ونصف يدق الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين او بشراب قشر اصل هندبا **قرص الكاكنج** النافع من اوجاع الكلي والمثانة وبول الدم والمدة وجرب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وثلثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر حماض مكد تسعة مثاقيل بزر كرنب وانيسون مكد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز مر مكد تسعة مثاقيل حب الكاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الي المثقال **نسخة اخري** من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج مكد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا وبزر حماض بري وانيسون وقلب لوز مر وصنوبر مكد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بميبختج ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر **قرص الافسنتين** النافع للمعدة الباردة انيسون ولوز مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين مكد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص الشربة قرص واحد بشراب سكنجبين **قرص عشريني** قابض قاطع للدم طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمصة مكد اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري وزرورد عراقي منزوع وحب آس وجلنار وكزبرة محمصة مكد ثلثة دراهم نشا وقلب محمص ثلثة دراهم اقاقيا ورب طراثيث وبسد محرق وقرن ايل محرق مكد درهمان سماق مثقال كثيرا ايضا وكهربا وبزر خطمي وبزر خس مكد درهم يدق الجوايج وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ

قرص الورد دواء [illegible] يقوي الكبد والمعدة

ﻫ الكبير [illegible] نفع المعدة ... [illegible]

قرص العود النافع للقي والهيضة

قرص الافسنتين النافع للمعدة

اقراصا وتجفف في الظل ويستعمل بشراب الصندلين ولسان الحمل وغيره قرص من تركيب هذا الضعيف مجرب ينفع الاسهال الدموي والصفراوي والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن الحرارة ويسكن الاوجاع التي في الامعاء نشا خشخاش وطين مختوم وطين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ربع درهم دم الاخوين ثلث حبات مصطكي جزو ونصف كافور حبة زعفران نصف حبة وهو شربة واحدة قرص الاقاقيا نافع من النزف وبول الدم ونفث الدم اقاقيا عشرون درهما سماق مدقوق ثلثة دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل درهمان طين ارمني وشادنج من كل درهم يعجن بماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد سنة اشهر برب الآس وبماء بارد الاقراص المثلثة النافع من الصداع والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها مشروبة لان فيها الادوية المخدرة القوية ولذلك جعلت ثلثة للتمييز بين ساير الاقراص حتى لا يشتبه ببقية الاقراص فيغتر شاربها وجرى ذلك في بعض المارستانات واستعمل فقضى فتلف من يومئذ من وافيون وبزر بنج ابيض وقشور اصل اللفاح ولفاح يابس اجزاء متساوية زعفران ثلث جزء يدق ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب ويجعل منها الشكل المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مقدار الافيون قرص الصندل النافع من الصداع الحار العادة ان يحك صندل مقاصيري عطر يحك على محك الصندل بماء ورد سالم من الزنجار ويجفف ويضاف الى كل اوقية منه درهم كثيرا ابيض مسحوقا منقوعة في ماء ورد حتى يربو وينتج ويعجن بها الصندل ويضاف اليه يسير كافور لتطييب الرائحة وزيادة تبريده وان لم يتهيا محكوكا فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد الذي ينقع فيه الكثيرا كما تقدم ويسير من الكافور ويقرص ويجفف قرص الصندل للشيخ من مركبات ابي محمد الرازي الذي صنفه لمن لم يحضره الطبيب في كونه تاليف ابي جعفر بن الجزار لاصحاب الحميات الحارة والعطش الشديد وحر الكبد والمعدة ويبس اللسان لقوة البخارات الصفراوية وهو مبرد مطفي جيد يوجد بجمل العيوه يوخذ ورق الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل اربعة دراهم صندل ابيض واصفر مقاصيري ورد احمر ورب سوس وبزر رجلة عراقية من كل درهمان لب بزر قثا ولب بزر خيار وكافور وكثيرا ابيضا من كل نصف درهم يدق الحوايج وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او في ماء الرمانين ويقرص من درهم ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاحين او ماء قد نقع فيه تمر هندي ولب خيار شنبر وترنجبين ومن كان محرورا وكان طبيعته يابسة من الحرارة فياخذ نصف المزاج اعني نصف الادوية المذكورة ويضيف اليه نصف درهم محمودة قد شويت في سفرجلة ثم يقرص ويسقى من اختصرت طبيعته بماء الترنجبين او بشراب الاجاص قرص الحقنة يحتقن بها لقروح الامعاء واختلاف الدم والقيح ويقدر ما يحتقن به ثلثة دراهم مع صفرة بيضتين مشويتين وماء لسان الحمل وصنعتها اسفيداج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم جلنار درهمان افيون وماميران من كل درهم عصارة لحية التيس ثلثة دراهم اقاقيا وجفت محرق ودم الاخوين من كل درهم ونصف يدق وينخل

ويعجن

ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصى الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحتقن به مع ماء الارز الفارسي قرص الزرانيخ ينفع الحمر وعفونة اللثة وعلة النساء عليها يوخذ نورة غير مطفية بطلي بسبعة دراهم خل خمر قشر اصل الكبر خمسة دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلي من كل اربعة دراهم شب يماني درهمان عفص وثمر طرفا من كل ثلثة دراهم يسحق الجميع بياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعلى على خرقة ويجفف ويجعل في التنور ساعة بعد هدوه والان يترك المحترق ويسحق ويسناك به ويتمضمض بعده بخل خمر وماء ورد وماء الآس قرص السعفة ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندباء وطلي عليها وصنعته عروق ولوز مر مقشور من قشره من كل درهم رطل خل صافي رطلان ينقع المقل بخل خمر ثلثة ايام ويدعك في الهاون حتى يستوي ويدق العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا قرص اندرون للقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم شب من كل اربعة دراهم قلقديس اثنا عشر درهما كندر ثمانية دراهم راوند مثله عفص غير مثقوب مثله يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص اقراص العنصل الداخل في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل الا ان الخريف بعد جفاف ورقه ونقصان رطوبته ويترك بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يستعمل الكبار جدا او الصغار بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسة ويلبس عجينا من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على آجرة بقدر ما يشوى العجين ليقل الرطوبة وحدته ثم يخرج وينزع منه العجين وجميع ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض النضيج ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا اساليا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد مسحت اليد بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه ان يحدث في اليد لذعا وتنفطا والدهن من شانه ان يمنع من التنفط ويسكن اللذع اقراصا رقاقا ويجفف في بيت حتى يجف غدوة وعشية الى ان يجف جيدا او يخزن في العسل في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد شهرين ويبقى قوته الى سنتين واما خلطه بدقيق الكرسنة فليجففه ويزيل عنه التكريه ويمنعه من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة ينقي الاحشاء وينفع من لسع الهوام اقراص اندروخون من اجزاء الترياق يوخذ الدارشيشعان وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان والاسارون والموو الحاما والمصطكي وزهر الاذخر الابيض والفو من كل ستة مثاقيل ومن فقاح الاذخر والراوند الصيني والسليخة والدارصيني من كل عشرون مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن السنبل الطيب والساذج الهندي من كل ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف نسخة اخرى لهذا القرص معول عليها كثيرا من الافاضل يوخذ من المر ماحوذ والاسارون والاذخر والدارشيشعان والاذخر وقصب الذريرة والفو وعيدان البلسان من كل مثقالان ومن لب البلسان والدارصيني والقسط من كل ثلثة مثاقيل ومن المو وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل ستة

مثاقيل ومن الحاما اثنا عشر مثقالا ومن المصطكي مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص اقراص الافاعي المستعمل في الترياق يمسك راس الافاعي وذنبها بكلبتان خشب بهيا الذلك ويمد على لوح خشب مستوي السطح معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق ليستطيع او داجها قبل عظامها فان ذلك امنع لسريان سمها في لحمها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحد من المهيا لذلك ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد الآخر على راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يمضي بها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعا معا فالحزم ان يرمى بجملتها لان ذلك مما يقتضي سريان سمها في لحومها ثم يترك الوسط باسالة دم كثير ويبقى فيه الحركة مدة صالحة فليشق في الطول من جهة بطونها بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم يسلخ وينقى ويفرق عند ذلك بين الذكور والاناث ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء والملح وشيء من الشبث بنار لينة لا دخان الى ان ينضج لحومها ويتنقى ما فيها من الشوك ويوخذ لحمها ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا ناعما مع خبز سميد نقي قد روبع ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عند تقريصه بدهن البلسان ويجفف في الظل ويحجبان لا يقع عليها شعاع الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعد ولا يترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم يتهيا لذلك جعلت في العسل ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرايط الاول ان يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات التي رؤوسها عظيمة خصوصا عند قرب الرقبة دقاقا جدا واذنابها دقيقة ويخارجان بالها بالقرب من آخر اذنابها وهي لها حمرة كشاشة والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثى ما له اكثر من نابين ووجد بعض الجزاولين لهذا القول الامر بخلاف ما وصفوا بعد تشريح اعضائها ولذلك صار الاحوط ان يشق بطونها ثم يتامل هل فيها من اعضاء الاناث شيء فان وجد صلحت للعمل والا فلا والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة من الندى وينبغي ان لا يصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة الشجر فان منها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة الرابع وقت صيدها وهو عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا وقع الى ان يلحق باوايل الصيف فان في هذا الوقت لا يكون لحومها باردة يابسة مهزولة ولا حارة يابسة معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات المختارة هي الشقر الاناث التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وساير احشائها مكتنزة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب قبة عند سعيها ولها جراءة واقدام وليطرح الضعاف واما المعوية والرقم والرقش الضاربة الى البياض فكلها ردية وينبغي ان لا يكاد يصاد ان امكن والا فليكن في وعاء واسع يكن لها فيه السعي ولا يقدر على الخروج منه قال ابو القسم عبد الرحمن

بن ابي

بن ابي صادق النيسابوري ان اندروماخس الثاني بقي خمس عشرة سنة يعس الحيات مما وجد منها رديء السم القاه لان لحومها يكون ردية كالبلوطية وهي التي ياوي عند شجر البلوط فانها يسلخ جلد قدم من يطاها ويرم ساقاه واعجب من هذا ان المعالج الذي يعالج الملسوع بها يسلخ يده وان من قتلها يبطل منه حس السم احلاو كالاصناف التي يقتل من يراها او يسمع صفيرها وكل دابة ياكل من النبت الذي يرمى عليه يموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما حكى جالينوس شعرا على راسها ثلث ذوايب وهي قليلة الظهور للناس وكالصما التي يبول الملسوع دما الى ان يموت وكالنقاسا التي ينزف الدم من موضع اللسعة ولا يرقا الى ان يموت وربما انبعث الدم من منخريه او فمه او ساير جسده حتى يهلك وكالمعطشة وهي التي يشتعل في الملسوع حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش شديد وحرقة ملهبة ولا يزال يشرب الماء حتى ينشق بطنه فيموت وكالمشاه وهي التي لا يقدر الملسوع يقف بل يمشي حتى يسقط ميتا وينال من يمشي بعده ايضا في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج ما بها من الملسوع حتى يموت وكالمهرية لان الملسوع يتهرى من ساعته وينتفت اعضاؤه وكالنارية لان الحيوان اذا ادمي منه احترق ومن هذه يكون فمان اذا رات الانسان انتصبت ثم يروم القفز عليه فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين يمشي من وجهين وكذلك ما وجد من الحيات ضعيفة مهينة السم القاها واحدى اصنافها سوداء ويهيج في السنة شهرين حزيران وتموز فقط ويقتل بعد شهر والاخرى غبراء ويقتل بعد شهرين في عدم المداواة والثالثة برشاء ويقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرشاء ويقتل بعد خمسين يوما والخامسة جنس الحيات الصغار التي ياوي البيوت والعمرانات ولا بال بسمومها والسادسة جنس حيات المياه وهي اضعف جدا ووجد الافاعي متوسطة بين الصنفين المذكورين وذلك كان يعتبر بوجهين احدهما انه كان يعمل من جلود الغنم مقلوبة داخلها الى خارج بعد ان يكون طريه حديثة ما شل الناس واعين من زجاج ويحشوها الخالد ويتعدها فيعود الناس على ساق صنف صنف من الحيات ثم كانت يسناق اليها فاذا ادت منها حسبتها ناسا جلوسا فتلسعها فكان يعرف من تغير التخالة وفساد جوهر الجلد ما يحدثه السم في البدن فوجد النقائص والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسطة بين الجنسين اللذين قلنا والآخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف صنف من الحيات في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك فاختار هذه اللحوم والقاها في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يحمل لقوم حراثين في بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه وشرابا محسوة ليطيب انفسهم ويجلدون في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة مستوفة خضراء مطينة الراس فيها شراب فلما طعموا وفتحوا المستوفة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد تهرى فلم يذوقوه ولكنهم راوا ان يسقوه مجذوما

عندهم في القرية يتمنى الموت من شدة ما به من البلاء فتخلص من ذلك ويكون لهم نبيذ الآخر فحملوها اليه فزاد
الحوة وسقوه الشراب ثقة منهم بانه لا يعيش يومه ذلك فلما كان قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك
الى الغد ثم انه انسلخ من جلده الخارج وظهر الجلد الداخل الاحمر وصار جلدا صحيحا وبراه وعاش دهرا بعده
طويلا والاخرى ان انا خاله كان سياحا نزل في بعض القرى ليستريح في اصل شجرة في وقت حار ثم نام فاحتك
به افعى فضربه في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واخذه الكرب الغشي وكان معه وصية فيها اسمه وموضع
منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب منه ماء قد اجتمع في اصل تلك الشجرة وقد بلغ به العطش
غاية فشرب منه شربا كثيرا ثم لم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر الافعى فبرا فبقي متعجبا واخذ
خشبة فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افعى وبين تعالنا وقعتا في الماء وماتتا فيه والثالثة ان غلاما كان
لبعض ملوكهم وكان غمازا وكان عند الملك بمكان فتواطا الوزراء والقواد على قتله واضافوه في بستان
وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت ووصل الى
الملك لوجاليمن بعاسه وخبره انه قد مات فجاء فخلا مروا راي من في البستان افعى قد دخل البيت ثم يحسروا
ان يفتحوا بابه اذ كان تخوفا فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى فقد
هو الباب من داخل واعانه القوم من خارج حتى كسروا الباب فخرج الغلام وليس به قلبه شيء وانما يكون الافيون
اكسب القلب مزاجا مضادا لمزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم القلب بمزاجه المكتسب مزاج السم ولما ضعف السم في
مزاجه ضعف قوة السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قهرتها طبيعة القلب فقويت على دفع غائلتها على ان في الافيون
ابطالا لحدة السم وتغليظا للدم والاخلاط حتى لا يسرع السم انسادها والسريان فيها وتسكينا للوجع ايضا حتى
لا يضعف القوة فهذه التجارب تحقق عند اندروماخس ان لحوم الافاعي اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها
في الربيع لان لحومها تحتد في الصيف وتحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في
الصيف بقية وفي الشتاء يكون لحومها باردة يابسة ضعيفة مهزولة لكثرة الفضول لبرد الهواء وقلة الحركة
والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقبل ان ترمي بجلودها تكون لحومها ردية لانها بعد ما تقدم لم تستوف تحلل الهواء
المعتدل ولم يحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتاء ولم تغتذ بالغذاء الملائم النباتي حتى انسلخت جلودها
بقيت لحومها ولم يكن سمومها بعد ردية لانها ساكنة بعد في مواضعها ولم تتناول بعد رديا من الغذاء والحال
المحمود توجد لها في الربيع الحار بعد ابتداء الربيع بايام قلايل وفي الربيع البارد متاخرا منه وفي المعتدل الهواء
في الصيف منه قبل ولكن صيدها بعد خروجها من اجحرتها بايام حتى تقوى الحرارة في ابدانها وتحلل فضولها
منها وكان يختار من مواضع صيدها ما كان فيها صخور ونبات ليكون اغتذاؤها منها فتكون لحومها جيدة محمودة

وما لم يكن

وما لم يكن الموضع كذلك فهي في السوس واغتذاؤها يكون من التراب لذلك ما صيد منها في شطوط البحور
فهي ردية معطشة وكان اذا اصادها جعلها في موضع كالانبوب الواسع في قدها لئلا يحتاج ان يحشى في موضع
ردي الكيفية ولئلا يتحرك ويضطرب لانها اذا اضطربت حميت وفسدت الكيفية في بدنها ويطرح عليها وهي في الانبوب
شيئا يسيرا من خبز السميد ليشتغل به عن الحركة ويغتذي وشيئا من ادوية افواهي اندروماخس فانها تحول
ليشتغلها ويدخل في خياشيمها ولهواتها وغايرها بعض الممازجة وليشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان
يختار من الافاعي الاناث لان سمها اضعف وذلك ان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب واقل حنقا وطلبا
للقوة فلا يكثر فيها السم الردي الكيفية وذلك ان السم الردي الخبيث يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة
التي في انياب الافاعي يطفي حدة سمهن كان يختار من الاناث ما لم يكن هرمة باردة ردية لضعفها وما كانت في
لونها حمراء لان السوداء يدل على توفر الحرارة ورداءة السم والبيض يدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة
والحمر معتدلة بينهما وما كانت تجري اثقالها في اواخر اذنابها لان الاعضاء القريبة من الامعاء لا تزال تجذب
الغذاء منها والفضول تندفع الى ما بعدها فاذا قويت ادبارها من اطراف اذنابها ازدادت الاعضاء التي
قبلها اصلاحا واذا قويت ادبارها من الوسط وهو موضع المعدة والامعاء كان صفو الطعام مشوبا بالفضول
فلا تخلص للترياق مع الوسط وهو الذي يستعمل فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة الحركة خفيفها لان هذه يدل
على القوة وصحة البدن واضدادها يدل على الضعف وما كانت يرفع راسها واعناقها الى فوق كثيرا لان ذلك
يدل على نقاء جسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف حواسها وانها ليست بغليظات الطباع والتي اعينها مائلة
الى حمرة حادة النظر تدير اعينها الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة وحرارة
والافاعي احمرها واما العيون الصفر والبيض فيدل على ضعفها وعلى المرض والتي رؤسها عريضة لان هذا يدل
على قوة الراس وذكاء الحواس والتي يكون عريضة العنق لانها يدل على الحرارة والقوة والتي يكون واسعة الفم
لانها يدل على الافتراس والجراة وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو مدخل الغذاء دل على ضعف الاغتذاء
وضعف الاغتذاء يؤدي الى ضعف المغتذي وسعة الشدق يحتاج الى عرض الوجه وبعد ما بين الوجنتين فهذان
لا يوجدان الا في الراس العريض وكان في بطنها صلبة مستحصفة لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعة هناك
واسترخاؤها يدل على الضعف وانما خصص الكلام بالبطن لانه معدن الغذاء ومبداؤه فاذا صحت صح
ما بعدها والتي يكون اذنابها دقاقا لانها يدل على كثرة الحركة وهي التي يكون حرشا لان ذلك يدل على صحتهن التي
تكون بحركة لاطراف اذنابها ولا يكون اذنابها ملتوية ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى الماشل لستفرغ بعض
سمها والتعب فيه حذرا بها ولتنفق على مقدار رداءة سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يومها او يومين حتى

يذبحها لئلا يحتد سمها لقلة غذائها وحركة الغضب ولئلا يغتذي لحومها من سمها فيفسد لحومها وقال بعضهم
ينبغي ان يؤخذ في الوقت الذي يصاد فيه ويستعمل ولا يؤخر فانه ان طال مكثها بعد ان يصاد فلا ينبغي ان يستعمل الراس
فانها اذا بقيت يحتد سمها وصار رديا وكان يقطع من كل واحد من طرفيها بسكين حاد رقيق قدر اربع اصابع
اما طرف الراس فلان السم يوجد في انيابها وفيها وذلك ان مواد السموم في الحيات ما رتفعا الى رؤسها واعالي ابدانها
من نوع اللبن الى الضرع ولذلك حوات في رؤسها فوق مولدة للسموم سيما في افواهها وليس في سائر جسدها
سم وان كان منه شيء فقليل ضعيف واما طرف الذنب فكما ان الطف واسخن ما فيها يميل الى اعاليها كذلك غلظه
وفسادها يميل الى اواخرها فلا يزال الاعضاء الفوقانية تجذب اجود ما في الغذاء اولا فاولا حتى اذا صار الغذاء
الى موضع الاذناب لم يبق منه الا الردي فقط ولان الاذناب لكونها اخس الاعضاء تجذب فضلا الابدان ورسابتها
وايضا فان رؤسها واذنابها على ما هي عليه من السمية صلبة قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار
القطع اربع اصابع سيما ما كان من الافاعي اعظم اما الراس فليتجاوز بالقطع حد القلب لكثرة حرارة تشعل الرطوبة
التي في الاجزاء القريبة من الراس وتجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز بالقطع المعاء المستقيم التي تجتمع فيها الفضول
الردية وكان يتاملها بعد القطع فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوهمها ضعيفة مريضة وان رآها
يتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استعملها الترياق ثم كان يسلخ جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد بطبعها
فيكون ردية وهي ايضا ضعيفة ثم كان يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي به حتى لا يبقى الا اللحم فقط سيما فيه
العروق الدقاق الخفية وذلك لانه في بطونها اوعية للفضول لانها اما امعاء فيها فضول زبلية وهي عصبية جاسية
ضعيفة واما اكباد ذات دم ردي عسر نفي واما مرارة فيها مرة سمية قتالة واما الطحال فيها اخلاط عكرة ردية الكيفية
واما شحوم تجمع بين رداءة الغذاء وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد الموجود فيها ولا يصلح ان يخلط بالترياق
لانها يفسد الادوية لسميتها وتغيرها سريعا ثم يعالج القطعة الوسطانية ليذهب غائلة ما فيها من بقايا السم
وذلك بان كان يطبخها من ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص لان الفخار معا لا يقبل اللحم منه كيفية فهو
ينقص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الردية ولذلك اختار منه الجديد لانه امص واما النحاس فله صدا غير ان الرصاص
يحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صداه شيئا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الماء الصافي العاري
عن الكيفيات العرضية ويتعهد ان يأخذ الماء من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شيء من الغذاء والاقذار التي
تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه شيئا من الملح ليبقي من اللحم ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يغوص في
اللحم عند الطبخ فيفيده النشف والتحليل ويمنع اللحم من التعفن والفساد ويتعهد ان يكون الملح حديثا قريب العهد
بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس ان الافاعي اذا اصيدت في وقت الصائفين فلا ينبغي ان يلقى عليه

شيء

شيء من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيئا من عيدان الشبث ليتحلل ما بقي في اللحم من السم ويفيده قوة محللة ويزداد
اللحم به لطافة والاولى فيما زعم جالينوس ان يكون الشبث رطبا لا يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليه
شيئا من زيت الانفاق لانه يسكن حدة الدم ان كان قد بقي في اللحم منه شيء وهو نافع من السموم الا ان قوما لم
يروا ذلك للدسم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط او جمر آخر لئلا يحترق بالنار الموججة
ولئلا يدخن ويسوي بالنضج وذلك ان لهيب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى ما اعوز الجمر فليطبخ
بنار حطب يابس لا دخان له وكان يطبخها الى ان ينتثر اللحم من العظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يصفي المرق من اللحم
ويجعل في اناء وينقي العظام من اللحم اصلا ولا يلقى في المرق لئلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويحرز وزنه ويلقيه
في هاون حجارة ويدقه ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا ليعود الى اللحم قوته التي فارقته ليدقه ناعما
ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم المدقوق واما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز نصف
وزن اللحم او مثله واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعا وخمسه وذلك ان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق فلا يعفن
ويحلل بما فيه من الخمير والملح ما بقي فيه من السمية ويحفظ قوته بلزوجته فلا يتحلل سريعا ويخالطه فيقربه من طبيعة
اجسادنا ومن جواهر الاعضاء المشاكلة التي فيها واختار من الخبز النقي ليكون عاريا من الفضول والقشور
الذي يجعل فيه من الخمير والملح بالقدر المعتدل ليحلل الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من النفخ ويلطف الخبز وليكون
فيه قوة محللة فيحلل ما بقي في اللحم من السمية كما قلنا ويتعهد ان يكون قد عني بخبزه في التنور لا في غيره ليستحكم نضجه
وذلك انه متى لم يحكم خبزه لم يؤمن ان يتولد في الدواء حموضة واختار ان يكون قد قدم بتجفيف الخبز لئلا يعفن
ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن او الخبز بالحموضة وان يكون قد جفف في بيت جاف لئلا يناله شيء من التكرج وكان
ينفض على الخبز عند الدق شيئا من مرق الافاعي قبل ان يخلط باللحم فانه لم يخلط به يابسا لم يختلطا ناعما ويمتزجا
اذ اختلاط الاجزاء وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف اللحم وحده من غير خبز لم يبق ولتشاش وفسد ولم
يخلط برطوبة اخرى ليستفيد الخبز من قوة لحم الافاعي فتتوفر قوة الاقراص المعمولة منها ولذلك يسقى المجذومون
مرق الافاعي فيتخلصوا من المرض الخبيث ولئلا يتكرج الخبز اذا نقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك ان الرطوبات
اذا طبخت لم تعفن سريعا بل وتحفظ ما تخلط به سيما اذا اتخذت مع الملح وايضا فان بما فيها من الودك يتهيا
لمن يعمل الاقرصة ان يضعها كما يجب اما جالينوس فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اوايل امره ثم انه تأخر لم يرد
انه يبل الخبز بمرق الافاعي ورأى ان الاولى ان يسحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها
وذلك ان جفاف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط به خبز رطب ثم ان اندروماخس
كان يعمل منها اقراصا مدورة رقاقا اما رقاقا فلان الثخان يعسر جفافها ولا يؤمن على اللحم او الخبز ان يتغير الى

الفساد عفنا او حموضة لما ذكرناه واما مدور فلان هذا الشكل اسهل عملا من غيره واسلم من الانكسار
والتعفن اللذين يتسارعان الى غير المدور لما كان زواياه وجعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها لان الاطراف
في اعتدال من ذلك لان الهواء ينال الاطراف من جهات اكثر مما ينال الوسط وكان تجفيفها في بيت يابس لا يبطل
الشمس قواها وان الموضع الذي يجففها وزعم جالينوس ان البيت ينبغي ان يكون عليا مستقبلا للجنوب او منحرفا
عن الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات النهار من غير ان يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها
يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل ولا يزال يقلب دائما ليتساوى جفافها في الجانبين والان بقى احد الجانبين
رطبا لان الهواء لم يصفقه لم يومن من ان يتسارع اليه العفونة واذا جففت تركت مدة ويكفي اكثر اسبوعان ونقلب
دايما ثم يرفع وامر اندروماخس ان يمسح الاصابع عند عمل الاقرصة بدهن البلسان ليكون اسلس لعملها فلا يلتصق
بالاصابع ويلمس اجزاء الاقرصة ويسوي فلا يتسوس ولا يتدود لان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو لطافته
يصل الى ساير اجزاء الاقرصة من داخلها فيمنعها من التكرج ولذلك يطرح في اوان الشراب شيء من الادهان فيمنعها
ان يحمض لان القليل منه يقوم مقام الكثير من ساير الادهان وكان يعمل هذه الاقرصة قبل خلط الترياق بها ليجفف
رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم يلبث ان يعفن ويفسد وزعم جالينوس ان الاولى ان يستعمل
الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يعني استعمالها بعكسه والكثير من ذلك ايضا وانها اذا جففت في
اول الامر جفافا تاما ليثبت على كمالها ثلث سنين او اربعة وذلك اذا اجيد خزنها وصينها من الغبار الذي يسود
بخرقة نظيفة في كل اوان وذلك ان الغبار اذا لبث عليها فضل زمان تاكلت واذا عرض فيها التاكل بطلت منفعتها
فاما قبل ان يعرض لها التاكل وان عتقت شديدا فقد يبقى نافعة وكما امر اندروماخس بمسح الاصابع عند
عمل الاقرصة بدهن البلسان لم يرو مسحها بهذا الدهن على اقراص العنصل بل بدهن الورد وذلك انه ان مسحت
بدهن البلسان لزاد في لطافة العنصل فيعرض منه التنقط ودهن الورد لانه معتدل لطيف يمنع باعتداله لطافته
تنقط الاصابع وذكر علي بن العباس وعيسى بن علي ان الاقراص يجب ان يكون بوزن مثقال **المسلك التاسع
في الحقن والشيافات** اما تركيب الحقن المسهل فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية
ملطفة يلقى عليها السرد اربح كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلج
كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات والحقن ينقسم الى مبدلة المزاج حارة
وباردة ومعتدلة والى مسهلة لينة ومتوسطة وحادة والى محللة وقابضة ومعرية ومغذية واللينة يستعمل
في الحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل يتخذ من الاشياء التي يسهل بالتليين والازلاق كالبنفسج والخطمي
والشعير والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق الهندباء والخبازي والنيلوفر والحسك وبزر الكتان

المسلك التاسع في الحقن والشيافات

بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات

الحقنة اللينة يستعمل في الحميات واورام الاحشاء ويبوسة الثفل

واصل السوس

واصل السوس ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز
والبنفسج والترنجبين والخيارشنبر وسكر ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق
واما حارة يستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض الباردة ويتخذ من الاشياء التي يسهل بالتذويب
والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون والسذاب والقيصوم والفوتنج والمزبد وشحم الحنظل والسنا
والاكليل والبابونج والشبت والكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق والحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر
والحسك والشهدانج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع المرضوض
ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وماء العسل والفانيذ
والمري ويلقى عليها المزبد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والمقل والاشق والجندبيدستر
يستعمل منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراعاة قوانين التركيب بحافظ النسبة بينهما واذا اتخذت
لاوجاع المفاصل المزمنة زيدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والجاشا وحب الغار والزراوند والايهل
واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهيزهره وكذلك اذا اتخذت
للاخلاط السوداوية زيد فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل
الشيح والمزبد والملح الهندي والنطرون وعصارة ورق الخوخ وسلاقة اصل التوت وقشور الرمان والقطران
خاصة ودهن الزيت وان استعملت لبرودة الارحام وفسادها زيدت الادوية العطرة كالاشنة والثمام
والسنبل ونحوها على الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز وحبة الخضراء والخروع والزيت واللوز
المر والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر بمحاجم الليني والمقل ونحوها وقد يحقن بهذه الادهان مع اللعابات
الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الجاسية وفي القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحدها كدهن
السذاب والزنبق والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البرودة
وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او كليهما لتقوية الامعاء وقد يحقن
بماء السلق والمري لتنقية البراز وكذلك بماء السمك المالح الذي يكون في الخابية المسمى المارنون كذلك ايضا وقد يحقن
بماء الملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طاير معوج المنقار كثير الاكل يحقن بمنقاره من ماء البحر فيدبر
عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجة للتسمين وهزال الكلى وقد يطبخ في تلك
الامراق وهي المتخذة من الحنطة والرؤوس والاكارع وخصى الديوك والحمص الادوية الباهية ويضاف اليها الادهان
الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس والارز والعدس
المقشر وشيش الشعير مقلوة مطبوخة بها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو

اربعين درهما منها مايلا الى الفتور والحقن مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن الورد في سحوج
الامعاء بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين الارمني والاقاقيا وعصارة الرمان نحو ثلثة
دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يشوى صفرة البيض في دهن الورد شيئا
يابسا ويزاد في الادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ورقاق الكندر ودم الاخوين فان كان
الوجع شديدا خلط بها قليل الافيون ويسير من الزعفران **حقنة لينة** ماء ورق السلق مائة وعشرون درهما
او ماء ورق السلق وماء شمار اخضر مكدا ستون درهما يغلى ويترك رغوته ويصفى على فلوس خيارشنبر خمسة
عشر درهما ويصفى ثانيا على سكر احمر اوقية يقطر عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل فاترة **اخرى لينة
اقوى منها** سبستان ثلثة اواق خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي وبزر ملوخيا مكدا اربعة دراهم زهر
بنفسج خمسة دراهم اضلاع سلق ثلثة شمار اخضر سبعة قلوب يغلى ويصفى على عشرة دراهم ترنجبين ستة دراهم
دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد اشتغال المعدة بماء نيلوفر وسكر **اخرى اقوى منها** يزاد فيها خمسة دراهم سكر
ويترك الترنجبين ويعوض عنه بلب خيارشنبر ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين **واقوى منها** ان يزاد على ذلك
قرطم مرضوض عشرة دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم ويترك عليها اخرى بيانا بمحمودة قال الشادي
رأيي ان لا يستعمل المحمودة في الحقنة لانها يلذع المقعدة والامعاء ولا على الحقنة ريث ما يفعل فعلها وتخرجها
وكذلك ساير الادوية الشبيهة بالمحمودة وقد يزاد فيها مثقال غاريقون مقطع وثلثة دراهم قنطوريون دقيق اذا
كان في المعدة بلغم غليظا ويزاد فيها درهمان بزر كرفس واربعة دراهم بزر رازيانج وثلثة دراهم كمون ابيض عند
شدة الريح وكثرته ويعوض بدهن بنفسج دهن بابونج او دهن غار وقد يجعل في الحقن شبت حلقة بابونج واكليل الملك
وحلبة وبزر كتان مرضوضة مكدا ثلثة دراهم عناب زبيب منزوع العجم وتين مكدا اوقية انيسون اربعة دراهم نخالة
وشعير مقشور مكد قبضة وقد يجعل فيها حسك وبجيل مكد قبضة في امراض الكلى والمثانة والحصاة المتولدة فيهما
وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل فيكون حادة جدا وقد يجعل بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان او دهن الزيت
وقد يذر عليها ملح درهم ومقل ازرق نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنة شيء من الملح والبورق **حقنة متوسطة
مباركة نافعة** من املاء استاذي بعو سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم مكد خمسة
دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي وبزر ملوخيا مكدا اربعة دراهم اضلاع سلق ثلثة سبستان اوقيتان
يغلى ويصفى على ترنجبين وشيرخشك مكد عشرة دراهم او على فلوس خيارشنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض
اوقيتين يقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة دراهم ويحقن بها مفترة بعد اشتغال المعدة بماء
نيلوفر وسكر **حقنة حادة** مباركة من املاء استاذي بعو سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مكد خمسة

حقنة لينة

حقنة متوسطة مباركة

حقنة حادة مباركة املاء استاذي

دراهم

دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر كرفس ورازيانج وانيسون مكدا اربعة دراهم حلبة وبزر كتان وكمون
واكليل الملك مرضوضة مكد ثلثة دراهم شبت حلقة شمار اخضر عشرة قلوب بابونج قبضة اضلاع سلق ثلثة
سبستان منزوع الاقماع اوقيتان قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال قنطوريون دقيق
ثلثة دراهم يغلى ويصفى على فلوس خيارشنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يقطر عليها دهن
بابونج شيرج ستة دراهم يذر عليها ملح مسحوق درهم ومقل ازرق ربع درهم ويحقن بها مفترة بعد اشتغال
المعدة بماء لسان ثور وسكر وكان يحذر بن يدفيها الحسك والبجيل مكد قبضة في امراض الكلى والمثانة **حقنة لينة**
تين يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي وحسك مكد حفنة ورق السلق عشرة اعداد اصل سوس
مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا كشك الشعير عشرة دراهم بنفسج يابس وبابونج ونيلوفر مكد
حفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويؤخذ قدر نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب
بزرقطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم ابكامه ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحقن
بها فاترة **حقنة القولنج** البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظة حلبة بزر كتان قنطوريون دقيق بابونج وحسك
وخطمي مكد عشرة دراهم تين عشرة عددا سبستان ثلثون عددا نخالة الحنطة خمسة عشر درهما ورق الكرنب مرق
السلق ورق السذاب مكد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل ازرق مكد ثلثة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم
يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح هندي ودرهمين بورق مسحوقين ونصف
جندبيدستر وعشرة دراهم ابكامه وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل وثلثة فانيذا او سكر احمر ودانقين
شحم حنظل **حقنة نافعة** من منهاج الدكان لاكثر اصناف القولنج حلبة وبزر كتان مكدا اوقية حب الخروع الحديث
ولب القرطم مكد ثلثة عشر درهما سذاب رطب حزمة كمون اوقية نخالة مصرورة في خرقة كتان كف لوز مقشور
اوقية سبستان واصل السلق واصل الكرنب مكدا اوقيتان يطبخ ويصفى على فلوس خيارشنبر وشيرج وعسل قصب
ويضاف اليه بورق ارمني درهم محمودة ربع درهم **حقنة** من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير
وسكبينج وجندبيدستر واشق وحنظل ولسان عصافير مكد خمسة دراهم عناب اوقيتان بزر كتان وبابونج
شبت وحسك واصل خطمي مكد ثلثة دراهم يرض ويغلى بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل ويطرح
فيه ملح وبورق مكد درهم عسل نحل صافي ودهن ياسمين مكدا اوقية يخلط ويحقن به **حقنة اخرى** يفش الرياح
وينفع من القولنج الريحي يكرر طبخ السذاب في الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون درهما الى ثلثين
ويحل فيه عشرة دراهم من الخيارشنبر سكبينج وجندبيدستر مكد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان الالم قويا
يلقى فيه حمصة من الافيون **حقنة لطيفة** من منهاج الدكان يفش الرياح ويسكن الالم سذاب شبت رطبان

حقنة لينة

حقنة للقولنج

درهم عسل

حقنة نافعة لاكثر انواع القولنج منقول من منهاج الدكان

حقنة تفش الرياح وتنفع من القولنج الريحي

مكد قبضة يطبخ الجميع في زيت عذب الى ان يخرج قوتهما ويحتقن به **حقنة** يذهب برودة الكلية والمثانة
والرحم ويقويها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضراء وزيت مكد عشرة دراهم سمن البقر خمسة
مثاقيل يمزج ويحتقن به فانها **حقنة** يسخن ويزيد في الباه دهن البان دهن الياسمين دهن السوسن مكد
عشرة دراهم دهن الرؤوس والاكارع عشرون درهما دهن حبة الخضراء دهن بزر فجل مكد خمسة دراهم دهن
الشيرج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ سورنجان عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرون درهما
ويطبخ في ماء حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحتقن بها
ثلثة ايام في ثلث مرات بعد تنقية الامعاء من الثفل بالحقنة اللينة **حقنة** من منهاج الدكان ينفع من ضعف الكلى
وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق مكد اوقية ودجاجة سمينة وحمص
رطل يطبخ حتى يتهرى الدجاجة ثم يصفى ويوخذ من دسمها ثلث اواق يلقى عليها اوقيتان فانيذا ويحتقن به كل
ثلثة ايام **حقنة** من منهاج الدكان لسحج الامعاء ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى ماعز مملوح مكد
جزء بيضا فالعمل هذه الادوية وهي اوقية دهن ورد وقرطاس مصري محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين
مكد درهم صفرة بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع ويحتقن به **حقنة عجيبة** نافعة لذلك من منهاج الدكان
يوخذ صفرة ثلث بيضات غير مسلوقة تسحق في هاون مع اوقية دهن ورد ونصف درهم من مرداسنج
ودرهم ونصف من اسفيداج ويغلى ويحتقن به **حقنة نافعة** من الذرب والسحج وزلق الامعاء من منهاج الدكان
ورد يابس وورق آس رطب وحب آس وجلنار مكد خمسة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيضة مسلوقة محلولة بدهن ورد فاتر اوقية ومن الرخام الموجود
في الطين الاخضر المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو واسفيداج الرصاص
واقاقيا ودم الاخوين مسحوقين منخولين مكد ربع درهم يبرد ويحتقن بها **حقنة ممسكة** يستعمل اذا جاوز
السحج عشرة ايام والادوية لا تنجح وموجعا اسفل السرة جاورس مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر وجفت
بلوط مكد كف وثلث عفصات يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص ورماد
البردي مكد درهم طين ارمني نصف درهم صفرة بيضة مشوية يابسة المشي ونصف اوقية دهن ورد ويذاب
جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحتقن به العليل مرة او مرتين **حقنة للسحج** من منهاج الدكان يوخذ حمص مرضوض
وارز احمر وجاورس وعدس مقشور مكد قبضة ورد وجلنار وآس ولسان الحمل وجفت بلوط مكد اربعة دراهم
يطبخ الجميع بعد رض ما يجب رضه برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوخذ منه خمسون درهما
فاترا مع صفرة بيض مسلوق بخل خمر وان كان الالتهاب شديدا ابدل صفرة البيض بياضه مع زرورد(?)

عراقي

عراقي وقرص من اقراص الهيوقسطيداس وهذه **نسخته** قرطاس مصري وشادنج مغسول وقرن ايل
وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس
مكد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق وكندر مكد ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن
بماء جلنار وماء ورد ويقرص كل قرص ثلثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة **حقنة الزرانيخ** تنفع من الزحير
ومن استطلاق البطن ومن السحج الذي فيه المدة المنتنة كحل محرق وهو البقسماط المحرق ثلثة دراهم زرنيخ
اصفر وزرنيخ احمر ونحاس محرق وشب يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفاة مكد عشرة دراهم اقاقيا
وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين مكد اربعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بماء حب الآس ويقرص ويجفف في الظل
ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ نحو اربع اواق واوقية دهن ورد **واما الشيافات
المسهلة** المستعمل في تليين البطن في القولنج وتنقية الامعاء وما يليها فحالها حال الحقن في اللين والحدة ونسبتها
الى الحقن المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصبع وان يدسع في المعاء
المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك والنساء فيجعل
فرازج مدحرجة ليطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعمل منها في الحميات فالينها وابردها
واسلمها الرخبين الذي هو مائية اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا نثر عليه عند العقد
قليل ملح مسحوق ثم خرء الفار يجمع بالناطف وقد يجمع هذه جميعا ويقوى بالبورق الارمني المسحوق وقد يزاد
عليها الحنظل والبنفسج المسحوقين وقد يحمل عند يبوسة الامعاء وجفاف الثفل شيافة متخذة من الزبد شديدة
الانجماد بالثلج واقوى من الجميع **شياف البنفسج** وصفته بنفسج وسكر احمر ورخبين مكد خمسة دراهم سقمونيا
وزبد وبورق مكد ثلثة دراهم هذه الثلثة الاخرى اقوى فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلثة الاولى فتقلل
مقدارها ويكثر مقدار تلك ملح هندي درهمان ويقل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التقليل وهما شدة القوة
ووجود ادوية في المركب تفعل فعله وتشاركه في المنفعة واختص بالتقليل دونها وان كانت الاربعة جميعا
شديدة القوة مشتركة النفع لقلة منفعتها بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية يذاب السكر والرخبين ويذر
عليهما الادوية ويشيف واما الحادة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه
فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا اخرطت منه شيافة واحتملت او جمع مع الفانيذ
والعسل على النار ونثر عليهما الملح المسحوق والبورق والنيدة(?) والزنجبيل والفاربيون وشحم الحنظل وسقمونيا
ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز والكمون والجندبيدستر ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ
الحارة كالجاوشير والسكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين التركيب من مرارة البقر

فتيلة ملينة من منهاج الدكان زبل فار وسكر احمر وسنامكي وبنفسج وبورق اجزاء سواء ويعجن بناطف
ويفتل ويستعمل **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر احمر يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق وطريق عقده ان يغلى
في الماء الى ان يصير بحيث اذا اخذ منه وبرد يكسر وهو الذي يقال له الناطف **اخرى اقوى منها** زهر بنفسج
وسنامكي مكد درهم بورق ومحمودة مكد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن به **اخرى** يسهل البلغم شحم حنظل
وبورق ومحمودة مكد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به **فتيلة مسهلة** مجربة متداولة في زماننا كثيرة
المنافع سكر احمر وملح عجيني وهو الملح البحري او السبخي وزبل فار مكد جزء يسحق ويعقد على نار لينة ويفتل
مثل نوى التمر ويدهن بدهن بنفسج شيرجي ويستعمل **فتيلة** تنقي الظهر من البرودة وينفع منافع كثيرة في عرق النساء
والقولنج البلغمي والفالج يستعمل عند النوم بعد التنقي من الطبيخ حلتيت وسكبينج واشق وفربيون وجندبيدستر
مكد نصف درهم تحل الصموغ بماء السذاب ويضاف اليها نوى مشمش ثلثة دراهم شحم حنظل مصلح درهم ملح اندراني
درهمان دقيق خطمي اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب **فتيلة مسهلة
قوية** من منهاج الدكان ينفع من القولنج البلغمي والثفل بورق ارمني وشحم حنظل مكد درهم دقيق خطمي ابيض
ثلثة دراهم يعجن الجميع بسكر معقود ويعمل فتائل ويستعمل **فتيلة اخرى** اقوى من الجميع كانت تعمل ويمتص بها
ولا يعلم لمن هي وهي قوية كثيرة المنافع زهر بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح عجيني وبورق مكد درهمان بسبوس(?)
ثمانية دراهم محمودة سقمونيا ثلثة دراهم او اربعة عسل قصب عشرة دراهم سكر اربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما
كالكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى ينعقد وينزل عن النار ويذر عليه الحوائج ويخلط جيدا ويطرح
على رخامة مدهونة بدهن بزر الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتائل في طول الاصبع المعتدل للكبار والصغار
للصغار **شيافة حارة** على القولنج صمغين جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل يجمع
متساوية لمساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصموغ بماء السذاب ويجمع بها الباقي مدقوقا منخولا
ويشيف وقد يزاد عليها حب الخروع المقشر والفانيذ وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة
ويزاد في علاج الورك ماهي زهرج وتربد وعاقرقرحا وزنجبيل وعرطنيثا وبارزد وسورنجان وبوزيدان وجندبيدستر
وقد يتخذ شياف من جندبيدستر وافيون متساويين لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحارة لتسخين
الكلى وعند ذلك يجمع بالتمر والفانيذ واللبوب الحارة والبزور المسخنة لها **واما الشيافات القابضة** فمنها ما يحمل
لتقوية المعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والكزمازج والذرة والارز
والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر
والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى

ولا يستعمل

ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودونها ولا يلبث في الجوف لئلا يؤثر في اعالي البدن اضرارا
بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتخدير الحس وفي تنويم العليل بارهان الروح والاجود ان يحمل مشدودة بخيوط
ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدرة لدم الطمث والبواسير وممسكة اما المدرة
المفتحة لافواه العروق فمثل العرطنيثا والخربق الابيض والفوتنج الجبلي والفربيون والسكبينج اخذت وجمعت
متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها وعجنت بماء البصل المضاف اليها فيما يزاد منها
وشيفت واحتملت واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والسكر
والكندر وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فيسوى اوزانها الا الكندر فيقلل لحرارته ويجمع الجميع بالصمغ العربي
ويشيف شيافات صغارا مثل نوى الغبيرا وكذلك كل ما يحمل في القبل من الفرازج المعينة على الحبل المتخذ من الافاويه
والطيوب مع الصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل والقنبيل وحب النيل والشيح والافسنتين
ونوى المشمش المر بماء ورق الخوخ محلولا في الصبر **فتيلة الزحير** مباركة تنفع قروح الامعاء وتقطع الدم السائل
من المقعدة وتسكن الوجع اقاقيا مر افيون مقل ازرق حضض لبان زعفران مكد جزء يجمع بصفرة البيض وبياضه
وهو اولى لجمع الادوية او بالصمغ العربي ويفتل مثل نوى الغبيرا ويجعل فيها خيط في وقت فتلها ولذلك يعرف بفتيلة
الخيط فاذا نقص الوجع واريد الاخراج يخرج بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جزء ومن الجندبيدستر
جزء **فتائل البواسير** من منهاج الدكان ياكل اللحم الميت وينبت اللحم الحي ماميثا ومقل ازرق وانزروت واشق وقند
مكد ثلثة دراهم تحل الصموغ بشراب ريحاني ويعجن به الادوية مع يسير عسل نحل ويعمل فتائل نافعة **فتائل** من منهاج
الدكان يقطع دم البواسير وافواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق ودم الاخوين ومصطكي واقاقيا وزرورد
وصمغ عربي وانزروت مكد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطي ويحمل على خيط **فرزجة** من منهاج الدكان
نافعة لقروح الرحم قاطعة للدم جلنار وورد وتخينه(?) وشب وكحل وقرطاس وكمون منقع بخل يسحق ما يجب سحقه ويعجن
بماء الخلاف وماء كزبرة ويحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد **فرزجة** من منهاج الدكان لاسراع الحبل تجذب(?)
مسحوقة بدهن بنفسج تحمل بصوفة بعد الغسل من الحيض **اخرى** من منهاج الدكان يضيق الفرج ويشهي المراة
للجماع تحمل بصوفة شب يماني مدحل بماء سقي به سعد كوفي وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل تحمل بصوفة قبل الجماع
بساعتين **فرزجة** من منهاج الدكان يعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في آلات النساء يوخذ زعفران
وحماما واكليل الملك مكد مثقال سنبل الطيب وقردمانا مكد خمسة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم صفار بيضتين
مسلوقتين يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادوية ونخلها وتحمل بعد الغسل بصوفة اسمانجونية **فرزجة** من منهاج
الدكان تحبس النزف المفرط عفص اخضر وجلنار ونشا وافيون وشب وزرورد وحب الآس اخضر وسماق وعصارة

لحية التيس وقشار الكندر وطين مختوم وعوضه اذا لم يوجد طين ارمني مكد جزء يسحق الجميع وتحل وتحمل
بصوفة مشربة بماء الآس وزن درهمين ويمسك الليلة كلها **فرزجة** للحبل من منهاج الدكان زعفران سنبل
وعود ماناو شحم دجاج ولبان علك مصطكي ودهن الناردين مكد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال
يحمل بصوفة في الليلة الخامسة والسادسة والسابعة من ليالي الحيض وبيبت مع زوجها الليلة الثامنة فانها
تحمل باذن الله تعالي **دواء الحبل** مجرب من منهاج الدكان شبعا في وزعفران مكد درهم خرا بي مثقال السان عصفور
درهم عود ريح نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل نحل وتحمل في الدم ثلثة ايام وفي الليلة الرابعة
بيبت مع زوجها ويجامعها **سواك** للنساء من منهاج الدكان يضيق الفرج ويسخنه وينشف رطوبته وهو حلبه
المعدان يوخذ اس وهال وقرنفل كباش وجوز الطيب دار فلفل واقاقيا وقاقلة صغير ورامك البلح مكد
درهم ابرسا درهمان فرد مانا درهم عفص اخضر صغير ثلثة دراهم سك مسك مثقال يدق الجميع ناعما كالكحل وتستاك
به المراة بعد ان تغتسل نظيفا وتطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل ولا يكون ما تاخذه منه كثيرا بل قليلا لئلا يضيق
المكان كثيرا ويجف بل متوسطا ومنهم من يضيف اليه مسكا وعودا **سواك آخر** من منهاج الدكان يسحق العفص
يوخذ من الكرام يا الشقراء محمص يسيرا ويسحق حتي يصير كالكحل وتستاك به المراة بعد ان تغتسل بالما الحار
وتطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل **شياف** يزرق في القضيب فيسكن الحرارة اسفيداج الرصاص صمغ عربي
وكثيرا مكد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل ويحل بلبن جارية ويزرق في الاحليل **المسلك
العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والغراغر والسعوطات وادوية الفم والسنونات
والبخورات والمشمومات** واما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين يوضع علي الاعضاء
الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها الي ان تنشف
علي سطوحها ولم تحتج الي الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر
ملازمة للعضو وحصر الحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطب
كالمثانات المملوة مياها حارة والخرق المشربة مياها حارة يوضع علي الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد
يغلي في تلك المياه ادوية منها مرخية محللة مثل الخطمي والشبث والخبازي والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش
ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس
والنخالة والرماد ونحوها مسخنة يوضع علي الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات يستعمل لتسكين
الوجع واليابس اولي بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب اولي بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه مع ما يوسع
المسام ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا للتمدد المادة ليسعها فلا يضيق عنها

المسلك العاشر

طلا يجع وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاوية مثل السليخة والاسارون والاشنة والقرنفل والدارصيني
والهال والزعفران ونحوها ولا يبرد الاعضاء العصبية ولا تخلي اطليتها من الاشياء اللينة ولا تخلي اطلية الاعضاء
الشريفة والرئيسة من الاشياء القابضة والعطرة وتخص بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان
في اطلية المفاصل والادهان في اورام الانثيين واما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق
الآس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر والكعك والسعد بماء السفرجل العفص وماء
ورق الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمي لانه يسد المسام ويعكس الحرارة فتزيد الحمي حدة واما المسهلة
للبطن والقاتلة للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والعرعر وشحم الحنظل والزيتون
والشيح والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين والجرجير ومرارة البقر وهذه اكثر
ما يوثر في الصبيان ونحوهم اللين مراقهم ووصول قوي الادوية الي امعائهم فيجب ان يطلي بطونهم بها ووراء
كاغد رقيقة لئلا تحرق جلودهم ويقرحها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقي في الشتاء علي
عشرة دراهم من الدهن وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلثة دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتي
يبرد ويجمد ثم يلقي عليه الادوية المسحوقة ناعما قليلا ويضرب حتي يستوي الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان
يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمان الي درهمين ونصف من الشمع واما النطولات فهي تتخذ من ادوية
حارة او باردة يطبخ بالماء ويصفي ويسكب علي العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغي ان يكون استعمال الادوية
الموضعية بعد التنقية لانها اما حارة فيجذب واما باردة فيكثف المسام ويمنع التحلل اللهم الا اذا كان المقصود
الردع والتبريد او الجذب من العضو الشريف الي غيره او يكون الدواء خاليا عن هذين الفعلين او يكون
المقصود اخراج المادة كالادوية الموضعية المسهلة وغير ذلك مما يحوج ذلك والضمادات يفعل من فعلها
الي سنة او اكثر قليلا ان كانت محفوظة **ضماد** من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ من وزن
درهم اقاقيا وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق مكد درهمان كعك نضيج يابس بلا دهن عشرة دراهم
نقاح الآس والكرم وعدفها وحب آس وخرنوب المعز مكد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور نصف
مثقال يدق الحوايج ويحل ويعجن بماء الآس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل
عند الحاجة **ضماد مجرب** ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك يضمد به السرة ونواحيها حار كم
مقشر عشرون درهما كندر وحب آس وورد احمر وكعك مكد عشرة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم لتعجن به
الادوية ماء سفرجل ما يعجن به الادوية فان لم يوجد من جرمه عشرة دراهم يدق ويعجن بالماء ويغلي ويوضع
علي المكان **ضماد عجيب النفع** من منهاج الدكان ان وضع علي فم المعدة قياء وان وضع علي السرة اسهل وان

مما يحفظ

مما يحفظ

وضع علي العانة ادر الطمث بزر كاكبلي مثلا مثقال عصارة قثاء الحمار مثله خربق ابيض ومن دار صيني مكد
اربعة دراهم شب الماعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط
معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلي علي كاغد او علي خرقة كتان ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان
مسهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قثاء الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل مكد جزء يدق ويحل
ويعجن بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن الشبرم بدل المحمودة ويخرج النخل بدل الشحم
لطوخ للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلي به علي السرة **لطوخ** يلطخ به المقعد مليِّن
البطن بورق ومرارة بقر وزبيب الجبل مكد جزء يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للحيات وحب القرع من منهاج
الدكان حنظل وآس يابس وشونيز وكندس عراقي وترمس مر وبزر كتان وبرنج بالسوية يدق ويعجن
بماء ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها **طلاء مبارك** من منهاج الدكان لحرارة المعدة والتهاب
والقيء المفرط عن مواد صفراوية تنحط الي المعدة يوخذ ماء سفرجل وماء تفاح وماء ورد مكد عشرة دراهم
اقاقيا وصندل مقاصيري مكد درهمان ونصف يسحق الادوية ويعجن بالمياه ويضاف اليها يسير من السنبل
والزعفران المسحوقين **قيروطي** من الملكي نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد
الصدر والكبد والمعدة شمع ثلث اواق دهن ورد وبنفسج مكدا او قيتان ويذاب ويربب بماء ورد وماء
حي العالم وماء البقلة الحمقاء وخل خمر وماء كزبرة وماء هندبا ويجعل علي خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد**
من منهاج الدكان لذات الجنب بنفسج يابس ورخالد هوري ودقيق شعير ودقيق خطمي منخولان ودقيق الباقلي
وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب او شيرج ويضمد به جنب العليل وان كانت المادة
غليظة بطيئة النضج يزاد فيه دهن سوسن وبزر كتان وحلبة وماء الكرنب **ضماد** علي بقايا الاورام الباردة
والنقرس مقل ليني حلبة بزر كتان اشق والمقل بشراب يجمع به باقي الادوية ويضمد **ضماد لوجع المفاصل** من الحرارة
ورد وصندل احمر وابيض مكد خمسة دراهم زعفران درهمان افيون درهم يدق الادوية ناعما وينخل من منخل
رقيق ويعجن بلعقة خل وخس ملاعق ماء ويضمد وان عجن بماء الكزبرة كان اولي **ضماد لوجع المفاصل** من
البرودة خطمي واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران مكد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء الكرنب
ويستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار يوخذ عدس مقشور خمسة دراهم فوفل عشرة دراهم بابونج
ثلثة دراهم ماميثا وزعفران مكد درهمان يسحق ويبل بماء الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهما
دهن ورد ثلث اواق يذاب ويترك حتي يبرد ويطرح عليه الادوية وتسحق في الهاون ويصب عليه قليل من خل خمر
ومن ماء بقلة الحمقاء ويربي ويضمد به **ضماد** من منهاج الدكان ينفع من الآكلة والقروح الخبيثة يوخذ كرسنة

علم

وابرسا وانزروت وصبر اسقوطري مكد ثلثة دراهم شادنه ودم الاخوين مكد مثقال يسحق الجميع ويخلط
ضماد من منهاج الدكان نافع للاورام الحارة وخاصة النار الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالماء
العذب سبع مرات مصفي مجفف سبع اواق ماء ورق السلق او قيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورد
فايق بقدر الحاجة يهيأ منه مرهم وهو عجيب جدا **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو والترهل في الاطراف
والترهل احشاء البقر عشرة اجزاء كبريت جزء واحد حلبة ثلثة اجزاء يسحق الجميع ويذاب بخل خمر ويضمد به
ضماد لتشنج العصب مقل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز ومخ ساق بقر مكد ثلث اواق يغلي في رب العنب ويخلط
ضماد للثاليل والقوابي راوند صيني يسحق ويداف بخل خمر ويضمد به **ضماد** للقوابي قمح محمص حتي يقارب الحريق
ويسحق ويربي بالخل **طلاء للقوابي** كثيرا يسحق ناعما ويعجن بالخل **طلاء** للقوباء المزمنة التي يتقشر معها الجلد
فردمانا ومويزج مكد عشرة دراهم اصل السوسن الآسمانجوني والكبريت الاصفر مكد خمسة دراهم حمص ابيض
الماعز مكد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف **ضماد** نافع من الاورام الحارة في المذاكير دقيق
الشعير وصندل ابيض مكد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب
حتي يستوي ويضمد به المذاكير **ضماد** للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق بقر والية اجزاء سواء يذاب
الشحوم ويلقي عليه نشا مسحوق كفايته ويضرب حتي يستوي ويضمد به **ضماد** للجراحات التي يكون في الاعصاب
سكبينج ثلثة دراهم جندبيدستر درهمان فرفيون درهم ونصف مقل ازرق اربعة دراهم ينقع الصموغ بماء
حار ويوخذ شمع خمسة دراهم يذاب في دهن زنبق ثلث اواق ويجمع في الهاون ويضرب جيدا ويستعمل **ضماد
للآكلة مجرب** زرنيخ اصفر واحمر مكد اوقيتان نورة واقاقيا مكد ست اواق قلقطار محرق اربع اواق يدق
الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل **جبار** للكسر والخلع طين ارمني واسفيداج عن غير اقاقيا ومر
وحضض البان ومغاث وصبر اسقوطري مكد جزء يسحق الجميع ويخلط ويستعمل **جبار آخر** اقاقيا ومغاث
وطين ارمني ودقيق خطمي واسفيداج مكد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل **ضماد الجبر** النافع
من الكسر والخلع والوهن يوخذ مغاث وطين ارمني مكد عشرون درهما مر ودقيق خطمي مكد عشرون درهم
اقاقيا خمسة دراهم يدق الحوايج ويعجن ببياض البيض **ضماد البيني** النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس
واكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل الطيب مكد خمسة دراهم مقل ازرق واشق مكد اوقية تين لحيم
رطل واحد يطبخ التين في الخل حتي ينضج ويدق حتي يصير كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويحل المقل والاشق
بالخل ويخلط الجميع ويمتق بدهن السوسن او بدهن سوسن ويضمد به **ضماد** للطحول لين مر ومقل ازرق وايرسا
اجزاء سواء يذاب بخل خمر حتي يستوي ويستعمل منه عند الحاجة **ضماد** وصفه حنين بن اسحق لصبي كان في

شمع اصفر خمسة دراهم

لحماله ورم تين اسود منقوع في خل خمر يوما وليلة مهري من خمسون درهما قسط بحري مدقوق منخول اربعة دراهم تخلط الجميع ويذاف بدهن خيري وشمع بقدر الحاجة ويضمد به المكان علي كاغد او علي خرقة ويكون البطن خاليا من الغذاء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء قد اغلي فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل وضع الضماد يوخذ اشنة خمسة دراهم قشر اصل كبر دردار سذاب يابس ثلثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوة وعشية عند خلو المعدة من الطعام
ضماد يقطع حيض النساء الحوامل عدس مقشور وقشر رمان وعفص وآس يابس مكد جزء يدق الحوايج وينخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانة كيموس لا سوخاء المقعد جفت اقرط وكندر وشحم محرق ومرداسنج وودع محرق واقليميا فضة اجزاء متساوية يسحق ويستعمل لطوخ يحلق الشعر ويلين الجلد
نشا سبخ الحنطة عشرة دراهم نورة غير مطفاة خمسون درهما زرنيخ احمر عشرون درهما يدق كل منها علي حدته ويعجن بماء حار ويطلي به في الحمام فانه نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعدة يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويربب بالمرداسنج ويضاف اليه صفرة بيضة مسلوقة او مشوية ويطلي به علي الشقاق لطوخ للجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزراوند عراقي وآس مكد ثلثة دراهم يدق الحوايج ويضاف اليها زيبق مقتول درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب الشمع في اوقيتين من شيرج ويربب به بقية الادوية ويلطخ به في الحمام او في البيت لطوخ للجرب قال العطار الكوهيني جربته مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلي علي النار ويلقي عليه اربع اواق سيلقون ويغلي حتي يعود لونه حمرا فينزل عن النار ويضاف اليه ثلثة مثاقيل زيبق مقتول بماء هندبا وحنا وزن درهم ونصف صابون وزن ثمن درهم ويضرب ضربا جيدا حتي يصير كالمرهم ويلطخ به يوما وثانيا وثالثا ويدخل في الثالث في الحمام ويدلك بدقيق فول ودقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه فوجدناه نافعا قلقنت وزيبق مقتول بالدعك بالبذاق بالملح ويعجن بليلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور مستعمل يستعمل للجرب الرطب اليابس الي المعصمين فيزيل الجرب عن جميع الاعضاء باذن الله تعالي خصوصا اذا لطخ به سائر المواضع وهو نفط ابيض وزنجفر اصفر مكد درهم نشادر نصف درهم ملح هندي وان لم يوجد فالمعدني والاندراني ثلثة ارباع درهم يدق الادوية ويطبخ باثني عشر درهما شيرجا ويلطخ به الي المرفقين فانه عجيب من اسرار الطب ضماد الفتق من منهاج الدكان جوزسرو واقاقيا وحصا اللبان بقي مكد درهم من بطارخ نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء قد اغلي فيه درهمان كمونا ابيض ويحل فيه مثقال من غراء السمك ويعجن عجنا متوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان مقل ومر مكد جزء يحلان في الخل ويضمد بذلك ويربط ضماد لنتوء السرة دقيق الباقلي وعفص ورمان حامض وقشور البيض

اجزا سواء

اجزا سواء يطبخ الادوية ويعجن به قشور البيض مسحوقة ويضمد ضماد مجرب يحلل ما يتحلل من الاورام وينضج ما يجمع المدة بزر الكتان وحلبة واكليل الملك مرضوضة مكد جزء يغلي حتي يتهري ويضرب بعضها ببعض ثم يخلط البهاحر بجبين حامض واليه ويضمد بها سخنة مرات الي ان يحصل المقصود طلاء ينفع من الاورام الحارة ويعرف بمرهم ابن رضوان او بالترن صندل ابيض واشياف ماميثا رهبا في مكد ثلثة دراهم صندل احمر خشبي وطين قيموليا واذا اعدم فعوضه طين اندلسي وهو الطين المغربي مكد خمسة دراهم طين ارمني عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي مكد درهمان اسفيداج الرصاص مرداسنج مكد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندباء ويعمل بنادقا ويحك عند الحاجة طلاء للبرص قشر اصل الكبر وشطرج وخربق اسود مكد جزء زنجار نصف جزء يسحق وينبا بخل خمر ويطلي به طلاء من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي وبزر فجل وقوق الصبغ وبزر سذاب وبزر جرجير وكندس وانزروت وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر واصفر وموبزج وشب يماني وخردل ابيض واحمر وتراب القلقل وزراوند طويل محرق وعاقر قرحا محرق وتوبال النحاس وخربق اسود وملح دراني مكد جزء يدق الحوايج وينخل ويربي بخل خمر وعسل ويلطخ به دفعات يذهبه طلاء للبهق الابيض والاسود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج مكد جزء يدق وينخل ويربا بخل خمر ويطلي به طلاء للبهق الاسود بزر جرجير وشيطرج وبزر فجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزاء متساوية يدق الحوايج ويعجن بخل وعسل ويلطخ به في الليل ويدخل الحمام طلاء للكلف نشارة العاج وماش وبزر البطيخ ولوبيا احمر وتوبال ولوز مر مكد جزء يدق الحوايج ويعجن بماء الشعير ويلطخ به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكرة ويلزم ذلك مرارا يجلوه طلاء للسعفة اليابسة جلنار وعروق صفر مكد جزء رازيانج وعدس ومر وماميران وزراوند طويل مكد نصف جزء يدق ويجمع بخل خمر ويستعمل طلاء للجرب مجرب نشادر وزنجار مكد جزء زيبق جزءان يدق الادوية ويعجن بماء الليمو ويضاف اليها دهن ورد شيرج ستة عشر جزءا وان كان الجرب متقرحا صديدا يزاد فيه ملح نصف جزء طلاء للجرب من منهاج الدكان طيب الرائحة كندس ومرداسنج واقليميا فضة وبورق وملح وزرنيخ وقسط احمر وشونيز ونشا دردار وعروق وزيبق مقتول وكبريت ابيض اجزاء سواء يدق الجميع ويربي بخل وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول وان اضيف الي ذلك لبن حامض كان جيدا طلاء للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضة ومرداسنج ودخلي مكد جزء يربي بدهن ورد ويستعمل طلاء للبثور في الوجه طين ارمني درهمان طين مختوم درهم كافور وزعفران مكد نصف درهم يجمع بماء ورد وخل خمر ويطلي به الوجه طلاء للبثور الطرية مرداسنج درهم خبز مغسول بالماء خمسة دراهم يسحق ويخلط ويطلي به طلاء يجلو الوجه ويبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلي

مكد جزء دقيق العدس نصف جزء يجمع ويغسل به الوجه طلاء يذهب آثار الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الارز وبزر البطيخ وحب البان وقشور الرمان الحلو مكد جزء يدق ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلي به طلاء يذهب اثار القروح والجدري يوخذ مرداسنج مربي بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان والعظام البالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر والقسط اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء البطيخ او بماء بزر او بماء الباقلي ويطلي به الاثار طلاء مسكن للوجع يحلل بزر خس وافيون وبزر بنج وقشور اصل اللفاح يدق الحوايج ويجمع بماء قد طبخ فيه الخشخاش ويطلي به الاصداغ غمرة من منهاج الدكان يوخذ شعير برض وينقع في لبن حليب يغلي حتي يذهب اللبن ويجفف ثلثة دراهم ثم يوخذ عنزروت وعروق وكثيرا ابيضا مكد ثلثة دراهم يعجن ببياض البيض ويطلي به الوجه ويغسل بماء النخالة مرة اسبوع طلاء للداحس بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع علي المكان وفي نسخة اخري لبن حليب طلاء للشقوق في اليدين والرجلين وهو الذي يجري منه الماء الاصفر من البلغم والصفراء يوخذ ورق الخوخ يدق ويعتصر ماوه ويعجن به الحناء ويخضب اماكن الشقوق فانه يبرئه واذا وضع من ذلك علي الركبة واوجاع المفاصل المزمنة ابراءها مجرب طلاء للشقوق في اليدين والرجلين ايضا من الريح والماء ينقع التين اليابس بالماء حتي ينعم ويخبص ويوضع علي المكان ليلة طلاء للحبة التي لا يعرف والنملة مجرب من منهاج الدكان يوخذ مر نكد كندس عراقي ونطل مكد درهم قسط مر وماش مكد درهمان كبريت عراقي وحب حنظل مكد نصف درهم بزيت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودواء النقرس طلاء للنقرس نقل عن الشريف الدمشقي ربع درهم زعفران ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويعجنان بماء ويلطخ به مشط الرجل التي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا طلاء للصداع نوي الخوخ اذا حك منه بالماء ولطخ به الصداغ الايمن والجبهة سكن الوجع ذكر انه مجرب طلاء يسكن الصداع وينوم مجرب بزر الخس اذا دق وعجن بماء الخس الرطب الذي قد حك فيه نوي الخوخ ولطخ به الصدغان والجبهة سكن الصداع واسرع النوم طلاء للصداع البارد والشقيقة الباردة مسك وصبر وفرفيون وجندبيدستر وصمغ عربي وعود في وزعفران مكد درهمان افيون درهم ونصف يطلي بماء الكرفس علي الراس لطوخ للشقيقة يسكن ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان من درهم افيون نصف دانق كثيرا دانقان يسحق ويداف بالخل ويطلي علي كاغد مرقع ويلزق علي الصدغين طلاء للقوة صبر ومر وحضض مكد درهم زعفران درهمان طلاء ينفع من جحوظ العين صبر وحضض وماميثا وعصارة لحية التيس تجمع ويطلي به ويرفد العين بعد ان يوضع في الرفادة مكد دبوق ويشد وينام علي القفاء ويحذر العطاس والقي ويجتنب الشراب التملي من

الطعام

من الطعام والحركات ويوخذ في الفم ما يجذب البلغم طلاء للرمد شياف ماميثا وورد وحضض وصبر وصندل احمر وفوفل وزعفران يتخذ بنادق وعند الحاجة يحك بماء كزبرة او بماء هندبا او بماء ورد ويطلي طلاء للضربة والجراحة في العين يوخذ صفرة البيض وماء الكزبرة ودهن ورد يضرب ويوضع عليها بقطن طلاء يمنع النوازل صبر واقاقيا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلي به الجبهة طلاء للتهيج والورم في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق وصبر يطلي بماء الكزبرة الخضراء طلاء نافع للشرناق الذي حدث صبر مر اقاقيا ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيئة البندق ويطلي منه عند الحاجة بخل قليل وان كان في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندباء وشيء يسير من الخل طلاء للهيضة ولافراط عمل الدواء المسهل كعك اقاقيا وكعك وسعد وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقة ويطلي بماء الرمانين والسفرجل والشراب طلاء للنقرس البارد ميعة سائلة جندبيدستر فرفيون مر صبر اقاقيا اجزاء سواء يطلي بشراب عتيق طلاء يسود الشعر يوخذ دقيق شعير بخمير تخميرا جيدا حتي يحمض ويصفي ويعجن به ورق النيل ويخضب به طلاء يسود الشعر سيما شعر اللحية قال العطار الكوهيني كنت اعمله ولا اطلع احدا على نسخته لضنتي به لحسن عمله ولسهولة عمله يوخذ دوسنح اربعة دراهم طفل الراس اربعة حنا اربعة دراهم شب يماني وملح اندراني ومازج قبرسي مكد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويضاف اليه شاطري وهو عرق العفص التي يجمع ويجعل به الخضاب يعجن بماء ليمون اخضر ويختضب به علي نظافة من نورة وسخ اما في البيت او في الحمام ويغسل بعده بدهن بنفسج فانه يجي مليحا ويقيم شهرا ولبس به اذي خضاب من منهاج الدكان راسخت مغربي خمسة دراهم نشادر ثمانية دراهم صمغ عربي درهمان يسحق فرادي ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما بليغا ثم يلقي عليه عشرة دراهم من عرق العفص ويعجن الجميع بالريق حتي يتخذ قوامه كالعجين ويرفع آخر منه عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلثة دراهم نشادر درهمان صمغ درهم يجمع كالاول ويستعمل خضاب ذهبي لليد من الحاوي يسحق برادة الحديد بماء الزاج ويترك حتي يصدا ثم ثم يسحق ويعجن بماء ويختضب ويصبر عليه كما يصبر علي الحنا يخرج ذهبيا غالية منصور التي يخضب بها الشعر املج خمسون درهما ماء الآس الرطب رطل ونصف ماء اربعة ارطال يطبخ حتي يمضي النصف وينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما حنا وخمسون درهما وسمة وعشرون درهما عفصا وعشرة دراهم صمغ عربي ويلقي فيه ويطبخ حتي يغلظ ويحرك بعود ويطيب بالسك والمسك ويوخذ منه عند الحاجة مثقال يمسح به الراس واللحية ويعجن منه قطعة يتخذ اشيافة يمسح بها اصول الشعر ويبل به ويغسل ويمسح صفة اخلاط الخرزة الهندية التي اسقطها ساقان من كتابه واخفاها مع خاصيتها انه اذا ادي حاملها السم او حضر في طعام او شراب او طيب وغيره ذلك فان هذه الخرزة

اسم بالاندلس الطين قيموليا ويسمي ايضا الطين الطليطلي ما الاسم

تحلل ويحرك والعين على الراوي يوخذ حدق عشرة امثال وحدق عشرة اعين افاعي حيات الجبل سود ثم يوخذ كل حدق وحدها ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزء من حماض الاترج وجزء من ماء الفجل وكل جزء درهما من حنظل الماثيي ودانق درهم من نسج العنكبوت ودرهم مصطكي يسحق وينخل ثم يلقي في الماثيي ثم يترك يومين وليلتين ويصفى برفق ويلقى على الحدق ثم يشد راس القارورة ويدفن في زبل حتى يتحلل الحدق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يفنى الماء ويبقى الحدق فاذا امكن الجمع والاستعداد وضع في قشر بيضة ويدار حتى يصير خرزا في بطن البيضة ويترك حتى يذهب نداوتها ثم يثقب ثقبا دقيقا بشعر خنزير ثم يترك في بطن البيضة حتى ييبس ويصلب ثم يصير في جوف حريرة ويجعل في قرص عجين ويخبز في التنور او في حوصلة طاير فاذا استوى الطاير او الخبز فانها تخرج حجرا صلبا ثم يدخل في خيط ويعلق في العضد **واما الغراغر** فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واحدارها من طريق الحنك واما لمنع الرقيقة من النزول بتغليظها وتضييق مسالكها واما لتحليل اورام الحلق وانضاجها اما التي يستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة واستنزالها من الدماغ فهي حارة حادة تتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والفوتنج والخردل والفونج وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والفلافل والمرزنجوش والنمام والايارج بماء العسل والمري والسكنجبين السكري او العسلي او العنصلي واما التي يستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض يطبخ بالماء ويتغرغر به مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الآس والخشخاش ونحوها واما التي يتغرغر بها في اورام الحلق فسنذكر **ومن الغراغر** الجيدة لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهاة ماء التوت الحلو المر ورب خيار شنبر ودهن اللوز الحلو ويتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر والزبيب او بالخيار شنبر مع العسل فان انجح والا غرغر بالخردل مع ماء العسل **غرغرة** من منهاج الدكان ينقي الدماغ وينفع من الفالج والسكتة واللقوة والاوجاع الباردة يوخذ ايارج فيقرا وعود ومويزج وحرمل وفودنج وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وايرسا وقشر اصل كرفس مكد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بسكنجبين عسلي ويتغرغر به **مضمضة مباركة** من املاء استاذي تنفع لوجع الاسنان البارد وثقل اللسان والبكم والضرس المسوس وينفع من سوء مزاج بارد ساذج ومادي بعد تنقية الدماغ ايسون ثلثة دراهم حلفا مكة مثقال بزر اخلة درهمان عود الفرج نصف درهم زبيب جبلي منزوع العجم زنجبيل مكد درهم يغلى في ماء تقدير ثلث اواق الى ان يبقى اوقية ونصف ويصفى ويضاف اليه خل عنصل وعسل نحل مكد ستة دراهم تتمضمض بها حارة لاقوية الحرارة ويدهن الفم بدهن ورد ذيبي قبل

المضمضة وبعدها ويستعمل شراب سكنجبين عنصلي **سعوط** من منهاج الدكان ينفع من الفالج واللقوة والصداع الكاين من برودة ومن الشقيقة المزمنة فوتنج جبلي وكندس عراقي وقسط مر دقيق ومرزنجوش يابس وايرسا مكد جزء يسحق وينخل ويعجن بماء النمام ويحبب ويجفف في الظل وعند الحاجة يحل منه قدر الحمصة بماء المرزنجوش ويخلط بلبن ويستعط فانه نافع بليغ **سعوط** لمثل ذلك من منهاج الدكان مر وشونيز وافربيون وجاوشير مكد ثلثة دراهم خربق ابيض واسود وبورق ارمني وكندس مكد درهمان جندبيدستر وزعفران مكد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمصة بلبن النساء ودهن البلسان **سعوط** للسبل وغلظ الاجفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحضض هندي مكد دانقان يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ووقت الحاجة اليه يذاب منه نصف درهم في لبن جارية ودهن بنفسج ويستعمل **سعوط** يحلل الرطوبات الغليظة من الدماغ ويذيبها وينزل بها من الانف بارد وينفع من جميع الامراض البلغمية الدماغية يوخذ من ماء اصل قثاء الحمار ملعقة ومن المحمودة اربع حبات ويقطر منه ثلث قطرات وهذا التدبير احسن من تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها يضعف البدن ولا يستفرغ من الدماغ الا شيا قليلا وهذا يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ماء قثاء الحمار فيفسد وفيه اصل لكنه يضني بعض الناس لحدته فينبغي ان يقطر اولا في جانب وفي يوم ثان في جانب آخر فان تودم الحنك وداخل الانف فينبغي ان ينفخ الشب يابنوبة قصب الانف وفي بعض الناس يبطي عمله ولا يعمل الا بعد ساعة او ساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض الامزجة كما ان المسهلات قد لا تفعل فعلها في بعضها فينبغي ان يعاود التقطير ويزاد في مقدار المقطر **سعوط** يستعمل في الحميات الحادة والسرسام والماليخوليا والجنون لبن النساء ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع او ايهما اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويستعط به **سعوط** يقطع الرعاف قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر مثقالا عصارة لحية التيس سبعة مثاقيل افيون خمسة مثاقيل يسعط بماء لسان الحمل **آخر** يسعط المرعوف بماء الانجبار وماء الباقلي المدقوق المعتصر **سنون** يضمد به اللثة الدامية والاسنان المتحركة يوخذ زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان وملح اجزاء سواء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بماء السماق وماء الورد **برود** للفم يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ وردوكزمازج وكندر وبسد بزر بقلة وطباشير وطين ارمني

وجلنار مكد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد **سنون** من منهاج الدكان يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير معجون بخل خمر مجفف محرق وملح دراني وزبد البحر مكد عشرة دراهم عاقرقرحا وقرنفل وكبابة مكد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكي مكد مثقال عقيق وبسد وخزف صيني محرق مكد ثلثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد **سنون** لوجع الاسنان عن برودة يوخذ فلفل وعاقرقرحا ومويزج وزنجبيل مكد اربعة دراهم بورق ارمني ثلثة دراهم يسحق الجميع ويكبس به الاسنان **سنون** يقطع الدم السايل من الاسنان عروق وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزاء متساوية يدق ويستعمل ويتمضمض بعده بماء نقيع السماق ويدهن المكان بدهن ورد وربما دلك به لحم الاسنان اذا اعفن ايضا **سنون** ينقي سواد الاسنان اذا ركب يوخذ سعد كوفي وزبد البحر وملح اندراني اجزاء سواء يدق ويستاك به ثم يتمضمض بعده بماء بارد **برود** للفم بزر بقلة وزر ورد وطباشير وكسفرة وجلنار وسماق وهليلج اصفر وعدس مقشور مكد جزء يدق ويضاف اليه يسير كافور ويرفع **سنون** يشد اللثة وينقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح دراني وزبد البحر مكد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابة وقرنفل طرفا مكد خمسة دراهم شب يماني وقرنفل مكد درهمان سماق اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع ويستعمل **برود الورد** لحمى اللثة وسعوطها ازدورد وكزمازك وعاقرقرحا وكسفرة محمصة وبزر بقلة مكد ثمانية دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة استعمل بغير عاقرقرحا **دواء** ينفع من تاكل الاسنان يحشى بالمصطكي والسك ما تاكل منها او ما بدا فيه التاكل فليدلك بالسعد والفلفل المسحوق **آخر** جوز سرو وعذبه يسحق ويدلك به فان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة اسهل بالصفراء مرارا كثيرة وبرطل التدبير **دواء** لوجع الاسنان قوي يسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق عليه **آخر** قوي جدا قيراطا افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوصل على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان ايشرط اصله ويرسل عليه العلق **آخر** لوجع الاسنان من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس **آخر** قوي بليغ وهو ترياق جندبيدستر وحلتيت وفلفل ومر وزراوند مدحرج وميعة وافيون وشيح وزنجبيل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قطعة على قطنة ويوضع على اصل السن **آخر** زنجبيل فلفل حلتيت جندبيدستر افيون عود الفرج زعفران بسباسة بوهي مكد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل

دواء يسكن وجع الاضراس يبخر في فمه ببزر البنج وميعة قد سحقا وجعل بنادق ويمسك في الفم دهن سخن قد طبخ فيه اصول الخطمي ويعض على شي حار مرات **دواء** يرسم للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوريا او مريا **نسخة بخور** عجيب الرائحة منقول من المتخصصين بصنعته عود البخور زعفران شعر صندل مقاصيري ظفر قرشي مكد خمسة دراهم كبابة اربعة دراهم ينقع الظفر في خمر ايوما وليلة ثم يقلع ما عليه من اللحم ان كان فيه ويجفف في الهوى يوما وليلة ويحمص بسيرا بحيث لا يحترق مصطكي ثلثة دراهم سندروس درهم سك ثلثة دراهم مرسين يابس درهمان يدق الصندل جريشا وينقع في ماء حاجم الريحان غمرة ويترك حتى يجف عنه الماء ويحل قطعة سك عنبر السك المذكور في يسير خمر ويوخذ لها قوام يسير ويلقى عليه الحوايج ويجعل فيه قليل كافور وعنبر ومسك ويقرص اقراصا صغارا ويجفف في الهوى **المسلك الحادي عشر في ادوية العين والمراهم والذرورات** الاكحال والشيافات تسقى اكثر من الذرورات والذرورات تسقى الى ستة اشهر **كحل روشنايا** معناه جالب النور نافع من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والظفرة والبياض العتيق يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة وملح هندي وبورق ارمني مكد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر مكد ثلثة دراهم دارفلفل وصبر سقوطري وسنبل الطيب وقرنفل مكد اربعة دراهم ونصف زنجبيل وهليلج مكد درهمان زعفران ونوشادر مكد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به **برود حصرم مبرد** ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة يوخذ التوتيا ويسحق ناعما ويربى بماء الحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى من مائه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به **برود حصرم** ينفع من السلاق والدمعة والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة توتيا مرازنبي مكد عشرة دراهم زنجبيل وهليلج اصفر مكد خمسة دراهم دارفلفل وماميران مكد درهمان وثلث درهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويربب بالحصرم المروق دفعات فيجفف ويعاد سحقه ويكتحل به **كحل الرماني** ينفع من الغشاوة وظلمة البصر وحدة البصر جدا يوخذ هليلج كابلي منزوع النوى يرض وينقع في ماء الرمانين المعتصرين المروقين قدر ما يغمره ويترك ثلثة ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار مغطى بخرقة رقيقة ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندي مصولان وتوبال النحاس مغسول مكد ثلثة دراهم نوى هليلج كابلي محرق مثقال حضض هندي وصبر سقوطري وماميران مكد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين ثانيا ويجفف كما تقدم ويسحق حتى يصير في حد الغبار **برود النقاعين**

هو برود الرمان يحد البصر توتيا يربى بماء الرمان الاحمر المصفى سبعة ايام ويسحق ويستعمل برود
يحفظ صحة البصر ويسمى عيون النقاشين يوخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضة فيعصران
ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينة ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران
الى آخر آب ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمى الثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل
ونشادر من كل درهم ينعم سحقه ويطرح فيه ويرفع كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب يحفظ صحة
البصر ويحد البصر برود الآس النافع من غلظ الاجفان ورطوبة العين وهو توتيا مرازبي عشرة دراهم
اقليميا ذهبي محرق مصول واقاقيا وماميران من كل درهمان شبح يماني ثلثة دراهم اهليلج اصفر ستة
دراهم شادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الآس وماء السماق بالسوية سبعة ايام في الشمس
مغطى بخرقة يمنعه من الغبار وكلما جف اعيد الماء عليه ويجفف في الظل ويسحق ويرفع كحل يحد البصر يحفظ
صحته يوخذ توتيا ويربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل كحل الباسليقون النافع من الجرب والسبل
والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا فضة وزبد البحر من كل عشرة دراهم نحاس محرق وكف الاهليلج الاصفر
وملح دراني ونشادر وجعدة وفلفل اسود ودار فلفل من كل درهمان ونصف قرنفل واشنة من كل درهم يدق
الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به كحل اغبر ينفع من الجرب والسبل والغرب ويحيقه
بلا الجفن ويقوي العين اذا استعمل عقيب الكحال الحاد شيح محرق مربي توتيا مرازبي كرماني مغسول من كل
عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم ينعم سحقه ويكتحل به وان اردت لولو يا فاضف لكل درهم منه ربع درهم
لولو مغسول ويستعمل كحل دمادي يجفف الدمعة ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل كحل اصفهاني ومرقشيثا كرماني
وتوبال نحاس وشيح محرق من كل عشرة دراهم ماميران صيني ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في الطاحون
حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به كحل جلا مبرد يقوي الحدقة وينفع من ضعف البصر اثمد واقليميا فضة
والعيد انج الرصاص ونشا من كل خمسة دراهم توتيا هندي ثلثة دراهم ماميران درهم ونصف يسحق الجميع حتى
يعود كالغبار ويكتحل به كحل جلا من دستور المارستان اثمد مصول اوقية فلفل ودار فلفل وملح دراني
وزبد البحر من كل درهم يسحق ويرفع كحل عزيزي يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوي العين
ويحفظ صحتها اقليميا الذهب توبال النحاس توتيا هندي وشادنج مغسول وسرطان صيني وكحل اصفهاني
وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل ثلثة دراهم سنبل هندي وقرنفل من كل مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشا
من كل نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يعود في حد الغبار الملكايا قيل انه منسوب الى الملائكة
لسرعة اثره وظهور نجحه ينفع من الرمد في يومه اذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الورديج اذا نزر

من بي بلبن اثان عشر دراهم جشميزج مثقال نشا وسكر نبات من كل ثلثة دراهم يسحق الجميع وينخل ذرورا
ويرفع ذرور يستعمله الاطباء بمصر في ادماد الصبيان والورديج فيظهر اثر نفعه لوقته وهو جيد بالغ
النفع عجيب الفعل انزروت مربي بلبن اثنى عشر درهما جشميزج ثلثة دراهم يسحق ويستعمل ذرورا الذرور
المنصف يستعمله اكثر الاطباء من اهل العراق والموصل والشام يوخذ من الملكايا جزء ومن الذرور الاصفر
الصغير جزء ويخلطان ويستعملان ذرورا الذرور الاصفر الصغير ينفع من الرمد واوجاع العين والورديج
وهو انزروت مربي بلبن اثان عشر دراهم صبر سقوطري وماميثا وصبا من كل درهمان يسحقان ناعما
ويتخذ ذرورا الذرور الاصفر الكبير ينفع من الرمد واوجاع العين والورديج انزروت مربي خمسة
دراهم ماميثا درهمان صبر سقوطري وكندر وزعفران من كل نصف درهم افيون دانقان يدق
الجميع ناعما ويتخذ ذرورا ذرور يقطع الرمد يصلح اذا لم يكن الحدة كثيرة انزروت عشرة دراهم زبد
البحر درهم سكر ثلثة دراهم يجمع ويسحق للبياض في العين مسحوقا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم
زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق من كل درهم يشبع بطبيخ الورد ويحك به ويكتحل به ثم يذر بهذا
الذرور مسحوقا درهمان زبد البحر درهم بورق وسكر العشر من كل درهم يسحق ويذر بها العين آخر جيد
في اذهاب بياض العين مسحوقا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر حجازي اجزاء سواء ويوخذ
وزن عشرة دراهم ومثله ماميران فيطبخ في رطل ماء حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية
ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه كاف عجيب
في اذهاب البياض حتى يقلع الغليظ منه في اعين الدواب ينبغي ان يعالج به بعد الخروج من الحمام والانكباب
عن الماء الحار ومتى حدث في العين حرقة او وجع اغسل بالماء حتى يسكن الوجع ثم يعاد كحل الدمعة توتيا
هندي وحكاك الاهليلج يسحقان بماء الحصرم او بماء السماق ويجفف ذرور ابيض نافع من الرمد الحار
يوخذ انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ عربي مثله يجمع كما ينبغي كحل يذهب الاشفار
لو فسم وهو اثمد جزء ورصاص محرق نصف جزء توبال النحاس زعفران وورد وسنبل هندي من كل
ودار فلفل وفلفل اسود من كل ربع جزء نوى تمر محرق قدر ما يسحق جزء يجمع الجميع مسحوقا منخولا ويسحق
النوى عند سحقه بقليل دهن بلسان ويجمع الجميع بالسحق ويرفع كحل آخر يعرف بدواء الكاتب من الارشاد يحفظ
صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوي النظر وهو اثمد وماميثا وبزر الورد من كل درهم كحل اصفهاني مربى في
ماء المطر درهمان اهليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع برود
كافوري ويعرف بالمجربة من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط

يسحق ويرفع ويكتحل به ذرور يسمى الاكسيرين نافع من قروح العين شادنج مغسول ثلثة دراهم نشا اقليميا فضة
وافيون واثمد من كل درهم صمغ عربي وانزروت من كل درهمان اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل
ويلين في الهاون ويذر به العين وفي نسخة بسد ومرقشيثا ولولو من كل درهم قال وهو نافع من القروح
والبثور في العين ذرور عدسي نافع من القروح شادنج مغسول وشيح محرق من كل جزء قشور بيض النعام
مغسول غسلا نظيفا ممسوح بخرقة خشنة نصف جزء يدق ناعما ويكحل به كحل نافع من الحول المجرب
يوخذ من السندروس الصافي اللون يسحق ويجعل في خرقة ويعمل فتايل ويجعل في صحفة فيها دهن وعليه
ويوقد ويكب عليها طاسة نحاس نظيفة حتى يتعلق فيها الدخان ويجمع بريشة ويعتق بمسك وعنبر خام
ويكتحل به كحل يجلو العين قريب الماخذ قال العطار الكوهين جربته فانتفعت به يوخذ كحل اصفهاني مثقال
لولو درهم مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللولو ويجفف ويعتق بماء ورد مذاف فيه المسك ويربب
بماء رازيانج ايضا ويجفف ويستعمل صنعة ماء الرازيانج النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر
ويعتصر ويوخذ ماوه ويغلى على النار حتى يذهب بعضه ويكشط رغوته ويحلى بهذا ويصفى ويضاف اليه
ربعه عسل نحل بغير ماء ويرفع في اناء ويستعمل صنعة ماء الرمانين يوخذ ماء الرمانين من الحض في اول
نضجه من كل واحد رطل يترك في الشمس بآماحتي يروق ويوخذ راقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه
صبر سقوطري ودار فلفل ونشادر معدني من كل درهمان ويخلط جيدا ويترك في الشمس مع آلة اربعين يوما
ويستعمل اشياف الورد يستعمل طلاء من خارج فينفع من الارماد الحارة والحرقة ويفش الاورام ويحل ما حصل
في العين ويمنع ما وصل اليها التقوية لها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكة والورديج والجرب ويعرف بعشن
ابن رضوان صندل مقاصيري واحمر من كل خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي
وكثيرا ابيضا وحولان هندي وصبر سقوطري وماميثا من كل ثلثة دراهم زعفران وافيون من كل درهم يسحق
الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف في الظل اشياف خولاني ينفع من السبل والجرب وغلظ الاجفان والحكة وبقايا
الارماد ويجفف البلة وينفع من الرمد والتاكل خولان هندي وتوتيا اخضر معدني مغسول من كل سبعة دراهم
ماميران وارغيس وانزروت من كل درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل
بعد عجنه بماء صاف ويستعمل الاشياف الابيض نافع من الرمد الحار والحكة الصعبة واللذع من المواد الحارة اسفيداج
الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل اربعة دراهم انزروت درهمان افيون درهم
يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل اشياف ابيض ينفع من ابتداء
الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكثار منه يظلم العين ويجرب جفنها ويتدارك ذلك بالاستحمام والاكتحال

بالشياف الاحمر

بالشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل درهمان افيون درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم
يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويشيف واذا اكثر الغذي في العين اضيف اليه وزن درهم انزروت
اشياف احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل وغلظ الاجفان المزمن والظفرة والسلاق والحكة
واسترخاء الاجفان شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق
من كل خمسة دراهم افيون مشوي وصبر سقوطري من كل درهمان مر وزعفران من كل درهم يسحق كما ينبغي ويعجن
بخمر عتيق ويجفف في الظل شياف احمر حاد ينفع من الجرب والسلاق واسترخاء الجفن والسبل شادنج
مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق
وينخل ويعجن بشراب ويشيف شياف احمر لين يستعمل في اواخر الارماد ويحلل بقاياها وينفع من غلظ الاجفان
والجرب الخفيف الصافي صمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وشادنج مغسول
وسنبل هندي من كل ثلثة دراهم زعفران نصف درهم لولو غير مثقوب وبسد من كل درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن
بخمر عتيق او بماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل شياف اخضر ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق
والظفرة اسفيداج وصمغ عربي واشق ونشا وزنجار من كل ثلثة دراهم يحل الاشق بماء السذاب الرطب ويعجن
به بقية الادوية ويدبر كما ينبغي ويجفف في الظل ويستعمل شياف اسود من الملكي ينفع من الحرارة والحرقة ونزع
الوجع والسبل من حرارة ونشف الدمعة اسفيداج الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس
محرق من كل درهم اقاقيا خمسة دراهم سنبل اربعة دوانيق صبر سقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانيق
يسحق كما يجب ويعمل اشيافا ويجفف في الظل شياف سبعني ينفع من القروح العتيقة والبثور والمورسرح
ويقي العين ويحلل بقايا الارماد ويقوي العين ويلاحم القرنية ورد طري منزوع الاقماع اثنان وسبعون
مثقالا اقليميا محرقة ومغسولة وكحل اصفهاني وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج مغسول واسفيداج
من كل ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم
ويعجن ببقية الادوية ويجفف في الظل شياف السماق سماق يغلى في ماء حتى يتخن قوامه ويعجن به اسفيداج
ثلثة دراهم كثيرا ابيضا درهمان ونصف كافور نصف درهم ويشيف ويرفع شياف السماق من منهاج الدكان
يطبخ السماق طبخا جيدا ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء كثيرا ابيضا وافيون من كل
سدس جزء ويعجن به اشياف السنبل يكحل به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ
الاجفان ويقويها ويحد البصر وهو اقاقيا وصمغ عربي وراسخت وتوبال النحاس من كل عشرة دراهم
سنبل هندي ثلثة دراهم زعفران درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل

شياف المرارات ينفع من ضعف البصر والماء النازل في العين وصنعته مرارة ضبعة العرجا ومرارة البقر ودهن البلسان مكد درهم انزروت وصبر وزعفران مكد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء السذاب ويشيف ويجفف وقد يعمل على صفة اخرى وهي مرارة الباسليق ومرارة العقاب والثعلب الذكر والشوط مكد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج ويشيف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل يجفف من كل واحدة واحدة او اكثر ثم يوخذ لكل عشرة دراهم منها يابسة درهم شحم الحنظل ومثله سكبينج ومثله فربيون يجمع ويشيف بماء الرازيانج
شياف الابار النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا بيضا واسفيداج مغسول مكد ستة دراهم مر بطارج وافيون مكد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويغسل بماء المطر ويجفف في الظل وقد يضاف اليه كندر مثقال فيكون اقوي في الحام قروح العين وامتلا الجفن الذي فيها صفات ينفع من الشعيرة بعد الداخلون او بلب الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع عجينا او عسج عليها ميعة رطبة او يذاب الشمع ويدخل فيه الميل ويمر على الموضع ويستعمل الحمام والانكباب على بخار الماء الحار وبترك العشاء صفات ينفع الحسا والصلابة يضمد العين ببيضة مضروبة مع دهن ورد وشحم الدجاج الملصق عند النوم ويكثر من دخول الحمام والانكباب على بخار الماء وصبه على الراس وتدهين الراس علاج العين اذا هاجت من شدة البرد والريح يكب على طبيخ تبن الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبث مفردة ومجموعة او تحمي حجارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار قطور نافع من كل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السمنجل الحلو عشرون حبة زعفران شعر نصف دانق ماميران دانقان كشك الشعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صافي في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي ويعصر فستق مقشور ويوضع فوقه في قطنة خلقة رقيقة مغسولة وهذا معالجة الصيف واما في الشتاء فيتقطر البصل ويجعل فيه القطنة ويتنحج ويعصر ماؤه في العين ويوضع البا في موقه لطوخ مجرب لجساوة الاجفان واحرارها والرمد والعمش وهو يلدغ فيقي العين يوخذ من السماق عشرة دراهم وينقع في ماء ورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو عشرة دراهم توتيا خمسة دراهم ودجيه ربع درهم يسحقونه كالغبار ويودع الكل في طاسة نحاس صفر ويوضع على النار اللينة حتى يغلي المائية ثم يضاف اليه شمعا ابيض درهم ويحرك جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن شياف يمنع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش يقطر على موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقل عن القاضي فتح الدين زعفران الحديد وهو صداه وزاج مكد جزء زنجار ونوشادر وتوبال النحاس

مكد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة ويشيف ويرفع شياف الدارنج ينفع من السبل والجرب العتيق والطلاء والظفر والبياض صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مصول وشادنج مغسول وسنبل هندي مكد ستة دراهم مر وافيون وجندبيدستر وخولان هندي مكد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه بارزد مثقال وثلث وهو القنه ويجعل في الظل حتى يجف ويستعمل
شياف منجح يسكن الالم من يومه وينفش الورم من ساعته اثمد واقاقيا مكد اربعون درهما اقليميا فضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مصول اربعة عشر درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية دراهم سنبل هندي وحضض هندي مكد اربعة دراهم جندبيدستر وصبر سقوطري وافيون مصري وقلقطار محرق مكد درهمان صمغ عربي اربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد اغلي فيه ورد ويستعمل مع الشيء
اشياف جديدة نافعة من الجرب ومن بقايا الارماد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دار فلفل درهم زنجبيل وخولان مكد مثقالان توتيا مصول خمسة دراهم اهليلج اصفر درهمان ونصف يسحق كل واحد منها بمفرده ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع شياف زعفران نافع من الحكة والظلمة والسلاق زعفران وسنبل مكد درهمان دار فلفل دانق ونصف عفص ثلاثة دراهم نشادر وكافور مكد نصف درهم يسحق وينخل
شياف كندري ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيداج وراسخت مكد درهم رصاص محرق بالكبريت مصول نصف درهم اثمد ثلاثة دراهم ونصف وربع نشا وكثيرا وصمغ مكد درهم مر وافيون مكد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويرفع شياف المعادن يسمى بالاكسير العتيق اربعون نحكيها في حضرة مامون الخليفة على نفعه من جميع الامراض المتعلقة بالعين ومنعه نزول الماء اليها وهو المركب من سبعة معادن والدار فلفل باجزاء سواء المرهم النخلي يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام ويسكن اوجاع النقرس والمفاصل والاورام الرخوة ويصلح لحرق النار وقروح الثديين والانثيين وينفع من كسر العظم ونسج العصل ويسكن الالم من القطع والشق وغيرهما وينفع من الورم الذي في المقعدة ومن الضربة يحلل شحم خنزير منقى من اغشيته مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلاثة قلقطار ربع اواق يسحق المرداسنج والقلقطار حتى يعود في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق سعف النخل واخذ من مائه شي جيد والقي عليه في حال طبخه كان اقوي في تقوية العضو والنفع من المواد المتحلبة اليه والمراهم تبقي قوتها الى ستة اشهر ثم تضعف وقد يبقى الى سنة واكثر ملا ان كانت محفوظة مرهم الاسفيداج ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحرق والحرارة والبثور

الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيداج مغسول ومن تكت مسحوق مكدا اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع مرهم جالينوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم اللازورق يدمل الجراحات والقروح العتيقة ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا ويضرب بطلين من زيت عتيق وثلثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتخذ ويصير مرهما حسنا ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دائما قليلا حتى لا يحترق المرتك قبل انحلاله ويرفع وعلامة كماله ان يسود وينعقد مرهم الزنجار يلزق الجراحات الضيقة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزائد ويجفف رطوبات القروح المسهكة شمع ثلث اواق علك صنوبر ثلث اواق اشج اوقية واحدة زيت عتيق رطل زنجار عراقي اوقيتان يحل الاشج في ماء السذاب ويحل الشمع والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق ناعما ويضرب حتى يتخذ ويرفع مرهم الزفت ويعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الرطبة بدمها شمع ابيض جزآن زفت وراتينج مكد جزء يخلط الجميع بثلثة امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط وقد يضاف اليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق فيكون اقوي في التحليل وتعديل المزاج مرهم الباسليقون الاصغر لانبات اللحم راتينج وزفت وشمع بالسوية يتخذ مرهما بالزيت مرهم الداخليون ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع ويعقد العصب لعاب بزر كتان وبزر مرو وبزر حلبة وحلبة مكد نصف رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يحل ويضاف اليه اللعابة بعد ان يغلي غليات ويعقد على نار هادية الى ان ياخذ قواما ويستعمل مرهم الحواريين ويعرف بمرهم سليخا وبمرهم الرسل ايضا وثانيا عيسى عليه السلام وانما سمي مرهم الحواريين لان ادويته الاثني عشر اختارها حواريو عيسى عليه السلام وركبوها ينفع من الاورام الجاسية والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت اللحم وياخذ شمع وراتينج مكد اربعة عشر درهما وشيين وزنجار وقنة ومر صافي مكد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان مكد ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما انسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن بالادوية مرهم يحل الاورام بلا اذى وياكل اللحم الزائد ينقع الدبق في الماء ويقشر ويمضغ ويوخذ مثله ماء الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا يطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوق منخول كحرير مرهم الشاذنه ينفع من قروح الامعاء والمقعدة والشقاق العارض فيهما ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد مكدا اوقية شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيداج الرصاص

وشادنج مغسول وطين ارمني مكد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف درهم يلقى الادوية في الهاون والشمع مسحوقة ويضرب جيدا حتى يتخذ ويرفع مرهم المقل والسنام للبواسير في المقعدة والضربان يوخذ سنام الجمل مذابا مصفى وشمع ابيض مكد خمسة دراهم يجعل على النار فاذا ذاب اضيف اليها وقيتان مقل ازرق قطران شامي درهم ماء كراث مصفى اوقية يغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع في برنية خضراء فاذا احتيج اليه يوخذ منه شي ويذاب على النار ويلقى قطنة على شي دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعدة المرهم الشحوم الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلي ماعز والية ومخ ساق بقر وشمع وشبرج مكد جزء يطبخ حتى يتخذ ويرفع مرهم يبلغ الثاليل والبواسير زنجار وقرطاس محرق مكد درهم ومن ماء العروس ومن ماء الصابون الاول وهو ماء الجير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة تسعة عشر درهما عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع مرهم العسل ينقي القروح وينضج الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله انزروت ويختلط جيدا ويستعمل مرهم للشقاق والاوجاع شحم دجاج ومخ البيض مكدا اوقية شمع ابيض ثلث اواق اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربي بالماء العذب ستة دراهم بياض بيضة واحدة يجمع الجميع كما ينبغي مرهم عجيب يلحم كلما عجز الاطباء عن الحامه يوخذ نباسة وهو علك الانباط عشرة دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس مكد خمسة دراهم مر بطارج وجاوشير مكد درهمان زراوند وكندر مكد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع مرهم سنامكي نافع من الجرب والحكة سنامكي وهليلج اصفر ومرتك ذهبي واسفيداج مكد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج ودهن ورد وشيرج ويرفع مرهم لحكة الانثيين وسيلان الماء الاصفر منهما يوخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون مكد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر مال العطار الكوهين لم يذكر معه دهن مما اعلم اغلط اولا هكذا النسخة مرهم خولاني نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج مكد جزء شمع ابيض نصف جزء خولان هندي ربع جزء يحل الشمع مع الدهن ويسحق بالخولان ويربب مع الادهان المحلول بالشمع حتى يتخذ ويرفع مرهم النورة ويعرف هو ايضا بالباسليقون ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة سبع دفعات بماء عذب ثلثون درهما اسيلقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار فيضاف اليه بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع مرهم جاذب ينضج الجراحات والدماميل ويملا القروح الغايرة ويجذب السلي وهو شمع وعلك البطم مكد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادية ويضاف اليه الوشق

من بعد قفا رمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتخذ ويرفع مرهم مصري ينفع القروح العتيقة عسل خل
اربع اواق خل خمر ثقيف وقيراط زنجار اربعة دراهم مرداسنج اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع مرهم الرصاص
يحل الصلابة خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يتخذ ويخرج ويلقى عليه
بعد ذلك الخل وينزل عن النار ويرفع مرهم الكتان عجيب في الحام الجراحات وانبات اللحم يوخذ خرقة كتان
نظيفة مغسولة فيدق حتى يصير مثل الغبار ثم يوخذ زيت فايق وهو زيت الانفاق او دهن الآس
ويجعل فيه من القنة قدر ما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادية حتى يحل القنة ويطرح فيه خرقة
كتان المدقوقة ويوضع على المكان ويربط فانه جيد مرهم للبرص مجرب يوخذ نحاس محرق وزرنيخ
اصفر وشيطرج ونورة وزراوند اجزاء متساوية بدني مسحوقة ببول الصبيان في الشمس وخل خمر ويطلى
ويحك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويطلى به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر قيروطي
مبرد شمع ودهن ورد يخلط في الهاون بماء الهندباء ويربب ويرفع مرهم المقل ينفع البواسير يوخذ
شمع خام ودهن الحل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ومقل اليهود اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان
ويعمل كما ينبغي ويرفع مرهم نافع لقروح الراس وابتداء السعفة نوى الهليلج وعفص مكد خمسة اجزاء ترض
الجميع ويحرق ويلقى عليه جزان من الآس المسحوق وجزء ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن
قدر الكفاية اعني جملتها خمسة امثال الادوية ويكون من تلك الخمسة الامثال مثل واحد من الشمع واربعة امثال
من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندباء صفة نورد الخلصي النافع عن قصر
الاعصاب فاعلالها المزمنة يوخذ وشق ثلثون درهما راتينج احمر وابيض ستون درهما مرصافي بكبيج
ومقل ودهن الغار وجاوشير وقطران وسذاب صبر وبارزد مكد ثمانية عشر درهما شمع ابيض كافوري
مائة وخمسون درهما نفط ابيض ثلثون درهما فرفيون ثمانية دراهم دهن الزيت مائتا درهم مخ ساق البقر
اثنان وثلثون درهما مصطكي وكندر اربعة وثلثون درهما شحم المهاة وشحم الديك الفتاء وشحم الدجاج
وشحم البقر وشحم الكركي ودهن نوى المشمش دهن الفرفيون ودهن اللوز المر مكد ثلثون درهما ينقع
الصموغ في الخمر حتى يلين ثم يحل ثم يدق الادوية وينخل ويسحق ناعما ثم يذاب الشحوم على النار الهادية ويصفى
ثم يخلط الادوية والصموغ مع الشحوم ويستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله تعالى ذرور قاطع للدم صبغ سقطري
وكندر مكد جزء دم الاخوين نصف جزء يسحق ويرفع صنعة للازرق لقطع الدم من الشريان دم الاخوين
وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر ودقاق كندر مكد جزء صمغ عربي جزان يدق ويرفع ويستعمل
ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما الدواء اليابس لقطع الدم من جراح

حلنار

جلنار وقشور الكندر ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد كوفي وقرن ايل محرقين وقرطاس مصري
محرق وطين مغسول مكد جزء يدق ويرفع ويستعمل ديك برديك اي بدر على مقدر يوخذ زرنيخ وقلي
ونورة مكد نصف رطل زيبق ونشادر مكد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويوضع في الاناء الذي يسميه
اهل الكيميا الاثال ويوقد تحته حتى يصعد ويلقط ما صعد في قارورة ويذر على ما يراد سقوطه
كالناسور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكي وهو نافع صفة الماء الاول يوخذ نورة لم يصبها
الماء وقلي مسحوق مكد جزء ويصب عليها ستة امثالها ماء ويرفع ويساط ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات
ويصفى ويطبخ حتى يصير كالحلوق في الصحن ويترك في الشمس حتى يختلط ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع
ويوضع في مكان لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل ديك برديك ينفع من الآكلة والعفن
ويقطع الرائحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر مكد ستة دراهم مرصافي درهمان زنجار
النورة محرقة وغير مطفاة خمسة عشر درهما زنجار درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف
دواء يابس لقطع الدم من جراحة جلنار ودم اخوين ونشادر مغسول اجزاء سواء يدق ويستعمل
صنعة ذريرة السنجى للفيداح الرصاصي وصمغ عربي ونشا ودم اخوين وعصارة لحية التيس وعصارة
لسان الحمل وطين ارمني مكد درهمان كهربا وشادنه مغسول واقاقيا مكد درهم لقطع دم الشرايين
بياض البيض ونورة غير مطفاة ووبر الارنب خيوط كتان ناعمة يصير على المكان ويشد نافع دواء
يستعمل تحت الابط يقطع رايحة العرق شب يماني درهمان مر ثلثة دراهم مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما
ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل دواء آخر يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رائحة العرق الى ثاني حمام
ولو اقام شهرا يوخذ راسخت ونورة مكد عشرة دراهم مصطكي ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدة
ناعما ويخلط ويستعمل ذرور للجروح صبر وكندر ودم اخوين ومصطكي وبزر ورد مكد ستة دراهم شادنه
اوقية غبار الرحى وبرام مكد اوقية يطحن ناعما ويرفع ذرور يسمى بالاكسير من الارشاد حابس للدم من
كل مكان دم اخوين وقشر الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجة
ذرور ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنة مكد ثلثة دراهم زراوند طويل
وكندر مكد اوقية نصفها كالاول ذرور حاد يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر مكد جزء زاج اخضر
ونورة لم يصبها الماء مكد نصف جزء شب يماني ونشادر مكد ربع جزء قلقند وقلقديس مكد ثمن جزء
يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ويحرك كل يوم
ثلث مرات فاذا اخذ فيدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمة ويوقد

تحتها بنار لينة من الغداة الى الليل ويترك حتى تبرد النار عنه ويخرج ويبرد ويوخذ ما في القارورة العليا
فانه يكون اصفر ويستعمل في الجراحات الحديثة والعتيقة والنواصير والبواسير وكل قرحة قد مل
علاجها والخبيثة التي تسعى ولا مثل له في الجودة ويوخذ ما في التحانة او القارورة السفلى فانك تجده
اغبر اللون فيدق ويجعل في قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الناسور بعد ما يسبر ما حوله
بالخرق حتى لا يبقى كشوفا ويوضع من فوقه خرقة مطوية ثم يضغط باليد ضغطا رفيقا يفعل ذلك
في النهار ثلث مرات حتى يسود الناصور ويترك حتى يسقط من تلقاء نفسه نفوخ للرعاف يوخذ شب يماني
وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق مغسول مجفف وعفص محرق مطفي بخل خمر وكافور
وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب قصب بعد ان يغسل المنخران بخل خمر
آخر للرعاف يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران مكد نصف دانق ويوخذ فتيلة من خرقة
كتان تبل بخل خمر ويلوث من الدواء ويجعل في كل منخر فتيلة آخر للرعاف يسعط المرعوف بماء الخيار
وماء الباقلي المدقوق المعتصر نفوخ للرعاف قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي يدق الجميع
ناعما وينفخ في المنخرين ذرور يلصق الجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج الاساكفة وشب يماني وعفص وقشور الرمان
مكد عشرون درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما مر ودم اخوين مكد اربعة دراهم قرطاس عشرون
درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل دواء جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار ونورة حية
وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه
فتيلة مبلولة ويدخل في الانف وقد يزاد فيها دم اخوين وزاج وطين مختوم والسوسن فيسحق ويخلط
ببياض البيض ويلوث منه فتيلة ويدخل في الانف دواء للرعاف يوخذ فتيلة من خرقة كتان يغمس في خل
ويذر عليها زاج ويوضع في الانف فلدفيون نافع للآكلة في الفم وغيره من الاعضاء اقاقيا عشرون
نشادر ثمانية زرنيخ احمر ستة زرنيخ اصفر مثله مر اربعة نورة حية ثمانية شب ستة يقرص ويستعمل المسلك
الثاني عشر في الادهان طريق استخراج ادهان الادوية اما بان يطبخ في الماء حتى ياخذ الماء قوتها
ثم يمزج ذلك الماء بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوي في الدهن ومعرفة ذهاب الماء ان يدخل
فيه عود على راسه قطن الى اسفل الاناء ثم يخرج فيشعل بالنار فان سمع له نشيش فقد بقي من الماء وان
لم يسمع له فما بقي من الماء شيء واما بان يلقى وهي غضة طرية في الدهن ويشمس حتى يتوسط ما بينهما الى
قواها والدهن والاجود والاعطاء قبل الشتاء واما ان يكون لبوبا فيقشر ويدق وينعم ويرش عليها
الماء الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها وقانون اتخاذ الادهان من الازهار الحارة كالبابونج والنرجس

المسلك الثاني عشر

والخيري

والخيري ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواق من الزهر ويجعل في وعاء زجاج ويترك في الشمس
اربعين يوما ومن الادهان الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل
من الشيرج اربع اواق زهر يجعل في وعاء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع
وذلك اسلم له من حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كان اجود وقد يعمل دهن
ورد بالزيت ايضا والحال في اتخاذه كالورد بالشيرج وان اغلى الدهن اي دهن كان بنبل وخلط الزهر
فيه كان احفظ للقوة وابعد من فساده لذهاب المائية منه بحرارة النار ومنهم من يربي الادهان في
الآبار ويجعل بينه وبين الماء قدر ذراع ويبقى كالمدة التي يبقى فيها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل
واما الادهان المتخذة من البزور والاصول فهو ان يرض بهما شيء وينقع في الماء حتى يلين ويغلى
ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته ويجعل في مقدر برام او دست ويبيض على نار جمر ويغلى بهدوء
حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل دهن القرع يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات
الحادة والسرسام يوخذ من ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الحل رطل واحد ويطبخ بنار فحم حتى
يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الحل دهن اللوز الحلو كان الطف منه والطف منه
ان يجعل بدل دهن الحل دهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ويبسه
واذا استعمل سعوطا لاصحاب السرسام والماليخوليا ويصب على رؤوسهم وينفع من كل حرارة يعرض
في البدن دهن البنفسج بارد رطب ينفع الجرب طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل
ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب السهر والاكثار منه يرخي البدن
ودهن النيلوفر يقاربه دهن البنفسج المربى يوخذ سمسم مقشور غير مقلو يجفف ويجعل في كيس جديد
من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج مقطوف طري يجفف من المائية ويشد راس الكيس ويترك ثلثة ايام
ويخرج ويبسط على ازار كتان في غرفة لا يقربها دخان حتى يجف وينحى البنفسج منه ويربى عليه البنفسج
ثانيا ويفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلث مرات او اكثر الى خمس مرات ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا
ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب في قعر الاناء شيء انزل منه يفعل منه ذلك مرارا
عدة حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وساير
الازهار وقد يستخرج دهن البنفسج على طريق اخرى وهو الذي يعرف بالديار المصرية والشامية بدهن
البنفسج العراقي وهي ان يسمط اللوز الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا ويقسم كل لوزة بنصفين ثم يقص
كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال ويخلط معه زهر البنفسج المقطوف الطري ويوضع المنخل على

دستا وكانوا في قمين نار بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحترق المخل ويحرك الدهن مع اللوز
الى ان يبيض السمسم ويكتسب اللوز رايحته وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن يستخرج منه
كما يستخرج دهن اللوز **دهن الورد** معتدل الى البرد وقيل بارد في الدرجة الثانية لطيف ينفع من
حرارة الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا اسهل وفضله
ويحبس الاسهال المراري ويسكن الصداع الحار اذا ضرب بالماء البارد مع يسير خل ويطلى به بدن
صاحب الحكة فيسكنها ويجفف البثور قال جالينوس دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا
لانه معتدل حقيق وكان استاذي يأمر بدهن الورد الزيتي في الامراض الباردة وبدهن الورد
الشيرجي في الامراض الحارة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ من زيت الزيتون ولم يخالطه شي من
الملح والقي فيه من الورد مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول **دهن الآس**
مبرد يشد الاعضاء ويقويها ويمنع المواد ... ويسوده ويمنع القروح الرطبة في الراس والحزاز وكل وجع في
المفاصل ويحبس العرق والبول وينفع البهق المشقوق في السفل والبواسير **دهن البابونج** حار باعتدال
يجفف باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعيا ومن الحمى العارضة والاحتصاف والجلد ويرخي المواضع المتمددة
... من الرياح الكاينة في المعاء ومن خاصيته انه يحلل ويجذب **دهن اللوز الحلو** معتدل الى البرد كثير الرطوبة ينفع
من ورم الحلق ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم
واخشانه والسعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع الصدر والمعدة والبرسام
وخشونة الحلق ويضر بالاحشاء الضعيفة ويصلحه المصطكي **دهن اللوز المر** حار في الثانية يابس يفتت
الحصاة ويسكن وجع الاذن من برد وينفع القولنج **دهن البلسان** حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه
في البلسان وكلما عتق كان قوته اقوى فعلا وكذلك دهن الاذخر قال استاذي انه لا ينبغي ان يستعمل دهن
البلسان وحده لانه سريع النفوذ جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن البابونج **دهن بزر الكتان** حار
يابس في الثانية ينفع من البواسير وحكة السفل اذا لم يكن هناك حرارة **دهن السمسم** وهو الشيرج
ويسمى دهن الحل والسيرج حار رطب غير ملين ينفع من الشقوق والخشونة السودا وينفع شربا وطلاء
ويسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين تشنج الاعصاب شربا ينفع من خشونة الحلق والسعال ويذهب
الحكة البلغمية والدموية ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيد سهوكة الطبيخ وفيه غلظ وهو ردي للمعدة
ويرخيها وما يقلل غلظه ويصلح بعض الاصلاح ان يغلي وقيل لا منفعة فيه الا لاصحاب السوداء **دهن الزيتون**
هو الزيت وزيت الانفاق هو المتخذ من الزيتون الاخضر الفج على سبيل الاستعمال للانفاق بارد يابس

مقابة الشعر ويقويها

وينفعه

في الاولي وقيل فيه رطوبة مضاد للسموم دابغ للمعدة مقو لها صالح للمحرورين ولا سيما اذا كان مغسولا
وغسله ان يضرب مع الماء العذب المغلي دفعات ويصفي وهكذا يغسل ساير الادهان واما الزيت المتخذ
من الزيتون المدرك وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل فحار في الاولى معتدل في الرطوبة
واليبس نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه واحسن اكثر لذعا واشد رنحا والعتيق
منه حار يابس في الثانية جلاء محلل والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب وهو اجود الادهان للعصب كلا
ودهنا واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب والنسا ويمكن ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد
فيه شي من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه حدة ولطافة
فهو الى الحرارة واذا لم يحضر كذ زيت عتيق واحتيج اليه فصب في اناء من اجود زيت يقدر عليه واطبخه حتى يثخن
ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق **دهن المصطكي** ينفع من ضعف المعدة
وجساوتها واورامها ويلين الصلابات يوخذ من دهن الحل او الزيت رطل ونصف ومصطكي ثلث اواق
ويجعلان في قدر برام مدهون على نار جمر حتى يذوب المصطكي وينزل عن النار ويبرد ويرفع **دهن القسط**
ينفع من وجع الكبد والمعدة من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج
قسطا وفيه فلفل عاقر قرحا فربيون مكد ثلثة اواق جندبيدستر نصف اوقية نفق الجميع في نصف
رطل دهن الخيري او دهن النرجس يمرخ به الاعضاء المسترخية او المبرودة **دهن القسط** النافع من
الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب ينفع من ضعف الالية وينفع من النافض والكزاز والتشنج
قسط مر لشون درهما سليخة وورق المرماحوز وان عدم عوض المرزنجوش مكد خمسة دراهم يرضض
ما يجب رضه جريشا وينقع في خمر عتيق قدر ما يغمره يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق
ويغلى على نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته سنبل هندي وسنبل رومي
وميعه وقرنفل وجوز بوا مكد مثقال جندبيدستر نصف درهم مسحوقه منخولة ويخلط جيدا او يستعمل
دهن قسط آخر قسطا او قيتان جندبيدستر وفربيون وعاقر قرحا وفلفل مكد اربعة دراهم يسحق
الحوايج ناعما ويوخذ رطل دهن خيري يغلى على النار يسيرا ويلقى فيه الادوية المسحوقة ويخلط في اناء
زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما **دهن** يسود الشعر ويقويه ويعرف بدهن الآس ودهن الاملج
يوخذ املج منزوع النوى ثلث اواق يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى النصف وان كان معه اكان اجود ويصفى
من ماء الآس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الى ان يذهب المايية ويبقى الدهن ويضاف
اليه عند نزوله عن النار خمسة دراهم لاذن ويستعمل **دهن البيض** ينبت الشعر يسلق البيض ويوخذ

صفاره ويجعل في مقلى حديد ويلقى عليه يسير من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق ويسيل
دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شي عزل حتى لا يبقى فيه شي ويرفع ويستعمل **دهن الضبع والثعلب**
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز وتعقد العصب طلاء تدد يخاس زيت انفاق عتيق
ويوخذ الضبع والثعلب يلقيان فيها حيا او بعد ذبحهما وقبل تصفية دمهما ويكون الزيت نحو ما
ويطبخ بنار هادية حتى يتهرى اللحم ويرفع عظامه وقد يضاف الى الزيت ماء وملح وشبث ويغلى حتى
يذهب المايية ويبقى الدهن فيصفى ويرفع **دهن السعد** نافع من برد المعدة سعد كوفي اوقية يرض
وينقع فيما يغمره من خمر يومين وليلتين ويغلى حتى يذهب المايية ويبقى الدهن ويرفع **دهن الشاهسفرم**
وهو الريحان يوخذ ماء ريحان رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل ويطبخ بنار هادية حتى يذهب المايية
ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل **دهن** يمرخ به القضيب فيحدث الاسترخاء عند الجماع بزر الجرجير وجندبيدستر
وحلتيت مكد ددهمان لبان ذكر ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع في قارورة زجاج ويلقى عليه دهن
خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس مكد عشرة دراهم يغلى حتى يتحلل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع
في ضيقه سفله ويشد راس القارورة بشمع ويرفع ويستعمل **دهن الحسك الساذج** لعسر البول يوخذ
ماء الحسك الرطب ثلثون سكرجة ومن دهن الحل او اللوز سكرجة واحدة ويغلى بنار جمر حتى يذهب المايية
ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو مجرب نافع **دهن الحسك الآخر** لعسر البول حسك مرضوض عشرة دراهم
زنجبيل اربعة دراهم يرض الزنجبيل ويضاف اليه خمسون سكرجة ماء عذب او سكرجة دهن حل ويوقد
تحته بنار جمر حتى يذهب المايية ويبقى الدهن نافع والسكرجة ثلثون درهما يمرخ به العانة ويقطر منه في
الاحليل ويحتقن به من خلف ينفع من عسر البول **دهن الحنظل** المقوي للاعصاب ينفع من الامراض الباردة
حنظل اخضر يرض وينقع في ماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويضاف اليه كفايته من الزيت الطيب
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع وينقى يسير جندبيدستر ويرفع **دهن الحيات** النافع من الفوالج
والاسترخاء والمقعد يوخذ دهن حل ثلثة اقساط وهي اربعة ارطال ونصف ويصير في قدر فخار ويصير
فيها من الحيات السوداء حيا من الخمسة الى العشرة ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل
عن النار ويبرد قليلا ويفتح راسها ويحذر بخارها ويترك حتى يتنفس يذهب بخارها ويصفى في اناء ويستعمل
عند الحاجة في الطلاء ولا يقرب شربا ويطلى به على الفوالج وعلى المقعد فانه نافع **دهن القمح المشوي**
وكل بزر يحتاج الى دهنه كالبيض وغيره يوخذ كوز فقاع يملاء من ايهما شئت ويوجد طاجن او قصرية
فخار يثقب في راسها بقدر راس الكوز ويكب الكوز في وسط القصرية او الطاجن ويجعل راسه في

دهن السعد نافع من برد المعدة

في الطاقة المهندمة له وقعره الى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يسيل منه النار ويترك كاملة
ويجعل تحت راس الكوز وعاء ويلتقي فيه الدهن النازل منه ويجعل القصرية على ثلث طوبات ليرتفع
عن الارض بسبب ما يجعل تحتها الالتقاء الدهن ويستعمل نافع **دهن عقارب** نافع لمن يتدرج وعاقر قرحا
وتسل اصل الكبر مكد اوقيتان يرض الجميع وينقع في رطل واحد دهن لوز مر ويعلق في الشمس اربعين
يوما ثم يضاف اليه من العقارب احيا عشرون عقربة وليكن ذلك مع الحوايج في اول الوضع ويصفى
ويرفع ويستعمل **دهن عنيد العنب** وهو المستعمل الآن في زماننا نسخة يسحق ويدوس ويوخذ من عصير
العنب الجديد كما بعد ان يغلى غليا نا وينزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال يغليان غليانا على النار
غليات ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود وج وقردمانا ان وجدت مكد ثلثة دراهم
اكليل الملك مخرنبي اوقيتان قشور الطلع ثلثة اواق يدق الجميع ناعما وينخل ويجعل في اناء زجاج ويشد فمه
ويجعل في الشمس اربعين يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني المحلل سبعين يوما ويرفع ويستعمل
دهن اللقوة ينفع من كل مرض بارد قال العطار الكوهين نقلته من مجلس القاضي فخر الدين الهرعي ان انسان
كان يداوي بالملقوين ولا يعلم ويعاول عليه بالدنانير ويداوونه فانكر القاضي لكونه غير طبيب وربما
ابراء بهذا الدهن احادا واعطل حدين فاستحضر القاضي باي شي يداوي قال بهذا الدهن قال
ما اسا اخذ فاخذ يمنع لضنته به ثم خشي على نفسه من التاديب فذكر قال يوخذ من الحلبة جزء ومن
الشونيز جزء يحمصان في طاجن جديد حتى يقاربان التغيير ولا يحترق ويجعل عليه قليل من زيت طيب
عتيق ويستخرج بالعصر او في كور فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع ويستعمل ذكر انه ابرا به مرارا
وانه دهن عجيب **دهن الآجر** ويسمى الدهن المبارك والدهن المنفذ ايضا ومنافعه كمنافع دهن النفط الا
انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض الباردة البلغمية ومن
لطافته انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام ... الشمع
او غيرها انبسطت تلك النقطة واخذت مكانا واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل
المثانة ويدر البول حتى انه يشم رايحته في البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب او بشي من الماء قتل
جميع الدود والحيات التي في البطن وينفع من الارتعاش وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان
قطر منه في الاذن نفع من عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما
اذا دهن بها وشرب منه وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل
منه ضماد على الطحال اذهب ورمه الصلب في اقرب مدة وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبة التي يكون سببها

دهن الحنا معتدل قابض علاق الاعيا ويسود الشعر وينفع اوجاع العصب وعرق النسا ويبرئه
دهن المرزنجوش شامل صفيه

من البرد وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه وينفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان
وان دهن به مؤخر الراس نفع من النسيان وان قطر منه على السن الوجعة اذهب وجعها وان اكتحل في
فرزجة ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل في صوفة قتل الدود والصغار التي
يكون في المقعدة وقد يفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه على شراب الزوفا وشرب نقي
الرية من الفضول الغليظة وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهواء وان
اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب
ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة **وهذه صفته** تاخذ من الزيت العتيق
المقدار الذي تريد وتاخذ من الآجر الاحمر الذي لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة منها اوقية الي
اوقيتين ويوقد عليه النار حتى يحمر ثم تاخذها واحدة واحدة فيطفيها في الزيت حتى يشرب جميعها ثم تدقها
دقا جريشا وتملأ منها بطونا قبطيا المزججة المصابرة للنار بعد ان تحمل عليها طين الحكمة وتعلقها
في التنور على حيث يتطين ماء الورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم تجعل على البطون روسها وتطين
اوصالها بطين الحكمة وتترك حتى يجف جميع ذلك ثم يدخل النار تحت البطون برفق وكلما سخنت البطون
شددت النار فلا تزال تشددها حتى ترى الماء يقطر احمر شديد الحمرة وليحفظ من ان يصل النار الي الدهن
القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع ان تطفيها وفي ذلك كله تشدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن وتترك
الفرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون وتجعل غيرها فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر
واحكمت طينه وشددت راسه وقطرت ما فيها حتى تاخذ حاجتك منه وترفعه في قارورة وتشد عليه لئلا
يخرج منه شي ويستعمل في علاج الامراض المتقدمة الذكر وهو من سر الطب المكتوم قال ابن البيطار
لم اخذه الا تقليدا **دهن الآجر** من منهاج الدكان النافع من الفالج والامراض الباردة يوخذ من الآجر
الجديد الاحمر اللون المشوي ما كان فيه حمرة وينقع في شيرج فيكسر صغارا ويغلي في طنجير في زيت
طيب ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يجعل في قرعة ويستقطر بالانبيق بنار فحم هادية ويترك حتى يخرج
ما فيه من الزيت ويرفع بحول الله تعالى **دهن الجوز** قوي الحرارة رطب محلل ينفع من الآكلة والنواصير في
نواحي العين وينفع اصحاب الامزجة الباردة والفالج واللقوة اذا امرخ به البدن واستعط **دهن الغار**
حار يابس حرارته في الثالثة وهو احر من دهن الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الراس المزمن ويحلل
الاعياء وينفع من اوجاع الاذن الباردة والصداع الكاين من برد ورطوبة **دهن الخروع** حار يابس
في الثالثة ينفع من الفرش والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من وجع السفل

وانقلاب الرحم ويقوي الاعصاب من الرطوبات اللزجة وبدله دهن الخل ودهن بزر الكتان ولا يقوم
دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن بزر الشعر** يوخذ من الزرنيخ الاصفر جزء ومن النورة
الغير المطفاة جزء ينقع في خل ثقيف ثلثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن خل ويغلى بنار هادية حتى يذهب
المائية ويبقى الدهن قال العطار الكوهين انا عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبني ووقع لي
انني لو استقطرته اعني ذلك الصابون بالقرع والانبيق لجاء جيدا **دهن ينبت الشعر** دهن يخ
مستخرج من كور قفاع بلا ريب يطلى به العانة فانه ينبت نباته او يبطئه وهو مجرب **دهن** يمرخ به البطن
فيفش الرياح دهن سذاب عشرة دراهم بدافيه جندبيدستر دهها ن فرفيون درهم ويمسح به **دهن**
يمرخ به لوجع الظهر العتيق يوخذ رطل زيت يطبخ فيها اوقية ورق الدفلى ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم
غدوة ويكون الغذاء اسفيدباجات **دهن مبارك** نافع من الامراض الباردة والاوجاع الريحية اذا
تمرخ به جرب مرارا يوخذ ثوم عتيق يقشر ويدق ناعما عشرين درهما فلفل مدقوق ناعم عشر دراهم
يغلي في رطلين من زيت عتيق الي ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه علي النار فرفيون وكندس مسحوقان
من كل خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوبا ويستعمل ينفع باذن الله تعالى **المقالة الثالثة في الامراض المختصة
بعضو عضو من الراس الي القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس** قد راينا ان
نبتداء في امراض الاعضاء بذكر العلامات الدالة علي امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الي تكرار
علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعال الدماغ
من التخيل والتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام واتصال وجع عين لغليان اخلاط الدماغ
بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد بحس وكسل وفتور
وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط
وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة احتراقها وتضرر بالمحللات **وعلامات الامزجة المركبة** تعرف
من تركيب علامات المفردة وهذه علامات الامزجة الساذجة **واما** علامات المادية **فعلامة الصفراء**
ثقل يسير في الراس مع لذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة
ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرهما ومرارة ولذعه وحرارة **وعلامة الدم** ثقل ازيد وحمرة بان
وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم **وعلامة البلغم** ثقل ازيد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض وازمانة **وعلامة السوداء** ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكودة لون الوجه

والعين والاورام الخبيثة والقروح في العنق يدل علي ضعف قوة هضم الدماغ ودفع الفضلات الي
العنق وكذا ورم اللوزتين واللهاة وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق يدل علي قوة الدماغ
وقصره ودقته بالضد **الصداع** الم في اعضاء الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضاء الراس فقط او يعرض
لغيرها فان قلت ان اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم
للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وحينئذ لا يحسن ذكره
هاهنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الي حد يضر بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد
يكون عرضا لمرض آخر **وسببه** اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان **الاول** ما يحدث من اسباب
خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس غير كالحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والقراءة بصوت
عال **والثاني** ما يحدث من اسباب داخلة كالكاين عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ
كالبصل والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف **وعلاجه** استعمال الاشياء المبردة وتعديل الهواء
والايواء الي المساكن الباردة الرطبة وفرش البيت وتكثير الخزارات فيه والجلوس بقرب المياه **الاشربة** شراب
الليمون والنيلوفر والبنفسج والاجاص والقراصيا والحماض والتمر الهندي والسكنجبين ونقيع الاجاص والقراصيا
والعناب والمشمش ونقوع حامضا وحلو بسكرا وشراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا او جلاب خام ببزر قطونا
الاغذية مزورات اسفاناخ او قرع او ماش او رجلة او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجة او محمضة بماء
الليمو او بماء الحصرم او مطيبة بدهن اللوز الحلو وحب رمان او اجاص او تمر هندي وقد يستعمل هذه
مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى وخوف الضعف وينفع منه ماء الشعير او سويق الشعير
والحنطة المغسولين مبردين بالثلج والخبز الحواري المغسول بماء الرمان المز او الخل او ماء الحصرم او
الماء الذي يطفو فوق الرايب فانه قوي شديد التطفية او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر الفرفخ
ويستف مع مثلها سكر طبرزد ومما يوافقهم تناول الاطريه والاحشية محمضين او مطيبتين
بما ذكر واكل الماست والرايب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والكمثري والبطيخ
الهندي والسفرجل مبردة بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعدة نقية والخس والهندباء والخيار
قوي التطفية جدا وضرورب البوارد التي تتخذ من القرع والماست وبقلة الحمقاء بالماست وبماء الحصرم
وبماء الرمان يناسبهم فان كانت الطبيعة يابسة فبماء الاجاص والتمر الهندي وحمل فيهما من السلق
وان كانت منطلقة فبماء حب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامي الفج الاحمر والسماق
والامير باريس والزبيب الذي فيه حموضة وعفوصة واما السمك الرضراضي فسكباجا لا غير وكان

استادي به يامر باكل التوت الاحمر بالسكر والقراصيا المغشي بالسكر **الادوية الموضعية** ماء ورد
وصندل وخل او بغير خل ان كان سهر ودهن الورد يستعمل بخرقة كتان يوضع على مقدم الراس لانه اشد
تحللا من سائر اجزاء الراس ويحترز عن الوضع على مؤخره فانه منبت الاعصاب فيتضرر بالاشياء الباردة
ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد ثلثة ايام
او اقل او اكثر يمزج بذلك دهن البابونج **ضماد** دهن بنفسج ونيلوفر وشعير مقشور مدقوق معجونة بلعاب
بزر قطونا بماء بارد وقد ربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وقد ربما قوي بعد النضج بل بشيء من الافيون مع صلح
قليل من الزعفران ولطخ الجبهة بالامراض المذكورة بحكوكه بماء الورد مسكن منوم **لخلخة باردة** يوخذ من
الورد ودهن البنفسج جزان خل خمر نصف جزء يضرب في قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ماء الخس
وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع وقليل كافور **اخرى** دهن الورد مع ماء الورد او دهن البنفسج مع ماء
الورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب **نطول** دهن نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشور
يطبخ ويطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **دهن بارد رطب** يوخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثاء
ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء يستخرج دهنها ويستعمل مروخا وسعوطا
نصف درهم منه في غاية النفع واذا طرح السرطان النهري في الماء ويبرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب القرع
وقطر في الاذن نفع جدا من الصداع الالتهابي **المشمومات** ماء الخلاف وماء الورد وماء النيلوفر بخل
وان كان سهر فمع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس وزهر النيلوفر والبنفسج والخلاف واوراقه
والخيار ويشم دهن بنفسج شعير حي مع لبن الجارية ويشم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل
وزهرها وان فقدت الادوية والاغذية المذكورة فليصب علي راس العليل ماء بارد كثير بحيث يحس بالبرودة
ويصل الي قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا باصل اليبروح لانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب قوي
التاثير فيضاف الي الادوية منهما يسير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول ولا يجلب التبريد
ممن هو اشد بردا في النساء والصبيان والخصيان والابدان الرطبة والبيض **واما سوء مزاج بارد ساذج**
وله صنفان **الاول** ما يحدث بسبب من خارج كالذي يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول
في الماء البارد وهذا الصداع يسمى الخبط ويؤول الي الزكام ويكون الوجع فيه مائلا الي مؤخر الراس لانه
ابرد اجزاء الراس واغلظها **والثاني** ما يحدث بسبب داخل كالذي يعرض من شرب الماء البارد **وعلاجه**
استعمال الاشياء المسخنة **الاشربة** قال استاذي به يبداء بشراب البنفسج فانه اعني والانقل الي مطبوخ دوكي
ويخلط بشراب الليمون حين عطش بماء حار او معلي حلوا ومنضجا ومعجون ورد مربي او بنفسج مربي بماء

حار فان كانت مادة غليظة فغلي خطمية وذبيب الاسطوخودوس عرق سوس ولسان ثور وكزبرة بئر بسكر او
مجون بنفسج او جلنجبين **الاغذية** البيض النيمبرشت وهليونا وقطرنا او عسل او مزورة عدسا
او فروج مسلوقا وطيهوجا او مبزرا بالكزبرة او ماء الحمص بالزيت والكمون والفلفل ويتناول الفواكه اليابسة
كالتين والزبيب والفستق ويتناول الجلنجبين والاترج المربي والزنجبيل المربي بالعسل وحلواء السكر
والعسل والشراب الصرف وماء العسل ومما يصلح له الاسفيداجات والمطجنات والقلايا المتوبلة
الادوية الموضعية دهن ياسمين او زيت وعنبر وللاذن وبزر القرنفل في الفرق مسحوقا بدهن
ياسمين ويدهن بدهن الخيري والسوسن والنرجس والبابونج والسذاب والخروع واللوز المر والبان
ونحوها ودهن السذاب المسخن كاف في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب مرج بدهن
السذاب دهن الفرفيون ودهن القسط ونحوها **كماد** نخالة مسخنة وقد يزاد فيها قليل ملح والجرق المسخنة
نافعة **ضماد** خطمي بزركتان مع قليل زعفران ومر وربما يداف شيء من الافربيون وربما احتيج الى
محدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وتمام
وورق الغار واسطوخودوس وقشور خشخاش للتخدير يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله
وقد يزاد فيها الحلبة والنخالة والقيسوم والشبث والفوتنج والشيح ويطبخ في القمقم ويحاذي ببزاله الانف
والاذن **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل
ويعطس بالكندس **نفاخة** يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران وان كان وانقا بنقاء البدن
عن الاخلاط الرديئة كشف راسه واقام في الشمس ويجتنب البروز في البرد **واما سوء مزاج يابس ساذج**
وجالينوس يقول ان الصداع التابع لليبس اخف من التابع للحرارة والبرودة والصداع الذي من الهواء
واليبس يسميه العامة الخف ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير او الغرق والسهر والهموم وكثرة الجماع
النساء **وعلاجه** استعمال الاشياء المرطبة **الاشربة** جلاب بماء بارد وشراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وقطونا
بماء بارد ان توقف الطبيعة او حساء شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية**
لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج اللطاف المسمنة مسلوقة وامراقها او السمك الرضراضي
والبيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو والبقول المرطبة كالخس والرجلة
الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة ومجموعة وماء الخيار والخلاف وماء الورد وقد
يحلق الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة ويصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس فانه ينفع ويغسل
بسرعة ومما ينفع منه تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير وقد طوي بالكلكل

من يجيء ليحبس ما يصب على الراس **نطول** طبيخ الخبازي او البنفسج او الشعير مع نصف دهن بنفسج
يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن دهن البنفسج ويسعط وينشق الادهان
المذكورة ويكثر الخرارات والمياه والحمام المرطب من انفع الاشياء له **واما سوء مزاج رطب ساذج**
وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن الرطوبة يسير جدا لانه لا يحدث عن استيلاء الرطوبة بذاتها
على الاعضاء الا ان يكثر الرطوبة فيولم الراس لفرط تمديد وانا اقول ما تقدم في الكليات يدل على
ان الصداع لا يعرض عن الرطوبة الساذجة اصلا الا ان يكون عروضه منها يسيرا لانه قد ثبت ان
الرطوبة لا يولم بذاتها بل بواسطة مادتها **وعلاجه** على ما قيل استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد
طريق الابخرة وتقليل الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشرب الاسطوخودوس نافع **واما سوء مزاج**
حار دموي **وعلاجه** فصد القيفال من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذي
فيه الالم اشد وحجامة الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حساء الشعير والاشربة المطفية
للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الحرف وساير ما قلنا في علاج الصداع الحار وشم الكافور
للصداع الدموي بالغ **واما سوء مزاج** حار صفراوي **وعلاجه** بالاشربة المذكورة للصداع الحار
والغذاء تلك الاغذية واذا ظهر النضج وظهر الانحطاط ونقصت المادة بالاستفراغ فالفراريج بشعير مقشور
او بماء الحصرم او بماء الرمان ويستفرغ الصفراء بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعوق الخيارشنبر
وبعد النضج بلعوق صفقه راوند صيني نصف مثقال هليلج اصفر منزوع درهم مقل ازرق ونحوه
مكد ثمن درهم يضرب في عسل خيارشنبر خمسة دراهم شراب اجاص خمسة دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق
وقال استاذي يؤخذ ماء الرمانين الحلو والحامض المعصورين بشحمهما مائة درهم ويغلي غلية
رغوة وينقع فيه بعد نزوله عن النار هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة مكد ثلثة
دراهم ويصفى على سكر او تمنين ويشرب **واما سوء مزاج** بارد بلغمي **وعلاجه** انضاج البلغم بالاشربة
والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده
او مقوى بمثل الاسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج والاسطوخودوس
نصف درهم قال استاذي انه اذا كان سوء المزاج ماديا فان كانت المادة كثيرة فليترك الحرف لان
الحرف يكثر المادة وان كانت باردة فان لم يكن بد من الحرف لضعف القوة فيتقى من في الغداء ولا يتقى من
في العشاء وهكذا يعمل في ساير الامراض الدماغية التي مادتها كثيرة ويصلح للصداع البلغمي الاغذية
الملطفة مما يعمل بالخردل والتوابل والافاوية وصغار الطيور البرية والجبلية ومن كانت طبيعته يابسة

يصلح لهم ان يقدم قبل الطعام ماء الحمص والسلق المعمول بالخردل والمرى وتحرز من الماء ولحوم الصيد تصلح
لهم وخاصة لحوم الارانب شواء ومبزرا وكبابا ومقددا **واما سوء مزاج** يابس سوداوي **وعلاجه** انقاء
السوداء بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون ستة دراهم في قدح
من ماء الجبن محلى بسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس **واما رياح غليظة** محتقنة في الراس **وعلاماتها**
التمدد وعدم الثقل والدوي والطنين وانتقال الوجع والضربان وقلة العرق وانتفاخ الاوداج **وعلاجه**
تحليل تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشيح والنمام والمرزنجوش والصعتر وورق
الغار والحمام المحلل واستنشاق المسك والمرزنجوش والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في الاذن
ويستعمل هذا السعوط الباسليقون درهم جاوشير وجندبيدستر وافيون مكد نصف درهم مسك دانق يسحق
بالخل ويسعط منه مقدار دانق او بخل بلبن النساء ويقطر في الاذن ويستعمل ساير ما قلنا في علاج الصداع
البارد ومعجون المنجيات وتليين الطبيعة ويستعمل سفوف الاصول الحاكي وشرب الماء الذي قد طبخ فيه المصطكي
ويستعمل ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي **واما البخرة** كثيرة
بدنية **وعلاماتها** ما ذكر في علامات الرياح فان كثر يكون سدر ودوار **وعلاجه** تنقية البدن من الاخلاط
التي تولد البخار منها وتقوية الراس وتليين الطبيعة وربط الاطراف ومنع تصعد الابخرة بمثل الكزبرة
اليابسة والسكر ومص السفرجل او التفاح او الكمثري او الزعرور او السماق او بزر قطونا بالسكر لا سيما
ان كان بعد الطعام وكثرة استعمال قليل من الكزبرة في الطعام ويدلك الاطراف ويحك بالخرق ويوضع في الماء
الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا او شراب البنفسج والخشخاش
او نقوع حامض بشراب البنفسج ويستف بزر قطونا صحيحا بماء نوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون
الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او مزيج او حصرم ويأكل الخبز بالخل مما يمنع البخار
الصاعد الى الراس والانفع ان مراعاة الخلط الذي يتصاعد منه البخار في الشراب والغذاء وغيرها اوجه
قال الشيخ وان كان السبب للصداع بخارات تصعد فينتفع بمثل الدور والفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد او
على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل **وقد يكون بشركة المعدة** اما لسوء مزاجها الساذج
او المادي فيرتفع منها البخار الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم
وضعفه او بطلانه وغلبة خلط من الاخلاط فيها او احتقان رياح حادثة فيها ويتأدى من البافوخ
وربما مال الى الوسط ثم ينزل الى القفاء ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع
مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع

المعدي وان كان عن بلغم لردعه الابخرة حابسا اياها عن الدماغ **وعلاجه** اصلاح حال المعدة بتبديل
مزاجها وتقويتها بالقيء او المسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا في منع
تصعد الابخرة والاطريفل الصغير والورد والمربي والترنجبين والبلغمي جيدان **وقد يكون** من ضعف المعدة
وشدة حسها حتى يقبل المواد لضعفه ويفسد فيها الكيموسات فيتألم منها ويولم بشركة الدماغ
وعلامته انه يهيج بالعدوات وعند الخوى ويسكن عند الاكل اليسير **وعلاجه** المبادرة الى اخذ لقم
مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان اذا كان مزاج الدماغ باردا فيؤخذ
مبزرة مفوحة وان كانت الحموضة لا يوافق فيؤخذ الخبز مع الجلاب بينا ولتقبل طلوع الشمس يعني
الحنطة بماء الرمان ويشم التفاح والسفرجل والكمثري ويأكل منها ويعتني بتقوية المعدة وان كان مزاج
المعدة باردا مع ضعفها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكي **وقد يكون** من شرب
الشراب الصرف او الكثير لتشبثه في البخارات وهو الخمار **وعلامته** انه يهيج عقيبه ويكون الراس ثقيلا **وعلاجه**
نفضها في المعدة من بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة المطفية المقوية للمعدة القاطعة
للبخارات والغذاء تلك الاغذية وينفعهم خاصية تقوية الراس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد
وذلك القدمين وتليين الطبيعة ثم دخول الحمام والتنطيل بنطولات الصداع الحار والتدهين بدهن البابونج
ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض ممزوجا فانه يسكن عطشه ويحترز
من الاشياء الحامضة الشديدة الحموضة كالخل والمري ومما يسكن عادية الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء
الجبن ورب الفواكه الحامضة القابضة **وقد يكون** بشركة الكبد فيميل الى اليمين او بشركة الطحال فيميل
الى اليسار او بشركة الكلى فيميل الى خلف او بشركة المراق فيميل الى قدام او بشركة الرحم فيكون في حاق
اليافوخ ويوكده ان يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض او بشركة القدمين والساقين
فيحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في الاصلي **وعلاجه** اصلاح
هذه الاعضاء وتقوية الدماغ **وقد يكون** من ضعف الدماغ **وعلامته** هيجانه العظيم والتأذي من البرد
والحر ان لم يكن سوء مزاج **وعلاجه** تقوية الدماغ بمقويات الراس من الاغذية المعطرة اللطيفة ونحوها
وذر القرنفل على الفرق ودهن الراس بدهن الورد والاس وتبديل مزاج الدماغ ان كان ثمة سوء مزاج
وقد يكون من قوة حس الدماغ **وعلامته** سرعة الانفعال عن ادنى محسوس مع ذكاء الحس وسلامة
الافعال وحصول الغثيان من الروايح الكريهة وعدم احتمالها وادراك الروايح الضعيفة بسرعة
وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة ارسال البخارات اليه **وعلاجه** تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل

الوريسة والروس والاكارع وبطون البقر ان كان الهضم قويا والا فبالبقول البارد وربما احتيج
الى المخدرات كالخشخاش ونحوها وقد يكون عرضا للحميات والسرسام وعلامته ان يهيج معها
ويسكن عند اقلاعها ويحدث عند السرسام وعلاجه تدبير الصداع الحار والحمى والسرسام وقد يكون
من الجماع اما لايراثه اليبس واما لتهييجه البخار واما لضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبها
ويكون معه الارتعاش وظهور ضعف الحركات ويحس كان شيا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى
خلف بحسب ضعف اقسامها وعلاجه بما قلنا في اليبسي والبخاري وتقوية الاعصاب والدماغ والتوديع
والتفريح بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع وقد يكون من سقطة او ضربة
يصيب الراس وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالتعريق بدهن الورد
المفتر وتبعيد المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل وشد الاطراف وردع الابخرة والاقتصار
من الاغذية على ماء الشعير وان عرض لصاحب هذه الافة حمى واختلاط العقل فقد اخذ في التورم فاول
ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحال ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن
وقد يكون من البحران لتثوير الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم باحوري ويزول بزوال البحران وهو
لا يحتاج الى العلاج الا ان يتم الم مبرح وح يضمد الاصداغ بمثل ماء الورد والخل وماء الخلاف ودهن
البنفسج والنيلوفر وماء الاس والحنا مفردة ومجموعة وقد يكون من ارايح علا الراس اما طيبة
واما منتنة وعلاجه تشميم الروايح المضادة لها في الكيفية والطيب النتن وتنظيف الراس والاشار وتقوية
الراس ومما ينفع من روايح المزابل والمستنقعات العفنة الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس
وشم الخل ووضع الفتل المبلولة بالخل في الانف وشم الارايح الحارة او الباردة على حسب الحال وقد يكون
من ترعرع من هز شديد من الملاعبة او السقوط او سقوط شي عليه وعلامته الاحساس بتمديد الاعصاب
والعروق القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان وقد يعرض لصاحبه ان يجد عنده شم
الروايح كلها رايحة واحدة وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وتشميم الروايح الطيبة والتضميد بالاضمدة
المقوية والتسعيط بالادهان مع لبن النساء ويداف فيها حضض وتعريق الراس بها وقد يكون
من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب الناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم
سببه وعلاجه تدبير الجراحة وتقوية الراس وقد يكون في التدريج عن الدود المتولدة في نواحي الدماغ
مما يلي القحف من المنخرين فيوجع بحركته وتمزيقه ويكون مع نتن واكال ويشتد الوجع عند الحركة والجوع وعلاجه
تنقية الدماغ من البلغم ثم تسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين بصبر وسائر الادوية التي

تذكرها في علاج دود البطن والادوية القاتلة للدود والتي يصلح لنتن الانف كبول الحمار قال الشيخ
يسعط بالبارح فيقرا قليلا ويكون ذلك في الاسبوع مرارا في البيضة والخوذة صداع مزمن شديد
عسر الانقلاع يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدوء وله
نوايب شديدة صعبة ولا يقدر على فتح العينين ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق
بمطرقة ويسمى بذلك لاشتمال الالم الشديد على جميع الجبهة وسببها احتقان بخارات الاخلاط تحت
الغشاء المجلل للقحف والغشاء الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب داخل القحف احس الوجع
ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس
وعلاجها استفراغ الخلط الغالب وتقوية الراس وفي الغالب انما يكون من برد لان زمان المرض حتى الحار
منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير ومما جرب ان يوخذ بعد
الاستفراغ المثروديطوس والترياق والسعوط بماء المرزنجوش واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري ثم
لطخ بالحناء والملح نفع جدا والشقيقة كالبيضة الا انها يختص بشق من الراس واما الايمن الراس كله لان
مادة هذا الصداع قليل لانها يكون في اكثر الامر في شرايين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها
فيقبلها الجانب الاضعف ومادتها اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة وعلاجها كعلاج البيضة والعلامة
الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في الدموية واذا اضبطت ومنعت من الضربان سكن الوجع
ويمسك بعض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللازوقية والافيونية المطلية على كاغذ ان احتيج
اليها فان كفي والا فينبغي ان ينعقد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانها
وجدا اشد نفعا واكثر انتفاعا بتر وكوي واما السل فغير مامون عليه قال بعضهم رايت خلقا كثيرا
سلت شرايينهم فاختل حركات اعينهم وضعف ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على الشق
الوجع مداد الكتابة ومما ينفع من البلغمي منها ان يوخذ من اصل قثاء الحمار ويقطع صغارا ويطبخ في الماء
مع الافسنتين وشي من دهن معتدل ثم يسخن ويوضع على الراس او يوخذ من قشور الغار وحب جزان
ومن الخل بقدر الكفاية ويطبخ بالماء ويضمد به الراس فانه ربما برا مني ساعة وينفع منها مضغ المصطكي
وصب الريق وتناول الجلنجبين وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود وذلك الشق العليل بالمناديل
الخشنة والايدي وان يحمى الفلفل والاترورت بماء الورد ويوضع على الشريان وان كان من غلبة الدم
فيفصد عرق الجبهة والانف نافع جدا او بارح فيقرا ينفع من جميع اصناف الشقيقة فان نوبة الشقيقة
وبدات العين بظلم فابتر الشريان والا ذهب البصر والعصابة وجع يظهر في الحاجبين متصلا باعلى

في البيضة والخوذة

في الشقيقة

في العصابة

الحاجبين ويعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا يدوم عناه
وسببها صعود الاخلاط البخارية الحادة او احتقانها في هذه المواضع وعلاجها ان يرعف صاحبه
ويفصد القيفال ويشم الخل والكافور ويدلك ساقاه وقدماه ويغذي بالمزورات بالخل والسكر
وبماء الشعير قول كلي انا قد ذكرنا لك اغذية وادوية فاخص منها الحلو عند اقتران الصداع بالسعال
والملينة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الم في عضو ابدا بعلاجه فان وجعه يزيد في
الصداع وذلك لان الوجع يحرك المواد فيتصعد الابخرة المصعدة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون
الا في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وحجبه مبدا للاعصاب فيتالم بالشركة فان اقترن الصداع مع
نزلة فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وبتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع
ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الاخلاط وتصعيد
ابخرتها الى الراس وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا ومما يبينا
الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه ولا يحتمل معه
الصداع وجميع الافاويه مصدع خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحاما وان كانت
في الامزجة البلغمية للتسخين الا انها في اخر الامر يوجب تحليلا وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة انه لطيف
محلل منفذ لقوى الادوية والبرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك فيكسر بادنى مسخن ان احتيج الى ذلك لكنه
قد يضر لاضراره بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع لذلك لكنها
قد ينفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفراء وخصوصا اذا كان يشاركه المعدة خصوصا
اذا كان ذلك الغذاء دابغا للمعدة مقويا لها والتدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى
معدته والاشربة المسكرة في العلل الدماغية ردية والماء البارد في العلل الكاينة في غشاء الدماغ ضار
جدا والقي ليس ينفع الصداع بل يضره الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا مصدعا مبخرا ومما ينفع الصداع
العتيق ان يجعل الحناء بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة بان
يضغط العروق والشرايين فيمنع البخارات ان يرتفع فيها الى الراس ويعتاد الصداع بعقب النوم والسهاد
الى الاكل حس حكة يظهر في الدماغ وهو ان يحس العليل كان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويستلذ ان
يضغط راسه ويضرب بشي ثقيل ويصب على راسه الماء الحار وسببه بخارات سخيفة تتحلل حريفة لذاعة
قليلة المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ ويلذع كما يلذع بخارات الجرب الجسام ولا يكون ذلك الا
عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى الكيفية اللذاعة حريفة وعلاجه تبديل المزاج والاخلاط وترطيبها

في حس حكة

باطعامه الاشياء المرطبة ثم استفراغها السرسام وهو ورم ابطن بالقاف وفي بعض الكتب بالقاف لان
بعضهم ذكر في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمته الهذيان ورم حار في احد حجابي الدماغ
الداخلين او فيهما واكثره فيما يلي المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان
الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وياخذ المريض في لقط الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان
ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر وياخذ المريض في الهذيان
والتكلم بلا دعي وادراك وان كان في اخره افسد التذكر فينسي كل شي يريد ان يقوله او يفعله بحيث
يطلب الماء وينسى ان يشرب وتقديم الدماغ كله ضيع الافة جميع الافعال النفسانية ويعرض جالا عراض
كلها وسببه دم مراري او صفراء محضة او صفرا محترقة وهذا ارداه وعلامته العامة حمى لازمة واختلاط
عقل وهذيان وبعض الكلام ونسي ونوم مضطرب وتشويش احلام ورقة بول فان كان ما يادل
على الهلاك وبيض بين المنشارية والموجية والمنشارية في الحجابي اكثر والموجية في الدماغي اكثر وسواد
لسان بعد صفرة او حمرة ويقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الالمة واذا اعتقلت الطبيعة
في الحمى الحادة مع رقة بول وثقل راس او امراض صداع ولم ينفع رعاف فانذر بسرسام قال ابقراط اذا رايت
في الحميات الحادة ان العليل ينفر من الضوء ويجد في الراس وجعا دايما وثقلا فايقن بحدوث السرسام وقيل
من جاوز الستين ثم عرض له السرسام الحار فانه لا يكاد ينجو قال الشيخ واكثر من يموت بالسرسام يموت لافة
في النفس وذلك لمشاركة الشديدة بين الدماغ وحجبه وبين القلب وغشائه وبحران مثل السرسام الحار يكون
غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض انما يقوي قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم في سبعة ايام
والبحرانات التي ينزل المادة من الراس الى العين او الاذن او اللسان في السرسام اذا تمكنت في العضو
قلما ينجع فيها العلاج واكثر ما يحدث السرسام من شرب الخمر والحلاوى واللحوم والتعرض للشمس وعلامات
الدموي منه الاختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع
وعلامات الصفراوي ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة مقاتل مع حدة وغضب
وجراة وكسبه اخلاق وصفرة لون الوجه والعين ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر
العلاج علاج السرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الخزازات وكثرة المياه وتكثير الفصد
والحقن ويعاود ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة ويدلك الاطراف ويشد ويحك بالحجر المصري
ويوضع في الماء الحار ولتجذب المادة باي طريق اتفق الى اسفل ولو بوضع المحجمة على اسفل الرجل وعضلات
الساق والفخذين وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحل من جهة القدم الى طرف الفخذ بعكس الشد ويقدم

في السرسام

في قول الاستاد ابقراط

في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكن الفصد من الموفق بسبب اختلاط عقل المريض
والمحافظة عليه من شدة العبث باليدين فيحجم الدم ويخرج منه ما يحتمله القوة فليفصد العرق الذي في
الجبهة او الانف وحجامة الساقين نافعة جدا ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شيء من الحموضات
لما فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها ويمسح سواد لسانهم بخرقة كتان وبلعاب بزر سكر وبدام غرغرة
رؤوسهم بمثل دهن حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو وسقيهم لعاب حب السفرجل بالسكر وسويق ماء
الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير بساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا
عند العشاء وان نسوا البول يدهن مثانتهم بدهن نافع كدهن الشبث ويغمز بالاصبع ليخرج البول واذا
نقهوا يحذرون من الاغذية الحارة والتخمة اكثر من غيرهم من الناقهين من الامراض الحادة واذا عادوا الى
صحتهم فالحمام والاغتذاء بالفراريج او بالسمك الصخوري والحسو ولب القثاء وليحذر السعي في الشمس ويدرج
في الحركة حتى يعودوا الى عاداتهم وليصرف العناية الى البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل هواءه الى البرد لان
الهواء البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات والهواء الحار يسيل الفضلات وعلاء الراس ويكون ساذجا خاليا
عن التصاوير والتزاويق لئلا يشتغل بتلك الصور فيتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلية وينوم على الفرش
الوطيئة ويحتال في تنويمه بقلة الكلام والحركة والهدوء ويوضع بقربه الفواكه والرياحين الباردة العطرة كالتفاح
والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا فليسكن من المبردات
ويجتنب الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل السرسام حقيقي وغير حقيقي واما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم
وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحارة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة
الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار ابن هبل صرحا والشيخ ايضا والاطباء مصرحون على السرسام
الغير الحقيقي بالخبطة وقيل انه من انواع فرانيطس نوع لا يكون معه ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا
لا قرار له ويتحرك دائما حتى يكاد ان يتسلق الى الحائط ويكون ضجرا حزينا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق
نفس واذا شرب الماء لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان مبهوتتان ثم يأخذ حركة
في الضعف الى ان يبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ اعلم
ان هذه العلة يشبهها آفة اخرى في اعضاء التنفس يشاركها الدماغ ينقل اللغة اليه ليثرغس وترجمته النسيان
وانما سمي بهذا لان النسيان من اعراضها اللازمة ويقال له السرسام البارد وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري الروح
الدماغي وقلما يعرض لجبلان البلغم لا ينفذ فيها لصلابتها والجوهر للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطؤ
نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفون وضم الفكين وربما فتح الفم ونسي اطباقه وربما [illegible] اللسان

في ليثرغس

والتثاؤب

والتثاؤب وعظم النبض وتوجه ويتذكر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل وعلاجه بالحقن اللينة اولا لئلا يحرك
المادة الغير النضيجة دفعة واحدة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتكبير الصداع البلغمي من غير
تسخين ورعاية الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب بالخل وماء الورد على
رؤوسهم فانه يعمل فيه عملا حسنا في الابتداء ثم يجعل معها شيء من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة
المحللة ويعطس بالكندس والجندبيدستر وينبغي ان يدلك جلاءه دلكا جيدا بعد الغذاء بساعة او ساعتين لئلا يصعد
رطوبة الغذاء الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق في النوم بل ينبه باصوات هايلة ويحرش الصدغ ويغرغر
بالسكنجبين العنصلي المتخذ مع الفوتنج والحاشا والسعتر والزوفا اليابس السبات السهري وهو ورم دماغي عن بلغم
وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد
يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه العلة في اغلب حالاته منجذب الجفن الى
فوق ويشخص بما يشبه وهو علامة رديئة ويتمكن من فهم الكلام وبهذا يخالف اختناق الرحم وعلاجه مركب
من علاجي فرانيطس وليثرغس وقد يقال السبات السهري بحال من يكون له نوم طويل في وقت وارق مطلق
في وقت آخر ويكون وجهه في بعض الاوقات مائلا الى السواد وما هو في بعض الاوقات يعلوه حمرة ويكون
من اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب البلغمي مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس
والمرة الصفراء وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب النسيان نقصان
او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلاء البرد الساذج على البطن المؤخر من الدماغ وعلاجه تبديل
المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلافلي ومعجون البلادر ونحوه من الادوية
الجيدة كدواء المسك وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى والورد المربى نافع واما استيلاء البرد والرطوبة
عليه فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط نهى في هذه العلة في الاستفراغ
بالدواء من فوق فان لم ينق بها اتبع سقي ايارج فيقرا ويستعمل الغراغر والعطوسات وتبديل المزاج بالاطلية
والمروخات والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا واكثر ما يكون هذه العلة
بالمشايخ لارتباك البلغم الرطب الذي يرطب اجزاء الدماغ ويمنعه من قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذايب السيال
الذي لا يقبل الطبايع ويجب تلطيف التدبير بعد التنقية واجتناب الامتلاء والسكر والماء البارد والبقول
الباردة الرطبة وخصوصا الخس وسقي ماء العسل والاضطجاع في موضع مضيء وليكثر بذلك التحلل وصب الماء
الذي قد طبخ فيه النمام والبابونج والشبث والفوتنج والمرزنجوش على الراس في الحمام ودلكه بالخرق الخشنة
والغذاء ماء الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون يابسا خفيفا قليلا كالطيور اليابسة ويوكل

في السبات السهري

في النسيان

كل يوم على الريق سبعة مثاقيل من الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوزبوا ويتغرغر بطبيخ
الخردل والعاقرقرحا والمويزج وايارج فيقرا والمري ولا ينبغي ان يفرط في استفراغ الرطوبة لانه يخاف
فناء الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية في هذا المرض لحم الدراج
لخاصية فيه يشبع جوهر الدماغ والاهليلج المربى نافع جدا واما استيلاء البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم
وعلامته ان يسهر دائما ويجف مناخره ويصعب عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات
كانه يختنق او يجذب راسه الى خلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات الا بعسر وقد يكون اللون باذنجانيا
لغلبة السوداء وان تعدى البرد الى الجزء الاوسط حدث من ذلك البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض
للمشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب والتسخين بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشرابات المربيات
والمطبوخات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت الرعونة والحمق فهما نقصان او بطلان في الافعال
الفكرية وسببها برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ او مادي او يبس او هما معا وعلاجه علاج النسيان
ومن اجود الاشياء للبردي والرطوبي الاطريفل والاسطوخودوس المربى وفي اليبسي الساذج الترطيب
بالاغذية والاشربة وتنشق دهن البنفسج ولبن الجارية اي لبن ام الجارية وادخاله الحمام المرطب وصبه
في آبزن فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكما ذكر في الصداع اليبسي آفة التخيل اما نقصان
ان لا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا او ينساها او بطلان اصلا وهو ان ينسى صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات وسببها اما برد ساذج او مادي او يبس او رطوبة في البطن
المقدم من الدماغ وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما فساده وهو ان يتخيل
ما ليس لحقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار لا مادة
وعلاجه تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية المبردة ووضع الاطلية الباردة الرطبة على مقدم
الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وينفع جدا من هذه الامراض الثلثة جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف
التذكر وتعاهد البحث والدرس والمحادثة مع الاخوان ومؤانستهم واستماع الاصوات الحسنة والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات وحل المغالطات والمباحثة مع الاذكياء لما يتحلل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة
المبلدة ولان الرياضة في اية قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها يقويها ويزيدها على ما مر في موضعه
وكذلك فراغ القلب والسرور وقد يعرض للصبيان احلام يفزعون منها في نومهم واكثر من احتلامهم لشدة
نهمهم فاذا فسد الطعام واحست المعدة تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المتخيلة فتلقت احلاما
هايلة فيجب ان لا يناموا على كظة وان يلعقوا العسل بعد انحدار الغذاء من المعدة ليهضم ما في معدتهم ويحدره

في الرعونة والحمق

في آفة التخيل

فاعرف

فاعرف ما كان من جنس النقصان والبطلان في هذا الجنس من المرض وفي غيره فسببه سوء مزاج بارد يغلظ
الروح ويجمد حامل القوى فيعوق القوى عن افعالها وكل ما كان من جنس الاضطراب فسببه سوء مزاج حار
يشعل الروح حتى ما يشعله سوء المزاج البارد واكثر ما يقع آفة التخيل من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان
من الرطوبة الماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش
ويفزع روح الدماغ من داخل كما يفزع الظلمة من خارج ويبتدا بسرعة غضب وظن رديء وخوف وكآبة
ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد الفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع
الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملائكة او سباعا او
شياطين او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب فكان واقعا والمستعد له من غلب حار وشعر صدره كثير
وبدنه ودماغه رطب وشفتاه غليظتان فالثغ لان هذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت
حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلاء المواد الرطبة على حرارة القلب يكون محللا للطائف تلك الاخلاط
وترمدها مع مرور الايام فيبقى المواد الغليظة ويورث الماليخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة
قلوبهم وللنساء اخس لان الماليخوليا لا يعرض لهن الا لسبب عظيم ويندر عروضه للخصيان والصبيان
لرطوبة امزجتهم وهو ثلثة اصناف احدها ما يكون لامتلاء الدماغ نفسه فقط من السوداء وعلامته
افراط الفكر ودوام الوسواس وغؤور العينين ونظر دائم الى شيء لا يعدوه والى الارض وثقل الراس والوجع
مع كمودة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسد وتقدم فكر كثير وسهر وتعرض للشمس والاستكثار من
الاغذية الحارة الضارة بالدماغ وبطوء النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة وهذا اشر الاصناف
وثانيها ما يكون حدوثه لانتشار السوداء في البدن كله وترقي بخاراتها الى الدماغ وهذا اسلم خصوصا
اذا كانت السوداء دموية وعلامته سواد لون البدن كله وهزاله وكثرة الشعر وتقدم ادمان الاغذية
المولدة للسوداء والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفاء القارورة وما كان من هذين الصنفين من
احتراق الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى حمرة وعروقه واسعة وعيناه
الى الجحوظ ونبضه الى السرعة فان كان شابا وكان تدبيره السالف مسخنا مرطبا وان كان ممن يعتاده خروج
الدم فانقطع عنه كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السوداء الطبيعية فان صاحبه يكون
كثير الهم والفكر والخوف مما لا يخاف في العادة وكثير الفزع والبكاء والتخيلات الرديئة وحب الوحدة وما كان
حدوثه عن احتراق الصفراء يكون معه الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدوء وكثرة
الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر السباع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل

في الماليخوليا

كان لصاحبه كسل وسكون وقلة حرارة وثالثها ما يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة
حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال فيدفعه الى فم المعدة وعلامته الجشاء الحامض والدخاني
وقلة الاستمراء وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن ولينه
والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان
الى الحنك واللهاة والقيء السوداوي وشدة الشبق وخشونة في العين العلاج يبدأ بالفصد ان وجد
في الدم كثرة اما من القيفال وهو كما في الصنف الاول واما من الاكحل والباسليق وهو في الصنف الثاني
والثالث واذا فصد فليتأمل لون الدم فان كان اسود ثخينا فليخرج مقدار الحاجة والا فليشد سريعا فان
المادة بعد مستقرة بالدماغ ولم تنتشر في العروق والصواب اذن فصد عرق الجبهة ثم في جميع اصنافه الاشربة
ماء الشعير المبزر بالابزار الرطبة كالاسفاناخ والرجلة والسادج بالسكر او جلاب او ورد او شراب التفاح
بماء لسان ثور او شراب النيلوفر او شراب الشاهترج بماء لسان ثور وحده او مع شراب الليمون وعند
ضيق النفس والغم ماء لسان الثور بالسكر وماء الخلاف وماء بادرنجبويه الاغذية ينبغي ان يكون اغذيتهم
ما فيه الكيموس مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج السمين والضأن والحملان والجداء
الرضع ورقاب الحملان كالسفيدباجات واكارع الجدي والقحبة؟ فان كان الامتلاء كثيرا فلا بأس ببعض المزاوير
كالحباري والرشتا والرمانية والاجاصية والاحساء المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمك
الصغار غذاء جيد لهم ويصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدهم ادمغة الجدي
وخصى الديوك المسمنة والجوذابات المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش والسميد وصفرة البيض والفالوذجات
بدهن اللوز وينفع اكثرهم الالبان الا من كان به ماليخوليا مراقي ويتخذ لهم ثريدات متخذة من الحنطة بالجزر
والملوخية والبقلة اليمانية والقرع والبادرنجبويه مع دهن اللوز وان فسد الطعام في معدهم فالقيء وبعد
القيء والاستنظاف يؤكل الاغذية المذكورة النقل حلاوة من السكر والخشخاش وقليل نشا بدهن اللوز وبزر البطيخ
كالحلواء وسحلب الفواكه الخيار والقثاء والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الجيد الجنس واللوز والزبيب
الابيض والتين الادهان مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الرأس خصوصا في الصنف الاول
وبدهن المعدة خصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة واذا
شحم الدجاج وطلي به رأس من به ماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وبعد التنقية بالقيء والاسهال ينطل بطبيخ ورق الاترج
واكليل الملك والبابونج لتحليل الرياح والنفخ والبلغم التي تتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي من حرارة
الكبد يضمد به الجانب الايمن على الكبد بماء ورد وصندل او بدقيق الشعير والصندل بماء الورد والكافور الرباحي

اذا ظهرت

اذا ظهرت علامات النضج واحتملت المعدة فاعط طبيخ الفاكهة وطبيخ الافتيمون او وحده وينبغي ان يلين الطبيعة
بالثقل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق ويتعهد الاستفراغ بعد كل تحليل
ومن انفع ما رأيت فيه ماء الجبن المنقوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي يلقى عليه شراب شاهترج ودهن اللوز
وسفوف السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير جيد ويجب ان يراحوا من المعالجات بعد كل حين وان يستعملوا
المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العمل باحضار من يستحيون او يخشون منه وان ينال
منهم في بعض ظنونهم الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا يزيد حدة اخلاقهم وحقدهم والحمام المرطب من
انفع الاشياء خصوصا للمراقي وكذلك شرب الشراب الممزوج الكثير الماء وان شكوا من كثرة الرياح وشدة الانعاظ
فوهم بالجماع المعتدل وامنعهم من الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس وذلك
لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشية ولحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر رؤسهم وادمغتهم ويتورث في الربيع
والخريف ومن جملة اسباب الماليخوليا السهر والغم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقة ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذية
والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة والادهان ونحوها ولذلك كثيرا ما يعرض هذا
المرض لطلاب العلم وقلما يكون الماليخوليا بلا مشاركة من القلب بل لا يكون بدون آفة فيه وذلك لان دم القلب والروح
اذا كان كل واحد منهما صافيا نيرا قاوم فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك لان الروح الحيواني متصل
بالروح النفساني بل من جوهره فاذا فسد مزاج احدهما فسد مزاج الآخر واذا صلح احدهما صلح الآخر ولذلك
قيل لا يكون علة دماغية الا بشركة من القلب بالعكس ولهذا يجب ان يعتنى بتقوية القلب من بعد قال الشيخ ويجب على
كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب ويفرش الرياحين فيه
وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة وقال ايضا كلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على
القذف وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشنات المقوية لفم المعدة وليحذروا ادخال
طعام على طعام فسد ويجب ان تشغل صاحب هذا المرض بشيء كيف كان ولا اضر لهم من الفراغ والخلوة قال
ابقراط ما كان من اختلاط الذهن مع ضحك فهو اسلم وما كان منه مع غم وحزن فهو اشد خطرا القطرب نوع
من الماليخوليا يجعل الانسان فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر مع سوء قصد بمن يعافه ولا يسكن الا قليلا
بل يتردد ويمشي مشيا مختلفا مع حذر من الناس كثير الحزن والتاسف جاف اللسان والبصر وعلى ساقه قروح
لا تندمل لفساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله وكثرة ما يعرض له من الصدمات والسقطات وعضة
الكلاب له يهرب من كل من يراه فاذا رأى آخر فر منه راجعا فلا يزال يعدو حذرا من الناس وربما لم يحذر بعضهم
غفلة منهم وقلما تنطق لما يرى ويكون بروزه ليلا وتواريه نهارا حبا للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون

في القطرب

في غاية العبوس والتاسف اصفر اللون وقيل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر سباط وانما سمي بالقطرب لان
صاحبه يشبه القطرب وهو دويبة كالذباب يمشي فوق الماء ويتحرك سريعا بلا نظام وسببه سوداء او صفراء محترقة
ومادة اقل حرارة وحدة من المانيا وعلاجه ما نذكر في علاج المانيا وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من
انواع العلاج ولم يظهر اثر الصلاح يضرب بالجلد على وجهه ضربا شديدا للتنبيه القوى النفسانية ثم يكوى يافوخه
المانيا ويقال له البهقة؟ نوع من الماليخوليا وهو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء مع اضطراب
وتوثب بكون السكون والخوف والجفاء في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية يتغافل
متفكرا اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكانه ولا الخلاص منه وداء الكلب نوع من المانيا غير ان فيه
وقليل تحكم مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو من الكلاب فهو الى الدموية اقرب ولذلك
لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا وبه ذهبا بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما
واحمرارها وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج ما ذكر في علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وعند الحاجة
الى ضرب وحبس وتقييد ليمتنع عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه فيؤوب اليه عقله اي سداده وقراره وذلك بسبب
تحليل الابخرة الحادة والادخنة المشوشة للدماغ ولتنبيه القوى الحساسة وقد يكتف العليل ويضرب ضربا موجعا
كثيرا ويلطم وجهه فانه يفيق ويصحو وذلك ان لم يكتف بالمرة الاولى ولا ينبغي ان يحبس هؤلاء مع امثالهم بل يكون
عندهم عقلاء يكلمونهم بالصواب ويعرفونهم موضع الخطأ في كلامهم ويعرق رأسهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات
الجيدة القوية ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط في سن في غاية الحرارة في فصل الحر
ومزاج كذلك فربما ابرأه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرات واكثر ما يعرض هذان المرضان في صميم
الصيف وفي الربيع وفي الخريف واذا هبت الشمال تهيج احوال هؤلاء ليبس صبارا جنون مفرط مع سرسام
حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا وكانه مانيا مركب مع فرانيطس
وعلامته اذا اخذ يبتدي بسهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونسيان متواتر ونسيان وجواب غير
مناسب للسؤال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما قذيتان وسيلان الدموع من غير ارادة
وعلاجه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط الاطراف لئلا يضطرب ويتأذى
ويؤذي ويمنع المواد عن الارتقاء الى الدماغ العشق نوع من الماليخوليا وهو مرض وسواسي يشبه الماليخوليا
يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون
وسببه البدني ارتفاع بخار رديء الى الدماغ عن مني محتقن ولذلك اكثر ما يعرى العزاب والبطالين وكثرة الجماع
يزيله بسرعة وعلامته غور عينين واصفرار لون وعدم دمع الا عند البكاء وسرعة حركة الجفن للتبسم وكثرة ما يتنهد

في المانيا

في داء الكلب

في صبارا

في العشق

اليه من الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او يتصور جمال معشوقه ويخيل
نبض غير وسهر وهزال ونفس كثير الانقطاع والصعداء وشدة رقيق ونبض مختلف بلا نظام وان لا يكون
لشمائله نظام للخلط الفاسد ولان الارواح متوجهة الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه
لان وصاله اعظم علاجه بان يحبس نبضه ويذكر اسماء وصفات وعلامات بل بلدان ومحلات وبيوت فانها
اختلف عند ذكر النبض وتغير لون وجهه عرف انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته
العلاج يجب ان لا يغفل ويتهاون في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون
والمانيا والقطرب فان تيسر الوصال فلا شيء للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع فالتدبير
تسليط العجائز واشباههن ليبغض المعشوق اليه ويزيل حبه بحكايات قبيحة واستهانة وتحقير وتعييبه وذكر
اشياء ينفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشتغال الشاغلة التي تنسي المحبوب
وان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة ممن يعتقده والاستهزاء به والاستهزاء والتصوير لديه ان
ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار له انه عرض قوما آخرين ولم يحصلوا على طائل فندموا ومن المسليات
الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرها والسماعات لقصص منها القصص الذي الجنات وامان التي
يذكر فيها الهجر والفراق وكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرومات المتجددة من السلاطين وانواع العلوم العظيمة والاشتغال
بالعلوم العقلية خصوصا بما يحقق فيه ويذم اللذات الجسمانية والتمنيات الشهوانية وكثرة الفكر في المحاكمات
والمسائل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد من المسليات والجماع وان كان بغير المعشوق فانه ينقص
من العشق ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان بمن يقارب المعشوق في الصورة والشمائل والنحو من المحبوب
لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطول فراقه ربما انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فات فرحا
الشخوص نوع من الجمود وهو علة متى اخذت الانسان بقي على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قائما او نائما
او عاملا عملا ولذلك يسمى الاخذ وسببه سدة يعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ
وعلامته ان يشخص عيناه ويجمد ويفسد اكثر حركاته وكان لا يحير جوابا والفرق بينه وبين السبات ان في السبات
تكون العين مغمضة وفي هذه تكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يحس عليه ان يثني عضوا من اعضائه خلاف
الحال في السبات والسكتة وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن وغيرها وتضميد مؤخر الرأس بالاضمدة المحللة وتمريخه
بالادهان الحارة السبات نوم ثقيل غرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه وبين السكتة
ان المسبوت يمكن ان ينبه وينبهه وسحنته سحنة النائم ولا كذلك المسكوت فان المسكوت تتعطل الحس والحركة
مع غطيط ويعرض له السكات دفعة والمسبوت يتدرج اليه من النوم الثقيل ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم

في الشخوص

في السبات

وسببها اما سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ كما يعرض عقيب برد شديد يصيب الراس او بعقيب شرب الادوية المخدرة ويعرف ذلك بتقدم السبب بما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض العرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما بردا ورطوبة مزاجية او مع مادة نحو رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يودي الي السكتة او الصرع او الفالج او اللقوة واما اجتماع رطوبة غذية في مقدم الدماغ يكون مع سيلان ماء من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة عرقية بركب لسانه وهو في الاكثر بين النوم واليقظة واما تصاعد بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدم سدر ودوار طنين ودوي وخيالات ويحس عند الحوي او من الرية والصدر كما في ذات الجنب والرية او من اعضاء اخري وقد يكون من بخارات حارة رطبة ارتفعت الي مقدم الدماغ تعرض في السبات فتغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك ويسمي السبات الارقي ويكون منه عسر النفس بطي حركة العينين يسيل منها الدموع ويعطش عطشا كثيرا او ينكر انكارا رديا من غير تمييز صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه فلا ضيق الصدر فلا بد فيه من الفصد وحجامة الساق وتلطيف الاغذية واما ضربة تقع على الصدغين او ضغط يعرض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وينسد منه مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الي خارج واما افراط تحلل الروح لتعب او الم او وجع مفرطا واستفراغ كثير فيجتمع الي داخل ليستريح فيستخلف بدل المتحلل **العلاج** تبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود وجندبيدستر ونحوها وبتناول دواء المسك المر وبطوس والترياق والتغذي بالاسفيدباجات وامراق العصافير وماء الحمص التوابل من الدارصيني والنانخواه والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن القسط مع الفربيون وجندبيدستر بطلي على الصدغين والتنطيل بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا وبلبق في طعامه الحلتيت والثوم ولم يجوز دفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب وفتح الابخرة الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج الضربة والكسر وتقوية الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة على العلة وتركها استعمال آلات الحس وبدل على عدم ساير الاسباب فلا يحتاج الي العلاج وينبغي ان يحلق للانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو نتف الشعر وجذب الاطراف واستنشاق الخل وما الاس في السبات امر جيد منه **السهر** افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي فيه **وسببها** اما سوء مزاج يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء واما رطوبة بورقية فيكون مع بلة في المنخرين ورمص في العينين واحساس بتلبيس وسرعة انتباه ووثوب من السهر الحي لتصعد بخارات يابسة لاذعة الي الدماغ او الوجع او الامتلاء او الورم او سوء الهضم والفكر الغالب او الغم اي الشاغل الكثير لانها يعدان الروح ويوجبان الحر واليبس **العلاج** تبديل المزاج اما بالمرطبات فقط ان لم يكن حرارة

في السهر

واما بالمرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق الاهوية الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستماع خرير الماء الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصول الطيبة اللينة الحزينة الممتدة وتنقية الدماغ من الصفراء والسوداء والرطوبة البورقية واجتنابا كل حريف ومالح ومر وازالة ساير الاسباب وتدارك ما بقي من اثرها ولا شي في علاج السهر كالحمام والشراب الكثير المزج فان لم ينجع فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فيحركها الحمام فيصعد بخارها الي الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط وما ينفع السهر كاستعمال ماء الشعير الساذج او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والصندل ولب القرع والخشخاش ودهن الراس والانف وراحة اليدين والرجلين والصماخ والسرة والخصيتين والمقعدة بدهن بنفسج عراقي واستعاطه بالغ وقد يحتاج الي ان يخلط به قليل افيون وزعفران فان لم يعد منها شي فالا قراص المثلث وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل هاهنا والتشبث الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب والتعرض الشمس في الايام الحارة واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يدهن الراس بالادهان الرطبة ويحلب اللبن على الراس وان شد الطراف صاحب السهر في الليل وجلسوا عنده ويحدثوا بالاسمار ولا يمكنوه من ان ينام ثم يكلفوه سماع تلك الاسمار وضبطها الي ان تمل ملالا قويا ثم تحل اطرافه ويرفع السراج من عنده ويقومون من عنده فانه ينام والغناء الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزالوا يبكون ويديمون مدمنه فيضطر ضرورة الي ارقادهم بتنطيل رؤسهم بماء قشور الخشخاش وتدهين اصداغهم وهاماتهم بدهن الخس والخشخاش ودهن القرع والبنفسج وان احتيج الي اقوي من ذلك يوخذ حب السمنة وحور جندم وخشخاش حبي واصفر وبزر كتان وحب الجودي وبزر قرع وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيقلي الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق فيخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين وان اريد ان يكون اقوي منه جعل فيه شي من الافيون قدر ثلث جزء هكذا قال الشيخ في القانون **الدوار** هو ان يتخيل الانسان ان الاشياء يدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** وهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عيناه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون معه تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال العقل وهو مقدمة الدوار وكلاهما ينذران بالسبات اذا دام او بالصرع او سكتة **وسببهما** النحر كثيرا او رياح يظلم البصر او تدور فيه ومعها الارواح فانها اذا تحركت حركة غير طبيعية يقابلها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك الحركة فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية كما يري في الوردية سيما اذا راي شيئا يدور كالعجلة والرحا والماء الجاري او نظر من علو الي اسفل **وسببه** وران الروح يتخيل الانسان

سهر اقسامه مجرب

سهر الصبيان

في الدوار والسدر

ان الاشياء تدور لانه يتغير النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس بينها ان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس وتلك الابخرة اما من الدماغ نفسه لاخلاط حاصلة راسخة فيه او من المعدة او من اعضاء اخري كالرحم والمثانة والكليتين والمراق والفخذين والساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الي الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفراء او سوداء وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او مرتقية اليه من الاعضاء او سوء مزاج يختلف به الارواح منه دائرة في الدماغ كما يكون عند البرد والحر المتناقضين من خارج او داخل من المتناولات **العلاج** فصد القيفال وحجامة الساق في الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقي والحقن والادوية المسهلة كايارج فيقرا وحب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا والتغذي بمزورة رشتا محلي او بلا تحلية او مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص او ماء الحمص ولحم الدراج والتدرج والقبج واللحم الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت او دهن الجوز مع الدارصيني على ما يقتضيه الحال وتحليل الرياح بالمعاجين والمشمومات والعطوسات والسعوطات والاطلية والاكباب على المياه التي طبخت فيها الحشايش الملطفة وشرب النبيذ الذي يقع على فيه الكمون والصعتر ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير والورد المربي عند النوم وتنقية الاعضاء المشاركة وتقويتها وسد طريق الابخرة ويجعل في نوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والبندق بقشره ويجب تليين الطبع دائما بما يسهلها وحقن لينة او نقوع حامض مع شراب بنفسج او نقوع حلو ودلك الاطراف وحكها بالحجر المصري ووضعها في ماء حار وتسخينها ليجذب البخار من الدماغ الي الاسافل وقد يحدثان عن ضربة او سقطة تحرك الروح فيتبعها حركات دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع شي ثقيل عليه او ضربة بالدمالم يعرض لحجب الدماغ او سدة يعرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتفريق الراس بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضحة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس من الشمس والضياء لئلا يعطس فان العطاس في هذا الحال يورث الغشي وقد يحدثان بسبب دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقي بعد السكون دائرة كالقنينة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدوران الاول زال عنه الدوار وقد يعرضان من تناول اغذية وادوية مبخرة **وعلاجه** بالقي وتنظيف المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان من قبل البخار ان يكونان منذرين له فلا ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد يحلل دوار بصداع وبالعكس قال الشيخ وقد يعرض هذا الدوار من النظر ايضا الي الاشياء التي تدور حتي ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس **الكابوس** ويسمي الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من المنذرات الصرع **وسببه**

في الكابوس

بخار مواد غليظة يرتفع الي مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة اليقظية المحللة فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منهبطة فيقع على الدماغ والعضلات القريبة منه وعلى الصدر والرية بخارات غليظة فيتخيل كانه شيئا وقع عليه النائم وذلك البخار اما بخار دم او بلغم او سوداء ويتخيل بخار كل خلط بلونه **وعلاجه** الفصد وحجامة الساق في الدموي وتنقية الدماغ من البلغم والسوداء ومنع الابخرة المرتفعة اليه وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصر ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ايضا الا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتني في جميع انواعه بتقوية الدماغ وتليين الطبيعة والحقن والاحتراز عن المبخرات **الصرع** علة يتشنج بها جميع الاعصاب فيمنع الاعضاء عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام **وسببه** سدة ناقصة في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء لانقباض الدماغ من موذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العصب لاندفاع كيفية باردة سمية بواسطة العصب الي الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط غليظ لزج او كثير فيمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج فيه ان السدة متي عرضت لمنافذ الروح النفساني غير كاملة عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فتحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض السدة في مبادي الاعصاب وقد يعرض من الصرع دون التشنج لان مادته يكون رقيقة قليلة غير ردية في الغاية فلهذا يزول بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سدة ناقصة لانه لو كانت سدة تامة لاوجبت السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة الخلط المحدث له وسبب التخير سقوط الآت النفس بعضها على بعض وقيل ان الصرع للدماغ كالفواق للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الفواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطسة صرع صغير لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطسة كبيرة غاية ما في الباب ان الدفع العطاسي يرجع سريعا ويظهر في مجري الانف وعضلات الوجه لان القوة قوية والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة المادة وضعف القوة ولهذا لا يقتصر على عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل الابخرة بسرعة وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على التمام فيبقي اثر منها فيه دايما ويحركه ذلك الاثر بادني سبب يحرك ومدد فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر والخلط الفاعل واذا رايت انسانا قد سقط بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد وبال وامني وانجي فان امره اصعب واشر لهذا المرض وهو اما خاص بالدماغ **وعلامته** تقدم اوجاع الراس وثقله وكدورة الحواس والدوار وحركة الانسان بلا نظام وصفرة اللون عند النوبة وظلمة العين وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو اردا لانه هو في اغشيته واما بشركة من الاعضاء الاخري **وهو** اما البلغم **وعلامته** وهل البدن وبياض اللون وبرد المزاج

في الصرع

وكثرة البزاق والمخاط والزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدورة الحواس وان لا يرى في البول شيء شبيه الزجاج
الذائب مع جبن وكسل ونسيان وعلاجه تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ من البلغم بحب الايارج او حب قوقايا او
ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم حنظل ومحمودة وملح هندي ومقل الذرق كل ربع درهم اسطوخودوس مثقال
غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا كل ذلك ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا
واسطوخودوس غاريقون كل درهم مقل الذرق وكثيرا كل ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين العنصلي عظيم النفع ان
يبرئ في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس نافع منق للدماغ وقيل الحلتيت اذا شرب بالسكنجبين نفع من الصرع وهو
يفعل فعل الغاريقون ايضا وربما احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطوسات والنشوقات واذا سعط بوزن
درهم من الاسطوخودوس مع العسل نقى الدماغ تنقية تامة واذا سحق الكندس وصير في خرقة واشم عطس ونقى الدماغ
ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن سعوط جندبيدستر ربع درهم يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة
قثاء الحمار كل ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد لئلا يورث البحوحة والقروح وربما احتيج
الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى تشميم مثل السذاب والمسك
والعنبر وسقي السكنجبين العسلي ويطعم الجلنجبين ويغذى بماء الحمص فان ضعفت القوة اطعم من لحم حيوان خفيف قليل
الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراج ونحاليا السقانقور مبزرة بالكزبرة اليابسة ويؤمر بالحركة المعتدلة ويسقى
القليل من الشراب الريحاني ويقلل غذاءه ويشم الكندس والمسك والفاوانيا ويحترز من البقول الباردة والاغذية
الباردة ويطلى على اسافل المرزنجوش والنوتة والصعتر واما سوداء وعلامته نحافة البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب
وحموضة الزبد وتقدم الظنون الفاسدة مع الفزع وفي الحلم مع علامات الماليخوليا وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ
الافتيمون او حب الاطريفل مقويا بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول كل ربع درهم او دواء يتخذ من بسفايج واسطوخودوس
وافتيمون كل درهم حجر ارمني ولازورد مغسولين وايارج فيقرا كل نصف درهم محمودة وكثيرا ورب سوس
ومقل ازرق وشحم حنظل كل ربع درهم يبرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا وربما احتيج الى فصد
الاكحل على الشرط الذي ذكرنا في الماليخوليا ان وجد في الدم كثرة ثم يراح المريض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل
المسهل ويجعل تدبيره مرطبا مولدا للخلط الملائم بمثل لحوم الضان والدجاج والفراريج ويطعم الحسو والهندبا
ويحترز من الاغذية المولدة خلطا سوداويا كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر والقديد ويشم ماء
الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين السكري في بعض الاوقات ويسقى ماء الجبن وايا والادوية الموصوفة
في الصرع الحادث من بلغم واما دم وعلامته وجود علامات غلبة الدم وان يمتلي الاوداج والوجنة وتحمر ويصرع
وربما سال الدم من منخريه وعلاجه بعد تنقية الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الغذاء

الفلفل ود

وجعل

اللطافة الصفراء فتحلل بادنى تحرك من الطبيعة الى دفعها

وجعل من الاغذية النافعة للدم واما صفراء وهي نادرة ام الصبيان وعلامته ان يكون الكرب الناذي عنها
اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب فيها اقوى ويدل عليها الحمى الصفراوية والالتهاب وشدة
اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه
العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات وعلاجه استفراغ الصفراء بمثل نقوع التمر هندي وطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج وتبديل المزاج بمثل شراب الليمو وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب الحماض وشراب
الاجاص ودلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي ان يقدم في ام الصبيان على الاسهال
والصبيان بالادوية القوية ولا شيء لهم مما جرب مثل الترنجبين وشراب الليمو وماء لسان الثور وعرق سوس مجلب
على النار وقد يكون صرع الصبيان من كثرة الرطوبة فان اتفق التدبير الصائب الموافق وقلت رطوبتهم واجتنبوا
من الاغذية المرطبة برئ ولذا بلغوا قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب ان يصلح غذاء المرضعة ويحمل ما يلائم
الى حرارة لطيفة مع جوذنة الكمون ويجتنب كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجنب
الصبي كل شيء فيه مفاقصة ذعر وان عولج مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل
وصياح الصائحين وان يجنب الغضب والخوف والبرد الشديد وان يكلف الرياضة قبل الطعام ويحرم ان احتمل وان
احتمل الاستفراغ بالادوية استفرغ البلغم وان يسقوا الجلنجبين ويشموا السذاب فان التشميم بماكي الخطب
ومما ينفع منه للاطفال ان يسقى مثقال من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سذاب وشبث وصنجات كل
خلط قد علمتها في باب الصداع وما كان بشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعدة وعلامته اختلاج المعدة ولذع
دايم فيها مع رعشة خاصة عند الجوع وامتلاء ثم المصروع من الماء الذي يضرب طعم الشيء العفن واحساسه تمديد
الاوداج واستفاخ المنخرين وحدوث حالة كانه يختنق فيها ثم يصرع وربما صاح في ابتدائه وذلك بسبب تصاعد
الابخرة الكثيرة وكثرة اجتماعها في مجاري النفس ومن علامته انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او
زواله عقيب القيء وزيادته او استعمال النوبة بعروض التخم والامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب وعلاجه القيء
وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال وعلامته نفخ الطحال وصلابته ووجعه
واما بشركة الرحم وعلامته احتباس الطمث وفي الغالب يكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما بشركة المراق بسبب سدد
في عروقه فيفسد فيها الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشاء حامض ونفخ واضطراب في المراق وفي الطعام الغير
المنهضم وعلاجه حسب الانواع الاعتناء بامر هذه الاعضاء واما بشركة اوعية المني كاستحالته الى السمية وعلامته
احتباس المني وثقل اوعيته والاحساس بصعود شيء من نواحيها وعلاجه استفراغ المني وتقوية الدماغ واصلاح حال
الاوعية واما بشركة القدمين والساقين واليدين فذلك من ريح باردة ترتفع منها بطريق الاعصاب الى الدماغ

ويغلظ الرطوبة التي في بطونه ويضيق مجاري الروح النفساني لبردها ايضا وعن المادة لا يشتعل هذا الفعل
ببردها فحسب بل وبخصوص كيفية سمية فيها ايضا يشمئز منها الدماغ وينقبض ويختص هذا بالاطراف دون
غيرها لضعفها ودقة منافذها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع في عروقها وشرايينها من المواد ونحلها
فيها فلا يمكن للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان فلا يتنفس بزوال الامر لتلك المادة اللاحجة الى البرد والفساد
وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح الباردة ويحس بدبيب يصعد قبل النوبة ويشخص عيناه ويدمع ويتغير
لونه ويأخذه التمطي والتثاوب ويرسل البول ويتقلب قدماه ويتمدد اعضاؤه وعلاجه اما في حال النوبة
فشدها فوق ذلك الموضع واسخان ذلك الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم
واستعمال الجوارشات والسفوفات والمعاجين المحللة للريح وتقوية الراس وتسخينه وتمريخ ذلك الموضع بالادوية
المفرجة والحجامة بشرط او غير شرط ويطلى بعسل البلادر والزيت حتى يتقرح ويشرط ويدلك بالخردل والتوبة
الفلفل والفربيون والخردل وعسل البلادر ومعجون الكي ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح ويترك مدة ليترشح
منه المادة ثم يوضع عليها يدمل الجراحة وكي هذا الموضع ايضا نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب او غيرها
من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع فعلاجه علاج اللسعة وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب
القرع لارتفاع بخارات ردية ويشتد ايلامها وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة
هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد وعلاجه قتلها واخراجها
وتقوية الدماغ ونوع من الصرع يقال له ابليمنسيا وهو رداء انواعه واقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضاء
البدن بسبب امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر
بافعال الاعضاء الرئيسة لا سيما النفسانية وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط
اما بلغمي واما سوداوي وعلامتهما وعلاجهما مذكورة والصرع يضره كل ما يبخر ويملأ الراس فضولا كاكل السذاب
والبصل والكراث والكرفس خاصة فيه والخردل والباقلا والقنبيط والجوز والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا او سوداويا
كاللبن والسمك ولحوم البقر والتيوس والفواكه الرطبة الغليظة والشراب خصوصا الجديد والاستحمام عقيب الطعام
يضر المصروع جدا وكذلك طول اللبث في الحمام ولا يباشر بعد الخروج من الحمام شيء من الاشربة والماء ولا سيما الشراب
الصرف فانه ليس شيء اضر في هذه العلة منه ولا يفاجئ الهواء البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان
يسكن الحرارة ويهدأ النفس ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويحترز من الاصوات الهائلة كصرير الباب الهايلة كزئير الاسد وذلك لان امثال هذه الاصوات تحرك الارواح
والقوى وتوجب تحرك اخلاط البدن ويصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المستعدين للصرع ومن الاهوية

الخارجة

الخارجة عن الاعتدال ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر من المواضع العالية الهائلة
الى اسفل والنظر الى الاشياء البراقة والحجل والدولاب وطرد الخيل ومما يضر المصروع رائحة الكبريت والحراق
والقير والقطران وساير الروائح المنتنة فان ذلك ربما يهيج العلة من ساعته وقيل وقت النوبة قال ابقراط
من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون
سنة فانه يموت وهو به وكذلك اذا استمر الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال
شارح فصوله عنى بالصرع الذي لا يعالج وذلك لان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب ابلغ علاج في ابراء
الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان
من المراهقين ارطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقل امزجتهم الى الحرارة واليبوسة ويصير الارواح الصاعدة
من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيجفف جرم الدماغ ويجففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في
مجاريه وتجاويفه فضل لزجة فيبرأون في الاكثر سيما من مال منهم في انتقال السن الى الزيت الزفر وصلابة اللحم
فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لم يعالجوا ماتوا وهو بهم لا محالة وهذا يدل على ان الصرع
قابل للعلاج في اي سن كان قال ايضا ابقراط صاحب الصرع اذا كان حدثا نفعه ويكون خاصة بانتقاله في
السن والبلد والتدبير وقال الشارح افهم عنه الصرع الباقي وقال جالينوس يؤول امر صاحب الصرع في الاكثر
الى الفالج وقيل من علق عليه الزمرد وسقي منه عند ولادته امتنع ان يصيبه الصرع وتعليق عود الصليب على رقبة المصروع
نافع خصوصا اذا كان العليل طفلا السكتة مرض يعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الا عن حركة التنفس
لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والرديه
منها وهي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط ويظهر الزبد لا يبرأ صاحبها
وهي التي يكون التنفس فيها سيما ظاهرا يعسر برؤها قال القرشي اما ما كان انسداد العرقين السباتيين فانها
لا يمهل اكثر من ساعة وسبب ذلك احتناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شانها ان يصعد الى الدماغ وينفذ
في الاعصاب فلذلك يكون حال صاحبه شبيها بحال المخنوق ويموت موته ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع
القطن المنفوش على الانف والمرآة على البطن فان تحرك فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال
يتحرك مع الحيوة فيعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة ان ينظر في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت
وسببها امتلاء الدماغ من خلط ساد وهو اما دم وعلامته حمرة الوجه حتى يكاد يختنق ودرور الاوداج والعروق
وعرق الجبين وتنفس بغير غطيط وعلاجها الفصد من القيفاليين والوداجين وفصد الصافن وحجامة الساقين
قال استادي يحترز في هذا الزمان فصد الوداجين لخطره ويلين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا النوع

في السكتة

اذا برا لم يحل الي فالج واما بلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق واللعاب وعلاجه الابتداء بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون مرارا وتنقية الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا البدن وبالجملة يهيج القي ما امكن ويحمي طابق ويوضع علي راسه فوق قلنسوة من لبد حتي يسخن الراس تسخينا عظيما ثم الكندس والفرنفل والمسك والجندبيدستر والفرفيون وبالجملة يسخن الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلع سقي ماء العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعة او مثرود يطوس فان لم يوجد فماء الرازيانج والانيسون والكمون ممروسا فيه الجلنجبين فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقي الاطريفل المقوي بالاسطوخودوس والايارج وفي الجملة تنقي البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبة وبعد الافاقة يغذي بالاسفيدباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع السعتر والدارصيني وماء الحمص ويسقي قليلا من الشراب العتيق وانا نقتصروا في الغدوات علي الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلا بد ان يؤول الي الفالج واما سوداء وعلامته كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الريق وعلاجه استعمال الحقن اولا وبعد الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلنا في الصرع السوداوي او من بخار فاسد وعلاجه تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وتنقيته من الابخرة او انقباض الدماغ لموذ من برد وقوته وعلاجه تسخين الراس بالطابق المذكور والشمومات والعطوسات والكمادات المتخذة من الفرنفل والبسباسة والجندبيدستر وجوزبوا والورد ما حضر منها تسحق ما صحو لا سخنا مصرورا في خرقة بيضا والتكميد بالملح المسخن وينفع استعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ لا بد منه او ورم في الدماغ وعلامته الحمي وتقدم علامات الاورام والسكتة التي يتبع السقطة والضربة من هذا القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشاء وعلاجه علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب المواد الي اسفل البدن وينفع في جميع انواعها حك الاطراف بقوة وحلق الراس وتضميده بادوية مفرحة مفتحة للمسام جاذبة للمواد الي خارج كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر ان لم يكن سوء مزاج حار وينبغي ان يفتح فم المسكوت ويقطر فيه جلاب متخذ من عرق السوس وشراب الجوز او ترنجبين بماء لسان الثور ويجلب علي النار ويستحب ان يؤخر دفن المسكل من الموتي الي ان يمتحن حاله والا اقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكره جالينوس في كتاب تحريم الدفن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد رايت منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان النفس كان لا يظهر منهم والنبض يسقط تمام السقوط ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافتقار الي الترويح ونفض البخار الدخاني لما عرض له من البرد الفالج في العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخاء عضو من اعضاء البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو المفلوج سالما ويبطل تحركه لان الآفة تقع في آلة الحركة لا في آلة الحس وسببه اما عدم نفوذ الروح

في الفالج

الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط كالكثرة البرد المكثف فقط او كثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون بما في الاسباب سوء مزاج وعلامته البرد والرطوبة ظاهرة ويدل عليه اللمس والاسباب الموثرة في العضو وعلاجه تبديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود يطوس ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتي يتعدي السابع فانه شوهد تحلل بذاته وبتحرك الاعضاء وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط سادة بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من بطون الدماغ الي اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فيمتنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها لفساد المزاج فيضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه ويسمي ابو بلقسيا وهو اما دم وعلاجه الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وحرارة اللمس وانتفاخ الاوداج واما بلغم وهو الاكثر وعلاجه استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي يكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي او شراب الاسطوخودوس في مغلي منضج او طبيخ الاصول المذكور في الاقراباذين وربما زيد فيه ورد مرتين عسلي مع مغلي منضج ثم استعمال المفتحات كشراب الاصول او مغلي من الاسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج وعرق سوس مصفي علي سكنجبين عنصلي وورد مرتين عسلي ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم العود الي المنضجات والمفتحات والمسخنات ثم معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي وحمي حارة يراعي بمثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج واستعمال ماء لسان الثور وبشراب الورد واجتناب المسخنات حتي يهدا الحرارة ويسكن حمي المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان فاذا انحلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد علي الدماغ وربما سري الي ساير الاعضاء ويجب ان لا يقدم الي سقي المفلوج مسهلا الي ان يتجاوز اليوم السابع بل يحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطي ما يسخن البدن وينقي الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي العتيق بماء حار ويسقي شيئا من الترياق بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون واذا مضي له اسابيع يستعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب متخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحمودة ومثل ازرق وكثيرا او ربع سوس مكد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون مكد درهم فرفيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم علي استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوة واراحة البدن بين كل اسبوعين ويجب ان يلطف الغذاء في الايام الاول يومين ثلثة او اكثر وينتقل

ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوة او لحم الظبي برغوة الخردل فان لحوم الصيد مطجنة مشوية او فوق لهم من لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب مع دماغه بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بذلك والنواهض من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج بتلك الابازير وقد يحمد لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالقياس الي اللحوم الموافقة لهم فينبغي ان يؤكل بالتوابل الحارة ولا باس بحزورة رشتا محلي بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يضطر الي ماء الشعير الساذج عند افراط الحرارة والحمي ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والفرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلافلي ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلادر الكبير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جندبيدستر وينفعهم من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل والتين وقلب الصنوبر فانه يسخن العصب ويقويه والزبيب المنزوع العجم كل مالح وحريف ولا يصلح لهم الامراق الدسمة والماء لهم خير من الشراب محض وتخلل في معدتهم ويغوص في العصب لكن القليل من العتيق الصرف ينفعهم لتحليل المادة وتقوية العصب وتسخينه والخل يضرهم مضرة شديدة والتراب بالافاويه صالح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع وترك العشاء واجب وينبغي ان يوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق اللفاح وسذاب جدطيه وشيح وقيصوم وجندبيدستر اجزاء سواء ويطبخ في ماء كثير حتي يبقي نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبعا وارنب وثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حية حتي يتهري ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فرفيون وكذلك يطلي به الراس كثيرا وهذا يجب ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن القسط اذا تدهن به الفالج كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء ويوخذ شمع ودهن قسط او دهن غار او دهن خروع وقليل فرفيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندس والمسك والجندبيدستر والفرفيون والعنبر ويقيئون في كل قليل بمثل عرق سوس والعسل ومرقة الافاعي يناسبهم واذا قاربوا البرء وجب ان يراضوا بتحريك الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسلون بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمام ويحترزوا من صب الماء الحلو الحار علي اعضائهم المفلوجة لان الماء الحار من شانه ان يرسل المادة في الاعصاب غير نضجها ومما يفيدهم الادفان في الرمل والتمرغ فيه في الشمس الحارة وربما نفعهم ركوب السفن وغمز الاعضاء المالوفة غمزا شديدا ودلكها بالخرق الخشنة ونقلهم من بلاد باردة الي بلاد حارة ولا ينبغي ان يضجر من علاج الفالج لان ابقراط قال ان حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين قال بعضهم ان اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه التذبل والجفاف المسخن وتقلص العضو المفلوج

وعلاجه استفراغ السوداء واستعمال المرطبات داخلا وخارجا او لانقباض من برد مكثف او رباط من خارج مفرط او لانقطاع من ضربة او سقطة فما كان يحدث عقيبهما دفعة فلا علاج له لانه يدل علي فسخ العصب وقطعه والقطع انما يعالج اذا كان عرضا ولا علاج له وبخلاف الذي عن ورم لعروضه بعده الوري قليلا وما كان يحدث بعد يوم او يومين او اكثر فانه يدل علي تورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمي والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس بتمدد عصبي والرخو لا يخلو من حمي لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة وعلاجه تبديل المزاج وعلاج الضربة والسقطة والورم وتقوية العصب او لمجاورة ضاغط كالورم وعلاجه تدبير الورم او ميل احد الفقارات الي جانب وعلامته تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه وعلاجه رد الفقار الي موضعه وقبل الفالج الحادث من زوال الفقرات فانه في الاكثر او انخلاع العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة بلت الرباطات وتزلق العظم فيضغط العصب فيه وعلامته خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه علاج الخلع وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو وعلاجه تلطيفه او لانسداد وانتفاخ معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبة واذا كان السبب في شعبة فالج من الاعضاء ما يليه الحسي والحركة منها وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فالج من ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الراس لان عصب الحس ياتيها من العنق ويمكن بخدر جلدة الوجه لان عصب حسه ايضا نابت من النخاع فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكان سكتة ويجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي الاعصاب فقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض الاعضاء علي سبيل البحران واكثر ذلك في علة القولنج فان الطبيعة ينضج مادة القولنج التي تنزل الي الامعاء ويرققها ويدفعها الي ظاهر البدن ولكونها غليظة في الجملة لا يندفع بالعرق بل ينصب الي عصب وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة يمنع تلك المادة عن النزول الي الامعاء ويصعدها الي الدماغ ثم ينزلها من الدماغ الي الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع واختناق الرحم الي الفالج وعلاجه بالتمريخ بالادهان التي ليست بشديدة الحرارة وبما يقوي العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون من حرارة ويبس وعلامته ان يكون العضو جافا نحيفا وعلاجه بالمرطبات من الاغذية والاشربة والاطلية والاكثار من شرب الشراب المائي وقد يتفق ان يندفع الرطوبة الفضلية الي عضو ما او مفصل لاجل غضب شديد او خوف او حزن او حركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا وربما ذلك المفصل قال ابقراط ولا دخسين سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منه الفالج وقال جالينوس اذا كان ذلك بارد ممتلئة فاصابهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان رؤسهم لا يمتلي رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان بلون البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل آيس من علاجه التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الي مباديها فيعصي في الانبساط فمنها ما يبقي علي حاله ومنها

في التشنج

ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاوب وسببه اما مادة بلغمية غليظة نفذت في فروج الاعصاب فعقدتها عرضا
فينقص من طولها وهو السبب الاكثري واما لا يحدث الا الاسترخاء لانها غليظة فلا يتشربها الاعصاب ويسمى هذا
التشنج الامتلائي والتشنج الرطب واما يبس عارض للاعصاب فيتشنج كالسيور الرطبة اذا ادنيت الى النار ويكون
بعد تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول
العضو ودقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرا الا في الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل
وقد يكون بسبب شيء موذ ينفر عنه العصب فيجتمع لدفعه وذلك اما قطع واما خلط حاد لاذع او اكال فيكون تشنج
واما رياح وتسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن لسعته الحية او
الرتيلا او العقرب على العطب مثل الافيون او الشوكران او الخربق او غير سمية مثل برد شديد يجمع العصب ومن هذا
القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا او من كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار والكائن لعلة في المعدة
والرحم والاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب بحران الانتقال
وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن بغتة والتشنج الواقع بعد الحمى الحادة مهلك
وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دال على الهلاك وقد يصير عين المتشنج احول او وجهه احمر وعسير
او قد يصير بحيث يشبه الضاحك ولا يضحك وقد يمنع خروج بوله وبرازه وقد يصير بوله كالدم الممزوج بالماء
مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة ردية وان حم صاحب التشنج تخلص من تشنجه ولا سيما حمى الربع
وقد قيل انه امان من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات ثم من جيد العلاج فيه ان يغمس المريض
في الماء البارد دفعة واحدة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن فيقوى بذلك على
المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشاب اللحيم الشحيم اذا لم يكن شيء في بدنه من القروح وفي فصل
الصيف ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاسد وشحم الذئب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابة
واما الاطفال فتشنجهم قد يكون لاجل الرطوبة والترف وقد يكون بسبب بوية الطبع والسهر والبكاء الكثير والحمى الحادة
ولان اخلاطهم غير حسنة النضج وكبدهم قوية القوة بحيث تتشنجهم سريعا قال الشيخ والتشنج يكثر بالصبيان للين
ادمغتهم واعصابهم وفساد هضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسن ودهن
الحنا او دهن الخيري ويحك لثتهم بلين لطبايعهم بحسب ما يقتضي الحال ويحمى غذاءهم او غذاء المرضعة ويعني بالتمدد

في التمدد

مرض يمنع القوة من قبض الاعضاء التي من شانها ان ينقبض لافة في العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين
فينتصب العضو فلا يميل الى جانب واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جذبت
العضو الى انقباض من غير نقصان في الطول او لحوق وقع في جهة الوتر والعضلة فهرب منه طولا او كيف حقق

العصب

في الكزاز

العصب مع سرعة عطفه ونقص عرضه لا طوله والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدأ في العضل بحركة
والتمدد بسكون والكزاز يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعني به الكائن
عن تمدد من قدام وخلف فيكون تمددا مضاعفا وعلامته ان يكون مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان
نابتتان وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر بول وربما بال الدم لانفجار العروق
لشدة الانضغاط وقيل الحكة التي لا يستلذ مقدمة الكزاز ومن علاماته سرعة المطرق قال الشيخ وقد يعرض
الكزاز في الصبيان فيعالج بما قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدث التشنج
والكزاز العارض لهم من يبس لوقوعهما عقيب الحميات والاسهال العنيف وحدوثهما قليلا قليلا عرفت فاعلم
بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره من الادهان

في اللقوة

المرطبة صبا كثيرا اللقوة مرض يجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيئته الطبيعية وسببها اما
استرخاء واما تشنج في عضل الاجفان والوجه وعلامتها ان يخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وعلامة الشق المأوف انه اذا مد واصلح باليد يسهل رجوعه الا من بالطبع
الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية يكون معه كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا كذلك
فيها بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية
يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويكون رد الفك عسيرا لكل اللقوة تمدد
ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى لصاحبها علاج قال استادي وهو ينبغي ان يدرك معالجتها قبل الاربعين والا
فقلما ينفع العلاج وينبغي ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج والنجاة والسكتة
لانها كثيرا ما ينذر بها لكن ان كان الطبع باسهال بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان يتمنى حدوث حال الامراض
بتحقق علاماتها فيجب الاسراع في العلاج ولا يمهل الى الرابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل
قوي ولا يستعجل الى الدواء الحاد الحامي المجفف للمادة المغلظ لها والعصب فيصعب العلاج ويغرغر من الزوفا والحامض
والمالح ويعتني بتليين الطبيعة بالحقن ولا يترك يحتبس اصلا والغرغرة والمضوغات فيها تاثير ظاهر ويتحرى
وينبغي ان يحذر صاحبها من الشعاع والهواء البارد ويسكن في بيت مظلم مغطيا راسه بمنديل ازرق او اسود ونظر
الى المرآة الهندوانية او الصينية لانها لا يكون مضيئة جدا فلا يمكن ان يرى صورته فيها الا بتكلف وذلك التكلف
مما يعيد هيئة الوجه الى ما كان ويمسك في فمه في الجانب المأوف قطع الجوز الطيب المكسور من غير ان يمضغ ويؤمر بمضغ
المصطكى وبمج الريق ويبخر بالمرزنجوش وبنقوع البنوسان والجندبيدستر في علل عصب الحس نافع من عيون والتفل
ايضا مما يسخن العصب فاسحق كالغبار ويطلى مع دهن السذاب ومضغ الزنجبيل والوج مما ينفع ايضا ويغرغر

ان يوضع راسه ويصدغه بدهن القسط ودهن السذاب ومما جرب في اللقوة في الافتتاح ان يلقى في المغلي الحلو
الهندي ومما يجب من حب اللوغاذيا مضافا الى المطبق بندق هندي درهم واخذ مثقال من الايارج اللوغاذيا كل
ليلة عند النوم وفي المبادي لا بعد من شراب الاسطوخودوس المغلي الحلو المذكور وحده او مع شراب التشنج شراب الليمو
القليل الحمض جدا عند كثرة الحرارة وفي آخرها الترياق بعد النقاء واخذ هذا المركب عجيب في آخرها وصفته اذخر
وسليخة واسارون وعود بلسان وحب بلسان ودار صيني واسطوخودوس وسنبل وقرنفل من كل جزء
ويوخذ منه مثقال بورد مربى عند النوم واخذ البندق الهندي وحده عند النوم مفيد وكان استادي يامر
باستعمال هذا المغلي كل يوم عند سخونة المزاج عرقسوس مجرود درهم زهر بنفسج ازرق مقطف ثلاثة دراهم عناب
وسبستان من كل واحد ... حبة خطمية مشمومة ثلثة دراهم يغلي ويصفي ويضاف بكرة على سكر او قند ويسقى
قبله بزربادرنبويه صحيح درهم والنصف الآخر عشية كذلك ويجعل الغذاء في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبة
واليبس كماء الحمص بالزيت ويتناول الاشياء المقللة للرطوبة كالعسل فاذا اصلح الطعم العصافير والقنابر
من الفراخ والدراريج ويجتنب من الاطعمة الباردة وقبل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة كالغرغرة
والعطوس والسعوط بل يصبر الى ان يستقر المادة التي قد يوجهها الى الموضع المعلول ولا يستعمل الا بقطع مدد
تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان يوخذ لحم الثعلب والحمار الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي

في الرعشة

ويطبخ بدق ويوضع على راسه في القبل مع الزيت الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او
ثباتها على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة العضو الى اسفل بالطبع لثقله وسببها اما ضعف القوة
كما عند اعتراض الغم والخوف والخجل والغضب والفرح المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على راس حايط عال واما
استرخاء يسير في الآلة او سدد فيها من اخلاط غليظة لزجة فلا ينفذ القوة تمام النفوذ او يبسها فلا يطاوع للحركة
مسترسلة او برد او حر شديدان او لسع او يصيب كل واحد من القوة والآلة آفة التي يخصه فيبوا في الضرورة معا
ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء ومقاساة الامراض كما يعرض للناقهين وقد يكون سببها
سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ ولا يزول بالعلاج ويعرض
بشرب الماء البارد بافراط او في غير وقته ومن يدمن شرب الشراب السكر واغلب ما يحدث الرعشة في الراس واليد
اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو آلة الحركة واما في اليد فلانه اقرب الاعضاء الآلية الى الراس على
ان اعصاب الاعضاء السفلية اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها يحمل الاعضاء الفوقانية فالعناية الالهية
اقتضت ان يكون اصلب فلصلابتها لا تحدث فيها هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها فلا بد حينئذ ان يحصل
خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب الرعشة ما يبتدا من اليسار لضعف ذلك الجانب ولان الدواء لا يصل

الى الجانب

الى الجانب الايسر بسرعة وعلاج اليبسي من الرعشة بالمرطبات والضعفي بالمقويات ويحذر في كليهما من المسهلات
والمستفرغات واذا اسقي الاسطوخودوس وسقي ايارج ابرا ارتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا اذا
اغتذي بلحم العراد من ويجتنب لا يسرف في استعمال الاغذية المسخنة وان كانت الرعشة باردة لئلا يفني الرطوبة الاصلية

في الخدر

الخدر علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وغرزا بر غير مولم مع
عسر الحركة وركاكة الحواس والخدر البلغمي اذا قوي صار فالجا والفالج اذا قوي صار خدرا وسببه امتناع الروح
الحساس من السلوك في الاعضاء وذلك اما بسبب ضغط عارض للعصب من كسر او جلوس عليه او ربط او ورم
واما بسبب سدة يقع في العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام غليظ بارد مكثف فيمنع القوة الحسية
من السلوك فيها او فضل رطوبي مائي يتشرب العصب فيسترخي ويخل ويفسد مجاري النفس وينطبق وكثيرا ما
يحدث المسوق من الدم وانصبابه كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد مكثف
فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب دواء مفرط البرد كالافيون ومن المسير
في المواضع البارد وقد يحدث من اليبس والجفاف فينسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه ومن هذا القبيل
ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحلل الرطوبة الاصلية وقد يحدث من السموم او عن لسع العقرب
او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية فيخدر حس الاطراف اولا كما في الغشي وقرب الموت وكثيرا ما يصير
ذات الجنب وذات الرية وليس عس خدرا او استرخاء ومن اجود علاج الخدر التمريخ بالدهن الفاتر ان لم يكن ثمة

في الاختلاج

امتلاء وشراب الليمو وبا لسان الثور عظيم النفع له الاختلاج حركة موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة
سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد وسببه رطوبة غليظة لزجة تتحلل فتصير ريحا بخاريا
غليظا يعصي في الخروج من المسام لغلظها وتزاول القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع الى
ان يتحلل واذا عم الاختلاج جميع البدن كان مقدمة للسكتة او الكزاز وان خص بالوجه كان مقدمة اللقوة وان خص
بعضلات البطن كان مقدمة للماليخوليا والصرع وان خص برؤوس الاضلاع كان مقدمة لورم الحجاب هذا كله اذا
دام وعلامات هذه الامراض التي ذكرت بعد الفالج ومعالجاتها مذكورة في الفالج وانما ذكرنا في بعضها شيئا من
العلامات وفي بعضها شيئا من المعالجات لكونه مختصا او اشد اختصاصا وعدم استفادته مما ذكر في الفالج ونجتهد
في ابراد هذه الامراض في ابان الحرارة واشتعالها فان حدوث الحمى في هذه الامراض مغنية للفصل منضجة للرطوبات
الغريبة واذا افرط الاختلاج طلي العضو المختلج بالمطبوخ المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة
المسخنة ويدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن الزنبق ودهن القسط ويكمد بماء
البحر مسخنا او بماء الذي فيه ملح كثير ووضع في الشمس اياما فانه يقوم مقام ماء البحر ويشرب ماء الاصول بدهن

الخروج وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الزوال وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية
التي هي محل الحرارة الغريزية فان كان منه خلاص فيكون بالجلوس في دهن البنفسج المفتر وبطبيخ القرع والبقلة الحمقا
والخيار ولعاب ... اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير اللبن بالسكر ويسعط بدهن
البنفسج والقرع ويغذى بامراق الفحم والفراريج قليلة الملح جدا وان ترك كان اولى ويلزم الهدو والدعة ويترك
الاعمال الشاقة والجماع واذا اشرحنا الالية ووضعت على الشيخ اليابس الى ان ينتن تنفعه وما يحدث عن شرب
ادوية سمية او لسع حيوان عولج بعلاجه **العطاش** ورم حار يحصل في دماغ الصبيان **وعلامته** ان يرى في يافوخهم
انخفاض وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له لون الوجه فيجب ان يبرد دماغهم ويرطب بشور
القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد
وماء الكزبرة الخضراء ويبدل اليها كان دائما **ريح الصبيان** ريح غليظة او رطوبات غليظة يعرض في داخل رؤسهم
وعلاجه حتى ينتفخ شؤونه فان كانت علامة الدم ظاهرة فاعط مرضعته مغالي ومعاجين وجوارشنات سخنة
الماء رطوبة مائية تجتمع بين دماغ الصبيان والغشاء الصلب الذي له ويدمعون كثيرا ويحسون بثقل وقد يجتمع
بين الجلد والقحف فيعرض انخفاض في ذلك الموضع وبكاء وسهر مفرط **وعلاجه** ان يحلق الراس وينطل بماء مطبوخ فيه
بابونج واكليل الملك وشبث ونخالة ثم يوضع عليه بعد التنطيل الادوية المسخنة المجففة متخوله ويضاف اليها الزعفران والبورق
امراض العين علامات احوال العين **علامات الحرارة** حرارة الملمس والالتهاب وخفة الحركة وانتفاعها بالمبردات
وتضررها بالمسخنات **علامات البرودة** برودة الملمس وثقل الحركة والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات **علامات
الرطوبة** لين الملمس واسترخاء الحركة وكثرة الرمص والانتفاع بالمجففات والتضرر بالمرطبات **علامات اليبوسة** صلابة
الملمس وخلاء العروق وعدم الرمص وجفاف العين والانتفاع بالمرطبات والتضرر بالمجففات **علامات الدم** حمرة وانتفاخ
ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل **علامات الصفراء** حمرة الى صفرة والتهاب يحس ورقة
دمع مع حدة وقلة التصاق **علامات البلغم** شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وبياض لون **علامات السوداء**
ثقل ما قل وكمودة لون وقلة دمع وقوة البصر يدل على الاعتدال والقوة فان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح
الباصرة قليل دقيق صاف وان قصرت عن القريب دون البعيد فالروح الباصرة اما غليظ او كثير او كدر وامراض
العين قد يكون اصلية وقد يكون شركية وامر المشاركات الدماغ وجحيه والمعدة وعلامة المعدي اختلاف احوال
العين باختلاف حال الخوي والامتلاء وعلامة الحجابي اما الخارج فتمدد الجبهة وحكة وكثرة العطس في الجفن واما
الداخل فان يبتدي الوجع من غور العين **في العلل المخصوصة** بكلي الطبقات والرطوبات **اعلال الطبقة الصلبة** قد يحدث
في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخر **وعلامته** جحوظ العين والم يجده في عمقها فان كان

دمويا

في العطاش
في ريح الصبيان
في الماء
في امراض العين

دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وحكة لا تدري اي موضع من عينه تحك **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة
والمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الشياف الابيض المداف في ماء الكزبرة وعنب الثعلب الخل المصفى وان كان
صفراويا كان معها احتراق ولهيب **علاجه** استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين
الماء الذي قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل العنب المقشر والخشخاش المجرش ويسير من العنزروت في اناء
مضاعف بحجا جيدا ويضمد بشحم الرمان واطراف الهندباء مع دهن الورد وان كان رطوبيا كان معه ثقل وكثرة
في الاجفان **وعلاجه** استفراغ البدن من الفضل الرطوبي والسعوط بدهن المصطكي والمسك وماء المرزنجوش او النطولات
بشم المر والشونيز المحمص والزعفران مسحوقة وقد يحدث في هذه الطبقة يبس **وعلامته** ان يجد مع الالم في الغور
كانها تجذب الى خلف **وعلاجه** ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واسعاطه بدهن البنفسج وشد العين وقد
يشترك هذه الطبقة بالحجاب الداخل في العلل المعروفة بالبيضة والجحوظ اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب **وعلامته** الالم
والجحوظ من غير حمرة **وعلاجه** علاج البيضة والجحوظ ومن عللها الالتواء **وسببه** اما سما صادمت العين فتنشف الرطوبة
الزجاجية فتكون الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة اما من شد شديد لضغط العين
فتكون جميع طبقاتها ورطوبتها عليها **وعلامته** ان يجد الانسان في عينه حالة بالتواء العين الى احد هذه الجوانب مع
الم مثل الم التمدد **وعلاجه** ترطيب المزاج وتدبير الماكل والمشارب والابزن والحمام والتمريخ وغير ذلك مما الا ترخا
بسبب ترطبها **وعلامته** ان يجد العليل عينيه كانهما منقلبتان الى اسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير
الم ان كان الترطيب حدث ومع الم شديد ان كان مع الامتلاء تمدد **وعلاجه** استفراغ البدن والدماغ واستعمال الغراغر
والمضوغات والاغذية الناشفة وان كان مع الم فيفصد ثم يستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** يصيبها على الاكثر الالم
الدموية لان الاوردة فيها كثيرة فينصب اليها الدم **وعلامة** المرض فيها ان يرى الحمرة في مؤخر العينين ويكون الالم
هناك **وعلاجه** الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ماء ورق بزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب
المداف فيها الحضض ويسير جدا من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزرقطونا والخل
اليسير ودهن الورد **اعلال الطبقة الشبكية** ليس في الرمد شيء اصعب من اعلالها وتختص بها اربعة اعلال احدها
اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع لان اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها
من الغذاء المختلط بالصفراء وان كان مع الدموع فيدل على ان شيئا يسيرا من الصفراء تحلب الى الطبقة الشبكية وان
تدفق الى الجليدية فلا عن الطبقات وصبغتها **وعلاجه** الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الاهليلج ثم يقطر
فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزرقطونا وماء الهندباء وبياض البيض ودهن الورد ويكب على ماء الحار
والطبقة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والعلة الثانية سدة تقع فيها وينقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية

وعلامتها غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجد كالقبض عليها بجميع الطبقات وغورها الى داخل
وعلاجها الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما يحل السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدد وبدأت
حال العين يصلح فقطر فيها ما يرطب مزاجها وتدبير سائر البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في
الصغار الوديج وفي الكبار البيع وهو ورم عظيم يجاوز الحد في العظم يرم فيه بياض العين حتى يغمض
ما اكثر حدوثه لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **وسببه** ان ينفتح فم من افواه العروق المتصل بالطبقة الشبكية
فيتدفق الدم الكثير وقد يكون الوديج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن وليس يكون عن مادة
حارة فقط بل عن البلغمية والسوداوية **وعلاجه** ما نذكره في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في اخراج
الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران وان يكحل بالذرورات والشيافات
الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان والهندباء ويحل الطبيعة في دفعات
متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتداء اخراج الدم للطفل بالشرط في اذنيه ورجليه ويفصد مرضعته ويجب
التوقي وان توقف طبعه اسهل بنقيع العناب وزهر البنفسج والترنجبين ويضمد العين بورق التوت ومما جرب فيه
ماء ورق التفاح وان يضع لوز وعناب وزهر بنفسج وقيل ومما جرب لصفرة البيض مع شحم الذئب يجعل منها كالمرهم
ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك الاكتحال بالعنزروت والزعفران واما العلة الرابعة فبعض يصداع
الحدقة وشقيقة العين وهي ضربان يجده الانسان في عمق عينيه كانه يختلج ويضغط وربما كان دائما وربما كان
في وقت وذلك لما سدة تقع في العروق المتصلة بها او سخونة الدم او فضل في الشرايين يصير الى اطرافها يسير
منه فيتصل بالشبكية وقبل ان يصل اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة
وعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر
الشريان الذي يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما يفسد الحدقة ويبددها فاما تكدير الرطوبة وامرار الالة
واحداث الانتشار فقلما يسلم منه المريض وان يقطر في العين ماء عصى الراعي وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض
ولبن الجارية مخلاة كلها مقطرا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين **اعلال الرطوبة الزجاجية**
امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذاء **وسببه** اما خلاء العروق التي تؤدي
الغذاء اليها فيحدث فيها فضل يبس وسدة تقع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر
ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او رمانا او حصى ولا يقدر ان يفتح ناظره في وجه الشمس يغور عيناه والمرض
الا ما كان من السدة تدمع على غير ترتيب وربما انجر في اذنه شيء يشبه المدة او يجد في فمه طعم شيء مسيح يجلب اليه
وما كان من عدم الغذاء فانه يكون مع جفاف وغؤور ولا يكون شيء مما ذكر **وعلاجه** ان كان من السدة سقي المطبوخ

الذي

الذي يسهل مع نقيع السدد وتضميد العين بورق الخبازي والخطمي وبياض البيض ودهن البنفسج والاكتحال بشياف
ابيض مع لبن الجارية والسعط بدهن البنفسج وان كان عن عدم الغذاء في العروق فتسحل اللبن على الراس
والسعط بدهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني يختص بها هو جحوظ العين من غير ورم وان
يحس العليل ببطوء حركة من العين ويخيل له كان العين تدفع من داخل الى خارج **وسببه** اما اتساع فم العروق المورية
الغذاء فيتدفق من الغذاء اكثر مما يجب فيتبل هذه الرطوبة وتندفع عن موضعها **وعلامته** ان يدمع العين دموعا
فيها غلظ وادي في لزوجة واما سمي البقعات التي حواليها لكثرة الغذاء وليس بمرض شديد **وعلاجه** الاستفراغ
وتنقية الراس والتكحيل بما يقبض العين ويقبضها ويدفعها كالاهليلج والدار فلفل ونحوها **اعلال الرطوبة
الجليدية** واما امراضها بطريق المشاركة فكثيرة ويختصها مرض واحد فاما التي بالمشاركة فمثل غؤورها عند
نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها
يمنة ويسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفردا ومنها الخشونة التي يحدث فيها
لخشونة العصبة التي تؤدي اليها النور **وسببه** خلط لذاع فياض حريف يابس يرتفع من بطون الدماغ الى العصبة
المجوفة فيحدث اولا التذجيج ثم يحدث خشونة في الجليدية **وعلامتها** ان يجد في حدقته عندما يديرها خشونة
كلبس اليسير **وعلاجها** تنقية الراس باشياء متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية والتسعيط بدهن البنفسج
ولبن الجارية وبياض البيض ووضع الزنابد المبلول بدهن الورد وماء الورد على العين ومنها علة تعرف
بالضغط وهي ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها تضغط في الحقيقة **وسببه** اما ورم في الحالبين واما ورم
في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة **وعلاجه** علاج الاورام واما العلة التي
تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير ايبس مما هي فيتكدر لتكدرها النور كالمرآة اذا اصدئت **وسببه** اما
تغير مزاج جميع البدن الى التقشف واليبس **وعلاجه** ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون سائر
اعضاء البدن بسبب السفر البعيد في الصيف او ملاقاة الغبار دائما **وعلاجه** ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات
والنطولات اللينة والمشمومات وغيرها **اعلال الطبقة العنكبوتية** اما التي يعرض لها ولسائر الطبقات
بالمشاركة فالورم **وعلامته** انها تشترك معها فيه ان البصر يدق جدا وحصول الضغط وعلامة اشتراكها ان
البصر ويصير العليل يبصر عينه ويبصر اكثر مما يبصر قدامه ويكون حالبي عينيه كانها يمتد الى اسفل **وعلاجه**
استفراغ الفضل وتحليل الورم واما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج والتقلص **وعلامته** ان يرى العليل
في بصره ضعفا واختلاجا والنور يقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينيه شوكا الا شيئا يبددها **وعلاجه** السعوط
بالاشياء المرطبة المرخية وكذلك الانكباب على مياهها والمحللة ترطيب المزاج ان كان تشنج من يبس والاستفراغ

والتحقيق ان كان نشيخه من امتلاء اعلال الرطوبة البيضية اعلالها ثلثة زيادة ونقصان او تغير الي الكدورة
والغلظ اما الزيادة فعلامتها ان الانسان اذا اطرق يري كان قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية
سيالة متموجة فاذا اطرق ينظر الي الارض سالت فاتكات علي الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية
فضاء ما فاذا اخرج النور من الجليدية وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضاء ما يتبين كانه ماء واقف
في الارض ويكون البصر مساويا ويبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ البدن بمطبوخ سادريج
وحب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان فعلامته ان يري الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه
بيرا او وهدة وذلك لان الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق راي شيئا
شبيها بالخلاء فيظنه بيرا او وهدة وعلاجه كسب البدن الخصب باسعاط لبن الجارية وبياض البيض وشم البنفسج
والنيلوفر وتغريق الراس بالدهن وبالجملة بما يرطب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الماء ولا
يجي نزول الماء مفردا اعلال الطبقة العنبية وهي تختص بخمسة اعلال احدها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها
ان يكون بازاء الحدقة حمراء لها عروق حمر منتسجة وربما احرقت القرنية وربما لم تخرقها بل تحلل ما فيها ويجي علاجه
القرحة منفردا والعلة الثانية امتلاوها من الرطوبة حتي تكاد الحدقة ان تتسع وتكون العين كانها قد تورمت
وتضعف البصر واذا نظر الانسان الي عين المريض يري كان احديهما اكبر ويجد في عينيه شبه التمدد وهذه
العلة غير نزول الماء وعلاجها الاستفراغ والزام الحمية والتكحل بابيض العين وعلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها
عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها من الطبقات وعلامته ذلك انه يجد مع الالم والدموع ثقلا
وان يري الشي علي غير استقامة ويسوء بصره ويدمع العين احيانا ولا ينطبق اجفانه واذا نظر الي عينيه
وجدت القرنية كانها انقسمت بنصفين نصف منها علي صفائها والنصف الاخر منها كدورة ظاهرة وعلاجه الاسهال
والفصد ان وجب الراي ثم التكحل بابيض العين ويدمعها وتضمد بما يدفعها الاسربة المعمولة بالشكل الموافق
المشوية الوسط ويمنع من الحركة والنظر والعلة الرابعة الانتشار والعلة الخامسة ضيقها وقد يجيان منفردين
اعلال الطبقة القرنية ما خصها من الاعلال الخشونة وهي ان تخشن اما للتقشف واما للانصباب خلط واما لتغير
مزاج وعلامته ذلك انه يجد من به هذه العلة خشونة كان جفنه الاعلي يمر علي شي جاف فيدمع العين لذلك وتظهر
جفافها لمحتي خشونتها وعلاجها تبديل مزاج البدن الي الرطوبة وان كان لاجتماع خلط محتقن فاستفرغ ذلك
الخلط ومما يكحل به في هذه العلة ويح الاسرب المتخذ بان يدلك بالبدمع دهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل
مع الكثيرا ودهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية النتوء وهو ان ينتو عن الملتحمة حتي يري علوها
عن الملتحمة جساء وذلك يكون من مداخلة الخلط الزجي تحتها وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة

وكحل

وكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب علي بخار المياه الحارة وقد تتخرق ويبرز منها العنبية ويسمي المورسرج وقد
يحدث فيها القرحة والبياض وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها
وعلامته وجع شديد يمدد العروق التي في العين وحمرة ونخس شديد ينتهي الي الصدغين لاسيما عند الحركة
ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه الفصد علي قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة ويكحل العين
اذا احدث بالشياف الابيض ويضمد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج وقد يحدث
فيها البثور من مادة تجتمع في قشورها ويختلف علامته من اللون والوجع وساير الاعراض بحسب مادته
في رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كانت منها تحت القشرة الاولي يري اسود لان ذلك لا يعوق
البصر عن ادراك العنبية والغاير يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تسقيف الشعاع وعلاجه علاج الاورام والقروح
ومن عللها المدة الكائنة تحتها ويشبه الظفرة ومنها ما تاخذ موضعا قليلا ومنها ما تاخذ موضعا كثيرا وهو
ارداه وعلاجها ان ينضج ويحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالذرور الاصفر بلبن جارية ومما ينشف المدة ويحللها
المرتشيثا واقليميا الفضة اذا ذرتها اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص باربعة اعلال
احدها الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي والثانية الودقة لان الودقة لا يكون الا فيها والثالثة السبل
وقد يجي كل واحد منها مفردا باسبابه وعلاماته والرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها وامتلاء محاجر
المو وسيلان الدمعة مع غير ورم وسببه غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والتكحل
في التكدر
بالشياف الابيض وقد يعرض لها التكدر ويسمي التخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين ويشبه الرمد وحدوثه
من اسباب بادية كضربة وسقطة او شمس محرقة او برد مكثف او ريح او غبار او دخان او نوم علي الامتلاء او كحل
اغذية ضارة بالعين او كثرة مطالعة في الكتب او سهر مفرط او غير ذلك مما يضر بالعين فان زال بنفسه وبالحمية
فيها ونعمت والا احتيج الي الخفيف من علاج الرمد علي حسب ما يقتضيه الراي قال الشيخ التكدر الذي يعرض من البرد
ينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا ولم يكن الراس والبدن ممتليا وقال ايضا التكدر وما يجري مجراه من الرمد
الخفيف ربما كفي فيه قطع السبب والنوم الطويل علي الشواب من علاجاته النافعة سواء كان من الشمس او من البرد
في الرمد
او من غيرهما في الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف ذلك بثقل وتقدم
الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من خارج فيسبق الانتفاخ الي الجفن وتلك المادة اما دم وعلاجه
فصد القيفال من جانب العين الوجعة او العين الشديدة الالم ويخرج الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم
وقلته وحجامة النقرة او حجامة الساق وتليين الطبيعة وربما احتيج الي تعليق العلق علي الجبهة او فصد شريان
الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم واما صفراء وعلاجه اسهال الصفراء بطبيخ الفاكهة وماء الرمان

بالطلبلج واما بلغم وعلاجه تنقية الدماغ بقرص البنفسج وحب او حقنا بايارج او حب ايارج واما سوداء وهو
نادر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع واحمرار الاجفان وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون
او بحبه وترطيب الدماغ بالاغذية والاشربة المرطبة وماء الشعير والابزن والحمام ويجتنب من الاستفراغ والتحليل
قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او تحليل اللطيف ويبقي كثيفه واما ريح وعلامته الحكة وفرط التمدد مع قلة الدموع
وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمرة وعلاجه بالنطولات المحللة والتكميدات اليابسة ثم الطلاء بصبر وكثيرا
ماميثا واكليل الملك والاستحمامات وهجر المنفخات فان قيل عرف الرمد بانه ورم حار فكيف يصدق علي الريحي
قلنا يمكن ان يحدث نفاخات من البخار مسخنة وادخنة حارة وان كان الريح يحدث في الاكثر عن مادة غليظة
باردة قول كلي يجب ان يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والرياح والاهوية الخارجة عن الاعتدال
وكثرة الضوء والنظر الي الثلج والبياض المفرط والي الاشياء المضيئة المتلالاة والي النقوش والخطوط الدقيقة
الا احيانا الي رياض بذلك ويحترز من ادامة التحديق الي شي واحد لا يعدوه والاستكثار من السكر والسهر
وتناول الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له
حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس ومالح ومفرط الحموضة كالخل والذي
يولد الرمد بخاصية فيه التمر والعنب الحلو النضيج والبطيخ والباذنجان والجوز وحب الاس يضر الارمد جدا وكذلك
اعتقال الطبع وفرط النوم واليقظة ونوم النهار والجماع والصياح وكل هذه ضار في حال الصحة ايضا وينبغي
ان يلين الطبيعة اذا احتبست لو بالحقن او الفتل وكان الاستاذ يامر ان يوخذ رطل بالاجاص ونصف رطل
من القراصيا ويغلي فيه قليل نضج ويصفي علي سكر او ترنجبين ويشرب وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون
مسكنه الي الظلمة ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه متكي علي ظهره ويفرش حواليه الخضرة مثل الاس والخلاف
ولا ينكب علي وجهه ولا يكون قميصه مرتدا او يسبل علي وجهه خرقة زرقاء او سوداء ويفرش البيت بالفرش الزرق
والسود قال ثابت بن قرة حدث الرمد يترك الاستحمام لانسداد المسام الاشربة كل يوم شراب البنفسج [illegible]
او شراب النيلوفر او عصارتهما او احدهما بشراب الاجاص ان كان الصفراء غالبة او شراب الورد ونيلوفر ويستعمل كل
ليلة مجموع البنفسج مع الورد المربي بالسكر خصوصا اذا كان الرمد كثيرا الاغذية مزورة مرع او ملوخيا او خبازي
او رجلة او نعناعا وربما [illegible] او عناب مرقة الماش والباقلي والرشتا ويح البيض النيمبرشت والبقول اللينة
بدهن اللوز الحلو ويصلح لهم السمسم المقشر بدل الزبيب وربما ينفعهم اكل ثريد الخل والماء بدهن اللوز والسكر والخبز
المغسول والعدسية الصفرا المزة المعمولة بالخل والسكر ويكون ظاهره الحلاوة لان الحموضة ضارة لصاحب الرمد جدا
وينفعهم الاغذية التي تمنع الصداع الحار ومما يمنع صعود البخار الي الراس مثل بزر قطونا بالجلاب مثل ماء الرمان

والسويق

والسويق بالسكر واستفا في الكزبرة اليابسة مع السكر ويضرهم اللحوم كلها والحلاوات فان خيف الضعف
لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح لهم في اخره بعد الاستفراغ المادة وحصول النقاء لحوم
الدجاج والدراج والجداء قريصا ومصوصا واهلاما وهلام العجاجيل ويضرهم الشراب الا ان يكون المادة
غليظة جدا فقد ينفع من العصر واعقابه بشرط ان يكون الراس والبدن نقيا وان استحم بعده اعان علي التحليل
ويجب ان يعقب الاستفراغ في الارماد دايما باخذ حساء شعير مدبر صفته شعير مقشر عشرة دراهم [illegible]
بنفسج اربعة دراهم خطمية مقشورة ثلثة دراهم عرق سوس درهم نوفر ثلث زهرات عناب نصف اوقية
وان كان السهر مفرطا طرح فيه بزر خشخاش درهمان يعطي سكرجة يحلي بشراب نوفر وقد يغتذي عقيب
الاستفراغ بالوشتا بحليب اللوز والسكر واذا انحط المرض فامراق الفراريج او صفار البيض النيمبرشت الادوية
الموضعية اما في الابتداء فترقيق بياض البيض بالكحل حتي يوجع سكي به او لبن جارية ويجب ان يغسل مرعا
بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة واكليل الملك او ماء [illegible]
عند قوة الاختلاط الا في الماء لانه يضر في الابتداء واذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يوضع
علي العين والسحاق ان اكتحل به في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوي العين
وخصوصا اذا انقع بماء الورد ويجب ان يكون رادع البلغمي اقل تبريدا من رادع ساير الانواع ومنضجا مع تسخينا
والحمام من انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ومعرفة النقاء بان يكمد العين بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد
باقية والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا وماميثا بماء الكزبرة في الدموي وبالعصارات الباردة وتنطيل
اللعابات والالبان والتكحل بالشياف الكافوري والانبروتي ان اشتد الوجع والنخس في الصفراوي وتنطيل
لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الذرور الابيض بعد يومين او ثلثة وطلي الصبر
وحضض ومر واقاقيا وزعفران في البلغمي نافع وان كان الرمد في الغاية من الحدة يضمد العين بورق البنفسج
او ورق الهندبا ويكثر وضع الاطراف في الماء الحار واعلم ان بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل
اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي جدا بهما اكثر من تحليلهما واذا دام الرمد مع صواب التدبير
فيتيقن ان في طبقات العين او عروقها افة يفسد الغذاء الوارد فح [illegible] الي التوتيا المغسول مع الاسفيداج
والتيموليا المغسول الذهبي والنشا وقليل صمغ وربما كفي الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزلة
من السحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او بماء الورد او ماء الاس
او يوخذ غبار الرحي جزءان واقاقيا جزء دقاق كندر ومر مكد نصف جزء انزروت ربع جزء يربي بياض البيض
او بربي العفص بماء الاس ويطلي بالجبهة فانه يمنع المواد المنحدرة الي العين والحناء اذا اسحق وورقها ويجعل بماء

الكثيرة للصفراء وصدره بجباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الي اعينهم والرمد لا يكون مع الحمي الا في المدرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبراء ربمد سريعا فان اشتد الرمد مع حمي فانذر بآفة عظيمة واصعب ما يكون الرمد في النساء لابطاء تحلل البخار واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما الاول فلسيلان مواد سكانهم وكثرة ابخرتها واما الثاني فلتخلخل ابدانهم واعضائهم وانطلاق طبايعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيهما ولكنه يصعب اما قلته فيهما فلسكون الاخلاط فيهما وجمودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وذلك للبرد المقبض المسام المانع من التحلل وقيل نوع من الرمد غريب وهو ان يجد العليل في عينيه وضربان تحتهما لا يطيقه من غير ان يكون فيهما حمرة او ورم ويجد جلد راسه كانه يحترق ويوجعه المس ويجد في الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس علي البدن واو تصاعد بخارات حارة يابسة الي الراس فيتالم منها الغشاء الخارج ويشاركه الطبقة الملتحمة فيستحق ويجف وينتقص رطوبتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ونوع آخر منه وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا انتبه زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم وتحلل بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه الاستفراغ البدن بالشي الموافق لمزاج العليل وكحل عينيه بما يدمعهما ونوع آخر منه يري صاحبه كل شي احمرا واصفرا او بنفسجيا او آسمانجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة قد ادام الجليدية وميلان من تغير مزاج الدماغ حتي يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه واعلم ان لفظ الرمد لا يطلق علي هذه الانواع الا باشتراك الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمة

في تهيج الاجفان

تهيج الاجفان يعرض لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه وعلاجه قطع السبب والتكميد بالمحللات

في استرخاء الجفن

استرخاء الجفن وقد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلي كله او موخره وسببه استرخاء العضلات المشيلة للجفن وعلاجه استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد عرق المنخرين وضمد الجفن وفوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع العين فان اطبق الجفن ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن الاعلي ويخرج منه حرو علي قدر الاسترخاء ثم يخاط فيرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفن من طريق اللقوة والفالج وقد تقدم ذكره

في التصاق الجفنين

التصاق الجفنين وقد يحدث رمد يحمر معه العين جدا والجفنان يصيران كانهما قد اعتقرا وسلخا ثم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا ما يسهل ويسن والسبب في ذلك خلط حاد يرتقي العضلات ويحدث في الجفن هذا الحال وهو اما ان ينجلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضاء وعلامة ما يكون من التجلب صداع يجد العليل وتمدد وحمي في راسه التهاب عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالام في العضو الذي عنه

ينفصل

ينفصل البخارات وعلاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم كحل العين بالشياف الابيض والآبار والاذرور الابيض المري عبرورة باللبن وبعد هضم الادواء في العين وتنقيته يكحل بدهن الورد ثم بر فد موريا وليس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقلة وسببه اما قروح حديثة واما خرق الكحال عند لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكونا لها بالكون والملح ولم يراع بعد ذلك وعلاجه باليد

في الشتره

الشترة هي تقلص الجفن وانقلابه حتي لا ينطبق كما يجب وذلك يكون اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن واما من غدة او اثر قرحة كانت واما من خياطة الجفن اذا لم يكن علي ما ينبغي وعلاجه ذلك كله بالحديد وقد تحدث عن علة في الغشاء الموضوع علي الحجاج او عن تشنج العضل المطبقة للجفن وعلامته علامات التشنج وعلاجه التضميد والتمريخ بالادهان المرطبة والملينة وقد تحدث من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الي خارج وكان سبيلهما ان يقلبا الي داخل وعلاجه ان ينظر فان السرقة الملتحمة بالجفن دبر في تبرية ذلك وتحنيه وان حدث شي كالعقدة جهد في تحليله بالالعبة والداخليون وقد تحدث الشترة بعض ضربة تقع علي الراس والجبهة لا سيما اذا خرج شي من العظم ولا حيلة فيه ويعالج علي كل حال بالتليين ومنع العين مما يدمعها

في السبل

السبل غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثر مع حكة فيتاذي بالضوء والسراج وتصغر العين وقيل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينهما كالدخان فيشبه الغشاء الرقيق الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة قال مولانا قطب الدين الشيرازي وهو والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنتسج في غشاء رقيق متولد علي العين واما كيفية تولد هذا الغشاء فهي انك قد عرفت ان الملتحمة جسم كثيف والغذاء الشبيه بالمغتذي فيكون غذاؤه كثيفا ولان فضلة الكثيف كثيف ومثل هذه الفضلة يحتاج في دفعها الي توفير من قوة العضو المولدة هي فيه فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيئا فشيئا وتولد منها علي العين اجسام غريبة ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولد منها الظفرة وان كانت دون ذلك في الغلظ تولد منها السبل واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبة ومدمني الراح والحلاوي والتمور والالبان وهذه علة يسري ويتوارث وهو ثلثة انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في الاجفان وذلك لا يتعلق بالصنانة والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين ناشفة لا يسيل منها الدمعة ولا يتبين فيها رطوبة وكان كالعيون الصحيحة غير ان الغشاء يكون مسبلا عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر وسمي الحدقة وعلامة الرقيق المبتدي منه ان لا يمنع البصر كثيرا منع وتراه اذا امتحن العين مسبلا علي الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار وعلاجه الفصد والاسهال وادامة الحمام علي الخلاء والشياف الاحمر اللين والحاد والباسليقون ومما جرب له

بول الصبي يبرد فيه النحاس القبرسي يوما فان افضى مع السبل جرب فلا شي كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب وعلامة الغليظ المستحكم ان يري تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد

في الشرناق

الشرناق زيادة شحمية في الجفن الاعلي يثقله وتحمله كالمسترخي ويكون منلحجا غير متحرك بحركة السلعة واكثر عروضه للصبيان والمرطوبين ومن يكثر بالرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتاء في وسطها وعلاجه استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي طبخت فيها الحشايش المحللة والتكحيل بالباسليقون بان يحلل والا عولج بالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وكثيرا ومامينا وزعفران

في البوالبيني

العلة المعروفة بالبوالبيني هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع وسببه غلظ يحدث في الجفن مع نتو في داخله فمتي اصاب ذلك النتو الجفن الآخر والطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والسهر ومتي كان الجفن خفيفا وذلك النتو يسيرا لم يدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها

في العقدة

العقدة التي تحدث في الجفن الاعلي تحت الجلد الظاهر الحسي وسببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتتحجر هناك وهي ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غايرة اخذت من خارج وان كانت غايرة اخذت بعد ان يقلب الجفن ثم يحشي بالكمون الممضوغ لحظة والنوع الآخر صلبة كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها وفي اخذه ذلك خطر يجب ان يلين ويحلل بالداخليون والالعبة فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او بادنجانيا وله عروق منشبة والاجود ان يتعرض لهذا النوع البتة وعلاجه الاستفراغ في كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة

في الشعر المنقلب

الشعر المنقلب والزايد سببه ابخرة ردية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار والدفع لتلك الرطوبة اذ لو كانت لذاعة لم تصر مادة للشعر وقيل هي رطوبة فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لقرحت وانقلاب الشعر هو ان ينبت الشعر الهدب علي غير استواء وينكس بعضها الي جهة العين ويخسها فيحصل اعراض الشعر الزايد وعلاجه نتف الاطلع اولا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوي موضعها بابرة ويترك حتي يبراء ثم ينتف شعرة اخري وقد يطلي بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب وبيض النمل ولبن التين وشحم الافعي فلا ينبت وان اخذ زبد البحر ويعجن بلعاب قطونا وطلي علي موضع الشعر حذر الموضع فلا ينبت الشعر وكذلك اذا طلي مرارة القنفذ يابسة ودم ضفدع بري او صايم وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين بدبق او مصطكي مع ساير الشعر وقد يلصق بالصبر او بالانزروت او

بالصمغ

او بالصمغ او الكثيرا والاشق او الكندر المذوب ببياض البيض وقد ينظم بالابرة بان يدخل خرتها ويخرج الي خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت كبيرة فينقلب بعض الجفن فلا يمس الشعر العين ولا يدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يمضغ المصطكي بعد الاستفراغ ويصب الريق ويقوي الراس ثم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة

في الودقة

الودقة هي نتو في الملتحمة يشبه بثرة بيضاء كانها شحمة والفرق بينها وبين المورسرج ان المورسرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تخرقها وربما احرقها في المدة وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة فمددتها وعلاجها فصد القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون وحب الاياريج والكحل بالشياف الاحمر اللين وينوم العليل مرفود العين بالوسايد المبلولة بماء الورد فربما رجعت بالزيادة فان لم يرجع وقاحت يشق بشياف الابيض وشياف الآبار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يذر العين بالملكايا فان كانت العين مع ذلك حمراء استعمل الشياف الابيض ثم الملكايا فان طال زمان المرض استعمل الادوية المحللة كالشياف الاحمر

في الطرفة

الطرفة نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء او صيحة او انفجار ودم واذا عتق الدم يصير لونها اكهب او اسود وعلاجها الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم تنشطا ان كانت في الابتداء خلط ببعض الروادع كالطين الارمني وقد يعالج بلبن امراة وكندر واما في آخرها فيخلط معه المحللات حتي الزرنيخ قال استاذي لم ار شي للطرفة كالافسنتين الرومي يوخذ منه مقدار يحتمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط علي العين سخنا فانه يجذب الدم عن العين

في انتثار الاهداب

انتثار الاهداب سببه اما فساد غذايها الي الحدة والحرافة لخلط الصفراء او السوداء وعلامته علامات غلبة احد المرارين وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما عدم غذايها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة وعلاجه التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر ليقوي علي جذب غذايها كالاكحال الباسليقون والروشنايي واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات في الحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يغضها ويدمعها واما المانع يمنع وصول الغذاء الي الشعر وذلك اما خلط غليظ لحج وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يليق ثم يطلي بالطلية داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجدري او الجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه

في قروح العين

قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي مختلفة في الغور والظهور واخذ المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية يسمي قروحا وخشونة اولها قرحة علي سواد العين شبيهة بالدخان يسمي قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمي السحابي وثالثها يكون

على الكليل السواد فيري ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد وان كان المدة الخارجة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقا او صفراء كان اخف ويكون اخف من ذلك اذا كانت حمراء وقرحة شاذة غريبة العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا وعروقا متشبكة كانها شبكة وياخذ في اكثر الطبقات ومادتها من الشبكية ولا يخلو العين منها وعلم القروح ما كان ظاهرا او في الملتحمة والالم والقلق والدمعة فيه قليل والانطباق ممكنا وبالعكس وعلاجها ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار وتلطيف التدبير فاذا انفجرت نقل الى القرص والاطراف مراعاة للقوة لئلا يضعف فلا يندمل القرحة والحذر فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل ايام بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تنقى بماء العسل ولبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الشاذنجي او تقطير اللبن فاذا انقت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه قد يستعمل ذلك بلبن جارية النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات بما هو قريب الحجب لون العنبية فيري اسود وما هو بعيد لا يري ولونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد البياض بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقي اثر الجرح ولا طمع في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها وكثرة الانطباق واما بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها عن النفض الذي يقذف به العين فضولها ولسوء حركتها وعلاجه تنقية الدماغ ان كان امتلاء وان وجدته رقيقا كفي الخطب فيه الدخول في الحمام والانكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل المطبوخ وقد اديف فيه شيء من السندروس فانه نافع جدا او شيء من بعر الضب وخرء الخطاطيف او اللؤلؤ او دماد الصدف او الماميران الصيني والبورق او زبد البحر بالاشياف الاحمر الحاد وان يذر زبد البحر المسحوق بالسكر النبات ويكتحل بماء شقايق النعمان او بماء القنطوريون الدقيق مع العسل والاثر الرقيق قد يزول بالقسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر والملح ليخشن ثم يدلك العين به ويكحل بالشياف الابيض ومن الجيد ان يكتحل بها للبياض في العين فيذهب به وتركيب ان البياض العتيق والحديث من العين وان كان كثير الغور فلا برء له وان امكن فبالادوية القوية كالروشنايي والشياف الاخضر وينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حرقة او وجع ترك المعالجة اياما حتى يسكن الوجع ويزول الحمرة

ثم يعاد

يعرف بذات

في النفاخات

في البياض

ثم يعاد فان لم يزل بذلك فليس فيه حيلة غير القطع صفة صبغ عجيب ذكره ابو العباس يوخذ من العفص والاقاقيا مكد جزء وقلقنت نصف جزء يدق ذلك ناعما ويداف بماء الآس ويوضع على البياض فانه يصبغه صفة مسك نورباء هندي وسرطان بحري ونحاس محرق مكد جزء يدق الجميع ويذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض فانه يبلغ جدا ذكر كل ذلك الفاضل بطلموس وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيضمد جبينهم واجفانهم بالثعلب ويعالج بالتخفيف مما ذكرنا الموسرج هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب من او جراحة او قرحة فيتبع نبوها هذا اذا اخرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان وهي كالاشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا ازمن جدا اعني التفاحي والتحم على خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي شبهها بفلكة المغزل والفرق بين الموسرج والبثر ان الموسرج يكون لونه على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطوف باصلها شيء ابيض كالطوق وانما يكون ذلك حالة خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان يحرق بعض قشورها المستبطنة دون قشورها الظاهرة فيكون الباقي منها يشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر ان يكون مع البثر حمرة وضربان في بياض العين وعلاجه الموسرج الشد بالرفايد والتكحل بالكسيري والاشياف القابضة مثل الشاذنج واقليميا الفضة والشبه والودع المحرقين والمسماري والعنبي اذا ازمنا ولم يرجعا بالعلاج يعالجان بالقطع الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدي في الاكثر من الموق الانسي ويكون صفراء وحمراء وكمدة وقد تدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلثة انواع نوع منها غشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا تختص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدي من جانب واحد فيري اصلها واتساعها وعلاجه هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير والنوع الثاني يبتدي من لحم الموق وينبسط الى ان يلحق حد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط حاله انه لا يضر بالبصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر ويبطل الرؤية وعلاجه الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتبرء الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بالملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن فان الغرشي ذكروا انها اي الظفرة ادوية كالروشنايي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة وقال جالينوس ان اصل السوسن يبطل الظفرة الضعيفة ويسحق الكندر وينقع ساعة في الماء الحار ثم يصفى ويخلط ذلك الماء في العين ومما ينفع ايضا العسل مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع آخر منها غريب يظهر كانها ظهارة وبطانة فيكون الظهارة من طرف الطبقة

في الموسرج

في الظفرة

الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها ينقلب اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز ويعظم النكاية بل يلزم الحمية ويترك الاطعمة الغليظة ويجتنب عن الغشاء الحول يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا بعدان لم يكن فمن ذلك ما يحدث للاطفال اما الصبي يحدث بهم فيمتد اغشية ادمغتهم وينجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما لسوء تدبير الظئر في التنويم والارضاع واما لفزع او سقط شيء يستقبحه فينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة فينقلب العين الى تلك الجهة ويستريح اليها لانها تتشكل بذلك الشكل وعلاجه ان يلحق الطفل النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما يسر الطفل النظر اليه او يلبس برقعة مثقوبة بازاء حدقته ليتكلف النظر المستوي ويغذي الظئر بالاغذية اللطيفة ويحذر الاغذية المبخرة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وفي قرانيطس وعلاجه الترطيب واما رطوبة وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث بسبب استرخاء تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب ريح غليظ يزعجها وعلامته ان يتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها الجرب ثلثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة فيدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره فيبقى من الفضل الذي انصب شيء غليظ لكيفية لاذعة حريفة تحت الغشاء من الجفن وعلاجه الفصد والاسهال والتكحل بالروشنايي والشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يكحل بماء الورد والحك بالاكحال المذكورة ويسمى والنوع الثاني يعرف بالحصي وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد ايضا فاذا حدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة تستكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحصى صغار الحب يحي الروس تنشر منها قشور خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجته ادمعت العين وغشيها البياض او اسبلت وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطعن مايمكن من الغذاء ولا تحك هذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء ولا يعمق فان حكا خرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك في الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا وكلما كحل شيافا فاتبع بعدها البرود البنفسجي والنوع الثالث يعرف بالتيني وصورته كصورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة الرؤس وهذا يحدث من فساد الدم واحتداده وهو اشر انواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغ في دفعات حتى النقية والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دايما والحك بالسكر الطبرزد والحديد المعروف بالوردة بوفق لم الكحل

بالشياف

في الحول

بالنظوم

في الجرب

بالشياف الابيض وشياف الآبار البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن يشبه البردة لها كيفية حريفة لذاعة ولذلك يعلم في ورم وحكة في وقت حتى يسيل العليل تحكها وعلاجها ان ينضج بالمطبوخات والضمادات على الاجفان وان يطلى بالنوروت وصمغ البطم وقليل خل فان لم يحل اخرجت بالشق ثم ادملت ومما يحللها ان يوضع عليها الملبن او السكبينج بالخل الحامض صلابة الاجفان وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة للأذى معها وتحدث بعد المشي والعرق اذا ضربها الهواء البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد تحدث بعقب الحرب وقد يجاور بها وضع الادوية الباردة على الجفن وعلاجها الاستفراغ بعد اعداد الخلط والانكباب على مياه المشايش المرطبة وعرك العين السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر لها الجفن وينتثر لها الهدب ربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين وكثيرا ما تحدث عقيب الرمد وقد تحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو اما مبتدي وعلامته حكة الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بدواء الطيق والتكحل بماء الورد المنقوع فيه السماق وتضميد الاجفان ببقلة الحمقاء والهندباء بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد محرق وان يضمد ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد ويدخل الحمام بكرة واما مزمن غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة ويسقى مطبوخ الفاكهة ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار والانكباب على بخاره ويستكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل مكد درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر وشحم الرمان مطبوخ وان كان الامر اغلظ من هذا او يدمع العين وينتثر الاهداب يكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين والابيض مجموعا بماء الرازيانج الكمنة حال تعرض للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالبليد البطي الحركة ويجد صاحبها كان عينيه اعظم حجما مما كانتا وتعرض معها حكة لا يكاد يهدا الا بالماء الحار وسببه كمون البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها حدة فتالم وتدمع العين وعلاجها الاستفراغات بالايارجات والغراغر وان يذر بذرور الكمنة ويكمد بالمياه المحللة الملطفة صفة ذرور الكمنة دار فلفل دانقان هليلج اصفر درهم زبد البحر درهم ماميران دانقان صبر دانق ونصف مر وحضض مكد درهمان يجمع مسحوقا العشا هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا او يضعف في آخر وسببه بخارات غليظة يكدر الروح ويغلظها وفي النهار يلطف تلك البخارات وتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها فيبصر وفي الليل لا يبصر لاسباب يضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والتعطيس والانكباب على المياه المحللة واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بالدار فلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد التيس المشوية في حال الاشتواء المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن يحتاط لا يسعط به في الصيف لانه يحتقن ويسخن جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مقلوا او كب العين على بخار الكحل

في البردة

صلابة الاجفان

في السلاق

في الكمنة

في العشا

في الجهر

في الغرب

في الانتشار والاتساع

في الضيق

بالعسل وماء الرازيانج مع وجبتين ثم تغميض العين ساعة الجهر هو ان لا يبصر نهاراً وسببه رقة الروح وقلته جداً
فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظل وعلاجه الترطيب وتغليظ الدم بالاغذية اللزجة وتناول الرؤوس والاكارع
والرواسي والعنب والتين الرطب الحسن فان الحس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي والاجتناب عن الحامض والملح
والحريفة وفي الجملة ما كان سببه ضد سبب العشا كان علاجه ضد علاجه الغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وسببه
خراج او بثرة يظهر بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب مع رطوبته دائم الحركة فينتقض وعلامته ان
العين لا ينتقص ويقطر رمصاً سببها بالمادة واذا غمز على الجفن السفلاني يترشح منه مدة ويظهر الغرب شبيهاً
بالورم اليسير وربما نفذ الى الانف فخرج المدة من المنخرين وربما جرت تحت جلدة الاجفان فافسد غضاريفها
وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء ويطلي بعد الفصد والتنقية بامينا وزعفران ومر
وصبر وصدف محرق او بما حضر منها بماء الطرخشقوق واذا انضج المادة وضع على الغرب الذي ما قيل
ويؤخذ الكندر ويجعل نحو الحمام ونحل الزاج والسكبينج بالخل ويوضع عليه فينضجه قبل ان ينضج هو بنفسه ولا يترك ان
يفسد وينتقص ويفسد العظم واذا انضج وانفجر يعصر وينظف ويوضع عليه ورق السذاب المدقوق مع المرهم ويوضع
في قدر لب الجوز العتيق ويؤخذ المر وورق الآس اليابس والدبق ويعجن ويوضع عليه فيجففه فان كفى والا كوي ثم عولج
الانتشار والاتساع الانتشار هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط
مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب
هذه العلة يكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ لان هذا السبب لم يؤثر في العصبة الا بعد
الاتساع فيها بل بعد الطبقة العنبية فيفسحها فيتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين ان يحتمي
بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وان يحتمي من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر
في العين لبن امرأة ترضع ذكراً ويضمد بدقيق الباقلي والبنفسج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والقيصوم
وبعد زوال الورم يكحل بالروشنايي والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ او بخارات حارة غليظة في العصبة
فيمددها عرضاً ويوسعها او في عروق العنبية المنتسج من الشبكية فيفسحها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد
او البرسام والماشرا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الاتساع في اكثر الامر
وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوي والاكتحال بشياف المرارات لئلا يبقى من البصر شيء كيلا يبطل
وقد يتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها الى الاتساع او لورم في العنبية يمددها وقد
ذكر علاماتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضاً ليبس العنبية وتمددها كما يتمدد الجلود المنتوية عند اليبس
فيتسع ثقبها وعلامته علامات ضعف البصر عند اليبوسة وكذلك علاجه الضيق هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق من المعتاد

في نزول الماء

المعتاد فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غير حالتي الطبقات
فينقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية ويزول بعد زوالها وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات
واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فينقلب العنبية عن نفسها ويقع اجزاؤها
بعضها على بعض وينجذب الى الجليدية فيقع عليها ويتبعه تضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون بصره حاداً
ولا مستقيماً وربما ابصر على شكل الالتفات احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية وحصر النفس نزول الماء
الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر او
خروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما يعرض للعيون السود لانها يكون اكثر رطوبة
والماء قد يكون في كل ثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل يمنة او يسرة او في حاق الوسط
فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موضع الشبح وسببه اما من خارج كضربة يقع على الرأس فيزعزع الدماغ ويحرك
شيئاً من رطوبة محتقنة في بطونه الى العصبة المجوفة فينزل الى العين فيقف هناك او لسدة العصبة المجوفة قبل موافاة
الثقبة فيمنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت
الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من داخل كامتلاء من الرطوبات فيتحلل
منها بخارات غليظة يحصل هناك ويصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداعاً شديداً يثير الاخلاط وكذا الرطوبات
وربما وسع المجرى لتمديدها اياه فتنزل الرطوبات وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين
مثل الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها وقوف شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرات لكن هذه الخيالات
قد يحدث ايضاً عن البخارات التي تصعد عن المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعدة
يكون الخيالات في العينين جميعاً لا يختص بعين واحدة ولا يكون دائمة بل يكثر عقيب الامتلاء والتخم ويقل عند الجوع
ولا يحدث في العين كدورة وان طالت المدة ويبطل بشرب الايارج وبالعكس وعلامة استحكام الماء ان ينام العليل
في الشمس ويغمض عينه التي فيها الماء ويعصر جفنه الاعلى بالابهام الى العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم يفتحها
بسرعة وينظر ان تفرق الماء ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم واذا كان مجتمعاً لم يتفرق فقد تكامل العلاج
اما السدي والرطوبي فتنقية الدماغ وتنقية السدد بالايارج فيقرا وحب قوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة
من ايارج فيقرا واما غير السدي فالرقيق الصافي الابيض الهوائي واللولوي ربما زال بالادوية المجففة كشياف
المرارة والباسليقون والتدبير المذكور في الخيالات المنذرة بالماء والمستحكم منه ربما انتقل الى قدح ويعرفه الكحالون
واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا يبرأ ولا ينبغي ان يقدح ما يجوز قدحه وفي البدن امتلاء او الم او سعال
والزكام والصداع ولا يقدح الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل واختلط الماء فكانت العين سليمة فيجب ان يجعل عليها

في الخيالات

في التخيلات الشاذة

صفرة بيض مضروبة بدهن ورد ويشد برفادة لينة ويربط العين الصحيحة ايضاً لئلا تتحرك لا تحركها ويجدد
ذلك في اول النهار وآخره ثلاثة ايام ويسكن في بيت مظلم ويجتنب التحديق ويشد الاستقامة ويجتنب الطعام السريع الانهضام
كالمزورات وغيرها ويغسل في كل يوم العين بماء فاتر ويسبل عليها خرقة سوداء ويغلق الى السابع ثم يجتنب الاكل
الى ان يستوي العين ويصح قال الشيخ الرئيس رأيت رجلاً عاقلاً قد عرضت له هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغ وتقليل
الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على الغذاء اليابسة والمطجنات والاكتحال بالاكحال المحللة فزالت العلة
الخيالات اشكال ذات الوان تحس امام الوجه كانها مبثوثة في الجو وسببها اما قوة البصر جداً فيحس الهباء الموجود
في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن وعلامتها ان يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها
تغليظ التدبير وتحديد الحس واما برد مكثف او حدوث آثار جدري او رمد على القرنية لا يظهر لصغرها ويحجب الابصار
لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها نسبتها من موقع الشبح سواداً لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص
ولا يزداد بحسب الاغذية واما سوء مزاج بارد رطب في الرطوبات واما برد ويبس مزيلان لتشفيف الروح واما
حرارة تصعد بخاراً من المعدة او تحدث بخاراً في الدماغ فيصير كالضباب يمنع الاشفاف وقد يحدث الخيالات
من الاغذية او البحران ويزول بزوالها واولى الخيالات بان يهتم بعلاجه ما يكون منذرة بنزول الماء في العين
وهي التي يتدرج في تكدير البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء
العلاج تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاءة والباسليقون في التي عن آثار الجدري والرمد ليجلوها ويزداد بحسب
الاغذية وتنقية المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المادة دموية وبمثل حب الايارج تنقية الاطريفل المقوي والايارج
وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب وقبل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من نزول الماء ويبرئه وينبغي
ان يقبل على التحقيق اذا لم يكن عن يبس او برد ساذج كحلاً واغذاءً ويقتصر على المقلي والمطجن والمشوي ويجتنب
الامراق والماء والثرائد والفواكه والبقول الرطبة والاشياء المبخرة ويصابر على العطش على اثر الاغذية
ويحترز من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل والحمام الدائم وشرب
الماء الكثير وهذا التدبير من ابتداء الماء ويداوم استعمال سفوف البخار والاطريفل الصغير والجلنجبين والعسل
يناسبهم وكذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الرأس والمعدة واما العطوسات وان نفعت
فلا يخلو من خطر لعنف حركتها وربما حركت الماء الى العين التخيلات الشاذة النادرة قد يتخيل الناظر كان كوة
من دخان يرتفع من قدام عينيه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان وعلامته
نبض وكيف حيث يكون وتنقية البدن وقد ترائى له كان شظايا من نار تخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على ضغط
في الشرايين وحالة يكاد صاحبه يختنق بدم الشرايين وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية

في ضعف البصر

وقد يرى الانسان قدام عينيه عند العطاس وعند فرك العينين اشياء بيضاء ذات تعاريج تصعد من اسفل
الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ
من رطوبة الا انها حلوة صافية وعلاجه التنقية وتنقية الرأس والمعدة واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشيء
الكبير صغيراً والمدى بينهما قريب فيدل ذلك على دقة النور وفساده وخروج خطي النور من العينين والتقائهما حتى
يصير الخطأ واحداً وسببه ضغط العصبة المجوفة وعلاجه التوطية ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف ان كان
حدث من رطوبة وقد يحدث في العين ان يرى الشيء الصغير كبيراً والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب
حول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشيء الصغير كبيراً لانعكاس النور كما يرى الكواكب
في ليالي الشتاء لغلظ الهواء والدراهم في قعر الماء وعلاجه الاستفراغ وتنقية المعدة والرأس وتنقية طبقات العين
بالاكحال الملائمة وقد يعرض للعين ان ترى شيئاً واحداً اشياء كثيرة واذا كان المدى بينهما بعيداً والعلة في ذلك
ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر وبين المبصرات كل شظية تستر ما حاذاها ووازاها وما بين الشظايا
جسم لا يستر فلهذا يرى جسماً واحداً كاجسام وعلاجه تنقية الرأس والمعدة والاحتماء الوثيق وترك العشاء والجماع
والسهر وقد يعرض للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصاً واقفاً حتى يلتفت ظناً منه ان لذلك حقيقة والعلة
في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة والبعض يكون عن جنبيها لا في وسطها وعلاجه الفصد
والاستفراغ واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين ان يرى كان شيئاً يسقط موضعاً على قدام
عينيه حتى يجزع منه وعلة ذلك شيء ينجلب من رأسه وقتاً بعد وقت الى طبقات عينيه وعلى حسب لون ذلك الشيء ينبغي على
ما ينجلب وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنشاق الدائم ضعف البصر سببه اما سوء مزاج
بدني او دماغي او في العين خاصة اما بارد مكثف مع مادة يرطب الدماغ ويغلظ الروح الباصرة او بغير مادة
واما حار يحمي اعضاء البصر مع مادة يملأ آلات البصر ويمددها ويملأها فضلاً او بغير مادة واما رطب مغلظ
واما يابس يجفف رطوبات البصر وكل منهما اما بمادة او بغير مادة واكثره من يبس بسبب فرط الاستفراغ من جماع
او اسهال او تعب واما افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلاً
لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيراً لم ير الاشياء البعيدة واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد
يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤدياً الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة
طويلة وقد يحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الردية وضعف مزاج الدماغ والقوة
الحساسة وعلاجه لذلك يعالج بما يزيد تنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين مثل الشادنج وزبد البحر والهليلج
الاصفر ومرة بما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية وعلامته ان يرى

العليل قدام عينيه غشاء اسود ونظره الى السماء يكون اصفى من نظره الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط المجامعة او من سوء التدبير في الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك يتكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة في الدماغ وعلامته انها تتكدر حتى يظلم العين بالواحدة من غير ان يتبين لها اثر والانتشار ويجلي ويزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصا اذا كان معه الكزبرة اليابسة وكذلك استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او ماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز نان ولوز نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول القنبرة اما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا والقطور على ذرور وقليل من مذكيات الروح الباصرة ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا الشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يكثر الدم كالعدس وادمان الكتابة وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤدي لم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحاري والى قرص الشمس والى الاشياء المفرقة ذوات الشعاع يورث ضعف البصر العور هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب جمع شعاع الشمس الى العينين لتفريق الروح واضعافها وعلاجه اسبال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على المياه اللطيفة التي طبخ فيها البابونج وورق التوم وقشور الباسنة وعلى المطبوخ على حجارة الرحى والنحاس المحمى وطبيخ الزوفا والبابونج والاكليل الملك نافع ايضا ذهاب البصر في المطامير والمحبوس في الظلمة هذه العلة تحدث اما لطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف البصر ويغلظ النور ويفسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة الى النور بعد الكون فيها طويلا بغتة فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فينفسخ البنية وينتشر النور او يسلب ضوء الشمس لقلته وضعفه وعلاجه هذه العلة اذا كانت من تكدر النور المسدة

في العور

في ذهاب البصر في المطامير

او اسوداد الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها واما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويجعل على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى الاسرب المحكوك بالحديد وتجويد الغذاء وترك العشا والصوم والجماع الزرقة الزرقة التي يحدث بعد ان لم يكن سببها اما نتوء الرطوبة الجليدية واما التزايد حدثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبة او المشيمية او الشبكية وعلامات هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منه السعط بالادهان الحارة والتكحل بمثل الشاذنج والدار فلفل والاكحل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او بالاشياء الباردة كالصمغ والكحل والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك السعط بدهن الورد واما تغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع برص العين وعلامته عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات القوية والغرغرة والعطوس بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه بما يسود الحدقة وكذلك ان ادخل الميل في حنظلة رطبة واكتحل به الخفش علة لا يكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية شفتين ينفذ فيهما شعاع الشمس الضوء فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء ان الخفش ضعف البصر مع نداوة يكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ودهن ورق الآس ورماد الجلنار وقد يكحل لهذه العلة بدخان دهن البنفسج ولتسويد الاجفان والطبقات الدمعة ان يدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة وسببها اما نقصان لحم الماق بسبب قطع او دواء حاد وعلاجها الذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا واما امتلاء الراس والعين او ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة وعلاجها الاسهال والفصد والحجامة ان اوجبها الراي والتكحل بالتوتيا وبرود الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذاء من الاشياء السريعة الانهضام مخلوطة بالهواضم للطعام وتجويد البنفسج مع الورد المربى العسلي او السكري بالرطوبي جيد الغدة والحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا ثوران فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان يغسل بالماء الحار ثم يقلب الاجفان وينفث الحصاة ويؤخذ قطنة يوضع عليها ويصبر ساعة ثم يقلع بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير النشا ثم يؤخذ بعد هنيهة الذرور بقطنة واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه البق الصغير جدا كالذر مثلا اذا حيجرة دقيقة يلتزق بالسواد ويحرق العين ويمضها فيحمر واخذ على وجهين اما ان يكحل بالطين القادسي ذرا او يشد العين ساعة فينقبض الطين عليه فيؤخذ معه او يكمد بالماء الحار ويؤخذ الميل المنقوش والاضلاع فينبغ به ويحك باضلاعه القمل والقمقام في الاجفان القمقام نوع من القمل واكثر ما يعرض للمنغمسين في الاغذية القليلي الرياضة وسببها

في الزرقة

في الخفش

في الدمعة

في الغدة والحيوان الذي يقع في العين

في القمل والقمقام

مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل مزاجها الحيوة فيفيض عليها الصورة القملية العلاج تنقية البدن والدماغ بمثل حب القوقايا بعد سقي ماء الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها وغسلها بماء البحر والماء المالح وماء الشبث والتكحل بالاكحال الجلاءة القابلة لها والاجتناب عن العشا والتخم والامتلاء ويستحم على الجوع والخوي الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر رخو يسمى العروس ومادته في الاكثر دم وعلاجها الفصد وتنقية الدماغ والتجويع ونقصان الغذاء وترك العشا وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض ثم بالشمع الحار والدياخليون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق الشعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين وحل السكبينج في الخل والماء ويطلى به واذا قطع راس الذباب الكبير وحك جسده على الشعيرة التي في العين ابراها سيل العين هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدث بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية او قلتها جدا او قلة النور الذي يملاء الافضية ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر وعلاجها اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتنقية السدد ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبراء ويعالج بالترطيب الضربة التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنقوعات وماء الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد فان بقيت خضرة بعد زوال الحمى وردع المادة طليت بالكزبرة والتوتيا وبجر القلقل والزرنيخ الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض بعد انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره لا تخلو عن تفاريق رمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فيسمى يبوسة العين وعلاجه الترطيب بالتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتمريخ الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شمع ودهن ورد حكة الآماق والاجفان وعلاجها ان يضمد بالهندباء المدقوق بدهن الورد ويكحل الحضض بماء ان كفى والا فينبغي ان يعد التدبير وترطيب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكحل بالاكحال المدمعة المنقية الجحوظ سببها اما نتوء الخلط المقلة لثقلها وامتلائها وعلامته ان يكون مع الجحوظ عظم وعلاجه التنقية بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشياف السماق واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقيء والصياح والنساء بعد الطلق الشديد والزحير وعلامته وجود السبب المتقدم والاحساس بتمدد دائم من خلف وربما كان هناك الم ان اعانته مادة وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالماء البارد ومطبوخا فيه القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق ينفعه ادرار الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها وعلامته ان لا يعظم العين معها ولا يكون تمدد شديد في الباطن ويكون الحدقة قلقة وعلاجه الايارجات

في الشعيرة

في سيل العين

في الضربة التي تصيب العين

في الجسا

في حكة الآماق والاجفان

في الجحوظ

الكبار والغراغر والمشمومات والبخورات والقوابض المشددة التوثة هي لحمة حمراء الى السواد متعلقة من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد وعلاجها الفصد والحجامة والتنقية بالمجففات الاكالة والشيافات الحادة والحك بالسكر او الحديد بعد وضع الذرور الاصفر والشياف الاحمر عليها الغدة هي زيادة لحم الماق وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف الزنجار عليها فان فنيت والا فيعالج بالحديد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض التحجر هو فضل يتحجر في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج ويطلى الموضع بمثل عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الدياخليون قروح الجفن يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للادمال وشياف الكندر الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو اما ريحي وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الشياف الابيض بغير افيون والذرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا والاكليل الملك وفي آخر الامر الذرور الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلاء من الصبر والحضض وحجر السنجات واما بلغمي وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة وعلاجه الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين والمصطكي مع فلوس الخيار شنبر وملح الزرانبايج والاكتحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر والاحمر الحاد واما مائي وعلامته ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوي بالايارج ثم التكحل بتلك الاكحال بذلك الترتيب النطول المحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والسعتر والصبر والبابونج والاكليل واما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابة وقد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقية والاكتحال بما ذكرناه كذلك التضميد والنطول والاستحمام خاصة بغض العين للشعاع يدل ذلك على سخن الروح وكثيرا ما يرافقه ويتولد كثيرا بين اسطخ الآن يكون بسبب علة في العين او جرب وعلاجه التبريد والترطيب في تدبير ادوية العين اعلم ان بعض الادوية يجب تصويلها اي غسلها قبل سحقها كالشادنج العدسي والتوتيا والمرتشيا وحجر الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كالقليميا الذهبي وقليميا الفضة والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل اولا مرات ثم يدق ثم يصول كالتوبال والنحاس المحرق واما الاسفيداج فيجب ان يصول مرارا لتزول حموضته وخشونته والسنبل ينقى المنقى ثم يدق وينخل بحرير لحصير كالغبار والاثمد ينقع في الدلاين وينقى القشر الاسود منه ويحول وزنه ثم يطرح عليه الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يحمص في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى وينخل بحرير ليصير

في التوثة

في الغدة

في التحجر

في قروح الجفن

في الانتفاخ

في بغض العين للشعاع

كالغبار ويسمى النهية والزنجار يصول ويمزج قليل منه بالاسفيداج والاشق والسكبينج ينقيان من الحسك والورق ثم
يكسران وينقعان في الخل ثلثا ثم يصفيان في خرقة نظيفة ويعجن بهما الادوية واما التي يستعمل في الشياف الابيض فيدق
وينخل ويعجن ببياض البيض والافيون يكسر ويشا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن الى
ان يسخن ثم ينقع في الماء الحار ليتحلل ثم يعجن بها الادوية واما الادوية التي يربى بماء الحصرم او ماء الرازيانج او ماء
الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء السماق او ماء المطر فانها تحل بها مرارا او تجفف ثم يدق وتنخل ثم تحل وهكذا الى
ان يظهر قوتها في الادوية واما الادوية التي يدق فيجب ان يدق كل منها على حدته في كيفية الكحل ينبغي ان يفتح الكحال
العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه برفق تام ويأخذ الميل بيساره ويضع راس الميل في مقدم العين ثم يلويه
بالوسطى والابهام ليدور في العين ويوصل الدواء اليها على السوية ولا يؤذيها ويفتح العين اليسرى بالخنصر
والابهام من يساره ويأخذ الميل بيمينه ويضعه في مقدم العين ثم يلويه ويمده الى موخر العين بالرفق واذا رفع
الميل من العين يرفع يده من العين ايضا برفق تام ليرجع الى وضعه برفق وان اراد ان يقلب الجفن يمسك شعر
الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يوضع حرفة الميل على ظهر العين ويقلب برفق لينقلب الوجع اذا كان صعبا
لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء فيه لئلا يتأذى من ثقل اليد والميل وان كحل الدواء الحاد فلا ينبغي ان يكحل
متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما يستريح العين وان كان الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الدواء اللين امراض
الاذن لما كان الاذن آلة لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم شرف الانسان الا به الا يرى ان الذي يولد
اصم يكون اخرس فلهذا كان الاذن اشرف من آلات سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص والخلل في الانسانية
ولهذا ايضا يجب مراعاة الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل وعن الحيوان الذي
يدخل فيها وعن سائر الآفات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او ثنتان من دهن
اللوز المر ليسلم من القرحة والثقل والرياح ويقطر ايضا فيها كل اسبوع شيء من شياف الماميثا المسحوق بالخل
ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا مفترا فان البارد مما يضرها والنوم على الامتلاء يضرها بل يضر سائر الحواس
قال يوحنا بن ماسويه من اراد ان لا يشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة عند النوم الطرش يكون اما مولودا
من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ولا علاج له وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف
القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبرا والعارض اما السدة في المجرى وعلاماتها الثقل وعدم نفوذ الصوت
وتقدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر لحس البصر اذا حوذي بعين الشمس ونظر وعلاجه ان يزال
بالآلة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة ان لم يكن مزاجه حارا ويقطر
في الاذن دهن الورد مفترا او يكب على بخار الماء بسرعة ساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان كان سوء مزاج حار

في امراض الاذن

في الطرش

وظهرت

وظهرت علامات الامتلاء فالفصد والاستفراغ وتقطير دهن البنفسج او القرع مفترا في الاذن واما الحصاة او
شيء آخر يدخل فيها كنواة او حبوب ودم سال فدخل في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها دهن اللوز المر على الشرط
المتقدم ذكره ويعطس بمسك الانف او يخرج بان يحدث ميل من الصوف ملطوخا عليه الدبق واما النبات لحم زائد
او ثؤلول او غشاء وعلاجه ان كان عارضا لا خلقيا ان يقطع ويخرج بالآلات المعمولة لذلك او يوضع عليه
الادوية الاكالة واما الرياح غليظة وعلاماتها الدوي والطنين وعدم الثقل وعلاجه ما نذكره في علاج
الكائن من البلغم واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل خاصة عند السجود وقد يكون
بمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية فان كان عن بلغم فعلاجه بالادهان الحارة خصوصا
دهن الحبق ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار او دهن اللوز المر نفع عظيم او شيء من جندبيدستر والحنظل
او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او الجندبيدستر بدهن الشبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
وتقطير ماء البحر مستحسن بل ثقل السمع واذا اذيب شحم النسر وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لا سيما اذا قوي
على ذلك الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار والمغلي الحلو او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك
وبابونج وبخالم وخطمي يصب على ورد مربى او بنفسج مربى ان كان الطبع معتدلا ويستعمل كل ليلة ورد مربى
عسلي والطريفل صغير ولا يتعشى مسيا نطول اكليل الملك وبابونج وبخالم وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا وان كان عن صفراء فعلاجه استفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر
والبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشتا والملوخية والخبازى بالاطعمة
بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد المغلي فيه قليل خل حتى يفنى
وربما احتيج الى عصارة الحسك او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية كل ذلك مفترا وقد يكون عن دود يتولد
من مواد عفنة فيها او يجلب اليها من الدماغ وعلامته اكال ودغدغة واحساس بدبيبها وخروجها احيانا الى
خارج اما بيضا او سود الروس وآية الاضطراب اما عنزل تشبه ذباب الخيل وعلاجه ما يذكر في ادوية الدود
المخيفة فيستعمل قطورا مفترا قطور للدود ماء الفوتنج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او مداف
الصبر في ماء ويقطر فيها ومن الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلان لحم البقر المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون
عن ورم في العصب وعلامته حدوث حميات حادة واختلاط ذهن وذلك لتادي الضرر والآفة الى العضو الرئيسي
الذي هو مبدأ العصب ولان اكثر مثل هذا الورم يكون من المواد الحارة واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون
حمى يوم وعلاجه علاج الورم وقد يحدث الطرش في الامراض الحادة عندما يصعد المرار الى الدماغ وكثيرا ما

ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث الطرش قال الشيخ ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقد يحدث
بالطبع فيحتبس ويمنعت في غير الوقت وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وان يقطر في
الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاج
آلات الحس وعلامته وجع في الحس بلا ثقل ولا سدد فان كان باردا وهو الغالب تاذى بالباردات واشتد
في ابرد اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب
وصوم وسهر ومع ضمور الوجه والعين وعلاجه تبديل المزاج البارد بما ذكرناه في البلغمي والمزاج الحار بما ذكرنا
للصفراوي وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذاء والشراب وقد يحدث بعقب سقطة او ضربة بهتك العصب
المفروشة وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الهتك ان امكن وقد يحدث عقيب القيء وذلك عن تصاعد
الاخلاط الى الدماغ وعلاجه تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس لانه يدل على
ان المادة بعد باقية وان البدن لم ينق وقد يكون عن بحران ودفع بحراني اما على سبيل عرض يزول كما يكون
عند حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية
الاذن فيفرقها فيها الطنين والدوي صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او بخرة كثيرة
يتحدر من فضول محتقنة في الراس او مرتقية من المعدة فيحس كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة
لها وربما هاج مرة ويسكن اخرى وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء
مع خفة الراس وعلاجه تنقية البدن والمعدة والدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة
وحبس الابخرة والحذر من المبخرات الاشربة مثل شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ والاطريفل الصغير
خصوصا اذا كان بشركة المعدة ويقوي الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات
كلها وفي الريحي يقطر في الاذن دهن النخل او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد ديف فيه فرفيون او جندبيدستر
او زيت طبخ فيه حنظل ويكب على بخار المرزنجوش والافسنتين والشيح والفوتنج والصعتر والاسطوخودوس وورق
الغار ويديم الحمام واما فضل انصب الى الاذن وعلامته علامات غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت وعلاجه
استفراغ الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التعشي مسيا واما قوة الحس فيدرك الحق الذي لا يخلو الانسان عنه
عادة كتحريك بخار الاغذية وعلامته سلامة الدماغ وصفاء الحواس وعلاجه تغليظ الحس بالاغذية والاشربة المغلظة
المبردة وتقطير الادهان المبردة المغلظة المرطبة والاشياء المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كلال
الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الآس وتليين
الطبيعة واجتناب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات واما شدة اليبس الحري

في الطنين والدوي

فيضطرب

فيضطرب بالرطوبات المنبثة في البدن عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء ويكون
الاحساس في مثل هذه الحال اقوى لخفة الراس وذكاء حس السمع وعلامته ان يشتد عند الخلاء والجوع وتقدم
السبب وعلاجه استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة وتوفيرهما وتقوية الدماغ والامتناع عن المحللات
والاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ويزول بزواله وقد
يحدث عن انقطاع الاسهال قبل وقته وعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيعة في جميع اصنافه سوى
الذي يكون عن شدة الحس والذي يحدث عن اليبس لينة ليميل مادة الابخرة ويترك الزنفر في المادي منها
وان كان باردا او ان لم يكن يدخر قاصرا اضعافا في القوة فيتمزق في الغذاء ولا يتمزق في العشاء ولا يتعشى مسيا
وكذلك في سائر امراضه وجع الاذن سببه اما سوء مزاج حار وعلامته حرارة الوجه والراس مع صداع وحمرة
وطنين والاستراحة الى الهواء البارد وعلاجه تعديل المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا
وشياف ابيض او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او دهن النيلوفر او دهن الورد
او لبن النساء وقد يداف في تلك الادهان شيء من الافيون ويضمد بالضمادات الباردة بماء الكزبرة والخس
وربما احتيج الى عصارة البنج والتخدير وقد يطل بماء حار وقد يتأذى به الاذن فيسكن وجعها ولبنا من البيض
خاصية عجيبة في هذا الباب ويحترز من استعمال الادوية الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر الاذن
اضرارا شديدا ويلين الطبيعة واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الالم من غير لهيب وحرقة في الاذن والاعياء
بالاشياء الحارة بالفعل وتقدم التكاليف المبرد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم تقطير
الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان والبان وشحم الثعلب ووضع
الضمادات المحللة واما من رياح حارة تسكن في الاذن وعلامته ان يكون الوجع ناخسا وتمدد الموضع والعين
ايضا وان يجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الراس ويحس لهواته وتلك الرياح اما ان ترتقي من المعدة وعلامته حرقة
فم المعدة وعطش مبرح والاستراحة الى شرب الماء البارد ودمع العينين وعلاجه اخراج الدم بمقدار القوة والاسهال
بطبيخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة بالخشخاش وتقطير دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن
والافيون باللبن لا بالدهن ووضع الاطلية الباردة عليها او يعرض من المشي في الشمس في يوم سمائم وعلامته ان
يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا يسكن بتمضمض الماء البارد وعلاجه تقطير
دهن الورد المبرد بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها وترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الماء الحار او
الادهان الحارة عليها وعلامته ان يجد في اصمخته مع حمى شديدة وصداعا في موخر الراس ووسطه وعلاجه الفصد
وشد الساقين ودلك القدمين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك التسعط بها او من وضع الادوية الحارة

في وجع الاذن

عليها وعلاجه التنقية ... الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها واما من رياح غليظة باردة تسكن
في الصماخ وتلك اما ان ترتقي من المعدة وعلامته ان يجد غثيانا وامتلاء الفم من الماء وصداعا يسيرا ويستريح
الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه استفراغ البدن والتعطيس بها من الادهان الحارة المدبرة بماء الحبق
او المنقوع فيها فربيون والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز وطبيخ الحلبة
ومما ينفع الريحي والبارد الشراب الصرف اذا شرب صرفا والتكميد بالنخالة والجاورس سخنة نافع وتقطير الريحي
والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودس والصعتر وقشور
الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويطبخ بشمله او يتحلل من فضول في الراس الى
الاذن بارد وعلامته ان ما يجد في الاذن من الثقل والدوي والطنين يجد مثله في الراس مع صداع وعلاجه
تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها بما ذكرنا قبل او يتولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة وعلامته
ان يجد في اذنه شيئا شبيها بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد لان التمدد لا يكون الا لكثرة المادة بل
يكون على صورة شيء يدس فيه لعصر البرد المواد الموجودة الى داخل وعلاجه اسخان الاذن من خارجه بالادهان
الحارة والتنطيل عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللفت والخردل
وبالكمادات او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الراس
حتى انه لا يقدر ان يطاطئ راسه وعلاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة لا سيما مؤخره وتقطيرها في الاذن
او من وضع الادوية الباردة فيها وعلاجها المقابلة باضدادها قال الشيخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن
من ريح او رطوبة فيعالج بالحضض والسعتر والملح الطبرزد وحب الحنظل والايهل يغلى ايها كان في دهن حتى يسكن
ويقطر في اذانهم حتى يحلل الريح ويطردها ويقوي الاذن واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس
والجبهة عند السجود وشدة الضربان وعلاجه فصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه وتقطير دهن الورد المدبر
بالخل في الاذن واما من ورم يحدث فيها وهو اما حار وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة
والتمدد والتهيج وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر المحس فهو اسلم ولا يكون معه كثير خطر ولا شدة وجع وما كان
غائصا يشارك فيه العصبة المؤدية للسمع فهو قاتل وخصوصا في الشبان لوذلك لشدة الوجع ولقربه من الرئيس
قال الشيخ فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسرع قتلا وربما قتل في السابع واما
اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وعلامات محمودة رجي الخلاص
وعلامة ذلك ان يثقل سمعه ويعظم الالم مما يلي قعر الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما ادمعت
العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى وعلاجه الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم

يستعمل

يستعمل ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج وبهجر اللحوم ويقتصر على
المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء والماء مع نقيع اللبن الحليب والشياف الابيض او دهن الورد
مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالمسحق العتيق
يسكن لوقته واذا انفجر الورم قطر في الاذن الجلاب ممزوجا بدهن اللوز الحلو فانه نافع والافيون يدقه انزروت واما
بارد رخو رطوبي وعلامته الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا خبث نفس ويكون الورم في الاذن
او في الصماخ او فيهما دون العصبة وعلاجه التنقية والاسهال بالحبوب والايارجات مع قليل تسخين في الابتداء
بتقطير الادهان الحارة فيها كدهن الشبث والبخل والتضميد بالضمادات المحللة والتحديل بمثل شراب الاسطوخودس
او مغلى حلو بشراب الليمو وشراب البنفسج او معجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالهليون
وبيض النيمرشت واما من قروح وعلاماتها خروج المدة وتقدم الورم وعلاجها اما المبتدئة فشياف
ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج والباسليقون ويغسل القرحة بماء العسل ثم يدخل
بالمراهم المدملة والذرورات قال بعضهم ان كان الورم تدجج مدة وانفجر وبقي موضع القرحة عفنا او لا سما
مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النساء او بانزروت مخلوط بالعسل او يجعل منها فتيلة
لوثت بعسل وذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار
ولا ينبغي ان يمنع المدة والماء الاصفر عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل ينظف القرحة بما فيه من قوة
الجلاء والردع كعصارة ورق الزيتون مع العسل وكطبيخ ورق الاس والورد الاحمر وكيفية التنظيف ان يبل
الاسفنج والقطن بما ذكرنا وينظف سطح القرحة به برفق وان كان القرحة داخل الاذن يقطر من ذلك فيه قطرة
قطرة ثم يستخرج وكان استاذي يامر في الاذن المتقيحة ان يقطر فيها جلاب ثلاثة دراهم مع دهن لوز حلو درهم
مفترا ويقطر عتيق ويسد الاذن بذلك القطن واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فتحتاج
الى ان يقطر القطران مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة مع لبن النساء ويتخذ فتيلة
من الفرفيون او النطرون وعسل اللبني المنقى من بزره ويدخل في الاذن مفترة وان افرط خروج المدة المنتنة
تبل الفتيلة بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها مفترة وبطبيخ السمك المملح في الماء ثم يقطر من ذلك الماء ويقطر ايضا ماء
الكراث والنبيذ المز مع دهن الورد وان احدث فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي
تخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة ادمغتهم
فليغمس صوفة في عسل وخمر مخلوطا بشيء يسير من الشب او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في اذانهم او صوفة
في شراب عفص مع يسير من الزعفران واما من دود يتولد فيها من مواد عفنة تحصل في الاذن وقد يتولد في القرحة

في ورم الاذن
في قروح الاذن
في دود الاذن

اذا طال لبثها وعلامته الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى خارج احيانا اما بيضاء سود الرؤوس دائمة
الاضطراب او غبراء يشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها واخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين
او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ او ماء ورق الكبر او ورق الاجاص وماء البنج المعصور ثم تنقيتها بالميل المتخذ
من الصوف والتعطيس ومما جرب للدود ان يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد
درهم يمزج ذلك ببياض بيضتي دجاج ويتبل ويلطخ به صوفة ويدخل في الاذن ويضطجع العليل على جانب الاذن
العليلة وينام ساعة ثم يخرج الصوفة بغتة بجذب شديد فيخرج معه دود كثير واما من حيوان وهوام يدخل
فيها وعلامتها ان يحس بحركتها ودبيبها حينا ويسكن حينا وعلاجها علاج الدود واذا قطر في الاذن القطران
سكن في الحال حركة الحيوان ثم قتلها او قطر الزيت مسخنا وانام في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا
محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ماء يدخل فيها وعلامته ان يحدث عقيب السباحة او دخول الحمام بيوم او
يومين ويعرض منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان لم ينفع العطس والتحريك والحمل على جانب ان يوضع راحة على
حصاة ويقوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردي او عود شبث قد لف على طرفه
قطنه وغمست في الزيت ثم يشتعل فاذا قرب النار من الاذن جذبته فعند ذلك يخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من
ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج الماء بالكلية واما من ضربة او سقطة او تفرق
اتصال وعلاجه علاجها وليكن جميع ما يصب في الاذن مفترا مسخنا كان او مبردا انفجار الدم من الاذن يكون
اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء يؤدي الى انشقاق عرق وانفتاحه واما من
صدمة او ضربة او لسع هوام وعلاجه ان كان مع الحمى الحارة ان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من
الكافور او طبيخ العفص وماء لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا او ماء الرمان المز المطبوخ كما هو في الخل وماء الكراث
المطبوخ مع الخل بيسير من الكافور عند اعتدال المزاج انكسار الاذن هو ان ينكسر الغضروف ويحدث في الحس
وسببه ضغطة يصيبها او حركة قوية او ضربة فينفسخ وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعة التضميد بالصبر والمر
والمغاث واقاقيا ودم الاخوين وهنا فان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او خارج ضمد من داخل وان كان
الانكسار مع التفسخ ضمد من الجانبين فان ذلك وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة والزفت والشمع وشحم
البط المشرب بماء ورق الخطمي والخبازي وبزر قطونا وجرادة القرع الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام
رديئة ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل البحران حسن علامة الدموي منها حمرة
وثقل ومدافعة للحس وضيق في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل ولا ضيق في المجاري
وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حمرة وعلامة السوداوي منه قلة وجع وصلابة وعلاجه بعد الاسهال والفصد

ان اوجب

دخول الحيوان في الاذن
دخول الماء في الاذن
في انفجار الدم من الاذن
في انكسار الاذن
في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

ان اوجب ان يوضع عليها الاضمدة المرخية المسكنة للوجع الحارة الرطبة غير الباردة الرادعة طلاع الاذن
شقاق يظهر في اصل الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال بسبب انصباب خلط اكال وعلاجه
ان يحجم ويغسل باللبن الحليب ويمرخ بمرتك على ما قيل الشيء الذي يصب في الاذن جميع ما يصب في الاذن فاخراجه
مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا اصيب فيها فربما سال مكانه اذا اقلع دماغا وصل منه شيء الى الصماخ وعرضت
منه اعراض رديئة ووجع شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلع ويعطس ثم يدخل فيها الميل
المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالخل وينظف ما التصق به ويفعل ذلك مرات حكة الاذن يؤخذ ماء
الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها حرب الاذن من الاصوات العظيمة
يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية او القابضة الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ امراض الانف نقصان
الشم وبطلانه سببها اما سوء مزاج بارد ساذج في مقدم الدماغ او الزائدتين وعلامته قلة ما يخرج من الانف
من المخاط وكونه غير نضيج وربما احس العليل بثقل في مقدم راسه واما سوء مزاج بارد مع بلغم وعلامته ان يجد
العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مع سائر علامات البلغم وعلاجه تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب
الايارج او الايارج نفسه محببا بماء الشمار او الاطريفل مقوي بايارج وكاسطوخودوس وشراب الاسطوخودس
وحده او مع شراب الليمو مغلى نافع واما سوء مزاج حار وعلامته كون التدبير المتقدم حارا او احساس العليل
بحرارة في مقدم الراس والجبهة وانتفاث رطوبة نضيجة من الدماغ واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ان يعرض
عقيب الامراض الحادة كالسرسام الحار ونحوه وعلاجها تبديل المزاج على انه لا مطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج
يابس ويشبهه حادث في الاعضاء عقيب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما برا او صلح بعض الاصلاح
واما من سدة من خلط غليظ لزج يسد المجرى ويتعقد هناك فيصير كانه لحم او غدة من قوة حرارة غريبة ترتقي اليه
وعلامته تعسر نفوذ النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ فيما يلي المنخرين مع امتناع السيلان
وعلاجه تلطيف الخلط واستفراغه بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدة وجرى الخلط استعمل السعوط والانكباب
على المياه الملطفة المقطعة مثل الشونيز والفوذنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا التنطيل بها وقد يسحق الشونيز
حتى يصير كالغبار ويداف بالزيت ويسعط بقطرات منه وقد يلائم ماء ويؤمر بان يجذب النفس جدا وقد قلب
راسه الى خلفه ما امكن يفعل ذلك ثلاثة ايام وان وجد حرقة بعده استنشق دهن الورد وينفع ان يستنشق
شحم الحنظل وخربق وابوال الابل مفردة او مجموعة ويعطس بالجندبيدستر والفلفل والكندس ويديم شم المرزنجوش
والنمام والفوذنج ومما ينفع بخار السذاب والصعتر والفوذنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة البقر والجلة يعالج
بما سندكره في الزكام لتفتيح السدد وقد تحدث السدة من ضيق المجرى في الخلقة وان لم يكن الخلط غليظا او

في طلاع الاذن
في الشيء الذي يصب في الاذن
في حكة الاذن
في حرب الاذن
في امراض الانف
في نقصان الشم وبطلانه

لزجا فيكون مسدودا بادنى شيء ينزل وعلاجه ان ينقى الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب وقد تحدث السدة
في المصفاة وهي عظم مشاشي في الراس وعلامته ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويكون
العليل كانه يتكلم من انفه وعلاجه بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ التسعيط بالادوية المقطعة الملطفة والتحليل
وقد يكون السدد لريح غليظ وعلامته ان المريض اذا نفخ بالمنخرين خرج الريح بكون ويسد جانبا واحدا ابدا
وعلاجه بعد تنقية الدماغ التعطيس والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير دهن اللوز المر مع الجرمل او الفلفل الابيض
في الانف وقد تحدث السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى بواسير الانف وهو لحم غددي يضيق مجرى النفس
من غير ورم ويعلق منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة وسقي حب الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم
الزنجار واشنان القصارين وموم بالسوية فان انقلع والا عولج بالادوية الحادة او يقطع بالحديد واما الورم فيسمى
الورم الكثير الارجل تشبيها بالروبيان لانه سمك له رخو كثير الارجل وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف خارجه
عروق حمر وخضر ممتلية متوقدة وربما تقرح وربما تسرطن وعلامته ان يصير اصلب مع بثل وجعه ويصير عروقه
خضراء متمددة ويحس العليل مع هذا الحال بتمدد في حاليق عينيه وعلاجه تنقية الدماغ وطليه بالحضض والمر والمرتك
والزوفا الرطب مع عكر الزيت والمرداسنج مع بعض الادوية حتى يلين ثم يشرط او يطرح عليه الحلق والسرطان منه
لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا الفتيلة وطي ليقل جساوته وفقدان الشم ويقال له الخشم اذا كان مولودا لا علاج له فساد
الشم ربما عرض لحاسة الشم ان يشم الروايح كلها رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامات انواع
سوء المزاج وقد ذكرناها قبل وعلاجه تبديل المزاج واخلاط رديه هناك يحس برايحة ذلك الخلط اما دايما اذا كان الخلط
كثيرا او ذا كيفية قوية واما عند شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس برايحة ذلك الخلط عند شم شيء لان في ذلك الوقت
تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يجده هو رايحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع الخلط بالرايحة التي
يجد دايما مثلا ان كان يحس من الروايح كلها رايحة الفلفل او السنبل على ان الخلط حار وان كان يحس رايحة العفونة
فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نقض ذلك الخلط وربما يشم من شيء واحد روايح مختلفة وسبب ذلك اختلاف
وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما يشم بعض الروايح دون
بعض فمنهم من يحس الرايحة الكريهة دايما ويستلذها ولا يحس الرايحة الطيبة وسببه خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزوايد التي واكثر ما يلزم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرية فيحس برايحته واي رايحة نفذت تكيفت بها
فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرايحة العفنة كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ بمثل حب الايارج والايارج نفسه يحب
بماء الشعير ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس ويحدث او
ليمو او شراب ليمو يغلي حلو وتشميم المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة جدا ان يؤخذ

الجيد

في السرطان

في فساد الشم

الجيد وقليل من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش او ماء الآس وينبغي ان يغسل الانف بالشراب
ومنهم من يحس الرايحة الطيبة دايما ولا يحس الرايحة الكريهة وعسى ان يكون علة ذلك بقايا من سدة الخياشيم ضيقة
جدا يجيز اللطيف الطيب اللطيف ولا ينجذب القوة لمناسبته ولا يجيز المنتن لغلظه ولمباينته بمنزلة المانع للمجاذبة بحركة
الدافعة مع غلظه وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول او رايحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج
تنقية الدماغ اما من الاخلاط الحارة او الاخلاط العفنة ثم تشميم الجندبيدستر الى ان يدركه جفاف الانف سببه اما حرارة
مفرطة كما في الحميات وعلاجه تسكين الحرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها قليل كافور
واما يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين وعلاجه ترطيب الانف بالادهان المذكورة بالكافور واما اخلاط لزجة غلبت عليه
حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا بثور الانف
سببها فضول ينجلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيحمى بالنفس وتحلل منها ما رق ولطف ويبقى ما كثف وعلاجها تنقية
الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوويت بالمراهم قروح
الانف اما رطبة سيالة وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد
المتخذ من زيت الانفاق واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا
ومخ ساق البقر المشوي ولعاب حب السفرجل هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الحرقة
الحادة ومنعها من الصعود بمثل السفرجل والتفاح والكمثرى او بزر قطونا بسكر او كزبرة يابسة بسكر يستعمل بعد
الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب
الى الانف واما عفنة وعلاجها ان ينفخ في الانف الخزف الابيض المحرق ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه من نتن الانف يكون
اما لبواسير متعفنة او قروح وقد ذكرناها او بخار عفن في الحلق وعلاجه ان يستنشق الشراب الريحاني وينفخ فيه
السنبل والسعد والورد واما من رطوبات عفنة يتحدر الى الانف وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين العنصلي مع
رغوة الخردل ثم بالشراب المقوي ثم ينفخ فيه ما ذكر وتقطير بول الحمار علاج قوي نافع بلا خلاف وزيت وعصارة
المرزنجوش نافعة ايضا وان كثر سيلان الرطوبات نفخ في الانف المرزنجوش والصعتر والسعد والمر فان بقيت من الرايحة
بقية قطر في الانف عصارة المرزنجوش حكة الانف سببها اما بخار حار لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ او نزلة
حارة او بادرة او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون
مقدمة للزكام وعلاجها استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب
والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد
ومنع الابخرة باتخاذ سفوف الكزبرة والاطريفل الكزبري الرعاف يكون اما للبحران وانما يكون في الامراض

في جفاف الانف

في بثور الانف

في قروح الانف

في نتن الانف

في حكة الانف

في الرعاف

التي يكون فوق السرة وعلامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط
وخيف سقوط القوة واما لامتلاء شديد يجري للعروق فلا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون
عن فرط حمرته وذا الكل تقل كان يحس فيه واما لانفجار او وردة الشبكة او شرايينها وعلاجه عسر واكثر من ضربة
او سقطة او غليان مفرط لحدة الدم ويتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويكون في الشريان حفز قوي ويكون
الدم رقيقا واشقر وقد يكون من لسع الافاعي فحينئذ يجمع فيه العلاج وربما احتاج الى الادوية القوية واعلم انه ربما عاش
الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين ثم يموت العلاج الادوية الرعافية منها
قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصارة ورق السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني
والطين المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا اذ ربما احرق فم الجرح
فيحدث فيه خشكريشة والا يوما اذا سقطت ان يتسع الفم ويعود الرعاف اكثر من المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة
روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع فتيلة من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى
ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد وقليل خل لينفذ قوة الادوية الى فوهات العروق اخرى افيون
ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص مكي نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار او بعصارة زبل البرذون ويخلط
ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور المشموم قال استادي يؤخذ قنينة ماء ورد
اوقية كافور ابيض ربع درهم وايضا خل خمر وماء ورد شامي بغير مسك وصندل نفوخ من املاء استادي رحمه الله
جلنار وقشار كندر مكي درهم جفت بلوط نصف درهم زرورد مقروع الاقاع درهم يسحق ناعما جدا وينفخ الجبهة
بحرارة القرع وقشر الجبار واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينشق ما ينزل الى الفم وتجنب بكون النفخ
في انبوب ليمنع درور الرعاف ضماد من املاء استادي يؤخذ دقيق الفول ثلثة دراهم زرورد مقروع الاقاع مثقال
بابونج واقحوان مكي درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بماء ورد شامي بغير مسك ويجعل الرقعة على الجبين دواء
مركب يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمام رطبا كان او يابسا ووبر الارنب يعجن بماء الكراث
او بماء الباذروج او بماء البقلة الحمقاء ويجعل منه فتيلة ويوضع في الانف طلاء نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين
الارمني والاقاقيا وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل كافور يعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة دواء
جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد القرطاس يسحق كالكحل
وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلة ويدخل في الانف دواء اخر بالغ في حبس الرعاف يؤخذ من النورة البيضاء الهشة التي
يستعملها الصاغة فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم يبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها او يدخل في الانف طلاء جيد

بالجبهة

العفص بالفارسية
والتركية مازو

بالجبهة جبسين محرق بخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه مصطكي وكندر وان يعجن الانفحة بالماء ووضعت على
المنخرين قطعت الرعاف واذا احرق اخثاء البقر ونفخ في الانف سكن الرعاف والانفحة يقطع الرعاف العارض من
الحجاب الذي في الدماغ ومن قوا قطع الرعاف ماء الكزبرة الخضراء يجعل فيه كافور واقوى منه زبل الحمام المحرق ينفخ في
الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرق مبلولة بماء ورد وشيء من الخل وتقطير ماء الباذروج في الانف مع شيء من
الكافور وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار وشد الانثيين وجذبهما بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف
من اليمين وتبريد الكبد بماء ورد وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وربما
احتيج الى فصد ليرق الى ان يحصل الغشي ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفية كشراب
العناب والنيلوفر والبنفسج والرمان الحلو والورد والصندل وصب الماء البارد على الراس وشربه وامساكه في الفم والغوص
فيه مقدار الطاقة ان لم يمنع من ذلك مانع كالشيخوخة والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصية وثدي النساء
واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر في قطعه قبل ان يسقط القوة ويجب المحافظة لئلا ينزل شيء من دم الرعاف الى الحلق
والمعدة وان اتفق ان ينزل شيء فيها ينبغي ان يقيا لانه يثقل المعدة ويضعف النبض ويتولد الغشي وينبغي ان يقيا وان نزل من
المعدة الى الامعاء فيحقن الاغذية الالطف المبردة على التبريد القوي والباردة في طبعها كالحصرمية والرمانية
والتفاحية والسماقية والعدسية والرجلة والخس والخل ونحوها باردة بالفعل على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين
لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل في المرعوفين منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويؤخذ
والجبن الرطب من الاغذية الموافقة الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج
من افضل الاغذية لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومزورة الرشتا المزوجية ونعرشة والمعالجة
وملوخية لتبريدهما نافع واما الذي على سبيل البحران فاذا افرط فرق الفراريج وفي الابتداء سويق شعير او لباب الخبز
مغسولا بماء الفواكه يحلى بشراب توت وقال استادي اعلم ان الرعاف وجميع اقسام نزف الدم سواء كان
بالاسهال او النفث وغير ذلك يحتاج فيه الى التغذي باللحوم اذا افرط وقل الدم ليستخلف بدل ما يستفرغ خوفا من
اضعاف القوة وعادة الحذاق في مثل هذه الصورة ان يامروا بالزعفران في الغذاء ويمنعوا عنه في العشا الا اذا اضعف
جدا فيرخص في الغذاء والعشا الزكام والنزلة الزكام يجلب فضول دماغية من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين
والنزلة تجلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه والى الرية او الى المري والمعدة وسببها اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ
من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوها فيسخن الراس ويرق الفضول
التي فيه ويجذب اليها ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وينزل الى المنخرين او الى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ
نفسه وربما كان مع حرارة جميع البدن واما من سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون

مطلب لمعالجات السهد
للرعاف اخثاء البقر
مطلب زبل الحمام المحرق ينفخ في الانف

في الزكام والنزلة

من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد وينسد المسام فتحتقن البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج الدماغ
نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يتكسر الغذاء فضولا ويكثر
فيه البخارات فيدوم عليه النوازل واما امتلاء يحدث في جميع البدن وفي الراس بغير ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع
اربعة انواع فالاول ما يغلب عليه بخارات المحتقنة الصفراء والثاني ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الدموية والثالث
ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطبة وهذا اسلم الانواع والرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات
السوداوية وهو اقل حدوثا علامات الزكام والنزلة الحارة اعني ما يكون مادتها حارة لا ما يكون سببها
حرارة الهواء والشمس فقط حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارة ونحو لهيب
علامات الزكام والنزلة الباردة برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما ينفع
ويستنشق والانتفاع بحدوث الحمى وفي الصفراوي يكون صداع وعطش وتغير في لهواته الي الوان ويجد في
عينيه حرقة وتدميعا ويكون ما يستنشق او ينفث الي صفرة وفي الدموي يكون حالة شبيهة بالسدر لانه يهيم النوم
ولا ينام ويجد في لهواته وعموره واذنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفي فمه حلاوة ونوسة ويكون ما يستنشق
او ينفث الي حمرة ووردية وفي البلغمي يكون ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه تغير شديد ويجد في فمه ما يشبه
لشي مالحا ويشربه طعاما على ما يجب وقد يعض لسانه عند ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه جفا فا مع ما يجد
في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شي محترق وان شم شيئا شم رايحة الدخان والعفونة علاج الزكام
والنزلة الحارة تقليل المادة بالفصد او الحجامة وتعديل قوامها بشراب الخشخاش او العناب وماء الشعير او بشراب
البنفسج مع شراب الليمو وتعديل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذية الباردة الرطبة
كمرقة الرشتا والقرع والملوخيا والاسفاناخ والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية وماء الشعير انما كان بدهن
اللوز والاحساء المتخذة من السكر ودهن اللوز وماء النخالة والنشاء والخشخاش المسحوق والعناب والعدس قد يترك
الباقلي بدهن اللوز باردة بالفعل ويدهن الشوم المسرة والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الي المسهل يتخذ من
البنفسج والبوسيا وشاه وبزر الخطمي واصله وعرق السوس والعناب والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان
ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة المنقعة بالخل المجففة والكندر والقرطاس والعفص المحرق المطفي بالخل ونحاد الخل
على حجر الرحي يفتح سدد الزكام الحار بخور بليغ نافع للزكام الحار نخالة ورد وقشر شعير ودقيق الباقلي وصندل ابيض
وورد وبنفسج يابس وغذ به مكد نصف درهم وكافور ربع درهم يدق وينخل ويلت في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بماء
الورد ويبندق ويتبخر وقيل اذا خيف من الزكام في الصيف فليوكل كل يوم خيارة ولا يجلس في الشمس علاج الزكام
والنزلة الباردة تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورس والنخالة المسخنين يوضع على الراس

الي ان يحس

الي ان يحس الحر في الدماغ ليعدل الدماغ وينشف الرطوبات وربما احتيج الي ما يلين البرد والرطوبة وتعديل
قوام الخلط بالتلطيف بمثل شراب الزوفا والاسطوخودوس والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي
او شراب الليمو القليل الحمض او المغلي المنضج او المغلي الحلو وربما احتيج الي الاستفراغ بحب الايارج والاسطوخودوس الصغير
المقوي بالايارج والاسطوخودوس ويتغذي بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون والخبز المنضج والزبد
والسكر والحلواء الدسم والفانيذ ويوكل الخبز بالسكر الابيض ودهن اللوز والاحساء الحارة اللينة مثل الرشتا
المحلي بالعسل والسكر ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ويوكل اللوز والتين والزبيب والشونيز والجزر والبصل
مسلوقة ونحوها مما لا قبض فيه وقد جرب جلاء وتلطيفا والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انضج الزكام ويطلي لهم
الخياشيم المتخذة بلب الخبز السميذ والخشخاش على حسب احتمال المزاج وجميع الاطعمة المعرقة تمنع النزلة وينفع منها
ومن السعال اليابس الخشن ويستعمل البنفسج المربي والورد المربي والاسطوخودوس المربي ويشم المسك والعنبر
واللاذن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء بخور للزكام البارد
كندر وميعة يابسة وسعد وسندروس اجزاء سواء يجعل بنادق ويتبخر فانه يقطع في ساعة والحمام والعطاس
في اول الزكام والنزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع ويحترز من شرب الماء البارد وما يجري مجراه قال
الشيخ وقد يحدث للاطفال سعال وزكام فيصب الماء الحار على روسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل
لسانهم بالاصبع فيتقيأون بلغما كثيرا فينتفعون قول عام الغرض في علاج الزكام والنزلة قصد امور ستة احدها
تقليل المادة واستفراغ الخلط الموجب لهما وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط
والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة الحارة وحارا في النزلة الباردة يمنع ذلك ورابعها
تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ واما الباردة فبالتلطيف وخامسها امالة المادة الي جهة مخالفة كا
مالة النزلة من الحلق الي الانف بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها والمعطسات هي الخربق الابيض والجندبيدستر
والعاقرقرحا والكندس والفلفل والخردل بجمع او يوخذ مفردا او يلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسيسنبر
والسك المدقوق والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان البادروج
والزرد والورد المحرورين ويلطخ باطن الانف بالدواء المعطس صوب من يخشي فيه وسادسها تدبير ما يخشي
ان يبلغ النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلي وماء الشعير وبمحو البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال
وماء الشعير بمحو البنفسج ثم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على
الاكل وعلي القفاء وتجعل المخدة منخفضة ولا يستلقي علي ظهره لئلا تنحدر المادة الي الصدر ويحذر من النوم
الغرق ويوكل عليه من ينبهه في الليل مرة او مرتين فان النزلة تنحدر الي الصدر عند الاستغراق في النوم لما

عند الانتباه فانه قد يحس بدغدغة في الحلق والحنك فيتنحنح ويسعل فلا ينزل منها كثير الي الصدر والنوم في الشتاء
نهارا انما يولد الزكام ويجتنب الامتلاء والتخم والزعفران والدهونات واللحوم والبخورات ما امكن فان اضطر الي اللحوم
فيستعمل عند الاختلاط اللحوم الرطبة كلحوم الجداء والفراريج المسمنة بكشك الشعير في الحارة واللحوم بالبسا ابرايصر
المقلوة ومرق الحمام المقلوة او المطبوخة شوربا جا في الباردة قال الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو
اصل العلاج ويجتنب الاجتناب ايضا من الهواء البارد ومن ريح الشمال وخصوصا عقيب الجوع فان الجوع طلاء وتحليل الشمال
بقبض ويعصر ومن كشف الراس وان كان الزكام حارا ومن شرب الماء البارد وان كان العطش غالبا ومن كان
كثير الزكام فالحمام والتعريق وتسريح الشعر وحك الراس مما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق
الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكر قطع الزكام وحيا والتبخير بالسندروس نافع في هذا الباب البارد والحار
جميعا والشونيز المحمص المحمص ينقع في الخل الحاذق يوما بليلته المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استعاط السدة
في الحال واذا كان الصيف حارا جدا ونزل في اول آخر امطار كثيرة فانه تحدث النزلات الكثيرة في الشتاء الآتي وفي
البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية تكثر النزلات لان الريح الجنوبية تملا الدماغ قال ابقراط من كثرت نزلاته يكون
آمنا من علل الطحال قال الشيخ وذلك لان اخلاط صاحب النزلة تكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فيتنافيان
وقال جالينوس ذلك لان احد الاعضاء اذا كانت ضعيفة يكون ساير الاعضاء سليمة لان المواد تتوجه نحو الضعيف
وفيه ما فيه ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام والنزلة فانهما يولان الي السل سريعا خصوصا اذا كانت
مادة النزلة حارة صفراوية وخصوصا في الذين صدورهم ضيقة وريانهم ضعيفة العطاس حركة حامية من الدماغ
لدفع خلط او موذ آخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم وسببه اما من خارج من الغبار
والدخان واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي من
الراس وانحدر الهواء الذي فيه فسمع له صوت لان نفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلاء الدماغ
من الرطوبات والعطاس ينفع في اواخر الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالي عند الطلق والوضع
وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرية وكثرة العطاس في ابتداء الزكام يمنع من نضج المادة وذلك لان المادة
تحتاج ان تسكن لتنضج وكثرة العطاس تحركها وهو في ابتداء الحميات والامراض الباردة يصير الدماغ ممتليا فو
النوع وهو مما يضر صاحب الرعاف وصاحب آفات الصدر والرية ويجلب المواد الي هناك وعلاجه بالتحرز عن الغبار
والدخان والاشياء الموذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فبتبريد الدماغ وشم دهن الورد ودهن الخلاف
وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ بالايارج ومما ينفع منه وضع المخاد المسخنة خلف الرقبة وتقطير الدهن
المسخن في الاذن واحتساء الحسو المسخن وصب الماء الحار على الراس وشم التفاح والاسفنج البحري ودلك العينين والاذن

في العطاس

والاطراف

والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم واسعا والنظر في المواضع العميقة وادامة التفكر ويخوف من المقام
في الاهوية الوردية وقد تحدث للاطفال عطاس متواتر وربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم
بالمبردات والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات كماء الهندباء والكزبرة الخضراء او حي العالم والادهان
كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا
اخذ في النقص يزاد على الرادع ما يرخي وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ البادروج المسحوق في مناخرهم
ويطلي الصبي جلاء ما يسخنا وكذلك المرضعة ويدبر راسه حتي ينفتح مسامه ولا يدخل الحمام في ابتداء الامر وقيل انه
عرض العطاس لصبي يوخذ كلية الغنم ويشوي بالنار ويقطر في انفه ما يتقطر منها رض الانف ان كان خفيفا يجالنه
يدخل فيه الميل ويشال ويسوي ويلزق عليه الصبر والمغاث والاقاقيا والمرطعاب لسان الحمل علي كاغذ وان كان
شديدا ينكسر معه الغضروف الذي يدعم الانف فينبغي ان يفصد ويحفظ المزاج لئلا يحمي ثم يدخل فيه الآلة التي تسمي
مفتاح الرحم ويحشي من داخل ويسوي من خارج ثم يطلي بما ذكرنا ومتي ضاق علي العليل نفسه فينبغي ان يلقي الحرف
علي انابيب من ريش ويطلي بادوية الجبر ويوضع في الانف امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين واللسان والحلق
بثور الفم سببها دم حاد يخالطه شي من الصفراء ووجعها يكون شديدا حتي يمنع من المضغ وعلاجها الفصد
والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندباء والكزبرة وعصا الراعي
والعدس القلاع قرحة في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وهو اما دموي وعلامته ان يكون مع حرارة
وحمرة ونتو الغشاء الموضوع على الفم وعلاجه فصد القيفال او حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك
والاسهال والتمضمض بماء السلق المغلي فيه السماق وان يمسك في الفم نبذ ورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير
وعدس وكافور وهليلج اصفر وان كان كريه الرايحة يتمضمض بالخل والملح او الشب او النوشادر واما صفراوي
وعلامته الالتهاب والحرقة القوية وان يكون الي صفرة وعلاجه استفراغ الصفراء وماء الرمانين بالهليلج او النقوع
القوي او طبيخ الفاكهة وان يمسك في الفم السماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي
وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالماء المغلي فيه ورق الزيتون وورق الحماض ويذر في الفم الحناء ودقيق العدس
ويغسل الفم كل يوم ثلث مرات او اكثر بالخل والماء وورد ودهن الورد وربما كان القلاع غايصا وقد يسعط بالشب
والعفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون من بلغم مالح وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع شبيها بالوذح الرخو
ان كان غشاء الفم قد غلظ وعلاجه الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وهي الماء المتولد المترشح من الزيتون
المملح في قعر الاناء فانها نافعة جدا وكان لاستاذي معجون يامر بها والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع ويتغرغر
بالعاقرقرحا والميويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه مامیران وهليلج وعاقرقرحا ويدلك الفم بالسكر الطبرزد

في رض الانف

في امراض الفم

في بثور الفم

في القلاع

وبالمشمش او بالمراح معجونين بعسل او بالمري ويطعم الجلنجبين واما سوداوي من سوداء حارة محترقة وهو في
الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال وعلامته سواد اللون والم وخشن وفرط حرق ولذع وعلاجه الاسهال بمطبوخ
الافيثمون ويأتي في علاجه كعلاج الصفراوي ويطلي او يلطخ ساق البقل ثم بموم بصمغ وورق الحنا مرارا ويتمضمض
بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة مرارا قال الشيخ واردا القلاع النجي الاسود لدلالته على شدة الاحتراق
وكثرة السوداء وهو قاتل واسلمها الابيض والاحمر ويجب ان يعدل المزاج في القلاع بالمنوعات والاشربة المبردة
والاغذية الباردة مع هجر اللحوم وينبغي ان يستعمل القلاع وعلل الفم الحارة الفواكه التي تجمع حموضة وقبضا
كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي والزعرور والنبق والتفاح والاطرية المتخذة من دقيق
ومن السماق وقد يضطر الى الفراريج بماء الحصرم والعدس الصفراء والفريجي والهلام من الجاجيل المصوص
من الدراج والدجاج ومما ينفع من الخوانيق الحارة في ابتدائها ومن اوجاع اللثة الحارة وورم اللسان ونحو

في قلاع الصبيان

ذلك من الاورام الحارة في الفم والقلاع يعرض للصبيان كثيرا بسبب رداءة اللبن او لسوء انهضامه في المعدة فان
غشاء افواههم والسنتهم لين جدا فيجب تبديل المرضعة او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاحتماء والاغتذاء
بما يوافق كالمزاوير المتخذة بماء السماق او بماء الرمان ويسقى ماء الشعير وماء الرمان ويبرد مزاجها بماء
بزر البقلة وان كان الطفل يقدر على الشرب يسقى من هذه المياه المبردة شيئا يسيرا ويتمضمض بماء قد طبخ فيه
السماق والعدس والورد وينثر في فمه الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون اليابس
وورق العوسج بعد ان يسحق فيه بدهن اللوز وقد يكفي فيه حب السفرجل وزهره ينفع سحوقا مع السكر النبات
ولب القرع مضروبة في شراب نوفر وربانوت ومما هو عظيم فيهم الزبد المغسول بماء ورد ومضروب في شراب
الحصرم في شراب نوفر او شراب الليمون وربما كفى البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورق الخرنوب وحده وربما كفاه
عصارة الخس عنب الثعلب والفرفخ واقوى من ذلك اصل السوسن المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي واذا جاوز
اسبوعا ذر فيه جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما نفع بثور لثة الصبي وقلاعه المر والعفص
وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم وذلك اذا كان
مادته صفراوية وقد ينفع ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرنا من المجففات وذلك اذا
كانت مادة بلغمية غليظة فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوخذ عروق وقشور رمان وجلنار وسماق
مكلس [illegible] دراهم ومن العفص [illegible] دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل ويذر ذرور ينفع البثور والقلاع
الحادث للاطفال بزر قطونا وحب سفرجل وزهر بنفسج وزر ورد يدق ويذر منه في الفم في مبادي ظهور القلاع
واخر يستعمل بعد الرابع بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وعنزروت مكلس درهم يدق ويذر منه في الفم

دواء

دواء برسم للقلاع الابيض خلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوريا ومربيا وان عتق
دواء من يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ايرسا وسعد من كل
درهمان زعفران وكبابة من كل واحد ربع دوانق يسحق وينثر في الفم

في الاكلة في الفم

الاكلة في الفم هذه العلة صورتها صورة
القروح غير انها تسعى في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم ولها رايحة كريهة وسببها خلط عفن لذاع حريف
اكال يتصل الى العود فيفسد لضعفها وعلاجها الفصد والاسهال بمطبوخ الافيثمون والمضمضة بالخل وماء
السماق ورب الحصرم حتى ينقى صديده ثم يعالج بالقلقطار

في تقشر سقف الحنك الى اللسان

تقشر سقف الحنك والشدقين والعمور واللسان
سببه بخارات حارة لذاعة حريفة ترتفع من البدن وعلامته انه اذا امسك الانسان فمه او دلك حنكه بخرقة تقشرت
منه قشور رقيقة شبيهة بقشور البصل بحس من غير الم وعلاجه الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة
بالخل الذي طبخ فيه الاس والجلنار والورد

في البخر

البخر قد يكون اما لعفن في اللثة ويعرف بنتن هذا ومن علامات
انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة جلبت الى اشداقه رطوبات لزجة لها رايحة كريهة منتنة ويبطل
البخر مع ذلك وعلاجه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بطلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة ويثبت اللحم جيدا وكل ما نقوله في استرخاء اللثة ينفعه وان كان الدم غالبا ابتدا بفصد
القيفال او الجهار ركا والعرق الذي تحت اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما
لعفن في السن ويعرف بتاكل وتغير لونه ولا شي في علاجه كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها
او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما لعفن في سطح الفم وعلاجه ما نذكره للمعدي والمضمضة
بما قيل في الذي من عفن اللثة واما لعفن في المعدة وحرارة فيها وهو اما صفراوي وعلامته ان يخف عند تناول
الطعام وكثيرا ما يسود معه الاسنان وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوي
او طبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب اكلا ومضمضة فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض والسويق كل
ذلك بالسكر وينفع ايضا البطيخ الهندي والخيار والخوخ ورب الفواكه القابضة كرب التفاح ورب السفرجل والسكنجبين
الساذج مع الجلاب واخذ الرمان والكمثرى والسفرجل واما بلغمي وعلامته ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثير
سكون وعلاجه استعمال شراب الليمون والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج
او اطريفل مقوي بايارج ويتعهد بالاطريفل والزنجبيل المربى اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي
وترك الامراق والاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية المعطشة كالمالح والطريه وشرب ماء العسل او السكر بماء حار
ومضغ المصطكي والعود والدارصيني واستعمال ورق الاس الزبيب المنزوع كل يوم كالجوزة نافع والاكثار من كل
الكرفس نافع وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية وعلاجه

علاج السل والحمى وتنقية البدن من العفونة قال الشيخ الادوية البخرية النافعة من البخر هي مثل الكندر والعود الهندي
والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمصطكي والبسباسة وجوزبوا واصل الاذخر
العربي والاشنة واظفار الطيب القاقلة والقلنجة وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل ومما يجري مجرى الادوية
الميبة المليسوس دواء يطيب النكهة قرنفل ومسك وقرفة وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور اترج وعود بالسوية
وقليل مسك يجمع بمشمش طيب الرايحة وتتخذ حبوبا كالحمصة ويوخذ منها بكرة كل يوم لثلثة ويمضغ قليلا ويبلع ماؤها
اخر ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل درهمان كافور قيراطان هليلج وبليلج من كل ثلثة دراهم قشور الاترج
مثقال طباشير نصف درهم يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء السفرجل او بخمر او بماء الورد ويحبب ويمسك منه

في كثرة اللعاب وسيلانه

في الفم كثرة اللعاب وسيلانه يكون اما من حرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وعلامتها ان يكثر عند خلاء
المعدة وتقليل الغذاء وعلاجها فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه القابضة كرب السفرجل ورب التفاح
ورب الحصرم وماء الرمان والتغذي بالزيرباج واما من برودة ورطوبة بلغمية وعلامتها علامات البلغم وعلاجها
القيء فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير غاية ومضغ الجلنجبين والكندر والمصطكي وبصل الوبق ويستعمل بالغدوات
الجوارشنات الحارة ويوخذ سويق الحنطة مع شي من الخردل ونحوه المري وينفع منها بخرج الماء الحار غدوة و
والعشيات نيا ولقليل من الخبز اليابس مع المري فان كانت الرطوبات السايلة من الفم كثيرة متصلة استف المريض
يسيرا من الخردل والسكر واغتذي بالفراريج المشوية او المطجنة ويصطبغ بالمري والخل بالغدوات قبل اخذ شي
فان صلح والا فالقيء واخذ الاهليلج المربى وان كان اللعاب جاريا من فم صبي يرضع فينفعه الاقاقيا بالشراب مع
بخل ويسهر به في بعض الاوقات ويعدل غذاء المرضعة ويستفرغ بدنها ويقلل غذاؤها ويتعاهد اكل الكعك
بالمري واما من دود وبخاصة للاولين فانه يختص بالليل وعلاجه علاج الدود ومن الادوية المشتركة استعمال باقة

في اورام اللثة

من الهندباء مع درهم ملح جريش بكرة كل يوم اورام اللثة غالبها حار وعلامتها الوجع والضربان وقد يحدث
فيها الحمرة وعلامتها وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم يحدث فيها اذا مس باليد انحبس الدم عن موضع الملمس
فاذا نحي عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشياء الباردة في الفم ساعة ويجب فيها فصد القيفال او الجهاررك
واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او في طبيخ الفاكهة وتعليق العلق على عمور الاسنان
في الدموي نافع ثم يكبس بزر الورد وساير القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الاس هذا في الابتداء وليكن
استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او السنبل
ولا شي في الانضاج ودفع المواد الحارة كالخيارشنبر واذا اعفن مع ورم اللثة وجع الاسنان يوخذ بزر رجلة
وكزبرة وسماق وعدس مقشور وصندل ابيض وعود القرح وكافور اجزاء سواء يجمع مسحوقة ويمسك الخل مع

ماء الورد

ماء الورد في الفم ساعة ثم يذر من هذا الدواء على اللثة والسن ولا يبلع ماؤه وقد يحدث فيها الورم برطوبة
فضلية وعلامته بياض اللون وبرودة الملمس وعلاجه التمضمض بالعسل والزبيب اولا ثم استعمال المحللات
وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد يعرض اورام في لثة الاطفال عند نبات الاسنان واورام عند اوتار ناحية
اللحيين وينضج منها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ويمرخ بالزيت او بشحم الدجاج او دماغ الارنب بالعسل

في استرخاء اللثة

مضروبا بدهن البابونج او العسل مع علك البطم استرخاء اللثة القليل منه يكفي فيه ما نذكره في ضعف الاسنان
والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال الدم صالحا اي كثيرا بحيث يحرج حتى يقوي اللثة ويوجب جفافها ويزول
استرخاؤها ثم ذلك التدبير ويحتاج ان لا يهمل علاج استرخاء اللثة لئلا يتبع ذلك سقوط اللثة وقد يعرض لذع
في لثة الاطفال فيكمد بشمع ودهن او بزبد طري او بشحم دجاج غير مملوح ويمرخ تمريخا قويا او يدلك
بشحم بط او بدماغ ارنب ويمرخ اللحيان والعنق بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان لنبات الاسنان
وقد يكون عن بلغم مالح او مواد حارة انصبت عن ادمغتهم فيدبر البلغم والمواد الحارة ويدلك اللثة بالادهان

في اللثة الدامية

المذكورة اللثة الدامية سببه ضعف القوة الغاذية التي في اللثة وعلاجها السنونات القابضة المقوية
سنون يضمد به اللثة الدامية ويشد الاسنان المتحركة زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص
وقشور الرمان من كل جزء ملح نصف جزء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بماء السماق وماء الورد مضمضة
يتمضمض بها في اللثة الدامية سماق وكبابة من كل ثلثة دراهم زر ورد مثقال ورق اس نصف مثقال جلي ويستعمل نقيع
منها ان ينثر شب مطلي بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زر ورد وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد وترك اللحوم
والاقتصار على المزاوير القابضة الباردة وان كانت اللثة يسيل منها ابدا دم رقيق فليوخذ من الزنجفر الاحمر
والاصفر والنورة والعفص والشب اجزاء سواء ويسحق بخل ويتخذ اقراص عند الحاجة يوخذ منه وهو مسحوق
قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في امر هذه العلة العفن والاكلة

في نقصان لحم اللثة

في الفم نقصان لحم اللثة علاجه الفصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والرمانية وهجر الحلاوى واللحمان وان
يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنة وايرسا مسحوقة معجونة بالعسل وخل العنصل

في قروح اللثة ونواصيرها

ويوضع عليها قروح اللثة ونواصيرها اما القروح الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخرة في العفن
فعلاجها علاج الاكلة وكذلك علاج النواصير يقرب من علاج الاكلة ويجب ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج
بماء السماق ويتنقل بالفواكه القابضة ويمنع من الملي من اللحم والحلواء فان بقي في الفم بقية من الرايحة امسك فيه

في اللحم الزايد في اللثة

الكافور او العود او قشور الاترج ويسقى بالسعد والصندل والورد اللحم الزايد في اللثة هذا يعرض في
الضرس الاقصى بعقب ورم حار بطن الانسان كان في ضرسه شيئا من الماكول ملتصقا به وعلاجه ان يجعل عليه

في حفظ الاسنان

قلعته ومن فاته يعنيه حفظ الاسنان من احب سلامة فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام او
الشراب في المعدة اما لجوهرهما كما في الاغذية والاشربة الفاسدة بالطبع او بسرعة الاستحالة كاللبن والطيخ
والسمك او لفساد استحالها وثانيها الاحتراز من كثرة القي وخصوصا الحامض وان اراد القي دهن الاسنان
اولا لئلا يركب عليها الابخرة وثالثها الاحتراز من علك الاشياء العلكة والحلوة كالفراصيا والتين اليابس والناطف
ورابعها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها الاحتراز من المضرسات وكل
شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث
والتين واللبن وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال
السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلى الاسنان فيهيئها للنوازل وقبول الابخرة الصاعدة وثامنها التمهيد بدهن
الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل
والسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ويجب التخلل بعد الطعام ولا يستقصي فيه ايضا بحيث يذهب جلاء الاسنان
ويخشنها ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فلا يصيبه صاحبه وجع
الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء

في تسهيل نبات الاسنان

تسهيل نبات الاسنان ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والامخاخ والادمغة وعند اشتداد الوجع
يطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفي

في ضعف الاسنان

في الخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع سنون قابض يقوي
الاسنان ويقوي اللثة وينفع من انحدار الدم هليلج وبليلج واملج وورد وجلنار واقاقيا وشب يماني وطباشير

في الضرس

وعاقرقرحا بالسوية الضرس خدر يعرض للسن بسبب خشن اما بقبض او حموضة او عفوصة وارد من خارج
كما يعرض من مضغ الاشياء الحامضة والقابضة او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض او سوداء تتعلق بفم
المعدة ويؤدي قوتها الى هذا الموضع او يصعد نفسها اليه وربما كان عقيب القي وعلاجه اما بالسخن حتى
يزول ما حدث في السن او في عصبته من البرد فينبسط واما بما يلس ويلين حتى يزول القبض فاما الذي يسخن
فمثل الصعتر والباذروج والعسل والجوز والنارجيل وعلك البطم والملح اذا امضغ او دلك بها واما ما يلس فمثل
البقلة الحمقاء والشمع واللوز الحلو المقشر والمضمضة باللبن الحليب ولبن الاتن وزيت الانفاق مفترة نافعة
وينقي المعدة فيما يكون سببه من داخل ثم يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون من تناول الاشياء الباردة
وعلامته ان يهيج السن اذا اصابه شي بارد وعلاجه ان يعض على خبز حار او على صوفة بيضة حارة مرات حتى
يخرج العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد سخن قد حل فيه مصطكي ويستاك بالاريج فيقرا فان لم يكن

ذلك

في ذهاب ماء الاسنان

ذلك دلك بالترياق الكبير او بدهن البلسان وبمضغ الشمع الاصفر ذهاب ماء الاسنان هو ان لا يحتمل السن
شيا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار والشب الزراوند والتكميد بصوفة البيض والطحال
المشوي والعنصل المشوي المدقوق مع الملح ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وطلي الاسنان ينفع

في حكة الاسنان

منه التمريخ بدهن الورد المنقع فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقاء وبزرها حكة الاسنان يحدث كثيرا
من شرب المياه المختلفة او من اكل الاطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع ينجلب الى اصول الاسنان منه شي يسير
وعلامتها ان يظهر فيها وفي اصولها شبه بالحكة حتى لا يستطيع العليل ان يهدا ساعة من حك الاسنان بعضها
ببعض او مضغ شي وعلاجها تنقية الدماغ والبدن من الخلط الردي والحمية من الاغذية الردية والمضمضة

في وجع الاسنان

بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول الحماض وجع الاسنان يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته
الاستلذاذ بالماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وضربان وعلاجه فصد القيفال
والحجامة وفصد الجهارك او ارسال العلق على الحورا وحجم الذقن والاسهال بماء الرمانين بالهليلج وبطبيخ
الفاكهة وامساك الخل وماء الورد في الفم وربما زيد فيه سماق وزر ورد وشب وعند اشتداد الوجع يجعل معه
قليل كافور ثم يمسك دهن الورد في الفم مفترا ومع قيراط من الافيون بان يغمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن
الوجع ان كان الوجع شديدا وقد ينفع منه عصارة البنج مع الخل ودهن الورد وربما ينفع الماء المثلوج او
العض على الثلج وصمغ السماق اذا وضع على الضرس سكن وجعه والتمضمض بماء السماق مع شي من ماء لسان الحمل
او بالخل الذي طبخ فيه ورق الآس وحده او بماء عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن الذي يوجد فيه
ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك عليلة مستعدة لانصباب المواد اليها لا يفيد فيه القلع
بل قد يضر لانصباب المواد الكثيرة فيجب ح ان يستعمل علاج الورم الحادث في اللثة وان كانت سليمة فاحس الوجع
ممتدا في طول السن فالوجع فيه وح يفيد القلع وخاصة ان كان متشوقا بالان هذا يدل على ان المادة الموجعة في
اصل السن ففي القلع يستفرغ تلك المادة ويسلم الاسنان المجاورة لذلك السن وان كان الوجع في العمور وهو ما بين
الاسنان من اللحم والعصب فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحلل وقد لا ينفع واما من سوء
مزاج بارد وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان يهيج
بعقب شرب ماء بارد ونحوه ويسكن بالاشياء الحارة وعلاجه التنقية بالايارج والمضمضة بخل طبخ فيه فودنج وعود
الفرج وصعتر ويدلك اصله بعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج او يمسك في اصله الترياق الكبير وخصوصا
الحديث وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه من المخدرات قبل التحلل او ترياق الاربعة او الفلونيا او
البرشعثا ان قوي الوجع ويكمد اللحي بالجاورس والملح المسخن وقد ينفع منه العض على صح البيض حارا او على الجبن

في آخر الشق: اذا دق الحناء ... (حاشية غير مقروءة)

حاشية: لتسكين وجع الاضراس ... [illegible]

الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصية وانعكاس الحرارة وتقوية المحل وينفع ايضا المضمضة من ثرد
ويكون كرمانى واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف سخنا وكان استاذي يعمل
يامر بالمضمضة بمرقة الزيتون المالح وحدها او مع عود الفرج واستعمال شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب
الماء البارد فينبغي ان يمال ابوبة الابريق وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يصل الماء البارد الى الجانب
الماوف وان كان البرد قويا فالكي بمسلة حديد يدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بالعجين لئلا يحمى المسلة الباقي
فان لم ينجع فالتقيت بائتها واذا سحق الفلفل وعجن بعسل ودلك به السن واصله نفع وينفع من الوجع البارد
مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج
ويمسك في الفم ماء العسل الكثير الافاويه ويطعم الاخبصة الحارة والجوزابات والفالوذجات التي يتعد بالعسل
الكثير الزعفران واستعمال الاطعمة مع الثوم والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرقة الثوم وجوز السرو نافع
وكذلك التدخين ببذر الحبة وشحم الحنظل واصله واصل الكبر وان يوخذ العاقرقرحا والفوذنج والسعتر والزرنباد
والجلنار وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويتمضمض به دواء بليغ وهو ترياق الاسنان جندبيدستر وحلتيت وفلفل
ومرزنجوش ودار صيني وزنجبيل وميعة وافيون ويعجن بالسوبرنجي بعسل ويوخذ منه قطرة بقطنة ويوضع
على اصل السن آخر لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك
به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوذنج وصعتر او بخل قد
طبخ فيه شي من هذا الدواء وقد يكون وجع الاسنان من يبس وعلامته قلق السن وضموره وعلاجه استعمال
المرطبات والتدهين بالزبد ودهن البنفسج وقد يكون بشركة المعدة وعلامته ان يهيج عند التخم والامتلاء والغثيان
وعلاجه تنقية المعدة وتقليل الغذاء وقد يحدث بسبب انكسارها وانصداعها من غير تزعزع او وصول شي الى اصولها
وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كفى والا كوي بالحديد
او بحديدة وقد يحدث من رياح غليظة تتحلل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها وعلامتها
الوجع الممدد المتنقل وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتاكل
وعلاجه ان يبخر ببزر البنج او الكراث او البصل بشحم الماعز وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة
سكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله وان يوخذ من الملح الاندراني جزء ومن السعد نصف
جزء ومن الشيح جزآن يدق ويعجن بعسل وشراب ويعمل اقراصا ويحرق الى ان يضي لهبها ويدق ويضاف اليها زنجبيل
وزنجبيل ويستعمل وقد اجتمع اكثر الاوايل على انه ليس فيما يدخل في الفم لعلاج الاسنان خير من الملح والخل لانهما
يسكنان الورم ويحفظان اللثة الزايدة على قدر الحاجة لقبض فيهما واذابة وفي الخل قوة محللة وقوة مقطعة

مع حرارة

في تاكل الاسنان وتفتتها وتثقبها

في تحرك الاسنان وسقوطها

مع حرارة يسيرة وفيه غوص فيما القبض يقوي العضو فيدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان الحارة
والباردة اما في الحارة فبقبضه واما في الباردة فبلطيفه البلغم وبتحليل فيه خاصة ليس لغيره لان معه من
اللطافة ما يوصل الادوية الى المواضع الغائرة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده مع الماء
وفي الباردة مع الادوية قال الشيخ انه قد يتمادى امر الاسنان الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما
سكن ما يوذيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لساير الاسنان مضرة لها فلا يوجد الى استصلاحها
سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ثم قال وفي قلع ما لا يتحرك من
الاسنان خطر فربما وقع كثيرا فربما كشف عن الفك وعرض جوهره وحمى ورجعا شديدا وربما هيج وجع العين
والحمى فاذا اعلمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك شي فان ذلك مما يزيد في الوجع
وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يوخذ قشور
اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث
مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين
ويقدر على الصحيحة موما ثم يحرر فيتقلع ومما يقلع الاسنان ويفتتها لبن اليتوع معجونا بدقيق ويوضع على
السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري مفتت بالغ يحشى في السن المتاكل فيفتته وبزر المازريون ولبن
الشبرم اذا سحقا وعجنا بقطران وحشي السن فتته تاكل الاسنان وتفتتها وتثقبها هذه العلة يعرض
اما من رطوبة ردية فيتعفن فيها واما من فناء رطوبتها واستيلاء اليبس عليها ويفرق بينهما بالضمور وعدمه
وتغير السن في المبادي وعلاجه الرطوبي تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي
قد طبخ فيه القوابض مثل الآس والجلنار والشب وان يحشى فيها المسك ومصطكي بعد تنقية الجوهر الفاسد منها
بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد فعلاجه ان يحشى في الثقب حلتيت او ثوم وعلاج اليبسي ترطيب المزاج ووضع
بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يعود وان كان سوء
مزاج حار يحشى افيونا او كافورا وان كان يسيرا يبرد حتى يستوي وان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة
يجب اسهال الصفراء وترطيب التدبير تحرك الاسنان وسقوطها اما من سعة الاوردة التي هي مركوزة فيها
كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وافساد اللثة لها فيوسع الاوردة لتحدث مكانها
اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن ويبسه فاما ان يعرض للمشايخ
ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا شديدا متواليا وعلامته
هزال البدن وغور العينين وجفاف بدن العليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان

اورام وغيرها وعلاجه الامتناع من الاغذية المحمضة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذية
والاشربة وغيرهما ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والعفصية ونحوها واما من رطوبة
مرخية للثة والعصب الساد للسن وعلامتها استرخاء اللثة وكون السن مع ذلك سمينة لم ينقص ابرتعاد
الفك عند الكلام وسيلان اللعاب احساس برد في اصول الاسنان وعلاجه علاج الفالج والتمضمض بطبيخ
فيه القوابض الحارة وبماء ورد قد اغلي فيه ورق آس والاستفراغ الرطوبة وان يوخذ سماق وقشور الرمان الحامض
ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعذبة والشب اليماني اجزا متساوية يدق
وينخل ويدلك به اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شي صلب اما قدم يعرض للثة فيتبرا
عن السن وعلامته شدة الوجع والضربان واما من نقصان لحم اللثة وتآكلها وقد ذكرنا علاجهما واما من
اللثة وقد ذكرناها فيسترخي وتتبرا عن السن وعلامته انها تبيض ويظهر للحس كان ليس فيها دم وعلاجه التقوية
بالاطلية المحمودة والسنونات واما ضربة او سقطة وعلاجه بالقوابض المشددة والتدهين بدهن ورد
زنبق ومصطكي تزيد السن ان السن كما انها يقبل الغذاء كذلك يقبل المواد المنصبة اليها فيزيد حجمها وغلظ
فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبي كالاورام
الرخوة وعلاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير والخشخاش والتمضمض بماء السماق
وماء الورد ووضع الاطلية الباردة القابضة معجونة بالخل عليها وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالاياريج
والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكي ودلك السن بالمسك مع ماء السذاب او بالثوم المشوي وربما تزيد السن
طولا اما لانها اصلب من ساير الاسنان فينسحق الاسنان وينقص على طول الزمان ويبقى هي باقية سطحها كادها
من السن ويمنع من المضغ وعلاجه ان يبرد حتى يستوي وربما طالت من ورم يحدث في اصلها وعلاجه الفصد
والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما طالت لانقلاعها من الاصل الذي كانت مركوزة
فيه وعلاجه ان لم يتبرا من العصبة ردها الى موضعها وسدها بالمصطكي وان يوضع في اصلها الشب قرن
الايل المحرق الحفر وتغير لون الاسنان الحفر شي يشبه الحرف سريع التفتت يتركب على اصول الاسنان ويتحجر
تحجرا يعسر قلعه منها ولونه اما اصفر او اسود او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطح
الفم والاسنان غير انها تنجلي من سطح الفم بحركة اللسان ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل وخارج فيتعقد
على طول الزمان ويستدل على الخلط الذي منه يرتفع البخارات بلون الحفر وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية
الاسنان منه بالحديد برفق وبالسنونات الجلاءة ودلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر الغضار الصيني
والزجاج الشامي والقلي ثم سحقها وتوقي اللثة واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ المادة الردية في

في تزيد السن

في الحفر وتغير لون الاسنان

جوهر

جوهر السن فيتغير لونها الى سواد وخضرة والى بادنجانية او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها
النافذ فيها وعلاجه تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس والشعير والحنطي مع
الخل بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد مع اصل الكبر [illegible]
واشنه ومصطكي واما المجصي فالقير وطي ودهن المصطكي والشحوم الحارة مع دهن الخيري والشمع وسبير
من الزوفا الرطب وشي من حليب الحنظل المنقوعة وهذا النوع قلما يبرا لاستحجار الخلط وقد ينفع منه ومن الحليط
المضمضة بالخل المغلي فيه الحنظل المنقاة من الهبيد صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين ويعرض
كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرة التي فيها قوة
كدهن الورد والآس اورام الشفتين علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما
حلل مع قبض مما ذكر في علاج اورام اللثة ويحذر من الفصد من الشفة ليلا يجذب اليها المادة تشقق الشفة
وبياضها وتقشرها يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه فان كان
مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة وعلاجه الاسهال واصلاح الغذاء وجعله من الاكارع
والبيض النيمبرشت والتسعط بالادهان اللطيفة وامساكها كثيرا في الفم وتغليته باللسان وكذلك الزبد
الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا ويدهن السن والمقعد بدهن البنفسج وذلك لان الفم
والسن من الاعضاء العصبانية كان الشفة كذلك فيلزم من تدهينها ترطب الشفة وينفعه جميع القوابض
المجففة اذا لم يكن مع يبس البثور والقروح في الشفة علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع
مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المدقوق بتين وعلى البواسير في الشفة قد يعرض في الشفة
السفلى غلظ وشقاق في وسطها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها نتوّ سوداء شبيهة اللون والصورة
بالعنب ما دام لا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه وسببها فضل دموي يحترق ويخرج
من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم ما كان منها الى السواد المشبع فانه يداوي بالفصد والاسهال بطبيخ
الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من افواه
الشرايين ويعالج بالضمادات تقلص الشفة هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل ويمكن اصلاحها عند
الطفولية وذلك بالمد والتقويم والشد وربما حدثت من تشنج استفراغي ولا علاج لها وقد يحدث من تشنج امتلائي
وعلاجه علاج التشنج الامتلائي اختلاج الشفة قد تختلج الشفة بشركة المعدة وعلامته ان يكون مع غثيان
او فواق ويدل هذا على القي وقد تختلج بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا هذا
في علل الاختلاج وقد تختلج لامتلاء عروقها الدقاق من الدم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال

في صرير الاسنان في النوم

في اورام الشفتين

في تشقق الشفة وبياضها وتقشرها

في البثور والقروح في الشفة

في بواسير الشفة

في تقلص الشفة

في اختلاج الشفة

ورم اللسان يكون اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وبصيص ووجع وتمدد وقلة سيلان اللعاب
وسخونة وضربان وعلاجه الفصد من القيفال وربما احتيج الى فصد تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا
ان لم يستطع اساغة المطبوخ والتغرغر بالمياه القابضة الباردة مثل عصارة الحي العالم والهندبا والكزبرة الرطبة
وماء الورد بالماء والخل وماء عنب الثعلب وماء الرمان المز سحيجا او برب التفاح الحامض او برب التوت الشامي او
بلعق سماق في ماء ورد ويتغرغر بالسكنجبين الساذج ويتغرغر بالماء المطبوخ العدس والورد والكزبرة مكنكن
مع الخل وبوضع الخرق المشربة منها على اللسان ويدلك اللسان بالصندل او حماض الاترج او الربوب ونحوها
مما يسيل اللعاب ويشرب ماء البقلة بشراب الحصرم ويتغذى بالسماقية او العدسية والحصرمية فاذا وقع النضج
مضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى جمع المدة مضمض بماء قد طبخ فيه التين ولعاب بزر المرو وشي من المخيخ
المغش ودهن البنفسج فاذا انفجر مضمض اللبن الحلو والزبد والدهن وعولج بمرهم الاسفيداج ودهن الورد
والافيون واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع والتهيب وربما تنفط اللسان كله وعلاج الورم
علاج الدموي الا في الفصد لان الفصد يزيد في حدة الصفراء والاستفراغ الصفراء واما بلغميا وعلامته بياض
اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجه الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر بالاياريج والاستفراغ وذلكه
بالمري او بالعسل وحده او مع الصعتر والاياريج او بالمعجونات الحارة ويتناول من ورق الزرنباد او ماء الحمص
النقاء القلايا ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بماء طبخ فيه اصل السوسن والزبيب الحلبة والتين وصعتر
او بماء الاصول والجوز المربى الصغار خاصية في النفع من ذلك وكذلك بالجوز المذكور للخوانيق واما سوداويا
وعلامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومسح اللسان
بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج وتجنب الاغذية المولدة للسوداء ويطلى المدبر وتمضمض
بلبن الاتن والمعزي الحار مع دهن البنفسج وماء التين ولعاب الحلبة فان انحل الطبيعة وبقي كيفية مضمض بماء العسل
وخل ويمسك في الفم دايما ماء الكزبرة الرطبة او ماء الحسك ونحوهما من الاشياء المبردة لئلا يزيد الورم وان تسرطن
وعظم بحيث يعظم اللسان ويبقى الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وقد يرم اللسان بشرب السموم وعلاجه
علاج السموم عظم اللسان وقد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى اذلاع اللسان وهذا من جنس التهيج
لا الورم وذلك يكون من تشرب الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الحرارة الفصد ثم ذلكه بالصندل وحماض
الاترج ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة يستفرغ ثم يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل والنوشادر فان هنا
الضفدع هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيهة باللون المولد من لون سطح اللسان والعروق التي فيه
بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان يذر عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصمغ والزوفا والملح مع قشور

في ورم اللسان

في عظم اللسان

في الضفدع

الرمان

الرمان والاكلة مثل النوشادر والزاج فان نجحت والا شق واخرج شقاق اللسان اما من يبس مزاج الدماغ
فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمنع عن الاكل ويولم عند مس الشي الحامض والمالح وعلاجه امساك
بزرقطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا وشرب ماء الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من
الخيار اذا قطع ودلك بعضه ببعض وبالتين وطلي بدهن البنفسج والاغتذاء بالاكارع الحنطية واما من بخارات
اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه الجشاء الحامض وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه
تنقية المعدة حرقة اللسان سببها حرارة فم المعدة او الدماغ او تناول اشياء حريفة او خلط حاد وعلاجه
ان يمسك في الفم العصارات والالعبة الباردة وكذلك اللبوب مثل الخيار والقثاء وان يستفرغ الخلط الحاد
جفاف اللسان اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة والعطش الخالص واللازمة والخوانيق ونحوها وعلاجه
ان يمسح بلعاب بزرقطونا وحب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما يذر فيه لب بزر بقطيني او رجلة والمضمضة
بحليب بزر بقلة او بماء البطيخ الهندي نافعة وكذلك بماء الخيار والقثاء واما من خلط لزج ويعرف بعروبة الريق
وعلاجه ان يدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر حكة اللسان سببها انصباب اخلاط محترقة
لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالادنقاء اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان ان يتركه حكه
باسنانه ويستروح الى الماء الحار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل
ودهن الورد ودلك اللسان بالهليلج الاصفر ولوكه في الفم قبل ومن اراد ان لا يفسد لسانه فلا ياكل حلوا الا
الكل بعده قليلا من الخبز استرخاء اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمة والفافاة وبطلانه اما من رطوبة
دموية وعلامته حمرة اللسان وحرارته وعلاجه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم
ومياه الفواكه القابضة ونقاح الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية ترخي العصب وعلامته الريق
والانتفاع بالقوابض اكثر من الانتفاع بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات وقد يكون بشركة
الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وعلاجه تنقية الدماغ والراس بحب الاياريج او ايارج لوغاذيا
ويتمضمض بخل عنصل طبخ فيه قليل ورق ويستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقر قرحا مضمضة وقد
ينفع منه دلك اللسان بخبيص او بصل فيهما قليل نوشادر وينفع منه المضمضة بمثل الزنجبيل والقرنفل والمويزج
والبورق والملح الهندي والشونيز واستعمال معجون [illegible] ولا ينبغي ان يطرح العلاج لطول
زمان المرض فان الفضلات الغليظة اللزجة في المواضع الضيقة صعبة بطيئة الانحلال وقد يكون من فالج عرض له
وعلامته ان يعرض ابتداء وكانت الحواس مكدرة والحركات بطيئة ويسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر
صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج امتلائي وعلامته قصر اللسان وغلظه وطوله وعسر

في شقاق اللسان

في حرقة اللسان

في جفاف اللسان

في حكة اللسان

في استرخاء اللسان الى بطلان الكلام

الحركة او حركة بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث والبابونج ونطل القفاء بالماء الحار
وتغريق الراس بالدهن واكل الحلواء المتخذ من دهن السذاب او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويدبق الجلد او
بزر الرازيانج والعسل وتضميد القفاء به قال الشيخ نسخة حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وذلعه علك
الانباط درهمان حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص وقد يكون بسبب تشنج كشنج اعضاء اخر ، وعلامته ان يعرض بعقب
الحميات الحادة ويكون اللسان متشنجا ضامرا ولا علاج له وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر
والقرع واللعابات اللينة والشحوم وفي الجملة بترطيب البدن وقد يكون عقيب البرسام والبرسام لاندفاع الفضل
من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرا فاما اذا لم يزمن بعد ينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعاب كالملح
والنوشادر ونحوها وقد يكون من ورم صلب او تعقد من جراحة وعلاجه التليين وقد يكون من انهتاك العصبة
المحركة له وعلامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت
اللسان وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء وعلاجه قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في
العرق فينفتح شريانا فيعسر حبس الدم ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي
اذا ابطاء كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة
وحفظ الكتب المصنفة في ذلك وكثرة قراءة الاشعار المليحة والاسجاع السلسة ودوام قراءة الكتاب العزيز
بطلان الذوق قد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه
حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة التي تجي بالحس المنبسطة على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ
بالايارج فيقرا او حب قوقايا بعد سقي شراب الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والميويزج والخردل هذا اذا لم
يمنع مانع من حرارة المزاج فاما فساد الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس الانسان بطعم فمرا وكذلك
لساير الطعوم وهذا يدل على غلبة المرار على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة وهذا يدل على غلبة البلغم الحلو
او الدم وقد يتغير الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض او السوداء والى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح
وعلاجه استفراغ الاخلاط والغرغرة بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه
وربما غطى العينين ويلزمه حمى وحمرة شديدة في الوجه ووجع وضربان وربما صعد الى الراس فيعم الراس
بجميع ما فيه وسببه سخونة الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي
يدخل اليه وعلاجه الفصد وحجامة الساقين واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي وطبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال عن نزول المواد
بما يقويهما لئلا يقبلا المواد ثم تبريد الراس والوجه بماء الورد وقليل من الكافور وسقي ماء العدس والكزبرة

في بطلان الذوق

في الماشرا

اليابسة مغلى مصفى على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم يحترز من اللحوم اربعين يوما نكس
وهذا من المجربات البادشنام حمرة مفرطة يعرض في الوجه يشبه حال من ابتداء به الجذام خصوصا في البرد
والشتاء ويتولد عن دم حار متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد والحجامة
والاسهال وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين جيد والجلنجبين
نافع لانه مع انه مسهل للصفراء المحترقة ينقي الدم ايضا وسفوف السوداء بماء الجبن جيد وفي الجملة يعالج
بعلاج من ابتداء به الجذام ولا يجوز التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه بعد الفصد من القيفال الى حجامة
الساقين والنقرة الى الفصد من الجبهة ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمرة ويترك
كل ما يكثر الدم والشراب واللحم والحلواء خاصة ويستعمل الحمام دايما والانكباب على الماء الحار اذا لم يكن خروج
الحمام مرة وعلى الماء البارد اولى ويترك الصياح وكل ما يحقن الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود
ونحوه ويوسع الازرار وملاقاة الريح الشديدة ومتى اتفق ذلك بادر الى الحمام وينفع منه ان يطلى بالجاورس
ويترك حتى يمضه ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعمال طلاء السعفة القوية ورم الخد
والحنك وما يليهما قد يظهر في هذه المواضع حار وسببه الدم الحاد الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة
لون وعلاجه الفصد والاستفراغ بمثل شراب بنفسج مكررا او شراب ورد نصيبين مكرر ثلثين درهما ترنجبين فيه
ترنجبين عشرون درهما او يستحلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد يحدث فيه
الورم الرخو وسببه الرطوبة الحارة اليسيرة الحرارة وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه
وعلاجه الاستفراغ بما قلنا او بالايارج وان يطلى بالطلاء المذكور ويتغرغر بالغرغرة التي يكون فيها المري
والعذبة وعود القرح والغذاء فيهما مزورة رشتا محلى او بالالية او بدهن لوز حلو او من ورق اسفاناخ
او شراب يعقوب وغيرهما من المزاوير المناسبة للخلط واكثر هذه الاورام انما يكون من النزلات امراض الحلق
الخناق امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب والبلع او بعسرهما وسببه اما ورم في عضل الحنجرة وهو اما في
العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخل فيضيق النفس جدا وهو ردي او في عضل
المري الغالية الخارجة او الداخلة ويمنع البلع في ورم المري اكثر والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه
محوجا الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو اما دموي وعلامته احمرار
اللسان وانتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب والنخس وصفرة اللسان
ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات واما بلغمي وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا
او ذلاعة في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا وقلة

في البادشنام

في ورم الخد والحنك

في امراض الحلق

وجع واما سوداوي وهو نادر واكثره انتقالي لان السوداء يقل انصبابها من عضو الى عضو دفعة لكن
لا يبعد مع ندورة ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يخنق وعلامته الصلابة والحموضة او العفوصة وقد يكون
لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع بتجرع الماء الحار ويكون
مع عدم علامات الورم ويتقدمه اسباب مجففة العلاج يجب فيه الفصد وان تساوت الاخلاط فضلا عن غلبة
الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي
فانه لا يجوز تاخيره فيه وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر
وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوت الشامي او البنفسج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل
وماء الرمانين وخصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب ليمون بنفسج وخصوصا في البلغمي وبالجملة كلما يستعمل
في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات
انتقل الى الملينات كالجلاب بعرق سوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس ولسان الثور او مغلى حلو بشراب بنفسج
ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية يهجر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل حريرة متخذة باللوز والسكر ثم يستعمل حلو
الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخيا او رشتا
او قرع او خبازي بدهن لوز حلو وكل ما لا يحوج الى المضغ تهوا وليلا يجذب الى موضع الورم والحلق
بسبب حركة المضغ مادة وفي آخر الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الاحساء المنضجة والمحللة مثل
المتخذة بالعسل والسكر والزبيب والنشاء والعناب والتين ودهن اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة البيض النيمبرشت
الادوية الموضعية اما اولا فالروادع في اليوم الاول والثاني كرب التوت الشامي بماء الورد او ماء الكزبرة
رب التوت او رب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب له خاصية في دفع الاورام وهو ان يوضع الجوز الرطب
مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او مغلى من عدس وكزبرة وزرورد وسماق او ماء الرمانين المقوم بطبيخ الشراب
بنفسج وحب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا ما يزيد فيه قليل كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين ثلثة يتغرغر بعسل خيار شنبر وماء كزبرة ودهن لوز حلو او بلبن حليب مع عسل خيار شنبر ودهن لوز حلو
محلى بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب مغلى من جعدة قنا ونخالة وعرق سوس بسكر او برب التوت او لب خيار شنبر
بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل من زعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة فاترا
وتطويق العنق بخيط خنق فيه الافاعي غاية في كل وقت وكذلك صب دم السلحفاة في الحلق ولعق زبل الذئب
الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي
كذلك ولطخ الترمس بقدر الهضم ليقل النفخ فلا يسكن ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي

اضمن والترطيب التليين في السوداوي اكثر ويحذر عن الكلام والصياح والاضطجاع ويشرط الورم اذا
ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا تغير لونه واصفر واسترخى والبنفجه غمز بالاصبع او بالالة حتى ينفجر واذا انفجر
من داخل يتغرغر بجلاب مع دهن ورد او سمن البقر او بدهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يتغرغر
بصفرة البيض التي هي الممزوج بدهن اللوز المر والماء الحار ليغسل ايضا او يطلى اصل السوس مع قليل من النشا
والكثيرا في الماء ويتغرغر به وينضج الورم الظاهر بعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو يطلى من خارج ويستعمل المنضجات
المذكورة للاورام الحارة واذا انفجر وانجلى لم بالحوايم وذلك القدميين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق
مما يعين على النفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبة كان صوابا ايضا وفي الخناق الصعب يوضع المحجمة على النقرة الثانية
من فقرات الرقبة لملاصق طريق النفس مسدودا ويمكن ازدراد شي في الجملة واذا انزل شي في الحلق يرفع المحجمة
ويفعل هكذا الى ان يريد الازدراد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم ينجح في الخناق علاج وراى المريض
الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل دايرتين ثقبا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد بخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق في
لزوال الفقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسها ويمتنع الاساغة الا عند النوم على القفاء وقد
يكون من شرب دواء خانق او وجود لبن في المعدة وعلاجه رد الفقار الى موضعه والفصد وحل الطبيعة الجبن وتنقية
المعدة من الدواء الخانق واللبن الجامد وتدبيرهما وحدوث الخناق في المرض الحاد دمعة ردي ولا سيما يوم البحران
وان مال ورم الخناق الى داخل ولم يظهر في البدن خراج سواء كان قريبا من الحلق والصدر او بعيدا عنهما ولم
يخرج بالقي مدة ثم سكن وجع الخناق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سببا لكون الالم في انتقال
المادة الى الرية اذ لا حس لها وقيل ان خرجت المدة بالقي كان ارجى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه
فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على انجماد الحار الغريزي
وسقوط القوة الحيوانية واذا ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الذائبة من جرم
الرية بالروح المحترق باحتباس النفس وقد ينصب مادة الخناق الى الصدر ويتولد ذات الرية وربما نزلت الى المري
والمعدة فيحصل الذرب هذا الانتقال حسن وقد ينصب الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد ينصب الى حوالي القلب فيهلك
او الى المعدة فيفسدها الا ان يخرج بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج
وقد يختنق لامتناع النفس واذا حدث في الخناق ورم في الجانب المقابل رجي معا فالال واما الذبحة فهي ورم
حار في العضلات الموضوعة من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع وفي العضل الموضوعة على فم المري والحلقوم
وفي بطانة المري وسببه دم حار غليظ فاسد واكثر ما يتولد من كثرة تناول اللحمان والحلاوي وشرب الراح وترك
الاستفراغ بالفصد والحجامة وعلامته ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحط

عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الي الاذن وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستيفاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن الملطفة ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة تفي بذلك وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب علي الحلق من خارج رجاء ان ينجذب المادة اليه والذبحة ارداها واقتلها بسرعة ما كان لا يظهر في الحلق ولا في الرقبة شي ابيتي وكان فيه اشد الوجع وانتصاب النفس فقد يخنق صاحبها في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع قال ابقراط من اصابته ذبحة فال الفضل الي رئته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الي التقيح ورم اللهاة اما دموي وعلامته احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير وعلاجه الفصد والتغرغر بماء الورد والخل وان بدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار واما صفراوي وعلامته النخس والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر وعلاجه تليين الطبيعة والتغرغر بعصارة عنب الثعلب الهندبا والربوب القابضة الحامضة واللعابات والعصارات الباردة واما بلغمي وعلامته رخاوة الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا وعلاجه الغرغرة بالمري والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ بالنوشادر ويشال بالنوشادر والعفص والملح والشب واما سوداوي وعلامته ان يكون اسود صلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والغرغرة بالاشياء الملطفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخاء ويسمي سقوط اللهاة وهو ان يمتد الي اسفل حتي يرجع الي موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار رطب وعلامته الحمرة والحرارة وعلاجه الفصد وساير ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب وعلامته عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه الغرغرة بماء العسل وماء الورد والاشياء القابضة كالسماق والآس وماء شحم الرمان مع استعمال المنضجات المذكورة في الخناق وقد يشال اللهاة عند استرخائها بالاصبع الي فوق ويكبس عليها فينفع وقد ينجع الكبس فيخرج منه القيح والدم فيبرا قال ابقراط واما قطع اللهاة او بطها فخطر ما دامت حمراء غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك ورم وانبعاث دم واما اذا كانت بيضاء وراسها غليظا ولم يمكن رفعها بالكبس القوابض فيقطع الزايد منها فقط ويغرغر بالخل وماء الورد وماء السماق فان عرض نزف دم نفخ في الحلق الطين المختوم ومنع المريض من التصويت ولهاة الصبيان ترفع بالعفص والخل ويسحق العفص بالخل ويطلي علي اليافوخ لان اصل اللهاة متصل بالجلد الذي حوالي اليافوخ المسماة بالنعنعة البثور في الحلق قد تخرج في الحلق بثور حارة محرقة واكثرها في المري وقلما تخرج في قصبة الرية وعلامتها الوجع والحرقة هناك خاصة عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما طعم قوي وعلاجها الفصد وسقي العليل ماء حسوا من حليب الشعير والنشاء بدهن البنفسج وهجر الماء البارد الي ان ينفجر فان صارت قرحة يعالج بالتبن وطين المختوم الارمني وتليين الطبيع بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر وبنفسج ولعوق وغشية الكسكاب مع دهن البنفسج ودهن الورد مع

في ورم اللهاة

في استرخاء اللهاة وسقوطها

في البثور في الحلق

لعاب

مع لعاب بزر قطونا والسكر فانيذ ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه علاج الورم والخلط وقد يستعمل فيما يكون عن خلط غليظ لازج ما نذكره في علاج الربو ويستعمل المغلي المنضج او لا فان قارنه الحرارة فحساء شعير مدبر بحبوب مع ماء لسان ثور منقوع فيه بزر قطونا وحب صنوبر وعرق سوس محلي بسكر نبات والاغذية مزاوير فان نضجت المادة وزال ركوده الاستفراغ بمثل النقوع الحلو بترنجبين والا اضيف اليه غاريقون درهم وايرسا درهمان ويستعمل حسو النخالة بدهن وما يوسع النفس اذا اضاف من لحم ورق الاترج ونعنع حدان من شانه فتح السدد البلغمية واما كان من برد هواء وعلاجه المغلي الحلو جاز بسكر او جلاب بعرقسوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع تليل كثير واستحمامه واما يبس يكون معه جفاف الفم وقلة استعمال الماء الحار والادهان وعلاجه بالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وذلك بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل واما ابخرة دخانية فيكون مع حرارة وسودا او احساس بالدخانية وعلاجه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية واستفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون او حب الافتيمون في لبن حليب بسكر ثم تعديل القلب بالمفرحات الياقوتية لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية مع اجتناب كل حامض بامزاط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والباذنجان والقديد ولحم البقر وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور بالغ وينفع منه الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون لضيق الصدر خلقة او لافة في العصب او الحجاب وقد يكون لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجوارشنات والكمادات والاستحمام وهجر النفخات وقد يكون لمزاحمة ورم عضو آخر مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقاء وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلاء المعدة من الغذاء فيزاحم آلات التنفس عن الحركة التامة وبين هذا وبين الربو علة في الرية لا يوجد معها بد من نفس متواتر ويشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لازج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول التنفس عشية وبخر واحساس بمادة وامتحه هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق التي في الصدر من الشرايين والاوردة فربما ادي الي الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك واما منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان امر صاحبه يؤول الي الاستسقاء اللحمي واما رياح وابخرة في اعضاء التنفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون مع قلة النواقح كالحبوب واما كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب ويكون مع علامات السوداء واما مزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا ومال هذه العلة الي الاحد

في ضيق النفس

في الربو

اربعة اشياء وهي اما ان يخنق بكثرة المادة او يوقع في السل بتقريح الرية او ان يخرج النفث المتدارك او يدفع في الاوردة الي الكبد ثم الي الكلية ثم الي المثانة او الي الامعاء من الكبد ثم الي الماساريقا ثم الي الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الي ذات الرية قال الشيخ وهذه العلة اذا اعرضت للمشايخ لم تكد تبرا والصبيان وكيف وهي في الشباب عسر البرء ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة لها مع ذلك نوايب حادة علي مثال نوايب الصرع والتشنج العلاج غالب عروضه من المواد البلغمية فليبدا فيه بالانضاج بمغلي حلو ويضاف اليه عود الوج والايرسا والفراسيون وليتدرج في ذلك وليتعهد باستعمال الغاريقون في شراب الليمو او طبيخ التين والزبيب كزبرة البير والجلنجبين شراب البنفسج نافع ويستفرغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحب في البلغمي او بحب الافتيمون او طبيخه في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس وماء لسان الثور ومغلي من جعدة وفنا وعرق سوس ورتما زيد فيه خل اسكو او ماء العسل والقليل من الشراب الرقيق الريحاني منضج للمادة واستعمال ماء العسل والجلاب بدل الماء جيد الاغذية في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق التوابيخ او مرقة الديك خصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات او فرخ الحمام المواهض ومرقة الديك الهرم ومرقة العصافير والقبج والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب خاصة الاناث فانها مضادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز الحار المحكم النضج وقد يؤخذ منه بيسير وطي ويكون مع السمك المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع القي الاستفراغ وتنحية لاعضاء الصدر ثم الاصوات الجهيرة واللعوقات والحبوب تنفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بسبب غلظ قوامها بالمري فيترشح منها ما يصل الي القصبة مثل الكسار قوته بالهضم واما ما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير تقوي وتنقيه وتنقيه قال الشيخ ويجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر علي تلطيف او تقطيع ساذج ربما ادي عسره وعصيان المادة الي جراحة في الرية وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت الفضلات شديدة الغلظ يسقى نصف درهم زراوند مدحرج بالماء ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو آخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن جلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة فنا وشراب الجوز ماء جيد ويحتمي في الزنجبيل تحليل الرياح بما قلناه مرارا او الكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع يكفيه سقي ماء الرازيانج الرطب الممزوج في لبن مرضعة او طبيخ الرازيانج في اللبن الحليب سقي وينطل الماء الحار فيه ويلعق شيا من بزر الكتان والعسل ويدهن اصول الاذنين ولسانه بالزيت ويتقيا بالغرغرة والكبس وامارية الثعلب ينفع الربو والسعال بخاصية فيها اذا جففت وسحقت

ويستعمل

ويستعمل منها مثقال مع السكر ويجب تليين الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ بماء المطر او بمرق الديك مع القرطم ويطعم السلق والكبر ويتوفر بالدلك اليابس بالايدي والمناديل الخشنة ويدلك الاطراف ويجعل بمقدار ما يندي الايدي واما الرياضة فانه يستعمل قليلا برفق ثم يزاد في الحركة اولا فاولا فان الحركة العنيفة بغتة يورث نفثا او ربوا واما النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط فان الصحيح اذا نام يعسر ويضيق نفسه فكيف العليل بهذه العلة وليحذر من نوم النهار البتة واما اذا لم يطعم شيا فناله الحر فلا يضر ان ينام قليلا وليمنع من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن وخصوصا في الشتاء واما السوداوي فعلاجه كعلاج ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان الامليسي وشرابه بماء لسان ثور او ماء الشعير بسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد يكون ربو من فرط حرارة مغلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والمنقوعات المبردة وربما احوج الي كافور وقد يعرض للطفل خرخرة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل بخور للربو والسوسة ونفث الدم قسط ميعة صمغ البطم مصطكي مكدا وفيه خلط الجميع ويتخر به بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخير بالسندروس والعنبر نافع للربو ونفث الدم والسعال المضيق بخور نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمي امراض الزرايخ زراوند ومر وميعة سائلة وقنه بالسوية زرنيخ مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويحبب كالبندق ويتبخر منها واحدة في قمع علي الريق وقد يكون الربو من يبس الرية وعلامته العطش وقلة الصوت وعدم النفث وان يقل عند تناول ما يرطب وعلاجه ترطيب الرية بسقي ماء الشعير واللبن الحليب لبن الماعز ونحوها وقد يكون من عدم الرية او ورم ما يجاورها من الاعضاء وعلاجه علاج تلك الاورام نفس الانتصاب هو ان لا يتاتي لصاحبه التنفس الا بان ينتصب بمد رقبته الي فوق لينفتح المجري وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم ويجب ان لا يقرب الي الصدر الادهان لا رخائها وترطيبها بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الي الحلق وقصبة الرية وعلامتها احساس خشونة ولذع ودغدغة في هذه المواضع وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والغرورات ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا يكون معها نفث البتة وعلاجها شرب ماء الشعير والقثاء والنشاء واللوز ومرقة الخبازي ونحوها واما من سوء مزاج بارد اما ساذج وعلامته ان تحدث في البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث وعلاجها دواء الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقند واما مع بلغم وعلاجها ما ذكر في الربو وربما احتيج الي المغلي الحلو والي طبيخ الزوفا وان كان عن بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج بالغاريقون ويستعمل غرغرة الخردل واما من سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرية فيبلها ويرخيها وعلامته ان لا تحس خشونة في هذه المواضع

في نفس الانتصاب

في بحة الصوت

ما الالم فيها بل يحس بثقل وعلاجها الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر رازيانج وابو سا مع العسل واخذ
الزنجبيل المربي بالعسل والشونيز وسلاقة التين وسقي ماء الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس
وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم صوت بل صغر وحدة وصفا اما مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا
النوع من الغبار والدخان وعلاجها بالزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر
وتحسي امراق الدرج بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما نذكره في علاج السعال اليابس واما من صياح لاحداثه
الخشونة في الحلق او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية وعلاجه الاستحمام وتحسي صفرة البيض النيمبرشت
والورشتا واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم قال ابقراط ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفاني لا ينضج
الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع حينئذ مثل شراب الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي
وليلزم اكل الباقلي والتين والصنوبر والزبيب البري والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وربه وقصب السكر وعلك البطم والفانيذ والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار والقرع وجميع اللعابات وصفرة
البيض النيمبرشت وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير السعال حركة تدفع بها الطبيعة الاذى عن الرية
والاعضاء المتصلة بها وهو للرية كالعطسة للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرية وعلاجه
ما قلنا في علاج الربو وتمريخ الصدر بالادهان الحارة وحصر النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق
بصل العنصل غاية واما سوء مزاج بارد مكثف للرية وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق
الهواء الحار والحمام وعلاجه سقي الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة والاشربة
المسخنة وكالسعال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ازدياده مع الحركة والجوع والعطش وسكونه
عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره وعلاجه
سقي ماء الشعير المبزر مثل بزر قثاء ولب بزر بطيخ وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ولعوق
البنفسج ابلغ من شرابه ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا بسكر والبزور المذكورة مدقوقة مع السكر
النبات وماء الخيار والخلاف ولعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب النيلوفر وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار
وبزر قرع وخشخاش من كل درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل ربع درهم يعجن بعد تنعيم بشراب رمان حلو وربما
زيد فيه بزر بنج ان كان مع حرارة قوية ويتخذ لعوق من الكثيرا والجلاب بدهن اللوز ويقوم قوام العسل ويضمد
الصدر بالاضمدة المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز او صمغ السفرجل وكثيرا ونشا واللوز
ولب حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا او يؤخذ من صمغ اللوز مائة درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب

في السعال

ومائتي درهم من الماء وخمسين درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل ويستعمل دائما ويحدث هذا
القبيل ما يكون لسوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم الصفراوي فيمددها وعلامته عظم النفس وحرارة
والعطش والاستلذاذ بالهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفثا اصفر مراريا وعلاجه الفصد
وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية
الباردة على الصدر وتمريخه بالنيلوفري لا الاخضر اعني المشمش وماء البقول الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها
واما خشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرهما كالطعام الحامض والعفص وعلاجها ان يلعق اللعوقات
والاحساء وغيرهما وقد يكفي فيه تجرع ماء لسان الثور وسكر منفردا وبلا تغيير واما شيء رقيق حاد ينزل دائما
من الراس ويدغدغ قصبة الرية وعلامته سعال يابس بلا نفث ويشتد خاصة بالليل وعقيب النوم وهذا السعال
ردي يودي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه امالة المادة بالمعطسات الى الانف ومنع النزلة عن النزول الى جهة
الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان
وخطمي وخباري وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة بماء البلح للتغليظ والتعطيس بالمعطسات
ليميل المادة الى الانف وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة ويتناول بزر الخشخاش المدقوق قليلا قليلا مع
السكر واما رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين وعلاجه تنقية البدن من البلغم والتعريق
في الحمام الحار واستعمال المغلي الحلو بالترنجبين وشرب النبيذ العتيق واجتناب اللحوم الدسمة ومواصلة الرياضة
المتعبة قبل الطعام لا سيما حركة الصدر بالقراءة والالحان والغناء واما شيء في الرية يحتاج ان يخرج وهو
اما دم ويجيء في نفث الدم واما مدة ويجيء في ذات الجنب واما قرحة في الرية ويجيء في السل واما ورم في الرية
ويجيء في ذات الرية واما ورم في الكبد وغيره من المشاركات وقد يجيء هذه العلل التي السعال عرضها فيما بعد
مفردة على حالها قيل وكثيرا ما يحدث السعال بمشاركة جميع البدن كما في الحميات المحرقة والحادة او بمشاركة عضو
واحد مثل ان يحصل في الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فينجذب معاليق الكبد وينجذب لاجل ذلك اجزاء الرية
ومعاليقها لانها متصلة بتلك بل بمعاليق ساير الاحشاء فلاجل ذلك الانجذاب تتالم الرية وتريد الطبيعة دفع
ذلك الالم فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم وقد يمكن ان يسخن الكبد
فيكون الغذاء ينصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها بثرات يسمى جرب السعال ويمكن ان يتولد منها خراج
والسعال في ابتداء البثرات والخراج يكون بلا نفث ويمكن ان تكون الرية حارة والغذاء الذي يصل اليه يسخن
ويتحلل فيحصل منه قدد ويتولد السعال تدابير شتى لانواع السعال اذا اقترن مع السعال اسهال فشراب
الآس او الرمان الاملسي او الصندل او الخشخاش ويستعمل الصموغ والنشاء الذي في الحب محمصة وكان المناسب [illegible]

يأمر للسعال ان يؤخذ كل بكرة رمانة حلوة بقشرها ويثقب من موضع قمعها ويخرج شحمها ويسكب فيها دهن
لوز حلو ويشوي في الرماد ملبسة بالعجين او بلا عجين فيمص ماؤها ويرمي ثفلها وان يمسك في الفم قطعة سكر نبات
مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر نبات خمسة دراهم اذا كان مع السعال نفث دم
وكان يأمر لسعال الفلاحين ومن يجري مجراهم بعلك الصنوبر يمضغ او قيمة يمضغ في رطل عسل ويؤكل وقال ديو
ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويغلي الحلبة ويبرد ماؤها ويستعمل بدل الماء
او ينقع عناب او قيمة عرق سوس ثلثة دراهم لسان الثور وكزبرة بير من كل درهم ويشرب ماؤها بدل الماء قال ابقراط
ماء المطر ينفع السعال وخاصة اذا طبخ باشربة السعال واذا شرب من المر مقدار باقلاة نفع السعال المزمن وضيق
النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر وان حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن وينبغي
ان يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشمع وقد يذاب فيه مصطكي على النار ويجتنب عن اكل
مالح وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه تنفيخ او قبض مثل السفرجل والبلح وقيل يجتنب اللبن الرطب وقد يعرض
السعال للاطفال فينبغي ان يؤخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس وفانيذ خراساني ويسقوا منها شيء
بلبن الحليب الاولى ان يسقوا اللبن امهم او بمثل شراب الرمان الحلو وقد يجعل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متوفرا
فيضاف اليه ذلك يسير حلبة مسحوقة سحقا ناعما جدا ويمنع المرضعة من الاغذية المولدة للبلغم حب يسمى مانع السعال
ينفع السعال اليابس المقلق بالليل ويمنع النوازل الحارة ويصلح للصبيان الذين يتقيأون من شدة السعال يؤخذ
افيون ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويشرب منها ثلثة الى اربعة دواء يصلح للسعال اليابس
والسل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل خشخاش ابيض واسود من كل مائة درهم بزر الخس وبزر بنج
ابيض من كل ثلثون درهما يطبخ بخمسمائة درهم ماء حتى يرجع الى مائتي درهم ثم يصفى ويلقى عليه خمسون درهما [illegible]
ومائة درهم سكر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اغذية السعال مزورة رشتا وحريرة لوز وسكر ومرقة ماش مزوج
خبازي وملوخيا ورجلة وقرع ومح بيض نيمبرشت واذا سحق مح البيض نفع في الوقت ورب العنب بالغ ويستعمل في
الحساء ما يتخذ من الحنطة المهرية والكرسنة والعسل بدهن اللوز الحلو والحلواء المتخذة من النشا والسكر والقرع نافع
وربما كان السعال مع مادة رقيقة بلعجة فابراه مثل الحمص مسحوقا مع سكر نبات ورب سوس او عرق سوس وحب سفرجل
ويصلح للسعال اكل اللوز والعسل والسكر والفانيذ وحب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المعقد والتين واكل التين
اليابس مع الجوز واللوز ينضج السعال المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء العسل ابراء السعال المزمن ويصلح
ايضا ماء الشعير بالسكر او العسل وماء الشعير المدبر بعرق سوس وخطمي وكزبرة بير او يغلى حلو وماء الشعير الغليظ
القوام الذي طبخ فيه الخشخاش وقد يصلح للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الباقلي المنبوت المقشر ويصب على ماءه

في سعال الصبيان

اغذية السعال

على ثريد من رغيف سميد ودهن لوز ويؤكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل منهما اسفيداج مع
الماش وكشك الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدجاج والاكارع الا ان شحم الدجاج يصلح وان كانت حمى
وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها فلا يصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج
الرقيق المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاشي خاصة
نافع جدا من السعال الخشن الذي لا نفث معه اذا اتخذ ناعما منه او جودابة وقد يؤكل ايضا كما هو بالسكر او العسل
غير ان بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو صادق الحلاوة منزوع
العجم واتخذ منه كبات مثل الجوز واخذت فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق بالليل والباقلي وماؤه
ودقيقه ومطبوخه ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحريرة المتخذة من
دقيق الباقلي ودهن البنفسج وماء الرمان الحلو والحساء المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع ودهنها
والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز والسكر او بلبن الحليب ودهن الشيرج وكشك الشعير
والباقلي وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويؤكل العنيد باجات والكوخية باللحم السمين ولب الفستق
وقليل فلفل والكشكية كشك الحنطة بالفانيذ وقليل من دارصيني والكراثية ويصلح له القلايا والشواء من لحم الارانب
والطيور البرية والخبيصة المتخذة من التمر والفانيذ ودهن اللوز ولعاب الحلبة وكذلك غذاء اصحاب الربو ولكن
شراب اصحاب السعال جلابا او شراب البنفسج وماء الرمان الحلو ولمن به مادة غليظة ماء العسل بالافاويه ويحترز
في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالاكارع بالحنطة او بالرشتا او ببعض البقول الباردة المذكورة حساء
ينضج السعال وينفع اليابس منه دقيق الباقلي ثلث اواق نشا اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيذ خراساني اوقية
كثيرا درهمان يجعل منها حساء بماء النخالة المنقوعة نصف اليوم حساء للسعال مع لين الطبيعة يؤخذ حلب
كفين من بزر الخشخاش وثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ العربي المقلو ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية
فيجمع في طنجير مع ماء الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حساء او يخلط حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه دقيق الارز
اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة وينفع في هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلواء الخبيصة الخشخاشية
والارز المغسول اذا جعل معه مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بالسكر او اليسير من السكر حسو ينفع
السعال القريب العهد والحمى ينقع قبضة من النخالة ويصفى بخرقة ويلقى عليه وهو على النار سبعة دراهم نشا وعشرة
دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن الشيرج ويحرك تحريكا دائما فاذا انضج حسيته والذين طباعهم
وعللهم حارة فاجعل لهم سخنا والذين عللهم باردة او يحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم قدر نصف درهم
زعفران في قدر هذه الحريرة لون آخر يصلح لخشونة الصدر والسعال يؤخذ بصل فيجعل في سفود ويعلق

في تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر قشره الاعلى والذي يليه ثم يسحق في جام ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل
كما هو وان وضع في صباغ فهو من البوارد لان شيء يذهب حرارته نفث الدم الدم قد يخرج نفثا فيكون من
اجزاء الفم وتنحنحا فيكون من ناحية الحلق وتنحنحا ويكون من القصبة وقيا ويكون من المري او المعدة او الكبد
او الطحال ويفرق بينها وجود الآفة في العضو وكثيرا ما يكون من الكبد يكون في الاسهال الكبدي وهو علامة
ردية وسعالا ويكون اما من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية لمرور المادة الى المسالك الضيقة الموقعة الحرارة فيه فيسودها
ويغلظها ولمخالطتها الهواء مخالطة شديدة محدثة للزبدية والذي من الرية يكون زبديا احمر ناصعا قليل
اللون لان يغذيه من الدم الصفراوي وزبديته يكون لمخالطة الهواء الكثير للطافته ودقته واياما كان فسببه اما
انصداع عرق فيكون دفعة او انفتاح فوهة عرق ويكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه ان كان
سبب الانفتاح امتلاء من الدم الكثير وسبب الانصداع والانفتاح اما ضربة او سقطة او سعال مجا او قي عنيف
او صراخ شديد او دواء حاد او امتلاء دموي مفرق لاتصال العروق او مفتح لافواهها او حرارة دائمة تجفف
آلات التنفس كحرارة الشمس والنار والحمام تحد الدم او حدة خلط ممتزج مع الدم ويكون مع الحمى ويشهد به التدابير
المتقدمة وقد يكون رشحا عن ورم ويكون مع علامات الورم وقليلا قليلا او عن موضع تآكل لمادة حادة آكالة
كالاخلاط المرية والمالحة ويكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة وقد يكون
وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب بسبب حصر بعض الارواح والمخالطة الى الاخلاط الدموية لفقدان الترويح
التام بسبب تعلق العلق ويتقدمه شرب ماء علق ويمكن ان يبان عضو من شخص كيد ورجل ويجتمع نصيبه من الدم
في باقي الاعضاء ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم وقد يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث
ودم البواسير وقد يتولد في العروق رياح فيخرقها وقد يغلب البرد واليبس على آلات التنفس فيتخرق لاجل
عرق من الحركة الانبساطية وقد يغلب الرطوبة فيحصل للعروق رخاوة ولدونة ويترشح منها الدم وينصب الى
قصبة الرية ويجب ان يعلم ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون مع الذي يخرج من قرحة الرية
ومن خرج من رئته دم فهو خطر تقرح الرية والوقوع في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامة
التقرح فان خروج المدة الثانية من القرحة قال الشيخ والذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية
فان الذي من الصدر يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له غائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود
كل وقت بنفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية وليس كل نفث دم يخوف بل ما كان
لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال العلاج فما نونه الفصد ومن جذب

في نفث الدم

المادة الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادوية القابضة المانعة للدم عن الخروج مما يخرج ومما ينزل من
الحنك واللهاة فيفصد القيفال وحجامة النقرة وما يخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والرية
فيفصد الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا لينزل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق لينقص المادة من
الصدر ولا يرم الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا يسقط القوة ويشد الاطراف وبذلك يوضع
المحاجم على الساقين ويفصد المابض ايضا ويحقن ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام والصياح والضحك والجماع كثيره
وقليله لانه يحرك عنيف والوثوب والنفس العالي والاضطجاع في ارض صلب يابس بلا وطاء ويكون اضطجاعهم
على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء الرية على بعض ويحترز من النظر الى الاشياء الحمر البراقة
والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل
الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل
كالصافن والنسا فصدا ضيقا فان افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوة لان الآن يكون القوة
محتملة والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ ويحلق الشعر
والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب لسان الحمل مع قرص كهربا او شراب الانجبار بماء لسان الحمل او كهربا
ودم الاخوين وصمغ عربي مكد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة
من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من انجبار ودم اخوين
وكهربا وبسد وطرانيث مكد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة مكد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب
رمان املسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل وان اشتد العطش فماء بزر رجلة او ملعوقا
مع الطين المختوم والطباشير ويوضع على الصدر الخرق المبلولة بماء ورد مذاف فيه صندل ومما جرب لنفث
الدم العرقي طين ارمني درهم صمغ لوز نصف مثقال كهربا وشاذنج ودم الاخوين مكد نصف درهم زعفران
ربع درهم يدق ويشرب في شراب الانجبار ولسان الحمل وخشخاش وبلعق والمبيت على حساء شعير صفة شعير
مقشور عشرة دراهم عناب اوقية وورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب
خشخاش وعناب ونوفر وان توقف الطبع ليّن بمثل الفتائل والحقن وان كان النفث مفرطا يوخذ من الشاذنج
نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بماء لسان الحمل او الرجلة او بماء الرمانين فانه يجفف
القرحة تجفيفا عجيبا الاغذية كل ما فيه خاصية تلزيج الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والجلود المشوية
وصفرة البيض النيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطرية وخاصة ما طبخ بالعدس
وكالعدس والعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن البقول البقلة المباركة حتى مضغها وابتلاع مائها والباذروج

والملوخية والحماض البري ومما امكن ان لا يتغذى بالقوي فعل فاقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ
مع عدس او عناب او سفرجل ولسان الحمل والخبز المغموس في الماء البارد والسويق والرجلة وان قطف القرع الرطب
وطبخ الكشكاب بذلك الماء كان نصوحا او مزورة القرع الرطب والخيار والماش المقشر والدوغباج المتخذ من دوغ
البقر مع الكوبج ومزورة الاسفاناخ بلب اللوز والنيدو مزورة السماق والامبرباريس وحب الرمان والحصرم
وحماض الاترج ان لم يكن سعال فان لم يؤمن عليه ان الحوامض ربما اضرت بما فيها من التقطيع وترك اللحوم واجب خصوصا
اذا قارنه الحمى الا ان يقع افراط فيخاف الضعف فيغتذي بلحم جدي طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وقد يعدد
ولحم الدراج والطيهوج والقبج والدجاج والفراريج المطبوخة في القوابض والعفوصات وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الغذاء يومين ثلثة والالبان المغلاة لتغريها نافعة لهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي شديد المنفعة
ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان ان لم يكن تخمة والعناب الرطب وحب الآس والخرنوب الشامي
ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي والسمسم والتمر وجميع الحلاوات يضرهم العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز
عن المياه التي يظن ان فيها علقا فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يحترز عنها ولم يفطن لها لصغرها فشربت تعلقت
بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب فكلما يتعلق بقصبة الرية واذا تعلق بالمري يجد
الانسان كأنه قد عضه شيء وعلاجه ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهر بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين ويتوقى
ان ينقطع وان لم يظهر يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او سحيق الشونيز والخردل ويتخان في الفم
فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها
العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم يتغرغر بطبيخ قشور الرمان
والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والنشا والطين الارمني ودم الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق يجعل
في الطعام الثوم والفوتنج والبصل والخردل والكبريت واذا انزل العلق الى المعدة يسقى الادوية التي تقتل الحيات
وحب القرع اللقمة والشوكة التي ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والتي ادخل الحمام
مرات لم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذب بسرعة او تربط
اسفنجة يابسة بخيط ويبلع فاذا تجاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة عسر البلع سببه سوء مزاج
المري وعلامته عسر الازدراد وطول مدة مرور المزدرد من غير وجع بل مع تلذذ حتى فان كان سوء المزاج حارا
يستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم
وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال اللطوخات الموضوعة
بين الكتفين اورام المري يكون اما حارا وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين وعلاجها الفصد

في العلق الناشب في الحلق

في اللقمة والشوكة

في عسر البلع

في اورام المري

ويجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين او ما لم التي فيها تحليل وكذلك الاشربة واما
باردة وعلامتها الثقل من غير وجع كثير وعلاجها تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل الملك وبزر
الكتان مع الميبختج ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة قروح المري
سببها بثور واورام وقيء اخلاط حادة وعلامتها الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة وعلاجها تجرع اللبن الحليب
المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج ودهن الورد انطباق المري علته
يحدث من استرخاء العضلة الموضوعة على المري وعلامته ان لا يمكنه بلع الماء والشيء الرقيق السائل واذا بلع
لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الطريق بصلابتها وممانعتها وهذه العلة لا يبرأ الا ان يكون
المريض طفلا فيبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته وعلاجه الاستفراغ والغرغرة بما ينشف الرطوبة ويقوي
الموضع حكاك المري قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكه بالتنحنح والتنخع والتلوي وسببه خلط
غليظ حريف لذاع في المعدة يتحرك الى فمه وراسه فيحدث في هذه المواضع حكة مقلقة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء
والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو الاختلاج الارتعاش
العارضين لعضلة الرية اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتمتمة ساعة بعد ساعة ولا يكون
ذلك دائما وعلامة الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دائما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا
في ساير الاعضاء وكذلك علاجهما ومما ينفع الارتعاش ان يستلقي صاحب العلة ويضع على صدره لوحا ثقيلا من
الحجر او الاسرب محدا بقدر طاقته ويكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب العتيق تدبير الغريق
في الماء والمخنوق بالوهق يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد
طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين فليجلو وينقي ويدفع العفونة التي حدثت بسبب احتباس النفس والادخنة والابخرة
واما الفلفل والزنجبيل فليحلل الرطوبات الفضلية ولينعش الحرارة ويتغذى اياما بحسو الحنطة او حسو دقيق الحمص
او البيض النيمبرشت ليتغذى ويقوي اعضاء الحلق واما المخنوق فان ظهر في فيه زبد فلا مطمع في حيوته فان لم
يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحذر الصياح والشراب اياما امراض الصدر والرية
علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد علامات البرودة صغر
النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصدر وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة
الفضول والثقل لميل المادة والانتفاع مع الخفة دليل الريح ذات الجنب ورم حار اما في العضلات الباطنة او
الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما في الجانب الايسر ويسمى ذات الجنب الخالص
وعلامته حمى حادة لازمة لمجاورة الورم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع لكون العضو حساسا وكثيرا ما

في قروح المري

في انطباق المري

في حكاك المري

في اختلاج عضلة الرية وارتعاشها

في تدبير الغريق والمخنوق

في امراض الصدر والرية

في ذات الجنب

لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط الورم بمجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات التنفس ونبض منشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال لتاذي الرية بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتدا نافث بعده واما في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب الخالط وعلامته ان يكون النبض منشارية النبض فيما اقل ولا يكون معه نفث الآن فيه ضيق نفس بالمعونة هذه العضلات في التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج وتالم عند اللمس وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى شرطه وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وربما يرتقي مادة الشوصة الى الصدر والرية واما في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر وعلامته ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن نقرة النحر الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسا الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وعلامته ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا اسعل تلوى قلقا شديدا واما في الغشاء المستبطن للصدر كله وعلامته ان لا يقدر على الاستنشاق واذا اسعل سعالا يغشى عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما في الحجاب المسمى ذيافرغما وهو حجاب يحول معترضا بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب المستوعب بين القلب والمعدة فيظهر بالدماغ اعراض السرسام لانه يشارك الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وقد جعله بعضهم قسما من السرسام وعلامته زوال العقل والوسواس الكثير والهيجان في وقت والسكون في وقت آخر ويحس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالشراسيف لقرب موضع هذه العلة من القلب وسعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتجرع ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي قال الشيخ وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست عن ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة والسبب الفاعل لهذه الاورام اما دم صرف وعلامته التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا ابداء وذلك عند انفجار الورم وانشقاق الرية الدم الملون لغشا منها الغشاء وتخلخلها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط واما دم صفراوي وعلامته شدة النخس والوجع وحدة الحمى الحرقة وصفرة النفث وسرعة النبض وتواتره واما دم سوداوي يحترق وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسره وسواد لونه واكثره قاتل واما دم بلغمي وعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع قال القرشي ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك

واذا لم

في ذات الرية

واذا لم يتحلل مادة المرض ولم ينفث المريض نفثا محمودا ولم يستفرغ في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة لا يتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق القيح الى اربعين يوما الذي هو يوم البحران المايل الى الانتهاء فانه يؤل الى السل لان مثل هذه المادة اذا كانت في جوار الرية فبالضرورة يؤدي الى قرحة الرية لتخللها ورخاوة جرمها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت وعلى ان موضع العلة قد مات لعدم الاذات الرية ورم حار في الرية عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة الرية فلا يحتبس فيها الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحمرة ويكون مع اعراض اهول ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو قد يقع ابتداء وقد يتبع آفة مثل ذات الجنب او النزلة او الخناق وهو قاتل في الاكثر ان كان الامر عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا وقد يتحلل فان كان مآله الى التحلل والانتقال وغير ذلك فيظهر علاماته في السابع لانه يوم بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد والهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نضيجا كثيرا مع يسير سعال واذا كان مما يكاد يتقيح دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع في معاليق الرية وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب ولان تفرقه اسهل اندمالا من تفرق الرية واذا انتقل الى ذات الجنب يدل على ضيق النفس وياخذ الجنبان في النخس والضربان وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد يميل المادة الى جانب القلب فيحدث الخفقان والغشي وقد يميل في النادر الى الدماغ وقد يجتمع في رية صاحب هذه العلة مادة مائية فيصير حاله كحال المستسقي وقد يتولد الحصاة في ذات الرية الصلبة وحكي عن جالينوس انه قال رايت الحصا خارجا بالسعال كقطرات المطر وقال الاسكندر رايت حجرا كبيرا اخرج بالسعال كما يخرج من المثانة وبعد خروجها انقطع السعال وقال يونس رايت احجارا صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة وان الواحد منها ثلثة قراريط وبعد ذلك قل السعال وانقلبت الرية الى السل وهلك المريض بالسل علامته حمى حادة لازمة اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل واما حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم متعفن واما حمى محرقة حادثة من تعفن البلغم المالح والى القلب ضيق النفس وحرارته ووجع ممتد من الصدر الى ناحية الصلب وامتناع اضطجاع الا على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء بخلاف باقي الاوضاع ولذلك يقل فيه ايضا ضيق النفس ويقل في الصدر وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب تصعد البخار اليها من الابخرة ونبض موجي لحصول مادة رطبة في الرية لانه اذا احصل فيها مادة رطبة تكيف الهواء المستنشق بها ويستنشقها الرية برطوبة تلك المادة فالروح الحيواني الذي يتولد من ذلك الهواء كان مزاجا رطبا وذلك الروح مع اسطه

السرايين ينفذ الى جميع الاعضاء فالشريان ايضا يكتسب رطوبة الهواء والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الوريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين احمر فاي جانب جف اولا ففيه الورم قول مشترك بين ذات الجنب وذات الرية ادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل في الابتداء وفيه علامة نضج ما وفي زمان التزيد زيادة نضج وفي الانتهاء تمامه فذلك من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث اسهله واعذبه والنضج هو الاملس الابيض الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول فيقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وتحرز في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع ومادونه تحصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر او السابع عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من شدة الاعراض واعتمد على القوة واذا اعرضت علامات هايلة بعد علامات محمودة والقوة قوية اي القوة الحيوانية او القوة المدبرة حتى يشمل جميع القوى فذلك لجمع تلك العلامات الهايلة لتوجه القوي من الطبيعة الى دفع مادة المرض ويدل على ابتداء الجمع شدة الاعراض وعلى تمامه سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نافض مختلف ونبض مستعرض مع اختلافه وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود ان لم يكن فيه ميل الى صفرة او احتراق ان كان فيه ميل الى صفرة ولون النفث يدل على نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن ما يسود كالدخان فسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل على المادة العلاج المشترك بين ذات الجنب وذات الرية الفصد من الباسليق وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا وهو في الانصباب فالفصد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتداء فيفتصد على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب فما ابراه منه اذا اخذ من الدم كفاية ويجب ان يتوقى من فصد الذين حدث بهم ذات الرية من مرض آخر خاصة ان كان المرض الاول مزمنا وكانوا قد فصدوا في ابتدائه ويستفرغ الخلط الغالب بلين الطبيعة بالثقل والحقن اللينة وهي خير من المسهلات لانها تميل المادة الى اسافل الرية وبطون القلب فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات السهلة والعمدة في علاجها على تسهيل النفث وتليين النفس فينبغي ان ينفع بزرقطونا

على

وعرق سوس

وعرق سوس وحب سفرجل في ماء لسان ثور ويحل فيه سكر نبات وفانيد خراساني ويجرع منه ويدام مروخ الصدر بدهن لوز حلو وشمع الاشربة كل ما فيه انضاج وتليين وتنفيث مع تبريد كماء الشعير وشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر بالمغلي الحلو وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخباري والخطمي وعرق سوس وشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مسحلب فيه بزرقطونا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر ببرد ويستعمل مع المضمضة بحليب بزر بقلة الحمقاء وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان ثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب نيلوفر وان كانت المادة رقيقة فسكر السحلبي والعناب او معلي من خشخاش او عناب سبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي تقليل التلطيف ويستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وان كان للعليل اسهال مفرط وهو ردي جدا لانه يؤدي الى سقوط القوة وفي مثل هذا المرض الاحتياج الى قوة القوة امس لصعوبة المرض فشراب الآس او الاملسي الصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التطفئة والتلطيف الاغذية في اول المرض المزاوير مثل ماء الشعير بسكر وبعض الاشربة او اللباب مبرودا في ماء بارد محلى بسكر او بشراب النيلوفر او حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخية او خبازي او قطف ان كانت الشهوة قوية والوشتا وحريرة النخالة والحريرة المتخذة من حليب بزر القثاء والخيار والقرع بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند انكسار الحمى الزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والحساء المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وبعد السابع ان ضعفت القوة فالفراريج بشعير مقشر وعرق كزبرة خضراء او امراقها وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف وينبغي ان يعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر وتقليله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الاهم ويجب ان يحترز من الاغذية الحارة والاشربة الحارة والتملي من الطعام الى ان يكمل الصحة فاذا اصلح قيحه لكي يسهل الفراريج المشوية الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مقشرين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر وفي السوداوي يداوم بنطل الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب الخالط ينتفع بالاضمدة اكثر من غيرها وقيل لا ينبغي ان يضمد في الشوصة بالاضمدة بل بجذب المادة بالقدح وفي ذات الصدر وذات العرض بوضع الاضمدة على الصدر او بين الكتفين حب يوضع تحت اللسان لب بزرقطونا ورب وخيار وبزر خشخاش مكد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي ويضاف هذه الادوية الى مقدار كبير من شراب رمان املسي ويعمل كاللعوق ويستعمل

الادوية المسهلة بعد كال المنضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما دهن لوز حلو درهم آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب مشمش مكد خمسة عشر زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشك آخر سبستان وعناب مكد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا مكي مكد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا فلا يجوز المسهل بل الافتصاد فانا قل خطرا من المسهل اذ الدواء قد يحرك المادة ولا يسهل وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يترك المحجوم ما امكن فانها تمنع النضج والنفث فاذا انضج الورم فطبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشور وكزبرة البير ومعجون البنفسج وحسو النخالة بالسكر نافع وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يحك حلوقهم قال الشيخ العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية الفصد اما في الابتداء فمن الجانب الوجع المخالف اعجله من الصافن المحاذي في الطول وبعد من الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطاء ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا سبق فصد وقد يحدث في الرية الورم الرخو وعلامته شدة ضيق النفس من غير كثير حرارة ولا حمى في الوجه وكثرة الريق والبزاق وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها ورم صلب وعلامته تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حمى ولا حرارة في الصدر وعسر اجتذاب الريح وعلاجه التليين بما سبق وبما يطلى على الصدر المدة المحتقنة في الصدر كثيرا ما تحدث في الصدر وتنجر فيجتمع المدة في فضاء الصدر ولا تخرج بالنفث لغلظها او لزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرية وضعف قوة العليل وعلامتها ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى دقية ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد والتهيج جرجرة المدة وعلاجها تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع بمكاوي دقاق حتى تخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما وما لم ينق في هذه المدة فانه يصير سلا لان المدة التي تنقى من طريق الحلق لابد من عبورها على الرية وعبورها عليها تحرقها وتقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها فيها لتخلخلها ورخاوتها لم تخرج من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قوية دفعت المدة قبل ان تفسد اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذاء الى ذلك الموضع فيه بالادرار وبالاسهال واذا اذمن المرض وعتق يرم القدم لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة تكونان ضعيفتين حينئذ والقدم بعيد من معدن الحرارة فيصل اليه نصيبه من الحرارة

في الورم الرخو في الرية

في الورم الصلب في الرية

في المدة المحتقنة في الصدر

اقل فيضعف قوة عضو وهذه علامة ردية وعلاج هذا المرض كعلاج ذات الرية لكن هاهنا ما امكن اندفاع المادة بالادرار وبالاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة نفث المدة الغليظة من غير حرارة كثيرة ربما كان من الرية وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر علاجه سقي طبيخ الزوفا والتبخير بالمر والميعة والزراوند والكندر والزرنيخ حتى يلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية لما ينضجها من الحبوب المنقية السل قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب بمجاورة الرية الالمة وقصور فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب وتلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الجنب او ذات الرية او نزلة او نزلة الكالة من الراس او مادة اخرى ردية تسيل الى الرية وقد يكون عن تفرق اتصال تقادم وتقدمه نفث دم زبدي او عن سعال طويل ومن الناس من يترك من راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى لسعال وضيق نفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا وهو بالحقيقة جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وحرارة يحط علاجه عن علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الرية هل يلتحم او لا فقال بعضهم لا يلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا سكون للرية اصلا وقال جالينوس حركة العضو المجروح لا يمنع الجراحة من الالتحام ان لم ينضم اليه ذلك سبب آخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دايما ولا خلاف في ان جراحته يلتحم وقد تبل اذا انخرق عرقا وانفتح فانه لم يرم ولم يتقيح ولم يكن هناك خلط حاد محرق يحرق اللحم ويأكله فانه يلتحم فاذن اذا كان سبب جراحة الرية دم او خلط حاد فانها لا يلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم ينق من القيح لا يلتحم ونقاؤه منه انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة ويعظمها وحركة السعال يزيد في الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دواء يابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال وخشونة الصدر ويحقق المدة ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقي دواء ملين فهو يجعل الجرح طريا ويمنعه من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب الابتداء بتعديل مزاج العضو وان الاحدة الخلط وهذا انما يتم بمدة وفي هذه المدة يحترق جزء آخر ويتسع القرحة ويمكن ان يكون ناسورا وان كان السبب مما ينضج وتقيح ونتوج منه فذلك التقيح لا يمكن الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراحة كما ذكرناه قبل وايضا عروق الرية خلقت واسعة ليسع هواء كثيرا وصلبة ليقاوم خلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من حدة الخلط واحراقه فقد عظم الخطب وحرج اندمال تلك القرحة عن حيز الامكان وثمة آفات اخر منها ان قوة الدواء لا يصل الى هذه الجراحة لان كل عضو تأخذ منه نصيبه ويضعف قوته الى ان يصل اليها لبعدها ومنها ان الدواء الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدواء البارد الذي هو مطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدواء اليابس يخشن الموضع

في نفث المدة الغليظة

في السل

ويقوي الحمى الدقية التي يلزمها قرحة الرية والدواء الرطب يجعلها طرية وهذه كلها مما يمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الرية فهي التي يكون في الغشاء الذي في باطن القصبة ولا يصل الى اللحم قال الشيخ وافضل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل مهلا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد راينا امراة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واصحاب قروح الرية ينتفعون جدا بالحزن وان كان امر السل مشكلا اكثره في صاحبه دخول الحزن عليه وقال صاحب الاغراض رايت امراة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون من لدن ثماني عشر الى حدود الخمس والثلثين في الامر الاكثر ويحدث لارباب الصدور الضيقة خلقة والاعناق الطوال الدقاق وتتوء الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى جانب الظهر كجناح الطير واذا كان الضيق يابسا شماليا يوقع في خريفه الامراض الكثيرة فان في الشتاء يقع امراض الرية كثيرا علاماته حمى دقية لازمة تشتد مع تناول الغذاء وفي الليل وكمودة لون ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدادها ونتن رائحتها وخصوصا على الجمر حديدة محماة وبرسوبها في الماء بعد ثلث ساعات او اربع وسخن الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وتحدب اظفار لذوبان اللحم تحتها وقد يحمر الوجه كما في ذات الرية اذا انفث خشكريشة لم يبق شبهة وقد يعرق المريض في الليل او في حينه لضعف القوة وعجز الطبيعة عن التصرف في الغذاء وقد يرم الاقدام وسببه نقصان الحرارة الغريزية وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاستكثار من الطعام واحتباس النفث في السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة اذا بقيت في الصدر احرقت الرية وصار فساد ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل ردي لانه في هذه العلة عارض غريب فيحتاج الى سبب قوي ثم اذا اطلا الصدغان وغارت العينان واحمر الوجه وتحلل جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا انساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني وكذلك انقطع النفث فالموت مطلق ومن كان به سل فظهر على كتفيه حب كالنار الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما واذا رايت الانسان قد تنامض لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم او مدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز وحلب عليه الذي طبيعته العلاج قال القرشي المبتدي منه قلما يبراء والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتطييب قلبه وتخفيف امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مع شراب خشخاش وسفوف السرطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير والرمان الحلو وبماء خطمية وماء لسان الثور والسكر وماء المطر يوافقهم والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء ان لم يزد الحمى باستعمال اللبن وماء الجبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتداء السل وانتهائه فان له خاصية في ترطيب ابدانهم وتسمينهم اكثر من اللحم فينبغي ان يشربوا ويأكلوا الخبز معه وانما قلنا فيه خروج ما عن

الواجب لان كتب المتقدمين والمتأخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضي ان يسقى في علاج القرحة الملحمات والمدملات والمجففات ونحوها لكن لما كان الادمال والتجفيف في قرحة الرية متعذرا او متعسرا لما قال جالينوس فيسقون امثال ماء الشعير المذكور والالبان للتغرية وتسكين الالم والترطيب ولان يهون عليهم امرهم قال الشيخ ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وقيل انه يورث ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري السكري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس لتجفيف الورد تدوركا بالملعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور او بذوب قرص الطباشير الكافوري في شرابهم ومما جربت خف عليهم امرهم عزاء السمك يحل في الماء الحار ويحلى بسكر ويجرع ويحفظ طبيعتهم من ان ينطلق بمثل شراب الخشخاش او الآس يضرب فيه قرص طباشير كافوري او طين ارمني وعيون وحين اشتداد السعال يستعمل الحبوب والملعوقات للسعال ويشرب ماء خطمية بدل الماء وينبغي ان يشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الجماع والغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم قال الشيخ وقد ينفع البيسي الذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية وتجبينة للقرحة وتنقية لجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابراء هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها النقص وافق الالبان لبن النساء رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للعفص الذي في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما يسقي ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو اقتدر على ان يمص من الضرع كان اوفق واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا الاغذية ينبغي ان يصلح الاغذية ويجعل من لحوم الجداء والدجاج والفراريج والاكارع والخلايم والجلود والسمك والبقول اللينة بشحوم الماعز والادمغة المشوية والخبز السميد والرشتا وماء الحنطة وماء الماش وماء الباقلي وماء طبيخ الخباري والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشاء والسكر والخشخاش ان لم يحتج الى نفث شيء واذا احتيج الى نفث جعل في الاطعمة بدل النشاء كشك الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه يجلو واما عند التسكين ومنع النزلة وجلب النوم فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلي والنشاء ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والارز يتبقى ويثبت اللحم وكشك الشعير مع حسو صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان يغرز الابرة في ظهورها فان خرج رطوبة كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا رمي باطرافها وشق بطونها وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير والماش طبخا جيدا اصلح غذاء لهم ولساير المدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون الغذاء حساء شعير مدبر بمثل حب الآس وزرشك وصندل حسو يصلح للسل والحرارة الكثيرة وسمن حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك يخرو وسميد جو بتي وحنطة مرضوضة

وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوضة مكد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض مكد ربع كيلجة سكل بيقي بقدر الحاجة يسحق جميعا و يوخذ منه كف فيجعل حساء فاذا انفع جعل فيه دهن لوز حلو و يحسي وهو يملس فالك الشريح والجاورسية بوافقهم والسمك المالح اذا اكل مرة او مرتين ينفع في التنقية وقبل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين العنبي الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا امتزج بالماء يجمع تطفية وتنقية واما اكثر جميع ذلك وافضل الجاليات الشراب الكثير المزج القليل الحلاوة وماء السكر وبعدهما ماء الشعير جود الصدر هن علامته يعرف جود الصدر برد وهوان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة شبيهة بالشرق وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه العلة بغتة لبرد القلب وعدم النفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادفة الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذكر ذلك الاقيون او معاناة الاسر في تذويبه وحكه وعلاجه تضميد الصدر بالادهان والاصمغة وتجرع الشراب الصرف امراض القلب علامات امزجة الجبلية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الراس وكثرة شعر وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والحساوة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة شعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات علامات اليبوسة اضداد علامات الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات الامزجة المركبة علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراءة وتساوة وشدة حرارة الصدر والنحول واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن وكسل واحة الى ما يسخن وذهاب النضارة عن الوجه واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها واما الرطب فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده وبضده ما يناسبه الادوية القلبية المستعملة في المفرحات يستعمل على انحاء من التركيب لانها يستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدها وتارة لترطيبها وتارة لتجفيفهما وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيق السخيف وتمتينها حتى يستمسك ويمنع عن التحلل والانفعالات سريعا وتارة لتنوير الكدرة المظلمة منها وتارة لتكثير القليل وتارة لاعدادها للفرح بما يفيدها ذلك بالخاصية واما الحارة من الادوية القلبية فكالزرنباد والقرنفل والكندر واما الحارة الملطفة الباسطة للروح مثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما التي لها مع التسخين قبض يلطف الروح ويمنع ايضا من التحليل فكالعود والعنبر والابريسم وقشر الاترج والاشنة والبادرنجبويه وبزرها والبهمنين وبزر الباذروج والدرونج والسعد والسليخة والساذج والسنبل والفلنجمشك ولسان الثور وخصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق الاترج والراسن والقاقلة والكبابة والشراب العتيق

في جود الصدر

في امراض القلب

الريحاني وماء اللحم العرق واما الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة للروح ممتنة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد والاملج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكزبرة اليابسة والنيلوفر وحب الرمان والتفاح المز واما الادوية القلبية الزائدة لجوهر الروح التي فيها غذائية وتوليد الدم اللطيف اما من الحيوانات كاللحم من الطيور الخفيفة والحملان والخرفان والعزلان وصغرة البيض النيمبرشت ولحوم السرطانات والسموك الرخصة اللحم واما من البقول فكلسان الثور والنمام والنعناع والبادرنجبويه والطرخشقوق والباذروج والفلنجمشك واما الثمار فكالاملج والهليلج والاترج والكمثري والتفاح والفستق والزبيب والتمر الهندي والرمان واما التي تفرح وتقوي القلب بالخاصية ولا ينسب الى كيفية بعينها فكاليا قوت والذهب والفضة واللولو والبسد واللعل والفيروزج والتي يفعل العرض فكمسهلات السوداء مثل الحجر الارمني والحجر اللازورد والبسفايج والغاريقون ونحوها واما المجففات فبعضها حار كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها بارد كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها واما المرطبات فاكثرها بارد ولذلك يستعان بغير الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبزر البقلة والقرع ونحوها وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة مقدمة اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض باشتراك اعضاء اخر اما الاورام الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا يمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو عن سوء المزاج والوجع والسدة وتفرق الاتصال ولا يحتمل كل هذا وتختنق الروح الذي فيه بسبب السدة فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في ديك قد كان اناله وكان سوء حالها كل يوم قد تحتها فراى في غلاف قلبها ورما كالغدة للديك وكاليا ملاة للغرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب والخراجة والبثرة فيه ايضا لا يمهل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قيل اذا خرجت بثرة في جوهر القلب يخرج من الانف دم اسود ويهلك المريض واما الامراض الشركية فما يكون بشركة البدن كله هي الخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ هو سوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر وآلات النفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطري الى القلب ولا يخرج منه الهواء المدخن فيحدث فيه ما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد هو ان الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما يكفيه من الغذاء فيضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث الغموم والافكار الردية واذا حصل لها برودة يتولد فيه الدم البلغمي ويصل الى القلب غذيه فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط اذا لا يحصل في الغشاء ورم حارا او باردا وبسبب اتصال الاغشية جميع الاحشاء بعضها ببعض يتضرر القلب

وما يكون بشركة المعدة هو ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي او يحدثان لاجل حركة خلط ردي وخروجه بالقي او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب هو ان تمادة ذات الجنب او ذات الرية او الخناق ينتقل الى حجاب القلب ويتولد الغشي والخفقان ويمكن ان تخنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعاء هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال ويترقى في الحركة الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم هو ان يترقى الابخرة الردية من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراكهما او ينزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي واما قانون معالجات القلب لتخرج مواد فليس بامر هين فليهجر الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر اليها خلط بها ادوية طيبة فادزهرية مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المعدة ليوصلها اليه وان كانت زائدة في سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعي فم المعدة لئلا يشاركه القلب وان مست الحاجة في علاجه الى الفصد فصد الباسليق بعد الاحتياط التام والاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات والمعدلات الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب ليدفع بها المؤذي فان افرطت اوجبت الموت وسببه كل ما يؤذي القلب من سوء مزاج ساذج وعلاجه تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة المبردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطري والصندل المكن وشراب اصل هندبا بماء بارد وماء لسان الثور وماء النيلوفر العرقين وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها يطفئ الروح فان لم يكن بد فمخلوطة بالحارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة ملهمة بالالهام الالهي تستعمل البارد باذن خالقها لجرم القلب الحار لا لتعاشي الروح وشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثري والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والحماضية والزرشكية ويتنقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له الفروج والهلام من الفراريج والقبج والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضيع والسمك الصغار واذا كانت الحرارة كثيرة والعطش شديدا يوخذ من ماء الرايب هو الماء الذي يطفو فوق الرايب ويحل من الكعك عشرة دراهم ويتناول قال الشيخ ان كان الخفقان حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه لما قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ العربي العهد المحض فان اشتد الامر والالتهاب جرعة الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب قطونا بماء ورد وضماد سويق بماء هندبا

في الخفقان

آخر بزر قطونا وسويق ودقيق الخطمي بماء ورد قال صاحب الاغراض عندي ان تضميد الصدر بالاضمدة الباردة لا ينفع نفع شم الصندل والماء ورد والكافور لان منفعة الشم يصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحقن الحرارة في القلب ويرقي بخار الحاد الى الدماغ فيسخنه فالصواب ان يرش البيت ويبرد هواءه ويكثر الخزامات ويجلب قرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويتنوع بالنظر الى البساتين والفرج والخضروات والمواضع المضيئة والالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع الابريسم ويلبس الثياب المصندلة ويتجنب الجماع وكل ما يغم سماعا ونظرا فلصوص قلوبهم ربما قتلهم وهله ويكثر عندهم المراوح ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزج بماء الورد وماء الخلاف واما البارد فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حرير وبزر ريحان ولسان الثور وماء القرنفل والشراب الريحاني العتيق وشراب ماء الورد الذي قد اغلي فيه العود وقشور الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج الملوحة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران وبالمشمومات الحارة كالريحان والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا ذوب في الزبادزنة قيراط في اوقية شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بدارصيني الصيني والقرفة والبسباسة والقاقلة والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيذباجات والقلايا وماء اللحم كذلك ويوكل العصافير والقنابر واللحم المقلو المزعفر ومن البقول الباذروج والنعنع والفلنجمشك الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق خصوصا بقليل مسك وزعفران وسنبل وغالية وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب الممسكة واما اليابس والرطب فيعالجان بايضادهما من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربع وعلاماتها معلومة وعلاجه استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت دما فبالفصد والحجامة في الاموي بالغ لان مادة المني من الدم الكثير المبتني والا فان كانت حارة فبمثل بزر رجلة في ماء الاجاص ومثل السقمونيا ان كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة كالحقن اللينة او سفوف من نوفرشامي وزهر بنفسج وترنجبين ويعطى بعده مثل معجون المسك الحلو وجوارشن العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجيدة مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيارشنبر مع ماء الجبن بشراب ورد نصيبيني مكرر وكتب استاذي نحو لشيخ حصل له خفقان راوند صيني سالم من السوس مثقال حشيشة غافث نصف درهم يهياء ويشرب في شراب قشر اصل هندبا سبعة دراهم وكتب له نقيع الشبث والعود وحب الآس او كيس لمادة قوام كالريح وعلاجه تحليل الرياح بالكمادات والسفوفات

ما يحفظ

والجوارشنات وهجر المنفخات وكما للابخرة الدخانية وعلاجه ما ذكرنا في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعة وعلامته ان
يظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم يموت وعلاجه الفصد
او سدد يمنع وصول الهواء اليه بكماله والسقية مما احترق من جوهر الروح وعلامتها ظهور اختلاف في النبض
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء وعلاجه تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب الاشياء
الغليظة واللزجة المسددة او ورم او تفرق اتصال وعلاجه علاجهما واما فوت الحس وضعف القلب فيما يؤذيها
يصل اليهما من الابخرة الغذائية وسخونة الغذاء والانفعالات النفسانية والكائن عن فوت الحس يكون مع قوة في النبض
وصحة في النفس وسلامة سائر الافعال والانحطاط قوة البدن وهو انما يعرض لمن يسرع اليه تأثير الانفعالات
النفسانية وعلاجه تغليظ الحس بالتغذية بالمغلظات والكائن عن الضعف يكون معه ضعف النبض والنفس وآفة
سائر الافعال وعلاجه تقوية القلب بالادوية القلبية والمفرحات واما ورود شيء غريب كما عند تناول السموم
واوجاع اللسوع علاجه علاج السموم واللسوع وتقوية القلب واما ديدان وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة
ردية وعلاجه بادوية الديدان وتقوية القلب بالادوية القلبية وقد يحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد
وسوء التدبير في المأكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد وعلاجه اكتساب الدم المحمود بالاغذية المحمودة
كلحوم الحملان وخبز الحواري وتناول ماء اللحم العرق ومح البيض النيمبرشت وقد يحدث بمشاركة الاعضاء المشاركة
للقلب كالمعدة لخلط فيها والامعاء لديدان فيها ويدل عليه دلائل احوال المشارك وعلاجه تنقية المشارك واصلاح
حاله ويجب ان يكون الطبيخ في جميع امراض القلب لينة لئلا يتأذى بحار الثقل ومن يعتريه الخفقان او الغشي لمرض في
سبب البس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجأة الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع
الروح اليه او لاستفراغه وتحلله حتى لا ينفصل عن الموجود في المعدن وعلامته برد الاطراف وضعف النفس وصغر
النبض وضعف وصفرة اللون واذا اصبح بالمغشي عليه يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد او من وراء
جدار وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند نوب الحمى خصوصا الحمى الوبائية لمادة خانقة للروح ووصول ابخرة
فاسدة وارواح كدرة الى القلب عند اوجاع اللسوع واستعمال السموم ونتن الجيف او وصول ابخرة خارجية
او بدنية الى القلب وسوء مزاج سادج او مادي فيجتمع الروح اليه بحاصرة او معدة واما مفارقة الروح وقلتها
لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبداء واما وجع شديد لاستفراغ الارواح
بمقاومته وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر كما في اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي
القلبي وقد يحدث لانسداد الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرية الى القلب او لانسداد مسلك
الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث

لافراط

في الغشي

من افراط الاعراض النفسانية العلاج ان يعتني القلب في اول النوب ويعالج السموم واللسوع ويشم الروائح
الطيبة ويردع الابخرة ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما قلنا في الخفقان ويغلظ الارواح ويكثر بالاغذية الاسفيذباجات
ويترك الاستفراغات والمحللات ويوفر الغذاء ويسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويعالج الورم
ويفتح الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانية ويجب ان يصرف العناية فيه الى تقوية القلب ويشم الكعك مبلولا بالخمر
واللحم المشوي المطفى في الشراب العتيق الرقيق ويعطون عرق اللحم بالعود والصندل واما مرق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة ويغذون بخبز مبلول بشراب ريحاني ويحقن بمياه الفواكه اللطيفة
الموافقة ويتدارك بترجيع مزاجه بكل ممكن ويعالج في وقت نوبته وحدوثه برش الماء البارد وماء الورد والخلاف
على الوجه فانه يقوي المغشي عليه ويفيق وبوجرد وماء المسك بماء التفاح ودلك الاطراف والهز والتحريك جيد قال
الشيخ ولشم الخيار خاصية في الغشي جيد مجرب والغشي المستحكم لا علاج له وان اخضر في الغشي جميع البدن ووقع
الراس والرقبة على الصدر ولا يقدر على رفعهما فان رفعا واتيهما مات المريض في الحال موت الفجاة اما
لخروج الروح الحيواني دفعة عن القلب كما يعرض من الفرح المفرط جدا او لجموده دفعة كما يعرض للمصرود
والمثلوج او لهربه الى عمق القلب واختناقه هناك دفعة كما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المفرط جدا او
لامتلاء تجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الروح الى خارج وينطفي الحرارة الغريزية
وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخناق القلبي فيحصل الموت المفاجاءة ويبقى الميت حال الملمس مانا ويظن الطبيب
الجاهل انه قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذا الحال يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دائما ويسكر كثيرا او
ياكل اللحم كثيرا ولا يتفق ان يفتصد او يستفرغ نوعا آخر من الاستفراغات او لانقطاع النفس البتة من سدة او غيرها
او لاستنشاق هواء ردي الروح جدا بغتة او لغشي شديد جدا في الغاية او لضربة او سقطة يقع على القلب ورم
اذى القلب هذه العلة يعرض بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة وعلامته ان يجد العليل عند فم المعدة مع
الصدر والرية ثقلا وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه شديد الصفرة وعيناه متهيجتين وعند انبساط القلب
يجد انقطاعا في انبساطه وعلاجه ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر ضغط القلب
هذه العلة سوداوية تصيب القلب بان يترشح اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا وعلامته ان
يحس الانسان كانه يضغط قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي
وتقوية القلب وسقي الترياق تعشر القلب هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تعشر وبكاد ان يغشى عليه
ثم يزول في وقته ويحصل هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فينصب
على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تعطف في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع

في موت الفجاة
في ورم اذى القلب
في ضغط القلب
في تعشر القلب

مخالفة وعلاجه تنقية البدن واصلاح الدم بالغذاء المحمود قذف القلب هذه علة يحس الانسان معها كان
قلبه يخرج عن صدره بالقذف وسببه حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشيء المؤذي
ولشدة دفعه يخيل ذلك له ومن خاص دلائل هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذي
وعلاجه فصد الباسليق وتنقية البدن واصلاح الغذاء احتواء الرطوبة على القلب هذه علة يحس صاحبها
كان قلبه يسبح في الماء لانه يحس برد الرطوبات المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك
الرطوبات وهذه العلة لا يكون الا بشاركة فم المعدة وعلاجه الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة
الحارة وينفع منه الاغضاب جذب القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط
يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه اذى الم يضيق
الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل ومن الاعراض التي
يلحقه امراض الثدي امراضه يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة
على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر يكون مختلط وقد ينعقد الثدي عند البلوغ اورام الثدي تحدث
في الثديين انواع الاورام وسيأتي علاماتها ومعالجاتها وقد تحدث لهما الورم بسبب تجبن اللبن فيهما وعلامته
الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه في الابتداء ان يوضع عليهما خرق مشربة بماء وخل او مثانة
غنم مملوة بذلك ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الباقلي والشعير مع صفرة البيض وماء الكزبرة وماء الرجلة
او دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن ورد وخل ويطول بماء زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد التطول
حلبة واكليل ملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة وقد يخلط مع البيني والنخالة بالشراب ضمادا جيدا ولا ورام الثدي
وان حدث الورم فيهما من رض ضمد بمح الزبيب الماشي المدقوق بماء الآس وماء ورق السرو ويمنع الطفل من
مص الثدي الوارم فانه يجذب اليه من الفضل ما يزيد به اعراض المرض ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عنب
والثعلب وبزرنجه وعصارة مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير يحفظ الاثنيان على صغرها
قلة اللبن اما لقلة الدم لقلة الاغذية المولدة للدم او لغزو او لرداءة دم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة
الدم جدا فلا تقوي الطبيعة على هضمه واحالته لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ
اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج اللبن كالخيوط فالمزاج
يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة
المفرطة وليكن الحرص على الاغذية اكثر منها على الادوية وبرقة الصفراوية ويودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب
وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية جيد بالسكر وبشراب النيلوفر مبرد للصفراوية الاغذية يشرب

لبن البقر

في قذف القلب
في احتواء الرطوبة على القلب
في جذب القلب
في امراض الثدي
في اورام الثدي
في ابقاء الثدي على صغره
في قلة اللبن

لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبت والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة
بزورها لكن الكرفس قد يضر لاثارة الشهوة في بدن الطفل ويشرب ماء الشعير بدهن اللوز والجلاب والحسو
المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير واللبن الحليب ومرقة لحم الحمل بالاسفاناخ وكشك
الشعير والحسو من الحنطة واللبن الحليب وعرق الرازيانج والحلبة وشرب اللبن بالسكر جيد والاحساء المتخذة
من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والسمن البقري واكل ضرع الضأن والماعز نافع والسمك الرضراضي
ولحم الجدي والدجاج المسمنة اسفيذباجا والجوزبة واللفتية والبرنجبين المعقود باللبن والناطف الذي يقع
فيه بزر كتان وبزر رازيانج وماء الحمص جيد ودهن الشيرج يدخل في بعضها وصفرة البيض النيمبرشت نافعة
والرطبة خاصية ومما ينفعهن بزر الخيار وبزر القثاء وبزر الخشخاش وتناول الادمغة ومما جرب فيه الفستق على الساليق
والسفاف الفضة واكل الهندباء وشرب اللبن المنقوع فيه الحمص من الليل بالغداة يستعمل هذه على حسب مزاجها
في الحرارة والبرودة وغيرها ويؤخذ دقيق الحنطة ويعرس في الشراب العنبي ويصفى ويسقى ويضمد بثفله على الثديين
صفة دواء يكثر اللبن بزر السلجم والرطبة والنجل والكراث والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير
اجزاء سواء يستف منها بالغداة والعشي ثلثة دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن
وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسخنة نافعة كثرة اللبن المفرطة اسبابها ضد
اسباب قلة اللبن وعلاجها كل ما يجفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدي بالكك والمرتك ودهن الورد او يطلى
بالكمون والخل وشرب الادوية المقللة للمني نافع وينفع منها كل بارد يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض
والخل ونحوها بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس تقوع من املاء الستاذي يوم ينفع منها ابلح خمسة
دراهم كسفرة يابسة ثلثة دراهم ورد نصيبيني منطق سبع زهرات تمر هندي عشرة دراهم ثلثة مثقال عدس
مقشور درهمان ينقع بماء ويصفى على سكر او قند ويستف قبله بزر بادرنبويه صحيحه درهم سفوف يقطع اللبن
بزر باذروج وبزر فنجنكشت مكد عشرة دراهم سذاب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور مكد خمسة دراهم والشربة
منه ثلثة دراهم وقد يظهر اللبن في الثدي من غير حبل ولا سيما ان انقطع الطمث وتظهر ذلك عند البلوغ ويولم
فيجب الفصد وتقليل الطعام والتدابير المذكورة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش
لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة وسرعة انهضام الغليظة الا
ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة
جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة وربما اوجبت نفخا وقراقر ورياحا
وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة وتغيره الى الحموضة علامات اليبوسة قلة

في كثرة اللبن المفرطة
في امراض المعدة

الريق وافراط العطش وتخفخض الماء وبعورها من الاغذية اليابسة واشباهها المرق والادهان ونحل البدن علامات الرطوبة اضداد ما ذكر في اليبوسة والمزاج الحار يتبعه البارد وعلى هذا واما علامات الامزجة المركبة ففي تركيب علامات المفردة علامات الصفراء مرارة الفم والغثي وخروج الصفراء بالقيء او بالبراز او بالبول والجشاء المنتن بعد الاكل علامات البلغم قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة والغثي وانتفاخ البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون الى البياض والترهل علامات السوداء كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السوداء بالقيء احيانا مضرسة وعظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل على نوع المادة واكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كان بهم ضعف كانت الى البياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج بارد يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الساذج لا يضر ما لم يقو وجع المعدة سببه اما سوء مزاج وخصوصا حار لاذع ساذج فهو اما حار وعلاجه تعديل المزاج بشراب الحصرم او شراب التفاح والحماض او ربوبها او شراب الهندباء كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور وشراب الليمو واقراصه وشراب الامبرباريس او عصارته او ماء الورد باخذ هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي والحماضي والسكنجبين السفرجلي والرماني بالثلج والكافور باخذ هذه الاشربة عند افراط الحرارة او قرص الطباشير الحماضي او الكافوري والرائب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما كفي شرب ماء بارد على الريق الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج والزبيبية بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج ومن البقول الهندباء والخس والكزبرة الاضمدة سويق بماء ورد او هندبا مدقوقة بماء ورد وقطن خل آخر زرعدد وصندل ببرب التفاح وربما زيد فيه كافورا او بوخذ ورد احمر وصندل ابيض ماء السفرجل وماء الآس وماء التفاح وماء الورد وقليل من الكافور ويبل الخرق بذلك ويوضع على المعدة الادهان دهن السفرجل ودهن الورد والفاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس وماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما بارد وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج بالدارصيني والانيسون والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربة الباردة لتقل حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير المطجنة او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بربّ الآس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل وربما نفع وضع المحاجم

في وجع المعدة

على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى تسخين الاطراف الى تسخين المعدة عن قريب واما يابس وعلاجه الترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير باللبن غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الامراق والثرايد الدهنة والفواكه الرطبة المائية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب سفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما رطب على ما قيل وعلاجه بماء الورد بشراب الآس والسكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها بتركيب العلاج واما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي وعلاجه استفراغ الصفراء بالقيء ان كانت محبوسة في تجويفها او بالاسهال بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج ان كانت متشربة في جرمها وهكذا في سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج بما قلنا في المزاج الحار ومن يكون عسر القيء يستفرغ بسهل صفته افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر طري عشرون درهما تمر هندي عشرون درهما يطبخ ذلك في ثمانية دراهم ماء الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقى على قدر سبعين درهما منه عشرون درهما من الترنجبين ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي المادة التي يشربها الطبقات او سوداوي وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج او بلغمي وعلاجه تنقية المعدة عن البلغم بالقيء والاسهال وتبديل المزاج بما قلنا في المزاج البارد واما رياح محدثة لها وحدوثها اما لضعف الهضم او غلظ الماكول او كثرة او رطوبة او كونه نفاخا او زهكا او رطوبة تستحيل الى الرياح بحرارة المعدة القاصرة عن التحليل وعلامتها جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويخف بالغمز عليه وقد يتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوي يولد ريحا غليظة ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام ووجع حوالي السرة والنفخ الآخر يكون مع رطوبة الفم ولين الجلد واجابة الطبع والتدابير المتقدمة تشهد على كل واحد من الانواع وعلاجه التكميد بالنخالة والخرق المسخنة والجاورس مع الملح والرياضة وشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي وهجر شرب الماء البارد على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاكمي والتجشي بمضغ الكندر والكمون وحل الطبيعة بالحقن وبما في علاج البارد وكان استاذي يعالج بامر يورد مرتين ضرورية فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان وبالانيسون المسحوق بالماء والسكر ضماد سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود واما ماكول يؤذي المعدة بكميته او بكيفيته واكثره الحار اللاذع وعلاجه قذف ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتفريق الاكل واختيار الاوفق واما شدة حس المعدة فيتاذي بادنى سبب مع وجود ما فعالها وعلاجه تغليظ الحس واما ضعف المعدة وعلامته ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقيء وعلاجه تقوية المعدة بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات الباردة القابضة كماء الحصرم وماء الامبرباريس

ما يحصف

والصندل والورد واقراص الصندل والجلنار وورد مربي وان كان باردا فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارش العود والورد المضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود والقرنفل والسنبل وان افرط فالكموني والفاقلي وتنقيتها ان كان سبب ضعف اجتماع المواد فيها فيستفرغ تلك المادة بالقصد ان كانت دما وان كانت صفراء فبحب التمر الهندي والخيارشنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون والكابلي والتربد وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون او حبه وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد واخذ حب الصبر احيانا والدهن مثل دهن القسط في البارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح يحصل لها وسنذكر علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وبخروجها بالقيء ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات بحيث يسلب قراره ولا يسكن حتى يتقيأ شيئا حامضا وسببه سوداء ردية تستقر في قعر المعدة وعند هضم الطعام تختلط معه وتكثر وترتقي الى فم المعدة ويولم وقد يكون وجع المعدة لشرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه والوجع اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض ومع التهاب على خلط مر او مالح او حريف وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعدة ادى الى الورام لان الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لها تدبير جيد كتبه استاذي لضعف المعدة مع الرياح والصلابة وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكزبرة البير وعرق سوس مجرود مكد درهم وينقع بماء ويصفى سحرا ويستحلب فيه نصف قرص امير باريس او ندي ونصف قرص عود وتحلى بسكر ويشرب ويسقى قبله بزر بادرنبويه صحيح مثقال ويلعق عشية من هذا وهو ورد مربي وورق اوقية شقاقل تفاح فجي وسماد عربي مكد نصف اوقية معجون مسك ثلاثة دراهم شراب حوبرا اوقية يضرب فيه عنبر ثلاثة دراهم كابلي منزوع درهم اهليلج مرضوض ثلاثة دراهم مصطكي نصف درهم انيسون ثلاثة دراهم قرطم درهم مسحوقة يستعمل من هذا الى عشرة دراهم ويدهن المعدة من هذا مرارا وهو دهن ورد زنبق ودهن بابونج مكد ستة دراهم دهن سفرجل ثلاثة دراهم يحل فيه لاذن مثقال ومصطكي وسنبل وعصفور مسحوقان مكد نصف درهم وجع الفؤاد هو العاد هي وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري ينصب اليه وعلامته شدة الوجع لذاعة وربما ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد يكون وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي حرقة المعدة سببها تناول الاغذية النية غليظة كالخبز

في وجع الفؤاد

في حرقة المعدة

النطيس او فواكه فجة وهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا بل يطفو على فيها وتحمض بحرارة المعدة حموضة مجاوزة للحالة الطبيعية حتى يصير مثل الاشياء التي تضرس وربما كانت رطوبة نية تحتقن في فم المعدة تحمض عندما يصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة المعدة عندما يقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام وعندما يبتدي في الانهضام وهذا النوع يحدث الا على الريق والاول يسكن مع الجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع وعلاج النوع الاول القذف بماء الشبث والملح والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة واللحوم الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسيلم وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والاملج المربيين حكاك المعدة ودغدغتها سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعدة من بعض الاعضاء واما بثرات صغار يحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان يستولي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام بل تدفعه غير منهضم علاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني علاج البثور ويجيء في الذرب استرخاء المعدة وتهلهل نسجها سبب استرخاء المعدة ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما ان يسترخي المعدة نفسها او تسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات انحنى العليل او مال الى جانب واذا كان في المعدة انثال صدره ودخل ظهره وساء هضمه وعلاجه علاج الفالج والاسترخاء وقد ذكر واما تهلهل نسجها فيعرض عقيب امراض واوجاع وسوء تدبير او لاتعابها بالقيء كثيرا او الاسهال فيصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام ويودي ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامة ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدواء او حقنة ولا علاج له تشنج المعدة وقد يعرض للمعدة تشنجا امتلائيا واستفراغيا كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرباطاتها ان يتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك القفار فعلامته ان لا يستقر الطعام في المعدة وان المريض متكي على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك الترقوتين فعلامته انحناء العليل وان لا يمكنه ان يقل ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر جساوة المعدة والعضل المعدة الموضوعة عليها قد تعرض لفم المعدة او لجرمها جساوة من الاخلاط من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها مداخلة لا يؤدم وعلامتها تهيج يظهر في ماق العينين وتبرق كثير وربما ظهرت جساوة للمس عند الجس ولا يقدر صاحبه ان ينكب على شيء ويتالم منه عند السجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حامية فصد الباسليق وهجر اللحوم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة المحللة وقد تحدث الجساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة الطحال وبرد مزاجه وعلاجها علاج الطحال واما جساوة العضلات

في حكاك المعدة ودغدغتها

في استرخاء المعدة وتهلهل نسجها

التهلهل سست شدن

في تشنج المعدة

في جساوة المعدة

فيحدث ايضا من الخلط الغليظ ويفرق بين جساوتها وبين جساوة المعدة بالشكل والوضع وسلامة افعال
المعدة وعدمها وعلاجها النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقية والتضميد وغير ذلك اورام المعدة
ورم المعدة يكون اما حارا دمويا وهو الاكثر او صفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة وظهور
الورم منه والقيء وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة الحمى
بما ذكر في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء
خيار او ماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمدة الباردة المذكورة ثم سقي ماء الهندبا بلب الخيار شنبر
وشراب غبيراء ودهن لوز حلو او ماء الرمان ويسقى الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد بزهر بنفسج وعدس ودقيق
شعير وخطمي بماء ورد في ماء هندبا ثم يكون المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج
وسنبل الطيب وسعد وفي الجملة يضمد المعدة اولا بالاضمدة الرادعة مع ما فيه قبض وعطرية ثم بالمحللات بشرط ان يخلط معها
بعض القوابض لئلا تنحل القوة ويجب تقليل الغذاء في اورام المعدة جدا ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير وقد يستعمل
القراسيا عند ضعف القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة شراب حصرم واصل هندبا وليمو وكان الاستاذي يامر ان
يتناول نصف النهار رمانة حلوة يمص ماءها ويرمي ثفلها واما بلغميا وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها
وسوء هضم وقلة رياضة وعلامته حمى لينة وقد لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة
من غير صلابة في المجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصيته وعلاجه سقي ماء الاصول بدهن الخروع وشراب
الاصول وعرق باق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطعوم وتمريخ المعدة بدهن الورد والخل وتضميدها
برماد خشب الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس وكذا او ...
مع درهمين من دهن اللوز الحلو ويشرب ماء العسل موضع الماء فان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال واما
صلبا سوداويا وعلامته صلابة يظهر في المجس مع افكار رديئة وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين وعلاجه ان يسقى ماء
الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة
الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض وفي الجملة علاج اورامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بالمحللات مخلوطة ببعض القوابض وينبغي ان يحذر عن القيء كل الحذر وطريق استفادة اورام الاعضاء الباطنة كالمعدة
والكبد والطحال ان يلقى العليل على ظهره على الخواء ويقيم رجليه ولا يضع رأسه على المخدة بل على الارض ويجس اعضاءه مكشوفة
باليد دبيلة المعدة وقروحها اكثر ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا وينفجر وعلامته صيرورة
خراجا شدة الضربان وقوة الحمى فاذا تم النضج واستحكم يهدأ الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شيء كالحكة وثقل
الانتفاخ وعلامة انفجاره ان يعرض قشعريرة ونافض واختلاف المدة والدم او شبههما وضمور الورم وعلاجه انه ان لم ينفجر

في اورام المعدة

في دبيلة المعدة وقروحها

من تلقاء

من تلقاء نفسه ان يسقى اللبن الحليب مع الماء الحار ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع العليل على فراش وطئ جدا بحيث
تكون المعدة موضوعة على ذلك الفراش ليتعصر الخراج وينفجر فان لم ينفجر يسقى ماء العسل المسخن والتين اليابس
والزبيب الاحمر وان ابطأ انفجاره يضاف الى ماء العسل قليل من الخردل المدقوق وان خيف عود الحمى يحل الخيار شنبر
في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء السكر او ماء العسل لينقى القيح ثم يسقى الادوية الملحمة المدملة كالكندر
ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد واما قروح المعدة وبثورها فعلامتها ان يشتد الوجع
عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت الثدي او فوق السرة ويظهر في القيء او الاختلاف دم او مدة
ومن علاماتها ايضا كثرة الجشاء وتغير ويبس اللسان وقد يكون معها حمى حادة ويظهر في القيء القشور التي تخلع
من القروح وعلاجها ان يسقى المني جبنا والمدمل جبنا حتى يندمل وان عتق القروح وحصل فيها تاكل يغسل
بسقي الجلاب او ماء حب النيلوفر نقصان الشهوة وبطلانها يكون لسوء مزاج بارد مفرط يميت القوة الشهوانية
او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لانصباب اخلاط اليها او لاخلاط رديئة يوجب الغثيان وبقلة النفس ويكون الحاجة
الى الدفع اكثر من الجذب ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء مزاج يابس فيجب الاهتمام بعلاجه لانه يؤدي
الى الذبول ان لم يكن معه حمى والى الدق ان كان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به
الاسهال الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد الصالحة وهذا رديء عسر العلاج وقد يكون لقلة انصباب السوداء من
الطحال الى فم المعدة فاذا استولى حامضها هاجت الشهوة ويكون معه عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو
اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون لديدان تصعد الى المعدة وقد يكون لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون
واصحاب الدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء
من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها وقد يكون
من ضعف الكبد او السدد فيها فلا يجذب من المعدة قال الشيخ وقد يكون بسبب امتلاء من البدن وقلة من التحلل
واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط رديء كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة
لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة اما لان الطبيعة على الدفع واعراضها من الجذب وكما يستغني الدب
والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط النيء ما تشتغل الطبيعة
باصلاحه وانضاجه واستعماله بدلا عما يتحلل وقد يكون بسبب ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون كما يميت
موت القوة الشهوانية فعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل او اضعف
اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة يوجب الضعف واذا كانت كثيرة يوجب البطلان العلاج تعديل المزاج
بما ذكرنا في وجع وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادوية يجب ان يكون اقل وقد يكون لبطلان حتى

في قروح المعدة وبثورها

في نقصان الشهوة وبطلانها

فم المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي اليها وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة
لا يلذع ولا يحدث فواقا ولا يعرض غثي وعلاجه عسر ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ وكثيرا ما رأى ضعف الشهوة
عن الامتلاء الدموي وابرأه الفصد وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء انهضت وذلك
اما لتقوية القوة او لتعديل المزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله حرارة المعدة وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء يفوت عنه وسببه ضعف الجاذبة قال الشيخ من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام
لا لحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويملل عليه حتى ينتعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى استيفاء معدته وينشط
للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار يوما يغرق في النوم والادوية المقوية للشهوة
مثل الميبة الساذج والمطيب وشراب الليمو والسفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والزبيب الصحناة
الشامية والبصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والسماق والنبق والزعرور والمخللات كلها والزيتون الانفي
المملح والسمك المالح والسمك الطري المسكبج والاغذية المالحة كلها يشهي الطعام ويهضم ويذهب بالتخم والثوم والبصل
ينعشان الشهوة في المبرودين واما الزعفران فعدو الشهوة يسقطها ومما ينفع ضعف الشهوة نقيع الكابلي
والعود والاملج والصندل والامبرباريس وبزر الورد بماء ورد وبجرعة الماء الذي فيه دا غليه المصطكي والعود وينفع
منه التضميد بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريرة بالشراب الريحاني وماء السفرجل او عصارة الاس
الرطب ثم الجدي المشوي والدجاج المشوي والخبز البيتي الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوصا السمن يسقط
او يضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق
الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب وسببها
خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات
المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين فيطلب الاعضاء كلها الغذاء العلاج
اخراج الخلط الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات
قليلا قليلا واطعام الاشياء الحلوة والدهنة والدسمة من الزبد والادهان وخصوصا دهن اللوز والدجاج ثم
البقر ويحترز من افراط الترطيب لئلا يعقبه بوليموس ويجتنب كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق
صرفا على الريق اقداحا ويجتنب الشراب القابض العتيق لانه يقوي الشهوة ويتناول شيء من الترياق مرارا متفرقة
وان كان الطبع لينا فمعجون الكندر للبلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار تجرب
له دهن الفستق ويداويها بجامعة وخشيزك وكيسور وسرخس وقنبيل وحب النيل وكوجه وترمس بري وراوند
صيني وورق خوخ زهري بكد نصف درهم ملا ازرق ومحمودة مكد ثمن درهم يدق ويعجن في عسل ويلعق على

في الشهوة الكلبية

الجوع

على الجوع الشديد بعد شرب جرعة من لبن الحليب يتجرع بعده ماء لسان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض
بلغم او سوداء ينقى المعدة بالقيء قبل الاكل ويوخذ الاغذية الجيدة كالاسفيذباج وامراق الدجاج والشراب الرقيق
ومضغ المصطكي وبلع الريق واخذ جوارش المصطكي الجوع البقري وهو بوليموس جوع الاعضاء مع شبع
المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة له وانما سمي بالجوع البقري لانه يعرض للبقر
كثيرا وسببه سوء مزاج بارد لفم المعدة قاتل لقوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء واحتياج الاعضاء اليه وعلامته
ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الجس باردا مع وجع يحدث فيه وغشي يعرض
العليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء وعلاجه اما في
حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها ونخسها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات
واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام المقوية ثم
تبديل مزاج فم المعدة وقد يحدث من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة فيتحرك الى الدفع ويعاف الجذب هذا مع
حاجة الاعضاء الى الغذاء وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع المادة وعلاجه تنقية المعدة وتسخينها وتقويتها
الجوع المغشي هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه وسببه ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في
جميع البدن تحلل وتجوع العروق الى مص يعود مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وعلاجه اما في حال الغشي فاذكر
في الجوع البقري واما بعده فاطعام العليل الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود
في ماء الرمان والتفاح ونحوها الوحم وفساد الشهوة الوحم هو شهوة الاطعمة الرديئة الكيفية كالاطعمة الحامضة
والمرة والحريفة واما فساد الشهوة فهو الشهوات الرديئة مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسبب ذلك خلط رديء
مخالف الطبيعي المعتاد في كيفية تشوق الطبيعة الى اشفائه بضده والمضاد لمخالف المعتاد مخالف غير معتاد فان
المنافيات هي الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور البيض والاشياء المرة الحريفة
وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الادوية بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عند
ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبدا القوة اياها والفرق بينهما ان التي تكون بالمشاكلة لا تكون الصحة معها
محفوظة بل يتغير باستعمال تلك الاشياء ولا يدوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الادوية تكون الصحة معها باقية
وهذه العلة اكثر ما يعرض للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين العلاج تنقية المعدة
بالقيء بماء الفجل والملح والسكنجبين العسلي عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة وتسكين تلك الشهوة والهاؤها
بتمشش عظام الدجاج او الدراج المشوية او المقددة بالنانخواه والافاوية ومما ينفع الشهوات الرديئة اللحم القديد الذي
فيه النانخواه والهيل والقاقلة والطباشير ومما ينفع ذلك اللوز المر واللوز المحمص والحمص المقلو وان كان العليل حاملا

في الجوع البقري

ويسمى به تشبيها لهذا الجوع بالبقر في العظم فان معنى بو باليونانية هو الجوع وبو هو الشيء العظيم جدا كانه يعني به الجوع العظيم وبا قيل الفرس يشبهون الاشياء العظيمة جدا به من انه يعني به لان الثور كثيرا ما يصيبه هذه العلة فيسمى ... الاسباب العلة

في الجوع المغشي

في الوحم وفساد الشهوة

فلا يجوز القيء ولا الاسهال الاغذية الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباجا معمولا بالدارصيني والابزار
المفتحة ويحترز عن الاشياء الفاسدة الكيموس السريعة الفساد ويغذي باغذية متخذة بمياه قابضة مقوية
للمعدة كالسماق وحب الرمان ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل ثلاثة دراهم زبيب منقى وزن
عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر
وان لم تبق للمعدة بايارج فيقرا هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل نصف درهم ورب
سوس ومثقال ارز من كل ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك الانباط
ويبتلع ريقه العطش هو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب سببه اذا افرط حرارة القلب او الصدر والرية فيسكن
بالهواء اكثر من الماء وعلاجه بالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
وتبريد القلب والصدر والرية بالاضمدة والاطلية المذكورة لعلاج القلب ويسكن الحيوانات والسراديب او فرط حرارة
المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء وعلاجه بحليب بزر البقلة واليقطين بشراب السكنجبين او بشراب الرمانين
وماء الرمانين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وعيا حيا وماء البطيخ بالسكر غاية ويشرب التمر هندي الحامض
والماء البارد الصادق البرودة بالثلج واستعمال بزرقطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمي مضروبا فيه قرص الطباشير
او الطباشير نفسه او شراب الليمو مع شراب النيلوفر بماء النوفر ويستحلب فيه بزر رجلة ثلاثة دراهم بلعاب حب السفرجل
اربعة دراهم ويشرب بماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع اليدان والرجلان في الماء البارد ويدهن الراس بدهن
الورد المبرد جيدا او خلط معطش اما بالملوحة فتشتاق الطبيعة الى غسله فيكون طعم الفم مالحا وعلاجه تنقية
المعدة بالقيء والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل يوم بالغداة او بغلظ ولزوجة او بيبسه
فتشتاق الطبيعة الى ترقيقه وترطيبه بالماء ليندفع وكلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد فلم يلطف فلم
ينفذ الى الكبد ويبقى الكبد مفتقرة الى الماء فيدوم العطش وعلاجه تنقية المعدة وسقي ماء العسل او ماء حار بسكر
او جلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى الزنجبيل المربى والسكنجبين وشراب الليمون نافع جدا وهذان النوعان
يسميان بالعطش الكاذب لا يسكن بشرب الماء البتة وانما يسكن بالصبر عليه بصعوبة لان حرارة الاحشاء يقوى
ويشتد عند ذلك فيقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وتروية الاعضاء به وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان
كان فليمثل هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذية بهذه الصفات والسمك المالح جامع للغلظ واللزوجة والملوحة
وعلاجه التدبير في هضمها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد او سوء مزاجها او سدد فيها فيحول بين الماء
وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما سوء مزاج حار في الكلى كما في ذيابيطس وعلاجه علاج هذه العلل
وقد يحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط في علاج تحليل الرطوبات الاصلية واسخانة الاعضاء فيحقنها وتدبيرها

في العطش

ما تقدم

ما تقدم في علاج الكاين عن الحرارة وترطيب الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل الرطب اغذية العطش
اما العطش الكاذب فالزيرباج بالسكر والقاسد بدهن اللوز الحلو واما الصادق فالاسفاناخية التي قد غسل
اسفاناخها بالماء القوي الحرارة مرارا والعدسية والقرعية والكشكية بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك
الصغار ومما يسكن العطش الكمثري والرجلة والرمان المز والخس والخل وماء الحصرم ونحوها ومما يسكن في
الفم المشمش اليابس والمصل والتمر الهندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا واذا اخيف العطش
الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجلة بالخل او بالسكنجبين ومن قاسى العطش زمانا لفقدان الماء او لسبب آخر
فاذا ابتسر شرب الماء فلا يروي نفسه دفعة واحدة بل يتدرج الى ذلك بالمضمضة ثم الغرغرة ثم التجرع قليلا قليلا
وذلك لان الحرارة الغريزية تكون ضعيفة فان شرب ماء باردا كثيرا اطفاء الحرارة الباقية نقصان الهضم وبطلانه
نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة وعلامته الثقل والتمدد والجشاء
الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البتة ويكون ذلك اما لسوء مزاج مضعف هضمي الحار حتى
ربما ينتفع بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لا بافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء بمنعهم الماء البارد لكن
البارد الرطب اولى بذلك او لشيء من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف جوهرها وهي الاسباب لذلك وقد يكون لطفو
الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة ترقيه كما يكون عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف الهاضمة
امراض اخر مثلا ان غلبت الرطوبة تولد الاستسقاء وان غلب اليبس تولد الذبول وان حدث تقصير في الهضم الثاني
والثالث والرابع تولد البهق والبرص والسرطان والاستسقاء والجرب والحكة والنملة والجمرة ونحوها واما تقصير
هاضمة المعدة فانها يؤدي اما الى ذلق الامعاء او الى الاستسقاء الطبلي لسوء البخارات الكثيرة لضعف الحرارة الغريزية
العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج
والسفرجلي القابض دون المسهل لان فيه السقمونيا وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعية والمية المطيب افرادا او مجموعة
مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الامبرباريس الكبير والصغير ومن
السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة مقلوة عدد من كل درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل نصف درهم
طباشير وكبابة من كل ربع درهم عود نيء مثقال سكر طبرزد يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين السكري فان قلت
دق الادوية ناعما ليس بجيد لانه قد تقرر في اصول التراكيب ان الادوية المستعملة لتقوية المعدة وهضم الطعام
وفي الجملة الادوية الجوارشنية يجب ان لا يبالغ في دقها وسحقها قلت ان ذلك القيد في المعاجين ونحوها واما في
مثل السفوف فالاولى ان يكون مفرداته مسحوقة ناعمة واعلم ان اجود مراعاة المعدة هو الاحتراز عن الطعام
الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثيرا ما يكون منع الدواء عن العليل والكف عن العلاج علاجا تاما جيدا

في نقصان الهضم وبطلانه

فان كثيرا ما يكون العلاج وسقي الادوية سببا لطول المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان يطلى
معدتهم بماء الورد او بماء الاس المذاف فيه اللاذن والمصطكي ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر او يمزج
من السكر في شيء يسير من المربيات سوء الهضم وفساده والتخمة سوء الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما
تاما حسنا بل انهضاما رديا يتغير الى بعض الكيفيات الردية وعلامته نتن البراز والجشاء المنتن الدخاني السهك
الحريف او الحامض وعدد الشراسيف الغثي وحرقة المعدة والتخمة هي ان لا ينهضم الغذاء اصلا ويفسد وذلك
اما لكون الغذاء اكثر مما ينبغي فيحيل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او لسريع الفساد بجوهره
كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة
عنيفة عليه او شرب ماء كثير او طول سهر واما لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لرياح او لقروح فيها
يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او لانصباب خلط ردي مفسد للغذاء من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب
المراقيا او لاجتماع اخلاط ردية وتولدها فيها واما لسوء مزاج في المعدة مضعف للهضم واكثره البارد واعلم
ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك من هوام الامراض
ومنبع الاسقام واذا افسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيرا ما احدث
فساد الطعام حكة العلاج ازالة السبب فاذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر
الى القيء فان تعسر او مال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعة بشراب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة
او حقنة لينة فاذا انقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كشراب التفاح والحصرم بقرص العود او
مية مطيبة ساذج بحسب المزاج ويدهن بمثل دهن الناردين والسفرجل ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة
ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما الهيضة حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال
من المعدة والامعاء بعنف من الدافعة وفي الاكثر يكون قيء واسهال معا لان الطبيعة تدفع ما كان لطيفا في علو
المعدة بالقيء وما كان راسبا في قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا ماء ضخن في معدتهم قيئا وقد
حدث وجع في المعدة وفي الامعاء قلق شديد وتخرط الوجه وبطلان الصدغان ويدق الانف ويبرد الاطراف
وربما افرطت جدا حتى يغشى على العليل فيسقط النبض وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فيفسد
بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان لا يجبن من مشاهدة الاعراض الردية التي تتبع هذه العلة بل يشتغل بالتدبير
ومن كان كثير الهيضة بقي بدنه لذلك ومن لا يعتاد ذلك اذا وقع كان خطرا وحدوثها لمن يكون قوي البدن صلب
اللحم سمينا اشد خطرا لان مادة المواد تكون في بدنه كثيرة وسببها اما تغير الطعام وفساده الى المرار وعلامته قيء
مرار واسهاله او الى البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يقيئه حامضا بلغميا وكذلك ما يختلف يكون بلغميا او ذراعيا

في سوء الهضم وفساده والتخمة

في الهيضة

الطعام

الطعام من الكبد ونواحيها الى المعدة والامعاء لامتلاء العروق النافذة من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط فلا
يجد مسلكا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبله بايام وان يبتدي بوجع السرة ومغص ثم يجيء الاختلاف
الكثير اما بلا قيء واما مع قيء يسير وعلاجها مقصور على ترك الغذاء يومه ذلك واخذ ماء حار ثلث جرعة لينقي
ما في المعدة ويخلخل لينها ويعينها على دفع فضل ان كان باقيا وفي الليل يجعل المبيت على شراب ورد طري
فان كان عنده مغص جعل عليه مغلي خطمية مبردا وان افرط عليه القيء وضع على معدته خرق مبلولة بماء ورد
وشم الكعك مبلولا بماء ورد وان ضعف القوة لافراط الاسهال او القيء حسي مرق الفراريج وماء الشعير
الذي قد طبخ فيه حب رمان وقطع سفرجل ويعطى سفوف حب الرمان وبعده رب السفرجل الساذج وفي اليوم
والثالث يقتصر على شراب الورد الى حيث يقوى قوته فيعود الى تدبير الصحيح ومما ينفع منها رب الرمان المز
وشراب الرمان المنعنع والحصرم المنعنع وان يوخذ التوت الاحمر اليابس درهم ويشرب بماء الثلج وان كان
عطش سقي ماء بزر رجلة بماء الامبرباريس او ماء التفاح او ماء السفرجل وان لم يسكن القيء سقي رب السفرجل مع
طين ارمني او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انعشت بلباب الخبز مع ماء السفرجل ويسير
من الشراب العفص وان حصل في المعدة حرقة يشرب قليل من الجلاب الخام ليسكن حدة الخلط وان كان هناك تغير
الطعام الى البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقيء بلغما لزجا سقي الماء الحار الذي طبخ فيه الانيسون
والكمون والمصطكي والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى المريض جوارشن السفرجل الممسك ويطعم الخبز المنقوع
بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على اعضائه الماء الفاتر ويحرص على
تنويمه فان النوم من انفع الاشياء لها وخصوصا على الاسرة ويحرك الاسرة ان كان يستلذ ذلك ويدلك مراقه
ويدهن بمثل دهن البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره وان آل الامر الى العرق البارد وبرد الاطراف
وظهور الغواشي فان يوضع الاطراف في الماء البارد ويدلك ويطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول في الخل وماء
الاس الرطب ويطلى بخرقة ويبرد تلك الخرقة كل ساعة ثم يطلى بها وان حدث غشي دلك راسه وانفه واذنه ويجذب صدغاه
ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب الممسك وان تولد تشنج يابس عولج بعلاجه الاغذية التي يصلح للهيضة وتقلب النفس المتولد
الحامضة القابضة والفراريج المشوية المنقوعة في ماء الحصرم او ماء الامبرباريس او ماء السماق ومن البقول النعنع
والكرفس والهندباء والخس والطرخون النفخ والجشاء والقراقر والتمطي النفخ يحدث اما من جهة الطعام واما
لحصول خلط فيها واما من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج ويفعل
التبخير واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا يستولي عليه لكثرته او لرطوبته او
لكونه نفاخا او زهكا واما الذي لخلط فيها فهو اما البلغم او سوداء او صفراء محترقة يتحلل بحرارة المعدة ويصير رياحا

في النفخ والجشاء والقراقر والتمطي

نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها والجشاء ما اندفع من تلك النفخ الى طريق الفم وهو اذا كثر
افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا حسن استعمال قعر المعدة عليه والجشاء الحامض اكثر ما يتولد من الحلاوة الحرارة
الضعيفة وذلك لان الحرارة الضعيفة تجد قوة من الحلاوة فيقوي على غليها فيحمض فان كانت الحرارة قوية احرقت
الحلاوة ويصير جشاء دخانيا واما التثاوب والتمطي فقد عرفتهما في الكليات وعلاجه جميع ذلك تقوية المعدة وتسخينها
وتجويد الهضم ويحذر صاحب النفخ والقراقر في البطن من الاطعمة الغليظة والنافخة والماء البارد والحموضات ويستعمل
الرياضات الكثيرة وتكميد البطن بالجاورس والنخالة والملح مسخنة ويصبر على الجوع والعطش

في القيء والتهوع

القيء والتهوع حركة من المعدة
الى دفع شيء فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقيء يقترن فيه الحركة من الدافع
حركة المندفع الى خارج والغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وتطلب النفس منها الغثيان اللازم وقد
يقال لذهاب الشهوة وسببها ما يؤذي المعدة او ما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوي او سوداوي يحترق كما يعرض لصاحب
المراقيا او بلغم او رطوبة مرخية وهذه الاخلاط ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يعرض منها القيء وان كانت مداخلة
لجرمها يعرض منها التهوع او غذاء فاسد في كميته او كيفيته او سوء ترتيبه في الاكل او سوء مزاج ساذج فلا يحتملها
يرد عليها وكثرة الحار لانه يغلي الرطوبات ويحركها الى فوق او تخيل قذر كتخيل العسل عند من او ملازمة اشياء مستقذرة
للطعام كالذباب او نوائب النحم او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة في معدته او دود وصاحب
المعدة الصفراوية يكون كثير الغثيان والقيء لكن الغثيان واللذع والعطش له كان يفلح حالة الجوع يعلم ان المادة
رقيق جدا وان كان ذلك فانما يعلم ان المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كان المادة في قعر
المعدة ولم يتشبث بها طبقات المعدة فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان الصفراء تخالط الطعام وتصحبه في
الارتفاع من قعر المعدة الى فمها فيظهر الغثيان العلامة المنذرة للقيء والتهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج
الشفة السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق العلاج الادوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع الادوية
المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وورد
وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم المنعنع جيد وشراب الرمان النعنع
وتنفع لباب الفستق والامبرباريس وحب الآس بالسكر دافع فان اتفق مع القيء اعتقال الطبيعة فاء اتفق الحمر الخالي
غاية وقرص الامبرباريس جيد وقد يستعمل القوابض ويليق الطبيعة الحقنة وان كان الطبع لينا ابداه بالقيء
بالسكنجبين والماء الحار ثم تقوية المعدة برب الحصرم ورب الليمو ورب الرمان وان تقوت المعدة من الحموضات فشراب
السفرجل او شراب التفاح وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد بالقيء والاسهال والحقن لتنقى المعدة فينقطع القيء
ولا يجوز قطع القيء الكائن عن الامتلاء وكثرة الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القيء على جهة البحران عند ما يدفع

الطبيعة الخلط المحدث المرض وعلامته ان يكون في مرض حاد وفي يوم باحوري وينبغي ان يعان الطبيعة على
ذلك واذا سقي من الترياق الفاروق قدر نبقة قطع القيء الشديد الغالب لجهد فان نام العليل وان نام على
سرير معلق وحرك ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض للصبيان قيء مبرح مزمن فينفعه ان يسقى نصف
دانق من القرنفل وربما ينفع تضميد المعدة بشيء من حوابس القيء الضعيفة واجتماع المغسي القيء او اختلاط العقل
مهلك والاغذية الصالحة للقيء ما ذكر في الهيضة ويسقى وقت العطش ماء القيء فيه طباشير ويضمد المعدة بماء
الورد وصندل وكافور ان كان الفاعل للقيء خلطا حارا مراريا ويؤمر بمص اطراف الكرم الطرية والكعك
المسحوق في ماء التفاح الحامض وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه ينفع في الصفراء ويحفظ القوة

في قيء الدم

الدم اذا اخرج بالقيء فهو من المعدة ونواحيها كالمري وغيره ويفرق بينهما بموضع الوجع وسببه انفجار
عرق او انصداعه او انقطاعه والصوت العالي وحمل الثقيل بما يوقع في انصداع العروق وقيء الدم وعلاجه
فصد الباسليق ويجرع ماء السفرجل مع شيء من الكندر والصمغ العربي والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين
واكل البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق ونحوها واما انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد والرأس
اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به ويكون معه آفة في ذلك العضو وتغير في احواله وعلاجه
تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون من قروح ونأكل في المعدة ويكون قليلا قليلا
وقد يكون من شرب علقة او بواسير في المعدة وعلاجها تدبير هذه الاسباب في الجملة علاج قيء الدم كعلاج نفث الدم

في جمود الدم في المعدة

وربما يجمد الدم في المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا وعلامته ان يعرض الغشي والعرق البارد
والنافض وعلاجه ان يسقى الماء الحار المغلي فيه الشبث والفوتنج بالسكنجبين وربما يشرب نصف مثقال من انفحة الارنب
وكذلك تدبير اللبن اذا جمد في المعدة ومن اصابه قيء الدم بنوائب فلا ينبغي قطعه الا ان اسرف وكثر مقداره وضعف

في انقلاب المعدة

القوة فان قطع لا لذلك اضر غاية المضرة انقلاب المعدة هو العارض ان يقذف الانسان ما اكله منهضما وسببه سدة
المعاء البواب الذي يعرف الاثني عشري او الصائم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليهما لا يمكنها نفوذ فيدفعان بقوة على
فيرجع الى المعدة ويكرهه المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي دفعه اليها اسهل فيخرج بالقيء والفرق بين هذه
العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج في ايلاوس بالقيء يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه في الامعاء الدقاق الكرب

في الكرب والقلق المعدي

والقلق المعدي قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل معهما غما ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وقد يكون
معه غثيان والسبب مادة الغثيان خصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت في
فم المعدة احدثت غثيانا وفي الاكثر تكون المادة حارة وعلاجه تنقية المعدة منها ان امكن او تطفيتها بالمبردات

في اختلاج المعدة

وان كانت باردة مضرة بالمعدة فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات اختلاج المعدة وقد يحدث

في المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وقد يحدث الغشي
ايضا بمشاركة القلب لفم المعدة وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو آخر
او خلط لذاع يحتبس بين طبقتي المعدة فتشربه فتزعج القوة الدافعة لدفعه وعلاجه ان ينظر من اي خلط حدث
فيستفرغ بالقيء والاسهال ويقوي المعدة وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة
وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال اعتقال الطبيعة وعلامته اعتقال الطبيعة ووجع يحدث في الامعاء
وتقلب النفس بعد غده وعصر في المعدة وعلاجه تليين الطبيعة بحقنة لينة ثم قتل الديدان واخراجها ثم تقوية
المعدة ومما ينفع من اختلاجها من املاء استاذي بعم كابلي مفروع مثقال ايلج ثلثة دراهم بهمن ابيض واحمر مدقوق
معقر بعرق ريحان اترجي ولسان الثور وكذا مثقال ينقع بماء ويصفى نصفه يكون على سكر اوقية يسقى قبله بزر
درهم وباقية عشية كذلك ويدهن المعدة بدهن السفرجل الذي فيه المصطكي

في الفواق

الفواق حركة لفم المعدة لشدة حسا او
يجمع جرمها مركبة من انقباض وانبساط لدفع ما يؤذيه اما لبرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد وعلاجه
استعمال الجوارشنات المسخنة والورد المربى ومعجون المسك الحلو وتعديل المزاج بما نذكره في البلغم وينبغي ان يخلط
معدلات المزاج في هذا المرض بما يحدره ويقوي فم المعدة ويسخن المعدة بالكمادات والخرق المسخنة او لحرارة كما يعرض
في الحميات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكموني وعلاجه علاج الحمى وتعديل المزاج بما نذكره في الصفراوي ومما
جرب للفواق العارض في الحميات الحارة عرق سوس مجرود مسحوق يعقر في شراب الليمو السائل ويجرع بعد ماء
فاتر وتيقيا او لتمدد كالرياح الغليظة ويكون عقيب التخم ويصيب الصبيان كثيرا بعقب الارضاع وعلاجه ما يحلل
المعدة ويجشي مما يسقى ويضمد كالمصطكي والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها والبقول اللطيفة كالسذاب والنعنع
والغلايا الكثيرة الافاوية والابازير او لخلط كالحادث عن بلغم لزج وعلاجه استفراغ البلغم بالقيء وبالاسهال
بالايارج فيقرا وعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار ويمضغ
المصطكي وتعديل المزاج مخلوطا بالمحدرات والمقويات كالفلونيا والافسنتين وقرص بهذه الصفة وهي زعفران
ورد مصطكي سنبل من كل اربعة مثاقيل صبر مثقال اسارون مثقال افيون ربع مثقال ويكلف ان يزيد او ينقص مقدار
الافيون بحسب ما يوجب الحال يعجن بعصارة ورق شجر بزرقطونا او بلعابه بزرقطونا والبزرقطونا والافيون تخدران
والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل
فيخرجها منها والزعفران منضج مقو مسخن فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس وطبيخ
من افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور الخشخاش وان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي
فان تأثيره في ذلك عجيب والكبر المخلل جيد وينفع منه كل تحريك عنيف من هز وصياح والصابرة على العطش لتحريكها

الحرارة الغريزية واثارتها ومما ينفع فواق الصبيان ان يسقى جوز الهندي مع السكر الاغذية النواهض من
الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران الادوية
الموضعية دهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكي وزعفران
وبنفسج وسويق بماء القرنفل او للذعه كالحادث عن الصفراء الزنجارية او الكراثية او السوداء او تناول
غذاء او دواء حريف وعلاجه استفراغ الصفراء والسوداء بالقيء والاسهال بالمنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة
ويجعل فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ويسقى السكنجبين والماء الحار والقيء بعد ذلك ثم يسقى
بزرقطونا بدهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد واخذ ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق بالسكر
وتجرع الماء الحار مع دهن اللوز جرعة جرعة ثم يشتغل بتعديل المزاج ولا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور
الخشخاش وزن الورد المدقوق عليه قليل طباشير وشراب الورد وشراب التفاح النفجي بماء الورد وحليب بزر
وشراب تفاح وربما احتيج الى قليل من الكافور وحليب بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون مصلحة
بجوزبوة زعفران ينفع ظاهر الاغذية الفراريج واللحم الضاني ان كان الهضم قويا بالقرع او الاجاص محشو
بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والزبد والاحساء اللينة والخبز
النقي بالماء البارد وماء الرمان الحلو الادوية الموضعية جرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع بخلوطي
بدهن الورد وماء ورد وصندل ودهن ورد ودقاق يذيب فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة
الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعير كافور ويستعمل مفترا او بقلة وكثرته كما يكون عن تناول
طعام كثير غليظ والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت وعلاجه قذف ذلك الطعام وتقليل الغذاء وفي
الجملة الفواق الكائن من مود يحصل في تجويف المعدة لا علاج له الا القيء قال استاذي بعد الحقن في الفواق اوفق
من المسهلات لان المسهلات لا تعين في المعدة لحركة الفواق وقد يكون الفواق ليبس شديد هو ردي وانما يكون
ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجحفة والتبدي منه ربما ينفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب
النيلوفر ولعاب بزرقطونا بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحبوة
بما ذكرنا الاغذية الفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع والرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة
الادوية الموضعية دهن بنفسج ولعاب بزرقطونا او دهن اللوز وبزرقطونا او ماء ورد وقد يحدث بمشاركة
الكبد لورم عظيم يحدث فيها فيزاحم المعدة او ينصب منها مرار الى الامعاء الاثني عشري فيرتقي الى المعدة او لمشاركة
التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة دقيقة يصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامته كون الفواق وربما ان
يوجد الورم هلاليا في الكبد في الجانب الايمن او مستديرا في المعدة في فمها وعلاجها اصلاح حال الكبد وعلاج الورم

اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويحقن بالحقن اللينة ويطلى المعدة والكبد مثل ماء عنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد ويغذي بمثل السويق بشراب النيلوفر او لباب الخبز مغسولا بالماء البارد مع شراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوي الحقن بمثل الغاريقون بعد تجاوز الابتداء وسكون الحدة ويطلى بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الغواق من الطيب العطر وكل ما قلنا في تقوية المعدة وللتحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الغواق المادي وكذلك العطاس والقي وتدوينها جلبي النفس وطول الامساك لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البرون نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللزجة والصياح القوي والا فعاد عن صب ماء ورد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والغم وشد اليدين والرجلين شدا قويا وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة وكذلك المصابرة على السعال الهايج وتجرع الماء الفاتر والرياضة والركوب

في امراض الكبد

امراض الكبد علامات سوء المزاج للكبد اما الحار فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب وانصباغ البول وحرارة موضع الكبد والتضرر بالمسخنات واما البارد فبياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون ووجع مفرط للاعضاء وفتور النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن واما الرطب فتهبج الوجه والعينين ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش ولين الطبيعة والانتفاع بالاطعمة الناشفة وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة علاج امراضها بقول كلي اما امراض المزاج فان كانت سادجة كفي فيها المبدلات فالحار بالمبردة المقوية كالامبرباريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندباء بالسكر والهندباء نفسه بالسكر وربما دعت الضرورة الى اخذ حليب بزر رجلة بشراب الرمانين واخذ خميرة الورد بالسكر المكرر مع ماء النيلوفر وعصير النارنج والاضمدة المبردة بالصندل وماء الورد والاغذية مثل الرمانية من حلو او حامض حب الرمان والحصرمية والزرشكية وماء الشعير والعدسية محمضة بالخل او الزرشك ومن البقول الهندباء والخس والكزبرة الرطبة والاسفاناخ ويتنقلهم معصى الرمان وحماض الاترج والسكنجبين السادج ويجتنب كل ما يسخن وان كان الصيف فياوي الى المواضع التي تجري بها الشمال ويكثر صب المياه ويحف المجلس بالفواكه العطرة المبردة ويشرب قدام الخيار وان احتيج الى تليين فبماء الاجاص والمشمش منقوعا محلى بسكر وبرمي في التنقيع الورد النصيبيني والترنجبين الطري ويضمد الكبد بماء الورد والصندل او قرص الصندل والبارد بشراب قشر اصل هندبا مع قرص امبرباريس او دي او جلنجبين او شراب بنادري مع شراب الاصول والشراب الريحاني ان كان البرد مستحكما والاكتفي فيه اخذ الشراب الريحاني بسكر وتشم الادوية العطرة كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الزنجبيل المربى والدارصيني وماء الهندباء بالعسل والهندباء نفسه بالعسل والاغذية مثل القلايا والمطجنات والمشويات من اللحوم الخفيفة مثل لحم الضاني

ولحوم العصافير والقنابر والدراريج والقباج والفراريج والدجاج مبزرة بمثل الكمون والقرنفل والدارصيني والنعنع يفتح سدد الكبد والزبيب بعجمه يقويها ويسمنها وكذلك الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز المنقع في الشراب الصرف ويستعمل في اغذيتهم الهندباء البقل المغسول واللوز والزيرباج غذاء مشترك لاوجاع الكبد الحارة والباردة على حسب ميلها الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية والرطب يميل الى هذا التدبير المجففات واليابس يكثر فيه مزج الشراب ليكثر الترطيب وان كانت مادية فالحار ان كان الغالب الدم فصد صاحبه من الباسليق من الجانب المحاذي واعطي مياه بعض البقول المسكنة كماء الهندباء وماء عنب الثعلب او ماء القرع المشوي وماء الرمان وان كان ورما رويحي امره وضمدت الكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر وان كان امتلاء فالخيار شنبر بماء عنب الثعلب او الشيرخشك فان ظهرت علامات غلبة الصفراء اضيف اليه الهليلج الاصفر المنقوع ويكون الاغذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقاء فان سكن والا اعطي بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب الرمان ويضمد الكبد بماء عنب الثعلب مع دهن ورد او صندل وبنفسج وزرنباد وكافور والسنبل ينبغي ان لا يفرط في التبريد لئلا يصلب الورم ويحدث السدد واما البارد ففي الابتداء شراب السكنجبين البزوري ويعطي مغلي قشر اصل هندبا ادرهمين بزر هندبا مثقال قشر اصل الرازيانج درهم عود سوسن نصف درهم اذخر نصف درهم غافث نصف درهم يغلى ويصفى على شراب اصل هندبا ويعوا وفيتين فان اغنى والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكي والقسط مكد نصف درهم ان احتمل السن والفصل والبلد والاضمدة الافسنتين والسليخة والسنبل والقسط والناردين ويتخذ نطولا من اكليل الملك والبابونج والنخالة في الابتداء فان اغنى والا قوي بمثل الابرسا والشبث والاشنة وربما احتيج في الشتاء الى مثل الفوتنج والشيح والمرزنجوش وفي الاضمدة الى الكندر والاشق ومما ينفع جدا كبد الذئب المجفف المدقوق المنخول ملعقة بماء العسل او السكنجبين واذا احدث سدد فمثل المغلي المذكور اولا فان اغنى والا قوي بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج مكد درهمان كعوراوند مكد درهم زبيب سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا القي فيه سنا مكي خمسة دراهم ويلازم اقراص الامبرباريس مع شراب قشر اصل هندبا او سكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند كشوث مكد نصف درهم يضرب في شراب قشر اصل هندبا او يلعق فان تخلف السدد والاورام في المغلي الفنطوريون والابرسا ولوز مر مكد درهم ومن الافسنتين نصف درهم واياك ان تسهل حيث المادة او الورم حديثي او تدرحيث المادة او الورم تعقيري فيعم الآفة لكن يجوز استعمال الملين عند اعتقال الطبيعة وان كان الورم حدبيا لا ينبغي ان تخلي ادويتها الملطفة عن القوابض وتحترز في اورامها عن المسهلات القوية بل الواجب استعمال الملينات الرقيقة وكما لا يستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل المسخنات المفرطة لئلا يودي الى الاستسقاء والذبول ولذلك ينبغي المعالج الى اخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص لكن ان يرد ها

الى مثل مزاجها وينبغي ان يبعد اشربتها واغذيتها عن اللزوجات حتى الرشتا لئلا يورث السدد والمدرات اما في المواد الصفراوية فمثل بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي البلغمية فمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون

في ضعف الكبد

لحي الكبد من املاء الاستاذي يعو بزر هندبا وبزر شهار وبزر قثا مكد مثقال يدق ويحلب بماء لسان ثور اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا او قيتين ويستعمل الضعف بكرة وتصفة عشية ضعف الكبد حدوث آفة في فعلها من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة او سبب في الاكثر سوء مزاج سادج او مادي علاماته لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بماء اللحم وقد يكمد لونه عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وعقب نفوذ الغذاء ويدل على ضعف جاذبتها كثرة البراز ولينه وربما حمة وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال الامتلاء والثقل عن الكبد عند امتلائها غذاء ونقصان الهضم بعد تعجيل الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالفصد ضاربا الى المائية واختلاف اشياء تخلفه وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها قلة تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصان الشهوة للطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية والصفراوية والصلبة والحكة والجرب والقوباء والبرص والدماميل والبثرات وذلك لان الدافعة لا تميز الفضلات عن الدم فتنصرف مع الدم الى الاعضاء فيحدث بها امثالها وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع والرمد والضعف ان كان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية بقوي القوي وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين وتحقق تعدل الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزنجبيل والدارصيني وقصب الذريرة والاذخر والشراب الريحاني وحب الرمان والامبرباريس والراوند وماء الهندباء والهندباء نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينار وشراب الاصول وقرص الامبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية تدبير لضعف الكبد من املاء الاستاذي يعو قرص امبرباريس لو ندي يدق ويحلب في ماء لسان ثور شامي اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا وعود اوقية ونصف دواء مسهل لضعف الكبد صالح من املاء الاستاذي يعو راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث طري جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكونيات مثقال يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وامران يستعمل بعد هذا المقويات مثل عدد سري ومعجون اترج نقوع من املاء الاستاذي يعو لضعف الكبد في الاطفال مع رمي الدم والخراطة والمعطى خطمي مقشور ثلثة دراهم عرق الجبار حديد مثقال بزر هندبا مثقال ينقع ويشرب بدل الماء

في سدد الكبد

سدد الكبد اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة

مما يحفظ

الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شرك والسبب جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه السديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب قد يكون قد يصفي ولان عروقه واسعة ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكيلوسيته وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء وبماء الرازيانج او الكرفس او الاصول بجوعة بشراب السكنجبين السادج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الاصول وشراب الدينار والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين السادج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من كليس وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فقليل من بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص امبرباريس جيد وماء ورق النخل يفتح السدد واذا اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء هندبا نعم فيه حب رمان وامبرباريس عند ورده وقد يحذف عنه زرنعوردا اذا كانت السدة قوية واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فمن يزيد السدد ومن يزيد الاسهال وقد ذكرت قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجنة بدهن لوز حلو محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى المزورة عند الضعف وربما امكن ترك الخبز واللحم مدة او في الاكايع لصاحب السدد وذية سدد ماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير عروق البدن

في النفخ والريح في الكبد

النفخ والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول العلاج استعمال المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق منفردا وشرب الماء الحار جدا ينفع نفخة الكبد ضماد سنبل وزرنعورد وجاورس يعجن بماء الورد مع قليل مسك وعود والحمام على الريق نافع

في وجع الكبد

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم وتدبيره معرفة السبب وازالته

في اورام الكبد

اورام الكبد الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر دايما طوليا او عرضيا او مدابيا وليس معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد شي يعتد به وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا التقعيري والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم

المحدب فيه يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف
او القي او الاطلاق البول او العرق وبحران ورم المقعر يكون بالاسهال او القي او العرق دلايل الورم الحار حمى حادة
وشدة عطش وقلة شهوة فان كان تقعيرا فغواق وغثيان وقي صفراوي وان كان حدبيا فسوء تنفس والم
يمتد الى الترقوة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللسان او حمرة وعلاجه ان يبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن
ولتستعمل الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا تجمد المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالجسارة على التبريد
اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز
الانتهاء فالتحليل والاغلب المحلل من قابض لئلا يحلل القوة او يحجر المادة فيحلل لطيفها ولتحفظ هذه القوانين في
الاضمدة ايضا والافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة
اما في الابتداء فماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا
وتمر هندي واميرباريس الكبير وقرص الورد او شراب ريباس وسكنجبين يحل فيه رقتا وهندبا وبقلا او بزر قثا وبقلة حماض
مستحلبة على سكنجبين او نقوع من اميرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر مما يستحلب فيه بزر قثا
محلي بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد
الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهي تدريجيا زيد فيهما واما في الانحطاط فماء
الرازيانج وقد ينفع فيه زرنباد وامير باريس او بعوض امير باريس كبير على شراب سكنجبين تدبير كتبه استاذي له
للورم الحار في الكبد ماء هندبا مروق نصف رطل ينقع فيه امير باريس خمسة دراهم عرقسوس مجرود درهم حشيشة
غافث نصف درهم الكشوث ربع درهم يصفى ويستحلب فيه ترنجبين خمسة عشر درهما ويحلى بسكر او قيثين يسقى قبله بزر
بادرنبويه صحيح درهم ويلطخ الموضع بعسل خيار شنبر عشرة دراهم ماء هندبا ثلث اواق دهن بابونج اوقية
محلول فيه شمع خام مثقال يقطع عنه الاغذية ماء الشعير بالسكر والاقتصار من كل غذاء عليه ودونه سويق
وسكر ثم الهندبا المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب رمان او مزيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل
وزعفران وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم فيه
على افسنتين وعود وزعفران يعجن بماء الورد فاذا اردت الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكورة
ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر هندبا وقثا وافسنتين يصفى
على ترنجبين او شير خشك وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في المياه بزر قثا
وخيار وبطيخ دلايل الورم البارد ثقل تحت الشراسيف ووجع في المعدة شبيه تشنج من غير التهاب ونحوه من علامات
الحرارة وعلاجه باللطفات والمنضجات والمحللات ولابد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي القابض على المحلل

يستعمل

يقوي المحللات ويدخل في اضمدته واشربته القوة والسنبل والكمافيطوس والاسارون والزعفران والمسهل مثل الحب الايارج
او مطبوخ من ترمس وبسفايج مكد ستة دراهم افيثمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وحب قثا مكد اربعة دراهم
بزر قثا وهندبا وامير باريس وغاريقون وبزر كرفس مكد درهمان يطبخ ويصفى على لب خيار شنبر ثلثة عشر درهما
وسكر عشرين درهما او تدهن بدهن اللوز مكد نصف درهم ويستعمل الجلنجبين بشرب الما الذي اغلي فيه العود والمصطكي
ويسقي اليسير من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغذاء ماء الحمص واخيل القنابر والدراريج مطبخا بالدارصيني والكمون
وقد تحدث في الكبد ورم صلب سوداوي وهذا اما ان تحدث عن ورم تقدم حارا او باردا او يحدث ابتداء وذلك
لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد ويسد مجاريها وغلاء عروقها فيغلظ
ويتصلب وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة وعلامته ان يظهر للحس تحت الاضلاع شي صلب من غير وجع ولا حمي
ويفسد اللون ويهزل البدن ويقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج وعلاجه الاستفراغ بالمسهل بعد التليين
والانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي وبماء الكركم والانانا سيا واقراص الغول والاضمدة كل
ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية بالزيرباجات وعلاجه ورم العضل كعلاج الورم في الكبد فاول
الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف ويقتصر عليها
في المعالجات الدبيلة في الكبد اكثر ما تحدث الدبيلة تحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما تحدث الصلابة بعقب
الورم البارد واذا انصب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولاسيما اذا عتق وفي الاكثر يودي الى الاستسقا
ويهلك سريعا وخصوصا اذا احدث اسهال وسبب ذلك الاسهال ان السدة وقعت في افواه العروق التي تصعد الغذاء
من المقعر الى المحدب فيها فاذا لم يجد الغذاء سبيلا ينزل الى الامعاء ويحدث الاسهال ولما لم يجد الاعضاء الغذاء حالت
تحدث الذبول وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير دبيلة وعلامته اشتد
الحمى والوجع والقلق والالتهاب وشدة الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على جانبه الذي يلي المقعر
ويهدا الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض واختلاف مدة او شي كالدردي ويجد العليل خفة وراحة
من ثقل كان يجده وربما اندفعت المدة بطريق القي او الادرار وربما انصب الى فضاء الجوف فلا يشاهد استفراغها
في البول ولا في البراز عقيبه بهدا الاعراض وبعرض قشعريرة وعلاجه بعد الانفجار ان يسقي اولا الجلاب او ماء الشعير
او السكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم يسقي بعد ذلك بزمان الدواء الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل
بزر هندبا وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المقوية لها ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف وبالطيب ونحوه
ويجب مساعدة الطبيعة لدفع القيح اما ان نزل الى الامعاء ويدل عليه ظهوره في البراز فبالادوية الملينة المسهلة
وان انصرف الى منفذ الكلى والمثانة ويدل عليه ظهورها في البول فبالادوية المدرة وان انصب في فضاء البطن يشق

في الدبيلة في الكبد

جلد الاربية ويحفظ العضل ويشق الصفاق الداخل ويجعل فيه نحو انبوبة ويخرج جلد البطن ويصفى القيح وبعد
التنظيف يدبر الاندمال والالتحام الدواء الملحم لقروح الجوف يسقى عند انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها
من الوضوح يسقى بماء العسل او بماء السكر مصطكي مثقال كندر ودم الاخوين وورد وطباشير مكد مثقالان بزر هندبا
وبزر كرفس وطين مختوم مكد مثقال يسقى وزن ثلثة دراهم بالسكنجبين العسلي او بماء العسل او الجلاب على
قدر بقية الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالسك والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريرة
بماء التفاح والاس وماء السفرجل ترشح الكبد هذه العلة تحدث نادرا وعلامتها ان يجد العليل حرقة
ولهيبا في موضع الكبد وربما يترشح ايضا الموضع المحاذي للكبد من الجنب وربما احدث قشعريرة ونافضا تكون
معها علامات سوء المزاج الحار وعلاجها علاج سوء المزاج الحار خفقة الكبد هذه علة غريبة وهي ان تخفق
الكبد وسببها سدة تقع في عرق كبير من العروق التي يجري فيها الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل الكيموس
هناك وقف حدث خفقة في الكبد الى ان يجوز او يعود الى شعب اخرى ويندفع في غير طريق السدة وعلامتها
ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نافرا ينقرها فيثبت لحظة ثم يزول وربما وجد معها
الما من جنس التمدد ويحس عند زوالها بخار حار يرتفع الى الراس وربما عرق عند ذلك وعلاجها تفتيح سدد
الكبد بالسكنجبين البزوري الذي ينقع فيه ماميران وزعفران وعد بوند ونحوها من الاشياء الموافقة لتفتيح سدد
الكبد وتنقية الخلط منها الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها قذف دائم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم
ويحس وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كانت في بعض منها صلابة ما فانه متى فصد وجد في دمه شبيه
بالرمل وعلاجها تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلي ثم اخراجها بالادرار سوء القنية وهو مقدمة الاستسقا
علة يصفر معها لون البدن ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشا في البدن كله حتى
صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد التحلل
المتصعد وسببه ضعف الكبد وسو مزاجها وعلاجه الحقيق ما سنذكر من علاج الاستسقا ولا يفصد في
هذا المرض البتة وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة اشد الحذر عن اكثار الغذاء وتناول الاغذية الرطبة البطية
الانهضام مثل السموك الطرية والالبان والسمين ودهن الحلو والحلاوي المعمول بالنشا والقطايف مغلي لسوء القنية
من املاء استاذي بو قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار مكد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض وبزر شمار مكد درهما
وورق ريحان اترجي وعرق لسان الثور مكد مثقال ذبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية مقشورة ثلثة دراهم يغلي
ويصفى نصفه بكرة على سكر اوقية ونصف ونصفه عشية كذلك اخر من املاه بو قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار
وقشر اترج مجفف مكد ثلثة دراهم امير باريس لحيم وبزر هندبا مرضوض مكد خمسة دراهم حشيشة غافث مغربي

في ترشح الكبد

في خفقة الكبد

في حصاة الكبد

في سوء القنية

جديد وعود وقثا قلي مكد نصف درهم يغلي ويصفى نصفه على سكر اوقية ونصف والنصف الاخر عشية كذلك نقوع
لسوء القنية من املاء استاذي بو ايلح خمسة دراهم امير باريس اوقية بزر هندبا مرضوض مصرور في خرقة كتان
ثلث دراهم غافث مغربي جديد نصف درهم ينقع في ماء يحمى تدبير كتبه استاذي له لطفل به سوء القنية بزر هندبا
وبزر شمار مكد درهم اكشوث نصف درهم يدق ويحلب نصفه بماء لسان الثور شامي اوقية ويحلي بشراب هندبا خمسة
دراهم ويستعمل بكرة ونصفه الباقي عشية كذلك نقوع من املاء استاذي له لسوء القنية في الاطفال مع حبس الطبيعة
تمر هندي بازي عشرة دراهم ورد نصيبيني منطق ثلث زهرات بزر هندبا مرضوض مثقال امير باريس خمسة دراهم
لبا من فستق ربع درهم ينقع ويصفى على سكر اوقية ويستعمل بكرة والنصف الاخر عشية كذلك الاستسقاء مرض مادي
من مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء فيربو بها اما الظاهر من الاعضاء كلها واما المواضع التي بها تدبير الغذاء
والاخلاط واما سمي بالاستسقاء لان جميع البدن يعطش ويطلب الماء من الكبد وانواعه ثلثة اردأها الزقي لانه
لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حارا او صلب او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها ثم اللحمي ثم الطبلي فان السمرقندي
واللحمي اسلم الانواع لان مادة هذا النوع لا يكون من الرداءة بحال لا يجذبها الاعضاء كما في النوعين الاخرين والحق
ان الطبلي دون الزقي واللحمي في الرداءة لان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة التحلل والمعالجة بخلاف مادة الاخرين
وسبب الزقي مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوعها بين الثرب والصفاق الباطن او بين الثرب
والامعاء اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحيله البرد ماء اما او لتفرق اتصال يقع في المجري او لانها لا منفذ من المجرى
الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لسدة وقعت عادت الى حيث كانت تخرج في حال كون الانسان جنينا وهو
من السرة فيجدها منسدة فتنبعث الى البطن وذلك لان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاجتنان يصل فيه
الدم الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عند ما استغنى عنه او يبقى شي او يبقى
اصلا والمائية تصير الى جوف المستسقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عند ما ينسد الجانب المحدب
لغلظ او ورم او صلابة او خلط فتجتهد الطبيعة ذلك المنفذ وتدفع المادة فيه فاذا انفذت ووافقت السرة احتبست
عندها لانسدادها فيشق المجرى ويجتمع فيما دون الصفاق ولذلك ينتو السرة في هذه العلة وان كان هذا المجرى
ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صادفت المائية فيما دون الثرب من البطن حتى ان الامعاء تسبح في ما بين
الماء وتلك المائية يستحيل ماء اصفر ان صادفت في الكبد حرارة والا بقيت بيضاء ويصير الدم الذي تولد في الكبد
مائيا ان كانت الكبد باردة او حديدا ان كانت حارة وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم ولا يقبلها
البدن فيخرج او كثرة شرب الماء وبانه ينشق معه ورم المجرى للعادة او انسداده او تفرق اتصاله وعلامته ثقل
البطن وعظمه وصفا اللون كصفاء الجلد المبلول الممدود ويكون لمس الزق المملوء ماء لا كمس الزق المنفوخ ويسمع

في الاستسقاء

خضخضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب ويمكن ان يثقل الانثيان ويضيق النفس
بسبب مزاحمة الماء ويحدث السعال وسبب اللحمي ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هاضمة
الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيبقى بين خلل اللحم فيربو [?]
واذا اضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما يسكنها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثر
مع برد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من المقعدة على سبيل البواسير او من الرحم على سبيل الحيض
او احتباس لاحتناق الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد خصوصا في الحمام الحار او شرب الماء في الليل
وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار وربما كان لفرط برد خارجي او برد العروق او امراض عرض لها او سدد
كما يكون عن اكل الطين وساير اسباب السدد وكثيرا ما يتولد هذا المرض بمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف
عن جذب السوداء فيبقى فيها ويبرد مزاجها او الات النفس او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون
بسبب انقطاع البواسير وعلامته بياض البول وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز عليه ثم
موضع الغمز غايرا وفي الاكثر يرم الرجل اولا ثم البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن وسبب الطبلي مادة ريحية
يفشو في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم ينهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها
وعملت فيها الحرارة الضعيفة استحالت رياحا وقد يكون لحرارة قوية غريبة تبادر الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة
الغريزية فيفعل فعلا غير طبيعي فيحيلها رياحا وعلامته ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل يكون فيه تمدد
كما في الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج السرة كثيرا ونوع من الاستسقاء الطبلي
يقال له الحبني وهو هذا النوع بعينه اذا تحلل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما يعسر منها غليظا لا يتحلل
فيصير الكبد ويصير حال العليل ويبقى الصلابة في بطنه ولا يكون الاستسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلي وقد يكون الاستسقاء مركبا لتركب اسبابه فيتركب علاماته العلاج الغرض
المقصود في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في المستسقي الاسهال
بالادوية القوية الاسهال او ذوات الكيفية الردية ولا يعدل عن الراوند في ماء الهندباء او قرص الامبرباريس
الراوندي واقراص الماذريون عند كثرة المادة وقشور الماء الاصفر مشكورة لهم يستعمل في شراب [?] هندبا
او شراب يتخذ من ماء الهندبا والامبرباريس وخميرة الورد اجزاء سواء يعقد وينفع ان يوخذ منه كل يوم
او قيراطان ويضاف اليه في الاسبوع مرة راوند صيني نصف مثقال وعماد مداواتهم ترك اكل الخبز بالمرة وترك
شرب الماء حتى ان رويته ضارة لهم وانه لم يكن بد من الماء [illegible] حسكار نضيج وكان استادي يامر برسم لهم من
الخبز عند عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء فيستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش وان

يستعمل

استعمل مثل شراب الهندباء او ماء الهندباء الغير المغسول المقطر او المعصور بالسكر او ماء الامبرباريس ونقيع
القاقف بدل الماء كما كان يامر بها استادي وهو كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب فاعطه
القليل العتيق الاشقر الرقيق بالسكر ولبن الابل مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة الجوع والعطش ما امكن ويحجر
الاغذية الغليظة كالهريسة والرووس والبهطة واللوزجة حتى الاكارع والرشتا والحلاوات التي يقع النشا والاشياء
المسددة اللزجة ويجتنب الامتلاء البتة ويحذر الرياضة بعد تناول الغذاء اشد الحذر لئلا ينفذ الغذاء فجا في الاعضاء
ويتقي عند العطش وحرارة المزاج من المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانها ما يقوم في الادرار بازاء ما شرب
من الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ماء العسل او ماء التين بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر مدر للبول نافع
للاستسقاء خصوصا اللحمي واستعمال الشراب الممزوج بماء الهندباء نافع وينفعهم الرياضات المحللة وركوب السفن
في البحر المالح والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجين رؤوسهم لاستنشاق الهواء البارد وذلك عند
كثرة المائية وعدم الحمى والورم في الاحشاء ويسكنون بقرب البحر المالح ويمرغون في رمله ويندفنون فيه ويسافرون
الى الحجاز لكثرة سقي لبن اللقاح العربية فيه ويعتني بادرار بولهم وتعديل مجي طبعهم فان افراطه رديء واحتباسه شر
من افراطه البتة ولا يجوز الفصد في شيء من انواع الاستسقاء اللهم الا اذا كان سببه انقطاع دم الحيض او البواسير
فيفصد اولا لاسيما اذا كان البول احمر غليظا وان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد ههنا ايضا والاشربة المسهلة الى
ان يزول الحمى قال الشيخ ومما ينفعهم القذف خصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا
الاشربة ماء الهندبا او سكنجبين وشراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص امبرباريس راوندي او قرص امبرباريس
كبير ان كانت هناك حرارة والا خلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين
البزوري وقرص الامبرباريس بالورد او عصارة الغافت والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة
فيبرئ في احد وعشرين يوما ويحقن بدبيد الورد نافع وماء الرمان ينفعهم وماء ورق النخل بالسكنجبين جيد
ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد صح
منهم جماعة في بلاد العرب اضطروا الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء
مع حرارة فاكلت من الرمان ما يجيء من ذكره فبرأت بذلك الخصوصية التي للرمان مع الكبد الحارة من التقوية
والتنقية ودفع المواد المحترقة وسفوف الحاكي عند كثرة الرياح يوافقهم وكذلك سفوف الاصول ان لم يكن حرارة
خصوصا للطبلي والشل [?] يجوز الطيب ينفع للاستسقاء اللحمي تسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل
والشل بالفستق ينفع سدد الكبد الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبة كالفروج والدراج والقبج
والعصافير والطباهيج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا

مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكان استادي يامر
برسم في عامة الاستسقاء بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها مسلوقا ويوكل اللحم ويترك المرق
ويجب ان يكون خبزهم مبزرا بالكراويا والكمون والنانخواه ان كان الاستسقاء باردا وان كان حارا يقتصر في
الغذاء على اقل ما يمكن من المزورات المتخذة بالخل والسكر وماء الامبرباريس والحصرم المسلوق والهندبا على قدر
ما يقيم رمقه ويقوي كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه [illegible] الحلو فان
لم يهضم ما حصل في كبده ويجد ثقلا في كبده عند تاخر الهضم اقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق
وماء عنب الثعلب بعد ان يغلي ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقين وينفع سددهم والامبرباريس على كل حال جيد
وينفع الاستسقاء الحار ايضا القريص والهلام والاهال [?] ان خيف الضعف ومن اجود ادامهم الخل المطبوخ بالزيت
قال الشيخ ومن الناس من يجعل في خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم مرق الحمص وقيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي
فيكون على السدس مما يغتذي به ان كان متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه يجب ان
يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء مائة رطل ويصب عليه رطل من الخل العتيق ويغلي حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى
كل يوم ثلثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان نقص كان اجود وخاصة في الاستسقاء البارد مسهلاتهم راوند بشراب
سكنجبين من نصف درهم الى درهم قال الشيخ الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او
حيلة اصلاح مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين مكد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد مكد
درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس مكد مثقال ويجب ان
يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم ويترك بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة
فاخراجها في مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم واذا اخذ الماذريون ونقع في عصارة الورد الطري ثم اخذ من
تلك العصارة شراب الورد وسقي لتفريغ الماء الاصفر واذا عقد لبن التين بالسكر وحبب سقي منه حبتان كل يوم
لتفريغ الماء برفق ويسقي على اثره شراب الحصرم او شراب الليمو مدراتهم فوة وبزر كرفس ورازيانج وانيسون عند عدم
العطش وبزر هندبا وقثاء وبطيخ عند العطش وحرارة المزاج واما الاضمدة فللطبلي بابونج واكليل الملك وحلبة وفقاح
وحسك وماذريون وجندبيدستر يعجن بعسل خيار شنبر ويلطخ به ان لم يكن حرارة ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة
والجاورس المسخنة فان كان حرارة او الوقت صيفا فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد
وماء عنب الثعلب واما اللحمي فمع الحرارة ماميثا وماء الهندباء وماء عنب الذيب والحولان وان لم يكن حرارة فالادوية
المتقدمة وصاحب الزقي يدفن في الرمل المسخن والدخن المسخن يرش على بطنه وان كان حرارة فالادوية المتقدمة
ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه

والطبلي

والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وكبريت وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق عند صلاح الاعضاء
الباطنة واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم وكان استادي يامر بغسل ساقي المستسقي وقدميه بالماء الحار
والنخالة والملح ليتنشف الرطوبة ويزيل الترهل وان داوم الجلوس في ماء البحر انتفع وان لم يجد ماء البحر القى الملح في
الماء العذب الى ان يصير مرا ويضعه مدة في الشمس فيصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد اصلاح الاعضاء الباطنة
وزوال الحمى الكبد واذا لم ينجع العلاج في الاستسقاء الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوة فانها ان كانت ثابتة
والبدن لم يتناه في الهزال وكان الزمان مساعدا وكان العليل عظيم الجسد بزل له واخرج الماء في دفعات كل يوم
شيء ويعضد القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير من اللحم والاشربة المقوية المناسبة واذا آل الاستسقاء الى السعال
فالخطر عظيم امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات اما الادوية مسهلة خلقت قواها او لكثرة الاغذية
او جنبه [?] تخمة ويوجد عقيبه خفة او لسوء الترتيب في الغذاء مثل تقدم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذاء
العاصر القابض او تاخر سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته فتدفعه الطبيعة او لطروء اسباب مفسدة للهضم مثل
حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب فتدفعه الطبيعة ويتبع ذلك مواد ينجذب معه او لغذاء
لزج مزلق كالاجاص او للاذع كالبصل او سمي كالفطر او سريع الاستحالة كاللبن او بشع الطعم او نفاخ يولد رياحا
يمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويكثر معه القراقر او للاكل بغير شهوة فانه يوجب نفرة الطبيعة
واما من الهواء مثل كونه جنوبيا رطبا او مفسدا للهضم واما من الاعضاء اما من عضو معين او عضو غير معين
والكاين عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه ويكون محفوظ النوائب ويكون
في الاكثر عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعدة لسوء مزاج فيها مضعف لها واكثره البارد ثم الرطب
المزلق ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل
يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشويش فعلها فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على اشتمال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج
قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات ويسمى
ذلك لق المعدة ويدل عليه خروج الطعام من المعدة سريعا كما يوكل من غير ان يتغير خاصة ان تحرك ويحس
ثقل الطعام ينحط ضربة كالحجر الساقط وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويعرف منها
بطعم الفم او لامتلائها من اي خلط كان او لرياح فيها او لقروح فيها فيزلق الغذاء ويدل عليها وجع [?]
بنزول الغذاء او بثور في الفم وفيه وقشور يخرجان بالقيء والاسهال او لذهاب خملها اما من خلط اكال ينصب
الى المعدة عند الحلوقة [?] الخبيثة او ورم حار يحدث في المعدة او من سقي السموم الحارة وعلامته ان يخرج ما ياكله

في امراض الامعاء في الاسهال

غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشيء من الصديد او الرطوبات ولا يشم
له نتن كالزحير والزحوجة وغير ذلك واما من الكبد والماساريقي ويفرق بينهما وبين المعدي ان فيهما يكون
المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب الحاذق لا يشتبه عليه لون المعمود
والمكبود لان لون المعمود في الاكثر لون ابيض وقد يكون فيه ابيض وقد يكون فيه صفرة ما ولون المكبود اصفر
مع بياض يسير وقد يكون لون المعمود مختلفا باختلاف الوان الاخلاط التي في المعدة وقد يكون الى الكمودة واحمرار
والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شيء غير منهضم ولا يتبعه والكبدي يكون بلا الم ولا يكون دائما متصلا
وفي الاكثر يكون بعد البراز من غير مغص والمعدي يكون عقيب المتناول ويكثر في النهار والكبدي يكثر في الليل وذلك
لان الغذاء يوكل ويتناول في الاكثر في النهار فاذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمتها وماسكتها يخرج
من المعدة وينحدر الى الامعاء وتدفعه الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتجويد الكيلوسية فاذا
وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزة عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيدة فتدفعه الطبيعة بالليل فاما اذا اتفق
ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي ح بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي ان
الكبدي يتغير معه اللون والبول وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا
او ازيد هضما بقليل وفاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسية وتم
بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج
كيلوسيا كثيرا ويعرف الا من جهة الضعف بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي
ويفرق بينهما بعلامات مرض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى جنب وربما لم يظهر
في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا
النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذاء شيء لم قدره ومن الاسهال السددي ما يكون
بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم تستفرغ راجعة فيما
بينهما حال كالصحة واكثر المدة عشرون يوما او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد
عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحرقة وقوة عطش وقد يكون الاسهال
الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بنوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من قيح كما عند انفجار دبيلة
فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شيء غسالي كما عند ضعفها او شيء جاوشي يشبه الدردي كما عند دبيلة العفونة
او سوء المزاج او احتراق شديدا ودم او صفرا او خلط محترق ولا ينبغي ان تحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى
القوابض لانه يودي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط وكثيرا ما يعرض من به هذا النوع من القيام حمى

وعلامة ذلك ان يخلي بين الاخلاط مرة مختلطا بالدم ومرة غير مختلط ومرة يسترح الى خروجها ومرة يجاد
يمشي عليه من شدة الالم واما من الامعاء لضعف ماسكتها او لمواد حادة جاردة او رطوبات مزلقة وتلك المواد
والرطوبات اما متولدة فيها او منصبة اليها ايدوا ويحج اوبالاكل او قروح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال
فيكون اكثره سوداويا ومع افات الطحالية واما الكائن من عضو غير معين فقد يكون مدة لانفجار دبيلة من اي
مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب
ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ
الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة
القوة وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك يجب قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى وفيه نتن
رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات افة في عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لحم شحمي كان صديديا
غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك الذوبان من اللحم الاحمر الا انه لا يكون مع دسومة
واذا كان لذوبان خلط كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكة كما يعرض للخائف
المذعور والمسلول والمدقوق في آخر عمره ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما
كان في خروج الوان كثيرة رايحة ونوع من الخلفة يسمى دور البطن وهو ان يجي بادوار معلومة وسببه ان يجتمع
الفضول في عضو واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل ان
يحدث القيام ثم ينطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على نوع الخلط بلون ما يخلف وبادوار القيام فان
كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نايبة فبلغمي وان لم يكن للدور حد معلوم
بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم **العلاج** ما كان من الامتلاء او دفع الطبيعة
الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا اذا افرط واضعف والم الاوعية وخيف منه السحج فعلاج الاسهال
الذي لفقد التحلل بالفصد والرياضة والدلك والتعريق في الحمام وما كان بسبب الجشاء وانفتح فقط وعولج اثره بالا
في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء على سببه عولج والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات ومغلظات
للمواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالمقيئات او
بالمعرقات او بتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال عنيف اذا تركت
عليهم الى اربع ساعات احتبس من حواسهم الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر
البدن والتنويم من انفع الاشياء لمن به اسهال لا يكون من نزلة والمقبضات البادرة الجلنار والعفص والاقاقيا والورد
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الرمان الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والامبرباريس وحب الآس

والتفاح والزعرور والكمثري والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل
والعذبة وعصارة لحية التيس والمقبضات الحارة الكمون والانيسون المقلوان والنانخواه والجوز وبزر الكراث
والاذخر والعود والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل
وبزر المرو مقلوة وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية وانفعالا وقد يستعمل ضمادا واذا كان
مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات وسفوف الطين ينفع السحج والمغص للاسهال واما المخدرات فينبغي ان يجتنب
عند ضعف القوة فربما كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان بسبب امتلاء او تقدم تخم او فساد اغذية
وفي قطع كل اسهال يبدا بشراب الورد الطري ومغلي خطمية بقشرها مبرد فان قارن الاسهال دم خلط بشراب
الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الانجبار فان اشكل عليك محله فتذكر من العلامات المذكورة فان تحققت انه
من المعدة او الامعاء وعرفت محل الآفة بعلو موضع الوجع او بسفله عالجت بحسب ذلك ان كان في الامعاء اقتصرت
على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر مرو وبزر لسان الحمل من كل نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع
درهم صمغ عربي مقلو درهم يستف بمغلي خطمية وصندل مقاصيري مبرد بحلى بشراب الصندلين ولسان الحمل او بسفوف
ماء السفرجل المغلي المبرد وماء بزر البقلة المحمصة برب التفاح وما دام سوء المزاج باقيا او الحرارة ظاهرة
فاياك والادوية القوية القبض فان كان عطش اغلي مع الخطمية قشور الخشخاش وان عاف المريض ذلك فاسقه الماء
المطفى فيه الذهب والحديد والفضة والحصاة الحادة وان كان الوجع مستفلا احقن بهذه الحقنة خطمي وقشور خطمية
وبزر خطمية مقلو وشعير مقشور محمص وارز هندي من كل ثلثة دراهم وورق لسان الحمل خمسة عود انجبار مثقال طراثيث
درهم يغلي في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوجد نصفه ويحل فيه صفرة بيضة دجاجة مشوية بدهن ورد ثلثة دراهم
شحم كلي ماعز ثلثة دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين ومقل ازرق من كل نصف درهم ويحتقن به وسات على السفوف
المذكور ويطل بمغلي خطمية ومرسين وقشر خشخاش ودم على تدبيره بذلك فانه نجح وان لم يكن حرارة فلا عطش فبزر
الحرف وبزر الريحان والنشاء محمصة وان كان الاسهال لخروج المعدة وبثورها يعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان
وان كان لذهاب خملها يضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاسوقة ان كان حرارة ويقتصر على امراق اللحوم المحمضة
وقيل ان الحسو المتخذ باللبن السميذ ينبت الخمل والزلقي ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ومن ادوى
ورب السفرجل وشراب السفرجل الخام جيد له وربما ذر عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعدة والامعاء
او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل نصف درهم يسحق ويعجن بياض البيض ويجعل ذلك في ديدانه حاجة
ويترك على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب خاصة النعام مجففة يبرد بالمبرد ويستعمل منها ثلثة دوانق
برب سفرجل او رب آس وماء الاس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان

ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة ليقبض
الطبيعة ان كان يجي قليلا قليلا واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وكذلك ان كان الاسهال من علة المعدة
فيعان على دفعها ان كان يجي قليلا قليلا وماء الرمانين بالسكر وشراب الورد مليئ بالعصر كالهليلج ويعطى عقيب
المسهل القوابض وقد يحتاج في الاسهال السحجي الذي من اجتماع مواد موذية الى اعطاء مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر
الريحان ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي اولا ليغسل العضو خصوصا اذا اضيف اليه عسل الخيار شنبر
ودهن اللوز ثم اعقابه بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر حلبة وبزر رجلة وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرو محمصة
تاتيا بالقبض وان كان الاسهال عن نزلة في الدماغ ينقى الدماغ ويصلح مزاجه ويجذب المادة الى الجهة الاخرى ويمنع
النزلة بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا والمخادة المرتفعة وان كان الاسهال كبديا قصد تقوية الكبد
واصلاح مزاجها وفي ابتداء القيام الكبدي لا يجوز ان يشرب الجبن فان الكبد لا يقبل الغذاء ح ولا يقدر على هضم
ما هو غليظ كالجبن ونحوه فالصواب ان يقتصر من يمن ثلثة في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير وان كان
الاسهال كدرديا الشراب رقيقا مع رغوة وكان الحرارة والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب ان يسقى الكشكاب
المبرد وماء الجمد والثلج وان كان كالماء الاصفر عن شدة الاحتراق فقرص الطباشير الكافوري ويبرد الكبد والامعاء
عند الحرارة بماء ورد نقع فيه خشب صندل وعند الورد او ماء السفرجل او ماء الاس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن
ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يعصب على الكبد في ابتداء الحال بالادوية القوية القبض بل يقتصر على البزور المحمصة
ونحوها بشراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب الريباس ونقيع الامبرباريس والصندلين ويلقى فيه
الطباشير وان كان عطش فخليفه درجلة محمص بشراب الصندلين واذا تجاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحامض
او قرص الطباشير الكافوري ان كان حرارة قوية وعفونة واضيف الى البزور الطين الارمني وقشور الخشخاش
فان انقطع والا اعطي الزمرد مع الطين الارمني وان احتملت القوة اعطي الكافور ويتنقل بالسفرجل وحب الآس
واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي او ان يضع على الكبد مع السدد ادوية شديدة التبريد
فيكون ذلك سببا لتعفنها بل الاصل فيه الاشتغال بتفتيح السدد ولا شيء ح كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك
ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان وعود وامبرباريس وسفوف المقليا ثانا فع للسددي وكذلك قرص الامبرباريس
وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس والرازيانج اذا لم يخف من حرارة وما كان من الاسهال عن برد فشراب
الآس او ربه او شراب السفرجل الخام مطيبة بالافاوية الحارة كالقرنفل والدارصيني والعود والدار فلفل وجوارشن
السفرجل القابض وربما ذر فيه سفوف المقليا ثا وقرص العود وشرابه جيد وسفوف يتخذ من سماق وعذبة وكمون
وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب آس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس

والسفرجل صفة حب يقطع الاسهال البلغمي يوخذ من ورق قرفه وافيون وجندبيدستر اجزاء سواء ويحبب كالحمص والشربة التامة سبع منها وللطفل حبتان وللمراهق اربع وبعض الاطباء يجعل بزر الكرفس بدل القرفة آخر افيون وسندروس وكندر ومرو زعفران اجزاء متساوية يحبب كالحمص والشربة منه حبتان قال الجرجاني يدق بزر الخشخاش الابيض والاسود ويستعمل مع الشراب العوي القابض فيحبس الاسهال العتيق تدبير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعوي والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب حماض او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مقروك بدهن ورد عند حدوث المغص وايضا حب رمان حشو دراهم خشب صندل وزرورد دوامبرباريس وحب آس مكدا اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندبا ثم يصفي ويستحلب عليه بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوي بشعير كافور او قرص كافور للعيون قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل وزرورد او ماء سفرجل او ماء آس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك السويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل ومقدار ان يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة وقال بعضهم رايت قشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم بنام عليه سقيا بماء بارد فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب قال الاستاذي بعد اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا شيء كشراب السفرجل لانه قابض مدر وقال الاسهال الذي باقي اذا احمل اذبل وان حبس الحاد اذى فلا شيء كالمغريات مثل قرص الطباشير الحامضي والكافوري ويستحلب بزر بقلة محمص ويستعمل بالكافوري واما اذكرك تدبيرات شتى كان يامر بها استاذي بعد الانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام مع سفوف يلج ومنها الاسهال الكبدي شراب قشر اصل هندبا بضرب فيه قرص طباشير حامضي وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد اذا دار بضرب فيه قرص طباشير حامضي وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد اذا دار بضرب فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل خام بضرب فيه قرص طباشير وينقع زرورد ولباب فستق وحب آس مكدا ثلثة دراهم عود ومصطكي وصندل مكدا درهم ويستعمل بدل الماء ومنها شراب الجبار وصندلين ولسان الحمل يستف قبله من سفوف الطين مثقال ومنها شراب الورد طري بضرب فيه قرص طباشير حامضي ومنها شراب السفرجل الخام بضرب فيه قرص جلنار وعند النوم يستعمل ورد يري اوقية مصطكي ربع درهم انيسون نصف درهم وقد يعرض للاطفال استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان لامتصاصهم ما يتولد من القيح العارض بسبب تفرق اتصال اللثة عند امتصاصهم اللبن وقد يوجب الاسهال بوجهين احدهما جلاء القيح وبورقيته وثانيهما بافساده ما يمتص من اللبن ولاشتغال الطبيعة بتحليل عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والعليل منه لا يجب ان يستعمل فان

خيف من ذلك افراطه فدوك بتكميد بطنهم بين الورد او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مبلول بخل او جاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجح سقوا من انفحة الجدي بماء بارد مقدار دانق وتحذر مما يتجبن اللبن في معدته بان يغذي بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت والحار الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء نقوع يسقي الاطفال للاسهال امبرباريس درهمان ابلج مرضوض درهم صندل مقاصيري ربع درهم خشب كادي نصف درهم زرورد منزوع الاقماع نصف درهم ينقع بماء ورد قابض ويحلى بشراب تفاح ثم يصفى او شراب الجبار ضماد مجرب يمنع اسهال الصبيان زرورد وورق آس وكمون وكزبرة يابسة وكندر وقشر رمان حامض يدق وينخل ويعجن بماء سفرجل او ماء سماق تدبير لاسهال الاطفال من املاء استاذي اذا كان مع حرارة وعطش يوخذ بزر رجلة ويغسل بطريق ثلثة ويبشر ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزن خرونبتين مع شراب ورد وشراب نيلوفر او تفاحتين ويدهن خاصرة وفوادة بدهن ورد ومقل ازرق ويكال امه من ورق رجله نقوع من املاء استاذي يقطع الاسهال ويمنع العطش ويحسن اللون ويقوي الكبد وكان يامر به للاطفال ايضا امبرباريس سبعة دراهم عرق حنا كبير بزر هندبا مرضوض مصرور في خرقة كتان درهمان ابلج مثقال طباشير نصف درهم زرورد درهم ينقع بماء ويصفى منه على سكر مكرر ستة دراهم بكوز وعشية كذلك اغذية المسهولين اما للاسهال الحار فسويق مقلي حنطة يحلى بشراب الورد وسويق بشراب تفاح او صندل وحسك معول فيه ورق لسان الحمل يحلى بشراب الصندلين او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان الملد فوق او امبرباريس او سماق او بشعير مقشر محمص او مزورة حب بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او امراق الفراريج مدبرة بمثل الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل او سماق وحب آس او زرورد وامبرباريس وكزبرة يابسة او مرقة الفراريج بماء الحصرم ان كانت القوة ضعيفة والمراد بماء الحصرم في هذه المواضع هو رب الحصرم حتى ينفع في الاسهال ويوجب الاحتباس والا فان ماء الحصرم قد لا يحبس بل يزيد في اسهال الصفراء وذلك بسبب النفوذ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بماء التفاح او ماء الرمان المز والرايب الحامض والمطبوخ بالحديد المحمي مع الكعك المحمص المسحوق والصناعات المتخذة من الامبرباريس وحب الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والعدسية الصفراء بلحم الدجاج المطبوخ مع تبن ويلقى فيها سفرجل مقطع او تفاح وكزبرة كثيرة ويكون اللحم دراجا مقلوا والامبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرار تجلب من المعدة الى الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المرار تتولد في المعدة وكذلك الرايب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالماء المصفي وحده او مع بلوط مقلي بخل اذا اتخذ منهم كالماعون ونثر عليه شيء من السماق واللوز المحمص المسحوق ويصلح من البقول بقلة الحماض اذا طبخت وحمض ببعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء البلغمي ماء السويق

فيه نظر

مما يحفظ

والاغذية المبردة كالعطش والهندباء المسلوق والخس والمزورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديدة الحموضة ويوخذ سكرجة من سويق الشعير ومثل نصفه من الجاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ويصفي ويقطر عليه من دهن الورد الخالص قطرات ويسقي او يوخذ الكعك المحمص المسحوق ويجعل في مرق فرخ يتخذ كالماعون لم يصب الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان ويوكل او يستخرج ماء السماق وينقع فيه الجاورس المقشر يوما وليلة ثم يمرس مرسا شديدا حتى يذوب ثم يغلي بالنار حتى يتحن ويطعم منه فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حدة الخلط واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمي والحصا المحمي ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد ويقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واما الاسهال البارد فالفراريج مطجنة ومشوية ومبزرة بزرورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء حصرم مبزرة بالعود والانيسون المحمص والنواهض من الحمام بالابزار القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير وامراق الفراريج بالارز الهندي وصفرة البيض المسلوق بالسماق او وزن الورد مسحوقا او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الاتالج ولا يضر مضرتها واكثر مضرته العطش فيتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها والكعك بلا دهن مسحوقا ناعما ينفعهم ويشوي لحومهم وينفع الاسهال البلغمي والزلق للامعاء الرطوبي كل طعام يخبز كالاسوقة مثل سويق الشعير او حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل الحامض والسماق الملوح بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الآس وسويق الكمثرى القابض وسويق الحنطة والشعير واللوز والبندق المقليين يرش عليها المسحوق اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة وكالجاورس المقشر والارز المقلو المغسول خصوصا الاحمر منه يتخذ كالماعون والمطجنات والقلايا المتخذة من القبجان الخفيفة والاجود ان يستعمل امراقها في الثريد ويجتنب لحومها وان لم يكن بد من اللحم فالجنوب المخللة المبزرة المشوية ويوكل منها الجلود وما اشتد يبسه ويجتنب السمين والرطب ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبث والسذاب كل ما يدر البول ومن الفواكه البسر والعنب وحب الآس والخرنوب الشامي والقبيرا ومن الالبان ما طبخ بالسنبل والكمون والنانخواه والخردل والجوز المشوي وجملة تدبير هذا النوع من الاسهال التجويع والتعطيش والرياضة في التعب الباقي المنفوع مع الكمون في الخل يعقل البطن وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلنا ويحترز من الشرب في اواني النحاس فانه يسهل واذا اغذوت المسهول فلم يزد بنفسه قوة فلا تعالجه واذا لم يكن المسهول هشاشة للطعام وكانت

ما يدفعه متعفنا جدا فالامر صعب خبز يسكن الحلقة يوخذ من البيض والسمن اجزاء سواء فيقضي ويبل عليه شيء من الملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز وليكن عجنه عجنا يابسا ويوكل حارا خبز ينيم ويسكن الحلقة يوخذ شحم كلي ماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن بدقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا لا حروف لها ويوكل حارا ويرقد اسهال الدم يكون اما من الكبد ويسمى الذوسنطاريا الكبدي وسببها امتلاوها من الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد عن ضربة او سقطة وربما ادى الى خروج قطع من جوهرها الحيّة لا يذوب على النار لان اللحم لا يذوب بالنار بل يشوي ويحترق قال ابقراط من كان به اختلاف دم يخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان حدث بغتة ولم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشاء او انقطاعه ولا سيما ان كان ثم علامة آفة للاحشاء فيدل على انفتاح افواه العروق في الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او لحلط حادا كالذي يخرج مع التهاب وحرقة وعطش واما من الامعاء ويسمى الذوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من قرح الامعاء سواء كان دما او مدة او خراطة فهو اما من انفتاح عرق فيها بلا سحج وذلك اما في الامعاء الغلاظ وعلامته ان ينزل براز مع دم ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالزرق والغط واما في الامعاء الدقاق وعلامته ان ينزل البراز او لا ثم الدم من بدار فيقا مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلايل السقيم الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في الكبد ودلايل السحج من الالم والمغص والخراطة والفرق بين الذوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم الخارج من المعوي يخالط خراطة ويكون مقداره يسيرا الا ان ينفجر في الامعاء عروق فيكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الم والكبدي يخرج منها دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون الخروج فيما بين اوقات متباعدة فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون من حبس البواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر لدم تدفعه الطبيعة اسهالا وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة والم في الامعاء يحج دل على ان ذلك خراطة المعدة لا سيما ان احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه او انبثاقه في عضو آخر من الاعضاء وقد يكون لانفتاح افواه العروق في البواسير ونذكره في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفراء والسحج وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو رديء جدا لانه يدل على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء وقد يجمد الدم في البطن فتبرد الاطراف وينتفخ البطن ويحدث الغشي ومتى كان الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع بعده حارا ممطرا والصيف ممطرا ايضا يتولد اسهال الدم كثيرا ولا سيما للنساء وذوات الامزجة الرطبة ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير

في اسهال الدم

السحج عطرا حيانا تحدث الثرلة كثيرا ومن الثرلة الاسهال والسحج **العلاج** لا يجوز قطع الكائن عن الامتلا ودفع
الطبيعة الا اذا احس بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع وكذا ان تفصد ان رايت في الدم كثرة وفي
القوة احتمالا ثم سقي الرب والربوب القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الآس والسفرجل والتفاح مجموعة ومفردة والادوية
المغرية وان كان في الامعاء السفلى يفزع مع ذلك الى الحقن اليابسة وانا قد ذكرت لك الادوية القاطعة للدم في
الدم وقيئه وقد ذكرت لك الاشربة والادوية القابضة في باب الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير جيد**
كتبه استاذي يعم الاسهال الدموي ونزف افواه العروق يوخذ شراب الجبار او قبتان يضرب فيه نصف درهم كهربا
ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع يوما بماء قشور الخشخاش ويوما بزر ورد الكرم ويوما بقرط عني ويوما
خطمي او يطلى بزرورد باقاعه وقشر خشخاش ومرسين وجلنار ولباب الكرم وخطمي تبنس ويسحق ويطلى به ودبق بالخل
تدبير آخر كتبه استاذي يعم لذلك يوخذ معجون خبث وقشر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب لسان الحمل وايضا يوخذ
دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب الجبار او يوخذ حزو بنان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجبار
ويلعق **لعوق** من املاء استاذي يعم لذلك صندل مقاصيري وطباشير ومصطكي ودم الاخوين اجزاء سواء يدق وينخل
ويضرب في ورد مربى سكري ويستعمل والسندروس يحبس الدم والاسهال المزمن قال استاذي يعم اذا كان مع اسهال
الدم اعتقال الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالازلاق وهو مثل خطمية منشورة وبزر خطمية وبزر
خبيز وبزر قثا وهندبا مرضوضين مكد ثلثة دراهم قشر عرق الجبار او عرقه درهم عناب سبستان مكدا او قيد زبيب
منزوع العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شيرخشك عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر او تيبين ويحترز من الترنجبين فانه
ادرار للدم **اغذية الاسهال الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق عماد هاهنا ويصلح لكل مبرد يجفف مثل الخبز
المعجون دقيقه بالخل وهو الى الغطورة ومثل العدس المطبوخ في ما ثنى يصبان ويطبخ في الثالث ومحض حوضه بحوصة
بالسماق وحب الرمان او الحصرم ومثل الصباغ المتخذ من الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اذا دق بعجم مع حب الرمان
ويوكل مع الكعك المجفف في التنور او ماجف ويبس من طعام عند حبق وماء الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال
الدموي الكبدي خاصة وهو ان يحمص كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الجمار اليابس وحب الرمان الحامض والحزنوب النبطي
ويلقى فيه حسن فيه طباشير وعصارة الامبرباريس وقليل دبوقه كلها بجرشة ويطبخ القبيه والدراج والطيهوج ونحوها
في المزورات الحامضة كالامبرباريس وحب الرمان والسماق ويقتصر على امراقها عند عدم الحمى ويتبع الخبز في ماء
ثم يجفف ويحمص ويثرد في اللبن المطبوخ بالرضف والماست المنشف مائيته بالحصى الحديد المحمي واللحوم لمن كان به
السحج واختلاف الدم وان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الخفيفة بعد ان يسلق ويصب ماؤها والاكارع والبطون والصاريج
اصلح لهم من اللحوم ولا سيما اذا الحمت بالخل الثقيف الذي معه قبض ما واذا لم يكن بد من اللحم فجنوب الجداء المخللة

اولحم الدجاج اولحم الضان كذلك ولتكن عليها من الكزبرة والنعنع المكرر دون المشمش وماء السماق جيدا اذا كان بصباغ
متخذ من حب الرمان والزبيب بعد عدم الحمى والحمى فاما عند حرارة المزاج وسخونة الدم فلا شي اضر من اللحوم
وعند ذلك ينتفع بالربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل ورب
الليمو ورب الحامض ويقتصر عليها او على ماء الشعير المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوها
والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى ويجتنب من اللبن والاشياء الفاسدة وكل ما له حريف
كالثوم والبصل **اسهال المدة والقيح** يكون من انفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم
في ذلك العضو وما كان من دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجهما واما المدة التي تخرج من الامعاء فيكون اما
عن ورم فيها قد نضج وانفجر او سحج قد صار قرحة واكثر ما يكون في الامعاء الغلاظ لتحني جرمها واحتمالها ذلك والفرق
بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء ويتفرق فيه بالتحريك بخلاف البلغم **وعلاجها** ان يحقن اولا بالحقن الجلاءة ثم
بالحقن المدملة وان كانت ردية كريهة الرائحة يدل على التاكل والتعفن فيحقن بحقن الزرانيخ على قدر الحاجة ثم
بالحقن القابضة المدملة ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعاء وتقرحها **وسببه** اما
اسهال صفراوي والصفراوي يترح في اسبوعين وربما يلحقه القرحة ان يتقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما
بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه كانه مستسقى ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واما الاسهال سوداوي
والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض فاتل اذا وقع ابتداء
حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر واما الثفل اليابس فيخرج الامعاء واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
واردها ما كان في الصائم لكثرة عروقه ورقته وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه ويعرف ان السحج في اي
الامعاء بموضع الوجع فانه في الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفي الامعاء الغلاظ يكون الوجع اسفل السرة
وبتقدم الدم والخراطة او لا مثل العواق ثم يتلوا العواق وهذا اسلم ومن قوية فانه في الدقاق قوي ومن القشور فانها
ان كانت رقيقة ففي الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهي دايما من الغلاظ والجرادة والخراطة دليل على الحاح
على القرحة فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عن الادوية المسهلة وهو سليم يبرا في الاكثر
في رابوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض والحميات وهو ردي قليل الافلاح وذلك لان المادة الساحجة تكون
خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل مائلة الى السقوط والعضو حساس والوجع محلل وقد يكون السحج في
الامعاء من مواد متولدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون السحج البلغمي عقيب قولنج **العلاج**
ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان
وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزاء متساوية مكد ثلثة دراهم او اربعة ويلقى الكل في الماء ليخرج لعابها ثم يقطر عليها

دهن الورد ويسقى وان كان القرحة ردية في الامعاء الدقاق يشرب لعاب بزر قطونا ولعاب السفرجل
ولعاب بزر المرو ولعاب بزر كتان مع سكر ليغسل القرحة ويزيل حدة الاخلاط وان يسقى الخيار شنبر بماء الهندبا وماء
عنب الثعلب مع قليل من الزعفران كان نافعا جدا ومن الادوية الجيدة اللبن المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته
وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا اسحقت ولعقت بشراب الجبار او تفاح او
آس نفعت جدا **حقنة جيدة** شعير مقشر ارز مغسول محمص ذرة محمص لسان الحمل قشور خشخاش جلنار ورد وخطمي
حب آس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلي الماعز او شحم امعاء او الصمغ
العربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد مكد درهم فاذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع الزحير وقروح
الامعاء واذا احتقن بالنشا المقلو نفع السحج وكذلك اللاذن ينفع السحج اذا احتقن به **دواء جيد** شعير محمص قشور
الخشخاش ذرورد خطمي حب آس وورقه يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الجبار او شراب آس او تفاح وقد يحلب فيه بزر بقلة
محمص وقد يزاد من اللبن ثلثة دراهم او من سويق الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا او صمغ عربي وطباشير محمص
وان اخذ الخشخاش المجرش ويغلى في الماء ويحل فيه قليل من الصمغ العربي والنشا المقلو واتخذ منه حسو كان صوابا
فان كانت القرحة مع تاكل وريح احتيج الى جلائها مثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة
واذا اشرب من المرمر دار بماء الماء نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك اذا احتقن نصف درهم من دم الاخوين
او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت وان كان السحج عن احتباس ثفل يابس فيلين الطبيعة بالمزلقات ولا يعطى من
القابضات شي لئلا يهلك العليل بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثفال اليابسة وقيل الاصل في علاج السحج ان
يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة والقوي ويحفظ القوة الغريزية بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم لتقوى
جميع الاعضاء ولا يسحق ولا ينزل منه الى الامعاء شي يعتد به فيثقل على الامعاء واذا كان الغذاء مثل هذا
يستغني الاعضاء من كثرة الغذاء ويكون القوة باقية فلا يعجز كل عضو عن امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي
ان يدفع وصفرة البيض قريب من ماء اللحم فيما قلنا ويجب ان يكون الادوية ايضا خفيفة لطيفة وهو ان يوخذ من
الادوية ليستغني عن تناول جرمها ويسقى ذلك ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يوخذ من
الجلنار والخرنوب ونحوهما ويدق جريشا ويصير في صرة وينقع في ماء موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء
ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان الحمل ويمزج الكل ويسقى كما قلنا وفي ابتداء السحج ان يسقى اربعة دراهم من الصمغ
العربي المحلول في الماء البارد كان كافيا ومما ينفع شرب عصارة الورد الطري والاحتقان بها وكذا شراب التفاح
وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي يطبخ فيه حب الآس وحب البلسان وقليل من السفرجل وبزر الخشخاش مع الطين
الارمني قال السمرقندي وقد وصف جميع الاطباء السحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات

اللزجة التي هي سبب السحج من بلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي استعمالها نظر فانها ربما
يوذي الامعاء ويهيجها فيزيد السحج ويكتسب تلك الرطوبات منها ايضا حدة فيجرد جردا قويا فلينا ملا في ذلك وقد
حدث السحج من شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والجبسين وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم
اغذية السحج الاغذية اللزجة القابضة كالارز والجاورس بشحم كلي الجدي واللوز المقلو وانفع منه ان يتخذ البندق
المقلو وكالبيض النيمبرشت بلا ملح والمسلوق بالخل سلقا يرتفع من النيمبرشت وينحط عن المشتد القوي والاكارع
المطبوخة بالارز المقلو والحسا المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو واللوز والخشخاش المسحوق بماء ولبن
قليل وشحم كلي الماعز وكرنب يابسة مقلوة ويسير من كمون منقوع في الخل مقلو ويتنفع من السحج قضم الطين الارمني
الرملي ويحذر فيه من كل مالح وحاد وحريف قال القرشي ويحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا قوية الحموضة كالسماق
وقال استاذي يعم ما كان من الحوامض لطيفا حادا اعني ما كالخل يعتري السحج وما كان كثيفا قابضا مثل الامبرباريس
والسماق لا يضر بل ربما نفع بدباغته الامعاء **صفة حسو** نافع يوخذ السماق وينقع في ماء المطر يوما وليلة
ثم يصفى وينقع فيه الجاورس المقشر او الارز او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ مع شحم المعز
وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن حمى طبخ بماء الاكارع او يوخذ الخرنوب وحب الآس ويتنقعان في الماء
ليلة ثم يجعل الدقيق به السحج الذي يصيب في الشتاء بعقب الدواء بذا بالية ويطرح عليها شراب كبد ولا يبالغ في
الغلي ثم يسيل عروقها ويوكل منها سبعة ايام وطار المزاج بشحم كلي الماعز **زلق الامعاء** هو ان لا يلبث الطعام
في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور يخرج على السطح الداخل من الامعاء فاذا لذعت البثور الامعاء
دفعت ما فيها غير منهضم **وعلامته** ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه
الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب الماء البارد ساعة
وعلاجه الفصد وشرب ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية المغرية والحقن المبردة
وهجر الحوامض الصرفة والاشربة والاغذية المطفية واما البثور في سطحها الخارج **وعلامته** ان يجد العليل دغدغة
ولذعا في احشائه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع مختلفا
فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يسرة ومرة يمنة **وعلاجه** الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد
الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما لرطوبات فاسدة تجتمع في الامعاء
فيزلق الطعام ويخرجه سريعا **وعلامته** خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء
مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها **وعلاجه** تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم سقي
السفوفات والاقراص القابضة واما لترهل الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة **علاجه**

في المغص

علامات الزلق اللامعاء الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه
سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة وذلك الاحشاء بدهن الورد واستعمال المدرات فانها قوية النفع
في هذه العلة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم واما من خلط لذاع صفراوي
يترشح من الاعضاء الى الامعاء وعلامته ان يخرج مع الطعام لذاعا للمعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء
التي تسهل بالعصر وبالقيء ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء
وذلك عندما يعرض للاعصاب الجائية اليها من جنس الفالج بسبب اما فيها انفسها او مبداها من الخلط او سقطة عرضت
لمباديها وعلامته علامات الفالج وكذلك علاجه المغص هو وجع الامعاء لا يبلغ حد القولنج واكثر ما يكون في الامعاء
الدقاق وسببه اما ريح محتقنة بين الامعاء وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج
الريح وحدوث الريح يكون من تناول اغذية نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة
واما من ضعف الامعاء وبردها وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
والكمون والنانخواه والجوارشنات الحارة وكان الحاذق يامر بسفوف الاصول الحاكي واكل الورد المربي المضروب
فيه الانيسون والمصطكي والعود وبشرب الانيسون المسحوق في الماء بالسكر ومما هو نافع شرب الشراب العتيق على
الريق وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون
واما فضل حاد مراري ينصب الى الامعاء وعلامته الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في
البراز وعلاجه استفراغ البزور اللينة الباردة كبزر قطونا او بزر لسان الحمل ونحوهما واستفاف بزر الريحان فان كان
اسهال المراري فبزر رجلة مرايبة بشراب النيلوفر او شراب الرمانين ونقيع الامبرباريس وشراب لسان الحمل يضرب
فيه قرص طباشير حامض وتضميد الفؤاد بالصندل وماء الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح وعلامته
لذع مع ثقل زائد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي مرتبك في الامعاء ولا يندفع واما خلط سوداوي
لاذع وعلامتها الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وعلاجها استفراغ الخلط المؤذي من فوق بالقيء ومن تحت
بالحقن ثم يستعمل للبلغمي ما ذكرنا للريحي وللسوداوي ما ذكرنا للصفراوي واما سوء مزاج حار يعرض للامعاء
وعلامته علامة المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بماء الرمان المز مع بزر قطونا
المضروب بماء الورد ودهن الورد ونحوه واما ثقل محتبس في الامعاء وعلامته علامات القولنج الثفلي وكذلك
علاجه واما قرحة وعلاجه ما تقدم في السحج واما ورم ويجيء في القولنج بعلاماته وعلاجه واما حيات وحب القرع
ويجيء من بعد وقد يكون لغذاء يولد المغص وقد يكون بحرانيا فيبتدي بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة
وثقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا شيء في الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص

اشبه

في سقوط السرة

في القراقر

في القولنج

اشبه القولنج وعولج بعلاج الا المراري فانه ان عولج كان خطا عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون
ويبكون فليكمد بطونهم بالماء الحار ويطلى بدهن مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيئا من المصطكي
او الكندر مع لبن مرضعتهم او شيئا من الحلتيت مع ذلك سقوط السرة ويعرف بالقلندر مرض مشهور بين الناس
كثير الوقوع شديد البأس يعرفه الخواص والعوام ولم يذكره في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع في الجوف
عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي للسرة وعطش شديد وكلما شرب الماء
زاد الوجع ولم يسكن العطش وسببه احتباس مائية مع ريحية بين الترب والصفاق وتلك المائية يندفع الى السرة
من الكبد لما قلنا في الاستسقاء الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث العطش فيه لانسداد المجاري
التي منها يصل الماء الى الاعضاء ولانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون
مؤديا الى الاستسقاء وقال ابقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دائم لا يتحلل بدواء ولا
بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس وعلاجه تحليل تلك المائية والريحية بالسفوفات والمعاجين والجوارشنات
التي فيها تحليل وتفتيح كسفوف الاصول الحاكي ومعجون قشر الاترج ومعجون الفلاسفة والورد المربى المضروب فيه
الانيسون والمصطكي والعود او الكمون والرازيانج وجوارشن العود وشراب الاصول وشراب العود وشراب الخوخ
الزهري وان احتيج الى المسهل فجوارشن الاسقف والسفرجلي المسهل او دواء يتخذ من غاريقون مثقال تربد وراوند
مكد درهم غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس مكد ربع درهم يدق
ويحل ويعجن بشراب الاصول ويلعق والتضميد بالاضمدة المسخنة المحللة والتدهين والدلك بالادهان التي كذلك
وهجر المنفخات وترك المائيات والتغذي بالاغذية الناشفة الجيدة الجوهر السريعة الهضم ومن الناس من يتكئ على
خشبة معوجة لذلك فيحس انحدار مائية الى صوب المخذين وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل ما يسمى حجامة القدور
وهي ان يوخذ قدر فيشعل فيها شيء كالعطبة ويوضع فمها على السرة فيحلل الريحية والمائية القراقر يكون
اما بسبب الاغذية مثل ان يكون نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل
ضعف الامعاء وبردها وعلامة الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة الثاني حدوثها بلا سبب خارجي
ومع جودة الغذاء وعلاجها تجويد الغذاء وتقليله واخذ الفلافلي والكمون وفي الجملة ما يسخن ويحلل القولنج
مرض معوي وجعي يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وايلاوس وتاويله يا رب ارحم نوع منه وهو ما كان منه
في الامعاء الدقاق ويدفع صاحبه الثفل بالقيء وهو مرض صعب خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل المنتن يصعد
الى المعدة ويخرج بقوة من الفم واذا قوي القولنج يقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما ريح
يحتبس بين طبقات فيحس كانه يثقب بمثقب او كان الامعاء اوذعت مسلة ويكون الوجع صغيرا او يتقدمه القراقر

والنزل من الاطعمة المنفخة او المقوية البرد او الفواكه الرطبة وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز مختلطا كخثاء
البقر واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه خفة وانتقال من الوجع وتنوء في موضع
من البطن وانتفاخ بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد وقد يتحلل الريح من بلغم او سوداء تنصب الى البطن فينفخ
واما سدة من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق
او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي ويدل عليه ثقل وبياض
لون البراز مع وجع ممدد للثقل او لاغذية جافة كالسويق والقلايا واكثر القولنج عن ريح او ثفل وقد يكون من
خلط لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط
ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن يزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود
الورم ويدل عليه وجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعاء
فيضيق المكان ويمنع خروج الثفل والريح فيلزمه حمى حادة وعطش شديد وقيء مرار وردوء العروق والتهاب والضربان
والوجع في موضع الورم ويكون حدوثه قليلا قليلا وقد يكون في النادر من ورم بلغمي فيكون تلك الاعراض هادئة
وقد يكون من التواء الامعاء او نزولها عن موضعها بفتق او بغير فتق ويكون الالتواء حادثا دفعة بعد حركة عنيفة
او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه متشابها وكثيرا ما حدث القولنج كالعلل الوبائية وينتقل من شخص الى شخص بل من
بلدة الى اخرى وشوهد ذلك وحكاه صاحب الاغراض وقد ينتقل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج
ترق وتنصب الى الاطراف ويمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر لمثل ما قلنا او بسبب الادوية الحارة التي
تنضج المادة وتذيبها فينصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع او المالنخوليا وهو رديء وسببه
الادوية الحارة ايضا فانها يقوي الامعاء ويبدل امزجتها فتدفع المادة من طريق الامعاء وتصعد الى جانب الدماغ
ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقاء وذلك انه يتولد في الكبد اولا سوء مزاج ثم يؤدي ذلك الى الاستسقاء ويمكن ان
يحدث القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدواء او بالطبيعة وذلك لانه يخرج المادة اللطيفة ويبقى الغليظة ويصير سببا
للقولنج واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن
الاضعف ولان المواد يكون متجهة الى جانب المعاء ولان الالم والجوع والسهر تحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل
نفخ البطن والقيء والفواق مع القولنج رديء لان سببهما صعود المادة الى المعدة فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير
سببا لاختلاط العقل والتشنج ويقل علامات القولنج قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز وكثرة الغثيان والتهوع
والقيء وضعف الاستمراء وقلة الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة المغص ووجع في الظهر والساقين ووقوع الم
في الجوف وجوع الماء وشدة العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل التسكين ويزيد

بين

في الفرق بين حصاة الكلى والقولنج

مما يحفظ

وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي

بين القولنج وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر وكانه يبتدي من اعلى ويكون اميل الى خلف ويكثر فيه
الاقشعرار ووجع الساقين والظهر وسببها البول الرملي ويشتد عند الجوع واما القولنج فيبتدي فيه الوجع
في الاكثر من اسفل اليمين ويخف بالحقن وعند القيء وخروج الريح والثفل ومتى تاخر نوبة البراز وكان الثفل يابسا
وشهوة الطعام ضعيفة او تميل الشخص الى الاشياء الحامضة والحادة والحريفة والمالحة ويحصل في البطن مغص
وفي الظهر والساقين وجع ويشرب العليل الماء الكثير فاعلم ان القولنج سيحدث العلاج اما القولنج البارد فاول
شيء يبدا به الحقن ويكون اولا لينة ثم حادة ويجرب الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقاء وغيرها فايها يكون
الحقنة معها اعمل واحق على ذلك الشكل واتم عليه وقد يغلط بان يكون السبب السادّ من اعلى المعاء فاذا اجتذب بالحقن الى
اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا ينزعج من ذلك بل يعاود الحقنة وربما كفى جوارشن السفرجلي المسهل
او التمري والاولى مع التي ماولها او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بعلي بن سنا وبسفايج ونحو
ونبيذ من ريح البخم مكد ستة دراهم برسياوشان حزمة لطيفة عرق سوس وراز يانج وبزر كرفس ثلثة دراهم وربما
كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي والريحي يجلب بيع في حقنة مثل السذاب والكمون والاكليل الملك والبابونج وبزر
الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون وسقي الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرسعثا او الفلونيا
عند قوة الوجع جدا او يستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا اي هو كان بالسكر
ويسقى الاصول الحاكي جيد ويكمد الفؤاد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة والملح المسخن والخرق المسخنة بدهن
الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر او بدهن البابونج مغلي فيه السذاب والكمون والجندبيدستر ويغسل البطن
بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع ويشد عليه مثانة مملوة ماء حارا واما الكاين عن بلغم غليظ
فينبغي ان يقوي حقنهم بمثل البسفايج والغاريقون والتربد والبابونج والحلبة والاكليل الملك والقنطوريون وزبل
الذيب وبزر الكتان والشبث ولا يعطون المخدرات الا الضرورة ويعطونها مصلحة ويسقون هؤلاء الشراب في الابتداء
فكثيرا ما يوقعهم في الاسترخاء وفي الصرع واذا قارب مرضهم المنتهي اعطوا معجون المسك بشراب الجرير وربما
دعت الضرورة الى اعطاء مثل الترياق ويتنقلون بمثل جوارشن الكمون والعود وقشر الاترج مقدار ما يبلغ
التحليل والانضاج ولا يسهل وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى اعطاء ثمن درهم من الحلتيت عند النوم وما كان
ثقليا فيجب ان يبدا فيه بحقن مزلقة مثل بزر الخبازي والخطمي وبزر الكتان والنخالة مع ماء السلق والخيار شنبر
ويقدم اولا الفتايل دفعات ويحمل المبيت بعد الحقنة على جلاب متخذ من بزر هندبا اربعة دراهم خطمي ثلثة دراهم
عرق سوس نصف درهم شمار ياس مثقال يغلي ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم سكر او تبنين ويستعمل فان اغنى
والا اعيدت الحقنة وقويت بمثل دهن شيرج وسنامكي وبسفايج وقرطم مكد خمسة دراهم تينا وقيمة شبرم حلو واحد

ويعاود الجلاب المذكور واذا ازمنت النقاهة من الثقل فاسقه في رابع ليلة شيئا من الشراب العتيق فانه يحلل بقاياه
وما كان بسبب البلغم الغليظ والثقل اليابس فتلين منه الامعاء ثم القولنج ما لم ينطلق الامعاء لا يحصل البرء التام لكن
اذا اطلق البطن يحصل الراحة ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدواء المسهل من غير ان يطرق قبلا
بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السرة وكان الريح يتحرج فيجوز الاسهال بالادوية السريعة الاسهال
كالسفرجلي والتمري وجوارش شهرياران او يغلي الجلنجبين والرازيانج في الماء ويصفى ويلقى فيه مثقال تربد محكوك
وحزو بزان محمودة ويشرب اما اذا كان الوجع لازما للسرة ولا تنفذ الرياح فلا يجوز الاسهال قبل التطريق
واذا لم يسكن الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح ومادتها المحتقنة حقن بالحقن المسخنة للامعاء
ويطرح فيها المسهلات ويسكنها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى الكموني ونحوه مما يكسر الرياح حقنة اخرى
والشعير بسفايج وبسفايج وكرنب وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك وبخاله وقرطم مكدكوب من كل واحد خمسة دراهم تطبخ
في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل مذاب عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل
حارة مرتين صفة ماء العسل يستعمله من يعتاده وجع القولنج يطبخ رطل عسل في ستة ارطال ماء وينزع رغوته
باستقصاء حتى يصير في قوام الجلاب يلقى فيه عند قرب الفراغ من الطبخ صرة فيها فلفل مسحوق صفة قرص الاوس
ينفع الى المفرط ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من كل خمسة عشر درهما افسنتين رومي عشرة دراهم سليخة سرون
درهما فلفل ومر وجندبيدستر وافيون من كل درهمان ونصف يجمع مسحوقة ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف
ويسقى واحد منها عند الحاجة الاغذية يجتنب بعد الطعام والشراب الجان يحلل القولنج وبعد انحلاله ايضا يصبر
ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلة ويبتدي بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها امراق الديوك
العتيقة خصوصا ما كان الى السواد خصوصا اذا اعدي حتى يسقط ولا يبقى له قوة ثم يذبح ويكسر عظامه والاجنحة
ويلقى فيها السلق والشبث والحمص الاسود مع الدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها
الثوم والكمون والصعتر والنانخواه والشونيز وان يجعل فيها درهمان من البسفايج المرضوض المصرور في خرقة
لين الطبع واعان على تحليل الرياح وتفتيشها ويصلح لهم امراق الاسفيدباجات الدسمة المالحة من العنابر والعصافير
والورشين والفواخت ولحوم الحملان وماء الحمص وماء اللحم بالتوابل وامراق الفراريج او الفراريج نفسها ان
كانت الشهوة قوية واذا طبخ لحم الهدهد بماء وشبث ويسقى من مائه واطعم من لحمه نفع من القولنج والاحساء المتخذة
من النخالة ولب القرطم والنانخواه والحلبة موافقة وكذلك البيض النيمبرشت والعسل والسمن اذا جمعا وتحسا وتحرج
المري قبل الطعام واذا جاوزوا الامراق فيجب ان يكون خبزهم خبز خشكار محكم خميرة وطبخ رخصا غير مكتنز
ملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز والتمر العلك

والنارجيل

والنارجيل وحبة الخضراء ولوز الصنوبر والفانيذ والزبيب الابيض واكثر ما تولد القولنج عن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكشك والعنب والقلقاس والبيض المسلوق
والشراب الكثير المزوج والمدافعة بالطبع والريح وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفواكه والحركة عليها وخصوصا
الجماع وغذاء القولنج الثفلي ماء الحمص او مرق الديك العتيق السادج وان كان سوء مزاج فماء الشعير والاسفاناخ
من يعتاده القولنج حتى يعرض نفسه على الخلاء واما القولنج الحار واليابس فيعالج بالحقن اللينة وشراب البنفسج
بماء حار ولعاب السفرجل او بزر الكتان وماء السكر المطبوخ الاغذية الامراق التي دسومتها عذبة جيدة
مثل امراق الحملان الرضع والخرفان والدجاج والفراريج المسمنة ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول الحلوة
الملينة كالاسفاناخ والقطف والبلاب والخبازي والسلق والبقلة اليمانية والحرشف والهليون ونحوها ودهن
الشيرج والسكر واما الورمي فان كان لورم عضو مجاور للامعاء فعلاجه علاج ورم ذلك العضو وان كان لورم
حار في نفس الامعاء فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبردة على موضع الوجع والتضميد بالاضمدة الملينة والمحللة على حسب
حرارة الورم وقلتها والنطل بالمياه الحارة والمرخ بالادهان الفاترة والحقن بالحقن المبردة وبالتي فيها نضج قليل
للامعاء وقد يسقى فيها فلوس الخيار شنبر ويسقى شراب البنفسج بماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء ورق الخطمي مع
فلوس الخيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان حقن بالكشكاب والخيار شنبر والشيرخشت وان طبخ في الكشكاب البنفسج
والسبستان كان صوابا وان مزج به ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج كان اجود ويسقى المريض ماء الشعير بدهن اللوز
والكابين عن ورم يجيء فالفصد فيه يعجل هلاك المريض الا ان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا والحرارة كثيرة وما كان
من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما الالتوائي فنادر الوقوع وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه
بالمس اللطيف والمسح المستوي للامعاء ويهز ويحرك هزا مختلفا ويشد ساقاه شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل
في كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع المعاء الى شكله سقي العليل زيبقا مغسولا غير مقتول
قدر اوقية او اوقيتين ويمشي ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق ويحسى بعد خروج الزيبق مرقة الغنيد بايجد سمنه وينقص
عليها اياما فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فينكس ليخرج من فيه الادوية النافعة
للقولنج بالخاصية مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففة وخرء الذئب الذي يكون فيه عظام اكلها وعلامته
ان يكون ابيض للخلط فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء منه ويسقى في شراب او في ماء
عسل او يلعق في عسل منقى قيد ان يجيء به على الرسم او يطين الجمع فلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرئه
عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويأمرون ان يعلق في جلد غزال او ايل او صوف
كبش تعلق به الذئب وانقلب منه وجالينوس ممن يشهد المنفعة تعليقه ولو في صفيحة فضة وقيل ان جرم معاء

الذئب اذا احتقن وسحق ابلغ من زبله والعقارب المشوية شديد النفع من القولنج وقيل سقي قرن ايل محرق
عند شدة الوجع يسكنه من ساعته والجلوس على جلد الذئب ينفع من القولنج الديدان تتولد من بلغم يسخن بعض
ويستعد لقبول صورة دودية فلا يفضي بها واحب الصور واصنافه اربعة طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع يتولد
في اعالي الامعاء ويسمى الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وعلامتها
دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع وتنفر من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجب ضربانا في القلب كالغشي
والخفقان وربما احدث السعال وربما حدث من حركتها المؤذية اعراض ردية شبيهة بالصرع وربما صعدت الحيات
الى المعدة وخرجت من الفم مع القذف او في النوم ويستدير ويحدث اعراض يتولد في القولون والاعور والعراض يسمى حب القرع
وعلامتها كثرة الشهوة في الاكثر لانها تخطف الغذاء وتحركها عند الجوع حركات منكرة فارضة مؤذية وقبل ان اشكل
الحال علم بعلم انها هي الحيات او نوع آخر يدخل العليل الحمام ويصبر الى ان يسخن اعضاؤه جدا ويعطش شديدا
ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان انتحرج فوق سرته وظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان انتحرج تحت سرته
وظهرت الحركة فيها فهي حب القرع وصغار كدود الخل يتولد في المعاء المستقيم وعلامتها حكة المقعدة وحتفها ووثبها
في البراز العلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الحرارة نهارا
فيجذب الرطوبات الى الاطراف فتجوع الديدان فيجذب من المعدة فيجففها فيجف السطح المتصل بها من الفم والشفة
فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه وحجم وتصريف اسنان ليلا وتوثب في النوم وصياح وتململ وسوء خلق على من
ينبهه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب من طبرزان وان خرج في الحمى الحادة
دود دل على ان الطبيعة تدفع المواد الردية ولا سيما ان كان في اخلاط المرضى لكن ان كان الدود الخارج ميتا
فهو علامة ردية لانها يدل على كثرة المواد الردية في المعدة وقيل ان حدث الحمى لصاحب الدود الطوال وحب القرع
فهو حال ردية لان العليل يعجز عن الغذاء وتحرك الديدان لطلب الغذاء ولاجل حرارة الحمى وتاخذ في ثقب الامعاء
وتمر في نخرها الى الدماغ ويحصل الغثيان والتهوع ولا يخرج شيء فيسلب القرار عن العليل واعلم ان هذه العلة
متى تمكنت عسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج عند ظهور العلايم فالعلاج باستفراغ البلغم وقتل الديدان بالادوية
المرة او بالخاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن
المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تجتمع ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط
الادوية القتالة باللبن على بعد لا يشم حتى لا تحس الديدان رائحة الادوية فانها يعافها ولا يقربها ثم يشربه بعد
ساعة المتخير فان امتص قبل شربه قطعة من اللحم المدقوق المقلي من غير ابلاغ ولكن بغير ملح ولا كزبرة يكون اولى
لان الديدان يميل اليه وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية هي الشيح وورق الخوخ وماؤه والكرنب الكرنب

والثوم

والثوم والقرسي والسرخس والقطران والشونيز والنعنع والتربد والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الابهرون
والافسنتين وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والمحمودة والتربد وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم يخرجها
والحب الذي ذكرناه في الاقراباذين واللعوق الذي عرفته في علاج الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا
مع مثله ترياق بلبن حليب على الريق اخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك ومثل الطراثيث والكزبرة
اليابسة والسماق من القوابض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها يستعمل مع
القوابض اذا افرن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وقيل ماء البطيخ يقتلها والخل وخاصة خل العنصل
اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادته وخصوصا بعض الادوية وان تناول اصول الانجدان
مع العسل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور اصل النخل يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد يستعمل
الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او ربه او يجعل القلقند في طبيخ الشيح بطلي
او يجعل الشونيز المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السرة او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل والصبر والقطران
ويجعل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والترياق الكبير اجود الادوية شربا وطلاء صفة دواء
للدود مسهل ايارج فيقرا وشيح وافسنتين رومي من كل درهم ودانقان شحم الحنظل وكثيرا وملح هندي من كل دانق
ونصف وهذه شربة واحدة آخر يريح كابلي مقشر وتمر منزوع النوى ولب جوز من كل درهم يدق ويعجن ويستعمل
عند النوم فتيلة للديدان الصغار شحم الحنظل وقنطوريون وملح ويتنفع من الديدان الصغار ان يحل بطنه ويتن الابهاق
او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصبر او مرارة البقر او نفط ابيض حقنة قنطوريون
وسرخس وافيمون وبسفايج وقسط ومن وقشر اصل التوت يطبخ ويستعمل بزيت اخرى المحروق قشور شجر التوت
وقشور شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوما وليلة ويمزج بعصارة ورق الخوخ ويحقن به اخرى للطوال شحم
حنظل ثلثة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم يطبخ في من ونصف ماء الى ان يبقى قدر
عشرة اساتير منه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من ماء الملح الذي ربي به الزيتون وثلثون درهما من المري ويحقن به
وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما العراض
فقلما يتولد والطوال يعالج بماء الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم
بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجلس يوخذ الراسن والعروق والصبر من كل جزء
سكر مثل الجميع فيسقى في الماء الاغذية الاغذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا النا شفة والمجففات
بالمري وكامخ الكبر والصعتر والانجدان ولحوم الصيد والمكسود والمقدد بالابازير ولحوم الحمام وماء الحمص الكثير

في دخول الحية الى البطن
في امراض المقعدة
في شقاق المقعدة
في استرخاء المقعدة

الملح وجميع الكوامخ والصحناة والكبريتية وكل غذاء مالح وجميع البقول الحادة والحريفة كالبصل والخردل والسذاب
وجميع الابازير والتين الجافة كالكراويا والحلو الشقيق والمري والجوز والنارجيل خصوصا الريحان خصوصا
بانيسون وشرب الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي وماء القرنفل والاشنوة المسحوق والذي ان ينقلها كل مالح
ومن وحريق وينبغي ان يهجر الاغذية الباردة الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والدسمة والاسماك والالبان ولحوم البقر
وما اشبهها تدبير من دخل الحية من فم الى بطنه يسقى اللبن والشراب والادوية المقيئة مع الادوية اللادغة والادوية
الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب ان تقيا وخرجت بالقي والا لزم الرياضة القوية والعدو الشديد الى ان
يسقط قوته ويتعب في الكرب يعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان ينقطع بخاره فانها تميل الى الحرارة(?)
وان اغلى الجرول عذر على ماء قليل نشادر مع قليل كبريت واحتقن به هربت الحية الى جانب الفم وسهل خروجها
امراض المقعدة وهي مخرج البرو(?) لانها مجرى الفضلات واليها ينصب الطبع ولانها موضوعة الى اسفل مقلوبة الى فوق
وقوية الحس شقاق المقعدة اما الحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وتوالكا(?)
وقوة الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع الدم اليها فيكون بعد
سيلان مفرط او لضربة او سقطة وقد يكون بعقب اسهال العلاج يعدل المزاج ويداوي الورم بالفصد وغيره وعلاج
البواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج المكرر ولعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او
مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخيا او دبا او فروج اسفيدباج ويحترز من الاطعمة الكثيفة ومن الشراب
والحلواء ومما ينفعهم تناول مخ الكراث بصفرة بيض الدجاج ودهن الورد وسنام الجمل ومثله اللوز والبندق والجوز
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح بيض ومقل ازرق او دهن الورد ومقل ازرق ودهن نوى
المشمش او سنام الجمل ومقل الازرق وشحم دجاج يلطخ به ويدخل بعطنة فاترة او يوضع القيروطي المتخذ بدهن ورد واسفيداج
ومن كان مع حكة مرهم ابيض ومما ينفعهم الشمع واللعابات والنشا وغبار الرحى والكثيرا او مخ ساق البقر ويحترز من الماء البارد
ومن جميع القوية الحموضة او القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم استرخاء المقعدة اما لبرد ويعرف ببرد ملمسها او
بسبب برد كالجلوس على حجر مدة او لرطوبة ويعرف برهلها او لورم بالوجع او لقطع اعصاب العصبة من ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا علاج له او لاسترخاء في العضل او العصب او بعدد(?) فيكون مع صلابة العلاج يداوي الورم ويعدل المزاج
ويقوي العصب وفي الغالب يكون عن برد ورطوبة فطول جيدا طراثيث وقرن عدد(?) وخطمي وقشور رمان واس وقطرم(?)
وقسط ومر واذخر وجلنار وعفص جوز سرو وسنبل وبطيخ ويحل فيها اثاثيا ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط
مسخنا او يذر عليها اسفيداج وذرورورد واس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر ودهن كلها او بعضها بشراب ريحاني
ويتنقل بالورد المربى وحده او مع مقل ازرق وفرجل امبرباريس او هندي وقيل استرخاء الشرج هو ان يخرج

الثقل

في خروج المقعدة
في حكة المقعدة
في اورام المقعدة

الثقل والريح بلا ارادة وسببه اما آفة العضلة المطيفة بالمقعدة بسبب فسخ او هتك نال العصبة الجائية اليها
وعلامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة او قطع ناصور والعلاج له واما برد تلك العضلة وترشيحها الرطوبة
وعلامته ان يعرض قليلا قليلا مع علامات برد المزاج وعلاجه علاج الفالج ومرخ الخرز السفلي من خرز الصلب
والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء القمح الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط والمر
وجوز السرو ونحوها خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة المشيلة ويدخل
اذا دست باليد وكثيرا ما يقع خروج المقعدة بعد الاسهال الكثير والزحير العلاج يعالج الورم ويجلس في ماء
طبخ فيه القوابض المذكورة وينثر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرد بقطن ويعصب
ليرتفع فان لم ترتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وبزر الكتان(?)
ودهن البنفسج ودهن الورد مع مقل الازرق ومما يدفع خروج المقعدة ان يمسح المقعدة بدهن ورد خام او يغسل
بشراب قابض ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب كل مسحوقة كالغبار ويدخل ويشد ويجلس
العليل في ماء القمح الذي طبخ فيه قشور الرمان والعفص والجلنار والبلوط والاس ونحوها او ينقع الكل في شراب عتيق
يوما وليلة ويصفى ويجلس في ذلك الشراب ساعة ثم ينشف الموضع ويطلى ويدهن بدهن نوى المشمش المر ودهن نوى
حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري ويعرف بخروجها او لقروح او لدود وقد يكون مبدا البواسير
العلاج ينقى البدن بمثل ماء الرمانين بالهليلج ان كان الخلط مراري وبالكابلي والايارج والغاريقون ان كان بلغميا(?) بالزبد
ودهن البنفسج ان كان الخلط بورقي وان كان لديدان صغار فعلاجه لكالقريد(?) والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعدة
بالخل ودهن الورد وعصارة(?) العصعص وينفع منها ان يدهن الموضع بدهن نوى المشمش المر المحلول فيه المقل ويوخذ
من الشب اليماني المعجون بالقطران مقدار درهم ويجعل على خرقة لينة ويحمل وان كانت الحكة لذاعة يوخذ البورق الارمني
والزنجار وعظم السمك وخرء الكلب السوقي والحمام والعصفور والعفص وحب الاس يجمع الجميع ويدخن بها اورام المقعدة
اكثرها حار عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع
البواسير العلاج الفصد والطلاء ولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة
عند قوة الوجع او مرهم المقل المحلول في دهن ورد او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الابتداء فمرهم الدياخيلون والنطول
بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازي ودهن البنفسج ويجلس بسط(?) مثل النفخ لئلا يصير بواسير وينفع منها في
ابتدائها ان يوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر وعذق(?) عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع
على الموضع وان كان الورم باردا فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوخذ المرداسنج المربى(?)
واسفيداج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج مقدار اربعة دراهم زعفران درهم ونصف صفرة البيض المطبوخة

في قروح المقعدة
في البواسير

مثانة يسحق الكل بدهن الخل ويجعل مرهما ويلين الطبع بحب المقل ومعجون الخيار شنبر وشراب البنفسج ضماد يسكن الوجع
والورم في المقعدة يسلق البصل الابيض ثم يدق بالسمن البقري حتى يلين وينفش ويوضع على المقعدة الوارمة
فانه يسكن الوجع جدا قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية مثل الاثمد المحرق المغسول والمر والطراثيث والسماق وورق
الاس ونحوها وينفع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا اخذ البواسير زيادة تنبت على افواه العروق
التي في المقعدة وتنقسم الى ثواليلية صغار والى عنبية مستعرضة مدعدة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية
ومنها نابتة خارج الشرج وهي احدها وغائرة داخله وهي اردأها ومنفتحة سيالة وعمياء لا يسيل منها شيء ويكون
مولما الما شديدا وقد لا يجد مددا من المواد فيبقى كما هو ولا يولم وقد يعلى(?) ويولم والدامية اذا انسد منها يولم وفي
الدامية ما تخرج بادوار معلومة ومنها ما تخرج بادوار غير معلومة وسببها سوداء او دم سوداوي وقد تولدت
عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثواليلية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من انتفاخ(?)
عروق المقعدة وكون المبوسرين بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في اصول شعورهم العلاج
فصد الباسليق ان كانت عمياء والا فيجب ان لا يتعهد بالفصد كثيرا ولا بالقي وقد يفصد الصافن وعرق المابض ويحجم
ما بين الوركين ويستفرغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة دائما باخذ الهليلج الهندي وبزر الكرفس(?)
والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الامراض
المذكورة في الكليات فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقد خيف منه شيء من ذلك وخيف من الاستسقاء والسل واذا احدث
لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفع به الادوية الباسورية منها مسقطات يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز
اسقاط كل البواسير لانه يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديكبريك(?) والفلافيون
والزرنيخ وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب فيسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط و[illegible]
الزنجار يسقط الثوثية ويجففها وقيل ان طلي من دهن العقرب المتخذ بالزيت على البواسير الظاهرة جففها وقطعها
ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص والجلنار والورد وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمر ونحوه ومنها
مفتحات يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع ويجب ان يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ
بادهان سنام الجمل او دهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ويمرهم الاسفيداج ان كانت
الحرارة قوية ثم يستعمل المفتحات حولا وهي مثل ماء البصل العنصل وذرق الحمام والعنة(?) ومرارة البقر ونحو مريم
وفصد الصافن ربما فتحها وحده ومنها حوابس الدم فمنها قوية كادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين
والبسد والجلنار والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص يجعل ذرورا ويشد الى ان يحتم(?) ويجف(?)

وشرابه

وشرابه عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واستعمال حب المقل جيد فان لم ينقطع فمعجون
الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا ويسقى في علاج الادوية المسددة وشراب الاملج ينفع البواسير
المزمنة ويمكن ان تستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي ويبطل الماء الحار او لا ثم بماء الكراث ولا يخلي بعد التطفيل(?)
رطبا بل ينشف بخرق خلقة لا يمسح بها بل يحط عليها ويحترز كل الاحتراز عن الاستنجاء بالماء البارد لئلا يستحيل(?)
البواسير هكذا سمعت من استادي به ومنها المدملات وهي الادوية القابضة وقد ذكرناها ومنها مسكنات
الاوجاع وهي اما اشربة او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد(?) الكامن(?) رطوخا وطبيخ الخطمي والاكليل الملك
والملوخيا والخبازي يلقى عليه الشيرج الطري ويجلس فيه والضماد بقشر البيض النقي من الجبب(?) مسحوقا مثل الغبار جيد
ومما جرب هذا النطوخ سورنجان درهمان مقل ازرق ودم اخوين مكد درهم يسحق ويضرب في زبد طري ودهن
بنفسج مكدا او فيه لطخ ويغسل بالماء الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور والدهين بمرهم المقل والسنام او سنام الجمل
او مخ ساق البقر جيد والغائرة منها يحتاج الى قلب المقعدة بان يمص بالمحاجم حتى يظهر ثم يعالج واقماع الباذنجان
وهي قشرة صفراء عند ذنبه اذا خلطت مع مثلها من اللوز المر مدقوقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابرأها
مجرب والنفاع ينفع اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو انجح دواء في ذلك والتبخير بورق الاس وجوز السرو واقماع
الباذنجان وقشور اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يذبل ويسقط على طول الزمان جيد
هذا اذا لم يكن دموية ولا مولمة فاما اذا امتلات وآلمت ولم يسل منها دم فينبغي ان يحل ما ينفتح افواهها ويسيل
منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان
وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة والبصل المحيص(?) بالسمن او مرهم الاسفيداج ان كانت حرارة
شديدة فاما العلاج التام لها فهو ان يقطع او يوضع عليها الدواء الحاد حتى يسقط صفة بخور يجفف البواسير مجرب(?)
كثيرا زرنيخ احمر مل(?) قشور اصل الكندر اجزاء متساوية يدق الجميع ويبخر في اجانة مثقوبة آخر زرنيخ عسل البلاذر
متساويان يعجن ويبخر به دهن يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم ميعة سائلة ثلثة دراهم
مقل درهمان يحل فيه ويمسح به فانه عجيب ضماد يسكن الوجع والورم وينفع من جميع الانواع يوخذ الكراث الغير
المغسول ويقطع ويجعل في قدر حجارة على نار هادية ويغطى راس القدر لئلا يخرج بخاره نفسه ثم يلقى عليه سمن بقر
او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويغلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع
على الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يوخذ اكليل الملك وبابونج مكد خمسة خمسة دراهم زعفران درهم افيون
درهمان حلبة وبزر كتان مكدا استار مقل ثلثة دراهم يحل الافيون والمقل في المبختج ويلقى الادوية عليه مدقوقة
منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة

كرياس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا شياف ينفع البواسير المتقلبة شحم حنظل ثلثة دراهم لوز المر اربعة
دراهم يدق ويشيف ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عرطنيثا ومقل وقليل من خرء الحمام وشيف
وحمل انفجر سريعا ولا سيما ان جبل المقل بمرارة البقر افراص يقطع دم البواسير ودم الطمث هليلج اسود وبليلج
واملج وجبن الحديد وعفص وعذبه مكرر درهمان صندل ومكندر ودم الاخوين وصمغ وكهربا وسندروس وطين ارمني
ونشا مكرر درهم كمون وكبنبل وسعد وعر نقل ومصطكي مكرر نصف درهم بزر بنج ثلثة دراهم افيون ربع درهم الشربة
الوطي درهم ونصف بطبيخ الكزبرة اليابسة والسماق مقدار اوقيتين ولا يرخص لصاحب البواسير باستعمال الحقنة
مالم يكن ضرورة الاغذية اغذية اصحاب البواسير يجب ان يكون بخلاف اغذية صاحب الديدان فينفعهم كل غذاء
سمين يولد دما عذبا كالاسفيدباجات الدسمة باللحوم الرخصة من الضان والحملان والخرفان والديوك والفراريج
السمان وصفرة البيض النيمبرشت والجوذابات الرقيقة والاسفاناخيات والملوكيات بدهن اللوز والشيرج والشحوم
الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقلية باللحم السمين او عجة بالسمن اذا لم يكن
بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والقلية والحلبة والبصل ينفع من البواسير والثوم يضره ومرقة الديك
الهرم نافعة لهم وينفعهم فلا شرب ماء بارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان مفرط فالارزية والرمانية ينفعهم
بالزبيب ويمنعون كل غذاء كثيف مولد للدم السوداوي او للدم الردي وكل محرق للدم كالابزار والتوابل الحارة
ولحوم الصيد والقديد ولحوم الماء ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه ويجتنبون كل حامض لئلا يستحيل
الى الرياح ويحترزون من السكر المتواتر ولا سيما من الشراب القوي القوة ويستعملون الرياضة المعتدلة والدلك والحمام
واما ريح البواسير فهي ريح غليظة عسرة التحلل تحدث وجعا مثل وجع القولنج وتصعد مرة وتنزل اخرى الى الخصيتين
والقضيب وعلامته القراقر في السرة وقد ينزل الى المثانة وقد تولد الزحير وقد تصعد الى الصدر والكتف والعنق
وقد يسهل الدم وقد تحبس البطن ويوجع بحيث يسلب القرار ويورث وجع الركبة والمفاصل ويحدث صوتا في الحقو كل
عند القيام ويضعف قوة الجماع ويعدم لذة وسببها اخلاط السوداوي وتحلله بالحرارة واستحالته الى رياح غليظة وعلاجها
تنقية السوداء وسقي ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز من السكر المتواتر النواصير قروح غائرة
تحدث في المقعدة عند طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذة واما غير نافذة وعلامة النافذة ان
يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة واذا دخل فيها الميل ودخل الاصبع ايضا في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع
الا القطع بالحديد ووضع الدواء الحاد عليه حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان
يترك ويتحمل اذاه مدة العمر واما غير النافذة فعلامتها ان لا يخرج منها الريح والنجو ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب
الآخر وعلاجها ان ينقى ويلطخ فيها من شياف الغرب المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل

والشب

والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلث قطرات كل يوم حتى يجف وان كانت النواصير قليلة الوسخ يسيل الرقيق
فليست مكروهة العاقبة وعلاجها باصلاح الغذاء والامتناع من الاغذية الردية واستعمال المراهم الملحمة كمرهم
الزنجار والجلوس في المياه القابضة واما الناسور التام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد وان كان الوسخ الخارج من الناسور
كثيرا منتنا لذاعا حادا فانه ردي عفن فيجب ان يهتم بعلاجه اما بالادوية الحادة او بالحديد بان يخرقه بالمنجل بعد
ان يستبرئ لئلا يكون بعيدا فان كان بعيدا فلا يتعرض له لان العلاج بالحديد يتبع خروج الغائط بغير ارادة
لان العضلة تنقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا عولج فيجب ان يحشى الموضع بالدواء اليابس والفتائل ويعد
يعالج بالزبد والسمن وعند النقاء بالمراهم الملحمة الزحير وجع عددي او اجزائي في المعاء المستقيم مع حركة منكرة
يدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شي او يخرج شي يسير رطوبة مخاطية قد خالطها دم وقد لا تخالطها دم
اما باطل وسببه ثقل يابس يحتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر عن مجاري الامعاء فاوجب قيام الاعراض التي ذكرنا وهي التزحج
التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك حرقة وحصارة الثقل اسهال فيستعملون معه القوابض
فيهلك العليل وعلامته ان يعرض معه ثقل في البطن وألم في الظهر لمزاحمة وربما كان معه حمى دايمة لابن ولا يخرج ما يخرج
وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثقل يابس كالحصى واكبر منه في حال الزحير وتقدم الاغذية اليابسة
المجففة للثقل وفي الجملة علاماته بعض علامات القولنج الثفلي وعلاجه تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي
ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار فدا على فيها اصول الخطمي وحب السفرجل والسبستان وبزر المرو وبزر قطونا
بشراب النوفر او شراب بنفسج مكررا فان خرجت البنادق والثقل المتحجر والا اعطي مثل الخيار شنبر بالمغلي المذكور ودهن
اللوز والكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشربه ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثقل الى الحقن اللينة
والتحمل فيها مع الزرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيدباجة او الاسفاناخية او خبازية واما حق ويعرف بينه وبين الباطل
بان يلبح حيات من الحقنة والحلبة او حب الرشاد او غيرها من البزور فان خرجت فهو حق اذ لا سدة والا فباطل
وسببه اما اخلاط لاذعة صفراوية ويعرف ذلك بخروجه وبحرقة ولهيب في المقعدة او بلغم مالح يسيل الى المعاء المستقيم فيلذعه
ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه وعلاجه كلا النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج الصفراوي والبلغمي
غير ان الانتفاع ههنا بالشيافات والحقن اكثر فيستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص الطباشير والحماضي
وقرص الجلنار يسحق في شراب الجبار ولسان الحمل او شراب سفرجل خام او شراب الصندلين وغير ذلك ويحمل فتيلة
ثخين مطراة بدهن ورد ذريري وسطل ما يغلي فيه خطمية بقشرها ومما ينفع البلغمي ان يوخذ لب الجوز المقلو المهري
ناخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالماء الحار وان كان التقاضي دايما ولا يخرج شي يوخذ الكبريت وشحم
المعز ويدقان ويعجنان ويدخن بهما او يوخذ سعد وكمون وانيسون وناخواه وينقع الكل في الماء ويتركب ما

وليلة ثم يصفى ويمزج به الجبن والشراب العتيق ويسقى وقد وجدت في بواده الساعة لمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد
مثقال يطرح عليه مثقال كمون كرماني ويخل ويجعل بسمن البقر العتيق ويسقى بلبن امراة واذا سقي الكندر ونحي
من الناخواه نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفع ايضا ويسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة
الامعاء والزحير واورام المقعدة والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي ودق الورد نافع وكذلك المذهبي دهن
ورد مع قليل زرق ودخول الحمام على الريق ويتغذى بالاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطجن والبسبس اسفيذباج
او مبزرا بالسماق والحمص المدقوق والبيض المسلوق بالسماق والاغذية المعروفة اللزجة مما ذكرنا في الاسهال والسحج
من الحوامض المذكورة كالريباج والسكنجبين ومما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع
فيتقلص ويتمدد المعاء المستقيم ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع وعلاجه تكميد وطلي بدهن قسط وتكميد المقعدة
والعانة والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلى فيه كمون ويدخن بالبابونج ويطلى
ارض الحمام الحارة او على اجرة محماة او لبد محمي والشراب الصرف بالكمون نفع عظيم شربا ويطلي خصوصا القابض منه
وان اغلى المرزنجوش واخذ دهنه واضيف الى كل خمسة دراهم من الدهن درهم من الافيون ويحمل نفع جدا فان لم يتيسر
دهن المرزنجوش فبدله الرازقي وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل ما ذكره الرازي واما ورم
حار يعرض للمعاء المستقيم فيخيل العليل ان في امعائه ثقلا محتبسا فيدعوه ذلك الى البراز وعلامته الضربان والثقل
في المعاء المستقيم وعلاجه الفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم والتنطيل بمياه الادوية الملطفة والجلوس فيها
واتخاذ الشيافات من تلك الادوية وهي مثل الخطمي وبزره وبزر الكتان وبزر الحلبة والاكليل الملك والبابونج واما صلابة من ورم
او قعود على شي صلب او غلظ ما خرج من الثقل وصلابته وعلاجه ان يدهن بدهن الورد والمقل الازرق ومخ البيض مفترا
والارخاء بالقيروطي والحقن بالشيرج وقد يكون عن قرحة وعلاجه تحليل الورم وسائر ما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد
يكون عن لسوحاء العضلة او البواسير او الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الزحير ينفعه التكميد والتمريخ اللطيف
والنطول الفاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر اجتماعهما
اليرقان تغير فاحش في اللون الى الصفرة او السواد او الخضرة لجريان الخلط الى الجلد وسببه كثرة الصفراء او السوداء
اما لاغذية تولد الصفراء او السوداء اما بذاتها او لسرعة استحالتها واما لبرد يدخل تحت الدم سوداء او حر يحيله
صفراء او محرقة سوداء وقد يكون اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب كلسع الحية والعقرب الجرارة وضرب
من الزنابير وشرب الادوية السمية واما لافراط حر الهواء او برده واما لامتناع استفراغ الصفراء او السوداء واما
لضعف جرم المرارة عن الجذب او لضعف جاذبة الطحال واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى
الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثانية دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما

بان الشهوة

بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم واليرقان السددي اذا كان من
الحمام او من لون البول او لحم زائد يزيل بريح برقة وقد يكون اليرقان على سبيل البحران بدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون
في يوم باحوري فان كان قبل السابع فردي لانه يكون لاستيحال الطبيعة وعدم تحملها المادة لكثرتها وقد يكون
اليرقان بحرانا لامراض الطحال فيوجد عقيبه خفة ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى وكلما كان البول
في اليرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في الاكثر اصفر وفي الاسود اسود وهذا
من العلامات المختصة باليرقان العلاج تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد
بما ذكر في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقي والتعريق في الحمام ودوام الجلوس في الابزن
ومراعاة مزاج الكبد فان كان حارا اعطي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا او ماء الرمان المحلى بسكر ويترفق
في علاجه الى بعد الرابع ويعان في البحراني الطبيعة على الدفع بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين الاشربة
شراب قشر اصل هندبا بماء هندبا اما وحده او مع ماء الكرفس او ماء الرازيانج او ماء ريباس او ماء خلاف او
يستحلب فيه بزر قثا وبزر هندبا وبزر شاهترج مكرر ثلثة دراهم او شراب دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول للاسود
السوداوي ويشرب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد ويستعمل ماء الاجاص وماء التمر الهندي بالجلاب فان
زال المرض بذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندباء ويبرد الكبد بالصندل وماء الورد وان
توقفت الطبيعة ليّنت بشراب الاجاص والبنفسج وحليب هندباء والفتايل المسهلة والحقن اللينة المستفرغات ان ظهرت
علامات غلبة الصفراء اسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيارشنبر وان ذلت القارورة على
غلظ المادة النضج بمثل طبيخ اصل الهندباء وبزر الهندباء والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامبرباريس ومبرزي
فيه قبضة هندبا غير مغسول واذا اعتدل الماء اسهل بالراوند في ماء الهندباء ان كانت حرارة وان كانت ممتزجة
بالبلغم خلط فيه خيارشنبر وغاريقون وكابلي ويحمود على حسب ما يراه من مقتضي نوع المادة والسن والفصل عاما
ذكون مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون
درهما بزر قثا وخيار وامبرباريس مكرر ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة دراهم
لب خيارشنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر من املاء الاستادي يعمر راوند مثقال حشيش غافث
نصف درهم بماء ويضرب بشراب هندبا او فيه آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاصفر او طبيخ الهليلج الاسود
والافتيمون والغاريقون والخيارشنبر آخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول مكرر
درهم يعجن بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيارشنبر وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان الاستادي يامر لليرقان
بزر هندبا وبزر شاهترج وبزر قثا مكرر درهم غافث نصف درهم الكشوث ربع درهم يدق ويستحلب في ماء لسان ثور

ثلثة اواق يحلي بشراب سكنجبين ساذج او فيه المفتحات نحل منقوع في سكنجبين بماء حار او عصارة النحل بسكنجبين
وملح ومما جرب ان يسقى اصول الحماض وينام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخا من برسياوشان
وفوه ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر قال استاذي رحمه الله اذا اقترن مع اليرقان سعال يحتاج احتياطا الى اليرقان
يحتاج الى المفتحات والسعال يضره المفتحات فينبغي ان يكون الطبيب خبيرا من رعاية الجانبين وينبغي ان يلبس صاحب اليرقان
الاصفر الثياب الصفراء المزعفر من القميص ونحوه وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه الكهرباء ليندفع المادة الى الظاهر
فينفتح السدد في الباطن قال الطبري في خرزة اليرقان انها صفراء معروفة يعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها
نفعا عظيما وهي توجد ايضا في اعشاش الخطاطيف وفي كتاب الحيوان القديم انك اذا اردت تجربة اليرقان فخذ
فراخ الخطاطيف الى عشها فانها تظن انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجي بحجر اليرقان فتلقيه عليها فخذه
وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرأ ومما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة يكتحل بها بعد الاغتسال
في الحمام وشم الخل الحامض واذا اكتحل بماء حماض الاترج ازال يرقان العين **الاغذية** اما في الابتداء فالمزاوير كالعصيمية
المبردة والحليبيات والزيرباجات المزورة ومزورة حب الرمان او هندباء بخل وسكر او هندباء مطبوخ بدهن لوز
محمض بخل او غير محمض او حصرم بخل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والمزاوير المتخذة من الامبرباريس
وحماض الاترج والحماض البري والهندباء والحسك المسلوقين والطرخشقوق والكشوث الرطب واما بعد ظهور
النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخة بالرايب والخل مجموعين او بحب الرمان والزبيب واللوز والخل او الخل
والهندباء ومرقة السمك الصغار الابيض الرضراضي مطبوخة بالخل والكل لحم السمك والاكباب على بخارها عند
الطبخ وكذلك ابتلاعها حية والزيرباجات المزورة والقريص المتخذ من السمك ومن الجداء والمصوص بلحم الدجاج
والدراج والرايب والماست الحامض والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب وسكباج السمك وبطون
العجاجيل والاكارع والجبن عظيم النفع لليرقان ويفيد اليرقان السددي الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والثوم
واللوز وماء الحمص الاسود والسلق والفجل والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة سريعة الابراء
وينبغي ان يعالج بالقيء بعد التملي من هذه الاطعمة وبعد ان يشرب عليها السكنجبين وماء الشبث لتحصيل الانفتاح بالقيء
سيما لانفتاح السدد والاصطباغ بالخل المسخن نافع لهذا النوع من اليرقان وللعطش خاصية في النفع من اليرقان
وكذلك الهندباء ويجب ان يحترز من الاشياء الحارة والسريعة الفساد كالبطيخ واللبن ويغرق في السددي الخبز الموافق

في ورم الطحال وتحجره

ورم الطحال وتحجره ورم الطحال اكثر من السوداء **وعلامته** انتفاخ البطن وصلابة شديدة مع الطحال وخروجه
عن موضعه بحيث يدرك بالحس وضيق نفس لمزاحمة الحجاب واذى شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال
الطبيعة وسرعة تحدث لنبض الشريانين الكتفيين للمحموم حتى يظهر الحس والبصر وهذا في البدن على قدر عظم

الطحال او من الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة تشتد ربعا وسواد في القارورة
وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون من صفراء **وعلامته** الحرقة المفرطة في الطحال لان فيها
يتهيج سطح الطحال والجلد التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى الذي يشتد على ادوار الغب واصفرار العينين واللسان
ونحافة الطحال سواد يسير وربما ظهر معها يرقان اسود ومن بلغم **وعلامته** زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير
لون الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين وتهيج حاليق العين وبياض القارورة والنبض بلوح منه سواد وهو
نادر ان **ونفخة الطحال** **سببها** برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه ويفارق الورم النفخة بان الورم يكون معه ثقل
ويوجد الحس والنفخة يسكنها اللمس وربما احدثت باللمس قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء المجاورة المزاحمة
اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه
لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولها
للبرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقاء وتغير اللون الى
السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن قال
ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به وحدث به الاستسقاء وزلق الامعاء هلك واما اذا احدث به اختلاف
دم ولم يطل ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر فيا **العلاج** جميع آفات
الطحال يشبه علاجها علاج امراض الكبد الا ان الادوية الطحالية اقوى تفتيحا واشد تسخينا لغلظ مادة الطحال
ولانها تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة وورود عروق فيجب ان يبدأ
بالفصد من الباسليق والاسيلم او الحجامة بحسب السن ثم يستفرغ المادة الغالبة وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث
واستوقوقندريون في شراب قشر اصل هندبا او سكنجبين بزوري وقرص الكبر وقرص الامبرباريس او نديكيوف
الاصول والحاكي والشراب الديناري وشراب الشاهترج وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين عنصلي فان كان معه حرارة
قوية فخليه بدله فان له خاصية في تحليل الطحال وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج واما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر
بالطحال وقيل انه يصلحه السكنجبين وربما دعت الضرورة في تحليل صلابة الطحال الى اخذ الترياق الكبير والمثرود يطوس
وخصوصا للنفخة وينبغي في نفخة الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب العتيق وتقليل الطعام وتعريقه
ووضع المحاجم بالنار على الطحال وقدر درهمان من كبد الثعلب او دية المجففتين ينفع المطحول قال الشيخ واعلم ان الخل نافع
جدا في علل الطحال كلها ويجوز ان يستعمل جميع الادوية في علاجاتها وقال مما جربناه برسياوشان قشور اصل الكبر بزر
البقلة بزر السذاب بزر الفنجنكشت ينقعا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او يسقى من خل طبخ فيه الاهليلج
وجوز السرو طبخا شديدا حتى بقي القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق العليق الطري وقشور

أصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص الشربة منه مثقال بالسكنجبين
او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر يجففان مسحوقين يشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب مفرح وقيل ان
امثال هذه الادوية اذا استقيتها الحتان برايا ما لم يوجد لها طحال وقدر درهمان من الغار يسقون مع السكنجبين
ينفي الطحال وقيل ومما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بول بكر كل يوم ثلثة كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام
ولا يكفي في صلابة الطحال ما يشرب بل لا بد مما يضمد به **الاضمدة** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية
عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام ودلك الطحال حتى
تدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد جيد** من املاء استاذي رحمه الله وقيل ان ينقع في خل خمر
يومين ويدق ويضاف اليه اسقولوقندريون وحلبه وافسنتين وقشر اصل كبر مكان ثلثة دراهم اشق اوقية
يجمع بدهن البابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلا ولا يشد بشيء بل يوضع عليه فقط ويطلى بكرة بعد غسل
الموضع بالماء الحار او بماء يغلى فيه بزر كتان وحلبه والاكليل الملك والبابونج وخطمية مقشورة وزهر بنفسج وكرنب ودهن
بعده بدهن قسط وقد يزاد فيه دقيق بابونج والاكليل الملك ودقيق الترمس مقل الذرق وقد يقي الفول والنخالة
المطبوخة بالخل والاسفنج المشرب خلا جيدا وينفع ان يضمد بالتين الاسود المنقع في خل الخمر المدقوق مع القسط
واللوز المر وان يوخذ قطعة كاغد بقدر الورم ويلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل الغير المدقوق ويوضع على الطحال
ويصبر بهما امكن ثم يرفع ويغسل بالماء الحار **كماد** للنفخة ملح وجاورس ونخالة يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق
المسخنة وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما **الاغذية** يجب ان يقلل الغذاء ويلطف
ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج زيرباجا ويلزم الدجاج المسمن وخصى الديوك ولحم الحولي من الضان ويحترز
من الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ولحم البقر وسائر اللحوم الغليظة والاغذية
المولدة للنفخ ويحذر التنقل بالعلويات ويتنقل بجوارش العود والكمون ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل
في بعض الاوقات بالتين والزنجبيل المربى بالشمار فان الخل ملطف غلظ الطحال وللكبر خاصية عظيمة في النفع فيه والهندباء
المسلوقة والحسك المسلوق ان لم يكن نفخ نافعان وحبة الخضراء والزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك الحار والطلع
والبسر الذي بعد فيما ادني مزاجه والفجل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف الفنجنكشت اذا اخللت والكراث والكبر
والسلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقاء والخبازي وبقلة الحماض وقضبان الكروم المكبوسة في الخل
عند حرارة المزاج ويشرب الشراب الرقيق بعد النقاء بدل الماء وماء المطر افضل المياه للمطحول وحصرماء الهندباء الجيد
تغلة جيدة والسكنجبين البزوري شديد المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخة الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا
عقيب الطعام **خبز** نافع لاصحاب الطحال الغليظ يوخذ من الدقيق من واحد ومن الحرف من ويدق ويخلط ويخبز ويوكل

بالخل **نفخة الطحال** ان الورم الصلب في الطحال ربما ادى في النادر **وعلامة** نفخة ان يبول العليل شيئا كالدردي
مع رائحة منتنة جدا ووجع وتحس في الطحال وربما تقذف مثل ذلك **وعلاجه** ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن
اللقاح او لبن الاتن او يشرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضميد الطحال بالنخالة المغلاة بالخل
مع الاشق **ضعف الطحال** علامته فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة
هذا اذا ضعفت قوة الجاذبة فاما اذا ضعفت قوة الماسكة فيحدث استرخاء الخلط السوداوي مرة بالقيء
ومرة بالاسهال **وعلاجها** جميعا تقوية الطحال بالاشربة المقوية والرياضة والدلك باليد الا ان اكثر ما يضعف
القوة الجاذبة يضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك **سدد الطحال** علامتها
الثقل في الطحال من غير علامات الاورام **وعلاجها** علاج سدد الكبد **الحجارة في الطحال** قد يتولد في النادر ورمل
في الطحال **وعلامته** ان تخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع تحس ووجع في الطحال وسلامة
الاعضاء الاخر من آلات البول ونحوها ويمكن ان يتولد فيه الحصاة **وعلاجه** تنقية ذلك بالبزور المنقية والتين المخلل
ونحوها **امراض الكلية والمثانة** علامات احوال الكلي علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن
وشبق وعطش علامات البرودة بياض اللون والبول وضعف شهوة المباشرة وضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ
علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل
وخفة على الخوي وانتقال الوجع **علامات** احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وصبغ زائد
على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول على الوجه الذي قلنا
في الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس قال ابقراط وعلل الكلي والمثانة
يعسر برؤها في المشايخ **ضعف الكلية** سببها اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها وتهلهل الكتان ربما
بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من السقط والركوب **وعلامته** بول مثل ماء اللحم
مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول والذي سببه سوء المزاج يكون مع علامات سوء المزاج
والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال **وعلاجه** ان كان سببه سوء المزاج تبديل المزاج فان كان حارا استعمل
المبردات كبزر قثاء وبزر رجلة بشراب نوفر ولعاب بزرقطونا وان كان ماديا او قارنه ورم فالفصد واخذ ماء
عنب الذيب شربا ويوضع خرقة مبلولة بماء الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بماء الاس المحلول فيه السك
والرامك على القطن فان كان الخطمي الامرس فماء عنب الذيب ولعاب الخيار شنبر واخذ ماء الشعير المدبر بالعناب
وبزر الخبيز والخطمي الى حيث يحط المرض والاغذية اسفاناخ وخبازي وبعد الانحطاط فراريج بشحم مشوي وان

في نفخة الطحال
في ضعف الطحال
في سدد الطحال
في الحجارة في الطحال
في امراض الكلية والمثانة
في ضعف الكلية

كان بارداً فبلعاب بزركتان وطبيخ الرواسن والانيسون والاغذية ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن البابونج
ودهن الجوز والنرجس يجلس فيه في الابزن ملقى فيه البابونج والاكليل الملك والنخيل والحسك وفي البلغمي يلقى فيه الحلبة
وان كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب ويجتنب الجماع
والرياضة والاستحمام ويلازم الدعة ثم يقوي ويلزم بالاغذية المقوية القابضة الملزجة مثل الرمانية بلحم الجدي
مع شحم كلي الماعز ومثل العدس بماء السماق وبماء الحصرم مع لحم الحمل والدراج والمصوص بماء السماق وبالحصرم
والخبز المثرد الذي خبز ببزر القرع وبزر الخيار وبزر الخشخاش وغيرها من اللبوب ومثل السويق والعسل والزعرور
والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج لا نظير لها في ضعف الكلية ويسقى
شراب الآس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن الاسفيدباجات والادوية المسهلة وعن الاشياء المالحة والحريفة
والمرة هزال الكلية قد يعرض للكلية ان يهزل ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة استفراغ او جماع وعلامته بياض
البول ودروره ووجع لين في الصلب ونحافة البدن وقلة شهوة الباه وعلاجه التدبير المخصب واكل اللبوب بالسكر
مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المثرد الحار والحقن المسمنة
للكلى المتخذة من رؤوس الضأن والحبوب وادهان اللبوب والامخاخ ويسقى دواء الترنجبين واخذ حريرة بلب البندق
والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والابرسام مع اللبن الحليب والنشاء والسكر والاغذية الارز باللبن
والدجاج السمين ويتفكهون بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش والسكر وقلب الجوز والجلوز والطلع ريح الكلية قد يتولد
في الكلية ريح غليظة تمددها وعلامتها وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة الكلية ويكون عند استعمال ما
ونفخ على الخواء وعلى الهضم الجيد وعلاجه شرب المدرات المحللة للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد
والتدهين بدهن القسط او الزنبق ونحوها وجع الكلية سببه اما ريح واما ضعف وقد ذكر واما ورم وحصاة
او قروح وقد يجيء من جمود والابزنات شديدة المنفعة في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة
والمسكنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحار ويدر الصفراء جرب الكلية قد يظهر على الكلية بثور
من اخلاط مرارية او بورقية ثم ينقرح وعلامتها علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة
في موضع الكلية تخالطها حتى وربما عظم معها الوجع وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال والحجامة على القطن
والاحتقان بالحقن الملينة والقيء كل يوم ثلثة ايام مرة ولا يشرب بعد القيء سوى ماء الورد المسخن ثم بتبديل المزاج
وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج بلعاب بزرقطونا والبقول المرطبة ويسقى بنادق البزور مع الطين الارمني والغذاء
اسفيدباجة بسمن لين واذا طال المدة يغتذي بنحو السماق والحصرم لكن لا يقوي الحموضة حصاة الكلى والمثانة سببها
المادي خلط غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعلي حرارة مجففة ينشف رطوبة المادة فيبقى شديد الغلظ

فيتحجر

في هزال الكلية
في ريح الكلية
في وجع الكلية
في جرب الكلية
في حصاة الكلى والمثانة

فيجف ويتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدة من
خلط لزج او ورم فيصفى رقيق البول ويبقى غليظه والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ او اللزوجة
وانعقد منها شيء بعد شيء فتدفعه القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة
شديدة الغلظ واللزوجة ولحجت في الكلية في فضائها وارتبكت فلم تخرج وينعقد هناك ويتضاف اليها شيء
بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوية يكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان والشبان
لان قواهم يقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم واكثر من به
حصاة الكلى سمين لغلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها ضيقة ويكون مادة الحصاة ومن به حصاة
المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تعاريجها ومن الناس من
يكون لتولد الحصاة فيهم وخروجها نوايب يحفظها ما بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوايب يشتد فيها
ويلين ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة مما يورث علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء
الامعاء للمزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر
وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق الضوارب واذا كان الوجع في الكلية او الاربية ثم يسكن دل على ان الحصى
نزل الى المثانة ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد الحصى وكذا البول الاسود من غير وجع
ومرض ولا سيما في سن الشيخوخة ويكون حصاة الكلى حمراء لان مادتها اكثر دموية علامات حصاة المثانة
حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند انجذاب الرطوبات اليه حواليه بسبب الحكة والوجع وكذلك
المشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة العبث به وخصوصا ان كان العليل صبيا ويشتهي البول عقيب
الفراغ منه وبالجملة المتقاضي بذلك هو الحصاة كما ان الثفل اليابس في المعاء هو المتقاضي بالبراز عند
الاندفاع فاذا احتبس البول سهل بغمز العانة وشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة ويبول
فيه رملي رمادي ولا وجع لحصاة المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وحبس البول لانه موضع متسع ويكون
لون حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة العلاج المشترك لهما قطع مادتها وتنقية البدن منها اولا
بالقيء واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي يقع فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذاء والادرار في بعض
الاوقات لئلا يجتمع شيء ويقلل التخم والرياضة وتجويد الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفصد ان كان
الدم غالبا او يحقن ان كان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها مثل الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي
الكثير الاصول والبزور وينبغي ان يقرن بها ادوية مدرة لتوصلها اليه وذلك كبزر الكرفس والقوة لكن المدر
يخرج الفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه لزوجة

ولزوجة وقوة الوجع خصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدد يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط
ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر
الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل دواء فيما هو اليق به ويجلس في ابزن
قد طبخ فيه الحسك والنخيل والبابونج والخطمي والشبث والكرفس والكرنب وكزبرة البئر والرطبة والترمس والحلبة
واصول الكبر وورق بزرقطونا وبقلة الحمقاء والبنفسج وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة ايضا ويعطى الادوية
المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج بدهن الخيري والشبث او بدهن البنفسج على حسب حرارة المزاج
وبرودته ويحرك العليل ويؤمر بالنزول من الدرج فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت بالمجاري
وضعف المجرى اسفل الحصاة ومص حتى ينجذب ويحقن باللعابات المزلقة ويسقى دهن اللوز مع ملوخية الخبازى
فان تعلقت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار ويزرق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان
اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والتطول بالمرخيات
ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والقيء اجود علاج لهم لانه يستاصل مادته ويردها عن طريق
الكلية والمثانة وشرب الماء البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا النوم على قفاه لكن
فان ذلك يعدل حرارة الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل وشرب المسهل المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة
الى طريق الامعاء الادوية الحصوية هي الحسك والنخيل والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف
والاسقولوقندريون وكزبرة البئر ورماد العقرب وهذه عجيبة ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماد
ورماد قشر البيض ساعة انقفاعه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج والخشخاش المجففة نافعة وحجر اليهود
اذا حك منه نصف درهم على المسن وسقي ببزر القثاء والبطيخ والجلاب نفع حصاة الكلى واذا اخذت قطعة من نخل
وثقب منها حفرة ووضع فيها وزنة اربعة دراهم من بزر اللفت ورد عليها غطاءها ولبس الكل بالعجين ثم دس في
النار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج النخل وقد نضج وبرد قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك
ثلثة ايام متوالية وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل
بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء النخل او بماء الكرفس والرازيانج ولك ان تركب من هذه الادوية ادوية مركبة
بحسب ما يقتضيه رايك [illegible] قال الاستاذ [illegible] والتمنطق بالحياصة يضر صاحب الحصاة وكذلك طول الركوب على
الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله حق فيه مسامير الحديد فانه يفتت
الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعد ذلك دواء يسمى يد الله لجالنه وهو ان يذبح تيس له اربع
سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه وآخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا او يجفف في الشمس

على نخل

على نخل ويغطى بخرقة ويسحق من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء النخل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والمعجون
المسمى باليونانية اطواغوليدسطوس وكانه المعروف بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى
بعض اعوان بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا دواء يستعمل لتفتيت الحصاة يوخذ
بزر البطيخ من كل خمسة دراهم بزر الحسك بزر الرازيانج صمغ الاجاص برسياوشان من كل درهم قشور الكبر وبزر
الكرفس وبزر النخل وكمون كرماني وسعد من كل نصف درهم والشربة درهمان بسكنجبين او بماء قد اغلي فيه برسياوشان
فان كان ثمة حرارة يتوقى الادوية المسخنة بل لا ينبغي ان يستعمل في الحصاة الادوية الشديدة التسخين دواء
لتفتيت الحصاة مجرب ناخواه وبزر كرفس من كل عشرة دراهم بزر جبيدود درهمان يسحق الجميع ويشرب منه كل يوم
درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في وقته دواء آخر لتفتيت الحصاة وينظف من الرمل رماد الكرنب النبطي
ورماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزاء سواء والشربة مثقال بماء الحسك او بالشراب العتيق
صفة دواء ينفع سوء المزاج الحار للكلية لب بزر الخيارين والبطيخ والقرع من كل جزء وبزر الرازيانج نصف جزء
والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين المبرد وان اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق المسحوق جاز
وتليين الطبيعة باقراص البنفسج والخيارشنبر والترنجبين وماء الرازيانج صفة دواء آخر حب البلسان حب الغار
حب القلب حجر الاسفنج بزر البطيخ اجزاء متساوية والشربة ملعقة بالشراب الممزوج وماء النخل كل غدوة اوقية
ومما ينفع دهن العقرب ويسقى العقرب المحرق كل غدوة قيراطان بالخندبون مما يسقي المثانة ومعجون العقارب
نافع جدا وتناول اوقية من بزر البطيخ بالسكر مجرب يسقي المثانة ويزرق في الاحليل دهن العقرب لتفتيت الحصاة
واذا امرخت به المثانة نفع نفعا عجيبا عاجلا وينفع منها الترياق والمثروديطوس والسجزنيا وان كانت الحصاة
صغيرة واندفعت الى القضيب يحتبس يزرق في الاحليل بعقب خروجها اشياف ابيض ولبن جارية وزئبق ابيض
وان كانت عظيمة ملساء لا يجيب الى التفتيت فينبغي ان يشق عنق المثانة ويخرج ويتاتى هذا الفعل في سن الصبي
واما بعد ذلك فخطر صفة ابزن لذلك حسك بابونج واكليل الملك مرزنجوش وكرفس وكرنب وورق خطمي و
برسياوشان ونخالة وبزر كتان من كل قبضة او قبضتان يغلى ويجعل في ابزن ويقعد فيه ويعطى الادوية المزلقة
للحصاة مثل الفلوس بدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب ويمرخ الظهر بما ذكرنا وان يحمل او ينزل على الدرج بشدة
فان لم ينتقل الحصاة لعظمها عن موضعها يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم فان لم ينتقل يحقن بالبستان
والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبة ودهن البابونج ودهن الشبث ويجلس في ماء الرياحين ويمرخ
ظهره بشحم الدجاج والبط الاغذية الملطفات مثل ماء الحمص ولا سيما الاسود منه وماء الباقلي بالرازيانج والهليون
والكرفس والخطمي وزيتون الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيد والسكر

والخيارين م

والبقول الاصفر والعنب والبطيخ وبزر بزر بطيخ ودهن بزر بطيخ والهليون والحرشف والشونيز والوان بايخ والحليب وحب المحلب وورق النخل وماء ونقيع النخل خصوصا الربيعي من الدقيق والقنابري وطبيخ الخطاطيف والعصافير والعرائس والدراريج والدجاج والقنابر والحمامات البرية بالابزار والمدرات وبعض الادوية المذكورة سيتعمل ويقلل الغذاء ويترك العشاء ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمة الغليظة كالخبز الفطير والهرايس والحلواء المعمول من النشا وكل ما عمل من الدقيق والجبن الطري ولحم البقر واللبن والارز باللبن والجلود وخصوصا المشوية وما شاكلها والفواكه الرطبة البلغمية يستعملهم الرياضة المعتدلة بعد الغذاء وقد يحدث الاطفال بولد مثلي فينبغي ان يحمي مرضعتهم من الاغذية الرطبة الغليظة ويحلب من بزرها الى زبع الصبي ان كان وجع طبيخ الخطاطيف قد براء به خلق كثير من الحصاة وعسر البول يوخذ فراخها الناهضة فينظف في قدر صحاح ويصب عليها دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص رضوض وملح ويطبخ ثم يصب عليها ماء كرفس مصوص قدر نصف سكرجة ثم يلقي فيها بعد ان ينضج كرنب ودارصيني وخولنجان فانه عجيب قروح الكلي والمثانة سببها في الاكثر حج حصاة وقد يكون عن خلط لاذع او انفجار ورم او انقطاع عرق علاماتها خروج القيح والقشور في البول وتفرق بين الكلوية والمثانية بموضع الوجع والرايحة المنكرة في المثانية ويكون قروح الكلي مع سلس البول والقشور يكون فيها حمراء وقروح المثانة مع عسر البول والقشور بيضاء وقروح الكلي اقل وجعا واقل رداءة لان العضو العصبي اشد حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا انثقبت المثانة يهلك العليل اللهم الا اذا كانت الجراحة على اللحم وانذملت العلاج فصد الباسليق من جانب القرحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن اليدين ثم تنقية البدن بالقي والحقن والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية ولا يقرب الحريف والمالح والقوي الحموضة والشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التقه كالورشانا وكشك الشعير وماشه والبقلة اليمانية والملوخية والاسفاناخ والقرع والرجلة والماش بدهن اللوز والشيرج ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والدجاج المسمنة بشعير مقشور او حنطة والبيض النيمبرشت والارز باللبن والهريسة بلحوم الطيور ويناسبهم وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم تمر هندي مبرزا او ساذج مسكر او الجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع مثل اقراص الكاكنج ونحوها المستعمل او شراب الخشخاش او قرصا عليه بلعاب بزر قطونا وشحم الحنظل ونحوها ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقاء ويزرق في الاحليل لبن الجارية مع الشياف الابيض ان كان الوجع قويا وقد يحتاج لالتحام القرحة ان يوخذ الانزروت المدبر والنشا والصمغ والكندر وينرج الكل ويحل في اللبن ويقطر واللبن الحليب نافع في جميع امراض آلات البول ولا سيما لبن الخيل والمعز ولبن الاتن بالسكر جيد وقيل ان منفعة اللبن الحليب في هذا المرض جليلة لكن في اول

في قروح الكلي والمثانة

العلق يسقي من لبن الاتن قدر اربع اواق وفي اواسطه لبن المعز وفي اواخره لبن البقر مع العسل او السكر وبعد تنقية العضو من القيح اولا بماء العسل الذي طبخ فيه الادوية المدرة مثل بزر او ورقا في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة للقروح مخلوطة ببعض المغريات مثل النشا والصمغ والكثيرا وبالمدرات ليبدرقها او يوصلها الى موضع القرحة ويتبع تناول السفرجل والكمثري والقوة اورام الكلي اما دموية واما صفراوية واما بلغمية واما سوداوية صلبة اما مبتدئة او انتقالية من الدموية وسريع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية تنبت الحصاة والورم الحار يصحبه حمى لازمة ذات نوبات بلا انتظام وقشعريرة تخالط النهارية وثقل ووجع وقد ربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجر زالت الحمى وحصل ما مضى للذع المادة وربما وجبت حرارة ما السخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الاحشاء والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم نضج او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين والورم قد يكون عاما في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او يقرب الطحال فهو في اليسرى ويحس النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس بثقل معلق الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون بقرب الغشاء داخلا وقد يكون بقرب الغشاء اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تمددا وكذلك السوداء اما ابتداء واما بسبب الحصاة لحدتها وايلامها وعلامتها ثقل في اسفل العانة ووجع وحمى وهذيان وعطش وبرد الاطراف واحتباس بول خصوصا ان عظم او يعسر ويكون اسهل عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع وان لم ينجر ولم ينضج قتل في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة ردية مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول والبراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض فهو ارجى ويعرف النضج بنضج البول والانحلال ببول القيح وقد يعرض في المثانة ورم صلب اكثر ما يحدث بعقب ضربة او سقطة العلاج المشترك ان يبدا اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل واذا انتهى الابتداء بنصد الصافن والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموضة والمدرات القوية والمسهلات العنيفة لئلا يعظم النكاية بسبب الخلط الكثير المنصب الى الاعضاء المجاورة لهما والحقنة تصل الى مواضع العلة ولا تنزل من فوق اليه شيئا فهي

في اورام الكلي

في اورام المثانة

مما يطلق

اولى من المسهل ويحترز عن الاضمدة المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام ساير الاعضاء العصبية الاشربة ماء الشعير المبرز بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب الاجاص وقراصيا او شراب الحسك والنخيل يحل فيه بنادق البزور واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الهليون فاذا انحدر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى سكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير ليجلو وينقي ثم البزور الحارة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر بقلة على شراب قراصيا المسهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ مثل سبستان وسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع حلو الخيار شنبر ودهن لوز وانفع ما يستعمل في علاج الكلية الخيار شنبر وكذا ماء الجبن لانهما يصرفان المادة الى جانب الامعاء ويغسلان العروق والثفل واسهالهما لا بعنف الاغذية اما في الابتداء فماء الشعير بسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز واذا احتيج في القروح المشوية بتلك شرب الماء البارد لئلا يصلب الورم ويمنع من النضج وان اضطر الى شرب الماء فمن الخزف الجديد المرشح الادوية الموضعية اما في الابتداء فيطلى على القطن والخاصرتين او على العانة من خبازي وخطمي وسميد شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى بماء ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوخذ دانق افيون ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل فعديم النضج فيزاد في الضماد الاشياء المنضجة مثل جوز الحمام ودقيق الكرسنة وغبار الرحى به القطن ويحرك والورم الصلب في الكلية علاجه عسر وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء لان الماء ينصرف الى العروق مع الدم لضعف الكلية وقواها بسبب الورم عن تميزه منه ويعالج على كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة وتمريخه بالادهان الملينة ومسح الظهر بالشمع والدهن ودهن الدجاج والبط ومخ ساق البقر مع المقل المحلول بماء حار يسحق الكل في هاون من الاسرب ويقطر عليه الدهن ثم يسحق ويبل بخرقة ويوضع على الوضع او يضمد بالمرطم والرطبة المطبوخة في الشيرج صفة ضماد مليّن لب الخبز المنقى والسمسم المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج يعجن الكل ويضمد به ويجلس في الابزن الذي طبخ فيه الحلبة والبابونج وبزر الكتان والاذخر وطبخ فيه الشلجم والحسك وورق الكرنب يسكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانة علاج الورم الصلب الذي في الكلى ويخصه تنطيل الادهان والادوية المحللة في الاحليل جرب المثانة علامته حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة

في جرب المثانة

ورسوب نخالي ودهن الى البدن وقد يكون بسائلة رطوبات او دم وعلاجه ما قلنا في القروح من سقي المغريات على اللعابات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والامراق الدسمة وتقطير لعاب حب السفرجل ودهن اللوز في المثانة جمود الدم في المثانة وعلامته سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد وربما كان معه ما مضى وعلاجه اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وقد ربما كفى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المقطعات ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين الحليب في النطول او منقوعا في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين او طبيخ السذاب ينفع منه ان يسقى كل يوم مثقال من المرمع او قيه من ماء الكرفس في السكنجبين الساذج او البزور وكذلك درهمان من حب البلسان او اظفار الطيب بالماء الحار او مثقال من الفرد ما ثانا بماء الكرفس او مثقال من الغار يسقون به الحمص ومثقال من النورا ولد الطويل بالماء الحار او السكنجبين جيد وجع المثانة يكون اما بسبب الحصاة او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الريح وقد يجيء واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من كثرة تناول المدرات او الاشياء الحارة وعلامته الوجع واللهيب في موضع المثانة والعطش وعلاجه سقي الاشربة الباردة اللينة كحليب بزر القرع والخيار ونحوها ووضع الاضمدة الباردة عليها والتنطيل بالادهان الباردة والزرق منها في الاحليل واما بسبب سوء مزاج بارد وعلامته ان يعرض بعقب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح الباردة وعلاجه سقي المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن ريح المثانة سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة رطوبة في المثانة وعلامتها تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العليل وعلاجها سقي دهن الخروع على ماء الاصول ودهن العانة بالادهان الحارة العطرة المحللة كدهن السوسن مع الصموغ الحارة وتنطيلها او تضميدها بمثل السذاب والفوتنج والشبث والتكميد بالنخالة المسخنة خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه وعلاجه ان يسقى حصى الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة حرقة البول سببها اما حدة البول لكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او كثرة الجماع فيكون جفاف وعدم صبغ وعدم مدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلي والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ابيض بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا او شراب البنفسج او الجلاب او شراب الحسك والنخيل وبنادق البزور وماء الشعير وما كان لحدة البول او بورقيته او لفقدان الرطوبة المعدلة يكفي فيه مثل ماء الرمان وحليب بزر الرجلة وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة

في جمود الدم في المثانة

في وجع المثانة

في ريح المثانة

في خلع المثانة

في حرقة البول

البول ويترك كل مالح وحاد وحريف وحامض ويحسي البيض النيمبرشت ودهن اللوز وامراق الذبح المسمنة
بكشك وغيره ويوافقهم الارز باللبن واللبن الغليظ نعنع العرعرة والماشية والاسفاناخية والرجلة والبقلة اليمانية
والخبازية ونحوها اما بدهن اللوز او الشيرج والسكر واللوز وحليب الشعير وحليب الحنطة والحسو والخبز السميذ
الدجاج المسمى بول الدم يكون اما لانفتاح عرق في الكلي وانشقاقه من الاسباب المذكورة في نفث الدم وعلامته
ان يكون نفثا خالصا بلا وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون عقيب ضربة على موضع الكلية او عقيب اكل طعام حريف
وربما تولد ذلك عن عدد وكثرة فربما كان خروج الدم من الكلي بادوار كالذي يكون من المقعدة ويعرض
لصاحب المرض في المقعدة فاذا خرج الدم في وقت الدور سكن الالم وعلاجه فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا
وسقي اقراص تقطع بول الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحسك والبجيل وقرص الكهربا بنقيع السماق والاقراص
المذكورة لنفث الدم مضروبة في شراب الخشخاش او شراب حسك او بجيل ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نصف رطل
يغلي فيه كثيرا بيضا درهم سكر نصف اوقية دم الاخوين ربع درهم واما الضعف الكلي او الكبد وعلامته ان يكون
غساليا والذي من ضعف الكبد اشد بياضا والى غلظ والذي من ضعف الكلي اضرب الى الحمرة وارق واشبه الدم وقد
ذكر علاجهما في باب ضعف الكلية والكبد واما لتآكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلا مع
نتن رائحة وعلاجه علاج قروح الكلية وقد يكون على سبيل البحران ويعقبه خف ... قال
ابقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه اغذية بول الدم السمك
الطري المكبب والاكارع والعصل والفالوذج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والكشك والعصيدة بدقيق
الارز ويحترز من كل حامض وحريف ومالح ويعيد نماء القارورة من الدم والامن من عوده يصلح الفواكه الحامضة
مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض تلك الاغذية المغرية عسر البول واحتباسه سببها اما من المثانة لضعفها
عن الدفع لسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او لاسترخاء العضلة العاصرة لها او ضربة او حبس بول
او عدم وعلاجه ان لم يكن ورم ان يعان المثانة بالمدرات المعدلة المزاج وفي الذي عن سوء مزاج بارد يستعمل
المعاجين الحارة ويدهن المثانة بدهن الناردين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والفربيون
وفي الذي عن سوء مزاج حار يشرب الادوية المبردة مثل بزر قطونا والجلاب وماء الشعير بدهن اللوز وماء بزر البقلة
بالسكر ويبرد المثانة بماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء حي العالم والمدرات الحارة هي مثل الكرفس وبزره وبزر
الرازيانج والانيسون والكمون والفوة والشبث وبزره والنجل وماء النخل ... في تسهيل البول ... وماء
الحمص خصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء
وبزر الرجلة ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبراء وكذلك وزن درهمين من السرطان

في بول الدم

في عسر البول واحتباسه

النهري يشرب بشراب ريحاني وهي فاضلة الرحمة والملح الهندي مكد نصف درهم يسحق بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل
في المنفذ بلبن الطلع وادر وشرب حصة الى نصف مثقال من حجر اليهود عظيم سريع النجح والسكر اذا اشرب بالسمن
نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك واذا ادخل في الاحليل شعرة زعفران او قملة او بقة او قطعة
بورق ادر في الحال واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا احتيج منها فليشرب ...
او شراب الاصول واذا كان عسر البول مع حرقة وحرارة فليستحلب بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا
البطيخ المعروف بصر العبدلي ويشرب بالسكر او يشرب ماء البطيخ العبدلاني او البطيخ الهندي خصوصا
المعروف بصر الصيني بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسك والبجيل
محلولا فيه بنادق البزور وساير ما ذكر في علاج ورم الكلي والمثانة والضربة بالفصد والتمريخ بالادهان والجلوس
في الابزنات واما من المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما لسدة من ورم او نفض عن جفاف من حر
شديد كما يحدث في الحميات المحرقة او خلط او مدة او علق او حصاة او لقروح او لحم زايد ينزل فيوجع
فيمتنع البول ولو صبر عليه جرى والذي بشاركه كما يكون عن ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او ذحير
او حصية او تقعص الى المراق مزاحمة وعلاجه علاج هذه الاسباب يخذر القروح بمثل اقراص الكاكنج ثم يعالج
القروح وقد يكون لحم نابت في مجاري البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول ولكن شيا
منه فان كان فوق المثانة يدل عليه ثقل المثانة وتركزها او ثقل في العانة ووجع شديد وتمدد مفرط وعلاجه
ان كان في مجرى القضيب التعريج بالمبولة المسماة قاثاطير وهو الة يدخل في الاحليل في المثانة لاخراج البول
وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الملينة صفة ابزن منضج محلل للورم ملين
لمجاري البول نافع من عسر البول واحتباسه حسك وبابونج وشبث وكرفس واكليل الملك وبرسياوشان وورق
نخل وورق كرنب وخطمي وبزر كتان وحلبة وبنفسج ونخالة مكدكن يغلي ويجلس في مائها وقد يكون للتشنج في المثانة
والمجاري ويكون مع علامات التشنج والعليل الذي يخرج بخروج الحقن وعلاجه علاج التشنج وقد يكون لضعف
حس المثانة فلا يحس بلذع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج البارد والتمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن
والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المقوية المعطرة وسقي الترياق والمثرود يطوس اغذية
عسر البول البارد ماء الحمص والحليون والجزر والبصل والثوم واللوز وجبنة الخضراء والكرنبية واللفتية بطبيخ
اللفت الرطب الورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس اغذية الحار ماء الشعير والاسفاناخ
وصفرة البيض او فراريج بماء الرمان او سمك طري ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ الهندي وينا سبه الاشياء
الممسكة البطن مثل حب الاس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول

مما يطلع

في سلس البول والبول في الفراش

بغير ارادة لسبب في الاكثر برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج
البارد وبياض البول بلا حرقة وعلاجه سقي الادوية الحارة القابضة كالمسك والسعد والقسط والمر ...
والكمون والكندر يوخذ الادوية ويسحق ناعما ليتخذ ويستعمل بورد من ... سكري بكرة وعشية درهمان ومما ينفع منه
الاطريفل الكبير والصغير اذا الت اخلاطه بسمن البقر وشويت وعجن بالسكر بدل العسل ويتنقل بحب الصنوبر
وحصا البان والراسن مفردة ومجموعة ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط بماء الورد القابض بالسكر ويسقي
الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الامراض ... في
وقد جرب من يوثق به استارا من بزر الريحان مع عفصة خضراء فوجد نافعا ويعطي المريض البلوط والفوفل
والسعد والكهربا والكمون الكرماني وحب الاس ويدهن الموضع بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن
وقد ضمد بها المسك ويمرخ العانة بالخمر والزيت ويطلي بالرياحين ويقلل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار
والغذاء لحوم الصيد او لحم مقلي بالكزبرة اليابسة او سماقيا وحصرمية بشرط ان يبزر بالابزار الحارة وقد يكون
من فرط حرارة جاذبة الى المثانة وعلامته حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه الفواكه
الباردة كبزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض واللبن الحامض والغذاء سماقية
او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او نزول ...
لسقطة او ضربة فلا يسع المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر
بالصبيان وربما تحللت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول حينا لا تحرك الدافعة الارادية الى البول كما اذا راى
نفسه في خلاء يبول وعلاجه علاج هذه الاسباب بما علمت مرارا وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالشراب ...
وغيرهما وقد يكون على سبيل البحران فحينئذ لا يقطع بل يعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب زوال الفقار
المحاذي للمثانة الى خارج فينقطع رباطات المثانة ويسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول وعلامته نتو الفقار
وعلاجه عسر وقد يكون بان يزول تلك الفقارات زوالا لا يقطع تلك الرباطات بل يحدث آفة في العضلة العاصرة
لا يقدر لها ان تنقبض ويعالج بما يرد الفقارات ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يتعهد نفسه قبل النوم بالتخلي
من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه ويجتهد في تخيل المكان الذي راى في المنام انه يبول فيه مسجدا او ما
من المواضع المحترمة ليتذكر ذلك في نومه ويدوم من المر بشراب على الريق بينه وكذلك قرص من عجين مخبوز فيه
قليل من خرء الحمام بماء بارد وقد ... بشراب وكلية يدخل في ادوية ذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب
الجماع فانه من الاسباب الموقعة في سلس البول ذيابيطس هو ان يدوم العطش ويبول كلما يشرب غير قادر على الحبس

في ذيابيطس

ونسبة هذا المرض الى المشروب بالمضادة نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه ضعف الكلية واتساع
مجاريها وفرط حرارتها الجاذبة فيجذب الماء بطريق حله فيدفعه فلا يزال الجذب والدفع ولذلك سمي هذا المرض
الدولاب وعلامته شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء
وعلاجه جميع الرب والفواكه والادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل ومياههما والسكون في الهواء
البارد وجميع ما قلناه في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي منها اقراص الكافور او حساء
شعير مع قرص طباشير كافوري وماء السماق مع اقراص الصندل بحسب فيه وكذلك الورد والكزبرة اليابسة بماء
الورد واذا احتسى ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما وليلة نفع جدا وكان استاذي يامر ان يحتسي بكرة
كل يوم بيضة نية كما هي ويستعمل الاشربة المطفية المبردة والبقول الباردة مما لا يدر كالخس والحسو ويستعمل
غبار الطين الارمني والعدس المقلو ويشرب الماء بالرائب الحامض وماء التفاح ويجتنب السفرجل الادرار ويمسك
السماق في الفم فانه يقطع العطش وكان استاذي يامر ان يوخذ بنادق البزور مثقال يدق ويستحلب في ماء
خطمية مقشورة وخميرة الرمان ... اوقية ونصف بكرة وعشية ... دراهم ... وينبغي ان
يغتذي بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية والسمك الصغير الطري الحمض او العين الحمض والاكارع ...
والرائب الحامض المصل وماء الشعير ولحم الجدي محضا بالخل وينفع منه كل ما يقبض ويسدد ويقوي ويضمد
القطن ببقلة الحمقاء وعنب الثعلب ولحم الخيار وجرادة القرع ايها حضر مبردة او بالسويق او غسالة الكرم
ودهن السفرجل و... واس وعفص واقاقيا مفردة ومجموعة ويجلس في الماء البارد ومما ... البزر ويسكن
العطش وينفع كثرة شرب الماء البارد والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتمريخ
اصل كثير في هذا الباب ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او على الكلية من شرب ماء بارد
او خصر شديد من برد خارجي وهو قليل نادر ويكون معه عطش اقل ولا يكون معه علامات الحرارة وعلاجه سقي
المثرود يطوس والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقيء والحقن اللينة ومرخ الصلب بالادهان الحارة المقوية
واخذ المصطكي بالسكر وشراب الراسن والخولنجان بالسكر والبلوط والشاهبلوط وجفتهما ويوافق ...
بالبقل والاسهال بحب الصبر ويستعمل ساير ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق وينخل
ويعجن بالمر ويتناول فانه مجرب ومما ينفع شراب النبق المغلو وتناول الفلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا
دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وفرط جذب
الرطوبات واذا احدث بالكهول فانهم ليسوا يكادون يتخلصون منها لان الامراض المتطاولة الحادثة بالكهول عسرة
الصلاح كما قال ابقراط تقطير البول حاله بين العسر والاستمساك وسببه اما حدة في البول تحرق المجرى فيكون

في تقطير البول

اسفل سال البول او اجتماعه وتقلاعه يحصل فحصل التقطير وعلامته الحرقة وصفرة البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك الشبان وعلاجه سقي اللبن والبارد وحليب القرع والخيار بزر وماء الشعير وشراب الخشخاش والنيلوفر واستعمال حليب بزر البطيخ العبدلي واللبن الحليب السكر والتغذي بالمزورة والهندباء والخس والقرع وساير علاج حرقة البول وينفع منه ايضا تقطير لبن النساء ودهن بنفسج عراقي وشياف مخلول بلبن النساء في الاحليل والجلوس في طبيخ النيلوفر والبنفسج والخطمي ووضع الزعفران الشعر في الاحليل وكذا الذي يوجد في ثياب الناس ويجب ان يحترز عن كل مالح وحريف وحامض واما الضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المطيفة بها وهو الاكثر فيضعف لها الماسكة ولا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه او لضعف الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وتقدم التدبير البارد وعلاجه سقي المعاجين الحارة مثل المثروديطوس والاطريفل الكبير والصغير وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب الآس ونحوهما او شرب ماء العسل بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وفوفل وبسباسة وكذا يطبخ هذه الادوية ويجلس العليل على الموضع الذي يجلس الناس للبول ويدلك العانة باليد وان لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير ويسقى دهان من السرطان النهري المشوي مع العسل او السكر ويسقى المثانة التي للغنم الهاية المجاج المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وخبث الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وينفع من تقطيره جندبيدستر ومسك مسحوق مع دهن السذاب في الاحليل وتقطير مرارة اي حيوان كان والتقطير فيه بالماء والملح المر وادمان الحمام وينفع اكل اللبن اليابس والزبيب المنقى وحب الصنوبر والنادم بدهن الجوز والاسفيذباجات الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون من ضغط الورم او ثقل او قروحها او جرب او لفقدان حس كما يعرض للمرسمين وعلاجه ازالة الضاغط ومعالجة الورم والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب دما او قرحة ولم يمكن استعمال القاثاطير فلا تدبير الا الشق من الموضع الذي يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء ولا خطر في الا عدم السداد الجراحة وهذا اولى من تسليم العليل الى الموت وقد يكون هذه العلة بسبب رياح غليظة وعلاجه سقي ماء الاصول بدهن الخروع والضماد المحلل والادهان المحللة يقطر في الاحليل ويطبخ في ماء الاصول الحرف والنوم والنانخواه وسنبل ذلك مع السكنجبين وقد يكون من اجتماع العجم وعلاجه الحقنة الحقنة اللينة المتخذة من بزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير والخيار شنبر ونخالة الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على تلك الادوية القابضة والبورق وتحمل بشياف متخذ من الكمون وانواع الشلق والحلبة والكلي والملك والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص والزبيب وقليل من حرف والحمام ثم يسقى الادوية المنفخة وبنادق البزور وقد يكون من صدمة او جراحة واشتغال خرز الفقار

عن موضعه او حصول آفة في النخاع والخلاص منه عسر نادر ولا سيما ان بطل حس المثانة ولا اتخاذ ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه حتى يخبر اولياء العليل بان المريض في خطر والعلاج فصد الباسليق وسقي الترياق والمثروديطوس والتقطير في الاحليل من طبيخ البابونج والبنفسج والاكليل الملك والفوتنج النهري والقيسوم والنخالة في المثانة قال ~~~ حدث هذا المرض لشخص فسقاه طبيب بزر الرازيانج فهلك في ذلك اليوم ووقع لشخص آخر قلت لذلك الطبيب ان يموت العليل في يومنا فاسقه بزر الرازيانج وان اخذت الماء بالقاثاطير واخرجت البول بالحقنة والشياف يعيش اربعين يوما فكان كذلك ووقع ايضا لشخص آخر فخلص بالعلاج لكن بقي رجله رخوا وبقي معه سلس البول الى آخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير فيتركبان ويكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول امراض اعضاء التناسل وهي القضيب والانثيان والرحم علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني علامات المني المولد اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام والمقدار والمزاج الراسب في الماء الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين وما خالف ذلك فبالخلاف نقصان الباه يكون اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقلة غذائه وعلامته انحطاط البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون وقلة تناول الطعام وعلاجه تقوية البدن وتدبير الناقه بالاغذية الخفيفة والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو لينبعث الريح والروح وتقوية الكبد ليكثر مادة المني وتقوية الدماغ ليقوي العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم ويترك تعرض الجماع مدة واما لقلة المني وعلامته نزارة المني عند الخروج وعلاجه ان ينظر ان كان سببه يبوسة آلات المني وهو الهاء ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في الماء والحمام المرطب والاستكثار من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي الترنجبين وان كان سببه برودة آلات المني ويستدل على ذلك بجودة وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب الزايد في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع وجوارش المسك ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان سببه حرارة آلات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بالكسر حرارتها مثل حليب بزر الرجلة واللبن والمخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان تستعمل الادوية الحارة اليابسة فيما يكون سببه حرارة المزاج ويبسه فينقطع مادة المني اصلا بالتجفيف بل يجب ان يكون كل جهدك في المرطبات الباردة وان كان سببه رطوبة آلات المني ويستدل على ذلك برقة المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادوية اليابسة والاغذية الناشفة ويشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة

ويستدل عليها بتركب العلامات عولج بعلاج مركب مضاد لتينك الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته فان التزيد المهيج وعلامته كثرة المني وجودته وغلظه وعلاجه بما يسخن المني واما لترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة بتوليد المني كالاهتمام بتوليد اللبن الفاطمة وعلامته ترك ذلك مدة وقلة طروقه على البال وعلاجه التدريج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهية واما لرأي نفسي كالزهد والتعفف والتعشق او بغض المجامع او الاحتشام او سبوق الاستشعار الى القلب انه لا يتيسر خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكلما وقعت المعاودة مثل ذلك في الوهم وربما انما ضد في ذلك امر آخر وهمي وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهب رجوليته وقد ربط عن الجماع وعلاجه دفع تلك الآراء عن النفس وازالة الوهم بلطف الحيل مثل ان يقال له ان فلانا يكتب تعويذا مجربا في ذلك ويوخذ منه التعويذ ويعلق عليه واما لضعف القلب وعلامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض والحرارة وعلامتها الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه واما لضعف المعدة والكبد وعلامته قلة الشهوة والهضم وعلامات آفات المعدة والكبد وضعفهما وان كان لضعف الكبد كان المني قليلا والشوق الى الجماع ضعيفا وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجهما واما لضعف الدماغ وعلامته كدورة الحواس وعسر الحركات وبطوها وانتفاء شهوة الجماع ولذته ايضا وقد يكون لضعف الكلية وآفاتها العارضة لها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الآلة فيكون اما لضعف البدن ايضا وعلامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر وعلاجه الدلك الدائم بلبن الضأن والزفت وحب البلاذر الحار عليه واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوي الانتشار عند الجوع والخفة من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة عولج بالمسخنين والدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب والادوية المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط حرارة محللة ويستدل على ذلك بان يقوي الانتشار باستعمال المبردات عولج بالاشربة والتوابل الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان لعوز الرطوبة ويستدل عليه ذلك بان يقوي الانتشار عقيب الاكل والشرب عولج بالمرطبات وتناول ما ينفخ كالباقلي والحمص واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير الحارة واما لبرد اعصاب القضيب ورطوبتها وشيء من جنس الفالج والرخاوة وعلامته عزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون ضعيف الحس والحركة فان كان هذا امرا ماجدا او قد دق العضو ونهكه لم يتقلص في الماء البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن المسخنة للعصب والحمولات المسخنة وشرب الخمر العتيق ودلك القضيب بدهن

القسط او دهن السعد دايما وبدهان جندبيدستر وعاقرقرحا بدهن الياسمين ويمرخ به فان كان للمروخات من البرودة قبل بالمروخات المسخنة كالجندبيدستر والفربيون والفلفل والشيطرج وان كان بسبب الرطوبة فيمال الى الاشياء التي لها قبض كالابهل والسعد والورد والسرو ونحوها ويفرق بين هذين بان الذي من برودة العضو فيه تدهل ويهكه ويكون الاسترخاء في بعض الاوقات ونحو عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا دايما في كل وقت على حالة واحدة والعضو معه اجل واغلظ واذا نقعت دراهم من اصول النرجس في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون رأسه وضمد به اقام وعمل عملا عجيبا الاغذية الباهية لحم الضأن بالحمص والبصل والحنطة والرشا والباقلي مقردة ومجموعة مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والباقلي المبتوت اذا لم يتم طبخه والكل مع اللحم وقليل نعنع وملح وهو حار ولحم الحملان والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة وفراخ الحمام السمينة والعصافير اذا اخرج ما في بطنها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على الطابق بزيت والبط اذا اعلفت على الجوز ابا المتخذة من عفان السميد ولحم الاوز المسمن والهرايس خصوصا باللبن الحليب وماء النارجيل والعصايد وخبز الحنطة القليل الملح وخصية العصفور والديك وخصي حمار الوحش وقضيب الخيل من البقر والضرع المطبوخة باللوز ودهن والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وامخاخها خصوصا ادمغة العصافير والحجل والدجاج والبط يستعمل مع ملح الاسقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل مع مح البيض والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والحلبون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت ومح بيض العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك المشوي خصوصا اذا اكل حارا خصوصا مع البصل النيء والكباب الحار والسرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب الحلو البالغ فان قوته اقوى من قوة الجوز والشلجم وكاللبن الحليب وكالخيار والقثاء والقرع والخوخ والتفاح يقوي اوعية المني ويهيج الشهوة ولحم النسر غاية ومنها الحمص والشلجم والجزر سيما المشوي في الرماد والبصل سيما المشوي والحرشف والكماة والحلبة والسمسم المقشر والقلقاس والحليون والنخل واللوبيا والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم وحبة الخضراء وعلك الصنوبر والفانيذ والسمن والعسل والماست واللبن والجرجير والكراث ولباب العنطم وباقلي مكثر للمني والحبة المتخذة بصفرة البيض وبيض السمك الكثيرة التوابل الحارة وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله من ملح الاسقنقور فان لم يحضر فليجعل في الملح ابدا زنجبيل قليل وان كان نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض بعد الامراض الحارة فيسقى الاغذية الشديدة الحرارة ويستعمل الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى البطيخ الهندي والرمان الا مليسي وربما احتيج الى حليب بزر البقلة فايدة الاغذية اللايقة بهذا الامر يجب ان يكون مما يجمع ثلث صفات الاولى ان يكون كثير التغذية الثانية ان يكون نفاخة الثالثة ان يكون مايلا الى الحرارة ولذة

لم يجتمع الصفات الثلث في غذاء واحد يركب اغذية شتي يتصف كل منها بصفة وان اجتمع الثلث في واحد فلا
مزيد عليه كالنخود اب واللوبيا والشلجم والجزر ونحوها والحمص اقوي وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية فان تناول
الشخص منه كل يوم حفنة منقوعة في الماء حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اتبعه بالزنجبيل واما الجامع
لاثنين منها وكالباقلي فانه كثير التغذية نفاخ لكن لا حرارة فيه فان اضيف اليه شي حار مثل الزنجبيل والدار فلفل
والشقاقل كان تاما في المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذاء فان انضم اليه اللحم الحولي من الغنم حصل
المقصود واما صفرة البيض ومخ الدجاج والحلو العصفوري والمخ الكاين في العظام فكثيرة الغذاء مرطبة وان
كانت الامخاخ مايلة الي البرد لكون مخ العظام ومخ العصافير مايلة الي حرارة ما فان انضم اليها النعنع وقليل
من الزنجبيل والملح حصل المقصود من جميع الصفات الثلث اخري كل دواء او غذاء مولد للنفخ فتوليده لذلك اما
ان يكون في المعدة فقط او في العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شانه ان يتحلل
جميعه في المعدة او الامعاء او لا يكون كذلك بل يبقي الي ان يرد العروق والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب
نعوظا والثاني يوجب نعوظا كثيرا وتغذيا قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين ويجب ان يعلم ان النعوظ
نوعان احدهما ما حدث من بخاري المني الريحي اذا امتلي منه الاعصاب والعروق والقضيب واسترخي القضيب الا
حين خلوه من ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذاء في النوم وذلك لان الغذاء
انما ينهضم جيدا في النوم فينبعث منه اجزاء ريحية منصرفة مع الكيلوس الي الكبد ثم من الكبد الي الكلية واوعية المني
والاعصاب والعروق والقضيب فينعظ القضيب لذلك كما يعرض للصبيان ولا سيما في اواخر الليل ولا اعتماد علي
ذلك فان الريح الذي هو سببه يتحلل بحركات اليقظة وان اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان يسترخي
القضيب في اثناء العمل لون ينعظ انعاظا قويا ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ جزء منه مع جزء من عسل
بنار لينة الي ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل اذا كان
حرارة وحدة اخر يوخذ عصير بصل مغا يند بمجري جزء جزء لبن بقر حليب مثني جزان يطبخ الجميع حتي يغلظ
ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاولي واكثر توليدا للمني اخر يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا منبوتة كلها
والبصل ويجعل منها في القدر ساف ومن اللحم المجزء ساف ومن ادمغة العصافير والحمام ساف وينثر عليها
ملح الاسقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ماء الجزر وحده او مع شي من الماء ويطبخ متماما ثم يسقص
عليها صفرة البيض واجود الاغذية القلية النرجسية المتخذة من الجزر والكراث والحمص والملح مع الزنجبيل
وصفرة البيض ومما ينفع ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير بقدر لا يحتاج ان يصب عنه حتي يربو
ويجفف في الظل يفعل به هذا ثلث مرات ثم يدق معه مثله فانيد ويعجن الكل بدهن حبة الخضراء ويتناول

منه

منه بقدر جوزة ويشرب بعده ثلث اواق من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ماء الحسك ثم يجفف
ثلث مرار او خمس مرار ويوخذ منه كل يوم غدوة نصف اوقية مع اوقيتين من الفانيد ويغلي في اللبن الحليب
ويلقي عليه قليل من الزنجبيل ويتناول فانه نافع في الغرض الاشربة الباهية الشراب الحديث الحلو والشراب
الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب الجرجير وشراب الحسك وشراب الحليون ويوخذ جزر وجرجير
وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلي بالسكر ويستعمل وان شرب من عصارة الجرجير
بنبيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل
منتشر الكثير المني وماء العسل جيد وخصوصا بماء طفي فيه الحديد مرارا وان شرب من القرنفل نصف درهم
مسحوقا مع شي من لبن الحليب علي الريق قوي علي الجماع صفة الشراب العنبي لتقوية الباه يوخذ عصير
العنب ويلقي في كل عشرة امنا منه مقدار عشرة اساتير من الادوية المدقوقة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك
ليصير شرابا وهذه هي الادوية بزر الشلجم وبزر الجزر وبوزيدان وبهمن احمر وابيض وبزر حليون ولسان العصافير
وحب الفلفل واللعبة البربرية وبزر الجرجير اجزاء سواء يدق الكل ويصير في صرة ويلقي في العصير ويمرس الصرة
في ايام مرة ويعصر واذا بلغ الشراب يخرج الصرة منه ويرمي بها الادوية الباهية بزر الجزر وبزر الجرجير
وبزر الرازيانج وبزر الفجل وبزر الحليون وبزر الكتان والحلبة والكرفس وبزر وبزر الانجرة وبزر الشلجم وبزر
البطيخ وبزر الرطبة الا ان الرطبة حارة جدا يدر المني وبزر البصل والانيسون والخشخاش ولب حب القطن ولب حب
الرشاد ولباب القرطم والسمسم والقرفة والدارصيني والبسباسة والدار فلفل والفلفلان والسنبل والزعفران
والعود الهندي واصل السوسن والسنة العصافير والقردمانا والقاقلة وقشر الاترج والحسك والسعتر والكثيرا
والحلتيت فان شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع والبرودين والبهمنان والتودريان والقسط والزرنباد وخصي الثعلب
والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والسورنجان والبوزيدان والمغاث والبوزيدان والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وذكر الثور يجففا مسحوقا علي صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا
باللحم وقد حصة من انثي الفصيل فانه نافع عظيم فان اذي اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم من الترنجبين
نافع للمعتدلين بعقد بالطبخ ويستعمل منه كل يوم مقدار قدح ومنها المثروديطوس ومعجون المسك ونحوه
مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير ومعجون الفلاسفة ومعجون الجزر بالغ ويوخذ فستق ولب الصنوبر
وبزر الجزر وجزر يقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل المنزوع مقدار الكفاية ويستعمل والخولنجان المنقوع في اللبن
الحليب البقري غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح صفة دواء يسرع بالانعاظ يعجن حلتيت بالعسل ويوخذ
منه قبل الجماع بساعتين مثقال باوقية شراب المروخات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية

بذهن بهذه كلها او بعضها الشرج والعجان والقطن والخواصر والعانة والمذاكير والقضيب ويمرخ
القدمين بهذه الادهان وساير الادهان الحارة جيد فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني ويسخنها وقد
يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات تنفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة يقوي الباه رؤس
والاكارع وحنطة وافراخ الحمام جزء جزء معا وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر مكد يرجن يطبخ الجميع
ليلة كاملة حتي يتهري ويضاف اليه لبن وسمن وشحم الاسقنقور ودهن الناردين مكد من جزء ويحقن بها مثقالا
وامثال هذه الحقن لا بد ان يقدمها حقن تغسل الامعاء ثم يحتقن بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا وانجح نفعا الاشياء
المضرة للباه التخمة وكثرة شرب الماء البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل الرياح
كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والحزنبل والفودنج والعدس والاشياء الحامضة لتجفيفها كالخل
والحريفة والمالحة والمخدرة كالخس والقوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا صفة دواء يقطع
الجماع بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية الاسقنقور اليمني ويجفف ويسحق ويذاف بماء السذاب فمن شرب
منه وزن قيراط انقطعت شهوته ونسله والعمدة في تقوية الباه علي الاغذية اكثر منها علي الادوية لان مادة
المني انما تكون من الاغذية بلي ان كان المزاج باردا والمني جامدا يمكن ان تحرك الدواء الشهوة ويبدل المزاج
فتظهر القوة الباهية وملاك الامر في تقوية الباه تقوية الاعضاء الرئيسة ومما يعين علي الجماع رؤية المجامعة
والنظر الي تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه ككتاب الالفية والشلفية وحكاية الاقوياء من المجامعين
واستماع الرفيق من اصوات النساء ومن يجري مجراهن وحلق العانة والنوم علي الظهر يهيج الشهوة وينعظ
لسخونة الكلي والشراين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والدم والريح اليها تدبير من اشتكي من الجماع
فاضر به يشتغل بتسخينه وترطيبه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبيض حيني علي انعاشه وتقويته
والشراب الريحاني وماء اللحم جيد وشراب الحرير ومعجون المسك نافع ويستعمل من الاغذية الباهية ما يناسب
مزاجه ويشم المسك ويحسي صفرة البيض النيمبرشت ومن عرض له من ذلك عطشة دهن ومرخ بما ذكرنا للرعشة
ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج واخال الحمام وينقع عينيه في الماء العذب الجاف
ينفع الاشخاص الذين قوتهم وحرارتهم الغريزية شديدة وفي ابدانهم ابخرة دخانية لان الجماع يحلل البخار ويخفف
الامتلاء ويسر النفس ويبري المالنخوليا والوقت الموافق له قبل النوم وبعد استعمال شي من الطعام كثرة الشهوة
يكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم والمني وعلامته قوة البدن وحمرة اللون وعدم تضرره بالجماع والاحتلام
وهي حالة مطلوبة لا يحتاج الي العلاج وانما يعالج اذا افرطت جدا وكان من استفراغ المني مانع وعلاجه الفصد
والاسهال وتقليل الغذاء وامالته الي الحموضة وشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال

في كثرة الشهوة

الدواء البارد المقلل للمني وتبريد الظهر بما يضمد وينام عليه والاجتناب عن الاغذية والادوية الزايدة في قوة
الباه واما من حدة المني وعلامته حدة المني وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان يصيبه حرقة
البول وعلاجه تناول الاشياء الباردة الرطبة كالقرع والرجلة والخس واللبن والاحوال في الماء البارد وشرب
الرايب الحامض واما من كثرة الرطوبات المتهيئة لان يصير منيا وعلامته غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ
وعلاجه الدواء الحار المقلل للمني والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالسعتر والسذاب والفودنج والجوارشن
الكموني ونحوه واما الحكة وبثور في اوعية المني كما يعرض للنساء في فم الرحم فلا يهدا فيهن شهوة الجماع وعلامته ان
يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما يتبع الجماع الم وعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاستنقاع
في الماء البارد جدا واما لكثرة النفخ كما يقع من العراقيين التي لا يولم انعاظ شديد وكما يشتد انعاظ صاحب السوداء
وعلامته شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المهيج كالسوداوي وعلاجه ان كان التبخير والنفخ من قوة
الحرارة سقي المبردات وان كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فسقي المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة
السوداء فاستفراغ السوداء وقد يكون من قوة اعضاء المني مع ضعف الاعضاء الرئيسة كما يعرض لمن دماغه
وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ
لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهولاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس والتضميد
بزهر النيلوفر ودهن النيلوفر والتنطيل بمائه ويترك الاغذية الباهية ويستعمل الادوية المجففة للمني ويجتنب
خلطها بادوية باهية ليوصلها دواء يقلل الجماع والمني بزر الفقد وبزر الفودنج والسذاب مكد خمسة دراهم كمون
سعد جلنار مكد درهمان يستف غدوة وعشية راحة راحة ويسمي قاطع النسل آخر يقلل المني ويستعمل اذا كان
من حرارة بزر الخس وبزر الرجلة مكد عشرة دراهم بزر قطونا كسفرة يابسة مكد ثلثة دراهم جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر
مكد درهمان يوخذ منه ثلثة دراهم مع خروبة كافور اياما سفوف يمنع سيلان المني والبول بزر بنج درهمان
بلوط بزر خس سعد مكد ثلثة دراهم سكر درهم كمون درهمان بزر بنج اربعة عشر درهما قشر هليلج كابلي واملج
وبليلج مكد ثمانية دراهم يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربة خمسة دراهم كثرة درور المني والودي والمذي سيلان
المني وخروجه من غير ارادة يكون اما لكثرة المني او لقلة الجماع وكثرة مولدات المني وعلامته كثرة ما يخرج من المني
عند الجماع واستواء من غير استرخاء ضعف لان الان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية وعلاجه استفراغ المني
وتقليل الغذاء واستعمال الدواء المقلل للمني علي ان ذلك لا يستمر واما لحدة المني وحرافته وتلذيعه وتحريكه الطبيعة الي
دفعه وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقة البول وكان لونه الي الصفرة ويدل عليه الاسباب
السالفة وعلاجه استعمال الاشربة والاغذية الباردة الرطبة والدواء البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس

في كثرة درور المني والودي والمذي

وبزر قطونا والبنج والهندبا والكزبرة والنيلوفر والتغذي بالرجلة والخس والقرع والاضاحي بالخل وماء الحصرم
وماء عنب الثعلب والاضطجاع على الفرش الوطية الباردة كالطبري والكتان وشد صفائح الاسرب على الظهر واما
لرقة المني وعلاجه بالاغذية المغلظة كالهرايس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبرة اليابسة وبزر الخس واما لكثرة
اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف ماسكتها وعلامته علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل
بلا انعاظ وعلاجه سقي الدواء الحار المقلل للمني المتخذ من بزر الفنجنكشت وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر السذاب
والمرو الابيض والشهدانج والكمون والشونيز والميعة السائلة ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط والشاهبلوط
منقوعا في ماء ورد والسعتر وحصا البان واما التشنج وقد يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني بعصرها كما
ما يعرض لعضل المقعدة من التشنج فان تشنجها حابس لانها خلقت للحبس وتلك للعصر وعلامته ان يقل معه الانعاظ
ويكون في الصرع وتوتر الذكر وعلاجه علاج التشنج واما الضعف الكلية وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة
جماع او سوء مزاجها الحار وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شيء
كثير لزج يتعلق بالشيء ويبقى اثره بعد الغسل وهو رديء منهك للقوة والبدن وعلاجه علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها
واما الفكر في الجماع او سماع من حديثه فتحرك اعضاء المني الى فعلها نوعا من الحركة ضعيفا فيمذي او قويا فينزل وعلاجه
ترك حديث الجماع والسماع من حديثه وتقوية القوة الماسكة بما يسقى وبما يمرخ به وهذه الامراض قد يعرض للنساء
واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلنا كثرة الاحتلام اسبابها مثل اسباب كثرة درور المني وكذلك علاجه ومن
منها شد صفائح الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفاء وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والنيلوفر والفنجنكشت
ونحوها ومن الناس من يكثر له الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة والقدرة على الجماع
وذلك لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النعوظ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطو جدا ومع ذلك
يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم وعلاجه بجميع الاغذية والاشربة والادوية المسخنة المذكورة والادهان
المذكورة في ذلك ينفع بين سرعة الانزال سببها ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة وعلامته الا يكون
هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال والقيء وتمريخ
العانة والعجان والخصية بدهن الزعفران ودهن الآس والنرجس ودهن القسط واستعمال معجون الخبث وقد يكون
من حدة المني حتى لا يستطيع الاوعية ان يمسك عند الهيجان والحركة فيدفع هي عن نفسها سريعا وعلامته حدة
المني واللذع عند الخروج وعلاجه سقي ما يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة والاغذية وقد يكون من كثرة المني
من طول العهد بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه
وعلاجه تقويتها فريسميوس هو ان يشتد الانعاظ ويبقى القضيب منتشرا من غير شهوة الجماع او مع شهوة

وربما

وربما اخذ ينمو ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضاء المني وحدوث ورم فيها وربما قتل
وسببه كثرة الريح الغليظ في اعضاء الجماع اما متولدة في نفسها او واردة اليها من الشرايين وعلامته ما يتولد
في نفس القضيب انه يكون معه صلابة في القضيب مع الم ومادة هذه الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة
قليلة وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي تكاثف جلدة القضيب وتقدم الاسباب المعدة من الاغذية
المولدة للبلغم والمني والحارة والحريفة والنافخة وكثرة النوم على القفاء فيذوب المني ريحا وشد الحقو شديدا
فيتسع افواه العروق وربما حدث هذا الداء من ترك الجماع مدة فتحرك المني والريح بقوة ويودي الى
فريسميوس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وساير ما يقلل المني مما قيل في كثرة الشهوة وسيلان المني
من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقيء بما يخرج البلغم والتمريخ بما يكسر الريح وساير ما قلنا
في سيلان المني من الرطوبة غاموناوارساطون هذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم
من النساء وقد يعرض لاوعية المني لورم حار فيها وانعاظ شديد ان لم يعالج منها يادي الى خلع اوعية المني
ومن عرض له التشنج من اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة
بالاشياء الباردة ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع وسقي ماء الشعير وبقلة الحمقاء وعصا الراعي
فان لم يكن فليوضع المحاجم على القضيب مع شرط او يرسل عليه العلق العضوط ان لا يملك الانسان معقدته
ويلقى زبله عند الانزال وسببه استرخاء عضل المقعدة لاسيما اذا كان مسبوقا بكثرة اللذة بالجماع منهك للبدن
وعلاجه ان يجامع على الجوع بعد التبرز ويتناول الاشياء القابضة العاقلة للبطن ويجلس في طبيخ الاشياء
القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة ويحمل شيافا متخذا من اقاقيا
وجلنار وصمغ وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه ويكسر حدة منيه ويضمد بالاضمدة القابضة ويدهن
بالادهان القابضة كدهن الآس والسرو والابهل يحلو لانها قاقيا وخبث الحديد بنقيع العفوص ويقوي
الشرب خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يعطى مثل معجون المسك وشراب
الحرير الابنة علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وهو شهوة كثيرة وهمه ومني كثير ساكن وقلبه ضعيف
ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعة واقرب ذلك ما كان
معه يتحرك شهوته ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم
حكة يقال لها غريبة لا يهدأ الا بالجماع او دود يتحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني والاغتذاء منه ولهذا
قد يكون بعض هولاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لا يامن من ولد ذي ابنة
وذلك اذا بلغ ذلك الفعل الى مبلغ تعتاده المراة وتلتذ به فيورث ذلك في الولد بسبب آثار المني المنفصل من كل عضو

من الوالدين يتخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطباء العلاج اما القسم الاول فلا ينفع الا الضرب
والحبس والملامة والاستهانة وايقاعه في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكات وتعييره وتخجيله عند من يستحيي
منهم واما ما كان من حكة ودود فعلاجه باستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان
المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وقتل الديدان واخراجها وربما كان ذلك عن مزاج انثوي ايض على
القلب حصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاء اقرب الى اعضاء النساء ويكون هذا المرض اصعب
واعسر بل ربما كان ممتنعا اورام الخصيتين والقضيب وما يليهما من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه
وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض فهو اما حار وعلامته حرارة الموضع وحمرته وحمى لو باس العضو عظم
الحجم والوجع والالتهاب وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم وان كانا جميعا وارمين فصد
اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما يقتضيه الحاجة ويساعد عليه
القوة واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج بماء الشعير وبعده بالسكنجبين
وبامتصاص الرمان المز وسقي ماء بزر رجلة واللعاب بالسكنجبين والجلاب ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل
بدقيق الباقلي والشعير او خل او ماء ورد وعصارة الهندباء والخس والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب والطحلب وماء
حي العالم والصندل ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلي مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي
المنشور وبزر الكتان والاكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج مكد منه دراهم يطلى بمائها ويضمد بثقلها وباوراقها
مدقوقة وقد يخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الاضمدة المحللة ان يوخذ دقيق الباقلي والخطمي الابيض والبابونج
ولعاب بزر الكتان ويعجن بالميبه ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بماء العسل او ورق الكرنب المطبوخ
مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالزبيب المنزوع العجم والكمون الكرماني المحلول بماء
العسل وينفعه عند النقاء ان يمسح الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر واما بارد
بلغمي وعلامته بياض اللون وبرودة الملمس وقلة الوجع وعلاجه بعد القيء مرات بما يخرج البلغم بالمنضجات كدقيق
الحلبة والباقلي بشراب والكمون والبابونج والمقل الازرق واكليل الملك والسمن ويمرخ العضو بدهن الياسمين
او دهن البان ويومر بالاغتسال بماء الرياحين وتقطير دهن الزنبق في الاحليل ويجب في الغذاء ماء الحمص فان
انحل الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلي ويكون معجونا بشحم الماعز المذوب بشمع واما صلب سوداوي وعلامته
الصلابة والكمودة وعلاجه استفراغ السوداء والقيء والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من الانجذاب والشحوم والصمغ
بميبختج والتضميد بدقيق الحمص والباقلي وبزر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج يابس معجون بشحم البط والماعز ودهن
السوسن فان تحلل الورم والا ضمد بالمقل والاشق والميعة السائلة على الادوية بميبختج ويلقى عليها دقيق

الباقلي

الباقلي بمقدار ما يجتمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر ضماد ينفع
الورم الغير الحار زبيب صادق الحلاوة منزوع العجم وكمون مسحوق ودقيق الباقلي وشحم الدجاج وشحم كلى الماعز
واما ريحي ويعرف بالخفة وعلاجه التكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة وتقطير دهن الياسمين الذي
قد فتق فيه مسك وجندبيدستر في الاحليل نافع وقد ينتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فسد
الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول وكثيرا ما يحدث في الانثيين ورم ويزول
بالسعال المزمن وقد يحدث للاطفال تورم خصاهم وتصلبها وانتفاخها فيكفي فيها التنطيل بمرقة الفول الحار
والتضميد بثفله عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا بسبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب
كما يعرض الثديين ويعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها ثدي الابكار والنواهد لئلا يسقط مثل البنج والشوكران
وحكاكة حجر المسن بماء الكزبرة ومثل حكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحى او يوخذ ماء الكزبرة اليابسة ويسحق في هاون
من اسرب الى ان ينسحق من الاسرب شيء معه ثم يطلى به او يوخذ طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيداج الاسرب
ويسحق الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوخذ حجر الرحى وحجر المسن ويحك احدهما بالآخر بماء الكزبرة او بماء الورد
ويطلى به قروح الذكر والخصية قروح هذه المواضع رديئة لانها مستورة من الهواء وهي اكثر الاوقات حارة
ولينة من العرق فلهذا يقبل العفونة بسرعة وقد يادي الحال الى قطع القضيب والانثيين لئلا يلحق الفرجة عضوا
آخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها فيعالج بمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحرفان وينفع
من الطرية منها الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والقرع المحرق
والنحاس المحرق والشادنج والجلنار ضمادا او مرهما او ذرورا صفة دواء مركب صبر وتوتيا وانزروت وشادنة
وجلنار واقاقيا وكندر وقشور شجر الغرب محرق وشب يماني وزاج محرق وعفص ورمان حامض وكدجوزه
زنجار جزء ونصف يجعل مرهما بدهن الورد وينفع من المتقادمة منها دقاق الكندر والقرطاس المحرق ولحاء
شجر الصنوبر المحرق والمرهم هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القروح
داخل القضيب فعالجها بما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية ودهن بنفسج
وشيافا مايثا ويتغذى بما يولد غذاء عذبا لزجا كالحنطة والرشتا وجع الانثيين والقضيب يكون
اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما جعل
فيها افيون واما من سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم والوجع الخدري وعلاجه التمريخ بالمر وخاصة الحار
ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فربيون واما من ريح وعلامته انتقال الوجع والتمدد بلا ثقل وعلاجه
وضع الاطلية الحارة المحللة عليها المفشية للريح والتمريخ بالادهان الحارة التي قد ديف فيها جندبيدستر

في استرخاء الصفن
في دوالي الصفن
في اعوجاج القضيب
في انقلاع الحشفة وصغرها وتقلصها
في حكة القضيب
في شقاق القضيب
في السدة في مجرى القضيب
في الشيء الناشب في المجرى
في الثآليل والتوث على القضيب وغيرها
في معظمات الذكر

ودهن الخروع الذي قد ضرب فيه فرفيون واما من ضربة او صدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات
الرادعة اللينة الغير القابضة لئلا يولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها استرخاء الصفن قد
يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج وعلاجه التطليل بالمبردات المقبضة كجفت البلوط والجلنار والعفص
والتضميد بها دوالي الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن
فيها ريح وتوارت عليها اختلاج وتسمى الفتق الدوالي وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل
على ذلك بظهور عروق ممتلية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان
حرارتها ولان لها عرقا زائدا ينصب اليها المواد وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين ويسهل وعلاج
الصلبة في الانثيين اعوجاج القضيب بسبب تمدد بعرض للقضيب وعلاجه ان يلين بالملينات من الادهان
والشحوم والامخاخ والشمع والراتينج ثم يسوى انقلاع الحشفة وصغرها وتقلصها يكون لكثرة الاخلاط
البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول به ويحرجه ويحدث تقطير البول ولاسترخاء الصفن
وطولها يكون من الحرارة المرخية وعلاج الاول المروخات والاضمدة المسخنة ومداومة الحمام والابزن
والجلوس في الماء الكبريتي وعلاج الثاني بالتطليل بالمبردات المقبضة والتضميد بها حكة القضيب يكون من
مادة حارة ينصب اليه وعرق حار ينصب من نواحيه فيحكه وعلاجها الفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن
الورد وقليل من الميشا وماء الكزبرة المعصور وغسله بالماء الحار ثم طليه بياض البيض وان كان الامر قويا ينبغي
ان يحجم على الالية ويرسل عليها العلق ويطلى بالطلية الجرب شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما
يقرب نفعه من شقاق القضيب ان يوخذ قيموليا وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة
البيض السدة في مجرى القضيب يكون من بثور يخرج فيه وعلامتها حرقة البول وعسر خروجه وعلاجها فصد
الباسليق وسقي لعاب بزرقطونا وحليب بزر مدجلة وان يزرق في الاحليل شيافا ابيض بلبن جارية ودهن ورد
واما من خلط غليظ يجتمع فيه وعلامته عسر البول وخروج الخلط الغليظ وعلاجه سقي المدرات وتطليل المذبح
وان يطلى على القضيب بالمياه الملطفة ويزرق في الاحليل ايضا الشيء الناشب في المجرى ان كان قريبا يعالج بادخال
الميل فيه فان لم ينفتح المجري يزرق فيه زيت البيض ودهن الورد والمرهم الرصاصي وان اشتد الوجع يضمد
الضامن وان كان بعيدا لا يصل اليه الالة وكان صلبا يمنع عسر الثآليل والتوث على القضيب وغيرها يعالج
بعلاج سائر الثآليل ويطلى بالبورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم ينجع يقطع ويذر عليها الزاج والزنجار
معظمات الذكر الدلك الكثير بالخرق الخشنة ثم التدهين بالادهان الحارة ثم الصاق الزفت عليه ليجذب الدم ويحبس
وان يوخذ الخراطين او العلق ويغسل ويجفف ويسحق ويداف بدهن السمسم ويطلى به القضيب بعد الدلك ويترك

ليلة

في امراض الرحم
في كيفية حدوث الحبل

ليلة ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان المهني ويترك حتى
يجف ساعة ثم يوخذ ايضا في فركه ثم يفعل به ذلك طرفي النهار فانه يعظم والتطليل بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم
كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه ويسبله ومن كره ان يذبله واذا دلك القضيب باصل الزنجبيل زاد
في غلظه كثيرا وقيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور
الة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب اليهما مادة رطوبة بسبب حرارة حركة الالة وثانيهما ان يتغذي
بالشعر عند الحلق يبقي عند منابته معالجات امراض تختص بالنساء امراض الرحم علامات امزجتها
اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد
مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرد وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما الباردة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته
او سواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطبة فرقة الحيض وكثرة الرطوبات
واسقاط الجنين كما يعظم واما الجاف فقلة السيلان في كيفية حدوث الحبل اذا اشتمل الرحم على المني
فان اول الاحوال التي تحدث هنا كزبدية المني وهو من تحريك القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني
والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه ولذلك يوخذ النفخ كله يندفع
الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفخان كالمنشعبين منه ياسا
الى حين ثم يتميزان عنه ويتحيان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويلي الاخر من دم الى البياض
وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نفذ به نفخي ريحي شعبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم ويخلق السرة
واول ما يتخلق يتبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السرة وان كان استتمام هذه الثلثة
يتاخر عن استتمام جوهر السرة وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من
حركة من مني الانثى الى مني الذكر ويكون مثقوبا لا يتعلق من الرحم الا بالنقر لجذب الغذاء وانما يتغذى الجنين
بهذا الغشاء ما دام رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما تولد في سلكه
من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية وسائر الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها
استحالته الى المضغة وهنالك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس ويقدر محسوس وبعدها
استحالته الى ان يتم تكون القلب الاعضاء الاولى ويبتدي يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج الى الوصايل
المعلومة ويكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال ويعينها ثم الى ان يتكون الاطراف فتلك
استحالة او استحالتين معا مدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث

في السبب في التوأم

من الاجنة فهي في الاناث ابطاء فالاكثر في من تولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام او سبعة وفي
هذه الايام يتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط
بعد ثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى
وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك اثني
عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد يتنحى بعضها
عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين ثلثة ثم بعد سبعة ايام ينفصل الراس
عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفي في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام
يكمله الاربعين ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما والسبب في التوأم
كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيضا يملاء كلا على حدة وربما اتفق لاختلاف مدفع الزرقتين اذا اتفق
ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم بعد لقمة
وكما يتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا يدفع منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه
للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء تحسه المتفقد من المجامعين ويعرفن هن ايضا انهن
وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحد منها مركبة من حركات لكنها الا انها
الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات
القضيب للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلث او اربع
ولذلك يتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في فم رحمهن
الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان
على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركة
وان لم يسكن يكون للرجل ايضا مثلها مثل حركة منية شبيهة بالحكة والدغدغة الوذية ولا قول من يقول ان
مني الرجل اذا انصب على الرحم المتاملة [illegible] يسكن لهيبها كماء بارد ينصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون
الا على الوجه الذي ذكرناه وعند انزالها وبلوغها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوي يعتد بها
وربما وافق زرقة ذكرية صبا انثوية فاختلطا وتلاها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة ببطون
عدة اذ كل اختلاط يجتاز بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم انقطعا او بقطع الواحدة السابقة بسبب تحي
او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المعروفة فيجتاز كل واحدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كلهن
في شيء واحد وهذا الايتم تكونه ولا يسلم الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبه ان يكون

قليل

في علامات الحبل واحكامه

قليل الافلاح واما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير عزير ومال
الرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزايد بين القرنين الشبيهين بالنواة
وكما اختلطان يكون العدد المذكور ويخلق النخع والغشاء الاول ويتعلق المني كله ح بالزايد بين القرنين
ويجد هناك ما يحتمه ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند
جالينوس هذا الغشاء يخلق من مني الانثى عند انصبابه الى حيث يصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه
فيتم اجزاء عند المخالطة وقد يقبل المراة والجنين منيا على مني وتلدهما جميعا وسبب التوام والحبل على الحبل كثرة
المني وانقسامه الى اثنين مما بعد ووقوعه في التجويف وسلامة والدي المتيم غير كثيرة وقلما يكون بين
التوامين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل من تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق
في نساء خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في الحمل
فلم يلين به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم وربما حصل
على حبل عن حيض اثنين فانوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت الثاني
ثم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني وايضا في القويات قد
يخاف جانبه قوة التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادي ذلك حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض
الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام فافوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول
المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تعجير ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تعجير فالحمل
بعدد العجر علامات الحبل واحكامه علامة الحبل ان يتوافق زمانا الانزالين انزال الرجل وانزال المراة
ويخرج الذكر الى يبوسة كانما امتص وتضيق الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى
فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراة الجماع وخصوصا اذا كان الحبل بذكر
ويعرض لها الم عند الجماع وتشعر بوجع ولا تنزل مني وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويعرض لها النسيان
والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغثيان وشهوة فاسدة بعد شهرين او شهر
ويزول بعد اربعة اشهر ويكون البول اذرق وفي الاخير احمر وان حركت القارورة تكدر ويعرض لها
فساد لون وصفرة عين او ميلها الى الزرقة ويظهر الكلف في السحنة وتصير عروق الثدي زرقا كل ذلك في
حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين يغتذي بدم الحيض فيقل هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يوخذ
ماء المطر اوقية وعسل اوقيتان وتسقى المراة عندما تريد النوم وقد اخذها النعاس فان اصابها مغص
فهي حامل والا فلا وكذلك يبخر من تحته بثياب من فحم او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست الحرارة

البخور فليست بحامل واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم
في الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل الجنين ربما اورث شيئا في المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى
آخر العمر ولا عار على الطبيب في مثل هذه الضرورة ان يصف ادوية تمنع الحبل وتدبير تدابير مانعة لذلك فمن
التدبير في ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر
المراة ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى خلف وثبات سبع او تسع فربما اخرجت المني واما العطس والوثب
الى قدام فربما اسكن المني وان تشرب الماء البارد عقيب الجماع وقد يعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يمنع
الحبل ان تحمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيداج بل مسح الذكر
باي دهن كان يمنع الحبل وكذلك احتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا خصوصا
اذا جعل في قطران او غمس في الفوتنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك
مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد والكبريت وهزار جشان وسقمونيا وبزر الكرنب
اجزاء سواء تعجن بالقطران وتحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفار او زبل الفيل
او العرطنيثا او العليق او الفوتنج او بزر الكراث او الباذروج وكذا احتمال الملح حال الجماع واذا سقيت من ماء
الباذروج ثلث اواق منع الحبل وعصارة البصل اذا طلي بها الذكر عند الجماع منع الحبل وقيل ان شربت المراة
من ذرق البازي وزن دانقين لم تحبل ابدا وقيل صح ان المراة اذا سقيت من النيل مثقالا لم تحبل الى سنة وقيل
ان اردت ان لا تحبل المراة فتاخذ كل يوم حبة قرنفل ذكر تمضغ دردها او تشرب الآن تابع يمنع الحبل صفة دواء
ان احتملته المراة لم تحبل ابدا بزر الحندقوقي جزء وقيل جزء ولاحم حب الفلفل نوى الزعرور مكد جزء يدق ويعجن
ويجعل منه فتيلة سابلة وتحمل المراة بصوفة فانه يمنع الحبل وان كانت حاملة في اي شهر كان اسقطت سبب الاذكار
وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من اليمين لان الشق الايمن حار والايسر بارد وموافقة
الجماع الفصل والبلاد الباردين والريح الشمالية وكون السن سن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراة
اذا جومعت وهي قائمة ان سال رجلها اليمنى ذكرت او اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلث دفعات وقيل
ان المني ان سال من يمين الرجل الى يمين المراة اذكرت ومن يسار الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها
كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط واصح لونا وشهوة واسكن اعراضا
وحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا وحمرة حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا
اذا مشت وتعتمد على اليد اليمنى اذا قامت وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة
اشهر والانثى بعد اربعة اشهر ويسود حلمة الثديين والمراة تقدم الرجل اليسرى في الحركات وتحس بالثقل

في سبب الاذكار وعلاماته

في الايسر

في الايسر وقد قيل ان تفقت المباشرة في اليوم الذي تطهر فيه من الحيض يكون الولد ذكرا وكذا الى خمسة
ايام ومن بعد الخامس الى الثامن يكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوما يكون ذكرا ومن بعد ذلك يكون خنثى
وقيل في بعض الحواشي هكذا اذا جومعت المراة يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس جارية وفي السادس
غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي العاشر غلاما وفي الحادي عشر خنثى
قال الشيخ فمن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف
او اخفى والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي
ويوتى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته وقيل الخنثى
منه ان يظهر بين العانة في وسط جلد الخصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراة فيه الشعر ويسيل
منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول ومنه ان يشاهد فوق الرحم جسم كبير على العانة وقد يكون
فيه ثلثة اجسام نابتة الى خارج احدها يشبه القضيب والآخران الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثاني
يكون بالقطع وانتزاع اللحوم الزايدة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبراء والثالث لا علاج له
ولا برء له لاجل خروج البول منه علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان
الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببه اما بادية كضربة
او سقطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام في الحمام او
فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك الحبالى الشديد الى الماكولات الشهية
اللذيذة بسبب غذاء نفسها وغذاء الجنين فاذا امتنعت منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين
لذلك واما بدنية كالاسقام وفرط الحمى او فرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط الفصد والامتلاء والتخمة او
فرط جماع واما لحال الجنين بان يضعف او يموت فيدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمها او كثرة الرطوبة
المزلقة او الرياح او سوء مزاج حار محرقة او برودة مجمدة والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني
او الثالث يكون تقعر رحمها تخاطا لا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا اسقط
احدهما والحمل توام سقط الذي في جانب الضامر العقر وعسر الحبل يكون اما من سوء مزاج الرحم اما من
البرد المجمد للمني والمكثف فم الرحم الضام لافواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم وعلامته
رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وتباطؤ زمانه وعلاجه تنقية البدن ان كان
هناك امتلاء او سبق المسخنات من الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون
الفلافلي ومعجون المسك واستعمال الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والناردين على

في علامات اسقام الجنين
في الاسقاط

في العقر وعسر الحبل

فيه المسك والسك والزعفران ويحتقن به في اواخر الحيض واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران
والسنبل والاكليل والساذج والقردمانا والشحوم وصفرة البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل
الزرنيخ الاحمر والمرزنجوش والسرو والميعة والقنة وحب الغار ومما جرب هذه الفرزجة ذرق بازي وانفحة
وقد نب مكد درهم ادمغة عصافير مثقال حماما وقردمانا وسنبل وقرنفل ولسان عصافير مكد نصف مثقال
زعفران نصف درهم يدق الجميع ويضرب في قدر من زيت ويطبخ بدهن بابونج ودهن ياسمين على نار لينة حتى
ينعقد ويستعمل في اواخر الحيض بالقرب من النقاء وبعد الحمام يستعمل ادمغة عصافير بدهن ياسمين ويحلم
بعده فانه مجرب او عن الحرارة المحرقة المفسدة للمني وعلامته نحافة المراة وكثرة الشعر في العانة وتزايد الحيض
وحرارته وغلظه وسواده وعلاجه تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات
الباردة الرطبة والجلوس في مثل طبيخ النيلوفر والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج او عن اليبوسة المجففة فيكون ما يتولد
في الرحم من المني غليظا متينا لا يتجدد وعلامته ايضا نحافة المراة وتزايد الطمث ويبس الفرج دايما وربما
بلغ من يبسه يشبه الجلود اليابسة وعلاجه بالمرطبات واستعمال الحمام والادهان واللعابات المرطبة المعتدلة
مثل شحم الدجاج والالية ولعاب حب السمن حل مع السكر او عن الرطوبة المزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث
فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها وعلامته ان يسيل من الرحم دايما رطوبات وان حبلت سقط اذا عظم
الجنين وعلاجه تنقية البدن من البلغم واستعمال القي وتناول الاغذية النشفة والمعاجين المجففة واستعمال
الفرزجة المذكورة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم وعلامته خروج
تلك الاخلاط وعلاجه تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لرياح غليظة في الرحم تحول بين الجنين وبين متعلقه
بالنفخ وعلامته انتفاخ الثنة دايما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين وعلاجه سقي
ماء الاصول مع درهمين من دهن الخروع وشرابها في وقت لا حبل فيه واستعمال الكموني والشراب الصرف
وجميع ما يفش الرياح وما يعالج به الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيرها وقد يكون من افراط سمن
المراة وكثرة شحمها فينضغط الثرب فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل وينضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث
فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قبل تلك المراة ضيقا وان حبلت اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان وعلامته
كثرة الثرب انسيال البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والتاذي بادنى ريح او نحو يجتمع في البطن وعلاجه
التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكموني ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة
ان يجامع على هيئة الراكعة وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا احملت في تلك الحال اسقطت قبل ان يسمن لان
البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه وعلاجه التسمين بالاغذية والادوية

السمنة

السمنة وقد يكون لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا سيالا لا يلبث
في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن
رائحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ مزاج المني في الرطوبة
واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق روحا مشاكلا وعلاجه تبديل المزاج بالادوية والاغذية وتبديل
المراة الموافقة بمزاجها بمزاج الرجل السيئ المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون
لمرض الحق في فم الرحم مثل عدم صلابة نبات لحم ثؤلول او دمعة او غير ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم
وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان تعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحارة خطر وقد
يكون لميلان فم الرحم لصلابة يحدث في احد الشقين او تكاثف او تقبض او امتلاء في عروق احد الشقين
او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته الا يكون
فم الرحم محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المباضعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة او امتلاء
او تمدد عروق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل ان احست القابلة بامتلاء العروق
وتمددها وان كان بقبض استعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات
استفرغت بما يستفرغها ثم يسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالعبير وطلي او بعض الشحوم وقد يكون
بخطاء طارئ بعد الاستعمال مثل سرعة القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شيء من
الالام النفسانية من غضب شديد او حزن او خوف والبدنية من اسقام او جوع شديد او استفراغ
خلط او كثرة جماع تحرك الرحم الى خارج او كثرة الحمام من لين مزج بخروج الجنين الى هواء بارد وعلاجه
التحفظ عن تلك الاشياء وقد يكون من اورام في فم الرحم او بواسير او قروح ردية فان الحمل لا يكون
الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجيء من بعد وقد يكون لاحتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين
وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون ظاهر الحس وعلاجه استعمال المرخيات من
الادهان واللعابات والنطولات وان يدخل فيه ميل من اسرب ويغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون
والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم ويعرف بعدم وصول رائحة البخور المبخرة
للرحم بفعه وعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم ولا رائحتها وعلاجه تفتيح السدد وتحمل دهن البلسان
وقد يكون لفساد آلة المني مثل الوجاء وهو رض الخصية حتى لا يصلح الجريان للمني فيه وتولده وقد يكون
من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرط السمن
فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وقد يكون لقصر رباط الكمرة فاذا

خروج المني لم يمر على استقامة الى اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة معوسة متحدبة الى ناحية الخصي
ولا يمرق البول على استقامة لكنه يمرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم
والامخاخ ونحوها ثم تمد ويسوى ويشد او يقطع قليلا ان لم يستقم وقد يكون من آفة في المبادي لضعف
الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشراب
الحرير ايا ما وان كان من جهة الكبد قويت بمثل جوارشن العود وقد يكون من قلة المني او كونه غير
نضيج او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ما وف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت اكثر
ما يقع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقر من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل
لخاصية في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان في الماء فايهما طفا فالتقصير
من جهته ويصب البولان على اصل الخس فايهما جفف فمنه التقصير وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع
من شعير وسبع من باقلي ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت فلا عقر من
جهته والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس الادوية المعينة على الحبل نشارة العاج
مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسالیوس جيد مجرب واحتمال الانفحة
وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر ويعين وفرزجة من مرارة
الاسد او الحمار او الذيب بقدر دانقين وايضا فرزجة من سك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن
السوسن ودهن البان كل ذلك جيد فرزجة عجيبة يعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد او رطب
زعفران وحماما وسنبل الطيب والخليل الملك من كل ثلثة دراهم ساذج هندي وقردمانا من كل [illegible] وفيه شحم البط
والدجاج والمعز وصفرة البيض المشوية مركدا وقنان دهن الناردين درهم يدق اليابسة ويذاب الرطب
ويخلط الجميع ويعجن ويحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة نظيفة اياما ويجامع فانها تحبل وتداوم على غسل الفرج
بالماء الذي اغلي فيه شحم الحنظل او يوخذ دارشيشعان ووبر الارنب والانفحة والسذاب اليابس يدق ويعجن بالشمع
ويدخن به بعد الطهر ومما ينفع ان يكون المجامعة على الهيئة المحبلة بعد الطهر والاغتسال وفي اعتدال من احوال
البدن والنفس لا في حال الغضب والهم والحزن والسكر في ايام ما وي واعطر موضع وعلى اسر حال
وتخصص وهمه وخيال الجنين الانزال الى اقوم صورة واحسن هيئة وان كان في مشاهدة كان اولى فان تصور
الجنين يكون تشبها بتلك الصورة وينبغي ان يلزم الرجل والمراة بعد الانزال ساعات ليستقر المني واذا
قام عنها تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاذكار يجب ان يسخن
الرجل والمراة بالبخور والعطر والاغذية وشرب الترياق والمثرود يطوس ويهجر الجماع مدة بحيث يصير المني

ذا قوام

في الادوية المعينة على الحبل

تدبير الاذكار

ذا قوام ولا يكون رقيقا فاذا علم ان المني صار غليظا صبر اياما حتى يشتهي اشتهاء شابقا وبعد ذلك يختار
موضعا معطرا بالند والزعفران والمسك والعود الهندي الخام وتفكر عند الجماع الاقوياء ويمثل بين
عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم جثة وبطاء اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام
الورم الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط
جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او خرق من قابلة او ابتداء علامة الورم الحار الحمى الحادة والقشعريرة
وسواد اللسان ووجع الراس والثدي والبطن والخاصرتين وعسر البول والزحير وتواتر النبض والنفس
وربما شارك المعدة فتحدث كرب وغشي وفواق واذا اخذ الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما
الورم الصلب فكثيرا ما يقع للرحم من غير ان يتقدمه ورم حار ويمكن ان يكون من مادة سوداوية ويحيله
ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة في موضع العانة مع الثقل
واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة ونحافة البدن وعسر خروج البول وقلما يكون معه وجع
وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد تحدث فيه ورم بلغمي وعلامته الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع
يعتد به ويتهيج الاطراف والعانة وفي اي جهة يكون الورم يمنع النوم على خلافها العلاج الفصد والاستفراغ
والمفصد او لا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الطمث ويمنع الغذاء ثلثة ايام وتقلل
الماء ولو امكن الترك فهو اولى ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر البقلة وشراب البنفسج ولعاب الحلبة
وان تعذر الطبع عدل بالفلوس بشراب بنفسج وان عرض حرقة في البول يقطر في الرحم بياض البيض ولبن
جارية واشيا فابيض ودهن ورد وبسير من الافيون ويكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء
عذب ودهن ورد فاتر او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ التوبو وعنب الذيب والخطمي ويضمد
بزيت الانفاق وحشيش كاشني وقد صري بالطبخ ثم يستعمل صوف مبلول بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان واكليل الملك
ورد ولسان ثور والخليل الملك ثم يستعمل القوابض ويقتصر على الملينات المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك الشمع
المهري بالطبخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في
فم الرحم فلتبط وان كانت في عمق استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات
حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان يفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك يسقى ماء العسل يفعل ذلك مرارا
ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعا قل تبريدا ومحللا اقوى تسخينا واما الصلب فينفع جميع
الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحللة كدهن الحناء ودهن الحلبة ودهن الشبت
وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر مع المبيض والمقل الازرق ومرهم الرسل بالنخ جيد وفطولات

في اورام الرحم

والعوين

من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فاذا انفجرت يجعل في الرحم
دهن ورد ولبن جارية فاذا انقيت جرحا يعالج بمرهم الشاذنج محلولا بدهن ورد ويضمد نواحي العضو
وان سالت المدة الى المثانة يستعمل الادوية المبردة التي تدر البول لئلا تتقرح وان سالت الى الامعاء تحقن
بالحقن لئلا تحدث السحج سرطان الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم بعقب الورم الحار اذا لم يحلل ولم
ينضج وعلامته الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان السرطان مع تقرح وعلامته الوجع الشديد
في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد
او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابات الباردة عند شدة الوجع والحرارة
والضربان وعند سكون الحرارة بالمراهم اللينة التحليل وبالنطولات المسخنة برفق وفصد الباسليق
واستفراغ السوداء وترطيب المزاج واما المتقرح فيداوى بان يقعد في اللبن ويحقن بالشياف الابيض
والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز البثور
في الرحم حدوثها يكون من اخلاط دموية او من مواد تخالط الدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف
عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه وبحاسة اللمس اذا المس بالاصبع وعلاجها فصد الباسليق والطلي بمرهم
الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيداج الرصاص الشمع ودهن الورد
قروح الرحم حدوثها اما من سبب خارج مثل الضربة التي تفسخ وتهتك واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة
الطلق وجذب المشيمة او جذب الجنين الميت وخلط حاد مراري يقطع ويأكل وانفجار ورم او بثور وعلامتها
الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا شبيها بالدردي يدل على خراج انفجر وان كان دما
اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على التآكل وان كان دما احمر يدل على فسخ وهتك وان كان شبيها
بماء اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة
يدل على نقاء القرحة وعلاجها ان كان فسخ وهتك ان يتحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين
والمر والشب وقشور الرمان وجوز السرو وماء عصاء الراعي وماء لسان الحمل والآس ويحتقن بها ان كان
بعيدة الغور ويضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص الكهربا وان كان عن انفجار
خراج ينبغي ان يحقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى ينقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع
دهن الورد فان كان عن تاكل مدة غير نقية او صديد فينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ماء كشك الشعير والعسل
ونحوهما ثم يدمل بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران مع لبن جارية وان
كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كالارز والعدس وقشور الرمان والجلنار

وحب الآس

في سرطان الرحم

في البثور في الرحم

في قروح الرحم

وحب الآس والعفص وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت المدة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع
الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشاء والكثيرا وربّ السوس على الربع منها والشربة ثلثة دراهم وان صارت
المدة الى المعاء المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني ودهن الورد والاسفيداج ودم
الاخوين وصمغ وصفرة البيض مسلوقة تحل حر شقاق الرحم قد يعرض الشقاق للرحم ليبس عنيف يطرء
عليه وخاصة عند الولادة وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لعزب العهد بالطلق وشدة
الوجع الحادث عنه ثم تحس بالالم قليلا قليلا وعلامته ان يدرك بالحس ان تخرج الاصبع داميا ومما يدل عليه
الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع وعلاجه استعمال مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج
ودهن البنفسج واستعمال مح ساق البقر مع دهن البنفسج والزوفا ودهن السوسن مع علك الانباط والزوفا
حكة الرحم قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية او مني حاد
جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرها
ويستدل على انها من اي الخلط بما حدث من لون الطمث المجفف كما ذكر وعلاجها تنقية تلك الاخلاط بالفصد واسهال
المادة المالحة بمثل البسفايج والغاريقون والسوداوية بمثل الهليلج الاسود والافيثمون والصفراوية بطبيخ الهليلج
الاصفر والخيار شنبر او التمر الهندي والخيار شنبر والجلوس في ماء طبيخ الخبيز والخطمي والملوخية وزهر بنفسج ولطخ فم
الرحم بالزبد ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتعطيل الادهان واللعابات الباردة في الرحم وكسر سورة المني
بالادوية المذكورة في كثرة الشهوة بواسير الرحم حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها تكون
بحاسة اللمس والبصر اذا فتح فم القبل فانها تظهر نابتة فان كانت في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان
في وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو وعلاجها استفراغ البدن من الخلط
السوداوي واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والعروق
والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعدة فان كفي والا استعمل القطع بالحديد ناصور
الرحم علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم يبرأ بالمعالجات فطالت المدة وسال الصديد ويعرف
مكانه بالميل وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة والا فعلاجه بالحديد سيلان الرحم قد
ذكر في العقر سيلان الرحم قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عديدة كما عرض لهن سيلان المني كما عرض
للرجال وتلك الرطوبات اما ان تكون متولدة في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التي فيها واما فضول
يصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك يكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية
اي غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان وبلون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على

في شقاق الرحم

وداميا

في حكة الرحم

في بواسير الرحم

في ناصور الرحم

في سيلان الرحم

في كثرة الطمث

المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يعسر تنفسها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل
لونها ويصيبها تخمة وورم في العين وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية
وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضة ومن زجات حابسة واما سيلان المني فقد ذكر كثرة الطمث ان للقوة تاثيرا
في رطوبات ابداننا فاذا اجتمعت حصل التحريك من جهة نور القوة نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك اذا كانت
قوة الانثى ضعيفة تعذر خروج تلك الفضلة وان خرجت لم تخرج بكمالها عقيب انه قبل الادراك تكون القوة
مغمورة بالرطوبات فتكون عاجزة عن دفع هذه الفضلة ولذلك صار دررها علامة الادراك وعند سيلان
الجفاف على بدن الانثى بينا قص ولذلك كان مقدار الخارج في المراة النحيفة قليلا جدا فان وافق سيلان
الجفاف ضعف القوة انقطع بالكلية ولذلك صارت الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فاما الحيض المعتدل بسبب الصحة
ابدان النساء وهو ان يكون في كل شهر مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر
سنين واخر وقت ظهوره بعد اربع عشرة سنة واول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلثين سنة واخره بعد ستين
سنة واقل ايام الحيض يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام خروجه سمي نزفا
وهو يحل القوة وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذاء وتغير السحنة ولون الوجه وتهبجه وقد
يودي الى الاستسقاء ويمكن ان يغلب الصفراء ويحدث الحميات الصفراوية لان رطوبة الدم هي التي تجعل الصفراء
معتدله ووجع الاعصاب والظهر لاجل حدوث التمدد بسبب اليبوسة وبطلان شهوة الغذاء وذلك يكون اما
من امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن
مع سيلانه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير وينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون وعلاجه
اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين ويوخذ قرص كهربا
ويسحق ويلقى في شراب الحماض او تفاحين ويستعمل ويتناول عند النوم وزن درهم من [illegible] سكر ستة دراهم ويحمل
الشيافات الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والشب والعفص وتكار الصاغة وقشار الكندر والاقاقيا
وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل
وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه وعلاجه سقي الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك
الاغذية وسائر ما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكفي فيه الكثير باللبن الحليب وحليب [illegible] بشراب
ريباس واخذ ماء الرمان وماء الاثنين بارسين او ماء لسان الحمل برب التفاح والطباشير والطين الارمني [illegible] امتصاص
الرمان المز فان كفى والا انقطع الدم والا يعطى اقراص الكهربا برب الريباس ويجلس في ماء طبخ فيه الاس والجلنار
والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور والسماق وقشور الرمان

والجلنار

في احتباس الطمث

والجلنار بماء الاس ويحقن بماء لسان الحمل والطين المختوم وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم
الاخوين وشادنج وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق او لغلبة الخلط
السوداوي الحار المفتح لافواه العروق مثل تفتيح الصفراء وعلامة كل واحد منهما ان تحمل المراة بالليل قطعة
قطن ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء
وعلاجه ان تستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم وعلامته انه يجي
بادوار غير ادوار الحيض وعلاجه عسر وان امكن فبعلاج البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها
وقد ذكر علاجهما وينفع منها احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة الملحمة مثل الصبر والكندر ودم الاخوين
والبسد والكهربا ومر وزعفران وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك والاسرب والتوتيا
ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة منها بحل بياض البيض ويحشى ويوصل الى الموضع وقد يحدث
عقيب عسر الولادة او بسبب افتضاض البكارة وعلاجه وعلاج القروح والشقوق في الرحم اغذية النزف
الاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز والدجاج حصرمية والاشياء الحامضة من غير حدة وحرافة
فان جمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا جمعت حموضة وعفوصة فهي خير ما يكون مثل الحصرم والسماق
وان كانت حرارة فالعصارات والبوارد والا فلحوم الطيهوج والطيور فان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد
والماعز قلايا او مطجنات بالابازير والكزبرة الكثيرة وتمايوا من لحوم الفراريج والدجاج بماء السماق وصفرة
بيض مسلوق بخل والشراب القابض ينفعهن وان لم يكن قابضا من الاصل فلينقع عجم الزبيب المدقوق فيه فانه
نافع جدا في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حين انه قارب المدواه واذا نقع فيه مع عجم الزبيب خبث الحديد
وقشور الكندر والسك يحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون ويذهب الصفار وابتداء
الاستسقاء وينفع المطحولين اذا شربوا منه على الريق احتباس الطمث قيل ان الزمان الذي بين كل دورين هو
من عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخيره اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض ولد
عللا كثيرة كذهاب الشهوة ورداءة الذهن والغشي والخراجات ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون
ذلك اما لقلة الدم في البدن وعلامته النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ
مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه التوسيع في الاغذية والدعة والنوم والحمام واما
لغلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة
وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم وعلاجه طبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشوث وافسنتين والذراريح
بشراب الاصول ومعلي من قوة وذبيحا باصول الكرفس وقشر كبر والجاوشير في طبيخ البابونج والحلبة واكليل الملك

في نفخة الرحم

في اختناق الرحم

ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث
وقيل ان السقاقل الحلبة يدر الطمث وقرص الامبرباريس في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمشاركة
الكبد وكذلك الجلنجبين بماء الاصول والسكنجبين البزوري والعوذنج معجونا بالعسل او مطبوخا وفي الجملة علاجه
بان يعطي الادوية المسخنة الملطفة ويقعد في مياه الادوية الملطفة ويكمد بالادوية مثل السنبل والدارصيني
والسليخة وحب البلسان وعود وجوزبوا وهيل وقسط ونحو ذلك بعد ان يدق كلها ويطبخ ويصير في كيس
وان يفصد الصافن ويحجم الساق قبل يوم النوبة بيومين واما لسدة افواه عروق الرحم من حر يحتقن فيقبض
ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او من برد يحصر وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وسائر علامات
برد المزاج او يبس يكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب
العقر وينفع من الذي من البرد الطبيخ والمعلي المذكوران واقراص المر والادوية الملطفة المذكورة ومن الذي
من الحر اخذ ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وينفع من اليبس [illegible] دهن السوسن
والبابونج ودهن اللوز وان كان مع حرارة فدهن البنفسج وشحم الدجاج والبط والاوز او من ورم في الرحم او
رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة وعلاجه اما ما كان من ورم
فقد عرفت علاجه واما ما كان من رتق او اندمال قروح فهو كالمايوس منه ويعالج باخراج الدم لئلا يكثر
تنقية البدن واستعمال الرياضة واما ما كان من افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدر عند
قرب النوبة وقد يكون لميلان الرحم وقد ذكر في العقر اغذية ادرار الطمث مما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع
وشرب ماوه واذا طبخ ذلك بالكرفس ويسمن من السذاب والخردل وماء الحمص الرطب اذا كان الحمص اسود على ان
الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والزنجبيل المربى صفة دواء مركب يدر الطمث اذا احتبس من
البرودة او من مخالطة الاخلاط الغليظة للدم لوبيا احمر وحلبة من كل واحد [illegible] انيسون خمسة دراهم سذاب يابس
ثلثة دراهم فوة خمسة دراهم بزر الجرجير خمسة دراهم بزر كرفس جبلي سبعة دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه [illegible] سكر
ويسقى نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم محلل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما
في عمق الرحم واما فيما بين اجزائها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة وما يليها من اسفل البطن
وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون
السرة من البطن وربما كان منتقلا ويتبعها مغص خصوصا ان [illegible] العانة وعلاجها النفض للرياح بالايارجات
وسقي جوارشن الكموني والسجزنيا بماء الاصول والبزور واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والادهان
المسخنة المفشية للرياح اختناق الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم وينادى الى

مشاركة القلب

في الرجاء

القلب والدماغ لما يتادى اليهما من البخار السمي بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة
ادوار ونوايب وسببه احتباس طمث او مني يستحيل الى برد وميل كيفية سمية فيتشنج اولا الرحم ويتحرك حركات
مختلفة والطمثي اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس وعلامته ان يعرض عند قرب النوبة عسر نفس
وخفقان ودوي وصداع ثم تحدث سبات وتحس اولا بشي يصعد من الرحم والعانة وكسل وضعف في
الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين ثم تختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان
ينقطع النفس ويموت العليل بغتة والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المراة في هذه العلة لا يفقد عقلها
وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الضرر عظيما جدا ولا يسيل من فمها زبد كسيلانه في الصرع
وهذه العلة تحدث كثيرا للابكار اللواتي لا يخرج طمثهن على التمام لان عروق ارحامهن ضيقة ويرجع الدم
ويتفرق في الاعضاء وما بقي منه في العروق ترتفع ابخرته الى الدماغ والقلب فيتولد الصرع والغشي والخفقان
وضيق الصدر ولان رباطات الرحم متصلة بالحجاب يتولد ضيق النفس ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة
وعلاجه اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكور سوى شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء
المنتنة مثل الجندبيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات البادرة وبلطفها وينزل
بالرحم الى اسفل ويبسطها اذ من شان الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة ويشتاق الى الاشياء العطرة
ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح بالادهان الحارة العطرة المنقوع فيها العنبر والمسك فم الرحم ويحقن بها [illegible] انقباضها
ويذيب المني الحاصل الذي هناك ويدلك القدمان ويشد الساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت
في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم يسقى المثرود يطوس [illegible]
ان كانت المراة ايما عولجت بالتزويج ويسقى الادوية الحارة المقللة للمني وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة
وتدغدغ فم الرحم وتحمل النمام بدهن الياسمين وان كرهت المراة التزويج يدلك المراة في فم رحمها بالالة
المغموسة بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الى ان يسيل منها رطوبة وتومر بتقليل الغذاء فانها تسكن
بذلك وان كانت محتبسة الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت
هذه العلة لحامل فلا تفصد ولا تسقى بل يلطف غذاوها وتمتنع بالدلك بالادهان الرجاء حالة شبيهة
حال الحبالى من احتباس الطمث وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض
الحبل وربما كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم الحجم يتنقل بالغمز ويسرة وربما عرض
طلق ولا يكون ولد بل ربما كان السبب فيه غددا في اعضاء الطمث وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها
وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا اجتمعت ولهذه العلة ان لم يتدارك فطاولت وادت الى الاستسقاء

وسببها اما كثرة مواد ينصب اليها مع سدة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة
والفرق بين الرجا والحبل الحق ان المتولد في الرجا يتحرك وقتا ما ثم انه لا يتحرك بعد ذلك في الاكثر ويكون
في الرجا شدة جساوة البطن وترهل اليدين والرجلين ويجاوز مدة الوضع تجاوزا مفرطا وقد يشبه
ايضا بالاستسقاء ويفرق بينهما بالجساوة والصلابة التي فيه وعدم علامات الاستسقاء وعلاجه
سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في الاقرباذين واستعمال الايارجات
الكبار وترياق الاربعة ودواء الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ سفوف
الاصول والحالي وجوارش المصطكي وسكنجبين بزوري واقراص الورد بماء الاصول وان كان معه صلابة
الرحم فيعالج بالاشياء الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم نتو الرحم حدوثه يكون من اسباب من خارج
من جذب مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع على عجزها او لفزع شديد
عرض منه ضعف او استرخاء في العضل فينزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من سبب داخل وذلك الرطوبة
بلغمية لزجة ينزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض
لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج شيء نابت الى الجسي وحصول
الكزاز فيه بسبب تمدد عضلات المرفق من خروج الرحم لاتصالها بالرحم فيحدث الكزاز واما الرعشة فلان
الاعصاب اذا تمددت ازداد طولها ونقص عرضها فلا ينفذ الروح النفساني فيها تام النفوذ فيحدث الرعشة
واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط وعلاجه ان كان
بسبب رطوبة ان تغسل الرحم وابرزتها الى خارج تنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم
بدهن الزنبق المذاب فيه شيء من الخلوق او الغالية ثم ترد الرحم الى موضعها بقرزجة قد غمست في ماء وقليل
من شراب قابض طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص الخرنوب وقد ديف فيه شيء من اقاقيا وسك ويرجل المراة
شائلة الوركين وتضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الارايح الطيبة ومعاودة
هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج
غير سقي الادوية المسهلة الرتق الرتقاء هي التي يخرج اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شيء زايد عصبي او
غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او عن خلقة واما بين الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه
باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام يعرض وما اشبه ذلك او يكون
المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع
شديدة وبلاء عظيم وعلاجه بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتفقد السدة ان كانت حادثة

من الصفاق وجرابن بشق ذلك الصفاق بالالة التي يعالج بها النواصير او ببضع عريض وان كان الالتداد
من قبل لحم زايد يعلق الزايد بالصنارة في الوسط كذا ان كان صغيرا فيعرز بالصنانير في وسطه وعند
الى نفسه فيقطعه بالمبضع وبعد القطع يستعمل الدواء اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة
وقيل قد يكون في طرف الفرج زيادة تسمى البظر ويقطع بالختان وقد يطول بحيث يصير كقضيب يمنع
من ان يجامع المراة ويقصر في الشتاء وقد يختفي ويظهر في الصيف ويقال له العفل وقيل ان بعض النساء
تجامع بعضا به تشهد لذلك جالينوس وانكره غيره تضييق القبل عود وسعد وراسن واس وقرنفل
ورامك وقليل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه عفص وجزان نفاح الاذخر
يحمل في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض حول يعيد الثيب بكرا عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق
السوسن يجمع مسحوقا ويحمل ويتحمل او يطبخ في الماء وتجلس فيها اياما واذا اشتد تكشه احدث قطعة من
مصران رقيقة وتجعل فيها دم من فرخ وتحمل تسخين القبل مسك وسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني
ويبل بخرقة كتان وتحمل به وهو مطيب مسخن والكوديما نه عجيبة في ذلك الالذذات ريق من اخذ
في فمه الكبابة او الحلتيت او عسل الابجل او عسل عجن به سقمونيا او فلفل وزنجبيل او عسل زنجبيل يجبل
يطلى به الذكر او نصفه الاخير وان صب على الحلتيت دهن زنبق في قارورة وترك اياما يتمسح به فانه يلذ
الرجل والمراة لذة عجيبة امراض الصفاق الفتق قد يطلق على انشقاق الغشاء ونفوذ جسم
كان محتبسا داخله قبل الشق وقد يطلق على اتساع المجريين اللذين فوق الانثيين وانخراق ما بينهما
فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما اجزاء من الامعاء وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة
او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك
وكل ما ليس في الكيس الاسم العام وهو الفتق وربما نبت في ما بين الاربيتين لحم او غلظ الصفاق وعرض
ورم صلب فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وقيل ان المريطاء وهي المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع
اطراف الصفاق عند الاربيتين وقد تزعلها الى البيضتين حتى يصير كيسا لها اذا انشق حتى ينزل
فيها شيء مما فوقها الى الاخصيتين يسمى قيلة وادرة وفتقا وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة
مرخية او امساك مني متحرك او حبس ريح او ثقل او جماع على امتلاء او سبب بادي من حركة عنيفة او سقطة
او ضربة او صيحة او قيء عنيف او علو المراة على الرجل في الجماع او حمل شيء ثقيل وهذه العلة يكثر
بالصبيان لرطوبة امزجتهم وعلاماتها العلامة المشتركة زيادة يظهر وازديادها عند حصر
النفس والمعوي يعود بسرعة عند الاستلقاء بخلاف الثربي ويكون مع قراقر والثربي اصغر حجما

وبلا قراقر والمائي يعرف باللمس البريق وربما عرض بالمعوي وجع القولنج ويصير شيء من الزبل
اليه العلاج لا يبرء لهذه العلة الا ما حدث في الصبيان في النادر لتولد الغشاء من المني وكون الصبيان
في سن العهد بالمني ويعالج على كل حال بالايرج بدءا باجتناب الامتلاء بالجماع والحركة العنيفة حتى الصياح
والوثبة والجماع وشد ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة
عندهم وهي شيء يتخذ من الكرباس وغيره من ما يشبهه في اللين مثلث الشكل مثل السنبوسة يحشى بالقطن
ويخاط على كل زاوية منها ما يربط بالرفادة ثم يربط على الفتق وترك الاغذية النفاخة من البقول والفواكه
والحبوب والاكثار من الماء والمرطبات حتى الحمام واذا اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس والقيام
مسندي الفتق ويجتهد في الحمام الشق ان امكن والا فليتحفظ بالايرج قبل ذلك ويرد ما نفذ فيه ماء
كان او ثربا او معا ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل
ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الاس وبزر الورد والسنبل الهندي والسماق
والعفص وقشور الرمان يمزج هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاشق
والمقل ويعجن بماء الاس والدبق وغراء السمك ويلصق فانه يترك ملصقة ثلاثة ايام وقد يستعان بالكي
على ان الكي اخر العلاج والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى
مثل الترياق والمثرود يطوس واستعمال سفوف الاصول والحالي وسفوف الفتق والكموني والسجزينيا ومما جرب
لفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية ان كان
كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا فينشف تلك المائية بالادوية النشافة للماء المستعملة في
الاستسقاء مثل رماد قضبان الكرم ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير واخثاء
البقر ومثل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المعوم بالطبخ ويضمد الانثيان بضماد صفته حب الغار
وفلفل ونطرون مكن ثلاثة دراهم كمون درهم اشق محلول بماء حار درهمان زفت مذاب بدهن القسط
درهم شب ثلاثة دراهم شمع اربعة دراهم زيت انفاق اوقيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولان
حل ويخلط بالجميع الشمع المذاب بالدهن ويدعك حتى يستوي ويضمد بها الانثيان فان لم ينحل الماء فيجذب
بنزل المبضع ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الدواء اليابس ويشد
الا ان هذا العلاج لا يؤمن معه عود الماء ثانيا ويحتاج كل مرة الى البزل ولهذا السبب عالج الاطباء هذا
المرض بالحديد بان يشق الموضع ويستخرج الماء ويقطع جزء من الصفاق الذي يحوي البيضتين حتى لا يعود
الماء ومنهم من يعالج الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي تاكل اللحم وتذيب الكيس الذي يجتمع فيه الماء ثم يلحمون

الموضع من بعد ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما الثربي واللحمي فعلاجه بالحديد خطر لما يتبع العلاج من
نزف الدم نتو السرة يكون اما من فتق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب او الامعاء واما من رطوبة
بلغمية تصير الى السرة واما من ريح واما من لحم ينبت هناك وربما كان من عرق ينخرق ويخرج الدم منه الى
تحت الجلد وعلامة ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز
الى داخل ويزيد الحمام عظما فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يكون معه وجع ما ويرجع بقرقرة
وما كان من رطوبة فان ملمسه لين لا يوجع عند الغمز ولا يرجع ولونه لون البدن وعلامة ما كان من
خرق عرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يرجع ولا ينغمز
وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة وعلاج الذي من الفتق علاج الفتق والذي من احتباس
الرطوبة او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورين واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العرق
فتركه احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر عظيم قال الشيخ وربما احدث كثرة
البكاء في الصبيان نتوا في السرة واحدث شيئا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق التاغره
ويجعل ببياض البيض ويغلى ويلطخ عليه بخرقة كتان رقيقة او ببل جرادة النرمس المرينيد ويشد عليه او ما هو اقوى
منه العوابض الحارة مثل الجوز وقشور السرو وجوز السرو والاقاقيا والصبر وما يقال في باب الفتق وربما
عرض لهم وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب ان يؤخذ الشنكار وعلك البطم ويذابان في دهن
الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال الفقرات اما الى
قدام ويسمى العفص اما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء وسببها اما ورم
حار يحدث في العضل التي تلي الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه وعلامته تقدم اوجاع في الصلب
مع حميات حادة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق واللزوم ثم بعد سكون
الحمى يبقى وجع وثقل في الظهر ويبدو بتحدب وعلاجه فصد الباسليق ووضع الاضمدة المسكنة
وتطليه بدهن حار وحقن القبل بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان
وسقي فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز واما ريح غليظة تحتقن تحت الفقار وتزيله عن موضعه ويسمى
هذا النوع رياح الافرسة وعلامته ان يحدث بعقب وجع الظهر بلا حمى وعلاجه سقي ماء الاصول مع سفوف
الاصول والبزور الطاردة للرياح كالكمون والانيسون بدهن الخروع والنفض بحب السورنجان ويضمد
بالاضمدة القوية الحارة المفشية للرياح والتنطيل بمياه طبخت فيها الادوية المحللة الملطفة كالمرزنجوش
والقيصوم والنمام والجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والحلبة واكليل الملك ويضم اليها الادوية القوية

في نتو الرحم

في الرتق

مما يحفظ

في تضييق القبل

في تسخين القبل

في الالذذات

في امراض الصفاق

في الفتق

في نتو السرة

في الحدبة ورياح الافرسة

كورق السرو واقاقيا والجلنار والابهل والراسن والاشنة وورق الغار ودهن السذاب ودهن
الفرفيون وتوضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان يتقصع ضماد للحدبة الريحية صبغة ابرسا وعسل
اللبني وقسط مر وقصب الذريرة وابهل مكد اوقية فرفيون درهم تخلط الادوية بدهن الناردين او
دهن الزنبق ويستعمل واما من خلط غليظ لزج يمدد النخاع ويبل رباطات الفقرات عن اتصالها بموضعها
وهذا كثيرا ما يعرض للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فيتخم موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل
الى الفقرات وعلامته بياض اللون وبرد الملمس وان انتشاف الموضع للدهن الذي يمرخ به وتقدم التدبير
المرطب وعلاجه علاج رياح الافرسة مع استفراغ الرطوبة المزلقة بمثل حب المنتن وحب السكبينج وتعديل
المزاج باستعمال الجلنجبين والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا احدثت الحدبة للاطفال فيسقون
شراب قشر اصل هندبا مع شراب الخوخ الزهري ويدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع الموضع الاغذية
المولدة للرياح والاخلاط الغليظة اللزجة وتناول الجبن والاغذية الغليظة وهكذا تدبير العليل سيما
ان كان كبيرا في الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة والرياح الغليظة كعلاج التشنج الامتلائي ضماد
للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل رومي وقسط وصبر مكد مثقال مر نصف درهم لاذن وقصب الذريرة اقاقيا
مكد خمسة دراهم طين ارمني وورد مكد عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق الادوية ويبل بماء الاس
ويضمد بها الظهر فان لم ينجع فيجب ان يكوى الموضع صليبيا واما من سقطة او ضربة وعلاجه رد الفقار
الى موضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم ويوضع محاجم النار عليه وطلية الاطلية الجاذبة ثم تقويته بوضع
الاضمدة القابضة وقد تحدث لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد القتل وعلامته علامات
التشنج وكذلك علاجه ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء قال ابقراط
من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك
لم يكن للصدر الانساع بل لا بد من ان يسوء التنفس ويؤدي الى العطب وجع الظهر وهو من جملة
المفاصل وقيل يحل مادة العضل والاوتار المطيفة بالصلب فان اصابت البدا الوجع فالسبب في الخارجة
منها والا في الداخلة وفي الجملة هو يكون اما لبرد وبلغم وعلامته الاشتداد عند السكون وفي الليل
والشتاء وبرد الملمس واحساس البرودة وازمانه والسكون عند المشي والرياضة في الاكثر وشدة
الوجع عقيب الانتباه عن النوم العرق والتأذي بتناول الفواكه الرطبة والماء البارد والامتلاء والانتفاع
بالمسخنات والتضرر بالمبردات وعلاجه استفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل او حب
السورنجان والقيء والحقن المستفرغة للبلغم المفشية للرياح واستعمال الجلنجبين العسلي ومعجون الفلاسفة

في وجع الظهر

الوج ومعجون البخاح وشرب الماء الذي قد اغلي فيه العود واستعمال ماء الاصول بدهن اللوز المر
او دهن الخروع وينقع الحمص الاسود كل يوم في الماء الحار ويتناول ذلك بالغداة مع شيء من الوج
ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سيما ان داوم عليه مدة اسبوعين والسكنجبين ايضا نافع الاشربة
السكنجبين البزوري بماء عرق سوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ماء كرفس سكنجبين بزوري او
نقوع من حمص اسود منقع في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض بالحلوم
بالشبث والحمص الاسود والهليون وان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل مرقة الحمص بالعسل او
مرقة رشتا خمير بحلي الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب او البابونج او البلسان ويدلك
الظهر بخرقة كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم الحارة كشحم البلشون وشحم التمساح ومما هو جيد ان
يؤخذ دهن قسط ودهن الناردين ودهن الغار يذاب فيها جندبيدستر وكندر وبزر الجرجير مكد ثلثة دراهم
فرفيون مثقال يمرخ به الظهر وان يؤخذ رطل زيت ويطبخ فيه ورق الدفلي ويمرخ به الظهر ليلا ثم يحم غدوة
فانه ينفع من وجع الظهر العتيق او يسلق ورق الدفلي ويدق ويعجن ببعض الادهان الحارة ويضمد به او يؤخذ
دهن زنبق فينقع فيه فرفيون وجندبيدستر وميعة مثلا لكل جزء من الادوية عشرة اجزاء من الدهن
ويمرخ به ويلزم القيء بالفجل واما من كثرة التعب من حمل ثقيل او جماع كثير او حركة مشقة وعلاجه الراحة
والحمام والمرخ بدهن الخيري ودهن البنفسج المروحين واستعمال ما عرفت في تدبير من اشتكى من الجماع فاضر
واما من ضعف الكلى او علة فيها وعلامته ان يكون في القطن وان يضعف معه الجماع وعلاجه علاج ضعف
الكلى وامراضها واما من امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الطمث او دم النفاس
او المني لطول العهد بالجماع وعلامته تقدم السبب وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء والضربان في
الظهر مع حرارة فيه وعلاجه فصد الباسليق فانه يبرئه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وشرب
ماء الرمان والدخول في الماء البارد والنوم على المواضع الندية واما من احتباس الثفل لمزاحمة وبزول
بزواله وقد يكون من ورم في الظهر او وجع آخر وعلاجه ازالة السبب وجع الخاصرة هو قريب من وجع
الظهر واكثر بلغمي وقد يجي وعلاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر واحتمال الشيافات المسخنة واستعمال
الحقن المفشية للرياح المخرجة للبلغم امراض الاعضاء الطرفية الدوالي اتساع عروق الساق والقدم
لكثرة مواد تنزل اليها اما دم سوداوي وهو الاكثر او دم نقي او بلغم ويفرق بين المواد بعلاماتها باللون
وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للفيوج والمشاة والحمالين والقائمين بين يدي الملوك وعلاجه
الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والقيء بالغ واستفراغ السوداء او البلغم بما يخرجها

في وجع الخاصرة

في الدوالي

بالحجر الارمني بالغ في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او اللبن الحليب وترك الاغذية
وتقليل اتعاب الرجلين بالحركة ودخول الحمام والراحة فان اضطر الى المشي يربط من القدم الى اصل
الفخذ بعصابة ويخطو على هيئة ويترك الامتلاء فان زال والا فصد تلك العروق ويمسح عليها ويخرج
الدم منها حتى يضمر ويعصر باليد حتى يخرج جميع ما بقي فيها من مادة العلة فان لم ينجع احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا ويسيل ما فيها او قطعها بالكلية ولكنها لم يستعمل الادوية القابضة كالورد
والجلنار والاس ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا او الامراض السوداوية
فاذا استحكمت هذه العلة يقبل العلاج بعسر داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل
وعروقه على نحو ما يعرض الدوالي وسببه اما دم غليظ اسود سوداوي ينصب الى القدم وهو الاكثر
وعلامته ان يكون معه حرارة في الملمس وكمودة في اللون وشيء من التحجر وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق
من اليد المقابلة للرجل العليل واستفراغ السوداء بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادوية القابضة وهجر
الاغذية السوداوية وترك اللحم ان امكن لئلا يزيد في المادة والاقتصار على المزاوير واجتناب المشي
واما خلط غليظ بلغمي وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا
وعلاجه ادمان القيء في كل جمعة مرتين يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من
الاطريفل الصغير كل يوم نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا
والشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة وداء الفيل قلما يكون متقرحا وقد يكون
متقرحا ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ لانه
سرطاني والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم الا مربوط الرجل واكثر عروضه
ايضا للطائفة المذكورة في الدوالي اوجاع المفاصل سببها المنفعل هو العضو القابل اما الضعفه
خلقة او لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة اذا عاضدها الوجع والحركة واما لكونه
اسفل ليتحرك المواد اليه بالطبع وسعة مجاريه خلقة او لعارض او عروض مجاري لم تكن بسبب الحركة
او التخلخل او السخافة او التهلهل وسببها الفاعلي سوء المزاج اما في البدن كله او في العضو نفسه
وهو اما الساذج او المادي ومادته اما خلط وذلك الخلط اما صفراء واما دم واما بلغم واما سوداء
في النادر واما اثنان منها وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده من غير اختلاط المرة الصفراوية
فيبدرقه واما ريح واكثر هذه المواد من فضلة الهضم الثاني او الثالث ومن جملة اسباب كثرة الاوجاع
في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وهي كثيرة الحركة ضعيفة المزاج لبردها وكونها طرفية بعيدة

في داء الفيل

في اوجاع المفاصل

عن المدبر الاول ومن اسباب اجتماع المواد الفضلية في المفاصل ان كل مفصل لا بد وان يخلق فيه
رطوبة لينة ليكون حركته كما ينبغي ولا ينسحق العظام ولا ييبس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا
اذا تحرك الانسان كثيرا يتحلل من تلك الرطوبة قدر ما ويحسب ذلك تسخن المفاصل والاعياء والتعب
عبارة عن تحلل شيء من تلك الرطوبة وغلبة السخونة على المفاصل بحسب ذلك ثم ان طبيعة الحركة احداث
الحرارة ومن شان الحرارة جذب الرطوبات فاذا سخن المفصل انجذب اليه من الرطوبات وصار سهل
القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوة هاضمة كسائر الاعضاء وذلك لان طبيعة اللحم حارة رطبة والهاضمة
تستمد من الحرارة والرطوبة وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط والغضروف والعظم وكلها
بارد يابس فلهذا لا ينهضم في المفاصل فضلا اصلا وايضا المفاصل لا يقدر على دفع الفضلة عن نفسها
لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد تحدث هذه العلة بسبب غضب عظيم لان الحرارة تذيب الفضلة وتوقع
حدوث حركة مضطربة في تلك الحال فينصب الفضلة لاجلها في المفصل وسبب كثرة المواد اما اغذية
كثيرة او سوء هضم او تواتر سكر او ترك رياضة على امتلاء او كثرة جماع على الاكل او حبس المستفرغات
المعتادة او الشرب على الريق او نزول مادة النزلة من الراس الى اعضاء البدن قال السمرقندي
وسالت عن هذه العلة ومعاودتها نوائب ان الناس وخاصة المترفهين المتنعمين منهم ممنوون
بسببي هذا المرض اعني الامتلاء من الاخلاط وضعف المفاصل اما الامتلاء فلكثرة مطعومهم ومشروبهم
وقلة رياضتهم واما ضعف المفاصل فلكثرة مباشرتهم على امتلاء البدن من الاخلاط ومن الطعام
والشراب المسكر واقوى اسباب هذه العلة المباشرة على السكر لانها في تلك الحالة يجتمع سببها اعني
الامتلاء وضعف المفاصل لان الشراب الغير المنهضم هي بنفسها مادة ومحركة للمواد الاخرى نافذة
بها الى اقصى البدن وحركة المباشرة معينة لفعلها مضعفة للمفاصل لا من حيث انها حركة فحسب
بل من حيث انها حركة مخصوصة بالمفاصل والاعصاب ايضا بمجرد انها حركة الاعصاب والمفاصل
بل لانها حركة المفاصل في وقت السكر لاسترخاء المفاصل والرباطات ونافذتها بحدة الشراب في ذلك
الوقت وبمعاونة اللذة العظيمة بتلك الحركة لان الطبيعة المسخرة المدبرة لتدبير بدن الانسان
يشغلها بعض الواردات عن بعض كما يشغلها الواردات من جهة البصر عما يكون من جهة السمع
وكذلك واردات السمع عن البصر واللمس عن الذوق والذوق عن اللمس كذا المدركات الحواس الباطنة
خصوصا فيما يلتفت اليها بكليتها عما يلتفت عنه بجملتها اذا انصرفت الى غير تخلت عنه فلم تسها
لمدركها الباطن من الانسان المسوق لمصالح بدنه مشغول في حال المباشرة بادراك اللذة المفرطة

او رياضة م

مستغرق فيها ذاهل عما سواها فانصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة في هذه الحالة اشد ولذلك
يعرض لضعاف القلوب في هذه الحالة خفقان وغشي وموت الفجاءة لانصباب المواد الردية الى قلوبهم
واكثر من يعرض به وجع المفاصل يعرض به اولا النقرس ثم يكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثرة الاخلاط
وفي الخريف لورود اتها لتقدم الصيف المحلل وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويثبت
اللحم بينها وخصوصا في حاري المزاج وانما يشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس لضيق
المفاصل فلا يسع المواد فيمددها تمديدا شديدا ولان حسها قوي لكثرة ما ياتيها من الاعصاب
ولان المواد لا يتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما في تجويفها من الرباطات ومن خواصها ان اورامها
لا تجمع المدة ولا تنضج كساير الاورام لان موادها في اعضاء غير لحمية وهي غليظة مخاطية واذا
كثرت ورقت حتى بلت اللحم الذي حوالي المفاصل احدثت اوراما شبيهة باورام اصحاب الاستسقاء اللحمي
وكثيرا ما ينسد مادة وجع المفاصل وتحدث حكة وقيح ولذع ويتاذى العليل بكل ما يلمسه حتى
الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير المادة في الحدة والحرارة بحيث ينفذ في العظام ويفسد ويعفنها
ويسمي الاطباء هذه العلة ريح الشوكة والفرق بين النقرس وريح الشوكة ان المادة في النقرس هي
في فضاء المفصل او في اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن اوجاع المفاصل ما الاسم خاص وهو
عرق النساء وهو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وغلظها ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه
العرج ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود
بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النساء فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفاصل
ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال الرادع فيه لغور مادته ووجع الورك
وهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النساء ويسمى وجع حق الورك وتكونه في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على الصلب او لضربة او لسقطة او لطول الركوب او اكثر عن خام وقد يكون انتقاليا
من اوجاع الرحم اذا طالت مدته عشرة اشهر ولكون مفصل الورك مفصلا عميقا وعليه لحم كثير
لا يظهر عليه علامة الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا علاج ساير اوجاع المفاصل وهو ان
الرادع في الابتداء ربما اضر اضرارا شديدا لان المادة عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها
بحيث يعسر تحليلها ويهيي المفصل للخلع بل المرخيات في الابتداء اوفق منه لتسكين الوجع اللهم الا
ان يكون المادة رقيقة وكثيرا ما يحصل لصاحب اوجاع الفخذ دمي دم فيشفى به قال جالينوس وضع

في النقرس [margin, red]
في عرق النساء [margin, red]
في وجع الورك [margin, red]

ورك ... بركي ... [margin note, illegible]

المحاجم

المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ عسر عظيم النفع وقال الركوب ضار لوجع الورك
لانه ينصب اليه فضل كثير والنقرس وهو وجع يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من
العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباطات والاجسام
المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس الا الصلع لان حدوث
النقرس في الامر الاكثر بواسطة الجماع الكثير على الامتلاء وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع
وذلك منتف فيهم والمنقرس بطول مكث خصاه ولا يعرض للصبي ولا المراة الا ان ينقطع طمثها وقد
يتصلب المادة في مفاصل الاصابع فينحني ويلتوي بعضها على بعض وقد يحدث في فضاء المفاصل
لحم زايد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى مرض عوذ لكن لا الان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية
بل يقاسيه طول عمره او لان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الردية عن الاعضاء الرئيسة الشريفة
الى الاطراف علامات اوجاع المفاصل ومعالجاتها اما الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ
والوجع وشدة الضربان وساير علامات غلبة الدم وعلاجه الفصد من الجهة المخالفة فان كانت
المادة في الرجلين فليفصد من اليدين والافضل ان يؤخر يومين ثلثة لينضج المادة قليلا او يلين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج المكرر والاجاص والتمر الهندي وماء العناب وماء الرمان مزوج بالفنيل والحقن اللينة
ويستعمل الاشربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية الاغذية في الايام الاول ماء الشعير بالسكر او
شراب النيلوفر او بدهن اللوز او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او
رجلة او ملوخية او مزورة رشتا والقرع والعدسية الصفرا او ما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس
والرمان الحامض ونحوها او العريص والاكارع والخل زيت ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية وان كان ثم
حمى فالسويق الادوية الموضعية يطلى بالادوية الرادعة التي فيها قبض مثل الصندلين والورد وماء
وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وماء الهندباء والكزبرة وجرادة القرع وماء الخيار وطلاء
البزرو العوفل والماميثا والاقاقيا والحولان ونحوها بقليل خل ويضمد بالاضمدة المخدرة ان اضطر
اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون والبيروح وبزر البنج وغير ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض
وتزيده واما عند الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها
تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة
الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وساير علامات غلبة الصفراء مثل التدبير المتقدم ونحو
وقلما يحدث من الصفراء الصرفة وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان يبداء في علاجه ايضا

في النقرس [margin, red]
العوذ [margin]
او شرابه [margin]

بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوي بالسورنجان والبوزيدان وبالتضميد والطلي بالاطلية
الباردة التي فيها قبض مثل بزرقطونا بالخل وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس وماء
الكافور وخرقة كتان مبردة بالثلج ويقتصر في المبادي على مثل ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وماء
القصب الفارسي عجيب النفع فيه ولكن يتقي في المبادي وقبل الاستفراغ النطولات المحللة ولا يفرط في استعمال
الرادعات الباردة فربما ادت افراطها الى الهلاك وكثيرا ما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واذا
جاوز المريض الرابع عشر وسكنت الحرارة نطلت الاعضاء بطبيخ الخطمي وزهر بنفسج ونخالة وبابونج
الاغذية والاشربة ما ذكرنا في الدموي وما نذكره في الحمى الصفراوية والقطور والمبيت على شراب الحاجي
وبنفسج بلعاب حب سفرجل ولعاب بزرقطونا جيد المقي دوهان من اصول البطيخ بسكنجبين والمدا...
من التدابير المفلحة وكثيرا ما ينتفعون بها ولا ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان يستعمل فيه بزر البطيخ خصوصا
البطيخ العبدلي وبزر الخيار وبزر القثاء المستحلب بشراب نوفر او بماء اعلى فيه كزبرة البير واما البلغمي
فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات
وتقدم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة البلغم من السحنة ونحو ذلك وعلاجه القيء والاسهال
بعد النضج التام فان انتظار النضج فيه واجب خصوصا اذا كان غليظا الاشربة مغلي حلو او منضج
على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب ليمو بماء عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة
او شراب اصول سكنجبين عنصلي او بزوري بماء عرق سوس او طبيخ الاصول بشراب سكنجبين عنصلي وياخذ
كل ليلة معجون الزبيب او معجون الورد او معجون الوج او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا
السفوف كما فيطوس وكمادريوس حنطيانا وبزر السذاب اجزاء متساوية يستف منه درهمان فانه عجيب
النفع بالادرار والتحليل الاغذية ينفعون اللحوم الا الضرورة فيح لحوم الطير والحملان والحيوان البري افضل
من غيره وفي الايام الاول ماء الحمص بالسكر او بالعسل او ماء الشعير بالعسل وحده او مزورة رشتا
خير فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل وانما يمنعون الزيت لانه يزيد في مادتهم غلظا
واذا جاوز المريض اياما واستفرغت المادة فيكون الغذاء افراخ الحمام مسلوقة بالحمص او مرقة الديك
بالابزار الحارة ويقلل الغذاء ما امكن ويتنقل بقلب الجوز وقلب الصنوبر المستفرغات حب المفاصل او
مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن او ايارج فيقرا او حب مقوي بالغاريقون والتربد وان استعملت
المغلي الحلو الواقع فيه التين والزبيب الابرسا والقافا فانيا قبل الاستفراغ اسبوعا فهو اولى ولا يجوز الاستفراغ
البلغم فقط فان الصفرا يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها السورنجان يعقب الاسهال

او بعسل [margin]
[illegible] [margin, red]

قبضا

قبضا بسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وقد يجعل الغراب
يقوم مقامه ولا يخشى مضرته المقيئات بزر الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين
العنصلي الادوية الموضعية مرزنجوش وورق الغار وسذاب يكون بطبخ وينطل بمائه الادهان المحمودة
دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل وعين الموكبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبري
بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون نافع ضماد حلبة واكليل الملك وبزر
كتان وكندر وزرنيخ يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا آخر حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهري
ويضمد باحشاء البقر الحارة ساعة القاءها فان لم يحضر فبالمسخنة وبعر الماعز ورماد الكرنب المدقوق
ناعما المعجون بالعسل وينفعهم الاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي والميعة
والمر والصبر والجندبيدستر والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما يلين ويحلل معا وكذلك
النطول المحلل المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق الفول والترمس والمرزنجوش والاطوخودوس
وورق الغار والشبث والخطمي وبزر الكتان وبزر الرازيانج والانيسون وورق الكرنب واذا انضمد بطبيخ
الاسطوخودوس سكن اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبة سكن وجعها
قال جالينوس اتفق ان جاء في بعض الناس بجبن حريف لكنه لم يتدود فيه شيء من الدود ولم ياكله حتى
بعليل به وجع المفاصل يحول في محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم فجاء في
بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطع
كثيرة وجعل في صلاية وصب عليه ذلك المرق وسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم وصبته على مفاصل
ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائي وخف
وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا من الجبن حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته
ودام على استعماله حتى برا من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فبعا الجميع مثل
علاجه قال ابن البيطار هذا نص جالينوس الاستحمامات يضرهم الحمامات الرطبة العذبة المياه واما
الحمام المجفف بفرط التعريق فاذا تدلك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم واما الحمات والمياه النفطية
والنطرونية والحديدية وماء البحر المالح فنافعة ويوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار
والمرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير وينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة
او بالزيت المطبوخ فيه الضبع وحمار الوحش او الارنب او الثعلب او ماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى ليكن
ذلك بعد تنقية البدن لئلا يحدث بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل وان حدث شيئا كان قليلا

وطبخ هذه الحيوانات حتى تبلغ في ذلك التضميد بشحومها ايضا يسكن وجع المفاصل ويحلل مادة
ويذهب بعقد المفاصل وصلابتها وكذلك التطلي بمياهها او التمريخ بشحومها المذكور قال السمرقندي
والقعود في طبيخ الضبعة العرجاء والثعلب نافع وهي ان يطبخ كما هي بلا سلخ ولا بشق بطنها او يوضع
مرجل كبير ويطبخ مع ماء وملح ويشب اليه ان يتهري ثم يصفي ويقعد فيها وهو فاتر يستعمل ثلثة ايام
متوالية غدوة وعشية ويمكث كل مرة ساعتين ثم يخرج ويغسل بماء حار ويمنع من الهواء البارد
ويدثر بالثياب يستعمل هذا في اول الشهر ثلثة ايام وفي وسطه ثلثة ايام وفي آخره كذلك والارنب
وحمار الوحش يقوم مقام الضبعة فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل
على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم وكذلك ترياق الاربعة
ومن لم يوثر فيه علاج اصلا يسقى ثلثة ايام كل يوم غدوة درهمان من النفط الابيض او مثقال مع شراب
فانه يخلص واما السوداوي فعلامته خفاء الوجع وقشف الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة
الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة والمزاج السوداوي وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال
بعد الانضاج بطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل والاشربة جلاب بماء بارد او حار
ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرقسوس او ماء شعير يسكر والاغذية اغذية
الصفراوي والدموي مع تسخينها بمثل العسل والسكر والابزار القليلة الحار والادوية الموضعية
يضمد بالاضمدة المحللة الملينة ويمرخ بالقيروطات والشحوم والادهان الحارة الرطبة كشحم الدجاج والبط
والشيرج ولعاب الحلبة وبزر الكتان ويطلى بالمياه المحللة ضماد جيد قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
مرزنجوش وخطمي وخبازي يطبخ ويطلى بمائه ويضمد بثفله وعلامة المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات
الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا آخر بدواء يضاده وقد يكون
العلامات مركبة ومداواتها يكون بتركيب العلاج والعمدة فيه على الاستفراغ واما الريحي فعلامته انتقال
الوجع ودوره عروق القدم وعدم الثقل وعلاجه علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج
ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل المزاج بما ذكرنا في المادي وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم
والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم فوايد شتى واعلم ان القي انفع لهم من الاسهال لان
القي يقلع من الاسافل والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والمحل ضعيف فيقبل المادة ويقطع المادة ويمنع
انصبابها بالجذب الى الخلاف وعلق المحاجم نافع والحقن الواقع فيها السورنجان ينفعهم كثيرا وينبغي
ان يقوي العضو بالروادع ليلا يقبل الزيادة ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فالرادع يوجب

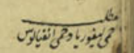
احد

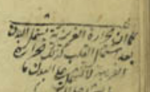
احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة
لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا وينبغي ان يقع في
اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة وفي مسهلاتها السورنجان لاختصاصه بهذا المرض
وتسكينه الوجع وتقوية المفاصل وتنقيتها من المواد وتضييق مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها المواد
مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته ولان الخل يضعف العصب ويلطف المادة الساكنة ويحركها فيمتزج
مع مادة المرض وينصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل بما يكسر حموضته وكذا السكنجبين البزوري
المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار ويبقى الباقي عسر الخروج
والتحلل قال القرشي والشراب الكثير عدوهم لا يجوز استعمال اي استعمال الكثير منه الا بعد البرء التام باربعة
فصول وجميع المحللات يخلط معها ملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة لتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي
وينفع من وجع النسا الاشق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرقة يسقى فينبغي من النقرس واوجاع
المفاصل وملاك الامر في هذه العلة تقليل الغذاء وترك العشاء وترك اللحوم والالبان والحموضات والفواكه
الرطبة والجماع والتخمة والغوص في الماء البارد والجوز واللوز يضران النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا
المرض لبس الخفاف الضيقة والجلوس الطويل على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما
يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان
تنفصل وتصير الى المفاصل يصل الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تجذب الى المفاصل كرة اخرى وقع صاحبها
في خطر واذا تدعوك اوجاع المفاصل في اول ما يظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا
المتولدة من اخلاط مختلفة لم يعالج يعني لم يسهل علاجها على التمام في الامر الاكثر ضماد يجذب
المادة الى الظاهر ويحلل بزر السذاب البري وحب الغار وانجدان ونطرون وشيطرج هندي وفودنج
وشحم الحنظل وما نحوها اجزاء متساوية سذاب رطب وزفت رومي واشق وموم مكن خمسة استار
جاوشير استار بيرزد استار ونصف كبريت استار يتخذ منها مرهم او يسحق الزفت والكبريت
بعضه ببعض ويطلى على الكاغذ ويوضع على العضو ويترك الى ان يسقط بنفسه او بوخل الخردل وخرء
الحمام ويسحقان ويعجنان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتقرح ويخرج منه الصديد ويترك اياما
لتنظف المادة ومما يجذب المادة الى الظاهر الموبزج وعاقرقرحا وبودق ومرقيون مع الموم ودهن
السذاب وقد يحصل في المفاصل تعقد فينفعه تمريخ الموضع بدهن الخل وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة
وبزر الكتان ولعاب الخطمي او يسحق السمسم بماء المرزنجوش ناعما ويضمد به المقالة الرابعة في الامراض



في الحميات

التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المراد بالمرض العام ما يعم البدن
كله اما لعروضه جملة كالحميات او لحدوثه في اي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الاتصال
وهذه المقالة تشتمل على خمسة ابواب الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبعث
منه بواسطة الروح والدم في الشرايين والاوردة في جميع البدن فيشتعل اشتعالا يضر بالافعال
لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يوقع في الفعل ويتشبث بالاعضاء وقولنا حرارة غريبة كجنس
قريب للحمى وقولنا يضر بالافعال يحترز به عن الحرارة القليلة التي لا يؤدي الى ضرر الافعال وقولنا تشتعل
في القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو آخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن
بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان يكون كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه
وقوة القيام والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحساس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق
على حمى ليقوديا التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد ولا على حمى انفيالوس التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر
قلت قد اجاب الشيخ عن هذا بعد ما حدها بما ذكرنا بان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان
لا يكون مانع كما يحد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وفي جميع هذه تبلغ الحرارة
الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر اي من شانها الانتشار في جميع البدن لكن يعرض ما يمنع ذلك
في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب اولا فلان الشريان الذي في
العضو الذي هو مستوقد الحرارة النارية او فيما يجاوره من الاعضاء يسخن واذا اسخن الشريان يسخن القلب
في اسرع ما يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي ومنه يسخن الجسد باسره
فكما ان منه يتادى الحار الغريزي الى جملة البدن كذلك الحار الغريب لا يشتمل على البدن ما لم يشتمل على القلب
فيسخن القلب اولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب الحمى اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي
حمى مرض ولما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح
قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح وابخرة مبثوثة فيها
قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحرارة اولا وهو الذي
اذا اطفي برد ما يجاوره ثم بخلافه ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه
الاجسام الثلثة فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم وانما سميت به لانها في الاكثر تحدث وتنقضي
في يوم واحد وان كان هو الاخلاط فاما بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخوس او بان
يتعفن فهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق ولنفسر الفاظا يستعمل في هذه المقالة









النوبة

القشعريرة والنافض

في الحميات اليومية

النوبة عبارة عن زمان الاخذ فقط والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا والقشعريرة
حالة يجد البدن فيها اختلاجا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسير فكان التكسير ضعيف منها
والبرد ان يحس في الاعضاء ومتون العضل برد صرف والنافض ان لا يملك الاعضاء عن الاحتراز
والارتعاد والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم
فالنافض مركب عن شيئين احدهما الحركة الارتعادية والآخر البرد والفرق بين النافض والقشعريرة
في مقدار القوة وذلك لان النافض قشعريرة قوية كما ان القشعريرة نافض ضعيف قال ابقراط اذا
كان تعاود النافض مرارا في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت الحميات اليومية
علاماتها تقدم اسبابها وان يبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا انتصاب نبض بل ربما وقع في ابتدائها
برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب البخر وربما قوي نبضا نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة
كانما هي حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق ندي
غير كثير جدا ويكون نوبة واحدة وربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثير خطر والاردأة
غير انها ربما انتقلت الى حميات اخر ردية ان اخطي وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست
الحمى يومية والصواب ان لا يقف في الحمام الا مقدار ما يسخن الحمى ولا يمكث اكثر من ذلك فانه يمكن ان يتقلب
اليومي الى العفوني بسبب المكث في الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط الساكنة ويعفنها ويكون حدوثها
عن اسباب بادية اما من غم مفرط يحرك الروح الى داخل ويختنق فيه فيسخن واما من هم قوي يعرض
منه حركة عنيفة للروح مسخنة لها او فزع او فكر كثير في شي يعرض منه مثل ذلك وعلاجها اذهاب
الغم والهم بضروب من الكلام والحيل والملاهي واللعب بالنرد والشطرنج والاخبار السارة والالحان الطيبة
بمنزلة الناقور والطنبور والنغم الحسنة ودخول البساتين والجلوس عند الماء الجاري ودخول الابزن
عند الاختلاط والاستحمام بالماء العذب الفاتر والتمريخ بالادهان الباردة العطرة واستعمال المفرحات
الباردة وتبريد القلب بالاطلية واما من غضب شديد يحرك الروح الى خارج حركة عنيفة وعلاجها تسكين
النفس بما يفرحها من السماع والحكايات الطيبة واللهو الغريب واللعب العجيب وادخال الابزن والاستحمام
بالماء الحار المستلذ حتى تلين بشرته وتحرم الدخول في الماء البارد والخروج منه دفعة وصب ماء الورد
على الراس والصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربة الباردة المقوية للقلب واما
من فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من شدة حركة الروح الى خارج وعلاجها علاج
الغضبية واهانة المسرور منه على النفس وتحقيره واما من سهر مفرط يسخن الروح وعلاجها التنويم

والتوديع والاستحمام والترويح بما يرطب والتغذي بالاغذية الجيدة وسقي الجلاب وشراب البنفسج والنيلوفر
واما من تعب يسخن للروح وعلاجها الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرقيق والنوم الليّن المريح
بدهن البنفسج والتغذي بالاغذية الباردة الرطبة وسقي مثل الجلاب واما من نوم طويل لاحتقان الابخرة
الحارة وعلاجها ترك النوم واستعمال المبردات والمنعشات واما من اسهال قوي يعرض للروح منه حركة
مفرطة للاضطراب الاخلاط ويسخن من حرارة الدواء المستفرغ واستفراغ الرطوبات او زحير شديد
وعلاجها حبس الطبيعة وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة الباردة المقوية والتغذي بالاغذية الباردة
القابضة وعلاج الزحير واما من وجع شديد يسخن الروح حتى يشتعل حمى وعلاجها تسكين الوجع
وقطع سببه ثم معالجتها بما يعالج به التعبية واما الغشي يسخن فيه الروح لاضطراب حركتها سخونة يتعلق بحمى
وعلاجها علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة الرطبة من الاشربة والاغذية وغيرها
واما من جوع طويل وعطش شديد يحتد بهما البخارات في البدن ويعقد ما يسكن حرارتها وعلاجها
سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد والربوب الباردة والاستحمام بالماء
الفاتر واما من سدة في مسام الجلد وفوهات العروق لا عن سبب بدني بل عن سبب خارجي فيختنق البخار
الحار ويسخن الروح وهذه الحمى هي التي تمتد الى ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وتنتقل كثيرا
الى حميات العفن وعلاماتها مجاوزة حرارتها عن حرارة حمى يوم فانها تحدث لا عن سبب بدني وانها تمتد الى
اليوم الثاني والثالث ويزداد سرعة النبض وصبغ القارورة كل يوم وعلاجها الفصد ان كان هناك
غلبة الدم ثم تليين الطبيعة وتفتيح السدد بمثل السكنجبين وشراب الليمو وماء الهندبا والغذاء ان كانت
اليه حاجة ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر وقد يستعمل في حساء شعير عرق سوس وقليل من الخضر
ثم يستفرغ بما يدعو اليه الحاجة في الثالث بنقوع صفته اجاص وقراصيا وعناب وسبستان مكيلة وقيل خمسة
خمسة دراهم سنا مكي وخطمي مقشور مكا اربعة دراهم عود سوس بدهم شمار اخضر ثلثة مثاقيل وعشرين
درهما ان يغلي ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم ويحلى بسكر او تبنين ويستعمل وينظر بعد ذلك اقلاعها في الخامس
وانحلال السابع فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد النقوع في السادس فان لم يقلع في السابع يعطي الرواند
في الثامن في عسل خيار شنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب القوة والسن واعطي بعد امراق الفراريج
ويستحم بالماء الفاتر ويتدلك فيه واما من اكثار من الغذاء او نيل من اغذية مسددة او من تخمة وفساد طعام
الى الدخانية يحدث منها ابخرة ردية تستعمل حرارة تلتهب الروح وعلاجها تنقية المعدة والامعاء من الطعام
بالقي والاسهال وترك الغذاء ذلك اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذية باردة عسرة الفساد كالحصرمية

والسماقية

والسماقية والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة يكفيه تجريع الماء الحار ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة
واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار وعلاجها تليين الطبع واخذ ماء البطيخ
والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين ودخول الحمام واللبن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن
امتلاء فراريج مسلوقة وان كان امتلاء وقويت حرارة الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالاجاصية والرجلة
والاسفاناخ والمزورات الحامضة ولب القثاء وربما دعت الضرورة ان كان امتلاء الى اخذ طبيخ
الفاكهة بالشير خشك وجعل الغذاء مثل حساء شعير واخذ حليب بزر قثاء وبزر رجلة بشراب الاجاص
والنيلوفر واما من ترك استحمام معتاد لاحتقان البخارات التي كانت يندفع من المسام وعلاجها دخول
الحمام والتطبيل بالماء الفاتر والدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء نذر من البورق واما من تحصف الجلد
من البرد والاغتسال بالماء البارد او بالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية وعلاجها الدثار ودهن
الاطراف بالزيت المفتر واخذ غذاء يسخن بالفعل مثل الرشتا والدلك والتمريخ حتى يعرق ثم دخول الحمام
بعد الانحطاط والتعرق فيه والدلك بما يجلو المسام والتدبير والتعريق بعد ذلك ايضا واما من شدة
حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فيسخن الروح النفساني والحيواني وعلاجها الايواء الى الجلوس
والظل ودهن الاطراف والانف والوجه بدهن البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشرب ماء
الليمو بالسكر وتبريد الهواء بمثل الصندل والكافور وماء الورد والخل وشم النيلوفر وسقي الماء
البارد والسويق بالثلج والتغذي بالمزوج بماء الرمان واخذ حليب بزر رجلة بشراب نوفر واجاص
وماء نقيع الاجاص بالسكر والاستحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من اورام تحدث في بعض
الاعضاء الظاهرة يتادى سخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهرة كورم الحالب وغيره يكون حمى
يوم لان تلك المادة تعفن لعدمها الترويح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان يسبق البخار
العفونة ولدت حمى يوم وحمى الاورام الباطنة يكون حمى عفن وعلاجها نقص مادة الورم بالفصد
وتلطيف الغذاء واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الاجاص والنوفر ولعاب السفرجل او شراب البنفسج
بالكثيرا والتليين بمثل فتيلة او حقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من زكام او نزلة حارة
وعلاجها الفصد والحجامة واطلاق الطبيعة بمطبوخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام
بعد نضج النزلة وخفة الحمى وفي الجملة علاج الحمى اليومية بمقابلة اسبابه والسكنجبين في اكثر انواعها نافع
وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب الا عنف بالاغذية والاشربة والمشمومات المسكن
البارد ثم الحمام ويمكن ان ينقسم حمى اليوم الى ثلثة اقسام الاول ان يكون بدء الحمى من الارواح النفسانية

كالتي تحدث من السهر والنوم والفكر وغيرها والثاني ان يكون بدوها من الارواح الطبيعية كالتي تحدث
من الاشياء التي يوكل ويشرب والثالث ان يكون بدوها من الارواح الحيوانية كالتي تحدث من الغضب والهم
والغم ونحوها قال الشيخ وقد يصيب الاطفال حميات واكثرها يومية للطافة ارواحهم وشدة تاذيهم بالاسباب
البادية والاولى بهم اي في حمياتهم ان يدبر المرضعة ويسقي هواي لم ينضج مثل ماء الرمان والسكنجبين
وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على
الهامة والرجل فان هذا يعرقهم سونوخوس حمى تحدث عن سخونة الدم وغليانه بلا عفونة وسببها
شدة تحدث عن الدم الكثير فيحتقن فيه الحرارة وقد يكون عن اسباب الحمى وتكون اعراضها مثل الصداع
وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية وعلاماتها حمرة العينين والوجه وانتفاخ الاوردة
والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه والاحتكاك في الانف ومواضع
المحاجم وساير علامات غلبة الدم وان يبتدي بلا نافض وعلاجها الفصد والاستكثار من اخراج الدم
فان هذه الحمى يقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وقطعه بسقي
الاشربة والربوب القامعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب
والماء الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات الحامضة
والتغذي بالعدس والخل وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل النقوع المقوى
او ماء الرماني بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفراء او احتد الدم فحصل له مزاج صفراوي
الحميات العفنية سبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي
فيها فيتصرف الحار الغريب كالقثاء والخيار او لرداءة جوهرها كالقديد واما السدد فيمنع الترويح
من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما من سبب خارج كاستنشاق الهواء
العفن والماء الآسن والجبن والعفونة يكون اما داخل العروق او خارج العروق فاذا اعفنت المادة
داخل العروق حدثت منها الحميات الدائمة لانها لا يتحلل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة
يسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفين بسرعة لاتصال بعض ما في العروق
ببعض ولانها ايضا شديدة المواصلة الى القلب فيدوم بهذه الاسباب ولا يقلع لكن لها اشتدادات
يعرض للنوايب التي تخص كل خلط بها واذا اعفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدايرة لان
الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اتت على طائفة منها الحرارة في مدة

النوبة

النوبة افنت رطوباتها واخرجت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسة في العروق
فيمنعها ذلك عن تمام التحلل فبقيت رمادية التي ليست مطية للحمى لان مطية الحمى انما هي الرطوبة فيبطل
الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة ويستوقدها فيعفن ايضا من الحرارة التي بقيت من العفونة
الاولى او بعله التعفن الاول في المادة الاولى فامر العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة يعفن
ويحلل غير جيد ويتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحد ويفني المادة ولا يجد مجاورا آخر ويبقى بقية حتى
ينتظر مادة اخرى يحلل الى موضعها والسبب في اختلاف نوب الحميات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية
مطبقة اي لازمة حتى لو عرض العفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطاء
العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخلي يومين وقد ينقل فينوب في كل خمسة ايام او ستة ويبقى ذلك
واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوءا ما كما في البلغمية فارقت لكن نابت كل
يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما لا واما العفن
الذي هو غاية الحيوان والنبات وهو مصير هما ترابا فالكلام فيه غير مناسب هنا وذكر جالينوس
ان مما يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذي يوجد في البدن من غير علة ظاهرة وبطوء الحركة
ونخس في سطح البدن وتثاوب دائم وسيلان اللعاب واضطراب في النوم فاذا بدت هذه الاعراض وعظم
النبض واسرع من غير احضار ولا علة موجبة له فان الحمى سيحضر فاذا اختلف النبض فقد بدت النوبة
وقد يوجد في بعض الحميات العفنية من الابتداء عرق لان المادة في البدن عزيزة وقد يوجد حميات
عفنية يبتداء ويتزيد الى ان يبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة
الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطا قال ابقراط من كان لحماه نوايب
ففي اي ساعة كان تركها له اذا كان اخذها له من غد ذلك اليوم في تلك الساعة فبحرانه يكون عسرا
وقال ايضا من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله والحمى العفنية اما
بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح
غير ما قيل في المرض المركب فان المرض المركب هو الذي يكون مجتمعة من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض
مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على
ما قالوا ليست كذلك والغب الغير الخالصة وان كانت مادتها في الحقيقة مختلفة كما اذا احدثت عن عفونة
الصفراء المحية معدودة في البسائط لان امتزاج البلغم والصفراء فيها امتزاج موجد بحيث لا يميز

الحس جميعا فان الصفراء المحية لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفراء المحية وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان ممتازتان في محلين مختلفين ولذلك هي من اقسام الحميات المركبة دون الغب الغير الخالصة فاعلم ذلك فانه قد اشتبه هذا على كثير ممن يزاول هذه الصنعة والحمي العفنية البسيطة اربعة اجناس احدها الدموية وينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لكونه حارا لطيفا يصير صفراء فيكون الحمي صفراوية لا دموية وفيه منع ظاهر وعفونة الدم فيها اما داخل العروق او خارجها والحمي العفنية الدموية التي عفونة الدم فيها داخل العروق ثلثة انواع متزايدة اي في الاشتداد وتزايد الاعراض الي ان ينقص وذلك حين يعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتشابهة لتساوي ما يتحلل لما يعفن وشرحها المتزايدة وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة الي اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فتكون الحمي لا محالة متزايدة ومتي كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن فبو الظاهر كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة واقفة وربما تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية البدن متي كانت متلززة كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمي متزايدة ومتي كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصة ومتي كانت متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن متي كانت قوية متوفرة بادرت الي تحليل المتعفن فكانت متنقصة ومتي كانت ضعيفة كانت الحمي متزايدة واذا كانت متوسطة كانت واقفة وقد ينتقل الي كثير منها بسبب التبريد الكثير **علاماتها** علامات سونوخوس والكرب والتهيب والقلق وضيق النفس وعظم وتواتر ويتقدمها حالة يسمي الليلة وهي بين الحمي واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسر وكسل واختلاف نبض بلا نافض ولا عرق الا عند البحران وتكون الحمي لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام واذا اخرج مع هذه الحمي حصف اسود اللون او مايل الي الخضرة فهو من علامات الموت **وعلاجها** ان يبتدا اولا بالفصد والتنقية وتلطيف الغذاء وتركه يومين ثلثة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والقثاء المسهلة وماء نقع فيه الاجاص في الثاني وكذلك في الثالث اخذ طبيخ اجاص وقراصيا وعناب وسبستان وزهر بنفسج وسنامكي وخطمي وبزر قثاء مع شعير خشك او ترنجبين الاغذية سويق شعير بشراب نوفر او ماء شعير بشراب نوفر واستعمال نقيع التمر الهندي وماء الرمان المز المنعوم والاشربة المطفية للدم والماء الصادق البرد واقراص الكافور واصلاح الهواء الواصل الي قلوبهم فان لم ينجع بالتليين ورايت الحال متوقفا في القارورة حمراء غليظة والحدة شديدة وبلغ المرض السابع والحال

هذه عند التليين والتدبير الي العاشر فاعط في العاشر الراوند في شراب اجاص وعسل خيار شنبر ولحم لوز ومقداره للصغير ربع درهم والمراهق نصف درهم والشبان نصف مثقال واعط عقيبه مرقة الفراريج بشعير مقشور فان اقلعت الحمي في الحادي عشر والا لينت الطبيعة بحقنة لينة في الثاني عشر فان لم يحتمل المريض ومن يخشي علي الحقنة اعطي مستحلب زهر بنفسج وسنامكي ونوفر وشاهي مكد جزء وعرق كسكه ربع جزء مستحلب بماء لسان ثور وماء نوفر ويحل فيه ترنجبين ثلثة اجزاء ويحلي بشراب اجاص ونوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر ولم يقلع اعطيت الراوند والغاريقون في عسل خيار شنبر فان قارن تخمة في الفواد اعطي معه بزر كشوث والغذاء امراق الفراريج الي ان يقلع وقد يحتاج الي النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج وليس هذه المعالجات من حيث انها حمي دموية بل من حيث هي حمي عفونة وذلك اذا لم يكن دموية صرفة بل مخلطة بالصفراء وجل مداواة المحموم اصلاح مزاج الهواء الواصل الي قلوبهم ويكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء الصادق اذا صادفوا وقته فنعم العلاج **والحمي الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق** حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشائي الدماغ والحادثة عن ورم آلات التنفس او ورم المعدة او الكبد او الكلي او غيرها من الاعضاء فان الدم اذا خرج عن وعائه الطبيعي لم يبق دما لكنه يستحيل اما الي الجمود كما يعرض له اذا صار الي المعدة او المثانة او الي الهواء الخارج واما بالاستحالة الي العفونة كما يعرض له في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي هو ان يصير الدم الي عضو من الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي حتي يمتلي منه الاوعية الصغار ثم يترشح منها الي الافضية والخلل التي فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتي يصير الكل استفاخا واحدا مدافعا للجس فيعفن لانه لا يتروح بسبب انه لا يبقي لحرارته متنفس للامتلاء والتمدد وربما يعرض للطبيعة العجز عن القيام علي انضاج ما يجب من نضجه وصرفه الي الاغتذاء واذا عفن الدم في العضو الوارم التهب في العضو حرارة نارية وصارت الي القلب فسخنت الوارم ما يجاوره من الاعضاء اولا فاولا حتي يصل الي القلب بواسطة الشرايين فتحدث الحمي العفنية وجميع ذلك كرناه عند علاج اورام هذه الاعضاء وثانيها **الحمي الصفراوية** اما من تعفن الصفراء داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة علي انه قد يسمي الحمي المحرقة اذا كانت عن بلغم مالح محمي عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدايرة وعلي التقادير فاما ان تكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة **علاماتها** الغب الدايرة تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة

وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد للحجر ويخف الكلام والصوت وقد يكون هذه الاعراض في الغب الدايرة ايضا والفرق بين الحمي المطبقة والحمي المحرقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة في الوجه والعينين وتمدد في البدن وحالة شبيهة بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وسببها في هذه الحمي حدة المادة الصفراوية ونخس القوة الدافعة التي في العضل فينتفض الانسان عن حركتها وحرورها علي الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا علي جلده فان الخلط الحار او البارد اذا كان ساكنا قد الف العضو الذي هو فيه مستقر لم ينفعل عنه ولا يحس ببرد او حر فاذا تحرك وتبدد تبددا قليلا او كثيرا احدث حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق فيحصل النافض وربما صار اذي ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الي الباطن لحماية القلب هربا من الامر المؤذي ويستولي البرد علي الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا قويا ثم يضعف كلما انفصل حدة المادة بالنضج ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد وقد يختلط عقل العليل في وقت اشتداد نوبتها اما لانه يرتفع الي الدماغ ابخرة حارة مادية واما لان الحجاب يسخن سخونة في الغاية فيسخن الدماغ بمشاركته اياه في كثرة العصب النازل اليه وكثيرا ما يعرض الغشي في ابتداء نوائب الحميات المحرقة لمرار ينصب الي فم المعدة او يداخل جرمه فان هذا العضو لفرط حسه يتاذي بالمرار اذي شديدا فيشاركه القلب في الالم لقربه وضعفه منه والغب الدايرة تفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا يظهر فتراتها وقد تشتد غبا واذا تركبت غبان نائبة كل يوم اي اذا كثرت الصفراء في البدن وكانت قابلة للعفن يجئ الحمي الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل منها كثير في موضع عفونة الحمي المنقضية ويكون سببا لحمي اخري لوجود حين العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين مختلفين كقعر المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد علي النوبة فالاستدلال علي نوع الحمي فمتي رايت حمي نائبة ذات اعراض مشاكلة للغب فاعلم انها غب ترافقت غبان ومتي رايت في احد اليومين الاعراض المختلطة وفي اليوم الاخر اعراض النائبة محضة فاعلم انها غب رافقت نائبة فظهر ان المراد بقول الاطباء ان الحمي التي مادتها صفراء اذا كانت كل يوم مركبة من غبين ما ذكرنا والا فالغب التي تجي كل يوم ليست من الحميات المركبة اذ ليست حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وفي الاكثر يكون الطبع في الحمي الصفراوية معتقلا لان الصفراء تحركها اما الي فوق او الي ناحية الجلد والبول يكون حاد الريح ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الي الدماغ فيكون مائيا ابيض ويخ يبذر بالسرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثي وقي مرة وعلامة الخالصة

ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الي اثني عشر ساعة وبعد ان زيادتها علي ذلك يعرف بعدها من الخلوص واكثر ما ينقضي في الدور الرابع واطول ما ينقضي في سبعة ادوار الا لخطاء وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام وربما ينقضي هذه الحمي ببول كثير يغلب عليه المرار واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول لقوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها في الافراد وفي الحمي المحرقة ان كانت الحرارة في الايام الازواج اقوي كان هذا علامة ردية وكثيرا ما ينحل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك واكثر ما يعرض الحمي المحرقة للشبان والصبيان ولكن في الصبيان اقل خطرا واخف لرطوبة امزجتهم وفي الشبان اصعب لنارية مزاجهم من كثرة ابخرتهم المعينة في ذلك وقلما تحدث هذه الحمي للمشايخ وان عرضت لهم هلكوا سريعا لانه لا تكون هذه الحمي منهم الا لسبب قوي وطباع ضعيفة والغب لقلة مكثها وقصر نوبتها وخفة مادتها ليس صاحبها علي خطر منها **وعلاجها** اسهال الصفراء وتعديل المزاج وتفتيح السدد ولا يجوز في هذه الحمي الفصد ابتداء بل يمهل بعد نقض الصفراء ويكون ذلك في الثاني بالحقن اللينة وبعد تيقن غلبة الدم ويرخص اخراج دم يسير **الاشربة** في الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش في الخالصة وفي الصيف فماء البطيخ الهندي بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع او حليب بزر رجلة وبزر بقلة وبزر قثاء ان كان الجوف خاليا من تخمة ليفتح السدد ويدر ويبرد ويحلي بشراب قراصيا واجاص وسكنجبين وقيل الاولي ان يستعمل المدرات في الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولي تاخير النقوع يومين ثلثة لان في النقوع قوة اسهالية لان فيه ايضا غذائية او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار علي سكر او شراب سكنجبين وماء اليقطين المشوي جيد والاولي تاخير مياه الفواكه الي بعد السادس وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الي الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الي الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي يصفي من غير ان يمرس جدا لئلا يغلظ ماء النقوع علي سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس عشرات او شراب التمر الهندي

او شراب غراصيا ومتى وقت النوبة بجرع نقيع الاجاص والعناب محلي بشراب النيلوفر وان كانت الطبيعة
يابسة جدا فشراب الاجاص او شراب الرمان الحامض المنعنع او شراب السكنجبين الرماني وان اضيف الى
مثل هذه الاشربة شراب الديناري كان انفع لانه مفتح للسدد مسكن للعطش مقو للكبد وقد يستعمل
هذه الاشربة بعض عند احتقان الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع
القي والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وتقدر ويسحق ناعما ويستعمل بشراب
تفاح وقد يضاف اليه الكافور ويجب ان يبالغ في الحمى المحرقة في سقي الاشربة القوية التبريد والماء الصادق
البرد فان التواني في التبريد وترك التطفية في هذه الحمى خطر ومنهم من يامر بتبريد هواء البيت وتغطية
البدن بالثياب ليحصل النسيم البارد من البيت الى القلب وتحلل الحرارة من طريق المسام ولا يوجع اليد احل
ولا يترك الطبيعة محتبسة لئلا يحدث السرسام واذا رايت العليل يهذي فينبغي ان يحلق مقدم راسه ويبل
خرقة كتان بالخل والماء ورد والصندلين ودهن الورد ويوضع عليه مرة بعد اخرى وساعة بعد ساعة
ويجب ان يتقي عليهم افراط الرعاف فان ذلك مما يعظم فيه الخطر من سقوط القوة واشتداد حدة الصفراء
وشدة تكاثفها ويكون ابوابهم في مهب الشمال ويوضع حواليهم اجانات خضر مملوة ماء الاغذية يجب ان
يوخر الغذاء يومين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق مغسول
وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان بالسكر وشراب النيلوفر الا ان يرى في النبض ضعفا فيكون مرقة
الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذي بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض
او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء
فيكرب ويشوش الذهن فلا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فزورة الرمان
او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية او خباني او قرع او
رشتا وليطيب ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال واذا جاوز صاحب
الخالصة السابع اعطي مرق الفراريج وكذلك صاحب المحرقة ان ظهر علامات الضعف في القوة وكذلك
اللازمة وفي شطر الغب يوخر المرقة الى الحادي عشر وان كانت القوة قوية فالى السابع عشر قال الشيخ
يجب ان يحترز ان يلقى المحموم النوبة والمعدة خالية فيغتذي قبل وقت النوبة بست ساعات لينهضم الغذاء
الى وقت النوبة وتكون القوة قوية وقت جهادها ولا يحتاج الى الاغتذاء في ذلك الوقت لغة بما سلف
وهكذا في ساير الحميات النايبة فان وقع خطا واخذ الغذاء بالقرب من النوبة فليتقيا او ولو باخذ الماء
الفاتر المحلول فيه سكنجبين وبعد القي يسكنهم وينومهم ثم اعطهم شراب الليمو او النوفر او سكر وماء

قال ابقراط

قال ابقراط الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان ومن اعتاد ان يغتذي بالاغذية
الرطبة يعني انها تضاد الحمى التي هي حرارة نارية يابسة والشكل بالشكل رطب اللحم من المحمومين بالطبع او بالعادة
فيوافقهم من وجهين المسهلات ينبغي التحريك بالدواء في الثالث والخامس لانهما يوم النوبة وفي السادس
يعطي طبيخ الفاكهة بالترنجبين او الشيرخشك فان اقلعت في السابع والا اعطي المطبوخ في الثامن
فان بلغوا الثاني عشر ورايت في الماء غلظا في قوامه فاعلم ان الصفراء في هولاء غير خالصة فاعطهم
مع المطبوخ بالخيارشنبر نصف درهم من الراوند الصيني فان عادت الحمى في الخامس عشر اعطي في السادس
عشر راوند وغاريقون وكابلي واصفر منزوعان مركب نصف درهم فان كان المريض عسر الانفعال فيقوى
بحوده ومن المسهلات الجيدة لهم النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج او عسل خيارشنبر
مع شراب الورد النصيبيني المكرر اربعين درهما او شراب البنفسج المكرر ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس
في ماء حار على لب الخيارشنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير
المسهلات الى ان ينضج المادة الا ان تكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج اقل
منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران ردي فاذا اجتمع مع المسهل
في الغالب يقتل فلا يستعمل فيه المسهل الا اذا علم ان البحران لا يقع في ذلك اليوم بعدم العلامات الدالة عليه
وينبغي ان يراعي القوة في اللازمة والمحرقة ولا يستفرغ الا مع وثوق بثباتها فان وجدتهم يصيبهم غشي
بالقرب من النوبة ويضعف قواهم عند اقلاعها وينخرط سحناتهم فلا يقدم على استفراغهم بل داريهم
وقوتهم الادوية الموضعية يسكن صداعهم وينومون بما ذكرنا في الصداع الحار وفي السهر الحار
ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويجب ان لا يترك على السنتهم السواد والا صعد الى الراس بخارات
خبيثة فاوقعت في السرسام ويبرد اكبادهم وحوالي قلوبهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او
ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار والخل ووضعها في ماء
فاتر ينفعهم لتسكين صداعهم بعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتقيوا في ابتداء النوب بالماء الحار
والسكنجبين ليخرج مادة الصفراء بذلك وان لم يتيسر القي تحرك الحرارة الغريزية بقوة التهوع وبذبالة
الحمى فيسكن لاجل ذلك النافض واذا انقضت الحمى ويبقى قليلا من الالتهاب وقت قوة الحرارة يستعمل البزور
مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين وماء البطيخ والماء البارد
او تحليله الفتاء وتمسح عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه خرارات المياه ويقرب اليهم من الفاكهة

التفاح والكمثري والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار
البارد العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر ويضاف اليها قليل خل
الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل ولا يشموا الكافور والمرسين في الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاحتقان
بماء البطيخ وماء الخيار وكثيرا ما يبرد اطراف المحمومين لغور حرارتهم الى الباطن ويحدث البحران الحاير
الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ويترك شرب الماء البارد وهكذا يعمل اذا حصل النافض والقشعريرة
ولا يدخل المحموم حمي عفونة الحمام الا بعد اقلاع الحمى بيوم آخر باحوري مثلا ان الحمى اذا اقلعت في السابع
يكون الحمام في الرابع عشر وفي الرابع عشر يكون الحمام في العشرين خصوصا اهل الديار الحارة كالديار
المصرية واذا نقه المحموم دبر بتخفيف الغذاء واصلاح كيفيته وانعاش القوة وربما ضعف اكبادهم فيقوى
بشراب قشر اصل هندبا وخميرة الورد ويتنقل بورد مربى وشراب الليمو السفرجلي وثانيها الحمى البلغمية
وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى المتقدة او خارج العروق وهي النايبة وتسمى المواظبة
والحمى المواظبة النايبة كل يوم تكون في الصيف قصيرة جدا وفي الخريف طويلة واكثر ما يحدث هذه الحمى للبلغميين
والمرطوبين والصبيان والنساء والمشايخ وعلاماتها ان تكون حرارتها قليلة غارية لا يلذع اليد الا اذا
اطيلت مدة لان في مبداء النوبة تكون الحرارة مغمورة والفضول التي يعمل فيها الحرارة بالحمى وانفصال البخار
الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا اطال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة من عمق البدن وتظهر ظهورا
بينا ويكون بردها طويلا اضادقا في الظهر والاطراف شبيها ببرودة الثلج وياخذ بكسل وسبات وثقل
الا ان البرد فيها يسخن ثم عاد ويكون البول قليلا الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة
وذلك يدل على انفتاح السدد ان كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية اللون وترهل البدن وتهيج الوجه
وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز والجعية ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا
ولا يخلو من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة
مع نداوة وقد عرق ولا يكون سابغا ومتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان
كانت عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم مالح فيتقدمها اقشعرار ولا يشتد بردها وما كانت
عن بلغم حلو فقلما يتقدمها الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما يظهر في هذه الحمى حر شديد
وفي الاول اخر بل ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلي والاملح والارق ثم الى الابرد والاغلظ واكثر
ادوارها ياخذ بالليل وفي ادبار النهار دون الغداة وانصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات

ولا ينقى

ولا ينقى البدن منها نقاء تاما بل يبقى فيه بقية الى ان يكون النوبة الثانية ونوبتها ثمانية عشر ساعة وقيل
واللازمة تشبه الدق لولا لين النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة تحدث عن عفونة البلغم وفيها
اعراض العفونة والامتلاء ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلاء ظاهرة اللهم الا ان يقال
ان هذه الاشتباه قد يكون في اوايل الدق واوايل اللازمة البلغمية وقد يصلب النبض كما عند البحران
للتمدد وهذه الحمى طويلة مزمنة وربما بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطرة لان الطبيعة تتعب كل يوم لا تستريح
يوما واحدا ومدة اخذها اطول من مدة الفترة ولان فم المعدة في هذه الحمى يكون الة ضعيفة على الاكثر
فيحدث منها الامتناع من الطعام والفساد في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة
والقي لا بد منه كل يوم او اكثر النوب وليجتنب في هذه الحمى الفصد ويكون جل العناية لتلطيف البلغم واخراجه
وتفتيح السدد ويكون الاقدام على التسخين في اللثقة بالملطفات بتوق وتدريج واذ يخاف من الافراط
فيها ان يلطف المادة ويصعد الى الدماغ ويحدث السرسام لا سيما ان كان هناك صداع او يكون دماغ
العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب ان لا يتعدى من السكر والسكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ
فيه بزر الرازيانج على حسب مشاهدة الاحوال الاشربة شراب السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل هندبا
والاجاص والنيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي بماء حار او مغلي من بزر قثا وخيار وهندبا او امير باريس
يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور مع تسكينها العطش ويبرد حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء
وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويتجرعون عند العطش ماء عرق كوكي
محلي بشراب الليمو او السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب عسلي حار بماء عرق كوكي
اذا لم يكن الحرارة قوية ويستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي من رازيانج
وعرق سوس وبزر كرفس وكزبرة بير او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف ولا يقرب
الاقراص في شيء من انواع الحميات العفنية حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا تجاوز العشرين يوما
ولم يقلع اعطي مثل اقراص الامير باريس الراوندي في شراب قشر اصل هندبا او ورد الورد او اقراص
الغافت فعل عجيب في هذه الحمى وطبيخ الغافت والشكاعي والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث
والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية ملينة الطبيعة
كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي فضار لهم
وينفع منها ان يسقى عشرة دراهم من الجلنجبين السكري ثلثين درهما من السكنجبين وان يوخذ التربد
والمصطكي والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج بالسكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم الى مثقال والى

درهمين فانه يلين الطبع وان شعرت ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الاينارني او بماء الهندبا المروق
مع يسير من ماء الشمار المروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس العناد وكانت القوة محتملة
وينفع منها الادرار والتجويع والدلك وتقوية فم المعدة **الاغذية** هذا المرض وان كانت مادته بلغمية
لكنه طويل فيحتاج الى الغذاء اكثر من الصفراوية وليؤخر المزورة في هذه الحمى ما دام في القوة احتمال
فان المرقة وان كانت صديقة القوة فانها عدوها من جهة انها صديقة عدوها التي هي المادة ولان
مادة هذه الحمى بطيئة النضج سريعة الاستعداد لقبول التعفن فلذلك ينبغي ان يؤخر المرقة فيها الى الرابع عشر
ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بالقرطم وتستعمل
في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او بالعسل او ماء الشعير المركب مع
الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة
تسخينه بمثل قليل فلفل او دارفلفل او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او السادج ليحدر وليكن
الخبز مع شراب الليمو او مزورة رشتا خير والزيرباج ومزورة حب الرمان محلي وحليب اللوز بالسكر
والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق جيدة والتغذي بالاغذية الناشفة والخل زيت نافع وان
جاءت النوبة في اوايل الليل فترك التعشي واجب **المستفرغات** النقوع الحلو بالترنجبين وبعد السابع يجود
النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في الملعوق وان ابطا النضج اعطوا السكنجبين
البزوري وسكنجبين الاصول فاذا ظهرت علامات النضج في الماء اعطوا في السادس عشر ملعوقا صفته غاريقون
وراوند وبزر كشوث وغافث مكد نصف درهم كابلي منزوع درهم يصير في شراب الاصول اوقية ويلعق ومن
المستفرغات الجيدة مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس
مكد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر مكد خمسة دراهم يصب على خيارشنبر وترنجبين
وسكر مع راوند وتربد مكد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم او حب ايارج فيقرا او حب من
راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد مكد ثلث درهم يفرك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل
خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل غاريقون وان كانت القوة ضعيفة فلا يقدم على استفراغهم حتى ينعشوا
ويقوي قوتهم ويلين طبايعهم ان توقفت براوند وسكنجبين وبقنابل مسهلة وحقن لينة يقع فيها السلق
والملح والقرطم والبسفايج والقنطوريون وان كانت الوقت شتاء التي عليها المري ويعتنى كل ليلة بادرارهم
بمثل بزرقطونا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين ويلقى في نقوعهم مثل الزبيب والبسفايج مع زهر البنفسج ويلين
الطبع بالجلنجبين المسهل وفي غير الديار المصرية يحذرون الاطباء الحمام بعد الرابع والعشرين ويستنشقون بها

على انضاج

على انضاج المادة اللزجة واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم
ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع **المقيئات** بزر الفجل بسكنجبين
وماء حار او سكنجبين بماء عرق السوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شمار اخضر مع
الشبث مع عرق السوس **الادوية الموضعية** بدهن فم المعدة بدهن السوسن حار او دهن ورد اغلي فيه سنبل ومصطكي
ويضمد ببزر ورد وافسنتين بماء قرنفل ورابعها **الحمى السوداوية** وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع
اللازمة وهي نادرة الحدوث او خارجها وهي الربع الدايرة **وعلاماتها** ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا
ثم يقوى كلما انضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية
ولا يكون نداوتها مثل نداوة البلغمية ليبس مادتها واذا قوي النافض فهو علامة جيدة لانه ينذر بنضجها
ونضجها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط ويكون النبض الى صلابة وقوع اختلاف
وقد يطول نوبتها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير والربع الدايرة تنوب يوما وتخلي يومين
فان كانت السوداء عن احتراق البلغم كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم
وان كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة تواترا وكان مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد
وفي الجملة اي خلط احترق عنه السوداء لابد من تقدم علاماته والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة
وذلك لان هواء الصيف معين على تحلل المادة السوداوية وانضاجها وتخلخل مسام البدن مهيء للاندفاع
وربما كفى فيها القيء وترك الغذاء يوم النوبة واخذ الاغذية الجيدة الجوهر في غير النوبة والخريفية تكون
طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف عدو للربع وخصوصا في آخره معين على توليد مادتها
وزيادتها الا ان الربيع معين على انقضائها وكما يوجد في الغب وجع الراس وفي النايبة وجع في المعدة
كذلك يوجد في الاكثر مع الربع خصوصا في الخريفية وجع وضربان في الطحال وتغير من حال الكبد وذلك
انه يوجد على الاكثر الحال هواء غليظ آلم لكثرة السوداء في البدن وابوالهم يكون اسربية وجلودهم
سوداء يابسة جافة وبرازهم ايضا شديد اليبوسة مايلا الى السواد والتي تمتد طولا تؤدي الى الاستسقا
في الاكثر **وعلاجها** الفصد ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية والا فيضر بالاضعاف وازالة
ضد السوداء فيعسر نضجها والصواب ان ينظر في اول حدوثها فان كان جميع علامات غلبة الدم ظاهرة
فيبادر الى الفصد من الباسليق او الاكحل من الجانب الايمن فان كان لون الدم اسود عكرا فاخرج الدم
مقدارا كثيرا ان ساعدت القوة والسن والمزاج وان كان الدم رقيقا مائيا فسد في الحال ولا يخرج منه
شيئا ثم تستاصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير الساذج او المبزور بالسكر او بشراب النيلوفر

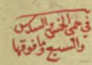
في الحمى السوداوية

روى الاعمش عن ابي صالح [illegible]

او جلاب باردا او حارا والسكنجبين في بعض الاوقات ليقطع المواد ويمنع العفونة من الطحال وعنب اما ساذجا
او مربويا ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح والشاهترج والليمو مع ماء
لسان الثور او ماء النيلوفر او مغلي من بزرقطونا وهندبا وخيار وكشوث مكد ثلثة دراهم عرق سوس وانبرباريس
مكد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او
النقوع اذا كانت السوداء صفراوية وقد يحتاج في آخر علاجاتها الى اخذ الترياق الفاروق والمثروديطوس
واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب ولدرء المادة السوداوية ولكن يجب التحرز من اعطاء شيء من هذه
الادوية والبدن ممتلئ لئلا يكون سببا لميل المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية انما يبلغ تفريق المادة
ولا يبلغ اذهابها ولذلك يحذر واذا تعدت ثلثة اسابيع اعطي اقراص الغافث واقراص امبرباريس
راوندي ويتعهد استعمال الراوند في اوقات متفرقة والمنع من الماء البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراوية
والدموية واقل مما في البلغمية ومنعه في غير وقت النوبة اولى وذلك لان حرارة النوبة يتدارك مضرته بردته
تدارك كاملا والادرار القوي ربما اخرج رقيق المادة وخلف غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج التام
الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان تكون النوبة تاتي في آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى
ان تشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او مزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجلة
او رشتا او هندبا مطجن بدهن لوز وقيل يحترز في يوم النوبة من الطعام والشراب خصوصا من الماء
البارد واما في يومي الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان المغيد باجا او بحب
الرمان والزبيب او بماء الليمو وفي البلغمية يكون الغذاء في تالي يوم النوبة مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبث
وفي اليوم التالي لهذا اليوم ماء الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز او بسمن البقر ويلقى في يومي
الفترة الجلنجبين السكري معجونا بالسكنجبين وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه
الحمى في ابتدائها لان منتهاها بعيد ولا يلبث القوة اذا الطف في الابتداء الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك
امراق الفراريج في غير ايام النوبة قال السمرقندي الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة نافعة
جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم في الابتداء فاما في آخرها فلابد من الملطفات المقطعة
ومن الزيرباجات التي هي الى الحلاوة ومرقة الديك الهرم مما ينفعهم ولا اجود لهم ولاصحاب الحميات الا ان يأكلوا
المقطعات والملطفات والصباغات الحارة والاسفيدباجات المتوبلة يوم يعزمون على العلاج وفي ساير الايام
يغذون بالغذاء الحسن الكيموس والحملان والدجج ونحوها اسفيدباجا وزيرباجا ومما يوافقهم من الحبوب
والبقول الجيدة الخلط والابازير القليلة بقدر ما يطيب الغذاء والربع في الاكثر مرض سليم واذا صح التدبير

فربما

فربما لم تزد على ستة اشهر بل ربما زالت في اقل ما يمكن الاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير [illegible]
جيدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما امتدت اثني عشر سنة والتي معها ورم الطحال الطول واردا الاعراض
لان الطحال الوارم يقل جذبه للسوداء فيكثر في البدن لا محالة وربما آلت الى الاستسقاء **المسهلات**
ينبغي ان يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية بالراوند
والشاهترج والهليلج الاصفر مع الافتيمون والخيارشنبر في طبيخ الفاكهة والسوداوية بالهليلج الاسود
والكابلي والافتيمون والبسفايج والحجر الارمني طبيخا ومطبوخ الافتيمون وحبه وسفوف السوداء
والبلغمية ينفع في مسهلها مثل الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل
ورايت لماء الجبن مع سفوف السوداء او مع الافتيمون نجحا في الكاينة عن السوداء الصرفة وكذلك
لماء الشاهترج ولشراب الشاهترج المدبر وحده ومع الراوند فايدة وايارج لوغاذيا محمود
ولا يقدم في ابتداء الربع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطيف المادة قبل النضج ويبقى كثيفها
ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن **مطبوخ جيد** عناب وسبستان وترهندي
واجاص مكد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وباداورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود
وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور مكد خمسة دراهم بزرقطونا وهندبا وامبرباريس وافتيمون مكد ثلثة
دراهم ويقوى بخمسة عشر درهما خيارشنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمني ولازورد ومقل ازرق
وكثيرا ومحمودة مكد ربع درهم ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وبزر الخرشف وعرق سوس
وفي البلغمية بالخل والسكنجبين ومغلي عرق سوس فان القيء يوم النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة وفي غير
النوبة يستعمل القيء قبل الغذاء وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يقدر عليه في الطعام وكثير
ضعف المعدة في الكاينة عن البلغم وينبغي ان يعتنى بتقويتها باخذ الورد المربى وشراب الليمو بعد القيء ويعتنى
بادرارهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ وتليين طبيعتهم بمثل التين والحقن اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دايما
في ثاني يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية او ضعف قوة ويجلسون في الآبزن العذب ويستعملون
الماء اكثر من الهواء ووقت ابتداء النوبة يعتبر ابتداء الوجع من اي مكان هو ليعلم محل المادة ويستوقد
العفونة ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح ويدلك الاطراف ويوضع في الماء الحار ويحرك بين بيش
واما حمى الخمس والسدس والسبع وما فوقها فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع
لكنها اغلظ واقل وبحسب غلظ مادتها وقلتها يكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فانها تنوب
يوما وتخلي خمسة ايام فتكون سبعا فعلى هذا واكثر ما يكون عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة **وعلاجها**



في الحميات المركبة

في شطر الغب

علاج الربع والتدبير الملطف والنقص بما يخرج البلغم ان كان المحموم ضخيما شحيما سمينا وبما يخرج السوداء ان كان يابسا نحيفا **الحميات المركبة** والتركيب اما مداخلة وهو ان تدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهو ان تدخل احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان تاخذا معا وتنوبا معا ومن جملة المركبات التي لها اسم مخصوص **شطر الغب** قال القرشي في شرح القانون قد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من حمايين تكون الغب شطرها اي نصفها يعني كان في الاصل غب شطر وسبب هذا ان لغة اليونان قد تقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة نقلوا كل لفظة الى معناها وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين واما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفراء فتظهر علاماتها وقد تغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ يجتمع فيه النوبتان قال الشيخ اخص علامات شطر الغب واولها وان كان لا بد من قرائن اخرى وهو ان يكون مدة هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب ساكن ثم يكون في اليوم الآخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يكون القشعريرة في الاكثر مرارا لما يعرض من تصادم المادتين او دخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه الحمى هي شطر الغب فان البدن لا يبقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او تداخل في مثل ذلك الوقت وقد تكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد يسخن والحمى تنتهي حدثت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى الحرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى يشبه الاول والرابع الثاني **وعلاجها** متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويسقى السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الآخر ويسقى الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافت ويكون التعويل على الاستفراغ اكثر وينبغي لصاحب هذه العلة ان يلزم الدعة والراحة ليكون الخلط مستقرا الى ان ينضج فان الحركة والتعب يرققان الاخلاط وينشرها في العروق ويمزجها بالاخلاط الصالحة ويفسدها ويزيد في مادة الحمى ولا تغفل عن معالجة هذه العلة فانه يؤول سريعا الى السل والاستسقاء واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابا كل يوم فان تركبت ربعان نابا يومين وتركا يوما وقد يكونان غبيين وان تركبت خمسان نابا يومين وتركا يومين وقد

وقد يكونان

في الحميات المختلطة

في انفيالس

في ليفوريا

وقد يكونان غبيين واذا تركبت سدسان نابا يومين وتركا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد ابدا واحدا والحاصل تشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات فيكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولميته ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس **واما الحميات المختلطة التي لا تحفظ ادوارها** فهي من ورم بعض الاعضاء **وعلاماتها** وجود الورم **وعلاجها** علاج الورم واما من سوء تدبير العليل في المآكل والمشارب وغير ذلك فيكون السبب في ادوارها وعوداتها عودات التدبير وادوار لا ادوار مواد تنصب وعوداتها **وعلاجها** اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط ومصيرها الى التريد **وعلامتها** ان لا يكون شيء من تلك الاسباب ويتنقل هذه الى الربع **وعلاجها** الاسهال حينا والتطفية حينا لتمتنع من استكمال الاحتراق وقد يحدث من جنس الحميات العفنية انواع اخرى غير التي ذكرت تتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها **انفيالس** وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والبعر يبرد حيث هو لكنه قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما يبقى يعفن يبرد في الباطن لتحريك ما يعفن له وارتفاعه عن العضو الذي العفن يلاقي ما لم يالفه من الاعضاء الباطنة ويحس هي ببرده **وعلاجها** علاج الحمى البلغمية ومنها الحمى التي يقال لها **ليفوريا** وهي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قوية ومعها سواد اللسان وعظم التنفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية لانها تدل على قوة المؤذي في الباطن وان القوة والروح تنصب اليها باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم تكن بتلك الشدة وليست معها هذه الاعراض فهي تكون من بلغم يعفن ويسخن الباطن ولا يسخن الخارج بانتشار بخار سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد ولم ينفصل عنه بخار حاد قوي الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايلت عنه الحرارة مزايلتها بخار الماء المسخن خصوصا اذا صادفت هناك بلاغم لجة فيعود باردا او يبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر يكون نائبة **وعلاجها** علاج البلغمية ايضا وقد يحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلامتها** ان تكون لازمة او يجي على دور الغب **وعلاجها** ان يدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية والصفراوية وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن في حال واحدة وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فيسخن بالبخار

في الحمى الغشية

في حمى الوباء

الحار الذي يرسل الى نواحيه ويبرد بجرمه حيث هو **وعلاجها** علاج البلغمية ومنها **الحمى الغشية** التي يحدث عنها الغشي وقت دورها وهي اما من كثرة الاخلاط النية والبلاغم اللجة فيعرض في ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شيء بارد الى القلب يحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع ذلك فم المعدة ضعيفا **وعلامتها** ان يدوم على الاكثر دور الحمى البلغمية ويترهل معها البدن ويتهبج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي بحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذاء قويت الحمى وزادت المادة الباهضة بثقلها للقوة وان لم يغذوا سقطت قواهم **وعلاجها** ان يدلك ابدانهم دلكا معتدلا في الشدة ويبدا بدلك الساق الى اسفل القدم ثم دلك الفخذين الى الاسفل ثم دلك اليدين الى ناحية الاطراف ثم دلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يطيلون النوم وليذهب نصف اليوم في الدلك ونصفه في النوم ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يعطون ماء الشعير او الخبز مع السكر وان لم يحتمل بوا بذلك فغذهم بعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية واحقنهم عند اعتقال الطبيعة بالحقن اللينة التي فيها ادنى حدة واما من كيموسات صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن **وعلامتها** ان يدور في الاكثر غبا وان تحدث في الابدان التي في غاية حر المزاج ويبيضه ان يخوط منهم الوجه بسرعة وينحل الجسد ويسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او في نوبتين **وعلاجها** علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة ويسقى ماء الشعير كل ساعة ممزوجا بماء الرمان المز واكل الفواكه الباردة والقثاء والقثد مبردة على الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز ونحوه عند مفارقة النوبة والايجار به عند حدوث الغشي والشراب الممزوج بالماء الشديد البرد مذاقا فيه كعك وساير تدبير الغشي ومنها **حمى الوباء** وعلاماتها ان تكون هادية الظاهر مكربة الباطن متواتر النفس جدا وينتن ويلزمها الكرب والعطش والغشي ويخرج بالقيء والبراز اشياء سمجة ومن علاماتها ان يعم ويكثر وان تكون علامات الوباء ظاهرة في الهواء وهي يعم كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلئون من الاخلاط الردية الواسعو المسام الضعاف الابدان **وعلاجها** مقصور على اصلاح فساد الهواء وقد تقدم ويجب ان يبادر اصحاب الحميات الوبائية الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه ويسقى الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة كالسفرجل والرمان المز وماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل والكافور والخل وماء الورد وتعديل الهواء المحيط ويحذر من الامتلاء والرياضة والحركات العنيفة والاعراض النفسانية وكل ما يحرك الاخلاط ويسخن البدن ويسقي ماء الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض العطر واذا خفت الحمى واسكنت الحرارة فالغذاء فراريج محمضة بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات الردية كالنشنج

في روس

في حمى الجدري والحصبة

في النافض بالاحرارة

في حمى الدق

في روس الاضلاع وجلد البطن ويبرد الاطراف ويضعف الصدر عند التنفس فلا حيلة سوى تعديل هواء البيت وتبريده ويدثر المريض ليبرد القلب بالتنفس ويجذب الحرارة الى ظاهر البدن بالتدثير وقد يؤدي الى الكزاز وقد يتفق ان لا يكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون تغير النبض بعيدا عن الحال الطبيعية ثم يهلك المريض سريعا ومنها **حمى الجدري والحصبة** وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يعرض للعصارات عروضا يصير بها الى تمييز اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى يصير دماؤهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد ان يعرض لكل شخص غير ان تلك الفضول تبقى في البدن الى ان يحصل لها محرك فينهض القوة الدافعة لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين وذلك عند ما لم تقو الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة فحركت تلك المادة مرة اخرى واما غير طبيعي من سبب خارج يثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى اليبوسة وحدوث الجدري يكون قليلا قليلا وحدوث الحصبة يكون دفعة لشدة رداءة مادتها لان حدوثها من الدم الرقيق المحتد جدا حتى صار مرة صفراء **وعلاماتها** الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العروق الموضوعة عليه واحتكاك في الانف وفزع في النوم ونخس في الجسد وثقل في البدن وقلق عظيم والاعياء والتمطي والتثاوب والصداع وحمرة في الوجه والعينين ودمعهما وساير علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت وعلاجها يذكر في علاجهما **النافض بالاحرارة** وقد يعرض نافض بارد لا يسخن ولا يودي الى الحمى بسبب بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة **وعلاجه** تلطيف التدبير ونقض البلغم والادرار والتعريق بالحمام والكد والتعب والتمريخ بدهن القسط او السوسن والانكباب على بخار الماء الحار حتى يعرق وسقي الشراب الصرف مع قليل فلفل يبطل النافض **حمى الدق** هي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبات الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف اربعة كما عرفت في اول الكتاب فان افنت الحرارة الصنف الاول من الرطوبة الثانية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واكثر ما يكون حمى الدق استغالية لان الاعضاء الاصلية لا يسخن في الاكثر

ابتداء كما يسخن الارواح والرطوبات بل يسخن احد هذين ويكتسب الاعضاء منه سوء مزاج يحكي منها
ثم يكون بعد ذلك معدنا للاسخان وحدوثها يكون اما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت
مدتها وعملت الحرارة في رطوبة القلب ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها وهو الاكثر ومثل الامراض المزمنة
فانها يفعل في رطوبات البدن الاذابة والافناء في المدة الطويلة ما يفعله الامراض الحادة في المدة القريبة
ويكسب الاعضاء حرارة في تلك المدة الطويلة ومثل ورم حار يحدث في الصدر فيتادي حرارته الى القلب بالمجاورة
فينشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يجففها ويجفف معها الاعضاء الاصلية وقد يحدث من فرط
الاسهال وقد يحدث من وجع شديد حار واما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب
وعدم الغذاء لاسيما ان اتفق في سن الشباب في الصيف لمن مزاجه حار يسخن الروح ودبر بتدبير
حار فان اسرع الابدان وقوعا في الحميات على الجملة الابدان الحارة اليابسة وحمى الدق قد يكون مفردة
وقد تكون مركبة مع حمى عفنية واردأ ما يتركب معها حمى خمس وما كان من حمى الدق في الدرجة الاولى
فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل ويكفي لا ولا الاحتياج فيها الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء
الا بحسب قوة احتمال المعدة ويكفي فيها التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمسوح وبات هذا اذا لم تكن
الحمى الدقية تابعة لورم مثل ورم الرية والكبد ولا تكون مركبة مع حمى عفنية والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها
سهل وعلاجها صعب وعلاجها ان تكون لازمة غير قوية الحرارة والتلهب لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون
اذا كان مختلفا ويكون النبض معها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما مع عدم الاعراض
التي يوجد في الحميات الحادة كعظم التنفس والتلهب وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكنها يدوم
بتلك الحال لا يستبين لها فترة ونوبة ويوجد في الجلد قشف وجفاف وتغير في السحنة ويوجد النبض
غير ساكن بل متحركا حركة عنيفة فاذا وجدت الحمى بهذه الحال فهي دق وملمس البدن لا يكون في اول الامر
حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون موضع الشرايين وما حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس
ذلك يوجد في ساير الحميات الاخر ويزداد بيانا بان يدخل صاحب الحمام حتى يستحم بالماء الحار الى ان يندي
بدنه ويتحلل بعض حرارته فانه حين يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحرارة خلا العروق والضوارب فانها يوجد
في تلك الحال لم ينقص من حرارتها شيء وذلك لان القلب في هذه الحمى قبل حرارة يعسر انحلالها ومما يظهر به
امرها ان يؤمر بالطعام القليل في اوقات مختلفة فان وجدت حماه تتزايد دايما عقيب ذلك ويحمر وجهه
ويعظم ويسرع نبضه فالحمى لا محالة دق وذلك لان اعضاء البدن يوجد منه دق جافة حارة كالحجارة
المحماة فاذا امتصها رطوبة الغذاء اغتذت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة ويحمر الوجه ويعظم ويسرع

النبض كما ينمو الشعلة ويشتد عند اصابة الدهن ولذلك لا يوجد هذه الاعراض فيمن شرب الماء
وحده لان الماء لا يغذو وينفسح حينئذ فربما يغلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون
واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صغرا وصلابة وغارت العينان وكثر فيهما
الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف من كل عظم ويصغر الاذن ويرق جرمها ويدق الرقبة ويخرج
المنجنق ويظهر عظام الصدر منه ويبرز اوتاره وعروقه لاضمحلال اللحم وفنائه وهي مع ذلك خاوية
فارغة من الدم لا يحتوي تجويفها على كثير شيء ويتطأطأ الصدغان ويتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق
الحياة من الوجه ويعلوه شيء كالغبار ويثقل دمع الحاجب ويظهر في القارورة صفايح دهنية يطفو
فوق البول تباين لونها عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب على الماء عليه وتباين لونه عن لونه وقد يكون
مثل نسج العنكبوت ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحل ولصق بظهره وانجذب
معه جلدة الصدر وانجذبت له الاظفار ثم يحدث اسهال ذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج
الغرض فيه مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا قرن به ما يبرد ان لم يكن مزاجه باردا وان
اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا مثل ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد لانه حار
في مزاجه فينبغي ان يعطى منه القليل الكثير المزج ليرطب بتنفيذ المائية وكذلك يراعي ما يعطون من المبردات
بان يخلط بها ما فيه ترطيب او يكون هي في نفسها مرطبة مع تبريدها مثل بزر القثاء ولب القرع المقشور ويدخلون
الابزن ويمرخون بدهن البنفسج واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشفه بدنهم من الماء ويسقون ماء
الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة كالرجلة والملوخية والخس والقرع والماش ويحترز
من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى كثير الخلل ليقاوم فرط التحليل
وكل دواء يجتمع فيه القوة القابضة مع البرد كالكافور فانه ينفع من الدق منفعة شديدة واذا كان مع
الدق حمى عفنية عولجوا بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق لين ولا العفن فيسهل علاج الدق واذا
قاربوا الذبول فيحتاج الى الغذاء القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب
بزر رجلة وحليب بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور والغرض من السكنجبين
انه يهيئ للاغتذاء ويحفظ الاغذية من الاستحالة الى الصفراء ويجلو المعدة وينقيها من بقية الطعام
الامسي فاذا اطلعت الشمس فقدح ماء شعير مبرد بسكر وبعده بساعتين يدخلون ابزنا من ماء
طبخ فيه قرع وقثاء ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشور واي شيء حضر من هذه
ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم للهواء البارد ثم يعرقون اذا اخرجوا منه بدهن البنفسج او دهن

اللوز الحلو او القرع ويقطر من ذلك في اذانهم ويسعطون منه ويستريحون ساعة ويغذون
بلحم الجدي او الخروف او لحم الحولي من الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجا او بزرشتا او بحنطة او بلبن حليب
ان لم تخش العفن او سمك مشوي ان لم يكونوا استعملوا اللبن او بيض نيمبرشت او سمن ولا يقل الملح
في طعامهم ويفرق اغذيتهم ولا يطعمون شبعهم دفعة واحدة فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض
ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جدا او يسقيهم في وقت ضعف القوة ماء اللحم المستخرج من لحوم
الحملان والجداء والدجاج والطياهيج والدراريج والقباج فانك ان فعلت ذلك لم يسرع اليهم الموت
فيعيشون ان شاء الله ويتنقلون باقراص الكافور وبلب الخيار والقثاء او بزر بقلة وسكر وحلاوة من نشا
وسكر ودهن لوز وماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما يدق فيه قليل
كافور ثم ينامون على فرش وطية من كتان محشوة بقطن البردي وما يجري مجراه وربما اتخذ لهم فرش
من ادم ومليء ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يعشون بالاغذية المذكورة وليكن
مجلسهم بقرب المياه في الفضاء البارد كثير الهواء ويرش الماء البارد وماء الورد ويوضع الجمد فيه ويفرش
الكتان المصندل ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر
عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار والقثاء والكمثرى والخوخ
والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم روايح الفواكه اللذيذة ويحترزون
من كل يابس وحار وحريف ومالح ومن الجوع والعطش والهم والغم والجماع وساير المستفرغات والمحللات
ويحتال في نومهم القيلولة ويدهن بدنهم دايما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويتنقلون
بحلاوة من يقطين ولوز ويعطون في وسط النهار ماء البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قثاء وبزر
يقطين بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثورا عليه قرص طباشير كافوريا وحساء شعير بسكر طبرزد
النهرية ان لم يعافوه يحلى بشراب الحلو وماء الرمان الحلو يحلى بسكر والمبيت على شراب الرمان والنوفر
او خشخاش بماء الخلاف وماء النوفر وماء خطمية وان توقف شهوتهم نقلوا اعمل السفرجل واذا ادخلوا
الحمام وطئ مفرشهم ونقلوا الى الحمام على محفة يتخذ لهم من غير عناء ولا مشقة يلحقهم وان امكن تغسيلهم في
البيت الاول بماء معتدل فعل ويوضع لهم في الماء النيلوفر ويكسر حولهم الخيار ويرطب لهم الهواء بصب الماء
الكثير على الارض واذا اخرجوا من الحمام لا ينقلوا الى البيت حتى يعود لهم نفسهم الا قليلا ويعطوا عقيب الحمام
لعاب بزر قطونا بشراب النوفر والرمان او ماء الرمان الحلو واذا احتبس طبعهم اعطوا من الاجاص الاخضر
او نقيع اليابس منه وفي الصيف ان كان قواهم محتملة سقوا من الكافور شعيرتين في ماء بطيخ واذا لم يحتمل

عفونة اعطوا اللبن الحليب او المخيض ولبن الاتن افضل منه لمن يقدر على استعماله فان اصابهم اسهال
اعطوا وردا مربى ابدا ما حتى يعتدل بطونهم ثم بعده ماء الفواكه المعلومة وماء البزور مع اقراص
الطباشير الكافوري ويدهن بدنهم دايما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد هواهم
دايما ويحتال على ترطيب امزجتهم وتبريدها ما امكن سفوف يعطى اصحاب الدق فاذا انتهى ابتدايهم
ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكثيرا منقعة بخل مقلو من بعد
ذلك ودهان عصارة امير باريس وعصارة السماق وبزر حماض مقشر من كل ثلثة دراهم جلنار وسماق
من كل درهم ونصف يجمع مسحوقة ويعطى منه بالغداة درهمان برب السفرجل او الرمان او الريباس الساذج

في دق الشيخوخة ودق الهرم

واما دق الشيخوخة ودق الهرم فهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وسببه اما برد مستول مع
ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يكون في اخر العمر واما حرارة تحلل وتذيب
الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا او يبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند
الافراط في تبريد الحميات وعلاماتها علامات الذبول وعدم الاشتعال والالتهاب وبياض البول
وعلاجها التدبير المسخن المرطب ودخول الحمامات المرطبة وتناول الاشربة المسخنة المرطبة بعد تناول
الغذاء والانحدار عن فم المعدة واستعمال الدلك بعد تناول الاغذية والاحتقان بالحقن المسخنة المتخذة
من الحنطة المهروسة والرؤوس والاكارع والحمص والتين والحسك والبابونج مع عشرة دراهم من دهن
الشيرج وينبغي ان يشرب بعد كل غداء جلابا من شراب التفاح الحلو الشامي عشرة دراهم مع السكر الابيض
والغذاء صفرة البيض النيمبرشت والهريسة المعمولة بلحم البط والدجاج وماء اللحم وماء الحمص بلحوم
الجداء والحملان ويدهن ابدانهم بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج والقرع ويشم الروايح الطيبة ويمرخ
ابدانهم بسمن البقر وشحم البط والدجاج والاوز واذا استحكم فلا حيلة في برءه كما لا حيلة في الموت الباب

في الاورام والبثور والجذام

الثاني في الاورام والبثور والجذام الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة غريبة
وعلاه والبثور ايضا من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد
في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة
المادة وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا ينهضم الغذاء الصاير اليه هضما تاما
فيبقى فضله ويتزايد قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة وقد تحدث الورم بسبب باد مثل
ضربة او سقطة حدثت لعضو ينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه
وارسال الطبيعة اليه تقوية له واصلاحا له فيرم وكل ورم له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة

او غير ذات توام وهي المائية والريح والورم المائي اما عام كالاستسقاء او خاص كالقيلة والورم
الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة ان كان الدم غالباً وحمرة فلغمونيا
ان كان الصفراء غالبة علامات الورم الدموي التمدد وحمرة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان
ان كان العضو حساساً وفيه شرايين والورم غايصاً ومآل الورم الدموي الى احد اربعة اشياء
احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يقل وجع الورم ويخف اعراضه شيئاً فشيئاً الى ان يزول بالكلية وثانيها
ان يجمع وينضج ويصير خراجاً وآية ذلك ان يدوم التمدد والضربان ويشتد الحرارة والوجع اكثر
مما كانت قبل ذلك بسبب الاشتعال الذي يحدث في المادة الصايرة الى النضج وياخذ اعلاه في النتو والحدة
ويميل الى الرخاوة واللين شيئاً فشيئاً فاذا الان وسكن الوجع وهدأت الحرارة فقد نضج وكذلك اذا
انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وثالثها الصلابة وذلك اذا انحل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي
ورماً صلباً وآية ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابة بعد ما صار من الصلابة بحيث
لا يبرأ ورابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاجه حتى ينسد افواه العروق والمنافس التي
في الجلد ويعدم العضو التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد المسمى غانغرايا وهو الذي
يدعى الخبيثة وآية ذلك ان ياخذ نضارة اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يمحو فاذا استحكم
هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو ويسود ويفسد ويتفتق ما حوله من الجلد فهو سفاقلوس
علامات الورم الصفراوي ان يكون مشرقاً براقاً ملتهباً ناصع الحمرة ينمحي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة
للطف المادة وان يكون في سطح الجلد غير غايص الا ان يكون الصفراء مختلطة بالدم ويكون تمدده
اقل والحرقة والالتهاب واللذع اقوى والخالصة من الحمرة تدب وتتسع وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة
مفردة بل يكون مركباً من المواد لان اكثر مواد العروق مختلطة وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر
ينفش واذا كثر مادة الورم وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام والبثرات الى الباطن
رديء اللهم الا ان تخرج ثانياً وعلامة الرجوع للخروج قوة الطبيعة العلاج المشترك ما كان ذلك عن
دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه
خوفاً من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شراً فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات
ليكثر بالاجتذاب فينقي الرئيس وكذلك اذا انصبت المادة من الشريف الى الخسيس الا اذا كان ضرر الردع
اقل من ضرر الانصباب كما في الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل والمرخيات كالسمن والزبد والالية
وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمع فلا بد من تفجيرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك

فان كان

فان كان سببه بادياً كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتلياً استفرغ وبرد الدم بالاشربة الباردة
كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري والليمو والاغذية الباردة مثل العنابية والعدسية والرجلة ثم
حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيهما لا يجوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفاً جداً
كدهن الورد مفتراً وان كان سببه بدنياً فلا بد من الروادع وليكن مع سكن الوجع كقيروطي من شمع ابيض
ودهن ورد وماء كزبرة خضراء يستعمل فاتراً وربما زيد فيه قليل زعفران عند فوق الوجع وعدم
التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحدها او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة
وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج
واكليل الملك والشبث والكزبرة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشحم الاحمر
دون الابيض فانه مايل الى البرد ويستعمل ضماداً بدقيقها او تنطيلا بمياهها وتضميداً بثفلها بعد طبخها
او يضمد بصفرة البيض مع لب بصل مشوي وسمن قديم وزعفران وخبز عجين وربما زيد فيها مثل زبل
الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظاً وكون الفتح بالحديد وكان استاذي رحمه يامر للاورام الحارة والاورام
الصلبة ان يطلى بعسل الخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو فان فيه انضاجاً وتليناً وتحليلاً او مرهم الدياخلون
وحده في الانتهاء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد في الدموي والاسهال
بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال في المركب من الصفراء والدم ثم من بعد ذلك عند الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة وان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصر على الملينات المرخية وان خفت فساد
العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح وليكن التبريد
في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الصرفة الى الادوية المحللة ولا بد
في سفاقلوس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن بمثل دقيق الكرسنة
بالسكنجبين ونحوه وان عسر نضجه يضمد بالسلق والشيرج فاتراً فان انفجر والا فجر وعولج بالسمن والزبد
واذا نقي ادمل الادوية الرادعة هي الادوية الباردة القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني والماميثا
والاقاقيا والورد والهندباء هذا اذا لم يكن الوجع شديداً جداً لان شدة الوجع يدل على كثرة التحلب
وقلة التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا يقوى على الردع ويزيد الجلد تكاثفاً مانعاً عن التحلل فيزداد
الوجع فيصير سفاقلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع
التحلب طلاء جيد للاورام الحارة كزبرة خضراء او مع بيض وخل وماء ورد ضماد يحلل المادة ولا يسخن الورم
ويمنعه من ان يتصلب ويحتاج اليه في الاورام العظيمة التي يكون مع ضربان وصفه جالينوس يوخذ دقيق

في الدبيلة والخراج

الشعير ويطبخ بماء الكسفرة الرطبة والخل ويضمد به لكن لا في اول المرض وان لم ينقص الوجع والضربان
والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم انضاج الورم او ارسال العلق عليه ثم طلاؤه بخمسة
دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخين بخمسين درهماً ماء الى ان يغلظ الدبيلة والخراج الدبيلة
كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حاراً وعلامة الدبيلة ان يكون مغمزها
اقل تطامناً من مغمز المدة والدم الى الصلابة ما هو واذا رايت مع الورم حرقاناً كثيراً او انغماراً
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا اعتصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع
تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة
الاجزاء المتوسطة الرايحة اما ملاستها فلانها يدل على ان اجزاء المادة قبلت الاستحالة قبولاً واحداً
على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها تروم احالتها الى جوهر العضو واما
توسط رايحتها فلانه يدل على قلة العفونة واسرع الخراج انفجاراً ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة
واسلمه الذي ينفجر الى خارج وهو الذي يوجد لونه يشتد حمرة وتورمه يزداد ارتفاعاً ووسطه ياخذ
تحدد ويكون ما يسيل منه مدة جيدة واما اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة بطيء النضج لانه يدل على ان
المادة غليظة مائلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى النضج دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة وبردها
العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم استعمال المنضجات الخفيفة كالتنطيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان
فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب خصوصاً مع ماء
العسل والدياخلون بلعاب الخردل يفجر بعلى جميع ذلك في دهن السوسن والانبط واخثاء البقر اذا خلطت
بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنها والحلتيت جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ومن مفتحات
الخراج ومنضجه ان يوخذ الصابون ويدق مع التين ويوضع ويوخذ عسل البلادر والزفت ويلينان
ويعجنان ويوضعان عليه فان ذلك ينقيه في نصف يوم ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة يجتمع ما يجتمع
في العمق غايراً بعيداً عن الجلد وهي في الاكثر قاتلة ولا ينضج البتة واذا بطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا
وصل البط الى العظم فرايت مدة وعلاجها العلاج المذكور مع استقصاء في تعرف نضجها والمبالغة في علاجها
واذا اردت ان تبط خراجاً فاحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله
بمثل ماء العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات والملحمات والمدملات والخواتيم وينبغي
ان تخرج ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كثيرة ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة فان في اخراج

مادتها

مادتها دفعة خطراً عظيماً وربما قتل لشدة الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هي مخلوطة
بالمواد الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبط بعرض البدن
ذهاباً مع الاسرة وان كان في الراس ففي الطول او هلالياً ذهاباً مع الاسرة والخطوط وان كان في الجبهة
ففي التوريب ذهاباً مع خطوط الجبهة وان كان في الحجر فيبط هلالياً ايضاً وكل خراج او قرحة بط يجب حفظه
عن الدهن والماء وعن الادوية التي فيها شحم وان حدثت بعد البط حرارة وحرقة صعبة يضمد بضماد متخذ
من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم المدمل واذا بط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق الجلد
باللحم سريعاً ويوضع عليه رفادة ويشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يقع بينهما تجويف ولا يتقيح ثانية
مرة فيصير ناصوراً قال استاذي رحمه اذا رايت اصحاب الاورام اورامهم يجمع فخلهم يأكلوا ايش اشتهوا
ويخلطوا في الاغذية حتى يكثر المادة ويجتمع المدة واذا لم يجمع ولم يتقيح بل يتحلل فليحتموا ولا يخلطوا حتى
لا تزيد المادة فيصعب التحلل وقال لا يكثر من الامراق والفواكه الرطبة في القروح فتكثر المدة والقيح ولا يغلظ
الغذاء مرة واحدة فيخثر المادة بل يوسط الامر وقال ايضاً لا يجوز استعمال المسهل بعد ما انفجر الورم
او اراد الانفجار لان المادة ح متوجهة الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعة
وفعل المسهل فاذا احتبس طبايعهم يلين بالحقنة اللينة لا بالادوية المسهلة الادوية المنبتة للحم هي التي تجفف
من غير لذع ولها ايضاً جلاء مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة
والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداسنج واسفيداج الرصاص والملحمة هي التي فيها غروية
ولصوق يفيد الدم الوارد قواماً والتزاقاً مثل دم الاخوين والراتينج والعفص والمقل والمصطكي والاشق
وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر والمدملة هي التي يصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال
والخاتمة هي المجففة القوية يجفف سطحها الذي قد ساوى الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت
خاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين كل دواء قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد
وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجار والنحاس المحرق
المغسول والصبر والروسختج واما الاكالة للحم الزايد المجففة للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر
والزرنيخ والنورة الحية اذا اتخذت مرهماً ومثل الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق
اذا استعملت ذروراً الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل حمرة اللون مولمة في ابتدائها وهي ايضاً من جنس
الخراجات عارضها اغورها وسببها دم حار يخالطه رطوبة غليظة فاسدة تتولد عن رداءة الهضم والاكثار
من الاغذية المولدة للدم وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء العلاج المبتلى بكثرة الدماميل

في الدماميل

يستفرغ بالفصد والاسهال ويسخن بدنه بكثرة الحمام ويقلل الغذاء ويهجر اللحوم والحلاوي ويشرب ماء الشعير
السكنجبين وما قلنا في الاورام الحارة ويوضع عليها عند الابتداء الرادعات الى ثلثة ايام ومتى ازدادت
الجمع يوضع عليها بزرقطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها المنضجات ومن المنضجات لها التين
والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الخمير والتين مع
الخردل بدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطة بشي من البورق ودهن
البزر فاذا انضجت فلا يحتاج الى البجر الا ما كان منها مستديرا مفرطا ويدل ذلك على غلظ المادة
وانها لا تسارع الجلد في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفجر في ثلثة مواضع واكثر ويحتاج الى
المجففات مثل الخبز الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والجير البكر مذافة كلها في صفرة البيض والعسل وربما
احتيج الى البط فاذا انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والذرورات الخاتمة ان احتيج اليها
ذرور ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطرية كندر صبر انزروت دم الاخوين اجزاء سواء يسحق ويذر
على الجرح ويشد وتحذر ان يقع بين شفتي الجرح غبارا وغيره الطاعون هو بثور او ورم مع تلهب

في الطاعون

شديد موذ جدا يجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسودا او اخضر او كمدا وحدوثه يكون من مادة
سمية يفسد العضو ويغير لون ما يليه يودي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث معه القيء والغشي
والخفقان وقد يتقرح سريعا وينبسط مع وجع شديد اما التقرح فلرداءة المادة ونارتيها والانبساط
لاجل العفونة والوجع لكثرة المادة الحادة الممددة ويرشح منه دم اسود وقيح دموي والطاعون في الاكثر
قتال والاحمر قد يفلت منه الكثير والاصفر قاتل والاخضر والاسود لا يفلت منه احد واكثر ما يحدث في
الاعضاء الضعيفة وخاصة في المغابن واردأها ما يحدث في الابط خصوصا في الجانب الايسر وخلف
الاذن لقربه من الاعضاء التي هي اشد رياسة وكذلك ما يحدث في الاكتاف والصدر واعالي البدن
وفي الجملة حيث يصل كيفيته الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن
والثدي والخصية واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربية واسلمها ما كان لونه احمر ثم اصفر ثم ما كان
اصغر واكثر حدوثها في الوباء وفي بلاد وبية ولا ينبغي ان يفصد في هذه العلة كما لا يفصد الملسوع
لئلا ينتشر السم في جميع البدن قال استاذي رحمه لا يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه وكل مادة ردية
يتوجه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما
في الابتداء قبل ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطابخ والحقن خصوصا اذا كانت المادة كثيرة
مهياجة لئلا تحتبس المادة المتعفنة في الباطن فيقتل وانا اقول اذا اري ان المادة الحادة كثيرة مهياجة

وقد

وقد انتشرت الى الاعضاء ومالت الى الانصباب الى الورم سابقا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو
بعد الخروج اذا كانت القوة محتملة لئلا يقبل المادة الخبيثة المتحركة وقد شفي كثير من الناس بهذا التدبير
وقد نامر في مثل هذه الحال بحجامة ما بين الكتفين في المستكملين وحجامة الساقين في الاطفال ويجب
امالة التدبير الى القابض العطر وصرف العناية الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية والاشربة والطيوب
والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل العدس والرجلة والمصوص والقريص واستعمال مثل شراب التفاح
والورد الطري والصندل والحماض والليمو مطيبة بماء الورد والكافور وماء النيلوفر وماء الرمان الحامض
ولا ينبغي ان يوضع على الموضع طلاء بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالماء الحار لئلا يجمد الدم
ومتى ما حدث الخفقان يطلى الموضع بالماء الحار وطبيخ البابونج ليجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلة
ويعلق ايضا لم يدبر للانضاج بعلاج الخراج والاكلة وان كان في حوالي مجلس العليل ثلج يوضع على الورم ما يمنع
البرد من ان يصل اليه وكان استاذي رحمه يرسم بان يشق الفراريج كما هي ويوضع سخونة على الطواعين بعد
شرطها ليجذب المادة السمية ويقال ان مما ينفع من الطاعون الكي بالنار وان يقطر فيه سمن عتيق ومرهم الرسل
ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لشدة الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال
لها وذلك خطر لردعه المادة واجماده الروح اورام المغابن وقد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الابطين

في اورام المغابن

والاربيتين لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها اليه فيقبل تلك اللحوم الرخوة الغددية
التي فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف وجرى اليها مواد فيسلك في طريقها
تلك اللحوم فينتشب بها وعلاجها التضميد بالمرخيات بعد تنقية البدن لئلا ينجذب اليها مواد كثيرة وتقليل
الغذاء وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحارة واذا كانت شديدة الصلابة فالحمام والتنطيل
بالماء الحار او يوخذ مرهم الدياخليون اوقية دهن السوسن ثلثة دراهم زعفران درهم ويطلى بالقطن العتيق
الآكلة تاكل وتعفن يعرض في الاعضاء وسببها فساد الروح الحيواني وامتناعه عن الوصول الى الاعضاء

في الآكلة

وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه
ومثل ما يعرض في الغلغوني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق
والشرايين ويمنعها من نفوذ الحرارة الغريزية وعلامة الآكلة ان يعرض عن قرحة او بثرة سوادا
او خضرة او نطوبس ويبادر الى السعي والاتساع سريعا وعلاجها الكي بالنار او بالدواء الحاد فان لم
ينفع وكانت في عضو يمكن قطعه فيجب ان يقطع ليسلم بقية البدن من الآفة ان كان البدن نقيا من الخلط
المولد للآكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس بجيد فيجب تنقية البدن اولا من الاخلاط الحارة كالصفراء

المحرقة والسوداء والحمية الجيدة عما يولدهما وان يطلي حواليها بالطين الارمني والخل ويوضع عليها
الكرنب المسلوق بالسمن حتى يتزحل السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح ولا بد فيها وفي ساير
انواع الاورام الصفراوية كالنملة والجمرة من الاستفراغ للصفراء بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي
والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها خبيثة وبلغت الى ان صارت ذات نفاطات وضع عليها دهن
بنفسج ودهن ورد حنا ويذر عليها ورد حنا يابس وزرورند مسحوق وفي هؤلاء لا يجب تلطيف الغذاء جدا
بل يكون اغذيتهم في الابتداء المزاوير وبعد سكون الحرارة اللحوم اللطيفة وكيهجر مثل العدس والفول
والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد النقاء يعطون الترياق والمثرود يطوس ويجتنبون
الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويؤمرون بالقيام في الماء الكبريتي والشبي فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون
شراب شاهترج والليمو وماء البطيخ الاخضر ويشربون ماء الحصرم وماء السماق وماء حب الرمان ويحرص
على مداواة القرحة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيداج لئلا ينبسط ويعود فيفسد الاعضاء الباطنة
ويجب ان لا يضجر من تطاول هذا المرض لان الفضل المحدث له عسر التحلل غليظ علامات الورم البلغمي بياض
لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا او الى حرارة قليلة وعلاجه استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل
مولد وتلطيف التدبير والاجتناب من التخم والاكثار من شرب الماء البارد ولا يجب ترك الوقوف في الورم البلغمي
الا ان يكون سوء مزاج حار ولا بد في علاجه من التليين والاخذ في كل يوم بشراب البنفسج والليمو وشراب
الورد العتيق والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تخفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء
البورق وعصارة الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل وكلما زاد حمل الخل احذق فان انجع والا
يدق ورق السوسن ناعما ويضمد به بعد التكميد بالخل فانه عجيب ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة
كاحشاء البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل وكذلك الطلي بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن والدخن
المسخن يحفف له الورم الرخو هذا الورم يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه ولا وجع

في الورم الرخو

لانه من سيلان رطوبة رقيقة وعلامته ان يكون مع ادنى متانة ولا ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره
فيه وكلما كان اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل وعلاجه اسهال
البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والماء الممزوجين مع النطرون وان يدلك بالزيت العتيق والملح
ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط والكرم او يطلى بطلاء التربل السلع السلعة هي ورم غليظ

في السلع

متبري عن اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة
في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحويها وتولدها من بلغم غليظ ويكون فيها اللون كلون البدن

بلاوجع

بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاثرهاجية والشيرازية اعني انها تحتوي على مثل
هذه الاشياء والشحمية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند المس واما الثلثة الاخرى فمع
لين الملمس قليلة الحس وعلاجها جميعا تنقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة المحللة كالدياخليون
وضماد صفته قنة عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم جاوشير سبعة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم
فرفيون وسكبينج من كل ثلثة دراهم يعجن بماء الكرنب الخضراء بعد ان يحل الاشق بخل ويضمد به ويغير في
كل ثلثة ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعة رخوة هذا اذا انكو حدثت في الابتداء فاما
اذا عظمت فليس لها الا احد الامرين اما التعفين بالادوية المعفنة واما الشق صليبا وسلخ الجلد
عنها واخراجها مع غشائها الذي يسمى كيس السلعة ويتوقى ان يبقى منه بقية لئلا يعود ويوضع في المكان
بعد القطع السمن واذا قاح المكان ووضع عليه مرهم الجلاء وصفته كرسنة ثلثة دراهم عدس مقشور
درهمان جلاب اوقية دهن ورد شيرجي ستة دراهم واذا نقي المكان يختم بالملحمات والنوع الذي يسمى الشحمية
قلما ينجع فيه الادوية المحللة والمعفنة ولا دواء له الا اخراجه الغدد والعقد الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري

في الغدد والعقد

مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق بينهما
وبين السلع انها لا يقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة بل يكون صلبة وعلاجها ان يضمد
بالدياخليون او بعسل خيار شنبر ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد فوقها قطعة اسرب شدا
وثيقا فربما تحللت وذهبت وربما لانت ودقت فيعالج بعلاج السلع وان لم ينجع فلا يتعرض لها بالشق
بالحديد فكثيرا ما يقع المبضع في الشريان وينزف ويموت صاحبه ومن انواع الغدد نوع يسمى
توثيلا وكانه تخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج ساير الغدد ومما يخصه رماد
الحلزون بشحم غير مملح او رماد ابن عرس مع قير ويطلى بدهن السوسن وقد يعرض ايضا بثور غددية
صغيرة وعلاجها الشدخ وعصر ما فيها ووضع الاسرب عليها فاما العقد فاما ان يكون دخينية
يظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والجوزة ومادتها يتفرق ويغيب عند الغمز عليها وهي
امامع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان يترك ويدق بخشب حتى يتفرطح ويتفرق ثم يضمد
بالحضض والاقاقيا وغراء السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب ويشد شدا وثيقا واذا كانت مع
الم فينبغي ان يمرخ بالقيروطي ويطلى بالنطولات المحللة واما ان يكون لحمية وهي يحدث في جميع الاعضاء
صلبة للملمس ويسمى الثاليل المندفنة وعلاجها اخراجها ان كانت في اللحم فيخرج قطعة لحم منعقدة وان
كانت فيما دون ذلك يلحق بالاضمدة وقد ينعقد عند كد لحمها وعقدها يشبه السلع ويفارقها بانها

لا يزول من كل جهة والسلع يزول يمنة ويسرة وعلاجها التمريخ بالادهان ايام دخول الحمام
والتمطي والتمدد فيه وقد يحدث من شق العصب هنكة عند ما يبرا صلابة وتحدث في الاعضاء ايضا
بعد انجبارها صلابات ودشابد وعلاجها التمريخ بالادهان والشحوم والمخوخ الخنازير تشبه السلع
ويفارقها بانها غير متبرية تبرا السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد ويظهر في سطحها شبيه بالعقد
والحجر وانما سميت الخنازير اما لانها تعرض للخنازير كثيرا لنهمها وكثرة تخمها واما لان شكلها شكل
الخنزير وهي تحدث في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق وتكون في الاكثر جماعة وعدة يضمها كيس
واحد وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقيء والاسهال
وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة على الخوي وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمدة المحللة كشحم
البط والدجاج ومرهم الورس ولحوم الدياخليون خاصية في تحليلها وخاصة ان عجن مع الابرسا
المسحوق والزراوند المدحرج المسحوق فان تحللت والا عولجت بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم يداوى كما
يداوى القروح وان احرق من حيات البيوت وسحق رمادها بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذهبها مجرب
صحيح واذا سحق الانزروت مع شيء من النطرون بماء طلبت به الاورام الكاينة في الرقبة الشبيهة بالخنازير
حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا الا يظهر على الجلد ظهورا كثيرا او يتقرح فيكون صورتها صورة
التين الفج اذا انشق وهو شر انواع الخنازير وعلاجها قلعها بالحديد واستيصالها وكي الموضع علامات
الورم السوداوي الصلابة وكمودة لونه وكثرة السوداء في البدن وعلاجه استفراغ السوداء والحمية
عن الماكل المولدة للسوداء والتضميد بالملينات كالشحوم والامخاخ ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت
العتيق مرهم يحل الصلابة في اسبوع ومادونه خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند وأشق
ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق السرطان ورم سوداوي تولد من السوداء الاحتراقية عن مادة
صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت معها الميل عن الصرف العكري واكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء
اللينة الرخوة المتخلخلة مثل ثدي النساء وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء
ايضا وتعسر معرفته في الابتداء واذا ظهر بحيث يعرف يصعب علاجه وعلامته ان يبتدي ورما مثل
اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام على صلابة شديدة وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى
حرارة في المجسة واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون له اصل
واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحة غليظ الشفاه حمراء خضراء منقلبة الى خارج يسيل منها
صديد ردي منتن وهو بالجملة داء عياء لا مطمع في برائه واما المقصود من معالجته احد اعراض ثلثة

منعه

منعه من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته وهذه الاغراض
يتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المذكورة في الاقراباذين بعد تنقية البدن من الخلط
السوداوي بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية المرطبة الجيدة الخلط
والاشربة وابقراط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العلة ويكون سببا للهلاك العاجل واذا دبر
بالادوية بقي زمانا طويلا الورم الصلب ويسمى سقيروس يكون اما من المرة السوداء بان ينصب الى
عضو او يتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء علامته ان يكون صلبا
جدا بارد المجسة كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم علامته
ان يكون لونه لون البدن بارد المجسة ليس بصلابة السوداوي واكثر ما يحدث بعقب الاورام الحارة
اذا اكثر عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة لا برء له واما الذي
معه حس ما ولم يكن بتلك الصلابة ويكون مختلطا بغير السوداء فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخليون
والاشق والمقل والميعة والامخاخ والشحوم والادهان والالعبة بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء
والبلغم ويخلطا ولا بالخيار شنبر ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا ازيد فيها مثل دقيق الخطمي
وبعده دقيق البابونج والكليل الملك والحلبة ويوخذ دهن السوسن ودهن البابونج ويبل بمثل خطمية
وبابونج والكليل الملك وخاله باسفنجة فان ال بهم الحال الى ان يحلل منها ونجت والا ان جمعت بطت
وعولجت بما ذكرنا من علاج الجراحات واما السوداوية الصرفة منها المداخلة بجوهر العضو المتمكنة
منه فالاجود ان لا يتعرض الى معالجتها فان الادوية الضعيفة لا تفي بتحليلها والقوية ربما نقص
الاعضاء منها وينفع لصلابة المفاصل النطول المتخذ بالبابونج والكليل الملك ودهن السوسن والبابونج
وشحم البط والدجاج الداحس ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان وتمدد
وتسقط الاظفار وربما احدث الحمى وفيه خطر وسببه انصباب مادة دموية غليظة وعلاجه الفصد
والاسهال وتعديل المزاج بماء الشعير ونحوه ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل استحكامه ان يجرح الظفر
عرضا في اماكن مختلفة فانه يحله قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو زيت مع نزوع البحر فانه كثيرا ما
ينضجه فان افاد والا فشيء من الية الضان ويوضع عليه البصل المطبوخ حتى ينضج وينفجر ويتحلل واياك
وان تقرب شيئا من المراهم ابتداء واذا استكمل جمعه مص الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى
في الابتداء بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او بماء بزرقطونا والخل مبردا او يوضع في الثلج والماء حتى
يخدر ويطلى بالبنج والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا ويوضع عليه الشمع ودهن الورد وبزرقطونا

مضروبا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما
فتر سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالزبد و بعده
بالمرهم الابيض ويبدل فيراعي الابتداء والوسط والانتهاء والانحطاط ويعالج في كل حال بما يليق به
والداحس ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به ويحرك لئلا يكون بدله
متعقفا الورم الريحي اما ان يكون مخالطا لينا عند الجس ويكون عن بخار محتبس وهو التهيج او
مجتمعا مقاوما للجس ويكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وعلامته ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ
يتغمز قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد محو المنفخات وتلطيف التدبير التنطيل
بالماء المغلي فيه النخالة او مثل البابونج واكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او يضمد
برماد الكرم معجونا بماء السرو والطرفا والابهل ووضع المحجمة بالنار والطلي بالادهان التي طبخ فيها بزر الكرفس
والرازيانج والكمون والسذاب والنانخواه والشبث ان كان عن ريح غليظة واما التهيج فعلاجه الطبيخ
بالحولان وماء عنب الذيب وماء الكسفرة وتلطيف الغذاء وان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم علاجه في
امراض الكبد والمعاد في جميع ذلك على اصلاح الاغذية وتلطيفها والتوقي من رداءة الهضوم ابورسما ورم
يحدث عن دم عديم وحدوثه يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء ضربة وانخرق
الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان
مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشبد ويسمى ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم ان يكون موضوعه بحيث
واذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صرير ويكون لون الورم على مثال
لون الباذنجان والبنفسج وعلاجه ان يضمد بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويقوى ويشتد
فيؤمن من انخراقه ويحذر ان يمسه بشيء يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان في البثور البثور
ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى الدموي ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات
وريحية كالنفاخات الشرى بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة يحدث
دفعة في اكثر الامر وتشتد هي وكربها وغمها ليلا وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حاد
يثور في البدن دفعة اما عن دم صفراوي وهو الاكثر وعلامته ان يكون اشد حمرة وحرارة واسرع
ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلاجه الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمان
بالهليلج واستعمال المنقوع الحلو والحامض والتغذي بالعدس والخل ومزورة حب الرمان والسماق

والملوخية

والملوخية والحصرم والرجلة ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة ويسقى اقراص الكافور
وماء الحصرم والدوغ الحامض وامر استاذي بعما ان يوخذ بزر رجلة وبزرقطونا من كل ثلثة دراهم
شاهترج اخضر نصف درهم ويدق ويستحلب في ماء ويحلى بشراب النوفر ويشرب وان لحقه كرب فاسقه
ماء بزر البقلة بالسكنجبين وبزرقطونا بالجلاب ويسقى ماء الاجاص وماء الرمانين وماء التمر الهندي
بالسكنجبين وان كانت الطبيعة لينة فرب السفرجل او ماء السفرجل او شراب التفاح ويصب الماء الفاتر
على البدن وبعد ذلك بالنخالة والبطيخ او بزر مدقوقا ويمرخ بالخل وماء الورد ودهن الورد ويلبس
العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج وشيء من دقيق
الشعير ويجلس العليل في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشرى يابسا فاجلس المريض
في الماء الحار كل يوم ثلث مرات ورايت البقر ينفع من الشرى جدا اذا كان مع حرارة ولهيب او عن
بلغم بورقي وعلامته ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر وعلاجه استفراغ البلغم بالايارج مطبوخ
الهليلج ويكثر الهليلج الكابلي وربما يزيد فيه التربد وسقي السكنجبين العنصلي والسكنجبين العسلي ودخول الحمام
والتعرق فيه والتمريخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل والتغذي بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليلة
التسخين وبالقلايا والمطجنات والنقل بالجلنجبين السكري واخذ نصف مثقال من الكبابة في اوقية سكنجبين
والجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال لكل بثرة كان منفط محرق يحدث بخشكريشة وربما خصت النار الفارسية
بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفيط ورطوبة ويكون صفراوي المادة والجمرة على ما يسود
ويتفحم من غير رطوبة العلاج لا بد من الفصد اولا واستفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة ومراعاة السوداء
وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة وينبغي ان يميل بعد الاستفراغ
على ما يرقق الدم ويرطبه ويزيد في مائيته كحساء الشعير مبزرا بالعناب وبزر القثاء بشراب النوفر
واقتصر في تغذيته على المزاوير كالاجاصية والقراصيا والملوخية وان عطشوا اجرعوا ماء الاجاص
وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ويسقيهم على شراب اجاص بحليب بزرقطونا واذا انحط المرض اعطوا
الفراريج بالشعير المقشور او اللحم الصغير والادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا
تحبس المادة او يدفعها الى الباطن وسمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد
في كيفية المادة بل يقتصر على الزبد وماء الكسفرة على موضع الجمع اللحمين تفتح ثم يوضع في فم القرحة شيء
من الزبد مع السمن ويوضع حواليه الكتان الخرق المبلولة بماء ورد وماء كسفرة خضراء واذا نقيت
عولجت بالمراهم حتى يندمل المكان ويضمد بمرهم الاسفيداج او مرهم النورة ولا يترك ان يجمع ماء

البثرة وكثيرا ما يبقى في موضعها مدة بما وردها احرارة فيوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد والطين الارمني ويطلي بالحضض والكافور ولعاب بزرقطونا ومن الادوية الجيدة رمان حامض يسحق ويطبخ في الخل حتى يتهري او يضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص والخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات** قد يخرج من البدن نفاطات فيها ماء رقيق وتشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها دم ومتى يحدث من رقة الدم وغليانه حتى يتميز عنه المائية ويندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثف مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى مائية **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد وتعديل مزاجه وترك اللحوم واستعمال كل ما يطفي الدم ويغلظه من الاشربة والاغذية مثل شراب الكدر وشراب الحصرم وماء الرمان والعدس بالخل والعناب ثم يوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا اظهرت وكانت كبيرة نفتت ثم عولجت بالمجففات ويطلى بمرهم الرصاص والمرداسنج المربي بماء الورد وماء الاس ومرهم الاسفيداج **العرق المدني** هو ان يحدث على البدن بثرة ما فتنتفخ ثم ينتفط ثم ينثقب فيخرج منها شيء شبيه بالعرق ولا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد **وسببه** فضول ردية تحصل في العروق وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها وتعقدها فيصير في هيئة العرق لانها في جوف العروق فتدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول فيصير الى بعض الشعب الدقاق فينفسخ ويثقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث في البلدان الحارة اليابسة وانما ينسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها **وعلاجه** استفراغ المادة وان كانت سوداوية فيحتمل شراب الشاهترج المدبر مع الراوند وهليلج هندي وحجر ارمني والكابلي من بلغم مالح يخلط مع الغاريقون والكابلي ويشرب الصبر ثلثة ايام تباعا من نصف درهم الى درهم ونصف ويرطب اغذيتهم بان يعطوا الاجاج السمين والامراق الدهنة ويعطوا في مبيتهم حساء شعير بزرقطونا وان يطلى بشراب شاهترج ثم اذا برز طرف الخارج ربط وبعل صفائح من رصاص وزنه درهم واخذ حتى يجر ويخرج ويبطل العضو في تلك الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن حتى يسهل خروجه ويعجب بالملح ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويتوقى ان ينقطع لئلا يكون سبب آفة عظيمة ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزرقطونا والادهان الباردة فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستاصل ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات **الثاليل** بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة وهي على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤس مستدقة الاصول تاخذ الى داخل العضو كانها مسامير ومنها طوال معلقة تسمى قرونا ومنها متفتحة تكون المدة تحتها وتسمى طرسيوس

في النفاطات والنفاخات

في العرق المدني

في الثاليل

وسببها

وسببها جميعا خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما **وعلاجها** اذا اكثرت الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون وبما يخرج البلغم والسوداء بعد سقي ماء الاجاص بدهن اللوز وترطيب المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس ومما يستعملها ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب او الاس او بالشونيز والخل او بالملح والخل او يوضع عليها الحنا والحرمل والخل والبورق بعد حكها بالحجر حتى يدمي وينفع منها التدهين دائما بدهن الورد والشحوم وقد يقطع او يقلع بالحديد او بالدواء الحاد كالقلقديون والديك برديك او يكوي موضعها بالاس المحرق او حراقة قرن الايل ودم القار يقلع الثاليل وقيل يذهب بالثاليل الاشق المحلول بخل او المقل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسية والحنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء لاطئة والحنطية على شكل الحبة ... وسبب الاولى رطوبة يفسدها الصفراء وسبب الاخرى رطوبة يفسدها الدم ويغلظ **وعلاجها** بعد تنقية البدن ان كانت كثيرة طليها بالعسل وطلي وصمغ البطم وصمغ الاجاص والمويزج والشيطرج او بالكندس والكرسنة والبورق والخل **البلخية** هي قروح مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع دويبة مثل البعوض الخبيث **وعلاجها** علاج السعفة الردية وينفعها خاصة ان يطلى بالطين الحر والخل دائما حتى يجففها قشرا فقشرا وينتهي الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج ودهن الحنطة والخل وقليل عسل **البطم** هي بثور سود كبار يعرض في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان الساقين اذا صارتا مغيضتين اي مفرقتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن **وعلاجها** فصد الباسليق وتعاهد القيء بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليهما مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب الطرفاء والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل الكبر والحنا المحرق بخل وبسير زيت ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة **الثوثة** بثرة متقرحة تاخذ في عمق الخد والوجنة وحدوثها من خلط غليظ فيه حدة **وعلاجها** ان يغشي بمرهم الزنجار والدواء الحاد او يستاصل بالحك ثم يعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت اللحم **السعفة** هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي يبتدي بثورا مستحكمة حقيقية متفرقة في عدة مواضع ثم يتقرح قروحا خشكريشية تكون الى حمرة فمنها رطبة يسيل منها صديد وتسمى الشهدية **وسببها** فضلات عفنة ورطوبات فاسدة يحتبس الغليظ منها ورما وينتشر الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم **وعلاجها** فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وحجر

في البلخية

في البطم

في الثوثة

في السعفة

ان اخذ بمقدار الفم وخلط ... ودهن ... [illegible]

الحلاوي واللحمان والاشياء الحريفة والمالحة والاقتصار على الاغذية المتفهة المحمودة ثم طليها باطلية السعفة وينفع من المبتدئة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والمرتك والحنا بدهن ورد وخل وان كان المريض مراهقا منع الجماع ومنها يابسة تحلله شبيهة بالشورج يتقشر عنها قشور بيض **وسببها** خلط سوداوي لخا الطدر رطوبة حريفة يدفع الى الجلد **وعلاجها** استفراغ الخلط الفاعل لها والترطيب المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والاتعبة والزامها العير وطلي والشحوم والادهان الباردة وان كانت غليظة حكت حتى يدمي او يرسل عليها العلق ثم يطلى بدواء السعفة القوي الحقيف ومن السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدي **وعلامتها** ان يتثقب جها جلدة الراس ثقبا دقيقة يرى الصديد في عيونها واقفا وقوف العسل في الشهد وهي يفسد الاهاب **وعلاجها** ان يكوي بالزنجار بان يحشى فيها بعد تنقيتها وتنشيف ما فيها ومنها نوع آخر يعرف بروس الابر وهي يظهر في اصول الشعر في المسام انفسها تثقوبا دقيقة اقل من ثقوب الشهدية يخرج منها رطوبة شبيهة بماء اللحم ويتورم المسام فيتقوم شعر الراس كانه ابر **وعلاجه** الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شيء شبيه بالدهن وبعد تنقية ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل حتى يبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر بالخل ببعض ادوية السعفة ونوع آخر يعرف بالتجري يشبه الدماميل يظهر صلبة ولا يتقيح ثم يتحلل ويظهر في مواضع اخرى وهي من بخارات غليظة جدا **وعلاجه** التجويع وتلطيف الغذاء والنطولات المشابهة المحللة ونوع منها يقال له التيني ونوع آخر يظهر بثورا صغارا احمر شبيهة بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة مثل مائية الدم ويقرب هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمراء تحدث في الراس من حلق شعر الراس تبين جلدة الراس حمراء مشبعة الحمرة يكاد يضرب الى السواد يوجعها المس ذكر جالينوس انها ان تقرحت لم يبرا **وعلاجها** الفصد والاسهال وقطع الجماع وفصد عرق الجبهة وان يطلى بالعير وطلي المتخذ بدهن البنفسج المشرب ماء الخلاف والخطمي والخبازي ونحوها الملقى عليها يسير من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد تحدث هذه السعفة في الوجه **وعلاجها** فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة الساق والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة القوي واعلم انه لا يكفي في السعفة وفي سائر الامراض الجلدية الاستفراغ وتعديل المزاج بل يحتاج مع ذلك الى ادوية موضعية فينبغي ان يبداء بفصد القيفال والاسهال فان كانت صفراوية يعدل المزاج عقيب الاستفراغ بحساء الشعير والنقوع الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور متقرحة وضعت على الاعضاء ما يعدل

مزاج

مزاج العضو خاصة مثل دهن ورد شيرجي ودهن ترجنا ان كان ورم فمثل ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب ومثل مرهم الكافور حول العضو وطين ارمني وماء ورد بخرق حوله ليمنع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت الجرب ما لحه ... عن ... وغسل العضو بعد ذلك مثل دهن بنفسج ونوفر وخطمي وخبز وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة الخل والملح والاشنان الاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يجففها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب ان يجرد ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد الجرد والغسل بدهن الورد ويلطخ بمثل مرهم الباسليقون او مرهم الاسفيداج ويعاود كل يوم الغسل والدهن وكان استاذي يامر لسعفة الصبيان ان يوخذ قرا صيا حامضا وفيه ويغلي بدهن ترجنا ثلثة او اق حتى يحترق ويرتب في الهاون ويلطخ به من عشية ويغسل بكرة بدقاق حمص وماء سخن ومما ينفع السعفة مرارة البقر وعروق الحنا وخل خمر معمول بدهن وشمع والسعفة اليابسة يعالج بالشمع والدهن وشحم البط ومما ينفع السعفة الرطبة واليابسة ان يوخذ الميعة اليابسة ويغلي بالماء حتى يخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب فيها من الزانج مقدار ما يحصل له قوام المرهم الى مقدار عشرة دراهم من الزانج ووزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفة بعد غسلها بالصابون **طلاء** للسعفة الحديثة الرطبة نطرون اشق فرفيون كبريت اصفر وورق التين بالسوية يدق ويلطخ بالخل **طلاء** للمزمنة من السعفة الكاينة في الابدان المتقشفة واليابسة المزاج ملح ناج محرقا ان كبريت تراب الزيبق عفص عروق زراوند مردسنج يطلى بخل خمر ودهن ورد **طلاء** للسعفة الحمراء الكاينة في الوجه يطلى بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار من غير ان تحرق ويعاد عليه مرات والصابون اذا طلي بدهن ورد وطلي به على قروح رؤس الصبيان جفف رطوباتهم وابراها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى يبراء واذا اطليت به القروح الشهدية وتركت سبعة ايام لم يغسل بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها والحنا اذا عجنت بزيت وقطران وحلت على الراس انبت الشعر وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود وشطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وحلت على قروح رؤس الصبيان جففتها وادملتها **دواء مجرب** للسعفة زانج وجلنار بالسوية يسحقان ويذابان بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ زيت رطلان خل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس محرقا اوقية زنجار ثمانية دراهم يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى عليه الادوية ويطبخ حتى يسخن ويحمر وان كانت السعفة غليظة فيحك بحديدة الى ان يدمي ثم ينثر عليها الدواء الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بهذا المرهم الذي بينا آنفا **البثور الصغار**

في البثور الصغار

حدوثها يكون عن رطوبات ردية مندفعة الي ظاهر الجلد وان كانت حادة كانت البثور محددة
الروس وان كانت باردة او غليظة كانت عريضة منبسطة وعلاجها تنقية البدن بحب الايارج
والمطبوخ المقوي بالترنجبين وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء الحار حتي تخرج وطليها بالدقيق
والسذاب المر بالخل قال الشيخ وقد يعرض للاطفال بثور في البدن فما كان منها اسود فهو
قتال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فغط الكان قتالا فكيف اذا انتشر
وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلي كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في ماء الذي
يغسل به مطبوخة فيه كالورد والآس وورق شجرة المصطكي والطرفاء وادهان هذه الاشياء ايضا
والبثور السليمة يترك حتي تنضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الي ان يغسل
بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج الي ما هو اقوي فيغسل بماء البورق
نفسه ومن وجا بلبن ليحتمله فان تنفطت بشرته حوا بماء طبيخ الآس والورد وورق شجرة المصطكي
هذا كله مع اصلاح غذاء الموضع النملة بثرة او بثور تخرج مع التهاب واحتراق ويرم مكانها
ورما يسيرا وتدب وتسعي من موضع الي موضع كما تدب النملة فمنها النملة المتاكلة التي تاكل الجلد
وتقرحه ومنها الساذجة وسببها صفراء لطيفة حادة تخرج من افواه العروق الدقاق وتحتبس
فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها وعلاجها ان يبدا اولا بالفصد ان وجد
في الدم كثرة وباستفراغ الصفراء بمطبوخ الفاكهة المقوي بالمحمودة او بماء الهليلج والتمر الهندي ثم استعمال
الاطلية المجففة ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة تاعما وماميثا
واقاقيا وحضض بماء الهندباء والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع ويطلي المتاكلة باقراص اندروخورون
بشراب قابض الجاورسية بثور صغار صغر مثل الجاورس بيض الروس حمر الاصول وربما كان معها ذرع
شديد وعدم وسيلان صديد وسببها تلك الصفراء التي تحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة
والغلظ قليلة الحدة وذلك لما خالطها شي من البلغم وعلاجها الفصد وتنقية البدن بما يقع فيها الغاريقون
والكابلي والشاهترج الاخضر وشراب الشاهترج المدبر واذا تم نقاء البدن غسلت بالماء المغلي
مو بزنج وبابونج وبورق ولطخت بالحنا المعجون بالخل وماء الهندباء بعد الغسل بالمياه الكبريتية ويطلي
بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع منها ان يطلي بالعفص وقشور الرمان والصندل والعذبة
والطين بماء ورد وقليل خل وان يلطف الغذاء جدا بل يكون الغذاء من اللحوم اللطيفة ويعتبر ما قلنا في
الاكلة ويلازم الحمام فانه من انفع الاشياء لها البثور اللبنية قد ينبثر علي صفحة الانف والوجه بثور

في النملة

في الجاورسية

في البثور اللبنية

بيض كانها نقط لبن اذا اعصرت خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع
الي سطح الجلد بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا يتحلل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن وتنقية
الراس ثم التضميد بالمجففات واخذ الترياق ومما جرب فيها ونجحت به الشونيز والبورق بالخل
والضماد بالنوشادر مسحوقا ودهن العضو بعد ذلك بدهن ورد ودهن غرحنا وابرئت منها
جماعة بهذا التدبير وينفع منها التضميد بالخربق الابيض بنصف ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان
مع الورد فان لم يكف ذلك ضمد برماد الكرم مذافا بالخل بنات الليل هي حكة وخشونة وبثور
صغار تعرض في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة الجلد وضيق المسام في
الاصل فاذا كثرت البخارات عند وجودة الهضم في الليل وازداد المسام ضيقا لبرد الهواء وغور
الحرارة حدثت هذه العلة ولذلك سمي بنات الليل وعلامة هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتسلذ
بديا ثم يودي الي وجع وان يكون اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي
مادة البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والمروخات والدلوكات ثم
وباقي علاجها مثل علاج الحكة والتمريخ بماء الكرفس ودردي الخل نافع فيها الحصف بثور صغار شوكية
كالذرة ينفرش في ظاهر الجلد واكثر ما يحدث في البلدان الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة العرق
القليلة الاغتسال اذا اصادفها الهواء البارد والماء البارد وسببه رطوبات رقيقة حارة كانها التفال
العرق المستعصية علي الرشح وبخارات حارة غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند
انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما لم يتبثر بثورا ظاهرة بل احدثت
خشونة مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان
البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والاكليل والمسح بعد ذلك بالخل وماء الورد
والتدلك بالملح والحنا والخل والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد البثور الغربية منها نوع يعرف بذات
الاصول وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول محمرة الروس بالمادة قليلة الالم عسرة النضج وهي
اما ان ستطيل ويصير كالدماميل واما ان يبقي علي صلابتها وترشح وهذا شر وسببها خلط سوداوي
متولد من احتراق البلغم وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والميل بالمزاج الي الرطوبة وتضميدها
ببزر قطونا اولا ثم ببزر المرو وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج ومنه نوع
آخر حمر صلبة صغار تظهر بغير الم ثم تخفي ثم يظهر ويبقي زمانا طويلا وسببها بخارات دموية وعلاجها
علاج الشري الدموي ومنها بثور يعرف بالشيلم وهي تظهر في الوجه والوجنة صلبة وتحرج حوليها عدد

في بنات الليل

في الحصف

في البثور الغربية

ددهم وهي ردية تحدث من دم فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات
فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه بالغدة ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص
المحرق ثم بمرهم الخل لئلا يبقي اثر ابيض ومنها بثور يعرف ببثور الاصداغ لانها يظهر فيها وهي
كبار شبيهة بالدماميل الصغار محمرة ولا ينضج بل يسعي حتي يبرق فان بطت لم تخرج منها شي غير الدم
الغليظ وفي الاكثر ينتصر وسببها خلط رطوبي غليظ تخالطه دم فاسد وعلاجها فصد القيفال
وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلي والشعير والكرسنة معجونة بالخل وماء الرازيانج
وغرغرتها بالفيروطي ومنها بثور القفا وهي شبيهة بهذه البثور الا انها اكبر ويولم الما شديدا وقلما
يتخلص من خرجت به تلك وسببها فضل دموي حار يترك في مجري النخاع وعلاجها الفصد واستفراغ
والتضميد ببورق وبزر قطونا ولسان الحمل الجدري والحصبة الحصبة بثور متفرقة حمر كحب الجاورس
اذا ابتدات تظهر يكون كقرص البراغيث ثم تختبئ والا تبقي ولا يكون لها سمك فلا يجاوز الجلد وسببها احتداد
الدم وسخونته وغليانه وصيرورته صفراويا والجدري بثور كبار حمر الي البياض ما هي يتفرش في جميع
البدن او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض وينتفخ سريعا وسببه غليان الدم ونفض
ما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان كثيرا والاختلاف الفضول
في الغلظ والرقة والجودة والرداءة والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطا
وفي البعض اقل وفي البعض اكثر وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر واردأها الاسود ثم البنفسجي
ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير
كرب والحمي قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتي ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات
اضلاع ردي وخصوصا عند حدوث الوباء وفساد الهواء وكذلك المضاعف الكبار حتي يكون واحدا
علي آخر والحصبة التي ترشح دما ردية قاتلة وكذلك التي تختلف حالها فتارة تظهر وتارة تبطئ والجميعاء
نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض متفرقة حتي يمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل العليل ثابتا
ونفسه قوية ولا يكون هناك حمي حتي يتوهم علي هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا وان يكون
الجدري والحصبة تبعا للحمي اولي من العكس وان سبقت الحمي ثم ظهر الجدري ولم تنقلع الحمي فهو ردي
والاجود فيهما ان يكون التنفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب يتتابع نفسه فغشيه
ودم مجاني او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوي والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة
تخضر او يسود فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري والحصبة بغور سيما البنفسجي منه فانه سيغشي علي

في الجدري والحصبة

العليل واذا بال دما او بولا اسود فهو هالك سيما اذا انضاف الي ذلك اختلاف اخضر دموي
وغسالي مع سقوط القوة واكثر من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الي القطعي في ماشرا
او الي دبيلة بحج المدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان
والشبان ويندران في المشايخ وعلاجهما ان يبادر الي اخراج الدم بالفصد والحجامة قبل ظهورهما
ليخف عن الطبيعة المادة الردية واما بعد خروجهما فلا يجوز لانه يقع في ذلك مضادة لفعل الطبيعة
بل يعالج بما فيه تقوية مع ردع وتطفية وتغليظ للدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف
حاجم للاعضاء العالية ومن كان منهم طفلا وقد جاوز خمسة اشهر يحجم وخاصة ان كان جسيما خصيبا
ولونه ابيض مشربا بحمرة ويخرج الدم بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجدري في البلد يجب
فصد الاصحاء او حجامتهم والاحتراز عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بماء الفواكه المشروبات
النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي وشراب الطلع فانهما بالغان وشراب
الهندباء وشراب الحبس وشراب خوخ زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر
وربما احتيج الي بزر رجلة بل الكافور ويسقي اقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة
والربوب القابضة ويجرع الماء البارد ليعرق فيعاون الطبيعة في دفع المادة ويشم الصندل وماء
الورد والكافور لئلا يسخن القلب ويستنشق الخل وماء الورد لئلا ينسد منفذ نسيم الهواء وان انسد
يغرغر بشراب التوت وبماء الجد لئلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال فشراب الخشخاش وان كانت
الطبيعة شديدة اليبوسة فيسقي شراب الاجاص واغذيتهم في المبادي السويق بشراب النيلوفر او السكر
او ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن اللوز او ماء الشعير بالسكر ان كانت الحمي
ساكنة ومن ورق الرجلة والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا وان كان حفيفا متفرقا
اعطوا الفراريج في الحادي عشر ويوقون الحامض الشديد الحموضة والمالح واذا احتبس طبعهم سقوا
من العسل المرسل بالسويق وان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خفت رجوعهما سقيت ماء
الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس ومن كان نبضه سريعا عظيما متواترا ولا يكون ظاهر جلده في
غاية الحرارة وسطوح خروج الجدري يسقي مرارا الماء الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب
مع السكر او الماء الذي طبخ فيه التين اليابس ان لم يكن عطش ليندفع المادة الي الظاهر سريعا
او يسقي العدس المقشر مع يسير من بزر رازيانج وقليل طباشير ويسقي قليلا من ماء عنب الثعلب
وماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات ماء باردا ويحذر من شرب المياه المبردة بالثلج وان كان

المادة غليظة يلين البشرة ويفتح المسام بخار الماء الحار بان يوضع في اناء كبير ويجعل تحت سرير
ليلقى جسمه البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب ليبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان العليل طفلاً
يرضع منعت مرضعته الحوامض تقية البحة وجعل غذاءها الوز والسكر وان توقف طبعه حمل بالناطف
او لعوق لعقة من عسل من سل وبماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر قطونا الس
المحصور كلها ان ماء الرمان المز وماء الحصرم او فوق المجدور لاختلاف مادتي الجدري والحصبة في الحرارة
واليبس والترنجبين ضار لهولاء لانه ربما حرك الاخلاط الردية فيتادى كيفيته الى القلب فيهلك العليل وكذلك
اللبلاب والبنفسج ولا يسقون الشير خشك الا ولا يفرط عليهم في التبريد فانه يمنع ظهورهما والصدقة
ان امثال هذا المرض يدهش الحذاق في معالجتها الا انها ان تركت براسها مع الطبيعة ولم يستفرغ ولم يلين
خيف من ان نقاء بعض المواد وحدوث السرسام وان عولجت بالتحريك والاستفراغ يودي الى الهلاك
بسبب ما ذكرنا ويتنقلون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالمضمضة بماء الورد وماء السماق ويحفظ انفهم باستنشاق
ماء الورد والخل في النهار مرارا ويقطر في اذنهم دهن الآس ويحفظ عينهم بان يقطر فيها ماء الكسفرة
الرطبة وماء المطر والكافور بل يلازم تشييف عيونهم منذ ابتداء ظهورهما الى ان يسعد و ثلثة اسابيع
بالاثمد المحلول بماء الورد او ماء الورد المنقوع فيه السماق المصفى او ماء الكزبرة الرطبة بالاثمد ويطلى
اجفانهم بحضض وشياف ماميثا وان كانت الحرقة في العين شديدة يكحل بالمري لئلا يحتقن الفضل ويجعل
في راحات ايديهم وارجلهم ابتداء الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم يلعقوا كل ساعة
من اللعوق المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا ويسقوا لعاب بزر قطونا بالسكر ليحفظ من
السل ويحذر فيهم المسهلات ذوات الكيفية الردية بل المسهلات مطلقاً ويحفظ طبعهم من ان يلين فان
لان طبعهم سقوا شراب الورد ورب السفرجل ليمنعا الاسهال والزحير وشراب الصندل مع قبضه يقوي
القلب ويفرح وفي آخر العلة ان انطلقت بطونهم سقوا قرص طباشير حامض او قرص طباشير كافوري
برب الريباس او اعطوا من سفوف الطين وان اشتد عطشهم اعطوا ماء بزر رجلة محمص وطباشير وشراب
الرمانين وماء الرمان المز وغذوا بماء الشعير المتخذ من سويق الشعير او ماء الشعير المحمص وان كان
سهر يلقي في ماء الشعير خشخاش واذا جاوزوا السابع غلظ تدبيرهم قليلاً وقلل عنهم الحلو ليجف
المادة وعلجوا بدهن الفستق والملح والنشا وان خرج الجدري ولا يقل القلق والاضطراب ولا يرجع
النبض والنفس الى الحالة الطبيعية ويكون البثور ردية لا ينبغي ان يعان الطبيعة في الانضاج وان
ظهرت علامات الخير يوخذ البابونج والكليل الملك او البنفسج والخطمي او نخالة الحنطة ويغلى في الماء ويوضع

ذلك

ذلك الماء تحت الذيل ليرتفع بخاره اليه فينضج البثور واذا اخرجت البثور بتمامها او عبر سبعة ايام
وظهرت امارات النضج فما كان منها كبارا يثقب بابرة من ذهب ليحصل النضج منه ثم ان كان الزمان صيفا
يفرش تحت ذيله ورق الورد الاحمر وورق الآس والصندل وان كان شتاء فورق السوسن وخشب
الطرفاء وان تقرح مواضعها يذر عليها الورد الاحمر والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
وان كانت البثور كبيرة ينوم العليل على الورد المسحوق او على الجاورس ودقيق الشعير والرمل اللين
انفع وان ابطاء جفاف البثرات لم يكن بد من الماء والملح لكن لا يجوز ان يصل ذلك الى موضع تنجر
بثرته او اخدش جلده ولا يقرب اليه الماء والملح الى ان يتفتح وينضج والصواب ان يطبخ بذلك الماء اعني
الماء الذي يطبخ العدس المقشر وورق الورد الاحمر وجرادة خشب الطرفاء ثم يلقى الملح عليه ويوضع منه
في خرقة ويوضع الخرقة في الموضع الذي يراد ايصاله اليه وان كانت الحرارة قوية يوخذ شيء من الصندل
والكافور المسحوقين ويحل في هذا الماء وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند ابطاء جفافهما
بان يوخذ الورد الجوري او الابيض الذي لا يميل الى حمرة اصلا مقدار مائة درهم وشب يماني وملح اندراني
مكد عشرة دراهم يسحق الكل ويحل بماء الورد ويطلى به ويصبر عليه ساعتين ليجف ثم يغسل وليبعد
الدهن عما يجب تجفيفها من البثرات الجدرية لكن يمرخ الخشكريشة من الذي جف بدهن البنفسج وان اقلع
الجدري قرحة يوخذ القيروطي المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص والمرداسنج واقليميا الفضة وقليل
من الكافور ويعمل مرهما وينفع منها المرهم الابيض محلولا فيه الكافور وان كان الجدري في الوجه
يستعمل في القيروطي المذكور دهن الفستق بدل دهن الورد لئلا يبقى اثاره في الوجه وان تدعد الوجه
يقطر فيها ماء ورق الخوخ اما وحده او مدافا فيه الصبر واما قلع آثاره فبمثل العظام المحرقة واقوى
من ذلك الزراوند واصول القصب مسحوقة وحب البان والقسط ومن الادهان دهن السوسن والفستق
وشحم الحمار الوحشي وشحم البط ومرارة البقر ومرارة المعز قال صاحب الحاوي ينبغي ان يتوقى الحلق
والخياشيم والاعين والرية والامعاء عن شر الجدري ونكايته اما الحلق فربما يحدث جفاف في
المري ويتورم يمنع البلع واما العين فربما ذهبت بها او عرض لها بياض واما الخياشيم فربما عرض
لها القروح ينسد مجاري النسيم واما الرية فربما حدث فيها فا وقعت في السل واما الامعاء فربما
حدث لها سحج بسبب الجدري واما حفظ العين فبان يقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة وخصوصا فيها
شيء من السماق او عصارة شحم الرمان واما حفظ الحلق فبمص الرمان المز والتوت الشامي والغرغرة
بماية واما حفظ الخياشيم فبان يطلى عليها الصندلان وشياف ماميثا مع ماء الورد والكزبرة واستنشاق

الخل الثقيف واما حفظ الرية فبان يسقى شراب الخشخاش واما حفظ الامعاء فبقرص الطباشير الحابس
ورب الريباس الجرب والحكة الجرب بثور صغار بيضاء او حمراء ومعها حكة شديدة فربما تقيحت وربما
لم تتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في ساير البدن وسبب حدوثه فساد الدم
ومخالطة السوداء والصفراء المحترقة او البلغم المالح بالدم وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم كمية
احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف اعراضها
من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والكوامخ والمملحات
والحلاوي والمشروبات الادوية الحارة مثل الفلفل والزنجبيل والاغذية الحريفة والسمك المالح والجبن العتيق
والقديد والتمكسود والجوز فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فتدفعها الطبيعة
في العروق الدقاق ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا غدد
ومنها الرطبة التي يسيل منها مدة وصديد وربما سال منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل
الصيبان وهي مختلفة الصور فالتي يغلب عليها الصفراء الحادة يكون حادة الرؤوس حمراء شديدة
الوجع والحكة والتي يغلب عليها السوداء يكون سود الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة
البرء والبلغمية يكون بيضاء منبسطة مترقعة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة ويبوستها
وبالضد وقد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفة حادة لذاعة واخلاط حادة
قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة فيحدث منها الحكة السريعة البرء واو غليظة يحدث عنها الحكة المتطاولة
وهي تعرض من اكل التمكسود والسمك العفن المالح والجبن والاشياء الحريفة والحلوة والمالحة والتوابل
الحارة العلاج المشترك الابتداء بالفصد واستفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او سفوف
السوداء بماء الجبن او ماء الجبن بالافتيمون والسكر او باللبن بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج
المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود والكابلي مكد اربعة دراهم وشراب الشاهترج المدبر مع الراوند
وحجر ارمني واخذ الصبر والاصفر المنقوع مكد مثقال بماء الهندباء غاية في علاجهم وفي كل يوم يستعمل
ماء الشعير بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او بشراب الليمو وشراب شاهترج او نقوع حلو حامض
بسكر وشراب السكنجبين العنصلي للبلغمي جيد والسفوف المبدل مع ماء الجبن جيد وهو ان يوخذ بليلج كابلي
ولحم امبرباريس مقشر وبزر قثا وخيار وقرع حلو مقشرة وبزر بقلة وخطمي ابيض وصندل ابيض من كل ينبغي
ان يعدل مزاج الكبد الحار باخذ نقيع الامبرباريس والاجاص مع الورد الطري والنيلوفر وربما نخلط
فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينفع ان يوخذ ماء الشاهترج الرطب وماء الهندباء بالسكر وربما

في الجرب والحكة

ينفع فيه

ينفع فيه مثل هليلج هندي ولسان ثور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة
وثلثون درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويعني الاغذية يكون من الاغذية
الساذجة التفهة من البقول البادرة الرطبة مثل كشك الشعير والقرعية والرمانية والحصرمية والاجاصية
والهندبائية والبيانية والرجلية والاسفاناخية باللحم الصغير والفراريج اللطاف ولحم الجدي وتقليل
اللحوم ما امكن ويتناول من الفواكه الحرة مثل الرمان والتفاح الحامض والسفرجل والبطيخ الهندي
والخيار والعناب ونحو ذلك ويكثر من اكل الخس والهندباء بالخل والسكر ويجتنب كل مالح وحلو وحريف
وحاد وينفعهم الاحساء الدسمة والاسفيدباجات الساذجة والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم
ولاسيما من دهن السمسم واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة شرب الماء العذب البارد
ومما جربت يحمي جبنهم بماء الشاهترج ويأكلونه بدهن اللوز وقلب البندق ولا علاج لهم افضل من
الحمام والتنظيف ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمو والادهان عقيبه بدهن بنفسج ودهن
تمر حنا والدهن والدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس ويسير من البورق وبعد
الخروج من الحمام يلبس الثياب الناعمة من الكتان النظاف وينبغي ان يمتنع من الجماع بالمرة لان الجماع يحرك
المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا يابق ناحية سطح الجلد فيحصن ما هناك وينتن رائحة البدن
ولذلك امرنا بان لا يوخر غسل الجنابة ويكثر الدلك فيه وبعد الاستفراغ البالغ والنقاء التام من المواد
المحترقة يطلى بالكبريت والكندس والزيبق المقتول والاشق والزنجار والنشادر واخذ هذه مع نصفه
من تكليس واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب الرمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج
وماء ورد وماء كسفرة خضرا وخل وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى
المدقوق والميعة السائلة وخل الخمر مفردة ومجموعة ومعجونة بالشيرج والقطران ينفع الجرب لطوخا
وينفع الاغتسال بماء البحر لانه يفتح المسام ويحلل الاخلاط والبخارات الفاسدة او بماء الحمات والطلا
بدقيق الترمس ودقيق الباقلي ولب بزر البطيخ يدق الادوية ناعما ويبل بماء ورد وخل خمر ويطلي البدن
ويدلك بلحم البطيخ وينطل بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر الخبازي
وينفع من الجرب ان يضمد بالنخالة مع الخل الثقيف حارا وان كان الجرب يابسا يطلي البدن كل يوم وبعد
الخروج من الحمام بدهن البنفسج ودهن القرع ودهن اللوز الحلو وان كان حكة من غير جرب يوخذ
بزر الخشخاش ويدق ناعما كالمرهم ويحل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ
لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوى عن تحليل البخارات المحتقنة

في الجذام

تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسات ردية باحر يقا ويحسن برودها فيهم وتدبيرهم
اصلاح الغذاء ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدمن الحك
ويصبر عليه لئلا يجذب المواد الردية الى الجلد بسبب الحك **الجذام** علة ردية تحدث من انتشار السوداء
في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء كلها وربما تفرق اتصالها في آخر الامر وذلك اذا كانت السودا
عن حراقة الصفراء قال القرشي والسوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع
وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث
حمى الربع لا يحتاج الى انتشار السوداء في البدن كله لا في الدايرة ولا في اللازمة **وسببه** الفاعلي اما شدة
حرارة الكبد او البدن او يبوستها فيحترقان الدم واما بردهما فيجمد انه سوداء **وسببه** المادي الاغذية
المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ولا ينقي البدن منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها
والجذام منه متقرح ومنه غير متقرح والمتمكن منه لا يرجى اذ هو كسرطان عام للبدن والمبتدي قليل
الافلاح **وعلامة** ابتداء الجذام احمرار اللون جدا او اسوداده وظهور اخلاق سوداوية من الجلد
والبدن والتجرب اللجاج وظهور كمودة في العين الى حمرة وحصول ضيق في النفس وبحة في الصوت ونتن
في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منبته وتحس في النوم بثقل وتحشم الانف وتشقق
الاظفار ... الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ويظهر في اعضائه الغدد ثم يسقط الانف
والاطراف ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق النفس اذا اخلطت بهم في الغاية **وعلاجه** ان
يتعاهد بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا ويفصد الوداجين بالغ في النفع واخراج السوداء
بقوة ويبادروا اولا الى اصلاح مزاج الدم باخذ ماء الشاهترج وماء الهندباء وماء الشعير السادج
او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب باردا وماء لسان ثور وسكر او شراب الليمون او الشاهترج
والعمدة في علاجهم الاقبال على ترطيب المزاج وترك الاغذية المولدة للسوداء وكل مالح وحريف وحاد
فان وقع منهم خطاء باخذ شيء من ذلك فيجب ان يبادروا الى القيء ويجتهد في تنقية معدتهم منه فانهم يجدونه
عقيبه خفا ويجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجة او حنطية وصفرة
البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويجب ان يتنشقوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات
والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ويدهن ابدانهم وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج والقرع

واللوز والزبد والسمن ويجلسون في ابزن من سمن مفتر ويجب في الربيع والخريف ان يعطوا
مطبوخ الافتيمون او حبا او ايارج لوغاذيا ويتقدم قبله باستعمال ماء الجبن اياما ويتعهدوا
استعمال شراب الشاهترج المدبر مع الراوند والغاريقون وحجر ارمني وترطيب اغذيتهم ويجعل
مسلوقة لحم ضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات ويلازمون اخذ الافتيمون
منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع الشيرج الطري وينفع لهم لسان الثور والبندق والكزبرة
والامبرباريس وعرقه ويشربونه بالسكر في الصيف ومما مدح لهم ان يوخذ حب ثلث اواق
يعجن قويا وينقع في ماء لسان الثور من عشية الى بكرة ويستعمل بسكر مدة ستة اشهر وزعم صاحب هذه
التجربة انهم يبرئهم وان لم يبروا به فلا تعالجوا بعده وان احتمل سنهم بعد الاستفراغ اخذ مرق
الافاعي او لحومها اسفيدباجا بعد قطع رؤسها واذنابها بقدر اربع اصابع بشبث وملح وحمص
ذكر انه راي من برا من الجذام بشربه من خمر قد ماتت فيها افعي وانه لما شربه تقدم جسده ثم تقشر
جلده الظاهر ويعطون ايضا من الترياق من درهم الى مثقال وان كانت امزجتهم حارة او جذامهم متقرحا
ترفق لهم في هذه الادوية وخصوصا اهل الديار المصرية ويجب الاجتناب من التعب والفكر والغضب والغم
والسهر والجماع والقعود في الشمس عن كل ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث اليبس وربما ينفعهم الدلك
القوية وركوب السفن ورفع الصوت بانشاد او قراءة وينبغي ان يسعطوا بدهن اللوز ودهن البنفسج
وتدلك ارجلهم بشحم الحنظل الطري بعد غسلها بالماء الحار وان سمنت دجاجة بلب القرطم والخروع شحمها
وقتر ودهن بالاطراف المجذوم نفعه نفعا بليغا وشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب
فلا يقرب بالقرب من شربه دواء ولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل منه الكثير المزج ويكون
ذلك متباعدا ولا بد منه فانه يحيل اخلاطهم الى فساد فيكون مقداره قليلا وينبغي ان ينقى الدماغ بالغراغر
والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ بالمسهل والاولى في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين
الحارة ولا الادوية القوية كالحلتيت ولا يدمنوا استعمال الترياق ويحذروا عن استعمال التمر والرطب
والبسر والحلاوات واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد ولا يقوى
الطبيعة على دفعها فيقتل قال القرشي ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي والبنرجلي وافضل منها اسفيدباجة
من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وحتى يكف عنها وقال الواحد
الاسود السالح ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب
العسل فيبرا وقال استاذي نعم قد ترك في هذا الزمان فصد الوداجين واستعمال الدواء البيشي

والبزرجلي قال جالينوس علل السوداء مثل السرطان والجذام لا يجري بان يسهل السوداء مرة
او مرتين بل مرارا كثيرة وقيل ولا شيء انفع من الخصي للمجذوم لانه يبلغ من ترطيبه الا يتهيا بالتدبير
الآخر وخاصة اذا بدا به واذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسة يهلك العليل وقيل علاج
المجذوم ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة وخلف الاذنين والوداجين الشيء بعد
الشيء وقد يكوي صاحب الجذام في كل بدنه مثل اليافوخ وجميع شؤون الراس في المقدم واصل
الحنجرة والصدغين والقفاء ومفاصل اليدين والرجلين وساير المواضع مما هو مكتوب في كتاب
الكي ومن تولد من اولاد المجذومين غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم

في الجراحات

الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والشجاج

الجراحة تفرق اتصال يعرض في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليست معها عوارض
اخرى ويكون مستوية الشفاة غير غائرة يلتقي شفتاها عند الربط وينضم قعرها كلها وكانت
طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد بربا طذي راسين ربطا جامعا
للشفتين مبتديا من راسين ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شمع او غيرهما وان لم يكن طرية
بدمها وقد اتى عليه يومان ثلثة الا انها لم تقيح بعد فينبغي ان تحك بحيث يعرض حتى يدمي ثم يربط فاما
اذا كانت جراحة عظيمة غائرة فينبغي ان يذر عليها الذرور اللحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين
وتحذر اللحم والحلو ويضمد حواليها بالورد والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة ويرش على الرفادة
الصندل اليابس ويفصد ان اوجب الحال ذلك وان كانت شفتاها لا يجتمعان فينبغي ان تخاط
وان كان لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم ولا ينضم اجزاوها الى القعر ويبقى بينها فضاء يجتمع
فيه رطوبة وقيح فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف ينشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء يجلو الوسخ عنها
ولا بد ان يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح هاتان الفضلتان لضعف عضو عن دفع ما يفضل
فيه عن الهضم الرابع مما قد اندفع قبل ذلك غليظه وتحا على الجلد ولطيفه بخارا خارجا عن المسام
والادوية التي تفعل ذلك باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند والايرسا واقليميا الفضة والتوتيا
اذا استعملت ثودا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتديا من غورها ربطا اشد ثم يرخي عند فمها
ويشكل العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه وتحشي كل وقت بالقطن الحلق حتى
ينقيها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات اللحم فيها يداوي بالادوية المدملة الخاتمة
لها مثل المرداسنج والشب المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص والجلنار والعروق والصبر ونحوها

من الادوية المجففة بحسب لين الابدان وصلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى
مثل سوء مزاج البدن وامتلائه مثل الورم وكسر العظم وقطع العروق والعصب او مع اعراض
مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل على مداواة تلك الامراض بتبديل المزاج وتنقص الامتلاء
وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع واخذ اللحم الفاسد
على ما علم كل في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحو ذلك
ومما يسكن الوجع ان يوخذ رمانة حلوة فيطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم
واسوداده بالتضميد باطراف الهندباء وعنب الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج ومرهم الزنجار
بعد تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس ينبغي ان ينثر عليها الذرور اللحم المتخذ
من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين واقاقيا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء
والثرب فينبغي ان يرد ويخاط الشق وان انتفخت الامعاء ولم يدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب
انتفاخها ثم تعلق العليل بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره ويدخل وان لم يدخل فليوسع الشق قليلا
ويرد ويخاط واما الثرب فان تلوحق سريعا قبل ان يسود ويخضر فيرد وان لم يتلاحق حتى يسود
فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب
فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها اياما ويؤمن حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان يتشنج
ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الماء البارد والهواء البارد ايضا ويكمد بالزيت
المفتر ويوضع عليها التين وطلي المتخذ بزيت الانفاق او بدهن الآس والورد مع قليل فرفيون
او يذر عليها علك البطم بقليل زيت واذا ورمت يضمد من نوبال النحاس والكندر والزيت والمقل
والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان عرض فيها التشنج فينبغي
ان يقطع العصبة المتمددة ويكمد بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج
وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر المقوي على ما ياتي وان كانت فيها شظية عظيمة
يضمد بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم
ومنع من الاندمال يعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله واسترخائه ودخول المرود
فيه بسهولة فينبغي ان ينقي اللحم الفاسد بتحت العظم وينشر على ما ياتي في باب القروح واما ان وقعت
الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماء ورد ويترك دما فوقه بنزلا
قويا ويشد ويضمد بصمغ الملاط او تراب الجرار والرانبخ او يضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص
بلوط

العصب

شظية اي عصا صغيرة

المدبر بان دق ويصب عليه الخل حارا والجبسين وغبار الرحي ودم الاخوين ببياض البيض ووبر الارنب ويشد ولا يحل اسبوعا فان لم ينقطع يحشي بالنورة والزاج ويشد او يشال العرق ان امكن ويبعق ثم يحشي بما ذكروا الا فليكوا ان لم يمكن ذلك وليعلم ان بعض الاعضاء لا تحتمل الجراحة ويندر الخلاص منها وهو الدماغ والكلية والمثانة والامعاء الدقاق وجراحة الكبد وهذه لا يمهل وما يقع علي العصب وطرف العضل خطرة يسقط القوة ويورث الغشي والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراحة قريبة من عين الركبة فهي خطرة يندر الخلاص منها واذا وقعت الجراحة علي طرف العضل وحدث التشنج واختلاط العقل ولم يبق رجاء الخلاص فالاصوب ان يقطع العضل بالعرض ويرضي ببطلان فعل العضو الذي فيه تلك العضل وان كان الجراحة علي البطن وحدث التهوع والفواق او الاسهال يهلك العليل

في نشوب الشوكة

نشوب الشوك والنصل وغير ذلك اما النصل فينبغي ان تخرج بكلبتي السهام ويحشي بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوها مما ينشب فتدبيرها ان يضمد الموضع باشياء مرخية مثل الاشق واصل النرجس واصول القصب معجونة بعسل وباشياء جذابة كالزفت والخمير وعلك الانباط والراتينج والزراوند

في القروح

في القروح القروح تباعد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال اذا امتد وقاح يسمي قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخري يمنع عن الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاوها عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذاء الصاير اليها الضعف العضو عن هضمه ودفع فضلاته فيصير رقيقة صديدا وغليظ وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض (اي غليظ) او الي السواد كالدردي وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل والشراب وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فيندمل هي بنفسها ولا تحتاج الي شيء آخر سوي ان يوضع عليها قطنة مدهنة بدهن الورد ويصغر مقدار القطنة كل يوم قال استاذي بعد القطن الخلق ينقي القروح وينبت اللحم ويدمل الجروح وربما يحتاج الي استفراغ البدن اذا كان الوسخ والقيح كثيرا بطبوخ الهليلج او بمطبوخ الفاكهة او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل من القرحة في الكمية والكيفية وبحسب قوة المريض وضعفه ويحذر من الاغذية المرطبة والفواكه الرطبة والاستكثار من الغذاء ويغذي بالاغذية اللطيفة المجففة كالفراخ والطياهيج مشوية وربما احتاجت الي مراهم جالية مجففة بمثل المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربي بالخل والزيت ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقليميا وورق السوسن والياسمين والزنجار اذا كانت الجراحة في ابدان صلبة ليردها الي حالها الاولي من التجفيف والتصلب وان كان

للجراحة غور فيحتاج بعد التجفيف البالغ الي الذرورات والمراهم الملحمة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا طبخ معه ثلثة اضعافه زيت ويتيتى عليه بعد ان يتحى قليل من الانزروت ودم الاخوين والقنة والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق يدخل فيه المراهم بالفتل ويحفظ ان لا يلتحم الفم والغور باق بعد بان يوضع علي فمها قطنة مدهنة واذا طالت مدة القروح يضاف الي دهن الورد الجلاب والقروح السوداوية لا يمكن ان يبرا ويندمل اللهم الا ان يوخذ جميعها بالحديد بحيث يقطع اللحم والعظم من تلك المادة ثم يعالج الجراحة قال ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون علي الجلد وظاهر البدن وبعضها ذا غور وهذا ان تصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمي ناصورا ان كان غوره في اللحم وما لا يكون حواليه صلبا يسمي كهفا ومخباء والكهف منهما هو الذي يغور في اللحم ويميل الي جانب ولا يكون غوره مستقيما ويكون داخله واسعا والمخباء ما يكون غوره تحت الجلد ومدته بين الجلد واللحم والقروح الحارة تصير محددة الروس بسرعة ويكون اصلها احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح الباردة بالعكس فينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محددة الروس وينضج بطيئا وما يميل الي الصلابة والخضرة او السواد فهو ردي وما يكون مخالفا للون البدن ويكون ابيض او اصفر او رصاصيا او اسود يدل علي سوء مزاج الكبد وفساد الدم ولهذا يبطوا اندمالها والقروح التي تظهر عقيب الامراض وما ينتثر الشعر الذي حولها ردية والقروح التي تكون في سورة البدن ولا سيما ما يكون في الباطن والجنبين ويكون كبيرة ومتصلة فقد يرجع اورامها الي الباطن دفعة فان كانت مايلة الي النصف الاسفل من الجسد يتوقع منه تولد الاسهال وما يكون مايلة الي النصف الاعلي فتولد اختلاط وذات الجنب ونفث الدم والقروح التي يكون معها ورم يبدا فيها بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحة فاذا زال الورم يسرع في علاج القرحة وان كان اللحم الذي حول القرحة اخضر او اسود يجب ان يشرط ويوضع عليه المحجمة ويخرج الدم الفاسد ثم يذر عليه اسفيداج الرصاص اليابس ويشد ثم يحل ويذر عليه الدواء المجفف وكثيرا ما ينقي البدن من المادة الردية ويصير مزاج العضو معتدلا فيندمل القرحة ويجب ان يحترز في القروح عن تناول الاشياء الحامضة والمالحة والحادة والحريفة واذا حصل الدود في القرحة فطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ الفراسيون مما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحة بها ويوخذ الافسنتين وقنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر علي القرحة وان جعل هذا الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا وعصارة الفوتنج النهري

ثم يدمل

وعصارة ورق الكبر مع الشراب بالسقونيا مما يقتل الدود واما القروح العسرة الاندمال والخبيثة من جملتها وهي ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال فعسر برؤها يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامتها ان يكون القرحة وما حولها قليلة الحرة سليمة من الورم يابسة ضامرة البدن منهوكا قليل الدم وعلاجها الدلك والتكميد بالماء الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود واما لرداة الدم في البدن حتي ان ما ياتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل وضرا وعلامتها رداءة اللون والسحنة اما الي بياض رصاصي او صفرة ان كان السبب فساد مزاج الكبد او الي سواد وتمشي ان كان السبب فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما لسوء مزاج حار في البدن وعلامته حرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلاء الصندل علي حوالي القرحة والصندل المسحوق علي الزعفران واما لسوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كماء اللحم بالتوابل واخذ الزبيب التيني اليابس وتكميد العضو بالماء الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما لسوء مزاج رطب وعلامته ان يكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجه تنقية البدن بالهليلج والتربد والتغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسرنج والشب والقليميا مخلوطة كلها بالمرتك المربي بالخل والزيت واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان يكون القرحة يابسة محكة ناشفة وعلاجها ان تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وتغذي صاحبها بالاغذية المرطبة وبالامراق الدسمة والبيض النيمبرشت ويداوي القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الادواء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة واما لان علي شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا ويتبين ذلك عند الجس او عند ما يجس بطرف المجس وعلاجه ان يحك او يقطع او يفني بالدواء الحاد ثم يعالج القرحة واما لان في قعر القرحة عظما عفنا فاسدا وعلامته ان يندمل احيانا ثم ينكث ويعاود فينفتح ويسيل منها صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الجراحة بعد سهولة وصل الي العظم لا استرخائه وترهله واخذه في طريق الفساد وربما احس بخشخشة العظم وعلاجه ان يبط حتي ينتهي الي العظم او يوضع عليها الدواء الحاد او السمن حتي يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر او يقطع ويخرج علي نحو ما يري من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت واما لان القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يضمد باطراف

الهندباء وورق الخطمي وعنب الثعلب مع شيء من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوي بمرهم الزنجار والسمن حتي ينظفها ثم بالمراهم المنبتة واما لان لحمها رهل ردي ويعالج بان يفني ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتي يفضي الي اللحم الصحيح واما لان فوقها دوالي وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون وتعديل الغذاء ثم فصد الدوالي وتسييل دمها واما لعدم موافقة الادوية والمراهم التي يعالج بها وذلك اما بان يسخنها فضل اسخان وآية ذلك ان يزيدها حمرة والتهابا وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما ان يبردها فضل تبريد وآية ذلك ان يبرد ويميل الي كمودة وسواد وصلابة فينبغي ان يعالج بالمرهم الاسود واما ان ينقص عما يجب من جلائها وآية ذلك ان يكون وضرة وسخة قد لصق بها لحوم ردية رهلة فيعالج بالمراهم القوية التنقية كالمرهم الاخضر ونحوه واما ان ينقص عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذة بالجلنار والعفص واما لانها يلذعها ويفني لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زايدة والقرحة كل يوم اوسع وينبغي ان ينقل الي المراهم اللينة واما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول ويسمي قرحة وضرة وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقي البدن اولا بمطبوخ الهليلج ويلطف الغذاء ثم تعالج القرحة بادوية قوية التجفيف

في الناصور

والناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور وفمه ضيق وقعر واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وانما ينقطع احيانا ويصير يابسا محكا وربما ينتهي الي عظم وعصب والي الاعضاء شريفة فيفسدها وتجويفه يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما كانت له افواه كثيرة والناصور اذا انتهي الي العظم يخرج منه مدة رقيقة وماء اصفر وان انتهي الي رباط يخرج منه رقيق ايضا لكن مايلا الي البياض وان انتهي الي الامعاء يخرج منه دم صاف وان انتهي الي الشريان فدم اشقر ناصع وحار وما يكون في اللحم فمدة غليظة كدرة لزجة وعلاجه ان يغسل بماء ورد قد انقع فيه رماد الكرم او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوثا بالذرور الاصفر فان لم ينجع هذه فينبغي ان يبط ويفني اللحم الردي ثم يدمل

في القروح الساعية

ومنها القروح الساعية وهي قروح ملس كبار ينتشر دايما ويعفن ما اصابته من الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحتدت وتمسكت وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ ان يطلي بدردي الخمر مرات ثم يطلي بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق واقليميا الفضة وتراب النحاس الذي يقوم عليه عند الذوب وبتراب توبال النحاس والماميران معجونة بالخل وجنس من القروح يعرف بالقروح التي تحدث

عن الاحتراقات حدوثها يكون عن دم محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الي ظاهر البدن وعلامتها
تحدث اولا منها بثور كبار ثم تتقيح وتنبسط وتنجرد وتصير خشكريشة سوداء واكثر ما يعرض في الوجه
وعلاجها الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن مع سفوف ينقي
السوداء وارسال العلق حتي يمص الدم المحترق ثم يطلي الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج
والعروق والخل والزيت وقد تحدث في جلدة الراس قروح مولمة جدا يمنع القرار وهي في الابتداء
تكون بثورا حمرا منقطة وسببها بخارات دموية تستكن تحت الحجاب الذي علي القحف يحرق الحجاب عند
الخروج منه فيولم الما مفرطا وعلاجها التضميد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندباء المدقوقة
المقلي بالشيرج وقد طرح عليها دقيق الشعير والخطمي وان يداوي بعد ذلك بالمرهم الكافوري في الشقوق
الاطراف والشفة والوجه سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتي يتشقق وذلك اما من سبب خارج
مثل حر يجفف وبرد يكثف واغتسال بمياه قابضة واما من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس او اخلاط
حادة مجففة وعلاج ما كان من اسباب خارجة التليين بالقيروطي والادهان والشحوم وينفع منه نفعا عظيما
نخاع المعز مع الشيرج وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج وترطيبه بسقي الادهان
والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك اما لشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم
البط والكثيرا والنشا ولعاب السفرجل ولشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحنا وشحم البط
والعنز وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصق عليه عن في البيض ولشقاق اليدين بطحين
السمسم وسحيق البنفسج والادهان والشحوم ولشقاق القدمين بالزفت الرطب او بعكر الزيت مطبوخا
ببصل الفار او بعلك البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او بدهن
السندروس وهو ان يطبخ السندروس مع دهن البزر حتي يختلطا ويغبه محلولة في دهن الاكارع
او مخ ساق البقر والشمع ودهن البنفسج مع شي من مرداسنج وقد يعرض للشدقين ان يتشققا ويرطبا
ويبيضا من تحلب خلط رطوبي مالح من الراس وعلاجه الفصد والاستفراغ ان امكن والتغرغر بالخل الذي
قد اغلي فيه العفص والشب والطلي بماء الرمان الحامض وماء السماق والكحل وقد يعرض تحت القدم سيما
العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطاء علي الارض ويعرف ذلك بزوال الماء وسببه خلط حاد سيال انصب اليه
وعلاجه ان تودم وجع وخرجت المدة عند ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحنا والعفص معجونين
بالخل او يكبس برماد البلوط معجونا بشحم وان ابطاء الانجبار ليبن الجلد بان يوضع عليه قطعة الية وتشد
في سحوج الجلد السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة واسباب السحوج كثيرة منها حمل الاشياء

الخشنة

في الشقوق

في شقوق اليدين

في وجع القدم والعقب

في سحوج الجلد

الخشنة والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وبرك النعال
ومنها مد الحبال علي البدن بقوة ومنها مرور العرق الحاد اللذاع كما يكون في العانة والحالبين
وعلاجها الفصد ان حدث شي عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن علي اطراف العضل
ثم يوضع عليها المرداسنج المحلول بماء الورد او الطين الارمني بماء الورد او يمسح بدهن الورد
والآس ودقيق العدس وينفع منها ان لم تحدث فيها ودم السماق اذا خلط مع عسل ووضع عليها
او حشيش السعد اذا احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عض الخف ان ينثر عليه رماد
الجلود العتيقة من اسفل الخفاف فانه يمنع من الودم وان كان هناك ودم لم ينتفع به فاذا سكن الودم
فهو نافع او رماد بعر الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والعرج يحرق
نجيب فيه ويصلح ان يوضع عليه الرية الطرية خصوصا رية الحمل او الارنب او يحرق العفص ويسحق
ويذر رماده عليه والنفاخات التي تحدث من ضيق الخفاف تفقاء ثم يرش عليها ماء الورد البارد
ثم يطلي بحضض واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالماء ويدق الجلنار ناعما وينثر عليها ويوضع
علي سحج مد الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام اذا طلي به اثار الخدوش
ابراها قال الشيخ وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن
المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس في حرق الماء والنار والدهن
وغير ذلك وعلاجها المبادرة الي النقع في الماء البارد ونثر الملح علي العضو او يلطخ بالخبز المعمول من العفص
والزاج ويلطخ بماء الكسفرة او بياض البيض والزبد الطري والشيرج والاسفيداج والكافور وان
احتمل السن فالفصد والا فالحجامة علي الساقين ويوضع عليه الخرق المبردة خصوصا خرقة كتان مبردة
بالماء وردو الثلج والاطلية المبردة ساعة فساعة ويضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل او الحنا
بماء الكزبرة وهذا هو تدبيرهم الي اسبوع واغذيتهم المزاوير كالعنابية والقراصيا والرجلة ومن شرابهم
شراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهة واذا جاوزوا
الاسبوع الاول يطلوا بعلي خطمية وذهن بنفسج ونوفر وشعير ولطخوا بالمرهم الابيض فان تقرحت
وتنقطت منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور ومرهم النورة او مرهم السادج او مرهم يتخذ من رماد
ارجل الدجاج ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز واسفيداج الرصاص وبياض البيض ودهن البنفسج
ومما يخص حرق الدهن الحلحة يتخذ من بياض البيض وشي من الزيت والاسفيداج وينبغي ان يصب
علي حرق الماء الحار قبل التنفط ماء الرمان وماء الزيتون المالح ومما يخصه وكان يستعمل الحارث بن كلدة

في حرق الماء والنار والدهن

طبيب النبي عليه السلام رماد الشعير مضروبا بصفرة البيض وان ضرب الحناء في خل جيد ووضع فوقه
فانه لا يتنفط ولا ينسلخ ويبراء لوقته واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ علي حرق النار لم
يعرض الخشكريشة وقد يحدث الاحتراق والتسيط عن لفحة الصواعق اذا وقعت علي شي من الانسان
وعلاجه علاج حرق النار وقد يحترق الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل
واما من احرق جلده بعسل البلادر فسبيله ان يشرط ويحجم ثم يداوي بمرهم الخل في الكسر والخلع والوثي
والوهن الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما متبريا حتي يدخل
بعض اجزائه الي داخل ويخرج بعضها الي خارج فيظهر في العضو احديداب في جانب وتقعير في آخر وبحاسة
اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما متبريا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه
خشخشة العظم وعلاجه اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما يمكن واقله ايجاعا
وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الي اعالي العضو بعد
ان يكون اشد لفافة علي موضع الكسر ثم برباط آخر مبتديا ايضا من موضع الالم متوجها الي اسفل بعد ثلث
لفافات او اربع وليكن حاله في شدة الابتداء وسلاسة الانتهاء حال الرباط الاول ثم تسوية الموضع بالرفايد
لئلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجباير فوقها وشدها بعد ذلك ثم فصد العليل واسهاله
بشي لين واستعمال التدبير اللطيف وتركهم الزفر يومهم ذلك الي ما بعد الرابع ليؤمن بذلك حدوث
الورم وسقيه الطين الارمني مثقالا بالجلاب او الموميا بماء الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يوم او ثلثة
ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد بحكة مادون الرباط فيحل وينقص من شدته او يعرض فيه حكة
موذية فيحل ويصب عليه ماء حار مستلذ حتي يسكن الحكة ولا يماس الجرح ويترك حتي يستريح ساعة ثم يشد
بعد ان يغمس العصايب في ماء ورد ودهن ورد وخل فاذا امضي ايام ولم يحدث ورم ولم يبق في العضو حرارة
فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة ايام او خمسة فصاعدا او يوضع
عليه ضماد الجبن المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وماء الآس ويغلظ التدبير ويعطي
من الاغذية التي لها متانة ومنها ما يتولد الدشبد مثل الروس والاكارع وبطون البقر والبيض والارز
والهرايس وجلود الخرائق والجدي المشوية وفي آخر الامر وعند انعقاد الدشبد عليه ينبغي ان يرخي الرباط
قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب وعلامة الدشبد اذا ابتداء ينعقد ظهور الورم علي الرفايد
والرباطات وذلك يدل علي ان الطبيعة ارسلت المادة الجيدة اليه فرشحت عن المسام واما اذا كان مع
الكسر ورم فينبغي ان يطلي بالعرد مذافا ببعض العصارات الباردة ولا يشد شدا وثيقا ويحل كل يوم

وان حدث

في الكسر والخلع

وان حدث معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع المرضوضة لئلا يؤل الامر فيها الي الآكلة
والتعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخي الرباط قليلا ولا يغطي فم الجرح بل يشد
عصابة علي فم الجرح عند شفته العليا واخري عند شفته السفلي ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل
كل يوم او يومين يوضع علي فم الجرح قطنة حتي اذا قل الصديد وامن الورم وضع عليه مرهم
منبت وان حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر ودم الاخوين وان كان في الكسر
شظايا عظم لم تخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي ان يسوي تلك باليد
ويشد ما لم تخس ولا يولم الما شديدا فان كانت تخس ويوذي فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية
اخرجت وان لم يكن متبرية نشر الشي الحاد الناخس منها ثم عولج الجرح فاما بطوء انجبار الكسور وتجاوزها
الوقت الذي من شانه ان ينعقد الدشبد فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة التطليات
المفرطة او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الرفايد والعصايب المثقلة لها واما لقلة الغذاء ولطافته حتي
يهزل العضو ويدق وعلاجه حسم تلك الاسباب ومنعها وجذب الغذاء اليه بالتكميد بعد استعمال
الاغذية المذكورة ان كان السبب هو قلة الغذاء ولطافته واما التعقد والصلابات التي تبقي بعد
انجبار العظام المكسورة فربما كانت موذية مانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل
وفيها ايضا مع ذلك قبح فينبغي ان كانت قريبة العهد ان يشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع
الرصاص والادوية الشديدة القبض واما المستحجر منها فينبغي ان يلين بالمرخ بالشحوم والامخاخ
والادهان والقيروطيات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتضميد بالاضمدة الملينة متخذة من الشحوم والادهان
الحارة خصوصا عكرها ومن اللبني والقنة والجاوشير والاشق والمقل ونحو ذلك معجونة بنبيذ وكذلك
ينبغي ان يلين دشابد العظام المنجبرة التي قد وقع في جبرها خطاء وعرض في شكلها تعوج ليفسد
فعلها بهذه الملينات واشباهها ثم تعد وترد الي شكلها وقيل ان الكسر اذا وقع في المفصل او انكسر شعبة
الحفرة التي يدخل فيها زائدة العظم الآخر فاذا انجبر الكسر يكون ذلك المفصل رخوا لانه يظهر دشبد
في ذلك العظم ويحبس بسببه حركة ذلك المفصل ويحتاج الي مضي مدة مديدة ليلين والمفاصل العليلة
الشقة القريبة من العظام كمفصل القدم مثلا اذا انكسرت وانجبرت يصير صلبة والعظام المنكسرة
لا تنبت الا عظام الاطفال لان قوة النطفة انما يكون فيهم وعظام الفتيان والشيوخ وان انجبرت الا
انه لا ينبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي يماسك العضو المنكسر وعظم الكتف اعسر انجبارا
من ساير العظام ثم الساعد ثم الترقوة ويجبر الانف في عشرة ايام والجنب في عشرين يوما والساعد

في ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وقد يمتد الى ثلثة اشهر او اربعة وعظام الصغار او من ابطأ انجباره الان دمهم لا يكون غليظا ولا لزجا ويجب ان يجتهد عند المد والشد لئلا ينالم العصب فكثيرا ما يموت العضو من الشد القوي وترك الحل في وقت الحاجة واهمال الامر فيفسد ويحوج الى القطع واما الخلع

والوثي فالخلع هو خروج زائدة العظم من حفرة المركب عنها خروجا تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن موضعها من غير انخلاع والوهن والوهي ايضا الم يعرض العظم وما يحيط به لسقطة او ضربة من ان ينفرق اتصاله وعلامة الخلع ظاهرة من اعوجاج شكل العضو واندفاع جلده الى جانب ووجود انخفاض وغور في جانب آخر من المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثل ان يقاس اليد العليلة باختها في الطول والاستقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك مما يعسر معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر وعلامة اللازمة له نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصبع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة الى خارج ووجود شيء كالورم في الاربية لان راس الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعها الى خارج قصر الساق وتفصح الاربية وتطولها وظهور نتو وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر الذهاب الى قدام وعند المشي يكون وطئه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعفاجه منشنجة قليلة اللحم وعلامة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية وان يتقصص الساق ويسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج والمزمن من خلع الورك لا يرجع ولا يبرا البتة وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان الى داخل ان يثني الساق شديدا حتى يماس الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق ويرد الى مواضعها حتى يستوي اشكالها ثم يعهد بضماد قوي ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع بذلك بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك ردها في حال ما الى ان يرم او ابتداء الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان مدت في هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان يبتدأ بتدبير الورم حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الارتداد يرتد بمد خفيف غير موجع وكذلك اذا

كان مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها مبدوا به ثم يستعمل رد الخلع من استعمال الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد في مثل تلك الحال اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل وتمدد وحميات حادة خاصة في دخول مفصل المرفق والركبة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك واما الوثي فعلامته ان يرى في المفصل تغير قليل ونتو من جانب آخر ويلحقه بعض الحركة ممكن كان في الوهن يمكن جميع الحركات في الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويذر عليه آس مسحوق ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغاث والخطمي مع صفرة البيض وان كان اقوى يضمد بورق الاو السرو والخلاف والسك والورد والطين الارمني والاقاقيا والخطمي والماش والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغاث والجلنار والاقاقيا والفوفل ببياض البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الرباط وترطيبه باكثر مما يجب وعلامته ان يكون العضو كالمتعلق فاذا ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث في المفصل غور ربما يدخل فيه الاصبع وعلاجه رد العظم المسترخي الى داخل مستقره وتضميده بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بالادوية مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بشيء من القسط والاشنة او يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساير ما يقع في ضماد الفتق في السقطة والضربة اذا حدث سقطة او ضربة ولم يحدث معها شيء من تفرق الاتصال ونزف الدم وغير ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة بماء الآس فان حدث معها ورم حار او حمى حارة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والفوفل والصندل والاجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذى بالماش والارز والحمص والعدس ويسقى شيئا من الموميائي الخالص او يؤخذ من الريوند وفوة الصبغ والكك المنقى والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يلين البطن بعد الفصد بحقنة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد بعروق الآس وقشور الرمان مطبوخة بالخل والماء مع قليل من عود وسك وشراب قابض وقصب الذريرة ويعطي من ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزفه فليعط كهربا وجلنار والطين الارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد في الاول بما ذكر ثم

بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف مثل النطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل الفوتنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد بما يسكن الوجع وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له وهي ووثي فيمسح بدهن الورد ويذر عليه آس مسحوق ويشد او يوضع عليه الالية والتمر ويشد وان حدث منها التواء العصب فيضمد بالبابونج او بالمقل والخطمي او بمرداسنج او بالاشق والفند او الفرفيون بدردي الزيت واما المضروب بالسياط فينبغي ان يكبس عضاضه باليد او بيد اس الرجل ثم يوضع عليها خرقة كتان مبردة ويبدل متى سخنت ويطلى بمرهم الاسفيداج والاجود ان يؤخذ جلد الشاة ساعة يسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع النخل قال القرشي العلاج المشترك لهذه الجملة يعني بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتليين الطبيعة بالفتل والحقن والاكرار وتحيد مسهل وقلما يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة محبسة بنفسها او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلا شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء وللماء عنب الثعلب بالسكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب تفاح او جلاب بماء لسان ثور والغذاء مزورة ماش وصفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف وترك اللحوم ما امكن وتجنب الحلاوي والشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاخلاط وينصب منها شيء الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو وحكد نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة منه مثقال وربما استعمل جلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فعدس ونبق وورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معها وجع فبما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وورد ونبق ويسحق بماء شعير مقشور وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ويربط برفق وكان استاذي يعد يأمر لمن ابتلي بشيء من هذه الجملة ان يسقى شراب ورد طري وشراب تفاح فجي وشراب قشر اصل هند باء بماء لسان الثور الباب الرابع في الزينة والمراد بالزينة ههنا

الباب الرابع

اصلاح ظاهر البدن وحفظه على ما ينبغي فساد اللون يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون ويكفي في علاجه استعمال الاطلية الجلاءة المتخذة من الادقة وبزر البطيخ وبزر الفجل والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونة باللبن واما من غلبة الفضول مع البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود وعلاجه نقض تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامة ذلك آلامها وضعف افعالها وعلاجها تقويتها واما من الشمس والريح والبرد وعلاجه الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال الغمر الجالية واما من سوء تدبير المأكل والمشرب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل النانخواه والكمون وادمان شرب المياه الرواكد والخل والاكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شيء من بخار الصفراء وعلاجه اصلاح الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وفقدان الغذاء والغموم وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهواء وعلاجه التنويم والترفيه والتغذية واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمبرشت والحمص والتين وما ينقي الدم وما ينشر الدم ويبسطه اذا جعلت هذه في الاطعمة وما يجذب الدم الى خارج من الاطلية والغمر المحمرة مثل الخردل والزرنيخ واللبن ومثل الزعفران وفوة الصبغ والكندر والمصطكي معجونة بماء البلبوس واعلم انه كلما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين وماء اللحم فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه والقرنفل والسعد والزوفا وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمعشوقين والمسابقة والمصارعة والهراش بالكلاب وسماع الاغاني وترك النوم نهارا فان اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والحنطة والباقلي والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ والقرع وبزر الفجل والنشا واللوز يستعمل هذه مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع وكذلك غسله بالترمس ومما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرققه ان يؤخذ دقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق الشعير واللوز المقشر فانه يحسن اللون ويدفع السفوع والنمش والتشنيج والكثيرا وبزر الفجل وينقع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل بالغداة بماء حار طبخ فيه النخالة والسنبل

اليابس وقيل السكني في بيت فيه كون يصفي اللون والتاغوراه ايضا يصفي اللون وكثرة شمة يل النظر اليه فيما قيل يفسد اللون الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث آثار كدرة فيه والنمش قطعة سوداء الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرضت حتى يصير مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش نقط صغار سود اكثر ما يكون في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة والخيلان مثلها [illegible] في اللون الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد يكون مولودة مع الطفل ولا برء لها وقد يكون حادثة بعد الولادة واسبابها قريبة بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارز من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحتا على الجلد احتقانا في موضع يبادي لونه وشكله منه والفرق بين هذه والبهق الاسود ان هذه ملساء وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا متجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر وتصلب ويلتزق بالموضع علاجها جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالادوية الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر الفجل والكندس والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الزيبق وحب البان والايرسا والخردل وينبغي ان يخلط بها في الاوائل بعض القوابض مثل ماء الآس وماء الورد ودقيق العدس لان الادوية الحارة ربما فتحت افواه العروق فيخرج منها الدم ويتزايد العلة والطلا بالارز بماء البطيخ على الكلف يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطلية الى ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار والخيلان يحتاج ان يغرز فيها الابرة ثم يغسل بالخل ويضمد بالقير وطين بما ذكرنا والاولى ان يتعرض لما كان من الخيلان لونه لون التوت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيؤدي التعرض له الى نزف الدم طلاء للكلف والبرش والنمش ودع بكر خمسة دراهم ينقع بماء الليمو حتى يحل ويضاف اليه بزر فجل درهمان وزرنيخ اصفر وخردل ابيض من كل درهم لوز مر وفستق مقشوران من كل ثلاثة دراهم خبز عجين حامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويعاود ويبات ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بعد بدهن الفستق واما الخضرة التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة والالم ان يضمد

في الكلف والبرش والنمش وغيرها

في الخضرة

بورق الكوثب والنحل والقوتنج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكن غرز الموضع بالابرة ومسح منه الدم وان كان دم جامد شق واخذ ثم ذلك الموضع بالملح ويضمد بالنطرون والخطمي واما الوسم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالماء الحار ثم يوضع عليه البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عليه عسل البلادر والادوية المقرحة والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم يقلع آثار الضرب والآثار السود حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد بان يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميذ معجونا ببياض البيض او يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا ومخنف ولعاب حب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بماء الرجلة ويطلى به الوجه حين المسير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بالماء حتى ينحل ويطلى به الوجه فاذا شحب الوجه فينبغي ان يطلى بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص البهق الابيض ويسمى الوضح وهو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية يدفع المادة الى السطح فيندفع هي لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالغبراء فيكون خفيفه لزوال المائية عنها فيحلها الدم يجري بها في العروق فاذا صار الى سبعها خرجت من فوهاتها ووقعت وانبسطت مستديرة في الجلد ولم يعفن لقلة مائيتها فلا يزال يتفشى الى ان يفني تلك المادة قال السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال دريع ولو من صيغة قوية وباطلية جالية ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة منه شيء كثير ولم يزل الا بطول العلاج وعلامة البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا في الجلد ابدا ولا املس السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم والبرص هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه فيضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير [illegible] الاصداف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر على آثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن كمال فعله ولما ينجذب مع الدم من الرطوبات عند المص ويبقى تحت الجلد ولا يخرج لغلظها وعلامة البرص ان يكون ناصع اللون براقا املس غائصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد ساير البدن واشد نظامنا وان غرز فيه ابرة لم يخرج

في الوشم

في حفظ اللون

في البهق الابيض

في البرص

منه دم بل رطوبة بيضاء وان دلك لم يحمر بالدلك وهو داء عياء عسر البرء لا يكاد يبرا وخاصة المزمن منه والآخذ في الازدياد والذي يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة واشيل عن اللحم وغرزت فيه فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة وردية اللون العلاج المشترك لا يسرع في الابتداء بالمعالجات القوية فربما كان سببا لكثرتهما وفشوهما الا ان الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لهاتين العلتين لكنها تحلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين ان يتوفرا عليه ويضعف القوى والهضم بل يوخذ كل ليلة بزر شقائق النعمان والاطريلال من كل ربع درهم ويترك تناول الالوان البيض كالارزية والليمونية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والخس والرجلة ويقتصر على الاحمر من اللحم ويحل السمين واللحم الاحمر الضاني او فراريج من الدجاج فان الدم المتولد منه مايل الى البياض ويتعهد التي بعرق السوس والشبث وقصب الذريرة خصوصا بعد اخذ المواكح في كل جمعة طريقين يوما على يوم ويتعهد اخذ الاطريفل الصغير وورد مربى ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام مبزرة والقبج والدراج ولحوم الغزلان والوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة ويسقى الشراب العتيق ويترك الجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا او ممزوجا في الربيع والخريف يعطوا المغلي المنضج من خطمية ولسان ثور وكسفرة بئر وعود وزبيب وشيطرج وفوة يوخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي يوخذ هذا اسبوعا ثم يستفرغون بايارج لوغاذيا وايارج جالينوس او المجموع مع التربد والغاريقون والزنجبيل والاطريلال من كل جزء بورق ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء الشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاود باستعمال المغلي المذكور ويستفرغون ثانيا وفي الشتاء يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلافلي ومعجون النجاح والترياق والمثرود يطوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر والمقيء احتاج الى ان ينقض الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وخير ما يستعمل لذلك لحوم الافاعي والاقراص المتخذة منها ويستعمل الاطريفل كبيرا كل ليلة عند النوم ويدمنون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي ويستف قبله بزر شقائق نعمان صحيح والاطريلال من كل درهم وورق سذاب مجفف مسحوق ربع درهم ويلطخ بالطوخ صفته شيطرج هندي وفوة وكبريت من كل اربعة دراهم شقائق النعمان الطري باقة زرنيخ درهم كندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يتغير لونه ويلطخ به لطوخ من املاء الاستاذي شيطرج هندي وفوة الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل مثقال تراب الفلفل وزنجار عراقي من كل درهم بزر فجل ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن بخل خمر وعسل من كل اوقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بماء سخن ويدفأ نرجس

وينشف ويدهن بعد بدهن فستق آخر شيطرج هندي وفوة الصبغ وخردل ابيض من كل ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم ودع بكر سبعة دراهم يدق وينقع بماء ليمون مشوي يخلط ويلطخ منه عشية ويغسل بكرة بدقاق نرجس وينشف ويدهن بدهن فستق وان سحق حرمل قشيتا بالخل ويطلى على البرص ابراه الجلاء مع القبض ولا يجوز استعمال الادوية المقرحة قبل التنقية لئلا يجذب المادة فيزيد المرض وينبغي ان يستعمل دهن الفستق بعد استعمال الادوية الشديدة الاسخان المحمرة الجذابة للدم مثل الزرفت والنفط الابيض والخردل الاحمر والخربقين والموبزج والكندس والنورة والزرنيخ الاحمر والبورق وبصل العنصل والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المقشرة المنفطة المقرحة كالذراريح بالخل وعسل البلادر والثافسيا والكيكج وذرق الحمام وبزر الفجل والمازريون والفربيون ليصلح التنفيط ودهن البادنجان يصبغ البرص الى سنة وهذا من الخواص العظيمة طلاء ينفع لخاصية فيه يدلك بدم حية سوداء ويطلى عليه عسل البلادر حتى يقرحه ويأكل اللحم المبروص ثم يعالج القرحة صبغ البرص بلون الجسد شورج ومرو دودة القز ومغرة وفوة سحق مسحوقة معجونة بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق فانه ينصبغ ويبقى عشرين يوما وقد يزاد فيها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل الصابعد غسلها عنه بماء الزاج والشب وقيل اذا شويت كلى الماعز وذر عليها سحيق كبريت اصفر وحك بها كل منها على البهق الابيض اذهبه صبغ البياض الذي يظهر في موضع الحجامة يطلى بالمرداسنج المبيض بعد النوازع من الحجامة ويطلى بقوة الصبغ بخل علاج العجايز للبرص يغرز موضع البرص بالابرة كثيرا جدا في جميع اجزائه ويدلك بالملح ويترك حتى يندمل الجرح فان زال البرص والا يغرز ثانيا كما غرز اولا ويدلك بالملح فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله البهق الاسود تغير لون الجلد الى السواد وما هو وحدوثه يكون من مخالطة المرة السوداء للدم وعلامته ان يضرب الجلد الى السواد واذا دلك العضو تناثر منه شيء شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفراء فيهم وميلها الى السوداء وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون مرات والاستحمام الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلواء ويعدل الغذاء ويجعل مرطبا كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق واستعمال الاطلية الجالية منها ما افاده الاستاذي بعد وصفته ودع بكر خمسة دراهم ينقع بماء الليمو حتى يحل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من كل ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم قلب فستق

في البهق الاسود

وقليل الموز مسحوقان مركب سبعة دراهم خبز عجين حامض اوقية تخلط وتلطخ به عشية ويغسل بكرة بهذا وهو
دقاق الترمس فول وعدس وارز وماش حمص وشعير مركب نصف رطل جذور قصب فارسي ثلث رطل
زبد البحر اوقية يعجن بماء ليمون ثم يغسل بماء سخن ويدهن عقيبه بدهن فستق او دهن لوز مر او يؤخذ
بزر فجل عشرة دراهم قسط وكندس مركب درهمان يطلي بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمي البرص الاسود
وهو بحر قايم من الجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي في
الجلد وما يليه بالقوي من ان يوثر في اللون وحده ويسمي ايضا العوباء المتقشرة وهو من مقدمات
الجذام اذا اشتد وكثر وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة في الاسهال العذبة في ترطيب المزاج
العوباء خشونة تحدث في ظاهر البدن ويكون لونها مايلا الي السواد مرة والي الحمرة اخري وحدوثها
يكون من دم حاد لطيف تخالطه مرة سوداء وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح الدم
الحاد وذلك يكون في العوباء المتقشرة المزمنة التي يتقشر فيها الجلد وعلامتها ان يكون في ظهر الجلد
ويتقشر منها قشور مدورة علي مثال فلوس السمك وهي اشبه شيء بالسعفة اليابسة ومن العوباء
نوع ساعي خبيث ومنها واقف ومنها مزمن وعلاجها الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء
الجبن بالافتيمون وسفوف السوداء ثم يطلي بعد ذلك اما المبتدئة الرقيقة فيدهن الحنطة وريق اسنان
الصايم ودبغه وحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص والهليلج الاصفر والخل والاشق
والزبد والشمع والكثيرا والسمن وشحم المعز وشحم الدجاج وشحم البط والحلتيت واذا وضعت الحنطة او الشعير
علي قطعة حديد محماة وسحقت وطلي برطوبتها العوباء ابرأتها واما المزمنة فيحتاج الي ارسال العلق
والحك بعد تنقية البدن ثم استعمال الاطلية القوية واللطوخ المذكور للبهق الاسود ومما ينفع العوباء المتقشرة
الاشق المحلول بالخل وان ترشحت الرطوبات يوخذ حضض وعفص وصمغ وكثيرا ومقل وشياف ماميثا
وحل ويطلي بها وان كانت العوباء حادثة في ابدان الصبيان فيكفيها ان يطلي بريق الصايم او بصمغ
الاجاص والكثير من العوباء ينذر بالجذام طلاء جيد يستعمل بعد التنقية التامة هليلج اصفر وصمغ اجاص
وصبر اجزاء سواء يدق ناعما ويخلط بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلي به الموضع او يوخذ من عكر البطم
ويذوب مع شيء من الشمع الابيض والزيت ويلقي عليه الكبريت صفة استخراج دهن الحنطة يوخذ من الحنطة
السمينة الغير الحديثة ولا العتيقة جدا ويلقي علي سندان محمي جدا ويكبس عليها بالمطرقة فما يسيل منها دهن
في الصنان ونتن الابط سببه تغير رائحة الجلد والمغابن وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين
وغيرها ونتن النجو والبول والعرق وغيرها عفونة الاخلاط البدن واحتدادها ويعين علي ذلك

في البرص الاسود

في العوباء

في الصنان ونتن الابط

الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة المباضعة وتاخير غسل الجنابة والحيض وتناول الماء وخاصة
ان يحرك المواد الحريفة الي ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والابخذان والمحروث والخردل ونحوها
وعلاجها الفصد واستفراغ الفضول الردية العفنة وتسكين اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة
والاغذية الملايمة والامتناع من الحركة في حر الهواء والغسل بالماء الحار والجلوس في الماء البارد وتعديل
المزاج واجتناب ما يثير العرق كالحلبة واستعمال الذرور المتخذ من ورق السوسن واصله والتوتياء والجلنار
والورد والآس وورق التفاح والطين الارمني والحناء والشب والصبر والمر والسك والمسك والسعد
وقشور الرمان والكافور ان كان معه حرارة مفرطة والمرتك مفردة ومجموعة مسحوقة بالخل مجففة
بعد ذلك يكون المرتك اذا طلي به تحت الابط رد الفضلات الي القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد فان تحريك
هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت فيها مرهم عروق الصفر وينفع من ذلك كله تقويم المشمش وقد يحدث
النتن في جلدة الراس من عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال الكثير الرطوبة
وضعف الحرارة وعلاجه تنقية البدن من البلغم وان يوخذ جوز السرو المحرق ودقاق الكندر اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بماء الآس ويطلي به كثرة العرق وعرق الدم كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب
يوجب ذلك من حركة ونحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو لامتلاء البدن وذلك اما من المطعوم الوقتي
كما قال ابقراط في الفصول وعلاجه تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلاء متقادم من اخلاط
البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن وقد يكون سيلان العرق
لاسترخاء الماسكة وشدة انساع المسام ويخلف القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة
وعلاجه ان يمسح البدن بدهن الورد مع عفص مدقوق او بشيء من الاقداح الجصاصين او يطلي
بالطين الارمني والمرداسنج المربي بماء الورد او بدهن السفرجل والآس والجلنار والعفص والاعية
البارد او بماء الكرم والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة او احتداد
الدم ورقته يخالطه الصفراء فتنقطع شعب العروق وتخرجه من المسام وعلاجه الفصد والاسهال بقدر
احتمال القوة وسقي ما يسكن الدم مثل نقوع الامير باريس والهندباء والكزبرة والعناب ونحوه ثم مسح
البدن بالقوابض في تشقق الجلد وتقشره قد يخشن الجلد ويتقشر حتي يصير كالسفن وسببه خلط سوداوي
تولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة رمادية تنفضها الطبيعة الي ظاهر الجلد فان كانت فيها
حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه
حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقلة وعلاجه تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب

في كثرة العرق وعرق الدم

في تشقق الجلد وتقشره

المزاج والتمسح بالقيروطات والادهان الباردة الرطبة واما تشقق القدمين من دوس الصوف المصبوغ
والاشياء الخشنة فعلاجه ان يضمد بما يخشن ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحناء وقشر الرمان وجوز
السرو مدقوقة معلاة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل حشو الدخن او لحم
تدجق علي شيء ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة يدفعها الدماغ وعلاجه تنقية الدماغ وغسل
الجبهة بالماء الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس والورد مغلي بالخل وبدقيق الكرسنة
والباقلي والشعير مجموعا بماء الزوفا في تشنج جلدة الراس قد يحدث لجلدة الراس من فرط اليبس تشنج
حتي صار فيما بينها طرايق كالانهار وعلاجه ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات
المرطبة وسكب الماء الفاتر واللبن عليها دايما والتعصيب والتعميم بعمامة يستويها وقد يتشنج جلدة الجبهة
مع حكاك وحمرة في اللون ويعرض ذلك للعصوين واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ
من خلط رقيق يرشح عند الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استحصاف واستمساك فيحدث التشنج
الامتلائي وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي والمسح بماء القرع المطبوخ فيه الرماد
والزوفا وبياض البيض في علل الاظافير عللها كثيرة منها الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير طاقية
اي شبيهة بالطلق بيضاء برقاء ينكسر بادني سبب وسبب ذلك قلة الدم ونشف الرطوبات بالحرارة الخارجة
عن الاعتدال التي تغتذي هي بتلك الرطوبات فتتجرد فيها وعلاجها سقي ماء الاصول بالجلنجبين والسكنجبين
ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور اثار النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا
الرطب وحب المحلب واللوز الحلو وشحم الماعز ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص بيض
وسببه في ذلك تلجج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها وعلاجه استفراغ البدن ان كان فيه فضل
ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط ورماد خلف الماعز واصول القصب بالزرنيخ والنفسيا
والذراريح والدبق بخل او بجوز السرو والعفص الخل او بالدردي المحرق والزرنيخ والزنجار
ومنها جذام الاظفار وتعفنها وهو ان يغلظ هي وتتكلل وخاصة اصولها ويصير كعظم رميم اذا
حكت والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد وعلاجه استفراغ السوداء بالفصد والاسهال واصلاح
الدم وتضميدها بالادهان والمخوخ والقيروطي والدياخليون وكثيرا ما يسقط الظفر ويغلظ عند
نباته بعد سقوطه كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ مماسة الاشياء الصلبة فيعقف ويخرج علي هيئة ردية
ويبقي علي ذلك وعلاجه التليين بالشحوم ونحوها وشقل الفقاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار
فما كان منه طولا عند رؤسها وبرات منها سطا ياحادة يحس ويؤذي ويسمي اسنان الفار وسبب ذلك

في تشنج جلد الراس

في علل الاظافير

اليبس الغالب علي البدن والخلط السوداوي وعلاجه الترطيب وتنقية البدن بماء الجبن ثم التضميد
بالشحوم واللعبة او بالسراسع الخل او الشراس مع الملح ودردي الخمر او بالعنصل ودهن الخل ومنها
تقلع الاظفار وتقصفها وذلك اما لاسترخاء في رؤس الاصابع لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون
معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم وادمان التعالج واما لحدة الدم وتشيطه وعلامته ان يكون
معه غرزان والم مقلق وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه
ومنها احتقان الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها وعلاجه
ان يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالقطران اسابيون
وبزر الكرفس والميويزج وعصه في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها صفرة الاظفار وعلاجها ان يضمد
ببزور الجرجير والخل ومنها رض الاظفار ويضمد عند ذلك بورق الآس وورق الرمان او بدقيق الحنطة
والزيت او بشحم المعز وشيء من الكبريت ومما يحدث لها العثرة وينفع منها ان يبال عليها بالتمام بعد
ان يشتد تحرقه وان فسد الظفر وان يقلع ضمد بالدياخليون حتي يلين ثم يطلي بالزرنيخين والحاو
ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزيت حتي يتقلع في انسلاخ الاصابع قد يعرض
الانسلاخ والحكة في الاصابع في ايام الشتاء والحزن بالقدوات لاحتقان الفضول فيها وعلاجه غسلها
بماء البحر وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلي فيه التين والكرنب مع العدس المقشر والكرسنة والترمس
او بالشلجم المطبوخ وتضميدها بالتين في الشراب وتطليها بماء البيض ان لم ينجع هذه في فساد الاطراف
بالبرد سبب ذلك توجه الحرارة والدم والبخارات الحارة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيحدث
الاعضاء وميتها ويعفن هي ويعفنها وعلاجه قد ذكر في تدبير المسافرين في تفرح الثطاة قد يعرض
للقطاة ان يحمر وينفرح فروحا حادة ردية بسبب كثرة الاستلقاء وينبغي اذا ابتدأت تحمر ان يترك الاستلقاء ان
امكن ويستعمل عليها الروادع ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد ويقلب العليل في اليوم مرات ويفرش
تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان تنفط وتفرح عولج بمرهم الاسفيداج في احوال البدن في كثرة
الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهيته الي الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزولين
اكثر وقدرته علي الجماع اقوي او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها او لسوء مزاجها
الدم فلا يقوي القوة علي التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها
كما اذا كبر الطحال او لدليل ان يخطئ الوارد فلا يصل الي الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض
عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة والرياضة وينبغي ان يعتني بتسمين

في انسلاخ الاصابع

في فساد الاطراف بالبرد

في تفرح القطاة

في الهزال المفرط

الابدان الهزيلة لانها عرضة للافات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وتغيير الاهوية ومباشرة
الحركات ونحو ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريق ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة
الجاذبة بالاستحمام الدايم والدلك عقيب النوم خصوصا بالدهن المرطب وقد يطلى بالزفت البدن كله
او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى
العضو وذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع والتفريح والاشتغال باللهو والسرور واستماع الغنى اللطيف
وترك المصابرة على الجوع والعطش والاجتناب عن الغضب والاحتراز من الجلوس والمشي في الشمس والفكر الكثير
والاقلال من الفصد والاسهال وان يعدل الحركة والسكون ويسكن الظل ويسقى الماء البارد ويرش الحيطان(?)
ويوطي مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا
خلاف المطبوخ والارز باللبن والجبن الرطب الدوغ الطري ويجتنب الحوامض والموالح والاشياء الحريفة
ويوكل الطعام في اليوم مرتين ويتناول العنب الحلو والبطيخ والتين الرطب ويقوي القوة المتصرفة باخذ قرص
الورد وقرص العود مع ورد مربي وشراب الليمو سفرجل ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد دما
مختلطا ولحم البط مسمن وكذلك الطيور المسمنة والبيض المسلوق والاسفيد باجات القليلة التوابل والدسومات
والعصايد والحلاوات والجداء والاستكثار منها بعد مراعاة الهضم والحمام عقيب الاكل وانما فرط تسمينه كثيرا ما يخاف
منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وخصوصا واغذية المتسمنين كلها غليظة ولهذا
يتولد فيهم الحصاة والكاين لمزاحمة الطحال يستعمل فيه اقراص الغافث والاعول او فيه يدمنون في شرب الاصول
وما سلف ذكره في علاج المطحولين ومن الناس من يميل الى التسمين خصوصا النسوان فينبغي ان يقصد لمن
اراد ذلك امران ترطيب اغذيته وتقوية معدته صفة حريرة يشرب اربعين يوما فيسمن قلب لوز وقلب فستق
وقلب بندق وحمص محوهر مقشر وفول مقلو مقشر من كل سبعة دراهم ارز مغسول عشرة دراهم وريحان
وبوزيدان من كل خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكي نقي ثلثة دراهم نشا عشرة دراهم يدق الجميع
ويخلط ويوخذ منه كل يوم عشرة دراهم يطبخ بلبن حليب ويستعمل محلى بسكر ومن معالجتهم اخذ لباب الخبز
عند النوم مع انيسون وملح وعود كوس(?) ومصطكي وكراويا من كل جزء ويشرب بشراب حماض(?) مع دهن
لوز حلو والشراب في الحمام دواء المعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بالعسل ويبندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص
منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير الى ان يتهرى ويضاف اليها
مثلها البنا(?) ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضرا وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر بقلة

وبزر بطيخ

في افراط السمن

في الادوية الحافظة للشعر

وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل نصف جزء نيج(?) وكمون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الزلم من كل ربع جزء
دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن سريعا
جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرى
بالبخار المصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويوكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع
زواله ونساء ادربيجان يعجن الخبز مع كثير من الانزروت حتى يقع في كل اكلة قريب من خمسة دراهم و
يزعمن انه يسمن قال صاحب الجامع ونسوان الديار المصرية يشربن اوقية من الانزروت ويستعملن
بعد الخروج من الحمام في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبدلاني ويذكرن انهن يسمن عليه
وحجر البقر كثيرا ما يستعمل للسمنة بان يوخذ منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بحلاب(?)
ثم يحسى في اثره مرق دجاجة سمينة والابدان التي تهزل في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان
قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط
السمن هو قيد البدن عن التصرف وضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهو
على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم في احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاة
وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق ولم يكن في العروق
متسع لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمين في الخلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل
النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الادوية تصل الى اعضائه الالمة الا بطول وكلفة العلاج
تقليل الغذاء وجعله مما يقلل غذاؤه والحمام والرياضة والحركات السريعة على الجوع والنوم على الجوع
وعلى الارض وطول المقام في الحمام على الخواء والسهر والاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق
والعدس والمخللات والخبز الخشكار والشعير ويكثر تليين الطبع ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل
المسهلات والمعرقات والمدرات القوية لا التي يقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون
والزراوند واما السندروس واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة ويسقى اربعة دوانيق
ونصف من السندروس بالسكنجبين الممزوج بالماء البارد فانه نافع في هذا الباب نفعا شديدا لا سيما للاعصاب(?)
ويمنع السمن والخفقان ويتناول كل يوم من الكمون مثقال فانه يهزل سريعا والنوم في تحت شجر الجوز يهزل
احوال الشعر الادوية الحافظة للشعر هي الادوية التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي
فيها خواص يفعل بها وهي مثل الاس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر والمصطكي وكزبرة البير
والسعد وورق شقايق النعمان وحراقة حشيشة الكتان اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس

في قلة شعر الراس الي الصلع

في الصلع

يوما وليلة حفظ وسود واللاذن والسنبل ورماد لحاء الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا
والعفص اذا اتخذت منها ادهان ودهن بها ومما يحفظ صحة الحواجب اصل القاشرا واصل الاشراس(?)
ورماد شجرة الصنوبر من كل جزء بورق جزان يستعمل بدهن الاس ولعشو(?) اصل الغرب بالزيت
حفظ وتسويد عجيب قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات شعر اللحية والصلع
لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام اتصال المدد اليه اذا صادف
منافذ معتدلة فقلته وعدمه وتساقطه وقصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك
لا ينبت اللحية للنساء والخصيان او لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مع قلة
الدم الذي هو مادة للبخار الدخاني فلا يجد الشعر غذاءه كما يعرض للناقهين من الامراض الحادة
ولاصحاب السل والدق من سقوط الشعر واما لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج مكثف او ليبس مقشف(?)
او لرطوبة بلغمية غليظة مضيقة للمسام حتى ان البخار الذي عنه تكون الشعر اذا اخرج من بين هذه
الرطوبة الى خارج وعادت الرطوبة فسدت المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يتصل
بعضه ببعض واما لسعتها جدا لحرارة مخلخلة حتى اذا اخرج البخار المحدث للشعر يفشي ويبدد ولم يجتمع
لحدوث الشعر او لرطوبة مسترخية فلا يجتمع مادة الشعر واما لمانع من التكون من خلط ردي يحتبس
في المنافذ يفسد عنده البخار ويستحيل الى كيفية غير ملايمة ليكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب
العلاج تعديل المزاج وتفتيح المسام بالخلخلة بكثرة الحمام والتدهين بدهن البابونج والتعلق باللوز المر
والشيح المحرقين بدهن الزيت او يحصنها بمثل التنطيل بماء الاس والتدهين بدهن الاملج والهليلج
الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الاس واللاذن وتكثير الدم باستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح
اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي واستعمال الادوية المنبتة للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار
الشعر للسعفة والقروح فما كان منهما قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا حيلة له وما لم ينقطع فيه الاصل
ولم يفسد المسام يعالج بالملينات المحللة كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث
جنس من الانتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلدة الراس كانها جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر
لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد تقشرت(?) واصفرت وهذه العلة كثيرا ما تحدث للنعامة وسببها
فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما يعرض هذه العلة عقيب
الامراض الحادة وعلاجها الحلق الدايم واستعمال دهن الاس والاملج وحب الغار واما الصلع فان عرض
في غير وقته فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج بهذه العلاجات وقد يحدث الصلع لدوام حمل

الاثقال

في الادوية المنبتة للشعر

قوي م

وبرسياوشان م

في داء الثعلب وداء الحية

الاثقال على الراس وعلاجه ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان مادة الشعر
في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها
حرارة البدن باسرها ولتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقية اياه وهو ملاق وذلك
مما لا برء له لانه طبيعي لا محيص عنه الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى
بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد وكذلك دهن صفرة البيض ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية
المنباطية(?) وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب والعضاية التي تكون في البيوت يجفف
ويسحق ويطلى بدهن ورد وينبغي ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف وزهر البنفسج
والنيلوفر وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى
بصبر مسحوق في ماء الاس والشراب حتى يحل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على حسب مزاج
العليل ثم يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت لينا كالزغب
والحرير ويستعمل دهن الاس والاملج واللاذن وحب الغار والقليل من الشراب الصرف يعين على انبات
شعر اللحية والحاجب مما ينبت الشعر ويحفظه ان يذاف ثلثة دراهم لاذن في نصف اوقية بشراب قابض
او في دهن اس ويطلى به الراس او يوخذ من الاس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب عشرة
ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلثة دراهم خل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الشراب يبقى الدهن دواء
يمسك الشعر المتناثر يوخذ املج وورق اس فيطبخ في الماء حتى يحمر ثم يوخذ من زيت الانفاق رطل ومن
ماء الاملج والاس رطل فيطبخ حتى ينقص الماء ثم يطرح عليها اوقية لاذن ثم يدلك به اصول الشعر وقد
يزاد فيه ورق شقايق النعمان وعفص وقشور الجوز والاقاقيا والراسخت فيسود الشعر دهن يقوي
الشعر ويسوده ورد شقايق وورق اس وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل حفنة
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ثم يطبخ حتى ينضب الماء
ثم يوخذ اوقية اقاقيا ومثله رماد لحاء الصنوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن به كل يوم صفة دواء يمنع
الصلع ويبري المبتدي منه برسياوشان وورق الاس ولحاء الصنوبر وكندر بالسوية يسحق ويلقى معها
اللاذن والمر بالسوية ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن عليه والهليلج الاسود يقوي الشعر
ويسوده داء الثعلب وداء الحية هاتان العلتان هما عرط(?) الشعر وانما اشتق لهما هذان الاسمان
من الداء العارض لهذين الحيوانين فان الثعلب قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرح جلده
والحية يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحية يكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب

وداء الحية ان داء الحية معا ينتشر فيه الشعر ينسلخ الجلد عنه تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر
على شكل الحية اذا انسابت على التعاريج طولا وقيل ان سبب ذلك صعود البخارات الحادة وحصولها
في عرق واحد وترشحها عنه وهاتان العلتان تحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في
الراس واللحية والحاجبين وحدوثهما يكون من مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر
الكالة لها ومنعها للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الجلد المفسد المنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك
فالدموي الى الحمرة والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى قليل صفرة ويكون الجلد
قشفا كقشف جلد طاير نتف شعره والسوداوي الى الكمودة ويكون الجلد قحلا شديد اليبس ويعرف
سرعة قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا العلاج
يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب باخذ اياريج لوغاذيا ثم يغسل الموضع بالخطمي
والنخالة وماء السلق ويحك الموضع بمنزر خشن حتى يحمر ثم يشرط شرطا غير عميق ويوضع عليه المحاجم
لينتفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كبصل العنصل والثوم ويدهن بعدها بدهن القسط ودهن
الياسمين ودهن الزنبق محلولا فيه اللاذن ويعرج بالشحوم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم
يستعمل الادوية المنبتة للشعر والحافظة له وينبغي ان يحذر من استعمال الادوية القوية الاسخان المحرقة
للجلد لئلا يحترق الجلد ولا يخرج فيه الشعر فان كان لا بد منها كسرت حرارتها بالادهان المعتدلة التي
يغلب عليها او بالمياه يرفق بها ومن حق الادوية القوية ان يقلل قدرها ويكثر مزاجها ويسرع احدها
عما طلي بها ومن حق الادوية الضعيفة ان يفعل بالضد وان كانت هاتان العلتان من صفرا حادة
بكد الموضع بعد الاستفراغ بالخل المسخن ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم بدلك ويطلى بالكبريت والزيت
والبندق المحرق بقشره مدافا بخل ثقيف والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق
من شحم الخنزير او البط وطلي به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا احرق الذباب وطلي بالعسل على داء الثعلب
انبت فيه الشعر واذا قلي عقرب في زيت حتى يحترق وطلي بذلك الزيت موضع داء الثعلب انبت فيه
الشعر مجرب وان دق لحم الافاعي ووضع على داء الثعلب نفع نفعا بليغا وخرو الفار ينفع من داء الثعلب
طلاء وكذلك اصول القصب المحرقة ورماد اليبروح الصنمي قال الشيخ واما الادوية الموضعية فاقواها
الفرفيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين وبعده الثافسيا فانه عجيب جيد بالغ واجوده الحديث
والذي اتى عليه ثلث سنين ضعيف ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او مويزج
مسحوقا بدهن الغار او لبن اليتوع سغط به ويتقا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته

وايضا

وايضا بعر الغنم محرقا وشرودار فلفل وورق الدفلى والكندس وعروق وماميران وقطران
وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعمل فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الشحم
شحم الدب خصوصا ما عتق ولطوخ قوي فرفيون وثافسيا ودهن الغار من كل مثقالان كبريت حي
وخربق اسود وابيض ايهما كان من كل مثقال يتخذ منه ويطلى به فيه مقدار الكفاية تشقق الشعر وتقصفه
سببه يبس مزاج او اغذية يابسة او سوداء او بلغم مالح وعلاجه بالمسبطات واستفراغ السوداء
والبلغم المالح ويدهن مسح الشعر بالماء والدهن المضروبين معا فان كفى والا يدبر في الراحة والطعام
والشراب افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته وتغيير المزاج
واما التواء الثقب وهذا لا يتغير بتغيير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة
كالخطمي وبزرقطونا وحب السمن حل في دهن البنفسج ويسبط ايضا بالتدهين دايما بالدهن والماء المضروبين
وبصب الماء الحار عليه والغذاء الحنطية بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح المر والسدر والعفص
والمرتك ودقيق الحنطة والابلج وورق السرو والعذبة الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلى
به رقيقا وذر على المنتوف نبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل
فيحلق في الحال وقد يما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء ومما يقطع رائحة النورة
ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد والصندل وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن
ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزعفران وصندل بماء ورد وربما احتيج الى
مرهم الاسفيداج صفة دواء يحلق الشعر يوخذ نورة جزان زرنيخ اصفر عشرة اجزاء ينقع الكل في
الماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربعه دهن ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يطلى النورة
والزرنيخ وهكذا الى ان يسمط الريشة ثم يلقى عليه ذلك الدهن ويمزج ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن
الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران والمسددات
للمسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشبة اليها وبدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة
النهرية ودم الخفاش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف والحلق بالنورة وبيض النمل مسحوقا بالماء
يمنع نبات الشعر في البدن تطويل الشعر يكون بحفظ الموجود اولا بالادهان القابضة ثم بالادوية
التي فيها جذب وقبض معا كالاس والورد والازادرخت والمر والابلج والبرسياوشان اذا علف
بها الشعر وجميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذاء مثل ورق السمسم وورق القرع
ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود مطول والادهان التي فيها قبض وحرارة اذا دهن

في تشقق الشعر

في افراط جعودة الشعر

بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشيء من الخردل لطول الشعر مركب جيد شعير مقشور ثلثون
درهما ابلج ثلثة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم
لاذن وورق خطمي وورق السمسم وورق القرع من كل عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده الشيب
منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي سببه نضج الغذاء الصاير شعرا وهو راي جالينوس اي الاستحالة
الى لون البلغم فان الدم ما دام دسما سخينا حاد النضج فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائية
مال الشعر الى الشيب وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع
بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة الاشياء التي تبطي
بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والاهليلج المربى يوكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع
اجتناب الامراق والثرايد والفواكه الرطبة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل
فليتنشف بسرعة والقي التي على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف
واستعمال جميع ما يميل الدم الى المرار ويغلظه ويستاصل البلغم والاجتناب عن ماء الورد والكافور ولطوخ
الشعر بالقطران اربع ساعات ثم دخول الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك
يبطي بالشيب ويشرب الشراب العتيق قليلا صرفا وماء العسل يبطي بالشيب وحجر البقر اذا سحق وعجن بشراب
وطلي به موضع البياض خرج شعرا اسود قال صاحب الحاوي اما اذا كان اتيان الشيب بعد الاربعين
فلا محيص عنه المسودات الحنا وورق النيل جيد معتاد وربما خلط بينهما وربما قدم الحنا ويقوى
بالسماق او باللبن الحامض او بماء الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ
ويسود جدا واذا دق قشور الجوز الاخضر والقي فيه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا وحرك
كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا ملي اناء من زبيب عفص وقصد
اصل شجرة الجوز بعد ان تحرب من اصلها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودس في الماء حتى
يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب ويستخرج فان ذلك الزبيب يكون اجود خبر
تخضيب الشعر الابيض فانه عجيب في ذلك وهو من اخضبة الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل
وجعل معه من قشور الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في زبل حار اسبوعين وخضب
الشعر سوده واذا اقصد القرع عند انتهائه وفتح في جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد
طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك اربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج
منه ماء اسود فيوخذ ويملا منه زجاجة ويرفع فاذا عجن بهذا الماء الحنا وخضب الراس سوده

وحسنه

في الشيب

في المسودات

وحسنه وهو خضاب عجيب دواء يسود الشعر تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في
كوز فخار حتى يسود عشرون درهما روسختج عشرة دراهم شب دهان ملح اندراني درهم الحزاز
والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة تنتشر من جلد الراس من غير تقرح وحدوث ذلك
من بخارات لحجة مالحة او من دم مخالطه مرة سوداء وهو اما خفيف يكفيه التدهين والغسل ببعض
الجاليات مثل ماء السلق والبورق ومرارة البقر ومرارة الضان ومرارة المعز او دقيق الحمص
والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس ولعاب بزرقطونا وبلب البطيخ وبزره ودقيق الباقلي والنخالة
واما قوي مزمن وعلاجه الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين وتعاهد الحمام والغسل
بالادوية التي لها جلاء قوي مرة مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة والزاج والخردل والمويزج والخل
وبالتي لها لزوجات اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا ونحو ذلك وسقي الدهن
على عصير العنب والحلق الدايم يذهب بالحزاز ومما ينفع ان يوخذ الخطمي ويسحق ويجبل بالخل مع دقيق
الحمص ويطلى في اصول الشعر ويصبر ساعة ثم يغسل وان اضيف اليه ذلك مرارة البقر وشحم الحنظل ازال
الحزاز اسرع النموسة علة يظهر في الشعر كانه قد مس بدهن زنخ حتى يتلوث منه ما يوضع عليه
او يلبق به وسببه سوء غذاء الشعر وكثرته حتى ينفصل عنه ويخرج مع البخارات وعلاجه تنقية
الدماغ والراس بالايارجات والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر والنخالة ومما يقبض اخرى
مثل ماء طبخ فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت حضرم مع ماء الحصرم في القمل والصيبان
القمل يتولد من فضول رطبة ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها ولخالطها
الاوساخ ويسخن ويعفن عفونة ما بسبب حرارة فيستعد للحيوة القملية فلا جرم ذلك من واجب
الصور فيتولد عنها القمل ولذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ ويعلى من الالحاح
ويكونه بالقرب عن الجلد فيتحرك فيخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة
وعلاجه اذا كثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح ثم
بالعذب وتغيير الثياب في كل قليل ولبس الحرير والكتان والحذر من اكل التين رطبه ويابسه وترك العشا
والتملي من الاغذية خصوصا الغليظة واذا اشرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية
الحنظل واصل الخطمي والتمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان وورق الدفلى والمويزج
وحب الغضة واللوز المر والقسط والزرنيخ بالخل ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما
احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة وقد يوخذ مرارة البقر ومرارة

في الحزاز

في النموسة

في القمل والصيبان

في القمقام

المعز والصبر ويعجن بالطين ويغسل بها الراس فيقتل القمل وينقي الراس ومن القمل نوع يسمي القمقام
وهي متشبثة بالمسام غائصة فيه حتي يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول الشعر وقد تورمت
قليلا فاذا احميت واصابها الماء الفاتر اخرجت روسها وعلاجها علاج النوع الاول في الغسل بما
طبخ فيه الاشنة والدفلي والميعة والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض يتعلق بالشعر
مستديرة منطوقة عليه ومما يقتلها بعر الضب والنوشادر اذا دلك بهما محلولين بالخل الباب الخامس

في السموم والتحرز عنها

في السموم والتحرز عنها كما يجب معرفة النافع من الادوية ليستعمل كذلك يجب معرفة الضار ليتحرز عنه
ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فانه قد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب
والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل وكذلك يجب الاحتراز من كل ما تحت الاشجار والمستنقعات والنيام
تحت الاشجار العظيمة ولا في المعاشب مع وقوع الحيوان الردي في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا احتيج
المحترز منها فليترك الاغذية القوية الطعوم والروايح فان اكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يحضر
علي جوع مفرط وعطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل
السم علي الاغذية منعته النفوذ او عرت قوته وربما كان فيها ما يضاده ولا ينبغي للاحداث يدخل فاه شيا
غير معروف ولا يشمه ولا يدلك به جسده ايضا ويجب لمن يخاف ان يسقي سما ان يتعاهد الادوية الدافعة
لمضرة السموم التي من شانها اذا تقدم في احدها ان يضعف عمل السموم ويوهنه منها المثرودبطوس
وهو اقواها فعلا في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين وحب الغار بالسوية ويعجن بالعسل
بعد ان يسحق ويلت بسمن البقر ومنها دواء الجوز والتين يوخذ من الجوز للعشر جزو من الملح الجريش
والسذاب اليابس مكد سدس جزء ومن التين الابيض ما يعجن به وتاثير السم اما بالاحراق والتلهيب كالفربيون
او بالاجماد والتخدير كالافيون او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والحرارات التي سنذكرها
وهذا العسق او داء الحل ويستدل علي شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقي اذا اخرج فيه وبما يوجد
من الاعراض اللازمة تدبير من شرب سما يجب ان لا يوخر بل يبادر كما احس الي القي بالماء الحار الكثير والشبث

في تدبير من شرب سما

والزيت او طبيخ بزر اللاجزه مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام ليفعل ذلك وان لم يكن يقيء
السم يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر واذا تقيا
بالاستقصاء شرب اللبن الحليب بنياه ايضا وان لم يحضر اللبن الحليب فالزبد مع البقر المذاب يقوم مقامه
وشحم البط المذاب في غاية النفع ثم ينبغي ان تحقنه بان احسن الاذي ينزل الي اسفل ويراح العليل ويشم الطيب
ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المفردات

فان اشكل ذلك نظر الي تاثيره في البدن فان احدث حرقة ومغصا وتقطيعا واكالا في بعض المواضع
من البطن علم انه حاد اكال فيسقي اللبن والزبد بعد دهن اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز
وان احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخارا في الفم وصفرة في العين وكربا وعرقا علم انه حار
فيسقي ماء الثلج والسويق بالثلج وماء الورد المبرد ودهن الورد واقراص الكافور وبزر قطونا وبخيص
البقول ومياه الفواكه الباردة كماء الرمان والتفاح واعطي حليب الرجلة بشراب الرمان وغذي بالفرخين
او ملوخيا وخبازي ووضع علي نواحي الاعضاء الرئيسة الخرق المبلولة بالصندل وماء الورد والكافور
وفصد واسهل ان احتيج اليهما وان احدث جمودا او خدرا او سباتا وثقلا في اليدين والرجلين
واللسان علم انه بارد فيسقي الشراب العتيق والثوم والجوز ودواء الحلتيت المتخذ من المر والسذاب
والقسط والفوتنج والفلفل والعاقرقرحا والفودنج ما نا اذا اخذت اجزاء متساوية وخلط معها الحلتيت
مثل ربع الجميع وعجن بالعسل ومنع النوم وعطش وعدلك جسده واسخن بالتكميد وقيل ان كزبرة البير
اذا سحقت واستعف منها نفعت وينفع منه الاستقياء بالعسل مع الماء الحار والماء المطبوخ فيه الشبث وقد
حل فيه البورق والملح وان احدث السم انحلال القوة وغشيا وذبولا او سقوط نفس علم انه من السموم
القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيبودر واعطي الترياق الكبير والمثرودبطوس ودواء
المسك وقوي بماء اللحم والشراب الطيب وينبغي ان ينظر ايضا الي فعلها ونكايتها في الاعضاء فان لكل واحد
من الادوية السمية فعلا وتاثيرا العضو من الاعضاء فينبغي ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك الاعضاء التي اذتها
مثل ما اذا احدثت اضطرابا في اسفل البطن حمل شيافة لينة او حقن بحقن لينة واذا احدث ذلك في المعدة
اسهل بدواء لين ومثل ما اذا احدث يرقانا علم انه اضر بالكبد واعطي ما يخص الكبد من الادوية والاشربة
او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعتني بتقويته او حدث تشنج علم انه اضر بالدماغ فيقبل اليه
بالمعالجة او حدث في عضو من الاعضاء وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد بالطحلب ونحوه
حتي يخدر وان حدث فيه برد سخن وان عظمت الحرارة واشتدت يسقي دهن الورد بالثلج ويقيا بذلك
وقيل ان سقي خرو الديك فيا السم في الحال والعلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية ونحوها
والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجدوار واصله
مكد درهم بنج ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقي بماء التفاح وماء ورق التفاح ثلث اواق له خاصية عجيبة
في دفع السموم وقد بدا بن عرس متخذ من البري المنظف المسلوخ من اقوي الادوية علي دفع السموم
قال القرشي والسموم منها معدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين

والزنجار وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون
وانت تعلم ان ماء الصابون مركب ليس معدنيا صرفا ومنها نباتية كالبيش وقرون السنبل والبان
اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلي والدبق والبلادر والخربقين وخانق النمر وخانق
الذيب وقشور الارز والشبدالاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة والافيون
والفربيون والبنج وجوز المائل والشوكران والكماة والقطر الرديان ومنها حيوانية كالذراريح
والارنب البحري والوزغة والحرزون والضفدع ومرارة الافعي ومرارة النمر ومرارة الكلب الماء
وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم بان يترك
مكشوفا حتي يتنفس بل يلف لفا محكما يمنع خروج البخار وقد ذكر كثير منها باعراضها وعلاجاتها في المفردات
فلنذكر هنا ما لم يذكر منها فيها مرارة الافعي من سقي منها لا يكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودواه
سقي السمن المسخن والشيرج والزبد والماء الحار والتقيه بعد ذلك ثم سقي الترياق والمثرودبطوس
وانجاردواء المسك وماء اللحم وكذلك لحم الوزغة والحرباء ايضا قتال وقيل بيض الحرباء سم ساعة مرارة
كلب الماء قيل قدر عدسة من مرارة كلب الماء يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الحنطانا والدار صيني
وانفحة الارنب بمرخ بدهن طيب وتلطيف التدبير مرارة النمر يعرض من شربها قي مرة صفراء وخضراء
واصفرار العينين ومرارة الفم الشديدة حتي يفوح من فم شاربها رائحة الصبر وعلاجه ذلك بعد القي
بالماء الحار والسمن والدهن سقي الترياق المخصوص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار
جزء جزء ومن انفحة الظبي اربعة اجزاء ومن بزر السذاب من نصف نصف يجمع ويعجن بالعسل ويسقي قدر
الجوزة وان تقيا اعيد ويجلس في ماء الرياحين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة طرف ذنب الايل
يعرض لمن يشربه كرب شديد وغشي وحمي وهو سم قاتل وعلاجه ان يستعمل القي بعد سقي الكثير من السمن
والعسل المفتر ثم يعطي البندق والفستق ويسقي من الفيلزهر وزن دانقين الي نصف درهم بشراب
عرق الدابة قد يحدث منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق الكثير المنتن وعلاجه
التنقية بماء العسل ثم سقي المبختج ودهن الورد وسقي ترياق الطين المختوم او يسقي من الزراوند الطويل
الاندلسي مكد نصف درهم بماء فاتر القطر والكماة الاكثار منهما يورث الخوانيق والقولنج ومعان منهما
انواع ما ردية قاتلة لا سيما من القطر ويحدث منها الذبحة وضيق النفس والاقشعرار والعرق البارد
والغشي وعلاجه التنقية بماء الخل وعصير الفوتنج والمري والسكنجبين مع البورق والملح ونحو ذلك وسقي الشراب
الصرف او خرو الدجاج والسكنجبين العسلي او رماد خشب التين والكرم بالماء الحار مع قليل خل وملح او بالزيت

الاربعة المسحوقة والفلافلي او الكموني بالشراب او بماء السذاب ويضمد المعدة بالاضمدة الملطفة
واستعمال الحقن الحارة الزيبق اما الحي منه فشربه لا يضر واما المقتول فيعرض من سقيه وجع في البطن
وورم في الجسد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس البول وهو ردي جدا حاد وعلاجه ان ينقي
الجوف منه بان يقيا بماء العسل والبورق ويحقن بهما ثم يعطي الادوية النافعة للسحج كاللبن المطبوخ
والبزور اللينة والالعبة ويحقن بها ايضا فاما الزيبق الحي فان صب في الاذن يعرض منه اعراض ردية
من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج وربما ادي الي الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج بالتحجل
او تحريك الراس وصب الدهن المسخن في الاذن الشك والزنجفر يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول
الا ان الشك ردي جدا وعلاجهما مثل علاج الزيبق المرتك يعرض من شربه القولنج والاسر وجفاف الفم
والاختناق وثقل اللسان وورم في البدن وعلاجه ان يقيا بطبيخ التين والشبث والبورق ويسهل
بجوارش السفرجل ويحقن بالحقن القوية ويسقي الشراب الصرف والزنجبيل المربي ويعطي مثقالين من
بزر الكرفس والافسنتين والمر اذا اخذت اجزاء متساوية باوقية من الشراب او اوقية من طبيخ الكرفس
النورة والزرنيخ يعرض من سقيهما مجموعا لذع وقروح الامعاء ومن سقي النورة وحدها يعرض يبس
الفم ووجع المعدة والاسر واسهال الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض
عنه سعال موذ وكذلك يعرض هذه الاعراض لمن سقي ماء الصابون والزنجار او دخل في حلقه شي
كثير من غبار النورة فليسق هولاء الماء الحار والجلاب مرات حتي يتغسل اكثرها ثم يسقي ماء الارز
وماء الشعير واللبن واللعابات والمزوجات والدسومات ومرق الدجاج السمين بدهن اللوز اليتوعات
يعرض من سقيها اذا جاوزت الشربة لذع شديد واسهال مفرط فينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن
والزبد والسمن ثم يعطي الدوغ وسويق التفاح والربوب القابضة والاقراص الحابسة دند يعرض منه
ايضا اسهال ذريع وعلاجه مثل علاج اليتوعات بصل العنصل وبزر الانجرة والكبيكج يعرض منهما ما
يعرض من اخواتها من السموم الحارة ويقرب منها الجندبيدستر الردي الزنخ الاغبر الذي يضرب الي
السواد فانه حاد ايضا يعرض منه اعراض السرسام الحار وكذلك الادهان واللبوب الزنخة يعرض منها
غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثر منها ونوع من العسل ردي وهو الحريف منه جدا الذي يحرك العطاس
اذا شم يعرض منه ما يعرض من بزر الانجرة والعنصل وعلاج جميع ذلك التطفية بالاشربة المبردة وماء
الفواكه الباردة وبالاشياء اللعابية المغرية واما التنقية فشي مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص
الجندبيدستر ماء التفاح الحامض فانه فادزهر له الكندس والجبلاهنك والعرطنيثا اذا افرط في استعمالها

حنقن بكثرة ما يميل من الاخلاط الي المري وقد يحدث غشيانا قويا وقيا. ليسقط القوة بشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة الاستفراغ فليعالج العارض الاول بالحقنة ليميل بعض الخلط الي اسفل ومع ذلك الثاني بتواتر سقي الماء الفاتر حتي يمتلي المعدة ويقي بسهولة ثم يعالج بعلاج الهيضة واما ان يحدث التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس **النوع الوردي من عنب الثعلب** يعرض من تناوله كمودة اللون وجفاف اللسان وفواق وقي دم كثير ونفث واختلاف يجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن **وعلاجه** القي وسقي الالبان والعسل مع الانيسون وصدور الدجاج نافعة منه وكذلك اللون الحرسالامندرا قيل انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون المتاجج نارا ويعرض من شرب بها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول **وعلاجها** العلاج المشترك وسقي التريافات ومما يخصها ان يوخذ الرسانج وعلك البطم ويسقي منهما او كلاهما مع الميعة والجنطيانا **الدم الجامد** قد يحدث في الدم عند الجمود في افضية البدن من المعدة والصدر والامعاء والمثانة كيفية سمية ويعرض منه اعراض ردية من صغر النبض والضعف والغشي المتواتر وبرد الاطراف والاحتباس **وعلاجه** علاج اللبن الجامد فاما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة **اللبن الجامد** كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة ما كان له متانة ويعرض منه الغشي والعرق البارد والنافض **وعلاجه** ان يسقي من انفحة الارنب مثقالا وقيه من الخل الثقيف او قدر باقلا من الحلتيت او لبن التين المجفف ويسقي من الحرف او يسقي ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض ويشرب طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل ويتقيا. **اللبن الفاسد** ان اللبن ربما استحال الي كيفية ردية ومال عن الحموضة الي الفساد والرداءة ويعرض عن اكله الهيضة القوية والادوار والغشي وعصير في فم المعدة **وعلاجه** ان يتقيا بماء العسل ثم ليسق شرابا صرفا مع الجوارشن الفلافلي وبكمد معدته بدهن الناردين **الماء البارد والشراب** قد يحدث من شرب الماء البارد جدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج الكبد والاستسقاء **وعلاجه** دواء الكركم والشراب الصرف ان سقي علي الريق كثيرا فربما يحدث خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب خاصة اذا كان الشراب حلوا **وعلاجه** تبريد المزاج بالماء البارد والروايح العواكه واقراص الكافور **ومما يعد من السموم** كسب الخروع ويعرض منه الهيضة ومنها الازادرخت قيل ان ثمرته قتالة ردية للصدر والمعدة مكربة ومنها الكرمدانه ويعرض منها الحكة والورم ومنها الدادي ويعرض منه السدر ومنها قشور الارز ويعرض منها وجع وورم في الفم واللسان ومنها التربد الاسود والاصفر والغار يقون الاسود تاثيرها

يشبه تاثير الخربق ومنها عصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردي ومنها ادوية مجهولة غير معروفة **وعلاج** جميع ذلك العلاج المشترك وليست ولا واحد منها مخصوصة بعلاج خاص **سم قوي جدا مهلك** مضاد لجميع الامزجة ذكره ارسطاطاليس يوخذ الانسان الذي في وجهه نقاط حمر وسود ويخنق يومين وليلتين ثم يعلق من رجليه ورأسه اسفل ويترك معلقا خمسة عشر يوما حتي ينتفخ ويخرج من منخره شيء كالسمن فيجمع في آنية زجاج ويغطي فم الآنية بطين الحكمة ويدفن في زبل الفرس خمسة ايام ثم يخرج ويترك في الهوا خمسة ايام ثم ينفخ وطريق استعماله ان يوخذ سكين محددة ويدهن به ويقطع به تفاح او قثاء ويعطي للعدو فانه اذا نزل الي بطنه يقطع احشاءه وان دهن المفصود به وفصد بها العدو هلك في الحال وكذلك الآلة التي يحجم بها النورة وان دهن النعل به من داخل فاذا عرق لابسه او خرج من الحمام ولبسه مات وان دهن به لجام الفرس فعرق يد راكبه وهو في يده مات **في الاحتراز عن الحيوانات الردية** وعلاج نهوشها **اصناف الحيات** بحسب قوة سمها وضعفه ثلثة احدها قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة وهي حية مكللة الراس طولها شبران الي ثلثة راسها حاد وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول حجرها شيء واذا حاذي مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها احد ولم تحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الي غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا مات في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوان وقلما يتخلص من ضربها الحاد وقيل قد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت محلة فرس فمات هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد الترك وثانيها متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلا يقتل وثالثها ما ليس له ضرر يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الجنس وانما يعالج قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط ومن الحيات المعرنة والباعثة للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المنافذ والمسام ومنها الطفارة الوثابة ترمي بنفسها الي من يمر بها ومنها البراقة يجي براقها وتزرعه وتعصر اسنانها بعضها علي بعض فيقتل براقها ولحة براقها ومنها التي تدس نفسها في الرمل وتسبح فيه سباحة السمك في الماء ومن الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة لا تحصي كثرة ورداءة فينبغي ان يتوقي العاقل جهده منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الي حيوان لا يعرف بل يهرب منها اشد الهرب وسم الافاعي يقتل بالمضادة والدليل عليه ان ريق الصايم يفعل في الافاعي اذا القي في فمها قريبا مما يفعله سمها في البدن اذا اصابه ولذلك صار اناس لما تعودوا اخذ الترياق

والمثرود يطوس كل يوم صاروا اذا لدغتهم عقرب هلكت العقرب ولا يناالهم منها سوء اصلا بل لذلك لما داوم مثريداطيس الملك علي اخذ معجون المثرود يطوس ثم رام ان يقتل نفسه بالسم لم يفعل فيه شيء من السموم اصلا حتي قتل نفسه بالسيف وذلك لان طبيعته صارت من القوة بحيث تقوي علي السم والسم لا يقوي علي قهرها **وعلامة** لسع الافاعي ان يخرج من موضع اللسعة اولا دم ثم صديد بخساني ثم يحدد الملسوع ويزول عقله ثم يفيق فيبتدي يسيل من اللسعة رطوبة منتنة شبيهة بالزيت الاخضر ويظهر ورم حار احمر ذو سواد ونفاطات يحرق النار ثم يخص الورم ويظهر في الاحشاء التهاب وفي حمي مع نافض وعرق بارد وفساد لون الي الخضرة وتواتر نفس وغشي وفواق وقي مرة والكثير يهلك في ثلثة ايام وربما يبقي الي السابع **وعلاج** لسع الافاعي ان يبادر الي قطع العضو الذي وقع فيه النهش ان امكن والا شرط وفرج وسقي المنهوش اللبن وقيء واعطي الترياق الفاروق او المثرود يطوس في الشراب او شراب الحامض او اقراص الكرسنة المتخذة من السذاب البري ودقيق الكرسنة والزراوند المدحرج وبزر الحندقوقي بالسوية معجونة بالخل مقدار مثقال با وقية شراب عتيق او يسقي مثقالين من الحلتيت باوقية شراب ولا يوخر اعطاء هذه الاشياء فانه ان توخر قلما ينفع واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية المشوية والعسل اما وحدها او يتادم بها مع الخبز وجنب اللحم الطير لان الدم المتولد عن اللحم مهيا للعفن من رايحة السم الباقية في دم الملسوع او الذي تناول السم فيعفن بذلك جميع دمه ويصيبه امور صعبة واكثر في الحمية الملح فانه يحرق السم ويجفف والرجلة والفستق والبندق والزبيب وخاصة مع السمن ولعوق النشادر في الزيت وطبخ السذاب الا سكنا في الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وفي الثالث يعطي من المخلصة وهي حشيشة ترياق للسموم كلها نصف درهم وعند عطشهم ينفع لهم الاجاص ويجرعون ماءه بالسكر ويدق لهم البندق والسذاب ويصب عليه الليمو ويجعل عليه الزيت وياكلون منه ويلعقون دايما الفاذزهر وما هو من العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش وعصارة اطراف الكرنب النبطي وينبغي ان يشد فوق النهشة شدا محكما ويوضع علي موضع النهشة المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا حتي يجمع اللحم وينعصر ويستفرغ بذلك السم ويوضع عليه الادوية الجذابة مثل النفط والفرفيون والجاوشير وحب الغار والبابونج وبصل العنصل والثوم والسذاب وينفع التضميد بالجبن العتيق والابهل والكرسنة ودهن الغار بالغ وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوي او بلحم الافاعي او بفراخ الحمام او بالفراريج الديوك

والدجاج يذبح ويشق بطونها حين ذبحها او يوضع علي الموضع الملسوع وكلما احس الملسوع بفتور حرارة اللحم ازاله وجعل آخر مكانه وقيل ان لابن عرس ضمادا في ذلك اثرا عظيما فان بهذا التدبير يسكن الالم ويجذب ما بقي من السم وينبغي ان يحرسوا ان لا ينام فانه ان نام عادت الحرارة الغريزية والمواد الي داخل الجسد ووصل السم الي الاعماق وقد يصل الي الاعضاء الرئيسة فيقتل ولا بد من قرحة بل يبقي موضع النهشة مفتوحا يسيل منه المواد الردية حتي يامن غايلة السم والفصد نافع للسليم ولكن بعد انتشار السم في البدن اما لكثرته او لسوء التدبير واما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغي ان ينظر اي الامرين اعظم الاشياء العارضة في موضع النهشة ام العارضة في جميع البدن من الغشي والاستسقاط ونحوه فان كانت الثانية اقوي استعمل الترياقات وان كانت الاولي ترك الترياقات والادوية الحارة واقبل علي الموضع ويستعمل فيه ما ذكر في باب القروح الخبيثة الساعية والعلاج اتما ينجح غالبا في لدغ الاراقم واما الاجناس القتالة فقلما ينجح فيها علاج واما التنين فهو حية كبيرة اصغرها خمسة اذرع واكبرها ثلثون ذراعا او اكثر وعلاج لسعها علاج القروح الردية **في لدغ العقارب** قد يعرض من لسعها ان يرم الموضع ويعا صلبا احمر ويحس الملسوع من بدنه بحالتين مختلفتين بردا في وقت وحرارة في وقت آخر وكربا وضعفا في الفواد وعرقا باردا كثيرا واسترخاء **وعلاجه** ان يشد فوق الموضع الملدوغ بعصابة قوية ويدلك العقرب ويضمد به او يضمد بزر الكتان والكبريت الاصفر وعلك البطم ويمرخ بدهن الزنبق والفرفيون ويدلك بعد ذلك بالجبن اسرات ويكمد بالنار والملح الحار ويعطي ترياق الاربعة والترياق المخصوص به او يسقي الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا وان دهن مقعدته بزيت عتيق مسخن سكن الوجع علي المكان واذا شق الحمام حيا ووضع علي نهشة العقرب نفع نفعا بينا وقد لسع العقرب رجلا من العرب فاستعمل الحنظل الرطب وزن درهم فبري في الحال وليجتنب الاشياء المفتحة للسدد وخاصة الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب ونوع من العقارب يسمي بالجرارة وهي عقارب صغار تجر اذنابها علي الارض ولا يقوسها كما يفعل العقارب يكون ببلاد الخوزستان وخاصة بعسكر مكرم وسمومها حارة ردية فلما يسلم الملدوغ منها ولا يعرض من لسعها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم او يومين يتقرح اللسعة ويعرض اعراض ردية فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وربما يعرض اليرقان وربما احتبست الطبيعة **وعلاجه** وضع المحاجم علي موضع اللسعة والمص الشديد وجذب السم بما ذكر واحراقه بالكي ثم بالفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضة خاصة التفاح الحامض والسويق بالماء البارد والطرخشقوق والهندباء وماء

الشعير وماء الجبار والقرع واقراص الكافور ويسلك في علاجه على طريق التطفية وتسكين اللدم ويعطي الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض والكزبرة اليابسة اجزاء سواء يستف منه ثلث راحات ويعالج الاعراض الحادثة عنها كما اذا احدثت امراضا بذاتها

في نهش الرتيلا والعناكب الرتيلا انواع كثيرة وشرها المصرية التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما ليس له كثير نكاية ويعرض من جميعها تورم موضع اللسعة وربما احمر في الاول وفي الاكثر يكون اخضر وللسعة كل نوع واحد منها اعراض خاصة فالحمراء منها تعرض من نهشتها وجع يسير وحكة تسكن سريعا واما السوداء الرقطاء فتشتد الوجع للسعتها مع برد في البدن ورعشة واما البيضاء تعرض من نهشتها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والكوكبية التي تظهر فيها خطوط براقة تعرض من نهشتها خدر ولين خاص البدن واما الصفراء الزغباء هي التي اذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة فيعرض من نهشتها وجع شديد ورعشة جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر يقرب اعراض لسعها من تلك **وعلاج** جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالجواذب الانغماس في الماء الحار والنطل بالماء والملح والاندفان في الرمل والرماد الحارين وتضميد موضعها اللسعة بالمر والملح او برماد حشب التين والنورة والقلي معجونة بماء حار والتنقيف الشونيز وبزر الكرفس وسقي دواء الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها ما يعرض عن نهشته اعراض ردية حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويتمدد ويملي البطن رياحا **وعلاجه** ان يسقي السذاب المجفف والسعد والشونيز بالشراب الصرف القوي ويعرق في الحمام ويسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالعندب فهو عنكبوت اسود قصير الارجل يلطا بالارض واذا قدم اليه خلال قاتل بيديه ويعرض من لسعته حكة في المواضع واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسمه حار بخلاف ساير العناكب **وعلاجه** الفصد دفعات وحل الطبيعة بطبوخ الغوا كم والزام ماء الشعير والمبردات واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد وتدبير بما يدبر بالقروح الردية واما العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب ويصيده كما يثب الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغار الارجل ابيض منقط بسواد وهو يعرض من لسعه الحكاك **وعلاجه** التعريق وتنشيف العرق ثم الطلي بالحضض المحلول في دهن الورد والخل المغلي فيه اصل الكرفس واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوايم الطوال ويعرض من لسعه وجع المعدة وقيء وعسر بول وعسر براز وهو ردي قاتل **وعلاجه** علاج الرتيلا **في لسع الزنابير والنحل** الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود

الرؤس عليه دواير وهي قتالة وجنس آخر منها اعني من الكبار يسمي البازي لحدتها وجرأتها وشابهة لونها بلون البازي وهي ردية ايضا يولم اذا السعت الما شديدا وتاكل اللحم ومن خاصيتها اذا وقعت على الغار الميت ثم لسعت انسانا قتلت من يومه وتحدث من لسع الزنابير وجع وحمرة وورم **وعلاجه** ان يحك موضع اللسعة بابرة او براس مبضع ويمص مصا جيدا ثم يطلى عليه الطين بالخل او الكافور بالخل او الطحلب بالخل او يضمد بالجبازي بعقلة الرجلة وعنب الثعلب بوضع فوق الطلي والضماد خرقة مبردة بالثلج ويبدل منه متي فترت او يصب عليه ماء الثلج الي ان تخدر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب ويحمل قطعة من الحلتيت في الدبر ويعطي الرب القابضة وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وماء الرمان الحامض والخيار والهندباء والخس ويستف كزبرة مدقوقة بماء بارد وسكر وتقصد ان كانت اللسعة من الزنابير الكبار الردية واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة **وعلاجه** مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار ذي الحمة وقد جرب ان العضو اذا ترك في الماء الحار ثم نقل دفعة الي ماء ممزوج بالثلج يسكن الوجع في الحال **في لسع قملة النسر** هذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقي منها ولا يكاد يبصر لسعتها وقال روفس حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القمل وهو مما يجري الدم من جميع المجاري حتي من العين واصول الاسنان **وعلاجه** علاج لسع الجرارة ويطلي اللسعة بالفاذزهر وعصارة الخس والصندل الاحمر والبقلة الحمقاء والطحلب ويسقي اللبن الحليب لبن الماعز والطين القبرسي وشيا من بزر قطونا بماء الخيار او ماء القرع وساير المطفيات وقيل انها تغوص في الجلد وتدب في المواضع اللحمية من البدن وتفرخ فراخا صغارا كصغار النمل فان كان كذلك **فعلاجه** ان يوسع الثقب ويخرج بالآلة ان وجدت وان لم يوجد يحرق الموضع بالزيت ويوضع عليه قطنة وقيل مما يخرجه السفرجل المدقوق والطين الذي يوخذ من اصل شجر السفرجل والحلتيت المغلى في الشراب **في عضة الاربعة والاربعين** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قايمة وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله وله حمتان في موخره منقلبتان الي راسه وهو اذا لسع عض اولا ثم قلب حمتيه فغوصهما في موضع العضة ثم يقلع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع وجع شديد وحالة شبيهة بالهوس وضيق الصدر وشهوة شي حلو **وعلاجه** ان يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطي من الزراوند الطويل والجنطيانا وقشور اصل الكبر ودقيق الكرسنة اجزاء سواء بالشراب او بماء العسل وزهرة الحنثي من ترياقاته وربما كفي فيه استعمال الملح والخل على موضع العضة **في نهش**

العضاية وسام ابرص هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في مواضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الي ان تخرج ومما تخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتي تخرج او يمر عليها ابريسم او قز حتي يلتزع ثم يحل الرماد بالدهن ويضمد بالمواضع فان دام الوجع فليمص مصا جيدا وينطل عليه الماء الحار المغلي فيه النخالة ويسقي الترياق المتخذ لنهش الرتيلا والطرخشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغة صغير القدر منقط بالسواد يكون في المواضع الخربة وهو ايضا يترك اسنانه كلها في العضة لضعف اصولها ولانها معوجة الشكل ويعرض للمعضوض حمى مطبقة يسعض فيها ويعرض له من القلق ما يعرض عند لسع الحيات وكثيرا ما يقتل بفرط الالم ويخضر موضع العضة ويسيل منه شي صديدي كالرطوبة الفاسدة **وعلاجه** ان يخرج اسنانه بان يلف القز علي السكين لفا كثيرا ويمر علي عضته يمنة ويسرة الي قدام الي خلف او يقطع الصوف قطعا صغارا ويضرب مع بزر قطونا في الماء الذي قد حل فيه الصمغ ويضمد به ويترك ايام ثم يقلع بالرفق حتي يخرج اسنانه وعلامة خروجها زوال الحمى وخضرة الموضع وانقطاع سيلان الصديد وبعد ذلك يعالج بعلاج لسع الحيات **في عض الضفادع** اما الضفادع البحرية فقد قيل انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تعض اليها من البعيد لبعضها وان لم يتمكن من العض تنفخ نفخة ضارة ويعرض من عضتها ورم عظيم وهلاك سريع واما البرية والنهرية فسليمة لا يعرض من عضتها شي من الاعراض التي يعرض عن عض ذوات السموم الا انه يورم العضو المعضوض كله وربما رخوا **وعلاجها** علاج السموم الباردة **في عض سام الاسد** يعرض من عضته وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه **وعلاجه** علاج من سقي الذراريح وسقي الزبيب مع العسل وطبيخ السوس مع ورق الابخرة والزبيب **في نهش الهوام المجهولة** علاج نهش الهوام ولدغها اذا اجهل ما هي ان يشد ما فوق الموضع ساعة يقع اللدغة ويمص مصا جيدا شديدا بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي ان يكون الماص متاكل الاسنان ولا صايما وبعد ذلك يوضع عليه المحاجم بالنار بلا شرط او مع شرط ثم يشق فراريج ويضمد بها حارة فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك على الامعان او نوعل الي عمق البدن فذاك والا فليضمد ببعض الادوية الحارة الجذابة مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبول ورماد الكرم وشجر التين بالخل او ببصل الفار والثوم البري او بالبصل الماكول او بمرهم متخذ من الكبريت والفوتنج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام وشلطا مشيع اذا اجمعت اجزاء سواء وعجنت بزيت وزفت وطلبت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقي ترياق الاربعة **في عضة الانسان وذوات الاربع** اما عضة

الانسان اذا كان صايما عظيمة الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد خشب الكرم بالخل او بالابرسا والخل او بقشور اصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلي والماء والخل ودهن الورد او بالبصل والملح والعسل او بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقنة فانه اجود المراهم للعض والشق بالمخاليب وان حدث ورم فيطلى بالمرداسنج واما عضة الكلب فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل والملح والعسل او بالنطرون والخل او بالملح والبصل والسذاب الباقلي والالون المر والعسل ويوضع على العضة صوف مبلول بخل وزيت واما عضة الاسد والفهد والنمر والقرد وجراحة مخاليبها فيحتاج الي جواذب السم لان اسنان هذه الحيوانات ومخاليبها لا تخلوا ايضا عن طبايع سمية فيضمد بالضماد المتخذ من الزراوند والابرسا والعسل ثم يغسل بالخل ويوضع عليها مرهم متخذ من قشور النحاس والزنجار والابرسا وخبث الفضة والشمع والزيت واما عضة كلب الماء والتمساح والسمك السوداء المعروفة بالكوسج فلا تخلوا ايضا عن سمية ما وينبغي ان يعالج اولا بالجواذب والجاليات ويحشي بالملح والنطرون والعسل ثم يوضع عليها الشحوم والسمن واما عض السنور فربما عرض منه وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجه العلاج العام وضماد البصل وضماد الفوتنج البري واما عضة ابن عرس فانها سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي الكمودة وينبغي ان يكمد بالبصل والثوم ويوممن باكلهما وشرب الشراب الصرف والتضميد به مسلوخا نافع من عضته واما عضة الورل فيعالج بعلاج القروح الردية وقد ذكرت القدماء هوام كثيرة وحيات برية وبحرية مخصوصة ببعض المساكن والاصقاع يعرض من لسعها اعراض ردية وعلاج جميع ذلك بعد العلاج المشترك من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض ومنع اندمال الجرح الي وقت خلاص العليل من غايلة السم **في عضة الكلب الكلب** الكلب حالة كالجذام تعرض للكلب والذيب والضبع والنمر وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل واستحالة الي السوداوية خبيثة سمية فتحدث في لعابه السمية وتحمر عيناه وتسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب الزبد من فيه وسيلان انفه ويطاطي راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه ويدس ذنبه بين رجليه ويخبط في حركاته كالسكران ويعدو دايما وقد يتمرط شعره وظهر فيه صفايح من الجرب ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويعثر عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه بح والكلاب يهرب منه واذا دنا منها علي غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر في صميم الصيف لاحتراق الاخلاط وربما كلب في الشتاء لجمودها ويعرض هذه الحالة

والاستحالة الى السوداوية للكلب اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق
الحر الشديد او يجمد البرد الشديد اخلاطه واما من الاغذية والاشربة فان يلح في دماء العصابين
ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض لحلقته ان يتشوش
حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما استحال لونه الى الرمادية **ما يعرض لمن عضه
الكلب الكلب** بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء والفكر الفاسد وكلما
قرب منه شيء يخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه
في المرآة وربما تخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا لانه يفزع من الماء
والرطوبات وربما لم يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الماء بعد اسبوع والى اسبوعين
الى اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم الى ستة اشهر وهؤلاء هم اصحاب الامزاج الرطبة جدا وربما نبح
كالكلب فبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما يعرض
لذلك وكذلك سؤره ومائه وفضل طعامه يعملان من تناولهما ذلك قبل الفزع من الماء علاجه قريب
واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو
بعيد والغالب انه يقتل في اربعين يوما ويفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ان لم يوقف على حقيقته
بان يدلك الجرح بلب الجوز والشاهبلوط ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب كلب والا فلا
او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب **العلاج** يجب ان
لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحم لخطاء قرحت في الايام الاول بالثوم والبصل
والملح ولب الجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديون ثم ينبغي بالسمن ووضع الحنطة الممضوغة
نافع وشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء
دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافيتمون مكه مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني مكه مثقال الشربة مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج
او المنزر بالسكر ويسهل في كل ثلثة ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من
دواء جالينوس ملعقة ويتدرج الى اربع ملاعق وان تأخر ايام اضعفت ما تسقيه من ذلك وصفته
ان يؤخذ سرطانات نهرية فيحرق في تنور في قدر ولا يفرط في احراقها ثم يؤخذ منها بعد سحقها عشرة
اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء واحد فيجمع سحقها ويرفع ويسقى العليل منه كل
يوم درهمين غدوة ودرهمين عشية بماء بارد اياما كثيرة فان جالينوس يزعم انه لم ير احدا سقي

هذا الدواء من عضة كلب كلب ففزع من الماء والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق
الاربعة نافع ويسقى **دواء الذراريح** وصفته يؤخذ الذراريح الكبار السمان ويقطع رؤسها
وارجلها واجنحتها ثم يؤخذ منها جزء وعدس مقشر جزء وزعفران وسنبل وعرقه وقرنفل ودارصيني
مكه سدس جزء ويدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص دانقان والشربة غدوة قرصة ويجلس في
الابزن ليبول فيه فاذا بال بعد سقي الادوية الترياقية فقد امن من الفزع من الماء وربما بال بعد
سقي دواء الذراريح اشياء لحمية عجيبة كانها كلاب صغار ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما
احتيج الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن النظر اليه وانه واذا فزع من الماء فلا يحيى من علاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كانا عضهما انسان عضه كلب كلب وان احتيج الى ربطه واكراهه
على شرب الماء فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا
قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد ضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنجى بها شرب
وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وعلاء ماء ويؤمر
بلعها وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقهم ويصب فيها الماء من بعيد ويستر كيلا يراه وكبد
الكلب الكلب يشفي لمعضوضه ويؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة قال الشيخ لا يجب ان يبادر
اولا الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم
ويجب ان يكون غذاؤهم بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدجاج السمينة ويستعمل بعد المسهل
المدرات اللطيفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته شديد المنفعة لهم وكذلك اللبن والادوية
المشروبة اما البسيط فالحمص والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب الشونيز
عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من النفع في عضة الكلب الكلب والمركب لهم شربا
وضمادا وفاكوا الادوية لهم خير من الجنطيانا والكادريوس ايضا وحكي ايضا ان عيون السرطانات
اذا شربت كان انفع الاشياء من ذلك واعلم ان جميع ما تقدم من الاغذية للملسوع جيد لهم الا الملح
فانه لا يكون في طعامهم منه الا اقل شيء ويشربون امراق الفراريج والطيور الجيدة الغذاء كاليمام
والحجل والدراج والطيهوج ولا ينفر لفراخ الحمام لان غذاءها رديء ويعدون بالكرنب فان له خاصية
في النفع من عضة الكلب الكلب واكثر في اغذيتهم من البصل والثوم نيا ومطبوخا واطعموا ايضا السمك
المالح ولا يداوموه بل يوما بعد يوم وامراق السرطانات النهرية ولحومها افضل الاغذية لهم بل
هي الغذاء والدواء ولكل ملسوع خاصية فيها خصها الله بها وكذلك البلوط نيا ومطبوخا غذاء جيدا

لكل ملسوع خاصية فيه ومن الخواص التي صحت بالتجربة لمن اطال البحر بادمغة الدجاج مطبوخة
فانها نافعة لكل منهوش ولمن تناول سما ويزيد في جودة ذهن الاصحاء كما يفعل امراق الحمام
فان تلك الامراق يذكي الذهن بالخاصية **طرد الحيوانات من البيت والاحتراز عنها** ينبغي ان
يمسك في المسكن السنانير واللقالق والطواويس وطيور الماء والقنافذ والايايل والتيوس
الجبلية وبنات عرس والبيضانيات فان الهوام تفزع عنها وتهرب فان ظهر تقتلها ويوضع السرج
والمصابيح في الليل في المواضع البعيدة من المرقد ليميل هي اليها ويدار حول المرقد رسن يطلى بقطران
وحلتيت ومن تدلك بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت لم يقربه زنبور واذا السع الزنبور الصغير
عاضا انسانا لم يوذ اللسعة ومن تدلك باصل اللوف لم يلدغه افعى وكذلك ماء الارنب مع الخل
والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو وحب العرعر
او ورق الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدوقو واصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلي بدنه
لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة
والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت
والقرداسنه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من هذه **طرد الحيات** الكبريت
والنشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه وقيل ان جلد النمر لا يقربه
حية ومما يطرد الحيات التبخير باظلاف المعز وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والزرنيخ
والمقل والقنة ورش البيت بطبيخ الحسك وماء النشادر وفرشه بالبرنجاسف والفنجنكشت والحرف **طرد
العقارب** بالنحل المشدوخ وعصارته اذا امسكت وورقه وان وضعت قطعة من الفجل على ثقبها لم تخرج
على الخروج والباذروج ونقل الصايم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقرب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ
الاصفر والكبريت وحافر الحمار والقنة وشحم الماعز وسمن البقر ورش البيت بالحلتيت المحلول في الماء وقيل
يؤخذ بعر الغنم والميعة والزرنيخ وشحم الماعز اجزاء سواء يذاب الشحم ويعجن به باقي الادوية ويبخر قريبا
من ثقب الجحر فانه يخرج العقارب من جحرها **طرد البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوع وطبيخ
الحسك وماء السذاب وطبيخ ورق الدفلي وطبيخ الخرنوب عاونت البراغيث وهاربت وكذلك التعليق
والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ
ونبح الكبريت والدفلي يهربها وحشيشة البراغيث المسماة بالكيكواشه تخدرها الى ان يموت **طرد البعوض
والبق** بالتدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز ومجموعهما اجود وبالآس اليابس مع الكبريت او بالتين

او سرقين البقر او الزاج او الحرمل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس
او الدلب او الافسنتين وان دهن الوجه بالزيت ودهن النحل كانت نكايتهن اقل ولا يتعلق القراد
ايضا بالعضو المدهون **طرد الفار** وقتلها بالمرتك والخربق والبيش واصل الكرنب وخبث الحديد
وبصل الفار وسم الفار وهي يتداوى منه بالسباحة في الماء فان لم يجد ماتت واذا اسلخ جلد الفار
الذكر وقطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى وان وضع المغناطيس على
بابها هربت وكذا القطران **طرد النمل** بدخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومن دخان الكبريت
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على حجرها يهربها **طرد الذباب** بسقيه الزرنيخ
الاصفر وحده او باللبن اذا انقع فيه ويسقط عليه الذباب ودخانه والكندر ودخان الكندر وطبيخ
الخربق الاسود **طرد الزنابير** بدخان الكبريت والثوم ولا يقرب من يلطخ بالخطمي **طرد الخنافس** بدخان
الدلب وعرقه ودخان الطرفاء وورق الحنا **طرد الارضة** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين
باغصانه وريشه والفوتنج **طرد السوس** بالسوسن والافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل
الرطب **طرد ابن عرس** يطرده ريح السذاب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعل في البيت هرب منه
اتلاف السباع الخربق يقتل الذئب والكلاب والخنازير واكثر السباع وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب
يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الاناردخت يقتل البهائم وقال
ان الاسد ينفر من الديك الابيض قال ابن البيطار الاسد لا يفترس المرأة الحائض وان افترسها وتحلل
ان وقع بصره على حيها مات لوقته والتمساح يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب
عن الابل والفار والذئب يهرب مما فيه عنصل والنمر يهرب من شجرة المرار والسنانير والدلق
يهربان من ريح السذاب وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد **تذنيب** في ذكر خواص يحتمل ان ينتفع بها
فيما تقدم **الوباء** ينفع منه تعليق الياقوت **حمى الربع** ينفع منها اكل لحم الجرو وفي يوم الراحة اربعة
ادوار ولبس ثياب نفيسة لم يغسل وتعليق جوزة الطيب وبندقة هندية او شعرات من لحية التيس
او قرن حية والبخور بحب الاترج او ذنب القندس او جلد القنفذ **حمى الغب** ينفع منها تعليق عين السرطان
النهري وامتصاص عرق الباذزهر المعدني **الحمى النائبة** ينفع منها تعليق عين الذئب اليمنى وينفع من
الحمى المركبة تعليق عين الديك اليمنى ودود الخز والتبخير بناب الفيل او باظفار القنفذ اليمنى **السموم**
ينفع منها شرب وزن نصف درهم من الباذزهر المعدني او الحيواني او الطين المختوم او الزمرد او مثقال
من انفحة الارنب او بول انسان او ثلثة دراهم من لب حب الاترج ومما يخص الافعي المعروفة بالخاجه شرب

عشر بيضات من بيض الدجاج نية ومن علق عليه ثلث بندقات لم يلسعه عقرب وابن عرس اذا راي
طعاما مسموما يقشعر ويبقى شعره والطاوس اذا راي طعاما مسموما ينفر عنه ويصيح صياحا
منكرا **الراس** لؤلؤ محلول اذا اسعط به المصروع ابراه من نوبة واحدة واذا وضع خمس عشر حبات
خمس تحت وسادة مريض بغير علمه حدق بها الجبهة راسه نام نوما حسنا وقرن عنز بيضاء اذا
لف في منديل ووضع تحت الوسادة جلب النوم وكذلك حار واذا اكل من حب الكاكنج ثلث حبات
او خمس حبات نوم نوما لذيذا واذا وضع الشب اليماني تحت الوسادة دفع التفزيع في النوم وان
اخذت البرادة الحديد منع الغطيط ومن وضع بقلة الحمقاء تحت وسادة لم ير حلما ومن اخذ عودا
من الدارشيشعان ولفه في خرقة حرير صفراء ووضعه تحت وسادة ليلة البدر راي في نومه ما يريد
وكذلك المرقشيثا الذهبية ومن وضع ريش البوم على راسه قل نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب
ومن ابتلع قلب هدهد حين يخرج من صدره ولسانه قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحشي
من يده اليمنى لم يصرع وكذلك من علق الحجران الموجودان في جوف فرخ الخطاف في زيادة الهلال
اذا عملهما في جلد ايل بل وضعهما الى الارض واذا علق على صاحب الرعشة البندق الهندي والبلور
او غيره كاد ينفعه واذا شرب العاشق اربع شعيرات بنج هندي بالملاء قبل ان يتحكم منه العشق سلاه
وكذلك طبيخ الحرمل او تعليق حجر السلوان واكل الطيور الطيبة الاصوات يورث العشق قال ابن البيطار
ربط قرادة الجمل في كم العاشق يبطل عشقه **العين** اذا ابتلع من الجلنار بقدر الحمص سبع حبات يوم الاحد
الاول من نيسان الرومي قبل طلوع الشمس دفع الرمد سنة واذا ارضعت سوداء بيضاء زرقاء اسودت
عينها وكذلك اذا طلي يافوخ الطفل الازرق العين بندق محرق مدهون بزيت **الاذن** اسنان الثعلب
يبري وجع الاذن تعليقا **الانف** اذا خضب المرعوف يديه الى نصف عصبة بعشرين درهما حنا وعشر
دراهم جنطيانا رومي انقطع الرعاف **الفم والاسنان واللسان** اذا خلط رماد شعر انسان بدهن
ورد وقطر في الاذن ينفع من وجع الاسنان ومن مضغ الباذروج يوم نزول الشمس الحمل لم يوجعه
اسنانه عامة ذلك ومن قال عند رؤية الهلال اول ليلة من الشهر نذرت لله تعالى الا اكل في هذا الشهر
هندبا ولا لحم فرس وفعل ذلك لم يوجعه اسنانه عامة ذلك **الحلق** اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن
نفع الخناق ووجع الحلق واذا حلق اليافوخ وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابراء اللهاة المسترخية الوارمة
واذا حلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب في الحلق **القلب والصدر** التختم بالياقوت
او الفيروزج يفرح وكذلك الشرب في الفضة وتعليق الذهب الخالص والكهرباء او العقيق او حجر البسد

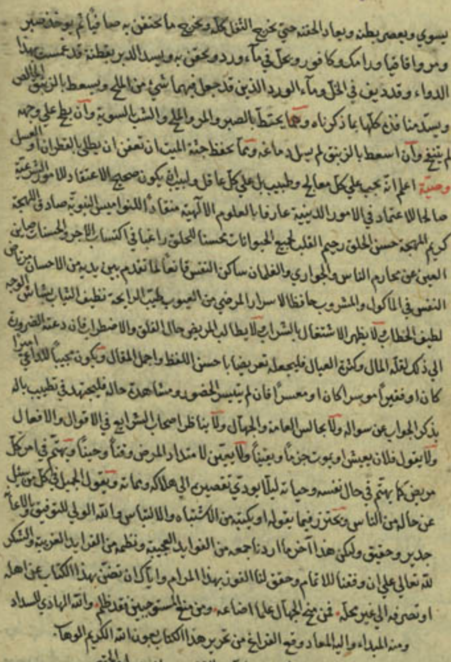
عليه م

وجع الاسنان

يقوي

يقوي القلب ويمنع الخفقان ومن نظر الى شجرة الزيتون كل يوم ذهب همومه واحزانه وطابت نفسه
ومن نظر الى ورد الخطمي ودار حولها سبع مرات حدث له سرور وزال الغم واذا علق البهمن في
خرقة صوف حمراء على من ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق حجر الاسفنج او رجل الغراب
الزنجي او النبات المعروف بساق الحمام على صبي يسعل قل سعاله **المعدة** اذا دعك النحاس الخالص
وشمه صاحب الفواق سكنه **الكبد** الحجر الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد تعليقا **المرارة**
اذا ابتلع صاحب اليرقان ثلث سمكات صغار حية على الريق ابراه ومن اراد ان يامن اليرقان
والصفار فلا يدخل بيتا في الصيف عند فتح بابه ولا يخرج من بيت في الشتاء عند فتح بابه بالغداة
الطحال من تقلد من المرجان فلانه يصل الى طحاله ذهبت صلابته في عشرين يوما **الامعاء** الزمرد
ينفع اسهال الدم شربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سن صبي تحت فص خاتم لا يعرض القولنج
الكلى حجر البسد يفتت حصاة الكلى تعليقا فان طرح في ماء وشرب حل اسر البول واذا علقت حصاة
على من خرجت منه لم يتولد فيه حصاة **المثانة** من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر
دابة ولا بد من اكل الكلى من الغنم واجوافها فانه يعكر المثانة **الحالب** اذا عمل من قضيب الآس حلقة كالخاتم
وتختم بها في الخنصر ابراه وجع الحالب **المقعدة** حجر اليشب ينفع سيلان الدم من البواسير تعليقا وكذلك
الياقوت ومن جاء عشاء الى شجرة كبر وقال لها انت بواسير فلان بن فلانة ثم جاء سحرا قال ذلك ثم
جاء عشاء فال ذلك وقلعها بغير حديد انقلعت البواسير من ذلك الشخص **آلات التناسل** الحجر الموجود
في قانصة الديك يقوي الباه تعليقا واذا خضبت المستحاضة يديها الى نصف المعصمين بعشرين
درهما حنا وعشرة دراهم جنطيانا رومي ثلث ليال متواليات قطع النزف وعشرة دراهم زعفران
خالص يسهل الولادة تعليقا على الفخذ **المفاصل** حجر المغناطيس ينفع وجع المفاصل امساكا باليد
وكذلك الحجر الارمني وشعر صبي عمره من اربعين يوما الى ثلثة اشهر ينفع النقرس تعليقا **ظاهر البدن**
من علق في تكة لباسه سبع عفصات زالت عنه الدماميل ولم يخرج في بدنه واذا طليت الثاليل بلبن
ولحستها سنور ذهبت وكذلك اذا طليت بالنورة وكذلك اذا تختم صاحب الداحس بالذهب نفعه وحجر الرب
من حمله او تمنطق به كان مظفرا منصورا وكذلك من حمل ريش الهدهد وريش الطاوس من حمله دفع
شر العين والياقوت من حمله كان وجيها عند الناس وكذلك المرقشيثا الذهبي وكذلك ثلث ريشات
كاملات من ريش الطاوس ومن اتخذ من شجرة الفنجنكشت عصا وسافر لم يحصل له ضلال في الطريق
تدبير من يحفظ به جثة الميت ينبغي ان يحشى بشحم الحنظل والبورق وهو منكوس ويكثر تحويله ثم

الكلى م



يسوي ويعصر بطنه ويعاد الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما حقن به صافيا ثم يؤخذ صبر
ومر واقاقيا ورامك وكافور ويحل في ماء ورد ويحقن به ويسد الدبر بقطنة قد غمست بهذا
الدواء ويقد دين في الخل وماء الورد الذين قد جعل فيهما شيء من الملح ويسعط بالزيبق الخالص
ويسد منافذه كلها بما ذكرناه ومما يخلط بالصبر والمر والملح والشب بالسوية وان يطلى على وجهه
لم ينتن وان اسعط بالزيبق لم يسل دماغه ومما يحفظ جثة الميت ان تعفن ان يطلى بالقطران او العسل
وصية اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب بل على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الاعتقاد للامور الشرعية
صالحا الاعتقاد في الامور الدينية عارفا بالعلوم الالهية منقادا للنواميس النبوية صادق اللهجة
كريم المهجة حسن الخلق رحيم القلب لجميع الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صائن
العين عن محارم الناس والجواري والغلمان ساكن النفس قانعا لما تقدم بين يديه من الاحسان نزيه
النفس في الماكول والمشروب حافظا للاسرار المرضي من العيوب طيب الرائحة نظيف الثياب بشاش الوجه
لطيف الخطاب ولا يظهر الاشتغال بالشراب ولا يطالب المريض حال القلق والاضطراب فان دعته الضرورة
الى ذلك لقلة المال وكثرة العيال فليجعله تعريضا باحسن اللفظ واجمل المقال ويكون مجيبا للداعي اميرا
كان او فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم يتيسر الحضور ومشاهدة حاله فليجتهد في تطبيب باله
بذكر الجواب عن سواله ولا يجالس العامة والجهال ولا يناظر اصحاب الشرائع في الاقوال والافعال
ولا يقول فلان يعيش او يموت جزما ويقينا ولا يعين لامتداد المرض وقتا وحينا ويهتم في امر كل
مريض كما يهتم في حال نفسه وحياته لئلا يؤدي تقصيره الى هلاكه ومماته ويقول الجميل في كل من يسئل
عن حاله من الناس ويحترز فيما يقوله او يكتبه من الاشتباه والالتباس والله الولي للتوفيق وبالاعانة
جدير وحقيق ولكن هذا آخر ما اردنا جمعه من الفوائد العجيبة ونظمه من الفرائد الغريبة والشكر
لله تعالى على ان وفقنا للاتمام وحقق لنا الفوز بهذا المرام واياك ان تضن بهذا الكتاب عن اهله
او تصرفه الى غير محله • فمن منح الجهال علما اضاعه • ومن منع المستوجبين فقد ظلم • والله الهادي للسداد
ومنه المبداء واليه المعاد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب بعون الله الكريم الوهاب
على يدي العبد الفقير المعترف بالزلل والتقصير مصطفى بن بير احمد الحويزي
عفا عنهما العليم الخبير في يوم الاثنين وقت الضحى في الثاني عشر
من شهر شعبان المبارك من شهور سنة سبع وخمسين
وتسعمائة والصلوة على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين

يا قاري الخط بالعين تنظره • ولا تنس كاتبه بالخير تذكره • وهب له دعوة لله خالصة • لعله
نوشتم نداغم زحالم خبر • كه عمرم چه ماند وچه آيد بسر • الهي عفو كن گناهان من • كه
يا رب نگاه دار تو ايمان آن كسي • چون خط من بخواند بر من •

